تملكه الفقير إليه سبحانه وتعالى
محمد بن سليمان عفي عنهما

الجزء الأول من لسان العرب تأليف الشيخ الإمام العلامة
جمال الدين محمد بن الشيخ الإمام [illegible] جلال
الدين أبي العز مكرم بن الشيخ [illegible]
الدين أبي الحسن الأنصاري
[illegible] الله تعالى

حمد لله وحده

قد وقف هذه النسخة [illegible] سلطان [illegible] العالم
[illegible] الإسلام و[illegible]
السلطان بن السلطان الغازي محمود خان
[illegible] العدل والإحسان [illegible]
[illegible]

قال عبد الله محمد بن المكرم بن ابي الحسن بن احمد الانصاري عفا الله تعالى عنه بكرمه
الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز واستغراقا لاجناس الحمد بهذا الكلام الوجيز
اذ كل مجتهد في حمده مقصر في حـ[illegible] مقصر في هذه المبالغة وان بالغ ولو كان للحمد لفظ ابلغ من هذه الحمدية
تقدس وتعالى نحمده على نعمه التي [illegible] كلما وقفت ونجددها ولها الاولوية بان يتقبل فيها الحمد منها
ولا نعددها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرف بالشفاعة المخصوص ببقا شريعته الى يوم
الساعة وعلى اله الاطهار واصحابه الابرار واتباعهم الاخيار صلاة باقية بقا الليل والنهار

اما بعد فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله بالنطق على سائر الحيوان وشرف
هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفا انه به نزل القران وانه لغة اهل
الجنان روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلث لاني عربي
والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي واني لم ازل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على
تصانيفها وعلل تصاريفها ورايت علماها بين رجلين اما من احسن جمعه فانه لم يحسن وضعه
واما من اجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع اساة الوضع ولا نفعت اجادة الوضع
مع رداة الجمع ولم اجد في كتب اللغة اجمل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهري
ولا اكمل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده الاندلسي رحمهما الله وهما من امهات كتب اللغة على التحقيق
وما عداهما بالنسبة اليهما ثنيات للطريق غير ان كلا منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعر المسلك
وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قد اخر
وقدم وقصد ان يعرب فاعجم فرق الذهن بين الثنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر
باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب فاهمل الناس امرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد
لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما وليس لذلك سبب الا سو الترتيب وتخليط التفصيل ورايت
ابا نصر اسمعيل بن حماد الجوهري قد احسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة ابي دلف بين باديته
ومحتضره فخف على الناس امره فتناولوه وقرب عليهم ماخذه غير انه في جو اللغة كالذرة وفي
بحرها كالقطرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وجزف فيما صرف فاتيح له الشيخ ابو محمد بن بري فتتبع ما
فيه واملى عليه اماليه مخرجا لسقطاته مورخا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه في جمع هذا الكتاب
المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك ولم اخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبته
ترتيب الصحاح في الابواب والفصول وقصدت توشيحه بجليل الاخبار وجميل الاثار مضافا
الى ما فيه من ايات القران الكريم والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع درره عقده

عقده ويكون على مدار الايات والاخبار والاثار والامثال والاشعار حله وعقده فرايت ابا
السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية
غير انه لم يضع الكلمات في محلها ولا راعى زائد حروفها من اصلها فوضعت كلا منها في مكانه واظهرته
مع برهانه فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك امنا بمنة الله من ان يصبح مثل غيره وهو
مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغني بما فيه عن غيره وافتقر غيره اليه وجمع
من اللغات والشواهد والادلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من هولا العلما انفرد
برواية رواها او بكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يات في كتابه بكل ما في كتاب اخيه ولا اقول
تعاظم عن نقل ما نقله بل استغنى بما فيه فصارت الفوايد في كتبهم مفرقة وسارت انجم الفضايل في افلاكها
هذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما
شرق فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع وصار هذا بمنزلة الاصل واوليك بمنزلة
الفروع فجا بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع الاتقان صحيح الاركان سليما من لفظة لو
كان حللت بوضعه ذروة الحفاظ وحللت بجمعه عقدة الالفاظ وانا مع ذلك لا ادعي فيه دعوى فاقول
شافهت او سمعت او فعلت او صنعت او شددت او رحلت او نقلت عن العرب العربا او حملت فكل
هذه الدعاوي لم يترك فيها الازهري وابن سيده لقايل مقالا ولم يخليا فيه لاحد مجالا فانهما عينا في كتبهما
عمن رويا وبرهنا عما حويا ونشرا في خطبهما ما طويا ولعمري لقد جمعا فاوعيا واتيا بالمقاصد
ووفيا وليس لي في هذا الكتاب فضيلة امت بها ولا وسيلة امسك بسببها سوى اني جمعت فيه ما تفرق
في تلك الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم اشبع باليسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه
على صواب او زلل او صحة او خلل فعهدته على المصنف الاول وحمده وذمه لاصله الذي عليه
المعول لاني نقلت من كل اصل مضمونه ولم ابدل منه شيا فيقال فانما اثمه على الذين يبدلونه بل اديت
الامانة في نقل الاصول بالفص وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيه من النص فليعتد من ينقل عن كتابي
هذا انه ينقل عن هذه الاصول الخمسة وليغن عن الاهتدا بنجومها فقد غابت لما اطلعت شمسه والناقل
عنه يمد باعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لانه ينقل عن خزانه والله تعالى يشكر ما له بالهام جمعه من
منة ويجعل بينه وبين محرفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسول ان يعاملني فيه بالنية التي جمعته
لاجلها فاني لم اقصد سوى حفظ اصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ عليها مدار احكام الكتاب
العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ويخالف فيه اللسان
النية وذلك لما رايته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنة والالوان حتى لقد
اصبح اللحن في الكلام يعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايب معدودا وتنافس الناس في
تصانيف الترجمانات في اللغة الاعجمية وتفاصحوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن
اهله بغير لغته يفخرون وصنعته كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون وسميته لسان
العرب وارجو من كرم الله تعالى ان يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلومه الزاخرة ويصل النفع به
بتناقل العلما له في الدنيا وبنطق اهل الجنة به في الاخرة وان يكون من الثلث التي ينقطع عمل ابن ادم
اذا مات الا منها وان انال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلومه او نقل عنها وان
يجعل السعي فيه خالصا لوجهه الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

قال عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه
وقد وفينا والمنة لله بما شرطناه فيه الا ان الازهري ذكر في اواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف

المقطعة التي وردت في اوايل سور القران العزيز لانها نطق بالمسمى به غير مؤلفة ولا منتظمة فتبرد كل كلمة في بابها الحجيد لطالبا بمجردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لغايتين اهمها مقدمتها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشارك احد فيه الا من يتبرك به في النطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتدا ابتطلب المبركة قبل الخوض فيه في كلام الناس ٭ والثانية انها اذا كانت في اول الكتاب كانت اقرب الى كل مطالع من اخره لان العادة ان يطالع اول الكتاب لان العادة ان يطالع اول الكتاب ليكشف سر ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا ينتهي المطالع ان يكشف اخره لانه اذا اطلع من خطبته على انه ترتيب الصحاح ابى ان يكون في اخره شي من ذلك فلهذا اقدمته في اول الكتاب ٭ والله اعلم بالصواب

باب تفسير الحروف المقطعة

روي ابن عباس رضي الله عنه في الحروف المقطعة مثل الم المص المر وغيرها ثلثة اقوال ٭ احدها ان قول الله عز وجل الم ٭ اقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال هذا في قوله ٭ الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ٭ والقول الثاني عنه ان ٭ الر ٭ حم ٭ ن ٭ اسم الرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى ٭ والقول الثالث عنه انه قال ٭ الم ذلك الكتاب قال المر معناه انا الله اعلم وارى وروي عن عكرمة في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروي عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال ٭ الم ٭ اسم من اسما الله تعالى الاعظم ٭ وروي عكرمة عن ابن عباس ٭ الر ٭ والم ٭ وحم ٭ حروف معرفة اي بينت معرفه قال ابي فحدثت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تخبرنا به وروي عن قتادة قال الم اسم من اسما القران ٭ وكذلك حم وكهيعص وجميع ما في القران من حروف الهجا في اوايل السور وسئل عامر عن فواتح القران ٭ نحو حم ٭ ونحو ص ٭ والم ٭ والر ٭ قال هي اسم من اسما الله مقطعة بالهجا اذا وصلتها كانت اسما من اسما الله وروي ابو بكر ابن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير وراشد بن سعد قالوا ٭ المر ٭ والمص ٭ والم ٭ واشباه ذلك وهي ثلثة عشر حرفا ان فيها اسم الله الاعظم وروي عن ابي العالية في قوله الم قال هذه الاحرف الثلثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من اسما الله وليس فيها حرف الا وهو في الايه وبلايه وليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم واجالهم ٭ قال وقال عيسى بن عمر اعجب انهم ينطقون باسمائه ويعيشون في ارزاقه كيف يكفرون به ٭ فالالف مفتاح اسمه الله ٭ ولام مفتاح اسمه لطيف ٭ وميم مفتاح اسمه مجيد ٭ فالالف الا الله ٭ واللام لطف الله ٭ والميم مجد الله ٭ والالف واحد ٭ واللام ثلثون ٭ والميم اربعون وروي عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ٭ الراية ٭ وحراية ٭ وروي عن ابي عبيدة انه قال هذه الحروف المقطعة حروف الهجا وهي افتتاح كلام وعزة لك ٭ قال الاخفش ودليل ذلك ان الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وزعم قطرب ان ٭ الر ٭ والمص ٭ والمر ٭ وكهيعص ٭ وص ٭ وق ٭ ويس ٭ ون ٭ حروف المعجم لتدل ان هذا القران المولف من هذه الحروف المقطعة التي هي حروف ا ب ت ث فجا بعضها مقطعا وجا تمامها مولفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القران انه بحروفهم التي يعقلونها لا ريب فيه ٭ قال ولقطرب وجه اخر ٭ في الم ٭ زعم انه يجوز ان يكون لما لغا القوم في القران فلم يتفهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه انزل عليهم ذكر هذه الحروف فاقبلوا لما لم يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا لما سمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون ليفهموا بعد الحروف القران وما فيه فتكون الحجة عليهم اذا جحدوا وابدوا تعنتهم ٭ وقال ابو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ان معنى الم انا الله اعلم وارى وان كل حرف منها له تفسير ٭ قال والدليل على ذلك ان العرب تنطق بالحرف الواحد تدل به على الكلمة التي

هو منها وانشد ٭ [illegible] قلت لها قفي فقالت قاف ٭
فنطق بقاف فقط يريد قالت وقفت ٭ وانشد ايضا ٭
نادوهم ان الجموا الاتا ٭ قالوا كلهم جميعا الا فا ٭ قالوا جميعا كلهم الا فا

قال تفسيره نادوهم ان الجموا الا تركبون قالوا جميعا الا فاركبوا فانما نطق بتا وفا كما نطق الاول بقاف قال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله اعلم بحقيقتها وروي عن الشعبي انه قال لله عز وجل في كل كتاب سر وسره في القران حروف الهجا المذكورة في اوايل السور ٭ واجمع النحويون ان حروف التهجي وهي ٭ الالف ٭ والبا ٭ والتا ٭ والثا وسايرما في القران منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ٭ ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على كل حرف منها فالنطق بها ٭ الف ٭ لام ٭ ميم ٭ والدليل على ان حروف الهجا مبنية على السكت كما بني العدد على السكت انك تقول فيها بالوقف مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عددت ٭ واحد ٭ اثنان ٭ ثلثة ٭ اربعة ٭ فتقطع الف اثنين والف اثنين الف وصل ٭ وتذكر الها في ثلثة واربعة ٭ ولولا انك تقدر على السكت لقلت ثلاث كما تقول ثلثة يا هذا وحقها من الاعراب ان تكون سواكن الاواخر ٭ وشرح هذه الحروف ٭ وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسما المتمكنة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطيع الاسم المولف الذي لا يجب الاعراب الا مع كماله فقولك جعفر لا يجب ان يعرب منه الجيم ٭ ولا العين ٭ ولا الفا ٭ ولا الرا دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان اجريتها مجرى الاسما وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن ٭ وكذلك ساير حروف المعجم ٭ فمن قال هذه كاف انث بمعنى الكلمة ومن ذكر فلمعنى الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكاية ٭ قال الشاعر ٭

كافا وميمين وسينا طاسما ٭
كما بينت كاف تلوح وميمها ٭

وقال اخر ٭

فذكر طاسما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف ٭ وقال كاف تلوح فانث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة ٭ واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض اعربتها فقلت ٭ الف ٭ وبا ٭ وتا ٭ وثا ٭ الى اخرها والله اعلم وقال ابو حاتم قالت العامة في جمع حم ٭ وطس ٭ طواسين ٭ وحواميم ٭ قال والصواب ذوات طس ٭ وذوات حم ٭ وذوات الم وقال ابن سيده ٭ الالف ٭ والاليف ٭ حرف هجا ٭ وقال الاخفش هي من حروف المعجم وكذلك ساير الحروف ٭ قال هذا كلام العرب وان ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتونث كما ان الانسان يذكر ويونث قال وقوله عز وجل ٭ الم ٭ والمص ٭ والمر ٭ قال الزجاج الذي اختاره في تفسيرها قول ابن عباس رضي الله عنه ان ٭ الم ٭ انا الله اعلم ٭ والمص ٭ انا الله اعلم وافصل ٭ والمر ٭ انا الله اعلم وارى ٭ قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها ٭ قال المص كتاب فكتاب مرتفع بالمص وكان معناه ٭ المص حروف كتاب انزل اليك ٭ قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف ابدا ذكر الكتاب ٭ فقوله ٭ الم ٭ الله لا اله الا هو الحي القيوم ٭ يدل على ان الامر مرافع لها على قوله ٭ وكذلك يس والقران الحكيم ٭ وكذلك حمعسق كذلك يوحي اليك الله ٭ وقوله ٭ حم ٭ والكتاب المبين ٭ انا انزلناه فهذه الاشيا تدل على ان الامر على غير ما ذكر ٭ قال ولو كان كذلك ايضا لما كان ٭ الم ٭ وحم ٭ مكررين قال وقد اجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب انزل اليك مرفوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب انزل اليك ٭ وذكر الشيخ ابو الحسن علي الحرالي شيا في خواص الحروف المنزلة اوايل السور وسنذكره في الباب الذي يلي هذا في القاب الحروف ٭ والله سبحانه اعلم

باب القاب الحروف وطبايعها وخواصها

قال عبد الله محمد ابن المكرم هذا الباب ايضا ليس من شرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منها منه واتي

لا اضرب مضاعف [illegible] بطوطالبر [illegible] ابو بدينا الا الافاقرة منه من يشتبه [illegible] وبعلو كلام اللسان فرا منطابه مطالب اخر وان الله
تعالي في كل شي سر الله فعل ما اراد ولم اوسع القول فيه خوفا من افتقاد من لا يدريه. **ذكر ابن كيسان** في القاب الحروف ان منها
المجهور والمهموس. ومعني المجهور منها انه لزم موضعه الي انقضاء وقفه وحبس النفس ان يجري معه فصار مجهورا لانه لم يخالطه
شي يغيره وهو تسعة عشر حرفا. الالف. والعين. والغين. والقاف. والجيم. والبا. والضاد. واللام. والنون.
والرا. والطا. والدال. والزاي. والظا. والذال. والميم. والواو. والهمزة. والبا. ومعني المهموس منها
انه حرف لان مخرجه دون المجهور وجري معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة احرف. الها. والحا. والخا.
والكاف. والشين. والسين. والتا. والصاد. والثا. والفا. وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس
كذلك. **وقال الخليل بن احمد** حروف العربية تسعة وعشرون حرفا. منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها احياز
ومدارج واربعة احرف جوف. الواو. والبا. والالف اللينة. والهمزة. وسميت جوفا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج
في مدرجة من المدارج ولا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا مدارج اللسان وهي في الهوا فليس
لها حيز ينسب اليه الا الجوف. وكان يقول الالف اللينة. والواو. والبا هوائية. اي انها في الهوا. ولهذه الحروف
القاب اخر. العين. والحا. والها. والخا. والغين. اللهوية. القاف. والكاف. الشجرية. الجيم. والشين.
والضاد. الاسلية. الصاد. والسين. والزاي. لان مبداها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه. النطعية.
الطا. والدال. والتا. اللثوية. الظا. والذال. والثا. لان مبداها من اللثة. الذلقية. الرا.
واللام. والنون. الشفوية. الفا. والبا. والميم. الهوائية. الواو. والالف. والبا. وسنذكر
في صدر كل حرف. وسنذكر في صدر كل حرف ايضا شيا مما يخصه. **واما ترتيب كتاب العين وغيره**
فقد قال الليث بن المظفر لما اراد الخليل بن احمد الابتدا في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدي
من اول الحروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو البا فقد قال الليث
ابن المظفر لما اراد الخليل بن احمد الابتدا في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدي من اول حروف
المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو البا الا بحجة وبعد استقصا تدبر
فنظر الي الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير اولاها في الابتدا ادخلها في الحلق. وكان
اذا اراد ان يذوق الحرف فتح فاه بالف ثم اظهر الحرف ثم يقول. اب. ات. اث. اح. اع. فوجد العين ادخلها
في الحلق فجعلها اول الكتاب العين. ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتي اتي علي اخر الحروف فقلب
الحروف عن مواضعها ووضعها علي قدر مخرجها من الحلق وهذا تاليفه وترتيبه. العين. والحا. والها. والخا. والغين.
والقاف. والكاف. والجيم. والشين. والضاد. والصاد. والسين. والزاي. والطا. والدال. والتا.
والظا. والذال. والثا. والرا. واللام. والنون. والفا. والبا. والميم. والبا. والواو. والالف. وهذا
هو ترتيب المحكم لابن سيده الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والبا والواو. ولقد انشدني بعض [illegible] بدمشق
المحروسة ابياتا في ترتيب المحكم من اجود ما قيل فيها

علمان حروفا من غر غوامض • فتود كنا بحد شانا ضوابطه •
صراط سوي زل طالب رحمة • تزيد ظهور اذ اثبات و ابطه •
لذا الكتم للتذويز الحكم • معنف ايضا بيوز ضابطه •

وقد انتقد هذا الترتيب علي من رتبه وترتيب سيبويه علي هذه الصورة. الهمزة. والها. والعين. والحا. والخا.
والغين. والقاف والكاف. والضاد. والجيم. والشين. واللام. والرا. والنون. والطا. والدال.
والتا. والصاد. والزاي. والسين. والظا. والذال. والثا. والفا. والبا. والميم.
والبا. والالف. والواو. **واما تجويدها وتقاربها بعضها من بعض** وتباعدها فان لها اسرارا

سرا في النطق بكيفيته من معناه [illegible] لما اخره في [illegible] احتياجا الي [illegible] من بعض وبيانا
بعضه من بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فان من الحروف ما يكثر في الكلام استعماله وهو. الي. م. لا يجري
ن. ومنها ما يكون تكراره دون ذلك وهو. ع. ف. ت. ب. ك. د. س. ق. ح. ج. ومنها ما يكون تكراره
اقل من ذلك وهو. ظ. غ. ط. ز. ث. خ. ص. ش. ص. ذ. **ومن الحروف** ما لا يخلو منه اكثر الكلمات
حتي قالوا ان كل كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف او حرفان منها فليست بعربية وهي ستة احرف. ر. ي. م. ل.
ن. ف. **ومنها** ما لا يتركب بعضه مع بعض اذا اجتمع في كلمة الا ان تقدم ولا يجتمع اذا تاخر وهو. ع. ه. فان العين
اذا تقدمت تركبت. واذا تاخرت لا تتركب. **ومنها** ما لا يتركب اذا تقدم ويتركب اذا تاخر وهو. ض.
ج. فان الضاد اذا تقدمت تركبت. واذا تاخرت لا تتركب في اصل العربية. **ومنها** ما لم يتركب بعضه
مع بعض لا ان تقدم ولا ان تاخر وهو. س. ث. ص. ز. ظ. ص. فاعلم ذلك. **واما خواصها فان لها**
اعمالا عظيمة تتعلق بابواب جليلة من انواع المعالجات. واوضاع الطلسمات. ولها نفع شريف بطبايعها. ولها خصوصية
بالافلاك المقدسة. وملايمة لها ومنافع لا يحصيها الا من تعلمها وليس هذا موضع ذكرها لكن اريد ان نلوح بشي من ذلك تنبيها علي معتقد
نعم الله تعالي علي من كشف له سرها وعلمه علمها. واباحه التصرف بها. وهو ان منها ما هو حار يابس طبع النار وهو
الالف. والها. والطا. والميم. والفا. والشين. والذال. وله خصوصية بالمثلثة النارية. ومنها
ما هو بارد يابس طبع التراب وهو. البا. والواو. والبا. والنون. والصاد. والتا. والضاد. وله خصوصية
بالمثلثة الترابية. ومنها ما هو حار رطب طبع الهوا وهو. الجيم. والزاي. والكاف. والسين. والقاف.
والثا. والظا. وله خصوصية بالمثلثة الهوائية. ومنها ما هو بارد رطب طبع الما وهو. الدال. والحا.
واللام. والعين. والرا. والخا. والغين. وله خصوصية بالمثلثة المائية وهذه الحروف في طبايعها مراتب
ودرجات. ودقائق. وثواني. وثوالث. وروابع. وخواص يطول بها الكلام. ويعرفها اهل العلم بها
ولولا خوف الاطالة. واسعاد ذوي الجهالة. وبعد اكثر الناس عن تامل دقائق صنع الله وحكمته لذكرت
منها اسرارا من افعال الكواكب المذكورة اذا ما وجهها الحروف تخرق عقول من لا يهتدي اليها ولا يهجر به سفهه ويحيد
عليه. ولا اسعاد علي ذوي الجهالة. فان الزمخشري رحمه الله قال في تفسير قوله تعالي وجعلنا السما سقفا محفوظا
وهم عن اياتها معرضون. قال عن اياتها اي عما وضع الله فيها من الادلة والعبر كالشمس والقمر وساير النيرات. ومسايرها
وطلوعها وغروبها علي الحساب القويم والترتيب العجيب الدال علي الحكمة البالغة والقدرة الباهرة. قال واي جهل اعظم
من جهل من اعرض عنها ولم يذهب به وهمه الي تدبرها والاعتبار بها والاستدلال علي عظمة شان من اوجدها عن عدم
ودبرها ونصبها هذه النصبة واودعها ما اودعها ما لا يعرف كنهه الا هو عزت قدرته ولطف علمه. هذا لفظ كلام
الزمخشري. **وذكر الشيخ ابو العباس** احمد البوني رحمه الله. قال منازل القمر ثمانية وعشرون. منها اربعة
عشر فوق الارض. ومنها اربعة عشر تحت الارض. قال وكذلك الحروف منها اربعة عشر مهملة بغير نقط
واربعة عشر معجمة بنقط. فما هو منها غير منقوط فهو اشبه بمنازل السعود. وما هو منها منقوط فهو منازل النحوس في الحكم
وما كان منها له نقطة واحدة فهو اقرب الي السعود. وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس وهو الممتزج وما
هو بثلث نقط فهو تام النحوس هكذا اوجدته والذي يراه في الحروف انها ثلثة عشر مهملة وخمسة عشر معجمة
الا ان يكون كان لهم اصطلاح في النقط تغير بعد وتناسوه. **واما الما الذي ينتفع بها** من دواها وطبايعها فقد
ذكر الشيخ ابو الحسن علي الحرالي والشيخ ابو العباس احمد البوني والعليلي وغيرهم رحمهم الله من ذلك ما اشتملت
عليه كتبهم من فوايد لولا ذكرناها. **ومما قيل فيها** ان بعد الحروف اليابسة يجمع متوالية فتكون مقوية لما يراد فيه
تقوية الحياة التي تثبتها الاطبا الغريزية او لما يراد دفعه من اثار الامراض الباردة الرطبة [illegible]
لصاحب الحمي البلغمية والمفلوج والملووق وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تشبيهها وعولج بها رقية

او ليابه او سقي من به حمي بحرفه او كتبت على ورم خار دخنوسا حرف الحا لانها في على الحا لمرسوره و اذا افتصوا عا حرف منها الكتب بعدده فيكتب الخامس ثماني مرات • وكذلك ما يكتب من المفردات يكتبه بعدده • وقد شاهدنا نحن ذلك في بعض ما رايناه من معلمي الكتابة دعنهم من يكتب علي حدود النبيان اذا او زمت حروف الحجا طا و بعتقد انها مفيدة و ربما افادت وليس الامر كما اعتقد • وانها الما جهلا اكثر الناس طبايع الحروف و راوا ما الكتب منها طنوا الجميع انه مفيد فكتبوها كلها ومنا هذا نا ايضا من بشلعه الصداع الشديد وعينه الترا فيكتب له صورة لوح وعلي جوانبه ثلاث اربع فيبري بعد ذلك من الصداع • وكذلك الحروف المرطبة اذا استعملت رقا او كتابة او سقيا المنة واذا امت الصحة و وقت في الباه واذا كتبت للصغير حسن نباته ونمي او نار الحروف كلها • وكذلك الحروف البارده اليابسة اذا عولج بها من نزف دم او سقي او كتابة او حور ونحو ذلك من الامراض • وقد ذكر الشيخ محي الدين ابن العربي في كتبه من ذلك جملا كثيرة • وقال الشيخ علي الحرالي رحمه الله ان الحروف المنزلة اوايل السور وعدتها بعد اسقاط مكررها اربعة عشر حرفا • وهي الالف • والها • والحا • والطا • واليا • والكاف • واللام • والميم • والرا • والسين • والعين • والصاد • والقاف والنون • **قال** انما ينتصر بها على مداواة الهموم وتداوي الهموم باضدادها ينبغي للدع العقرب حارها • وعن نفسة الحية باردها الرطب او بحت له ويجري المجاولة في الامور على نحو من الطبيعة فتنبغي الحروف الحارة الرطبة للتفريح واذهاب الغم • وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتسهيل تيسير الامور وتسهيل الحاجات • وطلب الصلح والعفو • وقد صنف البعلبكي في خواص الحروف كتابا مفردا • ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه • وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتابه وجعل لها تفاعيل دها في الصورة العربية • وتفاعيل دها اذا كتبت على الصورة الهندية • وقد استعمل من الطالب على ما لا يعلم منه اراد الامن علم معناه • واما اعمالها في الطلسمات • فان الله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبا • وصنعا جميلا • شاهده ناصحة اخبارها • وجميل اثارها • وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها • وراينا من المنافع عنها • فسبحان مسدي النعمة • وموتي الحكمة • العالم بمن خلق • وهو اللطيف الخبير

حرف الهمزة نذكر في هذا الحرف

الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل • فاما المبدلة من الواو نحو الترا الذي اصله عز او لانه من عزوت او المبدلة من اليا نحو الابا الذي اصله اباي لانه من ابيت فنذكره في باب الواو واليا • ونقدم هنا الحديث في الهمزة • قال الازهري اعلم ان الهمزة لا هجا لها انما تكتب مرة الفا ومرة يا • ومرة واوا • والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع • الواو • والالف • واليا • وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفا • والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التليين والحذف والابدال والتحقيق يعتل فالحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف وانما هي حلقية في اقصى الفم ولها القاب كالقاب الحروف الجوف فمنها همزة التانيث كهمزة الحمرا والنفسا والعشرا والخنسا وكل منها مذكور في موضعه **ومنها الهمزة الاصلية** في اخر الكلمة مثل الخفا والبوا والوطا والطيا • ومنها الوجا والباه والدا والايطا في الشعر هذه كلها همزة اصلية ومنها همزة المدة المبدلة من اليا او الواو كهمزة السما والبكا والكسا والدعا والجزا وما اشبهها **ومنها الهمزة المجتلبة** بعد الالف الساكنة نحو همزة وابل وطايف • وفي الجمع نحو • كتايب • وسرايب **ومنها الهمزة الزايدة** نحو همزة الشمال والشامل والنرجي • ومنها الهمزة التي تزاد لئلا يجتمع ساكنان نحو قولهم الحال والحار والزاد وما اشبا كلها • ومنها همزة الوقفة في اخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمراة قولي وللرجلين قولا وللجمع قولوا • واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها • ومنها همزة التوهم كما روى الفرا عن بعض العرب انهم يهمزون ما لا همز فيه اذا ضارع المهموز قال وسمعت امراة من غني تقول رثات زوجي بابيات

باثيابه كما الماعت رثات قد ابن برية الحية قال ويهمزون لبات بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبات يذهب بها اللبا وقالوا استنشات الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الي قولهم نشا الخبر **ومنها الهمزة الاصلية** الظاهرة نحو همزة الخب والدفء والكفء والعبء وما اشبهها • ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزتي الرياء • والجاواء • واما الضيا فلا يجوز همز ياثه • والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية • من ضاء يضوء ضوا • وقال ابو العباس احمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بمهموز

وكنت ارجي بير نعمان جايرا • فلوا ايا العينين والانف جابر •

اراد لوي فهمز كما قال • كمشتري بالحمد ما لا يضير •

قال ابو العباس هذه لغة من يهمز ما ليس بمهموز • قال والناس كلهم يقولون اذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع واثبتوها في النصب الا الكسائي وحده فانه يثبتها كلها • قال واذا كانت الهمزة وسطا اجمعوا كلهم على ان لا يسقط • قال واختلف العلماء باي صورة يكون الهمزة • فقالت طايفة نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة • وقال اصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها • واحتجت الجماعة بان الخط ينوب عن اللسان • قال وانما يلزمنا ان نترجم بالخط ما نطق به اللسان • قال ابو العباس وهذا امر الحاكم • قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنيين واختلاف النحويين فيها • قال الله عز وجل اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون من القرا من يحقق الهمزتين فيقرا أأنذرتهم قرا به عاصم وحمزة والكسائي **وقرا ابو عمرو** آنذرتهم مطولة وكذلك جميع ما اشبهه نحو قوله تعالى اانت قلت للناس أالد وانا عجوز آالهة مع الله • وكذلك قرا ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطولة • وقرا عبد الله بن ابي اسحاق أاانذرتهم بالف بين الهمزتين وهي لغة سايرة في العرب • قال ذو الرمة

تطاللت فاستشرفته فعرفته • فقلت له أأنت زيد الارانب •

وانشد احمد بن يحيى • خرق اذا ما القوم اجروا فكاهة • تذكر أأياه يعنون ام قرد •

وقال الزجاج زعم سيبويه ان من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وان كانتا من كلمتين • قال واهل الحجاز لا يحققون واحدة منهما • وكان الخليل يرى تحقيق الثانية فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها الفا خالصة فقد اخطا من جهتين • احداهما انه جمع بين ساكنين والاخرى انه ابدل من همزة متحركة قبلها حركة الفا والحركة الفتح • قال وانما حق الهمزة اذا تحركت وانفتح ما قبلها ان تجعل بين بين اعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فيقول في سال سال وفي رؤف رؤف وفي بيس بيس وهذا في الخط واحد وانما يحكم بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثله قوله فقد جا اشراطها ان تخفف الاولى • وقال سيبويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جا اشراطها يحققون الثانية ويخففون الاولى وتخفيف الثانية • قال واما اختيار تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم ادم واخر لان الاصل في ادم أأدم وفي اخر أأخر قال الزجاج وقول الخليل اقيس • وقول ابي عمرو اجود ايضا • واما الهمزتان اذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء ان اردن تحصنا • واذا كانتا مضمومتين نحو قوله او لياء اولئك فان ابا عمرو يخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على البغاء ان واو لياء اولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاء بين الهمزة واليا ويكسرها ويجعل الهمزة في قوله اولياء اولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضمها • قال وجملة ما قاله في مثل هذا ثلاثة اقوال • احدها وهو مذهب الخليل ان يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين • فاذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال اولياء اولئك على البغاء ان • واما ابو عمرو فيقرا على ما ذكرنا • واما ابن ابي اسحاق وجماعة من القرا فانهم يجمعون بين الهمزتين واما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى كما امن السفهاء الا • فاكثر القرا على تحقيق الهمزتين • واما ابو عمرو فانه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويخفف الاولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفهاء الا ويقرا من السماء ان فيحقق الثانية • واما سيبويه والخليل فيقولان السفهاء ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة • وفي قوله

قال وقال اصحابنا ذهب ابو عمرو والعلا قال واما الخليل فانه يرى تحقيق الاولى صح

قال دريد بن بحيا

تعالى أأمنتم من في السماء أن يا خالقه والله أعلم قال … دما جاء عن العرب في تخفيف الهمزة وتليينه وتحويله وبدله

قال أبو زيد الأنصاري الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطي الهمزة حقها من الإشباع فإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخبء قد خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبع وأقرع وأنا خابع وخابي وقارئ نحو قارع بعد تحقيق الهمز بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز إنما سموه تخفيفا لأنه لم يعط حقه من الإعراب والإشباع وهو مشرب همزا تصرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فجعل الهمزة ألفا ساكنة على سكونها في التحقيق إذا كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحويل كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرا القرآن فتكسر الألف من خبا وقرا لسكون ما بعدها فكانك قلت لم يخبر جل ولم يقر ابلقران وهو يخبو ويقرو فيجعلها واوا مضمومة في الإدراج فإن وقفت جعلتها ألفا غير أنك تهيئ الضمة من غير أن تظهر ضمتها فتقول ما اخباه وأقراه فتحرك الألف بفتح لحقيقة ما فيها من الهمزة كما وصفت لك قال وأما التحويل من الهمز فأن تحول الهمز إلى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي وهو يخباه فاعلم فيجعل الياء الفاتحة كان قبلها فتحة نحو أن يسعى ويخشى لأن ما قبلها مفتوح قال ويقول رفوت الثوب رفوا فيحول الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب عني شيا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للإعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول ما اخباه فتسكن الألف المحولة كما أسكنت الألف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن تحقيق الهمز قولك للرجل يلؤم كان لؤم قلت يلعم إذا كان بخيلا وأسد يزئر كقولك يزعر فإذا أردت التخفيف قلت للرجل يلم وللأسد يزر على أن ألقيت الهمزة من قولك يلؤم ويزئر وحركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر إذا كان ما قبلها ساكنا فإن أردت تحويل الهمز منها قلت الرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لأنها تبعت ضمة والأسد يزير فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو يبيع ويبيط وكذلك كل همزة تبعت حرفا ساكنا عدلتها إلى التخفيف فإنك تلقيها وتحول حركتها الحرف الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتحذف الهمزة وتحول موضع الفاء من نظيرها من الفعل حركتها وأسقطت ألف الوصل إذا تحرك ما بعدها وإنما تجتلبونها للإسكان فإذا تحرك ما بعدها استغنوا عنها للإسكان ولم يحتاجوا إليها قال رؤبة وأنت يا با مسلم وفيتا نزل الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا لا أب لك ولا أبا لك ولا با لك ولاب لغيرك ولا با لشانيك

ومنها نوع آخر من التخفيف ومن قولك من رأيت وأنت تأمر إزاء كقولك ارع زيدا وإذا أردت التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من يقول يا فلان نويا على التخفيف وتحقيقه النؤي كقولك النعي وهو الحاجز إذا أمرته أن يجعل حول خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رايت فحركت الألف بغير إشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول الرجل يرى ذلك على التخفيف وعامة كلام العرب في يرى وترى ونرى وأرى على التخفيف لم يزد على أن ألقيت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالعين على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد واعلم أن واو فعول ومفعول وياء فعيل وياء التصغير لا يعتقبن الهمز في شيء من الكلام لأن الاسم طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيعة فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت هذه خطية جعلت حركتها بالكسرة وتقول هذا رجل خبو كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل خبو فتجعل الهمزة واوا للضمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها تقول هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع فإذا خففت قلت متاع مخبو فحولت الهمزة واوا للضمة قبلها قال أبو منصور من العرب من يدغم الواو في الواو ويشددها فيقول مخبو قال أبو زيد برا من الشرك كقولك براع فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت براو فجعلت الهمزة واوا لأنها مضمومة وتقول مررت برجل براي فتصيرها ياء على الكسرة ورأيت رجلا برا فتصيرها ألفا لأنها مفتوحة

ومن تخفيف الهمزة قولهم هذا اعطاا وكساا وحباا فتهمز موضع اللام من نظيرها من الفعل لأنها غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا اعطاء وكساء وحباء فالعين موضع الهمز فإذا اجمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذان عطاان وكساان وحباان تقول عطاءان وكساءان وحباءان فتهمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا اعطاو وكساو وحباو فتصير الهمزة واوا لأنها مضمومة وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة الواحد قلت هذان عطاان وكساان وحباان فتحول الألف التي في موضع اللام من نظيرها من الفعل بغير إشباع لأن فيها بقية من الهمز وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمز قلت هذا اعطاو وكساو لأن قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك العصا هذا اقتصاد على التحويل لأن ظهور الواو ها هنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعتهما على سنة تحويل الواو هما عطاوان وكساوان وحباوان وقفاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هما كساايان وحباايان وقفاايان فتحول الواو إلى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمز إلى التخفيف قلت يا زيد من انت كانك قلت منت لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم يدخله إدغام لأن النون الآخرة ساكنة والأولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد من انا كانك قلت يا زيد منا أدخلت النون الأولى في الآخرة وجعلتها حرفا واحدا ثقيلا في وزن حرفين لأنهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لكنا هو الله ربي خففوا الهمزة من لكن فصارت لكن أنا كقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا لكنا قال وسمعت أعرابيا من قيس يقول رأيت أقبل ورأيته أبل أراد إلقاء الهمزة من ذلك

ومن تخفيف الهمزة قولك أنوعلت من وأيت أوأيت كقولك أوعيت فإذا عدلته إلى التخفيف قلت أويت وحدها وويت والأولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزة التي قبلها وثقل ظهور الواوين مفتوحتين فهمز والأولى منهما ولو كانت الواو الأولى واو عطف لم يستقل ظهورها في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عمرو وذاهب قال وإذا أردت تحقيق مفوعل من وأيت قلت موأوأي فإذا عدلت إلى التخفيف قلت مواوي فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحة الهمزة التي في موضع العين من المفعل وتكسر الواو الثانية وهي التي بكسر الهمز التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميك ورأيت غلاميبيك يحول الهمزة التي في أسد وفي أبيك إلى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الإعراب فتظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين كاملتين ورأيت غلاميبيك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فيهمز والألف فيهما وذلك أنه ثقل عليه إسكان الحرفين معا وإن كان الأصل الآخر منهما متحركا وأنشد الفراء

يا عجبا لقد رأيت عجبا • حمار قبان يسوق أرنبا

خاطمها زأمها أن تذهبا

قال أبو زيد أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليها عيسى ابن عمر فقال ما آخذ من قول تميم إلا بالنبر وهم أصحاب النبر وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمرو الهذلي قد توضيت فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من أبواب الهمز والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب

فصل الهمزة

أبأ قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الإباءة الأجمة القصب والجمع إباء قال ولم يذكر هذا الحرف في العدد من الصحاح وإن الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بمذهب سيبويه رحمه الله بل جعلها على ظاهرها في أنها همزة أصلية ودليل ذلك على قولهم في الجمع أباء لأنه من الرداءة والكساء لأنه من الكسوة والله أعلم

أتا حكى أبو علي رحمه الله في التذكرة عن ابن حبيب رحمه الله أتاوة امرئ القيس بن عمرو قابل المعد امرئ القيس بن بكر وابل قال وهو من باب أتى قال جرير

أتيت ليلى يا بن أتاوة نائيا • وبنو أمامة عنك غير نيام

وترى الثعالب مع الكرام مخرما • وترى الرباع لديك غير حرام

أثأ جا فلان في أثيثة من قومه أي جماعة قال وأثأته إذا رميته بسهم عن أبي عبيد الأصمعي أثيته بسهم أي رميته وهو حرف غريب • قال وجا أثيثا • أصبح فلان موتئبا • أي لا تشتهي الطعام عن الشيباني

أجأ أجأ على فعل بالتحريك أجأ على لطيب بن كولو نبث وهو الذي ثلاثة أحيل أجا وسلمى والعوجا وذلك أن اسم أجا اسم رجل تعشق سلمى وجمعهما العوجا فهرب أجا بسلمى وذهب معهما العوجا فتبعهم بعلها سلمى فأدركهم وقتلهم وصلب أجا على أحد الأجبل فسمي أجا وصلب سلمى على الجبل الآخر فسمي بها وصلب العوجا على الثالث فسمي باسمها • قال

• إذا أجا ألفعت بشعافها • على وامست بالعشي مكللة •
• وأصبحت العوجا يهتز جيدها • كجيد عروس أصبحت متبذله •

وقول امرئ القيس • أرادوا أجا أخفف تخفيفا قياسيا وعاد اللفظ كما أجاز الخليل وأساما في عن التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما يراعى في صناعة العربية ألا ترى أن موضوع ما لا ينصرف في ذلك وهو عند الأخفش على البدل • فأما قوله رحمه الله

• مثل خباء بذا أجا ومخرم • فإنه أبدل الهمزة فقلبها حرف علة للضرورة

والحاذيغد ومن الجبال أي أبل عنه قطع هذه الجبال الجوهري أجا وسلمى جبلان لطي ينسب إليهما الأجئيون مثال الأجعيون

ابن الزبرقى أجا إذا فر والله أعلم •

أشأ الأشاء صغار النخل واحدتها أشاءة •

ألأ الألاء بوزن العلاء شجر ورقه وحمله دباغ يدوم يبقى ورقه وهو حسن المنظر مر الطعم وهو لا يزال أخضر شتاء وصيفا واحدته ألاءة بوزن ألاعة وتأليفه من لام بين همزتين أبو زيد هي شجرة تشبه الآس لا تغير في القيظ ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والأودية • قال والسلامان نحو الألاء غير أنها أصغر منها تتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرها ومنبتها الأودية والصحارى • قال ابن عنمة

• فخر على الألاءة لم يوسد • كأن جبينه سيف صقيل •

وأرض مألأة كثيرة الألاء وأديم مألوء مدبوغ بالألاء وروي نعلب إهاب مألي مدبوغ بالألاء •

أوأ الآءة مثل وزن عاعة شجر واحدته آءة • وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاعة وجمع على الآء بوزن عاه هو شجر معروف ليس في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين إلا هذا فيما قال كراع وهو من مراتع النعام والتنوم نبت آخر وتصغيرها أويأة وتأسيسها من تأليف واو بين همزتين • ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير مفعلة • قلت أرض مآءة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فقيل مقروظ فإن كان يدبغ أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مأوي غير معوج • ويقال مسك ذلك أوية بالآء آء • قال ابن بري والدليل على أن أصل الألف التي بين الهمزتين واو تصغيرهم آءة أويأة وأرض مآءة تنبت الآء ليس بثبت • قال زهير بن أبي سلمى

• كأن الرحل منها فوق صعل • من الظلمان جؤجؤه هواء •
• أصك مصلم الأذنين أجنى • له بالسي تنوم وآء •

أبو عمرو من الشجر الدفلي والآء بوزن العاع والألاء والحبن كله الدفلى قال الليث الآء شجر له حمل يأكله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الآء • والآء أيضا مدود زجر الإبل والحكاية أصوات • قال الشاعر

• إن تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا • وليس من همه إبل ولا شاء •
• في جحفل لجب جم صواهله • بالليل يسمع في حافاته آء •

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة أن الآء ثمر السرح • وقال أبو زيد هو عنب أبيض يأكله الناس ويتخذون منه ربا وعذر من سماه بالشجر المثمر قد يسمون الشجرة باسم ثمرة فيقول أحدهم في بستاني السفرجل التفاح وهو يريد

يريد الأشجار فيعبر بالثمر عن الشجرة • ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ولونيت منها قال الله أرض الأمير إذا ارتعد بدؤ الأصل الاث الأديب من بين فاعد لث الهمزة الثانية والأنفاء وما قبلها أبو عمرو الآء أبو زن العاعا الدفلى قال والآء أيضا صياح الأمير بالغلام مثل العاعا والله أعلم

فصل في الباء الموحدة

بأبأ الليث البأبأة قول الإنسان لصاحبه بأبي أنت ومعناه أفديك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأ به قال ومن العرب من يقول وا بأبا أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا أبا دليلنا وإنما هو يا أبتي فقلب الياء ألفا • وكذلك يا أمتا ويا بنتا • وعلى هذا الوجه قراءة من قرأ يا أبت إني رأيت أراد يا أبتا وهو يا أبتي برحت في الألف • ومن قال يا بيبا جعل الهمزة يا والأصل يا بأبا معناه يا بأبي والعرب من هذا أيا بابي يا بأبأه وبأبأت الصبي وبأبأت به قلت له بأبي أنت وأبي • قال الراجز

• وصاحب ذي غمرة داجيته • بأبأته وإن أبى فديته •
• حتى أتى الحي وما أدريته • وبأبأته أيضا وبأبأت به قلت له يا با وقالوا

بأبأ الصبي أبوه إذا قال له بأبي وبأبأه الصبي إذا قال له بابا • وقال الفراء بأبأت بالصبي بأبأة إذا قلت له بأبي • قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له بأبأت الصبي بأبأة إذا قلت له بابا فأصل البأبأة عندك الآن أن تجمعها لفظها في الأصل فيقول مثالها البقبقة بمنزلة الصلصلة والقلقلة فقال بل هي عندي على ما ذكرت إليه وأذكرت كأنه جبل عليه فأقول البعثلة قال وهو كما ذكر به العقاد هذه البأبأة • وقال أيضا إذا قلت بأبي أنت والباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتققت منه فعلا اشتقاقا صوتيا استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت به بيباه وتد الثوب من البأبأة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما اشتق منه زائدة للجر وعلى هذا منها البأبأ فصار فعلا من باب سلس وقلق • قال

• يا بأبا أنت ويا فوق البأب •

فالبأب الآن بمنزلة الفلح والعنب وبأبوه الجزء الطائفة • قال

• إذا ما القنابل بأبأنا • فماذا ترجي بيابها • وذلك لك بأبوا عليه

والبأبأ بهدود ترقيص المرأة ولدها • والبأبأ زجر السنور وهو العش • وأنشد ابن الأعرابي لرجل في الجبل

• وهن أهل ما يبأبأن • وهن أهل ما بأبأ بين • أي يقال لها بأبي فرمي كأنه

من كذا وما فيهما صلة معناه أنهن يبني الجبل أهل للمناغاة بهذا الكلام كما يرقص الصبي • وقوله وتمارن أي نتغافل وبأبأ الفحل وهو ترجيع السابي هدير وبأبأ الرجل أسرع وبأبأنا أي أسرعنا وتبأبأت تبأبؤا إذا عدوت والبؤبؤ السيد الظريف الخفيف • قال الجوهري والبؤبؤ الأصل • وقيل الأصل الكريم والخسيس وقال عمرو البؤبؤ الرجل أصله • وقال أبو عمرو البؤبؤ العالم المعلم في الحكم العالم مثل السرسور • يقال فلان في بؤبؤ الكرم • ويقال البؤبؤ إنسان العين • في التهذيب البؤبؤ عين العين • وقال ابن خالويه البؤبؤ الأصل على مثال نعمن وقال البؤبؤ بؤبؤ العين • وأنشد شاهرا على البؤبؤ يعني السيد فرطال الراجز في صفة امرأة

• قد فاتت البؤبؤ البؤبيه • والحلق منها غرق الغوبعبه •

الغوبي قشر البيضة والغوبقة كناية عن البيضة • وقال ابن خالويه البؤبؤ يعني السيد والبؤبيه السيد وأنشد لجرير رحمه الله

• في بؤبؤ المجد وبحبوح الكرم •

وأما القالي فإنه أنشده

• في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم •

قال وكذا رأيته في شعر جرير • قال وعلى هذه الرواية بعض ما ذكره الجوهري من كونه على مثال سرسور قال وكأنها الثمان المدلث وأنشد ابن السكيت

• ولكن بأبيه بؤبؤ • وينباه حما أحلوه •

قال ابن السكيت يقال نبأ ينبأ به أبو سعيد كرباسة نبئية • وجاءنا نبيء من فرح أجاوه أي خرجوا • ويقال فلان في أبو صدق
أي في أصل صدق وقال أنا في أبو صدق تعرفني الكرام أصل •

بنأ بنأ بالمكان بنأ أقام وقيل هذه لغة والفصيح بنا بتنأ وسنذكر ذلك في المعتل إن شاء الله •

بنأ بنأ موضع معروف أنشد المفضل •

بنفسي عبشمس بن سعد • غداة بنا أدعوا اليقينا •

وقد ذكره الجوهري رحمه الله في بنا من المعتل • قال ابن بري وهذا موضعه •

بدأ في أسماء الله عز وجل المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال والبدء فعل الشيء أول
بدأ به وبدأه يبدؤه بدءا وأبدأه وابتدأه • ويقال لك البدء والبدأة والبداءة والبديئة • والبدأة والبداءة
بالمد والبداهة على البدل • أي لك أن تبدأ في الرمي قبل غيرك وغيره • وحكى اللحياني كان ذلك في بدأتنا
وبدأتنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك • وفي مبدأتنا عنه أيضا • وقد أبدأنا وبدأنا كل ذلك عنه والبديئة
والبداءة والبداهة أول ما يفجأ وإن الهاء فيه بدل من الهمزة • وبديت بالشيء قدمته أنصارية • وبديت بالشيء بدئت
ابتدأت وبدأت بالأمر ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء • وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد أي يبدأ بها
في السقي قبل الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير ألفا ساكنة والبدء والبديء الأول • ومنه قولهم افعله بادي بدء
على فعل وبادي بدي على فعيل أي أول كل شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربما تركوا همزة
لكثرة الاستعمال على ما نذكر في باب المعتل وبادي الرأي أوله وابتداؤه • وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أدرك قبل
إنعام النظر يقال فعله في بادي الرأي • وقال اللحياني أنت بادي الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا • أي أنت في أول الرأي
تريد ظلمنا **وروي أيضا** أنت بادي الرأي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه أنت فيما بدا من الرأي وظهر أي أنت في ظاهر
الرأي فإن كان هكذا فليس من هذا الباب • وفي التنزيل العزيز وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي
وبادئ الرأي • قرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤوا بادي بغير همز • وقال الفراء لا يهمز بادي
الرأي لأن المعنى فيما يظهر لنا ويبدو • قال ولو أراد ابتداء الرأي حين ابتدؤوا ينظرون • وإذا فكروا لم يتبعوك
وقال ابن الأنباري بادئ الرأي بالهمز من بدأ يبدأ إذا ابتدأ • قال وانتصاب من همز ومن لم يهمز بالإتباع على
مذهب المصدر أي اتبعوك اتباعا ظاهرا أو اتباعا مبتدأ • قال ويجوز أن يكون المعنى ما نراك اتبعك إلا الذين هم
أراذلنا في ظاهر ما نرى منهم وطوياتهم على خلافك وعلى موافقتك ويقولون بم أبتدئ وإذا أظهر • وفي حديث الغلام الذي
قتله الخضر وانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقتله • قال ابن الأثير أي في أول رأي رآه وابتدائه • ويجوز أن
يكون غير مهموز من البدو والظهور أي في ظاهر الرأي والنظر • وقالوا افعله بدءا وأول بدء عن ثعلب وبادي بدء
وبادي بدي البهر • قال وهذا نادر لأنه ليس على التخفيف القياسي • ولو كان كذلك لما ذكرناه هنا • وقال اللحياني أما بدء
بدء فإني أحمد الله وبادي بدء ال وبادي بدي وبدا بدء وبدأة بداه وبادي بدي وبادي بدئ • وأما بادي الرأي فإني أحمد
الله **ورأيت** في بعض أصول الصحاح يقال افعله بدأة ذي بدء وبدأة ذي بدأة وبداءة ذي بدي وبداءة بدي وبدي
بدء وبادي بدي على فعيل وبادي بدي وبادي بدي فعل وبادي بديء على فعيل وبدا أبدي أي أول أول وبدئ في الأمر
وعاد وأبدأ وأعاد • وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد • قال الزجاج ما في موضع نصب أي أي شيء يبدئ
الباطل أي شيء يعيد • ويكون ما نفيا والباطل هنا إبليس أي ما يخلق إبليس ولا يبعث والله جل وعز هو الخالق والباعث
وفلان عوده على بدئه وفي عوده وبدئه وفي عودته وبدأته ويقول تعلقه للعود أو بدأ ويقال رجع على بدئه إذا رجع
في الطريق الذي جاء منه • وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث • أراد
بالبدأة ابتداء الغزو • وبالرجعة القفول منه • والمعنى كان إذا نهضت سرية من جملة العساكر المقبل على
العدو فأوقعت بطائفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر في ثلاثة أرباع ما غنموا • وإذا فعلت
ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنموا الثلث لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر أعظم وذلك لقوة
الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الأول أنشط وأشهى للسير والإمعان في بلاد العدو وهم عند القفول
أضعف وأفتر وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك • وفي حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا
كما ضربتموهم عليه بدءا أي أولا يعني العجم والموالي • وفي حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه أي أوله وآخره وفلان ما
يبدي وما يعيد أي ما يتكلم ببادية ولا عائدة • وفي الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر إردبها وعدتم من حيث بدأتم • قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه
أخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظفه على الكفرة
من الجزية في الأمصار وفي تفسير المنع قولان • أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له
بإسلامهم مانعين • ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم سيسلمون فعادوا من حيث
بدؤوا • والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الإمام فيمنعون ما عليهم من الوظائف • والمدي مكيال أهل الشام
والقفيز لأهل العراق والإردب لأهل مصر • والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا يكون في شيء
من حشو البيت كالخرم في الطويل والوافر والهزج والمتقارب فإن هذه كلها يسمى كل واحد من أجزائها إذا اعتل ابتداء وذلك
لأن فعولن يحذف منه الفاء ولا يحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة • وكذلك أول مفاعلتن وأول مفاعيلن
يحذف فإن في أول البيت ولا تسمى مستفعلن في البسيط وما أشبهه مما علته كعلة أجزاء حشوه ابتداء • وزعم الأخفش أن
الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء قال ولم يدر الأخفش لم جعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون
أجزاء الحشو • وذهب على الأخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشو لأن ألفها تسقط أبدا بلا معاقبة وكل جاز في جزء
الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء • وإنما سمي ما وقع في الجزء ابتداء لابتداء الإعلال به • وبدأ الله الخلق بدءا وأبدأهم بمعنى
خلقهم • وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق وفيه كيف يبدئ الله الخلق • وقال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده • وقال
إنه هو يبدئ ويعيد • فالأول من البادئ والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة • والبدي المخلوق • وبئر بدي
كبديع • والجمع بدؤ • والبدي والبدي البئر التي حفرت في الإسلام وليست بعادية • وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم وذلك
أن يحفر في الأرض سيرا في الأرض الموات التي لا رب لها • وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا
يقول له خمس وعشرون ذراعا حواليها حريمها ليس لأحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وإنما سميت هذه البئر بالأرض
التي يحييها الرجل فيكون ما لها • قال والقليب البئر العادية التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس لأحد أن ينزل على خمسين
ذراعا منها وذلك أنها لعامة الناس • فإذا نزلها نازل منع غيره • ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا ويقيم عليها • وأما أن
يكون عابر سبيل فلا • أبو عبيدة يقال للركية بدي وبديع إذا حفرتها أنت فإن أصبتها قد حفرت قبلك فهي خفية والزمزم
خفية لأنها لإسمعيل وانمدفنت • وأنشد رحمه الله •

تعبحت قبل أذان الفرقان • تعبب عقار حباض البودان •

قال البودان القلبان وهي الركايا واحدها بدي • قال الأزهري وهذا مقلوب والأصل البديان ثم قدم الباء
وجعلها واوا والفرقان الصبح • والبدي العجب وجاء بأمر بدي على فعيل أي عجيب • وبدي من بدأت • والبدي
الأمر البديع • وأبدأ الرجل إذا أجابه يقال أمر بدي • قال عبيد بن الأبرص • فلا بدي ولا عجيب
والبدء السيد • وقيل الشاب المستجاد الرأي المستشار والجمع بدوء والبدء السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يليه
في السؤدد • قال أوس بن مغراء السعدي

ثنيانا إن أتاهم كان بدأهم • وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا •

والبدء والمفصل والبدء العظم بما عليه من اللحم والبدء خير عظم في الجزور وقيل خير نصيب في الجزور والجمع أبداء وبدوء
مثل أجفان وجفون • قال طرفة بن العبد رحمه الله

ويها ابنا رلفتي اذا • اعلت الشتوة البدا الجزر • وبنات اهدله

بداه الجزور اي خير الانصبا • وانشد ابن السكيت • على اي بداي مقسم اللحم يجعل •

والابد المفاصل واحدها بدا مقصور وهو ابينا بدو وهمو نصيب من الجزور عشرة • وركاها • وفخذاها •

وساقاها • وكتفاها • وعضداها • وهما الام الجزور لكثرة العروق • والبداة النصيب من انصبا الجزور • قال

النمر بن تولب • فمنحت بدأتها رقيبا جانحا • والنار تلفح وجهه باوارها •

قد روي ابن الاعرابي فمنحت بدها وهي النصيب وهو مذكور في موضعه • وروي ثعلب رقيبا جانحا • وفي الصحاح البدو والبدا النصيب

من الجزور وجمع البدا ابدا وقد اسقوا الفهري بوبل بجمعها كما تري ومدي الرجل به ابد والحو به رجبه او حصب • قال الكميت •

• فكانما بديت طوام حبابه • تما يعالج من لهيب سهامها •

بدا فقال الصاني بدي الرجل يبدو ابدا احوج به من نفسه الجدري • ثم قال قال بعضهم هو الجدري بعينه واجل مبدو وخرج به ذلك • وفي

حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وا راساه • قال ابن الاثير يقال متى بدي فلان

اي متي مرض • قال ويقال به عن الحي والميت • وبدا من ارض الي ارض اخري وابدا احرج منها الى غيرها ابدا • والبدا الرجل

كناية عن الحضر والاسم البدا مهموز • والبدا العبي خرجت اسنانه بعد سقوطها والبداة هنة سودا كانها كر ولا ينتفع بها

حكاه ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه •

بدا بدات الرجل بدا اذا رأيت منه حالا كرهتها وبدأته عيني تبدأه بدأ وبدأ اذا ازدريته واحتقرته ولم تقبله

ولم تعجبك مرآته • وبدأته ابدأه بدأ اذا ذممته • ابو زيد يقال اذا ذممته بدأته عيني بدأ اذا اطريك وعندك

الشيء ثم لم تره كذلك فاذا رأيته كما وصف لك • قلت ما تبدؤه العين • وتبدي الشيء ذممته • وبدي الرجل اذا

ازدري وبدأ الارض ذم مرعاها • قال • أرى مستهبي في البدي فيرمانه ولا يبدؤه •

ويروي في البدي وكذلك في الموضع اذا لم تحمده وارض بديئة على مثال فعيلة لا مرعى بها • وباذأت الرجل اذا

خاصمته • وقال الشعبي رحمه الله اذا عظمت الحلقة فانما به بذاء ونجا • وفيل البذاء المباذاة وهي المفاحشة عن امر عوتم

عليه • وما البجايل وبطانك عنا يعني اي ما ابطأوا ابطأ الرجل في مسيره • وقول لبيد •

• وهم العشيرة ان يبطي حاسد • او ان يلوم مع العدا لوامها •

فسره ابن الاعرابي فقال يعني ان يجئ العدو علي مسا ويهم كان هذا الحاسد لم يمنع منه بعيدها ولا حيث • وبطان ما يكون

ذلك • وبطان اي بطؤ جعلوه اسما للفاعل كسرعان وبطان ذا خروجا وبطان ذا خروجا اي بطؤ وجاجعلت الفتحة

التي في بطؤ على نون بطان حين اذن عنه ليكون علاما • ونعلت منه الطأ في البا والماضي بنهي النقل لان معناه التعجب

اي ما ابطأه اللب وباطنه اسم مجهول اصله • قال ابو منصور الباطية الماخوذ • قال ولا ادري امعرب ام عربي

وهو الذي يجعل فيه الشراب وجمعه البواطي • وقد جاء ذلك في اشعارهم •

بكا بكات الناقة والشاة تبكا بكأ • وبكؤت تبكأ بكاءة وبكأ وهي بكي وبكية قل لبنها وقيل انقطع • وفي

حديث علي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة • فقام الى شاة بكي فحلبها • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه

سال جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكي • قال سلامة بن جندل •

• وشركوا علي وخانا جبيذ • وشد سرج على جرد اسرة وب •

• يقال محبسها ادني لمرتعها • ولو تعادي ببكي كل محلوب •

اراد بقوله محبسها اي حبس هذه الابل والخيل على الحدث ومعايلة العدو على الثغراء وادني واقرب من ان ترتع وتخصب وتضيع الثغر في

ارسالها للرعي وتخصب وناقة بكية وابنوبكا • قال رحمه الله

• فليا ولن ويبكون لقاحه • وبعلل سبة تنسمان • السماري

الذي رفق بالبلاء ...ن ابو منصور سماعنا في غريب الحديث بكوت تبكأ • قال وسماعنا في المصنف سمر عن ابي عبيد عن ابن عمر وبكا

وبكات الناقة تبكا • قال ابو زيد كلاه لك مهموز • وفي حديث طلوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات عزرت او بكات

وفي حديث اخر من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة • واما قوله •

• الا بكرت ام الكلاب تلومني • تقول الا قد ابكا الدر حالبه •

فزعم ابو رياش ان معناه وجد الحالب الدر بكيا • كما تقول احمدته وجدته حميدا • قال ابن سيده وقد يجوز ان تكون الهمزة لتعدية الفعل اي

جعله بكيا غير اني لم اسمع ذلك من احد واما قلت الاسبق والاكثر • وبكؤ الرجل بكاءة فهو بكي من قوم بكا قل كلامه خلقة • وفي

الحديث انا معشر الانبيا بكا • وفي رواية نحن معاشر الانبيا فينا بكوء بكا اي قلة كلام الا فيما يحتاج اليه مثل بكوء الناقة اذا قل لبنها

ومعاشر منصوب على الاختصاص والاسم البكوء وبكي الرجل لم يصب حاجته • والبكاة نبت كالجرجير واحدته بكاة •

بتا بها به يبهوهني ويبهو بها وبها فهو انس به والشد •

• وقد هيت بالحاجلات افالها • وسيف كريم لا يزال يبوعها •

وبهات به وبهيت انست • والبهاء بالمد الناقة التي تستانس الى الحالب وهو من بهات به اي انست به وقيل الناقة

بها وهذا مهموز من بهات بالشي • **وفي حديث** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه راي رجلا يحلف عند المقام فقال اري

الناس قد بهوا بهذا المقام • معناه انهم انسوا به حتى قلت هيبته في قلوبهم • وفي حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس

ابن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال • قال ابو عبيد وبعضهم يرويه بهوا به غير مهموز وهو

في الكلام مهموز • ابو سعيد بهات بالشيء اذا انست به واحببت قربه • قال الاعشى •

• وفي الحي من يهوي هوانا ويبتهي • واخرى ابي الكابة مغضبا •

ثم الهمز من يبتهي وبها البيت اخلاه من المتاع او خرقه كابهاه • واما ابهاء من الحسن فانه يهي الرجل غير مهموز • قال ابن

السكيت ما بهات له وما بهيت له اي ما فطنت له •

بوا باء الى الشيء يبوء رجع وبؤت اليه واباته عن ثعلب وبؤته عن الكسائي كاباته وهي قليلة • والباه مثل الباعة والباء

النكاح وسمي النكاح باه وباء من المباءة لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن منها كما يتبوأ من داره • قال الراجز

• يعف الحار والاين • يعرس ابكارها والعنسا • الرمع ونساء اذا اعرسا •

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اراد

بالباه النكاح والتزويج • ويقال فلان حريص على الباه اي على النكاح ويقال الجماع نفسه باه والاصل في الباه المنزل ثم

قيل لعقد التزويج باه لان من تزوج امراة بواها منزلا • والهاء في الباه زائدة والناس يقولون الباه • قال ابن الاعرابي الباء

والباه والباءة كلها مقولة ابن الانباري الباء النكاح • يقال فلان حريص على الباء والباة والباه بالهاء والقصر اي النكاح

والباه الواحدة والباء الجمع وجمع الباءة الباآت • قال الشاعر • يا ايها الراكب ذو الثبات

• ان كنت تبغي صاحب الباآت • فاعمد الى هاتيكم الابيات •

وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج • ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل

وقد تزينت للباءة • وبوأ الرجل نكح • قال جرير رحمه الله •

• تبوأها بمحنية وحينا • تباد رجرد رتعها السقايا •

والمعني فيما قال احدهما يرجع المال الى جهاد والاخري موضع وقوف سابق السابية • وقول رعد البني يمدح سيفاله

• وصارم احلصت خشيبته • ابيض فهو في متنه ربد •

• فلوت عنه سيوف اريخ • حتى باكبي ولم اكد اجد •

الخشيبة الطبع الاول قبل ان يستلد ويشبا وتلوت التفتت اريخ من اليمن باكبي اي صار كبي لذلك مباه اي مرجعا ذاب دمه ويا ومته

يبوه وبوا احله وصار الذنب مأوي الذنب • وتبوا عنزه • وقوله تعالى اني اريد ان تبوا باثمي واثمك • قال ثعلب

معناه ان عزمت على قتلي كان للاثم بك لا بي • قال الاخفش وباءوا بغضب من الله رجعوا به اي صار عليهم • قال ابو اسحاق في

قوله تعالى فباؤوا بغضب على غضب قال باؤوا في اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب اي احتملته وقيل باؤوا بغضب اي باثم استحقوا به النار ايضا • وقال الاصمعي باء باثمه فهو يبوء به بوءا اذا اقر به • وفي الحديث ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم • وفي الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به • **وفي حديث** وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الي صاحبه لان قتله سبب لاثمه • وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفي حقه علي المقتص منه • **وفي حديث اخر** بؤ للامير بذنبك اي اعترف به • وباء دم فلان بدمه بوءا وبواء • واباءه بما عليه لانه • قال لبيد •

انكرت باطلها وبؤت بحقها • عندي ولم تفخر علي كرامها •

وابابه قرنه وبادمه بدمه بوءا وبواء عدله ويا فلان بفلان اذا قتله به وصار دمه بدمه فقاومه • قال عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه •

فقتلي الله ان النفس بالنفس بيننا • ولم نك نرضي ان نبوكم قتيل •

والبواء السواء فلان بواء فلان اي كفؤه ان قتل به • وكذلك في الجراحات وباءه قتله به والبواء التكافؤ • يقال ما فلان ببواء لفلان اي ما هو بكفوء له • وقال ابو عبيدة يقال القوم بواء اي علي السواء ويقال القوم علي بواء اي علي السواء واباءت فلانا بفلان قتلته به ويقال هم بواء في هذا الامر اي اكفاء نظراء • ويقال دم فلان كفاء اذا كان كفؤا له • قالت ليلي الاخيلية في مقتل توبة بن الحمير •

فان تكن القتلي بواء فانكم • فتي ما قتلتم آل عوف بن عامر •

واباءت القتيل بالقاتل واستباته ايضا اذا اقتلته به • واستبات الحكم واستبات به كلاهما استقدته • وتباوأ القتيلان تعادلا • وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول علي الاخر فقالوا لا نرضي حتي نقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمراة الرجل • فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتباوأوا • قال ابو عبيد هكذا اروي لنا بوزن يتباعوا • قال والصواب عندنا ان يتباوأوا بوزن يتقاوعوا علي مثال يتفاعلوا من القول وهي المساواة • يقال باوأت بين القتلي اي ساويت • قال ابن بري يجوز ان يكون يتباءوا علي القلب كما قالوا جاءاني والقياس جاوأني في المفاعلة من جاءني وجئته • قال ابن بري وقيل يتباءوا صحيح • يقال باء به اذا كان كفؤا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء • **وفي الحديث** انه قال الجراحات بواء • يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وما يساويها في الجرح وذلك البواء • وفي حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة علي بني ادم فقال تريد البواء اي تؤذي كما تؤذي • وفي حديث علي عليه السلام فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفؤا له يقتل به • ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عباد حين قتله بؤ بشسع نعلي كليب • معناه كن كفا لشسع نعله • وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به • يقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى • ويقال بؤ به اي كن ممن يقتل به • وانشد الاحمر لرجل قتل قاتل اخيه • فقال •

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله • وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما •

يقول انت وان كنت في حسبك مقنعا لكل من طلبك بثار فلست مثل اخي • واذا اقص السلطان رجلا برجل قتل قيل اباء فلانا بفلان • قال طفيل الغنوي •

اباء بقتلانا من القوم ضعفهم • وما لا يعد من اسير مكلب •

قال ابو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قد اقاد السلطان فلانا واقصه واباءه واصبره وقد اباته ابيئه اباءة • وقال ابن السكيت في قول زهير بن ابي سلمى •

فلم ار معشرا اسروا هديا • ولم ار جار بيت يستباء •

قال الهدي ذو الحرمة • وقوله يستباء اي يتبوأ تتخذ امراته اهلا • وقال ابو عمرو الشيباني الاستباء من البواء وهو القود وذلك انه اتاهم يريد ان يستجير بهم فاخذوه فقتلوه برجل منهم • وقول التغلبي •

الا تنتهي عنا ملوك وتتقي • محارمنا لا يبأ الدم بالدم •

اراد حذار ان يباء الدم بالدم • وروي لا يبؤ الدم بالدم اي حذار ان يبوء دماؤهم بدماء من قتلوه • وبوأ الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه • **وفي الحديث** ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله وهيأه • وبواهم منزلا نزل بهم الي سند جبل • واباءت بالمكان اقمت به • وبوأت لك بيتا اتخذت لك بيتا • وقوله عز وجل ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا اي اتخذا • ابو زيد اباءت القوم منزلا وبوأتهم منزلا تبوئة اذا نزلت بهم الي سند جبل او قبل نهر والتبوؤ ان يعلم الرجل الرجل علي المكان اذا اعجبه لينزله • وقيل تبوأه اصلحه وهيأه • وقيل تبوأ فلان منزلا اذا نظر الي اسهل ما يري واشده استواء وامكنه لمبيته فاتخذه • وتبوأ نزل واقام والمعنيان قريبان • والمباءة معطن القوم للابل حيث تناخ في الموارد • **وفي الحديث** قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوأ ايضا • **وفي الحديث** انه قال في المدينة هاهنا المتبوأ • واباءه منزلا وبوأه اياه وبوأه له وبوأه فيه بمعني هياه له وانزله ومكن له فيه • قال رحمه الله •

وبوئت في صميم معشرها • فتم في قومها مبوؤها •

اي انزلت من الكرم في صميم النسب والاسم البيئة واستباءه اي اتخذه مباءة وتبوأت منزلا اي نزلته • وقوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان جعل الايمان محلا لهم علي المثل وقد يكون اراد وتبوؤا مكان الايمان وبلد الايمان فحذف وتبوأ المكان حله وانه لحسن البيئة اي هيئة التبوؤ والبيئة والباءة والمباءة المنزل • وقيل منزل القوم حيث يتبوؤن من قبل واد او سند جبل • وفي الصحاح المباءة منزل القوم في كل موضع • ويقال كل منزل ينزله القوم • قال طرفة •

طيبوا الباءة سهل ولهم سبل • ان شئت في وحش وعر •

وتبوأ فلان منزلا اي اتخذه وبوأته منزلا واباءت القوم منزلا • وقال الفراء في قوله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا • يقال بوأته منزلا واثويته منزلا انزلته وبوأته منزلا اي جعلته ذا منزل • **وفي الحديث** من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار • يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه • وتسمي كناس الثور الوحشي مباءة • ومباءة الابل معطنها • واباءت الابل مباءة اناخ بعضها الي بعض • قال الشاعر •

حليفان بينهما ميرة • يبيتان في عطن ضيق •

واباء الابل ردها الي المباءة ومباءة بيتها في الجبل • وفي التهذيب وهو المراح الذي تبيت فيه • والمباءة من الرحم حيث تبوأ الولد • قال الاعلم •

ولعمر محبلك الهجين علي • رحب المباءة منتن الجرم •

وباتت ببيئة سوء علي مثال بيعة اي بحال سوء وانه لحسن البيئة وعم بعضهم به جميع الحال • واباء عليه ماله اراحه يقال اباءت علي فلان ماله اذا ارحت عليه ابله وغنمه • واباء منه فر • وتقول العرب كلمناهم فاجابونا عن بواء واحد اي جواب واحد وفي ... تبي ولاه اي تذهب العزا بوزن باع اذا انكبر كانه مقلوب من باي كما قالوا راء وراي ويكون في بابه • وفي حاشية لبعض نسخ الصحاح واباءت اديمها جعلته في الدباغ • والله تعالى اعلم •

فصل التاء المثناة فوقها

تأتأ تأتأ بالتيس عند السفاد تأتأة وتئتاء دعاه فقال تأتأ • ورجل تأتاء علي فعلال وفيه تأتأة يتردد في التاء اذا تكلم والتأتأة حكاية الصوت والتأتأة مشي الصبي الصغير والتأتأة التبختر في الحرب شجاعة والتأتأ الحطا الي العسب والحطال العبرى هو التنا ايضا بالثاء •

تطأ التهذيب اهمله الليث • ابن الاعرابي تطأ اذا ظلم •

تفأ اتيته علي تفيئة ذلك اي علي حينه وزمانه حكي اللحياني فيه الهمز والبدل قال وليس علي التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة • **وفي الحديث** دخل عمر رضي الله عنه ثم دخل ابو بكر علي تفيئة ذلك اي علي اثره وفيه لغة اخرى علي تئفة ذلك بتقديم الياء علي الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة علي انها تفعلة • وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت علي وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة • قال ابو منصور ليست التاء في تفيئة وتاء في اصليه • وتفي تفا اذا احتد وغضب •

تكأ ذكر الازهري رحمه الله ما يستذكره في وكأ قال هو ابينا ان تكأة اصله وكأة •

تنأ تنأ بالمكان تنوءا اقام وقطن قال ثعلب وبه سمي التانئ من ذلك • قال ابن سيده وهذا من افحش الغلط ان صح عنه وخليق ان يصح لانه قد ثبت في اماليه ونوادره • وفي حديث عمر رضي الله عنه ابن السبيل احق بالماء من التانئ عليه اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون يسقون منها نعمهم وهم مقيمون عليها

فابن السبيل ما ابن الحرمهم يبقى بيته في طهيث لانه سايرو و سهم مقيموبه فلا يتوسطوا اسيق ولا يبطهم السنه و المقيل • وفي حديث ابن سيرين ليس للنابية شي يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفي نصيب ويريد بالنابية الجماعة منهم • وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة **وفي الحديث** من تنابي اربعين عامليه و زهم و مهر جا لهم حشر معهم فهو تابى اذا اقام في البلد وغيره الجوهري و هو تنا البلد و الاسم الثناة و قالوا نا نا في المكان فابدلوا فطنة قوم لغة • و موضطا الازهري نخ بالمكان و ثنا اي مقيم •

فصل الثا المثلثة

ثاثا ثاثا الشي عن موضعه ازاله • و ثاثا الرجل عن الامر حبسه • و يقال ثاثي الرجل على الرجل احبسه و الثاثاة الحبس • و ثاثات عن القوم دفعت عنهم • و ثاثا عن الشي اذا اراده ثم بدا له تركه او المقام عليه ابو زيد ثاثات تثاثوا اذا اردت سفرا ثم بدا لك المقام • و ثاثا عنه غضبه اطفاه و نعيت فلا نافا ثاثات منه اي سبته و اثاثه بسهم اثاة رمينه • و ثاثا الابل ازوا هل الما • و قيل سقاها فلم تر و و ثاثات مي • و قيل ثاثات الابل اي سعيتها حتى يذ هب عطشها و لم ارو ها • و قيل ثاثات الابل ارويتها • و انشد المفضل •

انك لن تثاثي النهالا • مثل ان تدارك السجالا •

و ثاثا بالتيس دعاه عن ابي زيد رضي الله تعالى عنه •

ثدا الثدا نبت له ورق كانه ورق الكراث و قضبان طوال يدقها الناس و هي رطبة فيتخذ ون منها ارشية يستقون بها • عن ابو ابي حنيفة رضي الله عنه • و قال مرة هي شجرة طيبة يحبها المال و ياكلها و اصولها بيض حلوة و لها نور مثل نور الخطمي الابيض في اصلها ابن حمزة بشوة • قال لم ينبت في اضعافه الطرابيث و الضغابيس و يكون الثداه مثل قندة الصبي • و الثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمراة • و قال الاصمعي رحمه الله هي مغرز الثدي • و قال ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي اذا ضممت اولها همزت فتكون فعللة • و اذا فتحته لم تهمز فتكون فعلوة مثل ترقوة و عرقوة •

ثرطا الثرطئة بالهمز يبدا لطا الرجل الثقيل و قد حكيت بغير همز و صفا • قال الازهري رحمه الله ان كانت الهمزة اصلية فالكلمة رباعية و ان لم تكن اصلية فهي ثلاثية • والعرب مثله • و قيل الثرطئة من النساء و الرجال للقصيرة •

ثطا ابن الاعرابي ثطا اذا خطى و ثطا ثطا حمقا و ثطاته بيدي و رجلي حتى ما بضول اي وطئته عن ابي عمرو • و الثطاة دويبة لم يحكها غير صاحب العين • ابو عمرو الثطا العنكبوت •

ثفا ثفا القدر كسر غليانها • و الثفا على مثال القرا الخردل و قيل الحرف و هو فعال واحدته ثفاة لغة اهل الحرب الغور • و قيل بل هو الخردل المعالج بالصباغ • و قيل الثفاء الرشاد • قال ابن سيده و همزته يحتمل ان تكون وضعا • وان تكون مبدلة من يا او واو الا انا عاملنا اللفظ اذا لم نجد له مادة • **وفي الحديث** انه صلى الله عليه و سلم قال ماذا في الامرين من الشفا الصبر و الثفاء و من ذلك الثفا الخردل • و قيل الحرف و تسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاة و جعله مر الحرفة التي فيه و لدغة اللسان • و الله تعالى اعلم •

ثما الثما طبخ الكماة في السمن ثما القوم ثما اطعمهم الدسم و ثما الكماة ثما اذا طرحها في السمن و ثما الخبز ثما ثرده و قيل ثرده ثم ما راسه بالحجر و العصا ثما فانثما شدخه و هو ثردته و انثما الثرو الشعر كذلك و ثما لحيته يثوها ثما صبغها بالحنا و ثما انفه كسره فسال دما •

فصل الجيم الموحدة تحتها

جابا

جاجا جي جي امر للابل بورود الما و هي في البحر و جوجوا بها بورود الما و هي نعيت لها منه • و قيل الجيجي لا امر بالجي **وفي الحديث** ان رجلا قال لبعيره شا لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه و سلم عن لعنه • قال ابو منصور شا زجر • و بعض العرب يقول جا بالجيم و هما لغتان • و قد جاجا الابل و جاجا بها دعاها الى الشرب و قال جي جي و جاجا بالحمار كذلك الحكاة ثعلب • و الاسم الجي مثل الجميع و اصله جا فللتاديب فقلبت الهمزة الاولى يا • قال معاذ • العرا • قال ابن بري رحمه الله صوابه •

وما كان على الجي ولا الهي امتد احيكا •

• و قال • ذكره اللوز اي عول ججا فاقبلت اعناقها الزوجا

ان بيوكره في فعل جبا يعني مروج الحوض • و الجوجو عظام صدر الطائر • و في حديث على كرم الله وجهه فكاني انظر الى مسجدها كجوجو سفينة او نعامة جاثمة او كجوجو طاير في لجة بحر الجوجو الطاير الصدر • و قيل عظامه و الجمع الجآجي • و منه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي و القطن • و في حديث الحسن خلق جوجو ادم عليه السلام من كثيب ضرية بالحجاز يضب التهامي منه • و قيل سمى بضرية بنت ربيعة بن نزار • و الجوجو الصدر و الجمع الجآجي • و قيل هي مواصل العظام في الصدر • يقال ذلك للانسان و غيره من الحيوان • و منه قول بعض العرب • ما اطيب جوذاب الارز بجاجي الاوز • و جوجو السفينة و الطاير صدرهما • و تجاجا عن الامر كف و انتهى و تجاجا عنه تاخر • و انشد •

سائل عمك عن دسالة ابي • رابك لا تجاجا عن حماها •

ابو عمرو و الجاجا الهزيمة • قال و تجاجا عنه اي هبته • و فلان لا يتجاجا على فلان اي مزجري عليه •

جبا جبا عليك جبا ارتدع و جبات عن الامر اذا هبته و ارتدعت عنه و رجل جبا عند و بقر يعنور الجبهة مهموز مقصور جبان • قال مفروق بن عمرو الشيباني يرثي اخوته قيسا و الدعار و سوا القتال في غزوة بارق بشط العبيط •

ابكي على الدعار في كل شتوة • و لهفي على قيس لمامرا الفوارس •

فما انا من ريب الزمان بجبا • و لا انا من سيب الاله باييس •

وحكى سيبويه جبا بالمد و فسره السيرافي انه في معنى جبا • قال سيبويه و غلب عليه الجمع بالواو و النون لان مونثه مما تدخله التاء • و جبات عيني عن الشي نبت عنه و كرهته فتاخرت عنه • الاصمعي يقال للمراة اذا كانت كريهة المنظر لا يستحلى ان العين تجباعنها • و قال حميد الهلالي •

ليست اذا سمنت جابية • عنها العيون كريهة المس •

ابو عمرو الجبا من النسا بوزن جباع اذا نظرت لا تروع الاصمعي هي التي اذا نظرت الى الرجال انخزلت راجعة لصغرها • و قال ابن مقبل رحمه الله •

وطفلة غير جبا و لا نصف • من دل امثالها باد و مكتوم •

كانه قال ليست بصغيرة و لا كبيرة • و روى غيره جباع و هي القصيرة و هو مذكور في موضعه شبهها بسهم قصير يرمي به الصبيان يقال له الجباع و جبا عليه الاسود من جحره يجبا جبا و جبوا طلع و خرج • و كذلك الضبع و الضب و اليربوع و لا يكون ذلك الا ان يفزعك • و جبا على القوم طلع عليهم مفاجاة و اجبا عليهم اشرف • و في حديث اسامة رضي الله عنه فلما راونا جبوا من اخبيتهم اي خرجوا منها • يقال جبا عليهم يجبا اذا خرج • و ما جبات ان ساتي اي ما خرجت كذلك • و جبات عن الرجل جبا و جبوا خنست عنه • و انشد •

و هل انا الا مثل سيقة العدى • ان استقدمت نحر و ان جبات عقر •

ابن الاعرابي الاجبا ان يغيب الرجل ابله عن المصدق • يقال جبا عن الشي توارى عنه • و جبا العنب في جحره و الجبا الكماة الحمرا • و قال ابو حنيفة رحمه الله الجباة هنة بيضا كانها كمر و لا ينتفع بها و الجمع اجبؤ و جباة مثاله فقع و فقعة • قال سيبويه و ليس ذلك الا باب القياس يعني تكسير فعل على فعلة • واما الجباة فاسم للجمع لان فعلة ليس مما يكسر على فعلة لان فعله ليست من ابنية الجموع و نختبره صحيحه على الفطرة يرد الى واحدة ثم يجمع بالالف •

زي الهامش: [illegible]

والثالث اسما للجمع بمنزلة الاجباء • انشد ابو زيد • ... • احشي ركيبا ورجيلا عاديا
تلم يرد ركبا ولا رجلا الا واحدة • وبهذا قوي قول سيبويه على قول ابي الحسن لان هذا عند ابي الحسن جمع لا اسم جمع • وقال
ابن الاعرابي الجبا الكماة السود والسود خيار الكماة • وانشد •

• ان احيحا مات من غير مرض • ووجد في مرمضه حيث ارتمض •
• عساقل فيها وجبا تقتض •

جبا هنا يجوز ان يكون جمع جب لجباة وهو نادر • ويجوز
ان يكون اراد جباة فحذف الها للضرورة • ويجوز ان يكون اسما للجمع • وحكي كراع في جمع جب على مثال فعل جبا وارى ذلك
فانما جبا اسم جمع جب وليس بجمع له لان فعلا لا يكون الجمع ليس ما جمع على فعل منه العين • واجبات الارض اذا كثرت جباتها • وفي
المحكم اي كثرت كماتها وهي ارض مجباة • قال الاحمر الجباة هي الى الحمرة والكماة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة
البيض وبنات اوبر الصغار • الاصمعي من الكماة الجباة • قال ابو زيد هي الحمر منها واحدها جبو وثلاثة اجبو • والجبو
نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء عن ابي العميثل الاعرابي • وفي التهذيب الجبو حفرة يستنقع فيها الماء والجباة مثل
الجبهة العرزمي هي خشبة الحذاء التي يحذو عليها • قال الجعدي •

• في مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجباة الخرم •

والجباة مقطر سراسيف البطن الى السرة والضلع والاجابيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه او يبدرك يقول منه اجبا
الزرع • وجاء في الحديث بالهمز من اجبا فقد اربى واصله الهمز وامرله جباء مثل التذنين ومجباه افعل في الخطبة
التهذيب سمي الجراد الجابي لطلوعه • يقال جبا علينا فلان اي طلع والجابي الجراد يهمز ولا يهمز وجبا الجراد هجم
على البلد • قال الهذلي رحمه الله •

• صابوا بستة ابيات واربعة • حتى كان عليهم جابيا لبدا •

وكل طالع فجاه جابي وسنذكره في المعتل ايضا • ابن بري جابه للمطر وجابه مالانه • والجبا السهم الذي يوضع
اسفله كالجوزة موضع النصل • والجباطرف قرن الثور عن كراع • قال الرشيد ولا ادري ما صحته •

جرأ الجراءة مثل الجرعة الشجاعة وقد تترك همزة فيقال الجرة مثل الكرة كما قالوا للمراة مرة ورجل جري
مقدم من قوم اجريا بهمزتين عن اللحياني • ويجوز حذف احدى الهمزتين • وجمع الجري اجريا بالمد فيهما همزة
والجري المقدام وقد جرو جرو جراة وجراءة بالمد وجرائية بعضهم نادر وجرايية على فعاليه واستجرا وتجرا وجراه
عليه حتى اجترا عليه جراة وهو جري المقدم اي جري عند الاقدام • وفي حديث ابن الزبير لما احرق اهل الشام الكعبة تركها حتى اذا
كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجريهم على اهل الشام هو من الجراة والاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم
ومطالبتهم باحراق الكعبة • ويروى بالحا المهملة والباء وهو مذكور في موضعه • ومنه حديث ابي هريرة رضي
الله عنه قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه
فكثر حديثه وقل حديثنا • **وفي الحديث** وقومه جرا عليه بوزن علما جمع جري اي متسلطين غير هائبين له • قال
ابن الاثير هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين • والمعروف حرا بالحا المهملة وسيجي • والجرية الحلقوم • والجوبية
مذكورة في القانصة المهذب ابو زيد هي القريه والجرية والبوطة حوصلة الطائر • هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة
بغير همز • واما ابن هاني رحمه الله فانه الجرية مهموز لابي زيد • والجوبية مثال خطيئة بيت يبنى من حجارة ويجعل
على بابه حجر يكون اعلى الباب ويجعلون لحم السبع في مؤخر البيت • فاذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب
فسده وجمعها جراي كذلك • رواه ابو زيد قال وهذا من الاصول المرفوضة عند اهل العربية الا في الشذوذ

جزأ الجزو والجزء البعض والجمع اجزاء سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك • وجزا الشي جزا وجزاه كلاهما
جعله اجزاء • وكذلك التجزئة وجزا المال بينهم مشددة لا غير قسمه واجزا منه اخذه • والجزء في كلام العرب
النصيب وجمعه اجزاء **وفي الحديث** قرا جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشي • وفي الحديث الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة • قال ابن الاثير وانما خص هذا العدد المذكور لان عمر النبي
صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات كان ثلاثا وستين سنة ومدة نبوته منها ثلاث وعشرون سنة لانه بعث عند
استيفاء الاربعين وكان اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة • فاذا نسبت
مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة واربعين
جزءا • قال وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد • وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا
ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين • ونسبة نصف
السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين جزءا • ووجه ذلك الى الاربعين يحول الغا
من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين • ومنه
الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبيا
ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة
بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل • ويجوز ان يكون اراد بالنبوة هنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من
الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعى اليه الانبيا • وفي الحديث
ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا
ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء ثلاثة واراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد
الرؤوس لان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤوس متساويا للقيمة وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش
غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان ينفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة
لا بالعدد • وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد • وقال ابو حنيفة رحمهم الله يعتق ثلث كل واحد منهم
ويستسعى في ثلثيه التهذيب يقال اجزات المال بينهم وجزاته اي قسمته والمجزو من الشعر ما حذف منه جزءان
او كان على جزءين فقط فالاول على السلب والثانية على الوجوب وجزا الشعر جزءا وجزاه فيهما حذف منه جزءين
او بناه على جزءين التهذيب والمجزو من الشعر اذا ذهب كل واحد من فواصله • كقوله •

• يظن الناس بالملكين انهما قد التاما • فان تسمع بلامهما فان الامر قد فقما •

ومنه قوله رحمه الله

• اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا • ذهب منه الجزء
الثالث من عجزه والجزء الاستغناء بالشي عن الشي وكانه استغنى بالاقل عن الاكثر فهو راجع الى معنى الجزء ابن الاعرابي
يجزي قليل من كثير ويجزي هذا من هذا اي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه • وجزا بالشي وتجزا منع
واكتفى به واجزاه الشي كفاه • وانشد رضي الله عنه •

• لحد الحب اغدر في جذاع • وان منيت امات الرباع •
• بان الغدر في الاقوام عار • وان المرء يجزا بالكراع •

اي يكتفي به • ومنه قول الناس اجتزات بكذا وكذا وتجزات به بمعنى اي اكتفيت به واجزات بهذا المعنى
وفي الحديث ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي • وجزات الابل اذا اكتفت
بالرطب عن الماء وجزات تجزا جزءا وجزوءا بالضم وجزوا اي اكتفت والاسم الجزء واجزاها هو وجزاها تجزئة
واجزا القوم جزئت ابلهم وظبية جازئة استغنت بالرطب عن الماء والجوازي الوحش لتجزيها بالرطب عن الماء •
وقول الشماخ بن ضرار واسمه معقل وكنيته ابو سعيد •

• اذا الارطى توسد ابردية • خدود جوازئ بالرمل عين •

لا يعني به الظبا كما ذهب اليه ابن قتيبة لان الظبا لا تجزا بالكلا عن الما والصحيح ما قاله الاصمعي البقر وتقوية ذلك انه قال عين والعين من صفات البقر لا من صفات الظبا والارطي مفعول بتوسد به وتوسدها ساعدها يريد ان الخد الارطي فيها كالوسادة والابرد ان الظل الذي بينها بذلك لبرده اذ الابردان ايضا الغداة والعشي وانتصاب ابردية علي الظرف والارطي مفعول مقدم بتوسد اي توسد خدود البقر الارطي في ابردية والجوازي البقر والظبا التي جزات بالرطب عن الما والعين جمع عينا وهي الواسعة العين • وقول ثعلبة بن عبيد عفا الله عنه

• جوازي لم ينزع لصوب غمامة • وورادها في الارض ذابية الركي •

قال الاصمعي بالجوازي النخل • يعني انها قد استغنت عن السقي فاستغنت وطعام لا جزء له اي لا يجتزا بقليله واجزا عنه مجزاه ومجزاته ومجزاته اغني عنه مغناه • وقال ثعلب البقرة تجزي عن سبعة وتجزئ فمن همز فمعناه تغني ومن لم يهمز فهو من الجزا واجزات عنك شاة لغة في جزت اي قضت • وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك من اجزاني الشي اي كفاني • ورجل له جزء اي غنا قال

• اني لارجو من شبيب برا • والجزء ان احدرت يوما قرا •

اي ان يجزي عني ويقوم بامري وما عنده جزاه ذلك اي قوامه • ويقال ما لفلان جزء وما له اجزا اي ما له كفاية • **وفي حديث سهل** ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم غيره ولا كفا فيه كفايته • والجزاة اصل مغرز الذنب • وخص به بعضهم اصل ذنب البعير من مغرزه والجزاة بالضم نصاب السكين والاشفي والمخصف والمسرد وهي الحديدة التي يوخز بها اسفل خف البعير وقد اجزاها وجزاها وانصبها جعل لها نصابا واجزات وجزات السكين • قال ابو زيد الجزاة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للمسرد التي يخرز بها اخفاف البعير والسكين وهي المقبض • وفي التنزيل العزيز وجعلوا له من عباده جزءا • قال ابو اسحاق يعني به الذين جعلوا الملائكة بنات الله وتقدس عما افتروا • قال وقد انشدت بيتا يدل علي ان معني جزء معني الاناث • قال ولا ادري البيت اقديم ام مصنوع •

• ان اجزات حرة يوما فلا عجب • قد تجزئ الحرة المذكار احيانا •

والمعني في قوله من عباده جزءا اي جعلوا نصيب الله من الولد الاناث • قال ولم اجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات • واجزات المراة ولدت الاناث • وانشد ابو حنيفة •

• زوجتها من بنات الاوس مجزئة • للعوسج اللدن في ابياتها زجل •

يعني امراة غزالة بمغازل سويت من شجر العوسج الاصمعي اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزات جزءا وجزء اسم موضع • قال الراعي

• كانت بجزء فمنتها مذاهبه • واخلفتها رياح الصيف بالغبر •

والجازي فرس الحرث بن كعب وابو جزء كنيته وجزء بالفتح اسم رجل • قال الحضرمي بن عامر

• ان كنت ازننتني بها كذبا • جزء فلاقيت مثلها عجلا •

والسبب في قول هذا الشعر انه كان له تسعة اخوة فهلكوا وهو جزء ابن عمه وكان ينافسه فزعم ان حضرميا سر بموت اخوته لانه ورثهم • فقال حضرمي هذا البيت وقبله •

• افرح ان ارزا الكرام وان • اورث ذودا شصائصا نبلا •

يريد افرح فحذف الهمزة وهو علي طريق الانكار اي لا وجه للفرح بموت الكرام من اخوتي لارث شصائص لا البان لها واحدها شصوص ونبل صغار **وروي** ان جزءا هذا كان له تسعة جلسوا علي بير فانخسفت بهم فلما سمع حضرمي بذلك قال انا لله كلمة وافقت قدرا • يريد قوله فلاقيت مثلها عجلا • **وفي الحديث** انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع جزء • قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة • قال فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزا به عن الطعام والمحفوظ جروا بالرا وهو صغار القثا وقد ذكر في موضعه

جسا جسا الشي يجسا جسوا وجساة فهو جاسي صلب وخشن والجاسيا الصلابة والغلظ • وجبل جاسي وارض جاسية ونبت جاسي يابس ويد جسية مكنبة من العمل وجسات يده من العمل تجسا جسا صلبت والاسم الجسا مثل الجرعة وجسات يد الرجل جسوا اذا يبست • وكذلك البيت اذا اجسا فهو جاسي فيه صلابة وخشونة وجسات الارض فهي مجسوة من الجسا وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا الصغار • ومكان جاسي وشاة جاسية غليظ • والجساة في الدواب يبس المعطف ودابة جاسية القوائم • والله اعلم •

جشا جشات نفسه تجشا جشوا ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من حزن او فزع وجشات ثارت للقي وجشات نفسي وخبثت ولقست واحد ابن شميل جشات الي نفسي اي خبثت من الوجع مما يكره تجشا • وانشد

• وقولي كلما جشات لنفسي • مكانك تحمدي او تستريحي •

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة • وفي حديث الحسن جشات الروم علي عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها وهو من جشات نفسي اذا نهضت من حزن او فزع • وجشا الرجل اذا نهض من ارض الي ارض • وفي حديث علي كرم الله وجهه فجشا علي نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها • ابن الاعرابي الجشو الكثير وقد جشا الليل والبحر اذا اظلم واشرف عليك وجشو الليل والبحر دفعته • والجشو تنفس المعدة عند الامتلا • وجشات المعدة وتجشات تنفست والاسم الجشا مثل فعال كانه من باب العطاس والدوار • وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال انما الجشاة هبوب الريح عند الفجر • والجشاة علي مثال الهمزة • والجشاة قال الراجز

• في جشاة من جشاة الفجر •

قال ابن بري رحمه الله والذي ذكره ابو زيد جشاة بتسكين الشين وهو استعارة للفجر من الجشاة من الطعام • وقال علي ابن حمزة

• انما الجشاة هبوب الريح عند الفجر •

وتجشا تجشوا والتجشية مثله • قال ابو محمد الفقعسي رحمه الله

• ولم تبت حمي به توصمه • ولم يجشي عن طعام يبشمه •

وجشات الغنم وهو صوت تخرجه من حلوقها • وقال امرو القيس

• اذا جشات سمعت لها ثغا • كان الحي صبحهم نعي •

قال ومنه اشتق جشات • والجشو القضيب • وقوس جشو مرنة خفيفة والجمع اجشا وجشات • وفي الصحاح الجشو القوس الخفيفة • وقال الليث هي ذات الارنان في صوتها وقسي اجشا • وجشان وانشد لابي ذويب

• ونميمة من قانص متلبب • في كفه جشو اجش واقطع •

وقال الاصمعي رحمه الله هو القضيب من النبع الخفيف حكاه يعقوب في المبدل • وانشد رحمه الله

• ولو دعي ناصره لقيطا • لذاق جشا لم يكن مليطا •

المليط الذي لا ريش عليه • وجشا فلان عن الطعام اذا اتخم فكره الطعام وقد جشات نفسه فانا تشتهي طعاما وجشات الوحش ثارت ثورة واحدة وجشا القوم من بلد الي بلد خرجوا من بلد الي بلد • وقال العجاج

• احراس ناس جشاوا وملت • ارضا واهوال الجنان اهولت •

جشاوا نهضوا من ارض الي ارض يعني الناس وملت ارضا واهولت اشتد هولها واجتشا البلاد واجتشاته لم توافقه كانه من جشات نفسي •

جفا جفا الرجل جفا صرعه • وفي التهذيب اقتلعه وذهب به الارض واجفا به طرحه وجفا به الارض • **وفي الحديث** فاجفوا قدورهم بما فيها وجفا البرمة في القصعة جفا اكفاها او امالها فصب ما فيها ولا تقل اجفاتها القدر وما فيها والمعروف بغير الف • وقال الجوهري هي لغة مجهولة • قال الراجز

• جفوك ذا قدرك للضيفان •

حبا على الزعفان في الجنان • حبيرا من العكبر بالالبان

وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤا القدور اي فرغوها وقلبوها **وروي** فاجفوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤ واكفوا • وجفا الوادي غثاه يجفاه جفا رمي بالزبد والقذي • وكذلك جفات القدر رمت بزبدها عند الغليان واجفا به واجفا بلا واسم الزبد الجفا **وفي حديث** جرير خلق الله الارض السفلي من الزبد الجفا اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفا اذا رمي بالزبد والقذى **وفي التنزيل** العزيز فاما الزبد فيذهب جفا اي باطلا • قال الفرا اصله الهمز والجفا ما نفاه السيل والجفا الباطل ايضا وجفا الوادي مسح غثاه • وقيل الجفا كما يقال الغثا وكل مصدر اجتمع بعضه الي بعض مثل القماش والدقاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على هذا المعني • كما قالوا العطا اسم للاعطا كذلك القماش لو اردت مصدره قمشته قمشا الزجاج موضع قوله جفا نصب علي الحال **وفي حديث البرا** يوم حنين انطلق جفا من الناس الي هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوايلهم سبههم بجفا السيل • قال ابن الاثير هكذا جاي في كتاب الهروي • قال والذي قراناه في البخاري ومسلم انطلق اخفا من الناس جمع خفيف • وفي كتاب الترمذي سرعان الناس • ابن السكيت الجفا ما جفاه الوادي اذا رما به • وجفات الغثا عن الوادي • وجفات القدر اي مسحت زبدها الذي فوقها من غليها فاذا امرته قلت اجفاها وقال اجفات القدر اذا علا زبدها وتصغير الجفا جفي وتصغير الغثا غثي بلا همز وجفا الباب جفا واجفاه اغلقه • وفي التهذيب فتحه • وجفا البقل والشجر يجفوه جفا واجتفاه قلعه من اصله • قال ابو عبيد سيل بعض الاعراب عن قوله صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تجتفيوا فقال لعله تجتفيوا يقال اجتفا الشي اقتلعه ثم رمى به **وفي النهاية** ما لم تجتفيوا البقل وترموا به من جفات القدر اذا رمت بما يجتمع راسها من الزبد والوسخ • وقيل اجتفا البيت واجتفاه جزه عن ابن الاعرابي •

جلا جلا بالرجل جلا به جلا وجلاه صرعه وجلا بثوبه جلا رمى به •

جلنظا التهذيب في الرباعي في حديث لقمان ابن عاد اذا اضطجعت لا اجلنظي • قال ابو عبيد رحمه الله المجلنظي المستلقي في اضطجاعه يقول فلست كذلك • ومنهم من يقول اجلنظات ومنهم من يقول اجلنظيت • والله اعلم •

جما جمي عليه غضب وتجما على الشي اخذه فواراه •

جنا جنا عليه يجنو جنوا او جانا عليه وتجانا عليه اكب • وفي التهذيب جنا في عدوه اذا اكب • وانشد عفا الله عنه يقول

وكانه فوت الحوالب جانيا • ريم تضايقه كلاب اخضع

تضايقه تلحيه • ريم اخنع • وجنا الرجل على الشي اكب • قال واذا اكب الرجل على الرجل يقيه شيا قيل اجنا • وفي الحديث فعلق يجاني عليها يقيها الحجارة اي يكب عليها • وفي الحديث ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة • وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها لامفاعلة من جانا يجاني ويروي بالحا المهملة • وسيجي ان شا الله • وفي حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق • وجنات المراة على الولد اكبت عليه • قال

بيغنا صغار لم يجنا على ولد • الا اخرى ولم تقعد على نار

وقال كثير عزة

اغاض لو شهدت غداة بنتم • جنوا العايذات على وسادي

وقال ثعلب جني عليه اكب عليه يكلمه • وجني الرجل جنا وهو اجنا بين الجنا اشرف كاهله على صدره • وفي الصحاح الجنا مثل الحنا اي احدب الظهر • وقال ثعلب جني ظهره جنوا كذلك والانثى جنوا • وجنى الرجل يجنا اذا كانت فيه حلقة جنا • الاصمعي جنا يجنو جنوا اذا انكب على فرسه يتقي الطعن • وقال مالك ابن نويرة • ونجال

• ونجال منا بعد ما ملت جانيا • ورمت حياض الموت كل مرام •

قال واذا كان مستقيم الظهر ثم اصابه جنا • قيل جنا يجنو جنا فهو اجنا • اللبث الاجنا الذي في كاهله انحنا على صدره وليس بالاحدب • ابو عمرو اجنا وادنا بمعنى الا يعني وهو الذي في صدره انكباب الي ظهره وظليم اجنا ونعامه جنا • ومن خفف الهمزة قال جنو والمصدر الجنا • والنسا

اصاب مصلم الاذنين اجنا • والمجنا بالعنزة الترس لاحدب فيه

قال ابو قيس لاسكت السلمي

احز بها عني سبذي رونق • مهند كالملح قطاع

صدف حسام وادق حده • ومجنا اسمر قراع

والوداق الماضي في الضريبة • وقول ساعدة بن جوية

اذا ما زحار مجناة عليها • ثقال الصخر والخشب المعظيل

اما عني قبرا والمجناة حفرة القبر • قال الهذلي رحمه الله وانشد البيت

اذا ما زار مجناة عليها •

جوا الجاة والجووه بوزن جعوه لون الاحاي وهو سواد في غبرة وقيل حمرة وقيل غبرة في حمرة وقيل كدرة في صداه • قال رحمه الله

تنازعها لونان ورد وجوه • ترى لايا الشمس فيه تحدرا

اراد ورده وجوه فوضع الصفة موضع المصدر جا واجاوي وهو اجاي والانثى جاوا وكتيبة جاوا بينة الجا وعليها صدا الحديد وسواده • واذا خالط كمية البعير مثل صدا الحديد فهو الجووه وبعير اجاي • والجوه قطعة من الارض غليظة حمرا في سواد • وجاي الثوب جاوا خاطه واصلحه وسند كرم • والجيوه سترة يخاط بها الاسور • الجيوه الرقعة في السقا • يقال جوبت السقا رقعته • قال سمرهي الجووه نقد بر الحجوه • يقال سقا مجاي وهو ان يقابل الرقعتين على الوهي من باطن وظاهر • والجوتان رقعتان يرقع بهما السقا من باطن وظاهر وهما متقابلتان • قال ابو الحسن لم اسمعه بالواو والاصل الواو وفيها ما انذكره في جيا • والله اعلم •

جيا المجي الاتيان جا جيا ومجيا • وحكي عن سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهمزة جا يجي جيئة وهو من بنا المرة الواحدة الا انه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة • والاسم الجيه على فعله بكسر الجيم • ويقول جيت مجيا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجات على مفعل كالمجي والمحيض والمكيل والمصير • واجاته اي جيت به • وجاياني على فاعلني • وجاياني فجيته اجيه اي غالبني بكثرة المجي فغلبته • قال ابن بري رحمه الله صوابه فجاياني • قال ولا يجوز ما ذكره الا في افعال الغلبة وجايبه واجاه وانه لجيا بخير • وجا الاخيرة نادرة • وحكي ابن جني رحمه الله جا على وجه الشذوذ • وجايا لغة في جا او هو من البدل • ابن الاعرابي جاياني الرجل من قرب اي قابلني ومر بي مجاياة مقابلة • قال الازهري رحمه الله هو من جيته بجيا وجيه فانا جاي • ابو زيد جايات فلانا اذا وافقت مجيه • ويقال لو قد جاوزت صلا المكان جايات الغيث مجاياة وجيا اي وافقته • ويقول الحمد لله الذي جابك اي الحمد لله اذ جيت ولا تقل الحمد لله الذي جيت • قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عند هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جابك والحمد لله اذ جيت هكذا بالواو وفي قوله والحمد لله اذ جيت عوضا من قوله اي الحمد لله اذ جيت • قال ويقوي هذا قول ابن السكيت يقول الحمد لله اذ كان كذا او كذا ولا يقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى يقول به او منه او عنه وانه لحسن الجيه اي الحالة التي يجي عليها • واجاه الي الشي جا به والجاه واضطره اليه • قال زهير ابن سلمى • وجار سار معتمدا الينكم • اجاته المخافة والرجا • قال الفرا

اصله من حبت وقد جعلت العرب الحاو في المثل شرّ ما اجال الى مخه العرقوب وشر ما يجيئك الى مخه عرقوب • قال الاصمعي
وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شيء • ومنهم من يقول شر ما الجاك والمعنى واحد ومثير يقول شر
ما اشاك • **قال الشاعر** •

• وسد دما شده صادقة • فاجانكم الى سبخ الجبل •

وماجانة حاجتك اي ماصارت • قال سيبويه ادخل التانيث على ما كانت الحاجة كما قالوا من كانت امك حيث اوقعوا
على من مونثا وانما صيرجاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة المثل كما جعلوا عسى بمنزلة كان في قولهم •

• عسى الغوير ابوسا • ولا تقول عسيت اخانا • والجباوه والجبا

والجباه وعالوه منع فيه الغدر • وقيل كلما وضعت فيه من حفنه او حلبه او غيره • وقال الاحمري الجوا والجبا • وفي
حديث علي رضي الله عنه • لان اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي بزعفران • قال وجمع الجبا اجابيه وجمع الجوا اجابيه
اجوية القرا جاوت الرهمة رقعتها • وكذلك النعل الليث جيا وه اسوجي بن فيس بن ذرجوا ولا يبيرنون • وحيان
القربة حطتها • قال الشاعر •

• تخرق ذرفها ايام حلت • على عجل فخيبت بها اديم •

• فجاها الليسا فخال منها • كفناه وراد عه ردوم •

ابن السكيت امراة مجاة اذا قصيت فاذا جمعت احدثت كما تقول فاجاها الخاص فما القبية اليا حبلت في الفعل
الغا كما تقول انبيتك ذئبا ابريت انبيتك • والجابه مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقيح يقال له
جان جابية الخراج والجبه والجبة حفرة في الهبطة يجتمع فيها الما والاعراف الجبة من الجوى الذي هو فساد الجوف
لان الما اجن هنالك فيتغير والجمع جي • في التهذيب الجبة مجمع ما في هبطه حوال الحصون • وقيل الجبا •
الموضع الذي يجتمع فيه الماء • قال ابو زيد رحمه الله الجباة الحفرة العظيمة يجتمع فيها ما المطر ويشرع الناس فيه
حشوشهم • **قال الكميت** •

• فنادع جباه حسبت اضاة منصبة سنعبها وطينا • وجبه البطن

اسفلا من السرة الى العانة • والجبة قطعة ترقع بها النعل • وقيل هي سير تخاط به وقة اجاها • والجي والجي
الذعا الى الطعام والشراب وهو ايضا دعا الابل الى الماء قال معاذ الفرا •

• وما كان على الجي ولا اللي امتدحتكا • ذوطرلو كان ذلك في

اللي والجي ما ينعه الهي الطعام والجي الشراب • قال الاموي فما اسال من قولك جاجات بالابل اذا دعوتها للشرب
وهاهات بها اذا دعوتها للعلف • يبابن في الاصل •

فصل الحا المهملة

حأحأ حاحا بالتيس دعاه وحي حي دعا الحمار الى الماء عن ابن الاعرابي • والحاحاة وزن الجعجعة بالكبش ان يقول له
حاحا زجرا له والله اعلم •

حبا الحبا على مثال نبا مهموز مقصور جليس الملك وخاصته والجمع احبا مثل سبب واسباب وحكي بن جا
الملك اي من خاصته الازهري الليث الحباة لوح الاسكاف المستدير وجمعها حبوات • قال الازهري هذا تصحيف

تصحيف فاحش والصواب الجباة بالجيم • ومنه قول الجعدي • لجباة الجزم • العرا الحابيان الدب
والجراد وحبا الفارس اذا خوف والشد • عبوا الى الموت كما حبوا الجمل •

حتا حتات الكسا حتا اذا فتلت هدبه وكففته ملزقا به يهمز ولا يهمز وحتا الثوب يحتوه حتا واحتاه
بالالف خاط الخياطة الثانية • وقيل كفه وقيل فتله فتل الاكسية والحتي ما فتلت منه وحتا العقدة واحتاها
شدها وحتا نه حتا اذا احكمته وهو الحت بالهمز وحتا المراة يحتوها حتا نكحها وكذلك محاها والحنا والغبيرة الغبيرة
ملحق بجبر دحل وهذه اللفظة ايضا الازهري في ترجمة حنت رجل حنتا وامراة حنتاوة • قال وهو الذي يعجب
بنفسه وهو في عيون الناس صغير والواو للالحاق •

حجا حجي بالشي حجا ضن وهو به حجي اي مولع به ضنين يهمز ولا يهمز • قال •

• فاني بالجموح وام بكر • ودولح فاعلموا حجي ضنين •

وكذلك تحجات به الازهري عن الفرا حجئت بالشي وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت • قال ومنه قول
عدي ابن زيد •

• اطف لانفه الموسى قصيبه • وكان بانفه حجيا ضنينا • وحجي بكر

فرح به وحجات به فرحت به • وحجي بالشي وتحجا به حجا تمسك به ولزمه وانه لحجي ان يفعل كذا اي خليق لغة في حجي عن اللحياني
وانهما لحجيان وانهم لحجيون • وانها لحجية • وانهما لحجيان • وانهن لحجايا مثل قولك خطايا •

حدا الحداة طائر يطير يصيد الجرذان • وقال بعضهم انه كان يصيد على عهد سليمان عليه الصلاة والسلام
وكان من اصيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان عليه الصلاة والسلام الحداة الطائر المعروف
ولا يقال حداة والجمع حدا مكسور الاول مهموز مثل جبرة وجبر وعنبة وعنب • قال العجاج يصف الاثافي •

• كانها في الحدا الاوي • وحد اناد رقاله كثير عزه •

• لك الويل من عيني خبيب وثابت • وحمزة اشباه الحدا التوائم •

وحدان ايضا • وفي الحديث خمس يقتلن في الحل والحرم وعد الحدا منها وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح وفي
التهذيب ربما فتحوا الحاو قالوا حداه وحدا والكسر اجود • قال ابو حاتم اهل الحجاز يخطيون فيقولون لهذا الطائر
الحديا وهو خطا • وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لاباس بقتل الحدو والافعو للمحرم وكانها لغة
في الحدا والحدا ايا تغير الحدو والحد امقصور شبه فاس ينقر به الحجارة وهو محدد الطرف والحداة الفاس ذات
الراسين والجمع حدا مثل قنبة وقصب • وانشد الشماخ يصف ابلا حدادا الاسنان •

• يباكرن العضاه بمقنعات • نواجذهن كالحدا الوقيع •

شبه اسنانها بفووس قد حددت • وروي ابو عبيد عن الاصمعي وابي عبيدة انهما قالا يقال لها الحداة بكسر
الحا المهملة على مثال عنبة وجمعها حدا • وانشد بيت الشماخ بكسر الحا • وروي ابن السكيت عن الفرا
وابن الاعرابي انهما قالا الحداة بفتح الحا والجمع الحدا • وانشد بيت الشماخ بفتح الحا • قال والبصريون على حداة
بالكسر في الفاس • والكوفيون على حداة • وقيل الحداة الفاس العظيمة • وقيل الحدا رؤوس السهم والحداة نصل
السهم وحدي بالمكان حدا بالتحريك اذا لزق به وحدي اليه حدا لجا اليه • وحدي عليه واليه حدا تحدب
عليه وعطف عليه ونغروه ومنعه من الظلم • وحدي عليه غضب وحدي الشي حدا صرفه • وحديت
الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها واشتكت عليه حدا مقصور مهموز • وحديت المراة على ولدها حدا • وروي
ابو عبيد عن ابي زيد في كتاب الغنم حذيت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها • قال الازهري رحمه الله
هذا التصحيف والصواب بالدال والحدو • وهو قول الفرا وقولهم في المثل حدا حدا وراك بندقة ويقال
هما قبيلتان من اليمن • وقيل هما قبيلتان حدا من عرب سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقه من منطقه وهو
سفيان ابن سلهم ابن الحكم ابن سعد العشيرة وهم باليمن اغارت حدا على بندقة فنالت منهم ثم اغارت بندقة

على حذ افانا اذ اهتز • وقيل هو زجر حداه • قال الازهري وهو القول وانشد هنا النابغة

• فاورد من نطن الاثر شعثا • يص المشي كالحداء التوائم •

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تعبد القبائل بالقتال يقال لها حداة وكانت قد اثرت على الناس فحمد نها قبيلة يقال لها بنو قة فلزمتها فكسرتها فكانت العرب اذا امر لصاحبه اذا يقول له حذ احذ اوراك بنو قة والعامة تقول حذ احذ ابا العنة غير مهموز •

حزا حزا الابل يحزوها حزوا اجمعها وساقها واحزورات هي اجتمعت واحزوزا الطاير صفر جناحيه وتجافا عن بيضه • قال • وقال

• يحزوزين الزف عن مكوبيهما • روية فلم يغمز

• والسير يحزوزي بها احزيزاوه • ناج وقد زوزي بنا ازبزاوه •

وحزا السراب الشخص يحزوه حزوا لغة في حزاه يحزوه بلا همز •

حشا حشاه بالعصا حشا هو ضرب بها جنبيه وبطنه وحشاه بسهم يحشاه حشاه رماه فاصاب به جوفه قال اسما ابن خارجة يصف ذيبا طمع في ناقته ويسمي هباله

• في كل يوم من ذواله • صغث يزيد على اباله •

• في كل يوم صبعة فوقي • تاجل كالظلاله •

• فلاحشانك مشقصا • اوسا اويس من الهباله •

اويس تصغير اوس هو من اسما الذيب وهو منادي مفرد واوسا منتصبا على المصدر اي عوضا والمشقص السهم العريض النصل • وقوله صغث يزيد على ابالة اي بلية على بلية وهو مثل سائر الازهري • وقال الفرا حشاه اذا طعنه جوفه • واذا اصبت حشاه قلت حشيته • وفي التهذيب حشات النار اذا اغشيتها • قال الازهري رحمه الله هو باطل • وصوابه حشات المراة اذا اغشيتها فافهمه • قال وهذا من تصحيف الوراقين وحشا المراة يحشاها حشانكحها وحشا النار اوقدها • والحشار الحشاكسا ابيض صغير يتخذ منه ميزرا • وقيل هو كسا اوازار غليظ يشتمل به والجمع الحاشي • قال عفا الله عنه

• ينفض بالمشافر الهدالق • نفضك بالحاشي المحالق •

يعني الي تخلق الشعر من خشو نتها •

حصا حصا الصبي من اللبن حصا رضع حتى امتلا بطنه • وكذلك الجدي اذا رضع من اللبن حتى تملى النحته وحصات الناقة تحصا حصا اشتد شربها او اكلها او اشتد اجتيعا وحصا من الماحصا روي واحصا غيره ارواه وحصا بها حصا ضرط • وكذلك حصم وحصع ورجل حصا ضعيف • الازهري رحمه الله سمي الحصا وهو من الرجال الضعيف •

وانشد

• حتى ترى الحصاة الفروطا • منكبا بفتح السويقا •

حضا حضات النار حضا النهبت وحضاها حضوها حضانخها لتلتهب • وقيل اوقدها • وانشد في التهذيب

• باتت هموي في الصدر تحضوها • طمحان دهر ما كنت ادروها •

الفرا احضات النار وحضاتها •

والمحضا على مفعل العود الذي تحضا به النار وفي التهذيب وهو المحضا والمحضب • وقول ابي ذويب

• فاطفي ولم توقد ولا تك محضا • لنار الاعادي ان تطير شداتها •

انما اراد مثل محضا • لان الانسان لا يكون محضا من ما قدر فيه مثل • وحضات النار سعرتها بهمز ولا يهمز واذا لم يهمز فالعود محضا ممد ود على مفعال • قال تابط شرا

• ونار قد حضات بعيد هد • بدار ما اريد بها مقاما •

حطا

الحفا على مفعال العود

حطا حطابه الارض حطا ضربها به وصرعه • قال

• قد حطان ام خثيم باذن • بخارج الخلة معنو الفطن •

اراد باذن تخفف • قال الازهري وانشد شمر

• والله لاني ابن خالتة استها • بحيث يحبس ما ابان لسانيا •

اي ضاربة استها • وقال الليث الحط هو شدة الصرع • يقال احتمله فحطا به الارض • ابو زيد حطات الرجل حطا اذا صرعته • قال وحطاته بيدي حطا اذا اقفدته • وقال شمر حطاته بيدي اي ضربته • والحطية من هذا التصغير حطاه وهي الضرب بالارض • قال ان اتيه الايادي • وقال فطرب الحطاة ضربة باليد مبسوطة اي الجسد اصابته الحطية منه ماخوذ وحطاه بيده حطا ضربه بها منشورة اي موضع اصابت وحطاه ضربا ظهره بيده مبسوطة • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطاة • وقال اذهب فادع لي فلانا • وقد روي غير مهموز رواه ابن الاعرابي فحطاني حطوة • وقال خالد ابن جنبه لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين او على جراس الجنب او الصدر او على الكبد • فان كانت بالراس فهي صقعة • وان كانت بالوجه فهي لطمة • وقال ابو زيد حطات راسه حطاة شديدة وهي سدة الغمد بالراحة •

وانشد

ابن الاثير يقال وربما

• وان حطات كتفيه درمقا •

حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه • ومنه حديث المغيرة قال لمعاوية حين ولي عمرا ما لبثك السهمي ان حطا لك اذ تشا اي دفعك عن زايك وحطان الغدير بزبدها اي دفعته ورمت به عند الغليان • وبه سمي الحطية وحطا سلحه رمي به • وحطا المراة حطا نكحها • وحطا حطا ضرط • وحطا بها حبق • والحطي من الناس مثال علي مهموز فعيل للرذال من الرجال • وقال شمر الحطي حرف غريب • يقال الحطي يعطي اتباع له • والحطية الرجل القصير وسمي الحطية لدمامته والحطية شاعر معروف التهذيب حطا حطي اذا اجس حبنا زهوا

وانشد

• احطي فانك اقذر من مشى • وبذلك سميت الحطية فاذرق •

اي اسلح • وقيل الحط الدفع • وفي النوادر حطي من تمر وحثي من تمر اي رفض قدر ما يحمله الانسان فوق ظهره • وقال الازهري في اثنا ترجمة طحا وحطا الي الساما على وجهه •

حبطا هذه ترجمة ذكرها الجوهري رحمه الله في هذا المكان وقال فيها رجل حبنطا بهمزة غير ممدودة • وحبنطاة وحبنطي ايضا بلا همز قصير سمين ضخم البطن • وكذلك المحبنطي بهمز ولا يهمز • ويقال هو الممتلي غيظا • واحبنطا الرجل انتفخ جوفه • قال ابو محمد ابن بري صواب هذا ان يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زايدة ليست اصلية • ولهذا قيل احبط بطنه اذا انتفخ • وكذلك المحبنطي هو المنتفخ جوفه • قال المازني سمعت ابا زيد يقول احبنطات بالهمز اي امتلا بطني • واحبنطات بغير همز اي افسد بطني • قال المبرد والذي نعرفه وعليه جملة الرواة حبنطا بطن الرجل انتفخ وحج • واحبنطا اذا انتفخ بطنه لطعام او غيره • ويقال احبنطا الرجل اذا امتنع • وكان ابو عبيدة يجيز فيه ترك الهمز

وانشد

• اني اذا استنشدت لا احبنطي • ولا احب كثرة التمطي •

الليث الحبنطا بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبنطات واحبنطيت لغتان • وفي الحديث يظل السقط محبنطيا على باب الجنة • قال ابو عبيدة هو المتغضب المستبطي للشي • وقال الحبنطي العظيم البطن المنتفخ • قال الكسائي يهمز ولا يهمز • وقيل في الطفل محبنطي اي ممتنع •

حظا رجل حظا وقصير عن كراع •

حفا الحفا البردي • وقيل البردي الاخضر ما دام في منبته • وقيل ما كان في منبته كبيرا ابيا • وقيل هو اصله الابيض الرطب الذي يوكل • قال • وقال

• ونابي البردي تحت الحفا •

كذو ابيه الحا الرطيب عطابه • غيل ومد مجانبيه الطحلب •

عطابه ارتنع والغيل الما الجاري علي وجه الارض • وقوله ومد مجانبيه الطحلب • قيل ان الطحلب هنا ارتفع بفعله • وقيل معناه مد الغيل • ثم استانف جملة اخري يخبر ان للطحلب جانبيه • كما تقول قام زيد ابوه يضربه • ومد امتد الواحدة منه خفاة • واحتفا الحفا • اقتلعه من منبته وخبايه الارض خبايه والجبر لغة •

حكا

حكا العقدة حكا واحكاها شدها واحكمها • قال عدي ابن زيد العبادي يصف جاريه •

• اجل ان الله قد فضلكم • فوق من احكا صلبا بازار •

اراد فوق من احكا ازارا بصلب معناه فضلكم علي من ائتزر فشد صلبه بازار اي فوق الناس اجمعين • لان الناس يحكون ازرهم باصلابهم

ويروي

• فوق ما احكا بصلب وازار • اي حسب وعفة • اراد بالصلب هاهنا الحسب والازار العفة عن المحارم اي فضلكم الله بحسب وعفاف فوق ما احكي اي ما افول • وقال شمر هو من احكات العقدة اي احكمتها واحكان مي اشتدت واحتكا العقد في عنقه نشب واحتكا الشي في صدره ثبت فلم اشك فيه • ومنه احكات العقدة واحتكا الامر في نفسي اي ثبت • يقال سمعت احاديث فما احتكا في صدري منها شي اي ما تخالج

وفي النوادر

يقول لو احتكا لي امري لفعلت كذا اي لو بان لي امري في اوله • والحكاة دويبة • وقيل هي العظاية الضخمة يهمز ولا يهمز والجمع الحكي • قال ابن مقصور ابن الاثير

وفي حديث عطا

انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها احكا • وقد يقال بغير همز ويجمع علي حكي •

قال ابو حاتم

قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة • قال ابن الاثير وهو كما قالت والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا توذي • قال هكذا قال ابو موسي وروي عن الازهري انه قال اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع الحكاة مقصور •

حلا

حلات له حلوا علي فعول اذا حككت له حجرا علي حجر ثم جعلت الحكالة علي كفك وصدات بها المراة ثم كحلته بها والحلاة بمنزلة فعالة بالضم • والحلو الذي يحك بين حجرين ليكتحل به • وقيل الحلو حجر يعينه يستشفي من الرمد بحكاكته • وقال ابن السكيت الحلو حجر يدلك عليه دوا ثم تكحل به العين حلاه يحلوه حلا واحلاه كحله بالحلو والحالية مزية من الحيات يحلا من يلسعه السم كما يحلا الكحال الارمد حكاكة فيكحله بها • وقال الفرا احليلي حلوا • وقال ابو زيد احلات الرجل احلا • اذا احككت له حكاكة حجر فداويت بحكاكتها عينيه اذا رمدتا • ابو زيد يقال حلاته بالسوط حلا • اذا جلدته به • وحلاه بالسوط او السيف حلا ضربه به وعمه به بعضهم • فقال حلاه حلا حلا ضربه وحلا الابل والماشية عن الما تحليا وتحلية طردها وحبسها عن الورود ومنعها ان ترده

قال الشاعر

اسحق بن ابرهيم الموصلي

• ياسرحة الما قد سدت موارده • اما اليك سبيل غير مسدود •

• لحايم حام حتي لاحوام به • محلا عن سبيل الما مطرود •

هكذا رواه ابن بري وقال كذا ذكره ابو القسم الزجاجي في اماليه • وكذلك حلا القوم عن الماء • وقال ابن الاعرابي قالت قريبة كان رجل عاشقا لمراة فتزوجها فجا ما النسا فقال بعضهن لبعض •

• قد طالما حلاتماها لا ترد • فخلياها والسجال تبترد •

وقال امرو القيس • واعجبني مشي الحرقة خالد • كمشي اتان حلئت عن مناهل •

وفي الحديث

يرد علي يوم القيمة رهط فيحلاون عن الحوض اي يصدون ويمنعون من وروده • ومنه حديث عمر رضي الله عنه سال رجل ما لابلكم خماصا قال لو احلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم • ومنه حديث سلمة ابن الاكوع فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو علي الما الذي حلاتهم عنه بذي قرد • هكذا جا في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة يا وليس بالقياس لان اليا لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز • وحلات الاديم اذا قشرت عنه • ونشره والحلاة قشرة الجلد التي يقشرها الدباغ مما يلي اللحم • والتحلي بالكسر ما افسده السكين من الجلد اذا قشر • تقول منه حلي الاديم حلا بالتحريك اذا فسد

جيد

بيه المتحلي • وفي المثل • لا ينفع الدبغ علي التحلي • والتحلي والتحلية شعر وجه الاديم ووسخه وسواده • فالمحلاة ما حلي به • وفي المثل في حذر الانسان علي نفسه ومدافعته عنها حلات حالية عن كوعها اي ان حلاها عن كوعها انما هو حذر الشفقة عليه لا عن الجلد لان المراة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها • وقال ابن الاعرابي حلات حالية عن كوعها معناه انها اذا حلات ما علي الاهاب من تحليه وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره اخذت محلاة من حديد ثم هي تنحلان ما علي الاهاب من تحليه وهو سواده فان لم يبالغ المحلاة ولم تقلع ذلك عن الاهاب اخذت الحالية نشفة وهو حجر خشن مثقب ثم لفت جانبا من الاهاب من تحليه وهو سواده ثم وال لفت جانبا من الاهاب علي يدها ثم اعتمدت بتلك النشفة عليه لتقلع منه ما لم تخرج عنه المحلاة فيقال ذلك للذي يدفع عن نفسه ويحتج في اصلاح شانه ويضرب هذا المثل له اي عن كوعها عملت ما عملت • وعملتها وعملها انا لت ما نالت • اي في اصل شيتها وعملها كما تقول لا عن حيلتي نلت ما نلت ولا عن عملي كان ذلك • قال الكميت •

• لحالية عن كوعها وهي تبتغي • صلاح اديم ضيعته وتعمل •

وقال الاصمعي

اصله ان المراة تحلا الاديم وهو نزع تحليته فان هي رفقت سلمت وان احطات بقطعت بالشفرة كوعها • وروي عن الفرا رحمه الله يقال حلات حالية عن كوعها اي لتغسل غاسلة عن كوعها اي ليعمل كل عامل لنفسه • قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك • وحلا به الارض ضربها به • قال الازهري رحمه الله ويجوز حلات به الارض بالجيم • ابن الاعرابي حلاته بالسوط عشرين سوطا ومتحته ومشقته وسنته بمعني واحد • وحلا المراة نكحها • والحلا العثبول • وحلئت شفتي تحلا حلا اذا بثرت اي خرج فيها غب الحمي بثور ها • قال وبعضهم لا يهمز فيقول حليت شفته • حكي مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحلا هو الحر الذي يخرج عن شفة الرجل غب الحمي • وحلاته ما ئتي درهم اذا اعطيته • التهذيب حكي ابو جعفر الرواسي ما طلبت منه بطائل يهمز • ويقال حلا ت السويق • قال الزاهر واما اليوم يهمز لانه من الحلواء • والحلاة ارض حكاها ابن دريد قال وليس بثبت • وقيل هو اسم ما • وقيل هو اسم موضع • قال صخر الغي •

• كاني اراه بالحلاة شاتيا • يقنع اعلي انفه ام مرزم •

ام مرزم هي الشمال • فاجابه ابو المثلم •

• اعيرتني قر الحلاة شاتيا • وانت بارض قرها غير منجم •

اي غير مقلع • قال ابن سيده رحمه الله • وانما قضينا بان همزتها وضعية معاملة اللفظ اذ لم يجد به مادة يا ولا واو

حما

الحماة والحما الطين الاسود المنتن • وفي التنزيل من حما مسنون • قال ابو اسحق الحماة جمع حماة كحلق جمع حلقة وقال ابو عبيدة واحدة الحما حماة لقصبة واحدة القصب • وحمئت البير حما بالتحريك اذا صارت فيها الحماة وحمي الما حما وحما خالطته الحماة فكدر وتغيرت رايحته • وعين حمية فيها حماة • وفي التنزيل وجدها تغرب في عين حمية

وقرا

ابن مسعود وابن الزبير حامية ومن قرا حامية بغير همز اراد حارة وقد تكون حارة ذات حماة وبير حمية ايضا كذلك • واحماها احماجعل فيها الحماة وحماها يحموها حما ابا السكيت اخرج حماتها وتر ابها الازهري احماتها اجعل فيها الحماة وحماتها اذا نقيتها من حماتها • وحميتها اذا القيت فيها الحماة • قال الازهري ذكر هذا الاصمعي في كتاب الاجناس كما رواه الليث وما اراه محفوظا • الفرا حميت عليه مهموز وغير مهموز اي غضبت عليه • وقال اللحياني حميت في الغضب احمي حميا • وبعضهم حميت في الغضب بالهمز • والحمو والحما ابو زوج المراة • وقيل الواحد من اقارب الزوج والزوجة وهي احماها والجمع احما • وفي الصحاح الحمو كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب وفيه اربع لغات حما بالهمز •

وانشد

• قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حموها وجارها •

وحما مثل قفا • وحمو مثل ابو • وحم مثل اب • وحم مثل غب • عن اللحياني • والمعروف عند ابي عبيد حمي بالجيم

حنا حنأت الارض تحنأ اخضرت والتف نبتها واخضر ناضر وناقل وحاني شديد الخضرة • والحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة اخص منه والجمع حنان عن ابي حنيفة • وانشد

ولقد اروح بلمة فينانة • سود الذوائب خضبت بالحنان •

وحنأ لحيته وحنأ راسه تحنيا وتحنئة خضبه بالحناء • وابن حناءة رجل • والحناءتان رملتان في ديار تميم الازهري وذات الحناء في ديار محارب كبيرة عن الحناء وقد ورد بها وذاها فيه معرفة •

حنطا رجل حنطئة عربية ضخمة منتفخة غليظة بفتح النون والحنطأو والحنطأو العظيم البطن والحنطأو القصير وقيل العظيم والحنطي وبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي •

والحنطئ الحنطي يمنح بالعطية والرغائب •

والحنطي الذي عنده الحنظلة • وقال يمنح اي يطعم ويكرم ويثيب • وروي يمنح اي يخلط

فصل الخاء المعجمة

خبا خبأ الشيء يخبؤه خبأ ستره ومنه الخابية وهي الحب اصلها الهمزة من خبأت الا ان العرب تركت همزه قال ابو منصور تركت الهمزة في اخبيت وخبيت • وفي الخابية لانها كثرت في كلامهم فاستثقلوا الهمزة فيها واختبأت استترت • وجارية مخبأة اي مستترة • وقال الليث امراة مخباة وهي المعصر قبل ان تتزوج • وقيل المخبأة من الجواري هي المخدرة التي لا بروز لها • وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد • لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت • وامراة خبأة مثل همزة تلزم بيتها وتستتر • والخبأة المراة تطلع ثم تختبئ • وقول الزبرقان بن بدر ان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة يعني التي تطلع من خبائها اسهما • وروي الطلعة القبعة وهي التي تقبع راسها اي تدخله • وقيل تختبئه • والعرب تقول خباة خير من يفعة سوء اي بنت تلزم البيت تخبئ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه • والخبء ما خبئ سمي بالمصدر • وكذلك الخبيء على فعيل • وفي التنزيل الذي يخرج الخبء في السموات والارض اي الخبوء • وقال ثعلب الخبء الذي في السموات هو المطر والخبء الذي في الارض هو النبات • قال والصحيح والله اعلم ان الخبء كلما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والارض كما قال تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون • والخبء ما خبأت من ذخيرة ليوم ما • قال الفراء الخبء مهموز هو الغيب غيب السموات والارض • والخبأة والخبيئة جميعا ما خبئ • وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض • قيل معناه الحرث واثارة الارض للزراعة • واصله من الخبء الذي قال الله عز وجل يخرج الخبء • واحد الخبايا خبيئة • والخباء غير مهموز وهو شيء يوضع في موضع خفي من الناقة النجيبة وانما هي كية بالنار والجمع اخبئة مهموز وقد خبئت النار واخبأها المخبئ اذا اخمدها • والخباء من الابنية والجمع كالجمع • قال ابن دريد اصله من خبأت وقد تخبأت خباء • ولم يقل احد ان الخباء اصله الهمز الا هو • بل قد صرح بخلاف ذلك • والخبي ما عمي من شيء ثم حوجي وقد اختبأه • وخبيئة اسم امراة • قال ابن الاعرابي هي خبيئة بنت رياح بن يربوع بن ثعلبة •

ختا ختأ الرجل يختأ خنأ كفه عن الامر واختتأ منه فرق واختتأ له اختتأ ختله • قال اعرابي

رايت بمرا فاختتأت • وقال الاصمعي اختتأ ذلك • وقال مرة اختبأ •

وانشد

كذا ومن عز بز يحتبس الناس • ولا يختبي لمختبش •

اي مختبئ من الخباسة وهو الغنيمة • ابو زيد اختتأت اختتاء اذا ما ختت ان يلحقك من المسبة شيء او من السلطان واختتأ انقمع وذل • واذا تغير لون الرجل من مخافة نحو السلطان وغيره فقد اختتأ • واختتأ الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي • ومفازة مختتئة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى فيها • واختتأ من فلان اختبأ منه واستتر خوفا او حياء وانشد الاخفش لعامر بن الطفيل •

ولا يرهب ابن العم مني صولة • ولا اختتي من صولة المتهدد

واني • ان اوعدته او وعدته • لمخلف ايعادي ومنجز موعدي •

قال ابو علي همزة ضرورة • ويقال اراك اختتات من فلان فرقا • وقال العجاج •

مختتئا لشبئان مرجم • قال ابن بري رحمه الله اصل اختتأ من ختا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض • فعلى هذا كان حقه ان يذكر في ختا من المعتل •

خجا الخجأ النكاح مهموز خجأها يخجؤها • ذكره في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كانت للام مثل الكلأ والرشأ والجزء اللثيت والحدأ وما اشبهها • وخجأ المراة يخجؤها خجأ نكحها • ورجل خجأة اي نكحة كثير النكاح • وفحل خجأة كثير الضراب • قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعيا على كل ناقة • وامراة خجأة مشتهية لذلك • قالت ابنة الخس خير الفحول البازل الخجأة • قال محمد بن حبيب •

وسوداء من نبهان تثني نطاقها • باخجى قعود او باخجر ذيب •

اذا ابهار خجأ والعرب تقول ما علمت من مثل شارف خجأة اي ما ما ذقت اشد منها غلمة • والتخاجؤ ان يورم استه ويخرج مؤخره الى ما وراءه • قال حسان ابن ثابت •

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا • ان الرجال ذوو عصب وتذكير •

وقيل التخاجؤ في المشي التباطؤ • قال ابن بري رحمه الله هذا البيت في الصحاح • دعوا التخاجي والصحيح التخاجؤ لان التفاعل في مصدر تفاعل حقه ان يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين مكسورة الا في المعتل اللام نحو التغازي والترامي • والصواب في البيت دعوا التخاجؤ • والبيت في التهذيب ايضا كما هو في الصحاح دعوا التخاجي • وقيل التخاجؤ مشية فيها تبختر • والخجأة الاحمق وهو ايضا المضطرب وهو ايضا الكثير اللحم الثقيل • ابو زيد اذا الح عليك السائل حتى يبرمك ويملك • قلت احجأتني اخجاء وامليتني شم جأت تخجأ اذا انقبعت وتخبأت اسعبيت • والخجأ الفحش مصدر خجأت •

خذا خذئ له وخذا له يخذأ خذءا وخذأ او خنع وانقاد له • وكذلك استخذأت له وترك الهمز فيه لغة • واخذأه فلان اي ذلله • وقيل لاعرابي كيف تقول استخذأت ليتعرف منه الهمز • فقال العرب لا تستخذي وهمزه • والخذأ مقصور ضعف النفس •

خزا الخزء والعذرة خزئ خزأة وخزءا وخزأة مثل كره كراهة وكرها والاسم الخزء قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب • يعجل كف الخارئ المطيب •

وكثرة الاسناه في الجبوب •

معنى قاظ • يقال قاظ بالمكان اقام به في القيظ • والمطيب المستنجي • والجبوب وجه الارض • وفي الحديث ان الكفار قالوا لسلمان ان محمدا يعلمكم كل شيء حتى الخراءة • قال اجل امرنا ان لا نكتفي بأقل من ثلاثة احجار • ابن الاثير الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة • قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء • قال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما • واسم السلح الخرء والجمع خروء تقول مثل جند وجنود • قال جواس بن نعيم الضبي يهجوا • وقد نسبه ابن القطاع لجواس بن القعطل وليس له •

كان خروء الطير فوق رؤوسهم • اذا اجتمعت قيس معا وتميم •

متى تسأل الضبي عن شر قومه • يقل لك ان العائذي لئيم •

كان خرء الطير فوق رؤوسهم ابي من ذلهم • ومن جمعه ايضا خرآن وخرء وتقول • بيوت رموا بخرئهم ورموا بخرآنهم وسلحانهم • وخروءهم تقوله • وقد يقال لذلك للجرذ والكلب • قال بعض العرب • طليت بشيء كانه خرء الكلب • وخرء يعني العذرة • وقد يكون ذلك للنحل والذباب والمخراة والمخرؤة موضع الخراءة التهذيب والمخرؤة المكان الذي يتخلى فيه • ويقال للمخرج مخرؤة ومخراة •

خسا الخاسئ من الكلاب والخنازير والشياطين البعيد الذي لا يترك ان يدنو من الانسان • والخاسئ المطرود

وخسا الكلب بخسوه خسا وخسوا لخسا واخسا طرده ٭ قال ٭
٭ كالكلب ان قيل له اخسا انخسا ٭ اي ان طردته انطرد ٭ الليث خسان الكلب
اي زجرته فقلت له اخساوه ٭ يقال خسانه فخسا اي ابعدته فبعد ٭ وفي الحديث فخسان الكلب اي طردته وابعدته والخاسي
المبعد ويكون الخاسي بمعني الصاغر القمي وخسا الكلب بنفسه بخسا خسوا ابتعد ٭ والمتعدي ٭ ويقال اخسا اليك
واخسا عني ٭ وقال الزجاج في قوله عز وجل قال اخسوا فيها ولا تكلمون ٭ معناه تباعد سخطه ٭ وقال الله تعالي لليهود
كونوا قردة خاسئين اي مدحورين ٭ وقال الزجاج مبعدين ٭ وقال ابن ابي اسحق لبكر ابن حبيب ما الحن في شي فقال لا
تفعل فقال فخذ علي كلمة فقال هذه واحدة قل كلمة ومرت به سورة فقال لها اخسي فقال اخطات انما هو اخسابي ٭ وقال
ابو منصور اخسانا عني ٭ قال الاصمعي الخنه بغي الشياطين ٭ وخسا بصره بخسا خسا وخسوا اذا اسدر وكل واعي ٭ وفي
التنزيل ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير ٭ وقال الزجاج خاسيا اي صاغرا منصوب علي الحال وتخاسا القوم بالحجارة تراموا
بها وكانت بينهم مخاساة ٭

خطا الخطا والخطاء ضد الصواب وقد اخطا ٭ وفي التنزيل وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به عداه بالباء لانه
في معني عثرتم او غلطتم ٭ وقول رويه ٭

٭ يا رب ان اخطات او نسيت ٭ فانت لا تنسي ولا تموت ٭

فانه اكتفي بذكر الكمال والفضل وهو السبب من العفو والقصاص وهو المسبب وذلك ان من حقيقة الشرط وجوابه ان
يكون الثاني مسببا عن الاول ٭ نحو قولك ان زرتني اكرمتك فالكرامة مسببة عن الزيارة وليس كون الله سبحانه غير ناسي
ولا مخطي امرا مسببا عن خطا رويه ولا عن اصابته انما تلك صفة له عز اسمه من صفات نفسه لكنه محمول علي معناه اي ان اخطات
او نسيت فاعف عني لنقصي وفضلك وقد عدي الخطا ٭ وقري بهما قوله تعالي ومن يقتل مومنا خطا او احطا وتخطا بمعني
ولا تقل اخطيت ٭ وبعضهم يقوله اخطاه وتخطا له في هذه المسالة وتخاطا كلاهما اراه انه مخطي فيها الاخيرة عن الزجاج
حكاها في الجمل ٭ واخطا الطريق عدل عنه ٭ واخطا الرامي الغرض لم يصبه ٭ واخطا نوه اذا طلب حاجة فلم ينجح ولم يصب
شيا ٭ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه سيل عن رجل جعل امر امراته بيدها ٭ فقالت انت طالق ثلثا فقال خطا الله نوها الا
طلقت نفسها ٭ فقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوك ٭ اراد جعل الله نوها مخطيا لها لا تصيبها مطره ٭ ويروي خطي الله
نوها بلا همز ويكون من خطط وهو مذكور في موضعه ٭ ويجوز ان يكون من خطي الله عنك السو اي جعله يتخطاك يريد يتعداها
ولا يمطرها ٭ ويكون من باب المعتل اللام ٭ ومنه ايضا حديث عثمان رضي الله عنه انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها
ان الله خطا نوها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص ٭ الفراخطي السهم وخطا القتال ٭ والخطاة ارض يخطيها
المطر ويصيب اخري قربها ٭ ويقال خطي عنك السو اذا دعوا له ان يدفع عنه السو ٭ وقال ابن السكيت يقال خطي عنك
السو ٭ وقال ابو زيد خطا عنك السو اي اخطا البلا ٭ وخطا الرجل يخطا خطا وخطاة علي فعله اذنب وخطاه تخطية
وتخطيا نسبه الي الخطا وقال له اخطات ٭ يقال له ان اخطات فخطيني وان اصبت فصوبني وان اسات فسو علي
اي قل لي قد اسات وتخطات له في المسالة ٭ اي اخطات وتخطاه اي اخطاه ٭ قال اوفي بن مطر المازني ٭

٭ الا ابلغا خلي جابرا ٭ بان خليلك لم يقتل ٭
٭ تخطات النبل احشاه ٭ واخر يومي فلم يعجل ٭

والخطا ما لم يتعمد والخطء ما تعمد **وفي الحديث** قتل الخطا ديته كذا وكذا هو ضد العمد وهو ان يقتل انسانا بفعلك
من غير ان تعمد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته وقد تكرر ذكر الخطا والخطية في الحديث واخطا اذا لم يتعمد وخطي
لمن اراد شيا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ٭ وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتي ادرك بردائه اي غلط ٭ قال
يقال لمن اراد شيا وفعل غيره اخطا ٭ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض
ردائه ٭ ويروي خطا من الخطو المشي والاول اكثر ٭ وفي حديث الدجال انه تلده امه بيطن النساء الخطايين ٭ يقال

يقال رجل خطا اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ٭ ومعني يحلي بالخطايين اي بالكفرة والعصاة
الذين يكونون تبعا للدجال ٭ وقوله يحمل النساعلي قول من يقول ٭ اكلوني البراغيث ٭ ومنه قول الاخر ٭
٭ يجوزان يعصرن السليط اقاربه ٭ وقال الاموي المخطي من اراد الصواب
فصار الي غيره والخاطي من تعمد لما لا ينبغي ٭ وتقول لان تخطي في العلم ايسر من ان تخطي في الدين ٭ ويقال قد خطيت
اذا اثمت الي السو فانا اخطا وانا خاطي ٭ قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول خطيت لما صنعته عمدا وهو الذنب واخطات
لما صنعته خطا غير عمد ٭ قال والخطا مهموز مقصور اسم من اخطات خطا واخطا ٭ قال واخطات خطا بكسر الخا مقصور
اذا اثمت **وانشد** ٭
٭ عبادك يخطون وانت رب ٭ كفيك لا يليق بك الذنوب ٭
والخطية الذنب علي عمد ٭ والخطء الذنب في قوله تعالي ان قتلهم كان خطا كبيرا اي اثما ٭ وقال تعالي انا كنا خاطيين
اي اثمين ٭ والخطية علي فعيلة الذنب ٭ ولك ان تشدد اليا لان كل يا ساكنة قبلها كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة
وهما زايدتان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد اليا يا وتدغم فتقول في مقرو
مقرو وفي خبي خبي بتشديد الواو واليا والجمع خطايا نادر ٭ وحكي ابو زيد في جمعه خطاي بهمزتين علي فعايل فلما اجتمعت
الهمزتان قلبت الثانية يا لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلبت اليا الفا ثم قلبت
الهمزة الاولي يا لخفايها بين الالفين ٭ قال الليث الخطية فعيلة وجمعها كان ينبغي ان تكون خطايي بهمزتين فاستثقلوا
التقا همزتين فخففوا الاخيرة منهما كما يخفف جايي علي هذا القياس وكرهوا ان تكون علته مثل علة جايي لان تلك الهمزة
زايدة وهذه اصلية ففروا بخطايا الي يتامي ووجدوا له في الاسما الصحيحة نظيرا وذلك مثل طاهر وطاهرة وطهاري
وقال ابو اسحق النحوي في قوله تعالي نغفر لكم خطاياكم ٭ قال الاصل في خطايا كان خطايا فاعلم فيجب ان يبدل من
هذه اليا همزة فتصير خطايي مثل خطاعع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية يا فتصير خطايي مثل خطاعي ثم يجب ان تقلب
اليا والكسرة الي الالف والفتحة فتصير خطااا مثل خطاعا فيجب ان يبدل الهمزة يا لوقوعها بين الفين فتصير خطايا وانما
ابدلوا الهمزة حين وقعت بين الالفين ٭ لان الهمزة مجانسة الالفات فاجتمعت ثلثة احرف من جنس واحد ٭ قال
وهذا مذهب سيبويه الازهري في المعتل في قوله تعالي ولا تتبعوا خطوات الشيطان ٭ قال قرا بعضهم خطوات
الشيطان من الخطية المايم ٭ قال ابو منصور ما علمت احدا من قرا الامصار قراه بالهمز ولا معني له ٭ وقوله عز وجل
والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين ٭ قال الزجاج جا في التفسير ان خطيته قوله ان سارة اختي ٭ وقوله بل
فعله كبيرهم ٭ وقوله اني سقيم ٭ قال ومعني خطيتي ان الانبيا بشر ٭ وقد يجوز ان يقع عليهم الخطية الا انهم
صلوات الله عليهم لا يكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلي الله عليهم اجمعين ٭ وقد اخطا وخطا لغتان بمعني
واحد ٭ قال امرو القيس ٭ يا لهف هند اذ خطين كاهلا ٭ اي ان الخطا
كاهلا ٭ قال ووجه الكلام فيه اخطان بالالف فرده الي الثلاثي لانه الاصل فجعل خطين بمعني اخطان وهذا الشعر
عني به الخيل وان لم يجر لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتي توارت بالحجاب **وحكي** ابو علي الفارسي عن ابي زيد
اخطا خاطية جا بالمصدر علي لفظ فاعلة كالعافية والجازية ٭ وفي التنزيل والموتفكات بالخاطية ٭ وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنه انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطية من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها ٭ والخاطية
ههنا بمعني المخطية ٭ وقولهم ما اخطاه انما هو تعجب من خطي لا من اخطا ٭ وفي المثل مع الخواطي سهم صايب يضرب
للذي يكثر الخطا ويصيب الاحيان بالصواب ٭ وروي ثعلب ان ابن الاعرابي انشد ٭
٭ ولا يسبق المضمار في كل موطن ٭ من الخيل عند الجد الا عرابها ٭
٭ لكل امري ما قدمت نفسه له خطاتها ان اخطات وصوابها ٭
ويقال الخطية يوم من الايام يمر بي الا اري فلانا ٭ وخطية ليلة تمر بي الا اري فلانا في النوم كقولك طيل ليلة وطيل يوم

خفا خفا الرجل خفا صرعه • وفي التهذيب اقتلعه وضرب به الارض وخفا فلان بيته قوضه والقاه •

خلا الخلا في الابل كالحران في الدواب خلات الناقة تخلا خلا وخلاء بالكسر والمد وهي خلو بركت او حرنت من غير علة • وقيل اذا لم تبرح مكانها وكذلك الجمل • وخص بعضهم به الاناث من الابل • وقال في الجمل الح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلا • يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن الفرس **وفي الحديث** ان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلات يوم الحديبية فقالوا خلات القصوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلات وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل • قال زهير يصف ناقة •

بارزة الفقارة لم يخنها • قطاف في الركاب ولا خلاء •

وقال الراجز يصف رجيلة فاستعارة لها •

بدلت من وصل الغواني البيض • كبدا ملحاحا على الرضيض • تخلا الا بيد القبيض •

القبيض الرجل الشديد القبض على الشي • والرضيض حجارة المعادن فيها الذهب والفضة • والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطحن حجارة المعدن وتخلا تقوم فلا تجري • وخلا الانسان تخلو خلوا لم يبرح مكانه • وقال اللحياني خلات الناقة تخلا خلا وهي ناقة خالي بغير ها اذا بركت فلم تثر • فاذا قامت ولم تبرح • قيل حرنت تحرن حرانا • قال ابو منصور والخلا لا يكون الا للناقة واكثر ما يكون الخلا اذا ضبعت تبرك فلا تثور • وقال ابن شميل يقال للجمل خلا يخلو خلا اذا برك فلم يقم • قال ولا يقال خلا الا للجمل • قال ابو منصور لم يعرف الا ابن شميل الخلا فجعل للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة • وانشد قول زهير • بارزة الفقارة والتحلي الدنيا • وانشد ابو حمزة •

لو كان في التحلي زبد مانعا • لان زبدا عاجز الراي لكع •

ويقال تحلي وتحلي • وقيل هو الطعام والشراب • يقال لو كان في التحلي ما نفعه • وخالا القوم تركوا شيا واخذوا في غيره • حكاه ثعلب • وانشد •

فلما فنا ما في الكنائن خالوا • الى القرع من جلد الهجان المجوب •

يقول فزعوا الى السيوف والدرق • وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلا • الخلا بالكسر والمد المباعدة والمجانبة •

حما الحما مقصور موضع •

فصل الدال المهملة

دادا الدادا اشد عدو البعير دادا دادا ودادا وهو عدا اشد العدو وداات داداة قال ابو داود يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرواسي وقيل في كنيته ابو داود •

واعروريت العلط العرضي تركضه • ام الفوارس بالديداء والربعة •

وكان ابو عمر الزاهد يقول في الرواسي احد القراء المحدثين انه الرواسي بفتح الرا والواو من غير همز منسوب الى رواس قبيلة من بني سليم وكان ينكر ان يقال الرواسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم وبيت ابي داود هذا المتقدم يضرب مثلا في شدة الامر • يقول ركبت هذه المراة التي لها بنون فوارس بعيرا صعبا عريا من شدة الجدب وكان البعير لا خطام له • واذا كانت ام الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها • والفوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس اي شجاع • والعلط الذي لا خطام عليه • ويقال بعير علط ملط اذا لم يكن عليه وسم • والديدا والربعة شدة العدو • وقيل هو اشد عدو البعير • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا • ويجوز ان يكون قلب الهامز اي تدحرج وسقط علينا • وفي حديث احد فتدادا عن فرسه • ودادا الهلال اذا اسرع السير • قال ويدل الله

انه يكون في اخر منزل من منازل القمر فيكون فيها في صبح ليلة دادي فيها دادا • ودادات الدابة عدت عدوا فوق العنق ابو عمرو الداداه النخ من السير وهو السريع • والداداة السرعة والاحضار • وفي النوادر دودات دوداة وتوداه وكود اكوداة اذا عدا • والداداة والديد اسير الابل وهو مطه فوق الخبب • ودادا في اثره تبعه مقتفيا له ودادا منه وتدادا احضر نجا منه فتبعه وهو يريده • والدادا والدوداء • والدادا والدادي اخر ايام الشهر • قال

نحن اجزنا كل ذيال قتر • في الحج من قبل دادي المؤتمر •

اراد دادي المؤتمر فابدل الهمزة يا ثم حذفها لالتقاء الساكنين • قال الاعشى •

تداركه في منصل الال بعد ما مضى • غير دادا وقد كاد يعطب •

قال الازهري رحمه الله اراد انه تداركه في اخر ليلة من ليالي رجب • وقيل الدادا والدادية الكرة خمس وست وسبع وعشرين سنة وقال ثعلب العرب تسمي ليلة ثماني وعشرين وتسع وعشرين الدادي والواحدة داداة وفي الصحاح الدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق والمحاق اخرها وقال هي هي ابو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد المحاق سمين دادي لان القمر يدادي فيها الى الغيوب اي يسرع من داداة البعير • وقال الاصمعي في ليالي الشهر وثلث محاق وثلث دادي • قال والدادي الاواخر وانشد •

ابدي لنا غرة وجه بادي • كزهرة النجوم في الدادي •

وفي الحديث انه نهى عن صوم الدادي • قيل هو اخر الشهر وقيل يوم الشك • وفي الحديث ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة • والدادي المظلمة لاختفاء القمر فيها • والدادا اليوم الذي يشك فيه امن الشهر هو ام من الاخر • وفي التهذيب عن ابي بكر الدادا التي يشك فيها امن اخر الشهر الماضي هي ام من اول الشهر المقبل **وانشد** بيت الاعشى • مضى غير دادا وقد كاد يعطب •

وليلة دادا وليلة داداة شديدة الظلمة • وتدادا القوم تزاحموا وكلا يدحرج بين يديك فتذهب فتعدو تدادا وداداة الجوت وقعه على المسيل • الدادا صوت وقع الحجارة في المسيل العز ابيا سمعت له دودات اي حلبة واني لا اسمع له دوداة منذ اليوم اي جلبة • ورايت في حاشية نسخ الصحاح • وداعي قال •

وتدادات الابل مثل دادت اذا رجعت الحنين • ودادات الوسوم •

في اجوافها • وتدادا حمله مال • وتدادا الرجل في مشيه تمايل • وداداه من المشي ما لم يبرح به • وتدادا الشي تحرك وسكنه • والدادا عجلة جواب الاحمق • والداداة صوت تحريك الصبي في المهد • والدادا اما التسع من الكلا والدادا الفضا عن ابي مالك رحمه الله •

دبا دبا على الامر غطاه • ابو زيد دبات الشي ودبات عليه اذا غطيت عليه انت في حاشية نسخة من الصحاح دبا بالعصا دبا ضربته • والله تعالى اعلم •

دثا الدثي من المطر الذي ياتي بعد اشتداد الحر • وقال ثعلب هو الذي يجي اذا قاءت الارض الكماة • والدثي نتاج الغنم في الصيف كل ذلك صيغه صيغة النسب وليس بنسب •

درا الدرا الدفع دراه يدرؤه درا ودراة دفعه وتدارا القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا وداران بالهمز دافعت وكلمته تدافعه عنك فقد داراته • قال ابو زبيد •

كان عني يرد درول بعد الله شغب المستصعب المريد •

يعني كان دفاعك • وفي التنزيل العزيز فادارأتم فيها وتقول تدارأتم اي اختلفتم وتدافعتم وكذلك اداراتم واصله تداراتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها • وفي الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والمداراة المخالفة والمدافعة • يقال فلان لا يداري ولا يماري • وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز من دارا يمارى • واما المداراة في حسن الخلق والمعاشرة

فان الاحمر يقول فيه بهمز وبغير همز لا داراته من ادارته ادا اتقيته ولاينته • قال ابو منصور من همزه فمعناه الاتقا لشره ومن لم يهمزه جعله من دريت بمعنى ختلت • وفي حديث قيس بن السايب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يداري ولا يماري • قال ابو عبيد المداراة مهموز من درات وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك • ومنه قوله تعالى فادارءتم فيها يعني اختلافهم في القتيل • وقال الزجاج معنى فادارءتم فتدارءتم اي تدافعتم اي القى بعضكم على بعض • يقال دارات فلانا اي دافعته • ومن ذلك حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرا من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرا النشوز والاعوجاج والاختلاف • وقال بعض الحكما لا تعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تعلموه للتداري ولا للتماري ولا للتباهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضى بالجهل ولا استحيا من التعلم له • ودارات الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل في التداري التدارؤ فترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضي والتداعي • وانه لذو تدرا اي حفاظ ومنعة وقوة على اعدايه ومدافعة يكون ذلك في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تاوه زايدة لانه من درات ولانه ليس في الكلام مثل جعفر • ودرات عنه الحد وغيره ادروه درا اذا اخرته عنه • ودرات عنه دفعته • ويقول اللهم اني ادرا بك في نحر عدوي لتكفيني شره

وفي الحديث اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع • **وفي الحديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجات بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها • وروي بغير همز من المداراة • قال الخطابي وليس منها • وقولهم السلطان ذو تدرا بضم التا اي ذو عدة وقوة على دفع اعدايه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتا زايدة كما زيدت في ترتب وتنفل • قال ابن الاثير ذو تدرا اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدايه • ومنه حديث العباس بن مرداس

وقد كنت في القوم ذا تدرا • فلم اعط شيا ولم امنع •

واندرات عليه اندرا والعامة تقول اندريت • ويقال درا علينا فلان دروا اذا خرج مفاجاة • وجا السيل درا وظهرا • ودرا فلان علينا وطرا اذا طلع من حيث لا ندري عن ابي زيد • واندرا علينا بشر وتدرا اندفع • ودرا السيل واندرا اندفع • وجا السيل درا اذا اندرا من مكان لا يعلم به • وقيل جا الوادي درا بالضم اذا سال بمطر واد اخر • وقيل جا درا اي من بلد بعيد • فان سال بمطر نفسه • قيل سال ظهرا حكاه ابن الاعرابي • واستعار بعض الرجاز الدرا لسيلان الما من افواه الابل في اجوافها لان الما انما يسيل هناك غريبا ايضا اذ اجواف الابل ليست من منابع الما ولا من مناقعه فقال

جاب لها لقمان في قلاتها • ما نقوعا لصدى هاماتها •

تلهمه لهما بجحفلاتها • يسيل درا بين جانحاتها •

فاستعار للابل جحافل وانما هي لذوات الحوافر وسنذكره في موضعه • ودرا الوادي بالسيل دفع • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه صادف درا السيل سيل يدفعه • يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درا اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا • وقول العلا بن منهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت ابا شريك كان حيا • فيقصر حين يبصره شريك •

ويترك من تدريه علينا • اذا قلنا له هذا ابوك •

قال ابن سيده انما اراد من تدريه فابدل الهمزة ابدالا صحيحا حتى جعلها كان موضوعها اليا وكسر الرا المجاورة هذه اليا المبدلة كما كان يكسرها او انها في موضوعها حرف علة لقولك تقضيها وتخليها • ولو قال من تدريه لكان صحيحا لان قوله تدريه مفاعلتن • وقال لا ادري لم فعل العلا هذا مع تمام الوزن وخلوص تدريه من هذا البدل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر • اللهم الا ان يكون العلا هذا لغته البدل • ودرا الرجل يدرا درا ودروا وتدرا تطلع مفاجاة وهم الدرا والدرا • ودرا عليهم درا ودروا خرج فجاة **وانشد ابن الاعرابي**

احسن لربوع واجمع مارها • وادفع عنها من دروا القبايل •

اي

اي من خروجها وطلوعها وكذلك اندرا وتدرا • ابن الاعرابي الداري العدو المبادي • والداري الغريب يقال نحن فقرا درا • والدرا الميل • واندرا الحريق انتشر • وكوكب دري على فعيل مندفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن ذراريح وقد درا الكوكب دروا • قال ابو عمرو بن العلا سالت رجلا من سعد بن بكر من اهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدري وكان من افصح الناس • قال ابو عبيد ان ضممت الدال قلت دري يكون منسوبا الى الدر على فعلي ولم تهمزه لانه ليس في كلام العرب فعيل • قال الشيخ محمد بن بري في هذا المكان قد حكى سيبويه انه يقال في الكلام فعيل وهو قولهم مريق للعصفر وكوكب دري • قال ومن همزه من القرا فانما اراد فعولا مثل سبوح فاستثقل الضم فرد بعضه الى الكسر • وحكى الاخفش عن بعضهم دري من درته وهمزها وجعلها على فعيل مفتوحة الاول قال وذلك من تلالوه • قال الفرا والعرب تسمي الكواكب العظام التي لا يعرف اسماوها الدراري • التهذيب • وقوله تعالى كانها كوكب دري • روي عن عاصم انه قراها دري بضم الدال وانكره النحويون الى تدرا اي تنحط وتسير • وقال الفرا الدري من الكواكب الناصعة وهو من قولك درا الكوكب كانه رجم به الشيطان فدفعه • قال ابن الاعرابي درا فلان علينا اي هجم • قال والدري الكوكب المنقض يدرا على الشيطان فيدفعه • قال ابن الاعرابي وانشد لاوس بن حجر يصف ثورا وحشيا

فانقض كالدري يتبعه • نقع يثوب تخاله طنبا •

قوله تخاله طنبا يريد تخاله فسطاطا مضروبا • وقال يقال درات النار اذا اضات • **وروى المنذري** عن خالد ابن يزيد قال يقال درا علينا فلان وطرا اذا طلع فجاة ودرا الكوكب دروا من ذلك • قال وقال نصير الرازي دروء الكوكب طلوعه • يقال درا علينا • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداه واستلقى اي سواها بيده وبسطها • ومنه قولهم يا جارية ادري لي الوسادة اي ابسطي • وتقول تدرا علينا فلان اي تطاول • قال عوف بن الاحوص

لقينا من تدريكم علينا • وقتل سراتنا ذات العراقي •

اراد بقوله ذات العراقي الداهية وهي ماخوذة من عراقي الاكام وهي التي لا ترتقى الا بمشقة • والدريئة الحلقة التي يتعلم الرامي الطعن والرمي عليها • قال عمرو بن معدي كرب

ظللت كاني للرماح دريئة • اقاتل عن ابنا جرم وفرت •

قال الاصمعي هو مهموز • وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل • الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن • وقال ابو زيد الدريئة مهموزة البعير او غيره الذي يستتر به الصايد من الوحش يختل حتى اذا امكن رميه رمى **وانشد بيت عمرو ايضا** وانشد غيره في هذا ايضا

اذا ادروا منهم بقرد رميته • بموهية توهي عظام الحواجب •

غيره الدريئة كلما استتر به الصيد ليختل من بعير او غيره وهو مهموز لانها تدرا نحو الصيد اي تدفع والجمع الدرايا والداري كلاهما نادر • ودرا الدريئة للصيد يدروها درا ساقها واستتر بها فاذا امكنه الصيد رمى • وتدرا القوم استتروا عن الشي ليختلوه • وادرات الصيد على افتعلت اذا اتخذت له دريئة • قال ابن الاثير الدريئة بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها • وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه • الاصمعي اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في مرجعها فهو داري • ابن الاعرابي اذا درا البعير من غدته رجوا ان يسلم قال ودرا اذا ورم نحره • ودرا البعير يدرا درا فهو داري اغد وورم ظهره فهو داري • وكذلك الانثى داري بغير ها • وقال ابن السكيت ناقة داري اذا اخذتها الغدة في مراقها واستبان حجمها • قال ويسمى الحجم درا بالفتح وحجمها نتوها • والمراق بتخفيف القاف مجرى الما من حلقها واستعاره روبة للمتغضب فقال

يا ايها الداري كالمنكوف • والمتشكي مغلة المحجوف •

حبل حدة الدلو نحيه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهي اصل اللهزمة وادرأت الناقة بضرعها وهي مدري اذا استرخي ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج والدرء بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوهما مما تصلب اقامته وتصعب والجمع دروء قال الشاعر

ان قناتي من صليبات القنا • على العداة ان تقيموا درأنا •

وفي الصحاح الدرء بالفتح العوج فاطلق • يقال اقمت درأ فلان اي اعوجاجه وشغبه • قال المتلمس

وكنا اذا الجبار صعر خده • اقمنا له من دريه فتقوما •

ومن الناس من يظن ان هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق هو

وكنا اذا الجبار صعر خده • ضربناه تحت الانثيين على الكرد •

وكنى بالانثيين عن الاذنين • ومنه قول ابن دأب وهو الجيد • ودرء الطريق كسوره واخافيقه وطريق ذو دروء على فعول اي ذو كسور وحدب وحرفة • والدرء نادر يندر من الجبل وجمعه دروء الشيء بالشيء جعله له ردأ وادرأه اعانه • ويقال درأت له وسادة اذا بسطتها ودرأت وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم اركته عليه لتشده به وقد درأ وضين البعير وذلك اذا بسطته على الارض ثم ابركته عليه لتشده به ومنه قول المثقب العبدي

يقول اذا درأت لها وضيني • اهذا دينه ابدا وديني •

قال ودرأت عن البعير الحقب اي دفعته اي اخرته • قال ابو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض واتختها عليه وتدارأ القوم تدافعوا ودرأ الحائط ببناء الزقه به ودراه بحجر رماه كرداه • وقول الهذلي

وبالترك قد دهمتها • وذات المداراة العائط

المدمومة المطلية كانها طليت بشحم وذات المداراة هي الشديدة النفس هي تدارأ وروي وذات المداراة والعائط

قال وعندي انه لا على ان الهمز فيه لك المزجاير •

دفأ الدفء والدفاء نقيض حدة البرد والجمع ادفاء قال ثعلبة بن عبيد العدوي

فلما انقضى صر الشتاء وآنست • من الصيف ادفاء الخزونة في الارض •

والدفء مقصور مهموز وهو الدفيء نفسه الا ان الدفاء كانه اسم شبه الطيء الدفاء شبه الظماء والدفاء من ذو دفئ ومصدر دفيء من البرد دفاء والوطاء الاسم من الفراش الوطيء والكفاء والكفو مثل كفاء البيت ونحوه مما حاذاه اذا ادنت الظل وجنيك بالهواء واللواء اي بكل شيء والغلا فلان السغر والخن ان ما فيه كله مهموزة ويكون الدفء المصدرة وقد دفي دفاءة مثل كره كراهة ودفا مثل ظمي ودفو ويدفا وادفاه واستدفا وادفاه البسه ما يدفيه • ويقال ادفيت واستدفيت اي لبست ما يدفيني وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدفء بالكسر وهو الشيء الذي يدفيك والجمع الادفاء • يقول ما عليه دفء لانه اسم ولا يقال ما عليه دفاءه ويقول اقعد في دفء هذا الحائط اي كنه ورجل دفئ على فعل اذا لبس ما يدفيه والدفان المستدفي به • وحكي اللحياني انه سمع ابا الدنيا يحدث عن اعرابية انها قالت الصلاء والدفاء نصبت على الاغراء او الامر ورجل دفآن مستدفي والانثى دفأى وجمعهما معا دفاء • والدفي كالدفآن عن ابن الاعرابي **وانشد**

يبيت ابو ليلى دفيئا وضيفه • من القر يضحي مستخفا خصائله •

وما كان الرجل دفآن ولقد دفي وما كان البيت دفيا ولقد دفي ومنزل دفئ على فعيل وغرفة دفيئة ويوم دفيء وليلة دفيئة وبلدة دفيئة وثوب دفيء كل ذلك على فعيل وفعيلة يدفيك وادفاه الثوب وتدفا هو بالثوب واستدفا به وادفا به وهو افتعل اي لبس ما يدفيه • الاصمعي ثوب ذو دف ودفاءة ودفوت لبيتنا • والدفاة الشجرة التي تستر بين الريح والارض مدفاة ذات دفء • قال ساعدة يصف غزالا

يقرو الابارق ويتنوتارة • بذي مستهجنة من الخلب • قال

قال والرازي الدفي في مقصور اللغة • وفي خبر ابي الغارم فيها من الا البطين والقفار الدفيئة • كذا حكاه ابن الاعرابي معقوقا قال المورخ ادفأت الرجل ادفأنا اذا اعطيته عطاء كثيرا والدفء العطية • وادفأت القوم اي جمعتهم حتى اجتمعوا والادفاء القتل في لغة لبعض العرب **وفي الحديث** اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الادفاء من الدفء ان يدفئه بثوب فحسبوه بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ لقولهم لا هناك المرتع • وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ وذلك ان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته وذافيته اذا اجهزت عليه • وابل مدفاة ومدفأة كثيرة الاوبار والشحوم يدفيها اوبارها • ومدفية ومدفئة كثيرة لا تفاند في بعضها بعضا بانفاسها • والمدفاة جمع المدفاة • وانشد الشماخ

وكيف يضيع صاحب مدفآت • على اثباجهن من الصقيع •

وقال ثعلب ابل مدفاة مخففة الفا كثيرة الاوبار ومدفية مخففة الفا ايضا اذا كانت كثيرة • والدفئية الميرة تحمل في قبل الصيف وهي الميرة الثالثة لان اول الميرة الربعية ثم الصيفية ثم الدفئية وهي التي تاتي حين تخترق الارض • قال ابو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دفئية مثال عجمية • قال وكذلك النتاج قال واول الدفئي وقوع الجبهة واخره الصرفة • والدفئي مثال العجمي المطر الذي يكون بعد الربيع حين تذهب الكماة ولا يبقى في الارض منها شيء • وكذلك الدفئي والدفئي نتاج الغنم اخر الشتاء وقيل اي وقت كان • والدفء ما ادفأ من اصواف الغنم واوبار الابل عن ثعلب • والدفء نتاج الابل واوبارها والبانها والانتفاع بها • وفي الصحاح وما ينتفع به منها • وفي التنزيل العزيز لكم فيها دفء ومنافع • قال الفراء الدفء كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت بواو في الرفع وياء في الخفض والفا في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ويقال اعراب الهمز الى الحرف الذي قبلها • قال والدفء ما انتفع به من اوبارها واشعارها واصوافها اراد ما يلبسون منها وما ينتفعون • وروي عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى لكم فيها دفء ومنافع • قال نسل كل دابة وقال غيره الدفء عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها **وفي الحديث** لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق اي ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماه دفا لانه يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به • وادفأت الابل على مائة • والدفأ الحنا كالدنأ رجل ادفأ وامراة دفأ وفلان فيه دفأ اي انحنا وفلان اذا فالعنبر همز فيه انحنا • وفي حديث الدجال فيه دفأ • كذا حكاه الهروي والزبيب مهموز ولا يدا سواء وقد ورد مقصورا اينا ونستدركه • والله سبحانه وتعالى اعلم •

دكأ المداكأة الدفع • داكأت القوم مداكأة دافعتهم وزاحمتهم وقد تداكؤوا عليه تزاحموا • قال ابن مقبل •

وقربوا كل صهميم مناكبه • اذا تداكأ منه دفعه شنفا •

ابو الهيثم الصهميم من الرجال والجمال اذا كان حمي الانف ابيا شديد النفس بطي الانكسار وتداكأ تدافع ودفعه سيرة • ويقال داكأت عليه الديون •

دنأ الدني من الرجال الخسيس الدون الخبيث البطن والفرج الماجن • وقيل الدنيء الحقير والجمع ادناء ودناء وقد دنأ يدنأ دناءة فهو دنيء خبيث ودنؤ دناءة ودنوءة صار دنيا لا خير فيه وسفل في فعله ومجن وادنأ في ركب امرا دنيا والدنا الحدث • والادنا الاحدث • ورجل احنا وادنا واقعس بمعنى واحد وانه لدنيء خبيث • ورجل ادنا احنا الظهر وقد دني دنا • والدنيئة النقيصة • ويقال ما كنت دنيا ولقد دنؤت تدنؤ دناءة مصدره مهموز • ويقال ما تزداد منا الا قربا وندا وة فرق بين مصدر دنا ومصدر دنؤ فجعل مصدر دنا دناوة ومصدر دنؤ دناءة كذا روي ابن السكيت • يقال لقد دنأت تدنا اي سفلت في فعلك ومجنت • قال الله تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير • قال الفراء هو من الدناءة والعرب

تقول انه لدائي خبيث فيهمزون في الامور غير مهموز يتبع حسنها واصاغرها • وكان زهير الفرقبي يهمز اتستبدلون الذي
هو ادنا بالذي هو خير • قال الزجاج ولم يزل العرب تهمز ادنا اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني خبيث يهمزون
قال وانشد في بعض بني كلاب •

• باسلة الوقع سرابيلها • بيض الى دانيها الظاهر • وقال في كتاب

المصادر دنا الرجل يدنو دنوا ودناة اذا كان ماجنا • وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذي هو ادنا غير
مهموز اي اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب • فاما الخسيس فاللغة فيه دنؤ دناة وهو دني بالهمز
وهو ادنا منه • قال ابو منصور اهل اللغة لا يهمزون دنو في باب الخسة وانما يهمزونه في باب المجون والخبث • قال
ابو زيد في النوادر رجل دني من قوم ادنيا وقد دنو دناة وهو الخبيث البطن والفرج • ورجل دني من قوم ادنيا وقد
دنانة تدو دنو يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس الذي لا غنا عنه المقصر في كل ما اخذ فيه وانشد •

• فلا وابيك ما خلقي بوعر • ولا انا بالدني ولا المدني •

وقال ابو زيد في كتاب الهمز دنا الرجل يدنو دناة ودنؤ يدنو دنوا اذا كان دنيا لا خير فيه • وقال اللحياني
رجل دني وداني وهو الخبيث البطن والفرج الماجن من قوم ادنيا اللام مهموز • قال ويقال للخسيس انه لدني
من ادنيا بغير همز • وقال الازهري والذي قاله ابو زيد واللحياني وابن السكيت هو الصحيح والذي
قاله الزجاج غير محفوظ • والله اعلم •

دهدأ ابو زيد رحمه الله ما ادري اي الدهدا هو اي اي الطمش هو مهموز مقصور وضاف رجل
رجلا فلم يقره وبات وصلي وتركه جايعا يتضور فقال •

• بيت تدهدي القران حوله • كانك عند راسي عقربان •

فهمز تدهدي وهو غير مهموز •

دوأ الدا اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال دا الشح اشد الادوا • ومنه قول المراة كل دا له
دا اراد كل عيب في الرجال فهو فيه وجمع الدا المرض ادوا جمع ادوا وقد دا اندا اذا اغا مثال شا يشا اذا صار في جوفه الدا
وادا الدي واذوا امرض وسار ذا دا الاخيرة عن ابي زيد فهو دا ورجل دا فعل عن سيبويه • وفي التهذيب ورجل
داان ورجال ادوا ورجل دوي مقصور مثل ضوي وامراة داة الهذيب • وفي لغة اخرى رجل داي وامراة
داية على فيعل وفيعله وقد دايداد او دوا على ذلك تقال قال ودوا صوت لانه محل غا المصدر وقد دييا رجل
وادان فانت مدي وادانه اي اصبته بدا يعدي ولا يعدي • وذا الرجل اذا اصابه الدا وادا الرجل يدي
اداة اذا اتهمته واذوا الهمز وداوي بمعناه ابو زيد • يقال للرجل اذا اتهمته قد ادات اداة وادوات
ادوا • ويقال فلان ميت الدا اذا كان لا يحقد على من يسي اليه • وقولهم رماه الله بدا الذيب • قال
ثعلب دا الذيب الجوع • وقوله •

• لا تحسبنا امرا وقاعابنا • دا الظبي ترتحه عواملة •

قال الاموي دا الظبي انه اذا اراد ان يثب مكث قليلا ثم وثب • وقال ابو عمرو معناه ليس بنا دا • يقال دا الظبي
معناه ليس به دا كما لا دا بالظبي • قال ابو عبيدة وهذا احب الي • وفي الحديث واي دا ادوى من البخل اي عيب اقبح
منه • قال ابن الاثير الصواب ادوا من الدا ... فلان ... وسنذكره في موضعه وداه موضع ببلاد
هذيل •

فصل الذال المعجمة

ذأذأ الذاذا والذاذاة الاضطراب وقد تذاذا مشي كذلك ابو عمرو والذاذا زجر الحليم السفيه
ويقال ذاذاته ذاذاة زجرته والله تعالى اعلم •

ذرا

ذرأ في صفات الله عز وجل الذاري وهو الذي ذرا الخلق اي خلقهم وكذلك البارئ قال الله عز وجل ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا اي خلقنا • وقال عز وجل جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه • قال ابو اسحق
المعنى يذروكم اي يكثركم يجعله منكم ومن الانعام ازواجا ولذلك ذكر الهاء في فيه • وانشد الفراء في جمع
الناس انه قال يذروكم به •

• وارغب فيها عن لقيط ورهطه • ولكنني عن سنبس لست ارغب •

ذرا الله الخلق يذروهم ذرا خلقهم • وفي حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرا وبرا وكان
الذر مختص بخلق الذرية • وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب الي خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرا النار يعني خلقها
الذين خلقوا لها • وروي ذرو النار بالواو يعني الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته • وقال
ثعلب في قوله تعالى يذرؤكم فيه معناه يكثركم فيه اي في الخلق • قال والذرية والذرية مفتوحة منه
وهي نسل الثقلين • قال وكان ينبغي ان تكون مهموزة فكثرت فاسقط الهمز وتركت العرب همزها وجمعوا ذراري
والذر عدد الذرية • تقول انمى الله ذرءك وذروك اي ذريتك • قال ابن بري جعل الجوهري رحمه الله
الذرية اصلها ذرية بالهمز فخففت همزتها والزمت التخفيف • قال ووزن الذرية فيما ذكره فعيلة من ذرا
الله الخلق وتكون بمنزلة مريقة وهي الواحدة من المعصفر • وعن الجوهري جعل الذرية فعيلة من الذر
وفعولة فيكون الاصل ذرورة ثم قلبت الرا الاخيرة يا لتقارب الامثال ثم قلبت الواو يا وادغمت في اليا وكسر
ما قبل اليا فصار ذرية • والزرع اول ما يزرع يسمى الذري وذروانا الارض بذرناها وزرع ذري على فعيل

وانشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود •

• شققت القلب ثم ذرات فيه • هواك فليم فالتام الفطور •

والصحيح ثم ذريت غير مهموز • وروي ذررت واصل الهمز لتبجر فترك الهمز ليصح الوزن والذرا بالتحريك الشيب
في مقدم الراس وذري راس فلان فهو ايذرا اذا ابيض وقد علته ذراة اي شيب • والذراة بالفتح الشمط •
قال ابو نخيلة السعدي رحمه الله •

• وقد علتني ذراة بادي بدي • وريثه ينهض بالتشدد •

بادي بدي اي اول كل شي من تبادي فترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف • وقد يجوز ان يكون من تبادي و
اذا ظهر والريثة انحلال الركب والمفاصل • وقيل هو اول بياض الشيب • ذري ذرا وهو اذرا والانثى ذرا
وذري شعره • وذرا لغتان • قال ابو محمد الفقعسي •

• قالت سليمى انني لا ابغيه • اراه شيخا عاريا تراقيه •
• محمرة من كبر ماقيه • مقوسا قد ذريت مجاليه •
• تقلي الغواني والغواني تقليه • وهذا الرجز في الصحاح •
• رأين شيخا ذريت مجاليه • قال ابن بري رحمه الله وصوابه كما انشدناه • والمجالي

ما يري من الراس اذا استقبل الوجه الواحد مجلا وهو موضع الجلا • ومنه يقال جدي اذرا وعناق ذرا اذا كان
في راسها بياض وكبش ادرا وتيس ادرا في رؤوسهما بياض • قال ابن الاعرابي الرقشا الاذنين وسايرها اسود وهو من شان
المعز دون الضان وجدي ادرا وجدي اذرا اي ارقش الاذنين • وملح ذراني وذراني شديد البياض مشتق من ذرا الراس
وسكنها والتثقيل اجود وهو ماخوذ من الذراة ولا تقل انداني • واذراني فلان واسكعني اي اغضبني واذراه اغضبه
واولعه بالشي • ابو زيد اذرات الرجل بصاحبه اذا حرشته عليه واولعته فذرته عليه اذا رأيته اي الجاته • وحكي
ابو عبيد اذرا البعير بهمز ... على ... فقال اما هو ادراه واذراه ايضا ذعره اذا ابلغه وبلغني ذرو من خبر اي
اي طرف منه ولم يتكامل • وقيل هو الشي اليسير من القول • وقال صخر بن حسا •

• أتاني عن مغيرة زور قول • وعن عيسى فقلت له كذاكا •

وادرأت الناقة بضرعها وادرت: أنزلت اللبن. قال الأزهري: قال الليث رحمه الله في هذا الباب: يقال ذرأت الوضين إذا بسطته على الأرض. قال أبو منصور: هذا تصحيف منكر، والصواب: درأت الوضين إذا بسطته ثم أبركت عليه البعير لتشده به الرحل عليه، وقد تقدم في حرف الدال المهملة. ومن قال ذرأت بالذال المعجمة بهذا المعنى فقد صحف، والله أعلم.

ذمأ رأيت في بعض نسخ الصحاح: ذمأ عليه ذمأ: شق عليه.

ذيأ تذيأ الجرح والقرحة: تقطعت وفسدت. وقيل: هو انفصال اللحم عن العظم بنضج أو فساد. الأصمعي: إذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذيأت تذيؤا وتهذأت تهذؤا. وأنشد:

• تذيأ منها الرأس حتى كأنه • من الحر في نار يسقى مليلها •

وتذيأت القرحة: تقطعت، وهو من ذلك. وفي الصحاح: ذيأت اللحم فتذيأ إذا أنضجته حتى يسقط من عظمه. وقد تذيأ اللحم تذيؤا إذا انفصل عن العظم بفساد أو نضج، والله أعلم.

فصل الراء المهملة

رأرأ الرأرأة: تحويل الحدقة وتحريك المقلة. رجل رأراء العين: يقلبها كثيرا. ورأرأ العين: المدمن، عن كراع، يكثر تقليب حدقته. وهو يرائي بعينيه. ورأرأت عيناه إذا كان يديرهما. ورأرأت المرأة بعينيها: برّقتهما. وامرأة رأراءة ورأرأ ورأرأ. التهذيب: رجل رأراء، وامرأة رأراء بغير هاء ممدود. وقال:

• سنطرع الأخلاق رأرأ العين •

التهذيب: الرأرأ تقليب الحجر لعينيها لحالبها. ورأرأ بالغنم: دعاها. ويقال: رأرأت الظباء بأذنابها ولألأت إذا بصبصت. والرأرأ ابن تميم بن موهب بن ليث، وأدخلوا الألف واللام لأنهم جعلوها الشيء بعينه كالحرث والعباس. ورأرأت المرأة: نظرت في المرآة. ورأرأ السحاب، وهو ذولان اللمع بالبصر. ورأرأ السحاب: لمع. ورأرأ بالغنم رأرأة مثل رعرع رعرعة وطرطب طرطبة: دعاها فقال لها: أرأرأ. وقيل: أرّ. وإنما قياس هذا أن يقال فيه أرأر، إلا أن يكون شاذا أو مقلوبا. الأزهري رحمه الله: وهذا في الضأن والمعز. قال: والمرأرأة أصلها وكما إلى الماء، والطرطبة بالشفتين.

ربأ ربأ القوم يربؤهم ربأ وربأ لهم: اطلع لهم على شرف. وربأتهم وارتبأتهم: رقبتهم، وذلك إذا كنت لهم طليعة فوق شرف. ويقال: ربأت لفلان وارتبأت إذا اعتان. والربيئة: الطليعة، وإنما أنثوه لأن الطليعة يقال له العين، إذ بعينه ينظر، والعين مؤنثة، وإنما قيل له عين لأنه يرعى أمورهم ويحرسهم. وحكى سيبويه في العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث: ربيء وربيئة، فمن أنث فعلى الأصل، ومن ذكر فعلى أنه قد نقل من الجزء إلى الكل. والجمع الربايا. وفي الحديث: مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ أهله، أي يحفظهم من عدوهم. والاسم الربيئة، وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه. وارتبأت الجبل: صعدته. والمربأ والمرباة: موضع الربيئة. التهذيب: الربيئة عين القوم الذي يربأ لهم فوق مرباة من الأرض، ويربأ بهم أي يقوم هنالك. والمربأ: المرقاة، عن ابن الأعرابي، مكّد؛ حكاه بالمد وفتح أوله. وأنشد:

• كأنها صقعا في مربائها • قال

ثعلب: كثر مربأ أجود، وفتحه لم يأت مثله. وربأ وارتبأ: أشرف. قال غيلان الربعي:

• قد أغتدي والطير فوق الأصوا • مرتبئات فوق أعلى العلياء •

ومرباة البازي: منارة يربأ عليها. وقد خفف الراجز همزها فقال:

• بات على مرباته مقيدا •

ومرباة البازي: الموضع الذي يقف عليه. وأربأهم: حارسهم. وارتبأت فلانا إذا حارسته وحارسك. وربأ الشيء: راقبه. والمرباة: المرقبة. وكذلك المربأ والمرتبأ. ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مربأ. ويقال: أرض لا رباء فيها ولا وطاء، ممدودان. وربأت المرباة وارتبأتها

أي

أي علوتها. وربأت بك عن كذا وكذا أربأ ربأ: رفعتك. وربأت: أبلغ، ارفع الأمر أنفعك منه، عن ابن جني. ويقال: إني لأربأ بك عن ذلك الأمر، أي أرفعك عنه. ويقال: ما عرفت فلانا حتى أربأ لي، أي أشرف لي. ورابأت الشيء ورابأت فلانا: حاذرته واتقيته. وربأ الرجل: اتقاه. قال البعيث:

• فرابأت واستحييت حتى عقدته • إلى العظات منها الجار يحكم •

وربأت الأرض ربأ: زكت وارتفعت. وقرئ: فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت، أي ارتفعت. وقال الزجاج: ذلك لأن النبت إذا أهم أن يظهر ارتفعت له الأرض. وفعل به فعلا ما ربأ ربأة، أي ما علم ولا شعر به ولا تهيأ له ولا أخذ أهبته ولا اكترث له. ويقال: ما ربأت ربأه ولا مأنت مأنه، أي لم أكترث له ولم أحتفل له. ويروى: اجمعوا له من كل طعام ولبن وتمر وعير وحاجز بابي مسيبيه، أي يتباقل.

رتأ رتأ العقدة رتأ: شدها. ابن شميل: يقال ما رتأ كبده اليوم بطعام، أي ما أكل شيئا يشد كبده، ولا يقال رتأ إلا في الكبد. ويقال: رتأ فلان بوهام رتأ بالهمز.

رثأ الرثيئة: اللبن الحامض يحلب عليه فيخثر. قال اللحياني: الرثيئة مهموزة أن تحلب حليبا على حامض فيروب ويغلظ، أو يصب حليبا على لبن حامض فيجدحه بالمجدحة حتى يغلظ. قال أبو منصور: سمعت أعرابيا من بني مضرس يقول لخادم له: ارثئي لبيئة أشربها. وقد ارتثأت الرثيئة إذا اشتريتها. ورثأه يرثؤه رثأ: خلطه. وقيل: رثأه: صيره رثيئة. وارتثأ اللبن: خثر. وفي بعض اللغات: ورثأ القوم ورثأهم: عمل لهم رثيئة. ويقال في المثل: الرثيئة تفثأ الغضب، أي تكسره وتذهبه. وفي حديث عمرو بن معدي كرب: وأشرب التبن من اللبن رثيئة أو صريفا. الرثيئة: اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض ويروب من ساعته. وفي حديث زياد: لهو أشهى إلي من رثيئة فثئت بسلالة ثغب في يوم شديد الوديقة. ورثئ وارتثئ عليهم أمرهم: اختلط. وهم يرتثئون أمرهم: يخلطونه. ومن الرثيئة، وهو اللبن المختلط. وهم يرثؤون رأيهم رثأ، أي يخلطون. وارتثأ فلان في رأيه، أي خلط. والرثأة: قلة الفطنة وضعف الفؤاد. ورجل مرثوء: ضعيف الفؤاد قليل الفطنة، وبه رثأة. وقال اللحياني: قيل لابن الجراح: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت مرثوء الجبلة. اللحياني: من الاختلاط، وإنما هو من الضعف. والرثيئة: الحمق، عن ثعلب. والرثأة: الرقطة. كبش أرثأ ونعجة رثآء. ورثأت الرجل رثأ: مدحته بعد موته، لغة في رثيته. ورثأت المرأة زوجها كذلك، وهي المرثئة. وقالت امرأة من العرب: رثأت زوجي بأبيات، وهمزت، أرادت رثيته. قال الجوهري: وأصله غير مهموز. قال الفراء: هذه من المرأة على التوهم، لأنها رأتهم يقولون رثأت اللبن فظنت أن المرثية منها.

رجأ أرجأ الأمر: أخره. وترك الهمز لغة. ابن السكيت: أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته. وقرئ: أرجئه وأرجه. وقوله تعالى: ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء. قال الزجاج: هذا مما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، فكان له أن يؤخر من يشاء من نسائه، وليس ذلك لغيره من أمته، وله أن يرد من أخر إلى فراشه. وقرئ ترجي بغير همز، والهمز أجود. قال: وأرى ترجي مخففا من ترجئ لمكان تؤوي. وقرئ: وآخرون مرجئون لأمر الله، أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد. وفي حديث توبة كعب بن مالك: وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا، أي أخره. والإرجاء: التأخير، مهموز. ومنه سميت المرجئة، مثال المرجعة. يقال: رجل مرجئ مثال مرجع، والنسبة إليه مرجئي مثال مرجعي. هؤلاء المرجئة هم صنف من المسلمين يقولون: الإيمان قول بلا عمل، لأنهم قدموا القول وأرجأوا العمل، أي أخروه، لأنهم يرون أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم إيمانهم. قال ابن بري: قول الجوهري هم المرجئة بالتشديد، إن أراد به أنهم منسوبون إلى المرجئة والمرجية. قال ابن الأثير: ورد في الحديث ذكر المرجئة، وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة، سموا مرجئة لأن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي، أي أخره. قلت: ولو قال ابن الأثير هنا: سموا مرجئة لأنهم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود. وقول ابن عباس رضي الله عنه: ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى، ذكره في المعتل. وأرجأت الناقة: دنا نتاجها، يهمز ولا يهمز.

وقال ابو عمرو هو مهموز وانشد لجري الكاهلي يصف يتيمه

نتوج ولم يعرف لها ما يشبهه • اذا ارجأت ماتت وحي سليلها

وروي اذا انتجت • ابو عمرو وارجأت الحامل اذا دنت ان تخرج ولدها فهي مرجي ومرجية وخرجنا الى الصيد فارجأنا كارجينا اي لم نصب شيا •

ردأ ردأ الشي بالشي جعله له ردءا وارداه اعانه وترادأ القوم تعاونوا واردأته بنفسي اذا كنت له ردءا وهو العون قال الله تعالى فارسله معي ردءا يصدقني وفلان ردء لفلان اي ينصره ويشد ظهره • وقال الليث يقول ردأت فلانا بكذا او كذا اي جعلته قوة له وعمادا كالحائط يردؤه من بناء يلزقه به ويقول اردأت فلانا اي ردأته وصرت له ردءا اي معينا وترادؤا اي تعاونوا والردء المعين • وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر وردأ الحائط ببناء الزقه به وردأه بحجر رماه كدرأه والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيده يدق به كري موضعها ابن شميل ردأت الحائط ارداوه اذا دعمته بخشب او كبش يدفعه ان يسقط • وقال يونس اردأت الحائط بهذا المعنى • ومنه اشتق ردي بين الرداة ولا يقال الرداوة والردي المنكر المكروه • وردؤ الشي يردؤ رداءة فهو ردي فاسد وهو فاسد • ورجل ردي كذلك من قوم ارداء بني عن اللحياني وحكاه • واردأته افسدته • واردأ الرجل جعل شيا رديا او اصابه • واردأت الشي جعلته رديا • وردأته اي اعنته واذا اصاب الانسان شيا رديا فهو مردي • وكذلك اذا فعل شيا رديا واردأ هذا الامر على غيره اربى عليه واردأ على الستين زاد عليها مهموز عن ابن الاعرابي • والذي حكاه ابو عبيد اردى • وقوله

في هجمة يردؤها وتلهيه • يجوز ان يكون اراد يعينها وان

يكون اراد يزيد فيها فحذف الحرف واوصل الفعل • وقال الليث لغة العرب اردأ على الخمسين كل عدد اذا زاد • قال الازهري لم اسمع المربي بادري لغير الليث وهو غلط • والارداء الاعدال الثقيلة كل عدل منها ردء وقد اعكمنا اردا لنا ثقالا اي اعدالا •

رزأ رزأ فلان فلانا اذا برّه مهموز وغير مهموز • قال ابو منصور رحمه الله اصله مهموز فخفف وكتب بالالف • ورزأه ماله • ورزئه يرزؤه فيهما • رزءا اصاب من ماله شيا • وارتزأ ماله كرزئه وارتزأ الشي انتقص • قال ابن مقبل رحمه الله

حلت عليها فشدتها • بسابي اللبان يبذ الفحالا

كريم النجار حمي ظهره • فلم يرتزأ بركوب زبالا

وروي يرتزن والزبال ما تحمله البعوضة • ويروي ولم يرتزي • ورزأه يرزؤه رزءا ومرزئة اصاب منه خيرا ما كان • ويقال ما رزأته ماله • وما رزئته ماله بالكسر اي ما نقصته • ويقال ما رزأ فلان شيا اي ما اصاب من ماله شيا • وفي حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيا اي لم ياخذا مني شيا • ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزأنا من مائك شيا اي ما نقصنا ولا اخذنا • ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي الجو الحدث اي اجده اكثر مما اخذت من الطعام • ومنه حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما سمينا الشعراء ابيت فيه النساء ورزئت فيه الاموال اي اصيبت واستنقصت من اربابها وانفقت فيه • وفي الحديث لولا ان الله تعالى لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا • جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز • قال ابن الاثير والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه • ورجل مرزأ اي كريم يصاب منه كثيرا • وفي الصحاح يصيب الناس خيره انشد ابو حنيفة رحمه الله

فراح ثقيل الحلم رزءا مرزأ • وباكر ممنوا من الراح مترعا

ابو زيد يقال رزيته اذا اخذت منه • قال ولا يقال رزيته • وقال الفرزدق • رزينا

رزينا غالبا واباه كانا • سماكي كل مهلكة فتين • وقوم مرزؤون

يصيب الموت خيارهم والرزء المصيبة • قال ابو ذؤيب

اعاذل ان الرزء مثل ابن مالك • زهير وامثال ابن نضلة واقد

اراد مثل رزء ابن مالك والمرزئة والرزيئة المصيبة والجمع ارزاء ورزايا وقد رزأته رزيئة اي اصابته مصيبة وقد اصابه رزء عظيم • وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان ارزأ ابني فلم ارزأ حياتي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياتي • والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص • وفي حديث ابن ذي يزن نحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة وانه لقليل الرزء من الطعام اي قليل الاصابة منه •

رشأ رشا المرأة رشأ نكحها والرشأ في فعل الغزال الظبي اذا قوي وتحرك ومشى مع امه والجمع ارشاء والرشاء ايضا شجرة تسمو فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا ينتفع بها كلها ماشي والرشاء عشبة تشبه القريونة قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة قال الرشأ مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العقد وهي مرة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان منسطحة على الارض وورقها لطيفة محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقلة تنبت بنجد واحدتها رشاة • وقيل الرشاة حشيشة تسلخ ولها زهرة بيضاء • قال ابن سيده وانما استدللت على ان الالف في الرشا همزة بالرشأ الذي هو شجر ايضا والافعى يجوز ان يكون واوا وياء والله اعلم •

رطأ رطأ المرأة يرطؤها رطأ نكحها والرطأ الحمق والرطي على فعيل الاحمق بين الرطاء والانثى رطيئة • واستوطأناه رطيا • وفي حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وفسره وقال هو التدهن الكثير او قال الدهن الكثير • وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن •

رفأ رفأ السفينة يرفؤها رفأ ادناها من الشط وارفأتها اذا قربتها الى الجد من الارض • وفي الصحاح ارفأتها ارفاء قربتها من الشط وهو المرفأ ومرفأ السفينة حيث يقرب من الشط • وارفأت السفينة اذا ادنيتها الجدة والجدة الارض وارفأت السفينة نفسها اذا ما دنت للجدة والجد ما قرب من الارض • وقيل الجد شاطي النهر • وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الى جزيرة • قال ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط • وبعضهم يقول ارفيت بالياء • قال والاصل الهمز • وفي حديث موسى عليه الصلاة والسلام حتى ارفأ به عند فرضة الماء • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة في البحر تضربها الامواج • ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفأ لأم خرقه وضم بعضه الى بعض واصلح ما وهى منه مشتق من رفء السفينة وربما لم يهمز • وقال في باب تحويل الهمز رفوت الثوب رفوا تحول الهمز واوا كما ترى ورجل رفاء صنعته الرفء • قال الغنوي الكلابي

فلا تعجلن حديدا البيدا • ما لا يسوي خيطه بالرفا

اراد يرفو الرفا ويقال لمن اغتاب خرق ومن استغفر الله رفا اي خرق دينه بالاغتياب ورفاه بالاستغفار وكل ذلك على المثل • والرفاء بالمد الالتئام والاتفاق • ورفا الرجل رفوه دنا سكنه وفي الدعا للملك بالرفاء والبنين اي بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع • قال ابن السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والهدوء والطمانينة فيكون اصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته • ومن الاول يقال اجذ رفوا الثوب لانه يدين فانضم بعضه الى بعض وتلائم بينه • ومن الثاني قول ابي خراش الهذلي رحمه الله

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم

يقول سكنوني • وقال ابن هاني يريد رفؤني فالقى الهمز قال والهمز لا يلقى الا في الشعر وقد القاها في هذا البيت • قال ومعناه اني فزعت فطار قلبي فضموا بعضه الى بعض • ومنه بالرفاء والبنين • ورفاه ترفية وترفيئا دعا له • قال له بالرفاء والبنين • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره • وفي حديث شريح رضي الله عنه قال له رجل قد تزوجت

بعده المراة قال بالرفاء والبنين • وفي حديث بعضهم انه كان اذا رفا رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير • ويهمز الفعل ولا يهمز • وقال ابن هانئ رفا اي تزوج واصل الرفو الاجتماع والملاءمة • ابن السكيت وان شئت جعلته فيكون له معنى واذا همزته كان له معنى اخر رفات الثوب ارفوه رفوا قال وهو ظهر بالرفاء والبنين اي بالالتيام والاجتماع والملاءمة وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون اصله غير الهمز من رفوت الرجل اذا اسكنته • وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء • وفي الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذ قومه كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له • وفي الحديث ان رجلا شكى اليه التعزب وقال له عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما به والمرفئن الساكن • وارفا الرجل حاباه وارفاه داراه هذه عن ابن الاعرابي • وارفاني الرجل في البيع مرافاة اذا حاباك فيه • وراياته في البيع حابيته • وترافانا على الامر ترافقوا وتوافقوا اذا كان كيدهم وامرهم واحدا • وترافانا على الامر تواطانا وتوافقنا ورفا بينهم اصلح • وسند كوه في رفا ايضا وارفا اليه لجا الى اكرافيا اليه وارفيت اليه لغتان بمعنى جنحت اليه • واليرفئ المنتزع القلب فزعا واليرفئ راعي الغنم واليرفئ الظليم • قال

• كاني ورحلي والقراب ونمرقي • على يرفئ ذي زوائد نقنق • واليرفئ

النفور المولي هربا • واليرفئ الظبي لنشاطه وتدارك عدوه •

رقا رقات الدمعة ترقا رقا ورقوا جفت وانقطعت • وارقا الدم والعرق ترقا رقا ورقوا ارتفع والعرق سكن وانقطع وارقاه هو وارقاه اسكنه • وروى المنذري عن ابي طالب في قولهم لا ارقا الله دمعته قال معناه لا رفع الله دمعته • ومنه رقات الدرجة ومن هذا سميت المرقاة • وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبت ليلتي لا يرقا لي دمع والرقوء على فعول بالفتح الدواء الذي يوضع على الدم ليرقيه فيسكن والاسم الرقوء • وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم ومهر الكريمة اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيحقن بها الدماء ويسكن بها الدم • ورقا بينهم ترقيا رقا افسد واحتج • ورقا ما بينهم ترقا رقا اذا اصلح • وانما وفا بالفاء فاصلح عن ثعلب وقد تقدم • ورجل ذو بين القوم مصلح • قال

• ولكنني رايت صدعهم مسلك وما بينهم سهاد •

وارقا على ظلعك اي ارمد واربع عليه لغة في قولك ارق على ظلعك فتقول رقيت رقيا غير مهموز • وقد يقال للرجل ارقا على ظلعك اي اصلح اولا امرك فتقول قد رقات رقا ورقا في الدرجة رقا صعد عن كراع نادر والمعروف في التهذيب يقال رقان ورقيت وترك الهمز اكثر • قال الاصمعي رحمه الله اصل ذلك في الدم اذا قتل رجل رجلا فاخذ ولي الدم الدية رقا دم القاتل اي ارتفع ولو لم توخذ الدية لهريق دمه فانحدر • وكذلك قال المفضل الضبي

وانشد رحمه الله • • ويرقا في معاقلها الدماء •

رما رمات الابل بالمكان ترما رما ورموا اقامت فيه • وخص بعضهم به اقامتها في العشب ورما الرجل بالمكان اقام ورما الليث خبر ورموا من الاخبار ظن بلا حقيقة • ورما الخبر ظنه وقدره • قال اوس بن حجر

• احلت مرماة الاخبار اذ ولدت • عن يوم سوء لعبد القيس مذكور •

رنا الرنا الصوت رنا يرنا رنا • قال الكميت يصف السهم

• يريد اهزع حنانا يعلله • عند الادامة حتى يرنا الطرب •

الاهزع السهم وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماه طربا لتصويته اذا دوم اي فتل بالاصابع • وقالوا الطرب الرجل لان السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان جيدا وصاحبه يطرب لصوته ويابخذه له اريحية • ولذلك قال الكميت ايضا

• مرجات اذا ادرن على الكف يطربن بالغنا المدبرا •

واليرنا واليرنا بضم اليا وفتحها مع همزة الالف اسم للحناء • قال ابن جني وقالوا ايرنا لحيته صبغها باليرنا وقال هذا فعل في الماضي وما اغربه واطرفه •

رها الرهياة العنف والعجز والتواني • قال الشاعر

• فقد علم المرهيون الحمقى • ومن يجري عالطشا او طرقا • والرهياة

التخليط في الامر وترك الاحكام • يقال جابا امر مرهيا • ابن شميل رهيات في امرك اي اضعفت وتوانيت • ورهيا رايه رهياة افسده ولم يحكمه • ورهيا في امره لم يعزم عليه • وترهيا فيه اذا هم به ثم امسك عنه وهو يريد ان يفعله وترهيا فيه اضطرب • ابو عبيد رهيا في امره رهياه اذا اختلط فلم يجتمع على راي وعيناه ترهيان لا يفتر طرفاهما • ويقال للرجل اذا لم يفتر على الامر وعيي وجعل يشك ويتردد قد رهيا ورهيا الحمل جعل احد العدلين اثقل من الاخر وهو ان تقول رهيات حملك رهياة • وكذلك رهيات امرك اذا لم تقومه • وقيل الرهياة ان يحمل الرجل حملا فلا يستوي فهو يميل فرهيا الشي تحرك • ابو زيد رهيا الرجل فهو مرهيي • وذلك ان يحمل حملا فلا يشده بالحبال فهو يميل كلما عدله وترهيا السحاب اذا تحرك • وترهيات السحابة وترهيات اضطربت • وقيل رهياة السحابة تمخضها وتهيئها للمطر

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به غمامة ترهيا فسمع فيها قائلا يقول ايتي ارض فلان فاسقيها • الاصمعي رهيا بعني انها تتهيا للمطر فهي تريد ذلك لما تفعل • والرهياة ان تترهوق العينان والكبر او من الجهد • وانشد رحمه الله

• ان كان خطكما من مال شيخكما • ناب ترهيا عيناها من الكبر •

والمراة ترهيا في مشيتها اي تكفا كما ترهيا النخلة العيدانة •

روا روا في الامر ترويه وترويا نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب وهي الروية • وقيل هي الروية بعينهم مز الواو وانما همزوه على غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هو من الحلاوة وروي لغة • وفي الصحاح انه الروية جرت في كلامهم غير مهموزة • التهذيب روان في الامور بان وفكرت بمعنى واحد • والراجو مهل لعشر ابيض وقيل هو نجم اغبر له ثمر احمر واحدته رازة • وتصغيره هارويد • وقال ابو حنيفة رضي الله عنه الراة لا تكون الطول ولا اعرض من قدر الانسان جالسا • قال وعن بعض اعراب عمان انه قال الراة شجرة ترتفع على ساق ثم تتفرع لها ورق مدور احرش قال وقال غيره هي شجرة حكيمة كانها عطلة ولها زهرة بيضا لينة كانها قطن والرا وات الارض كثر راوها عن ابن جني حكى ذلك ابو علي الفارسي رحمه الله • ابو الهيثم الراز بد البحر والمطر دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر • وانشد رحمه الله

• كان بحرها ومشفيها • ونطح انهارا او مطا • والمطار مان البر •

فصل الزاي المعجمة

زاا ابو زيد تزازات من الرجل تزازا اشد يدا اذا تصاغرت له وفرقت منه •

زنا ازنا الى كنف ازنا الليث رحمه الله ازنا فلان الى كذا اي صار اليه فهمزه قال والصحيح فيه ترك الهمز والله اعلم

زكا زكاه مائة سوط زكا ضربه وزكاه مائة درهم زكا نقده • وقيل زكاه زكا عجل نقده ومليء زكا وزكاة مثل همزة وصيغة وهو موسر كثير النقد وراهم حاضر النقد وانه لحاضر زكا النقد وزكات الناقة بولدها تزكا زكا رمت به عند رجليها • وفي التهذيب رمت به عند الطلق • قال والمصدر الزكا على فعال مهموز ويقال قبح الله اما زكات به ونكات به اي ولدته • ابن شميل نكاته حقه نكا وزكاته زكا اي قضيته وازدكات منه حقي واتكاته اي اخذته والحمد لله زكاة نكاة بمعنى ما عليه • وزكا اليه استند • قال

• وتنبي ارهب امرا وارع له • وقد زكات الى بشر بن مروان •

• ونعم من كان من ضاقت مذاهبه • ونعم من هو في سر واعلان •

زنا زنا الى الشي يزنا زنا وزنو لجا اليه وازناه الى الامر الجاه • وزنا عليه لا اضيق عليه مثقلة مهموزة وازنا

الزنوء في الجبل وزنأ في الجبل يزنأ زنأ وزنوءا صعد فيه • قال قيس بن عاصم المنقري واخذ صبيا من امه يرقصه وامه منفوسة بنت زيد الفوارس الضبي وهو حكيم ابنه •

اشبه ابا امك او اشبه حمل • ولا تكونن كهلوف وكل •
يصبح في مضجعه قد انجدل • وارق الى الخيرات زنأ في الجبل •

الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية والوكل الذي يكل امره الى غيره وزعم الجوهري ان هذا الرجز للمراة امه قالته ترقص ابنها فرده عليه ابن بري • ورواه هو وغيره على هذه الصورة • قال وقالت امه ترد على ابيه •

اشبه اخي او اشبهن اباكا • اما ابي فلن تنال ذاكا • تقصر ان تناله يداكا •

وازنأ غيره صعده • وفي الحديث لا يصلي زانئ هو الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه من زنأ في الجبل اذا صعد • والزناء الضيق والضيق جميعا وكل شي ضيق زناء • وفي الحديث انه كان لا يحب من الدنيا الا ازنأها اي اضيقها • ومنه حديث سعد بن ضمرة فزنأوا عليه الحجارة اي ضيقوا • قال الاخطل يذكر القبر •

واذا قذفت الى زناء قعرها • غبراء مظلمة من الاحفار •

وزنأ عليه تزنئة اي ضيق • قال العنبري العبدي •

لاهم ان الحارث بن جبله • زنأ على ابيه ثم قتله • وركب الشادخة المحجلة •
وكان في جاراته لا عهد له • واي امر سيئ لا فعله •

قال واصله زنى على ابيه بالهمز • قال ابن السكيت اما ترك همزة مزرورة • والحارث هذا هو الحارث يقال انه كان اذا اعجبته امراة من بني قيس بعث اليها واغتصبها • وفيه يقول خويلد بن نوفل الكلابي وقيل ...

يا ايها الملك المخوف اما ترى • ليلا وصبحا كيف يختلفان •
هل تستطيع الشمس ان تاتي بها • ليلا وهل لك بالمليك يدان •
يا حار ايقن ان ملكك زائل • واعلم بان كما تدين تدان •

وزنأ الظل يزنأ قلص ودنا بعضه من بعض • قال ابن مقبل يصف الابل •

وتولج في الظل الزناء رؤوسها • وتحسبها هيما وهن صحائح •

وزنأ الى الشي دنا منه وزنأ للخمسين زنأ دنا لها • والزناء بالفتح والمد القصير المجتمع • يقال رجل زناء وظل زناء • والزناء الحاقن لبوله • **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم وهو زناء ممدود اي حاقن • ويقال منه قد زنأ بوله يزنأ زنأ وزنوءا احتقن وازنأه هو ازناء اذا احتقنه واصله الضيق • قال فكان الحاقن سمي زناء لان البول يحتقن فيضيق عليه والله اعلم •

زوأ روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الايمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده ليزوأن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها هكذا روي بالهمز • قال شمر لم اسمع زوأت بالهمز • والصواب الاصمعي لينزوين اي ليجمعن وليضمن من زويت الشي اذا جمعته • وسنذكره في المعتل ان شا الله • وقال الاصمعي الزوء والمنية ما يحدث من المنية • ابو عمرو زاء الدهر بفلان اي انقلب به • قال ابو منصور واعل من الزوء كما يقال الزوع زاع •

فصل السين المهملة

سأسأ ابو عمرو السأسأ والسأسأ زجر الحمار • وقال الليث رحمه الله السأسأة من قولك سأسأت بالحمار اذا زجرته ليمضي • قلت سأسأ غيره سأسأ زجر بالحمار ليحتبس وشأشأ به دعاه • وقيل سأسأت بالحمار اذا

دعونه ليشرب وقلت له سأسأ • وفي المثل قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ • الردهة نقرة صخرة يستنقع فيها الماء • وعن ابن كنوه انه قال من امثال العرب اذا جئت الحمار الى جنب الردهة ولا تقل له سأ قال يضرب عند الاستحكام من الحاجة اخذا او تركا • وانشد في صفة الحمير •

لم تدر ما سأ للحمير ولم • تضرب بكف مخابط السلم •

يقال سأ للحمار عند الشرب شأ به • ريه فان روي انطلق والا لم يبرح قال ومعنى قوله سأ اي اشرب فاني اريد ان اذهب بك • قال ابو منصور والاصل في سأ زجر وتحريك للمضي كانه يحركه ليشرب ان كان له حاجة في الما مخافة ان يصدره وبه بقية الظما والله تعالى اعلم •

سبأ سبأ الخمر يسبؤها سبأ وسباء ومسبأ واستباها شراها • وفي الصحاح اشتراها ليشربها • قال ابراهيم ابن هرمة •

خود تعاطيك بعد رقدتها • اذا ايلا في العيون مهدؤها •
كاسا بفيها صهباء معرقة • يغلو بايدي التجار مسبؤها •

معرقة اي قليلة المزاج اي انها من جودتها يغلو اشتراؤها واستباؤها ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة • قال مالك ابن ابي كعب •

بعثت الى حانوتها فاستباتها • بغير مكاس في السوام ولا غصب •

والاسم السباء على فعال بكسر الفا • ومنه سميت الخمر سبيئة • قال حسان بن ثابت •

كان سبيئة من بيت راس • يكون مزاجها عسل وماء •

وخبر كان في البيت الثاني وهو هذا •

على انيابها او طعم غض • من التفاح هصره اجتناء •

وهذا البيت في الصحاح • كان سبيئة في بيت راس • قال ابن بري رحمه الله وصوابه من بيت راس وهو موضع بالشام • والسباء بياعها • قال خالد بن عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السباء • حكى ذلك ابو حنيفة • وفي السبا والسبيئة ويسمى الخمار سبا • ابن الانباري حكى الكسائي السبا الخمر واللطا الشي الثقيل حكاهما جميعا ابو منصور بن ... قال ولم يحكهما غيره • قال والمعروف في الخمر السباء بكسر السين والمد • واذا اشتريت الخمر لتحملها الى بلد آخر قلت سبأتها بالهمز • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها • قال ابو موسى المعنى في هذا الحديث فيما قيل جمعها وخبأها • وسبأته السياط والنار لذعته وقيل غيرته ولوحته • وكذلك السير والحمى كلهن سبأ للانسان اي غيره • وسبأ الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ احرقه وقيل سبأه والشمس سلخته • والسبأ هو وسبأته بالنار اذا احرقته بها • وانسبأ الجلد انسلخ وانسبأ جلده اذا انقشر • وقال •

وقد تعلل الاظفار وانسبأ الجلد •

وانك لتريد سبأة اي تريد سفرا بعيدا ابعيرك • التهذيب السبأة السفر البعيد سمي سبأة لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته • واذا كان السفر قريبا قيل تريد سربة • والسبأ الطريق في الجبل • سبأ على يمين كاذبة يسبأ سبأ حلف • وسبأ اليمين سبأ حلف عليها كاذبا غير مكترث بها • واستبأ الامر الله اخبث له قلبه • وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن يصرف على ارادة الحي ويترك صرفه على ارادة القبيلة • قال •

من سبأ الحاضرين مارب اذ • يبنون من دون سيلها العرما •

وقال •

اضحت ينفرها الولدان من سبأ • كانهم تحت دفيها دحاريج •

وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد • وقيل سبأ اسم بلدة كانت تسكنها بلقيس • وقوله تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين • القراء على اجراء سبأ وان لم يجروه كان صوابا • قال ولم يجره ابو عمرو بن العلاء • وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمارب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكرا سمي به مذكرا • وفي الحديث ذكر سبأ قال هو اسم مدينة

بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا فبنوه وليس بتخفيف عن سبا لان صورة تخفيفه ليست على ذلك وانما هو بدل
وذلك لكثرته في كلامهم • قال • من صادر او وارد ايدي سبا • وقال كثير •

ايادي سبا يا عز ما كنت بعدكم فلم يحل للعين بعدك منزل •

ضربت العرب بهم المثل لانه لما اذهب الله عنهم جنتيهم وغرق مكانهم تبددوا في البلاد • التهذيب وقولهم ذهبوا ايدي سبا
اي متفرقين شبهوا باهل سبا لما مزقهم الله في الارض كل ممزق فاخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق • يقال اخذ
القوم يدَ بحرٍ فقيل للقوم اذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا في مذاهب
شتى والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وان كان اصله مهموزا وقيل سبا اسم
رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم ابيهم • والسبائية والسبابية من الغلاة ينسبون الى عبد الله بن سبا •

سرأ السِّرْوُ والسِّرْأة بالكسر بيض الجراد والعنب والسمك وما اشبهه وجمعه سِرْوٌ ويقال سروه واصله
الهمز وقال علي ابن حمزة الاصبهاني السِّرْأة بالكسر بيض الجراد والسروة السهم لا غير وارض مسروة ذات سروة
وسرأت الجرادة تسرأ سرأ اي باضت والجمع سرو وسرا الا جزنا دره لان فعولا لا يكسر على فعل • وقال ابو
ابو عبيد قال الاحمر سرأت الجرادة القت بيضها واسرأت حان ذلك منها ورزت الجرادة والرزان تدخل ذنبها في
الارض فتلقي سرأها وسرأها بيضها • قال الليث وكذلك السرو السمكة وما اشبهه من البيض فهي سرو والواحدة
سراة الغنابي اذا التي الجراد بيضه قيل قد سرا بيضه يسرأه • الاصمعي الجراد يكون سروا وهو بيض فاذا خرجت
سودا فهي دبا وسرأت المرأة تسرأ كثر ولدها • وشبه سرو على فعول ومثله سرو على فعل وهي التي بيضها في جوفها
وقيل لا يسمى البيض سروا حتى تلقيه وسرأت العنبة تلحنت والسراء ابن نجز العنبي الواحد سراة •

سطأ ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالطاء اي وطئها • قال ابو منصور
وشطاها بالشين بمعنى المعنى لغة •

سلأ سلأ السمن يسلؤه سلأ واستلأه طبخه وعالجه فاذاب زبده والاسم السِّلاء بالكسر ممدود وهو
السمن والجمع اسلئة • قال الفرزدق

كانوا كسالئة حمقا اذ حقنت • سلاءها في اديم غير مربوب •

وسلأ السمسم سلأ عصره فاستخرج دهنه وسلأه مائة درهم نقده وسلأه مائة سوط سلأ ضربه بها وسلأ الجلد والسبيب
سلأ نزع شوكهما والسلأ بالفتح مهموز دسول النخل على وزن العقاو احدته سلاءة • قال علقمة بن عبده يصف فرسا •
سلاءة كعصا النهدي غل لها • ذو فيئة من نوى قران معجوم •

وسلأ النخلة والعسيب سلأ نزع سلأها عن ابي حنيفة والسلاءة ضرب من النصال على شكل سلاء النخلة • وفي
الحديث في صفة الجنان كانما نضرب جلده بالسلاءة وهي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن حمار والسلاءة
من الطير هو طائر اغبر طويل الرجلين •

سنأ المسنئة ابن الاعرابي المسنئة مهموز مقصور الرجل يكون رأسه طويلا كالكوخ •

سندأ رجل سندأوة وسندأو خفيف وهو الجري المقدم • وقيل هو القصير وقيل الرقيق الجسم
مع عرض راس كل ذلك عن السيرافي • وقيل هو العظيم الراس وناقة سندأوة جرية والقح من الابل في مشيه •

سوأ ساءه يسوءه سوأ وسُوأ وسواءة وسواية وسوائية ومساءة ومسائية ومساء ومسائية فعل به ما يكره نقيض
سره والاسم السوء بالضم • وسؤت الرجل سواية ومساية يخففان اي ساءه ما رآه مني • قال سيبويه
سألت الخليل عن سوائية فقال هي فعالية بمنزلة علانية • قال والذين قالوا سواية حذفوا الهمزة
كما حذفوا همزة هار ولاث كما اجتمع اكثرهم على ترك الهمز في ملك واصله ملاك • قال وسألته عن مسائية
فقال هي مقلوبة وانما حدها مساوئة فكرهوا الواو مع الهمزة لانهما حرفان مستثقلان والذين قالوا

قالوا مساية حذفوا الهمز تخفيفا • وقولهم الخيل تجري على مساويها اي انها وان كانت بها اوصاف وعيوب فان كرمها
يحملها على الجري • وتقول من السوء استاء فلان في الصنيع مثل استاع كما تقول من الغم اغتم واستاء هو اهتم • وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء • قال ابو
عبيد اراد ان الرؤيا ساءته فاستاء لها افتعل من المساءة • ويقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك • وروي فاستالها اي
طلب تاويلها بالنظر والتامل • ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء اي قبح صنيعه صنيعا والسوء الفجور والمنكر • ويقال
فلان سيء الاختيار وقد يخفف مثل هين وهي ولين ولين • قال الطهوي

ولا يجزون من حسن بسيء • ولا يجزون من غلظ بلين •

ويقال عندي ما ساءه وناءه وما يسوءه ويبوءه ابن السكيت وسؤت به ظنا واسأت به الظن قال يثبتون الالف اذا
جاؤوا بالالف واللام • قال ابن بري انما نكر ظنا في قوله سؤت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز واما اسأت به الظن
فالظن مفعول به • وهذا الذي بمعرفة وفلان اساء به متعد ويقال اساء به واليه وعليه وله وكذلك احسن
قال كثير • اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت •

وقال سبحانه وقد احسن بي • وقال عز من قائل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها • وقال
يثبتون بالالف اذا جاؤوا بالالف واللام • قال ابن بري انما نكر ظنا في قوله سؤت به ظنا لان ظنا منتصب
على التمييز • واما اسأت به الظن فالظن مفعول به • وهذا الذي بمعرفة الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز تقول
ساء الشيء يسوء سواء فهو سيء اذا قبح ورجل اسوأ قبيح والانثى سوآء قبيحة • وقيل هي فعلاء لا افعل لها • وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم سوآء ولود خير من حسناء عقيم • قال الاموي السوآء القبيحة • يقال للرجل من
ذلك اسوأ مهموز مقصور والانثى سوآء • قال ابن الاثير اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخرجه غيره حديثا عن عمر رضي الله عنه • ومنه حديث عبد الملك ابن عمير السوآء الحب الي من الحسناء الطقوة
وقيل في قوله ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوآى قال هي جهنم اعاذنا الله منها والسوأة السوآء المرأة المخالفة
والسوأة السوآء الخلة القبيحة وكل خلة او فعلة قبيحة سوآء • قال ابو زبيد في رجل من طيئ نزل به رجل من شيبان
فاضافه الطائي واحسن اليه وسقاه فلما اسرع اليه الشراب في الطائي افتخر ومد يده فوثب الشيباني فقطع
يده • فقال ابو زبيد • ظل ضيفا اخوكم لاخينا • في شراب ونعمة وسواء •
لم يهب حرمة النديم وحقت • يا لقومي للسوأة والسوآء •

ويقال سؤت وجه فلان وانا اسوءه مساءة ومسائية والمسائية لغة في المساءة تقول اردت مساءتك ومسائيتك
ويقال اسأت له في الصنيع • وخزيان سوءان من القبح والسوآى بوزن فعلى اسم الفعلة السيئة بمنزلة الحسنى
للحسنة محمولة على جهة النعت في حد افعل وفعلى كالاسوأ والسوآى والسوآى خلاف الحسنى • وقوله عز وجل
ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوآى الذين اشركوا السوآى خلاف الحسنى في النار واساء الرجل
اساءة خلاف احسن • واساء اليه نقيض احسن اليه • وفي حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير
الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين الغالية • يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة
سيئة • واساء الشيء افسده ولم يحسن عمله واساء فلان الخياطة والعمل • وفي المثل اساء كاره ما عمل وذلك ان
رجلا اكرهه اخر على عمل فاساء عمله يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها والسيئة الخطيئة اصلها سيوئة
قلبت الواو ياء وادغمت • والسيئة الانثى • والله يعفو عن السيئات • وفي التنزيل العزيز ومكر السيئ فاضاف وفيه
ولا يحيق المكر السيئ الا باهله والمعنى مكر الشرك • وقرأ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ومكرا سيئا
على النعت • وقوله رحمه الله •
اني جزوا عامرا سيئا بفعلهم • ام كيف يجزونني السوآى من الحسن •

فانه اراد سيئا فخفف كهين من هين واراد من الحسنى موضع الحسن مكانه لانه لم يمكنه اكثر من ذلك وسوات عليه فعله وما صنع تسوية وتسويا اذا عبته عليه وقلت له اسات يقال ان اخطات فخطئني وان اسات فسوي علي اي قبح علي اساءتي ● وفي الحديث فما سوا عليه ذلك اي ما قال له اسات ● قال ابو بكر رضي الله عنه في قوله ضرب فلان على فلان ساية فيه قولان احدهما الساية الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فعل به ما يؤدي اي مكروهه والاساة به ● وقيل ضرب فلان على فلان ساية معناه جعل لما يؤديه ان يفعله سيطرها والساية فعلة من سويت كان في الاصل سوية فلما اجتمعت اليا والواو والسابق ساكن جعلوها يا مشددة ثم استثقلوا التشديد فاتبعوها ما قبله فقالوا ساية كما قالوا دينار وديوان وقيراط والاصل دوان فاستثقلوا التشديد فاتبعوه الكسرة التي قبله ● والسواة العورة والفاحشة والسواة الفرج ● الليث السواة فرج الرجل والمراة قال الله تعالى فبدت لهما سواتهما ● قال والسواة كل عمل وامر شاين ● يقال سواة لفلان نصيب لانه شتم ودعا ● وفي حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سواتك الا امس ● قال ابن الاثير السواة في الاصل الفرج ● ثم نقل الى كل ما يستحيا منه اذا ظهر من قول وفعل ● وهذا القول اشار فيه الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ● وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في قوله وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سواتهما اي على فروجهما ● ورجل سو يعمل عمل سو واذا عرفته وصفت به تقول هذا رجل سو بالاضافة وتدخل عليه الالف واللام فتقول هذا رجل السو ● قال الفرزدق ●

وكنت كذيب السو لما راى دما ● بصاحبه يوما احال على الدم ●

قال الاخفش ولا يقال الرجل السو ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السو ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السو بالضم ● قال ابن بري رحمه الله وقد اجاز الاخفش ان يقال رجل السو ورجل سو بفتح السين فيهما ولم يجز رجل السو بضم السين لان السو اسم الضر وسو الحال وانما يضاف الى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضراب وطعان ● فلهذا جاز ان يقال رجل السو بالفتح ولم يجز ان يقال هذا رجل السو بالضم ● قال ابن هاني المصدر السو واسم الفعل السو ● وقال السو مصدر سوته اسوه سوا واما السو فاسم الفعل ● قال الله تعالى وظننتم ظن السو وكنتم قوما بورا ● وتقول في النكرة رجل سو ● واذا عرفت قلت هذا الرجل السو ولم يضف وتقول هذا عمل سو ولا تقل السو لان السو يكون نعتا للرجل ولا يكون السو نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السو كما تقول قول صدق والقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق ● الفرا في قوله عز وجل عليهم دايرة السو مثل قولك رجل السو قال ودايرة السو العذاب السو بالفتح افشى في القراة واكثر وقلما تقول العرب دايرة السو بضم السين ● وقال الزجاج في قوله تعالى الظانين بالله ظن السو عليهم دايرة السو كانوا ظنوا ان لن يعود الرسول والمومنون الى اهليهم فجعل الله دايرة السو عليهم ● قال ومن قرا ظن السو فهو جايز ● قال ولا اعلم احدا قرا بها الا انها قد رويت وزعم الخليل وسيبويه ان معنى السو ههنا الفساد يعني الظانين بالله ظن الفساد وهو ما ظنوا ان الرسول ومن معه لا يرجعون ● قال الله تعالى عليهم دايرة السو اي الفساد والهلاك يقع بهم ● قال الازهري رحمه الله قوله لا اعلم احدا قرا دايرة السو بضم السين ممدود ● قرا ابن كثير وابو عمرو دايرة السو بضم السين ممدود في سورة براة وسورة الفتح ● وقرا سائر القرا السو بفتح السين في السورتين ● قال وتعجبت ان يذهب على مثل الزجاج قراة القارين الجليلين ابن كثير وابي عمرو ● قال ابو منصور اما قوله وظننتم ظن السو فلم يقرا الا بالفتح ● قال ولا يجوز فيه ضم السين ● وقد قرا ابن كثير وابو عمرو دايرة السو بضم السين ممدود في سورة براة وسورة الفتح ● وقرا سائر القرا السو بفتح السين في السورتين ●
وقال الفرا في سورة براة في قوله ويتربص بكم الدواير عليهم دايرة السو ● قال قراة القرا بنصب السين واراد بالسو المصدر من سويه سوا ومساة ومسايية وسوايية فهذه مصادر ومن رفع السين جعله اسما كقولك عليهم دايرة البلا والعذاب قال ولا يجوز ضم السين في قوله ما كان ابوك امرا سو ولا في قوله وظننتم ظن السو لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب

صدق وليس للسو ههنا معنى في بلا ولا عذاب فيضم ● وقرى قوله تعالى عليهم دايرة السو يعني الهزيمة والشر ومن فتح فهو من المساة وقوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السو والفحشا ● قال الزجاج السو خيانة صاحبه والفحشا ركوب الفاحشة وان الليل طويل ولا يسو ما له اي يسوني ما له عن اللحيانى قال ومعناه الدعا ● والسوا اسم جامع للافات ● وقوله عز وجل وما مسني السو ● قيل معناه ما بي من جنون لانهم نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنون ● وقوله عز وجل اولئك لهم سو الحساب ● قال الزجاج سو الحساب لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيية لان كفرهم احبط اعمالهم كما قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ● وقيل سو الحساب ان يستقصى عليه حسابه ولا يتجاوز له عن شي من سيياته وكلاهما فيه ● الا تراهم قالوا من نوقش الحساب عذب ● وقولهم لا انكر لك من سو وما انكر لك من سوا اي لم يكن انكاري اياك من سو رايته بك انما هو لقلة المعرفة ● ويقال ان السو البرص ● ومنه قوله تعالى تخرج بيضا من غير سو اي من غير برص ● قال الليث رحمه الله اما السو فاذكر بمنزلة السو قال ويكنى بالسو اسم البرص ● ويقال لا خير في قول السو واذا فتحت السين فهو على ما وصفنا ● واذا ضممت السين فمعناه لا تقل سوا ● وبنو سواة حي من قيس بن علي ●

سبا السبي والسبي اللبن قبل نزول الدرة يكون في طرف الاخلاف ● وروى قول زهير ●

كما استغاث بسبي فز غيطلة ● خاف العيون ولم ينظر به الحشك ●

بالوجهين جميعا بسبي وبسي وقد سبات الناقة ونسياها الرجل احلب سبها عن الهجين ● وقال الفرا رحمه الله تسبات الناقة اذا ارسلت لبنها من غير حلب وهو السبي وقد انسيا اللبن ويقال ان فلانا ليتسيا لي بشي قليل ● واصله من السبي اللبن قبل نزول الدرة ● وفي الحديث لا تسلم ابنك سبيا ● قال ابن الاثير جا في تفسير الحديث الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السو والمساة او من السبي بالنبع وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع ● ويحتمل ان يكون فعولا من سبيتها اذا حلبتها والسبي بالكسر مهموز اسم ارض ● والله تعالى اعلم ●

فصل الشين المعجمة

شاشا ابو عمرو الشاشا زجر الحمار وكذلك الشاشا ● شوشوا وشاشا دعا الحمار الى الما عن ابن الاعرابي وشاشا بالحمير والغنم زجرها للمضي فقال شاشا وشوشو ● وقال رجل من بني الحرمان شاشا دفع الشبين ● ابو زيد شاشات بالحمار اذا دعوته تشاشا وتسوسو ● وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شالعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه ● قال ابو منصور شا زجر وبعض العرب تقول جابالجيم وهما لغتان ● والشاشا الشيص ● والشاشا النخل الطويل والشاشا التمر لم يرو والله تعالى اعلم ●

شسا ابو منصور في قوله مكان شيس وهو الخشن من الحجارة قال وقد يخفف فيقال المكان الغليظ شاس وشاد ويقال مشاو بالمكان خاسى خاسي غليظ ●

شطا الشط فراخ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع ● وفي التنزيل كزرع اخرج شطاه اي طرفه وجمعه شطو ● وقال الفرا رحمه الله شطوه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فازره اي اعانه ● وقال الزجاج اخرج شطاه اخرج نباته ● وقال ابن الاعرابي شطاه فراخه ● الجوهري رحمه الله شط الزرع والنبات فراخه ● وفي حديث انس رضي الله عنه فاخرج شطاه فازره شطوه نباته وفراخه ● يقال اشطا الزرع فهو مشطي اذا افرخ وشاطى النهر جانبه وطرفه وشطا النخل والزرع يشطا شطا وشطوا اخرج شطاه وشط الشجر ما خرج حول اصله والجمع اشطا ● اشطا الشجر بغصونه اخرجها واشطات الشجر بغصونها اذا اخرجت غصونها واشطا الزرع اذا افرخ ● واشطا الزرع خرج شطوه ● واشطا الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال فصار مثله وشط الوادي والنهر شفته ● وقيل جانبه والجمع شطو وشاطيه كشطيه والجمع شواطي وشطان على ان شطانا قد يكون جمع شط ● قال ● وتصوح الوسمي من شطانه ● بقلا تظاهر والتف تؤامه ● وشاطي

البحر ساحله . وفي الصحاح وشاطئ الوادي شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا يجمع وشاطأت على شاطئ النهر وشاطأت الرجل اذا
مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر وشطئ شطأً سالك شاطئه . ومنه قول بعض العرب مللنا الوادي كذا وكذا اوجدناه مشطئاً
وشطأ المرأة يشطؤها شطأً نكحها وشطأ الرجل شطأً قهره وشطأ الناقة يشطؤها شطأً شد عليها الرحل وشطأه بالحمل اثقله وشطأ
الرجل في رأيه وامره كرهياً ويقال لعن الله اماً شطأت به وقطأت به اي طرحته . ابن السكيت شطأت بالحمل اي ثوب عليه وانشد
كشائط بالعبء ما يشطأوه . ابن الاعرابي الشطأة الزكام وقد شطئ اذا زكم واشطأ
اذا اخذته الشطأة . والله اعلم .

شفأ

شفأ نابه يشفأ شفأً وشفوءاً وشكأ طلع وظهر وشفأ رأسه شقه وشفأه بالمدرى او المشط شفأً وشفوءاً فرقه والمشفأ المفرق
والمشفأ بالكسر والمشفأة المشط والمشفأة المدراة . وقال ابن الاعرابي المشفأ والمشفاء والمشفي مقصور غير مهموز المشط
وشفأته بالعصا شفأً اصبت به مشفأه اي مفرقه بل شويعية وشويكية حين يطلع نابها من شفأ نابه وشكأ وشأن ايضاً وانشد
شويعية النابين تبدل دقها . باقتل من سعد انه الزوبرابين

شكأ

الشكأ بالغمر والمدشبه الشقاق في الاظفار . وقال ابو حنيفة رحمه الله اشكأت الشجرة بغصونها اخرجتها
الاصمعي ابل شويعية وشويكية حين يطلع نابها من شفأ نابه وشكأ وشأن ايضاً وانشد
على مستطلات العيون سواهم . شويكية يكسو براها لغامها
التهذيب شكئت يده تشكأ شكأً وشكئت اصابعه وهو التشقق بين الاصابع والاظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور وفي اظفاره
شكأ اذا انشقت الاظفار . الاصمعي شفأ ناب البعير وشكأ اذا طلع نشق اللحم

شنأ

الشنأ مثل الشناعة البغض شنئ الشيء وشنأه ايضاً الاخيرة عن ثعلب يشنؤه فيهما شنأً وشنأً وشنأة ومشنأة ومشنؤة
وشنآناً وشنآناً بالتحريك والتسكين ابغضه . وقرئ بهما قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم فمن سكن فقد يكون مصدراً
ويكون صفة كسكران اي مبغض قوم . قال الجوهري رحمه الله وهو شاذ في اللفظ لانه لم يجئ من المصادر عليه ومن حرك فانما
هو شاذ في المعنى لان فعلان انما هو بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان . التهذيب الشنآن مصدر
على فعلان كالنزوان والضربان . وقرأ عاصم شنآن باسكان النون وهذا يكون اسماً كأنه قال ولا يجرمنكم بغيض قوم قال
ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني معه تعدٍّ واقدام على الطعن في السلف . قال فحكيت
ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة
فاقسم لا ادري أجولان عبرة تجود بها العينان احرى ام الصبر
قال قلت له هذا وان كان مصدراً ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا اهالة وحقناً فهذا مصدر وقد اسكنه
والشنان بغير همز مثل الشنآن وانشد للاحوص
وما العيش الا ما تلذ وتشتهي . وان لام فيه ذو الشنان وفندا
ثعلب عن سلمة عن الفراء من قرأ شنآن قوم فمعناه بغض قوم شنئته شنآناً وشنآناً . وقيل قوله شنآن اي بغضاؤهم . ومن قرأ شنآن قوم
فهو الاسم لا يحملنكم بغيض قوم ورجل شنآن وشنآنة وشنآن والانثى شنآنة وشنأى . الليث رجل شناءة وشناءية بوزن
فعالة وفعالية مبغض سيئ الخلق . وشنئ الرجل فهو مشنوء اذا كان مبغضاً وان كان جميلاً ومشنأ على مفعل بالفتح قبيح
الوجه او قبيح المنظر الواحد والجميع والمثنى والمذكر في ذلك سواء . والمشنأ بالكسر ممدود على مثال مفعال الذي
يبغضه الناس عن ابي عبيد قال وليس بحسن . لان المشنأ صفة فاعل . وقوله الذي يبغضه الناس في قوة المفعول
حتى كانه قال المشنأ المبغض . وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل . فاما روضة محلال فمعناه انها تحل الناس
او تحل بهم اي تجعلهم يحلون وليست في معنى محلوله . قال ابن بري ذكر ابو عبيد ان المشنأ القبيح المنظر وان كان محبباً
والمشنأ مثل المشناع الذي يبغضه الناس . وقال علي بن حمزة المشنأ بالمد الذي يبغضه الناس . وفي حديث
ام معبد لا تشنؤه من طول . قال ابن الاثير كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله . ويروى لا يتشنى ابدل من الهمزة

ياء . وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني . وتشانؤوا اي تباغضوا . وفي التنزيل العزيز ان شانئك
هو الابتر . قال الفراء قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان شانئك اي مبغضك وعدوك هو الابتر . ابو عمرو
الشانئ المبغض والشنء والشنء البغضة . وقال ابو عبيدة في قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم يقول شنآن بتحريك
النون والشنء باسكان النون البغضة . قال ابو الهيثم يقال شنئت الرجل اي ابغضته قال ولغة رديئة شنيت
بالفتح . وقولهم لا ابا لشانئك ولا اب لشانئك اي لمبغضك فان ابن السكيت حكى كناية عن قولك لا ابا لك
والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعد من الادناس . ورجل فيه شنوءة وشنؤة اي تقزز فهو مرة
صفة ومرة اسم وازدشنوءة قبيلة من اليمن من ذلك النسب اليه شنئي اجروا فعوله مجرى فعيلة لمشابهتها
اياها من عدة اوجه منها ان كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم ان ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه
ومنها ان كل واحد من فعولة وفعيلة فيه تاء التأنيث . ومنها اصطحاب فعول وفعيل على الموضع الواحد نحو اثوم
واثيم ورحوم ورحيم فلما استمر بين حال فعوله وفعيله هذا الاستمرار جرت واو شنوءة مجرى ياء حنيفة
فكما قالوا حنفي قياساً قالوا شنئي قياساً . قال ابو الحسن الاخفش فان قلت انما جاء هذا في حرف
واحد يعني شنوءة قال فانه جميع ما جاء . قال ابن جني وما الطف هذا القول من ابي الحسن . قال وتفسيره
ان الذي جاء في فعوله هو هذا الحرف والقياس قابله . قال ولم يأت فيه شيء ينقضه . وقيل سموا بذلك لشنآن
كان بينهم وربما قالوا ازدشنوة بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوي وقال
نحن قريش وهم شنوه . بنا قريشاً ختم النبوه
قال ابن السكيت ازدشنوءة بالهمز على فعولة ممدودة ولا يقال شنوة . ابو عبيد الرجل الشنوءة الذي يتقزز
من الشيء . قال واحسب ان ازدشنوءة سمي بهذا . قال الليث وازدشنوءة احج الازد اسماً واقبحها وانشد
فما انتم بالازد ازدشنوءة . ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر
ابو عبيد شنئت حقك اي اقررت به واخرجته من عندي وشنئ له حقه وبه اعطاه اياه وقال ثعلب شنئ له
حقه اعطاه اياه وتبرأ منه وهو من ذلك . فاما قول العجاج
زل بنو العوام عن آل الحكم . وشنئوا الملك لملك ذي قدم
فانه روي الملك والملك فمن رواه الملك فوجهه شنئوا اي ابغضوا هذا الملك لذلك الملك ومن رواه للملك
فالاجود شنئوا اي تبرأوا اليه ومعنى الرجز اي خرجوا من عندهم وقدم منزلة ورفعة . وقال الفرزدق
ولو كان في دين سوى ذا شنئتم . لنا حقنا او غص بالماء شاربه
وشنئ به اي اقر به . وفي حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي التلبينة
مفعولة من شنئت اذا ابغضت . قال الرياشي سألت الاصمعي عن المشنيئة فقال البغيضة . قال ابن الاثير
في قوله مفعولة من شنئت اذا ابغضت في الحديث قال وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال
في مقرو وموطو مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني فلما اعاد الهمزة استصحب
الحالة المخففة وقولها التلبينة هي تفسير المشنيئة وجعلتها بغيضة لكراهتها . وفي حديث كعب
يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده استعار الشنآن للبرد
لانه يفيض في الشتاء . وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى
يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة . وشنآني المال ما لا يعتنى به
عن ابن الاعرابي من يد كوم ابي علي . قال ولا ادري ذلك لانها شنئت فجيء بها فاخرجه مخرج النسب فابنه على فاعل
والشنآن من شعرائهم وهو الشنآن بن مالك وهو رجل من بني معاوية بن حزن بن عبادة .

شيأ

المشيئة الارادة شئت الشيء اشاؤه شيئاً ومشيئة ومشاءة ومشائية اردته والاسم الشيئة عن اللحياني

التهذيب المشيئة مهموزة ارادة شا يشا مشيئة وقالوا كل شي بمشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة اي بمشيئة • وفي الحديث
ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون فتقولون ما شا الله
وشئت وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يقولوا ما شا الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت
الشي اشاوه • وانما فرق بين قوله ما شا الله وشئت وما شا الله ثم ما شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب
وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشي
معلوم • قال سيبويه حين اراد ان يجعل المذكر اصلا للمؤنث • الا ترى ان الشي مذكر وهو يقع على كل ما اخبر
عنه • فاما ما حكاه سيبويه ايضا من قول العرب ما اغفله عنك شيا فانه فسره بقوله اي دع الشك عنك وهذا
غير مقنع • قال ابن جني ولا يجوز ان يكون شيا هاهنا منصوبا على المصدر حتى كانه قال ما اغفله عنك غفولا
ونحو ذلك لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن ان يوكد بالمصدر • قال واما قولهم
هو احسن منك شيا فان شيا هنا منصوب على تقدير بشي فلما حذف حرف الجر اوصل اليه ما قبله وذلك
ان معنى هو افعل منه في المبالغة كمعنى ما افعله فكما لم يجز ما اقومه قياما كذلك لم يجز هو اقوم منه قياما والجمع
اشيا غير مصروف • واشياوات واشاوات واشايا من باب جبيت الخراج جباوة • وقال اللحياني وبعضهم
يقول في جمعها اشايا واشاوه • على ان شيخا انشد في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب

وذلك ما اوصيك يا ام معمر • وبعض الوصايا في اشاوه تنفع

قال وزعم الشيخ ابن الاعرابي قال اريد اشايا وهذا من اشذ الجمع لانه لا ها في اشيا فتكون في اشاوه واشيا
لفعا عند الخليل وسيبويه • وعند ابي الحسن افعلا • وفي التنزيل العزيز يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم • قال ابو منصور لم يختلف النحويون في ان اشيا جمع شي وانها غير مجراة • قال
واختلفوا في العلة فكرهت ان احكي مقالة كل واحد منهم واقتصرت على ما قاله ابو اسحاق الزجاج في كتابه
لانه جمع اقاويلهم على اختلافها واحتج لاصوبها عنده • وعزاه الى الخليل فقال قوله لا تسالوا عن اشيا في موضع
الخفض الا انها فتحت لانها لا تنصرف • قال وقال الكسائي رحمه الله اكثر فتبين على ان قول الكسائي خطا في هذا
والزموه ان لا يصرف ابنا واسما • وقال الفرا والاخفش اصل اشيا افعلا • كما تقول هين واهونا الا انه كان
الاصل اشيئا على وزن اشيعاع فاجتمعت همزتان بينهما الف فحذفت الهمزة الاولى • قال ابو اسحاق وهذا القول
ايضا غلط لان شيا فعل وفعل لا يجمع افعلا • فاما هين فاصله هين فجمع افعلا كما يجمع فعيل على افعلا مثل
نصيب وانصبا • قال وقال الخليل رحمه الله اشيا اسم للجمع كان اصله فعلا شيا فاستثقل الهمزتان
فقلبوا الهمزة الاولى الى اول الكلمة فجعلت لفعا كما قلبوا انوق فقالوا اينق وكما قلبوا قووس قسي • قال
وتصديق قول الخليل جمعهم اشيا اشاوى واشايا • قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع
البصريين الا الزيادي منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش • وذكر ان المازني ناظر الاخفش في هذا فقطع المازني
الاخفش وذلك انه ساله كيف تصغر اشيا فقال له اقول اشيا فاعلم ان كان للمؤنث صديقات وان كان للمذكر
صديقون • قال ابو منصور • واما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا
دل على حيرته قال فلذلك تركته فلم احكه بعينه وتصغير الشي شيي وشيي بكسر الشين وضمها • قال ولا تقل شوي قال
الجوهري قال الخليل انما ترك صرف اشيا لان اصله فعلا جمع على غير واحد كما ان الشعرا جمع على غير واحد لان الفاعل
لا يجمع على فعلا ثم استثقلوا الهمزتين في اخره فقلبوا الاولى اول الكلمة فقالوا اشيا كما قالوا عقاب بعنقاة وانيق
وقسي فصار تقديره لفعا يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه يصغر على اشيا وانه يجمع على اشاوى واصله اشايي
قلبت الهمزة يا فاجتمعت ثلث يا ات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا كما قالوا
اتيته اتوة • وحكى الاصمعي انه سمع رجلا من افصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك لاشاوي مثل الصحاري

ويجمع ايضا على اشايا واشياوات • وقال الاخفش هو افعلا فلهذا لم يصرف لان اصله اشيئا حذفت الهمزة التي بين اليا
والالف للتخفيف • قال له المازني كيف تصغر العرب اشيا فقال اشيا فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده
وهو من ابنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده كما قالوا شويعرون في تصغير الشعرا وفيما لا يعقل بالالف والتا
فكان يجب ان يقولوا شييات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلا ليس من ابنية الجمع • وقال الكسائي اشيا افعال مثل فرخ
وافراخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلا • وقال الفرا رحمه الله اصل شي شيي مثال شيع فجمع
على افعلا مثل هين واهينا ولين والينا ثم خفف فقيل شي كما قالوا هين ولين فقالوا اشيا فحذفوا الهمزة الاولى وهذا
القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى هذا نص قول الجوهري • قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل ان اشيا
فعلا جمع على غير واحده كما ان الشعرا جمع على غير واحده • قال ابن بري حكايته عن الخليل انه قال انها جمع على
غير واحده كما ان شاعر وشعرا وهم منه بل واحدها شي • قال وليست عنده اشيا جمع مكسر بدلالة اضافة
العدد القليل اليها كقولهم ثلثة اشيا فاما جمعها على غير واحدها فذلك مذهب الاخفش لانه يرى ان اشيا وزنها
افعلا واصلها اشيئا فحذفت الهمزة تخفيفا • قال وكان ابو علي يجيز قول ابي الحسن على ان يكون واحدها شيا ويكون
افعلا جمعا لفعل في هذا كما جمع فعل على فعلا في نحو سمح وسمحا قال وهو وهم من ابي علي لان شيا اسم وسمحا صفة بمعنى سميح
لان اسم الفاعل من سمح قياسه سميح وسميح يجمع على سمحا كظريف وظرفا ومثله خصم وخصما لانه
في معنى خصيم • والخليل وسيبويه يقولان ان اصلها شيا فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى اولها فصارت اشيا فوزنها
لفعا قال ويدل على صحة قولهما ان العرب قالت في تصغيرها اشيا كما يفعل ذلك في الجمع المكسرة كاجمال وكعاب وكلاب تقول
في تصغيرها اجيمال وكعيبات وكليبات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتا • وقال ابن بري عند
قول الجوهري ان اشيا يجمع على اساوي واصله اشايي فقلبت الهمزة الفا وابدلت من الاولى واوا قال قوله اصله اشايي
وانما اصله اشايي بثلث يا ات • قال ولا يصح همز اليا الاولى لكونها اصلا غير زائدة كما تقول في جمع ابيات اباييت
فلا يهمز اليا التي بعد الالف ثم خففت اليا المشددة كما قالوا في صحاري جمع صحرا صحاري ثم ابدل من الكسرة
فتحة ومن اليا الفا فصار اشايا كما قالوا في صحار صحارى ثم ابدلوا من اليا واوا كما ابدلوها في جبيت الخراج
جباية وجباوة • وعند سيبويه ان اساوي جمع لاشاوة وان لم ينطق بها • وقال ابن بري عند قول الجوهري
ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب اشيا فقال اشيا فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده
وهو من ابنية الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحده • قال ابن بري هذه الحكاية وهي جمع مكسر للكثير من غير ان
يرد الى الواحد ولم يقل له ان كل جمع كسر على غير واحده وانما ذلك لكونه جمع كثرة لا قلة • وقال ابن بري
عند قول الجوهري عن الفرا ان اصل شي شيي فجمع على افعلا مثل هين واهينا قال هذا سهو وصوابه اهونا لانه من
الهون وهو اللين • والشي الما وانشد

ترى ركبه بالشي في وسط قفرة •

قال ابو منصور لا اعرف الشي بمعنى الما ولا ادري ما هو • قال ابو حاتم قال الاصمعي اذا قال لك الرجل ما اردت
قلت لا شيا وان قال ما امرك قلت لا شي تنون فيهن كلهن • والمشيا المختلف الخلق المخبل القبيح • قال

فطيي ما طيي ما طيي • شياهم اذ خلق المشيي

وقد شيا الله خلقه اي قبحه • وقالت امراة من العرب

اني لا اهوى الاطول الغلبا • والبطن المشيا بين الرغبا

وقال ابو سعيد المشيا مثل المؤبن • وقال الجعدي

زفير المتم بالمشيا طرقته • بكاهله فما يريم الملاقيا

وشيات الرجل على الامر حملته عليه ويا شي كلمة يتعجب بها • قال

يا شي ما لي من يعمر يفنه • مر الزمان عليه والتقليب

قال ومعناه التأسف على الشيء يفوت • وقال اللحياني معناه يا عجبي وما في موضع رفع الاحمر يا فيَّ مالي و يا بي ما لي و يا بي شي ما لي و يا بي خالك معناه كله الاسف و التلهف والحزن • الكسائي يا فيَّ مالي و يا بي ما لي لا يهمزان و يا بي شي ما لي يهمز ولا يهمز • و ما في كلها في موضع رفع • تاويله يا عجبا ما لي • ومعناه التلهف والاسى • قال الكسائي من العرب من يتعجب بيّ ويبي وفيّ ومنهم من يزيد ما فيقول يا بيّ ما و يا بي ما و يا فيّ ما اي ما احسن هذا واشاء لغة في اجاء اي الجاء • ومنهم يقول شرّ ما يشيبك الى مخة عرقوب • قال زهير بن ذويب العدوي

• فيال تميم صابروا قد اشئتم اليه • وكونوا كالمحرمة البسل •

فصل الصاد المهملة •

صأصأ صأصأ الجرو حرك عينيه قبل التفقيح • وقيل هما كادا يفتح عينيه ولم يفتحهما • وفي الصحاح اذا التمس النظر قبل ان يفتح عينيه وذلك ان يريد فتحهما قبل اوانها • وكان عبيد الله بن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة فكان يمر بالمهاجرين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم • وقيل ابصرنا واستم تلتمسون البصر • قال ابو عبيد يقال صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فقحه وفقح اذا فتح عينيه • والصأصاء الفزع الشديد • وصأصأ من الرجل تصأصأ مثل تزأزأ فرق منه واسترخى • وحكى ابن الاعرابي عن العقيلي ما كان ذلك الا صأصأة مني اي خوفا وذلا وصأصأ به صوت • والصأصاء الشيص • والصيصى والصيصيء قشر من التمر لم يعقد له نوى وما كان من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره • والواحدة صيصاة • وصأصأت النخلة اذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى • وقيل صأصأت اذا صارت شيصا • وقال الاموي في لغة الحرث ابن كعب الصيص هو الشيص عند الناس • وانشد

• باعقارها القرد الهذلي كانها • نوادر صيصاء الهبيد المحطم •

قال ابو عبيد الصيصا قشر الحنظل • ابو عمرو الصيصية من الرطب الحسن الصيام على ما له • ابن السكيت هو في صيصي جده وصيصي صدق • قاله شمر واللحياني • وقد روي في حديث الخوارج يخرج من صيصي هذا القوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية • روي بالصاد المهملة وسنذكره في فصل الضاد المعجمة ايضا •

صبأ الصابئون قوم يزعمون انهم على دين نوح عليه الصلاة والسلام بكذبهم • وفي الصحاح جنس من اهل الكتاب • وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار • التهذيب الليث الصابئون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب ويزعمون انهم على دين نوح وهم كاذبون • وكان يقال للرجل اذا اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قد صبأ عنوا انه خرج من دين الى دين • وقد صبأ يصبأ صبأ وصبوءا وصبأ يصبأ صبأ وصبوءا وصبوءا كلاهما خرج من دين الى دين اخر كما تصبأ النجوم اي تخرج من مطالعها • وفي التهذيب صبأ الرجل في دينه يصبأ صبوءا اذا كان صابئا • ابو اسحق الزجاج في قوله والصابئين معناه الخارجين من دين الى دين • يقال صبأ فلان يصبأ اذا خرج من دينه • ابو زيد يقال صبأت القوم اصبأ اذا هجمت عليهم وانت لا تشعر بمكانهم • **وانشد**

• هوى عليهم مصبئا منقضا •

وفي حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا • وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابئ لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة • وصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبوءا واصبأ كلاهما طلع عليهم • وصبأ ناب الخف والظلف والحافر يصبأ صبوءا طلع حده • وصبأت ثنية الغلام طلعت • وصبأ النجم والقمر يصبأ واصبأ كذلك • وفي الصحاح اي طلع الثريا • قال الشاعر يصف قحطا

• واصبأ النجم في غبراء كاسفة • كانه بائس مجتاب اخلاق •

وصباة

ومصباة النجوم اذا اظهرت • وقدم اليه طعاما فما صبأ ولا اصبأ فيه اي ما وضع يده فيه عن ابن الاعرابي • ابو زيد يقال اصبأت على القوم صبأ وصبئت وهو ان تدل عليهم غيرهم • وقال ابن الاعرابي صبأ عليه اذا خرج عليه • وصبأ عليه بالعداوة وجعل قوله عليه الصلاة والسلام لتعودن فيها اساود صبا فعلى من هذا خفف همزه اراد انهم كالحيات التي يميل بعضها الى بعض والله اعلم •

صتأ صتأه يصتؤه صتأ صدمه له •

صدأ الصدأة شقرة تضرب الى السواد الغالب صدئ صدأ وهو اصدأ والانثى صدآء وصدئة • وفرس صدئ او جدي اصدأ بين الصدأ اذا كان اسود مشربا حمرة وقد صدئ • وعناق صدآء وهذا اللون من شيات المعز والخيل • يقال كميت اصدأ اذا علته كدرة • والفعل على وجهين صدئ يصدأ واصدأ يصدئ • الاصمعي في باب الوان الابل اذا خالطت كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهي الجؤوة • والصدأ على فعلاء الارض التي ترى حجرها اصدأ احمر يضرب الى السواد لا يكون الا غليظة ولا تكون مستوية بالارض وما تحت حجارة الصدآء ارض غليظة وربما كانت طينا وحجارة • وصدأ امحد ودحي من اليمن • وقال لبيد

• فتكلفنا في صراد صلفة • وصداء الحقتهم بالثلل •

والنسبة اليه صداوي بمنزلة الرهاوي • قال وهذه المدة وان كانت في الاصل ياء او واوا فانما جعل في النسبة واوا كراهية التقاء الياءات • الا ترى انك تقول رحى ورحيان وقد علمت ان الف رحى ياء وقالوا في النسبة البهار بحوي لتلك العلة • والصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد • وصدأ الحديد وسخه • وصدئ الحديد ونحوه يصدأ صدأ وهو اصدأ علاه الطبع وهو الوسخ • **وفي الحديث** ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما • وكتيبة صدآء عليها صدأ الحديد • وكتيبة خضراء اذا كان عليها صدأ الحديد • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد اراد ان الخليفة الرابع يلاقي الحروب في ايام علي عليه السلام وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة • ولذلك قال عمر رضي الله عنه واذفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا • ورواه ابو عبيد غير مهموز كانه الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف الجسم يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته • ويقال من الحديد صدئ يصدأ اي يسهك • وفلان صاحب صدغي اذا الزمه • صدأ العار واللوم • رجل صدأ لطيف الجسم كصدع • وروي الحديث صدع من حديد قال والصدأ اشبه بالمعنى لان الصدأ له ذفر • ولذلك قال عمر رضي الله عنه واذفراه وهو حدة الرائحة التي خبيثا كان او طيبا • واما الذفر بالدال فهو النتن خاصة • قال الازهري رحمه الله والذي ذهب اليه شمر معناه حسن اراد انه يعني عليا خفيف خف الى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة باسه وشجاعته • قال الله عز وجل وانزلنا الحديد فيه باس شديد • وصداء اعين عذب الماء • وفي المثل ماء ولا كصداء • قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوي فضل غير ان لاحدهما فضلا على الاخر قولهم ماء ولا كصداء • ورواه المنذري عن ابي الهيثم ولا كصداء بتشديد الدال والمدة • وذكر ان المثل لقذور بنت قيس ابن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط ابن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما انا اجمل ام لقيط فقالت ماء ولا كصداء اي انت جميل ولست مثله • قال المفضل صداء ركية لم يكن عندهم ماء اعذب من مائها وفيها يقول ضرار ابن عمرو السعدي

• واني وتهيامي بزينب كالذي • يطالب من احواض صداء مشربا •

قال الازهري رحمه الله ولا ادري صداء فعالا او فعلاء فان كان فعالا فهو من صدا يصدو او صدي يصدى وقال شمر صدأ الهام يصدأ واذا صاح وان كانت صداء فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صما من الصمم •

ضبا منا عليهم ضبا طلع وما ادري اين ضبا اي طلع قال وكان المبرد يقول اين الضا

ضبا الضاة والضا الما الذي يكون في السل وقيل الما الذي يكون على راس الولد كالضاة وقيل ان ابا عبيد قال مناه فصحف وزيد ذلك عليه وقيل انما هو صاه فصحفه ابو عبيد وقال الضاة في امثال الساعة للرذ بنيا ه بعد ذلك **وذكر** الجوهري رحمه الله هذه الترجمة في ضوا وقال الضاة في امثال الصاعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من العذا وقال في موضع اخر ما يخرج مع الولد يقال الغت الشاة ضانها وضباراسه بتشبيابه فكيل وكليل والاسم الضبية وضباه غسله فلم ينقه وتغيبت الدار الوحه بعيه وضبا الفخل طهر الوان يبوه عن ابي حنيفة وفي حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ اذا اصابت قال الجوهري رحمه الله هو مقلوب من ضاي يضي مثل دمي يدمو وفي قوله وتقي الحال اي تلدغ وتي ضلية وسنذكره ايضا في المعتل

فصل الضاد المعجمة

ضاضا الضيضي في الضوضوا الاصل والمعدن قال الكميت

وجدتك في الضئ من ضيضيئ • اجل الاكابر منه الصغارا

وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنايم فقال له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضيضيئ هذا قوم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضيضيئ الاصل وقال الكميت

بامثل الضئ وضيضيئه الاصيل

وقال ابن السكيت مثله **وانشد**

انا من ضيضيئ صدق اجل • وفي اكرم اصل

ومعنى قوله يخرج من ضيضيئ هذا اي من اصله ونسله **قال الراجز**

عزان من ضيضيئ اجمال الغير • يقول ضيضيئ صدق ومو صوصدق وحكي صوصو مثل قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضيضيئها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي واولادها في ميزانك والضيضيئ كثرة النسل وبركته وضيضيئ الضال من ذلك ابو عمرو الضاضا صوت الناس وهو المومنان الضوضو هذا الطاير الذي يسمى الاخيل قال ابن دريد ولا ادري ما صحته

ضبا ضبا بالارض يضبا ضبا وضبوا وضبا في الارض واختبا والموضع مضبا وكذلك الذيب اذا لزق بالارض او بشجرة او استتر بالخمر ليختل الصيد ومنه سمي الرجل ضابيا وهو ضابي ابن الحرث البرجمي وقال الازهري في الضابي المختبي الصياد

الا ايها الكاف العاة وضابيا • بالمرج بين لبانه ويديه

يصف الصياد اي ضبا في مرج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقة تعلم ذلك **وانشد**

لما تعلق عنه قبض سبته • اوه اذ ضبن ضبي به تعب

قال والمضبا الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذه امضباكم اي موضعكم وجمعه مضابي وضبا لعوق بالارض وضبات به الارض فهو مضبو به اذا الزقته بها وضبات اليه لجات واضبات على الشي اضبا سكت عليه وكتمه فهو مضبوع عليه يقال اضبا فلان على داهية مثل اضب واضبا على ما في يديه امسك وقيل اي اضبا ما في يديه واضبا اذا امسك واضبا القوم على ما في انفسهم اذا كتموه وضبا استخفى وضبا منه استحيى ابو عبيد اضطبات منه اي استحييت رواه بالياء عن الاموي وقال ابو الهيثم انما هو اضطنات بالنون وهو مذكور في موضعه وقال الليث رحمه الله الاضبا وهو عجر والكلب ذو اوحوح وهو بالفارسية بخجه قال ابو منصور رحمه الله وهذا اخطاو تصحيف نعوابه الاضبا بالصاد من صاي يصاي وهو الصبي وروي المنذري باسناده عن ابن السكيت ان العكلي انشده باللام

ضنا واضبابة لم تول • باديا البدو وادنبداوه • قال ابن السكيت

المغابنة الغرارة المنقلة نعنبي من جملها خمنها اي تخنيه قال وعني بها هذه التضيدة المنورة وقوله لم يوالي لشر يتعف بادبها قايلها الذي ابتدا اماوهاو واي هالوا وضبات المراة اذا اكثر ولدها قال ابو منصور رحمه الله والصواب ضنات المراة بالنون والهمز اذا كثر ولدها قاله الغاني الرماد

ضنا ضنات المراة تضنا ضنا وضنوا واضنات كثر ولدها فهي ضاني وضانية وقيل ضنات تضنا ضنا وضنوا اذا ولدت الكساي امراة ضانية وماشية معناها ان يكثر ولدها وضنا المال كثر وكذلك الماشية واضنا اذا كثرت مواشيهم والضن كثرة النسل وضنات الماشية كثرة نتاجها وضنو كل شي نسله قال

اكرم ضن وضيضيي عن سانه الحرص فيجيبها وضنا هاها

والضنو والضن بالفتح والكسر الولد مهموز ساكن النون لا يرد له واحد انما هو من باب نفر ورهط والجمع ضنو وقد يقال الضنو والضن بالكسر الاصل والمعدن وفي حديث قتيلة بنت النضر ابن الحرث اواخته

احمد ولانت ضن نجيبة من قومها والفحل فحل معرق

الضن بالكسر الاصل ويقال فلان في ضن صدق وضن سو واضطنا له ومنه استحيى وانقبض قال الطرماح

اذا ذكرت مسعاة والده اضطنا • ولا يضطني من شتم اهل الفضايل

اراد اضطنا وابدل وقيل هو من الضني الذي هو المرض كانه يمرض من سماع مثالب ابيه وهذا البيت في التهذيب وما يضطنا من فعل اهل الفضايل وقال رحمه الله

تنزا العنظي ارم • اذا ايته الا ولا يطاوه

التزال الاستحيا وضنا في الارض ضنا وضنوا اختبا وقعد مقعد ضناة اي مقعد ذورة ومعناه الانفه قال ابو منصور اظن ذلك من قولهم اضطنات اي استحييت

ضهنا ضاها الرجل وغيره رفق به رواية ابي عبيد الاموي في المصنف والمضاهاة المشاكلة وقال صاحب العين ضاها الرجل ضاهيته اي شابهته يهمز ولا يهمز وقرى بهما قوله عز وجل يضاهيون قول الذين كفروا

ضوا الضو والضو بالضم معروف الضيا وجمعه اضوا وهو الضوا والضيا وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضو اي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وانوار ايات ربه التهذيب الليث والضوو الضيا ما اضا لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما اضا لهم مشوا فيه وقد يكون الضيا جمعا وقد ضات النار وضا الشي يضو ضوا وضوا واضا يعني وهذه اللغة المختارة وفي شعر العباس

وانت لما ولدت اشرقت الارض وضات بنورك الافق

يقال ضات واضات بمعنى اي استنارت وصارت مضية واضاته يتعدى والستعدي قال الجعدي

اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا

ابو عبيد اضات النار واضاها غيرها وهو الضوو الضو واما الضيا فلا همز فيه واضاته له واستضات به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيوا بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق وفي الحديث لا تستضيوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا اراهم جعل الضو مثلا للراي عند الحيرة واضات به البيت وضوته به وضوته عنه الليث ضوات عن الامر تضوية اي حدت قال ابو منصور لم اسمعه لغيره ابو زيد الضوضوان يقوم الانسان في الظلمة حيث يرى ضو النار اهلها ولا يرونه قال وعلق رجل من العرب امراة فاذا كان الليل اجتنح الى حيث يرى ضو نارها فتضوها فقيل لها ان فلانا يتضوك لكيما تحذره فلا تريه الاحسنا فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها الى منكبها ثم ضربت بكفها الاخرى ابطها وقالت يا متضوياه هذا في استك الى الابطاه فلما راى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالي بما ظهر منه من قبيح واضا بو له حذفه به حكاه كراع في المنجد

ضنبا ضنات المراة اذا كثر ولدها والمعروف ضنات قال والراي الاول تصحيفا

فصل الطاء المهملة

طأطا الطاطاة مصدر طاطا راسه طاطاة طامنه وتطاطا تطامن وطاطا الشي خفضه وطاطا عن الشي خفض راسه عنه وطاطا فقد طوطي ويقال تطاطا اذا خفض راسه. وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطاطات لهم تطاطو الدلاة اي خفضت لهم كتطامن الدلاة وهو جمع دال الذي ينزع بالدلو كقاض وقضاة اي كما يخفضها المستقون بالدلا اذا ارسلوها للاحضار. وطاطا فلان من فلان اذا وضع من قدره. قال مروان بن سعيد:

شدد فاشتد فما ورعته • واذا الموطي طيبا راجح بطر (?)

وطاطا اسرع وطاطا في قتلهم اسرع وبالغ. انشد ابن الاعرابي:

فلين طاطات في قتلهم • لما من عطائي عن عقد

وطاطا الركض في ماله اسرع انافه وبالغ فيه. والطاطا الحمل الحم بعضه وهو الغضير السير. والطاطا المنهبط من الارض يستر من كان فيه قال يصف وحشا:

منها اثنتان لما الطاطا يحجبه • والاخريان لما يبدو به القبل

والطا المكان المطمئن العميق ويقال له الضاح والمعا.

طبا اهمله الليث. ابن الاعرابي طبا اذا اهرب.

طشا ابن الاعرابي طشا اذا لعب بالقلة وطشاطشا التي ما في جوفه.

طرا طرا علينا القوم يطرا طرا وطروا اتاهم من مكان او طلع عليهم من بلد اخر او خرج عليهم من مكان بعيد فجاة او اتاهم من غير ان يعلموا او خرج عليهم من فجوة وهم الطرا والطرا. ابو زيد يقال للغربا الطرا وهم الذين ياتون من مكان بعيد. قال ابو منصور رحمه الله واصله الهمز من طرا يطرا. وفي الحديث طرا علي حزبي من القران اي ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي كان يودي فيه ورده من القران او جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وطرا بهم الارض خرج. ومنه اشتق الطراني. وقال بعضهم طرا ان جبل فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطراني وحمام طراني لا يدري من حيث اتى وكذلك امر طراني وهو نسب على غير قياس. وقال العجاج يذكر عفافه:

ان تدن او تنا فلا يبيح • لما قضي الله ولا يغيي
ولا مع الماشي ولا مشي • يشوها وذاك طراني

ولاسي تقول من المنبه الطراني يقول هو منكر عجيب. وقيل حمام طراني من طرا علينا فلان اي طلع ولم نعرفه والعامة تقول حمام طوراني وهو خطا. وسئل ابو حاتم عن قول ذي الرمة:

اعاريب طوريون عن كل قرية • يحيدون عنها من حذار المقادر

فقال لا يكون هذا من طرا ولو كان منه لقال الطرويون الهمزة بعد الراء. قيل له فما معناه قال اراد انهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج:

داني جناحيه من الطور فمر

اراد انه جا من الشام وطراة السيل ضمه وطروا التي طراة وطروا وطريا وهو خلاف الدلوي والطرا القوم منهم نادرة ولكن اعرف بابها والله تعالى اعلم.

طسا اذا غلب الدسم على قلب الاكل فاتخم قيل طسي يطسا طسا وطسا فهو طسي اتخم عن الدسم والطساة الشبع. يقال طسيت نفسي فهي طاسية اذا تغيرت عن اكل الدسم فرايته متكرها لذلك تقيوا ولا يجيز. وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحثوة. الطساة التخمة والحثوة الهيضة. يقال طسا اذا غلب الدسم على قلبه.

طشا رجل طشاة لا يضر ولا ينفع.

طنا

طفا طفئت النار تطفا طفوا وطفوا وانطفات ذهب لهبها الاخيرة عن الزجاجي حكاها في كتاب الجمل. واطفاها هو واطفا الحرب منه على المثل. وفي التنزيل العزيز كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اي اخمدها حتى تبرد. وقال:

وكانت تبي ال بني عدي • زيادة فاطفاها زياد

والنار اذا سكن لهبها وجمرها قيل خامدة فاذا سكن لهبها وبرد جمرها قيل هامدة وطافية. ومطفي الجمر الخامس من ايام العجوز. قال الشاعر:

وبامر واخيه مؤتمر • ومعلل ومطفي الجمر

ومطفية الرضف الشاة المهزولة تقول العرب جي من لحمها مطفية الرضف عن اللحياني.

طفنشا التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشا مقصور مهموز الضعيف من الرجال. وقال غيره الطفنشل باللام والله تعالى اعلم.

طلفا المطلنفي والطلنفا والطلنفي اللازق بالارض اللاطي بها. وقد اطلنفا اطلنفاء واطلنفى لزق بالارض. رجل مطلنفي الرشق اي لازق بالشام. والمطلنفي اللاطي بالارض. وقال اللحياني هو المستلقي على ظهره. والله تعالى اعلم.

طنا الطنى التهمة والطنى المتولع الطنى الفجور. قال الفرزدق:

وساريه ما مر الا اتهمته • عليهن خوار الباب الطن مخنفا

ابن الاعرابي الطنى الريبة والطنى البساط والطنى الميل بالهوى والطنى الارض البيضاء والطنى الروضة والطنى بقية الماء في الحوض. وانشد الفراء:

كان بوادي الطنى عينا بصيرة • اي بعيا ذي الريبة.

وفي النوادر الطنى شي يتخذ لصيد السباع مثل الزبية. والطنى في بعض الشعر اسم للرماد الهامد. والطنى بالكسر الريبة والتهمة والداء. وطنا فلان طنوا وطني اذا استحيا. وطني فلان طنا اذا كان في صدره شي يستحي ان يخرجه وانه لعفيف الطنى اي التهمة هذه عن اللحياني. والطنى بقية الروح يقال تركته بطنيه اي بحشاشة نفسه. ومنه قولهم هذه حية لا تطني اي لا يعيش صاحبها يقتل من ساعته بعوره ولا يطمز. واصله الهمز. ابو زيد يقال ذهب فلان في طنيه وفي طنيه وذلك اذا ذهب في جنازته ومعناه اذا مات الحي. رجل طن وهو الذي يجد غبا يعظم لها طحاله وقد طني طنا. قال بعضهم بعير طني لطحي طنا فهو طني.

طوا ما بها طوي اي احد والطاة الحماة. وحكي كراع طاة كانه مقلوب وطاه في الارض يطو ذهب. والطاة مثل الطاعة الابعاد في المرعي. يقال فرس بعيد الطاه. قالوا ومنه اخذ طي مثل سيد. ابو عبيدة بن الكلبي اليمن وهو طي بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير وهو فعيل من ذلك. والنسب اليها طايي على غير قياس كما قيل في النسب الى الحيرة حاري وقياسه طيي مثل طيعي فقلبوا الياء الاولى الفا وحذفوا الثانية وطيي قبل في النسب الى طيب كراهية الكسرات والياءات وابدلوا الهمز الالف من الياء فيه كما ابدلوها منها في زبادي ونظيره لانه اول في قول بعضهم. وقيل ان قول من سماه طيا لانه اول من طوى المناهل في التقريب عنو. فاما قول ابن احمر:

اما ارادوا دارات • عادات طي في بني اسد • ري القنا وخضاب كل حسام

طي تحذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسما للقبيلة.

فصل الظاء المعجمة

ظاظا ظاظا ظاظاة وهي حكاية بعض كلام الاعاجم الشعبة والاهنم الشابا رحمه ابو عمرو والظاظاة صوت التيس اذا نب والله اعلم.

ظما الظما العطش وقيل هو اخفه وايسره. وقال الزجاج هو اشد العطش. وقد ظمي فلان يظما ظما وظماء وظماة اذا اشتد عطشه. يقال ظمئت اظما ظما فانا ظامي وقوم ظماء. وفي التنزيل العزيز لا يصيبهم ظما ولا نصب.

ومواطئ وظمآن والأنثى ظمأى وقوم ظماءٌ أي عطاش قال الكميت

إليكم ذوي آل النبي تطلّعت • نوازع من قلبي ظماءٌ وألبب

استعار الظماء للنوازع وإن لم يكن أشخاصًا والظمآن العطشان وكذلك الظمئ ورجل ظمآن عطشان عن اللحياني التهذيب رجل ظمآن وامرأة ظمأى لا ينصرف نكرة ولا معرفة وظمئ إلى لقائه اشتاق وأصله من ذلك والاسم من جميع ذلك الظمء بالكسر والظمء ما بين الشربتين والوردين وادعى في ورد الإبل وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع أظماء قال غيلان الربعي

هقعا على الحي قصير الأظماء • وظمء الحياة ما بين سقوط الولد إلى وقت موته • وقولهم ما بقي منه إلا قدر ظمء الحمار أي لم يبق من عمره إلا اليسير يقال إنه ليس شيء من الدواب أقصر ظمأ من الحمار وهو أقل الدواب صبرًا عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين • وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري إلا ظمء حمار أي شيء يسير • وأقصر الأظماء الغب • وذلك أن ترد الإبل يومًا وتصدر فتكون في المرعى يومًا وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظمء طال أو قصر • والمظماء موضع الظماء من الأرض • قال الشاعر

وخرق مهارق ذي لهلهٍ • أجدّ الأوام به مظمؤه • أجد جدّه

وفي حديث معاذ وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئ المظمئ الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح ومنا نسبوا إلى المظماء المسقى بصدد راستقي الظمى قال ابن الأثير وقال أبو موسى المظمأ أصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا يعرض الأكثر حقيقته وسنذكره في المعتل أيضًا • ووجه ظمآن قليل اللحم لزقت جلدته بعظمه وقيل ماؤه وهو خلاف الريان • قال المخبل

وتريك وجهًا كالصحيفة لا • ظمآن مختلج ولا جهم

وساق ظمأى معترقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن • الأصمعي ظماء إذا كانت خارة ليس فيها لدي قال ذو الرمة

يعتب الشراب • حسري فرقد أحيانًا ويطرده • مكاظمأى من العتبة الهوج • الجوهري في الصحاح ويقال للفرس إن فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم فرد عليه الشيخ أبو محمد ابن بري ذلك وقال ظماء هاهنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياء أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي مطلعها

في سرح كامية للعضوض طموح • يأبى تفردها لها التمثيل • كان يقول إنما قلت

ظامية بالياء من غير همز لأني أردت أنها ليست برهلة كثيرة اللحم • ومن هذا قولهم ريح ظماء وشفة ظمياء • التهذيب ويقال للفرس إذا كان معرق الشوى إنه لأظمى الشوى وإن فصوصه لظماء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها والأصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسًا أنشده ابن السكيت

ينجيه من مثل حمام الأغلال • وقع يد عجلى ورجل شملال

ظمأى النسا من تحت ريّا من عال • فهي تجلى جلا ورابه زيال

أي ممتلئة من اللحم ويقال للفرس إذا ضمر قد ظمي ظما أو ظمي تظمية • وقال أبو النجم يصف فرسًا ضمره

يطويه والطي الرفيق يجزله • يظمي الشحم ولستا يهزله

أي يضمره • ويدنيه بالتعريق حتى تذهب رهله ويكتنز لحمه • وقال ابن شميل ظماه الرجل إذا فعل له ذلك [?] من تجنبه وقلة إنفاقه لمخالطته والأصل في ذلك أن الشريب إذا ساء خلقه لم ينصف شركاه • فأما الظما مقصور [?] ليظمأ فهو مهموز مقصور ومن العرب من يقول الظماء ومن أمثالهم الظماء القادح خير من الري الفاضح

فصل العين المهملة

عبأ: العبء بالكسر الحمل والثقل من أي شيء كان والجمع الأعباء وهي الأحمال والأثقال والعبء لزهير

الحامل العبء الثقيل عن الجاني بغير يد ولا شكر • ويروى لغير يد ولا شكر • وقال الليث العبء كل حمل من غرم أو حمالة • والعبء أيضًا العدل وهما عبآن والأعباء الأعدال وهذا عبء هذا أي مثله ونظيره • وعبء الشيء كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء وما عبأت بفلان عبأً أي ما باليت به وما أعبأ به عبأً أي ما أباليه • قال الأزهري رحمه الله وما عبأت له شيئًا أي لم أباله وما أعبأ به بهذا الأمر أي ما أصنع به • قال وأما عبأ فهو مهموز ولا أعرف في معتلات العين حرفًا مهموزًا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزامًا • قال وهذه آية مشكلة وروى ابن نجيح عن مجاهد قال في قوله قل ما يعبأ بكم ربي أي ما يفعل بكم لولا دعاؤه إياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك • قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء أي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم أي لولا دعاؤه إياكم إلى الإسلام • وقال أبو إسحاق أي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان أي ما كان له عندي وزن ولا قدر • قال وأصل العبء الثقل • وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبأت به شيئًا أي لم أعده شيئًا • وقال أبو عدنان عن رجل قال ما يعبأ الله بفلان إذا كان فاجرًا مائقًا • وإذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدق وقد تقبل الله منه كل شيء قال وأقول ما عبأت بفلان أي لم أقبل شيئًا منه ولا من حديثه • وقال غيره ما عبأت له شيئًا أي ما باليته • قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتحنته واعتبأته وازدلعته واحتلته واحدة • وعبأ الأمر عبأً وعبأه تعبئة هيأه • وعبأت المتاع جعلت بعضه على بعض • وقيل عبأ المتاع يعبؤه عبأً وعبأه كلاهما هيأه • وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمز تعبئة الجيش • قال الأزهري رحمه الله • ويقال عبأت المتاع تعبئة • قال وكل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبئة وتعبيئًا • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه • قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلًا يقال عبأت الجيش عبأً وعبأتهم تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية أي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب • وعبأ الطيب والأمر يعبؤه عبأً صنعه وخلطه • قال أبو زبيد يصف أسدًا

كأن بنحره وبمنكبيه • عبيرًا بات يعبؤه عروس

ويروى بات يخبؤه • وعبيئة وعبأته تعبئة وتعبيئًا • والعباءة والعباء ضرب من الأكسية والجمع أعبئة ورجل عبا [?] ثقيل وخم كعبام والعباءة خرقة الحائض • عن ابن الأعرابي • وتعبأت المرأة بالعباءة والاعتباء الاحتشاء • وعبا وجهه يعبو إذا أضاء وجهه وأشرق • قال والعباة ضوء الشمس وجمعه عبا وعب الشمس ضوؤها لا يدرى أهو لغة في عبء الشمس أم هو أصله • قال الأزهري رحمه الله وروى الرياشي وأبو حاتم معًا قالا اجتمع أصحابنا على عب الشمس أنه ضوؤها • فأنشد رحمه الله

إذا ما رأت شمسًا عب الشمس شمرت • إلى رملها والجرهمي عميدها

قالا نسبه إلى عب الشمس وهي ضوؤها • قالا وأما عبد شمس من قريش فغير هذا • قال أبو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس • قال وأكثر كلامهم رأيت عبشمس • وأنشد البيت

إذا ما رأت شمسًا عب الشمس شمرت • قال وعب الشمس ضوؤها يقال ما أحسن عبها أي ضوؤها • قال وهذا قول بعض الناس • والقول عندي ما قال أبو زيد إنه في الأصل عبد شمس ومسألة قولهم هذه الجبنية ورأيت الجبنية ومررت بالجبنية • وحكي عن يونس المهلب يريد بني المهلب • قال ومنهم من يقول عبّ شمس يشدد الباء يريد عبد شمس • قال الجوهري رحمه الله في ترجمة عبا وعب الشمس ضوؤها [?] مثل ذم ربه مجال الرجل [?] • والله أعلم

عندأ: العندأوة العسر والالتواء يكون في الرجل • وقال اللحياني العندأوة أدنى الدواهي • قال وقال بعضهم العندأوة المكر والخديعة ولم يهمزه بعضهم • وفي المثل إن تحت طريقتك لعندأوة أي خلقًا

وسَنَا • يقال هذا الطريق الذاهب السبك والمطاول لنا بي بد اهية وبنيه ه سدة ليث عرمتي والطريقة الاسد من الاطراق وبين السكون والضعف واللين • وقال بعضهم هو ناعلى نعلوه • وقال بعضهم هو باعلى تفعلوه من العداوة و والهمزة زائدة نائن • وقال بعضهم عنداوه تعللوه والاصل قد اميت فعله ولكن اصحاب النحو يتكلمون ذلك باستعاق الامثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب ما يدخل فيه الهمزة والعين في اصل بنائه الا عنداوة وا وعبا وعغا وعما فاما اعطاه فهي لغة في عطاه واعالغة في وعا • وحكي عمرو عن ابن الاعرابي انه عنداوه وقنداوه وسنداوه اي جريه • والله تعالى اعلم •

فصل الغين المعجمة

غبا غبالة بيبا غبا فعدة • ولم يعرفها الرياشي بالغين معجمة •

غرقا الغرقي قشر البيض الذي تحت القيض • قال الفرا رحمه الله همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمز في الكرفية والطهلية زائدة نائن •

فصل الفا

فاما الفافاعلى فعلال يل الذي يكثر بردد اذا الكلام اذا تكلم والفافاة حبسه في اللسان وغلبة الفا على الكلام وقد فافا ورجل فافا وفافا مد وبيض وامراة فافاة وفيه فافاة الليث الفافاة في الكلام كان الفا يغلب على اللسان • فيقول فافا فلان في كلامه فافاة • وقال المبرد رحمه الله الفافاة التردد في الفا وهو ان يتردد في الفا اذا تكلم •

فتا ما فتيت وما فتات اذكره لغتان بالكسر والنصب افتا فتا وفتوا وما افتات الاخيرة تميمية اي ما برحت وما زلت لا يستعمل الا في النفي ولا يتكلم به الا مع الجحد فان استعمل بغيرها وغوها فهي منوية على حسب ما يجي عليه اخواتها • قال وربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوي وهو كقوله تعالى تالوا تالله تفتو تذكر يوسف اي ما تفتو • وقول ساعدة بن جوية •

• افتد من قارب روح فوائمه • صخر جوارزه ما يفتو الدلجا •

اراد ما يفتو امن الدلج • وروي عن ابي زيد قال تميم تقول افتات وقيس وعنبرهم يقولون فتيت فيا لما افتات اذكره افتا وذلك اذا كنت لا تزال تذكره وما فتيت اذكره افتا فتا وفي نوادر الاعراب فتات عن الامر فتا اذا نسيته وانقدعت عنه •

فثا فثا الرجل وفثا غضبه تغثوه فثا كسر غضبه وسكنه يقول اوعتره • وكذلك فثات عنى فلانا فثا اذا كسرته عنك وفي هو الكسر غضبه وفثا القدر والشي يفثا وه فثا وفثوا المصدران عن اللحياني سكنت برده بالشي وفثات الماافثا اذا اسخنته • وكذلك فثاسخنته وفثات الشمس الما فثوا كسرت برده وفثا القدر سكن غليانها بما بارد او قدح بالمقدحه • قال الجعدي •

• تفور علينا قدرهم فنديمها • ونفثوها عنا اذا حميها غلا •

وهذا البيت في التهذيب منسوب للكميت وفثا اللبن يفثا فثا اذا غلى حتى يرتفع له زبد وينقطع فهو فاني ومن امثالهم في اليسيران المرثية تفثا الغضب • واصله ان رجلا كان غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكف عنهم • وفي حديث زياد لهو احب الى من رثيئة فثيت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدته والفثو الكسر يقال افثاته فثا وافثا الحرسكن وفتر وفثا الشي عنه يفثوه فثا كفه • وعدا الرجل حتى افثا اي حتي اعيا وانبهر وفتر • قالت الخنسا •

الامر لعين لا يجف دموعها • اذا اقلت افثت تشهنا فتحلب •

اراد افثات فخففت •

فجا فجيه الامر وفجاه بالكسر والفتح يفجوه فجا وفجاة بالضم والمد وافجاه وفاجاه يفاجيه مفاجاة وفجاهم عليه من غيران يشعر به • وقيل اذا جاه بغتة من غيرتقدم سبب • وانشد ابن الاعرابي •

كانه اذ فاجاه افجاوه • اثنا النبل معدف اثناوه •

من امر لم يحتسبه • وكلما هجم عليك من امر لم يحتسبه فقد فجيك • ابن الاعرابي الفجا اذا اصابه فتصلبت على فجيجة • الاصمعي فجيت الناقة عظم بطنها والمصدر الفجا مهموز مقصور والفجاة ابو قطري المازني ولقبه فجاة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه • فقال اذا اقلت خرجت تاء التانيث فقيل ابو الفجاة فلا ادري اهو من كلام العرب ام هو من كلام العامة والفجاة ما فاجاك وموت الفجاة ما يفجا الانسان من ذلك • وورد في الحديث في غير موضع وقيده بعضهم بفتح الفا وسكون الجيم من غير مد على المرة •

فرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش • وقيل الفتي منها • وفي المثل كل صيد في جوف الفرا • وفي الحديث ان ابا سفيان استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم اذن له فقال له ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل •

كل الصيد في جوف الفرا •

مقصور ويقال في جوف الفرا ممدود واراد النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله لابي سفيان تالفه على الاسلام فقال انت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني انها كلها دونه • وقال ابو العباس معناه انه اذا حجبك قنع كل محجوب ورضي لان كل صيد اقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك انه حجبه واذن لغيره فيضرب هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال ان لا يقضي باقي حاجاته وجمع الفرا افرا وفرا مثل جبل وجبال • قال مالك ابن زغبة الباهلي •

• بضرب كاذان الفرا فضوله • وطعن كايزاغ المخاض تبورها •

الايزاغ اخراج البول دفعة دفعة وتبورها اي تختبرها ومعني البيت اي نضربه بضرب فيه جلد معلقا كاذان الحمر ومن ترك الهمز • قال وروى الاصمعي وابو عمرو الشيباني عند ابي السمرا • فانشد الاصمعي •

• بضرب كاذان الفرا فضوله • وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق •

لم يضرب بنيده الي الحمر وكان يقربه بو هيران الشاعر اراد فروا فقال ابو عمرو اراد الفرا وقال الاصمعي هذا اراد وهم فقال نام او طهر الحسن الزانري وانا هو على التخفيف البدل لموافقته لسنري لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكنت الهمزة ابدلت الفا لانفتاح ما قبلها ومعناه قد طلبنا ما في الامور فسري امرنا بعد • قال وذلك ثعلب وقال الاصمعي يضرب مثلا للرجل اذا غرر بامر فلم يرو ما يجب قال صنعنا الحزم بنا فالعاقبة بنا الى العاقبة سو • وقيل معناه انك نظرنا في الامر تستنظر عما يكشف •

فسا فسا الثوب يفساه فسا وفساه فتفسا فتشقق وتفسا الثوب اي تقطع وبلي وتفسا منه ابو زيد فسانه بالعصا اذا اضربت به ظهره وفسات الثوب تفسية وتفسا مد ذلك حتي تفرر وما لله ما للتفسا وبله وفساه تفساه فسا ضرب ظهره بالعصا والافسا الابزخ وهو الذي يخرج صدره وتتاخر عجيزته والانثي فسا والافسا والمنسو الذي كانه اذا مشى يرجع استه • ابن الاعرابي رحمه الله الفسا دخول الصلب والفقا خروج الصدر وفي وركيه فسا رحمه الله • وانشد •

• قد حطيت ام خثيم بآدل • بخارج الخثلة منسو القطن •

وفي التهذيب •

• ناتي الجبهة منسو القطن •

عذي حطيت بالبلال الجيد معني فازت اوبلت • وروي حظات والاسم من ذلك كله الفسا وتفاسا الرجل تفاسوا اخرج وغيرهم اخرج

احرج عجيزته وظهره والله اعلم •

فشا تفشّا الشي تفشؤا انتشر ابو زيد تفشا بالقوم المرض بالهمز تفشؤا اذا انتشر فيهم وانشد •

• وامر عظيم الشان يرهب هوله • ويعيي به من كان يحسب راقيا •

• تفشا اخوان الثقات فعمهم • فاسكت عني المعولات البواكيا •

ابن بروخ النشو من القرح من افشات ولا يقال • فشات •

فصا قال ابن بري فصا نفسا تقطع وبلي وتفصا مثله

فضا ابو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز افضات الرجل اطعمته • قال ابو منصور انكر شمر هذا الحرف قال وحق له ان ينكره لان الصواب اقفاته بالقاف اذا اطعمته وسنذكره في موضعه •

فطا الفطا الفطس والفطاة الفطسة والافطا الافطس • ورجل افطا بين الفطا • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين والفطا والفطاة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطي فطا وهو افطا والانثى فطاء والاسم الوضع الفطاة وبعير افطا الظهر كذلك وفطي البعير اذا اطمان ظهره خلقه وفطا ظهره بعيره حمل عليه ثقلا فاطمان ودخل وتفاطا فلان وهو اشد من التقاعس وتفاطا عنه تاخر • والفطا في سنام البعير بعير افطا الظهر وهو افطا والفعل فطي يفطا فطا وفطاه وفطاه بالعصا يفطا فطا ضربه وقيل هو الضرب في اي عضو كان • وفطاه ضربه على ظهره مثل حطاه ابو زيد فطا الرجل يفطاه فطا اذا ضربه بعصا او بظهر رجله وفطا به الارض صرعه وفطا بسلحه رمى به وربما جابا لثا (?) وفطا المثي سلحه وفطا بها حبق وفطا المراة يفطاها فطا نكحها وافطا الرجل اذا جامع جماعا كثيرا وافطا اذا اتسعت حاله وافطا اذا ساءت حاله بعد حسن • ويقال تفاطا فلان عن القوم بعد ما حمل عليهم تفاطوا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتبارخ عنهم تبارخا في مشاها والله اعلم •

فقا فقا العين والبثرة ونحوهما يفقاها وها فقاها فانفقات وتفقات كسرها وقيل قلعها وعورها من الخيلاء (?) **وفي** الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقئوا عينه لم يكن عليهم شي اي شقوها والفقء الشق والبخص • وفي حديث موسى انه فقا عين ملك الموت • ومنه كانما فقي في عينيه حب الرمان اي بخص • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه تفقات اي انفلقت وانشقت • **ومن مسائل** الكتاب تفقات شحما نصبه على التمييز اي تفقا شحمي فنقل الفاعل فصار في اللفظ لخروج الفاعل في الاصل تمييزا ولا يجوز عرقا تصببت وذلك ان هذا التمييز هو الفاعل في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم التمييز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل • هذا قول ابن جني قال ويقال للضعيف الوادع انه لا يفقي البيض • الليث انفقات العين وانفقات البثرة وبكى حتى كاد ينفقي بطنه اي ينشق وكانت العرب في الجاهلية اذا بلغ ابل الرجل منهم الفا فقا عين بعير منها وسرحه لا ينتفع به **وانشد** رحمه الله •

• غلبتك بالمفقي والمعنى • وبيت المحتبى والخافقات •

قال الازهري رحمه الله ليس معنى المفقي في هذا البيت ما ذهب اليه الليث • وانما اراد به الفرزدق قوله لجرير

• ولست ولو فقات عينيك واجدا • ابا لك ان عد المساعي كدارم •

وتفقات البهمي تفقوا انشقت لفائفها عن نورها • ويقال فقات العين فقا اذا تشققت لفائفها عن ثمرها وتفقا الدمل والقرح وتفقات السحابة عن مائها تشققت وتفقات تبعجت بمائها • قال العجاج

• تفقا فوقه القلع السواري • وجن الخازباز به جنونا •

الخازباز صوت الذباب سمي الذباب به وما صوته ان حكا صوتا واحدا لان صوته خازباز ومراعيه نزلة بمنزلة الكلمة الواحدة فقال خازباز وفي قوله تفقا فوق عائده على قوله بهجل في البيت الذي قبله • بهجل

• بهجل من قسا ذفر الخزامى • تهادى الجربياء به الحنينا •

يعني فوق الهجل وهو المطمئن من الارض • والجربياء الشمال • ويقال اصابتنا فقاة اي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب والفقء والسابياء التي تنفقي عن راس الولد **وفي** الصحاح وهو الذي يخرج على راس الولد والجمع فقوء • وحكى كراع في جمعه فاقياء قال وهذا غلط لان مثل هذا الوزن ليس في الجمع • قال والذي العاقبا لغة في الفقء كالسابياء واصله فاقياء بالهمز فكره اجتماع الهمزتين ليس بينهما الا الف فقلبت الاولى ياء • ابن الاعرابي الفقاة جلدة رقيقة تكون على الانف فان لم يكشفها مات الولد • الاصمعي السابياء الماء الذي يكون على راس الولد • ابن الاعرابي الفقاة جلدة رقيقة تكون على الانف لـ السابياء السلا الذي يكون فيه الولد وكثر سابياؤهم العام اي كثر نتاجهم والسخد دم وما في السابياء والفقء الماء الذي في المشيمة وهو السخد والسخط والحظ وناقة فقاي وهي التي تاخذها داء يقال له الحقوة فلا تبول ولا تبعر وربما ترقت عروقها ولحمها بالدم فانتفخت • وربما انفقات كرشها من شدة انتفاخها فهي الحقوة حينئذ **وفي الحديث** ان عمر رضي الله عنه قال في ناقة منكسرة ما هي بكذا او لا كذا ولا هي بفقي فتشرق عروقها الفقي والفقوء خروج العذرة والعسود حول الصلب • ابن الاعرابي افقا اذا انخسف صدره من علة والفقو ثري (?) في حجر او غلظ يجتمع فيه الماء • وقيل هو كالحفرة يكون في وسط الحرة والفقو الحفرة في الجبل قال ابو عبيد في الحفرة او الجفرة قال وربما سوا • والفقي كالفقو • انشد ثعلب •

• في صدره مثل الفقي المطمئن • ورواه بعضهم مثل الفقي على لغة الحقيق •

وجمع الفقي فقآن • والمفقية الاودية التي تشق الارض شقا • وانشد الفرزدق •

• اتعدل دارما ببني كليب • وتعدل بالمفقية الشعابا •

والفقي موضع والله تعالى اعلم •

فنا مال ذو فنا اي كثيرة كقنع قال واري الهمزة بدلا من العين • وانشد ابو العلا ابن ابي محجن الثقفي

• وقد اجود وما مالي بذي فنا • واكتم السر فيه ضربة العنق •

ورواية يعقوب في الالفاظ بذي قنع •

فيا الفي ما كان شمسا فنسخه الظل والجمع افياء وفيوء • قال الشاعر

• لعمري لانت البيت اكرم اهله • واقعد في افيائه بالاصائل •

وفا الفي فيئا وتفيا فيه تظلل • وفي الصحاح الفي ما بعد الزوال من الظل • قال حميد ابن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امراة

• فلا الظل من برد الضحى تستطيعه • ولا الفي من برد العشي تذوق •

وانما سمي الظل فيئا لرجوعه من جانب الى جانب • قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والفي ما نسخ الشمس وحكى ابو عبيدة عن روبة قال كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل • وتفيات الظلال اي تقلبت • وفي التنزيل العزيز تتفيو ظلاله عن اليمين والشمائل والتفيو تفعل من الفي وهو الظل بالعشي • وتفيو الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وانتعال الاشيا ظلالها • والتفيو لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس • والفي بالعشي ما انصرفت عنه الشمس • وقد بينه حميد ابن ثور في وصف السرحة كما انشدناه انفا • وتفيات الشجرة وفياتها وفانت تفيئة كثر فيئها وتفيات انا في فيئها والمفيوة موضع الفي وهي المفيوة جات على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المفياة فيها • الازهري الليث المفيوة هي المفيوة من الفي • وقال غيره يقال مقناة ومقنوة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس • قال والمراضع معبوة بالقاف غير الليث • قال وهو بتشبيه الصواب وسنذكره في قنا ايضا • والمفيوه المعتوه لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل • وفيات المراة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيي الزرع والشجر تحركهما • وفي الحديث مثل المومن كخامة الزرع تفيئها

الزج مرة هنا ومرة هنا. وفي رواية: كالخامة من الزرع من حيث أتتها الريح تفيئها أي تحركها يمينا وشمالا. ومنه الحديث
إذا رأيتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل أسنمة البخت فاعلموا أن لا يقبل لهن صلاة، شبه رؤوسهن بأسنمة البخت لكثرة
ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها أي يحركها خيلاء وعجبا. وقال نافع الغنوي:

فلئن بليت فقد عمرت كأنني ● غصن تفيئه الرياح رطيب

وفاء رجع. وفاء إلى الأمر يفيء وفاءه فيئا وفيوءا رجع إليه. وأفاءه غيره رجعه. ويقال فئت إلى الأمر فيئا إذا رجعت إليه
النظر. ويقال للحديدة إذا كلت بعد حدتها فاءت. وفي الحديث: الفيء على ذي الرحم، أي العطف عليه والرجوع
إليه بالبر. أبو زيد: يقال أفأت فلانا على الأمر إفاءة إذا أراد أمرا فعدلته إلى أمر غيره. وأفاء واستفاء كفاء،
قال كثير عزة:

عاد التلوم من عشر وأصبح مزنة ● أفاء وآفاق السماء حواسر

وينشد:

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد ● ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح

وفلان سريع الفيء من غضبه. وفاء من غضبه رجع. وإنه لسريع الفيء والفيئة أي الرجوع، الأخيرتان عن اللحياني. وإنه
لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة أي حسن الرجوع. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب: كل خلالها محمود
ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة. الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع إلى الشيء الذي يكون قد لابسه
الإنسان وباشره. وفاء المولي من امرأته كفر يمينه ورجع إليها. قال الله تعالى: فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم.
قال الفيء في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها إلى أصل واحد وهو الرجوع. قال الله تعالى في المولين من نسائهم:
فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم. وذلك أن المولي حلف أن لا يطأ امرأته فجعل الله له مدة أربعة أشهر بعد
إيلائه، فإن جامعها في الأربعة أشهر فقد فاء أي رجع عما حلف عليه من أن لا يجامعها إلى جماعها، وعليه لحنثه كفارة
يمين. وإن لم يجامعها حتى تنقضي أربعة أشهر من يوم آلى فإن ابن عباس وجماعة من الصحابة أوقعوا عليها تطليقة
وجعلوا عن الطلاق انقضاء الأشهر، وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل
العلم وقالوا: إذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولي، فإما أن يفيء أي يجامع ويكفر، وإما أن يطلق، فهذا
هو الفيء من الإيلاء وهو الرجوع إلى ما حلف أن لا يفعله. قال عبد الله محمد بن المكرم: وهذا هو نص التنزيل العزيز:
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم. وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم. وتفيأت
المرأة لزوجها: تثنت عليه وتكسرت له تدللا، وألقت نفسها عليه، من الفيء وهو الرجوع. وقد ذكر ذلك في القاف. قال
الأزهري: وهو تصحيف، والصواب تفيأت بالفاء. ومنه قول الراجز:

تفيأت ذات الدلال والخفر ● لعابس جافي الدلال مقشعر

والفيء: الغنيمة والخراج، تقول منه: أفاء الله على المسلمين مال الكفار يفيء إفاءة. وقد تكرر في الحديث ذكر الفيء على اختلاف
تصرفه، وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. وأصل الفيء الرجوع، كأنه كان في الأصل لهم
فرجع إليهم. ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. وفي
الحديث: جاءت امرأة من الأنصار بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا فلان قتل معك، وقد استفاء
عمهما مالهما وميراثهما، أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له، وهو استفعال من الفيء. ومنه حديث عمر رضي
الله عنه: فلقد رأيتنا نستفيء سهمانهما، أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها. وقد فئت فيئا واستفأت هذا المال:
أخذته فيئا. وأفاء الله عليه يفيء إفاءة. قال الله تعالى: ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى. التهذيب: الفيء ما رد
الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال، إما بأن يجلوا عن أوطانهم ويخلوها للمسلمين،
أو يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤوسهم، أو مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم، فهذا المال هو الفيء
في كتاب الله. قال الله تعالى: فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب، أي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا، نزلت
في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن أوطانهم إلى الشام، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم

من

من النخيل وغيرها في الوجوه التي أراه الله أن يقسمها فيها. وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي أوجف عليها بالخيل
والركاب. وأصل الفيء الرجوع، سمي هذا المال فيئا لأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عفوا بلا قتال. وكذلك
قوله في قتال أهل البغي: حتى تفيء إلى أمر الله، أي ترجع إلى الطاعة. وأفأت على القوم فيئا إذا أخذت لهم سلب قوم آخرين
فجئتهم به. وأفأت عليهم فيئا إذا أخذت لهم فيئا أخذ منهم. ويقال لنوى التمر إذا كان صلبا: ذو فيئة، وذلك
أنه يعلف الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديا. وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا:

سلاءة كعصا النهدي غل لها ● ذو فيئة من نوى قران معجوم

قال: ويفسر قوله غل لها ذو فيئة تفسيرين: أحدهما أنه أدخل جوفها نوى من نوى نخيل قران حتى اشتد لحمها،
والثاني أنه خلق لها في بطن حوافرها نسور صلاب كأنها نوى قران. **وفي الحديث**: لا يلين مفاء على مفيء؛ المفاء
الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين. يقال أفأت كذا أي صيرته فيئا، فأنا مفيء، وذلك المفيء مفاء،
كأنه قال: لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة. والفيء القطعة من الطير،
ويقال القطعة من الطير فيء وعرقة وصف. والفيئة طائر يشبه العقاب، فإذا خاف البرد انحدر إلى اليمن.
وجاءه بعد فيئة أي بعد حين. والعرب تقول: يا فيء ما لي، تتأسف بذلك، قال:

يا فيء مالي من يعمر يبله ● مر الزمان عليه والتقليب

واختيار اللحياني يا فيء ما لي. وروي أيضا يا هيء. قال أبو عبيد: وزاد الأحمر يا شيء، وهي كلها بمعنى. وقيل معناها
كلها التعجب. والفئة الطائفة، والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه، أصله فيء مثل فيع لأنه من فاء، ويجمع على
فئون وفئات مثل شيات ولدات ومئات. قال الشيخ أبو محمد بن بري: هذا الذي قاله الجوهري رحمه الله سهو، وأصله
فئو مثل فعو، فالهمزة عين لا لام، والمحذوف هو لامها وهو الواو. قال: وهي من فأوت أي فرقت، لأن الفئة كالفرقة.
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه، ثم دخل أبو بكر رضي الله عنه على تفيئة ذلك،
أي على أثره. قال: ومثله على تئيفة ذلك، بتقديم الياء على الفاء، وقد تشدد. والتاء فيها زائدة على أنها تفعلة، وقيل
هو مقلوب منه، وتاؤها إما أن تكون مزيدة أو أصلية. قال الزمخشري رحمه الله: ولا تكون مزيدة والبنية
كما هي من غير قلب، فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنئة، فهي إذا لولا القلب فعيلة، ولكن
القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التاء فيكون تفعلة. والله تعالى أعلم.

فصل القاف

قبأ: القباة حشيشة تنبت في القلد ولا تنبت في الجبل، ترتفع على الأرض قيس الإصبع أو أقل، ترعاها المال [illegible]
ابنها القباة، كذلك حكاها أهل اللغة، والقباة في القباة كالكماة في الكماة.

قثأ: القثاء والقثاء بكسر القاف وضمها معروف، واحدتها قثاءة. وأرض مقثأة ومقثوة كثيرة القثاء. والمقثأة
والمقثوة موضع القثاء. وقد أقثأت الأرض إذا كانت كثيرة القثاء. وأقثأ القوم كثر عندهم القثاء. وفي الصحاح:
القثاء والقثاء الخيار، الواحدة قثاءة.

قدأ: وذكره بعضهم في الرباعي: القندأو والقندأوة: السيئ الخلق والغذاء، وقيل الخفيف. والقندأو القصير
من الرجال، وهو قندأو. وناقة قندأوة: جريئة. قال شمر: هي بلا همز. قال أبو الهيثم: قندأوة فنعلوة.
قال الأزهري رحمه الله: والنون فيها ليست بأصلية. وقال الليث: اشتقاقها من قد، والنون والألف زائدة،
والواو فيها أصلية، وهي الناقة العظيمة الشديدة. والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس،
وقيل العظيم الرأس. وجمل قندأو: صلب. وقدمن. الليث: جمل قندأو وسندأو، واحتج بأنه لم يجئ على لفظ قندأو
إلا وثانيه نون، فلما لم يجئ على هذا البناء بغير نون علمنا أن النون زائدة فيها. والقندأو: الجريء المقدم.

للتنوين والتنبيه للسيرافي •

قرأ القرآن التنزيل العزيز وإنما قُدِّم على ما هو أبسط منه لشرفه • قرأه يقرؤه ويقرُوه الأخيرة عن الزجاج قرءاً وقراءةً وقرآناً الأولى عن اللحياني فهو مقروء • أبو إسحق الزجاج يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتاباً وقرآناً وفرقاناً ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها • وقوله إن علينا جمعه وقرآنه أي جمعه وقراءته فإذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قراءته • قال ابن عباس رضي الله عنه فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك • فأما قوله • هن الحرائر لا ربات أحمرة • سود المحاجر لا يقرأن بالسور • فإنه أراد لا يقرأن السور • فأما الباء في قراءة من قرأ تنبت بالدهن • وقراءة من قرأ يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار • أي تنبت الدهن ويذهب الأبصار • وقرأت الشيء قرآناً جمعته وضممت بعضه إلى بعض • ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلىً قط وما قرأت جنيناً قط أي لم يضطم رحمها على ولد • وقال أكثر الناس معناه لم تجمع جنيناً أي لم يضطم رحمها على الجنين • قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنيناً أي لم تلقه • ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً أي ألقيته • **وروي** عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن • قال وقال إسمعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير • وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد • وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس • وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي • وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم • وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن وكان يقرؤه كما روي عن ابن كثير • **وفي الحديث** أقرأكم أبي • قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات فإن غيره كان أقرأ منه • قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاماً وأنه أقرأ أصحابه أي أتقن للقرآن وأحفظ ورجل قارئ من قوم قرّاء وقرأة وقارئين • وأقرأ غيره يقرئه إقراءً • ومنه قيل فلان المقرئ • قال سيبويه قرأ واقترأ بمعنى بمنزلة علا قرنه واستعلاه • وصحيفة مقروءة لا يجيز الكسائي والفراء غير ذلك وهو القياس • وحكى أبو زيد صحيفة مقريّة وهو نادر إلا في لغة من قال قريت • وقرأت الكتابة قراءة وقرآناً • ومنه سمي القرآن • وأقرأه القرآن فهو مقرئ • وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته • وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران • قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية الشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها • يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآناً والاقتراء الافتعال من القراءة • قال وقد تحذف الهمزة تخفيفاً فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك عن أنفسهم وهم يعتقدون تضييعه • وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة • وقارأه مقارأة وقراءً دارسه • واستقرأه طلب إليه أن يقرأ • **وروي** عن ابن مسعود رضي الله عنه تسمّعت للقرأة وإذا هم متقاربون حكاه اللحياني ولم يفسره وكان الخبر يرون القراءة • وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب إن كانت لتقاري سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة وإن قارئها ليساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة • قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم • وأكثر الروايات إن كانت لتوازي • ورجل قرّاء حسن القراءة من قوم قرّائين لا يكسر • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسياً • معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسياً يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان وإذا قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها • والقارئ والمتقري والقرّاء كله الناسك مثل حسان وجمال • وقول زيد بن تركي الدبيري • وفي الصحاح قال الفراء أنشدني أبو صدقة الدبيري •

بيضا •

• بيضاء تصطاد الغوي وتستبي • بالحسن قلب المسلم القُرّاء •

القُرّاء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن • قال ابن بري رحمه الله صواب إنشاده بيضاء بالفتح لأن قبله • ولقد عجبت لكاعب مودونة • أطرافها بالحلي والحناء • ومودونة مليّنة ودنوه أي رطّبوه • وجمع القرّاء رحمه الله قرّاؤون وقرائي جاؤوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت • الفراء يقال رجل قرّاء وامرأة قرّاءة وتقرّأ تفقّه وتقرّأ تنسّك • ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكاً وتقرّأت تقرّؤاً في هذا المعنى • وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه تسمّعت القرأة وإذا هم متقاربون حكاه اللحياني ولم يفسره وكان الخبر يرون القراءة • وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب إن كانت لتقاري سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة أو هي أطول أي تجاريها مدى في طولها في القراءة أو إن قارئها ليساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة • قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم • وأكثر الروايات إن كانت لتوازي • ورجل قرّاء حسن القراءة من قوم قرّائين ولا يكسر • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر • ثم قال في آخره وما كان ربك نسياً • معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب منهم • ومعنى قوله وما كان ربك نسياً يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان وإذا قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها • والقارئ والمتقري والقرّاء كله الناسك مثل حسان وجمال • وقول زيد بن تركي الدبيري • وفي الصحاح قال الفراء رحمه الله أنشدني أبو صدقة الدبيري • بيضاء تصطاد الغوي • وتستبي بالحسن قلب المسلم القرّاء • القرّاء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو حسن • قال ابن بري رحمه الله صواب إنشاده بيضاء بالفتح لأن قبله • ولقد عجبت لكاعب مودونة • أطرافها بالحلي والحناء • ومودونة ملينة ودنوه أي رطبوه وجمع القرّاء قرّاؤون وقرائي جاؤوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت • الفراء يقال رجل قرّاء وامرأة قرّاءة وتقرّأ تفقّه وتقرّأ تنسّك • ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكاً وتقرّأت تقرّؤاً في هذا المعنى • وقال بعضهم قرأت تفقّهت • ويقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته ومثاله • ابن بزرج هذا الشعر على قرو هذا وغراره • وقرأ عليه السلام يقرؤه وعليه وأقرأه إياه أبلغه • **وفي الحديث** أن الرب عز وجل يقرئك السلام • يقال أقرئ فلاناً السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده • وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه • والقرء الوقت • قال الشاعر • إذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت • قروء الثريا أن يكون لها قطر • ويريد وقت نوئها الذي يمطر فيه الناس • ويقال للحمّى قرء وللغائب قرء وللبعيد قرء • والقرء والقُرء الحيض والطهر ضد وذلك أن القرء الوقت وقد يكون للحيض والطهر • قال أبو عبيد القرء يصلح للحيض والطهر • قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقراء • **وفي الحديث** دعي الصلاة أيام أقرائك وقروء على فعول وأقرؤ الأخيرة عن اللحياني في أدنى العدد ولم يعرف سيبويه أقراء ولا أقرؤ قال استغنوا عنه بفعول • وفي التنزيل العزيز ثلاثة قروء أراد ثلاثة أقراء من قروء كما قالوا خمسة كلاب يراد بها خمسة من الكلاب • وكقوله •

خمس بنان قانئ الأظفار • أراد خمساً من البنان • وقال الأعشى •

مورثة مالاً وفي الحي رفعة • لما ضاع فيها من قروء نسائكا • وقال الأصمعي

في قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة أقرؤ ولا يجوز أن يقال ثلاثة فلوس إنما يقال ثلاثة أفلس فإذا كثرت فهي الفلوس • ولا يقال ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رجلة • ولا يقال ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أكلب • قال أبو حاتم والنحويون قالوا في قوله تعالى ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء • أبو عبيد الأقراء الحيض والأقراء

الاطهار وقد اقرات المراة في الامرين جميعا واصله من دنو وقت الشي قال الشافعي رضي الله عنه القرء اسم للوقت فلما كان
الحيض يجي لوقت والطهر يجي لوقت جاز ان تكون الاقرا حيضا واطهارا وذلك سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اراد بقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء الاطهار وذلك ان ابن عمر رضي الله عنه لما طلق
امراته وهي حايض فاستفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما فعل قال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها
فتلك العدة التي امر الله تعالى ان يطلق لها النسا ● وقال ابو اسحق الذي عندي في حقيقة هذا ان القرء في اللغة
الجمع وان قولهم قريت الماء في الحوض ● وان كان قد الزم اليا فهو جمعت وقرات القران لفظت به مجموعا والقرد يقري
اي يجمع ما ياكل في فيه فانما القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك انما يكون في الطهر ● وصح عن عايشة وابن عمر رضي الله عنهما
انهما قالا الاقرا والقرء الاطهار وحقق هذا اللفظ من كلام العرب قول الاعشى ● لما ضاع فيها من قروء نسايكا ●
فالقرء هاهنا الاطهار لا الحيض لان النسا يوتين في اطهارهن لا في حيضهن فانما ضاع بغيبته عنهن اطهارهن ● ويقال
قرات المراة طهرت وقرات حاضت ● قال حميد ● اراها غلامانا الخلا فلا تزل ذات مراح ولم تقرا جنينا ولا دما ●
يقول لم تحمل علقة اي دما ولا جنينا ● قال الازهري رحمه الله واهل العراق يقولون القرء الحيض ● وحجتهم قوله
صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة ايام اقرايك اي ايام حيضك ● قال الكسائي والفرا اقرات المراة اذا حاضت
وما قرات حيضة اي ما ضمت رحمها على حيضة ● قال ابن الاثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة
فالمفردة بفتح القاف وتجمع على اقرا وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر ● واليه ذهب الشافعي رضي الله عنه
واهل الحجاز ويقع على الحيض ● واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم ولذلك
وقع على الضدين لان لكل واحد منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقرا
فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة واقرات المراة وهي مقرئ حاضت وطهرت وقرات اذا رات الدم ●
والمقرات التي ينتظر بها انقضا اقرايها ● قال ابو عمرو بن العلا دفع فلان جاريته الى فلانة تقريها اي
تمسكها عندها حتى تحيض للاستبرا ● وقريت المراة حبست حتى انقضت عدتها ● وقال الاخفش اقرات المراة
اذا صارت صاحبة حيض ● فاذا حاضت قلت قرات بلا الف ● يقال اقرات المراة حيضة او حيضتين ● والقرء انقضا
الحيض ● وقال بعضهم ما بين الحيضتين ● وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت على اقرا الشعر فلا يلتيم على لسان احد
اي على طرق الشعر وبحوره واحدها قرء بالفتح ● قال الزمخشري وغيره فلا يلتيم على لسان احد اقرا الشعر قوافيه
التي يختم بها كاقرا الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرو وقري لانها مقاطع للابيات وحدودها ● وقرات الناقة
والشاة تقرا حملت ● قال ● هجان اللون لم تقرا جنينا ● وناقة
قاري بغير ها وما قرات سلا قط ما حملت ملقوحا ● وقال اللحياني معناه ما طرحت ● وقرات الناقة ولدته واقرات
الناقة والشاة استقر الماء في رحمها وهي في قروتها على غير قياس ● والقياس قراتها ● **وروى** الازهري رحمه الله
عن ابي الهيثم انه قال يقال ما قرات الناقة سلا قط وما قرات ملقوحا ● قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدا قط ● وقال
بعضهم ما اسقطت ولدا قط اي لم تحمل ● ابن شميل ضرب الفحل الناقة على غير قرء وقرء الناقة اي ضبعتها وهذه ناقة
قاري وهذه نوق قواري بالهمز وهو من اقرا المراة الا انه يقال في المراة بالالف وفي الناقة بغير الف
وقرء الغرس ايام وروده او ايام سفادها والجمع اقرا واستقرا الجمل الناقة اذا تاركها لينظر القحت ام لا ● ابو عبيدة
ما دامت الوديق في وداقها فهي في قروها واقرايها واقرات النجوم حان مغيبها ● واقرات النجوم اذا تاخر مطرها
واقرات الرياح هبت لاوانها ودخلت في اوانها والقاري الوقت ● وقول مالك بن الحرث الهذلي
● كرهت العقر عقر بني شليل ● اذا هبت لقاريها الرياح ● اي لوقت هبوبها
وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جد جرير بن عبد الله البجلي ● ويقال هذا قاري الريح لوقت هبوبها وهو
من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزايد ● واقرا امرك ● واقرات حاجتك قيل دنا وقيل استاخر وفي

الصحاح

وفي الصحاح واقرات حاجتك دنت ● وقال بعضهم اعتمت قوال امرا قرانه اي احبسته واخرته واقرا من اهله
دنا واقرا من سفره رجع واقرا من سفري اي انصرفت ● والقراة بالكسر مثل القرعة الوبا وقراة البلاد وباها
قال الاصمعي اذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراة البلاد وقرء البلاد ● فاما
قول اهل الحجاز قرة البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة والقايها على الساكن الذي قبلها وهو نوع
من القياس ● فاما اعراب ابي عبيد وظنه اياها لغة فخطا ● وفي الصحاح ان قولهم قرة بغير همز ● معناه انه اذا
مرض بها بعد ذلك فليس من وبا البلاد ●

قرضا

القرضي مهموز من النبات ما تعلق بالشجر والنبت ● وقال ابو حنيفة القرضي ينبت في اصل
الثمرة والعرفط والسلم وزهره اشد صفرة من الورس وورقه لطاف رقاق ● ابو عمرو من غريب شجر
البر القرضي واحدته قرضية ●

قسا

قسا موضع وقد قيل ان قسا هذه هو قسي الذي ذكره ابن احمر في قوله
● بجو من قسي ذفر الخزامى ● تداعى الجربيا به الحنينا ●
قال واذا كان كذلك فهو من اليا وسنذكره ●

قضا

قضي السقا والقربة تقضا قضا فهو قضي فسد وعفن وتهافت وذلك اذا طوي وهو رطب وقد به
فقبيه فسدت وعفنت وقضيت عينه تقضا قضا فهي قضية احمرت واسترخت ما فيها وقرحت وفسدت
والقضاة الاسم وفيها قضاة اي فساد ● وفي حديث الملاعنة ان جات به قضي العين فهو لهلال اي فاسد
العين ● وقضي الثوب والحبل اخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطي ● وقيل قضي الحبل اذا طال
دفنه في الارض حتى يتمسك وقضي حسبه قضا وقضاة بالمد وقضوا عابوا وفسد وفيه قضاة وقضاة
اي عيب وفساد ● قال الشاعر ●
● تعيرني سلمى وليس بقضاة ● ولو كنت سلمى تفرعت دارما ●
وسلمى حي من دارم وتقول ما عليك في هذا الامر قضاة مثل قضعة بالضم اي عار وصعه ● ويقال للرجل
اذا نكح في غير كفاة نكح في قضاة ابن برزخ ● يقال انهم ليبتغون ان منه ان يزوجوه يقول يستخسون حسبه
من القضاة ● وقضي الشي يقضوه قضا اسكنه عن كراع الاكله ● واقضا الرجل اطعمه وقيل انما هي اقفاه
بالفا وبالقاف والله تعالى اعلم ●

قفا

قفيت الارض قفا امطرت وفيها نبت فجا عليه المطر فافسده ● وقال ابو حنيفة رحمه الله القفا
ان يقع التراب على البقل ● فان غسله المطر والا فسد ● واقفا الخرز اعاد عليه ● عن اللحياني قال
وفي المثل ان لم تحسني الخرز فاقفيه اي اعيدي واجعلي بين الكلبتين كلبة كما تخاط النواري
اذا اعيد عليها ● يقال اقتفاته اي اعدت عليه والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل
الاشفا الذي في راسه جحر يدخل السير او الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل
الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير او الخيط وقد اكلب اذا استعمل الكلبة ●

قما

قما الرجل وغيره قموا وقماة وقما وقماة لا بعير قماة ها هنا المرة الواحدة البته ذل وصغر وصار
قميا ورجل قمي ذليل على فعيل والجمع قما وقما الاخيرة جمع عزيز والاقمية واقماته صغرته وذللته والعامر
القمي تصغيره له وان لم يكن تحقيرا واقمات الرجل اذا ذللته وقمات المراة قماة بمد وقصر جسمها
وقمات الماشية تقمو قموا وقماة وقموة وقماء سمنت قماة وقما وقماء الماشية سمنت واقما القوم سمنت ابلهم
قمات تقما فهي قامية امتلات سمنا ● وانشد الباهلي ●
● وجرد طار باطلها نسيلا ● واحدث قموها شعرا قصارا ●

واقال للشي اعجبني ابو زيد هذا ازمان بقاقيه الابل اي عجبن ورهادتمن وقنات الابل بالمكان اقامت به
واجتها حنبه و سمنت فيه **وفي الحديث** انه عليه الصلاة والسلام كان يقنا الى منزل عايشة رضي الله عنها
كثيرا اي يدخل وقنات بالمكان فادخلته وامنت به ● قال الزمخشري ومنه القنا التي اذا اجمعته والقنا المكان الذي
يجتمع فيه الناقة والبعير حتى يسمنا ● وكذلك المراة والرجل ويقال قنات الماشية كان كذا اي سمنت والقناة
المكان الذي لا يطلع عليه الشمس وجمعها القنا ويقال في المقناة والمقنوة وفي المقناة والمقنوة ● ابو عمرو
المقناة والمقنوة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ● وقال غيره معناه بغير همز والقمر في قناة وقنوة على
مثال فعة اي حسب ودعة وقنا التي اخذ خياره حكاه ثعلب **وانشد** ابن مقبل

● لقد تصبت فلا تستنهز باسنها ● مما تقاه من لذة وطربي ●

وقيل تقاته جمعته شيا بعد شي وما قاما قصر الارض وتفسيره الاعرف ترك الهمز وعمرو بن قميئة الشاعر على ضيلة
الكسا اي ما يقابي الشي وما يقابني اي ما يوافقني وقنات المكان تقوا اي وافقني فاقمت فيه ●

قنا قنا الشي يقنو قنوا اشتدت حمرته وقناه هو ● قال الاسود بن يعفر

● يسعى بها ذو تومتين مشمر ● قنات انامله من الفرصاد ●

والفرصاد التوت ● وفي الحديث وقد قنا لونها اي سد بكالحمرة وترك الهمز فيه لغة اخرى وفي اخر قابي
وقد قنا يقنا ● وقال ابو حنيفة قنا الحبل فنوا الى في الدباغ بعد نزع تحليته وقناه صاحبه ● وقوله

● وما خضب حتى بين الشرب والاذي ● بقانية ابي من الحي بنايي ●

هذا شيب لقوم يقول لم يزل يبقونني الشرب حتى احمرت الشمس ● وقنات المراة الجارية بالحنا اسودت
وفي التهذيب احمرت احمرارا شديدا وقنا لحيته بالحنا بقنية سودها وقنات بي بن الخشاب **وفي الحديث** مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية التهذيب وقرات للمورخ ● يقال ضربته حتى قتي يقنو قنوا
اذا مات وقناه فلان يقنوه قنوا وافنات الرجل اقنا حملته على القتل والمقناة والمقنوة الموضع الذي
تغيب الشمس في الشتا وفي الشتا لا تطلع عليه الشمس ● وفي حديث شريح انه حلس في مقنوة اي موضع لا تطلع عليه
الشمس وهي المقناة ايضا ● وقيل ما غير مهموز ● قال ابو حنيفة رحمه الله زعم ابو عمرو ان المكان الذي
لا تطلع عليه الشمس ● قال وهذا اوجه لانه لا يرجع الى د وامر الحضرمي من قولهم قنا لحيته اذا اسودها ● وقال
غير ابي عمرو مقناة ومقنوة بغير همز من قنيص الضحاة والقنا في التي امكنني وادنا مني ●

قنا القي مهموز ومنه الاستقا وهو التكلف لذلك والتقيو ابلغ والكثر **وفي الحديث** لو يعلم الشارب
قايما ماذا عليه لاستقا ما شرب فا بقي قيا واستقا وتقيا تكلف القي **وفي الحديث** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استقا عامرا فافطر هو استفعل من القي والتقيو ابلغ منه لان في الاستقا تكلفا التكلف اكثر منه وهو استخراج
ما في الجوف عامدا وقياه الدواء اذا اسقاه القيا ● وفي الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيه واقامة وقيانه
انا بعضى **وفي الحديث** من ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمد
وقيات الرجل اذا فعلت به فعلا يتقيا منه وفلان ما اكل يتقيه قيا اذا القاه فتوفى ● ويقال به قيا بالقصر
والمد اذا جعل يكثر القي والقيو بالفتح على فعول ما قيا لك ● وفي الصحاح الدوا الذي يشرب للقي ● ورجل قيو
كثير القي **وحكى ابن الاعرابي** رجل قيو وقال على مثال عدو وان كان اما مثله بعد وفي اللفظ
فهو وجه ● وان كان ذهب به الى انه مفعل فهو خطا لانا لم نعلم قيثت ولا قيون وقد نفى سيبويه مثل
قيوت وبين الكلام مثل حيوت فاذا اما حكاه ابن الاعرابي من قولهم فتوا انما هو مخفف من رجل فعو كعصي ان صح
قال وانما حكيناه هذا عن ابن الاعرابي ليحترس منه وللاد بنو هرن بدو امن الواو والياء لانهما وقد نطوم
بعدوو هدو وعوما من سالت الواو والياء وقات الارض الكماة اخرجتها واظهرتها **وفي حديث عايشة**

نعت

نعت عمر وبيع الارض نقات اكلها اي اظهرت بناتها وخزائنها والارض تقي الندى وكانها على المثل **وفي الحديث**
تقي الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وتوب يقي العنبة اذا كان مشبعا ● وتقيات المراة
تعرضت لبعلها والقت نفسها عليه ● الليث تقيات المراة لزوجها تقيوها تتكسر له وتلقي نفسها
عليه ● قال الشاعر رحمه الله

● تقيات ذات الدلال والخفر ● لعابر جاني الذلال منشعر ●

قال الازهري رحمه الله تقيان بالقاف هذا العين عندي تصحيف والصواب تفيات بالفا وتفيوها تثنيها
وتكسرها عليه من الفي وهو الرجوع والله اعلم

فصل الكاف

كاكا تكاكا القوم ازدحموا والتكاكو التجمع وسقط عيسى ابن عمر عن حمار له فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاكاتم
على تكاكوكم على ذي جنة افرنقعوا عني ● وروي على ذي حنة اي حوا **وفي حديث الحكم** ابن عيينة خرج ذات
يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اي عكفوا
عليه مزدحمين ● وتكاكا الرجل في كلامه عي فلم يقدر على ان يتكلم ● وتكاكا اي جبن ونكص مثل تكعكع
الليث الكاكاة النكوص ● وقد تكاكا اذا افزع ● ابو عمرو رحمه الله الكاكا الجبن الهالع والكاكا عدو
اللص والمتكاكي القصير ●

كبا الليث الكماة على فعلة مهموز نبات كالجرجير يطبخ فيوكل ● قال ابو منصور هي الكماة بالثا وسيجي
الهق ● قاله ابو مالك رحمه الله وغيره ●

كتا كتات القدر كتا ازبدت للغليان وكتاتها زبدها يقال خذ كتاة قدرك وكتاتها وهو ما ارتفع
منها بعد ما تغلي ● وكتاة اللبن طفاوته فوق الماء ● وقيل هو ان يعلو دسمه وخثورته وكتع اذا اخثر وعلاه دسمه
وهو الكتاة والكثعة يقال كتا اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحت اللبن ● ويقال كتا وكثع اذا اخثر
وعلاه دسمه ● ويقال كتات اذا اكلت ما علا راس اللبن ● ابو حاتم من الاقط الكتو وهو ما يكتا في القدر
ويتعب ويكون اعلاه غليظا واسفله ما اصفر ● واما المعتوع فالذي يخثر ويكاد ينضج والعاقد الذي
ذهب ماوه ونضج ● والكريض الذي طبخ مع اللهق او الحصيص ● واما المعمل فمن الاقط بطبخ مرة اخرى
والتور القطعة العظيمة منه ● والكتاة الحتراب ● وقيل الكراث ● وقيل بزر الجرجير واكتات الارض كتوت
كتاتها وكتا النبت والوبر يكتا كتا وهو كاف نبت وطلع ● وقيل كثف وغلظ وطال وكتا الزرع غلظ والتف
وكتا اللبن والوبر والنبت تكتيه ● وكذلك كتات اللحية وكتات وكثاث ● انشد ابن السكيت

● وانت امرو قد كتات لك لحية ● كانك منها قاعد في جوالق ●

وروي كتات ولحية كتاة وانه لكتا اللحية وكتوها وهو من كوريفي الثا

كدا كدا النبت يكدو اكدا وكدوا اصابه البرد فلبد في الارض او اصابه العطش فابطا نباته
وكدا البرد الزرع رده في الارض ● يقال اصاب الزرع برد فكداه في الارض تكدية والارض كادية
بطية النبات والانبات ● وابل كادية الاوبار قليلتها وقد كديت تكدي اكدا ● وانشد

● كوادي الاوبار تشكوا الدجا ● وكذا الغراب بكذا اكدا اذا
رايته كانه يقي في مشيه ●

كرثا الكرثية النبت المجتمع الملتف والكرثا شعر الرجل كثر والتف في لغة بني اسد والكرثية رغوة
الحليب اذا حلب عليه لبن شاة فارتفع وتكرثا السحاب تراكم وكل ذلك ثلاثي عند سيبويه رحمه الله

والكرفئ من السحاب والله اعلم

كرفأ الكرفئ سحاب متراكم واحدته كرفئة • وفي الصحاح الكرفئ السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة • قالت الخنساء

ككرفئة الغيث ذات الصبير • ترمي السحاب وترمي لها

وقد جاء ايضا في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية

وجارية من بنات الملوك • قعقعت بالخيل خلخالها

ككرفئة الغيث ذات الصبير • تاتي السحاب وتاتالها

ومعنى تاتال تصلحه واصله تاتول ونصبه باضمار ان ومثله بيت لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينة • بموتر تاتاله ابهامها

اي تصلحه وهي تفتعل من آل يؤول • وروي تاتاله ابهامها بفتح اللام من تاتاله على ان يكون اراد تاتي له فابدل من الياء الفا كقولهم في بقي بقا وفي رضي رضا وتكرفا السحاب كتكرثا والكرفي تاتي له فابدل من الياء الفا كقولهم الكرفئ قشر البيض الاعلى • والكرفئة ايضا قشرة البيضة العليا اليابسة • ونظر ابو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ ونمرته زابنة • والكرفئ من السحاب مثل الكرث • وقد يجوز ان يكون ابدالا وكرفا الغدر ازبدت للنيل

كسأ كسء كل شيء وكسوءه مؤخره وكسء الشهر وكسوءه اخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجا بر الشهر وعلى دبره وكساه واكساه وحبيكه على اكسائه وفي كسائه اي بعد ما مضى الشهر كله • وانشد ابو عبيد

كلفت مجهولها نوقا يمانية • اذا الحداة على اكسائها حدروا

وجا في كسء الشهر وعلى كسئه اي في اخره والجمع في كل ذلك اكساء وجئت في اكساء القوم اي في مآخرهم وصليت في اكساء الركعة اي في اخرها وركب كساءه وقع على قفاه عن ابن الاعرابي • وكسا الدابة يكسؤها كسا ساقها على اثر اخرى • وكسا القوم يكسؤهم كسا غلبهم في خصومة ونحوها وكسأته تبعته ومر يكسؤهم اي يتبعهم عن ابن الاعرابي • ومر كسء من الليل اي قطعة • ويقال للرجل اذا هزم القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسؤهم ويكسعهم اي يتبعهم • قال ابو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غبر • ايام شهلتنا من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز بالصن والصنبر والوبر

وبامر واخيه مؤتمر • ومعلل ومطفئ الجمر

والاكساء الادبار • قال المنذر بن عمرو التنوخي

حتى اري فارس الصموت على اكساء خيل كانها الابل

يعني خلف القوم وهو يطردهم • معناه حتى يهزم اعداءه فيسوقهم من ورائهم كما تساق الابل الصموت اسم فرس

كشأ كشأ وسطه كشأ قطعه • وكشأ المرأة كشأ نكحها • وكشأ اللحم كشأ فهو كشيء • واكشاه كلاهما شواه حتى يبس • ومثله وزان اللحم اذا ايبسته • وفلان يكشأ اللحم وهو يابس • وكشأ يكشأ اذا اكل قطعة من الكشيء وهو الشواء المنضج • واكشأ اذا اكل الكشيء • وكشأت اللحم كشأته اذا اكلته • قال ولا يقال في غير اللحم وكشأت القثاء اكلته وكشأ الطعام كشأ اكله • وقيل اكله خضما كما يؤكل القثاء ونحوه • وكشي من الطعام كشأ وكشأ الاخيرة عن كراع فهو كشيء وكشي ورجل كشي ممتلئ من الطعام وتكشأ امتلا وتكشأ الاديم تكشؤا اذا تقشر • وقال الفراء رحمه الله كشأته وكسأته اي قشرته • وكشي السقاء كشأ بانت اذمنه من نشرته قال ابو حنيفة رحمه الله هو اذا اطيل طيه فيبس في طيه وتكسر وكشئت من الطعام كشا وهو ان تملأ منه وكشات

وسطه

وسطه بالسيف كشأ اذا قطعته • والكشأ غلظ في جلد اليد وتقبض وقد كشئت يده • وذو كشا موضع حكاه ابو حنيفة رحمه الله • قال وقال حنيفة من اراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من ذي كشأ يعني بنبات البرقة الكراث وهو من كور في موضعه والله اعلم

كفأ كافأه على الشيء مكافاة وكفاء جازاه يقول مالي به قبل ولا كفاء اي مالي به طاقة على ان اكافئه • وقول حسان بن ثابت رضي الله عنه • وروح القدس ليس له كفاء

اي جبريل عليه الصلاة والسلام ليس له نظير ولا مثيل • **وفي الحديث** فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء • وفي حديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان • وروي لا اقاول • والكفيء النظير • وكذلك الكفء والكفوء على فعل وفعول • والمصدر الكفاءة بالفتح والمد • وتقول لا كفاء له بالكسر وهو في الاصل مصدر اي لا نظير له والكفء النظير والمساوي • ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك • وتكافأ الشيئان تماثلا • وكافأه مكافأة وكفاء ماثله • ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواجب اي قدر ما يكون مكافئا له والاسم الكفاءة والكفاء • قال

فانكحها لا في كفاء ولا غنى • زياد اضل الله سعي زياد

وهذا كفاؤه وكفيه وكفؤه وكفوه بالفتح عن كراع اي مثله يكون ذلك في كل شيء • قال ابو زيد رحمه الله سمعت امراة من عقيل وزوجها يقرآن ان لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فالقى الهمزة وحول حركتها على الفاء • وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اربعة اوجه • القراءة منها ثلاثة كفوا بضم الكاف والفاء وكفوا بضم الكاف وسكون الفاء وكفا بكسر الكاف وسكون الفاء • وقد قرئ وكفاء بكسر الكاف والمد ولم يقرأ بها ومعناه لم يكن احد مثلا لله تعالى جل ذكره • ويقال فلان كفي فلان وكفؤ فلان • وقد قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفوا مثقلا مهموزا • وقرأ حمزة كفؤا بسكون الفاء مهموزا • واذا وقف قرأ كفا بغير همز واختلف عن نافع فروي عنه كفوا مثل ابي عمرو • وروي كفؤا مثل حمزة • والتكافؤ الاستواء • وفي **حديث النبي صلى الله عليه وسلم** المسلمون تتكافأ دماؤهم • قال ابو عبيد رحمه الله يريد تتساوى في الديات والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك • وفلان كفيء فلانة اذا كان يصلح لها بعلا والجمع من كل ذلك اكفاء وقال لا ادري للكفيء جمعا على افعلاء لا صول وحري ان يسعه ذلك اعني ان يكون اكفاء جمع كفء المفتوح الاول ايضا وشاتان مكافاتان متساويتان عن ابن الاعرابي • وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان بكسر الفاء • يقال كافأه يكافيه فهو مكافئه اي مساويه • قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح • قال واري الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما • قال واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان يذكر ايهما ساويا • واما لو قال متكافيتان لكان الكسر اولى • وقال الزمخشري رحمه الله لا فرق بين المكافئتين والمكافاتين • لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان • قال ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين البعيرين اذا نحر هذا ثم هذا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد • وقيل يذبح احدهما مقابلة الاخرى • وكل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له • والمكافأة بين الناس من هذا • ويقال كافأت الرجل اي فعلت به مثل ما فعل بي • ومنه الكفء من الرجال للمرأة تقول انه مثلها في حسبها • واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسال المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها فانما لها ما كتب لها • فان معنى قوله لتكتفئ تفتعل من كفأت القدر وغيرها اذا كببتها لتفرغ ما فيها • والصحفة القصعة • وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها ليصير حق الاخرى كله من زوجها لها • ويقال كافأ الرجل بين فارسين برمحه اذا وال بينهما فطعن هذا ثم هذا • قال الكميت

نحر المكافئ والمكثور يهتبل • والمكثور

الذي عليه الاقران بكثرة صهر بيتنا بحيال الملاحم • ويقال بي فلان الظلة تنكفأ في مداعين الشمس يبقى حرما • قاله ابو ذر في حديثه لنا عباثا كان تكافي بمداعناعين الشمس اي نقيا بل هذا الشمس اي لا نحي عنك الحساب • وكفأ الشيء والاناء يكفؤه كفأ وكفأه فتكفأ وهو مكفوء واكتفاه مثل كفأه قلبه • قال بشر بن ابي حازم •

• وكان لطعنهم غداة تحلوا سعف تكفأ في حليج مترب •

ومعنى البيت بعينه استشهد به الجوهري على تكفات المرأة في مشيتها ترهيأت ومارت • كما تكفأ النخلة العيدانه الكسائي كفأت الاناء اذا كبيته واكفأ الشيء اماله لغيته واباها الاصمعي • ومكفي الطعن احرابام الجوهر والكفأ الميل في السنام ونحوه جمل اكفأ وناقة كفأ • ابن شميل سنام اكفأ وهو الذي مال على احد جنبي البعير لا مه اذا سمن استقام سنامه وكفأت الاناء كبيته • واكفأ الشيء اماله • ولهذا قيل اكفات القوس اذا امليت راسها ولم تنصبها نصبا حتى ترمي عنها عنها • واكفأ القوس امال راسها ولم ينصبها نصبا حتى ترمي عليها • قال ذو الرمة •

• فلعمت بها ارضا تري وجه ركبها • اذا ما علوها مكفأ غير ساجح • اي مالا

غير مستقيم والساجح القاصد المستوي المستقيم • والمكفأ الجاير يعني جايرا غير قاصد • ومنه قول حي في القول وفي حديث الهرة انه يكفي لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة • وفي حديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناك ويوله بافيك اي تكب اناك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه • وقوله توله ناقتك اي تجعلها والهة بتجلب ولدها • وفي حديث الصراط اخرهم رجل يتكفأ به الصراط اي يميل وينقلب • وفي حديث الطعام غير مكفوء ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا • وفي رواية غير مكفوء ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام • وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله تعالى هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل • وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده • واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعا المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتدا المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع • ويجوز ان يكون الطعام راجعا الى الحمد • كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد • وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع • وفي الحديث فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه • وفي حديث القيمة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر • وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تنبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفأ تكفيا التكفي التمايل الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها • قال ابن الاثير روي مهموزا وغير مهموز • قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمز حرف صحيح • فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تحفى تحفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر • وكل شيء املته فقد كفأته • وهذا كما جا ايضا انه كان اذا مشى كانه ينحط في صبب • وكذلك قوله اذا مشى تقلع تقعيه ويوافق بعضا بيسره • وقال ثعلب في تفسير قوله كانما ينحط في صبب اراد انه قوي البدن فاذا مشى فكانما يمشي على صدور قدميه من القوة • وانشد •

• الواطئين على صدور نعالهم • يمشون في الدفني والابراد • والتكفي في

الاصل مهموز فترك همزه • ولذلك جعل المصدر تكفيا والكفأ في سيره جازعن القصد • والكفأ في الشعر اكفأ بالمخالفة بين ضروب اعراب قوافيه وهي المخالفة بين مجاري قوافيه اذا تقاربت مخارج الحروف او تباعدت • وقال بعضهم الاكفأ في الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون • قال الاخفش عن الخليل ان الاكفأ هو الاقوا قال وقد سمعته من غيره من اهل العلم • قال وسالت العرب الفصحا عن الاكفا فاذا هم يجعلونه الفساد في اخر البيت والاختلاف من غير ان يحدوا في ذلك شيئا الا اني رايت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فانشدته

كان

• كان فاقا روزته لم تنقص • منها مجاجا مغلة لم تخلص • كان صيران المها المنقز •

فقال هذا هو الاكفا • قال وانشده اخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا اعلمه الا قال له قد اكفأت • وحكى الجوهري عن الفرا اكفأ الشاعر اذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقوا • قال ابن جني رحمه الله اذا كان الاكفا في الشعر محمولا على الاكفا في غيره وكان وضع الاكفا انما هو للخلاف ووقوع الشي على غير وجهه لم ينكر ان يسموا به الاقوا في اختلاف حروف الروي جميعا لان كل واحد منهما واقع على غير استوا • قال الاخفش الا اني رايتهم اذا قرنت مخارج الحروف او كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفطن لها عامتهم يعني عامة العرب • وقد عاب الشيخ ابو محمد ابن بري على الجوهري قوله الاكفا في الشعر ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميما وبعضها طا فقال صواب هذا ان يقول وبعضها نونا • لان الاكفا انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج • واما الطا فليست من مخرج الميم • والمكفأ في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون • قال الشاعر

• ولما اصابتني من الدهر نزلة شغلت • والهى الناس عني شؤونها •

• اذا الفارغ المكفي منهم دعوته • ابر وكانت دعوة تستديمها •

فجعل الميم مع النون لشبهها بها لانهما يخرجان من الخياشيم • قال واخبرني من اثق به من اهل العلم ان ابنة ابي مسافع قالت ترثي اباها وهو يحمي جسد ابي جهل بن هشام •

• وما ليث غريف ذو اظافير واقدام •

• كحبي اذ تلاقوا ووجوه القوم اقران •

• وانت الطاعن النجلا منها مزبد ان •

• وبالكف حسام صارم ابيض خذام •

• وقد ترحل بالركب فما تخني بصحبان •

قال جمع بين الميم والنون لقربهما وهو كثير • قال وسمعت من العرب مثل هذا ما لا احصي • قال الاخفش وبالجملة فان الاكفا المخالفة • وقال في قوله • مكفأ غير ساجح • المكفأ ههنا الذي ليس بموافق • وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره هو ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا قال وهو كالاقوا • وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا • وكفأ القوم انصرفوا عن الشي وكفأهم عنه كفأ صرفهم • وقيل كفأتهم كفأ اذا ارادوا وجها فصرفتهم عنه الى غيره فانكفؤوا رجعوا • ويقال كان الناس مجتمعين فانكفأوا وانكفتوا اذا انهزموا • وانكفأ القوم انهزموا • وكفأ الابل طردها واكتفاها اغار عليها فذهب بها • وفي حديث السليك بن السلكة اصاب اهليهم واموالهم فاكتفاها • والكفأة في النخل حمل سنتها وهو في الارض زراعة سنة • قال •

• غلب مجالج عند المحل كفأتها • اشطانها في عذاب البحر تستبق •

اراد به النخيل • واراد باشطانها عروقها • والبحر ههنا الماء الكثير لان النخل لا يشرب في البحر • ابو زيد ابو زيد يقال استكفأت فلانا نخله اذا سالته ثمرها سنة فجعل للنخل كفأة وهو ثمر سنتها شبهت بكفأة الابل واستكفأت فلانا ابله اي سالته نتاج ابله سنة • فاكفانيها اي اعطاني لبنها ووبرها واولادها منه • والاسم الكفأة والكفأة تفتح وتضم • يقول اعطني كفأة ناقتك وكفأة ناقتك • عنه كفأة الابل وكفأتها نتاج عام ونتج الابل كفأتين واكفأها اذا جعلها كفأتين وهو ان يجعلها نصفين ينتج كل عام نصفا ويدع نصفا كما يصنع بالارض بالزراعة • فاذا كان العام المقبل ارسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لان اجود الاوقات عند العرب في نتاج الابل ان تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب اذا ارادت الفحل • وفي الصحاح لان افضل النتاج ان يحمل على الابل الفحولة

عاماً ويترك عاماً كما يصنع بالأرض في الزراعة • وأنشد قول ذي الرمة

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد • لها ثيل سقب في النتاجين لامس

وفي الصحاح كلا كفأتيها يعني أنها نتجت كلها إناثاً وهو محمود عندهم • قال كعب بن زهير

إذا ما نتجنا أربعاً عام كفأة • بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

الخناسير الهلاك • وقيل الكفأة والكفأة نتاج الإبل بعد حيال سنة • وقيل بعد حيال سنة وأكثر • يقال
من الأنثى فلان إبله كفأة وكفأة • والكفأة في الشاء مثله في الإبل والكفأة الإبل كثر نتاجها وأكفأ إبله وغنمه
فلاناً جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها • قال بعضهم منحه كفأة غنمه وكفأتها وهب
له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة • ورد عليه الأمهات • ووهبت له كفأة ناقتي وكفأة غنمي ونعمي إذا وهبت له
ولدها ولبنها ووبرها سنة • واستكفأه فأكفأه سأله أن يجعل له ذلك • أبو زيد استكفأ زيد عمراً ناقته إذا
سأله أن يهبها له وولدها ووبرها سنة • وروي عن الحارث بن أبي الحارث الأزدي من أهل نصيبين أن أباه اشترى
معدناً بمائة شاة متبع فأتى أمه فاستأمرها فقالت إنك اشتريته بثلثمائة شاة أمهاتها مائة وأولادها مائة شاة وكفأتها
مائة شاة فندم فاستقال صاحبه فأبى أن يقيله فقبض المعدن فأذابه وأخرج منه ثمن ألف شاة فأتى به صاحبه
إلى علي • وقال إن أبا الحارث أصاب ركازاً فسأله علي عليه السلام فأخبره أنه اشتراه بمائة شاة متبع وقال علي ما
أرى الخمس إلا على البائع فأخذ الخمس من الغنم أراد بالمتبع التي يتبعها أولادها • وقوله أنا به أي وشى به وسعى به
يأبوه أبواً • والكفأة أصلها في الإبل أن تجعل الإبل قطعتين بينهما في النتاج وأنشد شمر

قطعت إبلي كفأتين اثنتين • قسمتها بقطعتين نصفين • أنتج كفأتيهما في عامين
أنتج عاماً ذي وهذي نعفين • وأنتج المعفى من القطعتين • من عامنا الجائي وتلك يبقين

والمعنى أن أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة • في كل نتاج مائة • ولو كانت إبلاً كان كفأة مائة من الإبل خمسين
لأن الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها أجمع وتحمل أجمع • وليست الإبل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل عليها وأرادت
أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنها وإعلامه أنه غبن فيما ابتاع ففطنته أنه كأنه اشترى المعدن بثلثمائة شاة
فندم الابن واستقال بائعه فأبى وبارك الله له في المعدن فحسده البائع وسعى به إلى علي عليه السلام فألزمه
الخمس وأضر البائع بنفسه في سعايته بصاحبه إليه • والكفاء بالكسر والمد سترة في البيت من أعلاه إلى أسفله
من مؤخره • وقيل الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء • وقيل هو شقة أو شقتان تنصح إحداهما بالأخرى
ثم يحل به مؤخر الخباء • وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض • وقد أكفأ البيت إكفاء وهو مكفأ إذا
عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره • وفي حديث أم معبد رأى شاة في كفاء البيت هو من ذلك • والجمع أكفئة
كحمار وأحمرة • ورجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه • ورأيت فلاناً مكفأ الوجه إذا رأيته كاسف اللون ساهماً
ويقال رأيته متكفئ اللون • ومتكفت اللون أي متغير اللون • وفي حديث عمر أنه انكفأ لونه عام الرمادة
أي تغير لونه عن حاله • ويقال أصبح فلان كفيء فهو مكفو وكفيء • قال دريد بن الصمه

وأسمر من قداح النبع فرع • كفيء اللون من مس وضرس

أي متغير اللون من كثرة ما مسح وعض • وفي حديث الأنصاري ما لي أرى لونك منكفئاً قال من الجوع
وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ • قال القتيبي معناه إذا أنعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء
عليه قبل ثناءه وإذا أثنى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها • قال ابن الأثير • وقال ابن الأنباري هذا غلط
إذ كان أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه للناس رحمة كافة • فلا يخرج
منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام إلا به وإنما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل
يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم •

قال

قال وقال الأزهري رحمه الله وفيه قول ثالث إلا من مكافئ أي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر
عما رفعه الله إليه والله أعلم •

كلأ

قال الله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن • قال الفراء رحمه الله هي مهموزة ولو تركت
همز مثله في غير القرآن • قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بألف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها
واواً ساكنة قال كلات بالألف يترك النبرة منها • ومن قال يكلاكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش
وكل حسن إلا أنهم يقولون في الوجهين مكلوة ومكلو أكثر مما يقولون مكلي • ولو قيل مكلي في الذين يقولون
كليت كان صواباً • قال وسمعت بعض الأعراب ينشد

ما خاصم الأقوام من ذي خصومة • كورهاء مشني إليها حليلها

فبنى على شنيت بترك النبرة • الليث يقال كلأك الله كلاءة أي حفظك وحرسك والمفعول منه مكلوء وأنشد

إن سليمى والله يكلؤها • ضنت بزاد ما كان يرزؤها

وفي الحديث أنه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة • وقد تخفف همزة الكلاءة
وتقلب ياء • وقد كلأه يكلؤه كلأ وكلاء وكلاءة بالكسر حرسه وحفظه • قال جميل

فكوني بخير في كلاء وغبطة • وإن كنت قد أزمعت صرمي وبغضتي

قال أبو الحسن كلاء يجوز أن يكون مصدراً ككلاءة ويجوز أن يكون جمع كلاءة • ويجوز أن يكون أراد في كلاءة
فحذف الهاء للضرورة • ويقال اذهبوا في كلاءة الله • واكتلأ منه اكتلاء احترس منه • قال كعب بن زهير

أنخت بعيري واكتلأت بعينه • وآمرت نفسي أي أمري أفعل

وروي أي أمري أوفق • وكلأ القوم كالئهم رئيسهم • واكتلأت عيني اكتلاء إذا لم تنم وحذرت أمراً فسهرت له • ويقال
عيني كلوء إذا كانت ساهرة • ورجل كلوء العين أي شديدها لا يغلبه النوم وكذلك الأنثى • قال الأخطل

ومهمه مقفر تخشى غوائله • قطعته بكلوء العين مسفار

ومنه قول الأعرابي لامرأته والله إني لأبغض المرأة كلوء الليل • وكلأ راقبه • والكلاء بصري في الشيء
إذا رددته فيه • والكلاء مرفأ السفن وهو عند سيبويه فعال مثل جبار لأنه يكلأ السفن من الريح وعند
أحمد بن يحيى فعلاء لأن الريح تكل فيه فلا يتخرق • وقول سيبويه أرجح • ومما يرجحه أن أبا حاتم ذكر أن الكلاء
مذكر لا يؤنثه أحد من العرب • وكلأ القوم سفينتهم تكلئياً وتكلئة على مثال تكليم وتكلمة أدنوها من الشط
وحبسوها • قال وهذا أيضاً مما يقوي أن كلاء فعال كما ذهب إليه سيبويه • والمكلأ بالتشديد شاطئ النهر
ومرفأ السفن وهو ساحل كل نهر • ومنه سوق الكلاء مشدد ممدود وهو موضع بالبصرة لأنهم يكلؤون
سفنهم هناك أي يحبسونها • يذكر ويؤنث • والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها فهو على هذا مذكر
مصروف • وفي حديث أنس رضي الله عنه وذكر البصرة إياك وسباخها وكلاءها • التهذيب الكلاء والمكلأ
الأول ممدود • والثاني مهموز مقصور مكان ترفأ فيه السفن وهو ساحل كل نهر • وكلأت تكلئة إذا أتيت مكاناً
فيه مستتر من الريح والموضع مكلأ وكلاء • وفي الحديث من عرض عرضنا له • ومن مشى على الكلاء ألقيناه
في النهر • معناه أن من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد • ومن صرح بالقذف فركب نهر الحدود
ووسطه ألقيناه في نهر الحد فحددناه • وذلك أن الكلاء مرفأ السفن عند الساحل • وهذا مثل ضربه لمن عرض
بالقذف شبهه في مقاربته للتصريح بالماشي على شاطئ النهر • وإلقاؤه في الماء إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد
ويثنى الكلاء فيقال الكلاءان ويجمع فيقال كلاؤون • وقال أبو النجم

ترى بكلاويه منه عسكرا • قوما يدقون الصفا المكسرا

وصف الهني والمري وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول ترى بكلاوي هذا النهر قوماً يحفرون ويدقون

جاءت موضع الحمرة منه ويكسرونه • ابن السكيت الكلأ مجمع السمن • ومن هذا سمي كلأ البصرة كلأ لاجتماع سفنه
وكذا الدين اي تأخر • والكالي والكلاة النسيئة والسلفة • قال الشاعر •
• وعينه كالكالي المضمار • اي نقده كالنسيئة التي لا ترتجى وما اعطيت في الطعام •
نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم واكلأ في الطعام وغيره اكلاء تكلئا اسلف وسلم • انشد ابن الاعرابي
• فمن يحسن اليهم لا يكلئ • الي جار بذلك ولا كريم • وفي التهذيب الي جار
بذلك ولا شكور • واكلأ اكلاء كذلك • والاسم كلأة • وتكلأها تسلمها • وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم نهى عن الكالي بالكالي • قال ابو عبيدة يعني النسيئة بالنسيئة • وقال الاصمعي رحمه الله الابيمر وينشد
لعبيد بن الابرص • واذا تباشرك الهموم فانها كال وناجز • اي منها نسيئة ومنها
نقد • ابو عبيدة تكلأت تكلأة اي استنسأت نسيئة • والنسيئة التاخر • وكذلك استكلأت كلأة
بالضم وهو من التاخير • قال ابو عبيدة تفسيره ان يسلم الرجل الي الرجل مائة درهم الي سنة في كر طعام فاذا
انقضت السنة وحل الطعام عليه • قال الذي عليه الطعام للدافع ليس عندي طعام ولكن بعني هذا الكر بمائتي
درهم الي شهر فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض فهذه نسيئة انتقلت الي نسيئة وكل ما اشبه هذا هكذا • ولو
قبض الطعام منه ثم باعه منه او من غيره بنسيئة لم يكن كاليا بكالي • وقول امية الهذلي
• اسلي الهموم بامثالها • واطوي البلاد واقضي الكوالي •
اراد الكوالي • فاما ان يكون ابدل واما ان يكون سكن ثم خفف تخفيفا قياسيا وبلغ الله بك اكلأ العمر اي اقصاه
واخره وابعده وكلأ عمره • قال رحمه الله •
• تعففت عنها في العصور التي خلت • فكيف التصابي بعدما كلأ العمر •
الازهري التكلئة التقدم الي المكان والوقوف به • ومن هذا يقال كلأت الي فلان في الامر تكليئا اي تقدمت
اليه • وانشد الفراء • فمن يحسن اليهم لا يكلئ • البيت • وقال ابو وجزه •
• فان تبدلت او كلأت في رجل • فلا يغرنك ذو الفين مغمور •
قالوا اراد بذي الفين من له الفان من المال • ويقال كلأت في امرك تكليئا اي تأملت ونظرت فيه • وكلأت
في فلان نظرت اليه متاملا فاعجبني • ويقال كلأته مائة سوط كلأ اذا ضربته • الاصمعي كلأت الرجل كلأ وسلأته
سلأ بالسوط وفالته بالسيف • الازهري في ترجمة عشب الكلأ عند العرب يقع على العشب وهو الرطب وعلى العروة
والشجر والنصي والصليان اليبيس كل ذلك من الكلأ غيره والكلأ مقصور مهموز ما يرعى • وقيل الكلأ العشب
رطبه ويابسه وهو اسم للنوع ولا واحد له واكلأت الارض اكلأ وكليت • وكلأت كثر كلؤها وارض كلئة
على النسب ومكلأة كلتاهما كثيرة الكلأ ومكلئة وسواء يابسه ورطبه • والكلأ اسم لجماعة لا يفرد الكلأ يجمع النصي
والصليان والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرى كلها داخلة في الكلأ • وكذلك العشب والبقل وما اشبههما
وكلأت الناقة واكلأت اكلت الكلأ • والكالي اعتاد الدبرة الواحدة كلأ مهموز وارض مكلئة وهي
التي قد شبع ابلها وما لم يشبع الابل لم يعد وه اعشابا ولا كلأ • وان شبعت الغنم قاله والكلأ البقل والشجر
وفي الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ • وفي رواية فضل الكلأ معناه ان البئر يكون في البادية
ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء
مانع من الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر
يمنع النبات القريب منه •

كما الكماة واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر فان اليابس انكس • الكمء نبات ينقض الارض
فيخرج كما يخرج الفطر والجمع اكمؤ وكماة • قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة • قال سيبويه ليست الكماة بجمع

كم لان فعله ليس مما يكسر عليه فعل انما هو اسم للجمع • قال ابو خيرة وحده كماة للواحد وكمء للجمع وقال منتجع
كمء للواحد وكماة للجميع فمر رؤبة فسألاه فقال كمء للواحد وكماة للجميع كما قال منتجع • وقال ابو حنيفة كماة
واحدة وكماتان • وحكي عن ابي زيد ان الكماة تكون واحدة وجمعا • والصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه
ابو الهيثم يقال كمء للواحد وجمعه كماة ولا يجمع شيء على فعلة الا كمء وكماة • ورجل ورجلة سمر من ابن الاعرابي
يجمع كمؤا وكموا وجمع الجمع كماة • وفي الصحاح تقول هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء اكمؤ ثلاثة فاذا كثرت
في الكماة • وقيل الكماة هي التي الي الغبرة والسواد • والجباة الي الحمرة والفقعة البيض • وفي الحديث
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين • واكمأت الارض فهي مكمئة كثرت كماتها • وارض مكموة كثيرة الكماة
واكمأ القوم وكمأهم الاخيرة • عن ابي حنيفة رحمه الله اطعمهم الكماة وخرج الناس يتكمؤن اي يجتنون الكماة
ويقال خرج المتكمئون وهم الذين يجتنون الكماة والكماء بياع الكماة • وجاء بها يبيع • انشد ابو حنيفة
• لقد ساءني والناس لا يعلمونه • عرازيل كماء بهن معتبر •
ثم سمعت اعرابيا تقول بنو فلان يقتلون الكماء والضعيف • وكمئ الرجل يكمأ كمأ مهموز حفي ولم يكن له نعل
وقيل الكماة في الرجل كالعسط • ورجل كمئ قال •
• انشد بالله من النعلينه • نشده شيخ كمئ الرجلينه •
وقيل كمئت رجله بالكسر تشققت عن ثعلب وفي الكماة السن اي شيخة عن ابن الاعرابي وعنه ايضا تكمأت
عليه الارض وتوذأت عليه الارض وتكمأت عليه اذا غيبته وذهبت به • وكمئ عن الاخبار كما جبن
وعيي عنه • وقال الكسائي رحمه الله ان جمع الرجل الجبن قال كمئت عن الاخبار اكماء عنها •
• لو كنت عن الامر كماء والكلب المعتذر مغلوب مغتبر •

كوا كتا كاع عن الامر يكيع كيعا وكيعة نكل عنه فلم يرده • وكاعه اكاعة واكاعه اذا اراد امرا
فغاجاه على تبعة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه • واكاء الرجل ثبته عنه • منزل كت اكيع
والكيع والكاء والكاة الضعيف الفؤاد الجبان • قال الشاعر •
• واني لكيء عن المرئيات اذا • ما الوطىء انماي من ثاوه •
ورجل كياة وهو الجبان ودع الامير • وقال بعضهم هيئة اي غالما مؤيد وسبذكر في موضعه •

فصل اللام

لالا اللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلي • وبائعه لأاء ولآل ولالاء • قال ابو عبيد قال
الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لأاء على مثال لعاع وكره قول الناس لآل على مثال لعال • قال
الفارسي هو من باب سبطر • قال علي بن حمزة خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس لان المسموع
لآل والقياس لؤلؤي • لانه لا يبنى من الرباعي فعال ولآل شاذ • الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لآل • قال
وحذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعال • وانشد •
• درة من عقائل البحر بكر • لم تخنها مثاقب اللآل •
ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها الا ترى انهم لا يقولون لبياع السمسم سماس وجدوه في القياس احد
قال ومنهم من يرى هذا خطأ • واللألأة بوزن اللعلعة حرفة اللآل • وتلألأ النجم والقمر والبرق
والنار • ولألأ اضاء ولمع • وقيل هو اضطرب بريقه • وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ
القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ • وتلألأت النار اضطربت • ولألأت النار لألأة اذا اوقدت
ولألأت المراة بعينيها برقتهما • وقول ابن احمر •

مارية لؤلؤان اللون اوردها • ظل وبش عنها قوقئ خضر •

فانه اراد لؤلؤية براقة • ولالأ الثور بذنبه حركه • وكذلك الظبي • ويقال الثور الوحشي لألأ بذنبه وفي المثل لا افعل ذلك ما لألأت الفور اي بصبصت باذنابها • ورواه اللحياني ما لألأت الفور باذنابها والفور الظبا لا واحد لها • والله اعلم •

لبأ اللبا على فعل بكسر اللام وفتح الباء مهموز اول اللبن في النتاج • ابو زيد اول الالبان اللبا عند الولادة واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة • وقال الليث رحمه الله اللبا مهموز مقصور اول الحلب عند وضع الملبي • ولبأت الشاة ولدها اي ارضعته اللبا وهي تلبؤه • والتبأ ان اشربت اللبا • ولبأت الجدي اطعمته اللبا • ويقال لبأت اللبا البأه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ • ولبأت الشاة يلبؤها اللبا بالتسكين • والبأها احلب لبأها • والبأها ولدها واستلبأها رضعها • ويقال استلبأ الجدي اذا ما رضع من تلقاء نفسه • والبأ الجدي البأ اذا شده الى راس الخلف ليرضع لبأ • والبأ سقيته اللبا • ابو حاتم البأت الشاة ولدها اي قامت حتى ترضع لباها • وقد البأناها اي احلبنا لباها • واستلبأ ولدها اي شرب لباها • وفي حديث ولادة الحسن ابن علي عليهما السلام والباه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة • ولبأ القوم يلبؤهم لبأ اذا صنع لهم اللبا • والبأ القوم يلبؤهم لبأ • والبأهم اطعمهم اللبا • وقيل لبأهم اطعمهم اللبا • والبأهم زودهم اياه • وقال اللحياني لبأهم لبأ ولبأ وهو الاسم • قال ابن سيده ولا ادري ما حصل كلام اللحياني هنا اللهم الا ان يريد ان اللبا يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف • والبؤوا كثر لباؤهم • والبأت الشاة اذا انزلت اللبا • وقول ذي الرمة •

ومربوعة ربعية قد لبأتها • بكفي من دوية سفرا سفرا •

فسره الشيرازي وحده فقال يعني الكماة مربوعة اصابها الربيع وربعية منسوبة بمطر الربيع • ولبأتها اطعمتها اول ما بدت وهي استعارة كما يطعم اللبا يعني ان الكماة فيما كره هؤلاء طرية • وسفرا منصوب على الظرف اي عدوة • وسفرا منقول لنا اللبا وعداه الى مفعولين لانه في معنى اطعمت • والبأ اللبا اصلحه وطبخه • ولبأ اللبا يلبؤه لبأ • واللبا طعمه الاخيرة عن ابن الاعرابي • ولبأت الناقة تلبيئا وهي ملبئ بوزن ملبع • وقع اللبا في ضرعها ثم الفصح بعد اللبا اذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبا • يقال قد افصحت الناقة وافصح لبنها • وعشار ملابئ اذا دنا نتاجها • ويقال لبأت النخل البؤه لبأ اذا سقيته حين تغرسه • وفي الحديث اذا اغرست فسيله • وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك ان تلبأها اي تسقيها وذلك اول سقيك اياها • وفي حديث ان بعض الصحابة مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقيه ماخوذ من اللباء • ولبأت بالحج تلبية واصله لبيت غير مهموز • قال الفرا ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز • وقالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت • ابن شميل في تفسير لبيك • يقال بنو فلان من هذا الطعام يلبون لبا اذا اكثروا منه • قال ولبيك كانه استرزاق • الاحمر بينهم الملتبئة اي هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا • وفي النوادر يقال بنو فلان لا يلتبئون فتاهم ولا يتغبرون شيخهم • المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل • واللبوة الانثى من الاسود والجمع لبوءة • واللباة واللبات كاللبوة • وان كان مخففا منه فحكمه حكمه وان كان لغة فجمعه لبات • واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها • واللبوة الاسد • قال وقد امنت اعني اهمز قبل اسمها اباة البته • واللبو رجل من زها • وهو اللبو بن عبد القيس • واللبا حي •

لتأ لتأ في صدره يلتأ لتأ دفع • ولتأ المراة يلتؤها لتأ نكحها • ولتأه بسهم رماه بها • ولتأت الرجل بالحجر رميته به • ولتأته بعيني لتأ اذا احددت اليه النظر • وانشد ابن السكيت •

برا اذا احته الصولا • يتق اللتي الذي يلتاؤه •

قال اللتي فعيل من لتأته اذا احببته • واللتي الملتي المرمي • ولتأت به امه ولدته • يقال لعن الله اما لتأت به

والكلف به اي لزمته •

لثأ الازهري روى سلمة عن الفرا انه قال اللثا بالهمز لما يسيل من الشجر • وقال ايضا في ترجمة لثي اللثي ما سال من ما الشجر من ساقها خاثرا وسياتي ذكره •

لجأ لجا الى الشي والمكان يلجأ لجأ ولجوا وملجأ ولجئ لجأ والتجأ والجأ امره الى الله اسنده • وفي حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام • يقال لجأت الى فلان وعنه والتجات وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن المسلمين • والجاه الى الشي اضطره اليه • والجاه عصمه • والتلجئة الاكراه • ابو الهيثم التلجئة ان يلجئك ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل اشهاد على امر ظاهره خلاف باطنه • وفي حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه • وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشي دون اخوته حملته عليه امه • والملجأ واللجأ المعقل والجمع الجاء • ويقال الجات فلانا الى الشي اذا حصنته في ملجا ولجا • والتجات اليه • ابن شميل التلجئة ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو وارثه • قال ولا يلجئه الا الى وارث • ويقال الله الجائي فلان • واللجا الزوجة • وعمرو بن لجا التيمي الشاعر •

لزأ لزأ الرجل ولزأه كلاهما اعطاه • ولزأ الابل ولزأها كلاهما احسن رعيتها • والرزاغي استعملها غير مهموز • ولزأ الابل تلزئة اذا احسنت رعيتها • وتلزأت ريا اذا امتلات ريا • وكذلك تورات ريا • ولزأت القربة اذا ملاتها • وفي الله اما لزأت به • والله اعلم •

لطأ اللطأ اللصوق بالشي لطي بالشي بالكسر يلطأ بالارض لطوا ولطأ بالمطأ المطالزق بها • يقال رايت فلانا لاطيا بالارض • ورايت الذيب لاطيا للسرقة • ولطات الارض ولطيت اي لزقت • وقال الشاخ فرب المز •

فوافقهن اطلس عامري لطا بصفايح متساندات •

اراد لطا يعني الصياد اي لزق بالارض فرب الهمزة • وفي حديث ابن ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكر عليه فلم يستطع تحريكه • وفي حديث نافع بن جبير فالطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر تا تضعوا في الارض فلا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب • وروي فالطووا وكمه لا طي لازقة • واللاطية من الشجاج السمحاق • قال ابن الاثير من اسما الشجاج اللاطئة • قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه • واللاطئة خراج يخرج بالانسان لا يكاد يبرا منه ويزعمون انها من لسع النطاة • ولطأ بالعصا لطأ ضربه وخص بعضهم به ضرب الظهر •

لفأ لفات الريح السحاب عن الما والتراب عن وجه الارض تلفؤه لفأ فرقته وسفرته • ولفأ اللحم عن العظم يلفؤه لفأ ولفأه والتفأه كلاهما قشره وخلفه عنه • واللفاة القطعة منه بقية نحو الهبرة والوذرة • وكل بضعة لا عظم فيها لفية والجمع لفي • وجمع اللفية المحم لفايا مثل خطية وخطايا • وفي الحديث رضيت من الوفا باللفا • قال ابن الاثير الوفا التام • واللفا النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية • ولفأ العود يلفاه لفأ قشره • ولفأه بالعصا لفأ ضربه بها • ولفاه رده • واللفا التراب والقماش على وجه الارض • واللفا الشي القليل • واللفا دون الحق • ويقال ارض من الوفا باللفا اي بدون الحق • قال ابو زبيد •

فما انا بالضعيف فتزدريني • ولا حظي اللفا ولا الخسيس •

ويقال لا يرضى بالوفا من اللفا اي لا يرضى بدون وفا حقه • انشد الفرا •

اظنت بنو جوان انني اكل كشاني • ومني اللفا فقا بلده •

قال ابو الهيثم رحمه الله يقال لفات الرجل اذا انقصته حقه واعطيته دون الوفا • ويقال رضي من الوفا باللفا التهذيب

ولفاه حقه ولكاه اذا اعطاه كله ٭ قال ولفاه حقه اذا اعطاه اقل من حقه ٭ قاله ابو سعيد قال وقال ابو تراب احسب هذا الحرف من الاضداد ٭

لكأ لكئ بالمكان اقام به كلكي ولكأه بالسوط لكأ ضربه ولكأت به الارض ضربت به الارض ولعن الله أمّاً لكأت به اي رمت به وتلكأ عليه اعتل وابطأ وتلكأت عن الامر تلكؤا ابطأت عنه وتوقفت واعتللت عليه وامتنعت وفي حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها ٭ وفي حديث زياد رحمه الله اتي برجل فتلكأ في الشهادة ٭

لمأ لمأت به الارض وعليه لموءا اشتملت واستوت وولدته ٭ وانشد ٭

٭ وللارض كم من صالح قد تلمأت عليه فوارته بلماعة قفر ٭

ويقال قد المأت على الشيء المأ اذا احتويت عليه ٭ والمأ به استأ عليه ٭ والمأ اللص على الشيء ذهب به خفية والمأ على حقي جحدني وذهب بي فما ادري من المأ عليه **وفي الصحاح** من المأ به ٭ حكاه يعقوب في الجحد قال وتكلم بهذا النجير ٭ وحكى يعقوب ايضا كان بالارض مرعى او زرع فهاجت به دواب فالمأته اي تركته صعيدا ليس به شيء ٭ وفي التهذيب فهاجت به الرياح فالمأته اي تركته صعيدا ٭ وما ادري اين المأ من بلاد الله اي ذهب ٭ وقال ابن كنوة ما يلمأ فيه فمه بكلمة معناه ٭ وما يلمأ فم فلان بكلمة ٭ معناه انه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبيح ٭ والمأ الشيء يلمؤه اخذه باجمعه والمأ بما في الجفنة ونحابه والتمأه استأثر به وغلب عليه والشيء لونه تغير كالتمع ٭ وحكى بعضهم التمأ كالتمع ٭ والمأ الشيء البصر ٭ كلمحه ٭ وفي حديث المولد فلما رآها النور يغشى لذما حوله كالتماء البدر لمأتها اي ابصرتها ولمحتها ٭ والملموء اللمح سرعة ابصار الشيء ٭ والله اعلم ٭

لهلأ التهذيب في الحماسي تلهلأت اي نكصت ٭

لوأ التهذيب في ترجمة لوي ٭ ويقال لوأ الله بك بالهمز اي شوه بك ٭ قال الشاعر ٭

٭ وكنت ارجي بعد نعمان جابرا ٭ فلوأ بالعينين والوجه جابر ٭

اي شوه ٭ ويقال هذه والله الشوهة واللواة ٭ ويقال اللوة بغير همز ٭

لبأ اللياء ابيض مثل الحمص شديد البياض يؤكل ٭ قال ابو حنيفة لا ادري اله قطنية ام لا ٭

فصل الميم

مأمأ المأماة حكاية صوت الشاة او الظبي اذا وصلت صوتها ٭

متأ متأه بالعصا ضربها ٭ ومتأ الحبل مدّه متأ مده لغة في متن ٭

مرأ المروءة كمال الرجولية مرؤ الرجل يمرؤ مروءة فهو مريء على فعيل وتمرأ صار ذا مروءة ٭ وتمرأ تكلف المروءة وفلان يتمرأ بنا اي يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا ٭ والمروءة الانسانية ولك ان تشدد ٭ الفراء يقال من المروءة مرؤ الرجل يمرؤ مروءة ومرؤ الطعام يمرؤ مراءة وليس بينهما فرق الا اختلاف المصدرين ٭ وكتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى خذ الناس بالعربية فانه يزيد في العقل ويثبت المروءة ٭ وقيل للاحنف ما المروءة فقال العفة والحرفة ٭ وسئل آخر عن المروءة فقال المروءة ان لا تفعل في السر امرا وانت تستحي ان تفعله جهرا ٭ وطعام مريء هنيء حميد المغبة بين المراءة على مثال فعالة ٭ وقد مرؤ الطعام ومرئ ومار مريا ٭ وكذلك مري الطعام كما تقول فقه وفقه بضم القاف وكسرها ٭ واستمرأه ٭ وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريا مريعا ٭ يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا ٭ وفي حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقالوا هنيني الطعام ومريني وهناني ومراني على الاتباع اذا اتبعوها هناني قالوا مراني فاذا افردوه عن هناني قالوا امراني ولا يقال اهناني ٭ قال ابو زيد يقال امرأني الطعام امراء وهو طعام مُمْرِئ ٭ ومرئت الطعام بالكسر استمرأته وما كان مريا ولقد مرؤ وهذا يمري الطعام ٭ وقال ابن الاعرابي ما كان

الطعام مريا ولقد مرأ وما كان الرجل مريا ولقد مرؤ ٭ وقال شمر عن اصحابه ٭ يقال مرئ لي هذا الطعام مراءة اي استمرأته وهنئ هذا الطعام واكلنا من هذا الطعام حتى هنئنا منه اي شبعنا ٭ ومرئت الطعام واستمرأته ٭ وقلما يمرأ لك الطعام ٭ ويقال ما لك لا تمرأ اي ما لك لا تطعم ٭ وقد مرأت اي طعمت ٭ والمرء الاطعام على بناء دار او تزوج ٭ وكلأ مريء غير وخيم ٭ ومرؤت الارض مراءة فهي مريئة حسن هواؤها ٭ والمريء مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم الذي يجري فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع أمرئة ومُرُؤ مهموز بوزن مُرُع مثل سرير وسرر ٭ ابو عبيد المريء الملحق بالحلقوم ٭ والمريء بالهمز غير مشدد ٭ وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء نعام ٭ المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق وقلة الطعام ٭ وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه ٭ واصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام ويقول هو مريء الجزور والشاة للمتصل بالحلقوم الذي يجري فيه الطعام والشراب ٭ قال ابو منصور اقرأني ابو بكر الايادي المريء لابي عبيد فهمزه بلا تشديد ٭ قال واقرأني المنذري المريء لابي الهيثم فلم يهمزه وشدد الياء ٭ والمرء الانسان تقول هذا مرء وكذلك في النصب والخفض بفتح الميم ٭ هذا هو القياس ٭ ومنهم من يضم الميم في الرفع ويفتحها في النصب ويكسرها في الكسر يتبعها الهمز على حد ما يتبعون الراء اياها اذا ادخلوا الف الوصل فقالوا امرؤ ٭ وقول ابي خراش ٭

٭ جمعت امورا ينفذ المرء بعضها ٭ من الحلم والمعروف والحسب الضخم ٭

هكذا رواه السكري بكسر الميم ٭ وزعموا ان ذلك لغة هذيل ٭ وهما مرآن صالحان ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على لفظه ولا يجمع جمع السلامة ٭ لا يقال امراء ولا امرؤ ولا امرؤون ولا اماري ٭ وقد ورد في حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون ٭ قال ابن الاثير هو جمع المرء وهو الرجل ٭ ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم ابن يزيد المرؤون ٭ وقد انثوا فقالوا امرأة وخففوا التخفيف القياسي فقالوا امرة بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد ٭ قال سيبويه وقد قالوا مراة وذلك قليل ونظيره كماة ٭ فخففوا على هذا اللفظ والحقوا الف الوصل في المؤنث ايضا فقالوا امرأة ٭ اعرفها وقالوا المرأة ٭ وقد حكى ابو علي الامراة ٭ الليث امرأة تأنيث امرئ ٭ وقال ابن الانباري الالف في امرأة وامرئ الف وصل ٭ قال وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأته وهي مرأته ٭ وحكى ابن الاعرابي انه يقال للمرأة انها لامرؤ صدق كالرجل وهذا نادر ٭ وفي حديث علي لما تزوج فاطمة رضوان الله عليهما قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال ٭ وفي الحديث تقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة ٭ وفي الصحاح ان حسب بالف الوصل ففيه ثلاث لغات فتح الراء على كل حال حكاها الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال ٭ تقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ معربا من مكانين ولا جمع له من لفظه ٭ وفي التهذيب في النصب تقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ ٭ وفي الرفع تقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ ٭ وتقول هذه امرأة مفتوحة الراء على كل حال ٭ قال الكسائي والفراء امرؤ معرب من الراء والهمزة وانما اعرب من مكانين والاعراب الواحد يكفي من الاعراب ان آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا امرو فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا يكون علامة للرفع فعربوه من الراء ليكونوا اذا تركوا الهمز آمنين من سقوط الاعراب ٭ قال الفراء رحمه الله ومن العرب من يعربه من الهمز وحده ويدع الراء مفتوحة فيقال قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ ٭ وانشد ٭

٭ بأبي امرؤ والشام بيني وبينه ٭ اتتني ببشرى برده ورسائله ٭

وقال آخر

٭ أأنت امرؤ من خيار الناس قد علموا ٭ يعطي الجزيل ويعطي الحمد بالثمن ٭

هكذا انشده باسكان الياء الثانية وفتح الياء والجرمون يثبتونه وهي امرؤ ٭ وقال ابو بكر واذا اسقطت العرب من امرئ الالف فلها في تعريبه مذهبان ٭ احدهما التعريب من مكانين والآخر التعريب من مكان واحد فاذا عربوه من مكانين ٭ قالوا قام مرؤ وضربت مرأ ومررت بمرئ ٭ ومنهم من يقول قام مرء وضربت مرأ ومررت بمرء

بين

قال وترك القرآن تخفيفه من مكان واحد • قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه • في فتح الميم الجوهري المرء الرجل تقول هذا امرؤ صالح • ومررت بمرء صالح • ورأيت مرءا صالحا • قال وضم الميم لغة • تقول هذا امرؤ ورأيت امرءا ومررت بامرئ • وتقول هذه امرأة ورأيت مرءًا • ومررت بمرء معربا من مكانين • قال وان صغرت اسقطت الف الوصل فقلت مريء ومريئة • وربما سموا الذئب امرءا وذكر يونس ان قول الشاعر

• وانت امرؤ تعدو على كل غرة • فتخطي فيها مرة وتصيب •

يعني به الذئب • وقالت امرأة من العرب انا امرؤ لا اخبر السر • والنسبة الى امرئ مرئي بفتح الراء • ومنه المرئي الشاعر • وكذلك النسبة الى امرئ القيس • وان شئت امرئي • وامرؤ القيس اذا لم يضف الى اسم علم في كلامهم الا في قولهم امرؤ القيس • واما الذين قالوا امرئي فكانهم اضافوا الى مرء فكان قياسه على ذلك مرئي ولكنه نادر معدول النسب • قال ذو الرمة •

• اذا المرئي شب له بنات • عقدن برأسه ابة وعارا •

والمرأة مضمومة والنبي المرئي المتقذب وجمع المرأة مراء بوزن مراع • قالوا والعوام يقولون في جمع المرأة مرايا قال ذو خطاو مرآة قريبة • قال ذو الرمة •

• وما ذكرنا جوف مرآة علقت • ذماكولم ترفع لحيز طلالها •

وقد قيل مرآة منسامر المرئي • واما قوله في الحديث لا يتمرأى احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو تفعل من الرؤية والمنظر البالغ • وفي رواية لا يتمرأى احدكم بالدنيا من الشيء المرئي •

مسأ مسأ يمسأ مسأ ومسوءا مجن والماسئ الماجن ومسأ الطريق وسطه ومسأ مسأ مسأ على الشيء ومسأ ابطأ ومسأ بينهم مسأ ومسوءا حرش • ابو عبيدة عن الاصمعي الماسن خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله • يقال رجل ماس وما امساه • قال ابو منصور كانه مقلوب كما قالوا هار وهائر وهاير • قال ابو منصور ان يكون الماسي في الاصل ماسيا وهو مهموز في الاصل •

مطأ ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطا الرجل المرأة ومطأها بالطاء اي وطئها • قال ابو منصور وسطأها بالسين بهذا المعنى لغة •

مكأ المكء جحر الثعلب والارنب • وقال ثعلب هو جحر الضب • قال الطرماح

• كم به من مكء وحشية • قيض في منتثل او هيام •

عنى بالوحشية هنا الضب لانه لا يقيض الثعلب ولا الارنب انما يقيض الضبة • وقيض حفر وقيض ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض وقيض عنه كسر فيكون فاخرج ما فيه • والمنتثل ما يخرج منه من التراب والهيام الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد •

ملأ ملأ الشيء يملؤه ملأ فهو مملوء وملأه فامتلأ وتملأ • وانه لحسن الملأة اي الملء لا التملؤ وانا ملآن والانثى ملأى وملآنة والجمع ملاء • والعامة تقول اناملا • ابو حاتم يقال حب ملآن وقربة ملأى وحب ملاء • قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملان وفي المؤنث ملاى ودلو ملأى • ومنه قوله

• حبذا دلوك اذ جاءت ملا •

ارادت ملأى ويقال ملأته ملأ بوزن ملعا • وان خففت قلت ملا • وانشد شمر في ملا غير مهموز بمعنى ملآن

• وكاين ما ترى من مهوى ملاعينا والسنه وفور •

اراد ملأى فخفف الهمزة • وقد امتلأ الاناء امتلاء وامتلأ وتملأ بمعنى • والملء بالكسر اسم ما ياخذه الاناء اذا امتلأ • يقال اعطني ملأه وملئيه وثلاثة املائه وكوز ملآن • والعامة تقول ملا ما • وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن • والمراد به كثرة العدد • تقول لو قدر ان يكون المراد به تمجيد شانك

الحمد • ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها • ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان يحكى • ويقال فكان الفم ملآن بما لا يقدر على النطق • ومنه الحديث املأوا افواهكم من القرآن • وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة • فاذا تغطت بكسائها ملأته • وفي حديث عمران وهو اذا المزادة لنحسب الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء الملئ بالغنم مثال المتعة • والملاءة والملاء الزكام يعيب من امتلاء المعدة • وقد ملؤ فهو مملوء • وملئ فلان وامليء ه الله املاء اي ازكمه فهو مملوء على غير قياس محمل على مليء • والملأة الكظة من كثرة الاكل • الليث الملأة ثقل ياخذ في الراس كالزكام من امتلاء المعدة • وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤا وتملأ غيظا • ابن السكيت تملأت من الطعام ملوا وقد تملأت العيش تمليا اذا عشت مليا اي طويلا • والملاءة ومما يصيب البعير من طول الحبس بعد السير • وملأ في قوسه غرق النشابة والسهم • واملأ النزع في القوس اذا شددت النزع فيها التهذيب يقال املأ فلان في قوسه اذا اغرق في النزع • وملأ فلان فروج فرسه اذا حمله على اشد الحضر ورجل مليء مهموز كثير المال بين الملاء والجمع املاء ومليا مهموزتين • وملؤ كلاهما عن اللحياني وحده ولذلك ابن بها احرا وقد ملؤ الرجل يملؤ ملاءة فهو مليء صار مليا اي ثقة فهو غني مليء بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء • وفي حديث علي كرم الله وجهه لا مليء والله باصدار ما ورد عليه • واستملأ عليه في الدين جعله مليئا ملاءة • ومعنا الامر امائه اي املك • والملأ الرؤساء سموا بذلك لانهم ملاء بما يحتاج اليه • والملأ مهموز مقصور الجماعة • وقيل اشراف القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم • وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين • وفي التنزيل العزيز الم تر الى الملأ من بني اسرائيل • وقال الملأ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الانصار وقد رجعوا من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال عليه السلام اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش • والجمع املاء • ابو الحسن ليس الملأ من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهطا لا واحد له من لفظه والملأ وان لم يكسر ما لي عليه فان ما له من لفظه • حكى احمد ابن يحيى رجل مالئ جليل يملأ العين بجهرته فهو كرب وروح وشاب مالئ العين اذا كان فخما حسنا • قال الراجز

• ويقال فلان املأ للعين من • • يحمه يملأ عين الحاسد •

فلان اي اتم في كل شيء منظرا وحسنا وهو رجل مالئ للعين اذا اعجبك حسنه وبهجته • وحكي ما كان على الامر ملوءه وملأ ولكن الملأ انما هو القوم ذو الشارة والتجمع للادارة • ففارق باب رهط لذلك • والملأ على هذا صفة غالبة والمدد ملأته على الامر مالأة ساعدته عليه وشايعته وتمالأوا عليه اجتمعوا • وتمالأوا عليه اجتمعوا عليه • وقول الشاعر

• وتحدثوا ملأ لتصبح امنا • عذراء لا كهل ولا مولود •

اي تحدثوا وتشاوروا متمالئين على ذلك ليقتلونا اجمعين فتصبح امنا كالعذراء التي لا ولد لها • قال ابو عبيد يقال للقوم اذا تتابعوا برايهم على امر قد تمالأوا عليه • ابن الاعرابي اذا عاونه ولاماه اذا اشبهه • وفي حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله اي ما ساعدت ولا عاونت • وفي حديث عمر انه قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة • وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به • وفي رواية لقتلتهم يقول لو تضافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا • والملأ مهموز مقصور الخلق في التهذيب الخلق المليء بما يحتاج اليه • وما احسن ملأ بني فلان اي اخلاقهم وعشرتهم • قال الجهني

• تنادوا يال بهثة اذ راونا • فقلنا احسني ملأ جهينا •

اي احسني اخلاقا يا جهينة والجمع املاء • ويقال احسني ملاء اي معاونة من قولك مالأت فلانا اي عاونته وظاهرته • والملأ في كلام العرب الخلق • يقال احسنوا املاءكم اي احسنوا اخلاقكم • وفي حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تكابوا على الماء في تلك الغزاة لعطش بالهم وفي

وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا فكلكم سيروى • قال ابن الاثير واكثر قرا الحديث يرونها احسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء قال وليس بشيء • وفي الحديث انه قال لاصحابه حين ضربوا الاعرابي الذي بال في المسجد فقال احسنوا املاكم ايها المرئون والملا الخلق والجمع املاء ايضا وما كان هذا الامر عن ملا منا اي تشاور واجتماع • وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن اكان هذا عن ملا منكم اي عن مشاورة من اشرافكم وجماعتكم • والملا الطمع والظن عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله

• وتحدثوا ملا • الذي تقدم وبه فسر ايضا قبله

• فقلنا احسني ملا جهينا • اي احسني ظنا والملاءة بالضم والمد الريطة وهي الملحفة والجمع ملاء • وفي حديث الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة • وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هو تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز • وقول ابي خراش

• كان الملاء المحض خلف ذراعه • صراحيه والآخني المخمر •

عنى بالملاء المحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب •

منأ المنيئة على فعيلة الجلد اول ما يدبغ ثم هو افيق ثم اديم ومناه يمنؤه منأ اذا انقعه في الدباغ • قال حميد ابن ثور

• اذا ابتكرت المنيئة باكرت • مداكا لها من زعفران واثمدا •

ومنأته وافقته على مثال فعلته • والمنيئة عند الفارسي مفعلة من اللحم النيء بنابذ ذلك عنه ابو العلاء وستاتي والمنيئة المدبغة • والمنيئة الجلد ما كان في الدباغ • وبعثت امراة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة • وفي حديث عمر رضي الله عنه وادمه في المنيئة اي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منيئة • وفي حديث اسماء ابنة عميس وهي تمعس منيئة لها • والمناة الارض السوداء يهمز ولا يهمز والمنية من الموت مفعلة •

موأ ماء السنور يموء موءا • قال اللحياني ماءت الهرة تموء موءا مثل ماعت تموع موعا وهو الضغاء اذا صاحت وقال مرة موء على مفوع ومواؤها المواء فعال • ابو عمرو اموى اذا صاح السنور • وقال ابن الاعرابي هي المائية بوزن الماعية والمائية بوزن الماعية يقال ذلك للسنور والله اعلم •

فصل النون

نأنأ النأناة العجز والضعف • وروى عكرمة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال طوبى لمن مات في النأناة مهموز يعني اول الاسلام قبل ان يقوى ويكثر اهله وناصره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف • ونأنأت في الراي اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه • وقد تنأنأ ونأنأني رايه نأنأة ومنأنأة ضعف فيه ولم يبرمه • قال عبد ابن هند بن زيد التغلبي جاهلي

• فلا اسعى منكم بامر منأنأ ضعيف ولا اسعى بدهامتي بجدي •

• فان السنان يركب المرء حده من الخزي او يعدو على الاسد الورد •

وتنأنأ ضعف واسترخى • ورجل نأنأ ونأناء بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف • قال امرؤ القيس يمدح سعد بن الضباب الايادي

• لعمرك ما سعد بخلة آثم ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر •

قال ابو عبيد ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال له

علي

علي عليه السلام تنأنأت وتراخيت فكيف رايت صنع الله قوله تنأنأت يريد ضعفت واسترخيت • الاموي نأنأت الرجل نأنأة اذا نهنهته عما يريد وكففته كانه يريد ان حمله على ان ضعف عما اراد وتراخى • ورجل نأناء يكثر تقليب حدقتيه والمعروف رأرأ •

نبأ النبأ الخبر والجمع انباء وان لفلان نبأ اي خبرا • وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن • وقيل عن البعث • وقيل عن امر النبي صلى الله عليه وسلم وقد انبأه اياه وبه ونبأه متعدية بحرف وغير حرف اي اخبر • وحكى سيبويه انا انبؤك على الاتباع • وقوله

• اني متى اسل ما تنبي • ابدل همزة تنبا ياء ابدالا صحيحا حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تنبي كقوله تقضي • قال ابن سيده والبيت كذا وجد وهو لا محالة ناقص • واستنبأ النبأ بحث عنه • ونابأت الرجل ونابأني انبأته وانبأني • قال ذو الرمة يهجو قوما

• زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا • ما يسرق العبد او نابأتهم كذبوا •

وقيل نابأتهم تركت جوارهم وتباعدت عنهم • وقوله عز وجل فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون • قال الزجاج يقول القائل قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف قال هاهنا فهم لا يتساءلون • قال التفسير انه يقول عميت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا وذلك قوله فهم لا يتساءلون • قال ابو منصور سمى الحجج انباء وهي جمع النبا لان الحجج انباء عن الله عز وجل • وقال الجوهري والنبي المخبر عن الله عز وجل مكية لانه انبا عنه وهو فعيل بمعنى فاعل • قال ابن بري صوابه ان يقول فعيل بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر واليم بمعنى مولم • وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبا الخبر لانه انبا عن الله اي اخبر • قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه • يقال نبا ونبي وانبا • قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالكذاب بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف ولا يهمزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك • قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقلة استعمالها لا لان القياس يمنع من ذلك • الا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقد قيل له يا نبيء الله فقال له لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله • وفي رواية فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله وذلك انه عليه الصلاة والسلام انكر الهمز في اسمه فرده على قائله لانه لم يدر بما سماه فاشفق ان يمسك على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه مبيح محظور او حاظر مباح • والجمع انبياء ونباء • قال العباس بن مرداس

• يا خاتم النبا انك مرسل • بالحق كل هدى السبيل هداكا •

• ان الاله بنى عليك محبة • في خلقه ومحمدا سماكا •

قال الجوهري رحمه الله يجمع انبياء لان الهمز لما ابدل والزم الابدال جمع جمع ما اصل لامه حرف العلة كعيد واعياد على ما نذكره في المعتل • قال الفراء النبي هو من انبأ الله فترك همزه • قال وان اخذت من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الارض اي انه اشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز • وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وانبأ اي اخبر • قال والاجود ترك الهمز • وسياتي في المعتل • ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت • قال ابن الاثير انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنيي النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين • والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا • ويقال نبي الكذاب اذا ادعى النبوة وليس بنبي كما تنبأ مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين وتصغير النبي نبيء مثال نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثال نبيعة • قال ابن بري ذكر الجوهري في تصغير النبي نبيء بالهمز ومن جمع نبيا على انبياء قال في تصغيره نبي بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير كانت تكتبه مسيلمة نبيئة سوء • قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كان مسيلمة نبوته نبيئة سوء فذكر

الاول غير مهموز والاصل فيه الهمز وقد همزوه في التنبؤ وان لم يكن مهموزا في التكثير ۔ وقوله عز وجل واذ اخذنا من
النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك
لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولا لا يستقيم ان يكون في معناه التاخير ۔ فالمعنى على مذهب اهل
اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ومنك ۔ وجاء في التفسير اني خلقتك قبل الانبياء وبعثتك بعدهم فعلى
هذا لا تقديم ولا تاخير في الكلام وهو على نسقه في الكلام واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب ادم كالذر ويروى النبوءة
وتنبأ الرجل ادعى النبوة ۔ وربما قالوا نبأ اي لم يثبت ولم يخدش ويقال نبأ على القوم ايضا اذا طلعت عليهم ۔ ويقال نبأت من
الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ۔ ونبأ من بلد كذا ايضا نبأ ونبوءا طرأ والنابئ الثور الذي ينبأ من ارض الى ارض
اي يخرج ۔ قال عدي بن زيد يصف فرسا ۔

ولها النعجة المري تجاه الركب عدلا بالنابئ المخراق ۔

اراد بالنابئ ثورا خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ۔ ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت
منها الى اخرى ۔ وسيل نابئ جاء من بلد اخر ورجل نابئ كذلك ۔ قال الاخطل ۔

الا فاسقياني وانفيا عني القذى ۔ فليس القذى بالعود يسقط في الخمر ۔
وليس قذاها بالذي قد يريبه ۔ ولا بذباب نزعه ايسر الامر ۔
ولكن قذاها كل نبث نابئ ۔ اتتنا به الاقدار من حيث لا ندري ۔

ويروى قذاها بالدال المهملة ۔ قال وصوابه بالذال المعجمة ۔ ومن هذا قال الاعرابي له صلى الله عليه وسلم يا نبيء
الله فهمز اي يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ۔ ونبأ عليهم ينبأ نبأ ونبوءا هجم وطلع
وكذلك نبه ونبع كلاهما على البدل ونبأت به الارض جاءت به ۔ قال حنش بن مالك ۔

فنفسك احرز فان الحتوف ۔ ينبئن بالمرء في كل واد ۔

ونبأ نبأ ونبوءا ارتفع ۔ والنبأة النشز ۔ والنبي الطريق الواضح ۔ والنبأة صوت الكلاب ۔ وقيل هي الجرس ايا كان وقد
نبأ نبأ ۔ والنبأة الصوت الخفي ۔ قال ذو الرمة ۔

وقد توجس ركزا مقفر ندس ۔ بنبأة الصوت ما في سمعه كذب ۔

الركز الصوت والمقفر اخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن ۔ التهذيب النبأة الصوت ليس بالشديد ۔
قال الشاعر ۔ آنست نبأة وافزعها القناص قصرا وقد دنا الامساء ۔
اراد صاحب نبأة ۔ والله تعالى اعلم ۔

نتأ نتأ الشيء ينتأ نتأ ونتوءا انتبر وانتفخ وكل ما ارتفع من نبت وغيره فقد نتأ وهو ناتئ ۔ فاما قول
الشاعر ۔

قد وعدتني ام عمرو ان تا ۔ تمسح راسي وتفليني وا ۔
وتمسح القنفاء حتى تنتا ۔

فانه اراد حتى تنتأ ۔ فاما
ان يكون خفف تخفيفا قياسيا على ما ذهب اليه ابو عثمان في هذا النحو واما ان يكون ابدل ابدالا صحيحا على ما ذهب
اليه الاخفش ۔ وكل ذلك ليوافق قوله تا من قوله ۔

قد وعدتني ام عمرو ان تا ۔ وواو من قوله ۔ تمسح راسي وتفليني وا ۔

ولو جعلها بين بين لكانت الهمزة الخفيفة في نية المحققة حتى كانه قال تنتأ فكان يكون تا تنتا مستفعلن وقوله
رن ان تا مفعولن واسوا مفعولن ومفعولن لا يجيء مستفعلن ۔ وقد الف هذا الشاعر بين التا والواو وما اذا ان
يجيء وتفليني وتنتي وهذا من اقبح ما جاء في الاكفاء ۔ وانما ذهب الاخفش ان المروي تا وواو التا والواو من قبل ان
الالف فيهما انما هي لاشباع فتحة التا والواو وهي مدة ابدا لاشباع الحركة التي قبلها فهي اذا كالالف والياء والواو
في الجر والامالي والخيام وتنا من بلد الى بلد ۔ ونتأ الشيء خرج من موضعه من غير ان يبين وهو النتوء ونتأت القرحة

وارمت

ورمت ونتأت على القوم اطلعت عليهم مثل نبأت ونتأت الجارية بلغت وارتفعت ونتأ على القوم نتأ ارتفع وكلما ارتفع فهو ناتئ وانشد اذا
ارتفع ۔ وانشد ابو حاتم ۔ لما انتأت لدرديهم نزأت عليه الوأبا اهداوه ۔ لدرديها لعربيه نزأن عليه اي فسحت عليه ونزعت الوابي
وهو السيف اهداوه اقطعه ۔ وفي المثل حقرة وتنتأ اي ترتفع يقال هذا الذي ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر اي تزدريه لسكونه وهو
على ذلك ۔ وقيل معناه يستصغر ويعظم وقيل تحقره ويأتي انه ابو عمر وتنكره في موضعه ۔ والله اعلم ۔

نجأ نجأ الشيء نجأة والنجأة اصابته بالعين الاخيرة عن اللحياني ونجأه اي نجته ورجل نجئ العين على فعل ونجيء العين على فعيل ونجوء العين
على فعول شديد الاصابة بها خبيث العين ورد عنك نجأة هذا الشيء اي شهوتك اياه وذلك اذا رايت شيئا فاشتهيته ۔ التهذيب يقال ادفع
عنك نجأة السائل اي اعطه شيئا مما تاكل لتدفع به عنك شدة نظره ۔ وانشد ۔ الا بلى النجأة ما راد ۔ الكسائي نحوه والاسم النجأة وقال وفي
قوله في الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين والنجأة شدة النظر اي اذا سالكم عن طعام بين ايديكم فاعطوه
لئلا يصيبكم بالعين ورده واشتد نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه قال ابن الاثير المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك ۔ قال وله
معنيان احدهما ان يعطي شهوته ويرد عينه من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة ۔ والثاني ان تحذر اصابته نفسك بعينه لفرط تحديقه وحرصه

ندأ ندأ اللحم يندؤه ندأ القاه في النار او دفنه فيها وفي التهذيب ندأته اذا مللته في الملة والجمر قال والندي الاسم وهو مثل الطبيخ ولحم ندي
وندأ الملة يندؤها ندأ عملها وندأ القرص في النار يندؤه ندأ دفنه في الملة لينضج وكذلك ندأ الخبز في الملة دفنه حتى ينضج ۔ وندأ الشيء كرهه والندأة
والندأة الكثير من المال مثل الذهبة والدهمة والندأة والندأة والندأة قوس قزح ۔ وقيل هي الشمس ۔ والندأة والندأة والندي
الاخيرة عن كراع الحمرة تكون في الغيم الى غروب الشمس او طلوعها ۔ وقال مرة الندأة والندأة الحمرة التي تكون الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها ۔ وفي التهذيب
الى جنب مغرب الشمس او مطلعها ۔ والندأة طريقة في اللحم مخالفة للونه ۔ وفي التهذيب الندأة في لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم ۔ والندأتان
طريقتا لحم في بواطن الفخذين عليهما ابيات من رقيق من عقب كانه نسج العنكبوت تفصل بينهما مصيصة واحدة فيهما كانهما ضيغتان والندأ القطع المتفرقة من النبت
كالنقاء احدهما ندأة ونداة ابن الاعرابي الندأة الدرجة التي يخرج منها ولد الناقة ...

نزأ نزأ بينهم ينزأ نزءا ونزوءا حرش وافسد بينهم وكذلك نزغ بينهم ونزأ الشيطان بينهم الغي والشر والاغراء والتحريش مثل نزغ فاعلى ذلك ونزأه على
صاحبه حمله عليه ونزأ عليه نزءا حمل يقال ما نزأك على هذا اي ما حملك عليه ونزأن عليه حمله وحملته ورجل منزوء بكذا اي مولع به ونزأه عن قوله نزءا رده
واذا كان الرجل على طريقة حسنة او سيئة فتحول عنها الى غيرها قلت ما نخاطب النفس انه لا يدري ما يؤول اليه حاله ۔

نسأ نسئت المرأة تنسأ نسأ تاخر حيضها عن وقتها وبدا حملها فهي نسء ونسيء والجمع انساء ونسوء وقد يقال نساء نسء على الصفة بالمصدر يقال
للمراة اول ما تحمل قد نسئت ونسأ الشيء ينسؤه نسأ وانسأه اخره فعل وافعل بمعنى والاسم النسيئة والنسيء ونسأ الله في اجله وانسأ اجله اخره وحكى ابن دريد
امد له في الاجل انسأه فيه قال ابن سيده ولا ادري كيف ذا والاسم النساء وانسأه الله اجله ونسأه في اجله بمعنى ۔ وفي الصحاح ونسأ في اجله
بمعنى ۔ وفي الحديث عن انس بن مالك من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ في اجله فليصل رحمه النسء التاخير يكون في العمر والدين وقوله ينسأ
اي يؤخر ۔ ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ۔ وفي حديث ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر
وفي الحديث لا تستنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان
والنساء بالضم مثل الكلاء التاخير ۔ وقال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء ۔ وفي نسخة
وليؤخر غشيان النساء اي تاخر العمر والبقاء ۔ وقرأ ابو عمرو ما ننسخ من اية او ننسأها المعنى ما ننسخ لك من اللوح المحفوظ او ننسأها نؤخرها ولا ننزلها ۔ وقال
ابو الفضل التاويل انه نسخها بغيرها واقرها وهذا اعتد عند الاكثر والاجود ۔ وقوله عز وجل انما النسيء زيادة في الكفر ۔ قال النسيء المصدر
ويكون النسيء مثل قتيل ومقتول والنسيء فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشيء فهو منسوء اذا اخرته ثم تحول منسوء الى نسيء كما تحول مقتول
الى قتيل ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وذلك ان العرب كانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل منهم من كنانة فيقول انا الذي
لا اعاب ولا اجاب ولا يرد لي قضاء فيقولون صدقت انسئنا شهرا اي اخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر واحل المحرم لانهم كانوا يكرهون ان يتوالى
عليهم ثلاثة اشهر حرم لا يغيرون فيها لان معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم فذلك الانساء ۔ قال ابو منصور النسيء في قوله عز وجل انما النسيء
الانساء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من انسأت ۔ وقال بعضهم نسأت في هذا المعنى بمعنى انسأت ۔ وقال عمير بن قيس بن جذل الطعان
السنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما ۔ وفي حديث ابن عباس كانت النسأة في كنانة بالفتح وسكون السين التي ذكرهم

ذكره الله في كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض وانتسأ تنحّى تاخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى ويقال ان يمينك المنسأي
اي منتساي وسعه وانساه الدين والبيع اخره به اي جعله له مؤخرا كانه جعله له باخره واسم ذلك الدين النسيئة وفي الحديث انما الربا
في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة قال ابن الاثير وهذا مذهب ابن عباس
كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة واستنساه سأله ان ينسيه دينه انشد ثعلب
قد استنسأت حقي ربيعة للحيا وعند الحيا عار عليك عظيم وان قضاء المحل اهون ضيعة من المخ في انقاء كل حظير
قال هذا رجل كان له على رجل بعير فطلب منه حقه قال فانظرني حتى اخصب فقال ان اعطيتني اليوم جملا مهزولا كان خيرا من ان تعطيه اذا
حسنت ابلك ويقول استنسأته الدين فانساني ونسأت عنه دينه اخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود واذا اخرت الرجل بدينه
قلت انسأته فاذا زدت في الاجل زيادة يقع عليها تاخير قلت قد نسأتك في ايامك ونسأتك في اجلك وكذلك يقال للرجل نسأ الله في اجلك
لان الاجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسء لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسئت المراة اذا حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن
ويقال للناقة نسأتها اي زجرتها ليزداد سيرها وما له نسأه الله اي اخزاه الله ويقال اخره الله واذا اخره فقد اخزاه ونسئت المراة تنسأ نسأ
تاخر حيضها عن وقته فرجي انها حبلى وجاء امراة نسيء وقال الاصمعي رحمه الله يقال للمراة اول
ما تحمل قد نسئت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امراة نسوء ونسء ونسوة نساء اي تاخر حيضها ورجي حبلها وهو من التاخير وقيل بمعنى
الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسء على فعل وروي نسو بتشديد الواو
والنسوء الحلوب والنسوء تسمية بالمصدر وفي الحديث ان الله دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها ابشري بعبد
الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله وانتسأ عنه تأخر وتباعد قال مالك بن زغبة الباهلي
اذا انتسأوا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد تطيرها وفي رواية اذا انتسأوا فوق الرماح وناساه اذا ابعد عنه يعني نأوه
واصله الهمز وعوائر نبل اي جماعة سهام متفرقة لا يدرى من اين اتت وانتسأ القوم اذا تباعدوا وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي
جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا قال ابن الاثير هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنسوا اي تاخروا
ويقال نسأت اذا تاخرت ودو طرا انتسأت سربي اي ابعدت مذهبي قال الشنفرى يصف خروجه واصحابه الى الغزو وانهم ابعدوا المذهب
عدونا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهات انسأت سربتي ويروى انشأت بالشين المعجمة قال المؤرج في روايته بالسين المهملة
المذهب وفي روايته بالشين المعجمة الجماعة وفي رواية الاصمعي والمفضل التي عندهما اظهر تجاعي من كان بعيدا لمغزي بعيد
قال ابن بري اورده الجوهري عدونا من الوادي والصواب غدونا وقال لانه يصف انه خرج هو واصحابه الى الغزو وانهم ابعدوا المذهب
قال وكذلك انشده الجوهري القصائد وفي فصل سرب والسربة المذهب في هذا البيت ونسأ الابل نسأ زادها في وردها واخرها
عن وقتها ونسأها دفعها في السير وساقها ونسأت في ظمء الابل انسأها نسأ اذا زدت في ظمئها يوما او يومين او اكثر من ذلك ونسأتها
اخرتها عن الحوض اذا اخرتها عنه والمنساة العصا يهمز ولا يهمز ينسأ بها وابدلوا الابدال كليا فقالوا منساة واصلها الهمز ولكنها بدل لازم
حكاه سيبويه وقد جرى مجرى البدل قال الفراء في قوله عز وجل تاكل منساته هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي يقال لها المنساة اخذت من نسأت
البعير اي زجرته ليزداد سيره قال ابو طالب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهمز امن اجل حبل لا اباك ضربته بمنساة قد جر حبلك احبلا
هكذا انشده الجوهري مضبوطا قال والصواب قد جاء حبل باحبل وروي واحبل بالرفع ويروي قد جر حبلك احبل بتقديم المفعول ونصب بالياء
هلم الى حكم من حكمه انه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل كما كان يقضي في امور تنوبنا فيعمد امر الجميل ويفعل وقال الاخر في ترك الهمز
اذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو والغزل ونسأ الدابة والناقة والابل ينسؤها نسأ زجرها وساقها قال عنترة
وعبس كالواح الاران نسأتها اذا قيل للمشبوبتين هما هما المشبوبتان الشعريان وكذلك نسأها اذا اسرع زجرها وساقها وانشد
وماء رحضت بالقعيد شاددين تنبيء في برد الظلال غزالها وجرنا في البيت الذي بعد باحسن منها يوم قام نواعم فانكرن لما واجهن حالها
ونسأت الدابة والماشية تنسأ نسأ سمنت وقيل هو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسء في الدواب يعني السمن قال ابو ذويب
يصف ظبية به ابلت شهري ربيع كليهما فقد مار فيها نسؤها واقترارها ابلت جزأت بالرطب عن الماء ومار جرى والنسء بدء السمن والاقترار

نغابة تمنعها عن اكل اليبيس في كل ناي والنسء بالهمز والنسيء اللبن الرقيق الكثير الماء وفي التهذيب الممذوق بالماء ونسأه نسأ ونسأ اللبن
ونسأه اياه خلطه له بما واسمه النسء قال عروة بن الورد العبسي سقوني النسء ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور
وقيل النسء الشراب الذي يزيل العقل وبه فسر ابن الاعرابي النسء ها هنا قال انما سقوه الخمر يوبخ ذلك رواية سيبويه سقوني الخمر
قال ابن الاعرابي مرة هو النسي بالكسر وانشد يقولون لا تشرب نسيا فانه عليك اذا ما ذقته لوخيم وقال غيره النسي
بالفتح وهو الصواب وقال والذي قاله ابن الاعرابي خطأ لان فعيلا ليس في الكلام الا ان يكون ثاني الكلمة احد حروف الحلق
وما انكر قوله ولا يقال نسي بالفتح مع علمنا ان كل فعيل بالكسر فيقبل بالفتح في اللغة الفصيحة فيه نهد احطابن وجبين
فصح ان النسي بالفتح هو الفصيح وكذلك رواية البيت لا تشرب نسيا بالفتح والله اعلم

نشا انشاه الله خلقه ونشا ينشا نشئا ونشوءا ونشاء ونشاة ونشاءة حيي وانشا الله الخلق اي ابدا خلقهم وفي التنزيل العزيز
وان عليه النشاة الاخرى اي البعثة وقرا ابو عمرو النشاءة بالمد والقرا في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشاة الاخرة فالقرا مجتمعون على جزم
الشين وقصرها الا الحسن البصري فانه مدها في كل القران فقال النشاءة مثل الرافة والرآفة والكابة والكآبة وقرا ابن كثير وابو
عمرو النشاءة ممدودة حيث وقعت وقرا عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النشاة بوزن النشفة حيث وقعت ونشا ينشا
نشا ونشاة ونشاءة ربي وشب ونشأت في بني فلان نشأ ونشوءا شببت فيهم ونشئ وانشئ بمعنى وقرئ اومن ينشا في الحلية وقيل الناشئ
فوق المحتلم وقيل هو الحدث الذي جاوز حد الصغر وكذلك الانثى ناشئ بغير هاء ايضا والجمع منهما نشأ مثل طالب وطلب وكذلك
النشء مثل صاحب وصحب قال نصيب في المونث ولولا ان يقال صبا نصيب لقلت بنفسي النشأ الصغار وفي الحديث نشأ يتخذون
القران مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا وقال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر
وفي الحديث انه تعوذ من نشء الشياطين اي صبيانكم واحداثكم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم والمحفوظ بالغين وسياتي ذكره
في المعتل الليث النشء احداث الناس يقال للواحد ايضا هو نشء سوء والناشئ الغلام الحسن الشباب ابو الهيثم الناشئ الشاب حين نشأ
اي بلغ قامة الرجل ويقال للشاب والشابة اذا كانوا كذلك هم النشأ يقال فتى ناشئ والناشئون وانشد بيت نصيب لقلت بنفسي النشأ الصغار
وقال بعضهم فالنشأ قد ارتفعن عن حد الصبي الى الادراك اوقرب منه نشأت تنشأ نشأ وانشاها الله انشاء قال ونسئ ونشأ جماعة مثل
خادم وخدم وقال ابن السكيت النشأ الجواري الصغار في بيت نصيب وقوله تعالى اومن ينشأ في الحلية قال الفراء اصحاب عبد الله
ينشأ وقرا عاصم واهل الحجاز ينشأ قال ومعناه ان المشركين قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى الله عما قالوا فقال الله عز وجل اخصصتم الرحمن بالبنات
واحدكم اذا ولد له بنت يسود وجهه قال وكانه قال اومن لا ينشا الا في الحلية ولا بيان له عند الخصام يعني البنات تجعلونه لله وقال الفراء
المنشآت وهي اللاتي تقبلن وتدبرن ويقال المنشآت المبتدآت في الجري قال والمنشآت اقبلن وادبرن قال الشماخ
عليها الدجى المستنشآت كانها هوادج مشدود عليها الجزاجز يعني الروابي المرتفعات والمنشآت في البحر كالاعلام قيل يعني السفن التي رفع قلعها

نصا نصأ الدابة والبعير والناقة ينصؤها نصأ اذا زجرها ونصأ الشيء بالهمز نصأ رفعه لغة في نصصته قال طرفة امون كالواح الاران نصأتها على لاحب

نقا النقأة القطع من النبات المتفرقة هنا وهنا وقيل جدر لا من مجتمعة تنقطع من معظم الكلا وترعى عليه قال الاسود بن يعفر
حادت سواريه وازر نبته نقأ من العتم او الزباد فيما النقأتان من العشب واحدته نقأة مثل صبرة وصبر وقوله وازر
نبته يقوي ان نقأة ونقأ من باب عشرة وعشر اذ لو كان مكسرا لاحال حتى تقول ازرت

نكا نكأ القرحة ينكؤها نكأ
قشرها قبل ان تبرأ فندبت قال متمم بن نويرة فلا تسمعيني ملامة ولا تنكأي قرح الفؤاد فيبجعا ومعنى فيبجع
من قولهم فجعل الله الا فعلت يريدون نشدتك الله الا فعلت ونكأت الكأ وهو لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو وقولهم
هنيئا ولا ينكأ اي هنأك الله بما نلت ولا اصابك الضر بغواله وقال ابو الهيثم يقال في هذا المثل لا تنكه ولا تنكه جميعا
فمن قال لا تنكه فالاصل لا تنكأ بغير ها فاذا وقفت على الكاف اجتمع ساكنان فحرك الكاف فتبدت الها يتكون عليه قال
وقولهم صبيا اي ظفرت بعني التفأل له وقولهم لا تنكأ اي لا جعلك الله منكيا مهزوما مغلوبا والنكأة لغة في النكعة وهو نبت يشبه
الطرثوث والله اعلم

نما النواء والنوا التمل الصغار عن كراع النبي في امثال فعيل التي هي الهمز وهو متصور منها نما ونماء ونماءة
ممدودة على فعالة وهو على فعولة وهو ونماءه الاحيرة شاذة فهو عنى على فعيل لا يتبع وهو بين النهو ممدود ومهموز بين النيوء مثل النبوع

تنوانها ونوءا منها اذا نهض به وانما الامر لربه ونوء فلان حتى ما انى منكرا في المثل ما ابالي ما نهى من ضب ابن الاعرابي الشاني الشيطان والنيال والله اعلم

نوا

نا بالحمل ينو نوءا وتنوءا نهض بجهد ومشقة وقيل اثقل فسقط من الاضداد • وكذلك ناء به وتنيال ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا وناء به الحمل اذا
اثقله والمراة تنوء بها عجيزتها اي تثقلها وهي تنوء بعجيزتها اي تنهض بها مثقلة • وناء به الحمل وانآه مثل اناعه اثقله وامالة • كما يقال ذهب
به واذهبه بمعنى • وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قال نوءها بالعصبة اي تثقلهم والمعنى ان مفاتحه تنيء بالعصبة اي تميلهم
من ثقلها فاذا ادخلت البا قلت تنوء بهم كما قال الله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا والمعنى ايتوني بقطر افرغ عليه فاذا حذفت البا زدت على الفعل
في اوله • قال الفرا وقد قال رجل من اهل العربية ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه فحول الفعل الى المفاتح كما قال الراجز • ان سراجا لكريم مفخره
تحلى به العين اذا ما تجهره • وهو الذي يحلى بالعين فان كان سمع اثر به فهو وجه والا فان الرجل جهل المعنى • قال الازهري
وانشدني بعض العرب • حتى اذا ما التامت مواصله • وناء في شق الشمال كاهله • يعني الرامي لما اخذ القوس ونزع مال عليها
قال ونرى ان قول العرب ما ساءك وناءك من ذلك الا انه القى الالف لانه متبع لساءك كما قالت العرب اكلت طعاما فهناني ومراني
ومعناه اذا افرد امراني فحذف منه الالف لما اتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ما ساءك وانآءك وكذلك اذا الذي به بالغدايا
والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا • وقال الفرا اتى بالعصبة تبعتها وقال • اني وجدك لا اقضي الغريم وان حان القضاء وما رقت له كبدي
الا عصا ارزن طارت برايتها تنوء ضربتها بالكف والعضد • اي تثقل ضربتها الكف والعضد وقالوا له عندي ما ساءه وناءه
اي اثقله وما يسوءه وينوءه • قال بعضهم اراد ساءه وناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه فهم اذا افردوا قالوا اناءه
لانهم انما قالوا اناءه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام • والنوء النجم اذا مال للمغيب والجمع انواء ونوآن مثل عبد وعبدان
وبطن وبطنان • قال حسان بن ثابت • ويثرب تعلم انا بها اذا قحط الغيث نوآنها • وقد ناء نوءا واستناء واستنأى الاخيرة على
القلب • قال • يجر ويستناي نشاصا كانه بغيقة لما جلجل الصوت حالب • قال ابو حنيفة استناوا الوسمي نظروا اليه واصله من النوء فقدم
الهمزة • وقول ابن احمر • الفاضل العادل الهادي نقيبته • والمستناء اذا ما يقحط المطر • المستناء الذي يطلب نوءه قال ابو منصور معناه
الذي يطلب رفده • وقيل معنى النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه وهو نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق في كل
ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة
قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد قال ابو عبيد
ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها • وقال الاصمعي
الى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا • وقال ابو حنيفة نوء النجم هو اول سقوط يدركه بالغداة اذا همت الكواكب بالمصوح
وذلك في بياض الفجر المستطير • التهذيب ناء النجم ينوء نوءا اذا سقط • وفي الحديث ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
والانواء • قال ابو عبيد الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف
يسقط منها في كل ثلاثة عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى
وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة فكانت العرب في الجاهلية
اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر او رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم
فيقولون مطرنا بنوء الثريا • والدبران • والسماك • والانواء واحدها نوء • قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها
بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به • وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء فانه
ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط • قال ولم اسمع ان النوء السقوط الا في هذا الموضع • قال ذو الرمة •

تنوء باخراها فلايا قيامها • وتمشي الهوينا عن قريب فتبهر •

معناه ان اخراها وهي عجيزتها تنيئها الى الارض لضخمها وكثرة لحمها في اردافها • قال وهذا تحويل للفعل ايضا • وقيل
اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد • قال شمر رحمه الله هذه الثمانية وعشرون التي اراد • ابو عبيد
رحمه الله هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند وغيرهم لم يختلفوا
في انها ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها • ومنه قوله تبارك وتعالى والقمر قدرناه منازل

قال

قال شمر وقد رايتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة • قال وهي بالعربية فيما اخبرني به ابن الاعرابي
الشرطان • والبطين • والنجم • والدبران • والهقعة • والهنعة • والذراع • والنثرة • والطرف
والجبهة • والخرتان • والصرفة • والعواء • والسماك • والغفر • والزبانان • والاكليل •
والقلب • والشولة • والنعائم • والبلدة • وسعد الذابح • وسعد بلع • وسعد السعود •
وسعد الاخبية • وفرغ الدلو المقدم • وفرغ الدلو المؤخر • والحوت • قال ولا تستنيء العرب
بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها وهي معروفة في اشعارهم وكلامهم • وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون
نوء حتى يكون معه مطر والا فلا نوء • قال ابو منصور اول المطر الوسمي وانواؤه العرقوتان المؤخرتان •
قال ابو منصور هما الفرغ المؤخر • ثم الشرط • ثم الثريا • والشتوي وانواؤه الجوزاء • ثم الذراعان ونثرتهما
ثم الجبهة وهي اخر الشتوي • واول الدفئي والصيفي • والصيفي وانواؤه • السماكان الاول الاعزل والآخر
الرقيب • وما بين السماكين صيف • وهو نحو من اربعين يوما • ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة
عند طلوع الدبران • وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء • ثم الخريفي • وانواؤه النسران • ثم الاخضر
ثم عرقوتا الدلو الاوليان • قال ابو منصور وهما الفرغ المقدم • قال وكل مطر من الوسمي الى الدفئي
ربيع • وقال الزجاج في بعض اماليه وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم
وكفر بالله • ومن قال سقانا الله فقد آمن بالله وكفر بالنجم • قال ومعنى مطرنا بنوء كذا اي مطرنا بطلوع
نجم وسقوط آخر • قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب • وطلوع آخر في المشرق • فالساقطة في
المغرب هي الانواء • والطالعة في المشرق هي البوارح • قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من المشرق
وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الاول • فاذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فانما تاويله
انه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب • اي مطرنا بما ناء به هذا النجم • قال وانما غلظ النبي
صلى الله عليه وسلم فيها لان العرب كانت تزعم ان ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل النجم وكانت
تنسب المطر اليها ولا يجعلونه سقيا من الله وان وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون النجوم هي الفاعلة
لان في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله • قال ابو اسحاق •
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى • ومراده انا مطرنا في هذا الوقت ولم
يقصد الى فعل النجم فذلك والله اعلم جائز • كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس
كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك
السبع حتى غيث الناس • وانما اراد عمر رضي الله عنه كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة انه اذا تم اتى
الله بالمطر • قال ابن الاثير اما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو
هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز • اي ان الله تعالى قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات
قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون • قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا • قال ابو منصور معناه وتجعلون شكر رزقكم الذي
رزقكموه الله التكذيب انه من عند الرزاق وتجعلون الرزق من عند غير الله وذلك كفر • فاما من
جعل الرزق من عند الله عز وجل وجعل النجم وقتا وقته للغيث ولم يجعله المغيث الرزاق رجوت ان لا يكون
مكذبا والله اعلم • قال وهو معنى ما قاله ابو اسحاق وغيره من ذوي التمييز • قال ابو زيد هذه
الانواء في غيبوبة هذه النجوم • قال ابو منصور واصل النوء الميل في شق • وقيل لمن نهض بحمله ناء به لانه
اذا نهض به وهو ثقيل اناء الناهض اي اماله • وكذلك النجم اذا سقط مائل نحو مغيبه الذي يغيب فيه •
وفي بعض نسخ الاصلاح ما بالبادية انوأ من فلان اي اعلم بانواء النجوم منه ولا فعل له وهذا احد ما جاء به

من هذا الضرب من عنيٰ ان يكون له فعل وانما هو من باب احسان الشانيين واصلاح البعيدين • قال ابو عبيد سيل ابن عباس عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت له انت طالق ثلثا • فقال ابو عبيد النجم هو النوء الذي يكون به المطر فمن همز الحرف اراد الدعا عليها اي اخطاها المطرون قال خطا الله نوءها جعله من الخطيئة • قال ابو سعيد معنى النوء النهوض لانوء المطر • والنوء نهوض الرجل الي كل شي يطلبه اراد خطا الله منهضا ونوءها الي كل ما شوبه كما تقول • الاسد ذا الله فلانا لما يطلب وبي امراة قال لها زوجها طلقي نفسك فقالت له طلقتك فلم يرد ذلك شيا • ولو عقلت لقالت قد طلقت نفسي • وروي ابن الاثير هذا الحديث عن عثمان وقال فيه ان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها • وقال في شرحه قيل هو دعا عليها كما يقال لاسقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجي فيه المطر • وقال الحربي هذا لا يشبه الدعا انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعا حديث ابن عباس خطا الله نوءها • والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطيه النوء فلا يمطر وناوات الرجل مناواة ونواء فاخرته وعاديته • يقال اذا ناوات الرجال فاصبر وربما لم يهمز واصله الهمز لانه من ناء اليك ونوت اليه اي نهض اليك ونهضت اليه • قال الشاعر •

• اذا انت ناوات الرجال فلم تنوء • بقرنين عزتك القرون الكوامل •
• ولا يستوي قرن النطاح الذي به • تنوء وقرن كلما نوت مائل •

والنوء والمناواة المعاداة • وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم • وفي **الحديث** لا تزال الطايفة من امتي ظاهرين علي من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم •

نبا نا الرجل مثل ناع كناي مقلوب منه اذا بعد او لغة فيه انشد يعقوب •

• اقول وقد ناءت بهم غربة النوى • نوي خيتعور لا تشط ديارك •

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة •

• من ان رال غنيا لان جانبه • وان رال فقيرا نا واغتربا •

ورايت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ان الذي انشده الاصمعي ليس علي هذه الصورة وانما هو

• اذا افتقرت نائي واشتد جانبه • وان رال غنيا لان واقتربا •

ونا الشي اللحم ينيا نيا بوزن ناع ينيع نيعا وانه انا اناه اذا لم ينضجه • وكذلك نهي اللحم وهو لحم نين النهو والنيو بوزن النيوع وهو بين النيو والنبوة لم ينضج ولحم نيّ بالكسر مثل نيع لم تمسسه نار هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب يا • فيقال ني مشدد • قال ابو ذويب •

• عقاركما الني ليست بخمطة • ولا خلة تكوي الشروب شهابها •

شهابها نارها وحدتها وانا اللحم ينيه اناه اذا لم ينضجه • وفي الحديث نهي عن اكل اللحم الني هو الذي لم يطبخ اذا طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم ني بحذف الهمز واصله تقول اللبن المحض ني فاذا احمض فاذا فهو نضيج • **وانشد الاصمعي** وقال اراد

• اذا ما شيت باكرني غلام برق فيه ني او نضيج •

بالني خمرا لم تمسها النار وبالنضيج المطبوخ • وقال عمر اني من اللبن ساعة حلب قبل ان يجعل في السقا • قال وهو ونا اللحم ني لوانيا لم يمسس نيا • فاذا قالوا الني بفتح النون فهو الشحم دون اللحم • قال الهذلي

• فظلت وظل اصحابي لديهم • غريض اللحم نيّ او نضيج •

فصل الهاء

هاها الهاها دعا الابل الي العلف وهو زجر الكلاب واشلاوه وهو العضل العالي • وهاها اذا قهقهه فتعته واكثر المد • وانشد رضي الله عنه • اها آها •

• اما اما عند زاد القوم ضحكهم • وانتم كشف عند اللقا خور •

الالف قبل الها للاستفهام مستنكر • وهاها بالابل صهلها وهاها الاخيرة نادرة دعاها الي العلف فقال هي هي وجاريه هاهاة مقفو ضحاكه • وجاجات بالابل عوقا للشرب والاسم الجي والجي وقد تقدم ذلك الازهري هاهيه بالابل دعوتها وهاهات للعلف • وجاجات بالابل للشرب والاسم منه الجي والجي • وانشد لمعاذ بن هرا •

• وما كان علي الجي والجي امتدا حتيكا •

ورايت بخط الشيخ شرف الدين المرسي ابن ابي الفضل ان بخط الازهري الجي والجي بالكسر • قال وكذلك قيده في الموضعين من كتابه • قال وكذلك في الجامع • اللحياني رجل هاها وهاهاه من الضحك وانشد

• يارب بيضاء من العواهج • هاهاة ذات جبين مارج •

الهث حي •

هبا **هنا** هناه بالعصي هنا ضربه وهنا الثوب تقطع وبلي بالبا والنون • وكذلك بما بالمهموز هنا وكلا من لو ربي موضعه ومضي من الليل هنء وهني وهنيا وهنيا وهزيع اي وقت • ابو الهيثم جانا بعد هداه من الليل وهناة • اللحياني جا بعد هني علي فعيل وهنء علي فعل وهني بلا همز • وهنا وهنيا ممدودان • ابن السكيت ذهب هنء من الليل وما بقي من غيرهم الاهن وهو اقل من الذاهب • وبها هنء شديد من غير ممدود في وهنو بريد نو وحزق •

هجا هجي الرجل هجا التهب جوعه وهجا جوعه هجا وهجوا سكن وذهب وهجا غرثي هجا هجا سكن وذهب وانقطع وهجاه الطعام يهجوه هجا ملاه وهجا الطعام اكله وامجا الطعام غرثي سكنه وقطعه اهجا قال •

• فاخزاهم ربي وذاد عليهم والحقهم من مطعم غير مهجي •

وهجا الابل والغنم وامجاها كفهما لترعي والحاه وقد تهجيه للحرف وتهجات الحروف وتهجيه بهمز ويبدل • ابو العباس المجا لغيره يهمز وهو كلما كتبت فيه فانقطع عنك • قال ومنه قول بشار وغيره ولم يهمزه والاصل الهمز •

• وقضيت من ورق الشباب مجا من كل احور راح حسبه •

وامجانه حقه وامجيته حقه اذا اديته اليه •

هدا هدا ابهدا اهدا اوهدا وانكون في سكون الحركة والصوت وغيرها • قال ابن هرمة •

• ليت السباع لنا كانت مجاورة • وانما لا نري ممن نري احدا •
• ان السباع لتهدي عن فرايسها • والناس ليس بهادي شرهم ابدا •

اراد لتهدا او بهادي وابدل الهمزة ابدا لا صحيحا وذلك انه جعلها يا فالحق هاديا براميٍ وسام وهذا عند سيبويه انما يوخذ سماعا • ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين مكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز وانما لا يجوز الزحاف والاسم الهداه عن اللحياني واهداه سكنه وهدا عنه سكن • ابو الهيثم يقال نظرت الي هدبه بالهمز وهديه • قال وانما اسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها اليا واصلها الهمز من هدا يهدا اذا سكن واتانا وقد هدات الرجل اي بعد ما سكن الناس بالليل • واتانا بعد ما هدات الرجل والعين اي سكنت وسكن الناس بالليل وهدا بالمكان اقام فسكن ولا اهداه الله لا اسكن عناه ونصبه واتانا وقد هدات العيون • واتانا هدوا اذا جا بعد نومة • واتانا بعد هدء من الليل وهدي وهداه وهدي بفعيل وهدو بفعول اي بعد هزيع من الليل • ويكون هذا الاخير مصدرا وجمعا اي حين سكن الناس وقد هدا الليل عن سيبويه وبعد ما هدا الناس اي ناموا • وقيل الهدء من اوله الي ثلثه وذلك ابتدا سكونه • وفي الحديث اياكم والسمر بعد هداة الرجل • الهداة والهدو السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق • وفي حديث سواد بن قارب جاني بعد هدء من الليالي

بعد طائفة ذهبت منه • والهداة موضع بين مكة والطائف سيل اهلها لم سميت هداة فقالوا لان المطر يصيبها
بعد هداة من الليل • والنسب اليه هدوي شاذ من وجهين • احدهما تحريك الدال والاخر قلب الهمزة واوا
وماله هداة ليلة عن اللحياني ولم يفسره • قال ابن سيده وعندي ان معناه ما بقوته وتمكن جوعه او سهره او همه
وهدأ الرجل يهدأ هدءا اذا مات • وفي حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت
بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه • وهدي هدأ فهو اهدأ انحنى واهداه الضرب او الكبر • والهدأ صغر
السنام يعتري الابل من الحمل وهو دون الجبب والهداة من الابل التي هدي سنامها من الحمل ولطا عليه وبره
ولم يجرح والاهدأ من المناكب الذي درما علاه واسترخي حبله وقد اهدأه الله ومررت برجل هدأك من رجل
عن الزجاجي والمعروف هدك من رجل • وهدأت الصبي اذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام • قال
عدي بن زيد • شيزجني كابن مهدأ • جعل التين على الدف ابره • واهدأته
اهدأ الازهري هدأت المرأة صبيها اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدأ • ابن الاعرابي روي البيت مهدأ
وهو الصبي المعلل لينام • وروي غيره مهدأ اي بعد هدء من الليل • ويقال تركته فلانا على مهدأته اي على
حالته التي كان عليها تعبير المهدأة • ورجل اهدأ اي احدب بين الهدأ • قال الراجز في صفة الراعي
• اهدأ يمشي مشية الظليم • الازهري عن الليث وغيره الهدأ
مصدر الاهدأ رجل اهدأ وامرأة هدآء وذلك ان يكون منكبه منخفضا مستويا ويكون مائلا نحو الصدر غير
منتصب • يقال منكب اهدأ ورجل اهدأ اذا كان فيه انحناء وهدي وحنيء اذا انحني •

هذأ هذأه بالسيف وغيره يهذؤه هذأ قطعه قطعا اوحى بن الهذء وسيف هذاء قاطع وهذأ العدو
هذأ ابادهم وافناهم • وهذأ الكلام اذا اكثر منه في خطأ • وهذأه بلسانه هذأ اذاه واسمعه ما يكره
وتهذأت القرحة تهذؤا وتهذيات تهذيا فسدت وتقطعت • وهذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته به

هرأ هرأ في منطقه يهرأ هرأ اكثر • وقيل اكثر في خطأ او قال الخنا والقبيح • والهراء مهموز ممدود المنطق
الكثير • وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له • وقول ذي الرمة
• لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر •
يحتملها جميعا • واهرأ الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى وان منطقه لهرء هرأ وامرأة هرأة وقوم
هراؤون • ورجل هراء كثير الكلام • انشد ابن الاعرابي •
• شمردل غير هراء ميلق • وهرأه البرد يهرؤه هرءا وهراءة واهرأه
اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله • واهرأنا القر قتلنا واهرأ فلان فلانا اذا قتله • وهري المال وهري
القوم بغير الف فهم مهروون اذا قتلهم البرد او الحر • قال هذا وهو الصحيح لان قوله مهروون انما يكون جاريا على
هري • قال ابن مقبل في الهراء ومن هرأ البرد يرثي عثمان بن عفان •
• ليبك الفضل العلم والحلم والتقى ومأوى اليتامى الغبر اسنوا فاجدبوا •
• وملجأ مهرويين يلقى به الحيا اذا جعلت نحل هوى الامر والاثب •
قال ابن بري ذكره الجوهري وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسر معطوف على ما قبله • والحيا اسم علم للسنة المجدبة
وعني بالحيا الغيث والخصب • قال ابو حنيفة رحمه الله المهرأ الذي قد انضجه البرد • وهرأ البرد الماشية فتهرأت
كسرها فتكسرت وقرة ظاهرية على فعيلة تحت الناس والمال منها ضر وسقطة اي موت وقد هري القوم والمال
والهرئة ايضا الوقت الذي يصيبهم فيه البرد • والهرئة الوقت الذي يشتد فيه البرد • واهرأنا في الرواح
اي ابردنا وذلك بالعشي • وخص بعضهم به رواح القيظ • وانشد لاهاب بن عمير يصف نحلا
• حتى اذا اهرأن للاصائل • وفارقتها بلة الاوابل • قال اهرأن للاصائل

دخل

دخل في الاصائل يقول سرن في برد الرواح الى الماء وبلة الاوابل بلة الرطب والاوابل التي ابلت بالمكان اي لزمته
وقيل هي التي جزأت بالرطب عن الماء • واهرئ عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد • وهرأ اللحم هرأ
وهراءة واهرأه انضجه فتهرأ حتى سقط من العظم فهو لحم هريء • واهرأ اللحم اهراء اذا طبخه حتى يتفسخ • والمهرأ
والمرد المنضج من اللحم • وهرأت الريح اشتد بردها • الاصمعي يقال في صغار النخل اول ما يقلع شيء منها من امه فهو
الجثيث • والودي والهراء والفسيل • والهراء فسيل النخل • قال
• ابعد عطيتي الفا جميعا من المرجو نابتة الهراء •
انشده ابو حنيفة رضي الله عنه قال ومعنى قوله نابتة الهراء ان النخل اذا استقل نعب في اصوله والهراء اسم شيطان
موكل بقبح الاحلام •

هزأ الهزء والهزؤ السخرية هزئ به ومنه يهزأ فيهما هزءا وهزؤا ومهزؤة ومهزأة وتهزأ واستهزأ
به سخر • وقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم • قال الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق • فاذا خففت
الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق • ويجوز ان يبدل منها
يا فيقرأ مستهزيون • فاما مستهزون فضعيف لا وجه له الا شاذا على قول من ابدل الهمزة يا فقال
في استهزأت استهزيت فيجب على استهزيت مستهزون • وقال فيه اوجه من الجواب • قيل معنى استهزاء الله بهم ان اظهر
لهم من احكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الاخرة كما اظهروا للمسلمين في الدنيا ما اسروا • ويجوز ان يكون استهزاؤه
بهم اخذه اياهم من حيث لا يعلمون • كما قال عز من قائل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون • ويجوز وهو الوجه المختار
عند اهل اللغة ان يكون معنى استهزئ بهم اي يجازيهم على هزئهم بالعذاب فسمى جزاء الذنب باسمه • كما قال تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة انما سميت سيئة لازدواج الكلام فهذه ثلثة اوجه • ورجل هزأة
بالتحريك يهزأ بالناس • وهزأة بالتسكين يهزأ به • وقيل يهزأ منه • قال يونس رحمه الله اذا قال الرجل هزئت
منك فقد اخطأ انما هو هزئت بك واستهزأت بك • وقال ابو عمرو يقال سخرت منك • ولا يقال سخرت بك • وهزأ
الشيء يهزؤه هزءا كسره • قال يصف درعا
• لها عكن ترد النبل خنسا • وتهزأ بالمعابل والقطاع •
عكن الدرع ما تثنى منها • والباء في قوله بالمعابل زائدة • هذا قول اهل اللغة • قال ابن سيده وهو عندي
خطأ انما تهزأ ها هنا من الهزء الذي هو السخري كأن هذه الدرع لما ردت النبل خنسا جعلت هازئة بها • وهزأ الرجل مات
عن ابن الاعرابي • وهزأ الرجل ابله هزءا قتلها بالبرد • والمعروف هرأها والظاهر ان الزاي تصحيف • ابن الاعرابي
اهزأه البرد واهرأه اذا قتله • ومثله ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الراء والزاي الاصمعي وغيره هزأت الراحلة
وهزأتها اذا حركتها • والله اعلم •

هطأ هطأ الثوب يهطؤه هطأ جذبه فانخرق • وانما هو يهيئه وربما تقطع من البلى • وربما قالوا هطأته بالناقة
تهطؤه • والهطأ الثوب الخلق وجمع الهطير اهطاء •

هنأ الهنيء والمهنأ ما اتاك بلا مشقة اسم كالمنى • وقد هنئ الطعام وهنؤ هناءة صار هنيئا مثل فقه وفقه
وهنأني الطعام وهنأني يهنئني ويهنؤني هنأ وهنأ ولا نظير له في المهموز • ويقال هنأني خبز فلان اي كان هنيئا
بغير تعب ولا مشقة • وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاما استهنأناه اي استمرأناه • وفي حديث سجود
السهو فهنّاه ومنّاه اي ذكّره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس
وتسويل الشيطان • ولك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف • وهو في الحديث
اشبه لاجل مناه • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال
لك المهنأ وعليك الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه • وفي حديث النخعي في طعام

العال الطلة هم المهنا وعليهم الوزر • وهنا تيه العافية وقد هنانه • وهنيت الطعام بالكسر اي تهنات به • فاما ما
انشده سيبويه من قوله • فارعي فزاره لاهناك المربع • نبي البدل للعزرة
وليس على التخفيف • واما ما حكاه ابو عبيد من قول المتمثل من العرب
حنت ولات هنت واني لك مقروع • واصله الهمز ولكن المثل
يجري مجرى الشعر فلما احتاج الي المتابعة ازوجها حث يضرب هذا المثل لمن يتهم في حديثه ولا يصدق • قال ما زن بن
مالك بن عمرو بن تميم لابنة اخيه الهيجانة بنت العنبر بن تميم • وذلك ان عبد شمس ابن سعد بن زيد مناه يريد الغير
عليهم فاتهما مازن لان عبد شمس كان يهواها وهي تهواه فقالت هذه المقالة • وقوله حنت اي حنت الي عبد شمس ونزعت
اليه • وقوله ولات هنت اي ليس الامر حيث ذهبت • وانشد الاصمعي
لاتهني ذكري جبيره • امر من جاءمنها بطائف الاهوال •
يقول ليس جبيره حيث ذهبت الناس منها ليس هذا موضع ذكرها • وقوله امر من جاء منها بينتهم يقول من ذي الذي دك
علينا خبالها • وقال الراعي • نعم لات هنا ان قلبك متيح • يقول ليس الامر حيث ذهبت
انما قلبك متيح في غير ضيعة • وكان ابن الاعرابي يقول حنت الي عاشقها وليس وان حنين • وانما هو ولات والهاء صلة حبلت
تا • ولو وقفت عليه لقلت لاه في القياس ولكن يقفون عليها بالتا • قال ابن الاعرابي رحمه الله سالت الكسائي
رحمه الله فقلت كيف يقف على هذا كذا • فقال بالتا اتباعا للمصحف وهي في الاصل ها • الازهري رحمه الله في قوله
ولات هنت كانت ها الوقفة بوصلون تا والاصل فيه ها ثم قيل منه للوقف ثم صيرت تا كما قالوا ذيت
وذيت كيت وكيت • وسند قول العجاج
وكانت الحيات حيث جنت • وذكرها هيت ولات هنت •
اي ليس ذا موضع ذلك ولاحينه والقصيدة مجرورة لما اجراها جعل ها الوقفة تا • وكانت الاصل هنة بالها كما يقال
انا وانه والها تصير تاي الاصل • ومن العرب من يقول بقلب ها التانيث تا اذا وقف عليها • كقولهم • ولات حين مناص
وهي في الاصل ولاه • ابن شميل عن الخليلي في قوله • لاهنا ذكري جبيرة امر من • يقول لا تحمد
عن ذكرها لانه يقول قد هلك وهنت وعجز عن بني ضبه من هنيت وليس بامر • ولو كان امرا لكان جزما ولكنه خبر
يقول انت لاهنا ذكرها • وطعام هني سائغ وما كان هنيا ولقد هنو هناءة وهناء وهنا على مثال فعالة وفعلة
وفعل • الليث هنو الطعام هناءة ولغة اخرى هنا يهني بالهمز • والهيئة خلاف المغربة يقول هناه بالامر والو
هنا وهناه تهنية وهنيا اذا قلت ليهنياك والعرب تقول ليهنيك الفارس بجزم الهمزة وليهنيك الفارس بيا ساكنة
ولا يجوز ليهنك كما يقول العامة • وقوله عز وجل فكلوه هنيا مريا • قال الزجاج تقول هنا لي الطعام ومرا لي
فاذا لم يذكر هنا في قلت امراني • وفي المثل هنيا فلان بكذا او مرا او تغبط او تمن ونحو ذلك وتعدين بحبي واحد
وفي الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم يتسمنون • معناه يتعظمون ويتبرعون ويجمعون
يكثر المال فيجمعونه ولا ينفقونه وكلوه هنيا مريا • وكل امر يا تيك من غير تعب فهو هني • الاصمعي يقال في الدعا
للرجل هنيت ولا تنكه اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر تدعوا له • ابو الهيثم في قوله هنيت يريد ظفرت على
الدعا له • قال سيبويه قالوا هنيا مريا وهي من الصفات التي اجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها على الفعل
غير المستعمل اظهاره واختزاله لدلالته عليه وانتصابه على فعل من غير لفظه كانه ثبت له ما ذكرله هنيا •
وانشد الاخطل الي امام تغادينا فواضله • اظفره الله فليهني له الظفر •
قال الازهري • وقال المبرد في قول الاعشي بامله •
اصبت في حرم منا اخا ثقة • هند بن اسما لايهني لك الظفر •
قال يقال هناه ذلك وهناله ذلك كما يقال هنيا له • وانشد بيت الاخطل • وهنا الرجل هنا اطعمه • وهناه تهنية

ويهنوه هنا وهناه اعطاه الاخيرة • عن ابن الاعرابي • ومهنا اسم رجل • ابن السكيت يقال مع امهنا قد جا بالهمز وهو
اسم رجل • وهناه اسم وهو اخو معاوية • ابن عمرو بن مالك اي هناه ونزاوفراهيد وحديد الابرش • وهاني اسم رجل
وفي المثل انما سميت هانيا لتهني ولتهنا اي لتعطي • والهنو العطية • والاسم الهنو بالكسر وهو العطا • ابن الاعرابي
تهنا فلان هاهنا يا • قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم • فان صح فيكون اسم فاعل من هنوت
الرجل اهنوه هنا اذا اعطيته • الفرا يقال انما سميت هانيا لتهنا ولتهني اي لتعطي لغتان • وهنات القوم اذا اعلتهم
وكفيتهم واعطيتهم • يقال هنا هم شهرين يهنوهم اذا عالهم • ومنه المثل انما سميت هانيا لتهني اي لتعول وتكفي
يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها • الكسائي لتهني • وقال الاموي رحمه الله لتهني بالكسر
اي لتمري • ابن السكيت هناك الله ومرا لك وقد هناني ومراني بغير الف اذا اتبعوها هناني • فاذا افردوها قالوا
امراني • والهني والمري نهران اجراهما بعض الملوك • قال جرير يمدح بعض المروانية •
اوتيت من جذب الفرات عواريا • منها الهني وسايح في قرقري •
وقرقري باليمامة فيها سيح لبعض الملوك • واستهنا الرجل استعطاه انشد ثعلب
عنى الحي اذا استهنانا • ودفاعا عنك بالايدي الكباز •
يعني بالايدي الكبار المنن • وقوله انشده الطوسي عن ابن الاعرابي
واثبت عنك الخصم حتى تقوتهم • من الحق الا ما استهانوك فتبذل
قال اراد استهنوك فقلب وازي ذلك بعد ان خفف الهمزة تخفيفا بدليا ومعنى البيت انه اراد منعت حقا عنك
حتى فتهم بحججهم فضمنتهم اياه الا ما يحوا الك به • ومن تبعض حقوقهم فتركوه عليك فسمي تركهم ذلك عليه لبستهناكا
ذلك من تذكره اي علي • ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنوه اي سالهم فلم يعطوه • وقال عروة بن الورد
ومستهني زيد ابوه فلم اجد له مدفعا فاقني حياك واصبري •
ويقال ما هني لي منه الطعام اي ما استمراته • الازهري ويقول هنا لي الطعام وهو يهنا لي هنا وهنا ويهنيني
وهنا الطعام هنا وهنا وهناة اصلحه • والهنا ضرب من القطران • وقد هنا الابل يهنوها ويهنيها ويهناها
هنا وهنا طلاها بالهنا • وكذلك هنا البعير يقول هنات البعير بالفتح اهنوه اذا طليته بالهنا وهو القطران
قال الزجاج ولم نجد فيما فعلت افعل الا هنات اهنو وقرات اقرو • والاسم الهنو • وابل مهنوة
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لان ازاحم جملا قد هني بقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة
الكسائي هني طلي • والهنا الاسم والهنو المصدر • ومن امثالهم ليس الهنا بالدس الدس ان يطلي الطالي مشاعر
البعير • وهي المواضع التي يسرع اليها الجرب من الاباط والارفاع ونحوها • فيقال دس البعير فهو مدسوس
ومنه قول ذي الرمة • فاذا اعرجبند • قريع هجان دس منها المشاعر •
البعير كله بالهنا فذلك التدجيل يضرب مثلا للذي لا يبالغ في احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضي بالبسير
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران • وهنيت الماشية
تهنا هنا وهنا اصابت حظا من البقل من غير ان تشبع منه • والهناء عذق النخلة عن ابي حنيفة رحمه الله لغة في الاهان
وهنات الطعام اي تهنات به وهنانه شهرا اهنوه اي علته • وهنئت الابل من نبت اي سنعت واكلنا من هذا
الطعام حتى هنينا منه اي سنعنا والحمد لله وحده •
هوا ما بنفسه الي المعالي يهوا هوا ورفعها وسما بها الي المعالي • والهواهة وانه لبعيد الهو بالفتح وبعيد
الشاو اي بعيد الهمة • قال الراجز • لا عاجز الهو ولا جد القدم • وانه
لذو هواذا كان صايب الراي ماضيا والعامة تقول هوي بنفسه **وفي الحديث** اذا قام الرجل الي
الصلاة فكان قلبه وهوه الي الله انصرف كما ولدته امه الهو بوزن الضو الهمة فلان يهو بنفسه الي المعالي

اي يرضها ويقهرها • وما شعرت به هوة اي ما شعرت به ولا اردته وهوت به خيرا فانا اهوه هوا ارسته به والصحيح
هوت كذا للتحكاه يعقوب وهو من كوركي موضعه • وقال اللحياني هوته بخير وهوته بشر وهوته بمال كثير
هوا اي ارسيته به • ووقع ذلك في هوي وهو من اي بطني • قال اللحياني وقال بعضهم اني لاهوا بالغرف هذا
الامر اي ارفعك عنه • ابو عمرو هوت به وثوت به اي هرحت به • ابن الاعرابي ها يها اي ضعف وامتي اذا
ضعفه في ضحكه • وهاوات الرجل اي احزنه كهاوتنه • والمهوان بضم الميم الصحرا الواسعة • قال
روبة • جاوابا حراهم على خنشوش • في مهوان بالدبا مدبوش • قال ابن بري جعل
الجوهري مهوانا في فعلان هوا وهمزته لان مهوانا وزنه مفوعا • وكذلك ذكره ابن جني • قال والواو فيه زايدة
لان الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة • والمدبوش الذي اكل الجراد نبته وخنشوش اسم موضع • وقد ذكر ابن سيده
المهوان في مقلوب هنا • قال المهوان المكان البعيد • قال وهو مثال لم يذكره سيبويه • وها كلمة تستعمل عند
المناولة • تقول ها انا رجل وفيه لغات تقول للمذكر والمونث ها على لفظ واحد • وللمذكرين هاؤما وللمونثين
هاؤما وللمذكرين هاؤم ولجماعة المونث هاؤن • ومنهم من يقول للمذكر ها بالكسر يعني هات وللمونث هاي باثبات
اليا يعني هاتي وللمذكرين والمونثين هاءا مثل هاعا ولجماعة المذكر هاؤا ولجماعة المونثين هائين مثل هاعين
بتغيير الهمزة في جميع هذه امكان التا • ومنهم من يقول ها بالفتح كان معناه هات • وها وما يا رجلان • وها وما يا
رجال • وها يا امراة بالكسر بلا يا مثل هاع • وهاويا • وهاوين • **وفي الصحاح** وهاون بتغيير الهمزة في ذلك
مقام الكاف • ومنهم من يقول ها يا رجل بهمزة ساكنة مثل هع واصله هاا اسقطت الالف لاجتماع الساكنين
وللاثنين هاآ وللجميع هاؤا • وللمراة هاي مثل هاعي • وللاثنين هاا للرجلين وللمراتين مثل هاعا وللنسوة هان
مثل هعن بالتسكين • وحديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها مذكره في اجزا الكتاب في باب الالف اللينة
ان شا الله • واذا قيل لك هاي حمل بالفتح قلت ما اها اي ما اخذ وما ادري ما اها اي ما اعطي • وما اها على ما لم
يسم فاعله اي ما اعطي • وفي التنزيل ها وم اقرا اوا كتابيه • وسياتي ذكره في ترجمة ها وها ممدود مفتوح الهمزة
كلمة بمعنى التنبيه • والله تعالى اعلم

هيا الهية والهيئة حال الشي وكيفيته • ورجل هيئ حسن الهيئة • الليث الهيئة للمتهيئ في ملبسه ونحوه وقد
هاء يهاء هيئة وهيي • قال اللحياني وذهبت الاخيرة بالوجه والهييئ على مثال هيع الحسن الهيئة من كل شي • ورجل
هيئ على مثال هيع كهيئ عنه اتيا • وقد هيؤ بغير الياء حكي ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين • قال ووجهه
انه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضو الرجل اذا جاد قضاوه ورمو اذا جاد رميه • قال فكما بني فعل
بالغ لذلك خرج هذا على اصله في فعل ما عينه يا وعلته جميعا يعني هيؤ وقضوان هذا بنا لا يتصرف لمضارعته بما فيه من
المبالغة لباب التعجب ونعم وبيس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجه في هذا الموضع مخالفا للباب • الاتراهم لما خافوا
ان يبنوا فعل مما عينه يا مخافة انتقالهم من الاثقل الي ما هو اثقل منه • لانه كان يلزمهم ان يقولوا بعت ابوع وهو
يبوع وانت او هي تبوع وبوعا وبوعوا وبوعي • ولكنه لما فعل الامه يا مما هو منصرف للزمهم ان يقولوا رموت ورمو
ورموت وانا ازمو ونحن نرمو وبكثر قلب الواو يا وهو اثقل من اليا وهذا اخاص ما اطوله وابعده • وحكي
اللحياني عن العامرية كان لي اخ هيي على اي بيانه للنسا فكذا احكاه هيي على بغير همز • قال واري ذلك انما
هو لمكان علي • وها للامر يهاو هيي وتهيا اي اخذ له هيانة • وهيا الامر تهية وتهيبا اصلحه فهو مهيا •
وفي الحديث اقيلوا ذوي الهيات عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة • الهياة صورة
الشي وشكله وحالته يريد به ذوي الهيات الحسنة الذين يلزمون هية واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم
بالتنقل من هياة الي هياة • وتقول هيت للامر اهي هية وتهيات تهيوا بمعني • وقري وقالت هيت لك بالكسر والهم
مثل هعت بمعني تهيات لك • والهية الشارة فلان حسن الهية والهيبة وتهايوا على كذا تمالوا والمهاياة الامر المتهايا

عليه

المتهايا عليه والمهاياة امر يتهايا القوم فيتراضون به • وهاي الامر يهاي هية اشتاق • والهي الدعا الي الطعام
والشراب وهو ايضا دعا الابل الي الشرب • قال الهرا

وما كان علي الجي ولا الهي امتدا حيكا • وهي كلمة معناها الاسف

علي الشي يفوت • وقيل هي كلمة التعجب • وقولهم يا هي مالي كلمة اسف وتلهف • قال الجميح بن الطماح يصف
الاسدي ويروي لنافع بن لقيط الاسدي

يا هي مالي من يعمر يفنه • مر الزمان عليه والتقليب

ويروي يا هي مالي • ويا في مالي • وكله واحد • ويروي • وكذا الحمام يغير بله كر الزمان • قال ابن بري
وذكر بعض اهل اللغة • ان هي اسم لفعل امر وهو تنبه واستيقظ بمعنى صه ومه في كونهما اسمين لاسكت واكفف
ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الامر في قول الشاخ

الا يا اسقياني قبل غارة سنجار • واما بنيت على حركة لالتقا

صه ومه لئلا يلتقي ساكنان وخصت بالفتحة طلبا للخفة بمنزلة اين وكيف • وقوله مالي بمعني اي شي لي وهذا
يقوله من تغير حاله عما كان يعهده ثم استانف فاخبر عن تغير حاله فقال • من يعمر يبله مر الزمان

عليه والتغير من حال الي حال • والله اعلم •

فصل الواو

وبا الوبا الطاعون بالقصر والمد والهمز • وقيل هو كل مرض عام **وفي الحديث** ان هذا الوبا رجز
وجمع الممدود اوبية وجمع المقصور اوبا • وقد وبيت الارض توبا وبا • ووبوت وبا • ووباة واباوا اباه على
البدل • واوبات ايبا • ووبيت تيبا وبا • وارض وبية على فعيلة • ووبية على فعلة • وموبوة • وموبية
كثيرة الوبا • والاسم الوبية اذا كثر مرضها • واستوبات البلد والما • وتوبابه استوخمته وهو مازي
على فعيل **وفي حديث** عبد الرحمن ابن عوف وان جرعه بشروب انفع من عذب موب اي مورث للوبا قال
ابن الاثير هكذا اروي بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب • وهذا امثل
ضربه لرجلين • احدهما ارفع واضر • والاخر ادون وانفع • وفي حديث علي امر منهما جانب فاوبا اي صار وبيا
واستوبا الارض استوخمها ووجدها وبية • والباطل وبي لا تحمد عاقبته • ابن الاعرابي الوبي العليل • ووبا
اليه واوبا لغة في ومات واومات اذا اشرت اليه • وقيل الايما ان يكون امامك فتشير اليه بيدك
وتقبل باصابعك نحو راحتك تامره بالاقبال اليك • وهو اومات اليه • والايبا ان يكون خلفك فتفتح
اصابعك الي ظهر يدك تامره بالتاخر عنك • وهو اوبات • **قال الفرزدق**

تري الناس ان سرنا يسيرون خلفنا • وان نحن اوبانا الي الناس وقفوا

ويروي اوبانا • قال واري ثعلبا حكي وبات بالتخفيف • قال ولست منه علي ثقة • ابن بزرج اومات
بالحاجبين والعينين • ووبات باليدين والثوب والراس • قال ووبات المتاع وعباته بمعني واحد •
وقال الكسائي رحمه الله وبات اليه مثل اومات • وما لا يوبي مثل لا يوبي • وكذلك المرعي مثل
لا يوبي اي لا ينقطع • والله اعلم •

وتا الوثا والوثاة وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم • وقيل هو توجع في العظم من غير كسر
وقيل هو الفك • قال ابو منصور الوثاة شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم
ابن الاعرابي بد عليهم اللحم ثاثاته • والوث كسر اللحم لا كسر العظم • قال الليث رحمه الله اذا اصاب
العظم وصم لا يبلغ الكسر • قيل اصابه وثا ووثاة مقصور • والوثا الضرب حتي يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب

الى العظم من غير ان تنكسر • ابو زيد وثاثت يد الرجل وثاً وثأة وثيئت يده وثاً وثأة فهي وثيئة مثل فعله ووثئت على صيغة ما لم يسم فاعله فهي موثوءة ووثيئة مثل فعيلة • ووثأها هو واوثأها الله • والوثء المكسور اليد • قال اللحياني قيل لابي الجراح كيف اصبحت قال اصبحت موثوءا مرثوءا وثيرة • فقال كانما اصابه وثء من قولهم وثئت يده • وقد تقدم ذكر رثوءه • الجوهري اصابه وثء • والعامة تقول وثي • وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر والله اعلم •

وجأ الوجء اللكز • ووجأه باليد والسكين وجأ مقصور ضربه • ووجأ في عنقه كذلك • وقد توجأته بيدي • ووجي فهو موجوء • ووجأت عنقه وجأ ضربته **وفي حديث ابي راشد** كنت في منايح اهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة • يقال وجأته بالسكين ضربته بها • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم • والوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع • وينزل في قطعه منزلة الخصي • وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما • ووجأ التيس وجأ ووجاء فهو موجوء • ووجي اذا دق عروق خصيتيه بين حجرين من غير ان يخرجهما • وقيل هو ان ترضهما حتى تنفضخا فيكون شبيها بالخصا • وقيل الوجء المصدر والوجاء الاسم **وفي الحديث** عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ممدود • وان اخرجهما من غير ان يرضهما فهو الخصا • تقول منه وجأت الكبش • وفي الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين • ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ • ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي • ابو زيد يقال للفحل اذا رضت انثياه قد وجي وجاء فاراد انه يقطع النكاح • لان الموجوء لا يضرب • اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء • وروي وجا بوزن عصا • يريد التعب والحفا • وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور • لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي **وفي الحديث** فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او بسمن ثم يدق حتى يلتئم • وفي الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة • فاما قول عبد الرحمن بن حسان •

فكنت اذل من وتد بقاع • يشجج راسه بالفهر واجي •

فانما اراد واجئ بالهمز فحول الهمزة يا للضرورة ولم يجعلها بين بين التخفيف القياسي لان الهمزة نفسها لا يكون وصلا وتخفيفها جار مجرى تحقيقها • فكما لا يوصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستجر الوصل بالهمزة المخففة اذ كانت المخففة كانها المحققة • ابن الاعرابي الوجيئة البقرة • والوجيئة جراد يدق ثم يلت بسمن او زيت ثم يؤكل • وقيل الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن او بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل • قال كراع ويقال له الوجيه بغير همز • فان كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه • لان هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامه همزة • وان كان وصفا او بدلا فليس هذا بابه • واوجأ في طلب حاجة او صيد فلم يصبه • واوجأت الركية واوجت انقطع ماؤها او لم يكن فيها ماء • واوجأه عنه دفعه ونحاه •

وذأ وذأ الشيء سواه • وتوذأت عليه الارض شملته • وقيل تهدمت وتكسرت • وقال ابن شميل رحمه الله يقال توذأت على فلان الارض • وهو ذهاب الرجل في اباعد الارض حتى لا يدري ما صنع • وقد توذأت عليه اذا مات اثينا وان مات في اهله • وانشد رحمه الله •

فاما الامثل من قد توذأت عليه البلاد غير ان لم امت بعد •

وتوذأت عليه الارض غيبته وذهبت به • وتوذأت عليه الارض اي استوت عليه مثل ما تستوي على الميت قال الشاعر •

وللارض كم من صالح قد توذأت عليه فوارته بلماعة قفر •

وقال الكميت •

اذا ودأتنا الارض ان هي ودأت واورح من بعض الامور مغوبها •

وذأتنا الارض غيبتنا • يقال توذأت عليه الارض فهي توذأه • قال وهذا القول احسن فهو محسن واشبه فهو

مشب

مشب والاول فهو ملوم • قال وليس في الكلام مثله • ووذأت عليه الارض توديا سويتها عليه • قال زهير بن مسعود رضي الله عنه العبسي يرثي اخاه ابيا •

ابي ان تفتح رمتي مودأ • ترح الجوانب قعره ملحود •

وجواب الشرط في البيت الذي بعد وهو •

فلرب مكروب كررت وراءه • فطعنته وبنو ابيه شهود •

ابو عمرو المودأة المهلكة • والمفازة وهي في لفظ المفعول به • وانشد شمر •

كاين قطعنا اليكم من مودأة • كان اعلامها في الها القزع •

وقال ابن الاعرابي المودأة حفرة الميت • والتودئة الدفن • وانشد •

لو قد ثويت مودأ رهينة • رحب الجوانب راكد الاحجار •

والودأ الهلاك مقصور مهموز • وتودأ عليه اهلكه • ووذأ فلان بالقوم توديئة وتودأت علي الاخبار انقطعت وتوارت • التهذيب في ترجمة ودي • وذأ الفرس يذأ ابو زيد ودع يدع اذا ادلى • قال ابو الهيثم رحمه الله وهذا وهم ليس في ودي الفرس اذا ادلى همز • وقال ابو مالك رحمه الله تودأت على ما لي اي احتويته

وذأ الوذء المكروه من الكلام شتما كان او غيره • ووذأه يذوءه وذأ عابه وزجره وحقره • وقد اتذأ • وانشد ابو زيد لابي سلمة المحاربي •

نمت حوائجي ووذأت بشرا • فبيس معرس الركب السغاب •

نمت اصلحت • قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على ان حوائج جمع حاجة • ومنهم من يقول جمع حائجة لغة في الحاجة • وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه بينما هو يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه ووذأه ابن سلام فاتذأ • فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسبه فانه من شيعته • قال الاموي يقال وذأت الرجل اذا زجرته فاتذأ اي انزجر • قال ابو عبيد رحمه الله وذأه اي زجره وذمه • قال وهو في الاصل العيب والحقارة • وقال ساعدة بن جؤية رحمه الله •

اذا من العقلي واصون عرضي • ولا اذا الصديق بما اقول •

وقال ابو مالك رحمه الله ما به وذأة ولا طباب اي لا علة به بالهمز • وقال الاصمعي رحمه الله ما به وذية وسنذكره في المعتل ان شاء الله تعالى •

ورأ وراء والوراء جميعا يكون خلف وقدام وتصغيرها عند سيبويه وريئة والهمزة عنده اصلية غير منقلبة عن يا • قال ابن بري وقد ذكرها الجوهري رحمه الله في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن يا قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وريئة بغير همز • وقال ثعلب الوراء الخلف • ولكن اذا كان مما يمر عليه فهو قدام • هكذا حكاه الوراء بالالف واللام • ومن كلامهم اخذ • وفي التنزيل من ورائه جهنم اي بين يديه • وقال الزجاج رحمه الله وراء يكون لخلف ولقدام • ومعناها ما توارى عنك اي ما استتر عنك • قال وليس من الاضداد كما زعم بعض اهل اللغة • واما امام فلا يكون الا قدام ابدا • وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا • قال ابن عباس رضي الله عنه كان امامهم • قال لبيد •

اليس ورائي ان تراخت منيتي • لزوم العصا تحني عليه الاصابع •

ابن السكيت الوراء الخلف • قال ووراء امام وقدام يؤنثن ويذكرن وتصغير امام قال اميم ذلك وامية ذلك وقد يمه ذلك وقديمة ذلك وهو وريئا الحائط • قال ابو الهيثم الوراء مدود الخلف ويكون الامام • وقال الفراء رحمه الله لا يجوز ان يقال لرجل وراءك هو بين يديك ولا لرجل بين يديك هو وراءك انما يجوز ذلك في المواقيت من الايام والليالي والدهر يقول وراءك برد شديد وبين يديك برد شديد لانك انت وراءه فجاز لانه

شيء يأتي فكأنه إذا لحقك صار من ورائك • وكأنه إذا بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله عز وجل وكان وراءهم ملك أي أمامهم • وكان كقوله من ورائه جهنم أي أنها بين يديه • ابن الأعرابي في قوله عز وجل بما وراءه وهو الحق أي بما سواه • والوراء الخلف • والوراء القدام • والوراء ابن الابن • وقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك • وقول ساعدة بن جؤية •

حتى يقال وراء الدار منتبذا • لا ابالك سار الناس فاحتزم •

قال الأصمعي رحمه الله قال وراء الدار لأنه ملقى لا يحتاج إليه مع النساء من الكبر والهرم • قال اللحياني وراء مؤنثة • وإن ذكرت جاز • قال سيبويه ووراء إذا قلت انتظرنا خلفك • والوراء ولد الولد • وفي التنزيل العزيز ومن وراء إسحاق يعقوب • قال الشعبي الوراء ولد الولد • وورأت الرجل دفعته • وورأ من الطعام امتلأ • والوراء الضخم الغليظ الألواح • عن الفارسي • وما أوريت بالشيء أي لم أشعر به • قال •

من حيث زارتني ولم أورأ بها • [illegible] • وأما قول لبيد •

تسلب الكانس لم يورأ بها • شعبة الساق إذا الظل عقل •

قال وقد روي لم يوأر بها • قال ورأته وأورأته إذا أعلمته وأصله من وري الزند إذا ظهرت نارها كأن ناقته لم يتبين للظبي الكانس لم تبن فتشعرها لسرعتها حتى انتهت إلى كناسه فندر منها جافلا • قال وقول الشاعر •

دعاني فلم أوراء به فأجبته • فمد بثدي بيننا غير أقطعا •

أي دعاني ولم أشعر به • الأصمعي استورأت الإبل إذا تتابعت على نفار واحد • وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل • فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت • قال وهذا كلام بني عقيل •

وزأ وزأت اللحم أيبسته • وقيل شويته فأيبسته • والوزأ [illegible] الشديد الخلق • أبو العباس الوزأ من الرجال الممسوز • وأنشد لبعض بني أسد • تطيف حولي وزأ وزوأة • قال والوزأ القصير السمين الشديد الخلق • ووزأت الفرس والناقة براكبها توزئة صرعته • ووزأت الوعاء توزئة وتوكئة إذا شددت كنزه • ووزأت الإناء ملأته • وتوزأت امتلأت ريا • ووزأت القربة توزئة ملأتها وتوزأته حلفته بيمين غليظة • والله أعلم •

وصأ وصئ الثوب اتسخ •

وضأ الوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به • والوضوء أيضا المصدر من توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول • وقيل الوضوء بالضم المصدر • وحكي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره • وذكر الأخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة • فقال الوقود بالفتح الحطب • والوقود بالضم الاتقاد • وهو الفعل • قال ومثل ذلك الوضوء هو الماء والوضوء هو الفعل ثم قال وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد • يقال الوقود والوقود يجوز أن تعني بهما الحطب • ويجوز أن تعني بهما الفعل • وقال غيره القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبني على الضم • التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله • قال ولا يقال فيهما بضم الواو • ولا يقال الوضوء ولا الطهور • قال الأصمعي رحمه الله قلت لأبي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما الوضوء بالضم قال لا أعرفه • وقال ابن جبلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء • وقال ثعلب الوضوء المصدر • والوضوء ما يتوضأ به • والسحور المصدر • والسحور ما يتسحر به • وتوضأت وضوءا حسنا وقد توضأ بالماء • ووضأه غيره • ويقول توضأت للصلاة • ولا يقال توضيت • وبعضهم يقوله • قال أبو حاتم توضأت وضوءا وتطهرت طهورا • الليث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها أو فيها • ويقال توضأت أوضأ توضيا ووضوءا • وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن • قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف • قال وقد يراد به غسل بعض الأعضاء • والميضأة الموضع الذي يتوضأ فيه عن اللحياني • وفي الحديث توضأوا مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي

والأفواه

والأفواه من الزهومة • وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء • وقيل معناه نظفوا أبدانكم من الزهومة • وكان جماعة من الأعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها أشد من ريحها • وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ • وعن الحسن رحمه الله الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم يعني بالوضوء التوضؤ والوضاءة مصدر الوضيء وهو الحسن النظيف • والوضاءة الحسن والنظافة وقد وضؤ يوضؤ وضاءة بالفتح والمد فهو وضيء فعيل وهي من قوم أوضياء • ووضاء ووضاء قال أبو صدقة الدبيري •

والمرء يلحقه بفتيان الندى • خلق الكريم وليس بالوضاء •

والجمع وضاءون • وحكى ابن جني وضاضي جاءوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضؤت • وفي حديث عائشة رضي الله عنها لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة • يقال وضؤت فهي وضيئة • وفي حديث عمر رضي الله عنه لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن • وحكى اللحياني إنه لوضيء في مثل الحال • وما هو لوضيء في المستقبل • وقول النابغة •

في أصامل [illegible] ثياب العلايا •

يجوز أن يكون أراد وضاء أي حسانا فأبدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه • وواضأته فوضأته أوضؤه إذا فاخرته بالوضاءة فغلبته • والله تعالى أعلم •

وطأ وطئ الشيء يطؤه وطئا داسه • قال سيبويه أما وطئ يطأ فمثل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ • وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى • وقالوا أراد طأ الأرض بقدميك جميعا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته • قال ابن جني فالهاء على هذا بدل من همزة طأ وتوطأ ووطأه لوطئه • قال ولا يقال توطيته • الشيخ أبو حنيفة •

يأكل من خضب سيال وسلم • وجلة لما توطئها قدم •

أي يطأها أو أوطأه غيره • وأوطأه فرسه حمله عليه حتى وطئه • وأوطأت فلانا دابتي حتى وطئته • **وفي الحديث** أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة • وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته وأثبته فقد وطئته وأوطأته غيرك • والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهرا وغلبة • وفي حديث علي لما خرج مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أغطي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والإيهام بالوطء الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطيئا • والوطء بالقدم والقوائم • يقال وطأته بقدمي إذا أردت به الكثرة وبنو فلان يطؤهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيبويه • قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فيقول قياسا على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان • ومررنا بقوم موطوئين بالطريق • ويا طريق طأ بنا بني فلان أي أدنا إليهم • قال ووجه التشبيه إخبارك عنه بما تجربه عن سالكيه فشبهته بهم إذ كان المؤدي له فكأنه هم • وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطء سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه ويغيبون عنه وأفعالهم أيضا حاضرة وقتا وغائبة آخر • فأين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة • ولما كان هذا كلاما كان الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين • الليث الموطئ الموضع وكل شيء يكون فيه الفعل على فعل يفعل فالمفعل منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو مثل وطئ يطأ وطأ وإنما ذهبت الواو من يطأ فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطئ يطأ بني على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح • ومنه ما يقر في أصله فأشبه مثل ورم يرم • وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة • والواطئة الذين في الحديث هم السابلة

ثم ابيتك لوطيهم الطريق • التهذيب والموطاة هم ابنا السبيل من الناس سموا وطاة لانهم يطون الارض **وفي الحديث**
انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية الواطية المارة • والسابلة تقول استظهروا لهم في الخرص
لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان • وقيل الواطية سقاطة التمر تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعوله • وقيل هي من
الوطايا جمع وطية وهي تجري مجري العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في
الخرص • ومنه حديث القدر وانا رموطوه اي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر • واوطاه العشوه وعشوة
اركبه على غير هدي • يقال من اوطاك عشوه • واوطاته الشي فوطيه • ووطينا العدو بالخيل دسناهم • ووطانا العدو
وطاة شديدة • والوطاة موضع القدم وهي ايضا كالضغطة • والوطاة الاخذة الشديدة • وفي الحديث اللهم
اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا • وذلك حين كذب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم الله بالسنين
ومنه قول الشاعر • ووطينا وطيا على حنق • وطء المقيد ثابت الهرم •
وكان حماد بن سلمه يروي هذا الحديث اللهم اشدد وطدتك على مضر • والوطد الاثبات والغمز في الارض ووطيهم وطا
ثقيلا • ويقال ثبت الله وطاته • ووطي المراة يطوها نكحها • ووطا الشي هياه • الجوهري وطيت الشي برجلي وطا
ووطا الرجل امراته يطاها سقطت الواو من يطا كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاوه لا يكون
الا لازما فلما جاءا من بين اخواتهما متعديين خولف بهما نظايرهما • وقد توطاته برجلي ولا يقل توطيته • وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام صلي بي العشا حين غاب الشفق • واتطا العشا وهو افتعل من وطاته • يقال وطات الشي
فاتطا اي هياته فتهيا • اراد ان الظلام كمل واطاقته بعضا اي وافق • قال وفي الفايق حين غاب الشفق واتطا
العشي • قال وهو من قول بني قيس لم ياتط الجداد • ومعناه لم يات حينه • وقد ايتطي يايتطي كاياتي بمعني المواقفة
والمسامعة • قال وفيه وجه اخر ان افتعل من الاطيط • لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينيذ تاط اي تحن الي
اولادها فجعل الفعل للعشا وهو لها اتساعا • ووطا الفرس وطا ووطاه دمثه • ووطا الشي سهله • ولا يقل وطيت
وتقول وطات لك الامر اذا هياته • ووطات لك الفراش • ووطات له المجلس توطية • وفي الحديث الا اخبركم باحبكم
الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة • احاسنكم اخلاقا • الموطون اكنافا الذين يالفون ويولفون • قال ابن الاثير
هذا مثل • وحقيقته من التوطية وهي التمهيد والتذليل • وفراش وطي لا يوذي جنب النايم والاكناف الجوانب
اراد الذين جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذي • وفي حديث النسا ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم
احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل فيتحدث اليهن • وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه
ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك • وشي وطي بين الوطاة • والطية والطاه مثل الطعة
والطعة • فالها عوض من الواو فيهما • وكذلك دابة وطية بينه الوطاة والطاه بوزن الطعة ايضا • قال
الكميت •
اغشي المكاره منه وتحملني • منه على طاه والدهر ذو نوب •
اي علي حال لينة • ويروي علي طيه وهما بمعني • والوطي السهل من الناس والدواب والاماكن • وقد وطو الموضع بالضم
يوطو وطاة • ووطوه وطية ساروا وطيا • ووطاه الله توطية • ولا يقل وطيت • والاسم الطاة مهموز مقصور • قال
واما اهل اللغة فقالوا وطي بين الطاه والطية • وقال ابن الاعرابي دابة وطي بين الطاه بالفتح • ونعوذ بالله من
طية الذليل ولم يفسره • وقال اللحياني معناه من ان يطاني ويحقرني • وقال اللحياني وطات الدابة وطا علي مثال
نعل • ووطاه وطية حسنة • ورجل وطي الخلق علي المثل • ورجل موطا الاكناف اذا كان سهلا دمثا كريما ينزل به
الاضياف فيقريهم • ابن الاعرابي الوطية الحيسة • والوطا ما انخفض من الارض بين النشاز والاشراف والمبطا
كذلك • قال غيلان الربعي يصف حلبة •
امسوا فقادوهن نحو المبطا • بماتين تعلات الغلاه •
وقد وطاها الله • ويقال هذه ارض مستوية لا رباء فيها ولا وطاء اي لا صعود فيها ولا انخفاض • وواطاه على الامر

مواطاة

مواطاة وافقه من الوفاق • وتواطانا عليه • وتواطانا توافقنا • وفلان يواطي اسمه اسمي • وتواطوا عليه توافقوا
وقوله تعالى ليواطيوا عدة ما حرم الله هو من واطات • ومثلها قوله تعالى ان ناشية الليل هي اشد وطا بالمد اي مواطاة
قال وهي المواتاه اي مواتاة السمع والبصر اياه • وقري اشد وطا اي قياما • التهذيب قرا ابو عمرو وابن عامر وطا
بكسر الواو وفتح الطا والمد والمعني من المواطاة والموافقة • وقرا ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وطا
بفتح الواو ساكنة الطا مقصوره مهموزة • وقال الفراسي هي اشد وطا وطاعول هي اثبت قياما • قال وقال بعضهم
اشد وطا اي اشد علي المصلي من صلاة النهار لان الليل للنوم • فقال هي وان كانت اشد وطا فهي اقوم قيلا • وقراه
بعضهم هي اشد وطا علي فعال يريد اشد علاجا ومواطاة • واختار ابو حاتم اشد وطا بكسر الواو والمد • وحكي المنذري
ان ابا الهيثم اختار هذه القراة • وقال معناه ان سمعه يواطي قلبه وبصره ولسانه يواطي قلبه وطا • يقال واطاني
فلان على الامر اذا وافقك عليه لا يشتغل القلب بغير ما اشتغل به السمع هذا واحد ذلك وذاك • والطامه اي يريد قيام
الليل والقراة فيه • وقال الزجاج هي اشد وطا لقلة السمع • ومن قرا وطا فمعناه هي ابلغ في القيام وابين في القول
وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر • قال ابن الاثير هكذا روي بترك الهمز
وهو من المواطاة • وحقيقته كان كلا منهما وطي ما وطيه الاخر • وتواطانه تفرقني مثل وطيته وهذا موطي قدمك
وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطا اي ما يوطا من الاذي في الطريق • اراد ان لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا
لا يغسلونه • والوطا خلاف الغطا • والوطية تمر يخرج نواه ويعجن بلبن • والوطية الاقط بالسكر • وفي الصحاح
الوطية ضرب من الطعام • التهذيب والوطية طعام العرب يتخذ من التمر وهو ان يجعل في برمة ويصب عليه الما
والسمن ان كان ولا يخلط به اقط ثم يشرب كما يشرب الحسية • وقال ابن شميل الوطية مثل الحيس والاقط بالهمان
بالسمن • المفضل الوطي والوطية العصيدة الناعمة • فاذا ثخنت فهي النفيته • فاذا زادت قليلا فهي
النفيتة ثالثا • فاذا زادت فهي اللفيتة • فاذا تعلكت فهي العصيدة • وفي حديث عبد الله بن بسر اتيناه
بوطية هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروي بالما الموحد • وقيل الخجيفة والوطية علي فعيلة شي كالغرارة
غيره والوطية الغرارة يكون فيها الكعك والكعك وغيره • وفي الحديث فاخرج الينا ثلث اكل من وطيه اي ثلث
قرص من غرارة • وفي حديث عمار ان رجلا وشي به الي عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اي كثير
الاتباع دعا عليه ان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال • فيتبعه الناس ويمشون وراه • وواطا الشاعر في الشعر
واوطاه واوطاه اذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناهما واحد • فان اتفق اللفظ واختلف المعني فليس
بايطا • وقيل واطا في الشعر وواطا فيه واوطا اذا اخرج اهل بين القافيتين لفظا ولا معني • فان كان الاتفاق
باللفظ والاختلاف بالمعني فليس بايطا • وقال الاخفش الايطا رد كلمة قد قفيت بها مرة نحو قافية علي رجل واخري
علي رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك • قال النابغة •
او اضع البيت في سودا مظلمة • تقيد العير لا يسري بها الساري •
ثم قال —
لا يخفض الرز عن ارض الم بها • ولا يضل على مصاحبه الساري •
قال ابن جني • ووجه استقباح العرب الايطا انه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتي اضطر الي اعادة
القافية الواحدة في القصيدة مرتين بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه
مجري العي والحصر • واصله ان يطا الانسان في طريقه على اثر وطي قبله فيعيد الوطي على ذلك الموضع • وكذلك
اعادة القافية هو من هذا • وقد اوطا وواطا واطا فاطا على بدل الهمزة من الواو وكوناه وناه • والحايطا ابدال
الالف من الواو كيا جل في يوجل وغير ذلك الا نظر فيه • قال ابو عمرو بن العلا الايطا ليس بعيب في الشعر عند العرب
وهو اعادة القافية مرتين • قال الليث رحمه الله اخذ من المواطاة وهي الموافقة على شي واحد • وروي عن ابن
سلام الجمحي انه قال اذا كثر الايطا في قصيدة مرات فهو عيب عندهم • ابو زيد ايطا الشعر وذلك قبل النصف

بنوم وبعده بوم بوزن ابتطم •

وكأ توكا على الشي واتكا تحمل واعتمد فهو متكي • والتكاة العصا يتكا عليها في المشي • وفي الصحاح ما يتكا عليه • يقال هو يتوكا على عصاه ويتكي • ابو زيد اتكا الرجل اتكاء اذا اسندته حتى يتكي • وفي الحديث هذا الابيض المتكي المرتفق يريد الجالس المتكي على وطاء • وفي الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكى عليه • ورجل تكاة كثير الاتكا والتا بدل من الواو وبابها هذا الباب والموضع متكا واتكا الرجل جعله متكا • وقرى واعتدت لهن متكا • وقال الزجاج هو ما يتكا عليه لطعام او شراب او حديث • وقال المفسرون في قوله واعتدت لهن متكا اي طعاما • وقيل متكا لان القوم اذا قعدوا على الطعام اتكاوا وقد نهيت هذه الامة عن ذلك • قال النبي صلى الله عليه وسلم اكل كما ياكل العبد • وفي الحديث لا اكل متكيا المتكي في العربية كل من استوى قاعدا على وطا متمكنا • والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتا فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذي تحته • قال ابن الاثير ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من لا يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغه فيكون قعودي له مستوفزا • قال ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به • وقال الاخفش متكا في معنى مجلس • ويقال تكى الرجل يتكا اتكا والتكاة بوزن فعلة اصله وكاة وانما متكي اصله موتكي مثل موتزن من الوزن • وقلبت الواو تا في تكاة كما قالوا تراث واصله وراث واتكيت اتكا اصله اوتكيت وادغمت الواو في التا وشددت • واصل الحرف وكي يوكي توكية • وضربه فاتكاه وطعنه فاتكاه على فعله اي القاه على هيئة المتكي • وقيل اتكاه القاه على جانبه الايسر • والتا في جميع ذلك مبدلة من الواو واوكات فلانا ايكا اذا نصبت له متكا واتكاته اذا حملته على الاتكا ورجل تكاة مثال همزة كثير الاتكا • الليث توكات الناقة وهو تصلقها عند مخاضها • والتوكو التحامل على العصا في المشي • وفي حديث الاستسقا قال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومنه التوكو التحامل على العصا والتوكو عليها • قال ابن الاثير هكذا قاله الخطابي في معالم السنن والذي جا في السنن على اختلاف رواياتها ونسخها بالبا الموحدة قال والصحيح ما ذكره الخطابي رحمه الله •

ومأ ومأ اليه يما وما اشار مثل اوما انشد الفتاني •

فقلنا السلام فاتقت من اميرها • فما كان الا ومؤها بالحواجب •

واوما كوما ولا تقل اوميت • الليث الايما ان تومي براسك او بيدك كما يومي الاخرس المريض براسه للركوع والسجود وقد تقول العرب اومى براسه اي قال لا • قال ذو الرمة •

قياما تذب البوق عن نخراتها • بنهز كايما الرووس الموانع •

وروى له انشد الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي •

اذا قل مال المرء قل صديقه • واومت اليه بالعيون الاصابع •

انما اراد اومات فاحتاج فخفف تخفيف ابدال ولم يجعلها بين بين اذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لان المخففة تخفيفا بين بين في حكم المحققة • ووامع في وامية اي داهية وداعية • قال ابن سيده اراه اسما لانه لم يبنى له فعل وذهب ثوبي فلا ادري ما كانت واميته اي لا ادري من اخذه • كذا حكاه يعقوب في الجحد ولم يفسره • قال ابن سيده وعندي ان معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به • ويقال ايضا لا ادري ما علية من الماء • قال وهذا ابتكلم بغير حرف جحد • وفلان لوامي فلانا كيوايه اما لغة فيه او مقلوب عنه من يذكر بابي على • وانشد ابن نحيل •

قد احرنطار زفانا الغداة مواميه • قال النضر ابو الخطاب

مواميه مغاليه • وقال الفرا استولى على الامر واستومى اذا غلب عليه • ويقال ومى بالشي اذا ذهب به • ويقال ذهب البحي

فلا

فلا ادري ما كانت واميته وما الماء عليه والله تعالى اعلم •

فصل البا

بابا بابات للرجل بابأة وبابا اطرب الطائفة • وقيل انما هو بابا قال وهو الفصيح وقد تقدم • وبابا بالابل اذا قال لها اي ليسكنها مقلوب منه • وبابا القوم دعاهم • والبولو طايفه الناشي من الجوارح والجمع البابي • وجا في الشعر البابي • قال الحسن ابن هاني في طرديايه •

قد اعتدي والليل في دجاه • كطرة البرد على مشاه •

بيوبوئ يعجب من راه • ما في البابي بوبو شراه •

قال ابن بري كان قياسه عندي البابي • قال عبد الله محمد بن المكرم الا ان الشاعر فعل الهمزة على البا • قال ولكن ان يكون هذا البيت لبعض العرب فادعاه ابو نواس • قال عبد الله محمد بن المكرم ما اعلم مستند الشيخ ابي محمد ابن بري في قوله عن الحسن بن هاني في هذا البيت • ويمكن ان يكون هذا البيت لبعض العرب فادعاه ابو نواس وهو وان لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ ابي محمد ولا عن غيره مكانته من العلم والنظم ولو لم يكن له من البديع الغريب • الحسن العجيب • الا ارجوزته التي هي • وبلدة فيها زور • لكان في ذلك ادل دليل على نبله وفضله • وقد شرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من تقريظ ابي نواس وتفضيله ووصفه بمعرفة لغات العرب وايامها ومآثرها ومثالبها ووقائعها وتفرده بفنون الشعر العشرة المحتوية على فنونه ما لم يقله في غيره • وقال في هذا الشرح ايضا لولا ما غلب عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير الا انه ان كان الشيخ ابو محمد قال ذلك ليعتب على زيادة الاسم لا استشهادا به اذا وقع الشك فيه انه لبعض العرب • وابو نواس كان في نفسه واثنى الناس ارفع من ذلك • واختلف ابو عمرو والنحويون الى الحلة •

بونا البوننا والبوننا مثل الحنا • قال ذكير بن رجا •

كان بالبوننا المعلول • حب الجنان شوع نزول •

جاذبه من قلت التمثيل • ماد والى زرجون ميل •

الحنا العنب وشوع نزول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقلت جمع قلات وقلات جمع قلت وهي النقرة التي يكون فيها الماء • والتميل جمع تميلة وهي بقية الماء في القلت اعني النقرة التي تمسك الماء في الجبل • وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن البوننا فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبي البوننا الحنا • قال ولا اعرف لهذه الكلمة مثلا في الابنية مثلا • قال ابن بري رحمه الله اذا قلت البوننا بفتح البا همزت لا غير • واذا ضممت البا جاز الهمز وتركه والله اعلم •

حرف البا الموحدة

البا من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لان مخرجها من بين الشفتين لا يعمل الشفتان في شي من الحروف الا فيها وفي الفا والميم • قال الخليل بن احمد الحروف الذلق والشفوية سته الرا واللام والنون • والفا والبا والميم • يجمعها قولك رب من لف • وسميت الحروف الذلق ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان • وذلق اللسان كذلق السنان • ولما ذلقت الحروف السته وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في ابنية الكلام فليس شي من بنا الخماسي التام يعرى منها او من بعضها فاذا ورد عليك خماسي معرى من الحروف الذلق والشفوية فاعلم انه مولد وليس من صحيح كلام العرب • واما بنا الرباعي المنبسط فان الجمهور الاكثر منه لا يعرى من بعض الحروف الذلق الا كلمات قليلة نحو

بن عشرو ومهاجاين بنا الشعر بابي منبسط معري من الحروف الذلق والشفويه فانه لا يعري من احد طرفي الطلاقه او كلاهما ومن السين والدال او احدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الصتم

فصل الالف

ابب الابّ الكلا وعبر بعضهم عنه بانه المرعي وقال الزجاج الابّ جميع الكلا الذي تعتلفه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة وابا قال ابو حنيفة رحمه الله سمي الله تعالى المرعي كله ابا قال الفرا الابّ ما ياكله الانعام وقال الزجاج الفاكهة ما اكله الناس والابّ ما اكلته الانعام فالابّ من المرعي للدواب كالفاكهة للانسان وقال الشاعر • جذمنا قيس ونجد دارنا • ولنا الابّ به والمكرع • قال ثعلب الابّ كل ما اخرجت الارض من النبات وقال عطا رحمه الله كل شي ينبت على وجه الارض فهو الابّ وفي حديث انس رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرا قوله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الابّ ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا والابّ المرعي المتهيي للرعي والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا وابّ للشي يئب ويؤب ابا وابيبا وابابة تهيا للذهاب وتجهز قال الاعشى

• صرمت ولم اصرمكم وكصارم • اخ قد طوي كشحا وابّ ليذهبا •

اي صرمتكم في تهيئي لمفارقتكم ومن تهيا للمفارقة فهو كمن صرم وكذلك ائتبّ قال ابو عبيد ابيت ابّ ابا اذا عزمت على المسير وتهيات وهو في ابابه وابابته اي في جهازه • الهذيب والوب التهيو للحملة في الحرب يقال هبّ ووبّ اذا تهيا للحملة • قال ابو منصور والاصل فيه ابّ فقلبت الهمزة واوا • ابن الاعرابي ابّ اذا حرك وابّ اذا هزم بحمله لا مكذوبة • والابّ النزاع الى الوطن وابّ الى وطنه يؤبّ ابا وابابا وابابة نزع والمعروف عند ابن دريد الكسر • وانشد لهشام اخي ذي الرمة •

• وابّ ذي المحضر البادي ابابته • وقوضت نية اطناب تخييم •

وابّ يده الى سيفه رده ليسله • وابّ ابابة الشي وابابته استقامت طريقته • وقالوا الطباب ان اصابه الماء فلا عباب • وان لم يصبه الما فلا اباب اي لم تاتب له ولا تهيا لطلبه وهو مذكور في موضعه • والاباب الماء والسراب عن ابن الاعرابي • وانشد • قوم شاجا مستحق الحمل • تنق اعراب لا اباب الحفل •

• اباب بحر ضاحك هزوق • قال • اخبر انما يعني البحر • واباب الماء عبابه •

قال ابن جني ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وان كنا قد سمعناه وانما هو فعال من ابّ اذا تهيا واستب ابا اتخذه نادر عن ابن الاعرابي والما قياسه استاب •

اتب الإتب البقيرة وهو برد او ثوب يوخذ فيشق في وسطه ثم تلقيه المراة في عنقها من غير جيب ولا كمين قال احمد بن يحي هو الاتب والبقيرة والصدار والشوذر والجمع الاتوب • وفي حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار • الاتب بالكسر برده تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والاتب درع المراة • ويقال اتبها تاتيبا فاتتبت هي اي البستها الاتب فلبسته • وقيل الاتب من الثياب ما قصر فنصف الساق • وقيل الاتب غير الازار لا رباط له كالتكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قميص غير مخيط الجانبين • وقيل هو النقبة وهو سراويل بلا رجلين • وقال بعضهم هو قميص بغير كمين والجمع اتاب واتاب • والمئتبة كالاتب • وقيل فيه كما قيل في الاتب

• وابت الثوب صيرانيا • قال كثير عزه •

• هضيم الحشي رود المطي بحترية • جميل عليها الاتحمي المؤتب •

وقد تاتب به وايتتب ائتبه واياه تاتيبا كلاهما البسها الاتب فلبسته • ابو زيد اتبت الجارية تاتيبا اذا درعتها درعا • واتتبت الجارية تاتيبا اذا درعتها درعا • واتتبت الجارية فهي مؤتتبة اذا لبست الاتب • وقال ابو حنيفة رحمه الله

التأبّ ان يجعل الرجل حبال القوس في صدره ويخرج منكبيه منها فيصير القوس على منكبيه ويقال تأبّ قوسه على ظهره وأتبّ الشجيرة قشرها • والمئتب المشمل •

اثب المآثب موضع • قال كثير عزه •

• وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا • تليته بافي ومل المآثب •

~~ويقال المآثب موضع وقيل على طريق والله اعلم~~ •

ادب الادب الذي يتادب به الاديب من الناس سمي ادبا لانه ياذب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح • واصل الادب الدعا • ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومادبة • ابن بزرج لقد ادبت أدب ادبا حسنا وانت اديب • وقال ابو زيد ادب الرجل ياذب ادبا فهو اديب • وارب يارب اربه واربا في العقل فهو اريب عتره • وقال ابو زيد ادب الرجل يادب الادب ادب النفس والدرس والظرف الادب وحسن التناول ادب بالضم ادبا فهو اديب من قوم ادبا وادبه فتادب علمه واستعمله الزجاج في الله عز وجل فقال والحق في هذا ما ادب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وفلان قد استادب بمعنى تادب • ويقال للبعير اذا ريض وذلل اديب مؤدب • وقال مزاحم العقيلي •

• وهن يصرفن النوى بين عالج • ونجران تصريف الاديب المذلل •

والادبة والمادبة والمادبة كل طعام صنع لدعوة او عرس • قال صخر الغي يصف عقابا •

• كان قلوب الطير في قعر عشها • نوى القسب ملقي عند بعض المادب •

القسب تمر يابس صلب النوى • شبه قلوب الطير في وكر العقاب بنوى القسب كما شبهه امرؤ القيس بالعناب في قوله • كان قلوب الطير رطبا ويابسا • لدى وكرها العناب والحشف البالي •

والمشهور في المادبة ضم الدال • واجاز بعضهم الفتح • وقال هي بالفتح مفعلة من الادب • قال سيبويه قالوا المادبة كما قالوا المدعاة • وقيل المادبة من الادب • وفي الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا القران مادبة الله في الارض فتعلموا من مادبته يعني مدعاته • قال ابو عبيد يقال مادبة ومادبة • فمن قال مادبة اراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو اليه الناس • يقال منه ادبت على القوم ادب ادبا • ورجل آدب • قال ابو عبيد وتاويل الحديث انه شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه • ومن قال مادبة جعله مفعلة من الادب وكان الاحمر يجعلهما لغتين مادبة ومادبة بمعنى واحد • قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول هذا غيره • قال والتفسير الاول اعجب الي • وقال ابو زيد ادبت اودب ايدابا • وادبت الادب ادبا • والمادبة الطعام فرق بينها وبين المادبة الادب • والادب مصدر قولك ادب القوم يادبهم بالكسر ادبا اذا دعاهم الى طعامه • والادب الداعي الى الطعام قال طرفة •

• نحن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الادب فينا ينتقر •

وقال عدي • زجل وبله يجاوبه دف لخون مادوبة وزمير • المادوبة التي قد صنع لها الصنيع • وفي حديث علي رضي الله عنه اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كتبة وكاتب وهو الذي يدعو الناس الى المادبة وهو الطعام الذي يصنعه الرجل ويدعو اليه الناس • وفي حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم • وآدب القوم الى طعامه يودبهم ايدابا • وادب عمل مادبة • ابو عمرو يقال جاش ادب البحر وهو كثرة مائه وانشد •

• عن ثبج البحر يجيش ادبه • والادب العجب • قال منظور بن حبة الاسدي وحبة امه •

• يشمي المشي عجول الوثب • غلابة للناجيات الغلب • حتى اتى اربيها بالادب •

ورايت في حاشية بعض نسخ الصحاح المعروف الادب بكسر الهمزة وجب لذلك انه بخط ابي زكريا في نسخته • قال وكذلك اورده ابن فارس في المجمل • الاصمعي جا فلان بامر ادب مجزوم

الله الباني بامر عجيب • وانشد رضي الله عنه •

سمعت من صلاصل الاشكال • ادبا على لباتها الحوالي •

أذرب

ابن الاثير في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس قال هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير با كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي • قال وهو مطرد في النسب الى الاسما المركبة •

ارب

الاربة والارب الحاجة وفيه لغات ارب واربة وارب ومارُبة ومارَبة • وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم املككم لاربه اي لحاجته تعني انه صلى الله عليه وسلم كان اغلبكم لهواه وحاجته اي كان يملك نفسه وهواه • وقال السلمي الارب الفرج ههنا قال وهو غير معروف • قال ابن الاثير اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرا وله تاويلان • احدهما انه الحاجة • والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضا الذكر خاصة • وقوله في حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح • والاربة والارب والمارب كله كالارب • تقول العرب في المثل مارُبة لا حفاوة اي انما بك حاجة لا حفاوة بي • وهي الاراب والارب والمارِبة والماربة مثله وجمعها مارب • قال الله تعالى ولي فيها مارب اخرى • وقال تعالى غير اولي الاربة من الرجال • وارب اليه يارب اربا احتاج

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نقم على رجل قولا قاله فقال له اربت عن ذي يديك • معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقال ابو عبيد في قوله تعالى اربت عن ذي يديك اي سقطت ارابك عن اليدين خاصة • وقيل سقطت من يديك • قال ابن الاثير وقد جا في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت • وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشي وطلبه يارب اربا • قال ابن مقبل •

وان فينا صبوحا ان اربت به • جمعا بهيا والافا ثمانينا •

جمع الف اي ثمانين الفا اربت به اي احتجت اليه واردته • وارب الدهر اشتد • قال ابو دواد الايادي يصف فرسا •

ارب الدهر فاعددت له • مشرف الحارك محبوك الكتد •

قال ابن بري والحارك منبع الكاهل والكاهل ما بين الكتفين • والكتد ما بين الكاهل الى الظهر والمحبوك المحكم الخلق من حبكت الثوب اذا احكمت نسجه • وفي التهذيب في تفسير هذا البيت اي اراد ذلك منا وطلبه • وقولهم ارب الدهر كان له اربا يطلبه عندنا فيلح لذلك عن ابن الاعرابي • وانشد لثعلب •

المرتعض روس الشطا • اذا اجا فانفها تجلب •

اليه وماذا الدهر اربة • يكون بها قانع يارب •

وضع الباني موضع اليه • وقوله تعالى غير اولي الاربة من الرجال • قال سعيد بن جبير هو المعتوه والاربة والارب الدها والبصر بالامور وهو من العقل • ارب ارابة فهو اريب من قوم اربا • يقال هو ذو ارب وما كان الرجل اريبا • ولقد ارب ارابة • وارب بالشي درب به وصار ماهرا بصيرا فهو ارب • قال ابو عبيد ومنه الارب اي ذو دهي وبصر • قال قيس ابن الخطيم •

ارب بدفع الحرب لما رايتها • على الدفع لا تزداد غير تقارب •

اي كانت له اربة اي حاجة في دفع الحرب • وارب الرجل يارب اربا مثال صغر يصغر صغرا وارابة ايضا بالفتح اذا صار ذا دهي • وقال ابو العيال الهذلي يرثي عبد بن زهرة • وفي التهذيب يمدح رجلا • يلف طوائف الاعدا وهو بلفهم ارب •

ابن شميل ارب في ذلك الامر اي بلغ فيه جهده وطاقته وفطن له • وقد تارب في امره • والاربى بضم الهمزة الداهية قال ابن احمر •

فلما غسى ليلي وايقنت انها • هي الاربى جات بام حبوكرا •

والموارية المداهاة • وفلان يوارب صاحبه اذا داهاه • **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشي خبثهن وشرهن وارابهن فليس منا اصل الارب بكسر الهمزة وسكون الرا الدها والمكر • والمعنى من توقى قتلهن خشية شرهن فليس من سنتنا • قال ابن الاثير اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تورث

فاتلها

قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه • وفي حديث عمرو بن العاص فاربت بابي هريرة ولم تضررني اربة اربتها قط قال اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدها والمكر • والارب العقل والدين عن ثعلب • والاريب العاقل • ورجل اريب من قوم اربا • وقد ارب بالضم يارب اربا صار ذا دهي بالعقل • **وفي الحديث** مواربة الاريب جهل وعنا اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله • وارب اربا في الحاجة • وارب الرجل اربا انس • وارب بالشي ضن به وشح • والتارب التشدد والحرص • تارب بالشي اي كلفت به • وانشد لابن الرقاع •

وما لامرئ ارب بالحياة عنها محيص ولا مصرف •

اي كلف • وقال في قول الشاعر •

ولقد اربت على الهموم بجسرة • عيرانة بالردف غير لجون •

اي علقتها ولزمتها واستعنت بها على الهموم • والارب العضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شي • ويقال لكل عضو ارب • يقال قطعته اربا اربا اي عضوا عضوا • وعضو مورب اي موفر • وفي الحديث انه اتي بكتف مورّبة فاكلها وصلى ولم يتوضا المورّبة هي الموفرة التي لم ينقص منها شي وقد اربته تاريبا اذا وفرته ماخوذ من الارب وهو العضو والجمع اراب • يقال السجود على سبعة اراب واراب ايضا • وارب الرجل اذا سجد على ارابه تمكنا

وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة اراب واراب اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون قال والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان • والاراب قطع اللحم • وارب الرجل قطع اربه وارب عضوه اي سقط • وارب الرجل تساقطت اعضاوه • وفي حديث جندب خرج برجل اراب • قيل هي القرحة وكانها من افات الاراب الاعراب وقد غلبت في اليد • فاما قولهم في الدعا ما له اربت يداه فقيل قطعت يداه • وقيل افتقر فاحتاج الى ما في ايدي الناس • وقيل اربت من يديك اي سقطت ارابك من اليدين خاصة • وقيل جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ما له معناه انه ذو ارب وخبرة وعلم ارب الرجل بالكسر فهو اريب اي صار ذا فطنة • وفي خبر ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليساله فصاح به الناس • فقال عليه الصلاة والسلام دعوا الرجل ارب ما له • قال ابن الاعرابي احتاج فسال فما له • وقال القتيبي في قوله ارب ما له اي سقطت اعضاوه واصيبت قال وهي كلمة تقولها العرب لا تراد بها اذا قيلت وقوع الامر لا يراد بها كما يقال عقرى حلقى • وقولهم تربت يداك • قال ابن الاثير في هذه اللفظة ثلث روايات • احداها ارب بوزن علم • ومعناه الدعا عليه اي اصيبت ارابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معنى التعجب • قال وفي هذا الدعا من النبي صلى الله عليه وسلم قولان • احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته • والثاني انه لما راه بهذه الحالة من الحرص غلبه الطبع البشري فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة • وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ما له اي اي شي به وما يريد • قال والرواية الثانية ارب ما له بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جات به فحذف ثم سال فقال ما له • قال والرواية الثالثة ارب بوزن كتف • والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ما له اي ما شانه • وروى المغيرة بن عبد الله عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فدنا منه فنحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فارب ما له قال فدنوت ومعناه فحاجة ما له فدعوه يسال • قال ابو منصور رحمه الله وما صلة • قال ويجوز ان يكون اراد فارب من الاراب جابه فدعوه • وارب العضو قطعه موفرا يقال اعطاه عضوا موربا اي تاما لم يكسر • وتاريب الشي توفيره • وقيل كل ما وفر فقد ارب وكل موفر مورب • والاربة اصل الفخذ يكون فتليه ويكون انثوله وهي مذكورة في بابها • والاربة بالضم العقدة التي لا تنحل حتى تحل حلا • وقال ثعلب الاربة

العقدة ولم يجعلها التي لا تنحل. قال الشاعر:

هل لك يا خدلة في صعب الأربة ۞ معترم هامته كالجبجبة

قال أبو منصور: وهي الأربة العقدة. قال: وأرى الأصل كان الأربة وهو أن تعقدها وتشدها وتأريبها إحكامها. يقال: أرب عقدتك. أنشد ثعلب لكناز بن نفيع يقوله لجرير:

غضبت علينا أن علاك ابن غالب ۞ فهلا على جديك في ذاك تغضب

هما حين يسعى المرء مسعاة جده ۞ أناخا فشداك العقال المؤربا

واستأرب الوتر: اشتد. وقول أبي زبيد:

على قتيل من الأعداء قد أربوا ۞ أني لهم واحد نائي الأناصير

قال: أربوا وثقوا أني لهم واحد وأناصيري نازحون عني. ويروى: قد علموا. وكان أربوا من الأريب أي من تأريب العقدة أي من الإرب. وقال أبو الهيثم: أي أعجبهم ذاك فصار كأنه حاجة لهم في أن أبقى مغتربا نائيا عن أنصاري. والمستأرب الذي قد أحاط الدين أو غيره من النوائب بآرابه من كل ناحية. ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون كأن الدين أخذ بآرابه. قال:

وناهزوا البيع من ترعية ۞ رهق مستأرب عضه السلطان مديون

مستأرب بكسر الراء. قال: هكذا أنشده ابن الأعرابي أي أخذه الدين من كل ناحية. والمناهزة في البيع انتهاز الفرصة. وناهزوا البيع أي بادروه. والمرهق الذي به خفة وحدة. وقيل الرهق السفه وهو بمعنى السفيه. وعضه السلطان أي أرهقه وأعجله وضيق عليه الأمر. والترعية الذي يجيد رعية الإبل. وفلان ترعية مال أي إزاء مال حسن القيام بها. وأورد الجوهري عجز هذا البيت مرفوعا. قال ابن بري: هو مخفوض وذكر البيت بكماله. وقول ابن مقبل في الأربة:

لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم ۞ ولا ترد عليهم أربة اليسر

قال أبو عمرو: أراد إحكام الخطر من تأريب العقدة. والتأريب تمام النصيب. قال أبو عمرو: واليسر ههنا المخاطرة.

وأنشد لابن مقبل رحمه الله:

بيض مهاضيم ينسيهم معاطفهم ۞ ضرب القداح وتأريب على الخطر

وهذا البيت أورد الجوهري عجزه. وأورد ابن بري صدره: سمر مخاميص تنسيهم مرادهم. وقال قوله سمر يريد سمر الألوان وذلك مما يمدح به. والمخاميص يريد به خمص البطون لأن كثرة الأكل وعظم البطن معيب. والمرادي الأردية واحدها مرداة. وقال أبو عبيد رحمه الله: التأريب الشح والحرص. قال: والمشهور في الرواية:

وتأريب على اليسر ۞ عوضا من الخطر وهو أخذ بيسار الجزور وهي الأنصباء. والتأرب التشدد في الشيء. وتأرب في حاجته تشدد. وتأرب علينا تأبى وتعسر وتشدد. والتأريب التحريش والتفطين. قال أبو منصور: هذا تصحيف والصواب التأريث بالثاء. وفي الحديث قالت قريش: لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه. يقال: أرب الدهر يأرب إذا اشتد. وتأرب علي إذا تعدى. وكأنه من الأربة العقدة. وفي حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو: لا تتأرب على بناتي أي لا تتشدد وتتعدى. والأربة أخية الدابة. والأربة حلقة الأخية توارى في الأرض وجمعها أرب. قال الطرماح:

ولا أثر الدوار ولا المآلي ۞ ولكن قد ترى أرب الحصون

والأربة قلادة الكلب التي يقاد بها. وكذلك الدابة في لغة طيء. أبو عبيد: أربت على القوم مثال فعلت إذا فزت عليهم وفلجت. وأرب على القوم فاز عليهم وفلج. قال لبيد:

قضيت

قضيت لبانات وسليت حاجة ۞ ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب

أي نفس الفتى رهن بقمرة غالب يسلبها وأرب عليه قوي. قال أوس بن حجر:

ولقد أربت على الهموم بجسرة ۞ عيرانة بالردف غير لجون

اللجون مثل الحرون. والأربان لغة في العربان. والأربان موضع أو جبل معروف. وقيل هو ما لبني رياح بن يربوع. ومأرب موضع. ومنه ملح مأرب.

أزب أزبت الإبل تأزب أزبا لم تجتر. والإزب اللئيم. والإزب الرقيق المفاصل الضاوي يكون صبيا فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفلته كأنه ضاوي محثل. والإزب من الرجال القصير الغليظ. قال:

والبغض من قربين كل إزب ۞ فقير المحتضن خشنه وليدا

كأنهم كلى بقر الأضاحي ۞ إذا قاموا حسبتهم قعودا

الإزب القصير الدميم. ورجل إزب. والآزب طويل المذنب. **وقول الهذلي**:

ولبون معزاب أصبت فأصبحت ۞ غرثى وآزبة قضبت عقالها

قال: هكذا رواه الأموي بالباء. قال: وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها. وقال المعتمد: الآزبة أي ضامرة جرتها لا تجتر. ورواه ابن الأعرابي: وآزية بالياء. وقال: هي العيوف القذور كأنها تشرب من الإناء وهو مصب الدلو. والأزبة لغة في الأزمة وهي الشدة. وأصابتنا أزبة وأزبة أي شدة. والإزاب ما لبني العنبر. قال مساور بن هند:

وجلبته من أهل أبضة طائعا ۞ حتى تحكم فيه أهل إراب

ويقال للسنة الشديدة أزبة وأزمة ولزبة بمعنى واحد. ويروى إزاب. والإزب الماجري والمئزاب المرزاب. وهو المثعب الذي يبول الماء وهو من ذلك. وقيل بل هو فارسي معناه بالفارسية بل الماء. وربما لم يهمز والجمع المآزيب. ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر. ورجل إزب حرب أي داهية.

وفي حديث الزبير أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين أي جانبي الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه وقال: من أنت؟ فقال: أنا إزب. قال: وما إزب؟ قال: رجل من الجن. قال: افتح فاك أنظر. ففتح فاه فقال: أهكذا حلوقكم؟ ثم قلب السوط فوضعه في رأس إزب حتى باص أي فاته واستتر. الإزب في اللغة الكثير الشعر. وفي حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه أزب العقبة وهو الحية. وفي حديث أبي الأحوص: تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة أو لزبة. يقال: أصابتهم أزبة أو أزمة ولزبة أي جدب ومحل.

أسب الإسب بالكسر شعر الركب. وقال ثعلب رحمه الله: هو شعر الفرج وجمعه أسوب. وقيل هو شعر الاست. وحكى ابن جني إساب وجمعه أصله من الواو والوسب لأن الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا إرث وورث. وقد أوسبت الأرض إذا أعشبت فهي موسبة. وقال أبو الهيثم: العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل. والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والإسب. **وأنشد** رحمه الله:

لعمر الذي جاءت بكم من شفلح ۞ لدى نسبتها سافط الإسب أهلبا

وكبش موسب كثير الصوف.

أشب أشب الشيء يأشبه أشبا خلطه. والأشابة من الناس الأخلاط والجمع الأشائب. قال النابغة الذبياني:

وتشتُّه بالمنعز قيل تدعّرت ● قبايل من غسان غير أشايب ●

يقول وشت للمذوح بالمنعزلان كنايبه وجوده من غسان وهم بنو عمه قومه وبنو عمه ● وقد فسّر القايل في بيت بعده وهو ●

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر ● أولئك قوم بأسهم غير كاذب ●

ويقال بها أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون ● وتأشّب القوم اختلطوا وائتشبوا أيضا ● يقال جاء فلان فيمن تأشّب إليه أي انضم إليه ● والتفّ عليه والأشابة في الكسب ما خالطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ● ورجل مأشوب الحسب غير محض ومؤتشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشيب التجمع من هنا وهنا ● يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجميع الأشايب ● وأشب الرجل أشبا جمعها شب وتأشب التف ● وقال أبو حنيفة رضي الله عنه الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا مجاز فيه ● يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشبة وغيض أشب أي ملتف ● وأشبت الغيضة بالكسر أي التفت وعدد أشب ● وقولهم غيضك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك مشتبك غير سهل ● وقولهم ضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب أي ذي التباس ● **وفي الحديث** إني رجل ضرير وبيني وبينك أشب فرخص لي في كذا وكذا ● الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأراد ها هنا النخيل ● وفي حديث الأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته ● وقذفتني بين عيص مؤتشب ● وهن شر غالب لمن غلب ● المؤتشب الملتف ● والعيص أصل الشجر ● الليث أشبت الشيء بعضهم تأشيبا ● وأشبت الكلام بينهم أشبا التف كما تلتف الشجر في الشجر وأشبه هو والتأشيب التحريش بين القوم وأشبه يأشبه أشبا لامه وعابه ● وقيل قذفه وخلطه عليه الكذب وأشبته أشبه لمته ● قال أبو ذؤيب الهذلي ●

ويأشبني فيها الذين يلونها ● ولو علموا لم يأشبوني بطائل ●

وهذا البيت في الصحاح لم يأشبوني بباطل ● والصحيح لم يأشبوني بطائل ● يقول لو علم هؤلاء الذين يلون أمر هذه المرأة أنها لا تؤتيني إلا شيئا يسيرا وهو النظر والكلام لم يأشبوني بطائل أي لم يلوموني والطائل المفضل وقيل أشبته عبته ووقعت فيه ● وأشب القوم إذا خلط بعضهم ببعض **وفي الحديث** انه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب أصحابه إليه أي اجتمعوا إليه وأطافوا به ● والأشابة أخلاط الناس تجتمع إليه من كل أوب ● ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ويروى تناشبوا أي تدانوا وتضاموا وأشبه نسب أداء موه ببلاغة من الشويعر بطاهد عن الخطابي ● ويبدل نمان به وخلطه ● وقولهم بالفارسية زور واشوب ترجمه سيبويه فقال زور وأشوب وأشبه من أسماء الذئب

أصطب المهابة لابن الأثير في الحديث رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة ● قال هي مشاقة الكتان ● والعلق الخرق ●

ألب ألب الشيء القوم ألبا من كل جانب وألبت الجيش إذا جمعته وتألبوا تجمعوا والألب الجمع الكثير من الناس وألب الإبل يألبها ويألبها ألبا جمعها وساقها وشد ● وألبت هي انساقت والتف بعضها إلى بعض ● أنشد ابن الأعرابي رحمه الله ●

ألم تعلمي أن الأحاديث في غد ● وبعد غد يألبن ألب الطرائد ●

أي ينضم بعضها إلى بعض ● المهذب الألوب الذي يسرع ● يقال ألب يألب ويألب ● وأنشد أيضا ●

يألبن ألب الطرائد ● وفسره فقال أي يسرعن ابن برزخ المسيل السريع ●

قال العجاج ● وإن تناهبه تجده منهبا ● في وعلة المحز وحيا ميلبا ●

والألب الطرد وقد ألبه ● الباء تقدير عليه عليا ● وألب الحمار طريدته يألبها ويألبها ألبا طردها طردا

شديدا ● والتألب الشديد الغليظ المجتمع من حمر الوحش والتألب الوعل والأنثى بالهاء تألبة وأتان تألبة كثوطهم الحمار والتألب مثال الثعلب شجر ● وألب البني يألب ويألب ليلجع وقوله ●

وحل ثعلبي من جوزي الجنب متنه ● كما انتا مشتق الصباح على ألب ●

لم يفسره ثعلب إلا بقوله ألب يألب إذا اجتمع ● وتألب القوم اجتمعوا ● وألبهم جمعهم وهم عليه ألب واحد وإلب واحد الأول أعرف ووعل واحد وصدع واحد وضلع واحد أي يجتمعون عليه بالظلم والعداوة ● **وفي الحديث** إن الناس كانوا علينا ألبا واحدا ● الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان ● وتألبوا تجمعوا ● قال رؤبة ●

قد أصبح الناس علينا ألبا ● فالناس في جنب وكنا جنبا ●

وقد تألبوا عليه تألبا إذا انضموا واجتمعوا عليه ● وألب الروب مهب كثير ● قال البريق الهذلي ●

بألب الروب وحزابة لذي ● متن وزاعبتها الأوزم ●

وفي حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة ● فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألبة هي المجاعة مأخوذة من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون أرسالا ● وألب بينهم أفسد والتأليب التحريض يقال حسود مؤلب ● قال ساعدة بن جؤية الهذلي ●

بينا هم هنالك راعهم ● ضبر لباسهم القتير مؤلب ●

والضبر الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأراد بها ها هنا الدروع نفسها ● وأرهقهم غشيهم ● والألب التدبير على العدو من حيث لا يعلم ● وريح ألوب باردة تسفي التراب ● والألب السمائل وهي الريح ذات مطرها ● والألب نشاط الساقي ● ورجل ألوب سريع إخراج الدلو عن ابن الأعرابي وأنشد ●

يبشري بمايح ألوب ● مطرح لدلوه غضوب ●

وفي رواية ● مطرح سننه غضوب ● والألب العطش والألب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل إليه عن الفارسي ● أبو زيد أصابت القوم ألبة وجلبة أي مجاعة شديدة ● والألب ميل النفس إلى الهوى ● ويقال ألب فلان مع فلان أي صغوه معه ● والألب ابتداء برء الدمل ● وألب الجرح ألبا ● والتألب الباكل لا ما يرى أكلاه ● واستغلق بشل فانتقض ● وألاب الزرع والنخل وإاحه وقفه البث تالب ● والألب لغة في اللب ● ابن المظفر اللبلاب ● والألب البيض من جلود الإبل ● وقال بعضهم هو الفولاذ من الحديد ● والألب الفتر ما بين الإبهام والسبابة ● والألب شجرة شاكة كأنها شجرة الأترج ومنابتها ذرى الجبال وهي خبيثة يؤخذ خضبها وأطراف أفنانها فيدق رطبا ويقشب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها إذا أكلته ● فإن هي شمته ولم تأكله أي لم تأكل ذلك الشيء عنه عميت إليه ● والله أعلم ●

أنب أنب الرجل تأنيبا عنفه ولامه ووبخه ● وقيل بكته والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ والتثريب ● وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين ●

ألا أراك بعيد الموت تندبني ● وفي حياتي ما زودتني زادي ●

فقال عمر رضي الله عنه لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ● ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ● ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني ● وأنبه أيضا التعنيف ● والأناب ضرب من العطر يضاهي المسك ● وأنشد ●

تعلل بالعنبر والأناب ● كرما تدلى من ذرى الأعناب ●

يعني جارية تعلل شعرها بالأناب ● والأنب الباذنجان واحدته أنبة عن أبي حنيفة ● وأصبحت مؤتبنا

اذا لم تشته الطعام • وفي حديث صفوان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطعونين بالرماح

اهب الاهبة العدة تاهب استعد وكذلك اخذ لامره اهبته اي هبته وعدته • وقد
اهب له وتاهب • واهبة الحرب عدتها والجمع اهب • والاهاب الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ
والجمع القليل آهبة • انشد ابن الاعرابي

سود الوجوه ياكلون الآهبه • والكثير اهب واهب مثل ادم وافق

وعمد جمع اديم وافيق وعمود • قال سيبويه اهب اسم للجمع وليس بجمع اهاب • لان فعلا ليس مما يكسر عليه فعال
وفي الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق • قال ابن الاثير قيل كان هذا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم معجزة للقران كما تكون الايات في عصور الانبيا • وقيل المعنى من علمه الله القران
لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له • وفي الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر • ومنه
قول عائشة رضي الله عنها في صفة ابيها رضي الله عنهما وحقن الدما في اهبها اي في اجسادها واهبان اسم فهو احد
من اهبها الاهاب • فان كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو فهو من نور موضعه • وفي الحديث ذكر اهاب
وهو اسم موضع بنواحي المدينة يثرب • قال ابن الاثير ويقال فيه يهاب بالياء

اوب الاوب الرجوع آب الى الشي رجع يؤوب اوبا وايابا واوبة وايبة على المعاقبة وايبة بالكسر
عن اللحياني رجع واوب وتاوب وايب كله رجع • ويقال ليهنك اوبة الغايب اي ايابه • وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا اقبل من سفر قال آيبون تايبون لربنا حامدون وهو جمع سلامة لآيب • وفي التنزيل العزيز
وان له عندنا لزلفى وحسن ماب اي حسن المرجع الذي يصير اليه في الاخرة • قال شمر كل شي رجع الى مكانه
فقد آب يؤوب ايابا اذا رجع • ابو عبيدة هو سريع الاوبة اي الرجوع • وقوم يحولون الواو يا فيقولون
سريع الايبة • وفي دعا السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا • يقال منه آب يؤوب فهو آيب
وفي التنزيل العزيز ان الينا ايابهم وانا بهم اي رجوعهم وهو فيعال من ايب • وقال الفرا رحمه الله هو بتخفيف
اليا والتشديد فيه خطا • وقال الزجاج قرئ ايابهم بالتشديد وهو مصدر ايب ايابا على معنى فيعل فيعالا
من آب يؤوب والاصل ايواب فادغمت اليا في الواو وانقلبت الواو الى اليا لانها سبقت بسكون • قال الازهري
رحمه الله لا ادري من قرا ايابهم بالتشديد • والقرا على ايابهم مخففا • وقوله عز وجل يا جبال اوبي معه ويقرا
اوبي معه فمن قرا اوبي معه فمعناه يا جبال سبحي معه ورجعي التسبيح لانه قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن • ومن
قرا اوبي معه فمعناه عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه • والماب المرجع • وايتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى • قال
الشاعر

ومن يتق فان الله معه • ورزق الله مؤتاب وغاد

وقول ساعدة بن العجلان

الا يا لهف افلتني حصيب • فقلبي من تذكره بليد
فلو اني عرفتك حين ارمي • لآبك مرهف منها حديد

يجوز ان يكون آبك متعديا بنفسه اي جاك مرهف فصل حديد • ويجوز ان يكون اراد آب اليك فحذف واوصل
ورجل آيب من قوم اواب واياب واوب الاخيرة اسم للجمع • وقيل جمع آيب • واوبه اليه • وآب به • وقيل لا يكون
الاياب الا للرجوع الى اهله ليلا • التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تاوبهم وايتابهم فهو مؤتاب
ومتاوب مثل ايتابهم • ورجل آيب من قوم اوب واواب كثير الرجوع الى الله عز وجل من ذنبه • والاوبة الرجوع كالتوبة
والاواب التايب • قال ابو بكر في قولهم رجل اواب سبعة اقوال • قال قوم الاواب الراحم • وقال قوم الاواب
التايب • وقال سعيد بن جبير الاواب المسبح • وقال ابن المسيب الاواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم
يتوب • وقال قتادة الاواب المطيع • وقال عبيد بن عمير الاواب الذي يذكر ذنبه في الخلا فيستغفر الله

منه • وقال اهل اللغة الاواب الرجاع الذي يرجع الى التوبة والطاعة من آب يؤوب اذا رجع • قال الله تعالى
لكل اواب حفيظ • قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤوب • وغايب الموت لا يؤوب

وقال • تاوبه منها عقابيل • اي راجعه • وفي التنزيل العزيز داود ذا الايد انه اواب
قال عبيد بن عمير الاواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه **وفي الحديث** صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
هو جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله عز وجل بالتوبة • وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند
ارتفاع النهار وشدة الحر • وآبت الشمس تؤوب ايابا اوبا الاخيرة عن سيبويه غابت في مآبها اي في مغيبها كانها
رجعت الى مبديها • قال تبع رحمه الله

فراى مغيب الشمس عند مآبها • في عين ذي خلب وثاط حرمد

وقال عتيبة بن الحرث اليربوعي

تروحنا من اللعبا عصرا • واعجلنا الالهة ان تؤوبا

اراد قبل ان تغيب • وقال رضي الله عنه

يبادر الجونة ان تؤوبا

وفي الحديث شغلونا عن
صلوة الوسطى حتى آبت الشمس ملا الله قلوبهم نارا اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي
طلعت منه • ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل • وتاوبه وتايبه على المعاقبة اتاه ليلا وهو
المتاوب والمتايب • وفلان سريع الاوبة • وقوم يحولون الواو يا فيقولون سريع الايبة • وآب على بني فلان
وتاوبهم اذا اتيتهم ليلا • وتاوبت اذا جيت اول الليل فانا متاوب ومتايب • وآب الما وتاوبه وائتابه
ورده ليلا • قال الهذلي

اقب رباع بنزه الفلاة • لا يرد الما الا ائتيابا

ومن رواه ايتيابا فقد صحفه • والائتيابة ان ترد الابل الما كل ليلة • انشد ابن الاعرابي

لا ترد الما الا ائتيابه • اخشى عليك معشرا قراضبه
سود الوجوه ياكلون الآهبه

والآهبة جمع اهاب وقد تقدم • والتاويب في السير نهارا نظير الاساد ليلا • والتاويب ان يسير النهار اجمع
وينزل الليل • وقيل هو تباري الركاب في السير • وقال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات واندية • ويوم سير الى الاعدا تاويب

التاويب في كلام العرب سير النهار كله الى الليل • يقال اوب القوم تاويبا اي ساروا بالنهار واسادوا اذا
ساروا بالليل • والاوب السرعة • والاوب سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير • قال

كان اوب مايح ذي اوب • اوب يديها برقاق سهب

وهذا الرجز اورده الجوهري البيت الثاني منه • قال ابن بري رحمه الله صوابه اوب بضم البا لانه خبر كان والرقاق
ارض مستوية لينة التراب صلبة ما تحت التراب • والسهب المواسع وصفة بما هو اسم الفلاة وهو السهب وتقول
منه ناقة اؤوب على فعول • وتقول ما احسن اوب ذراعي هذه الناقة وهو رجعها قوايمها في السير • والاوب
رجع الايدي والقوايم • قال كعب بن زهير

كان اوب ذراعيها وقد عرقت • وقد تلفع بالقور العساقيل
اوب يدي فاقد شمطا معولة • ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

قال والماوبة تباري الركاب في السير • وانشد • وان تاوبه جد ميوبا

وجاءوا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر وفي حديث انس فآب اليه ناس اي جاءوا اليه من كل ناحية وجاءوا من
كل اوب اي من كل طريق ووجه وناحية • وقال ذو الرمة يصف صائدا رمى الوحش

طوى شخصه حتى اذا ما توذفت • على هيلة من كل اوب نهالها

على هيلة على فزع وهول لما مر بها من الصائد مرة بعد اخرى من كل اوب اي من كل وجه لانه لا مكمن لها من كل وجه
عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورمى اوبا او اوبين اي وجها او وجهين • ورميا اوبا او اوبين اي رشقا او رشقين
والاوب القصد والاستقامة • وما زال ذلك اوبه اي عادته وهجيراه • عن ابن الاعرابي • والاوب النحل وهو اسم
جمع كان الواحد آيب • قال الهذلي

ربا شما لا ياوي لقلتها • الا السحاب والا الاوب والحبل

وقال ابو حنيفة رضي الله عنه سميت اوبا لايابها الى المباءة • قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى
اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها متخلف • وما ابه البه مثل ما ابهت حيث تحتج اليه الماقها • والابه
الله ابه له دعا عليه وذلك اذا امره بخطة فعصاه مرو فيما تكرم فاتاه فاخبره بذلك فعند ذلك يقول
له ابك الله • **وانشد** رضي الله عنه

فابك هلا والليالي بغرة • تلم وفي الايام عنك غفول

وقال الاخفش رحمه الله

فابك الا كنت اليت حلفة • عليه واغلته الرماح المصيتا

ويقال لمن تنصح ولا يقبل ثم يقع فيما حذر منه آبك مثل ويلك • وانشد سيبويه

ابك ايه بي او مصدر • من حمر الجلة جاب حشور

ولذلك اابك لك • والاوب الاديم نوره عن ثعلب ابن الاعرابي قال انا عذيقها المرجب • وحجيرها المأروب
قال المأرب المحدود المعقود المملم وكلها امثال • وفي ترجمة جلب بيت المتنخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة • مسع لها بعضاه الارض تهزيز

قال ابن بري رحمه الله مؤوبة ريح تاتي عند الليل • واب من اسماء الشهر يحيى معرب عن ابن الاعرابي • ومآب اسم موضع
من ارض البلقا • قال عبد الله بن رواحة

فلا وابي مآب لناتينها • وان كانت بها عرب وروم

ايب ابن الاثير في حديث عكرمة • قال كان طالوت ايابا • قال قال الخطابي رحمه الله تعالى جاء
في تفسيره في الحديث انه السقا • والله تعالى اعلم

فصل الباء الموحدة

بأب مرس بوب قصير غليظ اللحم قبيح الخلق بعيد الغدر

ببب ببه حكاية صبي • قالت هند بنت ابي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث

لانكحن ببه • جارية خدبه • مكرمة محبه • تجب اهل الكعبه

اي تغلب نسا قريش • **ومنه قول الراجز**

جئت نسا العالمين بالسبب • وسنذكره في جبب ان شا الله

تعالى • وفي الصحاح ببه اسم جارية • واستشهد بهذا الرجز قال الشيخ ابن بري رحمه الله هذا سهو لان
ببه هنا هو لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة كانت امه لقبته به
في صغره لكثرة لحمه • والرجز لامه هند كانت ترقصه به • تريد لانكحنه اذا بلغ جارية هذه صفتها • وقد اخطا

ابو زكريا ايضا الجوهري في هذا المكان غره ببه لقب رجل من قريش ولا يوصف به الاحمق الممتلي • والببه السمين
وقيل الشاب الممتلي البدن نعمة حكاه الهروي في الغريبين • قال وبه لقب عبد الله بن الحرث لكثرة لحمه في صغره
وفيه يقول الفرزدق • وبايعت اقواما وفيت بعهدهم • وببه قد بايعته غير نادم
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست
ببه • قال ابن الاثير يقال للشاب الممتلي البدن نعمة وشبابا الست ببه • والبب الغلام السمين والاحمق الثقيل
ويقال ببان ذا امر • وببه صوت من الاصوات وبه سمي الرجل وكانت امه ترقصه به • وهم على ببان واحد
وببان اي على طريقة • قال واري ببانا محذوفا من ببان لان فعلان اكثر من فعال وهم ببان واحد اي
سواكما يقال تاج واحد • قال عمر رضي الله عنه ان عشت الى قابل لالحقن اخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا
وفي طريق اخر ان عشت فساجعل الناس ببانا واحدا يريد التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين واهل بدر
في العطا • قال ابو عبد الرحمن بن مهدي يعني شيا واحدا • قال ابو عبيد وذلك الذي اراد فقال ولا
احسب الكلمة عربية • قال ولم اسمعها في غير هذا الحديث • وقال ابو سعيد الضرير لا نعرف ببان في كلام
العرب • قال والصحيح عندنا ببانا واحدا • قال واصل هذه الكلمة ان العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف
هيان اي ببان • كما يقال طامر ابن طامر • قال فالمعنى لاسوين بينهم في العطا حتى يكونوا شيا واحدا ولا افضل
احدا على احد • قال الازهري رحمه الله ليس كما ظن • وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان • وكانها لغة
يمانية ولم تفش في كلام معد • وقال الجوهري رحمه الله هذا الحرف هكذا سمع • وناس يجعلونه من هيان بن بيان
قال وما اراه محفوظا عن العرب • قال ابو منصور ببان حرف • رواه هشام بن سعد • وابو معشر عن زيد بن اسلم
عن ابيه سمعت عمر • ومثل هذه الرواية لا يخطيون فتغيروا • وببان وان لم يكن عربيا محضا فهو صحيح بهذا المعنى • وقال
الليث ببان على تقدير فعلان • ويقال على تقدير فعال • قال والنون اصلية ولا يعرف منه فعل • قال وهو
والباح في معنى واحد • قال ابو منصور وكان راي عمر رضي الله عنه التفضيل على السوابق • وكان راي ابي بكر
رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر الى راي ابي بكر والاصل في رجوعه هذا الحديث • قال الازهري وببان كانها
لغة يمانية • وفي رواية عن عمر رضي الله عنه لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي
اتركهم شيا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير
شي منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم • وحكى ثعلب الناس ببان واحد لا راس لهم • قال ابو علي هو فعال من
باب كوكب ولا يكون فعلانا لان الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وبه يرد قول علي

بوب البوباة الفلاة عن ابن جني وهي الموماة • وقال ابو حنيفة البوباة عقبة كؤود على
طريق من انجد من حاج اليمن • والباب معروف • والفعل منه التبويب • والجمع ابواب وبيبان • فاما قول
القلاخ بن حبابة • وقيل لابن مقبل

هتاك اخبية ولاج ابوبة • يخلط بالبر منه الجد واللينا

وانما قال ابوبة للازدواج لمكان اخبية • قال ولو افرده لم يجز • وزعم ابن الاعرابي ان ابوبة جمع باب من
غير ان يكون اتباعا • وهذا نادر لان بابا فعل وفعل لا يكسر على افعلة • وقد كان الوزير ابن المغربي يسال عن
هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول على اي شي تقع جمعت على افعلة على غير قياس جمعها المشهور كلبا للازدواج
ينبغي هذه اللفظة وهي ابوبة • قال وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع • قال ومما
يستحسن منه قول ابي صخر الهذلي في صفة محبوبته

عذب مقبلها خدل مخلخلها • كالدعص اسفلها مخصورة القدم

سود ذوائبها بيض ترائبها • محض ضرائبها صيغت على الكرم

عبل مقيدها حال مقيدها • يعني بجرودها الثاني عشر
سمح خلائقها درم مرافقها • يروي معانقها من بادن شبم

واستعار سويد بن كراع الأبواب للقوافي فقال

أبيت بأبواب القوافي كأنما • أذود بها سربا من الوحش نزعا

والبواب الحاجب وليس بمشتق منه فعل على فعاله بل قالوا بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لأنه ليس بمصدر وحكي المأمون استعمال قال واهل العربية في أسواقهم يسمون الساقي الذي يطوف عليهم بالماء بيابا ورجل بواب لازم للباب وحرفته البوابة وباب للسلطان يبوب صار له بوابا وتبوب بوابا اتخذه قال بشر بن أبي خازم

فمن يك سائلا عن بيت بشر • فإن له بجنب الردة بابا

إنما عنى البيت القبر ولما جعله بيتا وكانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له بابا وبوب الرجل إذا حمل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيبويه بينت له حسابه بابا بابا وباب الكتاب سطوره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوهه وطرقه قال تميم بن مقبل

بني عامر ما تأمرون بشاعر • تخير بابات الكتاب هجائيا

والواحد بابة كما قال أصناف مصنفة ويقال هذا شيء من بابتك أي يصلح لك قال ابن الأنباري في قولهم هذا من بابتي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد بيت تميم بن مقبل

تخير بابات الكتاب هجائيا

قال معناه تخير هجائي من وجوه الكتاب فإذا قال الناس من بابتي فمعناه من الوجه الذي أريده ويصلح لي وفي المحيط البابة الخصلة والبابات الأعاجيب قال النابغة الجعدي

فذر ذا ولكن بابية • وعيد قشير واقوالها

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بابية فاعجبوا • وعيد قشير واقوالها

بابية عجيبة وأتانا فلان ببابية أي بأعجوبة وقال الليث رحمه الله البابية هدير الفحل في ترجيعه تكراره له وقال روبة • بعبعة مرا ومرا بيابا • وقال أيضا

يسوقها أعيس هدار ببب • إذا دعاها أقبلت لا تنتبب

وباب موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

وإن ابن موسى بائع البقل بالنوى • له بين باب والجريب حظير

والبويب موضع تلقاء مصر إذا برق البرق من قبله لم يكد يخلف أنشد أبو العلاء

ألا إنما كان البويب وأهله • ذنوبا جرت مني وهذي عقابها

والبابة ثغر من ثغور الروم والأبواب ثغر من ثغور الخزر وبالحري موضع يعرف بيابين وفيه يقول تابط

إن ابن ثور بين بابين وحمر • والخيل تعدو إلى قطر الأحمر
وصيبية الدعاء في الأكم • مخضرة أعيالها مثل الرخم

ببب • البيب مجرى الماء إلى الحوض وحكى ابن جني بيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا حركه ونحو البيب وقال في موضع آخر البيب كوة الحوض وهو مسيل الماء وهي الصنبور والثعلب والأسلوب والبيبة المثعب الذي ينصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الحوض وهو البيب والبيبة وبيبة اسم رجل وهو بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع قال جرير رحمه الله

ندس أبا مندوسة القين بالقنا • وما ردم من جار بيبة ناقع

قوله ما راي عزل • والتابة أيضا ثغر من ثغور المسلمين

فصل التاء المثناة

تاب • تياب اسم موضع قال عباس بن مرداس السلمي

فإنك عمري هل أريك ظعائنا • سلكن على ركن الشطاة فتيابا

والتوأبانيان رأسا الضرع من الناقة وقيل التوأبانيان قادمتا الضرع قال ابن مقبل

فمرت على أطراف هر عشية لها • توأبانيان لم يتفلفلا

لم يتفلفلا أي لم يظهرا ظهورا بينا وقيل لم يسودا حلمتاهما ومنه قول الراجز

طوي امهات الدرجي كأنما فلافل

أي أسنمت الحلق بالعرة فصارت كأنها فلافل قال أبو عبيد سمي ابن مقبل خلفي الناقة توأبانيين ولم يأت به عربي كأن الياء فيه لم يتبين قال أبو منصور والتاء في التوأبانيين ليست بأصلية قال ابن بري قال الأصمعي التوأبانيان الخلفان قال ولا أدري ما أصل ذلك يريد لا أعرف اشتقاقه ومن أين أخذ قال وذكر أبو علي الفارسي أن أبا بكر ابن السراج عرف اشتقاقه فقال توأبان فوعلان من الوأب وهو الصلب الشديد لأن خلف الصحيحة فيه صلابة والتاء فيه بدل من الواو وأصله ووأبان فلما قلبت الواو تاء صار توأبان والحق بأصل ذلك زائدة كما زادوها في أحمري توهموا يريد ون أحمر في عاربة وسمر يريدون عاره نزيتوه فقالوا توأبانيا والأطراب جمع طرب وهو الجبيل الصغير ولم يتفلفلا أي لم يسودا وهذا يدل على أنه أراد القادمتين أي القادمتين من الخلف

تألب • التألب شجر يتخذ منه القسي ذكر الأزهري في الثلاثي الصحيح عن أبي عبيد عن الأصمعي قال من أشجار الجبال الشوحط والتألب بالتاء والهمزة قال وأنشد شعر لامرئ القيس

ونحت له عن أرز تألبة • فلق فراغ معابلا طحلا

قال بعضهم قال بعضهم الأرز ههنا القوس بعينها قال والتألبة شجرة يتخذ منها القسي والفراغ النصال العراض الواحد فرغ وقوله نحت له يعني امرأة تحرفت له بعينيها فأصابت فؤاده قال العجاج يصف عيراوأتنه

بادنات ونطوا أنا تألبا • إذا علا رأس يفاع قربا

أدنات أرض بعينها والعنطوان الذي يقارب خطاه والتألب الغليظ الخلق المجتمع شبه بالتألب وهو شجر يستوي منه القسي العربية

تبب • التب الخسار والتباب الخسران والهلاك وتبا له على الدعاء نصب لأنه مصدر محمول على فعله كما تقول سقيا لفلان معناه سقي فلان سقيا ولم يجعل اسما مستندا إلى ما قبله وتبا تبيبا على المبالغة وتب تبابا وتبيبه قال له تبا كما يقال جدعه وعقره يقول تبا لفلان وتنصبه على المصدر بإضمار فعل أي ألزمه الله خسرانا وهلاكا وتبت يداه تبا وتبابا خسرتا قال ابن دريد وكأن التب المصدر والتباب الاسم وفي التنزيل العزيز تبت يدا أبي لهب أي ضلتا وخسرتا وقال الراجز

أخسر بها من صفقة لم تستقل • تبت يدا صافقها ماذا فعل

وهذا مثل وقيل في مشتري الفسو التب والتباب والتبيب الهلاك وفي حديث أبي لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك وتببوهم تتبيبا أي أهلكوهم والتتبيب النقص والخسار وفي التنزيل العزيز وما زادوهم غير تتبيب ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون إلا في تباب أي ما كيده إلا في خسران وتب إذا قطع والتاب الكبير من الرجال والأنثى تابة والتاب الضعيف والجمع أتباب هذلية نادرة

واستتب الامر تهيأ واستوى • واستتب امر فلان اذا اطرد واستقام وتبين • واصل هذا من الطريق المستتب وهو الذي خدّته السابلة فتبين سنه لمن يسلكه كانه تبب من كثرة الوطء وقشر وجهه فصار ملحوبا بينا من جماعة ما حواليه من الارض فشبه الامر الواضح البين المستقيم به • وانشد المازني في المعاني •

• ومطية ملث الظلام بعثته • يشكو الكلال الي دامي الاظلل •

باطن الخف

• اودي السرى بقتاله ومراحه • شهرا نواحي مستتب معمل •

• نهج كان حرث النبيط علونه • ضاحي الموارد كالحصير المرمل •

نصب نواحي لانه جعله ظرفا اراد في نواحي طريق مستتب • شبه ما في هذا الطريق المستتب من الشرك والطرقات باثار السن وهو الحديد الذي يحرث به الارض • وقال اخر في مثله •

• اضحت ينفرها الولدان من سبا • كانها نعائم في مستتب •

اي في طريق ذي خدود اي شقوق موطوبين • وفي حديث الدعاء حتي استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر • والتبي والتبي ضرب من التمر وهو بالبحرين كالشهريز بالبصرة • قال ابو حنيفة رحمه الله وهو الغالب على تمرهم يعني اهل البحرين • وفي التهذيب رديء ياكله سقاط الناس • قال الشاعر •

• واعظم بطنا تحت درع تخاله • اذا حشي التبي زقا مقيرا •

وجارية التهرا اذبر • ورجل تاب لذلك • ومن امثالهم ملكت عبد عبد فاولاه تبابعوا لم يكن له ملكه فلما ملك هان عليه ما ملك • وتبتب اذا شاخ •

تجب التجاب من حجارة الفضة ما اذيب مرة وقد بقيت فيه فضة • القطعة منه تجابه • ابن الاعرابي التجاب الحظ من الفضة يكون في حجر المعدن • وتجوب قبيلة من قبائل اليمن •

تخرب ناقة تخربوت خيار فارهة • قال ابن سيده وانما قضي على التاء الاولي انها اصل لانها لا تزاد اولا الا بثبت •

تذرب تذرب موضع • قال ابن سيده والعلة في ان تاءه اصلية ما تقدم في تخرب

ترب الترب والتراب والترباء والتَّرَبُ والتورب والتيرب والتوراب والتيراب والتريب والتربُ الاخيرة عن كراع كله واحد وجمع التراب اتربه وتربان عن اللحياني ولم يسمع لسايرهذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تربة وترابة وبقية اليرب والترب • الليث الترب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة • يقال ارض طيبة التربة اي خلقة ترابها فاذا عنيت طاقة واحدة من التراب • قلت ترابة وتلك لا تدرك بالنظر دقة الا بالتوهم **وفي الحديث** خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين • الليث الترباء نفس التراب يقال لاخربنه حتي يعض بالترباء والترباء الارض نفسها • وفي الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب • قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب • وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر • وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره • وذلك انه كان عند عثمان رضي الله عنه فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان رضي الله عنه ما تفعل • فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب • واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول • وقوله في الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا • قال ابن الاثير يجوز حمله على الوجهين • وتربة الانسان رمسه وتربة الارض ظاهرها • واترب الشيء وضع عليه التراب فترب اي تلطخ بالتراب وتربته تتريبا • وترب الكتاب تتريبا • وترب القرطاس فانا اتربه تربا • وفي الحديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة • وترب لزق به التراب • قال ابو ذؤيب •

• فصرعنه تحت التراب فجنبه • متترب ولكل جنب مضجع •

وتترب فلان تتريبا اذا تلوث بالتراب • وترب فلانة الاهاب ليصلحه • وتربت السقاء وكلما يصلح فهو مترّب وكلما يفسد فهو مترب مشدد • وارض ترباء ذات تراب وتربي • ومكان ترب كثير التراب • وقد ترب تربا وريح ترب وتربة على النسب تسوق التراب وريح تربة حملت ترابا • قال ذو الرمة •

• مراخاب ونهدا بارح ترب •

وقيل ترب كثير التراب • وترب الشيء وريح تربة جاءت بالتراب • وترب الشيء بالكسر اصابه التراب • وترب الرجل صار في يده التراب • وترب تربا لصق بالتراب من الفقر • وفي حديث فاطمة بنت قيس • واما معاوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وترب تربا ومتربة خسر وافتقر فلصق بالتراب واترب استغنى وكثر ماله فصار كالتراب هذا الاعرف • وقيل اترب قل ماله • قال اللحياني قال بعضهم الترب المحتاج وكله من التراب • والمترب الغني اما على السلب واما على انّ ماله مثل التراب والتريب كثرة المال • والترب قلة المال ايضا • ويقال تربت يداه وهو على الدعاء اي لا اصبت خيرا • وفي الدعاء تربا له وجندلا وهو من الجواهر التي اجريت مجري المصادر المنصوبة على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره في الدعاء كانه بدل من قولهم تربت يداه وجندلت • ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى النصب كما انّ في قولهم رحمة الله عليه معنى رحمه الله • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لميسمها ولمالها ولحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك • قال ابو عبيد يقال للرجل اذا قل ماله قد ترب اي افتقر حتي لصق بالتراب • وفي التنزيل العزيز او مسكينا ذا متربة • قال ويرون والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السن العرب يقولونها وهم لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها • وقيل معناها لله درك • وقيل اراد به المثل ليري المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اسا • وقيل هو دعاء على الحقيقة • فانه قد قال لعائشة رضي الله عنها تربت يمينك لانه راي الحاجة خيرا لها • قال والاول الوجه • ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به • الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك • وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك • وقال بعض الناس ان قولهم تربت يداك يريد به استغنت يداك • قال وهذا خطا لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال اتربت يداك يقال اترب الرجل فهو مترب اذا كثر ماله • فاذا ارادوا الفقر قالوا ترب يترب ورجل ترب لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الارض شيء • وفي حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه • قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود • فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره • وقالوا التراب لك فرفعوه • وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس في كل شيء من الجواهر قيل هذا • واذا امتنع هذا في المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك كانت الاسما اولي بذلك • وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنصوب • وحكي اللحياني التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء • والمتربة المسكنة والفاقة • ومسكين ذو متربة اي لاصق بالتراب • وجمل تربوت ذلول • فاما ان يكون من التراب لذلته • واما ان تكون تاؤه لابن الذي ذربوت من الدربة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه • قال ابن بري الصواب ما قاله ابو علي في تربوت ان اصله دربوت من الدربة فابدل من الدال تاء كما ابدلوا من التاء دالا في قولهم دولج واصله تولج وزنه تفعل من ولج والتولج الكناس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش • وقال اللحياني بكر تربوت مذلل فخص به البكر • وكذلك ناقة تربوت قال وهي التي اذا اخذت بمشفرها او بهدب عينها تبعتك • قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها

ترتوي وكلاهما ابن التراب الذكر والانثى فيه سوا والترب الامر الثابت والتريب بفتح التاء العبد السو والترب الرجل اذا املك عبد الله مكان نلب مران • والتربات الانامل الواحدة تربة • والترايب موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى الثندوة • وقيل الترايب عظام الصدر • وقيل ما ولي الترقوتين منه • وقيل ما بين الثديين والترقوتين • قال الاغلب العجلي

• اشرف ثدياها على التريب • لم يعدوا التفليك في النتوب •

والتفليك من فلك الثدي والنتوب النهود وهو ارتفاعه • وقيل الترايب اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع من يسرته • وقوله عز وجل يخرج من بين الصلب والترايب قيل الترايب ما تقدم • وقال الفرا رحمه الله يعني صلب الرجل وترايب المراة • وقيل الترايب اليدان والرجلان والعينان وقال واحد التراية وقال اهل اللغة اجمعون الترايب موضع القلادة من الصدر وانشدوا

• مهفهفة بيضا غير مفاضة • ترايبها مصقولة كالسجنجل •

وقيل الترايبان الضلعان اللتان تليان الترقوتين • والشعد

• ومن ذهب يلوح على تريب • كلون العاج ليس له غضون •

ابو عبيد رحمه الله الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة • واللبة موضع النحر والثغرة نحرة النحر وهي الهزمة بين الترقوتين • وقال رحمه الله

• والزعفران على ترايبها • شرق به اللبات والنحر •

قال والترقوتان العظمان المشرفان في اعلا الصدر من راسي المنكبين الى طرف ثغرة النحر وباطن الترقوتين الهوا الذي في الجوف لو حرق • يقال لها القلتان وهما الحاقنتان ايضا • والذاقنة طرف الحلقوم قال ابن الاثير • وفي الحديث ذكر التربية وهي اعلا صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترايب وتريب الشعير محوه • والتراب اصل ذراع الشاة انثى • وبه فسر قول علي كرم الله وجهه لين وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة • قال وعني بالقصاب هنا السبع • والتراب اصل ذراع الشاة • والسبع اذا اخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة • الازهري طعام ترب اذا تلوث بالتراب • قال ومنه حديث علي رضوان الله عليه نفض القصاب الوذام التربة • الازهري التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها • ابن الاثير التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب • والوذمة المنقطعة في الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو • قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب • وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها تحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخل باطنها • والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم • ومعنى الحديث لين وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث • والترب اللدة والسن يقال هذه ترب هذه اي لدتها • وقيل ترب الرجل الذي ولد معه واكثر ما يكون ذلك في المونث • يقال هي تربها وهما تربان والجمع اتراب • وتاربتها صارت تربها • قال كثير عزه

• تاربن بيضا اذا استلعبت • كادم الظبا ترف الكباثا •

وقوله تعالى عربا اترابا فسره ثعلب • فقال الاتراب هنا الامثال وهو حسن اذ ليست هنا لك ولادة • والتربة والترببات سهل معترض الورق • وقيل هي شجرة شاكة وثمرتها كانها شبرة معلقة منبتها السهل والحزن وتهامة • وقال ابو حنيفة رضي الله عنه التربة خضرا تسلح عنها الابل • التهذيب في ترجمة رتب الرتبا الناقة المنتفخة في سيرها • والرتبا الناقة المندفعة • قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة مثال همزة وهو بضم التا وفتح الرا واد قرب مكة على يومين منها • وتربة واد من اودية اليمن • وتربة والتربا وتربان

والاتارب مواضع وتيثرب بفتح الرا موضع قريب من اليمامة • قال الاشجعي

• وعدت وكان الخلف منك سجية • مواعيد عرقوب اخاه بيترب •

قال هكذا رواه ابو عبيدة بيترب والكثير بيثرب • وقال عرقوب من العماليق ويثرب من بلاد هم ولم تسكن العماليق يثرب • وفي حديث عائشة كنا بتربان • قال ابن الاثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ • وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك • ومن امثالهم عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصير الى الامر الجلي بعد الامر الملتبس • والمثل لملاعب بن عامر ابي البرا • والتربية حنطة حمرا وسنبلها ايضا احمر ناصع الحمرة وهي رقيقة تنتثر مع ادنى برد او ريح • حكاه ابو حنيفة رضي الله عنه •

ما نري الاصل

ترتب ابو عبيد المرتب الامر الثابت • ابن الاعرابي الترتب التراب والترتب العبد السو •

بياض في الاصل

ترعب ترعب وتبرع موضعان قال ابن حزم ايا انما الى انا اصل • والله اعلم •

بياض

تعب التعب شدة العنا ضد الراحة تعب يتعب تعبا فهو تعب اعيي واتعبه غيره فهو تعب ومتعب ولا يقال متعوب • واتعب فلان نفسه في عمل يمارسه اذا انصبها فيما حملها واعملها فيه • واتعب الرجل ركابه اذا اعجلها في السوق او السير الحثيث • واتعب العظم اعنته بعد الجبر وبعير متعب انكسر عظم من عظام يديه او رجليه ثم جبر فلم يلتئم جبره ثم حمل عليه في التعب فوق طاقته فتتمم كسره • قال ذو الرمة

• اذا نال منها نظرة هيض قلبه • بها كانهياض المتعب المتتمم •

واتعب اناه وقدحه ملاه فهو متعب •

تغب التغب الوسخ والدرن وتغب الرجل يتغب تغبا فهو تغب هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ وتغب تغبا صار فيه عيب وما فيه تغبة اي عيب ترد به شهادته • وفي بعض الاخبار لا تقبل شهادة ذي تغبة قال هو الفاسد في دينه وعمله وسو افعاله • قال الزمخشري وروي تغبة مشددا • قال ولا يخلو ان يكون تغبة بفعلة من غب مبالغة في غب الشي اذا فسد او من غبب الذيب في الغنم اذا عاث فيها • ويقال للقحط تغبة والجوع المروع تغبة • قال المعطل الهذلي

• لعمري لقد اعلنت خرقا مغبرا • به التغب جواب المهالك اروعا •

قال اعلنت اظهرت موته • والتغب القبيح والريبة الواحدة تغبة وقد تغب يتغب

تلب التولب ولد الاتان من الوحش اذا استكمل الحول • وفي الصحاح التولب الجحش وحكي عن سيبويه انه مصروف لانه فوعل ويقال للاتان ام تولب وقد يستعار للانسان • قال اوس بن حجر يصف صبيا

• وذات هدم عار نواشرها • تصمت بالماء تولبا جدعا •

وانما تقضي عليها بانها اصل وواوه بالزيادة لان فعلوتا في الكلام اكثر من فعلول • اللتب يقال تلب فلان فلانا اذا تبعوه التب
والمتالب المقابل • والتلب رجل من بني العنبر عن ابن الاعرابي • وانشد •

لاهم ان كان ابو عمره • رهط التلب هاولا مقصوره •
قد اجعوا العذرة مشهوره • فابعث عليهم سنة قاشوره •
تحتلق المال احتلاق النوره •

اي خلطوا فلم يجعلهم غيرهم من قولهم جا رهط التلب بسببه • التهذيب والتلب اسم رجل من بني عنبر وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا •

تلاب هذه ترجمة ذكرها الجوهري رحمه الله في اثنا ترجمة تلب وغلطه الشيخ ابو محمد ابن بري
في ذلك وقال حق التلاب ان يذكر في فصل تلب لانه رباعي • والهمزة الاولى وفعل والثانية اصل
ووزنه افعلال مثل اطمان • اتلاب الشي اتلبابا استقام وقيل انتصب • واتلاب الشي والطريق امتد واستوى
ومنه قول الاعرابي يصف فرسا اذا انتصب اتلاب والاسم التلابية مثل الطمانينة • واتلاب الحمار اقام
صدره وراسه • قال لبيد رحمه الله •

فاوردها مسجورة تحت غابة • من العرفين واتلاب يجوم •

وذكر الازهري في الثلاثي الصحيح عن الاصمعي المتلئب المستقيم • قال والمسلحب مثله • وقال الفرا رحمه الله
التلابية من اتلاب اذا امتد • والمتلئب الطريق الممتد •

تنب التنوب شجر عن ابي حنيفة رحمه الله •

توب التوبة الرجوع من الذنب • وفي الحديث الندم توبة والتوب مثله • وقال الاخفش
رحمه الله التوب جمع توبة مثل عومة وعوم • وتاب الى الله يتوب توبا • وتوبة ومتابا اناب ورجع عن المعصية
الى الطاعة • فاما قوله رحمه الله •

تبت اليك فتقبل تابتي • وصمت ربي فتقبل صامتي •

انما اراد توبتي وصومتي فابدل الواو الفا ضرب من الخفة لان هذا الشعر ليس موسس كله • الا ترى ان فيهما

ادعوك يا رب من النار التي • اعددت للكفار في القيامة •

فجا بالتي والقيامة مع قوله تابتي وصامتي • ورجل تواب تائب الى الله والله تواب يتوب على عبده • وقوله
تعالى غافر الذنب وقابل التوب يجوز ان يكون عنى به المصدر كالقول • وان يكون جمع توبة كلوزة ولوز • ومومة
المبرد • وقال ابو منصور اصل تاب عاد الى الله ورجع واناب • وتاب الله عليه اي عاد بالمغفرة • وقوله تعالى وتوبوا
الى الله جميعا اي عودوا الى طاعته وانيبوا اليه • والله التواب يتوب على عبده بفضله اذا تاب اليه من ذنبه • واستتبت
فلانا عرضت عليه التوبة مما اقترف اي الرجوع والندم على ما فرط منه • واستتابه سأله ان يتوب • وفي كتاب سيبويه
والتوبة على تفعلة من ذلك • وذكر الجوهري رحمه الله في هذه الترجمة التابوه اصله تابوه مثل ترقوه وهو فعلوه
فلما سكنت الها والواو انقلبت ها التانيث تا • وقال القاسم ابن معن لم تختلف لغة قريش والانصار في شي من القران
الا في التابوت فلغة قريش بالتا ولغة الانصار بالها • قال ابن بري التصريف الذي ذكره الجوهري رحمه الله في هذه
اللفظة حتى ردها الى تابوت تصريف فاسد • قال والصواب ان يذكر في فصل تبت لان تاه اصلية ووزنه
فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليها بالتا في اكثر اللغات • ومن وقف عليها بالها فانه ابدلها من التا كما
ابدلها في الفرات حين وقف عليها بالها وليست التا في الفرات بتا تانيث وانما هي اصلية من نفس الكلمة
وقال ابو بكر بن مجاهد رحمه الله وحكي عنه التابوت بالتا قراة الناس جميعا • ولغة الانصار
التابوه بالها • والله تعالى اعلم بالصواب • فصل الثا المثلثة •

فصل الثا المثلثة

ثاب ثئب الرجل ثابا وتثاءب وتثاب اصابه كسل وتوصيم وهي الثوبا ممدودة • والثوبا
من التثاوب من المطوا عن الحلى • قال الشاعر في صفة مهر •

فافتر عن قارحه تثاوبه •

وفي المثل اعدى من الثوبا • ابن
السكيت تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت • والتثاؤب ان ياكل الانسان شيا او يشرب شيا تغشاه له فترة
كثقلة النعاس من غير غشي عليه • يقال ثئب فلان • قال ابو زيد رحمه الله تثاب يتثاب تثاوبا من الثوبا في كتاب
الهمز • وفي الحديث التثاوب من الشيطان والعطاس من الله انما جعله من الشيطان كراهية له وانما يكون من ثقل البدن وامتلائه
الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطا النفس شهوتها واراد به التحذير
من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات • ويكسل عن الخيرات • والاثاب
شجر ينبت في بطون الاودية بالبادية وهو على ضرب التين ينبت ناعما كانه على شاطي نهر وهو بعيد من الما يزعم الناس انها
شجرة سقيه واحدته اثابة • قال الكميت

وغادرنا المقاول في مكر • كخشب الاثاب المتقطر سينا •

قال الليث رحمه الله في شبيهة تشبها الحجر النشال • وانشد •

في سلم او اثاب وغرقد •

قال ابو حنيفة رحمه الله
الاثابة دوحة محلال واسعة يستظل تحتها الالوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها ايضا كنحو ورقه
ولها ثمر مثل التين الابيض يوكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزيادة جيدة • وقيل الاثاب شبه
القصب له رؤس كرؤس القصب وشكير كشكيره • فاما قوله

ذكرت عليك الاثابة • لغيل غنيف الحمرة اما اراد
غنيف الاثابة وهذا الشاعر كانه ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطا • وقال ابو
حنيفة قال بعضهم الاثب فاطرح وابقى اللثا على سكونها • وانشد •

ونحن من فلج باعلى شعب • مضطرب البان اثيث الاثب •

ثبب ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثبب اذا جلس جلوسا متمكنا • وقال ابو عمرو رحمه الله ثبثب
اذا جلس متمكنا •

ثرب الثرب شحم رقيق يغشي الكرش والامعا وجمعه ثروب • والثرب الشحم المبسوطة على الامعا
والمصارين وشاة ربا عظيمة الثرب • وانشد بعض •

وانتدر بشحم الكليتين مع الثرب •

وفي الحديث نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم
الرقيق الذي يغشي الكرش والامعا الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع • وفي الحديث ان
المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها • والثربات الاصابع والتثريب كالتانيب والتعيير
والاستقصا في اللوم • والثارب الموبخ • يقال ثرب وثرب واثرب اذا وبخ • قال نصيب •

اني لاكره ما كرهت من الذي • يوذيك سوء ثنائه لم يثرب •

وقال في اثرب • الا لا يغرن امرا من تلادة • سوام اخ داني الوسيطة مثرب •
قال مثرب قليل العطا وهو الذي يمن بما اعطى • وثرب عليه لامه وعيره بذنبه وذكره به • وفي التنزيل العزيز
قال لا تثريب عليكم اليوم • قال الزجاج معناه لا افساد عليكم • وقال ثعلب معناه لا تذكر ذنوبكم قال

الجوهري رحمه الله وهو من التثريب كالتشغيب من الشغاف • قال بشر وقيل هو لتبّع

فعفوت عنهم عفو غير مثرّب • وتركتهم لعقاب يوم سرمد

وثرّب عليهم وعرّب عليهم بمعنى اذا قبّح عليهم فعلهم • والمثرّب المعيّر • وقيل المخلّط المفسد • والتثريب الافساد والتخليط • وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها الحدّ ولا يثرّب • قال الازهري معناه ولا يبكّتها ولا يقرّعها بعد الضرب والتقريع ان يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيت قريب منه • قال ابن الاثير لا يوبّخها ولا يقرّعها بالزنا بعد الضرب • وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحدّ فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحدّ الاماء كما امرهم بحدّ الحرائر • ويثرب مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسب اليها يثربي ويثربي واثربي واثربي فتحوا الراء استثقالا لتوالي الكسرات • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال للمدينة يثرب وسمّاها طيبة كانه كره الثرب لانه فساد في كلام العرب • قال ابن الاثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيّرها وسمّاها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير • وقيل هو اسم ارضها وقيل سمّيت باسم رجل من العمالقة • ونصل يثربي واثربي منسوب الى يثرب • وقوله • وما هو الا اليثربي المقطّع • زعم بعض الرواة ان المراد باليثربي السهم لا النصل وان يثرب لا يعمل فيها النصال • قال ابو حنيفة رحمه الله وليس كذلك لان النصال تعمل بيثرب وبوادي القرى وبالرقم وبغيرهن من ارض الحجاز وقد ذكرت الشعراء ذلك بيثرب • قال الشاعر

واثربي سنخه مرصوف • اي مشدود بالرصاف والثرب ارض

حجارتها حجارة الحرّة الا انها بيض والاثارب موضع •

ثرقب الثرقبيّة والفرقبيّة ثياب كتّان بيض • حكاها يعقوب في البدل • وقيل من ثياب مصر يقال ثوب ثرقبي وفرقبي • [illegible] في الامر

ثعب ثعب الماء والدم ونحوهما يثعبه ثعبا فجّره فانثعب كما ينثعب الدم من الانف • قال ومنه اشتق مثعب المطر • وفي الحديث يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما اي يجري • ومنه حديث عمر صلّى وجرحه يثعب دما • وحديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جرية الدم اي سالت • وروي فانبعثت • وانثعب المطر كذلك • وماء ثعب وثعب والثعوب والثعبان سائل • وكذلك الدم الاخيرة مثّل بها سيبويه • وفسرها السيرافي • وقال اللحياني الاثعوب ما انثعب • والثعب مسيل الوادي والجمع ثعبان وجرى فيه ثعابيب كسعابيب • وقيل هو بدل وهو ان يجري منه ما صاف فيه تمدد والمثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض • والثعب الماء يجري في المثعب والثعب والوقيعة والغدير كله من مجامع الماء • قال الليث رحمه الله والثعب المطر الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء • قال الازهري رحمه الله لم يجوّد الليث في تفسير الثعب وهو عندي المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغثاء • والثعبان الحية الضخم الطويل الذكر خاصة • وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين • وقوله تعالى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين • قال الزجاج اراد الكبير من الحيات • فان قال قائل كيف جا فاذا هي ثعبان عظيم • وفي موضع اخر تهتز كانها جانّ • والجانّ الصغير من الحيات • فالجواب في ذلك ان خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها وخفّتها كاهتزاز الجانّ وخفته • قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والاناث والذكران • وقال قطرب الحية الذكر الاصفر الاشقر وهو من اعظم الحيات • وقال شمر الثعبان من الحيات ضخم عظيم يصيد الفار وقال وهي ببعض المواضع تستعار للفار

انشد في البيت من السابق • وقال حميد بن ثور

شديد توقّيه الزمام كانما • نرى بتوقّيه الخشاشة ارقما

فلما اتته انشبت في خشاشه • زماما كثعبان الحماطة محكما

والاثعبان الوجه الفخم في حسن بياض • وقيل الوجه الضخم • قال

اني رايت اثعبانا جعدا • قد خرجت بعدي وقالت نكدا

قال الازهري رحمه الله والاثعبي الوجه الفخم في حسن بياض • قال ومنهم من يقول وجه اثعباني ابن الاعرابي من اسماء الفار الثعبة والعرم والثعبة ضرب من الوزغ غير انها خضر الراس والحلق جاحظة العينين لا تلقاها ابدا الا فاتحة فاها وهي من شر الدواب فلا تكاد تعض احدا فيبرأ سليمه وجمعها ثعب • وقال ابن دريد الثعبة دابة اغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت • وفي المثل • ما الخوافي كالقلبه • ولا الخناز كالثعبه • فالخوافي السعفات اللواتي يلين القلبة • والخناز الوزغة • ورايته في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته • قال ابو سهل هكذا وجدته بخط الجوهري الثعبة بتسكين العين • قال والذي قراته على شيخي في الجمهرة بفتح العين والثعبة شجرة شبيهة بالنخلة الا انها اخشن ورقا واغبر فليس لها جنى ولا منفعة فيها وهي من شجر الجبل تنبت في منابت النبع ولها لحا كشبه • حكي هذا عن ابي حنيفة رحمه الله والثعب شجر • قال الخليل الثعبان ما الواحد ثعب وقال غيره هو الثغب بالغين المعجمة •

ثعلب الثعلب من السباع معروفة وهي الانثى • وقيل الانثى ثعلبة والذكر ثعلبان • قال غاوي ابن ظالم السلمي • وقيل هو لابي ذر الغفاري • وقيل هو للعباس بن مرداس السلمي

اربّ يبول الثعلبان براسه • لقد ذل من بالت عليه الثعالب

الازهري الثعلب الذكر والانثى ثعالة والجمع ثعالب وثعال عن اللحياني • قال ابن سيده ولا يعجبني قوله واما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا في الشعر • كقول رجل من يشكر

لها اشارير من لحم تتمّره • من الثعالي ووخز من ارانيها

ووجه ذلك • فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء ابدلها مكان الباء كما يبدلها مكان الهمزة • وارض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب • واما قولهم ارض مثعلبة فهو من ثعالة • ويجوز ان يكون من ثعلب كما قالوا معقرة لارض كثيرة العقارب • وثعلب الرجل وتثعلب جبن وراغ على التشبيه بعدو الثعلب • قال

فان رآني شاعر تثعلبا • وثعلب الرجل من احزننا وثعلب

الرمح ما دخل في جبة السنان منه • والثعلب الجحر الذي يسيل ماء المطر منه • والثعلب مخرج الماء من جرين التمر • وقيل انه اذا نشر التمر في الجرين فخشوا عليه المطر عملوا له جحرا يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك الجحر الثعلب • والثعلب مخرج الماء من الدبار والحوض • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره او ردائه فمطرنا حتى قام ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره • والمربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر • ابو عمرو والثعلب امتلاء الركوب في الجذع من النخل • وقال في موضع اخر هو اصل الفسيلة اذا قطع من امه • والمثعلبة العصعص • والثعلبية للاسب وما الثعلب عليه معروفة يتنازعها الشعر • وثعلبة اسم غلب على القبيلة • والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب • قال عمرو بن ملقط الطائي بن قنينة اولها

يا اوس لو نالتك ارماحنا • كنت كمن تهوي به الهاوية

يابى لي الثعلبتان الذي • قال خباج الامة الراعية

الحجاج الشراط واضافه الى الامة ليكون احسن لها وجعلها راعية لكونها اهون من ان لا ترعى وام جندب جدبلة بنت سبيع بن عمرو ابن حمير واليها ينسبون • والثعالب قبائل من العرب شتى ثعلبة في بني اسد وثعلبة في بني تميم • وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة • وقول الاغلب

• جارية من قيس بن ثعلبة • كريمة اخوالها والعصبة •

انما اراد من قيس ابن ثعلبة فاضطر فاثبت النون • قال ابن جني الذي اراه انه لم يرد في هذا البيت وما جرى مجراه ان يجري ابنا وصفا على ما قبله • ولو اراد ذلك لحذف التنوين • ولكن الشاعر اراد ان يجري ابنا على ما قبله بدلا منه واذا كان بدلا منه لم يجعل معه كالشيء الواحد فوجب لذلك ان ينوي انفصال ابن مما قبله واذا قدر بعد ذلك فقد قام بنفسه ووجب ان يبتدا فاحتاج اذا الى الالف لئلا يلزم الابتدا بالساكن وعلى ذلك تقول كلمت زيدا ابن ابي بكر كانك تقول كلمت زيدا كلمت ابن ابي بكر لان ذلك حكم البدل اذ البدل في التقدير من جملة ثانية غير الجملة التي المبدل منه منها • والقول الاول مذهب سيبويه • وثعيلبات موضع • والثعلبية ان يعدو الفرس عدو الكلب • والثعلبية موضع بطريق مكة •

ثغب الثغب والثغب والفتح اكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي • وقيل هو بقية الماء العذب في الارض وقيل هو اخدود تحتفره المسايل من عل • فاذا انحطت حفرت امثال القبور والدبار فيمضي السيل عنها ويغادر الماء فيها فيصفقه الريح ويصفو ويبرد فليس شيء اصفى منه ولا ابرد فسمي الماء بذلك المكان • وقيل الثغب الغدير يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه والجمع ثغبان مثل شبث وشبثان مثل حمل وحملان • قال الاخطل

• وقاله من العسل المصفى • مشعشعة بثغبان البطاح •

ومنهم من يرويه بثغبان بضم الثاء وهو على لغة ثغب بالاسكان كعبد وعبدان • وقيل كل غدير ثغب والجمع اثغاب وثغاب • الليث الثغب ما ثار في مستنقع في صخرة او جلهة قليل • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب قد ذهب صفوه وبقي كدره • ابو عبيد رحمه الله الثغب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر • قال ابو عبيد

• ولقد تحل بها كان مجاجها • ثغب يصفق صفوه بمدام •

وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا • وفي حديث زياد فثبت بشيء له من ماء ثغب • وقال ابن الاعرابي الثغب ما استطال في الارض مما يبقى من السيل اذا انحسر يبقى منه في حيد من الارض فالماء مكانه ذلك ثغب قال واضطر شاعر الى اسكان ثانيه • فقال •

• وفي يدي مثل ماء الثغب ذو شطب • اني بحيث يحوص الليث والنمر •

شبه السيف بذلك الماء في رقته وصفائه واراد لاني • ابن السكيت الثغب حفيرة الشايل من علو فالماء ثغب وهما جميعا ثغب وثغب • قال الشاعر

• وما ثغب باتت تصفقه الصبا • قرارة نهي اتاقتها الروائح •

والثغب دون الجند والجمع ثغبان • وانشد بيت الاخطل • بثغبان البطاح •

ابن الاعرابي الثغبان مجاري الماء وبين كل ثغبين طريق • فاذا زادت المياه ضاقت المسالك ورقت • وانشد

• مدافع ثغبان اضر بها الوبل •

ثغرب الثغرب الاسنان الصفر • قال •

• ولا عيطموس تترك العظم بعد ما تجلت عن ثغرب متناصل •

ثقب الثقب مصدر ثقبت الشيء اثقبه ثقبا • والثقب اسم لما نفذ • الجوهري الثقب بالفتح واحد الثقوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع اثقب وثقوب • والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع ايضا على ثقب وقد ثقبه يثقبه ثقبا وثقبه فانثقب شدد للكثرة • وتثقبه وثقبته كثقبه • قال العجاج

• بجابتين يثقبان البهمر •

ودر مثقب اي مثقوب • والمثقب الالة التي يثقب بها ولؤلؤات مثاقيب واحدها مثقوب • والمثقب بكسر القاف لقب شاعر من عبد القيس معروف سمي به لقوله

ظهرن

• ظهرن بكلة وسدلن رقما • وثقبن الوصاوص للعيون •

واسمه عائذ بن محصن العبدي • والوصاوص جمع وصوص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين تنظر منه وثقب عود العرفج مطر فلان عوده فاذا اسود شيا قيل قد قمل فاذا زاد قليلا • قيل قد ادبى وهو حينئذ يصلح ان يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص • وثقب الجلد اذا ثقبه الحلم • والثقوب مصدر النار الثاقبة • والكوكب الثاقب • وثقبت النار تذكيتها • وثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة اتقدت • وثقبتها هو واثقبتها وتثقبتها ابو زيد تثقبت النار فانا اتثقبها تثقبا واثقبتها اثقابا وثقبت بها تثقيبا وشكت بها تمسيكا وذلك اذا حفرت لها في الارض ثم جعلت عليها بعرا او ضراما ثم دفنتها في التراب • ويقال تثقبتها تثقبا حين تقدحها • والثقاب والثقوب ما اثقبتها به واشعلتها به من دقاق العيدان • ويقال هب لي ثقوبا اي حراقا وهو ما اثقبت به النار اي اوقدتها به • ويقال ثقب الزند يثقب ثقوبا اذا سقطت الشرارة • واثقبته انا اثقابا • وزند ثاقب وهو الذي اذا قدح ظهرت ناره • وشهاب ثاقب اي مضيء • وثقب الكوكب ثقوبا اضاء • وفي التنزيل العزيز وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب المضيء • وقيل النجم الثاقب زحل • والثاقب الذي ارتفع على النجوم • والعرب تقول للطائر اذا لحق ببطن السماء فقد ثقب وكل ذلك راجع الى التثقيب • والعرب تقول اثقب نارك اي اضئها للموقد • وفي حديث الصديق رضي الله عنه نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم واظهرهم • والثاقب المضيء • ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه • والمثقب بكسر الميم العالم الفطن • وثقبت الرائحة سطعت وهاجت • انشد ابو حنيفة

• بريح خزامى طلة من ثيابها • ومن ارج من جيد المسك ثاقب •

الليث حسب ثاقب اذا وصف بشهرته وارتفاعه • الاصمعي حسب ثاقب نير متوقد • وعلم ثاقب منه • ابو زيد الثقيب من الابل الغزيرة اللبن • وثقبت الناقة تثقب ثقوبا وهي ثاقبة غزر لبنها على فاعل • ويقال انها لثقيب من الابل وهي التي تحالب غزار الابل فتغزرهن • وثقب رايه ثقوبا نفذ • وقول ابي حية النميري

• وعيرت الباب عليه ولم اقل • من العلم الا بالذي انا ثاقبه •

اراد ثاقب فيه فحذف او جاء به على يا سارق الليلة • ورجل مثقب نافذ الراي • والمثقوب دخال في الامور وثقبه الشيب وثقب فيه الاخيرة • عن ابن الاعرابي ظهر عليه • وقيل هو اول ما يظهر • والثقيب والثقيبة الشديد الحمرة من الرجال والنساء والمصدر الثقابة وقد ثقب يثقب • والمثقب طريق في حرة وغلظ وكان فيما مضى طريقا بين اليمامة والكوفة يسمى مثقبا وثقيب طريق بعينه وقيل هو ما قال الراعي

• اخذن مراغا كالملا وارزمت • بجنبي ثقيب حيث لاحت طرائقه •

الثقيب وطريق العراق من الكوفة الى مكة • يقال له مثقب • وثقيب موضع بالبادية •

ثلب ثلبه يثلبه ثلبا لامه وعابه وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه • وقال الراجز

• لا يحسن التعريض الا ثلبا •

عيره الثلب شدة اللوم والاخذ باللسان وهو المثلب يجري في العقوبات • ومثل لا يحسن التعريض الا ثلبا • والمثالب منه والمثالب العيوب وهي المثلبة والمثلبة • ومثالب الامير والقاضي معايبه • ورجل ثلب ومثلب معيب • وثلب الرجل ثلبا طرده وثلب الشيء قلبه وثلبه كثلمه على البدل • ورمح ثلب متثلم • قال ابو العيال الهذلي

• قد ظهر السوابغ فيهم والبيض واليلب •

• ومطرد من الخطي لا عار ولا ثلب •

اليلب الدروع المعمولة من جلود الابل وكذلك البيض يعمل ايضا من الجلود • وقوله لا عار اي لا عار من القشر ومنه امراة ثالبة الشوى اي متشققة القدمين • قال جرير

• لقد ولدت غسان ثالبة الشوى • عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها •

ورجل ثلب منتهي الهرم منكسر الاسنان والجمع اثلاب والانثى ثلبة والكثير ثلبة وقال بعضهم وقال انما هي ثلب وقد ثلّب تثليبا
والثلب الشيخ في لغة • قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص بذا اللغة قبيلة من العرب دون اخرى • وانشد •
• اما تريني اليوم ثلبا شاخصا • الشاخص الذي لا يغب الغزو وبعير ثلب
اذا هرم • والثلب بالكسر الجمل الذي انكسرت انيابه من الهرم وتناثر هلب ذنبه والانثى ثلبة مثل قرد وقردة
تقول منه ثلّب البعير تثليبا عن الاصمعي في كتاب الفرق • وفي الحديث لهم من الصدقة • الثلب والناب
الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه • والناب المسنة من اناثها • ومنه حديث ابن العاص كتب
الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف
وثلب جلده ثلبا فهو ثلب • والثليب كلاهما نبت اسود • حكاه ابو عمرو حنيفة عن ابي عمرو وانشد •
• دعين ثليبا ساعة فترانا • قطعنا عليهن الفجاج الطواميا •
والاثلب والاثلب التراب والحجارة • وفي لغة فتات الحجارة والتراب • قال شمر الاثلب بلغة اهل الحجاز الحجر
وبلغة بني تميم التراب • وبفيه الاثلب والكثير الاثلب اي التراب والحجارة • قال •
• ولكنما اهدى لقيس هدية • بفي من اهداها له الدهر اثلب •
يعني منقلبا بقوله اهدى انما استانف فقال له الدهر اثلب اي من اهداها اياها • وقال رؤبة •
• وان تناهيته تجد مناهبا • يكسو احروف حاجبيه الاثلبا •
اراد ناهية العدو والهالك يكسو احرف حاجبيه الاثلب وهو التراب يريد به فوق ما على حاجبيه • وحكى اللحياني
الاثلب لك والتراب قال نصبوه كانه دعا يريد كانه مصدر مدعو به • وان كان اسما كاسند كرذلك في الحصحص
والتراب حتى قالوا الحصحص لك والتراب لك **وفي الحديث** الولد للفراش وللعاهر الاثلب • الاثلب
بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر • قيل معناه الرجم
وقيل هو كناية عن الخيبة • وقيل الاثلب التراب • وقيل دقاق الحجارة • وهذا يوضح ان معناه الخيبة
اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة • والاثلم كالاثلب عن الهجري قال لا ادري ابدل ام لغة • وانشد
• احلف لا اعطي الخبيث درهما • ظلما ولا اعطيه الا الاثلما •
والمثلب الغدير من النبت • والثليب نبت وهو من نخيل السباخ كلاهما عن كراع • والثلب لعب رجل
والثلبوت ارض • قال لبيد رحمه الله •
• باحرة الثلبوت يربا فوقها • قفر المراقب خوفها ارامها •
وقال ابو عبيدة ثلبوت ارض فاسقط منه الالف واللام وقال ثلبوت • ثم قال ارض • قال ولا ادري كيف هذا
والثلبوت اسم واد بين طيء وذبيان •
ثوب ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه • ويقال ثاب فلان الى الله وتاب بالثاء
والتاء اي عاد ورجع الى طاعته • وكذلك اناب بمعناه • ورجل ثواب اواب ثواب منيب بمعنى واحد • ورجل
ثواب للذي يبيع الثياب • وثاب الناس اجتمعوا وجاءوا • وكذلك الماء اذا اجتمع في الحوض • وثاب الشيء ثوبا
وثؤوبا اي رجع • قال • وزعت بكالهراوة اعوجي • اذا ونت الركاب جرى وثابا •
ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه • وثوب كثاب انشد ثعلب لرجل يصف ساقيين •
• اذا استراحا بعد جهد ثوبا • والثواب النحل لانها تثوب • قال
ساعدة بن جوية • من كل معنقة وكل عطافة • منها يصدقها ثواب يزعب •
وثاب جسمه ثوبانا واثاب اقبل الاخيرة • عن ابن قتيبة • واثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه • التهذيب
ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت اليه صحته • وثاب الحوض يثوب ثوبا وثؤوبا

امتلأ او قارب • وثبة الحوض ومثابه وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ حذفت عينه والثبة ما اجتمع
اليه الماء في الوادي او في الغائط • قال وانما سميت ثبة لان الماء يثوب اليها والهاء عوض من الواو الذاهبة من
عين الفعل كما عوضوا من قولهم اقام اقامة • واصله اقوام • ومثاب البئر وسطها • ومثابها مقام الساقي من عروشها
على فم البئر • قال القطامي يصف البئر وتقورها •
• وما لمثابات العروش بقية • اذا استل من تحت العروش الدعائم •
ومثابتها مبلغ جموم مائها • ومثابتها ما اشرف من الحجارة حولها يقوم عليها الرجل احيانا كيلا تجاحف الدلو او الغرب
ومثابة البئر ايضا طيها عن ابن سيده • وقال لا ادري اعني بطيها موضع طيها ام عنى الطي الذي هو بناؤها بالحجارة
قال وقلما يكون مفعلة مصدرا • وثاب الماء بلغ الى حاله الاول بعد ما يستقى • التهذيب وبئر ذات
ثيب وغيث اذا استقي منها عاد مكانه ماء اخر • وثيب كان في الاصل ثويب • قال ولا يكون الثؤوب اول
الشيء حتى يعود مرة بعد اخرى • ويقال بئر لها ثيب اي يثوب الماء فيها • والمثاب صخرة يقوم الساقي يثوب اليها الماء
الماء • قال الراعي • مثرفة المثاب دحولا • قال الازهري وسمعت
العرب تقول الكلأ بموضع كذا او كذا مثل ثائب السيل تعنون انه كثير رطب كانه ماء السيل اذا فاض بعد حرور وثاب
اي عاد ورجع الى موضعه الذي كان افضي اليه • ويقال ثاب ماء البئر اذا عادت جمتها وما اسرع ثابها والمثابة
الموضع الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى • ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وانما
قيل للمنزل مثابة لان اهله يتصرفون في امورهم ثم يثوبون اليه والجمع المثاب • قال ابو اسحاق الاصل
في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى الثاء وتبعت الواو الحركة فانقلبت الفا • قال وهذا اعلال
باتباع تبع ثاب ثاب • واصل ثاب ثوب ولكن الواو قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها • قال لا اختلاف بين
النحويين في ذلك والمثابة والمثاب واحد • وكذلك قال الفراء رحمه الله • وانشد الشافعي بيت
ابي طالب • مثابا لافناء القبائل كلها • تخب اليه اليعملات الذوامل •
وقال ثعلب البيت مثابة • وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها • ومثابة الناس ومثابهم مجتمعهم بعد التفرق
وربما قالوا لموضع حبالة الصائد مثابة • قال الراجز •
• حتى متى تطلع المثابا • لعل شيخا مهترا مصابا •
يعني بالشيخ الوعل • والثبة الجماعة من الناس من هذا والجمع ثبات وثبون • وقد اختلف اهل اللغة في اصله
فقال بعضهم هي من ثاب اي عاد ورجع وكان اصلها ثوبة فلما ضمت الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثويبة
ومن هذا اخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب اليه بقية الماء • وقوله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا
جميعا • قال الزجاج معناه فانفروا عصبا اذا دعيتم الى السرايا او دعيتم لتنفروا جميعا • وروي ان محمد بن
سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا جميعا • قال ثبة وثبات اي فرقة وفرق • وقال
زهير • وقد اغدو على ثبة كرام • نشاوى واجدين لما نشاء •
قال ابو منصور الثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب • وقال اخرون الثبة من الاسماء
الناقصة وهو في الاصل ثبية فالساقط لام الفعل في هذا القول • واما في القول الاول فالساقط عين
الفعل ومن جعل الاصل ثبية فهو من ثبيت على الرجل اذا اثنيت عليه في حياته • وتاويله جمع محاسنه
وانما الثبة الجماعة • وثاب القوم اتوا متواترين • ولا يقال للواحد • والثواب جزاء الطاعة وكذلك المثوبة
قال الله تعالى لمثوبة من عند الله خير • واعطاه ثوابه ومثوبته اي جزاء ما عمله • واثابه الله ثوابه واثوبه
وثوبه مثوبته • وثوبه ثوبيا اعطاه اياه • وفي التنزيل العزيز هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اي جوزوا •
وقال اللحياني اثابه الله مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو شاذ منه • ومنه قرأ من قرأ لمثوبة من عند الله

خير وقد اثوبه الله مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو فاظهر الواو في الاصل وقال الكلابيون لا نعرف المثوبة ولكن المثابة • وثوبه من كذا عوضه وهو من ذلك واستثابه ساله ان يثيبه • وفي حديث ابي التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه من اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا • فاما قوله في حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيا • قال ابن شميل الى مثاباتهم اي الى منازلهم الواحد مثابة • قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون • واراد عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين وادخله داره • وفي حديث عايشة وقولها في الاحنف الي كان يستجم مثابة سفهه • وفي حديث عمر رضي الله عنه قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة • ابن الاعرابي يقال لاساس البيت مثابات • قال ويقال لتراب الاساس النثيل • قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وتاب اذا اقلع • والمثاب طي الحجارة يثوب بعضها على بعض من اعلاه الى اسفله • والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بير لها ثايب • والثوب اللباس والثياب والجمع اثوب • وبعض العرب يهمزه فيقول اثؤب لاستثقال الضمة على الواو والهمزة اقوى على احتمالها منها • وكذلك دار وادور وساق واسوق وجميع ما جاء من هذا المثال • قال معروف بن عبد الرحمن •

لكل دهر قد لبست اثوبا • حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا •
املح لا لذا ولا محببا •

واثواب وثياب • التهذيب وثلثة اثوب بغير همز • واما الاسوق والادور فمهموزان لان صرف ادور على دار وكذلك اسوق على ساق والاثوب حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها والواو تحتمل الصرف من غير انهماز • قال ولو طرح الهمز من ادور واسوق لجاز على ان ترد تلك الالف الى اصلها وكان اصلها الواو كما قالوا في جماعة الناب من الانسان انيب همزوا لان اصل الالف في الناب يا وتصغيره نييب ويجمع انيابا • ويقال لصاحب الثياب ثواب • وقوله عز وجل وثيابك فطهر • قال ابن عباس رضي الله عنه يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور كفر • واحتج بقول الشاعر رحمه الله •

اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست • ولا من خزية اتقنع •

وقال ابو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب • وقال الفرا وثيابك فطهر اي لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب ويقال وثيابك فطهر يقول عملك فاصلح • وقيل وثيابك فطهر اي قصر فان تقصير الثياب طهر وقيل نفسك فطهر • والعرب تكني بالثياب عن النفس • وقال •

فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي •

وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرق • قال امرو القيس •

ثياب بني عوف طهارى نقية • واوجههم بيض المسافر غران •

وقال ـــ رضي الله عنه •

رموها باثواب خفاف ولا ترى • لها شبها الا النعام المنفرا •

رموها يعني الركاب بابدانهم • ومثله قول الراعي •

فقاما اليها حسبة لم تمجد • ولله ثوبا حبتر ايما فتى •

يريد ما اشتمل عليه ثوبا حبتر من بدنه • وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها • قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره • وقد روي في تحسين الكفن احاديث • قال وقد تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به • ويقال فلان لطاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس

والبراة من العيب • ومنه قوله وثيابك فطهر • وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب • قال وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه • قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت • وفي الحديث من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب • والشهرة ظهور الشي في شنعة حتى يشهره الناس • وفي الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور • قال ابن الاثير المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب • قال الازهري رحمه الله معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليري ان عليه قميصين وهما واحد • وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان • وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا وردا ولهذا سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين • وفسره عمر رضي الله عنه بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك • وروي عن اسحاق ابن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه فيقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك • قال والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو الذي يقول اعطيت كذا لشي لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه • يريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين • احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه • والاخر الكذب على المعطي وهو الله او الناس • واراد بثوبي زور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما • وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينيذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم • ويقال ثوب الداعي تثويبا اذا عاد مرة بعد اخرى • ومنه تثويب المؤذن اذا نادى بالاذان للناس الى الصلاة ثم نادى بعد التاذين فقال الصلاة رحمكم الله الصلاة يدعو اليها عودا بعد بدء • والتثويب هو الدعا للصلاة وغيرها • واصله ان الرجل اذا جا مستصرخا لوح بثوبه ليرى ويشتهر فكان ذلك كالدعا فسمي الدعا تثويبا لذلك • ويقال ثوب الداعي تثويبا • وقيل انما سمي الدعا تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها • وفي حديث بلال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شي من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين • وقيل التثويب تثنية الدعا • وقيل التثويب في اذان الفجر ان يقول المؤذن بعد قوله حي على الفلاح الصلاة خير من النوم يقولها مرتين كما يثوب بين الاذانين الصلاة رحمكم الله الصلاة واصله من تثويب الدعا مرة بعد اخرى • وقيل التثويب الصلاة بعد الفريضة • يقال تثوبت اي تطوعت بعد المكتوبة ولا يكون التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود الى الصلاة بعد الصلاة • وفي الحديث اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة والوقار • قال ابن الاثير التثويب هاهنا اقامة الصلاة • وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما انها ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال تريد لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع • ويقال ذهب مال فلان فاستثاب مالا اي استرجع مالا • وقال الكميت •

ان العشيرة تستثيب بماله • فتغير وهو موفر اموالها •

وقولهم في المثل هو اطوع من ثواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية • قال الاخنس بن شهاب •

وكنت الدهر لست اطيع انثى • فصرت اليوم اطوع من ثواب •

التهذيب في النوادر ابتت الثوب اثابة اذا كففت مخايطه ومللته خطته الخياطة الاولى بغير كف • والثائب الريح الشديدة تكون في اول المطر • وثوبان اسم رجل •

ثيب الثيب من النسا التي تزوجت وفارقت زوجها باي وجه كان • قال ابو الهيثم امراة ثيب

كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها او طلقها ثم رجعت الى النكاح • قال صاحب العين ولا يقال ذلك للرجل
الا ان يقال ولد الثيبين وولد البكرين • وجاء في الخبر الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان •
وقال الاصمعي امراة ثيب ورجل ثيب • قال الله تعالى ثيبات • وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم
بالحجارة • ابن الاثير الثيب من ليس ببكر • قال وقد يطلق الثيب على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا
واتساعا • قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ • قال واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان
الثيب بصدد العود والرجوع • وثيبان اسم نورة •

فصل الجيم

جأب

الجأب الحمار الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز والجمع جؤوب • وكاهل جأب غليظ
وخلق جأب غليظ • قال الراعي •

• ازل كان مجنبه لها كامل جاب وصلب مكدح •

والجأب المغرة • ابن الاعرابي
جأب وجأبا اذا باع الجأب وهو المغرة • ويقال للظبية حتى يطلع قرنها جأبة المدري • وابو عبيدة لا يهمزه
قال بشر • تعرض جأبة المدري خذول • بصاحة في اسرتها السلام •
وصاحة جبل والسلام شجر • وانما قيل جأبة المدري لان القرن اول ما يطلع يكون غليظا ثم يدق فنبه بذلك
على صغر سنها • ويقال فلان شخت الال لجأب الصبر اي دقيق الشخص غليظ الصبر في الامور • والجأب الكسب
وجأب يجأب جأبا كسب • قال روبة بن العجاج •

• يحيي خشيت ان يكون زينا • يطلبني بن عذا بذنب •
• والله راعي عملي وجأبي • ويروى زاع والجأب السرة

ابن بروخ جأبة البطن وجبانة مأنته • والجوب درع تلبسه المراة وداره الجاب موضع عن كراع • وقول الشاعر •
• وكان مهري كان محتفرا • بقفا الاسنة مغرة الجاب •
قال الجأب ما لبني مجيم عند معن عندهم •

جأنب

التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جأنب قصير •

جبب

الجب القطع جبه يجبه جبا وجبابا واجتبه وجب خصاه جبا استاصله وخصي مجبوب بين الجباب
والمجبوب الذي قد استوصل ذكره وخصياه وقد جب جبا • وفي حديث الخصي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر • وفي حديث زنباع انه جب غلاما له وبعير اجب
بين الجبب اي مقطوع السنام وجبه وجب السنام يجبه جبا قطعه • والجبب قطع في السنام • وقيل هو
ان ياكله الرحل والقتب فلا يكبر يعني اجب • وناقة جبا • الليث الجب استيصال السنام من اصله
وانشد • ونأخذ بعده بذناب عيش • اجب الظهر ليس له سنام •
وفي الحديث انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية • وفي حديث حمزة رضي الله عنه انه اجب اسنمة شارفي علي
عليه السلام لما شرب الخمر وهو من افتعل من الجب القطع • ومنه حديث الانتباذ في المزادة المجبوبة التي قطع
راسها وليس لها عزلا من اسفلها يتنفس منها الشراب • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجب • قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي
تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه • ويقال لها المجبوبة ايضا • ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة
تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب • وامراة جبا لا اليتين لها • ابن سيده
امراة جبا اي رحاء والاجب من الاركاب القليل اللحم • وقال شمر امراة جبا اذا لم يعظم ثديها • ابن الاثير وفي

حديث بعض الصحابة • وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خير
قال ما ذاك باوفا للضجيع ولا اروى للرضيع • قال يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا
عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له • وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين • والجباب تلقيح النخل وجب النخل لقحه
وزمن الجباب زمن التلقيح للنخل • الاصمعي اذا لقح الناس النخيل قيل قد جبوا وقد اتانا زمن الجباب • والجبة ضرب
من مقطعات الثياب تلبس وجمعها جبب وجباب • والجبة من اسما الدرع وجمعها جبب • وقال الراعي •

• لنا جبب ورماح طوال • بهن نمارس الحرب الشطونا •

والجبة من
السنان الذي دخل فيه الرمح والثعلب ما دخل من الرمح في السنان • وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه • والجبة حشو
الحافر وقيل قرنه • وقيل هي من الفرس ملتقى الوظيف على الحوشب من الرسغ • وقيل هي موصل ما بين الساق والفخذ
وقيل موصل الوظيف من الذراع • وقيل مغرز الوظيف في الحافر • الليث الجبة بياض تطا فيه الدابة بحافره
حتى يبلغ الاشاعر • والمجبب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه • ابو عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في اعلى الحوشب
وقال مرة ملتقى ساقيه ووظيفي رجليه وملتقى كل عظمين الا عظم الظهر • وفرس مجبب ارتفع البياض منه الى الجبب فما فوق
ذلك ما لم يبلغ الركبتين • وقيل هو الذي يبلغ البياض اشاعره • وقيل هو الذي يبلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل
او ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين والاسم الجبب وفيه تجبيب • قال الكميت •

• اعطيت من غرر الاحساب شادخة • زينا وفزت من التحجيل بالجبب •

والجب البير مذكر • وقيل هي البير لم تطو • وقيل هي الجيدة الموضع من الكلا • وقيل هي الكبيرة الماء البعيدة
القعر • قال • فصبحت بين الملا وثبره • جابا ترى خامة مخضره •
• بزردن منه لمات الحبره • وقيل لا تكون جبا حتى تكون مما وجد لا مما حفره
الناس والجمع اجباب وجباب وجبب • وفي بعض الحديث جب طلعة مكان جف طلعة وهو الذي سحر النبي صلى الله عليه
وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها وهما معا وعاء طلع النخل • قال ابو عبيد رحمه الله جب طلعة ليس بمعروف انما المعروف
جف طلعة • قال شمر اراد داخلها اذا اخرج الكفري كما يقال لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب • يقال
انها لواسعة الجب مطوية كانت او غير مطوية • وسميت البير جبا لانها قطعت قطعا ولم يحدث فيها غير القطع من طي وما
اشبهه • وقال الليث رحمه الله الجب البير غير البعيدة • الفرا بير مجببة الجوف اذا كان في وسطها اوسع شي منها
مقببة • وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشحوه • ابو حبيب الجب ركية تجاب في الصفا • وقال مشيع الجب
جب الركية قبل ان تطوى • وقال زيد بن كثوة ركية تجاب في الصفا • وجبة القرن الذي فيه المشاشة • ابن شميل
الجبابة الركايا تحفر وينصب فيها العنب اي تغرس فيها كما تحفر للفسيلة من النخل • والجب الواحد والتربة الطريقة
من تجر العنب على طريقة تربة • والغلق والزق الكرم • والجبوب وجه الارض • وقيل هي الارض الغليظة •
وقيل هي الارض الغليظة من الصخر لا من الطين • وقيل هي الارض عامة ولا تجمع • وقال اللحياني الجبوب
الارض • والجبوب التراب • وقول امرى القيس •
• فيبتن ينهسن الجبوب بها • وابيت مرتفقا على رحلي •
يحتمل هذا كله • والجبوبة المدرة • ويقال للمدر الغليظة يقلع من وجه الارض جبوب • وفي الحديث ان رجلا
مر بجبوب بدر فاذا رجل ابيض رضراض • قال القتيبي قال الاصمعي الجبوب بالفتح الارض الغليظة • وفي حديث
علي كرم الله وجهه رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي او يسجد على الجبوب • ابن الاعرابي الجبوب الارض الصلبة
والارض والجبوب المدر المفتت • وفي الحديث انه تناول جبوبة فتفل فيها هو من الاول • وفي حديث عمر
رضي الله عنه سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو • وفي حديث ابي امامة
قال لما وضعت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا الفرج ثم قال انه

يس بني ولكنه يطيب بنفس الحي • وقال ابو خراش يصف عقابا اصاب صيدا •

رات قنصا على فوت فضمت الى حشى • لها وحشى • مارينا زطيبا •

فلاقته ببلقعة براح • تصادم بين عينيه الجبوبا •

قال ابن شميل الجبوب وجه الارض ومتنها من سهل او حزن او جبل • ابو عمرو الجبوب الارض • وانشد •

لا تسقه حمضا ولا حليبا • ان ما تجده سابحا يعبوبا •

ذا منعة تلتهب الجبوبا • وقال غيره الجبوب الحجارة والارض

الصلبة • وقال عنترة رحمه الله •

تنبع الجبوب اذا انتحى فيه طريقا لاحبا • والجباب بالضم شي يعلو البان الابل فيصير كانه زبد ولا زبد لالبانها • قال الراجز •

يعصب فاه الريق اي عصب • عصب الجباب بشفاه الوطب •

وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر • وقد اجب اللبن الجذب شبه للزبد يعلو الالبان يعني البان الابل اذ امخض البعير للسقاو هي معلق عليه فيجتمع عند فم السقاء وليس لالبان الابل زبد انما هو شي يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم غلبهم • قال الراجز •

من زول البوم لنا فقد غلب • خبز البر وهو عند الناس جب •

وجبت فلانة النساء تجبهن جبا غلبتهن من حسنها • قال الشاعر •

جبت نساء وابل وعبس • وجابي جبيته والاسم الجباب قال الشيخ

فغلبته • وقيل هو غلبتك اياه في كل وجه من حسب او جمال او غير ذلك • وقوله •

جبت نساء العالمين بالسبب • قال هذه امراة قدرت عجيزتها

بخيط وهو السبب ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فادرنه على اعجازهن فوجدنه فاضلا كثيرا فغلبتهن وجابت المراة صاحبتها فجبتها حسنا اي فاقتها بحسنها • والتجبيب النفار وجبب الرجل تجبيبا فهو مجبب اذا فر وعرد قالت

الخطفية • ونحن اذا جببتم عن نسائكم • كما جببت من عند اولادها الحمر •

وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها • يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشي الباطل يبنى له في جبه الدار اي في وسطها • وجبة العين حجاجها ابن الاعرابي الجباب القحط الشديد • والجبة الحجة وجادة الطريق • ابو زيد ركبت فلان الجبة وهي الجادة وجبة والجبة موضع • قال الهز ابن تولب •

زبنتك اركان العدو فاصبحت • اجا وجبة من قرار ديارها •

وانشد ابن الاعرابي • لا مال الا ابل جماعة • مشربها الجبة او نعاعه •

جبجب الجبجبة وعا يتخذ من ادم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد • والجبجبة الزبيل تنقل فيه التراب من جلود والجمع الجباجب • وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود • ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم • وفي حديث عروة ان مات شي من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا • والجبجبة والجباجب الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الاسفار ويجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخلع • وانشد •

اني ان سرني كلب نبت جله • وجبجبة للوطب سلي فطاق •

وقيل هي اهالة تذاب وتحقن في كرش • وقال ابن الاعرابي هو جلد جنب البعير يقور ويتخذ فيه اللحم الذي يدعى الوشيقة وجبجب واتخذ جبجبة اذا اتشق • والوشيقة لحم يغلى اغلاة ثم يقدد فهو ابقى ما يكون • قال ابن

ابن زيتي مناه اليربوعي •

اذا عرضت منها كهاة سمينة • فلا تهد منها واتشق وجبجب •

وقال ابو زيد التجبيب ان تغل خلعا في الجبجبة • واما ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم انك ما علمت جبان جبجبة فانما شبهه بالجبجبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه بها في انتفاخه وقلة غنائه كقول الاخر •

كانه حقيبة ملاي حثى • ورجل جباجب وجبجب اذا كان ضخم

الجنبين ونوق جباجب • قال الراجز •

جراشع جباجب الاجواف • حمر الذرى مشرفة الانواف •

وابل مجبجبة ضخمة الجنوب • قال •

حسنت الا الرقبة • فحسنتها يا ابه •

كما يجي الخطبة • بابل مجبجبة •

وروي مجنجبة اي يبالغ لها في اجتلابها • فقلت ابو عمرو جباجب وجاج ضخم • وتجبجب اذا سمن وجبجب اذا ساخ في الارض عباده • وجبجب اذا انحدر في الجباجب • ابو عبيدة الجبجبة اتان الضحل وهي صخرة الماء ماء جباجب وجباجب كثير • قال وليس جباجب بثبت • وجبجب ما معروف • وفي حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا صحاب الجباجب • قال هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسماء منازل بمنى سميت به لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج • الازهري في اثناء كلامه على جمل • وانشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي من ابيات •

ايان لا تستبدلي من دار العلا • خرابه وحبها لحباجبا •

القف كان الغار لان محضا • من العوف نكبا او لبهاد دبادبا •

وقال الجباجب والدبادب الكثير الشر والجلبة •

جحجب جحجب العدو اهلكه • قال رؤبة •

كم من عدي جحجحوا وجحجبا • وجحجحي من الانصار •

جحدب رجل جحدب قصير عن كراع • قال ولا احقها انما المعروف جحدر بالراء •

وسياتي ذكرها في موضعها •

جحرب فرس جحرب ومحارب عظيم الخلق والجحرب من الرجال القصير الضخم • وقيل الواسع

الجوف عن كراع • وزاد في نسخ الصحاح خاشية رجل جحربة عظيم البطن •

جحنب الجحنب والجحنبة كلاهما القصير القليل • وقيل هو القصير وحكى ابن عيزان بغير تا

بالعلة • وابنها هو القصير الملزز وانشد •

ومتاحب لي صمري جحنب • كالليث خناب اشم صنعب •

الصغر الجحنبة العدد العظيمة • وانشد •

ما زال بالحياط والمياط • حتى اتوا بجحنب قباط •

وذكر الاصمعي رحمه الله في الخماسي • الجحنبرة من النساء القصيرة وهو للاصل الحق بالخماسي لتكرار بعض حروفه والله تعالى اعلم •

جخب الجخابة مثل السطابة الاحمق الذي لا خير فيه وهو ايضا الثقيل الكثير اللحم • يقال انه لجخابة هلباجة •

جخدب الجخدب والجخدب والجخادب والجخادبي كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع جخادب بالفتح • قال رؤبة • شدت اخه ضخم الضلوع جخدبا • قال ابن بري هذا

هذا الرجز اورده الجوهري على ان الجخدب الجمل الضخم وانما هو في صفة فرس وقبله

* ترى له مناكبا ولببا * وكاهلا ذا صهوات شرجبا *

الشرجب الطويل والصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس الليث الجخدب وهو العظيم الجسم عريض الصدر وهو الجخادب والجخدب والجخدب والجخادب وابو جخادب وابو جخادبا وابو جخادى مقصور الاخيرة عن ثعلب كله ضرب من الجنادب والجراد اخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث يقول هذا ابو جخادب قد جاء وقيل هو ضخم اغبر اخرش قال

* اذا اسعت ام الفقيل طعامها * اذا اختفنا ضخمه وجخادب *

كذا انشده ابو حنيفة رضي الله عنه على ان يكون قوله تسا ضخ مفاعلن وتكلف بعض من جهل العروض حرف خنفسا هاهنا ليتم به الجزء فقال خنفسا ضخمه وابو جخادب اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث يقول هذا ابو جخادب وقال الليث جخادي وابو جخادي من الجنادب الياء مماله والانثى ابو جخادبين لم يعرفوه وهو الجراد الاخضر الذي يكون في الكراث وهو الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادب بالباء وقال بعضهم الجخدب والجخادب الجندب الضخم وانشد رضي الله عنه

* لهبان وقدت حراته * ترمض الجندب فيه فيصر *

قال كنت ابتدأته سم الجخدب هاهنا وقال راجز

* وعانق الظل ابو جخادبا * ابن الاعرابي ابو جخادب دابة

واسد المحطوط والجخادبا ايضا الجخادب عن السيرافي وابو جخادبا دابة نحو الحربا وهو الجخدب ايضا وجمعه جخادب ويقال للواحد جخادب والجخدبة السرعة والله اعلم

جدب الجدب المحل نقيض الخصب وفي حديث الاستسقا هلكت المواشي واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار فاما قول الراجز انشده سيبويه

* لقد خشيت ان ارى جدبا * في عامنا ذا بعدما اخصبا *

فانه اراد جدبا فحرك الدال بحركة البا وحذف الالف على حد قولك رايت زيدا في الوقف قال ابن جني القوله رحمه الله تعالى كما نقل اللام في عيهل في قوله

* ببازل وجنا او عيهل *

ولم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم اطلق كاطلاقه عيهل ونحوها ويروى ايضا * جدبا * وذلك انه اراد تثقيل الدال والبا قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره ايضا تحريك الدال لان في ذلك انتقاض الصيغة فاقرها على سكونها وزاد بعد البا بآ اخرى مضعفة لاقامة الوزن فان قلت فهل تجد في قوله جدبا حجة للنحويين على ابي عثمان في امتناعه مما اجازوه بينهم من بنائهم مثل فرزدق من ضرب ونحوه ضربب واحتجاجه في ذلك لانه لم يجد في الكلام ثلث لامات مترادفة على الاتفاق ولذلك قالوا احد بياطوري فجمع الراجز بين ثلث لامات متفقة فالجواب انه لا حجة على ابي عثمان للنحويين في هذا من قبل ان هذا انما عرض في الوقف والوصل مزيلة وما كانت هذه حالة لم يحفل به ولم يتخذ اصلا يقاس عليه غيره الا ترى ان اجاعهم على انه ليس في الكلام اسم اخره واو قبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه افعو وهو الكلو من حيث كان هذا انما هو لاجابة الوقف وليس ثابتا في الوصل الذي عليه المعتمد والعمل وانما هذه البا المشددة في جدبا زايدة للوقف وغير مزورة للشعر ومثلها قول جندل

* جارية ليست من الوخش * لا تلبس المنطق بالمتن *

* الابيت واحد بتن * كان مجرى دمعها المستن *

* قطنة من اجود القطن * فكما زاد هذه النونات

للضرورة كذلك زاد البا في جدبا ضرورة ولا اعتداد في الموضعين جميعا بهذا الحرف المضاعف قال ومثله ايضا ما انشده ابن الاعرابي من قول الراجز

* لكن رعين القنع حيث ادهما *

اراد ادهم قال وقال ابو علي في جدبا اي بني منه فعلل مثل قردد ثم زاد البا الاخيرة كزيادة الميم في الاسحما قال ومما لا حجة على ابي عثمان في قول الراجز * جدببا * كذلك لا حجة للنحويين على الاخفش في قوله انه يبني من ضرب مثل اطمان فيقول اضربب وقولهم هم اضربب بسكون اللام الاول لقول الراجز * حيث ادهما * بسكون الميم الاول لان له ان يقال ان هذا انما جا لضرورة القافية فزاد على ادهم وقد يراه ساكن الميم الاول مما ثالثة لاقامة الوزن كما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة لهم عليه ايضا في قول الاخر

* ان شكلي وان شكلك شتى * فالزمي الخص واخفضي تبيضضي *

بتسكين اللام الوسطى لان هذه ايضا انما زادها وبني الفعل بنية اقتضاها الوزن على ان قوله تبيضضي اشبه من قوله ادهما لان مع الفعل في تبيضضي اليا التي هي ضمير الفاعل والضمير الموجود في اللفظ لا يبني مع الفعل الاول والفعل على اصل بنائه الذي اريد به والزيادة لان له نحو بينها نحو ضربب وقلت الا ان تكون الزيادة معوقة في نفس المثال غير منفكة في التقدير منه نحو سلقيت وجعبيت واحرنبيت وادلنظيت ومن الزيادة للضرورة قول الاخر

* بات يقاسي ليلهن زمام * والفقعسي حاتم بن تمام *

* مستر عقاب اشل اللحم زمام * بريد نصلهم بعلكد ومكتش

وشخنف قال وامامن رواه جدبا فلا نظر في روايته لانه الان فعل كجدب وهجف قال وجدب المكان جدوبة وجدب واجدب ومكان جدب وجديب بين الجدوبة ومجدوب كانه على جدب وان لم يستعمل قال سلامة بن جندل

* كنا نحل اذا هبت شامية * بكل واد حطيب البطن مجدوب *

والاجدب اسم المجدوب وفي الحديث كانت فيها اجادب امسكت الما قال ان اجادب قد يكون جمع اجدب الذي هو جمع جدب قال ابن الاثير في تفسير الحديث الاجادب صلاب الارض التي تمسك الما ولا تشربه سريعا وقيل هي الارض التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالرا والدال قال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحا المهملة قال ابن الاثير والذي جا في الرواية اجادب بالجيم قال وكذلك جا في صحيحي البخاري ومسلم وارض جدبة وجدبة مجدبة والجمع جدوب وقد قالوا ارضون جدب كالواحد فهو على هذا وصف للمصدر وحكي اللحياني ارض جدوب كانهم جعلوا كل جز منها جدبا ثم جمعوه على هذا او قال ارض جدبا مجدبة قال

* اودى فلا تنفع الاسابيس * محدبه حبه با عربسين *

والجدبة الارض ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلا وعام جدوب وارض جدوب وفلان جديب الجناب وهو ما حوله واجدب القوم اصابهم الجدب واجدبت السنة صار فيها جدب واجدب ارض كذا وجدها جديبة وكذلك الرجل واجدبت الارض فهي مجدبة وجدبت وجادب الابل العام مجادبة اذا كان العام محلا فصاورت لا ما كل الا الدرين الاسود درين الثام فيقال لها جادبة وقولنا ذلك انما حدثنا به اذا لم يتهم والجداب الارض التي لا تكاد تخصب كالمخصاب وهي التي لا تكاد تجدب ولا جدب العيب وجدب الشي يجدبه جدبا عابه وذمه وفي الحديث جدب لنا عمر السمر بعد عتمة اي عابه وذمه وكل عايب فهو جادب قال ذو الرمة

* فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه *

يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد عيبا يعيبه فيتعلل بالباطل وبالشي يقوله وليس بعيب والجادب الكاذب قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تصحيف والكاذب يقال له الجادب ابو زيد سرح وسلق وجدب اذا كذب واما الجادب بالجيم العايب والجندب الذكر من الجراد قال والجندب اصغر من الصدا

يكون في البراري رآه عيينة والمرهمة بقوله

كأن رجليه رجلا مقطف عجل • إذا تجاوب من برديه ترنيم

وحكى سيبويه في الثلاثي جندب • وفسره السيرافي بانه الجندب العنب بن العنظا وهو الطائر الذي يصر بالليل ويقفز ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو العنظا • فاما الجندب فهو اصغر من العنظا • قال الازهري والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للامر الشديد يشتد حتى يقلق صاحبه • والاصل فيه ان الجندب اذا رمض في شدة الحر لم يقر على الارض وطار فتسمع لرجليه صريرا • ومنه قول الشاعر

قطعت اذا سمع السامعون • من الجندب الجون فيها صريرا

وقيل الجندب الصغير من الجراد • قال الشاعر

ليالي فيه الحرور لولا هواجر • جنادبها صرعى لهن قصيص

اي صوت اللحياني الجندب ذا به ولم يجلها • والجندب والجندب بفتح الدال وضمها ضرب من الجراد واسم رجل • قال سيبويه نونها زائدة • وقال عكرمة في قوله عز وجل فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة • وقال يجوز ان يكون واحد القمل قاملا مثل راجع ورجع • وفي الحديث فجعل الجنادب يقعن فيه وهو جمع جندب وهو ضرب من الجراد • وقيل هو الذي يصر في الحر • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب • وام جندب الداهية • وقيل الغدر • وقيل الظلم • وركب فلان ام جندب اذا ركب الظلم • يقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا كانها اسم من اسماء الاساءة والظلم والداهية غيره يقال وقع فلان في ام جندب اذا وقع في داهية • ويقال وقع القوم بام جندب اذا ظلموا او قتلوا غير قاتل وقال الشاعر

قتلنا به القوم الذين اصطلوا به • جهارا ولم تظلم به ام جندب

اي لم نقتل غير القاتل

جذب الجذب مدك الشيء • والجبذ لغة تميم المحكم الجذب المد جذبه يجذبه جذبا وجبذه على القلب واجتذبه مده • وقد يكون ذلك في العرض سيبويه جذبه حوله عن موضعه واجتذبه استلبه • قال ثعلب قال مطرف قال ابن سيده واراه يعني مطرف ابن الشخير وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجتذبه اليه جذبه الشيطان • وجاذبه جاذبه • وقوله

ذكرن والاهواء تدعو للهوى • والعيس بالركب يجاذبن البرى

قال يكون يجاذبن هاهنا في معنى يجذبن وقد يكون للمباراة والمنازعة فكانه عادهن البرى وجاذبه الشيء نازعه اياه • والتجاذب التنازع • وقد اجتذب وتجاذب • وجذب فلان حبل وصاله اذا قطعه • ويقال للرجل اذا كرع في الاناء نفسا او نفسين جذب ومنه نفسا او نفسين • ابن شميل بيننا وبين بني فلان جذبة اي هو منا قريب • ويقال بيني وبين المنزل جذبة اي قطعة يعني بعد • ويقال جذبته من عزل المجذوب منه مرة وجذب الشهر يجذبه جذبا اذا مضى عامته • وجذاب المنية صفة لانها تجذب النفوس • وجاذبت المراة الرجل اذا خطبها فردته خاطبة كانه بان منها مغلوبا • التهذيب واذا خطب الرجل امراة فردته قيل جذبته وجبذته • قال وكانه من قولك جاذبته فجذبته اي غلبته فبان منها مغلوبا • والانجذاب سرعة السير وقد انجذبوا في السير وانجذب بهم السير وسير جذب سريع • قال

وقطعت احشاءه بسير جذب •

احشاءه في موضع الحال اي خاشيا له • وقد يجوز ان يكون يريد باحشاءه اخوفه يعني اشد اخافة فعل هذا البين له فعلا • والجذب انقطاع الريق • وناقة جاذب وجاذب وجاذب جذب لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الاتان والجمع جواذب وجذاب مثل نائم ونيام • قال الهذلي

بطعن كرمح الشول امست غوارزا • جواذبها تابي على المتغبر

ويقال

للناقة

للناقة اذا غرزت وذهب لبنها قد جذبت تجذب جذابا فهي جاذب • اللحياني ناقة جاذب اذا جزرت فزادت على وقت مضربها التغر تجذب اللبن اذا اتربه • قال الهذلي

دعت للحال البزل للطعن بعدما • يجذب راعي الابل ما قد غلبا

وجذب الشاة والفصيل عن امه يجذبهما جذبا قطعهما عن الرضاع وكذلك المهر وفطمه • قال ابو النجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطاما نفصله • نفرعه فرعا ولسنا نعتله

اي نفرعه باللجام ونقدعه ونعتله اي نجذبه جذبا عنيفا • وقال اللحياني جذبت الامر لدها اخذته وتممته ولم يحك من اي نوع هو التهذيب يقال للصبي او للسخلة اذا فصل قد جذب • والجذب الشحمة التي تكون في راس النخلة يكشط عنها الكفف فتوكل كانها جذبت عن النخلة • وجذب النخلة يجذبها جذبا قطع جذبها لياكله هذه عن ابي حنيفة رحمه الله • والجذب والجذاب جميعا جمار النخلة الذي فيه خشونة واحدتها جذبة وعزة ابو حنيفة رحمه الله فقال الجذب الجمار لم يعزه بشيء • وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب الجذب هو بالخريف الجمار والجذب طعام يصنع بسكر وارز ولحم • ابو عمرو يقال ما اغنى عني جذبانا وهو زمام النعل ولا اخبانا وهو الشسع

جرب الجرب معروف بثر يعلو ابدان الناس والابل جرب يجرب جربا فهو جرب وجربان واجرب والجمع جرب وجربى وجراب • وقيل جراب جمع الجرب • قاله الجوهري • وقال ابن بري ليس بصحيح انما جراب جمع جرب وجرب جمع اجرب • قال سويد بن الصلت • وقيل هو لعمير بن جباب • قال ابن بري وهو الاصح

وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن • كما طر اوبار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت اوبار الجرباء على النشر وتحته داء في اجوافها والنشر نبت يخضر بعد يبسه في دبر الصيف وذلك لمطر يصيبه وهو مؤذ للماشية اذا رعته • وقال في جمعه اجارب ايضا ضارعوا به الاسماء كاجادل وانامل • واجرب القوم جربت ابلهم • وقولهم في الدعاء على الانسان ما له جرب وحرب يجوز ان يكون دعوا عليه بالجرب وان يكونوا ارادوا اجرب ابله فحذفوا الابل واقاموه مقامها • والجرب كالصدا مقصور يعلو باطن الجفن وربما البسه كله وربما ركب بعضه • والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب • وقيل سميت بذلك لموضع المجرة كانها جربت بالنجوم • قال الفارسي كما قيل للبحر اجرد وكما سموا السماء ايضا رقيعا لانها مرقوعة بالنجوم • قال اسامة بن حبيب الهذلي

ارته من الجرباء في كل موقف • طبابا فمثواه النهار المراكد

وقيل الجرباء من السماء الناحية التي لا يدور فيها فلك الشمس والقمر • ابو الهيثم الجرباء والملساء السماء الدنيا • وجربة معروفة اسم بلد اراه من ذلك • وارض جرباء محلة مقحوطة لا شيء فيها • ابن الاعرابي الجرباء الجارية المليحة سميت جرباء لان النساء تنفر عنها لتقبيحها بمحاسنها محاسنهن • وكان لعقيل بن علفة بنت يقال لها الجرباء وكانت من احسن النساء والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم • الازهري الجريب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة اقفزة كل قفيز منها عشرة اعشراء فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب • وقيل الجريب من الارض نصف الفنجان • ويقال اقطع الوالي فلانا جريبا من الارض اي مبزر جريب وهو مكيلة معروفة • وكذلك اعطاه صاعا من حرة الوادي اي مبزر صاع واعطاه قفيزا اي مبزر قفيز • قال والجريب مكيال قدر اربعة اقفزة والجمع اجربة وجربان • وقيل الجريب والجربة بالكسر المزرعة • قال بشر بن ابي خازم

تحدر ماء البئر عن جرشية • على جربة تعلو الديار غروبها

الدبرة الكردة من المزرعة • والجمع الدبار • والجربة القراح من الارض • قال ابو حنيفة رحمه الله واستعارها امرؤ القيس فقال

وجربة نخل او كجنة يثرب

وقال مرة الجربة كل ارض اصلحت لزرع او غرس ولم يذكر الاستعارة • قال والجمع جرب كسدرة وسدر وتبنة وتبن

ابن الاعرابي الجراب الوعاء وجمعه جرب • الليث الجريب الوادي وجمعه اجربة والجربة البقعة الحسنة النبات وجمعها جرب
وقول الشاعر • وما شاكر الا عصافير جربة • يقوم اليها فارخ فيطيرها •
يجوز ان تكون الجربة هاهنا احد هذه الاشيا المذكورة والجربة جلدة او بارية توضع على شفير البير لئلا ينتشر الما في البير
وقيل البير جلدة توضع في الجدول يتحدر عليه الما • والجراب الوعا معروف • وقيل هو المزود والعامة تفتحه
فتقول الجراب والجمع اجربة وجرب وجرب عن غيره والجراب وعا من اهاب الشا لا يوعى فيها الا يابس • وجراب البير
اتساعها • وقيل جرابها ما بين جاليها وحواليها • وفي الصحاح جوفها من اعلاها الى اسفلها • ويقال اطو جرابها بالحجارة
الليث جوفها من اولها الى اخرها • والجراب وعا الخصيتين • وجربان الدرع والقميص جيبه • وقد يقال بالضم
وهو بالفارسية كريبان • وجربان القميص لبنته فارسي معرب • وفي حديث قرة المزني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فادخلت يدي في جربانه بالضم هو جيب القميص والالف والنون زايدتان • الفرا الجربان قراب السيف الضخم
يكون فيه الرجل سوطه وما يحتاج اليه • وفي الحديث والسيف في جربانه اي في غمده غيره جربان السيف
بالضم والتشديد قرابه وقيل حده • وقيل جربانه وجربانه شي مخروز يجعل فيه السيف وغمده وحمايله • قال الراجز
• وعلى الشمايل ان يهاج بنا • جربان كل مهند عضب •
يعني ارادة ان يهاج بنا • ورواه جربانه صخابة سية الخلق كجلبانة عن يعقوب • قال حميد بن ثور الهلالي
• جربانه ورها تخصي حمارها • بفي من بغى خيرا اليها الجلامد •
قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم مكان يخصي حمارها تخطي خمارها يظنونه من قولهم العوان
لا تعلم الخمرة وانما يصفها بقلة الحيا • قال ابن الاعرابي يقال جا كخاصي العير اذا وصف بقلة الحيا • فعلى هذا لا يجوز
في البيت غير يخصي حمارها • ويروى جلبانه والبيت ذا حربه بدلا من لام جلبانة امامي لغة وهي مذكورة في موضعها
ابن الاعرابي الجرب العيب غيره الجرب الصدا يركب السيف • وجرب الرجل تجربة اختبره والتجربة من المصادر المجموعة
قال النابغة • الى اليوم قد جربن كل التجارب • وقول الاعشى
• كم جربوه فما زادت تجاربهم • ابا قدامة الا المجد والفنعا •
فانه مصدر مجموع في المفعول به وهو غريب • قال ابن جني وقد يجوز ان يكون ابا قدامة منصوبا بزادت اي ما زادت ابا قدامة
تجاربهم اياه الا المجد • قال والوجه ان ينصبه بتجاربهم لانها العامل الاقرب • ولانه لو اراد اعمال الاول
لكان حري ان يعمل الثاني ايضا فيقول فما زادت تجاربهم اياه ابا قدامة الا كذا كما تقول ضربت واوجعته زيدا
وتبيعها ضربت فاوجعته زيدا على اعمال الاول • وذلك انك اذا كنت تعمل الاول على بعده وجب اعمال الثاني ايضا لقربه
لانه لا يكون الابعد اقوى حالا من الاقرب • فان قلت اكتفي بمفعول العامل الاول من مفعول العامل الثاني
قيل لك فاذا كنت مكتفيا فاكتفاوك باعمال الثاني الاقرب اولى من اكتفايك باعمال الاول الابعد وليس
لك في هذا ما لك في الفاعل لانك تقول لا اضمر على غير تقدم ذكر الا مستكرها فتعمل الاول فتقول قاموا وقعد
اخوتك • فاما المفعول فمنه بد فلا ينبغي ان يتباعد بالعمل اليه ويترك ما هو اقرب الى المعمول فيه منه • ورجل مجرب
قد بلي ما عنده • ومجرب قد عرف الامور وجربها فهو بالفتح مضرس قد جربته الامور واحكمته • وبالكسر فاعل
الا ان العرب تكلمت به بالفتح المهذب المجرب الذي قد جرب في الامور وعرف ما عنده • ابو زيد من امثالهم انت
على المجرب قالته امراة لرجل سالها بعد ما قعد بين رجليها اعذرا انت ام ثيب فقالت له انت على المجرب يقول عند
جواب السايل عما انبى عن علمه ودراهم مجربة موزونة عن كراع • وقالت عجوز في رجل كان بينها وبينه خصومة
فبلغها موته • ساجعل للموت الذي التف روحه • واصبح في لحد بجدة ثاويا •
• ثلاثين دينارا وستين درهما • مجربة نقدا ثقالا صوافيا •
والجربة بالفتح وتشديد البا جماعة الحمر • وقيل هي الغلاظ الشداد منها • وقد يقال للاقويا من الناس اذا

كانوا جماعة متساوين جربة • قال •
• جربة كحمر الابك • لا ضرع فينا ولا مذكي •
يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا الضعفاء من الرجال الذين لا سن لهم وهم مع امهم • قال الطرماح •
• وحي كريم قد هنانا جرية • ومرت بهم نعماونا بالايامن •
قال جرية صغارهم وكبارهم يقول عممناهم ولم نخص كبارهم دون صغارهم • ابو عمرو الجرب من الرجال القصير
الخب • وانشد • انك قد زوجتها جربا • تحسبه وهو مخدي ضبا •
وعيال جربة ياكلون اكلا شديدا ولا ينفعون • والجربة والجربية الكثير • يقال عليه عيال جربة مثل به
سيبويه • وفسره السيرافي وانما قالوا جربة كراهية التضعيف • والجربيا على فعليا بالكسر والمد الريح
التي تهب بين الجنوب والصبا • وقيل هي الشمال وانما جربيا وها بردها • والجربيا شمال باردة • وقيل هي
النكبا التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب • قال ابن احمر
• بهجل من قسا ذفر الخزامى • تهادى الجربيا به الحنينا •
ورماه بالجريب اي الحصى الذي فيه التراب • قال واراه مشتقا من الجربيا • وقيل لابنة الخس ما اشد البرد
فقالت شمال جربيا تحت غب سما • والاجربان بطنان من العرب • والاجربان بنو عبس وذبيان • قال العباس ابن مرداس
• وفي عضادته اليمنى بنو اسد • والاجربان بنو عبس وذبيان •
قال ابن بري صوابه وذبيان بالرفع معطوف على قوله بنو عبس والقصيدة كلها مرفوعة ومنها
• اني اخال رسول الله صبحكم • جيشا له في فضا الارض اركان •
• فيهم اخوكم سليم ليس تاركهم • والمسلمون عباد الله غسان •
والاجارب حي من سعد • والجريب موضع بنجد • وجريبة ابن الاشيم من شعرايهم • وجراب بفتح الجيم وتخفيف
الرا اسم ما معروف بمكة • وقيل بير قديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى • واجرب موضع • والجورب لفافة الرجل
معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جواربة زادوا الها لمكان العجمة • ونظيره من العربية القشاعمة وقد
قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيالج • ونظيره من العربية الكواكب • واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال
يصف مقيص الظبا وقد تجورب جوربين يعني لبسهما وجوربته فتجورب اي البسته الجورب فتجورب • والجريب واد
معروف في بلاد قيس • وحرة النار بحذايه • وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال • وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا • فاما جربة بالبا فقرية بالمغرب لها ذكر في
حديث رويفع ابن ثابت رضي الله عنه • قال عبد الله محمد بن مكرم رويفع بن ثابت هذا هو جدنا الاعلى من الانصار
كما رايته بخط جدي نجيب الدين والد المكرم ابي الحسن علي ابن احمد ابي القاسم بن حبقة بن محمد ابن منظور بن معافا
بن خمير بن ريام بن سلطان بن كامل بن قرة بن كامل ابن سرحان بن جابر بن رويفع بن ثابت هذا الذي نسب
هذا الحديث اليه • وقد ذكره ابو عمر وابن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله
عنهم فقال رويفع ابن ثابت ابن سكن بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختط بها دارا
وكان معاوية قد امره على طرابلس سنة ست واربعين فغزا من طرابلس افريقية سنة سبع واربعين ودخلها وانصرف
من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات ببرقة وقبره بها • وروى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشيبة
ابن امية القتباني رضي الله عنهم اجمعين • قال ونعود الى نسبنا بن عدي ابن حارثة فنقول هو عدي بن
حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم الله • قال الزبير كانوا اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم من تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو اخو الاوس واليهما نسب الانصار
وامهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد ابن زيد ابن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة ونعود الى تتمة

النب المبارك الحوح بن حارثة بن ثعلبة البهلول بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن زاد الركب وهو جماع غسان بن الازد وهو درا بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا واسمه عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان واسمه يقطن واليه ينتسب اليمن • ومن هاهنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن الكلبي انه قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام • قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خزاعة • وقيل من الانصار وراهم يتناضلون ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وابراهيم صلوات الله هو ابراهيم بن آزر بن ناحور بن شارح بن ارغو بن فالغ بن عابر الذي قسم الارض بين اهلها ابن شالخ ابن ارفخشذ ابن سام وهو سام بن نوح عليه الصلاة والسلام ابن ملكان ابن متوشلخ ابن ادريس عليه السلام ابن يارد ابن مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيث بن آدم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام

جرجب الجرجب والجرجبان الجوف • يقال ملأ جراجبه • وجرجب الطعام • وجرجمه اكله الاخيرة على البدل • والجراجب العظام من الابل • قال الشاعر •

تدعو اجراجيب مصوبات • وبكرات كالمعنسات •
تحن للعثنية شائبات •

جردب جردب على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناوله غيره • وقال يعقوب جردب في الطعام وجردم وهو ان يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره • ورجل جردبان وجردبان مجردب وكذلك اليد • قال •

اذا ما كنت في قوم شهاوى • فلا تجعل شمالك جردبانا •

وقال بعضهم جردبانا • وقيل الجردبان بالدال المهملة اصله كرده بان اي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان • كي لا يتناوله غيره • وقال ابن الاعرابي الجردبان الذي ياكل بيمينه ويمنع بشماله قال وهو معنى قول الشاعر •

وكنت اذا انعمت في الناس نعمة • سطوت عليها قابضا بشمالكا •

وجردب على الطعام اكله • ثم هو يجردب ويجردم ما في الاناء اي ياكله ويفنيه • وقال الغنوي

فلا تجعل شمالك جردبيلا • قال معناه ان ياخذ الكسرة بيده اليسرى وياكل بيده اليمنى • فاذا فني ما في ايدي القوم اكل ما في يده اليسرى • ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك • ابن الاعرابي الجرداب وسط البحر •

جرسب الاصمعي الجرسب الطويل •

جرشب جرشبت المراة بلغت اربعين او خمسين الى ان تموت وامراة جرشبية • قال •

ان غلاما غره جرشبية • على بضعها من نفسه لضعيف •
مطلقة او مات عنها حليلها • يظل لنابيها عليه صريف •

ابن شميل جرشبت المراة اذا ولت وهرمت • وامراة جرشبية • وجرشب الرجل هزل او مرض ثم اندمل وكذلك الجرشم • بيان في الاحد • ابن الاعرابي الجرشب القصير السمين •

جرعب الجرعب الجافي • والجرعبيب الغليظ ذاهبة جرعبيب شديدة • الازهري رحمه الله اجرعن واجرعب واجلعب اذا صرع وامتد على وجه الارض •

جزب الجزب النصيب من المال والجمع اجزاب • ابن المستنير الجزب والجزم النصيب قال والجزب العبيد • وبنو جزبية ماخوذ من الجزب • وانشد •

وذودان اخلت عن ابابين والحي • فراراوقه كنا اخذنا هم جزبا •

ابن الاعرابي الجزب الحسن السبر الطاهر

جسرب الجسرب الطويل والله اعلم

جشب جشب الطعام طحنه جريشا وطعام جشب ومجشوب اي غليظ خشن بين الخشونة اذا اي طحنه حتى يصير غليظا وهو الذي لا ادم له • وقد جشب جشابة • ويقال للطعام جشب وجشيب وطعام مجشوب وقد جشبته • وانشد ابن الاعرابي • لا ياكلون زادهم مجشوبا •

الازهري ولو قيل جشوبوا لجاز كما قيل اخشوشبوا الجاز لم يبعد قال الا اني لم اسمعه بالجيم • وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل الجشب وهو الغليظ الخشن من الطعام • وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم فهو جشب وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ياتينا بطعام جشب • وفي حديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب • قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والجشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به • قال ابن الاثير والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين • قال وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه • والجشيب البشيع من كل شيء • والجشيب من الثياب الغليظ • ورجل جشيب في الماكل • وقد جشب جشوبة ثم رجل مجشب خشن المعيشة • قال روبة •

ومن صباح راميا مجشبا • وجشب المرعى يابسه • وجشب المشي جشب غلظ • والجشب والجشاب الغليظ الاولى عن كراع • وسقاء جشب ذكره الجشب في الجلد • التهذيب والجشان البدن الغليظ • قال ابو زبيد الطائي •

فرابت حشنك لا اسكر ولا تفعت • لوليك كشحا لطيفا ليس مجشابا •

قال ابن بري وقرابة منصوب بفعل في بيت قبله •

تحمت بطانة يوم الدجن تجعلها • دون الثياب وقد سرت اثوابا •

اي تجعلها كبطانة الثوب في يوم بارد ذي دجن • والدجن الباس الغيم الساعة المطر • ورب الغيم يكون معه مطر • وسربت الثوب عني نزعته • والحضن تحت البطن • والكشحان الخاصرتان وهما ناحيتا البطن وقرابة حضنك مفعول ثان بتجعلها • ابن السكيت جمل جشب ضخم شديد • وانشد • يجشب ايلغ في اصغابه

ابن الاعرابي الجشب الضخم الشجاع • وقول روبة •

ومنهل اقفر من الغابية • وبرنه والليل في اعشابه •
جشب ايلغ في اصغابه • جاوقد زاد على اضماييه •
تجاوز الحوض الى ازابه • رشفا يحفونين من صعرابه •
وقد شعنه وحده امي دابه • من طايف الجهل ومن خزابه •

الالغا الابني جاوز الحوض الى ازابه اي يتفيد الدلو حتى يجب في الحوض من عطشه وتحفونا ه مستعراه فتب احتقنيتا بالدمن برته وقد شعنته يعني البرة اي ذللته وسكنته وندي جشاب لا يزال يقع على البقلد قال روبة • رزرضا بجشاب الندي ما ذ وصا •

وكلام جشيب جاف خشن • قال رحمه الله

لها منطق لا هذر ربان طامه سفاه ولا بادي الجفاء جشيب
ونعاجشيب غليظ خليق ومره جنوب خشنه وقيل قصيرة انشد ثعلب
كو احد الا دحي لا مسعله ولا نحنه تحت الثياب جشوب
فالحنوب قشور الرمان عامية وبنو جشيب بطن

حبب الحببة كناية الثياب والجمع حباب وفي الحديث فانتزع طلعا من حببه وهو مذكور في الجذب وقال ابن شميل الحببة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من موضعها قال والوفضة اصغر منها واعلاها واسفلها مستو واما الحببة ففي اعلاها السلاح وفي اسفلها تنبيق ويخرج اعلاها لئلا ينعكس ريش السهام لانها تكب في الحببة كما قلبا تما في اسفلها ويبلغ اعلاها من قبل الريش وكلاهما من شقيقتين من خشب والحباب صانع الحباب وحرفتها صنعتها والحبابة صناعتها والجبابيب القصار من الرجال والحبوب العصبو الدميم وقيل هو النذل وقيل هو الذي من الرجال وقيل هو الضعيف الذي لا خير فيه ويقال للرجل اذا كان قبيحا ذميما جبوب ودعبوب وجسوس والحببة الكبة من البعر والحبحبي ضرب من النمل قال الليث رحمه الله هو نمل احمر والجمع حبيات والحبا والحبي والحبباء والحبدا الناطقة الحوصلة الدبر وعن ذلك وضربه فحببه حبا وحبحبه اذا ضرب به الارض ويشتق فيقال حببه تحبيبا وحبحباه اذا اصرعه وحببه وتحببي والحبب وحبحبه اذا ضرب به الارض وينا فيقال حببه تحبيبا وحبباه اذا اصرعه وحبحبته حبا فحبحبي يزيدون فيه كما قالوا سلقيته من سلقته وحبب الشي حبا قلبه وحببه حبا حجه والكرة في الشي اليسير والمحبب الضريع من الرجال يصرع ولا يصرع وفي النوادر جيش حبحبوق ويجربي وشعقب ويهتبب ويندري بركب بعضه بعضا والمحبب الكه الميت

جعدب الجعدبة الحباة والجبابة وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وان امرك لحق الكهول او كالجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحجتها بيتها وقيل الكعدبة والجعدبة بيت العنكبوت وانشد الازهري القولين معا والجعدبة من الشي المجتمع منه عن ثعلب وجعدب وجعدبة اسمان الازهري رحمه الله جعدبة اسم رجل من اهل المدينة

جعنب الجعنبة الحرص على الشي وجعنبه اسم

جنعب رجل شنب جنب اتباع لا يتكلم به منفردا وفي التهذيب رجل جعب شعب

جلب الجلب سوق الشي من موضع الى اخر جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجلبه وجلبت الشي الى نفسي واجتلبته بمعنى وقوله انشده ابن الاعرابي
يا ايها الزاعم اني اجتلب
نسره فقال معناه اجتلب شعري من غيري اي اسوقه واستمده ويقوي ذلك قول جرير
الم تعلم مسرحي القوافي فلا عيا بهن ولا اجتلابا
اي لا اعيي بالقوافي ولا اجتلبهن ممن سواي بل انا غني بما لدي منها وقد انجلب الشي واستجلبت الشي طلبت ان يجلب اليه والجلب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب ما جلب من خيل وابل ومتاع وفي المثل النفاض يقطر الجلب اي انه اذا انفض القوم اي نفدت ازوادهم قطروا ابلهم للبيع والجمع اجلاب الليث الجلب ما جلب من خيل وابل والفعل يجلبون ويقال جلبت الشي جلبا والمجلوب ايضا جلب والجليب

الذي يجلب من بلد الى غيره وعبد جليب مجلوب والجمع جلبا وجلبا كما قالوا قتيل وقتلا وقتلى وقال اللحياني امراة جليبة في نسوة جلبي وجلائب والجليبة والحلوبة ما جلب قال قيس بن الخطيم
فليت سويدا راء من فر منهم ومن خر اذ يحدونهم كالجلائب
ويروى اذ يحدو ونهم والجلوبة ما جلب للبيع وفي التهذيب ما جلب للبيع نحو الناب والبكر والقلوص فاما كرام الابل الفحولة التي ينتسل فليست من الجلوبة ويقال لصاحب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيا جلبته للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي والجمع الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في رواية ابي موسى في حرف الجيم قال والذي قراناه في سنن ابي داود حلوبة وهي الناقة التي تحلب والجلوبة الابل يحمل عليها متاع القوم الواحد والجميع فيه سوا وجلوبة الابل ذكورها واجلب الرجل اذا نتجت ناقته سقبا واجلب الرجل نتجت ابله ذكورا لانه يجلب اولادها فتباع واحلب بالحا اذا نتجت ابله اناثا ويقال للمنتج اجلبت ام احلبت اي اولدت ابلك جلوبة اي ولدت حلوبة وهي الاناث ويدعو الرجل على صاحبه فيقول اجلبت ولا احلبت كان نتاج ابلك ذكورا لا اناثا ليذهب لبنه وجلب لاهله يجلب واجلب كسب وطلب واحتال عن اللحياني والجلب والجلبة الاصوات وقيل هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون واجلبوا وجلبوا والجلب الجلبة في جماعة الناس والفعل اجلبوا وجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبة وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه اي يعينون عليه وفي حديث علي كرم الله وجهه اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه وجلب على الفرس واجلب وجلب يجلب جلبا فلكلية زجره وقيل هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه اخر يستحثه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق وقيل هو ان يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب ان يحلف الفرس في السباق فيحرك وراه الشي يستحث به فيسبق والجنب ان يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس اخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فاخذ السبق وقيل الجلب ان يرسل مع الحلبة من يجتمع له جماعة يصيح به ليرد عن وجهه والجنب ان يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي ترسل فيه الخيل وهو مرح والاخر معايا وزعم قوم انها في الصدقة فالجنب ان يأخذ شاء هذا ولم تجد فيها الصدقة فيضمها الى شاء هذا حتى يأخذ منها الصدقة وقال ابو عبيد الجلب في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه او يصيح حثا له ففي ذلك معونة للفرس على الجري فنهي عن ذلك والاخر ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل الى من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان ياخذ صدقاتهم من اماكنهم وعلى مياههم وبافنيتهم وقيل وقوله ولا جلب اي لا تجلب الى المياه ولا الى الامصار ولكن يتصدق بها في مراعيها وفي الصحاح والجلب الذي جا النهي عنه هو ان لا ياتي المصدق القوم في مياههم لاخذ الصدقات ولكن يامرهم بجلب نعمهم اليه وقوله في حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب قال ابن الاثير هكذا جا في بعض الطرق بالبا قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد مجلب مصوت وعيث مجلب كذلك قال
خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من عشي مجلب

ذوت هو البني • عجبة قهري وجارمتينة • تبتنى بها سوق المني والجوالب •

اي ادساقها جوالب العدر واحدتها جالبة وامراة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبانة وجلبنانه وتكلابة
مصوته صخابة كثيرة الكلام سيئة الخلق صاخبة حلبة ومكالبة وقيل الجلبانة من النسا الجافية الغليظة
كان عليها جلبة اي قشرة غليظة وعامة هذه اللغات عن الفارسي • واسند لحميد بن ثور •

جلبانة ورهي تحصي حمارها • ابي من بغي خيرا اليها الجلامد •

قال واما يعقوب فانه روي جلبانة • قال ابن جني ليست لام جلبانة بدلا من را جربانة بل كل علي ذلك
وجه دل لكل واحد منهما اصلا ومعنا فاو اشتقاقا صحيحا • فاما جلبانة فمن الجلبة والصياح لانها الصخابة • واما
جربانة فمن جرب الامور وتصرف فيها الا تراهم قالوا تحصي حمارها فاذا بلغت المراة من البذلة والحنكة الي تخصاء
عيرها فناهيك بها في التجربة والدربة وهذا اوفق العصب والعجر لانه ضد الحيا والخفر • ورجل جلبان وجلبان
ذو جلبة • وفي المهذب لابي طلحة جلبان السلاح القراب بما فيه • قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة
وهي الجلدة التي توضع علي القتب • والجلبة التي تغشي التميمة لانها كالغشا • وقال جران العود •

تطرق وصحبي بحبيبات • وجلب الليل يطرده النهار •

اراد جلب الليل سواده • وروي عن البرا ابن عازب رضي الله عنه انه قال لما صالح رسول الله صلي الله عليه
وسلم المشركين بالحديبية صالحهم علي ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان
السلاح • قال فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه • قال ابو منصور القراب الغمد الذي
يغمد فيه السيف • والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه
واداته ويعلقه من اخرة الكور او في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل علي القتب
ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد البا قال وهو اوعية السلاح بما فيها • قال ولا اراه سمي به الا لجفائه
ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة • وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به الي معاناة لا كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل
الاذي بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا • وجلب الدم واجلب يبس
عن ابن الاعرابي • والجلبة القشرة التي تعلو الجرح عند البرء وقد جلب يجلب ويجلب واجلب الجرح مثله
الاصمعي اذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب وقروح جوالب وجلب وانشد •

عافان ذي من قروح جلب • بعد نسوس الجلد والتقوب •

وما في السما جلبة اي غيم يطبقها عن ابن الاعرابي وانشد •

اذا ما السما لم تكن غير جلبة • كجلدة بيت العنكبوت تنيرها •

تنيرها كانها تنسجه بنير • والجلبة في الجبل حجارة تراكم بعضها علي بعض فلم يكن فيه طريق تاخذ فيه الدواب والجلبة
من الكلا قطعة متفرقة ليست بمتصلة • والجلبة العضاه اذا اخضرت وغلظ عودها وصلب شوكها والجلبة
السنة الشديدة • وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال اصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان

قال اوس بن مغرا التميمي • لا يسمحون اذا ما جلبة ازمت • وليس جارهم فيها بمختار •

والجلبة شدة الجوع • وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع • قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيش الهذلي
وهو المتنخل • ويروي لابي ذويب والصحيح الاول •

كانما بين لحييه ولبته • من جلبة الجوع جيار وارزيز •

والارزيز الطعنة • والجيار حرقة في الجوف • وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ يكون في الصدر
والارزيز الرعدة • والجوالب الافات والشدائد • والجلبة حديدة تكون في الرحل • وقيل هو ما يؤسر به وصفه

واقناعه

واقناعه • والجلبة جلدة تجعل علي القتب وقد اجلب قتبه غشاه بالجلبة • وقيل هو ان يعمل عليه جلدة رطبة فطيرا
ثم يتركها عليه حتي تيبس • التهذيب الاجلاب ان تاخذ قطعة قد فتلبسها راس القتب فتيبس عليه • قال النابغة
الجعدي • امر ونحي من صلبه • كتنحية القتب المجلب • والجلبة
حديدة صغيرة ترقع بها القدح • والجلبة العوذة يخرز عليها جلدة وجمعها الجلب • وقال علقمة يصف
فرسا • بغوج لبانه بيتر بريمه • علي نفث راق خشية العين مجلب • بيتر بريمه
اي يطال الطالة لسعة صدره • والمجلب الذي يجعل الجلبة اي العوذة في جلب ثم يخاط علي الفرس • والغوج
الواسع جلد الصدر والبريم خيط يعقد عليه عوذه • وجلبة السكين التي يضم النصاب علي الحديدة • والجلب
والجلب الرحل بما فيه • وقيل خشبه بلا انساع ولا اداة • وقال ثعلب جلب الرحل غطاوه وجلب الرحل
وجلبه عيدانه • قال العجاج وشبه بعيره بثور وحشي رايح وقد اصابه المطر •

عاليت انساعي وجلب الكور • علي سراة رايح ممطور • قال ابن بري رحمه الله

والمشهور في رجزه • باخلت اعلاقي وجلب كوري • والاعلاق جمع علق
والعلق النفيس من كل شي • والانساع الحبال واحدها نسع • والسراة الظهر واراد بالرايح المطور الثور الوحشي
وجلب الرحل وجلبه احناوه • والتجليبان توخذ صوفة فتلقي علي خلف الناقة ثم تطلي بطين او عجين لئلا يرضعها
الفصيل • يقال جلبها حرع حلوبتك • ويقال اجلبته عن كذا او كذا اجلبها اي منعته • ويقال انه لفي جلبة صدق
اي في بقعة صدق وهي الجلب • والجلب الجناية علي الانسان • وكذلك الاجل وقد جلب عليه وجلب عليه
واجل • والجلب والجليب النابس المرعي ما كان رطبا من الكلا رواه بالجيم كانه بمعني احاليم • والجلب والجلب السحاب
الذي لا ما فيه • وقيل سحاب رقيق لا ما فيه • وقيل هو السحاب المعترض تراه كانه جبل • قال تابط شرا •

ولست بجلب جلب ليل وقرة • ولا بصفا صلد عن الخير معزل •

يقول لست برجل لا نفع فيه • ومع ذلك فيه اذي كالسحاب الذي فيه ريح وقر ولا مطر
فيه والجمع اجلاب • واجلبه اي اعانه • واجلبوا عليه اذا تجمعوا • وتالبوا مثل اجلبوا • قال الكميت •

علي تلك اجرياي وهي ضريبتي • ولو اجلبوا طرا علي واحلبوا •

واجلب الرجل الرجل اذا توعده بشر وجمع الجمع عليه • وكذلك جلب جلبا • وفي التنزيل العزيز واجلب
عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم وتوعدهم بالشر • وقد قري واجلب • والجلباب القميص • والجلباب
ثوب واسع من الخمار دون الردا تغطي به المراة راسها وصدرها • وقيل هو ثوب واسع دون الملحفة
وقيل هو الملحفة • قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه •

تمشي النسور اليه وهي لاهية • مشي العذاري عليهن الجلابيب •

معني قوله وهي لاهية اي ان النسور امنة منه لا تفرقه لكونه ميتا فهي تمشي اليه مشي العذاري • واول المرثية

كل امري بطوال العيش مكذوب • وكل من غالب الايام مغلوب •

وقيل هو ما تغطي به المراة • وقيل هو ما تغطي به الثياب من فوق كالملحفة • وقيل هو الخمار • وفي حديث ام
عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها • وقد تجلبب • قال يصف الشيب •

حتي اكتسي الراس قناعا اشهبا • اكره جلباب لمن تجلببا •

وفي التنزيل العزيز يدنين عليهن من جلابيبهن • قال ابن السكيت قالت العامرية الجلباب الخمار • وقيل
جلباب المراة ملاتها تشتمل بها واحدها جلباب والجماعة جلابيب • وقد تجلببت • وانشد •

والعيش داج كنفا جلبابه • وقال اخر •

مجلبب من سواد الليل جلبابا •

والمصدر الجلببة ولم يُدغم لانها ملحقة بدحرجة وجلببه اياه • قال ابن جني جعل الخليل باء جلبب الاولى كواو جهور
ودهور وجعل يونس الثانية كياء سلقيت وجعبيت • قال وهذا اقتراح من الخليل مختصر يسير بقاطع واما فيه الانس
بالنظير لا القطع باليقين • ولكن من احسن ما يقال في ذلك ما كان ابو علي رحمه الله يحتج به لكون الثاني هو الزايد
قولهم اقعنسس واسحنكك • قال ابو علي رحمه الله ووجه الدلالة من ذلك ان نون افعنلل بابها اذا وقعت
في ذوات الاربعة ان يكون بين اصلين نحو احرنجم واخرنطم واقعنسس ملحق بذلك فيجب ان يكون يحتذي به طريق
ما الحق بمثاله فلتكن السين الاولى اصلا كما ان الطا المقابلة لها من اخرنطم اصل • واذا كانت السين الاولى
من اقعنسس اصلا كانت الثانية الزايدة من غير ارتياب ولا شبهة • وفي حديث علي كرم الله وجهه
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا وتجفافا • ابن الاعرابي الجلباب الازار
قال ومعنى قوله فليعد للفقر يريد لفقر الاخرة • قال الازهري معنى قول ابن الاعرابي الجلباب الازار لم يرد به
ازار الحقو ولكنه اراد ازارا يشتمل به فيجلل جميع الجسد • وكذلك ازار الليل وهو الثوب السابغ الذي
يشتمل به النائم فيغطي جسده كله • قال ابن الاثير اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة • والجلباب
ايضا الرداء • وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها والجمع الجلابيب كنى به عن الصبر لانه
يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن • وقيل انما كنى عن الجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون
منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب اهل الدنيا وحب اهل البيت • والجلباب
الملك والجلباب مثل به سيبويه ولم يفسره احد • قال السيرافي واظنه يعني الجلباب والجلاب ما الورد
فارسي معرب • وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي مثل
الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه • قال ابو منصور رحمه الله
اراد بالجلاب ما الورد وهو معرب فارسي يقال له جل اب • وقال بعض اصحاب المعاني والحديث انما هو الحلاب
لا الجلاب • وقيل هو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سوا فصحف فقال جلاب يعني انه كان يغتسل من الجنابة في ذلك
الحلاب • والجلبان الخلر وهو شبه الماش • التهذيب والجلبان المُلك الواحدة جلبانة وهو حب اغبر اكدر
على لون الماش الا انه اشد كدرة منه واعظم جرما يطبخ • وفي حديث مالك رحمه الله تؤخذ الزكاة من الجلبان هو
بالتخفيف حب كالماش والجلبان من القطاني معروف • قال ابو حنيفة رحمه الله لم اسمعه من الاعراب الا
بالتشديد وما اكثر من يخففه • قال ولعل التخفيف لغة • والينجلب خرزة يؤخذ بها الرجال • حكى اللحياني
عن العامرية انهن يقلن اخذته بالينجلب فلا يرم ولا يغب ولا يزل عند الطنب • وذكر الازهري رحمه
الله هذه الخرزة في الرباعي • قال ومن خرزات الاعراب الينجلب وهو الرجوع بعد الفرار • وقال والعطف
بعد البغض • والجلب جمع جلبة وهي القشرة •

جلجب

رجل جلجاب وجلجابة وهو الضخم الاجلح • وشيخ جلجاب وجلجابة كبير مول هرم • وقيل ناقة
وابل مجلجبة طويلة مجتمعة • والجلجب القوي الشديد • قال •
وهي تربي الغرب الجلجبا • ينكب ما الظهر فيها سكبا •
والجلجب الممتد • قال ابن سيده ولا احقه • وقال ابو عمرو الرجل الجلجب الرجل الطويل القامة عنه •
والجلجب الطويل التهذيب • والجلجاب فحال النخل •

جلخب

ضربه فاجلخب اي سقط •

جلذب

الجلذب الصلب الشديد • يمانية للاحنف •

جلعب

الجلعب والجلعبا والجلعبي والجلعابة كله الرجل الجافي الكبير البطن • وانشد الازهري
والانثى جلعباة بالها • قال ابن سيده • حلفا جلعبا ذا اجلب •
وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفية • ابن الاعرابي اجرعن وارجعن واجرعب واجلعب الرجل اجلعبابا
اذا اضطجع وامتد على وجه الارض • وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط • الازهري المجلعب المصروع اما ميتا واما
مرعا سد بدا • والمجلعب المستعجل الماضي • قال والمجلعب من نعت الرجل الشرير • وانشد
مجلعبا بين رزوق ودن • قال ابن سيده المجلعب الماضي الشرير
والمجلعب المضطجع فهو ضد • الازهري المجلعب الماضي في السير والمجلعب لمثله • والمجلعب الذاهب وا
في السير مثني وجد واجلعب العوس امتد مع الارض • ومنه قول الاعرابي يصف فرسا
وادا اقيد اجلعبا • الغراجل جلعبي ايبس علي ورق الغربي والاب
جلعباه بالها وهي الشديدة البصر • قال الازهري رحمه الله وقال شمر لا اعرف الجلعبى ما فسرها الفرا والجلعبا
من الابل التي قد فوسنت ودنت من الكبر • ابن سيده الجلعباة الناقة الشديدة في كل شي • واجلعبت الابل
جدت في السير • وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا • والجلعبة من النوق الطويلة • وقيل
هو الضخم الجسيم • ويروى جلحابا وهو بمعناه • وسيل مجلعب كبير • وقيل كثير القمش وهو سيل من لعب الجبا
وجلعب اسم موضع • والله اعلم •

جلنب

التهذيب في الرباعي ناقة جلنباة سمينة صلبة • وانشد شمر للطرماح
كان لم تخد بالوصل يا هند بيننا • جلنباة اسفار كجندلة الصمد •

جنب

الجنب والجنبة والجانب شق الانسان وغيره • يقول قعدت الى جنب فلان والي جانبه
بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الرجل الذي
اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شوا هي جمع جنب يريد جنب الشاه
اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد • وحكى اللحياني انه لمنتفخ الجوانب • قال وهو من الواحد
الذي فرق فجعل جمعا وجنب الرجل شكى جانبه وضربه فجنبه اي كسر جنبه او اصاب جنبه • ورجل جنيب
كانه يمشي في جانب متعقفا عن ابن الاعرابي وانشد
ربا الجوع في اوني حتى كانه جنيب به ان الجنيب جنيب •
اي جاع حتى كانه يمشي متعقفا • وقالوا الحر جانبي سهيل اي ناحيتيه وهو اسد الحر وجانبه مجانبة وجنابا صار
الى جنبه • وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله • قال الفرا الجنب القرب
وقوله على ما فرطت في جنب الله اي في قرب الله وجواره • والجنب معظم الشي واكثره • ومنه قولهم هذا قليل
في جنب مودتك • وقال ابن الاعرابي في قوله في جنب الله في قرب الله من الجنة • وقال الزجاج معناه
على ما فرطت في الطريق الذي هو طريق الله الذي دعاني اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله
محمد صلى الله عليه وسلم • وقوله اتق الله في جنب اخيك ولا تقدح في ساقه معناه لا تغتله ولا تفتنه
وهو على المثل • قال وقد فسر الجنب ها هنا بالوقيعة والشتم • وانشد ابن الاعرابي
خليلي كفا واذكرا الله في جنبي • اي في الوقيعة في
وفي قوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي يقرب منك ويكون الى جنبك • وكذلك
جار الجنب اي اللازق بك الى جنبك • وقيل الصاحب بالجنب صاحبك في السفر • وابن السبيل الضيف
قال سيبويه هما خطان جنابتي انفها يعني الخطين اللذين اكتنفا جنبي انف الظبية • قال كذا وقع
في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جنبي انفها • والمجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والمجنبة بالفتح المقدمة

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى • واستعمل ابا عبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه • ابن الاعرابي يقال ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق قال والاول اصح والحسر الرجالة • وفي الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات • وجنب الفرس والاسير يجنبه جنبا بالتحريك فهو مجنوب وجنيب قاده الى جنبه • وخيل جنائب وجنب عن الفارسي • وقيل مجنبة شدد للكثرة • وفرس طوع الجناب بكسر الجيم • وطوع الجنب اذا كان سلس القياد اذا جنب كان سهلا منقادا • وقول مروان بن الحكم لا يكون في هذا جنبا لمن بعدنا لم يفسره ثعلب • قال واراه من هذا وهو استعمال الجمع • وقوله

جنوح تباريها ظلال كانها • مع الركب حفان النعام المجنب •

المجنب المجنوب اي المقود • ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة • والجنيبة الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنيب • والاجنب الذي لا ينقاد • وجناب الرجل الذي يسير معه الى جنبه • وجنيبا البعير ما حمل على جنبيه وجنبته طائفة من جنبه • والجنبة الجلدة من جنب البعير يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الحوأبة • يقال اعطني جنبة اتخذ منها علبة • وفي التهذيب اعطني جنبة فيعطيه جلدا فيتخذه علبة • والجنب بالتحريك الذي نهي عنه ان يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب • وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب • والجنب في السباق بالتحريك ان يجنب فرس عريا عند الرهان الى فرسه الذي يسابق عليه • فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب • وذلك اذا خاف ان يسبق على الاول • وقيل هو في الجنب ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه • وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر والقطعة • يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها • والجنب القطعة من الشيء يكون معظمه او شيئا كثيرا منه • وجنب الرجل دفعه • ورجل جانب وجنب غريب والجمع اجناب • وفي حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب • وقد تفرد في الجميع ولا يؤنث • وكذلك الجانب والاجنبي والاجنب • انشد ابن الاعرابي •

هل في القضية ان اذا استغنيتم • وامنتم فانا البعيد الاجنب •

وفي الحديث الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب اي ان الغريب الطالب اذا اهدى لك هدية ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته • ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى • ورجل اجنب واجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبة والجنابة • قال

اذا ما رأوني مقبلا عن جنابة • يقولون من هذا وقد عرفوني •

وقوله انشده ثعلب • جذبا كجذب صاحب الجنابه •

فسره فقال يعني الاجنبي والجنب الغريب • وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جناب • ومن ثم قيل رجل جانب اي غريب • ورجل جانب يعني غريب والجمع اجناب • وفي حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم • ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة اي لجار الغربة والجنابة ضد القرابة • وقول علقمة بن عبدة •

وفي كل حي قد خبطت بنعمة • فحق لشاس من نداك ذنوب •

فلا تحرمني نائلا عن جنابة • فاني امرؤ وسط القباب غريب •

عن جنابة اي بعد غربة • قال يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد اسر اخاه شاسا • معناه لا تحرمني بعد غربة وبعد عن دياري • وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد واراد بالنائل اطلاق اخيه شاس من سجنه فاطلق له اخوه شاسا ومن اسر معه من بني تميم • وجنب الشيء وتجنبه وجانبه وتجانبه واجتنبه بعد عنه • وجنبه الشيء

وجنبه

وجنبه اياه • وجنبه يجنبه واجنبه نحاه عنه • وفي التنزيل العزيز اخبارا عن ابرهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي نحني • وقرئ واجنبني وبني بالقطع • ويقال اجنبته الشر واجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج • ويقال فلان في جناب قبيح اذا كان في مجانبة اهله • ورجل جنيب بجنب قارعة الطريق مخافة الاضياف • والجنبة بسكون النون الناحية • ورجل ذو جنبة اي اعتزال عن الناس متجنب لهم وقعد جنبة اي ناحية واعتزل الناس • ونزل فلان في جنبة اي ناحية • وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة فانها عفاف • قال الهروي رحمه الله يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن فلا تقربوا ناحيتهن • وفي حديث رقيقة استكف جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية • وحديث الشعبي اجدب بنا الجناب • والجنب الناحية وانشد الاخفش •

الناس جنب والامير جنب •

كانه عدله بجميع الناس • ورجل لين الجانب والجنب اي سهل القرب • والجانب الناحية وكذلك الجنبة يقول فلان لا يطور بجنبتنا قال ابن بري رحمه الله هكذا قال ابو عبيدة وغيره بتحريك النون • قال وكذا ورد في الحديث وعلى جنبتي الصراط ابواب مفتحة • وقال عثمان بن جني وقد غري الناس بقولهم انا في ذرا لك وجنبتك بفتح النون • قال والصواب اسكان النون • واستشهد على ذلك بقول ابي صعترة البولاني •

فما نطفة من حب مزن تقاذفت به • جنبتا الجودي والليل دامس •

وحسبه ما في البيت الذي بعده وهو •

باطيب من فيها وما ذقت طعمه • ولكنني فيما ترى العين فارس •

اي متفرس • ومعناه استدللت برقته وصفائه على عذوبته وبرده • وتقول مروا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنبتيه اي ناحيتيه • والجانب المجتنب المحقور • وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم ويضاف فيقال جار الجنب • التهذيب الجار الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم آخرين • والجانب المتباعد • قال

واني لما قد كان بيني وبينها • لموف وان شط المزار المجانب •

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح • والتجنيب انحناء وتوتير في رجل الفرس وهو مستحب • قال ابو دواد •

وفي اليدين اذا ما الماء اسهلها • ثني قليل وفي الرجلين تجنيب •

قال ابو عبيدة التجنيب ان ينحي يديه في الرفع والوضع • وقال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين • واجنب الرجل تباعد • والجنابة المني • وفي التنزيل العزيز وان كنتم جنبا فاطهروا وقد اجنب الرجل وجنب ايضا بالضم • وجنب وتجنب • قال ابن بري في اماليه على قوله جنب بالضم • قال المعروف عند اهل اللغة اجنب وجنب بكسر النون واجنب اكثر من جنب • ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب • والارض لا تجنب • وقد فسر ذلك الفقها • وقالوا اي لا يجنب الانسان بمماسة الجنب اياه • وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب لم ينجس • وكذلك الارض اذا افضى اليها الجنب لم تنجس • وكذلك الماء اذا غمس الجنب فيه يده لم ينجس • يقول ان هذه الاشياء لا يصير منها شيء جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة جنب اياها • قال الازهري رحمه الله انما قيل له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي تنحى عنها • وقيل لمجانبته الناس ما لم يغتسل • والرجل جنب من الجنابة • وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث • كما يقال رجل رضى وقوم رضى وانما هو على تأويل ذوي جنب • فالمصدر يقوم مقام ما اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع • ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل • وحكى الجوهري اجنب وجنب بالضم • وقالوا جنبان واجناب وجنبون وجنبات • قال سيبويه كسر على افعال كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما اتفقا في الاسم عليه • يعني حسل واحسال وطنب واطناب • ولم يقولوا جنبة • وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب • قال ابن الاثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني • واجنب يجنب اجنابا والاسم الجنابة

وهي في الاصل البعد • واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته
جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه • وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة • وقيل اراد لا تحضره
الملائكة بخير • قال وقد جاء في بعض الروايات كذلك • والجناب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من
محلة القوم والجمع اجنبة • وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهو
بفتح النون • والجنبة بسكون النون الناحية • ويقال اخصب جناب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم • وفلان خصيب
الجناب وجديب الجناب • وفلان رحب الجناب اي الرحل وكنا عنهم جنابين • وجنابا اي متنحين • والجنيبة العليقة
وهي الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون عليها زاد الحكم ويعطيهم دراهم ليميروه عليها • قال الحسن بن مزرد

قالت له مائلة الذوائب • كيف اخي في العقب النوائب • اخوك ذو شق على الركائب •
رخو الحبال مائل الحقائب • وكأنه في الحي كالجنائب •

يعني انها مبعدة كالجنائب التي ليس لها رب يفتقدها • يقول ان اخاك ليس بحفظ لماله فهو كالغائب عنه ربه وتله
لمن بعثت فيه وركابه التي موضعها كانها جنائب في الغنم وسوء الحال • وقوله رخو الحبال اي هو رخو الشد لرحائله
فحقائبه مائلة لرخاوة الشد • والجنيبة صوف الثني عن كراع وحده • قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره
من اهل اللغة الجبيبة ثم قال في موضع اخر الجنيبة صوف الثني مثل الجبيبة فثبت بهذا انهما لغتان صحيحتان والعقيقة
صوف الجذع والجنيبة من الصوف افضل من العقيقة وابقى واكثر • والمجنب بالفتح الكثير من الخير والشر
وفي الصحاح الشي الكثير • يقال ان عندنا لخيرا مجنبا وشرا مجنبا اي كثيرا • وخص ابو عبيدة به الكثير
من الخير • قال الفارسي وهذا مما وصفوا به • فقالوا خير مجنب • قال الفارسي وهذا ما يقال بكسر الميم
وفتحها • وانشد ثعلب لكثير

واذ لا ترى في الناس شيئا يفوقها • وفيهن حسن لو تأملت مجنب •

قال ثعلب ويقال في الشر اذا كثر • وانشد

وكفرا ما يعوج مجنبا •

وطعام مجنب كثير • والمجنب شبحة
مثل المشط الا انها ليست لها اسنان وطرفها الاسفل مرهف يرفع بها التراب على الاعضاد والفلجان
وقد جنب الارض بالمجنب • والجنب مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا اذا ظلع من جنبه • والجنب
ان يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلصق رئته بجنبه من شدة العطش وقد جنب جنبا • قال ابن السكيت • وقالت
الاعراب هو ان يلتوي من شدة العطش • قال ذو الرمة يصف حمارا

وثب المسحج من عانات معقلة • كانه مستبان الشك او جنب •

والمسحج حمار الوحش والهاء في كانه تعود على حمار وحش تقدم ذكره كانه يقول كانه من نشاطه ظالع او جنب فهو يمشي في شق
وذلك من النشاط شبه ناقته او جمله بهذا الحمار • وقال ايضا

هاجت به جوع غضف مخصرة • شوازب لاحها التغريب والجنب •

وقيل الجنب في الدابة شبه الظلع وليس بظلع • يقال حمار جنب • وجنب البعير اصابه وجع في جنبه من شدة العطش والجنب
الذئب لتطالعه كيما ومكرا من ذلك • والجناب ذات الجنب في ابي الشنين كان عن الجرمي وزعم انه اذا كان
في الشق الايسر اذهب صاحبه • قال

مربعن لا يحج ولا يبالي • كان بشقه وجع الجناب •

وجنب بالضم اصابه ذات الجنب • والمجنوب الذي به ذات الجنب يقول منه رجل مجنوب وهي قرحة تصيب الانسان
داخل جنبه وهي علة صعبة تاخذ في الجنب • قال ابن شميل ذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة تثقب البطن
وانما كنوا عنها وقالوا ذات الجنب • وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد • وقيل المجنوب الذي به ذات الجنب

يقال

يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور • ويقال جنب البعير اذا اشتكى جنبه فهو جنب كما يقال فقر وظهر اذا اشتكى
ظهره وفقاره • وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا • وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة • وفي حديث
اخر ذو الجنب شهيد هو الدبيلة والدمل التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل • وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب
الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في
الاصل صفة مضافة • والمجنب والمجنب بالكسر الترس وليست واحدة منهما على الفعل • قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية • ينبي العقاب كما يلط المجنب •

عنى باللهيف المشتار وسبوبه حباله التي يتدلى بها الى العسل • والطغية الصفاة الملساء • والجنبة عامة الشجر
الذي يتربل في الصيف • وقال ابو حنيفة رحمه الله ما كان في نبته بين البقل والشجر وهما مما يبقى اصله في الشتا
ويبيد فرعه • ويقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة • وفي نسخة نبتت عنه الجنبة • والجنبة اسم لكل نبت
يتربل في الصيف • الازهري الجنبة اسم لنبوت كثيرة وهي كلها عروق حمية جنبة لانها صغرت عن الشجر الكبار
وارتفعت عن التي لا ارومة لها في الارض فمن الجنبة النصي والصليان والحماط والمكر والجدر والدهما صغرت
عن الشجر ونبلت عن البقول • قال وهذا كله مسموع من العرب • وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة
بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات • وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر • وقيل هو كل
نبت يورق في الصيف من غير مطر • والجنوب ريح تخالف الشمال تاتي عن يمين القبلة • وقال ثعلب الجنوب من
الرياح ما استقبلك عن شمالك اذا وقفت في القبلة • وقال ابن الاعرابي مهب الجنوب من مطلع سهيل الى مطلع
الثريا • الاصمعي مجيء الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس في الشتا • وقال عمارة مهب الجنوب ما بين
مطلع سهيل الى مغربه • وقال الاصمعي رحمه الله اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح واذا جاءت الشمال
نشفت • وتقول العرب للاثنين اذا كانا متصافيين ريحهما جنوب • واذا تفرقا قيل شملت ريحهما وكذلك

قال الشاعر • لعمري لئن ريح المودة اصبحت شمالا لقد بدلت وهي جنوب •
وقول ابي وجزة • مجنوبة الانس مشمول مواعدها من الهيجان ذوات الشطب والقصب •

يعني ان انسها على محبته فان التمس منها انجاز موعد لم تجد شيئا • وقال ابن الاعرابي يريد انها تذهب مواعدها
مع الجنوب وبين هب انها مع الشمال • وتقول جنبت الريح اذا تحولت جنوبا • وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب
التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهي تهب في كل وقت • ومهبها ما بين مهبي الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيل
وجمع الجنوب اجنب • وفي الصحاح الجنوب الريح التي تقابل الشمال • وحكي عن بعض العرب انه قال الجنوب
في كل موضع حارة الا بنجد فانها باردة • وبيت كثير حجة له

جنوب تسامي اوجه القوم مسها • لذيذ ومسراها من الارض طيب •

وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه • وانشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة • رهم الربيع وصائب التهتان •

وهبت جنوب دليل على الصفة عند ابي عثمان رحمه الله • قال الفارسي ما لا يكون صفة كالفقير والدرهم
والجمع جنائب • وقد جنبت الريح تجنب جنوبا واجنبت ايضا • وجنب القوم اصابتهم الجنوب اي اصابتهم في
اموالهم • قال ساعدة بن جؤية

ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب •

اي اصابته الجنوب • واجنبوا دخلوا في ريح الجنوب • وجنبوا اصابتهم الجنوب فهم مجنوبون • وكذلك القول
في الصبا والدبور والشمال • وجنب الى لقائه • وجنب قلق الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الاعرابي • تقول
جنبت الى لقائك وغرضت الى لقائك جنبا وغرضا اي قلقت لشدة الشوق اليك • وقوله في الحديث بع الجمع

بالدار الصهر قرابتي بوجنبها نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر الحديث وجنب القوم فهم مجنبون اذا قلت البان ابلهم وقيل اذا لم يكن في ابلهم لبن • وجنب الرجل اذا لم يكن في ابله ولا غنمه در • وجنب الناس انقطعت البانهم وهو عام تجنيب • قال الجميح بن منقذ يذكر امراته •

لما رات ابلي قلت حلوبتها • وكل عام عليها عام تجنيب •

يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنيب • وقال ابو زيد جنبت الابل اذا لم تنتج منها الا الناقة والناقتان • وجنبها هو بتشديد النون ايضا • وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان • وجنب ابله وغنمه لم يرسل فيها فحلا • والجانب بالهمز القصير الجافي الخلقة • ورجل جانب اذا كان قبيحا كزا والجنب القصير • وبه فسر بيت ابي العيال •

فتى ما غادر الاقوام لا نكس ولا جنب •

وجنبت الدار يجنب جنبا اذا انقطعت منها وذمة او وذمتان فمالت • والجنابا • والجنابا لعبة للصبيان يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الاخر • وجنوب اسم امراة • قال القتال الكلابي •

اباكية بعدي جنوب صبابة • علي واختاها بماء عيون •

وجنب بطن من العرب ليس باب ولا حي وهو لغب وهو حي من اليمن • قال مهلهل •

زوجها فقدها الاراقم في جنب وكان الحبا من ادم •

وقبيل هو قبيلة من قبائل اليمن • والجناب موضع • والمجنب اقصى ارض العجم الى ارض العرب وادنى ارض العرب الى ارض العجم • قال الكميت •

وشجو لنفسي لم انسه • بمعترك الطف والمجنب •

ومعترك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام التهذيب والجناب بكسر الجيم ارض معروفة بنجد • وفي حديث ابي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع •

جهب روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجهب الثقيل الجبا • وقال الفرا انه لجاهبا اي علانية • قال الازهري واهمله الليث •

جوب في اسما الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسوال بالعطا والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من اجاب يجيب • والجواب معروف رديد الكلام • والفعل اجاب يجيب • قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب • اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي اي فليجيبوني • وقال الفرا رحمه الله يقال انما التلبية والمصدر الاجابة • والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والاجابة رجع الكلام • يقول اجاب عن سواله وقد اجابه اجابة واجابا وجوابا وجابة واستجوبه واستجابه واستجاب له • قال كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه ابا المغوار •

وداع دعا يا من يجيب الى الندا • فلم يستجبه عند ذاك مجيب •
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة • لعل ابا المغوار منك قريب •

والاجابة والاستجابة بمعنى • يقال استجاب الله دعاه والاسم الجواب والجابة والجوبة والجيبة عن ابن جني وفي امثال العرب اسا سمعا فاسا جابة قال هكذا يتكلم به لان الامثال تحكى على موضوعاتها • واصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار انه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له انسان اين امك اي اين قصدك فظن انه يقول له اين امك فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال ابوه اسا سمعا فاسا جابة • وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة • قال ابو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وانه لحسن الجيبة بالكسر اي الجواب • قال سيبويه اجاب من الافعال التي استغني فيها بما افعل فعله وهو افعل فعلا عما افعله وعن هو افعل

منك

منك فيقولون ما اجود جوابه وهو اجود جوابا • ولا يقال ما اجوبه ولا هو اجوب منك وكذلك يقولون اجود بجوابه ولا يقال اجوب • واما ما جا في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة فقال جوف الليل الغابر فسره شمر فقال اجوب من الاجابة اي اسرعه اجابة • كما يقال اطوع من الطاعة • وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب • وفي المحكم عن شمر انه فسره فقال اجوب اسرع اجابة • قال وهو عندي من باب اعطي لفارهة وارسلنا الرياح لواقح • وما جا مثله وهذا على المجاز لان الاجابة ليست لليل انما هي لله تعالى فيه فمعناه اي الليل الله اسرع اجابة فيه منه في غيره • وما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جات شاذة • وحكي عن الزمخشري قال كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة • كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل • ويجوز ان يكون من جب الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول • وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع • قال الفرا قيل لاعرابي يا مصاب فقال انت اصوب مني • قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد • وانجابت الناقة مدت عنقها للحلب • قال واراه من هذا كانها اجابت حالبها على انا لم نجد انفعل من اجاب • قال ابو سعيد قال ابو عمرو بن العلا اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سل عن انجابت الناقة امهموز ام لا فسالت فلم اجده مهموزا • والمجاوبة والتجاوب التحاور وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضا واستعمله بعض الشعرا في نطقه من الطير فقال جحدر •

ومما زادني فاهتجت شوقا • غنا حمامتين تجاوبان •
تجاوبتا بلحن اعجمي على • غصنين من غرب وبان •

واستعمله بعضهم في الابل والخيل فقال •

تنادوا بالحبرة وتجاوبت • هوادر في حافاتهم وصهيل •

وفي حديث بنا الكعبة سمعنا جوابا من السما فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطير وقول ذي الرمة •

كان رجليه رجلا مقطف عجل • اذا تجاوب من برديه ترنيم •

اراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الاخر • وارض مجوبة اصاب المطر بعضها ولم يصب بعضا وجاب الشي جوبا • واجتابه خرقه • وكل مجوف قطعت وسطه فقد جبته • وجاب الصخرة جوبا نقبها • وفي التنزيل العزيز • وثمود الذين جابوا الصخر بالواد • قال الفرا جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك • قال الزجاج واعتبره بقوله وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين • وجاب يجوب جوبا قطع وخرق • ورجل جواب معتاد لذلك اذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها • ومنه قول لقمان بن عاد • جواب ليل سرمد اراد انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة • وفلان جواب جاب • اي يجوب البلاد ويكسب المال • وجواب اسم رجل من بني كلاب • قال ابن السكيت سمي جوابا لانه كان لا يحفر بيرا ولا صخرة الا اماهها • وجاب النعل جوبا قدها • والمجوب الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها اي يقطع • وجبت المفازة والظلمة جوبا واجتابها قطعها • وجاب البلاد يجوبها جوبا قطعها سيرا • وجبت البلد واجتبته قطعته • وجبت البلاد اجوبها واجيبها اذا قطعتها • وجواب الفلاة دليلها لقطعه اياها • والجوب قطعك الشي كما يجاب الجيب • يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب • قال الراجز •

واجتاب قيظا يلتظي التظاوه •

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه • وانجاب عنه الظلام انشق •

وأجابت الأرض لحوافره • والجوائب الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جائبة خبر أي من طريقة خارقة
أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد • حكاه ثعلب بالإضافة • وقال الشاعر

يتنازعون جوائب الأمثال • يعني سوائر تجوب البلاد • والجابة

المدري من الظباء حين يطلع قرنه • سمي جابة المدري أي جابيه حين جاب قرنها الجلد وطلع وهو غير مهموز
وجبت القميص قورت جيبه أجوبه وأجيبه • وقال شمر جبته وجبيته • قال الراجز

باتت تجيب أدعج الظلام • جيب البيطر مدرع الهمام

قال الأزهري من قطع الجيب لأنه من الواو والجيب من الياء • قال وليس بشيء لأنه لم يلفظ به على فيعل • وفي بعض نسخ
المصنف جبت القميص بالكسر أي قورت جيبه • وجبيته عملت جيبا • واجتبت القميص إذا لبسته • قال لبيد

فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى • واجتاب أردية السراب إكامها

قوله فبتلك يعني بناقته التي وصف سيرها والباء في بتلك متعلقة بقوله أقضي في البيت الذي بعده وهو

أقضي اللبانة لا أفرط ريبة • أو أن يلوم بحاجة لوامها

واجتاب احتفر • قال لبيد

تجتاب أصلا قائما متنبذا • بعجوب أنقاء يميل هيامها

يصف بقرة احتفرت كناسا تكن فيه من المطر في أصل أرطاة • ابن بزرج جيبت القميص وجوبته • التهذيب واجتاب
فلان ثوبا إذا لبسه • وأنشد

تحسرت عقة عنها فأنسلها • واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

وفي الحديث أتاه قوم مجتابي النمار أي لابسيها • يقال اجتبت القميص والظلام أي دخلت فيهما • قال وكل شيء قطع
وسطه فهو مجيوب ومجوب • ومنه سمي جيب القميص • وفي حديث علي عليه الصلاة والسلام أخذت إهابا معطونا
فجوبت وسطه وأدخلته في عنقي • وفي حديث خيفان وأما هذا الحي من أنمار فجوب أب وأولاد علة أي إنهم جيبوا
من أب واحد وقطعوا منه • والجوب الفرق لأنها تقطع متصلا • والجوب فجوة ما بين البيوت • والجوبة
الحفرة • والجوبة فضاء أملس سهل بين أرضين • قال أبو حنيفة الجوبة من الأرض الدارة وهي المكان
المنجاب الوطيء من الأرض القليل الشجر مثل الغائط المستدير لا يكون في رمل ولا جبل إنما يكون في أجلاد الأرض ورحابها
سمي جوبة لانجياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر • والجوبة موضع ينجاب في الحرة والجمع جوب • التهذيب
والجوبة شبه رهوة تكون بين ظهراني القوم يسيل فيها ماء المطر • وكل منفتق يتسع فهو جوبة • وفي حديث الاستسقاء
حتى صارت المدينة مثل الجوبة • قال هي الحفرة المستديرة الواسعة • وكل منفتق بلا بناء جوبة أي حتى
صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة • والجوبة الفرجة في السحاب وفي الجبال • وانجابت السحابة
انكشفت • وقول العجاج

حتى إذا ضوء القمير جوبا • ليلا كأثناء السدوس غيهبا

قال جوب أي نور وكشف وجلى • وفي الحديث فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل أي انجمع
وتقبض بعضه إلى بعض وانكشف عنها • والجوب كالبقيرة • وقيل الجوب الدرع تلبسه المرأة • والجوب
الدلو الضخمة عن كراع • والجوب الترس والجمع أجواب وهو المجوب • قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق • ويحل الحلس جوبه في المنكب

يعني بكل حي جوبه في منكبيه • وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أي مترس
عليه يقيه بها • ويقال للترس أيضا جوبة • والجوب الكانون • قال أبو نخلة

كالجوب أذكى جمره الصنوبر • وجابان اسم رجل ألفه منقلبة

عن واو وكأنه جوبان فقلبت الواو قلبا لغير علة وإنما قيل فيه إنه فعلان ولم يقل فيه إنه فاعال من ج ب ن
لقول الشاعر

عشيت جابان حتى استد مغرضه • وكاد يهلك لولا أنه اطافا

قولا لجابان فليلحق بطيته • نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف

فترك صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلان • ويقال فلان فيه جوبان من خلق أي ضربان لا يثبت على خلق واحد
قال ذو الرمة

جوبين من هماهم الأغوال • أي تسمع ضربين من أصوات

الغيلان • وفي صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب • وجاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك
وأصله من جبت الشيء إذا قطعته • وسنذكره أيضا في جيب • والجابتان موضعان • قال أبو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم • بالجابتين فروضة الحزم

وجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد منهم ابن ملجم لعنه الله • قال الكميت

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة • قتيل التجوبي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري • قال ابن بري البيت للوليد بن عقبة وليس للكميت كما ذكر وصواب إنشاده قتيل التجيبي
الذي جاء من مصر وإنما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي
عليه السلام فقال التجوبي بالواو • وإنما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله
عنهما لأن الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقاتله كنانة بن بشر التجيبي • وأما قاتل علي
عليه السلام فهو التجوبي • ورأيت في حاشية ما مثاله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل
المقال • في شرح كتاب الأمثال هذا البيت الذي هو

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة • لنائلة بنت الفرافصة • ابن الأحوص

الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده

وما لي لا أبكي وتبكي قرابتي • وقد حجبت عنا فضول أبي عمرو

جيب

الجيب جيب القميص والدرع والجمع جيوب • وفي التنزيل العزيز وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وجبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا • وأما قولهم جبت جيب القميص قورت جيبه وليس جبت من
هذا الباب • لأن عين جبت إنما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط
وسبطر ودمث ودمثر • وأن هذه أمثال اقترنت أصولها واتفقت معانيها • وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه
وجيبت القميص تجييبا عملت له جيبا • وفلان ناصح الجيب يعني بذلك قلبه وصدره أي أمين • قال

وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

وجيب الأرض مدخلها • قال ذو الرمة

طواها إلى حيزومها وانطوت لها • جيوب الفيافي حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب • قال ابن الأثير الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ
المجوف وهو معروف • والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن
المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك • وقال معناه الأجوف • وأصله من جبت الشيء إذا قطعته والشيء
مجوب أو مجيب • كما قال مشيب ومشوب • وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم • وأما مجيب مشدد فهو من قولهم
جيب مجيب فهو مجيب أي مقور وكذلك بالواو • وتجيب بطن من كندة وهو تجيب بن كندة بن ثور • والله أعلم

فصل الحاء المهملة

حأب

واد حوأب مقعب • ودلو حوأب واسع • الأزهري الحوأب واد في وهدة من الأرض

دابغ ودلو حواب وحوائب كذلك وقيل ضخمة قال

جوائبه تنقض بالضلوع • اي ينقض الضلوع نقيضا من ثقلها

وقيل هي الحواب وانما انث على معنى الدلو والحوابة اضخم ما يكون من الغرائب والحواب ماء اي موضع قريب من البصرة ويقال له ايضا الحواب الجوهري الحواب مهموزا ماء من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحواب قال الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل التهذيب الحواب موضع بئر نبحت كلابه ام المومنين مقبلها من البصرة قال الشاعر

ما هي الا شربة بالحواب • فصعدي من بعدها او صوبي

وقال كراع الحواب المنهل قال ابن سيده ولا ادري اهو جنس عنده ام منهل معروف والحواب بنت كلب ابن وبرة • ماسن بة اصله

حبب: الحب نقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر وحكي عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق واحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهري وقد جا المحب شاذا في الشعر قال عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم

وحكي الازهري عن الفرا قال وحببته لغة قال غيره وكره بعضهم حببته وانكر ان يكون هذا البيت لفصيح وهو قول عيلان بن شجاع النهشلي

احب ابا مروان من اجل تمره • واعلم ان الرفق بالجار ارفق

فاقسم لولا تمره ما حببته • ولا كان ادنى من عبيد ومشرق

وكان ابو العباس المبرد يروي هذا الشعر

وكان عياض ادنى منه ومشرق • وعلى هذه الرواية لا

يكون فيه اقوا وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري رحمه الله وهذا شاذ لانه لا ياتي في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكي سيبويه حببته واحببته بمعنى ابو زيد احبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومكزوز ومقرور وكذلك انهم يقولون قد فعل بغير الف في هذا كله ثم يبني مفعول على فعل والا فلا وجه له فاذا قالوا افعله الله فهو كله بالالف وحكي اللحياني عن بني سليم ما احبت ذلك اي ما احببت كما قالوا ظنت ذلك اي ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظلت وقال في ساعة يحبها الطعام اي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وانه لمن حبة نفسي اي ممن احب وحبتك ما احببت ان تعطاه او يكون لك واختر حبتك ومحبتك من هذا اي الذي تحبه والمحبة ايضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والموادة والحب قال ابو ذويب

فقلت لقلبي يا لك الخير انما • يدليك للموت الجديد حبابها

وقال صخر الغي

اني بدهماء عز ما اجد • عاودني من حبابها الزود

وتحبب اليه تودد وامراة محبة لزوجها ومحب ايضا عن الفرا الازهري يقال حب الشي فهو محبوب ثم لا تقول حببته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون احبه الله والحب الحبيب مثل خدن وخدين قال ابن بري رحمه الله الحبيب يجي تارة بمعنى المحب كقول المخبل

اتهجر ليلى للفراق حبيبها • وما كان نفسا بالفراق تطيب

اي محبها ويجي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة • وان

وان الكثيب الفرد من جانب الحمى • الي وان لم اته لحبيب • اي لمحبوب

وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والانثى بالها وفي الحديث ومن يجتري على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة وجمع الحب احباب وحبان وحبوب وحببة وحب هذه الاخيرة اما ان يكون من الجمع العزيز واما ان تكون اسما للجميع والحب والحباب بالضم الحب والانثى بالها الازهري يقال للحبيب حباب مخفف وقال الليث رحمه الله الحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكي ابن الاعرابي انا حبيبكم اي محبكم وانشد

ورب حبيب غير محبوب • والحباب بالضم الحب قال ابو

عطا السندي مولى بني اسد

فوالله ما ادري واني لصادق • ادا عراني من حبابك ام سحر

قال ابن بري رحمه الله المشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحا وفيه وجهان احدهما ان يكون مصدر حاببته محابة وحبابا والثاني ان يكون جمع حب مثل عس وعساس ورواه بعضهم من جنابك بالجيم والنون اي من ناحيتك وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الاثير رحمه الله هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس رضي الله عنه انظروا حب الانصار التمر يجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب وقال حب الانصار التمر يجوز ان يكون مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان تكون الحا مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا وقالوا حبب بفلان اي ما احبه الي قال ابو عبيد معناه حبب بفلان بضم البا ثم سكن وادغم في الثانية وحببت اليه صرت حبيبا ولا نظير له الا شررت من الشر وما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم لببت من اللب وتقول ما كنت حبيبا ولقد حببت بالكسر اي صرت حبيبا وحبذا الامر اي هو حبيب قال سيبويه جعلوا حب مع ذا بمنزلة الشي الواحد وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذا حب وجرى كالمثل والدليل على ذلك انهم يقولون في المونث حبذا ولا يقولون حبذه ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض لا يتصرف واصله حبب على ما قال الفرا وذا فاعله وهو اسم مبهم من اسما الاشارة جعلا شيئا واحدا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتدا وزيد خبره ولا يجوز ان يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امراة ولو كان بدلا لقلت حبذه المراة قال جرير

يا حبذا جبل الريان من جبل • وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية • تاتيك من قبل الريان احيانا

الازهري واما قولهم حبذا كذا وكذا بتشديد البا فهو حرف معنى الف من حب وذا يقال حبذا الامارة والا

حب ذا فادغمت احدى البائين في الاخرى وشددت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم

حبذا رجعها يديها اليها • في يدي درعها تحل الازارا • كانه

قال حب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها اي ما احبه ويدا درعها كماها وقال ابن كيسان حبذا كلمتان جمعتا شيئا واحدا ولم تغيرا في تثنية ولا جمع ولا تانيث ورفع به الذي على الاسم تقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا انت وانتما وانتم وحبذا مبتدا ايضا وان قلت زيد حبذا فهي جائزة وهي قبيحة لان حبذا كلمة مدح يبتدا بها لانها جواب وانما لم يثن ولم يجمع لانك انما اجريته على ذكر شي سمعت فكانك قلت حبذا الذكر ذكر زيد فصار زيد موضع ذكره مشارا الى الذكر به والذكر مذكر وحبذا في الحقيقة فعل واسم

حب بمنزلة نعم و ذا فاعل بمنزلة الرجل ۞ الازهري قال واما حبذا فانه حب ذا فاذا وصلت رفعت به فقلت حبذا
زيد وحب اليه الامر جعله يحبه وهم يتحابون اي يحب بعضهم بعضا ۞ وحب الي هذا الشي يحب حبا قال ساعدة

۞ هجرت غضوب وحب من يتجنب ۞ وعدت عواد دون وليك تشعب ۞

وانشد الازهري

۞ وحب اليا ان يكون المقدما ۞ وعانا انا النار متقدما ۞

فادغم ونقل الضمة الي الحا ۞ وقول ساعدة وحب من يتجنب اي حبب الي بها الي متجنبة ۞ وفي الصحاح في هذا البيت
وحب من يتجنب ۞ وقال اراد حبب فادغم ونقل الضمة الي الحا لانه مدح ونسب هذا القول الي ابن السكيت وحبا
ان يكون ذلك او حبابك ان تفعل ذلك اي غاية محبتك ۞ وقال اللحياني مبلغ جهدك ولم يذكر الحب ومثله حماداك
اي جهدك وغايتك ۞ الاصمعي حب بفلان اي ما احبه الي ۞ وقال الفرا معناه حب بفلان بضم الباء ثم اسكنت
وادغمت في الثانية ۞ وانشد الفرا رحمه الله

۞ وزاد كلفا في الحب ان منعت ۞ وحب شيا الي الانسان ما منعا ۞

قال وموضع ما رفع اراد حبب فادغم ۞ وانشد شمر

۞ ولحب بالطيف الملم خيالا ۞ اي ما احبه الي اي احبب

به ۞ والتحبب اظهار الحب وحبان وحبان اسمان موضوعان من الحب والمحبة والمحبوبة جميعا من اسما مدينة النبي
صلي الله عليه وسلم حكاه كراع لحب النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه اياها ۞ ومحبب اسم علم جا علي الاصل لمكان العلمية
كما جا مكوزة ومزيد ۞ وانما حملهم علي ان يزنوا محببا بمفعل دون فعلل لان ظهور التضعيف في فعلل دون مفعل
لانهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا ۞ م ح ب ۞ ولولا هذا لكان حملهم محببا علي فعلل اولي لان ظهور التضعيف
في فعلل هو القياس والعرف كقردد ومهدد ۞ وقوله انشده ثعلب

۞ يشج به الموماة مستحكم القوي ۞ له من اخلا القصفا جبيب ۞

فسره فقال حبيب اي رفيق ۞ والاحباب البروك ۞ واحب البعير برك ۞ وقيل الاحباب في الابل كالحران في الخيل
وهو ان يبرك ۞ قال ابو محمد الفقعسي

۞ حلت عليه بالقفيل ضربا ۞ ضرب بعير السوء اذ احبا ۞

القفيل السوط ۞ وبعير محب ۞ وقال ابو عبيدة في قوله تعالي اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي لصقت بالارض
لحب الخيل حتي فاتتني الصلاة ۞ وهذا غير معروف في الانسان وانما هو معروف في الابل ۞ واحب البعير ايضا احبابا
اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكانه حتي يبرا او يموت ۞ قال ثعلب ويقال للبعير الحسير محب ۞ وانشد يصف امراة

۞ قاست بعيرها بجبل وبعثت به الي اذرابها ۞

۞ حب نسا العالمين بالسبب ۞ فهن بعد كلهن كالمحب ۞

ابو الهيثم الاحباب ان يشرف البعير علي الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر ان ينبعث ۞ قال الراجز

۞ ما كان ذنبي في محب بارك ۞ اتاه امر الله وهو هالك ۞

والاحباب البرء من كل مرض ۞ ابن الاعرابي حب اذا تعب ۞ وحب اذا وقف ۞ وحب اذا تودد ۞ واستحبت كرش المال
اذا امسكت الما وطال ظمؤها وانما يكون ذلك اذا التقت العرفة والجبهة وطلع بهما سهيل ۞ والحب الزرع صغيرا
كان او كبيرا واحدته حبة ۞ والحب معروف مستعمل في اشيا جمة من بر وحبة من شعير حتي يقولوا حبة من عنب والحبة
من الشعير والبر ونحوهما والجمع حبات وحب وحبوب وحبان ۞ الاخيرة نادرة لان فعلة لا تجمع علي فعلان الا
بعد ان ابدا ۞ واحب الزرع والب اذا دخل فيه الاكل وتنشا فيه الحب واللب ۞ والحبة السودا والحبة الخضرا
والحبة من الشي القطعة منه ۞ ويقال للبرد حب الغمام ۞ وحب المزن ۞ وحب قر ۞ وفي صفته صلي الله عليه وسلم
ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده ۞ قال ابن السكيت وهذا جار ابن حبة

اشعر

باسم الخبز وهو معرفة ۞ ومنه اسم امراة قال

۞ اعيني سا الله من كان سرم ۞ بكا وكما او من يحب اذا كمانه ۞

۞ ولو ان منظورا وحبة اسلما ۞ لنزع القذي لم يبريا لي قذاكما ۞

قال ابن جني حبة امراة علقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطبب بما يعلمها منظور ۞ والحبة
بزور البقول وحب الرياحين واحدها حب ۞ الازهري عن الكسائي والكسائي الحبة حب الرياحين
وواحده الحبة حبة ۞ وقيل اذا كان الحبوب مختلفة من كل شي ۞ والموضع حلا فيه السيل والجمع حبب وقيل
ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحبة ۞ وقال ابو حنيفة رحمه الله الحبة بالكسر جميع بزور
النبات واحدتها حبة بالفتح عن الكسائي ۞ قال واما الحب فليس الا الحنطة والشعير واحدتها حبة
بالفتح وانما افترقا في الجمع ۞ الجوهري الحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب ۞ والحبة بزر كل نبات
ينبت وحده من غير ان يبذر وكل ما بذر فبزره حبة بالفتح ۞ وقال ابن دريد الحبة بالكسر ما كان
من بزر العشب ۞ قال ابو زياد اذا تكسر اليبيس ترا كم فذلك الحبة رواه عنه ابو حنيفة ۞ قال
وانشد قول ابي النجم وصف ابله

۞ تبقلت من اول التبقل ۞ في حبة جرف وحمض هيكل ۞

قال الازهري ويقال حب الرياحين حبة والواحد منها حبة ۞ والحبة حب البقل الذي ينتثر والحبة
حب الطعام حبة من بر وشعير وعدس وارز وكل ما ياكله الناس ۞ قال الازهري وسمعت العرب تقول
رعينا الحبة وذلك في اخر الصيف اذا هاجت الارض ويبس البقل والعشب وتناثرت بزورها وورقها
فاذا رعتها النعم سمنت عليها ۞ قال ورايتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم والقف وتمام سمن النعم
بعد التبقل ورعي العشب تكون بسف الحبة والقميم ۞ قال ولا يقع اسم الحبة الا علي بزور العشب
والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط بها مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح
واصناف احرار البقول كلها وذكورها ۞ وحبة القلب ثمرته وسويداؤه ۞ وهي هنة سودا فيه
وقيل هي زنمة في جوفه ۞ قال الاعشي

۞ فاصبت حبة قلبها وطحالها ۞

الازهري حبة القلب هي العلقة السودا التي تكون داخل القلب وهي حماطة القلب ايضا ۞ يقال اصابت
فلانة حبة قلب فلان اذا شغف قلبه حبها ۞ وقال ابو عمرو رحمه الله الحبة وسط القلب ۞ وحبب
الاسنان تنضدها ۞ قال طرفة

۞ واذا تضحك تبدي حببا ۞ كرضاب المسك بالما الخصر ۞

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبب طرائق من ريقها ۞ لان قلة الريق تكون عند تغير الفم ۞ ورضاب
المسك قطعه ۞ والحبب ما جري علي الاسنان من الما كقطع القوارير ۞ وكذلك هو من الخمر ۞ حكاه ابو
حنيفة رحمه الله ۞ وانشد قول ابن احمر

۞ لها حبب يري الراوون منها ۞ كما ادميت في القرو الغزالا ۞

اراد يري الراوون منها في القرو كما ادميت الغزالا ۞ الازهري حبب الفم ما يتحبب من بياض الريق علي
الاسنان ۞ وحبب الما وحببه وحبابه بالفتح طرائقه ۞ وقيل حبابه نفاخاته وفقاقيعه التي
تطفو كانها القوارير وهي اليعاليل ۞ وقيل حباب الما معظمه ۞ قال طرفة

۞ يشق حباب الما حيزومها بها ۞ كما قسم الترب المفايل باليد ۞

فدل علي انه المعظم ۞ وقال ابن دريد الحبب حبب الما وهو تكسره وهو الحباب ۞ وانشد الليث

۞ كان صلا جهيزة حين قامت ۞ حباب الما يتبع الحبابا ۞

وروي حتى تمشي لوتيسه صلادها وما لكمها بالفقاقيع وانما شبه ما لكمها بالحباب الذي عليه كانه درج في حدبه
والعتاق العجيزة • وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا • قال ابن الاعرابي وانشد شمر
• سمو حباب الماء حالا على حال • قال وقال الاصمعي رحمه الله حباب الماء الطرائق
التي في الماء كانها الوشي • وقال جرير • تنتج الريح تكرد الحبابا •
وحب الماء معظمها • وانشد •
• واذا الفضال تسدي حببا • كافتاح الرمل عذبا اذا استتر •
ابو عمرو الحباب الطل على الشجر يصبح عليه • وفي حديث صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك
قال ابن الاثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت
له طيب الرائحة • قال ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه • ويقال لمعظم
الماء حباب ايضا • ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لابي بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها اي
معظمها • وحباب الرمل وحببه طرائقه • وكذلك هما في النبيذ • والحب الجرة الضخمة والحب الخابية
وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه وهو فارسي معرب • قال وقال ابو حاتم اصله حنب
والجمع احباب وحببة وحباب • والحبة بالكسر يقال نعم وحبة وكرامة • وقيل في تفسير الحب والكرامة
ان الحب الخشبات الاربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين • وان الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك
الجرة من خشب كان او من خزف • والحباب الحية • وقيل هي حية ليست من العوارم • قال ابو عبيد
وانما قيل الحباب اسم شيطان • لان الحية يقال لها شيطان • قال
• تلاعب مثنى حضرمي كانه • تعمج شيطان بذي خروع قفر •
وبه سمي الرجل • وفي الحديث الحباب شيطان • قال ابن الاثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا • كما
يقال لها شيطان فهما مشتركان • وقيل الحباب حية بعينها • ولذلك غير اسم حباب كراهية الشيطان
والحب القرط من حبة واحدة • قال ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي رحمه الله انه سال جندل بن عبيد
الراعي عن معنى قول ابيه الراعي
• تبيت الحية النضناض منه • مكان الحب تستمع السرارا •
ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم • قال الازهري وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب
قال واراه قول ابن الاعرابي • والحباب كالحب والحباب والحب اول الري • وحب الحمار وغيره امتلا من
الماء • قال ابن سيده واري حبب معتولة في هذا المعنى ولا احقها • وشربت الابل حتى حبت اي تملات ريا
ابو عمرو حببته فتحبب اذا ملاته للسقاء وغيره • وحبيب قبيلة • قال ابو خراش
• عدونا عدوة لا شك فيها • فخلناهم ذؤيبة او حبيبا •
وذؤيبة ايضا قبيلة • وحبيب القشيري من شعرائهم • وذو حبا اسم رجل • قال
• ان لها مركنا ارزبا • كانه جبهة ذرى حبا •
وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبي على فعلى اسم امراة • قال هدبة بن خشرم
• فما وجدت وجدي بها ام واحد • ولا وجد حبي بابن ام كلاب •

حبحب الحبحبة والحبحب جري الماء قليلا قليلا • والحبحبة الضعف • والحبحاب الصغير
في قدر • والحبحاب الصغير الجسم المتداخل العظام • وبها سمي الرجل حبحابا • والحبحبي الصغير الجسم • والحبحاب
والحبحب • والحبحبي من الجمال • والابل الصغار الجسم • وقيل الصغير • والحبحب الشيء القليل الغذاء • وفي المثل
قال بعض العرب لاخر اهلكت من عشر ثانيا • وحب تبا برها حبحبة اي مهازيل • الازهري يقال ذلك عند

المرزئة في المتلاف المال • قال والحبحبة تتبع موقع الجاعرة • قال ابن الاعرابي ابل حبحبة مهازيل • والحبحبة سوق
الابل • وحبحبة النار اتقادها • والحباحب بالفتح الصغار الواحد حبحاب • قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو
الاعلم • • دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب •
الجوهري يعني بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضها من بعض • قال ابن بري المقرنة اذا مر صغارا مقترنة ودلجي
فاعل يقول • ذكره قبل البيت وهو • بحابي نعمان قلت الآن يلجئني مارب •
ودلجي فاعل يلجئني • قال السكري الحباحب السريعة الخفيفة • قال يصف جبالا كانها قرنت لتقاربها • ونار الحباحب
ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحبحبتها اتقادها • وقيل الحباحب ذباب يطير بالليل كانه نار له
شعاع كالسراج • قال النابغة يصف السيوف
• تقد السلوقي المضاعف نسجه • وتوقد بالصفاح نار الحباحب •
وفي الصحاح وتوقد بالصفاح • والسلوقي الدروع المنسوبة الى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجارة العريض
وقال ابو حنيفة رحمه الله نار حباحب • ونار ابي حباحب الشرر الذي يسقط من الزناد • قال النابغة
• الا انما نيران قيس اذا اشتوا • لطارق ليل مثل نار الحباحب •
قال الجوهري رحمه الله وربما قالوا نار ابي حباحب وهو ذباب يطير بالليل كانه نار • قال الكميت ووصف
السيوف • • يرى الراؤون بالشفرات منها • كنار ابي حباحب والظبينا •
واما قول الكميت صرفه لانه جعل حباحب اسما للمؤنث • قال ابو حنيفة لا يعرف حباحب ولا ابو حباحب ولم يسمع فيه
عن العرب شيء • قال ويزعم قوم انه اليراع واليراع فراشة اذا طارت في الليل لم يشك من لم يعرفها انها شررة
طارت عن نار • ابو طالب يحكي عن ابن الاعرابي ان الحباحب طائر طويل من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء
كانه شرارة • قال الازهري وهذا معروف وقوله
• يذرين جندل حائر لجنوبها • فكانما تذكي سنابكها الحبا •
انما اراد الحباحب اي نار الحباحب يقول تصيب بالحصى في جريها جنوبها • الفراء يقال للخيل اذا اورت النار بحوافرها
هي نار الحباحب • وقيل كان ابو حباحب من محارب خصفة وكان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا بالحطب
الشخت لئلا يرى • وقيل اسمه حباحب فضرب بناره المثل لانه كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان
فقالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها • واشتق ابن الاعرابي نار الحباحب من الحبحبة التي هي الضعف
وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار • قال الكسعي
• ما بال سهمي توقد الحباحبا • قد كنت ارجو ان يكون صائبا •
وقال الكلبي كان الحباحب رجلا من احياء العرب وكان من ابخل الناس فبخل حتى بلغ به البخل انه كان لا يوقد نارا
بليل فاذا انتبه منتبه ليقتبس منها اطفاها فكذلك ما اورت الخيل لا ينتفع به كما لا ينتفع بنار الحباحب
وام حباحب دويبة مثل الجندب تطير صفراء خضراء رقطاء برقط صفرة وخضرة • ويقولون اذا راوها اخرجي
بردي ابي حباحب فتنشر جناحيها وهما مزينان باحمر واصفر • وحبحب اسم موضع • قال النابغة
• فسافان فالحران فالصنع فالرجا • فجنبا حمى فالخانقان فحبحب •
وحباحب اسم رجل • قال
• لقد اهدت حبابة بنت جل • لاهل حباحب حبلا طويلا •
اللحياني حتبت بالحمل حتابا وحوبت به تحويبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر •

حترب الحترب الصغير •

حثرب حثرب القليب كدر ماؤه واختلطت به الحماة • وانشد

لم يروحي حزبت قلبها • وخاوخان ظمآ شربها • والحزب الوضر يبقي في اسفل القدر • والحزب والحرب بنات سهلي •

حثلب الحثلب والحثلم عكر الدهن اذا السمن في بعض اللغات • يمانية •

حجب الحجاب الستر حجبت الشي احجبه حجبا وحجابا وحجبه ستره وقد احتجب وتحجب اذا اكتن من ورا الحجاب • وامراة محجوبة قد سترت بستر • وحجاب الجوف ما يحجب بين الفواد وسايره • قال الازهري رحمه الله هي جلدة بين الفواد وساير البطن • والحاجب البواب صفة غالبة وجمعه حجبة وحجاب • وخطته الحجابة وحجبه اي منعه عن الدخول • وفي الحديث قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها • والحجاب اسم ما احتجب به وكل ما حال بين شيين حجاب والجمع حجب لا غير واحتجب الملك من الناس ورجل محجب • والحجاب لحمة رقيقة كانها جلدة قد اعترضت مستبطنة بين الجنبين تحول بين السحر والقصب • وكل شي منع شيا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الام عن فريضتها فان الاخوة يحجبون الام عن الثلث • والحاجبان العظمان اللذان فوق العينين بلحمهما وشعرهما صفة غالبة والجمع حواجب • وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس • قال اللحياني وهو مذكر لا غير • وحكي انه لمزجج الحواجب كانهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال لكل ذي حاجب • قال ابو زيد في الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم • وحاجب الامير معروف • وجمعه حجاب • وحجب الحاجب يحجبه حجبا • والحجابة ولاية الحاجب • واستحجبه ولاه الحجبة • والمحجوب الضرير • وحاجب الشمس ناحية منها • قال •

تراءت لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضنت بحاجب •

وحواجب الشمس نواحيها • الازهري رحمه الله حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرنها حين تبدا في الطلوع • يقال بدا حاجب الشمس في الافق واستترت به والقمر • وانشد الازهري للغنوي •

اذا ما غضبنا غضبة مضرية • هتكنا حجاب الشمس او مطرت دما •

قال حجابها ضوءها ههنا • وقال في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به • ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب • وحاجب كل شي حرفه • وذكر الاصمعي رحمه الله ان امراة قدمت الى رجل خبزة او قرصة فجعل ياكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها اي من حروفها • والحجاب منقطع الحرة • قال ابو ذويب •

فشربن ثم سمعن حسا دونه • شرف الحجاب وريب قرع يقرع •

وقيل انما يريد حجاب الصايد لانه لا بد له ان يستتر بشي • ويقال احتجبت الحامل يوم تاسعها ويوم من تاسعها يقال ذلك للمراة الحامل اذا مضى يوم من تاسعها يقولون اصبحت محتجبة بيوم من تاسعها هذا من كلام العرب • وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب • قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان • قال ابو عمرو وشمر حديث ابي ذر يدل على انه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيما دون الشرك • وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه من اطلع الحجاب واقع ما وراه قال اذا مات الانسان واقع ما ورا الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا • وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من ورا الحجاب وهو الستر • والحجبة بالتحريك راس الورك • والحجبتان حرفا الورك اللذان يشرفان على الخاصرة • قال طفيل • وراد •

وراد او حو اسدفا حجباتها • بنات حصان قد تعولم منجب •

وقيل الحجبتان العظمان فوق العانة على مراق البطن من يمين وشمال • وقيل الحجبتان روس عظمي الوركين مما يلي الحرقفين والجمع الحجب وتلك حجبات • قال امرو القيس •

له حجبات مشرفات على الفال •

وقال اخر •

ولم توقع بركوب حجبه •

والحجبتان من الفرس ما اشرف على صفاق البطن من وركيه • وحاجب اسم وقوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمي • وحاجب الفيل اسم شاعر من الشعرا • وقال الازهري رحمه الله في ترجمة عتب العتبة في الباب هي الاسكفة والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب •

حدب الحدبة التي في الظهر • والحدب خروج الظهر ودخول الصدر والبطن رجل احدب وحدب • الاخيرة عن سيبويه رحمه الله • واحدودب ظهره وقد حدب ظهره حدبا واحدودب وتحادب • قال العجير السلولي •

رايتني تحادبت الغداة ومن يكن • فتى قبل عام الماء فهو كبير •

واحدبه الله فهو احدب بين الحدب • واسم العجرة الحدبة • واسم الموضع الحدبة ايضا • الازهري الحدبة تحول الحرقفة مواضع الحدب في الظهر الناتي • والحدب دخول الصدر وخروج الظهر والقعس دخول الظهر وخروج الصدر • وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديبا هو تصغير حدبا • قال والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر • قال وقد يكون في الصدر • وقول الشاعر انشده ثعلب •

الم تسال الربع القواء فينطق • وهل تخبرنك اليوم بيدا سملق •

مختلف الارواح بين سوبقة • واحدب كادت بعد عهدك تخلق •

فسره فقال يعني بالاحدب النوي لاحدوداب ظهره واعوجاجه وكان رجع الى ذكر الدار وما حولها من الاثافي ومساجدها كان لها حدبة • قال رحمه الله •

واني لتثنيني عن الفحش شيمة • على الاحدب بانابيه الظاهر •

والحدب حدور في صبب كحدب الريح والرمال • وفي التنزيل العزيز وهم من كل حدب ينسلون • وفي حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها • وقال الفرا رحمه الله من كل حدب ينسلون من كل اكمة من كل موضع مرتفع والجمع احداب وحداب • والحدب الغليظ من الارض في ارتفاع والجمع الحداب والحدبة ما اشرف من الارض وغلظ وارتفع • ولا تكون الحدبة الا في قف او غلظ ارض • وفي قصيدة كعب بن زهير •

كل ابن انثى وان طالت سلامته • يوما على الة حدبا محمول •

يريد على النعش • وقيل اراد بالالة الحالة • وبالحدبا الصعبة الشديدة • وفيها ايضا •

يوما تظل حداب الارض يرفعها • من اللوامع تخليط وتزييل •

وحدب الماء موجه • وقيل هو تراكمه في جريه • الازهري حدب الما ما ارتفع من امواجه • قال العجاج •

تسح الشمال حدب الغدير •

وقال ابن الاعرابي حدبه كثرته وارتفاعه • ويقال حدب الغدير تحرك الما وامواجه • وحدب السيل ارتفاعه • وقال الفرزدق •

غدا الحي من بين الاعيلم بعدما • جرى حدب البهمى وهاجت اعاصره •

قال حدب البهمى ما تناثر منه فركب بعضه بعضا كحدب الرمل • واحدودب الرمل احقوقف • وحدب الامور شواقها واحدها حدبا • قال الراعي •

مروان احزمها اذا نزلت به • حدب الامور وخيرها مامولا •

وحدب فلان على فلان يحدب حدبا فهو حدب وتحدب تعطف وحنا عليه • يقال هو له كالوالد الحدب • وحدبت المراة على ولدها

وتحدب لم يتزوج واشبلت عليهم • وقال الازهري قال ابو عمرو الحدب امثل الحدب حدبت عليه حدبا وحدبت عليه حدبا اي
اشفقت عليه • وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم من حدب عليه يحدب
اذا عطف • والمحدب المتعلق بالشي الملازم له • والحدبا التي بدت حراقفها وعظم ظهرها وناقة حدبا كذلك • ويقال
لها حدبا حدبير وحدبار • ويقال هن حدب حدابير • الازهري رحمه الله وسنة حدبا شديدة شبهت بالدابة الحدبا
وقال الاصمعي الحدب والحدر الاثر في الجلد • وقال غيره الحدر السلع • قال الازهري وصوابه الجدر بالجيم الواحدة
جدرة وهي السلعة والضواة • وسيف احدب سريع • قال

• فرطها ولم تتكد تقرب • من اهل بيان وسيف احدب •

والاحدب الشذ والحداب موضع • قال جرير

• لقد جردت يوم الحداب نساوكم • فسالت مجاليها وقلت مهورها •

قال ابو حنيفة رحمه الله والحداب جبال بالسراة ينزلها بنو شبابة قوم من فهم بن مالك والحديبية موضع وقد ذكرها
في الحديث كثيرا وهي قرية من مكة سميت ببير فيها وهي مخففة • وكثير من المحدثين يشددونها • والحدبدبي لعبة
للنبيط • قال الشيخ بن بري وجدت حاشية مكتوبة ليست من اصل الكتاب وهي حدبدبا اسم لعبة • وانشد لنا لبر
ابن داره يهجو مرة بن رافع الفزاري

• حدبدبا بدبدبا يا صبيان • ان بني فزارة بن ذبيان •
• قد طرقت ناقتهم بانسان • مشيا اعجب بخلق الرحمان •
• غلبتم الناس باكل الجردان • وسرق الجار ونيك البعران •

التطريق ان يخرج بعض الولد ويعسر انفصاله من فوقهم وقطاه مطرق اذا نسب البيضة في اسفلها • قال المثقب العبدي
يذكر راحلة ركبها حتى اخذ عقباه في موضع ركابها مرزا

• وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها • نسيفا كافحوص القطاة المطرق •

والجردان ذكر الفرس • والمشيا القبيح المنظر

حرب

الحرب نقيض السلم انثى واصلها الصفة كانها مقابلة حرب • هذا قول السيرافي وتصغيرها
حريب بغير ها رواية عن العرب • لانه في الاصل مصدر ومثلها ذريع وقويس وفريس اي ونيب وذويد تصغير ذود
وقد يدخل تصغير فرس وخليق يقال ملحفة خليق • كل ذلك تانيث بغير ها • قال وحريب احد ما شذ من هذا
الضرب • وحكي ابن الاعرابي فيها التذكير • وانشد

• وهو اذا الحرب هفا عقابه • كره اللقا تلتظي حرابه •

قال والاعرف تانيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة • قال وعندي انه انما حمله على معنى القتل او الهرج وجمعها
حروب • ويقال وقعت بينهم حروب • الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة • وكذلك السلم والسلم
يذهب بهما الى المسالمة فتونث ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين • وقد حاربه محاربة
وحرابا وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى • ورجل حرب ومحرب بكسر الميم • ومحراب شديد الحرب شجاع • وقيل
محرب ومحراب صاحب حرب • وقوم محربة • ورجل محرب اي محارب لعدوه • وفي حديث علي كرم الله وجهه فابعث
عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطا من العطا • وفي حديث
ابن عباس قال في علي ما رايته محربا • وانا حرب اي حاربني اي عدو وفلان حرب فلان اي محاربه وفلان حرب لي
اي عدو محارب وان لم يكن محاربا مذكر وكذلك الانثى • قال نصيب

• وقولا لها يا ام عثمان خلتي • اسلم لنا في حبنا انت ام حرب •

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى انه جمع حارب او محارب على حذف الزوايد • وقوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله

اي بقتل • وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله يعني المعصية اي يعصونه • قال الازهري رحمه الله اما قول الله
تعالى انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية فان ابا اسحاق النحوي زعم ان قول العلما ان هذه الاية نزلت
في الكفار خاصة • وروي في التفسير ان ابا بردة الاسلمي كان عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يعرض لمن يريد النبي
صلى الله عليه وسلم بسو وان لا يمنع من ذلك وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع من يريد ابا بردة فمر قوم بابي بردة يريدون
النبي صلى الله عليه وسلم فعرض اصحابه لهم فقتلوا واخذوا المال فانزل الله على نبيه واتاه جبريل فاعلمه ان الله يامره ان
من ادرك منهم قد قتل واخذ المال قتله وصلبه • ومن قتل ولم ياخذ المال قتله • ومن اخذ المال ولم يقتل
قطع يده لاخذ المال ورجله لاخافة السبيل • والحربة الالة دون الرمح وجمعها حراب • قال ابن الاعرابي
وجمعها احراب • قال ابن الاعرابي ولا تعد الحربة في الرماح • والحارب المسلح • والحرب بالتحريك ان يسلب الرجل
ماله حربه يحربه اذا اخذ ماله فهو محروب وحريب من قوم حربي وحربا الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه
من قولهم قتيل وقتلا • وحريبته ماله الذي سلبه لا يسمى بذلك الا بعد ما يسلبه • وقيل حريبة الرجل ماله
الذي يعيش به تقول حربه يحربه حربا مثل طلبه يطلبه طلبا اذا اخذ ماله وتركه بلا شي • وفي حديث بدر
قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم • قال ابن الاثير هكذا جا في بعض الروايات بالبا الموحدة جمع حريبة وحريبة
وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثا المثلثة حرائثكم وسياتي ذكره • وقد حرب ماله اي
سلبه فهو محروب وحريب • واحربه دله على ما يغنمه من عدو يغير عليه • وقولهم
واحربا انما هو من هذا • وقال ثعلب رحمه الله لما مات حرب بن امية بالمدينة قالوا واحربا ثم ثقلوها فقالوا
واحربا • قال ابن سيده ولا يعجبني • الازهري يقال حرب فلان حربا فالحرب ان يوخذ ماله كله فهو رجل
حرب اي نزل به الحرب وهو محروب حريب • والحريب الذي سلب حريبته • ابن شميل في قوله اتقوا
الدين فان اوله هم واخره حرب • قال تباع داره وعقاره وهو من الحريبة ومحروب حرب دينه اي
سلب دينه يعني قوله فان المحروب من حرب دينه • وقد روي بالتسكين اي النزاع • وفي حديث
الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين • والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه
لا شي له • وفي حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد
سلبوا ونهبوا • وفي الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم • وحرب الرجل
بالكسر يحرب حربا اشتد غضبه فهو حرب من قوم حربي مثل كلبي • الازهري شيوخ حربي والواحد حرب
شبيه بالكلبى والكلب • وانشد قول الاعشى

• وشيوخ حربي بشطي اريك • ونسا كانهن السعالي •

قال الازهري ولم اسمع الحربي بمعنى الكلبى الا هاهنا • قال ولعله شبهه بالكلبى انه على مثاله وبنائه • وحرب عليه
غضب اي اغضبه • وحربه اغضبه • قال ابو ذويب

• كان محربا من اسد ترج • ينازلهم لنابيه قبيب •

والانثى حربة • وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب
ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نساي • وفي حديث
الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب • وفي حديث ابن الزبير عند احراق اهل
الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها • والتحريب التحريش
يقال حربت فلانا تحريبا اذا حرشته فاولع بغيره وبعداوته • وحربه اي اغضبه وحمله على الغضب
وعرفه بما يغضب منه • ويروى بالجيم والهمزة وهو مذكور في موضعه • والحرب كالكلب وقوم حربي
كلبي • والتحرب كالتغضب والحرب تقول في دعايها على الانسان ما له حرب وجرب • وسنان محرب مذرب

اذا كان محددا مؤللا، وحرب السنان احدّه مثل ذرّبه، قال الشاعر

سيصبح في سرح الرباب وراءها … اذا فزعت الفا سنان محرّب

والحرب الطلع يمانية واحدته حربة وقد احرب النخل وحرّبه اذا اطعمه الحرب وهو الطلع واحربه وجده محروبا، الازهري رحمه الله الحربة الطلعة اذا كانت بقشرها اذا انزع العفاء، والحربة كالجوالق، وقيل هي الوعاء، وقيل هي الغرارة، انشد ابن الاعرابي

وصاحب صاحبت غير ابعدا … تراه بين الحربتين مسندا

والمحراب صدر البيت واكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو ايضا الغرفة، قال وضاح اليمن

ربة محراب اذا جئتها … لم القها او ارتقي سلما

وانشد الازهري رحمه الله قول امرئ القيس

كغزلان رمل في محاريب اقوال

قال والمحراب عند العامة الذي يقيمه الناس اليوم مقام الامام في المسجد، وقال الزجاج في قوله تعالى وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب ارفع بيت في الدار وارفع مكان في المسجد، قال والمحراب هاهنا كالغرفة، وانشد بيت وضاح اليمن، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة، قال وهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها، والمحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محاريب غمدان باليمن، والمحراب القبلة، ومحراب المسجد ايضا صدره واشرف موضع فيه، ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها، وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة، وقول الاعشى

وترى مجلسا يغص به المحراب … ملء القوم والثياب الرقاق

قال يعني المجلس، وقال الازهري رحمه الله اراد من القوم، وفي حديث انس رضي الله عنه انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس، والمحاريب جمع محراب، وقال الشاعر في صفة اسد

وما مغب بثني الحنو مجتمل … في الغيل في جانب العريس محرابا

جعله لذلك المجلس، وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب اكرم مجالس الملوك عن ابي حنيفة، وقال ابو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها واشرفها، قال وكذلك هو من المساجد، الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه، وانشد

او دمية صور محرابها … او درة سيقت الى تاجر

اراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة، وروى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب حمير فنفخ في وجهي ريح المسك اراد قصرا او ما يشبهه، وقيل المحراب الموضع الذي ينفرد فيه الملك فيتباعد من الناس، قال الازهري رحمه الله وسمي المحراب محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من الناس، قال ومنه يقال فلان حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد، واحتج بقوله

وحارب مرفقها دفها … وسامى به عنق مسعر

اراد بعد مرفقها من دفها، وقال الفراء في قوله عز وجل من محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبياء والملائكة عليهم السلام كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة، وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلى فيه، الليث المحراب عنق الدابة، قال الراجز

كانها حين ابى محرابها

وقيل سمي المحراب محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يامن ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانا كانه ماوى الاسد، والمحراب ماوى الاسد، يقال دخل فلان على الاسد في محرابه وغيله وعرينه، ابن الاعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعهم، والحرباء مسمار الدرع، وقيل هو راس المسمار في حلقة الدرع، **وفي الصحاح** والحرابي مسامير

الدروع

الدروع، قال لبيد رحمه الله

احكم الجنثي من عوراتها … كل حرباء اذا اكره صل

قال ابن بري رحمه الله كان الصواب ان يقول الحرباء مسمار الدروع والحرابي مسامير الدروع وانما يوجه قول الجوهري ان يجعل الحرباء على الجنس موضع جمع، وكذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واراد بالطاغوت جمع الطواغيت والطاغوت اسم مفرد بدليل قوله تعالى وقد امروا ان يكفروا به وحمل الحرباء على الجنس وهو جمع في المعنى كقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن فجعل السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات، وكما قال سبحانه او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء انه اراد بالطفل الجنس الذي يدخل تحته جميع الاطفال، والحرباء الظهر، وقيل حرابي الظهر سناسنه، وقيل الحرابي لحم المتن وحرابي المتن لحماته، وحرابي المتن لحم المتن واحدها حرباء شبهت بحرباء الفلاة، قال اوس ابن حجر

فظارت لهم يوما الى الليل قدرها … تصك حرابي الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرابي الظهر حرباء على القياس فدل ذلك على انه لا يعرف له واحدا من جهة السماع، والحرباء ذكر ام حبين، وقيل هو دويبة نحو العظاءة او اكبر يستقبل الشمس براسه ويكون معها كيف دارت، يقال انه انما يفعل ذلك ليقي جسده براسه ويتلون الوانا بحر الشمس، والجمع الحرابي والانثى حرباءة، يقال حرباء تنضب كما يقال ذئب غضى، قال ابو دواد الايادي

انى اتيح له حرباء تنضبة … لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

قال ابن بري هكذا انشده الجوهري وصواب انشاده انى اتيح لها لانه وصف ظعنا ساقها وازعجها سائق مجد، كيف اتيح لها هذا السائق المجد الحازم، وهذا مثل يضرب للرجل الحازم لان الحرباء لا يفارق الغصن الاول حتى يثبت على الغصن الاخر، والعرب تقول انتصب العود في الحرباء على القلب وانما هو انتصب الحرباء في العود، وذلك ان الحرباء ينتصب على الحجارة وعلى اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها، الازهري الحرباء دويبة على شكل سام ابرص ذات قوائم اربع دقيقة الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها، قال وانا الحرابي يقال لذكرها امهات حبين الواحدة ام حبين وهي قذرة لا ياكلها العرب البتة، وارض محربئة كثيرة الحرباء، قال وارى ثعلبا قال الحرباء الارض الغليظة، وانما المعروف الحزباء بالزاي، والحرث الحراب ملك بن كندة، قال رحمه الله

والحرث الحراب حل بعاقل … حدثنا اقام به فلم يتحول

وقول البريق

بالف الوف وحرابه لدي … معن وارعنا الاوزم

يجوز ان يكون اراد جماعة ذي الحراب وان يعني كتيبة ذات انتهاب واستلاب، وحرب ومحارب اسمان، وحارب موضع بالشام، ومحارب موضع غير مصروف، قال ابو ذويب

في ربرب يلق حور مدامعها … كانهن بجنبي حربة البرد

ومحارب قبيلة من قيس، الازهري في الرباعي احرنبى الرجل تهيا للغضب والشر، وازبار واليال للالحاق بافعلال، وكذلك الديك والكلب والهر وقد تنمر، وقيل احرنبى استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء، والمحرنبي الذي ينام على ظهره ويرفع رجليه الى السماء، الازهري رحمه الله المحرنبي مثل المربئر في المعنى، واحرنبى المكان اذا اتسع، ويجمع محرنبئ قد اتسع جلده، وروي عن الكسائي انه قال مر اعرابي باخر وقد خالطه كلبه وقد عقد على ذكره ولعقد عليه ينزع ذكره من عقدتها فقال لصاحبه حرب لك اي تجاف عن ذكره تنفك وخل عنه، والمحرنبي الذي اذا صرع وقع على احد شقيه، انشد جابر الاسدي

اني اذا امرعت لا احرنبي … ولا امس بيابي جنبي

وصف نفسه بانه قوي لان الضعيف هو الذي يحرنبي، وقال ابو الهيثم في قول الجعدي

• اذا ابن مغرٍ كان منها لم يَقِدْ • عرّيتها علّمته الموت فانتقلْ • قال الحربي
المعنى على ذا هيّة في ذات نفسه ومثل العرب تركته بحريثيا ليبنان • وقوله علمته يعني الكلاب علمت الثور كيف يتبادر معنى
علمته جزائه بي المثل المافعلت احد ابنيه • واحد اجترأ على قتلها انتقل اي معنى لها مونيه وانتقل الرماة اذا رجعوا •

حردب

الحردب حب العشرق وهو مثل حب العدس وحردبة اسم انشد سيبويه •
• على ما الدن ان لم تلقا رقي اباحردب ليلاً واصحاب حردب •
قال بعض الرواة ان اسمه كان حردبة فرخمه اضطرارا في غير النداء على قول من قال ياحار وزعم ثعلب انه من لصوص
بني مازن

حزب

الحزب جماعة الناس والجمع احزاب وحزب الرجل اصحابه الذين على رايه والجمع كالجمع
والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكلت قلوبهم واعمالهم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم بعضا
بمنزلة عاد وثمود وفرعون اوليك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون كل طايفة هواهم واحد والحزب الورد
وورد الرجل من القران والصلاة حزبه • والحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراة وصلاة كالورد • وفي
الحديث طرا على حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه طرا على يربد انه بدا في حزبه كانه طلع عليه من قولك
طرا فلان الى بلد كذا وكذا فهو طارى اليه اي انه طلع اليه وهو منه فان به وقد حزبت القران • وفي حديث
اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران والحزب النصيب • يقال اعطني
حزبي من المال اي حظي ونصيبي • والحزب النوبة في ورد الما والحزب الصنف من الناس • قال ابن الاعرابي الحزب
الجماعة • والجزب بالجيم النصيب • والحازب من الشغل ما نابك • والحزب الطايفة والاحزاب الطوايف جمع التي
تحاربت الانبيا عليهم السلام • وفي الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق • وتحزب القوم تجمعوا وصاروا احزابا
وحزبهم جعلهم كذلك • وحزب فلان احزابا اي جمعهم • وقال رؤبة •
• لقد وجدت مصعبا مستصعبا • حين رمى الاحزاب والمحزبا •
وفي حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالرا من الحرب •
وفي الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم • الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر • وفي حديث ابن الزبير
يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم ويجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا • قال ابن الاثير والرواية بالجيم والرا وتحاربوا
بعضهم بعضا فصاروا احزابا وسجد الاحزاب معروف من ذلك • انشد ثعلب •
• اذا لم يزل العز الدينه يبتني • يلوي الى مسجد الاحزاب منتقبا •
وحزبه امر اي اصابه • وفي الحديث كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم واصابه غم • **وفي حديث الدعا**
اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالرا يعني سلبت من الحرب • وحزبه الامر يحزبه حزبا نابه واشتد عليه • وقيل
ضغطه والاسم الحزابة • وامر حازب وحزيب شديد • وفي حديث علي نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب وهو
جمع حازب وهو الامر الشديد • والحزابي والحزابية من الرجال والحمير الغليظ الى القصر ما هو ورجل حزابٍ وحزابية
وزواز وزوازية اذا كان غليظا الى القصر والبا للالحاق • ورجل هواهية اذا كان منخوب الفواد • وبعير حزابية اذا
كان غليظا وحمار وحش حزابيه جلد وركب حزابية غليظ • قالت امراة تصف ركبها •
• ان هني حزنبل حزابيه • اذا قعدت فوقه نبابيه • ويقال رجل
حزاب وحزابية ايضا اذا كان غليظا الى القصر والبا للالحاق كالعلانية والعلانية من العفرو الغلن وقال
امية بن ابي عايذ الهذلي • او اصحم حامٍ جرواميزه • حزابية حيدى بالدحال • اي

طام نفسه عن الرماة وجراميزه نفسه وجسده حيدى اي ذو حيد وانتصب ي لانه ادا العلة وقوله
بالدحال اي وهو مكور بالدحال جمع دحل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل • وهذا البيت اورده
الجوهري • و اصحم حام جراميزه • قال ابن بري رحمه الله والصواب او
اصحم كان في دناه قال لانه معطوف على حمري في بيت قبله وهو •
• كاني ورحلي اذا رعتها • على جمزى حازى بالرمال •
قال يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجري وهو السريع • وتقديره على حمار جمزى • وقال الاصمعي لم اسمع بجمزى
من صفة الناقة دون الجمل في صفة المذكر الا في هذا البيت يعني ان جمزى وذلى وسرطى وبشكى وما جا على هذا
الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل والحازى الذي يحزي بالرطب عن الما والاصحم حمار يضرب الى
السواد والصفرة • وحيدى يحيد عن ظله لنشاطه • والحزباه مكان غليظ مرتفع • والحزابي اماكن
منقادة غلاظ مستدقة • ابن شميل الحزباة من اغلظ القف مرتفع ارتفاعا هينا في قف ارتشبه ذيه • وانشد •
• اذا الشرك الجادي صد ارانبه • لوى الحزابي العلاط تشوم •
والحزباة الارض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزبا وحزابي واصله مشدد كما قيل العطاري • وابو حزابة من ذكر
الاعرابي الوليد بن نهيك احد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب اسم والحيز بون العجوز والنون زايدة كما زيدت
في الزيتون • والله اعلم •

حسب

في اسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني والحسب
الكرم • والحسب الشرف الثابت في الابا وقيل هو الشرف في الفعل • عن ابن الاعرابي والحسب ما يعده الانسان
من مفاخر ابايه • والحسب الفعال الصالح والنسب الاصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابة مثل خطب
خطابة فهو حسيب • انشد ثعلب • ورب حسيب الاصل غير حسيب • اي له ابا
يفعلون الخير ولا يفعله هو والجمع حسبا ورجل كريم الحسيب • وقوم حسبا • وفي الحديث الحسب المال والكرم
التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسراوة انما هو المال والحسب الدين والحسب المال عن كراع وحكاه
لنا • قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له ابا لهم شرف • قال والشرف والمجد لا يكونان
الا بالابا فجعل المال بمنزلة شرف النفس والابا والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني
الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون • وفي الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الاخر حسب الرجل
نقا ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة • وفي الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها وميسمها ودينها
فعليك بذات الدين تربت يداك • قال ابن الاثير قيل الحسب هاهنا الفعال الحسن • قال الازهري رحمه الله
والفقها يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المراة اذا عقد النكاح على مهر فاسد • قال وقال شمر في
كتابه المولف في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولابايه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم • وقال المتلمس •
• ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن • له حسب كان اللييم المذمما •
ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الابا والامهات الى حيث انتهى • والحسب الفعال مثل الشجاعة والجود
وحسن الخلق والوفا • قال الازهري رحمه الله وهذا الذي قاله شمر صحيح وانما سميت مساعي الرجل وماثر ابايه حسبا
لانهم كانوا اذا تفاخروا عد المفاخر منهم مناقبه وماثر ابايه وحسبها فالحسب العد والاحصا والحسب ما عد وكذلك
العد مصدر عده يعده والمعدود عدد • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال حسب المرء دينه ومروته خلقه واصله

عقله • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل
ماجد له آباء متقدمون في الشرف • ورجل حسيب ورجل كريم بنفسه • قال الازهري اراد ان الحسب يحصل للرجل
بكرم اخلاقه وان لم يكن له نسب • واذا كان حسيب الآباء فهو اكرم له • وفي حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم
ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر • وقيل المراد
بالحسب هاهنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدوا مناقبهم ومآثرهم فالحسب
العدد المعدود • والحسب والحسب قدر الشيء كقولك الاجر بحسب ما عملت وحسبه • وكقولك حسب ما اسديت
الي شكري لك تقول اشكر لك على حسب بلائك عندي اي على قدر ذلك • وحسب مجزوم بمعنى كفى • قال سيبويه واما
حسب فمعناها الاكتفاء • وحسبك درهم اي كفاك وهو اسم وتقول حسبك ذلك اي كفاك ذلك • وانشد ابن
السكيت • ولم يكن ملك للقوم ينزلهم • الا صلاصل لا تلوى على حسب • وقوله لا تلوى
على حسب اي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به احد • وقيل لا تلوى على حسب اي لا تلوى على الكفاية لعوز الماء وقلته
ويقال احسبني ما اعطاني اي كفاني • ومررت برجل حسبك من رجل اي كافيك لا يثنى ولا يجمع لانه موضوع موضع
المصدر وقالوا هذا عربي حسبة انتصب لانه حال وذهب به الى مذهب الامر كما انتصب دنيا في قولك هو ابن عمي دنيا كانك
قلت هذا عربي اكتفاء وان لم يتكلم بذلك • وتقول هذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للنكرة لان فيه تأويل فعل
كانه قال محسب لك اي كاف لك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر • وتقول في المعرفة هذا عبد
الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال • وان اردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل احسبك من رجل وبرجلين
احسباك وبرجال احسبوك ولك ان تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يا فتى كانك قلت حسبي او حسبك
فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك اردت الاضافة • كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي • واحسبني
الشيء كفاني • قالت امرأة من بني قشير •

ونقفي وليد الحي ان كان جائعا • ونحسبه ان كان ليس بجائع

اي نعطيه حتى يقول حسبي • وقوله نقفيه نؤثره بالقفية • ويقال لها القفاوة ايضا وهي ما يؤثر به الضيف
والصبي • ويقول اعطى فاحسب اي اكثر حتى قال حسبي • ابو زيد احسبت الرجل اعطيته حتى قال حسبي • وقال
ثعلب احسبه من كل شيء اعطاه حسبه وما كفاه • وقال الفراء في قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
جاء التفسير يكفيك الله ويكفي من اتبعك • قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير
كما قال الشاعر •

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند •

وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين اي يكفيكم الله جميعا • وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل وكفى بالله
حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا • وقال في قوله تعالى ان الله كان على كل شيء حسيبا يكون بمعنى محاسبا
ويكون بمعنى كافيا اي يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه اي يكفيه تقول حسبك هذا اي اكتف
بهذا • وفي حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام
اي يكفيك • قال ابن الاثير ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء
والباء زائدة لكان وجها • والاحساب الاكفاء • قال الراعي

خراخر تحسب الصقعي حتى • يظل يقره الراعي سجالا

وابل محسبة لها لحم وشحم كثير • وانشد

ومحسبة قد اخطأ الحق غيرها • تنفس عنها جنبها فهي كالشوي

يقول حسبها من هذا • وقوله قد اخطأ الحق غيرها يقول قد اخطأ الحق غيرها من نظرائها • ومعناه انه لا يوجب

للصوف

للضيف ولا يقوم بحقوقهم الا هي • وقوله تنفس عنها جنبها فهي كالشوي كانه نقض الاول وليس بنقض وانما
يريد تنفس عنها جلدها قبل الضيف ثم نحرناها بعد للضيف والشوي هنا المشوي • قال وعندي ان الكاف زائدة
وانما اراد فهي شوي اي مشوي او منشو واراد وطبيخ فاجتزأ بالشوي من الطبيخ • قال احمد بن يحيى سألت ابن الاعرابي
عن قول عروة بن الورد • ومحسبة ما اخطأ الحق غيرها • البيت فقال
المحسبة بمعنيين من الحسب وهو الشرف ومن الاحساب وهو الكفاية اي انها تحسب بلبنها اهلها والضيف
وما صلة المعنى انها نحرت هي وسلم غيرها • وقال بعضهم لاحسبنكم من الاسودين يعني التمر والماء اي لاوسعن
عليكم • واحسب الرجل وحسبه اطعمه وسقاه حتى يشبع • ويروي من هذا وقيل اعطاه ما يرضيه • والحساب
الكثير • وفي التنزيل عطاء حسابا اي كثيرا كافيا • وكل من ارضي فقد احسب • وشيء حساب اي كاف • ويقال اتاني حساب
من الناس اي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل • قال ساعدة بن جوية الهذلي

فلم ينتبه حتى احاط بظهره • حساب وسرب كالجراد يسوم

والحساب والحسابة عد الشيء • وحسب الشيء يحسبه بالضم حسبا وحسابا وحسابة • انشد ابن الاعرابي لمنظور بن
مرثد الاسدي •

يا جمل اسقيت بلا حسابة • سقيا مليك حسن الربابة
قتلتني بالدل والخلابة •

اي اسقيت بلا حساب
ولا هنداذ ويجوز في حسن الرفع والنصب والجر • واورد الجوهري هذا الرجز
يا جمل اسقاك • وصواب انشاده • يا جمل اسقيت • وكذلك هو في رجزه
والربابة بالكسر القيام على الشيء باصلاحه وتربيته • ومنه يقال رب فلان النعمة يربها ربا وربابة • وحسبه ايضا
حسبة مثل العدة والركبة • قال النابغة

فكملت مائة فيها حمامتها • واسرعت حسبة في ذلك العدد

وحسبانا عدة • وحسبانك على الله اي حسابك • قال

على الله حسباني اذا النفس اشرفت • على طمع او خاف شيئا ضميرها

وفي التهذيب حسبت الشيء احسبه حسبانا • وقوله تعالى والله سريع الحساب اي حسابه واقع لا محالة وكل واقع
فهو سريع وسرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لانه سبحانه لا يشغله سمع عن سمع ولا شأن عن شأن
وقوله جل وعز كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كفى بنفسك محاسبا والحسبان الحساب • وفي الحديث افضل العمل
منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله الحسبان بالضم الحساب • وفي التنزيل العزيز الشمس والقمر بحسبان معناه بحساب
ومنازل لا يعدوانها • وقال الزجاج بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات • وقال الاخفش
جمع حساب • وقال ابو الهيثم الحسبان جمع حساب • وكذلك احسبة مثل شهاب واشهبة وشهبان • وقوله تعالى
يرزق من يشاء بغير حساب اي بغير تقتير وتضييق • كقولك فلان ينفق بغير حساب اي يوسع النفقة ولا يحسبها • وقد اختلف
في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على احد بالنقصان • وقال بعضهم بغير محاسبة اي لا يخاف ان يحاسبه احد عليه وقيل
بغير ان حسب المعطي انه يعطيه اعطاه من حيث لم يحتسب • قال الازهري واما قوله عز وجل ويرزقه من حيث لا يحتسب
فجائز ان يكون معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه كائنا من حسبت احسب اي ظننت • وجائز ان يكون ماخوذا من حسبت احسب
اراد من حيث لم يحسبه لنفسه رزقا ولا عده في حسابه • قال الازهري وانما سمي الحساب في المعاملات حسابا لانه
يعلم به ما فيه كفاية ليس فيه زيادة على المقدار ولا نقصان • وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا نديت اقرابه لا يحاسب • يقول لا يقتر عليك الجري

ولكنه يأتي بجري كثير • والمعدود محسوب وحسب ايضا وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منفوض • ومنه قولهم
ليكن عملك بحسب ذلك اي على قدره وعدده • وقال الكسائي ما ادري ما حسب حديثك اي ما قدره وربما سكن

في مزورة الشعر وحاسبه من المحاسبة ● ورجل حاسب من قوم حُسَّب وحُسّاب والحِسبة مصدر احتسابك الاجر على الله تقول فعلته حسبةً واحتسب فيه احتسابا والاحتساب طلب الاجر والاسم الحِسبة بالكسر وهو الاجر ● واحتسب فلان ابنا له او ابنةً له اذا مات وهو كبير وافترطه فرطا اذا مات له ولد صغيرا لم يبلغ الحلم ● وفي الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته ● معناه اعتدّ مصيبته في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها ● واحتسب بكذا اجرا عند الله والجمع الحِسَب ● وفي الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدّ ● وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله تعالى احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتدّ به والحِسبة اسم من الاحتساب كالعِدّة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحة عند المكروه فانه هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ● وفي حديث عمر رضي الله عنه ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته وحسب الشيء كائنا يحسَبه ويحسِبه بالفتح والكسر اجود اللغتين حِسبانا ومَحسَبة ومَحسِبة ظنه ومحسِبة نادر وانما هو نادر على من قال يحسَب ففتح ● واما من قال يحسِب فكسر فليس بنادر ● وفي الصحاح ويقال احسِبه بالكسر وهو شاذ لان كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله ياتي مفتوح العين نحو علم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ● ويئس ييئس ● ويبس ييبس وييبس ● ونعم ينعم وينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ● ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ● ومق يمق ● ووفق يفق ● ووثق يثق ● وورع يرع ● وورم يرم ● وورث يرث ● وورى الزند يري ● وولي يلي ● وقرئ قوله تعالى لا تحسبن ولا تحسبن ● وقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد الامة ● وروى الازهري رحمه الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحسب ان ماله اخلده معناه احلده اي يخلده ● ومثله ونادى اصحاب النار اي ينادي ● وقال الحطيئة

شهد الحطيئة حين يلقى ربه ● ان الوليد احق بالعذر ●

يريد يشهد حين يلقى ربه ● وقولهم حسيبك الله اي انتقم الله منك ● والحسبان بالضم العذاب والبلاء ● وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا ● وقوله تعالى او يرسل عليها حسبانا من السماء ● والحسبان ايضا الجراد والعجاج ● قال ابو زياد الحسبان شر وبلاء والحسبان سهام صغار يرمى بها عن القسي الفارسية واحدتها حسبانة ● قال ابن دريد هو مولد ● وقال ابن شميل الحسبان سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها فلا تمر بشيء الا عقرته من صاحب سلاح وغيره ● فاذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كانها غبية مطر فتفرقت في الناس واحدتها حسبانة ● وقال ثعلب الحسبان المرامي واحدتها حسبانة ● والمرامي مثل المسال رقيقة فيها شيء من طول لا حروف لها ● قال والمقدح بالحديدة مرماة وبالمرامي فسر قوله تعالى او يرسل عليها حسبانا من السماء والحسبانة الصاعقة والحسبانة السحابة ● وقال الزجاج يرسل عليها حسبانا قال الحسبان في اللغة الحساب ● قال تعالى الشمس والقمر بحسبان اي بحساب ● قال فالمعنى في هذه الاية ان يرسل عليها عذاب حسبان وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك ● قال الازهري رحمه الله والذي قاله الزجاج في هذه الاية بعيد والقول ما تقدم والمعنى والله اعلم ان الله يرسل على جنة الكافر مرامي من عذاب النار اما بردا واما حجارة او غيرها مما شاء فيهلكها ويبطل غلتها واصلها ● والحسبانة الوسادة الصغيرة تقول منه حسبته اذا وسدته ● قال نهيكة الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف ● حران او لثويت غير محسب ●

الوجعاء الاست يقول لو طعنتك لوليتني دبرك واتقيت طعنتي بوجعائك ولثويت هالكا غير مكرم لا موسد ولا مكفن ومعناه انه لم يرفعك حسبك فينجيك من الموت ولم يعظم حسبك والمحسبة الوسادة من الادم وحسّبه اجلسه على الحسبانة او المحسبة ● ابن الاعرابي يقال لبساط البيت الحلس ولمخاده المنابذ ولمساوره الحسبانات ولحصره

القرول ● وفي حديث طلحة رضي الله عنه هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمس مائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته ● وقيل من الحسبانة الوسادة الصغيرة وفي حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيئا اي ما اكرموه والاحسب الذي ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار احمر وابيض يكون ذلك في الناس والابل ● قال الازهري عن الليث وهو الابرص ● وفي الصحاح الاحسب من الناس الذي في شعر راسه شقرة ● قال امرؤ القيس

ايا هند لا تنكحي بوهة ● عليه عقيقته احسبا ●

يصفه باللؤم والشح يقول كانه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ ● والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلا للرجل الذي لا خير فيه ● وعقيقته شعره الذي يولد به يقول لا تتزوجي من هذه صفته ● وقيل هو من الابل الذي فيه سواد وحمرة او بياض ● والاسم الحسبة تقول منه احسب البعير احسبابا والاحسب الابرص ● ابن الاعرابي الحسبة سواد يضرب الى الحمرة والكهبة صفرة تضرب الى الحمرة ● والقهبة سواد يضرب الى الخضرة ● والشهبة سواد وبياض ● والحلبة سواد صرف ● والشربة بياض مشرب بحمرة ● واللهبة بياض ناصع نقي ● والنوبة لون الخلاسي وهو الذي اخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كانه ولد من عربي وحبشية ● وقال ابو زياد الكلابي الاحسب من الابل الذي فيه سواد وحمرة وبياض والاكلف نحوه ● وقال شمر هو الذي لا لون له الذي يقال فيه احسب كذا واحسب كذا ● والحسب والتحسيب دفن الميت ● وقيل تكفينه ● وقيل هو دفن الميت في الحجارة ● وانشد

غداة ثوى في الرمل غير محسب ●

اي غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم ● وقيل غير موسد ● والاول احسن ● قال الازهري رحمه الله لا اعرف التحسيب بمعنى الدفن في الحجارة ولا بمعنى التكفين ● والمعنى في قوله غير محسب اي غير موسد وانه لحسن الحسبة في الامر اي حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر ● وفلان محتسب البلد ● ولا يقال محسبه ● وتحسب الخبر استخبر عنه حجازية ● قال ابو سدرة الاسدي ● ويقال انه هجيمي ● ويقال انه لرجل من بني الهجيم

تحسب هواس واقبل انني بها ● مفتد من واحد لا اغامره ●

فقلت له فاها لفيك فانها ● قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره ●

يقول تشمم هواس وهو الاسد ناقتي وظن اني اتركها له ولا اقاتله ومعنى لا اغامره اي لا اخالطه بالسيف ومعنى من واحد اي من حذر واحد ● والهاء في فاها تعود على الداهية اي الزم الله فاها لفيك ● وقوله قاريك ما انت حاذره اي لا قرى لك عندي الا السيف ● واحتسبت فلانا اختبرت ما عنده والنساء يحتسبن ما عند الرجال لهن اي يختبرن ● ابو عبيد ذهب فلان يحسّب الاخبار اي يتحسسها ويتجسسها بالجيم ويتبحثها ويتطلبها تحسبا وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان ● والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ● وفي حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها ● واحتسب فلان على فلان انكر عليه قبيح عمله وقد سمي حسيبا وحُسَيبا والله اعلم ●

حشب

الحشيب والحشيبي الحوشب عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف ● وقيل هو حشو الحافر ● وقيل هو عظيم صغير كالسلامى في طرف الوظيف بين راس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في الجبة قال ابو عمرو والحوشب حشو الحافر ● والجبة الذي فيه الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب ● قال العجاج

في رسغ لا يتشكى الحوشبا ● مستبطنا مع الصميم عصبا ●

وقيل الحوشب موصل الوظيف في رسغ الدابة ● وقيل الحوشبان من الفرس عظما الرسغ ● وفي التهذيب عظما الرسغين ● والحوشب العظيم البطن ● قال الاعلم الهذلي

وتجر مجرية لها ● لحمي الى اجر حواشب ●

اجرجمع جرو على افعل واذا دنا الحرية صيغاذات جراء • وقيل هو العظيم الجنبين والانثى بالها • قال ابو النجم

لبت بجوشبة نبت حصارها • حتى السلاح منها بشرا •

يقول لا تشعر على راسها لا تتبع حمارها • والحوشب المنتفخ الجنبين • وقول ساعدة بن جوية

فالدهر لا يبقى على حدثانه • انس لفيف ذو طوائف حوشب •

قال السكري حوشب منتفخ الجنبين واستعاره للجمع المكثر • وبما يذكر من شعر اسعد بن ناعصة

وتخدق تهبيرط امته • يجاوب حوشبه الثعلب •

قيل الثعلب الثعلب الذكر • وقيل الحوشب العجل وهو ولد البقرة • وقال الاخر

كانها الماء الارام الضحى • ادمانه بتبيها حوشب •

وقال بعضهم الحوشب الضامر • والحوشب العظيم البطن فجعله من الاضداد •

في البطن عفشاج اذا يديه • واذا ... حوشب •

فالحشو الدقيق • والحوشب الضامر • وقال المورج احتشب القوم احتشابا اذا اجتمعوا • وقال ابو العميع الاعرابي الحشب من الثياب • والحشيب والحشيب الغليظ • وقال المورج الحوشب • والحوشبة الجماعة من الناس

حصب

الحصبة والحصبة والحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها البثر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الجلد • تقول منه حصب جلده بالكسر يحصب فهو محصوب • وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري • والحصبة والحصب والحصبا والحصبة الحجارة والحصا واحدته حصبة كقصبة وقصبا وهو عند سيبويه اسم للجمع • وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره • وارض حصبة ومحصبة بالفتح كثيرة الحصبا • قال الازهري رحمه الله ارض محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري • ومكان حاصب ذو حصبا • وفي الحديث انه نهى عن مس الحصبا في الصلاة كانوا يصلون على حصبا المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من افعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز ويبطل به اذا تكرر • ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصبا فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة • ومكان حصب ذو حصبا على النسب لانا لم نسمع له فعلا • قال ابو ذويب

فكرعن في حجرات عذب بارد • حصب البطاح تغيب فيه الاكرع •

والحصب رميك بالحصبا حصبه يحصبه حصبا رماه بالحصبا • وتحاصبوا تراموا بالحصبا والحصبا صغارها وكبارها • وفي الحديث الذي جاء في مقتل عثمان قال انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصبا • وفي حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء ان يتحدثا الا الحصى في عدوه • وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو ومنه حصب الفرس وغيره • وحصب الموضع القي فيه الحصبا الصغار وفرشه بالحصبا • وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه امر بتحصيب المسجد • قال هو اعز للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه والاقشاب مما يسقط من حوطة حرف واسنا بستقذر • والمحصب موضع رمي الجمار بمنى • وقيل هو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى يقام فيه ساعة الى الليل ثم يخرج الى مكة سمي بذلك للحصبا الذي فيهما • ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحا • قال الازهري رحمه الله التحصيب النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل ثم يخرج الى مكة وكان موضعا نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشي اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به • وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال ينفر الناس كلهم الا بني خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في النفر الاول • قال وقال يا ال خزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب • قال ابو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع اقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شي كان يفعل ثم ترك وخزيمة

هم قريش وكنانة وليس فيهم اسد • وقال القعنبي التحصيب نزول المحصب بمكة • وانشد

فلله عينا من راى من تفرق • اشت وانأى من فراق المحصب •

وقال الاصمعي رحمه الله المحصب حيث يرمى الجمار وانشد

اقام ثلاثا بالمحصب من منى • ولما يبن للناعجات طريق •

وقال الراعي

الم تعلمي يا الام الناس انني • بمكة معروف وعند المحصب •

يريد موضع الجمار • والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تناثر من دقاق البرد والثلج • وفي التنزيل انا ارسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصبة • قال لبيد

جرت عليها ان خوت من اهلها • اذيالها كل عصوف حصبة •

وقوله انا ارسلنا عليهم حاصبا اي عذابا يحصبهم اي يرميهم بحجارة من سجيل • وقيل حاصبا اي ريحا تقلع الحصبا لقوتها وهي صغارها وكبارها • وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصبا من السما • ويقال للريح التي تحمل التراب والحصا حاصب والسحاب يرمي بالبرد والثلج حاصب لانه يرمي بها رميا • قال الاعشى

لنا حاصب مثل رجل الدبا • وجاوا ترن عنها العيوبا •

اراد بالحاصب الرماة • وقال الازهري الحاصب العدد الكثير من الرجالة وهو معنى قوله لنا حاصب مثل رجل الدبا • ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصبا • وقال ابن شميل الحاصب الحصبا في الريح كان يوما ذا حاصب وريح حاصب فيه حصبا وريح حصبة فيها حصبا • قال ذو الرمة

حفيف نافجة عثنونها حصب •

والحصب كما القيت في النار من حطب وغيره • وفي التنزيل الكريم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم • قال الفرا الحصب في لغة اهل اليمن الحطب • وروي عن علي كرم الله وجهه انه قرأه حطب جهنم • وكلما القيته في النار فقد حصبتها به • ولا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به • وقيل الحصب الحطب عامة • وحصب النار بالحصب يحصبها حصبا اضرمها • الازهري الحصب الحطب الذي يلقى في تنور او في وقود • فاما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا • وحصبته رميته بالحصبا • والحجر الذي به حصب كالنفاض نفضت الذي نفضنا والمنفوض نفض • ومعنى قوله حصب جهنم اي يلقون فيها كما يلقى الحطب في النار • وقال الفرا الحصب في لغة اهل نجد ما رميت به النار • وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحبشية • قال ابن عرفة ان كان اراد ان العرب تكلمت به فصار عربية والا فليس في القران غير العربية • وحصب في الارض ذهب فيها • وحصبة اسم رجل عن ابن الاعرابي • وانشد

الست عبد عامر بن حصبة •

ويحصب قبيلة • وقيل بني يحصب فقلت من قولك حصبه بالحصى يحصبه وليس بقوي • وفي الصحاح ويحصب بالكسر حي من اليمن • واذا نسبت اليه قلت يحصبي بالفتح مثل تغلب وتغلبي •

حصلب

الحصلب والحصلم التراب •

حضب

الحضب والحضب جميعا صوت القوس والجمع احضاب • قال ساعدة الحضب وحبض وهو صوت القوس • والحضب والحضب ضرب من الحيات • وقيل هو الذكر الضخم منها • قال وكل ذكر من الحيات حضب • قال ابو عبيد هو بالضاد معجمة وهو كالاسود والحفاث ونحوها • وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الابيض منها • قال رؤبة رحمه الله

جاءت تعدى حوف حضب الاحضاب •

وقول رؤبة

وقد تطوبت انطوا الحضب • بين قتاد ردهة وشقب •

يجوز ان يكون اراد الوتر واي يكون اراد الحية • والحضب الحطب في لغة اهل اليمن • وقيل هو كل ما القي في النار من حطب وغيره يهيجها به • والحضب لغة في الحصب • ومنه قرا ابن عباس حضب جهنم منقوطة • قال الفرا رحمه الله يريد الحصب • وحضب النار يحضبها رفعها • قال الكسائي حضب النار اذا خبت فالقيت عليها الحطب لتتقد • والمحضب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الايقاد • قال الاعشى •

فلا تك في حربنا محضبا • لتجعل قومك شتى شعوبا •

وقال الفرا هو المحضب والمحضا والمحضج والمسعر بمعنى واحد • وحكى ابن دريد عن ابي حاتم قال يسمى المقلى المحضب • واحضاب الجبل جوانبه وسفحه واحدها حضب • والحضن اعلى • وروى الازهري رحمه الله عن الفرا الحضب بالفخ سرعة اخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة • والطرق الفخ • والرهدن القنبر • قال والحضب ايضا انقلاب الحبل حتى يسقط • والحضب ايضا دخول الحبل بين القعو والبكرة وهو مثل المرس • تقول حضبت البكرة ومرست وتامر فتقول احضب بمعنى امرس اي رد الحبل الى مجراه •

حضرب حضرب حبله ووتره شده • وكل مملو محضرب والظا اعلى •

حطب الحطب معروف • والحطب ما اعد من الشجر شبوبا للنار • حطب يحطب حطبا وحطبا المخفف مصدر واذا ثقل فهو اسم • واحتطب احتطابا جمع الحطب • وحطب فلانا حطبا يحطبه واحتطب له جمعه له واتاه به • قال ذو الرمة • وهل احطبن القوم وهي عرية اصول الا في زج عد جعد •

وحطبني فلان اذا اتاني بالحطب • وقال الشماخ •

خب جروز واذا جاع بكى • لا حطب القوم ولا القوم سقى •

ابن بري الخب اللئيم • والجروز الاكول • ويقال للذي يحتطب الحطب فيبيعه حطاب • يقال جاءت الحطابة • والحطابة الذين يحتطبون • الازهري قال ابو تراب سمعت بعضهم يقول احتطب عليه في الامر واحتقب بمعنى واحد • ورجل حاطب ليل يتكلم بالغث والسمين مخلط في كلامه وامره لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطب كل رديء وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله • الازهري شبه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لانه اذا حطب ليلا ربما وقعت يده على افعى فنهشته • وكذلك الذي لا يزم لسانه ويهجو الناس ويذمهم ربما كان ذلك سببا لحتفه • وارض حطيبة كثيرة الحطب • وكذلك واد حطيب • قال •

واد حطيب عشيب ليس يمنعه • من الانيس حذار اليوم ذي الرهج •

وقد حطب واحطب واحتطبت الابل رعت دق الحطب • قال الشاعر وذكر ابلا •

ان احصبت تركت ما حول مبركها • زينا وتحدب احيانا فتحتطب •

وقال القطامي •

اذا احتطبن سهاقذفت به • باعينهم اكراش كاوعية الغفر •

وبعير حطاب يرعى الحطب ولا يكون ذلك الا من صحة وفضل قوة والانثى حطابة وناقة محاطبة تاكل الشوك اليابس • والحطاب في الكرم ان يقطع حتى ينتهي الى ما جرى فيه الما • واستحطب العنب احتاج ان يقطع شي من اعاليه وحطبوه قطعوه • واحطب الكرم حان ان يقطع منه الحطب • ابن شميل العنب كل عام يقطع من اعاليه شي ويسمى ما يقطع منه • الحطاب يقال قد استحطب عنبكم فاحطبوه حطبا اي اقطعوا حطبه • والمحطب المنجل الذي يقطع به • وحطب فلان بفلان سعى به • وقوله تعالى في سورة تبت وامراته حمالة الحطب • قيل هو النميمة وقيل انها كانت تحمل الشوك شوك العضاه فتلقيه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال الازهري جاء في التفسير انها ام جميل وكانت تمشي بالنميمة • ومن ذلك قول الشاعر • من

من البيض لم تصطد على ظهر لامة • ولم تمش بين الحي بالحطب الرطب •

يعني بالحطب الرطب اي بالنميمة • والاحطب الشديد الهزال • والحطب مثله وخففه الجوهري فقال الرجل الشديد الهزال وقد سمت حاطبا وحويطبا • وقولهم صفقة لم يشهدها حاطب راي بلتعة وكان حازما ونبو حاطب بطن وحطوب موضع •

حظب الحاظب والحظب السمين ذو البطنة • وقيل هو الذي قد امتلا بطنه وقد حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا سمن • الاموي من امثالهم في باب الطعام اعلل تحظب اي كل مرة بعد اخرى • وقيل اي اشرب مرة بعد مرة تسمن • وحظب من الما امتلا • يقال منه حظب يحظب حظوبا اي امتلا ومثله كظب يكظب كظوبا • وقال الفرا حظب يحظب حظوبا وكظب اذا انتفخ • ابن السكيت رايت فلانا حاظبا ومحظئبا اي ممتليا بطينا • ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن • وامراة حظبة وحظبة وحظبة كذلك • الازهري رجل حظبة حزقة اذا كان ضيق الخلق • ورجل حظب ايضا • وانشد •

حظب اذا ساءلته او تركته • قلاك وان اعرضت راءى وسمعا •

ورجل حظب جاف غليظ سيء الخلق • والحظب البخيل • والحظبي الظهر • وقيل عرق في الظهر • وقيل صلب الرجل • قال العنبر الرماني واسمه سهل بن شيبان •

ولولا نبل عوض في حظباي واوصالي •

اراد بالعوض الظهر • قال كراع لا نظير لها • قال ابن سيده وعندي ان لها نظيرا بنصري من اللبن وخيزري من الخيزرة • وعلبي من العلبة • وحظباه صلبه • وروى ابن هاني عن ابي زيد الحظنبي بالنون والظا وروي بيت العنبر الرماني • في حظنباي واوصالي • الازهري رحمه الله الفرا من امثال بني اسد • اشد حظبي قوسك • يريد اشدد يا حظبي قوسك • وهو اسم رجل اي هيى امرك • والله اعلم •

حظرب المحظرب الشديد الفتل حظرب الوتر والحبل اجاد فتله • وحظرب قوسه اذا شد توتيرها • ورجل محظرب شديد الشكيمة • وقيل شديد الخلق والعصب مفتولها • الازهري عن ابن السكيت • والمحظرب الضيق الخلق • قال طرفة بن العبد •

واعلم علما ليس بالظن انه • اذا ذل مولى المرء فهو ذليل •

وان لسان المرء ما لم تكن له • حصاة على عوراته لدليل •

وكاين ترى من لوذعي محظرب • وليس له عند العزيمة جول •

يقول هو حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الامور وجدت غيره ممن ليس له نظر وجدته اقوم بها منه • وكاين بمعنى كم • ويروى يلمعي وهو الرجل المتوقد ذكا • وقد فسره اوس بن حجر رحمه الله في قوله •

الالمعي الذي يظن لك الظن • كان قد راى وقد سمعا •

والجول العزيمة • ويقال العقل والحصاة ايضا العقل • يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا • وهو محظرب ضيق الاخلاق • وكل مملو محظرب • وقد تقدم في الضاد • والحظرب امتلا البطن • هذه عن اللحياني • والله اعلم •

حظلب الازهري ابن دريد الحظلبة العدو •

ساقط في الاصل

حقب

الحقب بالتحريك الحبل المشدود على حقو البعير · وقيل هو حبل يشد به الرحل في بطن البعير مما يلي ثيله لئلا يؤذيه التصدير او يجتذبه التصدير فيقدمه تقول منه احقبت البعير · وحقب بالكسر حقبا فهو حقب تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله · ولا يقال ناقة حقبة لان الناقة ليس لها ثيل · الازهري من ادوات الرحل الغرض والحقب · فاما الغرض فهو حزام الرحل · واما الحقب فهو حبل يلي الثيل · ويقال اخلفت عن البعير · وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فيحقب حقبا وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك في الناقة لان بول الناقة من حيائها ولا يبلغ الحقب الحيا · فالاخلاف عنه ان يحول الحقب فيجعل مما يلي خصيتي البعير ويقال شكلت عن البعير وهو ان تجعل بين الحقب والتصدير خيطا ثم تشده لئلا يدنو الحقب من الثيل · واسم ذلك الخيط الشكال · وجاء في الحديث لا راي لحازق ولا حاقب ولا حاقن · الحاقب هو الذي احتاج الى الخلاء ولم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي قد دنا الحقب من ثيله فمنعه من ان يبول · وفي الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن · وفي حديث عبادة بن احمر ركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه · وحقب البعير اذا احتبس بوله · ويقال حقب العام اذا احتبس مطره · والحقب والحقاب شي تعلق به المراة الحلي وتشده في وسطها والجمع حقب · والحقب شي محلي تشد المراة على وسطها · قال الليث الحقاب شي تتخذه المراة تعلق به معاليق الحلي تشده على وسطها والجمع الحقب · قال الازهري رحمه الله الحقاب هو البريم الا ان البريم يكون فيه الوان من الخيوط تشده المراة على حقويها · والحقاب خيط يشد في حقو الصبي يدفع به العين · والحقب في الحقائب لطائفة الحقوين وشده حقاقيها وهي مدمجه · والحقاب البياض الظاهر في اصل الظفر والاحقب الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض · وقيل هو الابيض موضع الحقب والاول اقوى · وقيل انما سمي بذلك لبياض في حقويه والانثى حقبا · قال روبة بن العجاج يشبه ناقته بأتان حقبا ·

كانها حقبا بلقا الزلق · او جادر الليتين مطوي الحنق ·

والزلق عجيزتها حيث تزلق منه · والجادر حمار الوحش الذي عضضته الفحول في صفحتي عنقه فصار فيه جدرات والجدرة كالسلعة تكون في عنق البعير · واراد بالليتين صفحتي العنق · والحنق الضمر اي هو مطوي عند الحنق كما تقول هو جري المقدم اي جري عند الاقدام · والعرب تسمي الثعلب محقبا لبياض بطنه · وانشده بعضهم لام الصريح الكندية وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين اخت جرير لحاء وفخار · فقالت ·

اتعدلين محقبا باوس · والخطفي باشعث بن قيس ·

ما ذاك بالحزم ولا بالكيس · عنت بذلك ان رجالها

قومها عند رجالها كالثعلب عند الذيب واوس هو الذيب · ويقال له اويس · والحقيبة كالبرذعة تتخذ للحلس والقتب فاما حقيبة القتب فمن خلف · واما حقيبة الحلس فمجوبة عن ذروة السنام · وقال ابن شميل الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوي القتب الاخرين · والحقب حبل يشد به الحقيبة · والحقيبة الرفادة في موخر القتب والجمع الحقائب · وكل شي شد في موخر رحل او قتب فقد احتقب · وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته · وهي الزيادة التي تجعل في موخر القتب · والوعا الذي يجعل فيه الرجل زاده · والمحقب المردف · ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزاة موتة مردفي على حقيبة رحله · ومنه حديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل · وفي حديث ابي امامة رضي الله عنه انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراه حقيبة · واحتقب خيرا او شرا · واستحقبه ادخره على المثل لان الانسان حامل لعمله ومدخر له · واحتقب · وقيل الاثم محتقب · واحتقبه من خلفه · قال امرؤ القيس ·

فاليوم اسقى غير مستحقب · اثما من الله ولا واغل ·

واحتقبه واستحقبه بمعنى اي احتمله · الازهري الاحتقاب شد الحقيبة من خلف · وكذلك ما حمل من شي من خلفه · يقال احتقب واستحقب · قال النابغة · مستحقبي

الحرب جر الصحابي حقبها · سحرا العرابين حرا بون الحاطر · الازهري ومن امثالهم استحقب الغزو اصحاب البراذين · يقال ذلك عند تاكيد كل امر ليس منه مخرج · والحقبة من الدهر مدة لا وقت لها · والحقبة بالكسر السنة والجمع حقب وحقوب كحلي وحلي · والحقب والحقب ثمانون سنة · وقيل اكثر من ذلك والجمع حقب وحقوب وحقاب مثل قف وقفاف · وحكى الازهري في الجمع احقاب · والحقب الدهر والاحقاب الدهور · وقيل الحقب السنة عن ثعلب · ومنهم من خصص به لغة قيس خاصة · وقوله تعالى او امضي حقبا · قيل معناه سنة · وقيل معناه سبعون وسبعين سنة عن ثعلب · قال الازهري رحمه الله وجاء في التفسير انه ثمانون سنة · فالحقب على التفسير يكون اقل من ثمانين سنة · لان موسى عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يسير ثمانين سنة ولا اكثر وذلك ان بقية عمره في ذلك الوقت لا تحتمل ذلك والجمع من كل ذلك احقاب · وقال الفراء في قوله تعالى لابثين فيها احقابا · قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلثماية وستون يوما اليوم منها الف سنة من عدد الدنيا · قال وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس · وانما يدل على الغاية التوقيت خمسة احقاب او عشرة · والمعنى انهم يلبثون فيها احقابا كلما مضى حقب تبعه حقب اخر · وقال الزجاج المعنى انهم يلبثون فيها احقابا لا يذوقون في الاحقاب بردا ولا شرابا وهم خالدون في النار ابدا · كما قال الله عز وجل · وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب هو جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة · وقيل اكثر وجمعه حقاب · والحقبا القارة الطويلة في السما · قال امرؤ القيس ·

ترى القنة الحقبا منها كانها · كميت يباري رعلة الخيل فارد ·

وهذا البيت منحول · قال الازهري رحمه الله وقال بعضهم لا يقال لها حقبا حتى يلتوي السراب بحقويها · قال الازهري والقارة الحقبا التي في وسطها تراب اعفر تراه يبرق لبياضه مع برقة سائرة · وحقب الشي حقبا اذا ارتفع · وحقب المطر حقبا احتبس عن ابن الاعرابي · وفي الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس · والحقبة سكون الريح يمانية · وحقب المعدن · وحقب لم يوجد فيه شي · وفي الازهري رحمه الله اذا لم يرزق ورحب بايل فلان اذا قل وانقطع · وفي حديث ابن مسعود فيكم اليوم المحقب الناس دينه · وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة · وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه هو بضم النون والفا · ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا والاحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاووا يستمعوا القران من النبي صلى الله عليه وسلم · قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاووا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين · قيل كانوا خمسة حسا ومسا وشاصه وناصه والاحقب · والحقاب جبل بعينه معروف · قال الراجز يصف كلبة طلبت وعلا مسنا في هذا الجبل ·

قد قلت لما جدت العقاب · وضمها والبدن الحقاب ·

جدي لكل عامل ثواب · الراس والاكرع والاهاب ·

البدن الوعل المسن · قال ابن بري هذا الرجز ذكره الجوهري ·

قد ضمها والبدن الحقاب · قال والصواب وضمها بالواو

وكذا اورده والعقاب اسم كلبته قال لها لما ضمها والوعل الجبل جدي في لحاق هذا الوعل لتاكلي الراس والاكرع والاهاب · والله اعلم ·

حفظب

الازهري الحفظب والحفظبة ضياح الحبيطان وهو ذكر الدراج والله اعلم

حلب

الحلب استخراج ما في الضرع من اللبن يكون في الشاء والابل والبقر · والحلب مصدر حلبها يحلبها ويحلبها حلبا وحلبا وحلابا · الاخيرة عن الزجاجي · وكذلك احتلبها فهو حالب · وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الما · وفي رواية حلبها يوم وردها · يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد حلبها على الما ليصيب الناس من لبنها · وفي الحديث انه قال للقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند

العرب يعيرون به وذلك للبنين • وفي حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة تخدف المقا
ونوم حلبة • وفي المثل شتى حتى تؤوب الحلبة ولا تقل الحلبة لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته
وحلائبه ثم يؤوب الاول فالاول منهم • قال الشيخ ابو محمد بن بري هذا المثل ذكره الجوهري شتى تؤوب الحلبة وغيره
ابن القطاع فجعل بدله شتى حتى وتعقب بما يؤوب • قال والمعروف هو الذي ذكره الجوهري رحمه الله • وكذلك ذكره
ابو عبيد والاصمعي • وقال اصله انهم كانوا يوردون ابلهم الشريعة والحوض جميعا فاذا اصدروا تفرقوا الى منازلهم
فحلب كل واحد منهم في اهله على حياله • وهذا المثل الذي ذكره ابو عبيد رحمه الله في باب اخلاق الناس في اجتماعهم
وافتراقه • ومثله • الناس اخوان وشتى في الشيم • وكلهم يجمعهم بيت الادم •

الازهري ابو عبيد حلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهربت هربا • والحلوب ما يحلب • قال كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه

يبيت الندى يا ام عمرو ضجيعه • اذا لم يكن في المنقيات حلوب •
حليم اذا ما الحلم زين اهله • مع الحلم في عين العدو مهيب •
اذا ما تراءاه الرجال تحفظوا • فلم ينطقوا العوراء وهو قريب •

المنقيات ذوات النقي وهو الشحم • يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة • وكذلك الحلوبة وانما جاءا بالهاء لانك تريد الشيء الذي
يحلب اي الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها • ناقة حلوبة وحلوب اي تحلب والهاء اكثر
لانها بمعنى مفعولة • قال ثعلب ناقة حلوبة محلوبة • وقول صخر الغي •

الا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث • اراد لا يصابرها

على الحلب وهذا نادر • وفي الحديث اياك والحلوب اي ذات اللبن • يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب • والحلوب والحلوبة
سوا • وقيل الحلوبة الاسم والحلوبة الصفة • وقيل الواحدة والجماعة • ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت
اي شاة تحلب • ورجل حلوب حالب • وكذلك كل فعول اذا كان في معنى مفعول تثبت فيه الها • واذا كان في معنى فاعل
لم تثبت فيه الها وجمع الحلوبة حلائب وحلب • قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الاسما ان شئت اثبت فيه الها
وان شئت حذفت وحلوبة الابل والغنم الواحدة فما زاد • وقال ابن بري ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة
وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه • اذا لم يكن في المنقيات حلوب •
ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيك بن اساف الانصاري •

تقسم جيراني حلوبي كانما • تقسمها ذوبان زور ومنور •

اي تقسم جيراني حلائبي وزور ومنور حيان من اعدائه • وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعا فالحلوبة الواحدة
شاهده قول الشاعر • ما ان رايا في الزمان ذي الكلب • حلوبة واحدة فتحتلب •
والحلوبة للجمع شاهده قول الجميح بن منقذ •

لما رات ابلي قلت حلوبتها • وكل عام عليها عام تجنيب •

والتجنيب قلة اللبن • يقال اجنبت الابل اذا قل لبنها • التهذيب انشد الباهلي للجعدي •

وبنو فزارة انها • لا تلبث الحلب الحلائب •

قال حكي عن الاصمعي انه قال لا تلبث الحلائب حلب ناقة حتى تهزمهم • قال وقال بعضهم لا تلبث الحلائب ان يحلب عليها
قال وهذا ازعم اسد • اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للذكر والانثى • قال واراه مخففا عن حلب وناقة
حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الها من الحلوبة وهم يعنونها • ومثله الركوبة
والركوب لما يركبون • وكذلك الحلوب والحلوبة لما يحلبون • والمحلب بالكسر • والحلاب الانا الذي يحلب فيه
اللبن • قال • صاح هل رايت او سمعت براع • رد في الضرع ما قري في الحلاب •
ويروى في العلاب وجمعه المحالب • وفي الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه • وفي الحديث

كان

كان اذا اغتسل بدا بشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر • قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم
وحكي عن الازهري انه قال قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سوا فصحف يعنون انه
كان يغتسل من ذلك الحلاب اي يضع فيه الما الذي يغتسل منه • قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد • قال
وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب وقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل
قال وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب • قال
واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على
انه اراد الانية والمقادير • قال ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب
ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه واولى لانه
اذا بدا به واغتسل اذهبه الما • والحلب بالتحريك اللبن المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه • وقوله انشده
ثعلب • كان ربيب حلب وقارص • قال ابن سيده عندي ان الحلب
ههنا هو الحليب لمقابلة اياه بالقارص حتى كانه قال كان ربيب لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب اللبن الذي
هو المحلوب • الازهري الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبا وحلبا واستعار بعض الشعرا الحليب لشراب التمر
فقال يصف النخل • لها حليب كان المسك خالطه • يغشى الندامى عليه الجود والرهق •
والاحلابة ان تحلب لاهلك وانت في المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم وقد احلبهم واسم اللبن الاحلابة ايضا • قال ابو
منصور رحمه الله وهذا مسموع عن العرب صحيح • ومنه الاعجالة والاعجالات • وقيل الاحلابة ما زاد على السقا
من اللبن اذا جاء به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقا فهو احلابة الحي • وقيل الاحلاب والاحلابة
من اللبن ان تكون ابلهم في المراعي فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حملوه الى الحي تقول منه احلبت اهلي يقال
قد جاءوا باحلابين وثلاثة احاليب • واذا كانوا في الشا والبقر فعلوا ذلك قالوا جاءوا بامخاضين وثلاثة
اماخيض • ابن الاعرابي ناقة حلباه ركباه اي ذات لبن تحلب وتركب وهي ايضا الحلبانة والركبانة • ابن سيده
وقالوا ناقة حلبانة وحلباه وحلبوت ذات لبن • كما قالوا ركبانة وركباه وركبوت • قال الشاعر
يصف ناقة • اكرم لنا بناقة الوف • حلبانة ركبانة صفوف • تخلط بين وبر وصوف •
قوله ركبانة تصلح للركوب • وقوله صفوف اي تصف اقداحا من لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك اللبن • وفي حديث
نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف
والنون في بنائها للمبالغة • وحكى ابو زيد ناقة حلبات وركبات بلفظ الجمع • وكذلك حكى ناقة ركبات وشاة حلبات
وتحلبه اذا خرج من ضرعها شي قبل ان ينزى عليها • وكذلك الناقة التي تحلب قبل ان تحمل عن السيرافي • وحلبه
الشاة والناقة جعلتاه يحلبها واحلبه اياها كذلك • وقوله •

موالي حلف لا موالي قرابة • ولكن قطينا يحلبون الاتاويا •

فانه جعل الاتاوة الحلاب بمنزلة الاعطا • وعدى يحلبون الى مفعولين في معنى يعطون • وفي الحديث الرهن محلوب
اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه • واحلب الرجل ولدت ابله اناثا • واجلب
ولدت له ذكورا • ومن كلامهم ااحلبت ام اجلبت فمعنى احلبت انتجت ناقتك اناثا • ومعنى اجلبت
انتجت ذكورا وقد ذكرت ذلك في ترجمة جلب • قال ويقال ما له احلب ولا اجلب اي نتجت ابله كلها ذكورا
ولا نتجت اناثا فتحلب • وفي الدعا على الانسان ما له حلب ولا جلب • عن ابن الاعرابي ولم يفسره • قال ابن
سيده ولا اعرف وجهه • ويدعو الرجل على الرجل فيقول ما له احلب ولا اجلب • ومعنى احلب اي ولدت
ابله الاناث دون الذكور ولا اجلب اذا دعا لابله ان لا تلد الذكور لانه المحق الخفي لذهاب اللبن
وانقطاع النسل • واستحلب اللبن استدره • وحلبت الرجل اي حلبت له • تقول منه احلبني اي اكفني

الحلب واحلبني بقطع الالف اي اعني على الحلب والحلبتان الغداة والعشي عن ابن الاعرابي وانما سميا بذلك للحلب الذي
يكون فيهما وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب البرق واتحلب سال وتحلب بدنه عرقا سال عرقه وانشد ثعلب

• وحبشيين اذا تحلبا • قالا نعم قالا نعم وصوبا •

تحلب عرقا وتحلب فوه سال وكذلك اذا تحلب الندى اذا سال • وانشد

• وظل كتيس الرمل ينفض متنه • اذا ابه من صائك متحلبا •

شبه الفرس بالتيس وعين الذي تحلب من عصارة الشجر والعصارة الذي تغير لونه وريحه • وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنه رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان • وفي حديث
طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب • وتحلبت عيناه واحلبتا • قال

• واحلبت عيناه من طول الاسى •

وحوالب البير منابع مائها وكذلك حوالب العيون الفوارة وحوالب العيون الدامعة • قال الكميت

• تدفق جودا اذا ما البحار غاضت حوالبها الحفل •

اي غارت موادها ودم حليب طري عن السكري • قال عبد بن حبيب الهذلي

• هدواجن اقر مشنكف • يعني علاله العلق الحليب •

والحلب من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفته معلومة وهي الاحلاب في ديوان الصدقات وقد
تحلب البقر • الازهري ابو زيد بقرة محل وشاة محل وقد احلت احلالا اذا حلبت قبل ولادها • قال وحلبت
اي ابدلت اللبن قبل ولادها • والحلبة الدفعة من الخيل في الرهان خاصة والجمع حلائب على غير قياس • قال الازهري
ولا يقال للواحد منها حلبة ولا حلابة • قال العجاج • وسابق الحلائب اللهاميم •
يريد جماعة الحلبة والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي • وانشد
ابو عبيدة • نحن سبقنا الحلبات الاربعا • الفحل والقرح في شوط معا •
وهو كما يقال للقوم اذا جاؤوا من كل اوب للنصرة قد احلبوا • الازهري اذا جا القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب او غير
ذلك قيل قد احلبوا • وانشد • اذا انفر منهم دوبة احلبوا • على عامل جات منيته تعدو •
ابن شميل احلب بنو فلان مع بني فلان اذا جاؤوا انصارا لهم • والمحلب الناصر • قال بشر بن ابي خازم

• ويغضبوا يوم غضاب عليكم متى • تدعهم يوما الى الروع يركبوا •
• اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا • عرانين لا ياتيه للنصر محلب •

قوله لمع الاصم اي كما يشير الاصم باصبعه والعنبري اشار بعود على مقدم الحبس • وقوله محلب يقول لا ياتيه احد
ينصره من غير قومه وبني عمه وعرانين روسا • وقال في التهذيب كانه قال لمع الاصم لان الاصم لا يسمع الجواب فهو
يديم اللمع • وقوله لا ياتيه محلب اي لا ياتيه معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا • وقال

• صريح محلب من اهل نجد • لحي بين اثلة والنجام •

وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته • ومحاليب الرجل انصاره من بني عمه خاصة • قال الحارث بن حلزة

• ونحن غداة العين لما دعوتنا • منعناك اذ ثابت عليك الحلائب •

واحلب القوم يحلبون حلبا وحلوبا اجتمعوا وتالبوا من كل وجه • واحلبوا عليك اجتمعوا وجاؤوا من كل اوب • واحلب
القوم اصحابهم اعانوهم • واحلب الرجل صاحبه اذا اعانه على الحلب • وفي المثل ليس لها راع ولكن حلبه تضرب للرجل
يستعينك فتعينه ولا معونة عنده • وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون له
يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة • واصل الاحلاب الاعانة على الحلب • ومن امثالهم لبث قليلا
تلحق الحلائب يعني الجماعات • ومن امثالهم حلبت بالساعد الاشد اي استعنت بمن يقوم بامرك ويعنى بحاجتك • ومن

امثالهم

امثالهم في المنع ليس في كل حين احلب فاشرب • ومن امثالهم قال الازهري هكذا رواه المنذري عن ابي الهيثم قال ابو
عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وقد يضرب في كل شي يمنع • قال وقد يقال ليس كل
حين احلب فاشرب • ومن امثالهم حلب حلبته ثم اقلع يضرب مثلا للرجل يصخب ويجلب ثم يسكت من غير ان يكون منه شي
غير جلبته وصياحه • والحالبان عرقان يبتدان الكليتين من ظاهر البطن وهما ايضا عرقان اخضران يكتنفان السرة
الى البطن • وقيل هما عرقان مستبطنا القرنين الازهري • واما قول الشماخ

• توائل من مصك انصبته • حوالب اسهريه بالذنين •

فان ابا عمرو قال اسهراه ذكره وانفه وحوالبهما عروق تمد الذنين من الانف والمذي من قضيبه • ويروى حوالب
اسهرته يعني عروقا يذرن منها الدم • والحلب الجلوس على ركبة وانت تاكل يقال احلب فكل • وفي الحديث كان اذا
دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة • يقال احلب فكل اي اجلس • واراد به جلوس المتواضع
ابن الاعرابي حلب يحلب اذا جلس على ركبتيه • ابو عمرو الحلب البروك • والشرب الفهم • يقال حلب يحلب حلبا
اذا برك وشرب يشرب شربا اذا فهم • ويقال للبليد احلب ثم اشرب • والحلبات الامة الباركة من كسلها
وقد حلبت تحلب اذا بركت على ركبتيها • وحلب كل شي قشره عن كراع • والحلبة والحلبة العرفجة • وقال ابو
حنيفة الحلبة نبتة لها حب اصفر يتعالج به ويبيت فيوكل • والحلبة العرفج والقتاد وصار ورق العضاه حلبة
اذا خرج ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه • والحلبة نبت معروف والجمع حلب • وفي حديث خالد بن
معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا • قال ابن الاثير الحلبة حب معروف وقيل هو
من ثمر العضاه • قال وقد تضم اللام • والحلب نبات ينبت في القيظ بالقيعان وشطان الاودية
ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تاكله الابل انما تاكله الشا والظبا وهي مغزرة مسمنة • وتحتبل عليها الظبا
يقال تيس حلب وتيس ذو حلب وهي بقلة جعدة غبرا في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها
شي • قال النابغة يصف فرسا

• بعاري النواهق صلت الجبين • يستن كتيس ذي الحلب •

ومنه قوله • اقب كتيس الحلب الغذوان • قال ابو حنيفة
الحلب ينبسط على الارض وله ورق صغار يدبغ به • وقال ابو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة
تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة واكثر نباتها حين يشتد الحر • قال وعن الاعراب القدم الحلب يسلنطح على
الارض له ورق صغار مر واصله يبعد في الارض وله قضبان صغار وسقا حلبي ومحلوب الاخيرة عن ابي حنيفة
دبغ بالحلب • قال الراجز • دلو تماي دبغت بالحلب • تماي بج
انشع • الاصمعي اسرع الظبا تيس الحلب لانه قد رعى الربيع والربل والربل ما تربل من الرطب في ايام الصفرية وهي
عشرون يوما من اخر القيظ والرطبة تكون من الحلب والنصي والرخامى والمكر وهو ان يظهر النبت في اصوله فالتي
بقيت من العام الاول في الارض ترب الثري اي تلزمه • والمحلب شجر له حب يجعل في الطيب والعطر واسم ذلك
الطيب المحلبية على النسب اليه • قال ابو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بشي من بلاد العرب • وحب المحلب دواء من الادوا
وموضعه المحلبية • والحلبلاب نبت تدوم خضرته في القيظ وله ورق اعرض من الكف يسمن عليه الظبا والغنم
وهو الذي تسميه العامة اللبلاب • ويقال هو الحلب الذي تعتاده الظبا • وقيل هو نبات سهلي ثلاثي
وليس برباعي لانه ليس في الكلام كسفرجال وحلاب بالتشديد اسم فرس لبني تغلب • التهذيب وحلاب من اسما
الخيل السابقة • ابو عبيدة حلاب من نتاج الاعوج • الازهري عن شمر يقال يوم حلاب ويوم هلاب ويوم
ظام ويوم صفوان وملحان وشيبان • فاما الهلاب فاليابس بردا • واما الحلاب ففيه ندى • واما الظام
فالذي قد هم بالبرد • وحلب مدينة بالشام • وفي التهذيب حلب اسم بلد من الثغور الشامية • وحلبان اسم

موضع • قال المحيا السعدي •

• صهموا الابرهة الامور محابها • حلبان فانظلقوا مع الاقوال •

وحلبة وحلب موضعان الاخير عن ابن الاعرابي • وانشد •

• يا جارجرا باعلي محلب • مذنبه والقاع غير مذنب •

• لانبي اخزي من زنا الاشيب • قوله •

• مذنبه والقاع غير مذنب • يقول هي المذنبة لا القاع لانه نكحها • ابن الاعرابي الحلب

السود من كل الحيوان • قال والحلب الفهما من الرجال • الازهري الحلبوب اللون الاسود • قال روبة •

• واللون في جونه حلبوب • والحلبوب الاسود من الشعر وغيره

يقال اسود حلبوب اي حالك • ابن الاعرابي اسود حلبوب وحلكوك وغربيب • وانشد •

• اما تراني اليوم عشا ناحطا • اسود حلبوبا وكنت وابصا •

عشا ناحطا قليل اللحم مهزول • والوابص البراق •

حلنب حلنب اسم يوصف به البخيل •

حنب الحنب والتحنيب احديداب في وظيفي يدي الفرس وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وهو

ما يوصف صاحبه بالشدة • وقيل التحنيب في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح • وقيل الحنب

والتحنيب اعوجاج في الساقين • يقال من ذلك كله فرس محنب • قال امرو القيس •

• فلايا بلاي ما حملنا وليدنا • على ظهر محبوك السراة محنب •

وقيل التحنيب اعوجاج في الضلوع • وقيل التحنيب في يد الفرس انحنا وتوتير في الصلب واليدين فاذا كان ذلك في الرجل

فهو التحنيب بالجيم • قال طرفة رحمه الله •

• وكري اذا نادي المضاف محنبا • كسيد الغضا نبهته المتورد •

الازهري والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة وليس ذلك باعوجاج شديد • وقيل التحنيب توتير في الرجلين

ابن شميل المحنب من الخيل المعطف العظام • قال ابو العباس الحنبا عند الاصمعي المعوجة الساقين في اليدين قال وهي عند

ابن الاعرابي في الرجلين • وقال في موضع اخر • الحنبا معوجة الساق وهو مدح في الخيل وحنب فلان اي تقوس وانحني

وشيخ محنب محني • قال رحمه الله •

• يظل نصبا لريب الدهر يقذفه • قذف المحنب بالافات والسقم •

وحنبه الكبر وحناه اذا نكسه • ويقال حنب فلان ازجاجها اي ناما كحناه •

حنزب الحنزاب الحمار المقتدر الحلق والحنزاب القصير القوي • وقيل الغليظ • وقال ثعلب

هو الرجل القصير العريض • والحنزوب ضرب من النبات • والحنزاب والحنزوب جزر البر واحدته حنزابة والجمع

حنزوبة • والقسط جزر البحر • والحنزوب والحنزاب جماعة القطا • وقيل ذكر القطا • والحنزاب الديك • وقال العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير يهجو سجاح التي تنبات في عهد مسيلمة الكذاب •

• تداعت سجاح بن بعد النبي • تاح لها بعدك حنزاب وزا •

• ملوحا في العين مجاور القدر • ذا فرله جز ولحم ما اشتهي •

• خاظي البضيع لحمه خظا بظا • وبروي • حنزاب وأي •

قال ابن الغفر ما هو الوزا الشديد القصير والبضيع واللحم والخاظي المكتنز • ومنه قولهم لحمه خظا بظا اي مكتنز • قال الاصمعي هذا الارجوز كان يقال انما في الجاهلية ابنا جشم ابن الخزرج •

حنطب ابو عمرو الحنطبة الشجاعة • قال ابن بري اهمل الجوهري ان يذكر حنطب قال وهي لفظة

قد يصحفها بعض المحدثين فيقول حنظب وهو غلط • قاله وقال ابو علي ابن رشيق حنطب هو الحا مهملة والطا

غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره • قال حكي ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم

انه سمعه منه • قال وفي كتاب البغوي عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة

وهو المطلب ابن عبد الله بن حنطب • وفيه يقول الفرزدق •

• وما زرت سلمي ان تكون حبيبة • الي ولا دين لها انا طالبه •

ان الفرزدق نزل بامراة من العرب بن العوف قرطبي فقالت الا ادلك على رجل يعطي ولا يليق شيا فقال

بلى قالت عليه على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت امه بنت الحكم ابن ابي العاص وكان مروان بن

الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي • ومروان عامل معاوية يوميذ على المدينة • فلما اتى الفرزدق

المطلب وانتسب له رحب به واكرمه واعطاه عشرين او ثلثين بكرة • وذكر العتبي ان رجلا من

اهل المدينة ادعي حقا على رجل فدعاه الى ابن حنطب قاضي المدينة • وقال من يشهد لك فقال الزنجي

فلان قال القاضي ما شهادته له الا كشهادته عليه فلما جاز نقطه اقبل على القاضي وقال فدالك ابي و

والله لقد احسن الشاعر حيث يقول •

• من الحنطبيين الذين وجوههم • دنانير مما شيف في ارض قيصرا •

فاقبل القاضي على الكاتب وقال اكسر رب الشا وما احسبه شهد الا ما لحق فاجز شهادته • قال ابن الاثير

في الحنطب الذي هو ذكر الخنافس والجراد • وقد يقال بالطا المهملة وسنذكره •

حنظب الحنظبا ذكر الخنافس • وقال الازهري في ترجمة عنظب الاصمعي الذكر

من الجراد هو الحنظب والعنظب • وقال ابو عمرو هو العنظب • فاما الحنظب فالذكر من الخنافس

والجمع الحناظب • قال زياد الطماحي يصف كلبا اسود •

• اعددت للذيب وليل الحارس • مصدرا اتلع مثل الفارس •

• تستقبل الريح بانف خانس • في مثل جلد الحنظبا اليابس •

وقال اللحياني الحنظب والحنظب والحنظبا والحنظبا دابة مثل الخنفسا • والحنظبي المنتن عنبا • وفي

حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظا وفتحها

ذكر الخنافس والجراد • قال ابن الاثير وقد يقال بالطا ونونه زايدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح

واصلية عند الاخفش • وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان

هو الحنظب • والحنظوب من النسا الضخمة الردية الخبر • وقيل الحنظب ضرب من الخنافس فيه طول •

قال حسان بن ثابت • وامك سودا نوبية • كان اناملها الحنظب •

حوب الحوب والحوبة الابوان والاخت والبنت • وقيل ان فيهم حوبة وحوبة وحيبة

اي قرابة من قبل الام • وكذلك كل ذي رحم محرم • وان لي حوبة اعولها اي ضعفة وعيالا • ابن السكيت

لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو اذا انكسر ما قبلها وهي كل حرمة تضيع من

ام او اخت او بنت او غير ذلك من كل ذات رحم • وقال ابو زيد لي فيهم حوبة اذا كانت قرابة من قبل

الام وكذلك كل رحم محرم • وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاتي لا يستغنين

عمن يقوم عليهن ويتعهدهن • ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات

والحوبة الحاجة • وفي حديث الدعا اليك ارفع حوبتي اي حاجتي • وفي رواية نرفع حوبتنا اليك اي

حاجتنا • والحوبة رقة فواد الام • قال الفرزدق •

• فهب لي خنيسا واحتسب فيه منة • لحوبة ام ما يسوغ شرابها •

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت ان امراة عاذت بقبر ابيه غالب فيقال لها ما الذي
دعاك الي هذا فقالت ان لي ابنا بالسند في اعتقال تميم بن زيد القيني وكان عامل خالد القسري على
السند فكتب من ساعته اليه •

كتبت وعجلت البرادة انني • اذا حاجة حاولت عجت ركابها
ولي ببلاد السند عند اميرها • حوائج جمات وعندي ثوابها
اتتني فعاذت ذات شكوى بغالب • وبالحفرة السافي عليه ترابها
فقلت لها ايه اطلبي كل حاجة • لدي فخفت حاجة وطلابها
فقالت بحزن حاجتي ان واحدي • خنيسا بارض السند خوى سحابها
تهب لي خنيسا واحتسب فيه منة • لحوبة ام ما يسوغ شرابها
تميم بن زيد لا تكونن حاجتي • بظهر ولا يعيا علي جوابها
ولا تقلبن ظهر البطن صحيفتي • فشاهدها فيها عليك كتابها

فلما ورد الكتاب على تميم قال للعريف الرجل فقال كيف اعرف من لم ينسب الي اب ولا قبيلة ولا تحقق اسمه
اهو خنيس او حبيش فقال احضر كل من اسمه خنيس او حبيش فاحضرهم فوجد عدتهم اربعين رجلا فاعطى كل
واحد منهم ما يتسفر به وقال الحقوا الي حضرة اي فراس • والحوبة والحيبة الهم والحاجة • قال ابو كبير
الهذلي •

ثم انصرفت ولا ابثك حيبتي • رعش البنان اطيش مشي الاصور

وفي الدعاء على الانسان الحق الله به الحوبة اي الحاجة والمسكنة والفقر • والحوب الجهد والحاجة • انشد
ابن الاعرابي •

وصفاحة مثل الفنيق منحتها • عيال ابن حوب جنبته اقاربه

وقال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعني في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا النوع ابن الاعرابي الحوب
الغم والهم والبلاء • ويقال هولاء عيال ابن حوب • قال والحوب الجهد والشدة • الازهري رحمه
الله والحوب الهلاك • وقال الهذلي •

وكل حصن وان طالت سلامته • يوما ستدركه النكراء والحوب

اي يهلك والحوب والحوب الحزن • وقيل الوحشة • قال الشاعر •

ان طريق مثقب لحوب • اي وعث صعب • وقيل في قول ابي داود
الايادي •

يوما ستدركه النكباء والحوب • اي الوحشة وبه فسر الهروي قوله صلى الله
عليه وسلم لابي ايوب الانصاري وقد ذهب الى طلاق ام ايوب ان طلاق ام ايوب لحوب التفسير عن شمر
قال ابن الاثير اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه والوجع والتحوب التوجع
والشكوى والتحزن • ويقال فلان يتحوب من كذا اي يتغيظ منه ويتوجع وحوبة الام على ولدها وتحوبها
ورقتها وتوجعها • وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء
ورحالنا منصوب على الظرف • والحوبة والحيبة الهم والحزن • وفي حديث عروة لما مات ابو طلحة اراد بيع
اهله بشيء حيبة اي بسوء حال • والحيبة والحوبة الهم والحزن • والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة • قال
طفيل الغنوي •

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر • من الغيظ في اكبادنا والتحوب

وقال ابو عبيد التحوب في غير هذا التاثم من الشيء وهو من الاول وبعضه قريب من بعض • ويقال لابن اوى
هو يتحوب لان صوته كذلك كانه يتضور وتحوب في دعائه تضرع • والتحوب ايضا البكاء في جزع وصياح • وربما
عني به الصياح • قال العجاج • وصرحت عنه اذا تحوبا • رواجب الجوف الصهيل الصلبا
ويقال تحوب اذا تعبد كانه يلقي الحوب عن نفسه كما يقال تاثم وتحنث اذا القى الحنث عن نفسه بالعبادة • قال

الكميت بن كرز بياسناه والطعسة •

وصب له شول من الماء غائر به • كفت عنه الحيبة المحوب

والحيبة ما يتاثم منه • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم حوبتي واقبل توبتي حوبتي يجوز ان
يكون هنا توجعي وان يكون تخشعي وتمسكني لك • وفي التهذيب رب تقبل توبتي واغسل حوبتي • قال ابو
عبيد حوبتي يعني الماثم وتفتح الحاء وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل ماثم حوب وحوب
والواحدة حوبة • ومنه الحديث الآخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتيتك لاجاهد معك
فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد • قال ابو عبيد يعني بالحوبة ما ياثم فيه ان ضيعه من حرمة • قال وبعض
اهل العلم يتاوله على الام خاصة • قال وهي عندي كل حرمة تضيع ان تركها من ام او اخت او ابنة او غيرها
وقولهم انما فلان حوبة اي ليس عنده خير ولا شر • ويقال سمعت من هذا حوبين ورايت منه حوبين اي ضربين
وشيئين • قال ذو الرمة •

تسمع في تيهانه الافلال • عن حوبين من هماهم الاغوال

اي فنين وضربين • وقد روي بيت ذي الرمة بفتح الحاء والحوبة والحيبة الرجل الضعيف والجمع حوب
وكذلك المراة اذا كانت ضعيفة زمنة • وبات فلان بحيبة سوء وحوبة سوء اي بحال سوء • وقيل اذا بات
بشدة وحالة سيئة لا يقال الا في الشر وقد استعمل منه فعل قال •

وان قلوا وحابوا

وتولنا جنبه من الارض • وحوبة اي بارض سوء • ابو زيد الحوب النفس والحوباء النفس ممدودة ساكنة الواو
والجمع الحوباوات • قال رؤبة •

وقاتل حوباءه من اجل • ليس له مثل واين مثل

وقيل الحوباء روح القلب • قال •

ونفس تجود بحوبائها

وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه • والحوب والحوب والحاب الاثم فالحوب بالفتح لاهل
الحجاز • والحوب بالضم لتميم والحوبة المرة الواحدة منه • قال المخبل •

فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة • يقوم بها يوما عليك حسيب

وقد حاب حوبا وحيبة • قال الزجاج الحوب الاثم • والحوب فعل الرجل يقول حاب حوبا • كقولك قد
خان خونا • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حوبا ايسرها
مثل وقوع الرجل على امه • واربا الربا عرض المسلم • قال شمر قوله سبعون حوبا ايسرها مثل وقوع الرجل على
امه • واربا الربا عرض المسلم كانه سبعون ضربا من الاثم • الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا الحوب
الاثم العظيم • وقرا الحسن انه كان حوبا • وروي سعيد عن قتادة انه كان حوبا اي ظلما • وفلان
يتحوب من كذا اي يتاثم • وتحوب الرجل تاثم • قال ابن جني تحوب ترك الحوب من باب السلب • ونظيره
تاثم اي ترك الاثم • وان كانت تفعل للاثبات اكثر منها للسلب • وكذلك تحرج تقدم وتاخر وتحمل
وتاجل • وفي الحديث كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا • ومنه الحديث ان
الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف • وتحوب من الاثم اذا توقاه • والقى الحوب عن نفسه • ويقال الحبت
بكذا اي اثمت تحوب حوبا وحوبة وحيابة • قال النابغة •

صبرا بغيض بن ريث انها رحم • حبتم بها فاناختكم بجعجاع

وفلان اعق واحوب • قال الازهري وبنو اسد يقولون الحائب للقاتل وقد حاب يحوب والحوب والحوب
الذي يذهب ماله ثم يعود • الليث الحوب الضخم من الجمال • وانشد •

ولا شربة في جلد حوب معلب • قال وسمي الجمل حوبا بزجره كما
سمي البغل عدسا بزجره وسمي الغراب غاقا بصوته • غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجرا له • قال الليث الحوب
زجر البعير ليمضي • وللناقة حل جزم وحل وحلي • يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحوب وحاب

وحَوْبِ بالابل قال لها حوبٌ والعرب تجر ذلك ولو رفع او نصب لكان جايزا الا ان الزجر والحكايات تجر اواخرها على غير اعراب لازم • وكذلك الادوات التي لا تتمكن في التصريف • واذا حول من ذلك شي الى الاسما حمل عليه الالف واللام فاجري مجرى الاسما • كقوله • والحوبُ لما لم يُقَل والحلُ •

وحوّب الابل من الحوب • وحكي حب لا مشيت • وحب لا مشيت • وحاب لا مشيت • وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا حامدون حوبا حوبا قال كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره • والحوب زجر لذكور الابل • ابن الاثير حوب زجر الابل الذكور مثل حل للاناث وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا انكر دخله التنوين • فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا • فاما قوله •

فيِّ ابنة حوب ام تسعين ازرق • اخا ثقة تمري جبا هاذ وابيه •

فانه عني كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما فجعلها اما للسهام لانها قد جمعتها • وقوله اخا ثقة يعني سيفا • وجباها حرفها • وذوابيه حمايله اي انه تقلد السيف ثم تقلد بعد الكنانة تري حرفها يريد حرف الكنانة • وقال بعضهم في كلام له حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا للشانئ المعوت • الدعق الوطي الشديد • وذكر الجوهري حوب هنا • قال ابن بري وحقه ان يذكر في حاب وقد ذكرناه هناك •

فصل الخا المعجمة

خبب الخبب ضرب من العدو • وقيل هو مثل الرمل • وقيل هو ان ينقل الفرس ايامنه جميعا وايا سره جميعا • وقيل هو ان يراوح بين يديه ورجليه وكذلك البعير • وقيل الخبب السرعة • وقد خبت الدابة تخب بالضم خبا وخببا وخبيبا واختبت حكاه ثعلب • وانشد •

مذكرة الثنيا مساندة القرى • جمالية تختب ثم تنيب •

وما خبها صاحبها • ويقال جا واخبين يخب بهم وابهم • وفي الحديث انه كان اذا طاف خب ثلثا هو ضرب من العدو • وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب • وفي حديث مفاخرة رعا الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعا الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها • ورعا الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الما • والخب الخداع والخبث والغش • ورجل خب ضب مخب منغل كانه خاب ورجل خب وخب خداع جربز خبيث منكر • وهو الخب والخب • قال الشاعر •

وما انت بالخب الختور ولا الذي • اذا استودع الاسرار يوما اذاعها •

والانثى خبة • وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد خببت يا رجل تخب خبا مثل علمت تعلم علما • ابن الاعرابي في قوله • لا احسن قتو الملوك والخببا • قال الخبب الخبث • وقال غيره اراد بالخبب مصدر خب يخب اذا عدا • وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد • ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه • فاما المصدر فبالكسر لا غير • والتخبيب افساد الرجل عبدا او امة لغيره • يقال خببها فافسدها • وخبب فلان غلامي اي خدعه • وقال ابو بكر في قولهم خبب فلان على فلان صديقه معناه افسده عليه • وانشد •

امية امسا ذات لقول المخبب • والخب الفساد • وفي الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده • ورجل خب ضب • وفي الحديث المومن غر كريم والكافر خب لييم • فالغر الذي لا يفطن للشر والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد • يقال ما كنت خبا • ولقد خببت خبا • وقال ابن سيرين اني لست بخب ولكن الخب لا يخدعني • والخب هيجان البحر واضطرابه • يقال اصابهم خب اذا خب بهم البحر خب • التهذيب يقال اصابهم الخب اذا اضطربت امواج البحر والتوت

الرياح في وقت معلوم فلجا السفن فيه الى الشط او يلقي الانجر • ابن الاعرابي الخباب ثوران البحر • وفي الحديث ان يونس على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد • يقال خب البحر اذا اضطرب • والخب حبل من الارض لاطي بالارض • والخبة مستنقع الما • قال ابو حنيفة رحمه الله الخبة من الرمل كهيية الغالق غير انها اوسع واشد انتشارا ولبست لها جرفة وهي الخبة والخبيبة • وقيل الخبة والخبيبة والخبة طريقة من رمل او سحاب او خرقة كالعصابة • والخبيبة مثله • قال ابو عبيدة الخبيبة كل ما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهو خصيلة في ذراع كانت او غيرها • ويقال اخذ خبيبة الفخذ والحم المتن • ويقال له الخبيبة ومنه الخبايب • والخب الغامض من الارض والجمع اخباب وخبوب • والخبة بطن الوادي وهي الخبيبة والخبة • والخبيب الخد في الارض • والخبيبة والخبة الطريقة من الرمل والسحاب وهي من الثوب شبه الطرة • انشد ثعلب •

الا مي الخبة والطبة وانهن • يطرن عن ظهري ومتني خببا •

والطبابة كل هذه الطرايق من رمل وسحاب • وانشد قول ذي الرمة •

من عجمة الرمل انقاها خبب • قال ورواه غيره لها خبب •

وهي الطرايق ايضا ابو عمرو الخب سهل بين حزنين يكون فيه الكماة • وانشد قول عدي ابن زيد •

تجني لك الكماة ربعية بالخب • تندي في اصول القصيص •

وقال شمر خبة الثوب طرته • وثوب خبب واخباب خلق منقطع عن اللحياني • وخبايب ايضا مثل هبايب اذا تمزق • والخبيبة الشريحة من اللحم • وقيل الخصيلة من اللحم يخالطها عصب • وقيل كل خصيلة خبيبة وخبايب المتنين لحم طوارهما • قال النابغة •

وارسل غضبا قد طواهن ليلة • بيقطن حتى لحمهن خبايب •

والخبايب خبايب اللحم طرايق تري في الجلد من ذهاب اللحم • يقال لحمه خبايب اي كتل عظيم وقطع ونحوه • وقال اوس بن حجر •

صدي غابر العينين خبب لحمه • سماير قيظ فهو اسود شاسف •

قال خبب لحمه وحت دلحمه اي ذهب لحمه وزت له طي ابن ابي جبلة • والخبيبة صوف الثني وهو افضل من العقيقة وهي صوف الجذع والثني والكره • والخبيبة والخب الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك • واختبت من يومه خبة اي اخرج • وقال اللحياني الخب الخرقة الطويلة مثل العصابة • وانشد •

لها رجل مجبرة بخب • واخرى ما يستّرها اجاح •

الازهري في ترجمة حنن • قال الليث الخنة خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها • قال الازهري رحمه الله هذا خلق المتصحف والذي اراد الخبة بالخا والبا • العرب الخبيبة القطعة من الثوب • والخبة الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك • قال الازهري • واما الخنة بالحا والنون فلا اصل له في باب الثياب • ابو حنيفة الخبة ارض بين ارضين لا محصبة ولا محجبة • قال الراعي •

حتى تنال خبة من الخبب • ابن شميل الخبة من الارض طريقة لينة منبات ليس بحزنة ولا سهلة وهي الى السهولة ادنى • قال وانكره ابو الدقيش • قال وزعموا ان ذا الرمة اتى جدوية فقال له ما معنى قول الراعي •

اناخوا بالشوا الى اهل خبة • طروقا وقد اقعى سهيل فعردا •

قال فجعل رويه يذهب مرة هاهنا ومرة هاهنا الى ان قال هي ارض بين المكلية والمجدبة • قال وكذلك هي وقيل اهل خبة في بيت الراعي ابيات قليلة • والخبة من الراعي ولم يفسر لنا • وقال ابن عنبر الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل • والسبيب الراعي

قال وقال ابو عمرو خبة كذلك والخبة مكان يستنقع فيه الماء فينبت حواليه البقول • وخبة اسم ارض • قال الاخطل

• فتنهنهت عنه وولى يقتري • رملا بخبة تارة ويضور •

وخب النبات فلان السقاء ارتفع وطال • وخب السفا جرى • وخب الرجل خبا منع ما عنده • وخب نزل المنبطح ليلا بشعر بموضعه غلا ولوما والخوابي الغرابات واحدها خاب • يقال في من فلان خاب • ويقال في فيهم خواب واحدها خاب • وهي الغرابات والصهر • والخباب والخبخبة حكاية الشي المضطرب واضطرابه • وقد تخبخب لذلك الرجل اذا مشي في لحم الجنب يسترخي جلده فيسمع له صوتا من الهزال ابو عمرو تخبخب وتخوخ اذا استرخى بطنه وتخبخب اذا اعذر • وتخبخب الحر سكن بعض فورته • وخبخبوا عنكم من الظهيرة ابردوا واصله خبوا بثلاث باآت ابدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعلل وفعل وانما زادوا الخاء من سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات • وابل مخبخبة عظيمة الاجواف وهي المخبخبة مقلوب ماخوذ من بخ بخ • فاما قوله

• حتى يجي الخطبة • بابل مخبخبة • فلليس على وجهه •

انما هو مبخبخة اي يقال لها بخ بخ اعجابا بها فقلب واحسن من ذلك مخبجبة بالجيم اي عظيمة الجنوب • وقد مضى ذكره • وخباب اسم • وخبيب بن عبد الله بن الزبير • وكان عبد الله يكنى بابي خبيب • قال الراعي

• ما ان اتيت ابا خبيب وافدا • يوما اريد لبيعتي تبديلا •

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه • وقيل هما عبد الله واخوه مصعب • قال حميد الارقط

• قدني من نصر الخبيبين قدي • فمن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم • وقال ابن السكيت يريد ابا خبيب ومن كان على رايه

خنب الخنب القصير • قال الشاعر

• فادرك الاعجي الدنور الخنبا • بسد شدا داخا ملهبا •

قال ابن سيده وانما اثبت الخنب ها هنا • وان كانت النون لا تزاد ثانية الا بثبت • لان سيبويه ذهب الى ان يكون في الكلام فعلل ومذهب ابي الحسن رباعي لان النون لا تزاد عنده الا بثبت • وفعلل عنده موجود كجذب ونحوه • وذكره الازهري رحمه الله في الرباعي • قال ابن الاعرابي الخنب والخنب نوف الجارية قبل ان تخفض • قال والخنب المخنث ايضا

خرنب خرنب الشي قطعه وخرنبه بالسيف عضاه اعضا وخرنب موضع •

خنثعب الخنثعبة والخنثعبة والخنثعبة الناقة الغزيرة اللبن • سيبويه النون في خنثعبة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت اصلا لكانت خنثعبة كجردحل وجردحل بنا معدوم والخنثعبة اسم للاست عن كراع •

خذب خذبه بالسيف يخذبه خذبا ضربه • وقيل قطع اللحم دون العظم الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم • قال العجاج

• نضربا بجمعهم اذا اجلحوا • خوادبا اهون من الاثم •

ابو زيد خذبته اي قطعته • وانشد

• بيض بايديهم بيض مولة • للهام خذب وللاعناق تطبيق •

وقيل الخذب هو ضرب في الراس ونحوه • والخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يفسد في الصحاح بالناب • ونحبه خاذبه شديد • يقال اصابته خاذبة اي شجة شديدة • وضربه خذبا اجهزت على الجوف وطعنه

خذبا واسعة • وقيل لبنة قال كعب بن مالك الانصاري

• خذبا بجيرتها كانه مهند • ما في الحد بين صار مرد في رونق •

قال ابن بري صواب انشاده خذبا بالنصب لان قبله

• في كل سابغة يحط فضولها • كالنهي هبت ريحه المترقرق •

فخذبا على هذا صفة لسابغة وعلامة الخفض فيها الفتحة • ومعنى يحفزها يدفعها ويجادا السيف حمائله ابن الاعرابي ناب خذب وسيف خذب وضربة خذبا متسعة طويلة • وسنان خذب • قال بشر

• على خذب الانياب لم يتثلم • ابن الاعرابي الخذبا العقول من كل الحيوان • وخذبته الحية تخذبه خذبا عضته • وخذبت الحية نهشت • وفي لسانه خذب اي طول وخذب الرجل كذب • والخذب الهوج رجل خذب واخذب ومخذب اهوج والمراة خذبا • يقال كان لنعامة خذب وهو المدرك الثار اي كان اهوج ونعامة لقب بيهس • والاخذب الذي لا يتمالك من الحمق • قال امرئ القيس

• ولست بطياخة في الرجال • ولست بخزرافة اخذبا •

والخزرافة الكثير الكلام الخفيف • وقيل هو الرخو والاخذب الذي يركب راسه جراة الاصمعي من امثالهم في المثالب • توطئو وقع القوم في وادي خذبات • قال وقد يقال ذلك بينهم اذا جاز واعن القصد والخذب الشيخ والخذب العظيم • قال

• خذب يغنيق السرح عنه • كانما يهدر كابية من الطول ماخ •

ورجل خذب مثال هجف اي ضخم وجارية خذبة • وفي صفة عمر رضي الله عنه خذب من الرجال كانه راعي الغنم الخذب بكسر الخا وفتح الذال وتشديد البا العظيم الجافي • وفي شعر حميد بن ثور

• وبين نسعيه خذبا ملبدا • يريد سناما عظيما وجنبه اي انه ضخم غليظ • وفي حديث ام عبد الله بن نوفل

• لانكحن ببه • جارية خذبه •

والخذب الضخم من النعام • وقيل من كل شي • وبعير خذب شديد صلب ضخم قوي • والاخذب الطويل والخذب والخذبة الطول واقبل على خيذبته اي على امره الاول • وخذ في خذبتك وقد بتك اي فيما كنت فيه • ورواه ابو تراب في هدبتك وقد بتك بالغا • ابو زيد اقبل على خيذبتك اي على امرك الاول وتركته وخيذبته اي ورايه القرا • يقال فلان على طريقة صالحة وخيذبة وسرجوجة وهي الطريقة • وخذب موضع بر مالد بني سعد • قال

• بحيث ناصا الخبرات خيذبا • والخيذب الطريق الواضح • حكاه الشيباني • قال الشاعر

• يعدو الجواد بها في كل خيذبة • كما يشق الي هداته البرق •

خذلب الخذلبة مشية فيها ضعف • وناقة خذلب مسنة مسترخية فيها ضعف

خذعب خذعبه بالسيف وتخذعبه ضربه •

خرب الخراب ضد العمران والجمع اخربة خرب بالكسر خرابا فهو خراب واخربه وخربه والخربة موضع الخراب والجمع خربات وخرب ككلم جمع كلمة • قال سيبويه لا يكسر فعله لقلتها في كلامهم • ودار خربة واخربها صاحبها • وقد خربه المخرب تخريبا • وفي الدعا اللهم مخرب الدنيا ومعمر الاخرة اي خالقها للخراب • وفي الحديث من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان تترك الموضع خربا والتخريب الهدم • والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يفعله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشا عمارتها • وفي حديث بنا مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت • قال ابن الاثير

الحزب يجوز ان يكون بكسر الحا وفتح الزا جمع حزبة كنبقة ونبق ويجوز ان يكون جمع حزبة بكسر الحا وسكون
الزا على التخفيف كنبقة ونبق ويجوز ان يكون الحزب بفتح الحا وكسر الزا كنبقة ونبق وكلمة وكلم
قال وقد روي بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا بيوتهم سدد
للمبالغة او لفشو الفعل • وفي التنزيل العزيز يخربون بيوتهم من قراها بالتشديد فمعناه يهدمونها ومن
قرا يخربون فمعناه يخرجون منها ويتركونها • والقراءة بالتخفيف اكثر • وقرا ابو عمرو وحده يخربون
بتشديد الرا • وقرا سائر القرا يخربون مخففا واخرب يخرب مثله وكل ثقب مستدير خربة مثل ثقب الاذن
وجمعها خرب • وقيل هو الثقب مستديرا كان او غير ذلك • وفي الحديث انه ساله رجل عن اتيان النسا
في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى
واحد وكلها قد روي • والمخروب المثقوق • ومنه قيل رجل اخرب للمشقوق الاذن • وكذلك اذا
كان مثقوبها فاذا الخرم بعد الثقب فهو اخرم • وفي حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك
الثقبة هي الخربة • وخربة السندي ثقب شحمة اذنه اذا كان ثقبا غير مخروم • فان كان مخروما قيل خربة السندي
انشد ثعلب قول ذي الرمة • كانه حبشي يبتغي اثرا • ومن معاشر في اذانها الخرب •
يريد هو فقال يصف ثورا شبهه برجل حبشي لسواده • وقوله يبتغي اثرا لانه مدلي الراس وفي اذانها
الخرب يعني السند • وقيل الخربة سعة ثقب الاذن • واخرب الاذن خربتها اسم كالفكل • وامه خربا
وعبد اخرب • وخربة الابرة وخربتها خرتها • والخرب مصدر الاخرب وهو الذي فيه شق او ثقب مستدير
وخرب الشي يخربه خربا ثقبه او شقه • والخربة عروة المزادة • وقيل اذنها والجمع خرب وخروب هذه
عن ابي زيد نادر وهي الاخراب والخرابة كالخربة • وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل
قال يقلدها خرابة • قال ابو عبيد والذي يعرف في الكلام انها الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة
لاستدارتها • قال ابو عبيدة لكل مزادة خربتان وكليتان • ويقال خربان وعزلاوان الكليتين
ويروي قوله في الحديث يقلدها خرابة بتخفيف الرا وتشديدها • قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب
ان عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها • وكل ثقب مستدير خربة • وفي حديث عبد الله ولا الاشتر
الخربة يعني العورة • والخربا من المعز التي خربت اذنها وليس خربتها طولا ولا عرضا • والاذن خربا مشقوقة
وعبد اخرب مشقوق الاذن • والخرب في الهرج ان يدخل الخزامي الكف معا فيصير مفاعيلن فينتقل الى
المفتعل الى مفعول وبيته • لو كان ابو بشر امير ارضيناه • فقوله
لو كان مفعول • قال ابو اسحق سمي اخرب لذهاب اوله واخره فكان الخراب لحقه لذلك • والخربان
مغرز راس الفخذ • الجوهري الخرب ثقب راس الورك • والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد تشدد
وخرب الورك وخربة لغة والجمع اخراب وكذلك الخربة والخرابة والخرابة • والاخراب
اطراف اعيار الكتفين السفل • والخربة والخربة والخرب والخرب الفساد في الدين وهو من ذلك •
وفي الحديث المحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربه • قال ابن الاثير الخربة اصلها العيب • والمراد بها هاهنا
الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة • والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى
غيرها اتساعا • قال وقد جا في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية • قال وقال
الترمذي وقد روي بجزية • قال فيجوز ان يكون بكسر الحا وهو الشي الذي يستحيى منه او من الهوان والفضيحة
قال ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها • ويقال ما فيه خربة اي عيب • ويقال
الخارب من شدائد الدهر • والخارب اللص ولم يخص به سارق الابل ولا غيرها • وقال الشاعر فيمن خصه
ان بها اكتل او رزاما • خويربين ينقفان الهاما •

الاكلا

الاكلوا الحيالة ما شدة العيش والرزام الرزال • قال ابو منصور اكتل ورزام بكسر الرا رجلان خاربان
اي لصان • وقوله خويربان اي هما خاربان وصغرهما يعني اكتل ورزاما • ونصب خويربين على الذم والجمع
خراب • وقد خرب يخرب خرابة • الجوهري خرب فلان بابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة • وقال
اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب خربا وخروبا وخرابة وخرابة اي سرقها • قال ابن سيده جامعه يا بالبا
وقال مرة خرب فلان بالابل لصا • وانشد •
اخشى عليها طيبا واسدا • وخاربين خربا فمعدا •
لا يحسبان الله الا رقدا • وكالخارب والحزابة جبل من كتف
او نحوه • وخلية مخربة فارغة لم يعسل فيها • والخارب خروق كبيوت الزنابير واحدها خروب • والخاربب
الثقب المهيأة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها • وخروب القادح الشجرة ثقبها • وقد قيل ان هذا نابغي
وتذكره • والخرب بالعنبر منقطع • الجمهور من الرمل وقيل منقطع الجمهور من المشرف من الرمل ينبت الغضا
والخرب حد من الجبل خارج • والخرب الخفض من الارض وبالوجهين فسر قول الراعي •
فما ظلت حتى اجائمه الى خرب لا في الحسيفة تارقه •
وما خرب عليه احد اي ما كلمة قبيحة • ويقال ما رايت من فلان خربة وخربا منذ جاورنا اي فسادا في دينه او
شينا • والخرب من الفرس الشعر المختلف وسط مرفقه • ابو عبيدة من دوائر الفرس ايرة الخرب وهي التي
الدائرة التي تكون عند الصفرين دوائر الصفرين هما اللتان عند الجنبين والعصبين • الاصمعي الخرب الشعر
المتشعث في الخاصرة • وانشد •
طويل الحد اسليم الشطا • كبير المراح صليب الخرب •
والحداة سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه • والخرب ذكر الحبارى وقيل هو الحباري كله والجمع خراب
واخراب وخربان عن سيبويه • ومخربة حي من بني تميم او قبيلة • ومخربة اسم • والخروبة موضع النسبة اليه
خرابي على غير قياس وذلك ان ما كان على فعيلة فالنسب اليه يطرح اليا الا ما شذ كهذا او نحوه • وقيل خروبة
موضع بالبصرة تسمى بحيوة الصغرى • والخرنوب والخروب بالتشديد نبت معروف واحدته خرنوبة
وخروبة ولا تقل الخرنوب بالفتح • قال وراهم ابدلوا النون من احدى الرايين كراهية التضعيف كقولهم
انما هي اجانه • قال ابو حنيفة رحمه الله هما ضربان • احدهما الينبوت وهي هذا الشوك الذي يستوقد
به يرتفع الذراع ذو افنان • وحمل احمر خفيف كانه نفاخ وهو بشع لا يوكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر
الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يوكل وله حب كحب الينبوت الا انه اكبر وثمره طوال كالثنا العقار
الا انه عريض ويتخذ منه سويق ورب التهذيب والخروبة هي الينبوت • وقيل الينبوت الخشخاش • قال
وبلغنا في حديث سليمان على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام انه كان يبيت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها
ما انت فتقول شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دوا من داء كذا فيامر بها فتقطع ثم تعرف ثم يكتب على الشجرة اسمها
ودوا وهي حتى اذا كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما انت فقالت انا الخروبة وسكتت فقال سليمان الان
اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات • وفي الحديث ذكر الخربة
بفتح الخا معجمة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير • وخروب واخرب موضعان • قال الجميح
ما لاميمة امست لا تكلمنا • مجنونة ام احست اهل خروب •
مرت براكب ملهوز فقال لها • ضري الجميح ومسيه بتعذيب •
يبرو لطي بعرها عني فكانها انتظر الي راكب قد اقبل من اهل خروب •
خروب اسم •

خدب

خرشب الخرشب اهمله ابن الاعرابي الخرشب بالخا الطويل السمين •

خرعب الخرعوبة القطعة من القرعة والقثا والشحم • والخرعبة والخرعوب والخرعوبة الغصن لسنته • وقيل هو القضيب السابق الغض • وقيل هو القضيب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد • والخرعبة الشابة الجسيمة • في قوام كانها الخرعوبة • وقيل هي الجسيمة اللحيمة • وقيل الخرعبة الرخصة اللينة الحسنة الخلق • وقيل هي البيضا وامراة خرعبة وخرعوبة رقيقة العظم كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرعب كذلك • الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة • وقال الليث الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب الاغصان من نبات سنتها • والغصن الخرعوب المتثني • قال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة • كخرعوبة البانة المنفطر •

ورجل خرعب طويل في كثرة من لحمه وجمل خرعوب طويل في حسن خلق • وقيل الخرعوب من الابل العظيمة الطويلة

خرنب الازهري في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوت يسميه صبيان اهل العراق القثا الشامي وهو يابس اسود • النهاية لابن الاثير • وفي قصة محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خرنبا وهي بفتح الخا وسكون الرا وفتح النون وبالبا الموحدة والمد موضع من ارض مصر صانها الله تعالى •

خزب الخزب تهيج في الجلد كهيئة الورم من غير الم خزب جلده خزبا فهو خزب وتخزب ورم من غير الم • وخزب ضرع الناقة والشاة بالكسر خزبا وتخزب ورم • وقيل يبس وقل لبنه • وقيل اذا كان فيه شبه الرهل • وفي الصحاح خزبت الناقة بالكسر تخزب خزبا ورم ضرعها وناقة خزبا وكذلك الشاة • وناقة خزبة وخزبا وارمة الضرع • وقيل الخزب ضيق احاليل الناقة والشاة من ورم او كثرة لحم • والخزبا الناقة التي في رحمها نابل يبادي بها • قال ابو حنيفة رحمه الله خزب البعير خزبا سمن حتى كان جلده وارم من السمن وبعير خزاب اذا كان ذلك من عادته • ابو عمرو العرب يسمي معدن الذهب خزبه • وانشد

فقد تركت خزبة كل وغد • تمشي بين خاتام وطاقة •

والخزب والخزبا اللحم الرخص اللين والخزبة اللحمة الرخصة اللينة • ولحم خزب رخص • وكل لحمة رخصة خزبة • والخزبا ذباب يكون في الروض • والخازباز ذباب ايضا • والخزب الخزف في بعض اللغات •

خزرب الخزربة اختلاط الكلام وخطله •

خزنب خزنب اللحم والحبل قطعه قطعا سريعا •

خشب الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة وشجر وخشب وخشب وخشبان • وفي حديث سلمان كان لا يفقه كلامه من شدة عجمته • وكان يسمي الخشب الخشبان • قال ابن الاثير وقد انكر هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحا والخشبان جمع خشب كحمل وحملان • قال

كانهم بجنوب القاع خشبان •

قال ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية والقياس • وبيت خشب ذو خشب والخشابة باعتها • وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانهم خشب مسندة • وقرئ خشب باسكان الشين مثل بدنة وبدن • ومن قال خشب فهو مثل ثمرة وثمر اراد والله اعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار ووعي ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب • وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل لا يصلون كان جثثهم خشب مطرحة وتجمع الخشب وتسكن تخفيفا • والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وتخشبت الابل اكلت الخشب • قال الراجز ووصف ابلا

حرقها من النجيل اسهمه • افنانه وجلت تخشبه •

ويقال

الابل تخشب عيدان الشجر اذا تناولت اغصانه • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه كان يصلي خلف الخشبية • قال ابن الاثير هم اصحاب المختار ابن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية • قيل لانهم حفظوا خشبة زيد ابن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير • والخشيبة الطبيعة • وخشب السيف يخشبه خشبا فهو مخشوب وخشيب طبعه • وقيل صقله • والخشيب من السيوف الصقيل • وقيل الخشن الذي قد برد ولم يصقل ولا احكم عمله ضد • وقيل هو الحديث الصنعة • وقيل هو الذي بدي طبعه • قال الاصمعي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل • وانما اصله برد قبل ان يلين • وقول صخر الغي

وصارم اخلصت خشيبته • ابيض مهو في متنه ربد •

اي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين • قال ابن جني فهو عندي مقلوب من موه لانه من الما الذي لامه ها بدليل ظهوره في جمع امواه • والمعنى فيه انه ارق حتى صار كالما في رقته قال وكان ابو علي الفارسي يرى ان امهاه من قول امرئ القيس

راشه من ريش ناهضة • ثم امهاه على حجره •

قال اصله اموهه ثم قدم اللام واخر العين اي ارقه كرقة الما • قال ومنه موه فلان على الحديث اي حسنه حتى كانه جعل عليه طلاوة وما والربد شبه مدب النمل او الغبار • وقيل الخشيب الذي في السيف ان ينتقي سنانا او سيفا املس فيتخذ الكزبة • فان كان فيه شعب او شقاق او حدب ذهب به واملس • قال الاحمر قال لي اعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيفي قال نعم الا اني لم اخشبه • والخشابة مطرق دقيق اذا اصلح الصيقل السيف وفرغ منه اجراها عليه فلا يغيره الحفن عن الهجري • والخشب الشحذ وسيف خشب مخشوب اي محدد • واختشب السيف اتخذه خشبا انشده ابن الاعرابي

ولا قتلوا الا بسي عزو ورهطه • بما اختشبوا من معضد وددان •

ويقال سيف مشقوق الخشيبة يقول عرض حين طبع • قال ابن مرداس

جمعت اليه نثرتي ونجيبتي • ورمحي ومشقوق الخشيبة صارما •

والخشيبة البردة الاولى قبل الصقال • وانشد

وقرم مثل ما خشبا •

اي ما اخذ لا يتنوق فيه ياخذه من ههنا وههنا • وقال ابو حنيفة رحمه الله خشب القوس يخشبها خشبا عملها العمل الاول وهي خشب من قسي خشب وخشايب • وقدح مخشوب وخشيب منحوت • قال اوس في صفة جبل

فخلخلها طورين ثم افاضها • كما ارسلت مخشوبة لم تقوم •

ويروى تقوم اي تعلم • والخشيب السهم حين يبرى البري الاول • وخشبت النبل خشبا اذا بريتها البري الاول ولم تفرغ منها وتقول الرجل للنبال افرغت من سهمي فيقول قد خشبته اي قد بريته البري الاول ولم اسوه فاذا فرغ قال قد خلقته اي لينته من الصفاة الخلقا وهي الملسا • وخشب الشعر يخشبه خشبا اي يمره كما يجيئه ولم يتانق فيه ولا يتعمل له • وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم يحكمه ولم يجوده • والخشيب الردي والمتنقي • والخشيب اليابس عن كراع • قال ابن سيده واراه قال الخشيب والخشيبي وجهه خشبا اي كريهة يابسة • والجبهة الخشبا الكريهة وهي الخشيبة ايضا • ورجل اخشب الجبهة • وانشد

اما تراني كالوبيل الاعصل • اخشب مهزولا وان لم اهزل •

والاكمة خشبا وارض خشبا وهي التي كان حجارتها منثورة متدانية • قال روبة

بجل خشبا وكل سغ •

وقول ابي النجم

اذا علون الاخشب المنطوحا •

يريد كانه نطح • والخشيب الغليظ الخشن من الجبال وقد اخشوشب اي صار خشبا وهو الخشن • ورجل خشيب عاري العظم بادي العصب

والخشيب من الابل الجافي السمج المتفاني الخلق وجمل خشيب اي غليظ • وفي حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب
جمع الاخشب والحراجيج جمع حرجوج وهي الناقة الطويلة • وقيل الضامرة • وقيل الحادة القلب • وظليم خشيب
اي خشن • وكل شي غليظ خشن فهو اخشب وخشب وتخشبت الابل اذا اكلت اليبيس من المرعى • وعيش خشب
غير متانق فيه وهو من ذلك • واخشوشب في عيشه تقشف • وقالوا اخشوشبوا اي اصبروا على جهد
العيش • وقيل تكلفوا ذلك ليكون اجلد لكم • وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وتمعددوا قال هو
الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد • ويروي واخشوشنوا من العيشة الخشنا
ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله • ويروي بالجيم والخاء
المعجمة والنون • يقول عيشوا عيش معد يعني عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه وعيشة العجم
فان ذلك يقعد بكم عن المغازي • وجمل اخشب خشن عظيم • قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل

يخب فوق الشول منه اخشبا •

والاخشب من الجبال الخشن الغليظ • ويقال هو الذي لا يرتقى فيه • والاخشب من القف ما غلظ وخشن وتحجر والجمع الاخاشب لانه غلب
عليه الاسماء وقد قيل في مونثه الخشبا • قال كثير عزة

يبو فيبعد وامن قريب اذا اعدا • ويكمن في خشبا عن مقيلها

فاما ان تكون اسما كالعلقاء واما ان تكون صفة على ما يطرد في باب افعل والاول اجود في قولهم في جمعه
الاخاشب في قول كثير الغبيطة والاول اعرف • والخشباء الجبال الخشن التي ليست بضخام ولا صغار
ابن الانباري ومعنا في خشباء شديدة وهي ارض فيها حجارة وحصى وطين • ويقال في عنى اوهي الطين
الخالص الذي يقال له الحر خلوصه من الرمل وغيره والحصا الحصى الذي يحجب • والاخشبان جبلا
مكة • وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول اخشباها مكة جبلاها • وفي الحديث ان
جبريل قال يا محمد ان شيت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي صلى الله عليه وسلم وجزاه خيرا عن
رفقه باسته ونصحه لهم واشفاقه عليهم هما الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل
مشرف على قعيقعان • والاخشب كل جبل خشن غليظ • والاخاشب جبال القمان • والاخاشب الصمان جبال اجتمعن
بالصمان في محلة بني تميم ليس قربها اكمة ولا جبل • وصليب الصمان مكان خشب اخشب غليظ وكل جبل خشن
اخشب وخشب • والخشب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب ومخشوب • ابو عبيد
المخشوب المخلوط في نسبه • قال الاعشى

وافل حرشع تراه • كثيل الربل لا معرف ولا مخشوب

قال ابن بري اورد الجوهري عجز هذا البيت لا معرف ولا مخشوب • قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب
بالخفض وبعده

تلك خيلي منه وتلك ركابي • هن صفر اولادها كالزبيب

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحكم تعليمه مشبه بالجفنة المخشوبة وهي التي لم يحكم
صنعتها • قال ولم يعرف الراس احد بالمخشوب الا الاعشى ومعنى افل ضامر وحرشع منتفخ الجنبين والربل
ما تربل من النبات في القيظ • وخرج من تحت اليبيس منه نبات اخضر • والمقرف الذي داني الهجنة من قبل
ابيه • وخشبت الشي بالشي خلطته به وطعام وخشب ابتاع له • الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون ان
الله لا يتكلم ويقولون القران مخلوق • والخشاب بطون من بني تميم • قال جرير

الثعلبية العوارس ام رياحا • عدلت بهم طهية والخشابا

ويروي ام رياحا وبنو رزام بن مالك بن حنظلة • يقال لهم الخشاب • واستشهد الجوهري ببيت جرير
هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لب وذو خشب موضع • قال الطرماح • اق

اوكالعنى خاثر اذ قال ما ملكت كفاي الناس هي يوم ذي خشب •

وفي الحديث ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب

خصب

الخصب نقيض الجدب وهو كثرة العشب ورفاغة العيش • قال الليث رحمه الله
والاخصاب والاختصاب من ذلك • قال ابو حنيفة رحمه الله والكلاه من الخصب والجراد من الخصب والماليه
خصبا اذا وقع ايديهم وقدحت العشب وامنوا معرته • وقد خصبت الارض وخصبت خصبا فهي خصبة واخصبت
اخصابا • وقول الشاعر انشده سيبويه رحمه الله

لقد خشيت ان ارى جدبا • في عامنا ذا بعد ما اخصبا

رواه هنا بفتح الهمزة هو كاكرم واحسن الا انه قد يجي في الوقف الحرف حرفا اخر مثله فيشدد حرصا على البيان
ليعلم انه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله اذا اطلق البا ان لا يثقلها
ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما هو على اللفظ لم يحفل بالالف التي زيدت عليها اذ كانت غير لازمة فثقل
الحرف على من قال هذا خالد وفرج ويجعل فلما لم يكن التثقيل لازما لان الخفيف والجر يزيلانه لم يبال به قال
ابن جني وحدثنا ابو علي ان ابا الحسن رواه ايضا بعد ما اخصبا بكسر الهمزة وقطعها ضرورة واجراه مجرى الخفر
والازرق وغيرهم من افعل وصف الابيكر • وان كان افعل للالوان • الا تراهم قد قالوا اصواب واملاس
والدعوى والفتوى • وانشدنا ابو زيد بن الحكم

سعد حليلاي كشكلك شكله • فان خليلا حالها مقتوي

قال مقتوي مفعل من القتو وهو الخدمة وليس مشتق بمفعل من القوة ولا من القواء البين • ومنه قول عمرو بن
كلثوم

متى كنا لامك مقتوينا •

ورواه ابو زيد ايضا مقتوينا بفتح الواو ومكان مخصب وخصيب وارض خصب والارض خصب الجمع كالواحد وقالوا ارضون
خصبة بالكسر وخصبة بالفتح • فاما ان يكون خصبة مصدرا وصف • واما ان يكون مخففا من خصبة
ولذلك قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي كما قالوا ابلد سبسب وبلد سباسب ورمح اقصاد وثوب اسمال واخلاق
وبرمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كانهم جعلوه اجزا • وقال ابو حنيفة رحمه الله اخصب الارض خصبا
واخصابا • قال وهذا ليس بشي لان خصبا فعل واخصبت افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت • وحكي
ابو حنيفة رحمه الله ارض خصيبة وخصب وقد اخصبت وخصبت • قال ابو حنيفة الاخيرة عن ابي عبيدة
وعيش خصب مخصب • واخصب القوم نالوا الخصب وصاروا اليه • واخصب جناب القوم وهو ما حولهم
وفلان خصيب الجناب اي خصيب الناحية والرحل اذا كان كثير خير المنزل • ويقال انه خصيب الرحل وارض
مخصاب لا تكاد تجدب كما قالوا في ضدها مجداب • ورجل خصيب بين الخصب رحب الجناب كثير الخير ومكان
خصيب مثله • وقال لبيد

هبطا تباله مخصبا اهضامها •

والمخصبة الارض المكلية • والقوم ايضا مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم • واخصبت
الشاة اذا اصابت خصبا • واخصبت العضاة اذا جرى الماء في عيدانها حتى يبتل بالورق • التهذيب
الليث اذا جرى الماء في عود العضاه حتى يبتل بالورق • قيل قد اخصبت وهو الاخصاب • قال الازهري
هذا التصحيف منكر وصوابه الاخضاب بالضاد المعجمة • يقال خضبت العضاه واخضبت • الليث والخصبة
بالفتح الطلعة في لغة • ويقال هي النخلة الكثيرة الحمل في لغة • وقيل هي النخلة الدقل يحفر به والجمع
خصب وخصاب • قال الاعشى

وكل كميت كجذع الخصاب • يردي على سلطات لثم

وقال ايضا

كان على انسائها عدق خصبة • تدلى من الكافور غير مكمم

اي غير مستور • قال الازهري رحمه الله اخطا الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند اهل البحرين

الذ قيل الواحدة خضبة والعرب تقول النعد الابيض الا بالخضاب لكثرة حملها الا ان يخرط اردي وما قال احد انا الطالة
يقال لها الخضبة ومن قاله فقد اخطا • وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة
نعلفها ابلنا وحميرنا الخضبة الدقل وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل • والخضب الجانب من كراع والجمع اخضاب
والخضب حية بيضا تكون في الجبل • قال الازهري رحمه الله وهذا تصحيف وصوابه الحضب بالحا والضاد
قال ومثل الحروف وما شاكلها ارها منقولة من صحف سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف
العربية فصحف وغير فاكثر • والخضيب نعت رجل من العرب •

خضب

الخضاب ما يخضب بالحنا والكتم ونحوه وفي الصحاح الخضاب ما يختضب به
واختضب بالحنا ونحوه • وخضب الشي يخضبه خضبا وخضبه غير لونه بحمرة او صفرة او غيرهما • قال الاعشى

• ارى رجلا منكم اسيفا • كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا •

ذكر على ارادة العضو او على قوله •

• فلا مزنة ودقت ودقها • ولا ارض ابقل ابقالها •

ويجوز ان تكون صفة للرجل او حالا من المضمر في يضم او المخفوض في كشحيه • وخضب الرجل شيبه بالحنا يخضبه
والخضاب الاسم • قال السهيلي عبد المطلب اول من خضب بالسواد من العرب • ويقال اختضب الرجل واختضبت
المراة من غير ذكر الشعر وكلما غير لونه فهو مخضوب وخضيب • وكذلك الانثى يقال كف خضيب وامراة خضيب
الاخيرة عن اللحياني والجمع خضب • التهذيب وكل لون غير لونه بحمرة فهو مخضوب • وفي الحديث بكى حتى خضب
دمعه الحصا • قال ابن الاثير اي بلها من طريق الاستعارة • قال والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكا
حتى احمر دمعه فخضب الحصا • والكف الخضيب نجم على التشبيه بذلك • وقد اختضب بالحنا ونحوه وتخضب واسم
ما يختضب به الخضاب والخضبة مثال الهمزة المراة الكثيرة الاختضاب • وبنان خضيب مخضب شدد للمبالغة
الليث والخاضبة من النعام غرم • والخاضب الظليم الذي اغتلم فاحمرت ساقاه • وقيل هو الذي قد
اكل الربيع فاحمر ظنبوباه او اصفرا او اخضرا • قال ابو دواد

• لها ساقا ظليم خاضب فوجي بالرعب • وجمعه خواضب

وقيل الخاضب من النعام الذي اكل الخضرة • قال ابو حنيفة اما الخاضب من النعام فيكون من ان الانوار تصبغ
اطراف ريشه وتكون من ان وظيفيه يحمران في الربيع من غير خضب شي وهو عارض يعرض للنعام فتحمر اوظفته اذا اكل
الاساريع احمرت رجلاه ومنقاره احمرار العصفر • قال ولو كان هذا هكذا لكان ما لم يوكل منها الاساريع
لا يعرض له ذلك • وقد زعم رجال من اهل العلم ان البسر اذا ابدا احمر بقا وظيفا الظليم حمرا ان لم يكن انتهب
حمرة البسر انتهبت حمرة وظيفيه فهذا اعلى هذا اعرف وجهه وليس من اكل الاساريع • قال ولا اعرف النعام تاكل
الاساريع • وقد حكي عن ابن الدقيش الاعرابي انه قال الخاضب من النعام الذي اذا اغتلم في الربيع اخضرت
ساقاه خاصة في الذكر والظليم اذا اغتلم احمرت عنقه وصدره وفخذاه الجلدة لا الريش حمرة شديدة ولا يعرض
ذلك للانثى ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة • قال وليس ما قيل من اكله الاساريع بشي لان ذلك
يعرض للاجنة من البيوت التي لا ترى اليسروع البتة ولا يعرض ذلك لاناثها • قال وليس هو عندي
الا من خضب النور لو كان كذلك لكان يبيض ويحمر ويكون على قدر الوان النور والبقل وكانت الخضرة
تكون اكثر لان البقل اكثر من النور ولا زاهر حين وصفوا بالخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة اكثر
ما وصفوا ومن اي ما كان فانه يقال له الخاضب من اجل الحمرة التي تعتريه في ساقيه • والخاضب وصف له غالب
يعرف به فاذا قالوا خاضب علم انه اياه يريدون • قال ذو الرمة

• اذاك ام خاضب بالسي مرتعه • ابو ثلاثين امسى فهو منقلب •

فقال

فقال ام خاضب ولم يقل ام ظليم خاضب كما قال اذاك ام ظليم كان شواهد الكلمة قول ابي حنيفة رحمه الله قال وقد وهم في قوله
به لان سيبويه انما حكاه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا بالعرب • وقوله
وصف له غالب لا يكون الوصف علما انما اراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما يقول الحرث
والعباس • ابو سعيد يقال للظليم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه اذا تربع وهو في العشب يترع ويبيض ساقاه
ويقال الثور الوحشي خاضب اذا اختضب بالحنا واذا كان ليس الجنا فقيل صبغ شعره ولا يقال خضبه • وخضب
الشجر يخضب خضوبا وخضب واخضوضب اخضر • وخضب النخل خضبا اخضر طلعه واسم تلك الخضرة
الخضب والجمع خضوب • قال ابن ثور

• فلما غدت قد قلصت غير حشوة • من الجوف فيه علقة وخضوب •

وفي الصحاح

• مع الجوف فيها علقة وخضوب • وخضب الارض خضبا طلع نباتها واخضر وخضبت
الارض اخضرت والعرب تقول اخضبت الارض اخضابا اذا ظهر نبتها • وخضب العرفط والسمر سقط ورقه
واحمر واصفر • ابن الاعرابي يقال خضب العوسج وادبى اذا ادرق وخلع العضاه • قال وادرق الرمث
والخبط وارسم الشجر وارمش اذا اورق واحدر الشجر واجدر اذا اخرج ورقه كانه حمص • والخضب الجديد
من النبات يصيبه المطر فيخضر • وقيل الخضب ما يظهر في الشجر من خضرة عند ابتداء الايراق وجمعه
خضوب • وقيل كل بهيمة اكلت بني خاضب وخضبت العضاه واخضبت • والخضوب النبت الذي يصيبه
المطر فيخضب ما يخرج من الطين • وخضوب القتاد ان يخرج فيه وريقه عند الربيع ويد عيدانه وذلك
في اول نبته • وكذلك العرفط والعوسج ولا يكون الخضوب في شي من انواع العضاه غيرها • والمخضب بالكسر
شبه الاجانة تغسل فيه الثياب • والمخضب المركن ومنه الحديث انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني

خضرب

الخضربة اضطراب الما وما اضطرب يموج بعضه في بعض ولا يكون ذلك الا في غدير
او واد • قال ابو الهيثم رجل خضرب اذا كان منتفخا بالمياه متنفشا • وانشد لطرفه

• وكان برئ من الحجخضرب • وليس لذا عند الغرائر جول • قال ابو منصور لكن انشد بالحا والضاد

ورواه ابن السكيت الحجخضرب بالحا والخا وقد تقدم •

خضعب

الخضعب الخضم الشديد والخضعبة المراة السمينة والخضعبة الضعيف وتخضعب امرهم اختلط وضعف

خضلب

تخضلب امرهم ضعف كتخضعب •

خطب

الخطب الشان او الامر صغر او عظم • وقيل هو سبب الامر يقال له ما خطبك اي ما امرك وتقول
هذا خطب جليل وخطب يسير • والخطب الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال • ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر
والشان • وفي حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير • وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم
ايها المرسلون وجمعه خطوب • فاما قول الاخطل • كلمع ايدي مثاكيل مسلبة • يندبن ضرس بنات الدهر والخطب
انما اراد الخطوب فحذف تخفيفا وقد يكون من باب رهن ورهن • وخطب المراة يخطبها خطبا وخطبة بالكسر الاولى عن اللحياني
وخطيبي • وقال الليث الخطيبي اسم • قال عدي بن زيد يذكر قصة جذيمة الابرش وخطبته الزبا •

• لخطيبى التي غدرت وخانت • وهن ذوات غائلة لحينا • قال ابو منصور رحمه الله هذا خطا محض خطيبي

ها هنا مصدر كالخطبة هكذا قال ابو عبيد والمعنى لخطبة زبا وهي امراة غدرت بجذيمة الابرش حين خطبها فاجابته
وخاست بالعهد فقتلته وجمع الخاطب خطاب الجوهري الخطب الخاطب والخطيبي الخطبة • وانشد بيت عدي بن زيد
واختطبه وخطبه عليه والخطب الذي يخطب المراة وهي خطبه التي يخطبها والجمع اخطاب • وكذلك الخطبة وخطبة
الغنم عن كراع • وخطبه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها الزجاج في قوله تعالى من خطبة النسا
الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قولك انه لحسن القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة

إذا كان يخطبها ويقول الخاطب خِطب فيقول المخطوب إليهم نِكح وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكانت امرأة من العرب يقال لها أم خارجة يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول خِطب فتقول نِكح وخطب فيقال نكح ورجل خطّاب كثير التصرف في الخطبة • قال •

برّح بالعينين خطّاب الكُثَب • يقول إني خاطب وقد كذب • وإنما يخطب عُسًّا من حلب •

واختطب القوم فلانًا إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم • قال أبو زيد إذا دعا أهل المرأة الرجل إليها ليخطبها فقد اختطبوا اختطابًا • قال وإذا أرادوا تنفيق أيّمهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فإذا ردّ عنه قالوا كذب لقد اختطبناه فما خطب إلينا • وقوله في الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد • فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي • وفي الحديث إنه لحريّ إن خطب أن يخطَّب أي يجاب إلى خطبته • يقال خطب فلان إلى فلان فخطّبه وأخطبه أي أجابه • والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابًا وهما يتخاطبان الليث والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على المنبر واختطب يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة • قال أبو منصور والذي قال الليث إن الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر • الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطب فيهما • قال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرًا • قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر • وذهب أبو إسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر • قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية أولًا وآخرًا ولو أراد مرة لقال الضغطة • ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية • قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبني فلان على قطعة من الأرض يريد أرضًا مفروزة • ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء • وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبًا • وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح • وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أأنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن التهذيب • قال بعض المفسرين في قوله تعالى وفصل الخطاب قال هو أن يحكم بالبينة أو اليمين • وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل الخطاب أما بعد وداود أول من قال أما بعد • وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء • وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا • والخطبة لون يضرب إلى الكدرة مشرب حمرة في صفرة كلون الحنظلة الخطباء قبل أن تيبس • وكلون بعض حمر الوحش والخطبة الخضرة • وقيل غبرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطبًا وهو أخطب • وقيل الأخطب الأخضر يخالطه سواد • وأخطب الحنظل اصفرّ أي صار خطبانًا وحنظلة خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبانة وجمعها خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الحنظل وكذلك الحنظلة إذا لونت والخطبان نبتة في آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذناب الحيات أطرافها رقاق تشبه البنفسج أو هو أشد منه سوادًا وما سوى ذلك أخضر وما دون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة والورق خطباني بالغوا به كما قالوا أدماء رادني • والأخطب الشقراق وقيل الصرد لأن فيهما سوادًا وبياضًا وينشد •

ولا أنثني من طيرة عن مريرة • إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرا •

ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية • الشقراق بالفارسية كاسكينة وقد قالوا للصقر أخطب • قال ساعدة بن جؤية الهذلي •

ومناجيب العفرجين بلقيهم • كما لف صرد ان العرية أخطبا • وقيل اليد عند نحو سوادها

من الحناء خطباء وهي الأصابع التي لها خط أسود على متنها والذكر أخطب وناقة خطباء بينة الخطب • قال ذو الرمة

وضاحي ذات هباب ومدق • خطباء ورقاء السراة عوهق • والخطبان اسم طائر يسمى بذلك لخطبة في جناحيه وهي الخضرة • وأتت خطباء يتغيل سوادها خضرة بها من الحناء • قال • أذكرت مية إذ لها إتب •

وجدائل وأنامل خطب • وقد يقال في الشعر والعنز لشقبين • وأخطبك الصيد أمكنك ودنا منك • ويقال أخطبك الصيد فارمه أي أمكنك فهو مخطب • والخطابية من الرافضة ينسبون إلى أبي الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور •

خطرب

الخطربة الضيق في المعاش وخطرب وخطارب التناول مما لم يكن لها وقد تخطرب •

خطلب

تركت القوم في خطلبة أي اختلاط والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه •

خعب

الخيعابة الردي ولم يفسره إلا في قول تأبط شرًا • ولا حرج جنابة ذي عوابل •

هيام بحجر الأبيض المتنبات • وفي التهذيب الخيعابة الخيعامة المأبون وأورد البيت قال ويروى خيعامة • قال والحرع السريع الغني والانكسار والخيعامة العقعق المتكسر • وأورد البيت الثاني •

ولا هلع لاع إذا الشول حاردت • وضنت بنابي في ذراها المنزل • هلع جزر لاع جبان •

خلب

الخلب الظفر عامة وجمعه أخلاب لا يكسر على غير ذلك • وخلبه بظفره يخلبه خلبًا جرحه وقيل خدشه • وخلبه يخلبه خلبًا قطعه وشقه • والمخلب ظفر السبع من الماشي والطائر • وقيل المخلب لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد • التهذيب ولكل طائر من الجوارح مخلب ولكل سبع مخلب وهو أظافيره الجوهري والمخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للإنسان • وخلب الفريسة يخلبها ويخلبها خلبًا أخذها بمخلبه • الليث الخلب مزق الجلد بالناب • والسبع يخلب الفريسة إذا شق جلدها بنابه أو فعله الجارحة بمخلبه • قال وسمعت أهل البحرين يقولون للحديدة المعقفة التي لا أشر لها ولا أسنان المخلب • قال وأنشدني أعرابي من بني سعد •

ذب لها أسود كالسرحان • بمخذم يجذم الأمان • والمخلب المنجل الساذج

الذي لا أسنان له • وقيل المخلب المنجل عامة • وخلب به يخلب عمل وقطع • وخلب النبات يخلبه خلبًا واختلبه إذا قطعه • وفي الحديث يستخلب الخبير أي يقطع النبات ويحصد ويؤكل • وخلبته الحية تخلبه خلبًا عضته • والخلابة المخادعة • وقيل الخديعة باللسان • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل كان يخدع في بيعه إذا بايعت فقل لا خلابة • وخلبه يخلبه خلبًا وخلابة خدعه • وخالبه واختلبه خادعه • قال أبو صخر •

فلا ما ينبي بغني ولا الشيب مبتزي • فأصبو عند القوم بيع المخالب • وهي الخلّيبى ورجل خالب وخلّاب وخلبوت وخلبوب الأخيرة عن كراع خدّاع كذّاب • قال الشاعر • ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم • وشر الملوك الغادر الخلبوت

فاعل فعلوت مثل رهبوت • وامرأة خلبوت على مثال جبروت هذه عن اللحياني • وفي المثل إذا لم تغلب فاخلب بالكسر • وحكي عن الأصمعي رحمه الله فاخلب أي اخدعه حتى تذهب بقلبه من قوله بالضم معناه فاخدع • ومن قال فاخلب فمعناه انتش قليلًا شيئًا يسيرًا بعد شيء كأنه أخذ من مخلب الجارحة • قال ابن الأثير معناه إذا أعياك الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة • وخلبت المرأة عقلها تخلبه خلبًا سلبته إياه • وخلبت فؤاده تخلبه خلبًا واختلبته أخذته وذهبت به • الليث الخلابة أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول وأخلبه • وامرأة خلابة الفؤاد وخلوب والخلباء من النساء الخدوع • وامرأة خالبة وخلوب والخلبا وخلابة خداعة وكذلك الخلبة • قال النمر •

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة • وقد برئت فما بالقلب من قلبه • ويروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع وهم الذين يخدعون النساء • وفلان خلب نساء إذا كان يخالبهن أي يخادعهن • وفلان حدث نساء وزير نساء إذا كان يحادثهن • ويزاورهن • وامرأة خالة أي مختالة وقوم خالة مختالون مثل باعة من البيع • والبرق الخلب الذي لا غيث فيه كأنه خادع يومض حتى يطمع بمطره ثم يخلفك • ويقال برق الخلب وبرق خلب فيضافان • ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده إنما أنت كبرق خلب • ويقال إنه لبرق خلب وبرق خلب وهو الخلّا

الذي يبرق ويرعد ولا مطر معه • والخلب أيضا السحاب الذي لا مطر فيه • وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا
غير خلب برقها أي خال عن المطر • ابن الأثير الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكأنه من
الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه كان أسرع من برق الخلب وإنما خص
بالسرعة لخفته بخلوه من المطر • ورجل خلب نساء يحبهن للحديث والفجور ويحببنه لذلك وهو خلاب نساء وخلبا
نساء الأخيرة نادرة • قال ابن سيده وعندي أن خلبا جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب • وقيل هي لحمة
رقيقة تصل بين الأضلاع • وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الأعرابي وبه فسر قول الشاعر
• يا هند هند بين خلب وكبد • ومنه قيل للرجل الذي تحبه النساء إنه لخلب نساء أي تحبه النساء وقيل
الخلب الحجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شيء رقيق لازق بالكبد • وقيل الخلب زيادة الكبد والخلب
الكبد في بعض اللغات • وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الإنسان لاصق بناحية الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد
والحجاب والكبد ملتزقة بجانب الحجاب • والخلب لب النخلة وقيل قلبها • والخلب والخلب مثقلا ومخففا الليف
واحدته خلبة والخلب حبل الليف والقطن إذا رق وصلب • الليث الخلب حبل دقيق صلب الفتل من ليف أو قنب
أو شيء صلب • قال الشاعر • كالمسد اللدن أمر خلبه • ابن الأعرابي الخلبة الحلقة من الليف والليفة
خلبة وخلبة • وقال • كأن وريداه رشا أخلب • ويروى وريديه على الإقواء وقول الأخبار
وفي الحديث أتاه رجل وهو يخطب فنزل إليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف • ومنه الحديث وأما
موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة • وقد يسمى الحبل نفسه خلبة • ومنه الحديث بليف خلبة على البدل • وفيه
أنه كان له وسادة حشوها خلب • والخلب والخلب الطين الصلب اللازب • وقيل الأسود وقيل طين هو
الحمأة • وقيل هو الطين عامة • ابن الأعرابي قال رجل من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال
خلب أي طين • ويقال للطين خلب قال والميفى طبق التنور والرودق الشواء وما خلبه ذو خلب وقد أخلبنا قال تبع أو
غيره • فرأى مغيب الشمس عند مآبها • في عين ذي خلب وثأط حرمد • الليث الخلب ورق الكرم العريض
ونحوه • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه وفي حاجة عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر حامية فأنشد
ابن عباس بيت تبع • في عين ذي خلب • الخلب الطين والحمأة • وامرأة خالبة وخلبن خرقاء والنون زائدة
للإلحاق وليست بأصلية • وفي الصحاح الخلبن الحمقاء • قال ابن السكيت وليس من الخلابة • قال رؤبة يصف النوق
• وخلطت كل دلاث علجن • تخليط خرقاء اليدين خلبن • ورواه أبو الهيثم خلباء اليدين وهي الخرقاء وقد
خلبت خلبا والخلبن المهزولة منه • والخلب الوشي • والخلب الكثير الوشي من الثياب • وثوب مخلب كثير الوشي
قال لبيد • وغيث بدكداك يزين وهاده • نبات كوشي العبقري المخلب • أي الكثير الألوان وأورد
الجوهري هذا البيت وغيث برفع الثاء • قال ابن بري والصواب خفضه لأن قبله • وكائن رأينا من ملوك وسوقة
• ومناخ من وفد كرام وموكب • قال الدكداك ما انخفض من الأرض وكذلك الوهاد وشبه زهر النبات بوشي

خنب

الخناب العظيم الطويل من الرجال ومنهم من لا يقيده وهو أيضا الأحمق المختلج مرة هنا ومرة
هنا • والخناب العظيم الأنف وهذا مما جاء على أصله شاذا لأن كل ما كان على فعال من الأسماء أبدل من حرفي تضعيفه
يا مثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر إلا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل صنابة وصنارة ودنامة
وخنابة لأنه الآن قد أمن التباسه بالمصادر • التهذيب يقال رجل خناب مكسورة الخاء مشددة النون
بين الخنب مكسور وهو الفخر في عباله والخنب الخناب ويقال بل الخناب من الرجال الأحمق المتصرف يجلخ هكذا مرة
وهكذا مرة أي يذهب الأزهري الليث الخنابة الخارج والنون شديدة ومعكر النون بهمزة وبين طرف
الأنف وهما الخنابتان قال والأرنبة من أعلاها بينها وبين الخرزة • والخنابتان طرفا الأنف من جانبيه •
والأرنبة ما تحت الخنابة والعرنية أسفل من ذلك وهي حد الأنف والمرثة تجمع ذلك كله وهي الجحفلة قدام

المارن ونيف هو يقول المعرند ما بين الوترة والشفة والخنابة حرف المنخر وهما الخنابتان • وقيل خنابتا الأنف حرفاه من يمين
وشمال بينهما الوترة قال الراجز • أكوي ذوي الأضغان كيا منضجا • منهم وذا الخنابة العفنججا • ويقال الخنابة بالضم
وفي حديث زيد بن ثابت في الخنابتين إذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الأنف هما الكندان والتشديد جانبا المنخر
عن يمين الوترة وشمالها وبعضها الليث وأنكرها الأصمعي وقال لا أعرفه • والخنب كالخنان في الأنف وقد خنب خنبا والخنب
موصل ما بين أطراف الفخذين وأعالي الساقين • والخنب باطن الركبة • وقيل هو فروج ما بين الأضلاع وجمع ذلك
كله أخناب • قال رؤبة • عوج دقاق من تحني الأخناب • الفراء الخنب لكل حانبي الركبة وهما المأبضان وخنبت
رجله بالكسر وهنت وأخنبها هو أوهنها وأختنبها أنا • قال ابن أحمر • أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق • إذ كانت الخيل
كعلباء العنق • قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب الذي يروى هذا البيت لمهيار ابن العرد بن عامر بن عبد شمس
وكان العرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه • قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعر ابن أحمر الباهلي • ابن الأعرابي
أخنب رجله قطعها وخنب الرجل عرج وأختنب القوم هلكوا • أبو عمرو المخنبة المقطوعة وجارية خنبة غنجة رخيمة وظبية
خنبة أي عاقدة عنقها وهي رابضة لا تبرح مكانها كأن الجارية شبهت بها • وقال • كأنها عنز ظباء خنبه • ولا تبيت تعلها
على إبه • الإبة الريبة • ويقال رأيت فلانا على خنبة وحنبة ومثله على عفر وبقر • ومثله ما ذقت غلوسا ولا ألوسا
وجيء به من عسك ونسك فعاقب العين والنا • الخنابات الغدر والكذب • ويقال لن يعدمك من اللئيم خنابة
أي شر • والخنابة الأنف الضخم • قال ابن مقبل • ما كنت مولع خنابات فأبها • ولا المبالغ في إكرام الكابر • ويروى
جناب يقول لست أجنبيا منكرا • ويروى خابات بوزن وهي كالخنابات ورجل خنابة وخنبات وهو الذي يصلح مرة ويفسد

خنثب

الفراء الخنثبة والخنثعبة الغزيرة اللبن من النوق قال ثعلب لم أسمعها إلا للفراء قال أبو منصور وجمع الخنثبة خناثب

خندب

رجل خندب سيئ الخلق وخندبان كثير اللحم •

خنزب

ابن الأثير في حديث الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب قال أبو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم
منتنة ويروى بالكسر والضم •

خنضب

امرأة خنضبة ضخمة •

خنطب

الخنطبة دويبة حكاها ابن دريد •

خنعب

الخنعبة الهنة المتدلية وسط الشفة العليا في بعض اللغات • وقيل هي مشق ما بين
الشاربين بحيال الوترة • الأزهري الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والعرتمة والحترمة

خوب

الخوبة الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين • والخوبة الجوع عن كراع • قال أبو عمرو إذا قلنا أصابتنا
حوبة بالحاء فمعناه الجماعة وإذا قلناها بالحاء المهملة فمعناه الحاجة • أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم
شيء • قال ثعلب لا أدري ما أصابتهم وأظنه حوبة • قال أبو منصور الخوبة بالخاء معجمة ولم يحفظه ثعلب قال ذلك الجوع الخوبة
وقال الشاعر • طرود لخوبات النفوس الكوانع • وفي حديث المثنى ابن ثعلبة أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة
فاستقرض من النبي طعاما الخوبة المجاعة وخاب يخوب خوبا افتقر عن ابن الأعرابي • وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة
ويقال نزلنا بخوبة من الأرض أي بموضع سوء لا رعي به ولا ماء • أبو عمرو الخوبة والمواد والخطيطة الأرض التي لم تمطر وهي بين المطر

خيب

خاب يخيب خيبة حرم ولم ينل ما طلب • وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح
الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران
وقد خاب يخيب ويخوب • وفي الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وخيبه الله حرمه وخيبته أنا تخييبا وخاب إذا
خسر وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجد • وفي المثل الهيبة خيبة • وسعيه في خياب بن هياب أي في خسار وباب بن باب
في مثل العرب ولا يقولون خابه ولا هابه • والخياب القدح الذي لا يوري • وقوله أنشد ثعلب
• اسكت ولا تنطق فأنت خياب • كلك ذو عيب وأنت عياب • يجوز أن يكون فعالا من الخيبة

ويجوز ان يعني بداية مثل هذا القدح الذي لا يوري وذم في وادي تخب علي تنقل بفتح التا والقاف وكسر العين غير معروف و
الباطل وتقول لخيبة لزيد وخيبة لزيد والنصب علي اضمار فعل والرفع علي الابتدا

فصل الدال المهملة

دأب الدأب العادة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك وديدنك وديدبونك كله من العادة ودأب
فلان في عمله اي جد وتعب دأبا ودأبا ودووبا فهو دئب . قال الراجز . راحت كما راح ابو رئال . قاهي الفواد
دئب الاجفال . وفي الصحاح فهو دائب . وانشد هذا الرجز دائب الاجفال . ورواه ابن عتبة وكلما ادمته فقد
اداأبته وادابه احوجه الي الدووب عن ابن الاعرابي . وانشد . اذا اتوا ادابوا اخاهم . قال اراد ادأبوا
اخاهم فخفف لان هذا الرجز لم يوسس لغير الهمز وليس ذلك لضرورة شعر لانه لو همز لكان الجزء اتم والدووب المبالغة
في السير وادأب الرجل الدابة ادآبا اذا اتعبها والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دووبا ورجل دوب علي
الشي . وفي حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه . وقوله
انشده ثعلب . يلحن من ذي دأب شرواط . صحره فقال الدأب السوق الشديد والطرد [illegible]
من الاول ورواية يعقوب من ذي زجل . والدأب والدأب بالتحريك العادة والشان . قال الفرا اصله من دأبت
الا ان العرب حولت معناه الي الشان . وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة
والشان وهو من دأب في العمل اذا جد وتعب . وفي الحديث فكان دأبي ودأبهم . وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح . وجا في
التفسير مثل حال قوم نوح . الازهري قال الزجاج في قوله تعالي كدأب ال فرعون . وكامر ال فرعون . كذا قال اهل
اللغة . قال الازهري والقول عندي فيه والله اعلم ان دأب ههنا اجتهادهم في كفرهم وتظاهرهم علي النبي
صلى الله عليه وسلم كتظاهر ال فرعون علي موسي عليه السلام يقال دأبت ادأب دأبا ودأبا ودووبا اذا اجتهدت في الشي .
والدائبان الليل والنهار وبنو دوأب حي من غني قال ذو الرمة . بني دوابي وجدت فوارسي ازمة غارات الصباح الدوالق .

دبب دب النمل وغيره من الحيوان علي الارض يدب دبا ودبيبا مشي علي هينته . وقال ابن دريد دب يدب دبيبا ولم
يسموه ولا اعرفه . ودببت ادب دبة خفية وانه لخفي الدبة اي الضرب الذي هو عليه من الدبيب . ودب الشيخ اي
مشي مشيا رويدا . وادببت الصبي اي حملته علي الدبيب . ودب الشراب في الجسم والاناء والانسان يدب دبيبا سري . ودب
السقم في الجسم والبلي في الثوب والصبح في الغلس كله من ذلك . ودبت عقاربه سرت نمائمه واذاه . ودب القوم الي العدو
دبيبا اذا مشوا اليهم علي هينتهم لم يسرعوا . وفي الحديث عنده علي عليهم يدب اي يدرج في المشي رويدا . وكل ماش علي الارض دابة
ودبيب . والدابة اسم لما دب من الحيوان مميزه وغير مميزه . وفي التنزيل العزيز والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي علي
بطنه ولما كان لما يعقل ولغيرهم قيل فمنهم ولو كان لما لا يعقل قيل فمنها او منهن ثم قال من يمشي علي بطنه وان كان اصلها لما لا يعقل
لانه لما خلط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة بمن والمعني كل نفس دابة . وقوله عز وجل ما ترك علي ظهرها من دابة قيل من
دابة من الانس والجن وكل ما يعقل . وقيل انما اراد العموم يدل علي ذلك قول ابن عباس كاد الجعل يهلك في جحره بذنب ابن ادم
ولما قال الخوارج لقطري اخرج الينا يا دابة فامرهم بالاستغفار تلوا الاية حجة عليه . والدابة التي تركب قال وقد غلب هذا
الاسم علي ما يركب من الدواب وهو يقع علي المذكر والمونث وحقيقته الصفة . وذكر عن روبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة
لبرذون له . ونظيره من المحمول علي المعني قولهم هذا شاة . قال الخليل . ومثله قوله تعالي رحمة من ربي . وتصغير الدابة
دويبة الياء ساكنة وفيها اشمام من الكسر وكذلك يا التصغير اذا جا بعدها حرف مثقل في كل شي . وفي الحديث وحملها علي حمار
من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع . ودابة الارض احد اشراط الساعة . وقوله تعالي
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض . قال جا في التفسير انها تخرج بتهامة من بين الصفا والمروة . وجا ايضا
انها تخرج ثلث مرات من ثلثة امكنة وانها تنكت في وجه الكافر نكتة سودا وفي وجه المومن نكتة بيضا [illegible] وجهه
اجمع فيجتمع الجماعة علي المايدة فيعرف المومن من الكافر . وورد ذكر دابة الارض في حديث اشراط الساعة قيل انها دابة طولها

ستون

ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات تتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع
والناس سائرون الي مني . وقيل من ارض الطائف ومعها عصي موسي وخاتم سليمان عليهما الصلاة والسلام لا يدركها
طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا والكافر تطبع وجهه بالخاتم ويكتب فيه هذا كافر . وروي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال اول الاشراط الساعة خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها . وقالوا في المثل اعييتني من شب الي دب
بالتنوين اي مذ شببت الي ان دببت علي العصا . ويجوز من شب الي دب علي الحكاية . وتقول فعلته كذا من شب الي دب
وتوطيرا الذئب من دب ودرج اي الذئب الاحيا والاموات فدب مشي ودرج مات وانقرض عقبه . ورجل دبوب
ودبوب نمام كانه يدب بالنمائم بين القوم . وقيل دبوب يجمع بين النسا والرجال مفعول من الدبيب لانه يدب
بينهم ويستخفي . وبالمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع . وهو كقوله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قتات . ويقال ان عقاربه تدب اذا كان يسعي بالنمائم . قال الازهري انشدني المنذري عن ثعلب
عن ابن الاعرابي . لنا عز ومرمانا قريب . ومولي لا يدب مع القراد . قال المرما قريب مولانا من يقول ان رابنا امر
ما يكره اتينا الي بني اسد . وقوله يدب مع القراد هو الرجل ياخذ القراد فيشدها في ذنب البعير فاذا عضه منها
قراده نفر فنفرت الابل فاذا نفرت استل منها بعيرا يقال للص السلال هو يدب مع القراد وناقة دبوب لا تكاد تمشي من
كثرة لحمها انما تدب وجمعها دبب والدباب مثلهما . والمدب المكان الذي يدب فيه دبيبا . ومدب الرجل طريقته التي
يدب عليها وما بالدار دبي ودبي اي ما بها احد يدب . قال الكسائي هو من دببت اي ليس فيها من يدب وكذلك
ما بها دعوي ودوري وطوري لا يتكلم بها الا في الجحد . وادب البلاد ملاها عدلا فدب اهلها لما لبسوه من امنه
واستشعروه من بركته ويمنه . قال كثير . بلوه فاعطوه المقادة بعدما ادب البلاد سهلها وجبالها . ومدب السيل
ومدبه موضع جريه . وانشد الفارسي . وقرب جانب الغربي يادو مدب السيل واجتنب الشعارا . يقال تنح عن مدب
السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك المفعل من كل ما كان علي فعل يفعل . والمدب
والمدب موضع دبيب النمل وغيره . والدبابة التي تتخذ للحروب يدخل فيها الرجال الدبابة الة تتخذ من جلود وخشب
ويدبونها من الحصن المحاصر لينقبه الرجال وتقيهم ما يرمون به من فوقهم . والدبدبة شبه الجرموق من النهار وحل
في تقارب خطو دبدبة . والدبدبة كل صوت اشبه صوت وقع الحافر علي الارض الصلبة . وقيل الدبدبة ضرب من العدو
وانشد ابو مهدي . عاثور شر ايما عاثور . دبدبة الخيل علي الجسور . ابو عمرو دبدب الرجل اذا جلب ودبدب
اذا ضرب بالطبل . والدبدب الطبل وبه فسر قول روبة . اذا تداعي صحبه ارابا . سمعت من اصواتها دبادبا
قال ترابي شي فيها بطا . قال والدبادب صوت كانه دب دب وهي حكاية الصوت . وقال ابن الاعرابي الدبادب
والجباجب الكثير الصياح والجلبة . وانشد . اياك ان تستبدلي قرد القفا حزابية وهيانا جباجبا
والدبة الحال وركبت دبته ودبته اي لزمت حاله وطريقته وعملت عمله . قال . ان يحبي هذيل ركبا دب طفيل
وكان طفيل ياتي الولائم من غير دعوة . يقال دعني ودبتي اي دعني وطريقتي وسجيتي ودبة الرجل طريقته من خير او شر
بالضم . وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب . والدبة الموضع
الكثير الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد . يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب
الكبري من بنات نعش . وقيل ان ذلك يقع علي الكبري والصغري فيقال للكل واحد منهما دب فاذا ارادوا
تفصيلهما قالوا الدب الاصغر والدب الاكبر . والدب ضرب من السباع عربية صحيحة والجمع ادباب ودببة
والانثي دبة كثيرة الدبة . والدبة التي يجعل فيها الزيت والبزر والدهن والجمع دباب عن سيبويه . والدبة
الكثيب من الرمل بفتح الدال . والجمع دباب عن ابن الاعرابي . وانشد .

كان سليمي اذا ما جيت طارقها . واخمد الليل نار المدلج الساري
ترعية في ذرا وعسا يعجمها . في دبة من دباب الليل مهيار

قال والدبة بالضم الطريقة قال الشاعر • طها هذريان قل تغميض عينه • على دبة مثل الخنيف المرعبل • والدبوب
السمين من كل شيء والدب الزغب على الوجه • وانشد • فنشر النساء دب الروق • وقيل الدب الشعر على وجه
المراة • وقال غيره ودب الوجه زغبه والدبب والدببان كثرة الشعر والوبر رجل ادب وامراة دبا ودببة كثيرة
الشعر في جبينها وبعير ادب ازب • فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل
الادبب تخرج فينبحها كلاب الحوأب فانما اراد الادب فاظهر التضعيف واراد الادب وهو الكثير الوبر وقيل
الكثير وبر الوجه ليوازن به الحوأب • قال ابن الاعرابي جمل ادب كثير الدبب وقد دبب يدبب دببا وقيل الدبب
الزغب وهو ايضا الدبة على مثال حبة والجمع دبب مثل حب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء وبقال للضبع دباب
يريدون دبي كما يقال نزال وحذار • ودب اسم في بني شيبان وهو دب بن مرة وهم قوم دغفل الذي يضرب به المثل
فيقال اوذى درمم وقد سمي دبوة بن حمدان ابو كلب بن وبرة دبا ودبوب موضع • قال ساعدة بن جوية الهذلي
• وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها • دفاق فعروان الكراث فضيمها • ودباب ارض • قال الازهري والدباب
رمل يقال له الدباب وبحذائه رحلان كثيرة • ومنه قول الشاعر

• كان هندا ثناياها وبهجتها • لما التقينا لدى ادحال دباب •
• مولية انف جاد الربيع بها • على ابارق قد همت باعشاب •

التهذيب ابن الاعرابي الدبى ابوك اللهو والديدبان الطليعة وهو الربيئة • قال ابو منصور ديدبان فعبر والحرس
وقالوا ديدبان للاعراب • وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع الديبوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع
بينهم وقيل هو النمام لقوله فيه انه يدب بعقاربه والياء فيه زائدة •

دجب الدجوب الوعاء والغرارة وقيل هو جوالق يكون مع المراة في السفر • قال
• شنح دجوب الحرة الخبيط • وذبلة يشفي من الاطيط • من بكرة او بازل عبيط •
الوذيلة القطعة من الشحم شبهها بسبيكة الفضة وعني بالاطيط تصويت امعائه من الجوع وقيل الوذيلة قطعة
من سنام تشق طولا والاطيط عصافير الجوع •

دحب الدحب الدفع وهو الدحر دحب الرجل دفعه ودحب المراة يدحبها دحبا جامعها كناية
عن النكاح والاسم الدحاب دحبها يدحبها نكحها ودحيبة اسم امراة •

دحدب الدحداب والدحدحان ما غلظ من الارض كالحزة والحزيز عن الهجري •

دخدب جارية دخدبه ودخدبة بكسر الدال اللين لحمها مكتنز •

درب الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو ايضا الباب
الاكبر والمعنى واحد والجمع دراب قال سيبويه • مثل الكلاب تهر عند درابها • ورمت لها زمها من الخزباز
وكل مدخل الى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ واصل الدرب المضيق
في الجبال • ومنه قولهم ادرب القوم اذا دخلوا ارض العدو من بلاد الروم • وفي حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا
الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه التمر ليجف • ودرب بالامر دربا ودربه وتدرب ضري ودربه به وعليه وفيه
ضراه والمدرب من الرجال المنجذ والمدرب المجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعل فالكسر والفتح فيه جائز في عينه
كالمجرب والمجرب ونحوها الا المدرب ونحوه مدرب اي مجرب والمدرب ايضا الذي قد اصابته البلايا عن ابن ذربته الشدائد
حتى قوي ومرن عليها عن اللحياني وهو من ذلك والدرابة الدربة والعادة عن ابن الاعرابي وانشد
• ذا الحلم درابة او قلت مكرمة • ما المرء احملي يوما فيه تشميز • والتدريب الصبر في الحرب وقت
الفرار يقال درب • وفي الحديث عن ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب اراد
الصبر في الحرب وقت الفرار • قال واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب

من

من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب • وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة اي مخرجة
مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر • والدربة الضراوة
والعربة عادة وجراءة على الحرب وكل امر وقد درب بالشيء يدرب ودرب به اذا اعتاده وضري به يقول ما زالت
اعفو عن فلان حتى اتخذها دربة • قال كعب بن زهير • وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة • وفي الصدق منجاة
من الشر فاصدق • قال ابو زيد درب دربا ولهج لهجا وضري ضرا اذا اعتاد الشيء واولع به • والدارب الحاذق
بصناعته والدارية العاقلة • والدارية ايضا الطبالة • وادرب اذا صوت بالطبل • ومن اجناس البقر
الدراب مارقت اظلافه وكانت له اسنمة ورقت جلوده واحدها دربي • واما العراب فما سكنت ... واله
وغلظت اظلافه وجلوده واحدها عربي • واما العرب فما بين العراب والدراب وتكون لها اسنمة صغار
ونسمي اعنابها الواحد عربي • ودربت البازي على الصيد اي ضربته • ودربة الجارحة ضراها على الصيد
وعقاب دارب دربة بذلك • وجمل دروب ذلول وهو من الدربة • قال اللحياني بكر دروب وهو دروب اي
مذلل • وكذلك الناقة دروب وهي التي اذا اخذت بمشفرها ونهزت تعبيته بعثت • وقال سيبويه ناقة
تربوت خيار فارهة تاؤه بدل من دال دربوت من الارض وعزاها الثاني في ذلك بدل من الدال وهي اخذه
من الترب اي انه في الذلة كالترب فتاؤه وضع غير مبدلة • وتدرب الرجل تهدا • ودراب جرد ابيض في
بلاد فارس ينسب اليه دراوردي وهو من شاذ النسب • ابن الاعرابي درب فلان فلانا يدربه اذا القاه
وانشد • اعلوط اعرالشباه • في كل سوء ويدرباه • بشبابه ويذر بناه •
اي يلقيانه ذكرها الازهري رحمه الله في الثلاثي هنا وفي الرباعي في ذربا الازهري في كتاب الليث رحمهما
الله تعالى الدرب داء في المعدة • قال وهذا عندي غلط وصوابه الذرب داء في المعدة • وسياتي ذكره
في كتاب الذال المعجمة •

دردب الدردبة عدو كعدو الخائف والدرداب صوت الطبل الزبا الذردبي العرب بالكوبة
التهذيب وفي نوادرهم دردبت الناقة اذا رئمت ولدها ودردبت والدردبة الخنوع • وانشد
• دردب لما عضه الثقاف • وهو مثل اي ذل وخضع والثقاف
خشبة يسوى بها الرماح وهو تمثيل • ابو عمرو الدردبة عدو الشيخ المدبي الطرب وهو الطويل • وقول الراجز
• قد دردب والشيخ دردبيس • دردب خضعت وذلت •

ذرعب ادرعبت الابل كادرعفت مضت على وجوهها •

بياض في الاصل

دعب داعبه مداعبة مازحه والاسم الدعابة والمداعبة الممازحة • وفي الحديث انه عليه
الصلاة والسلام كان فيه دعابة حكاه ابن الاثير في النهاية وقال الدعابة المزاح • وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم قال لجابر وقد تزوج ابكرا تزوجت ام ثيبا فقال بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك • وفي حديث
عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه • والدعابة اللعب • وقد دعب فهو دعاب لعاب • والدعيب الدعابة
عن السيرافي والدعيب المزاح وهو المعنى الجيد • والدعيب الغلام الشاب الغض • ورجل دعابة ودعب وداعب لاعب
وادعب الرجل املح اي قال كلمة مليحة وهو يدعب دعبا اي قال قولا يستملح كما قال قولا مزح يمزح • وقال
الطرماح • واستطرقت ظعنهم لما احزال بهم • مع الضحى ناشط من داعبات دد
• يبغي اللواتي يمزحن ويلعبن ويداددن بامطايهن • ورجل ادعب من الدعابة احمق • ابن شميل يقال تدعب عليه اي تدلل

وانه لدعب وهو الذي يتدعب على الناس في بركبهم بشيئه اي بناحيتيه وانه لبتداعب على الناس اي يركبهم بمزاح وخيلا ويعبهم ولا ينبههم • والدعب اللعابة • قال الليث فاما المداعبة فعلى الاشتراك كالممازحة اشترك فيها اثنان او اكثر • والدعاب لعب الدفع • ودعبه بين عبهه دعبا نكحه • والدعابة نملة سودا والدعبوب ضرب من النمل اسود • والدعاب والطثرج والحرامز الجيال من اسما النمل • والدعبوب حبة سودا تو كل الواحدة دعبوبة قال وهي الدعابة • وقيل هي اصل بقلة تعتبر فتو كل ولبلة دعبوب لبلة سوشديدة • وقيل مظلمة تجب ذلك لسوادها • قال ابن هرمة

• ويعلم العنيف اما سا قد مردا • فليله من غاق الشهر دعبوب •

اراد او الظلام ليله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه • والدعبوب الطريق المذلل الموطوء الواضح الذي يسلكه الناس • قالت جنوب الهذلية

• وكل قوم وان عزوا وان كثروا يوما طريقهم في الشر دعبوب •

قال العراو كذلك الذي يطوه كل احد • والدعبوب الضعيف الذي يجر امنه الناس • وقيل الصغير الذميم • وقيل الدعبوب والدعبوب من الرجال المابون المخنث • وانشد

• تابي ما صلتكم عن دعبوب • ولا من فواره الحشية •

• وقيل الدعبوب النشيط • قال الراجز • يارب مهر حسن دعبوب • رحب اللبان حسن التقريب •

• ودعب موضع • قال السيرافي هو عب الثعلب • قال الازهري وقول ابي صخر

• ولكن نفر العين والنفس ان ترى • بعقدته فعلان زرق دواعب •

قال دواعب جواري ما داعب بسيل سيله وقال لا ادري دواعب ام دواعب فلينظر في شعر ابي صخر •

دعتب

دعتب موضع •

دعرب

الدعربة العرامة •

دعسب

الدعسبة ضرب من العدو •

دعلب

الازهري ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فيها بقية شباب هي الدرطاس والدعباج والدعلبة والدعلبا والعيطموس •

دلب

الدلب شجر العيشام وقيل شجر الصنار وهو بالفارسية • قال ابو حنيفة الدلب شجر يعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر وهو مفرض الورق واسعه شبيه بورق الكرم واحدته دلبة • وقيل هو شجر ولم يوصف وارض مدلبة ذات دلب والدولاب كالناعورة واحد الدولاب • وفي المحكم على شكل الناعورة يستقى به الماء فارسي معرب وقول مسكين الدارمي • بايديهم مغارف من حديد • اشبهها مقيرة الدوالي •

ذهب بعضهم الى انه مقيرة الدواليب فابدل من الياء ياء غير الثاني الياء ضار الدوالي ثم خفف فصار دوالي ويجوز ان يكون اراد الدواليب فحذف الباء ضرورة القافية من عيران يقلب والدلبة السواد والدلبحبش من سودان السند وهو مقلوب عن الدبيل • قال الشاعر • كان الدراع المسكوك منها • سليب من رجال الدبيلان • قال شبه سواد الزرق بالاسود المشلح من رجال السند والمسلح العريان الذي اخذ ثيابه قال وهي كلمة نبطية •

دنب

الدنب والدنبة والدنابة بتشديد النون القصير • قال الشاعر

• وامن دنبة في انفه كزم •

دهلب

دهلب اسم شاعر معروف حكاه ابن جني وانشد له رجزا وهو قوله •

• اني الذي اعمل اخفاف المطي • حتى اناخ عند باب الحميري • فاعطى الخلق اصيلال العشي •

دوب

داب دوبا كداب •

دام

فصل الذال المعجمة

ذأب

الذيب كلب البر والجمع اذوب في القليل وذياب وذوبان والانثى ذيبه يهمز والهمز واصله الهمز وفي حديث الغار فتصبح في ذوبان الناس لصعا ليك العرب ولصوصها دوبان البهم كالذياب وذكره في ذوب قال وله اصل في ذوبان الهمز ولكنه خفف فانقلب ولعا وارض مذابة كثيرة الذياب كقولك ارض ماسدة من الاسد قال ابو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلا يهمزون وتعليل ذلك انه خفف الذيب تخفيفا بدليا صحاح الهمز يا فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة وذيب الرجل اذا اصابه الذيب ورجل مذؤوب وقع الذيب في غنمه يقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله انشده ثعلب •

• هاع يطعني ويفجح سادرا • سد كالجمي ذيبه لا يشبع •

عنى بذيبه لسانه اي انه ياكل عرضه كما ياكل الذيب الغنم وذوبان العرب لصوصهم وصعاليكهم الذين يتلصصون ويتصعلكون وذياب الغضا بنو كعب بن مالك بن حنظلة سموا بذلك لخبثهم لان ذيب الغضا اخبث الذياب وذوب الرجل بذوب ذابة وذيب وتذاب خبث وصار كالذيب خبثا ودها واستذاب النقد صار كالذيب يضرب مثلا للذلان اذا علوا الاعزة وتذاب للناقة وتذاب لها وهو ان يستحق لها اذا اعطفها على غير ولدها فتشبه لها بالسبع ليكون ارام لها عليه هذا تفسير ابي عبيد قال واحسن منه ان يقول فتشبهت لها بالذيب ليتبين له ليشتاق وتذابت اختلفت وجاءت من هنا وهنا وتذابته وتذاولته واصله من الذيب اذا حذر من وجه جاء من اخر ابو عبيد المتذائبة والمتذاآبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرماح التي يجي من هنا مرة ومن هاهنا مرة اخذ من فعل الذيب لانه ياتي كذلك قال ذو الرمة يذكر ثورا وحشيا •

• فبات يشئزه ثاد ويسهره • تذاؤب الريح والوسواس والهضب •

وفي حديث علي كرم الله وجهه • خرج الاسكم جيد متذايب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذابت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذاب مختلف به قال ابو عبيدة قال الاصمعي ولا اراه اخذ الا من يذوب الريح وهو اختلافها فشبه اختلاف البعير في بها وقيل غرب ذاب على هذا الفعل كثير الحركة بالصعود والنزول والمذؤوب الفزع وذيب الرجل فزع من الذيب وذا ونعنه وذاب واذات فزع من اي شي كان قال الدبيري

• اني اذا ما ليث قوم هربا • فسقطت خوته واذابا •

قال وحقيقته من الذيب ويقال للذي افزعته الجن تذابته وتذعبته وقالوا رماه الله بذا الذيب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لا داكم غير ذلك وبنو الذيب بطن من له ازد منهم سطيح الكاهن قال الاعشى •

• ماانظرت ذات اشفار كنظرتها حقا • كما صدق الذيبي اذ سجعا •

وابن الذيبة من شعرائهم وذارة الذيب موضع ويقال للمراة التي تستوي مركبها ما احسن ما ذابته • قال الطرماح

• كل مشكول عصافرم ذابته • نسوة من خذام •

وذابة الشي جمعه والذابة الناصية لنوسانها • وقيل الذوابة منبت الناصية من الراس والجمع الذوايب وكان الاصل ذاايب وهو القياس مثل دعابة ودعايب لكنهم لما التقت همزتان بينهما الف لينة لينوا الهمزة الاول فقلبوها واو استثقالا لالتقاء همزتين في كلمة واحدة وقيل كان الاصل ذاايب لان ذوابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لانهم استثقلوا ان تقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا • ابو زيد ذوابة الراس هي التي احاطت بالدوائر من الشعر وفي حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوايب قريش هي جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وغلام مذاب له ذوابة وذابة الفرس شعر في الراس اعلى الناصية • ابو عمرو الذنبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفرا الذنبان بقية الوبر قال وهو واحد قال الشيخ ابو محمد بن بري لم يذكر الوجهين شاهدا على هذا قال ورايت في الحلبية بيتا شاهدا عليه للكثير نصف ناقة

• عسوف باجواز الفلا حميرية • مريش بذنبان السبيب تليلها •

قال وقد يكون ذوائبها من باب سَلٍّ وسَلّة • والذَّبابة الجِلْدة المعلّقة على آخرة الرَّحْل وهى العَذَبة وانشد الازهرى فى ترجمة عذب فى هذا المكان

• قال الواصفات وزفّعوا لمطيّهم سيرا يُطير ذوائب الاكوار •

وذؤابة السيف علاقة قائمه والذؤابة شعر مضفور من شعر الرأس وموضعها من الرأس ذؤابة وله الذؤابة العز والشرف وذؤابة العز والشرف ارفعه على المثل والجمع من ذلك كله ذوائب ويقال هم ذؤابة قومهم اى اشرافهم وهو فى ذؤابة قومه اى اعلاهم اخذ من ذؤابة الرأس واستعار بعض الشعراء الذوائب للنخل فقال •

• جُمّ الذوائب تنمى وهى آوية ولا يخاف على حافاتها السَّرَف •

والذِّئبة من الرَّحْل والقتب والاكاف ونحوها ما تحت مُلتقى الحِنْوين وهو الذى يعض على منسج الدابة قال

• وقتب ذِئبته كالمِنجل •

وقيل الذِّئبة فرجة ما بين دفّتى الرَّحْل والسَّرج والغبيط اى الذكان وقال ابن له اعرابى ذِئب الرَّحل احناؤه من مقدمه وذاب الرَّحْل عمل ذئبة وقتب مذءاب وغبيط مذءاب اذا جعل له فرجة وفى الصحاح اذا جعل له ذؤابة قال لبيد

• فكلّفتها همّى فآبت رذيّة طليحا كالواح الغبيط المذءاب

• وقال امرؤ القيس ٥

• له كفل كالدعص لبّده الندى الى حارك مثل الغبيط المذءاب •

والذِّئبة داء ياخذ الدواب فى حلوقها يقال برذون مذؤوب اخذته الذِّئبة الهذيب من ادوا الخيل الذئبة وقد ذئب الفرس فهو مذؤوب اذا اصابه هذا الدا وينقب عنه حديدة فى اصل اذنه فيخرج منه غدد صغار بيض اصغر من لب الجاورس وذاب الرَّحْل طرده وضربه كذأمه حكاه اللحيانى وذاب له لبل يذابها ذابا ساقها وذابه ذابا حقره ٥ وطرده وذأمه ذأما ومنه قوله تعالى مذؤوما مدحورا والذاب الذم هذه عن كراع والذاب صوت شديد عنه ايضا وذوّاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال الشاعر •

• عدونا عدوة لا شك فيها فخلناهم ذؤيبة او حبيبا •

• وحبيب قبيلة ايضا •

ذبب الذبّ الدفع والمنع والذّبّ الطرد ذبّ عنه يذبّ ذبًّا دفع ومنع وذببت عنه وفلان يذبّ عن حريمه ذبًّا اى يدفع عنهم • وفى حديث عمر رضى الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذبّ عنه قال •

• من ذبّ منكم ذبّ عن حميمه • او فرّ منكم فرّ عن حريمه •

وذبّب اكثر الذبّ ويقال طعان غير تذبيب اذا بولغ فيه • ورجل مِذَبّ وذبّاب دفّاع عن الحريم وذبذب بالرجل اذا منع الحولة وله اهل اى حاماهم والذّبى الجلواز وذبّ يذبّ ذبًّا اختلف ولم يستقم فى مكان واحد وبعير ذبّ لا يستقر فى موضع قال •

• فكانوا فيهم جمالا ذبّة ادم طلاهن الكحيل وقارا •

فقوله ذبّة بالهاء يدل على انه لم يقم بالمصدر اذ لو كان مصدرا لقال جمالا ذبّا كقولك رجال عدل والذبّ الثور الوحشى ويقال له ايضا ذبّ الرياد عن ابن عمرو وسمى بذلك لانه يختلف ولا يستقر فى مكان واحد وقيل لانه يرود فيجئ ويذهب قال ابن مقبل •

• يمشى به ذبّ الرياد كانه • فتى فارسى فى سراويل رامح •

• وقال النابغة •

• كانما الرحل منها فوق ذى جدد • ذبّ الرياد الى الاشباح نظّار •

وقال ابو سعيد انما قيل له ذبّ الرياد لان زياده اتانه التى ترود معه وان شئت جعلت الرياد رعيه نفسه الكلأ وقال غيره قيل له ذبّ الرياد لانه لا يثبت فى رعيه فى مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا وسمى براجم العضل الثور الوحشى الاذبّ فقال

• بلاد بها تلقى الاذبّ كانه بها سابرى لاح منها المناكب •

اراد تلقى الذبّ فقال الاذبّ لحاجته وفلان ذبّ الرياد يذهب ويجئ عن كراع ابو عمرو رجل ذبّ الرياد اذا كان زوّارا للنساء وانشد لبعض الشعراء فيه •

• ما للكواعب ياعيسا قد جعلت تزورّ عنى وتُثنى دونى الحُجَر •

• قد كنت فتّاح ابواب مغلّقة ذبّ الرياد اذا ما خولس النظر •

وذبّت شفته تذبّ ذبًّا وذبّا وذبوبا وذبّبت يبست وجفت وذبلت من شدة العطش او العطش ذبابه ذابلة وذبّ لسانه كذلك قال

• هم سقونى عللا بعد نهل • من بعد ما ذبّ اللسان وذبل •

وقال ابو خيرة يصف عيرا • وشفّه طرد العانات فهو به • لو كان من طرد ذبّ ومن غضب •

اراد بالظما الذبا الذى ابيس وذبّ جسمه ذبل وهزل وذبل النبت ذوى وذبا الغدير يذبّ جف فى اخر الجزء عن ابن الاعرابى وانشد • مدارين ان جاعوا واذعر من مشى اذا الروضة الخضراء ذبّ غديرها •

ويروى واذعر من مشى ونهذب الرجل يذب ذبًّا اذا يبس لونه وذبّ جف وصدر الابل وبها ذبابة اى بقية عطش وذبابة الدين بقيته وقيل ذبابة كل شئ بقيته والذبابة البقية من الدين ونحوه قال الراجز

• او يقضى الله ذبابات الدين •

ابو زيد الذبابة بقية الشئ وانشد له الاصمعى لذى الرمة

• لحقنا فراجعنا الحمول وانما يبلّ ذبابات الوداع المراجع •

يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة ايضا البقية من مياه الانهار وذبّ النهار اذا لم يبق منه الا ٥ بقيته وقال

• وانجاب النهار فقد ذبّا •

والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذبّ الرجل اذا جن وانشد شمر

• وفى النضر يَّى احيانا سماح • وفى النضرى احيانا ذباب •

اى جنون والذباب الاسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الاناء والطعام الواحدة ذبابة ولا تقل ذبّانة والذباب ايضا النحل ولا يقال ذبابة فى شئ من ذلك الا انه ابا عبيدة روى عن ابن رجم ذبابة هكذا وقع فى كتاب المصنف فى رواية ابى على واما فى رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائى الشذاة ذبابة بعض لبديل وحكى عن الاحمر ايضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب فاثبت الهاء فيهما والصواب ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه اكتب الى عامله بالطائف فى خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشوره فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء قال ابن الاثير يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادى له ان النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها فرعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد فى طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان تحمى لهم الوادى الذى يعسل فيه فلا يترك احدا يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفى التنزيل العزيز وان يسلبهم الذباب شيا فسره للواحد والجمع اذبّة فى القلة مثل غراب واغربة قال النابغة

• ضرابة بالمشفر الاذبّة • وذبّان مثل غربان سيبويه ولم يقتصروا

به على ادنى العدد لانهم امنوا التضعيف يعنى ان فعالا لا يكسر فى ادنى العدد على فعلان ولو كان مما يتقى به التضعيف لكسروه على فعلة وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذبّ فى جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما يجعلون ايلها فيما كان ثانيه واو نحو خون ونور وفى الحديث عمر الذباب اربعون يوما والذباب فى النار قيل كونه فى النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم والعرب يكنون الابخر ابا ذباب وبعضهم يكنيه ابا ذبّان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان فى فمه قال الشاعر •

لعلى ان مالت بى الريح ميلة ٭ على ابن ابى الذبان ان يتندما
يعنى هشام بن عبد الملك ٭ وذب الذباب وذببه نحاه ورجل مخشى الذباب اى الجهل واصاب فلان من فلان ذباب
لادع اى شر ٭ وارض مذبة كثيرة الذباب ٭ وقال الفرا ارض مذبوبة كما يقال موحوشة من الوحش وبعير مذبوب
اصابه الذباب واذب كذلك قاله ابو عبيدة فى كتاب الخيل امراض ابن ابل وقيل الاب والمذبوب جميعا الذى اذا
وقع فى الريف والريف لا يكون الا فى الامصار استوباه فمات مكانه قال ابن الاعجم فى ابن حبا
كانك من جمال بنى تميم ٭ اذب اصابه من ريف ذباب
يقول كانك جمل نزل ريفا فاصابه الذباب فالموت عندنا والمذبة هنة يسوى من هلب الفرس يذب بها الذباب
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اى هذا شوم ورجل
ذبابى ماخوذ من الذباب وهو الشوم وقيل الذباب الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر وفى حديث المغيرة
شرها ذباب وذباب العين انسانها على التشبيه بالذباب والذباب نكتة سودا فى جوف حدقة الفرس والجمع كالجمع
وذباب اسنان الابل حدها قال المنقب العبدى
وتسمع للذباب اذا تغنى ٭ كتغريد الحمام على الغصون
وذباب السيف حد طرفه الذى هى شفرته وما حوله من حديه ظبتاه والعير الناتى فى وسطه من باطن وظاهر
وله عذاران لكل واحد منهما ما بين العير وبين احدى الظبتين من ظاهر السيف وما قابله من باطن وكل واحد
من الغرارين من باطن السيف فظاهره

وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذى يضرب به وقيل حده ٭ وفى الحديث رايت ذباب سيفى كسر فاوايته
انه يصيب رجل من اهل بيتى فقتل حمزة والذباب من اذن الانسان والفرس ما حد من طرفها ابو عبيد فى اذنى الفرس
ذباباهما وهما ما حد من اطراف الاذنين وذباب الحناء بادرة نوره وجانا راكب مذبب عجل منفرد قال عنترة
يذبب ورد على اثره ٭ وادركه وقع مردى خشب
اما ان يكون على النسب واما ان يكون خشبيا لحذف للضرورة وذببنا ليلتنا اى اتعبنا فى السير ولا ينالون الماء الا
بقرب مذبب اى مسرع قال ذو الرمة
مذببة اضر بها بكوى ٭ وتهجيرى اذا اليعفور قالا
اليعفور الظبى وقال من القيلولة اى سكن فى كناسه من شدة الحر وظمء مذبب طويل يسار فيه الى الماء من بعد فيعجل
بالسير وخمس مذبب لا فتور فيه وذبب اسرع فى السير وقوله
مسيرة شهر للبريد المذبذب ٭ اراد المذبب واذب البعير مائة قال الاجر
كل صوت نابه الاذب ٭ صريف خطاف بقعو لحب
والذبذبة تردد الشى المعلق فى الهوى والذبذبة والذباذب اشيا تعلق بالهودج او راس البعير للزينة والواحد
ذبذب والذبذب اللسان وقيل الذكر ٭ وفى الحديث من وقى شر ذبذبه وقبقبه فقد وقى فذبذبه فرجه وقبقبه
بطنه وفى رواية من وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه اى حركته والذباذب المذاكر والذبا ذب
ذكر الرجل لانه يتذبذب اى يتردد وقيل الذباب الخصى واحدتها ذبذبة ٭ ورجل مذبذب ومتذبذب متردد بين
امرين او بين رجلين ولا يثبت صحبته لواحد منهما وفى التنزيل العزيز فى صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى
هولاء ولا الى هولاء المعنى مطردين مدفعين عن هولاء وعن هولاء وفى الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين اى
المطرودين عن المومنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد قال
ابن الاثير ويجوز ان يكون من الحركة والاضطراب والتذبذب التحرك والذبذبة نوس الشى المعلق فى الهوى وتذبذب

الذعلب الوجناء هى الناقة السريعة وقال خالد بن جنبة الذعلبة النويبة التى هى صدع فى حسنها وانت تخبرها وهى
جنبة وقال غيره هى البكرة الحدثة وقال ابن شميل هى الحنيفة الجواد قال وليقا لجمل ذعلب وجمع الذعلبة الذعاليب
والتذعلب الانطلاق فى استخفا وقد تذعلب تذعلبا وجمل ذعلب سريع باق على السير والانثى بالها والذعلبة
الناقة لسرعتها والذعلبة والذعلوب طرف الثوب وقيل هما ما تقطع من الثوب فتعلق والذعلب من الخرق
القطع المستعقة والذعلوب ايضا القطعة من الخرقة والذعاليب قطع الخرق قال رؤبة
كانه اذ راح مسلوس الشمق ٭ منسرحا عنه ذعاليب الخرق
والذعاليب ما تقطع من الثياب والمسلوس المجنون والشمق النشاط والمنسرح الذى انسرح عنه وبره قال ابو عمرو
واطراف الثياب واطراف القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب واكثر ما يستعمل ذلك جميعا انشد ابن
الاعرابى الحرمى
لقد اكون على الحاجات ذا لبث ٭ واحوذيا اذا انضم الذعاليب
واستعاره ذو الرمة لما انقطع من منسج العنكبوت وقال
نجاب بلنسج من صانع ضعيفة ٭ بيوت كاخلاف السقوف ذعالبه
وثوب ذعاليب خلق عن اللحيانى واما قول اعرابى من بنى عوف بن سعد قال
صنفقد ذى ذعالب سمول ٭ بيع امرى ليس بمستقيل
وقيل هو يريد الذعاليب فينبغى ان يكونا لغتين وغير بعيد ان يبدل الثاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهى شريكة البا فى
الشفه قال ابن جنى والوجه ان تكون الثاء بدلا من الباء لان الباء اكثر استعمالا كما ذكرنا ايضا من ابدالهم الباء من الواو

ذلغب

اذلغب الرجل انطلق فى جد اذلغبابا وكذلك الجمل من الخاف السرعة قال الاغلب العجلى
ماض امام الركب مذلغب ٭ والمذلعب المنطلق والمقمعد مثله قال واشتقاقه
من الذعلب قال وكل فعل رباعى ثقل اخره فان تثقيله معتمد على حرف من حروف الحلق والمذعلب المصطلح
وهاتان الترجمتان اعنى ذعلب وذعلب وردنا فى اصول الصحاح فى ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجمه على ذلعب

ذنب

الذنب الاثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات جمع الجمع وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل
فى مناجات موسى على نبينا وعليه السلام ولهم على ذنب عنى بالذنب قتل الرجل الذى وكزه موسى عليه السلام
فقضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون والذنب معروف والجمع اذناب وذنب الفرس نجم على شكل ذنب الفرس
وذنب الثعلب نبتة على شكل ذنب الثعلب والذنابى الذنب قال الشاعر
جموم الشد شايلة الذنابى ٭ الصحاح الذنابى ذنب الطاير وقيل الذنابا منبت
الذنب وذنابى الطاير ذنبه وهو اكثر من الذنب والذنبى الذنب عن الهجرى وانشد
يبشرنى بالبين من ام سالم احم الذنبى خط بالنقش حاجبه
ويروى الذنبى وذنب الفرس والعير وذناباهما وذنب فيهما اكثر من ذنابى وفى جناح الطاير اربع ذنابا
بعد الخوافى ٭ الفرا يقال ذنب الفرس وذنابى الطاير وذنابة الوادى ومذنب النهر ومذنب القدر
وجمع ذنابة الوادى المذانب كان الذنابة جمع ذنب الوادى وذنابه وذنابه مثل جمل وجمال وجماله ومنه قوله
تعالى جمالات صفر ٭ ابو عبيدة فرس مذانب وقد ذانبته اذا وقع ولدها فى الفحج وذنا خروج السقى واذنب عجب
الذنب وعلق به فلم يجز وهو العرب يقولون ركب فلان ذنب الريح اذا سبق فلم يدرك واذا رضى بحظ ناقص قيل
ركب ذنب البعير واتبع امر ذنب مدبر يتحسر على ما فاته ٭ وذنب الرجل اتباعه واذناب الناس وذنبا نهم اتباعهم
وسفلتهم دون الروسا على المثل قال ٭ وتتاقط التنواط والذنبات اذ جهل العظام
ويقال جا فلان بذنبه اى باتباعه ٭ وقال الحطيئة يمدح قوما

بياض صحيح فى الاصل

قوم هم الرأس والأذناب غيرهم ومن يسوّي بأنف الناقة الذنبا

وهؤلاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني أنف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به وروي عن علي كرم الله وجهه أنه ذكر فتنة في آخر الزمان فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع الناس إليه أراد أنه يضرب أي يسير في الأرض ذاهبا بأتباعه الذين يرون رأيه ولم يعرّج على الفتنة والأذناب الأتباع جمع ذنب كأنهم في مقابل الرؤوس وهم المقدّمون والذنابى للأتباع وأذناب الأمور مآخيرها على المثل أيضا والذانب التابع الشيء على أثره يقال هو يذنبه أي يتبعه قال الكلابي

وجاءت الخيل جميعا تذنبه

وأذناب الخيل عشبة تحمد عصارتها عن ابن سيده وذنبه يذنبه ويذنبه واستذنبه تلا ذنبه فلم يفارق أثره والمستذنب الذي يكون عند أذناب الإبل لا يفارق أثرها قال

مثل الأجير استذنب الرواحلا

والذنوب الفرس الوافر الذنب والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان فرعون على فرس ذنوب أي وافر شعر الذنب ويوم ذنوب طويل الذنب لا ينقضي يعني طويل الشر وقال غيره يوم ذنوب أي وافر شعر الذنب طويل الشر لا ينقضي كأنه طويل الذنب ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقولهم عقيل طويلة الذنب لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندي أن معناه أنها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقضي على المثل أيضا ابن الأعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب والذناب خيط يشد به ذنب البعير إلى حقبه لئلا يخطر بذنبه فيملأ راكبه وذنب كل شيء آخره والذنابات جمعه ذناب والذناب بكسر الذال عقب كل شيء وذناب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال

ونأخذ بعده بذناب عيش أجبّ الظهر ليس له سنام

وقال الكلابي في كلمة حمل اللحم لا تقتدي لذنابه عيرك قال وقالوا من لك بذناب لو قال الشاعر

فمن يهدي أخا لذناب لو فأرشوه فإن الله جار

وتذنّب المعتم أي ذنّب عمامته وذلك إذا أفضل منها شيئا فأرخاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من التمر مؤخرها وذنّبت البسرة فهي مذنّبة وكّتت من قبل من قبل ذنبها الأصمعي إذا بدت نكت من الإرطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنّبت والرطب التذنوب واحدته تذنوبة قال

فعلّق النوط أبا محبوب إن الغضا ليس بذي تذنوب

الفراء جاءنا بتذنوب وهي لغة بني أسد والتميمي يقول تذنوب والواحدة تذنوبة وفي الحديث كان يكره المذنّب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فيكون خليطا وفي حديث أنس رضي الله عنه كان لا يقطع التذنوب من البسر إذا أراد أن يفتضخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضخ بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي إليه سيله وكذلك ذنبه وذنابته أكثر من ذنبته وذنبة الوادي والنهر وذنابته آخره الكبير عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي وغيره وأذناب التلاع مآخيرها ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسايل والذنائب مسيل ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنائب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة

وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالضعف وقلة المنعة والخسة الجوهري والمذنب مسيل ما في الحضيض والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء إلى الأرض والمذنب المسيل في الحضيض ليس بخد واسع وفي حديث ظبيان وذنبوا خشانه أي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الأرض وقال أبو حنيفة المذنب كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماؤها إلى غيرها فيفرّق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا قال امرؤ القيس

النبي ناس واضطرب وذنذب نبذ هو وأنشد ثعلب

وحوقل ذنذبه الوجيف ظل لأعلى رأسه رجيف

وفي الحديث فكأني أنظر إلى يديه تذبذبان أي تحركان فيضطرب باب ربذ تحته وفي حديث جابر كان على بردة لها ذباذب أي هدب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى وقول أبي ذؤيب

وشل السنون ومتين عادة وذنبا رجال الحجاز من مسود وسائد

قيل ذنبا بالعلفا يقول نقطع ذونهما رجال الحجاز وفي الرجال ذنبا مهذود وحكاه أبو حنيفة في باب الطعام الذي فيه ما لا خير فيه ولم يفسره وقد قيل إنها الذبيا ويذكر في موضعها وفي الحديث امر صلب رجلا على ذباب جبل بالمدينة

ذرب

الذرب الحاد من كل شيء ذرب يذرب ذربا وذرابة فهو ذرب قال شبيب بن البرصاء

كأنها من بدن وإيفار دبّت عليها ذربات الأنبار

قال ابن بري أي كأن هذه الإبل من بدنها وسمنها وإيفار اللحم قد دبت عليها ذربات الأنبار والأنبار جمع نبر وهو ذباب يلسع فينتفخ مكان لسعه فقوله ذربات الأنبار أي حديدات اللسع ويروى وإيقار بالقاف أيضا وقوم ذرب ابن الأعرابي أذرب الرجل إذا أفصح لسانه بعد حضرمته ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة أي حدة وذرب المعدة حدتها عن الجوع ذربت معدته تذرب ذربا فهي ذربة إذا فسدت وفي الحديث في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب بالتحريك هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام وتفسد فيها ولا تمسكه قال أبو زيد في المعدة ذرب وجمعها ذربة والتذريب التحديد يقال لسان ذرب وسنان ذرب ومذرّب قال كعب بن مالك

بمذربات بالأكف نواهل وبكل أبيض كالغدير مهند

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحيا على الأعداء مذروب السنان

وذرب الحديدة يذربها ذربا ذرّبها أحدها فهي مذروبة وقوم ذرب أحداء وامرأة ذربة مثل قربة وذربة أي صخابة حديدة سليطة اللسان فاحشة طويلة اللسان وذرب اللسان حدته وفي الحديث عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إني لأخشى أن يدخلني لساني النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة فذكرته لأبي بردة فقال وأتوب إليه قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان قال سمعت أبا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب إذا فسد ومن هذا ذربت معدته فسدت وأنشد

ألم أك باذلا ودي ونصري وأصرف عنكم ذربي ولغبي

قال واللغب الرديء من الكلام وقيل الذرب اللسان هو الحاد اللسان وهو يرجع إلى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذي الذي لا يبالي ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أي حدتهن والسنتهن وانبساطهن عليهم القول والذربة الذربة بالهمز ويذكر وفي الحديث أن أعشى بني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده أبياتا فيها

يا سيد الناس وديان العرب إليك أشكو ذربة من الذرب

خرجت أبغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وحرب

أخلفت العهد ولطت بالذنب وتركتني وسط عيص ذي أشب

تكد رجلي مسامير الخشب وهن شر غالب لمن غلب

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في فرجها وجمعها ذرب وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كمعدة من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال وذكر ثعلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز وقوله فخلفتني أي خالفت ظني فيها وقوله لطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها أي أدخلته بين فخذيها لتمنع الحالب ويقال للتي بينهم الذرب

اى الاختلاف والشر وسمى ذرب حديد والذراب السم عن كراع اسم لا صفة وسيف ذرب ومذرب اى انقع فى السم
ثم شحذ التهذيب تذريب السيف ان ينقع فى السم فاذا انعم سقيه اخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو مذروب وقال عبيد

٭ وخرق من الفتيان اكرم مصدق ٭ فامن لسيف قد آخيت ليس بمذروب ٭

قال شمر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبذاؤه وفى لسانه ذرب وهو الفحش قال والليس من ذرب اللسان ذى
وانشد ٭ ارحنى واستراح منى فانى ثقيل يحملى ذرب لسانى ٭
وجمعه اذراب عن ابن الاعرابى وانشد لحضرمى بن عامر الاسدى ٭

٭ ولقد طويتكم على بللاتكم وعرفت ما فيكم من الاذراب ٭
٭ كما اقدكم لا بعد منكم ولقد يجاء الى ذوى الالباب ٭

معنى ما فيكم من الاذراب من الفساد ورواه ثعلب الاعياب جمع عيب قال ابن برى وروى ابن الاعرابى البيتين عن هذا الحوك ولم ينسبهما وهما

٭ ولقد بلوت الناس من حالاتهم وعلمت ما فيهم من الاسباب ٭
٭ فاذا القرابة لا تقرب قاطعا واذا المودة اقرب الانساب ٭

وقوله ولقد طويتكم على بللاتكم اى طويتكم على ما فيكم من اذى وعداوة وبللات بضم اللام جمع بللة بضم اللام ايضا قال ومنهم من يرويه على بللاتكم بفتح اللام الواحدة بللة ايضا بفتح اللام وقيل فى قوله على بللاتكم انه يضرب مثلا لابقاء المودة واخفا ما اظهروه من جفا بينهم فيكون مثل قولهم اطو الثوب على غره لينضم بعضه الى بعض ولا يتباين ومنه قولهم ايضا اطو السقا على بلله لانه اذا اطوى وهو جاف تكسر واذا اطوى على بلله لم يتكسر ولا يتباين والتذريب حمل المراة ولدها الصغير حتى تقضى حاجته ابن الاعرابى اذرب الرجل اذا فسد عيشه وذرب الجرح ذربا فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء والدوا وقيل سال صديدا فالمعنيان متقاربان وفى حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا ومنه الذربيا على فعليا وهى الداهية قال الكميت ٭

٭ رمانى بالافات من كل جانب ٭ وبالذربيا مرد فهر وشيبها ٭

وقيل الذربيا هى الشر والاختلاف ٭ ورماهم بالذربين مثله ولقيت منه الذربيه والذربيا والذربين اى الداهيه وذربت معدته ذربا وذرابة وذروبة فهى ذربه وهو من ذلك اصلا والذرب المرض الذى لا يبرى وذرب اسنده ذرابة قطره والذرب الاصفر من الدهر وغيره قال الاسود بن يعفر ووصف ابياتا ٭

٭ فتراجعه الجيل حتى كان زاهره اغشى بالذربيب ٭

واما ما روى فى حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه لتألمن النوم على الصوف الاذربى كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان فانه ورد فى تفسيره الاذربى منسوب الى اذربيجان على غير قياس قال ابن الاثير هكذا يقوله العرب والقياس ان يقول اذرى بغير يا كما يقال فى النسب الى رام هرمز رامى وهو مطرد فى الاسما المركبة ٭

ذعب

قال الاصمعى رايت القوم مذعابين كانهم عرف ضبعان وشغابين عجاه وهو ان يتلوا بعضهم بعضا قال الازهرى وهذا عندى ماخوذ من انثعب الماء وانذعب اذا سال واتصل جريانه فى النهر قلبت الثاء ذالا ٭

ذعلب

الذعلب والذعلبة الناقة السريعة شبهت بالذعلبة النعامة لسرعتها ٭ وفى حديث سواد بن قارب

الذعلب

٭ وقد اغتدى والطير فى وكناتها وماء الندى يجرى على كل مذنب ٭

وكله قريب بعضه من بعض واذناب الاودية اسافلها وفى الحديث يقعد اعرابها على اذنابها فلا يستطيع احد ويقال لها ايضا المذانب والمذنبة والمذنب المغرفة لان لها ذنبا او شبه ذنب والجمع مذانب قال ابو ذويب الهذلى

٭ وسود من الصيدان فيها مذانب النضار اذا لم نستفدها نعارها ٭

ويروى مذانب نضار والصيدان البرام التى تعمل من الحجارة واحدتها صيدانة والحجار الذى يعمل منها يقال لها الصيدا ومن روى الصيدان بكسر الصاد فهو جمع صاد كتاج وتيجان والصاد النحاس والصفر والتذنيب للضباب والفراش ونحو ذلك اذا ارادت التعاظل والفساد قال الشاعر ٭

٭ مثل الضباب اذا همت بتذنيب ٭ وذنب الجراد والفراش والضب

اذا ارادت التعاظل والبيض تغرزت اذنابها وذنب الضب اخرج ذنبه من ادنى الجحر وراسه فى داخله وذلك فى الحفر قال ابو منصور وانما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من محترش او حية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب اذنب طويل الذنب وانشد ابو الهيثم قال ٭

٭ لم يبق من سنة الفاروق تعرفه الا الذنيبى والا الدرة الخلق ٭

قال الذنيبى ضرب من البرود قال ترك ياء النسبة كقولك ٭ متى كالامس مستويها

وكل ذلك على ذنب الدهر اى على آخره وذنابة العين وذنابها وذنبها مؤخرها وفى ذنابة النعل انفها وقول الحسين ذنباها وزعم قال ابن الاعرابى قلت للكلابى كم اتى عليك فقال قد ذنبت لى الخمسون ذنبها هذه حكاية ابن الاعرابى والاول حكاية يعقوب والذنوب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن واسفله وقيل الالية والمآكم قال الاعشى ٭

٭ وارتج منها ذنوب ٭ المتن والكفل ٭

والذنوبان المتنان من هنا ومن هنا والذنوب الحظ والنصيب قال ابو ذويب ٭

٭ لعمرك والمنايا غالبات لكل بنى اب منها ذنوب ٭

والجمع اذنبة وذنائب وذناب والذنوب الدلو فيها ما وقيل الذنوب الدلو التى يكون الما دون ملئها او قريب منه وقيل هى الدلو الملأى قال ولا يقال لها وهى فارغة ذنوب وقيل هى الدلو ما كانت كل ذلك مذكر عند اللحيانى وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد امر بذنوب من ما فاريق عليه قيل هى الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا حتى يكون فيها ما وقيل ان الذنوب يؤنث ويذكر والجمع فى ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب كقلوص وقلايص وقول ابى ذويب ٭

٭ فكنت ذنوب البير لما تبسلت ٭ وسربلت اكفانى ووسدت ساعدى ٭

استعار الذنوب للقبر حين جعله بيرا وقد استعملها امية بن ابى عايذ الهذلى فقال يصف حمارا ٭

٭ اذا ما انتحين ذنوب الحصار جاش خسيف فريغ السجال ٭

يقول اذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدو جاءت الاتن بخسيف التهذيب والذنوب فى كلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم قال الفرا الذنوب فى كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب بها الى النصيب والحظ وبذلك فسر قوله تعالى فان للذين ظلموا اى اشركوا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اى حظا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم وانشد الفرا يقول ٭

٭ لها ذنوب ولكم ذنوب ٭ فان ابيتم فلكم قليب ٭

وذنابة الطريق وجهه حكاه ابن الاعرابى قال وقال ابو الجراح لرجل انك لم ترشد ذنابة الطريق يعنى وجهه وفى الحديث من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب والذنبان نبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبته ذات افنان طوال غبيرا الورق ينبت فى السهل على الارض ولا يرتفع يحمد فى المرعى ولا ينبت الا فى عام خصب وقيل هى عشبة لها سنبل فى اطرافها كانه سنبل الذرة ولها قضب

وورق ومنبتها بكل مكان ما خلا جوف الرمل وهو ينبت على ساق وساقين واحدتها ذنبانة قال ابو محمد الحذلمي

في ذنبان يستطل راعيه وقال ابو حنيفة الذنبان عشب له جزرة لا تؤكل

وقضبان منثمرة من اعلاها الى اسفلها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نويرة غبراء تجرس

النحل وتسمو اعلى نصف القامة تشبع الثنتان منه بعيرا واحدا تذنباته قال الراجز

يجوزها من عقب الضبع في ذنبان ويبيس تنقطع وفي نقوص كلإ غير فنع

والذنبا مضمومة الذال مفتوحة النون ممدودة حبة تكون في البر ينقى منها حتى تسقط والذنائب

موضع بنجد قال ابن بري هو على يسار مكة والمذانب موضع قال مهلهل بن ربيعة شاهد الذنائب

فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنائب اي زير

وبيت الصحاح لمهلهل ايضا قال

فان يك بالذنائب طال ليلي فقد ابكي على الليل القصير

يريد فقد ابكي على ليال السرور لانها قصيرة وقبله

اليلتنا بذي حسم انيري اذا انت انقضيت فلا تحوري

وقال لبيد شاهد المذانب الم تلمم على الدمن الخوالي لسلمى بالمذانب فالقفال

والذنوب موضع بعينه قال عبيد الابرص

اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

ابن الاثير وفي الحديث ذكر مذينب هو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون وبعدها با موحدة

اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح الفرا الذنابى شبه المخاط يقع من انوف الابل ورايت في نسخ

متعددة من الصحاح حواشي ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ

ابن سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري قال وهو تصحيف والصواب الذنانى

المخاط يقع من انوف الابل بنونين بينهما الف قال وهكذا قراناه على شيخنا ابي اسامة جنادة بن محمد

الازدي وهو ماخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من فم الانسان والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد

صحفه الفرا ايضا وقد ذكرت لك مما رد عليه في تصحيفه وهذه الحاشية بعينها رايتها في امالي الشيخ ابن بري ولم يذكره في اماليه

ذهب الذهاب السير والمرور ذهب يذهب ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب

والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به واذهبه غيره ازاله ويقال اذهب به قال ابو اسحق وهو قليل

فاما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فنادر وقالوا ذهب الشام فعدوه بغير حرف

وان كان الشام ظرفا مخصوصا شبهوه بالمكان المبهم اذ كان يقع عليه المكان والمذهب وحكى اللحياني

ان الليل طويل ولا يذهب بنفس احد منا اي لا ذهب والمذهب المتوضا لانه يذهب اليه وفي الحديث

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط ابعد في المذهب وهو مفعل من الذهاب

الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب

اليه وذهب فلان لذهبه اي لمذهبه الذي يذهب فيه وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له اين مذهب

ولا يدري له مذهب اي لا يدري اين اصله ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا

وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الوضوء قال الازهري واهل بغداد يقولون

للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الها والصواب المذهب والذهب معروف

وربما انث غيره الذهب التبر القطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه

واحده الا بالها وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب

وادخل الها فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الها نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير

ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها والجمع الاذهاب والذهوب وفي حديث علي كرم الله وجهه

لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان

واذهب الشيء طلاه بالذهب والمذهب الشيء المطلي بالذهب قال لبيد الناطق

او مذهب جدد على الواحه الناطق المبروز والمختوم

ويروى عن الواحهن الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الرواة استيحاشا من قطع الف الوصل وهذا

عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الانصاف لانها مواضع فصول واهل الحجاز يقولون هي الذهب ويقال

نزلت بلغتهم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولولا ذلك لغلب المذكر

المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهري الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تانيثه

الا ان تجعله جمعا لذهبة واما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يقل ولا ينفقونه ففيه اقاويل احدها

يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون الكنوز في سبيل الله وقيل جائز ان يكون محمولا على الاموال

فيكون ولا ينفقون الاموال ويجوز ان يكون ولا ينفقون الفضة وحذف الذهب ولا ينفقونه

والفضة ولا ينفقونها فاختصر الكلام كما قال الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ولم يقل

يرضوهما وكل ما موه بالذهب فقد اذهب وهو مذهب والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب

واحد وهو التمويه بالذهب ويقال ذهبت الشيء فهو مذهب اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير

وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة قال كذا قال في سنن

النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالدال المهملة والنون وسياتي ذكره وعلى قوله مذهبة

هو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب وهو من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى

مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة ويقال كميت مذهب الذي يعلو حمرته صفرة

فاذا اشتدت حمرته ولم تعلوه صفرة فهو المدمى والانثى مذهبة وشيء ذهبي مذهب قال اراه على

قولهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور يصف شعر ابنه

موشحة الاقراب اما سراتها فملس واما جلدها فذهيب

والمذاهب سيور تموه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم

اتعرف رسما كاطراد المذاهب

المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب تجعل فيه خطوط مذهبة فترى بعضها في اثر بعض

فكانها متتابعة ومنه قول الهذلي قال

يبز عن جلده المرء كما ينزع القين اخلاق المذاهب

يقول السباع تبتز عن جلد القتيل كما ينزع القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال

برد مذهب وهو ارفع الاتحمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهبا فهو ذهب بهج في المعدن فراى ذهبا

كثيرا فزال عقله وبرق بصره من عظمه في عينه فلم يطرف مشتق من الذهب قال الراجز

ذهب لما ان راها ترمله وفي رواية

ذهب لما ان راها ترمله وقال يا قوم رايت منكره شذرة وادي ورايت الزهرة

وترمله اسم رجل وحكى ابن الاعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد اذا كان ثانيه حرفا من حروف الحلق

وكان الفعل مكسور الثاني والاول لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم

فلذلك حكاه والذهبة بالكسر المطرة وقيل المطرة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب وقال ذو الرمة يصف

وقوله
حَوَاوِجُهَا اشْرَاطِيّة وكُفِتت فيها الذِّهاب وحفّتها المَرَاعيم

وأنشد الجوهري للبعيث شعراً وقال
وذي أُشُرٍ كالأقحوانِ تَشُوفُه ذِهابُ الصَّبا والمُعصِراتُ الدَّوالِحُ

وفي حديث علي في الاستسقاء لا قَزَعٌ رَبابُها ولا شَفّانٌ ذِهابُها الذِّهابُ الأمطارُ اللَّيِّنة وفي الكلام مضافٌ
محذوفٌ تقديره ولا ذاتُ شَفّانٍ ذِهابُها والذَّهَبُ بفتح الهاء مِكيالٌ معروفٌ لأهل اليمن والجمع ذِهابٌ وأذهبٌ
وأذاهبُ جمعُ الجمع وفي حديث عكرمة أنه قال في أذاهبَ من بُرٍّ وأذاهبَ من شعيرٍ قال يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ فيُزكَّى
الذَّهَبُ مكيالٌ معروفٌ لأهل اليمن والأذاهبُ جمعُ الجمع والذِّهابُ والذِّهابات موضعٌ وقيل هو جبل بعينه قال أبو داود
لمن طَلَلٌ كعُنوانِ الكتابِ ببطنِ لُواقَ أو بطنِ الذِّهابِ
ويروى الذِّهاب وذُهْبانُ أبو بطنٍ وذَهُوبُ اسمُ امرأةٍ والمُذْهِبُ اسمُ شيطانٍ يقال هو من ولد إبليس
يتصوَّر للقُرّاء فيفتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا أحسبه عربيّاً

ذوب

الذَّوْبُ ضدُّ الجُمُود ذابَ يَذُوبُ ذَوْباً وذَوَباناً نقيضُ جَمَدَ وأذابَه غيرُه وأذْبتُه
وذَوَّبْتُه واستذبتُه طلبتُ منك ذلك على عامّة ما يدلُّ عليه هذا البناء والمُذْ[ا]بُ ما ذَوَّبْتَه فيه
والذَّوْبُ ما ذُوِّبَ منه وذابَ إذا سالَ وذابت الشمسُ اشتدَّ حرُّها قال ذو الرُّمّة
إذا ذابت الشمسُ اتّقى صَقَراتِها بأفنانِ مَرْبُوعِ الصَّريمةِ مُعْبِلِ

وقال الراجز
وذابَ للشمسِ لُعابٌ فنزل

ويقال هاجرةٌ ذَوّابةٌ شديدةُ الحرّ قال الشاعر
وظلماءَ من جَرّى نَوارٍ سَرَيْتُها وهاجرةٍ ذَوّابةٍ لا أقيلُها

والذَّوْبُ العسلُ عامّةً وقيل هو ما في أبياتِ النحل من العسل خاصّةً وقيل هو العسلُ الذي خلص من شمعه ومومه
قال المسيَّب بن علس
شَرْ[ت] فأباءَ الذَّوْبُ يجمعُه في طَوْدٍ أيمنَ من قُرى قَسْرِ
أيمن موضعٌ أبو زيد قال الزُّبْدُ حين يحصل في البُرْمة فيُطبخ فهو الإذْوابةُ فإن خلص الكثيرُ من الزُّبدِ قبل أن يُخرج والإذْ[وابة]
والإذوابةُ الزُّبْدُ يُذاب في البُرْمة ليُطبخ سمناً فلا يزال ذلك اسمَه حتى يُحقَن في السِّقاء وذابَ إذا أغار على
الكلّ الذَّوْبُ وهو العسلُ ويقال في المثل ما يدري أيُخثِرُ أم يُذيبُ وذلك عند شدّة الأمر قال بشر بن أبي خازم
وكنتم كذاتِ القِدْرِ لم تَدْرِ إذ غَلَتْ أتُنزِلُها مَذْمومةً أم تُذِيبُها
أي لا تدري أتتركها خاثراً أم تُذيبها وذلك إذا خافت أن تفسد إلا ذابَ وقال أبو الهيثم قوله تُذيبُها
تُبقيها من قولك ما ذابَ في يدي شيءٌ أي ما بقي في يدي شيءٌ وقال غيره تُذيبُها تُنْهِبُها والمُذِ[ي]بُ المُنْهِبُ
عن اللحياني وذابَ عليه المالُ الذي حصل وما ذابَ في يدي منه خيرٌ أي ما حصل والإذابةُ الإغارةُ
وأذابَ علينا بنو فلانٍ أي أغاروا وفي حديث قُسٍّ
أذُوبُ اللّيالي أو يُجيبُ صَداكما
أي انتظِرْ في مرورِ الليالي وذهابها من الإذابة والإذابةُ النَّهْبةُ اسمٌ لا مصدرٌ واستشهد الجوهري
هنا ببيت بشر بن أبي خازم وشرح قوله
أتُنزلها مذمومةً أم تُذيبُها
فقال أي تُنهِبُها وقال غيره يُبقيها من قولهم ذابَ لي عليه من الحقّ كذا أي وجب وثبت وذابَ عليه من
الأمر كذا ذَوْباً وجب كما قالوا جَمَد وبَرَد وقال الأصمعي هو من ذابَ يقبض وأصل المثل في الزُّبد في
حديث عبد الله فيَفرَح المرءُ أن يذوبَ له الحقُّ أي يجب وذابَ الرجلُ إذا حَمُقَ بعد عقلٍ وظهرت فيه ذَوْبةٌ
أي حَمْقةٌ ويقال ذابَت حَجَبةُ فلانٍ إذا سالت وناقةٌ ذَوُوبٌ أي سمينةٌ وليست في غاية السِّمَن والذُّوبانُ
بقيّةُ الوَبَر وقيل هو الشَّعرُ على عُنُق البعير ومِشفره وتشديد اللام في ذُبّان لأنهما لغتان وعسى أن تكون معاقبةً
فيدخل كلُّ واحدٍ منهما على صاحبها وفي الحديث من استعمل على ذَوْبةٍ أو ما تُرِّه فهي له الذَّوْبةُ بقيّةُ المال

فلانٌ يعني أحبّ أن يكون فوقي رَبّاً أو سيّداً يملكني وروي هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة
التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان غلبت والله هوازن فأجابه صفوان وقال بفيك الكِثْكِثُ لأن يربَّني رجلٌ من
قريش أحبّ إليّ من أن يربَّني رجلٌ من هوازن ابن الأنباري الرَّبُّ ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرَّبُّ المالكَ ويكون
الرَّبُّ السيّدَ المطاعَ قال الله تعالى فيسقي ربَّه خمراً أي سيّده ويكون الرَّبُّ المصلحَ رَبَّ الشيءَ إذا أصلحه وأنشد
يَرُبُّ الذي يأتي من العُرفِ أنّه إذا سُئل المعروفَ زاد وتمّما
وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لأن يربَّني بنو عمّي أحبّ إليّ من أن يربَّني غيرهم أي يكونون عليّ أمراء وسادة
متقدّمين يعني بني أمية فإنهم إلى ابن عباس في النسب أقرب من ابن الزبير يقال ربَّه يربُّه أي كان له ربّاً
وتربَّبَ الرجلَ ادّعى أنه ربُّهما والرَّبّةُ كعبةٌ كانت بنجران لمذحج وبني الحارث بن كعب يعظّمها
الناس ودارٌ ربّةٌ أي ضخمة قال حسان بن ثابت شعر
وفي كلّ دارٍ ربّةٍ خزرجيّةٍ وأوسيّةٍ لي في ذراهنّ والدُ
وربَّ ولدَه والصبيَّ يربُّه ربّاً وربَّبه تربيباً وتربّةً عن اللحياني بمعنى ربّاه وفي الحديث لك نعمةٌ تربُّها
أي تحفظها وتراعيها وتربّيها كما يربّي الرجلُ ولدَه وفي حديث ابن ذي يزن
أُسْدٌ تُرَبِّبُ في الغَيضاتِ أشبالا
أي تُربّي وهو أبلغ منه ومن ترُبُّ
بالتكرير الذي فيه وتربَّبه وارتبَّه وربّاه تربيةً على تحويل التضعيف أيضاً أحسن القيام عليه ووليه
حتى يفارق الطفوليّة كان ابنه أو لم يكن وأنشد اللحياني يقول
ترُبُّه من آل دُودانَ شَلّةٌ تَرِبّةُ أولادٍ بضيع سخالها
وزعم ابن دريد أن رَبِتُّه لغة قال وكذلك كلّ طفلٍ من الحيوان غير الإنسان وكان ينشد هذا البيت
كان لنا وهو فُلُوٌّ نِرْبَبُه
كسر حرف المضارعة ليُعلم أنّ ثاني الفعل الماضي مكسورٌ كما
ذهب إليه سيبويه في هذا النحو قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل والصبيّ مربوبٌ وربيبٌ
وكذلك الفرس والمربوبُ المربّى وقول سلامة بن جندل
ليس بأسنى ولا أقنى ولا سَغِلٍ يُسقى دواءَ قفيِّ السَّكنِ مربوبِ
يجوز أن يكون أراد بمربوبٍ الصبيَّ وأن يكون أراد به الفرس ويروى مربوبٍ أي هو مربوبٌ والأسنى الضعيف
الناصية والأقنى الذي في أنفه احديدابٌ والسَّغِلُ المضطربُ الخَلْق والسَّكَنُ أهلُ الدار والقفيُّ والقفيّةُ ما يؤثَر به
الضيفُ والصبيُّ ومربوبٌ من صفة حَتٍّ في بيتٍ قبله وهو
من كلّ حَتٍّ إذا ما ابتلَّ ملبدُه صافي الأديمِ أسيلِ الخدِّ يعبوبِ
والحَتُّ السريعُ واليعبوبُ الفرسُ الكريمُ وهو الواسعُ الجري وقال أحمد بن يحيى القوم الذين استُرضع فيهم النبيُّ
صلى الله عليه وسلم أرِبّاءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كأنه جمعُ ربيبٍ فعيلٍ بمعنى فاعلٍ وقول حسان بن ثابت
ولأنتِ أحسنُ إذ برزتِ لنا يومَ الخروجِ بساحةِ العَقْرِ
من دُرّةٍ بيضاءَ صافيةٍ ممّا تربَّبَ حائرُ البحرِ
يعني الدُّرّةَ التي يربّيها الصَّدَفُ في قعر الماء والحائرُ مجتمعُ الماء ورفعَ لأنه فاعلُ تربَّبَ والهاءُ العائدُ على مما محذوفٌ
تقديره مما تربَّبه حائرُ البحر يقال ربَّه وتربَّبه بمعنًى والرُّبُّ ما ربَّبه الطين عن ثعلب وأنشد
في رُبِّ الطين وماءٍ حائرِ
والرُّبّى والرُّبَيبة واحدة الرَّبائبِ من الغنم التي يربّيها الناس
في البيوت لألبانها وغنمٌ ربائبُ تُربَط قريباً من البيوت وتُعلف لا تُسام وهي التي ذكر إبراهيم النخعي أنه لا صدقة فيها
قال ابن الأثير في حديث النخعي ليس في الرَّبائب صدقةٌ الرَّبائبُ التي تكون في البيت وليست بسائمةٍ واحدها
رَبيبةٌ بمعنى مربوبةٍ لأن صاحبها يربُّها وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان لنا جيرانٌ من الأنصار لهم ربائبُ

تستند بها الرجل اى يبتنيها والمأثرة المكرمة والذأب العيب مثل الذم والذيم والذان وفى حديث ابن الحنفيه انه كان يذوب امه اى يضفر ذوائبها قال والقياس يذئب بالهمز لان عين الذابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفى حديث الغار فيصبح فى ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والاصل الذوبان الهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا

الاذيب الماء الكثير والاذيب الفزع والاذيب النشاط الاصمعى من فلان وله اذيب قال واحسبه يقال اذيب بالزاى وهو النشاط والذيبان الشعر الذى يكون على عنق البعير ومشفره والذيبان ايضا بقية الوبر قال شمر لا اعرف الذيبان الا فى بيت كثير وهو

عسوف لاجواز الفلا حميرية مريش بذيبان السليل تليلها

ويروى السبيب قال ابو عبيد هو واحد وقال ابو وجزة

تربع الهى الزبعا حتى نفى وبغين ذيبان الشتاء

بياض صح فى الاصل

فصل الرا

راب

رأب اذا اصلح ورأب الصدع والاناء يرأبه رأبا ورأبه شعبه واصلحه قال الشاعر

يرأب الصدع والثأى برصين من سجايا آرائه ويغير

الثأى الفساد اى يصلحه ويغير يميز وقال الفرزدق وهو

وانى من قوم بهم يتقى العدى ورأب الثأى والجانب المتخوف

اراد وبهم رأب الثأى فحذف الباء لتقدمها فى قوله بهم يتقى العدا وان كانت حالاهما مختلفتين الا ترى ان الباء فى قوله بهم يتقى العدا منصوبة الموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذى هو يتقى العدا كقولك بالسيف يضرب زيد والباء فى قوله وبهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل حال فهى متعلقة بمحذوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورآب اذا كان يجمع يشعب صدوع الاقداح ويصلح بين القوم وقوم مرائيب قال الطرماح يمدح قوما

نصر الذليل فى ندوة الحى مرائيب للثأى المتهاض

وفى حديث على كرم الله وجهه يصف ابا بكر رضى الله تعالى عنه كنت للدين رائبا

الرائب الجامع والشاد رأب الشى اذا جمعه وشده برفق وفى حديث عايشه رضى الله عنها تصف اباها

رأب شعبها وفى حديثها الاخر ورأب الثأى اى اصلح الفاسد وجبر الوهن وفى حديث

ام سلمة لعايشه رضى الله عنهما لا يرأب بهن ان صدع قال ابن الاثير قال العتيبى الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع ورأب بين القوم يرأب رأبا اصلح ما بينهم وكلما اصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم اى اصلح قال كعب بن زهير

طعنا طعنة حمرا فيهم حرام رأبها حتى الممات

وكل صدع لامته فقد رأبته والرؤبه القطعة تدخل فى الاناء يرأب والرؤبة الرقعة التى يرفع بها الرجل اذا كسره والرؤبة مهموزة ما انشد به الثلمة قال الطفيل الغنوى

لعمرى لقد خلى ابن جندع ثلمة ومن اين ان لم يرأب الله رائب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى جندع ثلمة قال وجندع هى امراة وهى ام يربوع يقول من اين تسد تلك الثلمة ان لم يسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة قطعة من الخشب يشعب بها الاناء ويسد بها ثلمة الجفنة والجمع رئاب ومنه

وكانوا يبعثون الثامن الى اهلها وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تاخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض قال ابن الاثير هى التى تربى فى البيت لاجل اللبن وقيل هى القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم وفى الحديث ايضا ما بقى فى غنمى الا فحل او شاة ربا والسحاب يرب المطر اى يجمعه وينميه والرباب بالفتح سحاب ابيض وقيل هو السحاب واحدته ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذى تراه كانه دون السحاب قال ابن برى وهذا القول هو المعروف وقد يكون ابيض وقد يكون اسود وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نظر فى الليلة التى اسرى بها الى قصر مثل الربابة البيضا قال ابو عبيد الربابة بالفتح السحابة التى قد ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبها سميت المراة الرباب قال الشاعر

سقى دار هند حيث حل بها النوى مسف الذرى دانى الرباب ثخين

وفى حديث ابن الزبير احدق بكم ربابه قال الاصمعى احسن بيت قالته العرب فى وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعى فى نسبة البيت لكن قال ابن برى ورايت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازنى

اذا الله لم يسق الا الكرام فاسقى وجوه بنى حنبل

اجش ملثا غزير السحاب هزيز الصلاصل والازمل

تكركره خضخضات الجنوب وتفرغه هزة الشمال

كان الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالارجل

والمطر يرب السحاب والمرتى وينميه والمرب الارض التى لا يزال بها ثرى قال ذو الرمة

خناطيل يستقرين كل قرارة مرب نفت عنها الغثا الروايس

وهى المربا والمرباب وقيل المرباب من الارضين التى كثر نبتها وناسها وكل ذلك من الجمع والمرب المحل ومكان الاقامة والاجتماع والتربب الاجتماع ومكان مرب بالفتح مجمع يجمع الناس قال ذو الرمة

باول ما هاجت لك الشوق دمنة باجرع محلال مرب محلل

قال ومن ثم قيل للرباب رباب لانهم تجمعوا وقال ابو عبيد سموا ربابا لانهم جاوا برب فاكلوا منه وغمسوا فيه ايديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدى وعكل والرباب احياء ضبة سموا بذلك لتفرقهم لان الربة الفرقة وكذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربى بالضم فرده الى واحده وهو ربة لانك اذا نسبت الشى الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول فى المساجد مسجدى الا ان يكون سميت به رجلا فلا ترده الى الواحد كما تقول فى انمار انمارى وفى كلاب كلابى قال هذا قول سيبويه فاما قول ابى عبيدة فانه قال سموا بذلك لترابهم اى تعاهدهم قال الاصمعى سموا بذلك لانهم ادخلوا ايديهم فى رب وتعاقدوا وتحالفوا عليه وقال ثعلب سموا ربابا بكسر الرا لانهم ترببوا اى تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبايل تجمعوا فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدى

وفلان مرب اى مجمع يرب الناس ويجمعهم ومرب الابل حيث لزمته وارب الابل بمكان كذا لزمته واقامت به فهى ابل مراب لوازم ورب بالمكان وارب لزمه قال

رب بارض لا يخطاها الحمر

وارب فلان بالمكان والب اربابا والبابا اذا اقام به فلم يبرحه وفى الحديث اللهم انى اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب قال ابن الاثير او قال ابن الاثير او قال ملب اى لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وكل لازم شيا مرب وارب الجنوب دامت وارب السحابة دام مطرها وارب الناقة اى لزمت الفحل واحبته وارب الناقة يولدها لزمته وارب بالفحل لزمته واحبته وهى مرب كذلك هذه رواية ابى عبيد عن ابى زيد وروضات بنى عقيل يسمى الرباب والربى والربانى الحبر ورب العلم وقيل الربانى الذى يعبد الرب زيدت الالف والنون للمبالغة فى النسب وقال سيبويه زادوا الفا ونونا فى الربانى واذا ارادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كان معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم وهو كما يقال رجل شعرانى ولحيانى ورقبانى

سمي رؤبة بن العجاج رؤبة قال امية يصف السماء

سراه صلابة خلقاء صيغت • تزل الشمس ليس لها رئاب •

اى صدع وهذه اقدحا وهو مهموز واسم الرجل التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها المشعوب وهو القدح الكبير من الخشب
والرؤبة القطعة من الحجر يرأب بها البرمة وتصلح بها •

رب الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء اى مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له
وهو رب الارباب ومالك الملوك والاملاك ولا يقال الرب في غير الله الا بالاضافة قال ويقال الرب
بالالف واللام لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحرث بن حلزة •

وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء •

والاسم الربابة قال

يا هند اسقاك بلا حسابه • سقيا مليك حسن الربابه •

والربوبية كالربابة وعلم ربوبي منسوب الى الرب على غير قياس وحكى احمد بن يحيى لا وربيك لا افعل قال يريد لا وربك
فابدل الباء ياء لاجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء اى ملكه له
وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلانة ربة البيت وهن ربات الحجال ويقال
ويقال رب مشدد ورب مخفف وانشد المفضل •

وقد علم الاقوام ان ليس فوقه • رب غير من يعطي الحظوظ ويرزق •

وفي حديث اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وربتها قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي
والمتمم والمنعم قال ولا يطلق غير مضاف الا على الله عز وجل واذا اطلق على غيره اضيف فقيل رب كذا قال وقد
جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وهذا بالكثير ولم يذكر الشعر قال واراد به في هذا الحديث المولى والسيد •
يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون كالمولى لها لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر
السراري وفي حديث اجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة اى صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها والعمل بها
والاجابة لها وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله في
الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه
قول السامري انظر الى الهك اى الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة
ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا لها وفي حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة
وفي حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتي الربة
وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف وفي حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة
يضاهون بيت الله تعالى فلما اسلموا هدمه المغيرة وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبدي فيمن قرأ به فمعناه والله اعلم ارجعي الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع ارباب
وربوب وقوله عز وجل انه ربي احسن مثواي قال الزجاج ان العزيز صاحبي احسن مثواي قال
ويجوز ان يكون الله ربي احسن مثواي والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم • ولا اذنوا جارا فيظعن سالما •

اى ملكهم وربه يربه ربا ملكه وطالت مربتهم الناس وربابتهم اى مملكتهم قال علقمة بن عبدة •

وكنت امرأ افضت اليك ربابتي • وقبلك ربتني فضعت ربوب •

ويروى امنت ربوب وعنى انه اسم للجمع وانه لم يرد بين الربوبية اى ملوك والعباد مربوبون لله عز وجل اى مملوكون وربيت
القوم سستهم اى كنت فوقهم قال ابو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لان يربني فلان احب الي من ان يربني

اذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعراني والى الرقبة قالوا رقباني والى اللحية لحياني والرباني
منسوب الى الرب والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الاعرابي الرباني العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار
العلم قبل كبارها وقال محمد بن علي بن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات رباني هذه الامة وروي عن
علي انه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة قال وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار
العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني
العالي الدرجة في العلم قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والامر والنهي قال
والاحبار اهل المعرفة بانباء الامم وبما كان ويكون قال ابو عبيد واحسب الكلمة ليست بعربية انما هي عبرانية
او سريانية وذلك ان ابا عبيد زعم ان العرب لا يعرفون الربانيين قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم •
• وكذلك سمع يقال لرئيس الملاحين رباني وانشد •

صعل من السام ورباني •

وروي عن زر بن عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين
• قال حكماء علماء • الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل العزيز كونوا ربانيين والربى على فعلى بالضم الشاة التي
• وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي ايضا ربى بينة الرباب وقيل ربابها
• ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال اللحياني الحديثة النتاج من غير ان يحد وقتا وقيل هي التي
• يتبعها ولدها وقيل الربى من المعز والرغوث من الضأن والجمع رباب بالضم نادر تقول اعنز رباب والمصدر رباب بالكسر
وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الربى من المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الابل ايضا قال الاصمعي •
انشدنا منتجع بن نبهان •

حنين ام البو في ربابها •

قال سيبويه قالوا ربى ورباب حذفوا الف التانيث وبنوه على هذا البناء كما القوا الهاء من جفرة فقالوا جفار الا انهم
ضموا اول هذا كما قالوا ظئر وظؤار ورخل ورخال وفي حديث شريح ان الشاء تحلب في ربابها وحكى اللحياني
غنم رباب قال وهي قليلة وقال ربت الشاة ترب ربا اذا وضعت وقيل اذا علقت وقيل لا فعل للربى والمرأة ترب
الشعر قال الاعشى

حرة طفلة الانامل ترتب • سخاما تكفه بخلال •

وكل هذا من الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لانها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه وفي حديث المغيرة حملها رباب
ورباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد •
ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها والربوب والربيب ابن امرأة الرجل
من غيره وهو بمعنى مربوب ويقال للرجل نفسه راب قال معن بن اوس يذكر امرأته وذكر ابنها لها •

فان بها جارين لن يغدرا بها • ربيب النبي وابن خير الخلائف •

• يعني عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وابوه ابو سلمة
• وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم والانثى ربيبة الازهري ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره وفي حديث ابن عباس رضي الله
انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن قال والربيب ايضا يقال لزوج الام لها
ولد من غيره ويقال لامرأة الرجل اذا كان له ولد من غيرها ربيبة وذلك معنى رابة وراب وفي الحديث الراب كافل وهو زوج •
ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اى انه تكفل بامره وفي حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج امه
لانه كان يربيه والربيب والراب زوج الام قال ابو الحسن الرماني هو كالشهيد والشاهد والخبير والخابر والرابة امرأة الاب
ورب المعروف والصنيعة والنعمة يربها ربا وربابا وربابة حكاهما اللحياني وربيها نماها وزادها واتمها واصلحها وربيت
مرابيه كذلك ابو عمرو رب الرجل ذا رق يربه سمنا وربيت الامر اربه ربا وربابة اصلحته ومتنته وربيت الدهن طيبته واجدته
وقال اللحياني ربيت الدهن غذوته بالياسمين او بعض الرياحين قال ويجوز فيه ربيته ودهن مرب اذا ربب الحب الذي اتخذ منه

بالطيب والرب الطلا الخاثر وقيل هو دبس كل ثمرة وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ ه
والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب اذا ربيته اى جعلت فيه الرب واصلحته به قال ابن دريد رب السمن والزيت ثفله
وانشد ● كناطح الرب عليه الاشكل ● وارتب العنب اذا طبخ حتى يكون ربا ه
يؤتدم به عن ابى حنيفة وربيت الزق بالرب والحب بالقير والقار اربه ربا وربا متنته وقيل رببته واصلحته
قال عمرو بن شاس يخاطب امراته وكانت تؤذى ابنه عرارا ●

● وان عرارا ان يكن غير واضح ● فانى احب الجون ذا المنكب العمم ●
● فان كنت منى او تريدين صحبتى ● فكونى له كالسمن رب له الادم ●

اراد بالادم النحى يقول لزوجته كونى لولدى عرار كالسمن رب اديمه اى طلى برب التمر لان النحى اذا اصلح بالرب طابت رائحته
ومنع السمن من ان يفسد طعمه او ريحه يقال رب فلان نحيه يربه ربا اذا جعل فيه الرب ومتنه به وهو نحى مربوب وقوله
● سلاؤها فى اديم غير مربوب ● اى غير مصلح وفى صفة ابن عباس كان ه
على صلعته الرب من مسك وعنبر ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا واذا وصف الانسان بحسن الخلق قيل هو السمن ه
لا يخم والمربيات الانبجات وهى المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذا المربيات الا انها من التربية زنجبيل ه
مربى ومربب والارباب الدنو من كل شى والربابة بالكسر جماعة السهام وقيل خيط تشد به السهام وقيل خرقة تشد فيها
وقال اللحيانى هى السلفة التى تجعل فيها القداح شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام وقيل هى شبيهة بالكنانة
يجمع فيها سهام الميسر قال ابو ذويب يصف الحمار واتنه ●

● وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع ●

والربابة الجلدة التى يجمع فيها السهام وقيل الربابة سلفة يعصب بها على يد الرجل الحرضة وهو الذى يدفع اليه
الايسار للقدح وانما يفعلون ذلك لكيلا يجد مس قدح يكون له فى صاحبه هوى والرباب والربابة العهد والميثاق قال
علقمة بن عبدة ● وكنت امرا افضت اليك ربابتى وقبلك ربتنى فضعت ربوب ●
ومنه قيل للعشور رباب والربيب المعاهد وبه فسر قول امرى القيس الذى تقدم ●
● فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم ● قال ابن برى قال ابو على الفارسى اربة جمع رباب
وهو العهد قال ابو ذويب يذكر خمرا يقول ●
● توصل بالركبان حينا وتولف الجوار ويعطيها الامان ربابها ●
قوله تولف الجوار اى تجاور فى مكانين والرباب العهد الذى ياخذه صاحبها من الناس لاجازتها وجمع الرباب
اربة وقال شمر الرباب فى بيت ابى ذويب جمع رب وقال غيره يقول اذا اجار المجير هذه الخمر اعطى صاحبها قدحا ليعلموا
انه قد اجيرت فلا يتعرض لها كانه ذهب بالرباب الى ربابة سهام الميسر والاربة اهل الميثاق قال ابو ذويب ●

● كانت اربتهم بهز وغرهم عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا ●

قال ابن برى يكون التقدير ذوى اربتهم وبهز حى من سليم والرباب العشور وانشد بيت ابى ذويب ●
● ويعطيها الامان ربابها ● وقيل ربابها اصحابها والربة الفرقة من الناس هى عشرة
الف او نحوها والجمع رباب قال يونس ربة ورباب كجفرة وجفار والربى والربى واحد الربيين وهم الالوف من الناس
والاربة الجماعات واحدتها ربة وفى التنزيل العزيز وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير قال الفرا الربيون الالوف
وقال ابو العباس احمد بن يحيى قال الاخفش الربيون منسوبون الى الرب قال ابو العباس ينبغى ان تفتح الرا
على قوله قال وهو على قول الفرا من الربة وهى الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الرا وضمها وهم الجماعة الكثيرة الواحد ربى
والربى العالم والجماعة الربيون وقال ابو العباس الربانيون الالوف والربانيون العلما وقرا الحسن ربيون بضم الرا ه

او قرا ابن عباس ربيون بفتح الرا ● والربيب الما الكثير المجتمع بفتح الرا والبا وقيل العذب قال الراجز ه
● والبرة السمرا والما الربب ● واخذ الشى بربانه اى بحدثانه اى باوله
وقيل بربانه بجميعه ولم يترك منه شيا ويقال افعل ذلك الامر بربانه اى بحدثانه وطراته وجدته ومنه قيل
شاة ربى وربان الشباب اوله قال ابن احمر ●

● وانما العيش بربانه ● وانت من افنانه معتقر ●

ويروى معتفر وقول الشاعر ● خليل خود غرها شبابه ● اعجبها اذ كبرت ربابه
ابو عمرو والربى اول الشباب يقال اتيته فى ربى شبابه وربان شبابه ورباب شبابه وربابة شبابه ابو عبيد الربان
من كل شى حدثانه والكوكب معظمه وقال ابو عبيدة الربان بفتح الرا جماعته وقال الاصمعى بضم الرا وقال خالد بن جنبة
الربة الخير اللازم بمنزلة الرب الذى يليق فلا يكاد يذهب وقال اللهم انى اسالك ربة عيش مبارك فقيل له وما ربة عيش
قال طثرته وكثرته وقالوا ذره بربان انشد ثعلب ●

● فذرهم بربان يقول ما بهم وان كانا اكثرا ●

قال وقالوا فى مثل ان كنت بى تشد ظهرك فارخ بربان ازرك وفى التهذيب ان كنت بى تشد ظهرك فارخ من ه
ذرى ازرك يقول ان عولت على فدعنى اتعب واسترخ انت واسترح وربان غير مصروف اسم رجل قال ابن سيده
اراه سمى بذلك والربى الحاجة يقال لى عند فلان ربى والربى الرابة والربى العقدة المحكمة والربى النعمة والاحسان والربة ه
بالكسر نبتة صيفية وقيل هو كل ما اخضر فى القيظ من جميع ضروب النبات وقيل هو ضروب من الشجر والنبت فلم يحد والحب
للرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى بيتا يقول ●

● امسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذى الفوارس يدعو انفه الربب ●

والربة شجرة وقيل انها شجرة الخروب التهذيب الربة بقلة ناعمة وجمعها ربب وقال الربة اسم لعدة من النبات لا تهيج فى الصيف
تبقى خضرتها شتا وصيفا ومنها الحلب والرخامى والمكر والعلقى يقال لها كلها ربة ● التهذيب قال النحويون رب
من حروف المعانى والفرق بينها وبين كم ان رب للتقليل وكم وضعت للتكثير اذا لم يرد بها الاستفهام وكلاهما
يقع على النكرات فيخفضها قال ابو حاتم من الخطا قول العامة ربما رايته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب وربة
كلمة تقليل يجر بها فيقال رب رجل قايم ورب رجل وتدخل عليه التا فيقال ربت رجل وربت رجل الجوهرى ورب حرف خافض ه
لا يقع الا على النكرة يشدد ويخفف وقد تدخل عليه التا فيقال رب رجل وربت رجل ويدخل عليه ما ليمكن ان يتكلم بالفعل
بعده فيقال ربما وفى التنزيل ربما يود الذين كفروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربتما وربتما وربتما وربتما
والتثقيل فى كل ذلك اكثر فى كلامهم ولذلك اذا صغر سيبويه رب من قوله ربما يود رده الى الاصل فقال ربيب قال
اللحيانى قرا الكسائى واصحاب عبد الله ربما يود بالتثقيل وقرا عاصم واهل المدينة وزر بن حبيش ربما يود بالتخفيف
قال الزجاج من قال رب يعنى بها الكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قايل فلم جازت رب فى قوله ربما ه
يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب فى هذا ان العرب خوطبت بما تعلمه من التهدد والرجل يقول له ه
لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك فى انه يندم ويقول ربما ندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان
يندم كثيرا ولكن مجازه ان هذا لو كان مما يود فى حال واحدة من احوال العذاب او كان الانسان يخاف ان يندم على الشى لوجب
اجتنابه والدليل انه على معنى التهديد قوله تعالى ذرهم ياكلوا ويتمتعوا قال والفرق بين ربما ورب ان رب لا يليه
غير الاسم واما ربما فانه زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جانى وربما جانى زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خمرة ه
شربتها ويقول ربما جانى فلان وربما حضرنى زيد واكثر ما يليه الماضى ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقنا كقوله ربما يود ه
الذين كفروا ووعد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسما وكذلك
ربتما وانشد ابن الاعرابى يقول ● ماوى ربتما غارة شعوا كاللذعة بالميسم ●

قال الكسائي يلزم من خفف فاتقى احد الساكنين ان يقول رب رجل فيخرجه مخرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت
وبايم جئت وبايم جئت وما اشبه ذلك وقال اظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم ربت رجل وربت
رجل يريد الكسائي ان تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا او في نية الفتح فلما كانت تاء التانيث يدخلها كثيرا امتنعوا
من اسكان ما قبل هاء التانيث فاثروا النصب يعني بالنصب الفتح فلما كانت تاء التانيث يدخلها قال اللحياني وقال
لي الكسائي ان سمعت بالجزم يوما فقد اخبرتك يريد ان سمعت احدا يقول رب رجل فلا تنكره فانه وجه القياس قال
اللحياني ولم يقرأ احد ربما بالفتح ولا ربما وقال ابو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما مجهولا
لا يعرف ويبطل معها عمل رب فلا تخفض بها ما بعد الهاء واذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب بشيء بطل عملها
وانشد

كاين رايت وهايا صدع اعظمه • وربه عطبا انقذتم •

العطب نصب عطبا من اجل الهاء المجهولة • وقوله ربه رجلا وربها امراة اضمرت فيها العرب
على غير تقدم ذكر ثم الزمته التفسير ولم تدع ان توضح ما اوقعت به الالتباس ففسرته بذكر النوع الذي هو نكرة
رجلا وامراة وقال ابن جني مرة اذ خلا رب على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها على المعرفة
في هذا الموضع لمضارعتها النكرة لانها اضمرت على غير تقدم ومن اجل ذلك احتاجت الى التفسير بالنكرة المنصوبة
نحو رجلا وامراة ولو كان هذا المضمر كسائر المضمرات لما احتاجت الى تفسيره وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رايت
وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك
جوار قال ربهن جوار قد ملكت وقال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب والعرب تسمي جمادى الاولى ربا
وذا القعدة ربا وقال كراع ربة وربا جميعا جمادى الاخرة وانما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والربرب
القطيع من بقر الوحش وقيل من الظباء ولا واحد له قال

باحسن من ليلى ولا ام شادن • غضيضة طرف رعتها وسط ربرب •

وقال كراع الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة •

رتب رتب الشيء يرتب رتوبا وترتب ثبت فلم يتحرك يقال رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب انتصابه ورتبه
ترتيبا اثبته وفي حديث لقمن بن عاد رتبه رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس
ومن حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وعيش راتب دائم •
والترتب اي دائم ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا راتبا وراتما اي مقيما قال فالظاهر من امر هذه الميم ان تكون بدلا
من الباء لانه لم يسمع في هذا الموضع رتم مثل رتب قال وتحتمل الميم عندي من هذا ان تكون اصلا غير بدل من الرتيمة وسياتي
ذكرها والترتب كل الشيء المقيم الثابت والترتب الامر الثابت وامر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين اي ثابت قال زيادة
ابن زيد العذري وهو ابن اخت هدبة شعرا يقول

ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد • وكان لنا حقا على الناس ترتبا •

وفي كان ضمير اي وكان ذلك فينا حقا راتبا وهذا البيت مذكور في اكثر الكتب وكان لنا فضلا على الناس ترتبا اي جميعا وتاء
ترتب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لانه من الشيء الراتب والترتب العبد يتوارثه
ثلاثة لثباته في الرق واقامته فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الاخيرتان عن ثعلب والترتب بضم التاءين العبد
السوء ورتب الرجل رتب رتبا انتصب ورتب الكعب رتوبا انتصب وثبت وارتب الغلام الكعب ارتابا اثبته التهذيب عن ابن الاعرابي
ارتب الرجل اذا سال بعد غنى وارتب الرجل اذا انتصب قائما فهو مرتب وانشد

واذا انتبهت من المنام رايته • كرتوب كعب الساق ليس بزمل •

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو ابدا مستيقظ منتصب والرتبة الواحدة من رتبات الدرج والمرتبة المنزلة
عند الملوك ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج

ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها قال الاصمعي والمرتبة المرقبة وهي اعلى الجبل
وقال الخليل المراتب في الجبل والصحارى هي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء والرتب الصخور المتقاربة وبعضها ارفع
من بعض واحدتها رتبة وحكي عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء وفي حديث حذيفة يوم الدار اما انه سيكون لها
وقفات ومراتب فمن مات على وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة والرتب ما اشرف
من الارض كالبرج يقال رتبة ورتب كقولك درجة ودرج والرتب عتب الدرج والرتب الشدة قال ذو الرمة
ذو الرمة يصف الثور الوحشي شعرا فيه قال •

تقيظ الرمل حتى هز خلفته • تروح البرد ما عيشه رتب •

اي تقيظ هذا الثور الرمل حتى هز خلفته وهو النبات الذي يكون في ادبار القيظ وقوله ما عيشه رتب اي هو من
لين العيش والرتبا الناقة المنتصبة في سيرها والرتب غلظ العيش وشدته وما في عيشه رتب ولا عتب اي ليس
فيه غلظ ولا شدة اي هو املس والتهذيب ما في هذا الامر رتب ولا عتب اي عناء وشدة وفي التهذيب اي هو سهل مستقيم قال ابو منصور
هو بمعنى النصب والعتب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ •

ومرتبة لا يستقال بها الردى • تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز •

والرتب الفوت بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى وقيل ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن

بياض صح في الاصل

رجب رجب الرجل رجبا فزع ورجب رجبا ورجب يرجب استحى •

فغيرك يستحي وغيرك يرجب •

ورجب الرجل رجبا ورجبه
يرجبه رجبا ورجوبا ورجبه ورجبه وارجبه كله هابه وعظمه فهو مرجوب وانشد شمر

احمد ربي فرقا وارجبه • اي اعظمه ومنه سمي رجب

ورجب بالكسر اكثر قال •

اذا العجوز استخبثت فانجها • ولا تهبها ولا ترجبها •

هكذا انشده ثعلب ورواه يعقوب في الالفاظ ولا ترجبها ولا تهبها • شمر رجبت الشيء هبته ورجبته عظمته
ورجب شهر سموه بذلك لتعظيمهم اياه في الجاهلية عن القتال ولا يستحلون القتال فيه وفي الحديث رجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله بين جمادى وشعبان تاكيد للشان وايضاح لانهم كانوا يؤخرونه
من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه الذي يختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا
يسمونه على حساب النسيء وانما قيل رجب مضر واضافه اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما له من غيرهم وكانهم
اختصوا به والجمع ارجاب يقال هذا رجب فاذا ضموا له شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا
لمرجب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها في رجب وفي الحديث هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية
كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه والترجيب ذبح النسائك في رجب يقال هذه ايام
ترجيب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا او ذبائح في رجب ابو عمرو الراجب المعظم
لسيده ومنه رجبه يرجبه رجبا ورجوبا ورجبه وارجبه ومنه قول الحباب عذيقها المرجب قال الازهري
اما ابو عبيدة والاصمعي فجعلاه من الرجبة لا من الترجيب الذي هو بمعنى التعظيم وقول ابي ذويب •

فشرجها من نطفة رجبية • سلاسلة من ماء لصب سلاسل •

يقول مزج العسل بماء قلت فذا ابقاها مطر رجب هنالك والجمع ارجاب ورجوب ورجاب ورجبات
والترجيب ان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تنكسر اغصانها ورجب النخلة كانت كريمة عليه فمالت فبنى تحتها
دكانا تعتمد عليه لضعفها والرجبة اسم ذلك الدكان والجمع رجب مثل ركبة وركب والرجبية من النخل

منسوبة اليه ونخلة رجبية ورجبية بنى تحتها رجبة كلاهما نسب نادر والتثقيل اذهب في الشذوذ التهذيب
والرجبة والرجمة ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها ان تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة ترجب
اى تعمد ويكون ترجيبها ان يجعل حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها راق فيجنى ثمرها الاصمعي الرجبة البناء من الصخر
تعمد به النخلة والرجبة خشبة ذات شعبتين وقد روى بيت سويد بن الصامت بالوجهين جميعا

ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح

يصف نخلة بالجودة وانها ليس فيها سنهاء والسنهاء التي اصابتها السنة يعني اضر بها الجدب وقيل هي التي تحمل سنة
وتترك اخرى والعرايا جمع عرية وهي التي يوهب ثمرها والجوائح السنون الشداد التي تجيح المال وقيل هي الست

اديِن وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح

اى انما اخذ بدين على ان اؤدي من مالي وما يرزق الله من ثمرة نخلي ولا اكلفكم قضاء ديني عني والشم
الطوال والجلاد الصابرات على العطش والحر والبرد والقراوح التي انجرد كربها واحدها قرواح وكان الاصل
قراويح فحذف الياء للضرورة وقيل ترجيبها ان تضم اعذاقها الى سعفاتها ثم تشد بالخوص لئلا ينفضها الريح وقيل
هو ان يوضع الشوك حول الاعذاق لئلا يصل اليها آكل فلا تسرق وذلك اذا كانت غريبة طريفة تقول رجبتها ترجيبا
وقال الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قال يعقوب الترجيب هنا ان تعمد النخلة من جانب ليمنعها
من السقوط اى ان لى عشيرة تعضدني وتمنعني وترفدني والعذيق تصغير عذق والعذق بالفتح هي النخلة وقد ورد في حديث
السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وهو تصغير تعظيم وقيل اراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه
اى عظمه ومنه سمي رجب لانه كان يعظم فاما قول سلامة بن جندل

والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب

فانه شبه اعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه اعناقها بالحجارة التي تذبح عليها النسائك قال وهذا يدل
على صحة قول من جعل الترجيب دعما للنخلة وقال ابو عبيد يفسر هذا البيت تفسيران احدهما ان يكون شبه انتصاب اعناقها
عزاز ترجيب النخل والاخر ان يكون اراد الدماء التي تراق في رجب وقال ابو حنيفة رجب الكرم شذبت شروعه ووضع مواضعه
من الدعم والظلال ورجب منفردا والرجب ما بين الضلع والقص والارجاب الامعاء ليس لها واحد عند ابي عبيد وقال
كراع واحدها راجب بفتح الراء والجيم وقال ابن حمدويه واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم والرواجب مفاصل اصول الاصابع
اللاتي تلي الانامل وقيل هي بواطن مفاصل اصول الاصابع وقيل هي مفاصل الاصابع واحدتها راجبة ثم البراجم
ثم الاشاجع اللاتي تلي الكف ابن الاعرابي الراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشنجات في مفاصل
الاصابع وفي كل اصبع ثلث برجمات الا الابهام وفي الحديث الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل
واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع الليث راجبة الطائر الاصبع التي تلي الدائرة من
الجانبين الوحشيين من الرجلين وهو قول صخر الغي

تملى بها طول الحياة فقرنه له حيد اشرافها كالرواجب

شبه ما نتأ من قرنه بما نتأ من اصول الاصابع اذا ضممت الكف وقال كراع واحدتها رجبة قال ولا ادري كيف
ذلك لان فعلة لا يكسر على فواعل ابو العميثل رجبت فلانا بقول وزجبته بمعنى صككته والراجب
من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الاعرابي وانشد

طوى بطنه طول الطراد فاصبحت بقلقل من طول الطراد رواجبه

والرجبة شئ تبنى تصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقطت عليه الرجبة

رحب الرحب بالضم السعة رحب الشئ رحبا ورحابة فهو رحب ورحيب ورحاب
وارحب اتسع وارحبه الشئ اتسع وسعه قال الحجاج حين قتل ابن القرية ارحب يا غلام جرحه وقيل للخيل ارحب

وارحبي اي توسعي وتباعدي وتنحي زجر لها قال الكميت بن معروف

نعلمها هبي وهلا وارحب وفي ابياتنا ولنا افتلينا

وقالوا رحبت عليك وطلت اي رحبت البلاد عليك وطلت وقال اسحق رحبت بلادك وطلت اى اتسعت
واصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رحب اي واسع ورجل رحب الصدر ورحيب الصدر ورحب
ورحيب الجوف واسعهما وفلان رحيب الصدر اي واسع الصدر وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع
اي واسع القوة عند الشدائد ورحبت الدار وارحبت بمعنى اي اتسعت وامراة رحاب واسعة والرحب
بالفتح والرحيب الشئ الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة الازهري ذهب الفراء الى انه يقال
بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة وقد رحبت ترحب ورحب يرحب رحبا ورحابة
ورحبت رحبا قال الازهري وارحبت لغة بذلك المعنى وقدر رحاب اي واسعة وقول الله عز وجل
ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي على رحبها وسعتها وفي حديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله عز وجل وضاقت
عليهم الارض بما رحبت وارض رحيبة واسعة ابن الاعرابي والرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب
مثل قرية وقرى قال الازهري وهذا يجئ شاذا في باب الناقص فاما السالم فما جاء على فعلة فعل جمعت
على فعل قال وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما قد سمعه وقولهم في تحية الوارد اهلا ومرحبا اي صادفت
اهلا ومرحبا وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقولهم مرحبا واهلا اي اتيت سعة واتيت اهلا فاستانس
ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحبا انزل في الرحب والسعة واقم فلك عندنا ذلك
وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كمين الفعل اراد به انزل او اقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف
معناه المراد به اميت الفعل قال الازهري وقال غيره في قولهم مرحبا اتيت او لقيت رحبا وسعة لا ضيقا
وكذلك اذا قال سهلا اراد نزلت بلدا سهلا لا حزنا غليظا شمر سمعت ابن الاعرابي يقول مرحبك ومسهلك
ومرحبا بك الله ومسهلا بك الله وتقول العرب لا مرحبا بك اي لا رحبت عليك بلادك قال
وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقيا ورعيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله
ورعاك وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا فانه وضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيبا قال له مرحبا
ورحب به دعاه الى الرحب والسعة وفي الحديث قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل
معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك ساحتهما ومتسعهما
قال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب ورحب ورحبات الازهري قال الفراء يقال للصحراء
بين افنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت اي بما اتسعت يقال
منزل رحيب ورحب ورحاب الوادي مسايل الماء من جانبيه فيه واحدتها رحبة ورحبة

بياض في الاصل

مجتمعه ومنبته ورحاب النجم سعة اقطار الارض والرحبة موضع العنب بمنزلة الجرين للتمر وكله من الاتساع
وقال ابو حنيفة الرحبة والرحبة والسكون اكثر الارض واسعة منبات محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر
ابن سيار ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني اي اوسعكم فعدي فعل وليست متعدية عند النحويين الا ان ابا علي
الفارسي حكى ان هذيلا تعديها اذا كانت قابلة للتعدي بمعناها كقوله ولم تبصر العين فيها كلابا قال في الصحاح لم
يجي في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصله قولته وقال سيبويه
لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى والليث كذلك طلته الا ترى انك تقول طويل قال الازهري قال الليث فهذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون

تجاوز ابدا قال الازهرى لا يجوز رحبكم عند النحويين ونصر لبيس بحجة والرحبى على بنا فعلى اعرض ضلع
فى الصدر وانما يكون الناحز فى الرحبين وهما مرجعا المرفقين واحدهما رحبى وقيل الرحبى ما بين معرز
العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هى ما بين ضلعى اصل العنق الى مرجع الكتف والرحبى سمة تسم بها العرب على جنب
البعير والرحبيا من الفرس اعلا الكشحين وهما رحبيا وان الازهرى الرحبى منبض القلب من الدواب والانسان
اى مكان منبض قلبه ابيض قلبه وخفقانه ورحبة مالك البطوق مدينة احدثها مالك على شاطى الفرات والرحاب موضع معروف
وهى مواضع متواطئة يستنقع الماء فيها وهى اسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفى وسطه وقد
يكون فى المكان المشرف يستنقع فيها الماء وحولها مشرف عليها واذا كانت فى الارض المستوية نزلها الناس
واذا كانت فى بطن المسائل لم ينزلها الناس واذا كانت فى بطن الوادى فهى افنية تمسك الماء ليست
بالغليظة جدا وسعتها قدر علوة والناس ينزلون ناحية منها ولا يكون الرحاب فى الرمل وتكون فى بطون
الارض وفى ظواهرها وبنو رحبة بطن من حمير وبنو ارحب بطن من همدان وبنو ارحب بطن من همدان
النهدم ينسب النجايب الارحبية قال الكميت شاهدا على القبيلة بنى ارحب

يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه بكيل وارحب

الليث ارحب حى او موضع ينسب النجايب الارحبية قال الازهرى ويحتمل ان يكون ارحب فحلا تنسب
اليه النجايب لانها من نسله والرحيب الاكول ومرحب اسم ومرحب عبد الله بن عبد والرحابة
والرحاب اطم بالمدينة وقول النابغة الجعدى

وبعض الاخلاء عند البلا والرزء اروغ من ثعلب

وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابى مرحب

اراد كخلالة ابى مرحب يعنى به الظل

رذب الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قيل يضم اربعا وعشرين قال الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولى على النار

والخبز كالعنبر الهندى عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار

قال الاصمعى وغيره البيت الاول من هذين البيتين اهجا بيت قالته العرب لانه جمع ضروبا من الهجاء لانه
نسبهم الى البخل لكونهم يطفيون نارهم مخافة الضيفان وكونهم يبخلون بالماء فيعوضون عنه البول وكونهم يبخلون
بالحطب فنارهم ضعيفة يطفئها بولة وكون تلك البولة بولة عجوز وهى اقل من بولة الشابة ووصفهم بامتهان امهم
وذلك للؤمهم وانهم لا خدم لهم قال الشيخ ابو محمد بن برى قوله الاردب مكيال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح
لان الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة والاردب بها ست ويبات وفى الحديث منعت العراق
درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم الازهرى الاردب مكيال معروف
لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرون صاعا من الطعام بصاع النبى صلى الله عليه وسلم والقنقل
نصف الاردب قال والاردب اربعة وستون منا بمنا بلدنا ويقال للبالوعة من الخزف الواسعة اردبة
شبهت بالاردب المكيال ويجمع الاردب والاردب القناة التى يجرى فيها الماء على وجه الارض والاردبة القرميدة
وفى الصحاح الاردبة القرميدة وهو الآجر الكبير

رزب المرزبة والارزبة عصية من حديد والارزبة يكسر بها المدر
فان قلتها بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وانشد الفرا

ضربك بالمرزبة العود النخر وفى حديث ابى جهل فاذا رجل اسود يضربه
بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد وفى حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة
ايضا بالهمز والتشديد ورجل ارزب ملحق بجردحل قصير غليظ شديد

ارزب ضخم وكذلك المركب قال

ان لها لركبا ارزبا كانه جبهة ذرى حبا

والارزب فرج المراة وعن كراع جعله اسما له الجوهرى ركب ارزب اى ضخم قال رؤبة

كز المحيا اخ ارزب ورجل ارزب كبير قال ابو العباس الارزب

العظيم الجسم الاحمق وانشد الاصمعى كز المحيا اخ ارزب

والمرازب لغة فى الميزاب وليست بالفصيحة وانكره ابو عبيد والمرزاب السفينة العظيمة
والجمع المرازب قال جرير

ينهشن من كل مخشى الردى قذف كما يقامر فى اليم المرازيب

الجوهرى المرازيب السفن الطوال واما المرازبة من الفرس فمعرب الواحد مرزبان بضم الزاى
وفى الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاى احد مرازبة الفرس وهو الفارس
الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ومنه قولهم للاسد مرزبان الزارة والاصل
فيه احد مرازبة الفرس قال اوس بن حجر فى صفة اسد

ليث عليه من البردى هبرية كالمرزبانى عيال باوصال

قال ابن برى والهبرية ما سقط عليه من اطراف البردى ويقال للجراد فى الراس هبرية وابرية
والعيال المتبختر فى مشيته ومن رواه عيار بالراء فمعناه انه يذهب باوصال الرجال اى بجمعه
ومنه قولهم ما ادرى اى الرجال عاره اى ذهب به والمشهور فى رواية عيال ان يكون بعده
باوصال لان العيال المتبختر اى يخرج العشيات وهى الاصايل متبخترا ومن رواه عيار بالراء قال
الذى بعده باوصال والذى يكره الجوهرى عيال باوصال وليس كذلك فى شعره انما هو على ما قدم
ذكره قال الجوهرى ورواه المفضل كالمرزبانى بتقديم الزاى عيار باوصال بالراء ذهب الى ذبره
ليفسده قال له الاصمعى يا عجباه الشئ يشبه بنفسه وانما هو المرزبانى ويقول فلان على مرزبة
كذا وله مرزبة كذا كما يقول له دهقنة كذا قال ابن برى حكى عن الاصمعى انه يقال للرئيس من العجم مرزبان
ومرزبان بالزاى والراء قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل

رسب الرسوب الذهاب فى الماء سفلا رسب الشئ فى الماء يرسب رسوبا
ورسب ذهب سفلا ورسبت عيناه غارتا وفى حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
ارسبتهم الاغلال اى اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها وسيف رسب ورسوب
ماض يغيب فى الضريبة قال الهذلى

ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ فى محتفل يختلى

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب اى يمضى فى الضريبة ويغيب فيها
وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول

ضربت بالمرسب راس البطريق بصارم ذى هبة فتيق

كان الاسم للرسوب وقول ابن الاعرابى ينشده

فجئت من ساقة ومن قصا عبد اذا ما رسب القوم طفا

قال ابو العباس معناه ان الحلماء اذا ما ترزنوا فى مجالسهم طفا هو بجهله اى نزا بجهله والمراسب الاواسى والرسوب
الحليم وفى النوادر الرسب والرسم الداهية والرسوب الكمرة كانها تغيب عند الجماع ورجل راسب

وبنو راسب حي من العرب قال وفي العرب حيان ينتسبان الى راسب حي في قضاعه وحي في الاسد الذين ٥ منهم عبد الله الراسبي

رشب التهذيب ابو عمرو المراشب جعو رؤوس الخروس والجعو الطين والخروس الدنان

رضب الرضاب ما يرضبه الانسان من ريقه كانه يمتصه واذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث كاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق ما سال والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه قال الهروي وانما اضاف الحديث الرضاب الى البزاق لان البزاق للريق وللريق ما سال وقد رضب ريقها يرضبه رضبا وترضبه رشفه والرضاب الريق وقيل الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال ولا ادري كيف هذا ايضا والمراضب الارياق العذبة والرضاب قطع الثلج ٥ والسكر والبرد قاله عمارة بن عقيل والرضاب لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك قطعه والرضاب فتات المسك قال وانشد يقول

وإذا تبسم تبدي حببا كرضاب المسك بالماء الخصر

ورضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب العسل والرضب الفعل وماء رضاب عذب قال رؤبة

كالنحل في الماء الرضاب العذب

وقيل الرضاب هاهنا البرد وقوله كالنحل اي كعسل النحل ومثله قول كثير

كاليهودي من نطاة الرقال

اراد كنخل اليهودي الا ترى انه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من النخل ونطاة خيبر بعينها ويقال لحب الثلج رضاب الثلج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن انس يصف ضبعا في مغاره

خناعة ضبع دمجت في مغاره وادرك فيها قطار وراضب

اراد ضبعا فاسكن الباء ومعنى دمجت بالجيم دخلت ورواه ابو عمرو دمحت بالحاء اي كبت وخناعة ابو قبيلة وهو خناعة ابن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب قال رؤبة

كان مزنا مستهل الارضاب روى قلاتا في ظلال الالصاب

ابو عمرو رضبت السماء وهضبت ومطر راضب اي هطل والراضب ضرب من السدر واحدته راضبه ورضبه فان صحت رضبة فراضب في جمعها اسم للجمع ورضبت الشاة كربضت قليله

رطب الرطب بالفتح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم رطوبة ورطابة ورطب فهو رطب ورطيب ورطبته انا ترطيبا وجارية رطبة رخصة وغلام رطب فيه لين النسا ويقال للمراة يا رطاب تسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وغصن رطيب وريش رطيب اي مرطوب صاحب الرطوبة وفي الحديث من اراد ان يقرا القران رطبا اي لينا لا شدة في صوت قارئه والرطب والرطب الرعي الاخضر من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم للجنس والرطب بالضم ساكنة الطا الكلا ومنه قول ذي الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هب بأجة نش عنها الماء والرطب

وهو مثل عشر وعشر اراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب اراد ذوي كل عود رطب فهاج وقال ابو حنيفة الرطب

جماعة العشب الرطب وارض مرطبة اي معشبة الرطب والعشب والكلا والرطبة روضة الفصفصة ما دامت خضرا وقيل الفصفصة نفسها وجمعها رطاب ورطب الدابة علفها رطبة وفي الصحاح الرطبة بالفتح القضب خاصة ما دام طريا رطبا تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن ابي عبيد وفي الحديث ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كل على ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه قال وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه والرطب نضيج البسر قبل ان يتمر واحدتها رطبة قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتمر مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيرا لانثوا كالعرب وقال ابو حنيفة الرطب البسر اذا انهضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب ارطاب ورطاب مثل ربع ورباع وجمع الرطبة رطبات ورطب وارطب الرطب ورطب وارطب حان اوان رطبه وتمر رطيب مرطب وارطب البسر صار رطبا وارطبت النخلة وارطب القوم ارطب نخلهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم اطعمهم الرطب ابو عمرو اذا بلغ الرطب اليبيس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فهو المصقر ابن الاعرابي يقال للرطب رطب برطب ورطب يرطب رطوبة ورطبت البسرة وارطبت فهي مرطبة ومرطبة والرطب المبتل بالماء ورطب الثوب وغيره وارطبه كلاهما بله قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمث الكثيب بدوره ارطى يعوذ به اذا ما يرطب

رعب الرعب والرعب الفزع والخوف رعبه يرعبه رعبا ورعبا فهو مرعوب ورعيب افزعه ولا تقل ارعبه ورعبه ترعيبا وترعابا فرعب رعبا وارتعب فهو مرتعب ومرتعب اي فزع وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه وفي حديث الخندق ان الالى ٥ رعبوا علينا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا من البغي قال وقد تكرر الرعب في الحديث والترعابة الفروقة من كل شي والمرعبة ورعب السيل الغدرة الحجيفه ٥ وهو ان يأتي الرجل فيغتصد بجنبك وانت عنه غافل ورعب الحوض يرعبه رعبا ملاه ورعب السيل الوادي يرعبه ملاه وهو منه وسيل راعب يملا الوادي قال مليح بن الحكم الهذلي

بذي هيدب ايما الربى تحت ودقه فتروى واما كل واد فيرعب

ورعب فعل متعد وغير متعد تقول رعب الوادي فهو راعب اذا امتلا بالماء فيرعب ورعب السيل الوادي اذا ملاه مثل قولهم نقص الشي ونقصته فمن رواه بضم الياء من كل واد فيرعب فمعناه فيملا السيل الوادي ومن روى فيرعب بفتح الياء فمعناه يمتلئ وقد روى بنصب كل على ان يكون مفعولا مقدما ليرعب كقولك اما زيدا فضربت وكذلك اما كل واد فيرعب الذي في يرعب ضمير السيل او المطر ومن روى فيروى بضم الياء ذكر الراوي بدل قوله فتروى قال واعلى هذه الرواية في موضع نصب بيروى وفي يروى ضمير السهل

او المطر ومن رواه فيروى زمخ الرجابا الابتدى ويروى خبره والترعيب الذى يقطر دسما ورعبت الحمامة
رفعت هديلها وشدته والرعبى جنس من الحمام وحمامة راعبية ترعب في صوتها ترعيبا وهو شدة الصوت جاعل لفظ
النسب وليس به وقيل هو نسب الى موضع لا اعرف صيغة اسمه ويقول انه شديد الترعب قال رؤبة

ولا اجيب الرعب ان رقيت

اى خدعت بالوعيد لم انقد ولم اخف والسنام المرعب المقطع ورعب السنام وغيره رعبه ورعبه
قطعه والرعبية بالكسر القطعة منه والجمع رعيب وقيل الرعيب السنام المقطع شطايب مستطيلة وهو اسم لا صفة
وحكى سيبويه الرعيب والرعيب على الاتباع ولم يحفل بالساكن لانه حاجز غير حصين وسنام رعيب اى ممتلئ سمين
وقال ثعلب ترعيبه ارتجاجه وسمنه وغلظه كانه يرتج من سمنه والرعبوبة كالرعبية ويقال اطعمنا رعبوبة من سنام عنده
وهو الرعيب وجارية رعبوبة ورعبوب ورعبيب شطبة تارة الاخيرة عن السيرافي من هذا والجمع الرعابيب قال حميد

رعابيب بيض لا قصار زعانف ولا قمعات حسنهن قريب

اى لا تستحسنها اذا بعدت عنك وانما تستحسنها عند التأمل لدمامة قامتها وقيل هي البيضاء الحسنة الرطبة
الحلوة وقيل هي البيضاء فقط انشد الليث يقول

ثم ظللنا في شواء رعببه ملهوج مثل الكشى نكشبه

وقال اللحياني هي البيضاء الناعمة ويقال لاصل الطلعة رعبوبة ايضا والرعبوبة الطويلة من الاعراب
وناقة رعبوبة ورعبوب خفيفة طياشة قال عبيد بن الابرص

اذا حركتها الساق قلت نعامة وان زجرت يوما فليست برعبوب

والرعبوب الضعيف الجبان والرعب رقية من السحر رعب الراقي يرعب رعبا ورجل رعاب رقاء
ذلك والارعب القصير وهو الرعيب ايضا وجمعه رعب ورعب قالت امرأة

انى لاهوى الاطولين الغلبا وابغض المستيلين الرعبا

والرعبا موضع وليس بثبت

رغب الرغب والرغب والرغب والرغبة والرغبوت والرغبى والرغبى والرغباء
الضراعة والمسألة وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك قال ابن الاثير اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال
لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الراجز

وزججن الحواجب والعيونا وقول الاخر

متقلدا سيفا ورمحا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قالوا له عند موته
جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني
وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ورجل رغبوت
من الرغبة وقد رغب اليه ورغبه هو عن ابن الاعرابي وانشد يقول

اذا مالت الدنيا على المرء رغبت اليه ومال الناس حيث تميل

وفي الحديث ان اسماء ابنة ابي بكر رضي الله تعالى عنها قالت اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين قريش وهي كافرة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها فقال نعم قال الازهري
قولها اتتني امي راغبة اى طامعة تسأل شيئا يقال رغبت الى فلان في كذا وكذا اى سألته اياه وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة قوله ظهرت الرغبة اى كثر السؤال
وقلت العفة ومعنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع مع منع الحق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه
والرغبة السؤال والطلب وارغبني في الشيء ورغبني بمعنى ورغبه اعطاه ما رغب قال ساعدة بن جؤية

لعلك لدهري ابن هوواني رغبتني غير فاعل

والرغيبة من العطاء الكثير والجمع الرغائب قال النمر بن تولب

لا تغضبن على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضب
ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يعطي الرغائب فارغب

ويقال انه لوهوب لكل رغيبة ورغيبة عن ابن الاعرابي وفي التنزيل العزيز يدعوننا رغبا ورهبا
قال ويجوز رغبا ورهبا قال ولا نعلم احدا قرأ بها ونصبا على انهما مفعول لهما ويجوز انهما مصدر ورغب في الشيء
رغبا ورغبة ورغبى على مثال شكرى ورغبا بالتحريك اراده فهو راغب وارتغب فيه مثله ويقول البلد
الرغبى مثل النعماء قال يعقوب الرغبى والرغباء مثل النعمى والنعماء وفي الحديث ان ابن عمر كان يزيد في
تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة ابو زيد
يقال للبخيل يعطي من غير طبع جود ولا سجية كرم رهباك خير من رغباك يقول فرقه منك خير لك
واحرى ان يعطيك عليه من حبه لك قال ومثل العامة من هذا فرق خير من حب قال ابو الهيثم
يقول لان ترهب خير من ان ترغب فيك قال وفعلت ذلك رهباك اى من رهبتك قال ويقال
الرغبى الى الله تعالى والعمل اى الرغبة والعمل واصبت منه الرغبى اى الرغبة الكبيرة وفي حديث ابن عمر لا تدع
ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال الكلابي الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغيبة ورغائب
وقال غيره هو ما يرغب فيه ذو رغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك
صلاة الرغائب واحدتها رغيبة والرغيبة الامر المرغوب فيه ورغب عن الشيء تركه متعمدا وزهد فيه ولم يرده
ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا وفي الحديث اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن
هذا الامر اذا كرهته له وزهدت فيه والرغب بالضم كثرة الاكل وشدة النهمة والشره وفي الحديث
الرغب شؤم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الامل وطلب الكثير وقد رغب بالضم
رغبا ورغبا فهو رغيب التهذيب ورغب البطن كثرة الاكل وفي حديث مازن وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا
اى بسعة البطن وكثرة الاكل وروي بالزاي يعني الجماع قال ابن الاثير فيه نظر والمرغاب بالفتح الارض
اللينة وارض رغاب ورغب يأخذ الماء الكثير ولا يسيل الا من مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة
الدمثة وقد رغبت رغبا والرغب الواسع الجوف ورجل رغيب واسع الجوف اذا كان اكولا وقد رغب
يرغب رغابة يقال حوض رغيب وسقاء رغيب وقال ابو حنيفة واد رغيب ضخم واسع كثير الاخذ للماء
وواد زهيد قليل الاخذ وقد رغب رغبا ورغبا وكلما اتسع فقد رغب رغبا وواد رغب واسع وطريق
وطريق رغب كذلك والجمع رغب قال الحطيئة

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ايدي المطي به عادية رغبا

ومرتغب تغيل قال ساعدة بن جؤية

غوث قد ترى اني لحمل على ما كان مرتغب تقيل

وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغائب وابل رغاب كثيرة قال لبيد

ويوما من الدهم الرغاب كانها اشاء دنا قنوانه او مجادل

وفي الحديث افضل الاعمال منح الرغاب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب
وهو الواسع حوض رغيب وواد رغيب وفي حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم
عمر كذلك اى طعنة واسعة كبيرة قال الجوهري هو ان شاء الله تبسيره الناس الى الشام وتحييه اياهم
وتسيير عمر الى العراق وفتحها بهم وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وفي حديث

الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضريبته كثيرا من المضروب ورجل رغيب مثل ضنّ عن ابن الاعرابي وانشد يقول

الا لا يغرن امرءا من سوامه سوام اخ داني القرابة مرغب

ثم رجل مرغب اي موسر له مال كثير رغيب والرغبانة من النخل العيدانة التي تجب التسع وارغب ورغبت ورغبان اسما ورغبا بئر معروفة قال كثيرّ عزة

اذا وردت رغبا في يوم وردها قلوصي دعا اعطاشه وتبلّدا

والمرغاب نهر بالبصرة ومرغابين موضع وفي التهذيب اسم موضع بالبصرة

رقب في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون معه الرقيب الحفيظ ورقبه يرقبه رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره ورصده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي والترقب تنظر وتوقع شيء ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده او عشيرته والرقيب المنتظر وارتقب اشرف وعلا والمرقب والمرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب وما اوفيت عليه من علم او رابية لتنظر من بعد وارتقب المكان علا واشرف

بالجد حيث ارتقبت معزاوه

اي اشرفت الجد هنا الجدد من الارض ثم المرقبة هي المنظرة في راس جبل او حصن وجمعه مراقب وقال ابو عمرو المراقب ما ارتفع من الارض وانشد

ومرقبة كالزج اشرفت راسها اقلّب طرفي في فضاء عريض

ورقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبة ورقابا حرسه حكاه ابن الاعرابي وانشد

يراقب النجم رقاب الحوت

يصف رفيقا له يقول

يرتقب النجم حرصا على الرحيل

كحرص الحوت على الماء ينظر النجم حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقيب القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقيب الحارس الحافظ والرقابة الرجل الوغد الذي يرقب القوم رحلهم اذا غابوا والرقيب الموكل بالضريب ورقيب القداح الامين على الضريب وقيل هو امين اصحاب الميسر وانشد كعب بن زهير بيتا يقول

لها خلف اذنابها ازمل مكان الرقيب من الياسرينا

وقيل هو الرجل التي تقوم خلف الحرضة من الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء التهذيب ويقال الرقيب اسم السهم الثالث من قداح الميسر وانشد

كمقاعد الرقباء للضرباء ايديهم نواهد

قال اللحياني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة انصباء ان فاز وعليه غرم ثلاثة انصباء ان لم يفز وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر والرقيب النجم الذي في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب لصاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل وانشد الفراء

احقا عباد الله ان لست لاقيا بثينة او يلقى الثريا رقيبها

قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول الاكليل راس العقرب ويقال ان رقيب الثريا من الانواء الاكليل لانه لا يطلع ابدا

حتى تغيب كما ان الغفر رقيب الشرطين لا يطلع حتى يغيب الشرطان وكما ان الزبانين رقيب البطين لا يطلع احدهما ابدا الا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى احدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعائم رقيب الهنعة والبلدة رقيب الذراع وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر وكذلك قال ابو ذؤيب شعرا فيه

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع

النجم هاهنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطر يراقب نجما آخر وراقب الله في امره اي خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كانه كان يراقب الخيل ان تسبقه والرقبى ان يعطي الانسان دارا او ارضا فايهما مات رجع ذلك المال الى ورثته وهي من المراقبة سميت بذلك لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقيل الرقبى ان تجعل المنزل لفلان يسكنه فان مات سكنه فلان فكل واحد منهما يرقب موت صاحبه وقد ارقبه الرقبى وقال اللحياني ارقبه الدار جعلها له رقبة ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح ارقبته دارا او ارضا اذا اعطيته اياها فكانت للباقي منكما وقلت ان مت من قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقبى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في العمرى والرقبى انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما قال ابو عبيد حدثني ابن علية عن حجاج انه سال ابا الزبير عن الرقبى فقال هو ان يقول الرجل للرجل وقد وهب له دارا ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك قال ابو عبيد واصل الرقبى من المراقبة كان كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه الا ترى انه يقول ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك فهذا ينبئ عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا ان يكون الرجل يريد ان يتفضل على صاحبه بالشيء فيستمتع به ما دام حيا فاذا مات الموهوب له لم يصل الى ورثته منه شيء فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك انه من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وهي فعلى من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية قال وجاءت في هذا الكتاب آثار كثيرة وهي اصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطا ان الهبة جائزة وان الشرط باطل ويقال ارقبت فلانا دارا واعمرته دارا اذا اعطيته اياها بهذا الشرط فهو مرقب وانا مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبة اي عن كلالة لم يرثه عن آبائه وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن آباؤه امجادا قال الكميت

كان السدى والندى مجدا ومكرمة تلك المكارم لم يورثن عن رقب

اي ورثها عن دنى فدنى من آبائه ولم يرثها من وراء وراء والمراقبة في عروض المضارع والمقتضب ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعلن سمي بذلك لان آخر السبب الذي في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذي قبله وهو الياء في مفاعيلن وليست بمعاقبة لان المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المترافقان وانما هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان التهذيب الليث المراقبة في آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين هو ان يسقط احدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز ان يتم انما هو مفاعيل او مفاعلن والرقيب ضرب من الحيات كانه يرقب من يعض وفي التهذيب ضرب من الحيات خبيث والجمع رقب ورقبا والرقوب من النساء التي تراقب بعلها ليموت فترثه والرقوب من الابل التي لا تدنو الى الحوض من الزحام وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل فاذا فرغت من شربها شربت هي والرقوب من الابل والنساء التي لا يبقى ولد قال عبيد

كانها شيخة رقوب

وقيل هي التي مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم ير خلق قبلنا مثل امنا ولا كابينا عاش وهو رقوب

وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد وكذلك معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد قال صخر الغي

قال وتجد مقلات الرقوب يواحدها اذا العز وا بصيف

قال ابو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدهم في الاخرة
وليس هذا بخلاف ذلك في المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الاخر ان المحروب من حرب
دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب قال ابن الاثير الرقوب في اللغة الرجل والمراة
اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم
من الولد شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من
الولد فان الاعتداد به اعظم والنفع به اكثر وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر
والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه
ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالا لتفسيره اللغوي وانما هو كقوله
انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب والرقبة العنق وقيل اعلاها وقيل مؤخر اصل
العنق والجمع رقب ورقبات ورقاب وارقب الاخيرة على طرح الزائد حكاه ابن الاعرابي وانشد

ترى بها في سهل لم يصب منها عن صنان عظام الارقب

وجعله ابو ذؤيب للنخل فقال

تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها

والرقب غلظ الرقبة رقب رقبا وهو ارقب بين الرقب اي غليظ الرقبة ورقباني ايضا على غير قياس والانثى
رقباء والرقباني الغليظ الرقبة قال سيبويه هو من نادر معدول النسب والعرب تلقب العجم برقاب المزاود
لانهم حمر ويقال للامة الرقبانية والمرقب الجلد الذي يسلخ من قبل راسه ورقبته قال سيبويه
وان سميت برقبة لم تصف البيت الاعلى القياس ورقبه طرح الحبل في رقبته والرقبة المملوك واعتق رقبة اي نسمة
وفك رقبة اطلق اسيرا سميت الجملة باسم العضو لشرفها التهذيب وقوله تعالى في اية الصدقات والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب انهم المكاتبون ولا يبتاع منه مملوك فيعتق وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب
يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم الليث يقال
اعتق الله رقبته ولا يقال اعتق الله عنقه وفي الحديث كانما اعتق رقبة قال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث
في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل للعنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية الشيء ببعضه
فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قوله ذنبه من رقبته وفي حديث
ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه
قبل الاسلام شيء لانها فتحت عنوة وفي حديث الخيل بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن
وفي حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها
الحمل عليها وذو الرقيبة احد شعراء العرب وهو لقب مالك القشيري لانه كان اوقص وهو الذي كان اسر حاجب
بن زرارة يوم جبلة والاشعر الرقباني رجل من فرسان العرب وفي حديث عيينة بن حصين ذكر ذي الرقيبة
وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر

بامن محج والابل

ركب ركب الدابة يركب ركوبا علا عليها والاسم الركبة بالكسر والركبة مرة واحدة
وكل ما علي فقد ركب وارتكب والركبة بالكسر ضرب الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بامر وارتكبه
وكل شيء علا شيئا فقد ركبه وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلا بذلك وركب منه امرا قبيحا وارتكبه

وكذلك

وكذلك ركب الذنب وارتكبه كله على المثل وارتكاب الذنوب اتيانها وقال بعضهم الراكب للبعير
خاصة والجمع ركاب وركبان وركوب ورجل ركوب وركاب الاول عن ثعلب كثير الركوب
والانثى ركابة قال ابن السكيت وغيره يقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر
فرس او حمار قال ابن بري او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا اقول
لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة
انما يريد اذا لم يضفه فان اضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول
هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان اتيت بجمع يختص بالابل لم تضفه
كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ولا ركبان ابل لان الركب والركبان لا يكون الا ركاب الابل غيره
واما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف
الركب والركبان قال واما قول عمارة اني لا اقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل
ماخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع ونابل ورامح اذا كان
صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان اصحاب الخيل والركبان اصحاب الابل والركبان الجماعة منهم قال والراكب ركبان الابل اسم
للجمع قال والليث يتكسر راكب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم
العشرة فما فوقهم واراى ان الراكب قد يكون للخيل والابل قال السليك بن السلكة وكان فرسه قد عطب او غفر

وما يدري الفتى الا اذا ما الركب في نهب اغاروا

وفي التنزيل العزيز والركب اسفل منكم فقد يجوز ان يكون ركاب خيل وان يكون ركب ابل وقد
يجوز ان يكون الجيش منهما جميعا وفي الحديث بشر ركيب السعاة تقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب
بوزن القتيل بمعنى الراكب كالضريب الضريم للضارب والصارم وفلان ركيبه فلان الذي يركب معه
واراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع ويستحثهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم
الظلم في الاخذ قال ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالظلم والعشم او من يصحب عمال
الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي الحديث سياتيكم ركيب مبغضون
فاذا جاؤوكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة
فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط قال ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب
كصاحب وصحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون قال والراكب
في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فاطلق على كل من ركب دابة وقول علي رضي الله عنه ما كان
معنا يومئذ فرس الا فرس عليه المقداد بن الاسود يصحح ان الركب هاهنا ركاب الابل والجمع اركب وركوب
والركبة بالتحريك اقل من الركب والاركوب اكثر من الركب قال ابن جني

اعلقت بالذئب حبلا ثم قلت له الحق باهلك واسلم ايها الذئب

اما تقول به شاة فياكلها او ان تبيعه في بعض الاراكيب

اراد تبيعها فحذف الالف تشبيها لها بالياء والواو لما بينهما وبينهما من الشبه وهذا شاذ والركاب الابل
التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب بضم الكاف مثل كتب وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركاب اسنتها اي امكنوها من المرعى واورد الازهري هذا الحديث فاعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع الركاب ثم يجمع الركاب ركابا وقال ابن الاعرابي الركب لا يكون جمع ركاب وقال

عيره بعير ركوب وجمعه ركب وبرتكب بجمع الركاب ركايب ابن الاعرابى راكب وركاب وهو نادر بن الاثير
الركب جمع ركاب وهى الرواحل من الابل وقيل وهو ما يركب من دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبة
اخص منه وربت ركابى اى حمل على ظهور الابل من الشام والركاب السرج كالغرز للرجل والجمع ركب والمركب
الذى يستعير فرسا يغزو عليه فيكون نصف الغنيمة ونصفها للمعير وقال بن الاعرابى هو الذى يدفع اليه
فرس لبعض ما يصيب من الغنم وركبه الفرس دفعه اليه على ذلك وانشد

لا يركب الخيل الا ان يركبها ولو تناجن من حمر ومن سود

وارتكب الرجل جعلت له ما يركبه واركب المهر حان ان يركب فهو مركب ودابة مركبة بلغت ان يغزى عليها
ابن شميل في كتاب الابل التى يخرج ليجا عليها بالطعام يسمى ركابا حتى يخرج وبعد ما يخرج وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين والتى
يسار عليها الى مكة ايضا ركاب تحمل عليها المحامل والتى يكرون ويحملون ولبس العير عليها متاع التجار وطعامهم كلها
ركاب ولا تسمى عيرا وان كان عليها طعام اذا كانت موجرة بكرى وليس العير التى تاتى اهلها بالطعام ولكنها
ركاب والجماعة الركايب والركابات اذا كانت ركاب لى وركاب لك وركاب لهذا حينا في ركابات
وهى ركاب وان كانت مرعية يقول ترد علينا الليلة ركابنا وانما تسمى ركابا اذا كان تعبته بان يبعث
بها او يحدر عليها وان كانت لم تركب قط هذه ركاب بنى فلان وفى حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم
تمشون الركبات كانكم يعاقيب الحجل لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل
والفتن يتبع بعضكم بعضا بلا روية والركاب الابل التى تحمل القوم وهى ركاب القوم اذا احمل اولد يد
الحمل عليها سميت ركابا وهو اسم جماعة قال بن الاثير الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهى منصوبة
بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون
تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اى ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم
هائمين مسترسلين فيما لا ينبغى لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا ارادت
الانثى مع الصايد القت انفسها عليه حتى تسقط في يده قال بن الاثير هكذا شرحه الزمخشرى قال وقال
القتيبى اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت والمركب الدابة تقول هذا مركبى والجمع المراكب والمركب
المصدر تقول ركبت مركبا اى ركوبا والمركب الموضع وفى حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة
يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب والمركب واحد مراكب البر والبحر
وركاب السفينة الذين يركبونها وكذلك ركاب المال الليث العرب تسمى من يركب السفينة ركاب
السفينة واما الركبان والاركوب والركب في ابوال الدواب يقال مرر نا بارکوب قال ابو منصور وقد
جعل بن احمر ركاب السفينة ركبانا فقال

يهل بالغرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر

يعنى قوما ركبوا سفينة فغمت السماء ولم يهتدوا فلما طلع الفرقد كبروا لانهم اهتدوا السمت به الذى
يؤمونه والركوب والركوبة من الابل التى تركب وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة اسم لجميع ما يركب
اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هى التى تلزم العمل من جميع
الدواب يقال ما له ركوبة ولا حلوبة ولا حلوبة اى ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه وفى التنزيل العزيز
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون قال الفراء اجمع القراء على فتح الراء لان المعنى فمنها ياكلون ومنها يركبون ويقوى
ذلك قول عايشة وفى قراءتها فمنها ركوبتهم قال الاصمعى الركوبة ما يركبون وناقة ركوبة وركبانة وركبانة
اى تركب وفى الحديث ابغنى ناقة حلبانة ركبانة اى تصلح للحلب والركوب والالف والنون زايدتان للمبالغة
ولتعطى معنى النسب الى الحلب والركوب وحكى ابو زيد ناقة ركوب وطريق ركوب مركوب مذلل والجمع

ركب وعود ركب كذلك وبعير ركوب به اثار الدبر والقتب وفى بعض حديث ابى هريرة فاذا عمر قد ركبنى اى تبعنى
وجا على اثرى لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا اتبعته ملتحقا به والراكب والركب والراكبة
فسيلة تكون في اعلا النخلة متدلية لا تبلغ الارض وفى الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس
له في الارض عرق وهو الراكوب والراكوب ولا يقال لها الركاب واما الركابة المراة الكثيرة الركوب
على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال ابو حنيفة الركابة الفسيلة وقال مرة هى فسيلة تخرج في اعلا النخلة
عند قمتها وربما حملت مع امها واذا قطعت كان افضل للام فاما ما نفى عنه من الركابة وقال ابو عبيد سمعت
الاصمعى يقول اذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستارضة فهو من خسيس النخل والعرب تسميها الراكب
وقيل فيها الركوب وجمعها الرواكيب والرباح ركاب السحاب في قول امية

تردد والرياح لها ركاب

وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفى النوادر يقال ركبت من نخل وهو ما غرس سطرا
على جدول او غير جدول وركب الشى وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية
كل قافية توالت فيها ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين وهى متفاعلن ومفتعلن وفعلن لان في فعلن نونا
ساكنة واخر الحرف الذى قبل فعلن نون ساكنة وفعل اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الاخيرة
ساكنة والواو في فعول ساكنة والتركيب يكون اسما للمركب في الشى كالفص يركب في كفة الخاتم
لان المفعل والمفتعل كل يرد الى فعيل وثوب مجدد جديد وفحل مطلق طليق وشى حسن التركيب وتقول
في تركيب الفص في الخاتم وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب
وركيب والمركب ايضا الاصل والمنبت يقول فلان كريم المركب اى كريم اصل منصبه في قومه وركبان
السنبل سوابغه التى يخرج من القنبع في اوله يقال قد خرجت في الحب ركبان السنبل والرواكب
الشم طرايق بعضها فوق بعض في معكم السنام فاما التى في المؤخر فهى الروادف واحدتها راكبة
وراكفة والركبتان موصل ما بين اسافل الفخذين واعالى الساقين وقيل الركبة موصل الوظيف
والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الاربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدى البعير المفصلان
اللذان يليان البطن اذا برك واما المفصلان الناتيان من خلف فهما العرقوبان وكل ذى اربع ركبتاه في يديه
وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شى وحكى اللحيانى بعير
مستوخ الركب كانه جعل كل جز منها ركبة ثم جمع على هذا كل ما كان على فعلة الا في بنات اليا فانهم لا يحركون موضع
العين منهم بالضم وكذلك في المضاعف والاركب العظيم الركبة وقد ركب ركبا وبعير اركب اذا كان احد
ركبتيه اعظم من الاخرى والركب بياض في الركبة وركب الرجل يشكا ركبته وركب الرجل يركبه ركبا مثال
كتب يكتب ضرب ركبته وقيل هو اذا اضربه بركبته وقيل هو اذا اخذ بفودى شعره او بشعره ثم ضرب جبهته بركبته
وفى حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبته انه بركبتى هو من ذلك وفى حديث بن سيرين اما تعرف الازد وركبها
اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اى يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد وفى الحديث ان المهلب بن
ابى صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفنى من ام كيسان وهى كنية الركبة
بلغة الازد ويقال للمصلى الذى اثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال سنين يمشون بين
وبكا فان هما كركبتى العنز وذلك انما يقعان معا الى الارض منها اذا ربضت والركيب المشارة وقيل الجدول
بين الدبرتين وقيل هى ما بين الحايطين من الكرم والنخل وقيل هى ما بين النهرين من الكرم وهو الظهر الذى بين
النهر وقيل هى المزرعة التهذيب وقد يقال للقراح الذى يزرع فيه ركيب ومنه قول تابط شرا

فيوما على اهل المواشى وتارة لاهل ركيب ذى غميل وسنبل

الثميل بقيته ما يبقى بعد نضوب المياه قال اهل الركب هم الحصاد والجمع ركب والركب بالتحريك العانة وقيل منبتها وقيل ما انحدر على البطن فكان تحت السرة وفوق الفرج كذلك مذكر صرح به اللحياني وقيل الركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمراة وقيل الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال

غمزك بالكبساء ذات الحوق بين سماطي ركب محلوق

والجمع اركاب وارك السند اللحياني

يا ليت شعري عنك يا غلاب تحمل معها احسن الاركاب
اصفر قد خلق بالملاب كجبهة التركي في الجلباب

قال الخليل هو للمراة خاصة وقال الفرا هو للرجل والمراة وانشد الفرا

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي الاركاب ويقعد الاير له لعاب

التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقيل يجوز ان يقال ركب الرجل والراكب راس الجبل والراكب النخل الصغار يخرج في اصول النخل الكبار والركبة اصل الصليانة اذا قطعت ٥ وركوبة وركوب جميعا ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

ولكن كراها ركوبة اعسرا

وقال علقمة

فان المندى رحلة فركوب

رحلة هضبة ايضا ورواية سيبويه رحلة فركوب اي ان رحلت ثم ركبت وركوبة ثنية بين مكة والمدينة عند العرج سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجره الى المدينة وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام ومركوب موضع قال الحسين اخت عمرو ذي الكلب

ابلغ بني كاهل عني مغلغلة والقوم من دونهم سعيا فمركوب

رنب

الارنب معروف يكون للذكر والانثى جميعا وقيل الارنب الانثى والخزز الذكر والجمع ارانب واران عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر وانشد لابي كاهل اليشكري يشبه ناقته بعقاب قال

كان رحلي على شغواء حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها
لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها

يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء ابدلها من الباء في الثعالب والارانب ابدلها من الباء حرف اللين والشغواء العقاب سميت بذلك من الشغا وهو انعطاف منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافيها ريش جناحها والاشارير جمع اشرارة وهي اللحم المجفف وتتمره تقطعه واللحم المتمر المقطع والوخز شيء منه ليس بالكثير وكساء مرنباني لونه لون الارنب ومؤرنب ومرنب خلط في غزله وبر الارنب وقيل المؤرنب كالمرنباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها وهي حص الرءوس لا ريش عليها قال

تدلت على حص الرءوس كانها كرات غلام في كساء مؤرنب

وهو احد ما جاء على اصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من آي بها يحلين غير خطام ورماد كنفين
وغير ودّ جاذل او ودين وصاليات ككما يؤثفين

اي لم يبق من هذه الدار التي خلت من اهلها مما تحلى به وتعرف غير رماد القدر والاثافي وهي حجارة القدر والوتد الذي يشد اليه حبال البيوت والود الوتد الا انه ادغم التاء في الدال فقال ود والجاذل المنتصب قال ابن بري ومثله قول الاخر

فانه اهل لان يؤكرما

والمعروف في كلام العرب لان يكرم وذلك هو مع حروف المضارعة نحو اكرم ونكرم وتكرم ويكرم قال وكان قياس يؤتفين عند سيبويه من قولك اثفيت القدر اذا جعلتها من الاثافي وهي الحجارة وارض مرنبة ومؤرنبة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال ابو منصور ومنه قول الشاعر

كرات غلام من كساء مؤرنب

قال كان في العربية مرنب فرد الى الاصل قال الليث الف ارنب زائدة قال ابو منصور وهي عند اكثر النحويين قطيعة وقال الليث لا يجيء كلمة في اولها الف فتكون اصلية الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والارش والامر ابو عمرو المرنبة القطيفة ذات الخمل والارنب طرف الانف وجمعها الارانب ايضا يقال هم شم الانوف والارانب وفي حديث الخدري ولقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الطين الارنبة طرف الانف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته واليرنب والمرنب جرذ كاليربوع قصير الذنب والارانب موضع قال عمرو بن معدي كرب

عجبت لشانئ عبيد غيه كجيج نسوتنا غداة الارنب

والارنب ضرب من الحلي قال روبة

وعلقت من ارنب ونخل

والارنبة عشبة شبيهة بالنصي الا انها ارق واضعف والين وهي ناجعة في المال جدا ولها اذا اخفت سنبل كما حرك نظار وارنب في العيون والناجع عن ابي حنيفة وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل قال ابن الاثير هكذا يرويه اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت في الشجر فاكلت قال وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني ان معناه انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وهو نبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وسنذكره في اذن الازهري قال شمر بعضهم سالت الاصمعي عن الارينة فقال نبت قال شمر وهو عندي الارينة سمعت في الفصيح من اعراب سعد بن بكر ببطن مر قال والارينة نبات نسميه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من الاعراب كلابية يقول هو الارين وقالت اعرابية ببطن مر هي الارينة وهي خطمينا وغسول الراس قال ابو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الاصمعي انه الارنبة غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسال عنه واحدا من الاعراب حتى احكمه والرواة ربما صحفوا وغيروا قال ولم اسمع الارنبة في باب النبات من واحد ولا رايته في نبوت البادية قال وهو خطأ عندي قال واحسب القتيبي ذكر عن الاصمعي ايضا الارنبة وهو غير صحيح وارنب اسم امراة قال معن بن اوس

متى ياتهم ترفع بنات بريتي وتصدح بنوح يفزع النوح ارنب

رهب

رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك اي خاف ورهب الشيء رهبا ورهبا ورهبة خافه والاسم الرهب والرهبى والرهبوت والرهبوتى ورجل رهبوت يقال رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم وانشد الازهري للعجاج يصف عيرا واتنه

تعطيه رهباها اذا ترهبا على اضطمار الكشح بولا زغربا
عصارة الجزء الذي تحلبا

رهباً ما التي ترهبه كما يقال مالك وهلكي اذا ترهب اذا توعد وقال الليث الرهب جزم لغة في الرهب قال
والرهبى اسم من الرهب يقول الرهبى من الله والرغبى اليه وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك
الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها كما تقدم في الرغبة وفي حديث
رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته
وهو منصوب على المفعول له وارهبه ورهبه واسترهبه اخافه وفزعه واسترهبه استدعى رهبته
حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله تعالى واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم اي ارهبوهم وترهب
غيره اذا توعده وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب
اي تفزع وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله والراهب
المتعبد في الصومعة واحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والجمع الرهبان والرهابنة
خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعها فمن جعله واحدا جعله على بناء فعلان انشد ابن الاعرابي

لو كلمت رهبان دير في القلل • لانحدر الرهبان يسعى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان جمعت الرهبان الواحد رهابين ورهابنة جاز
وان قلت رهبانيون كان صوابا وقال جرير فيمن جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لو راوك تنزلوا • والعصم من شعف العقول الفادر

والعصم وعل عاقل صعد الجبل والفادر المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية
وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب
بفعل مضمر كانه قال وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب
الاول في الاية لان ما وضع في القلب لا يبتدع وقد ترهب والترهب التعبد وقيل التعبد في
صومعة قال واصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسما لما فضل عن المقدار وافرط فيه
ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال ابو اسحق يحتمل ضربين احدهما
ان يكون المعنى في قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ابتدعوها رهبانية ابتدعوها كما تقول رايت
زيدا وعمرا اكرمته قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم نكتب عليهم البتة ويكون الا ابتغاء رضوان الله
وابتغاء رضوان الله اتباع ما امر به فهذا والله اعلم وجه قال وجه اخر ابتدعوها جاء في التفسير
انهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا اسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما الزموا انفسهم
ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم تمامه كما ان الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يفترض عليه
لزمه ان يتمه والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير والرهبانية
منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء
واعتناق السلاسل وما اشبه ذلك مما كانت الرهابنة تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن امة محمد
صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير هي من رهبنة النصارى قال واصلها من الرهبة الخوف
كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها
حتى ان منهم من يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية
امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من
بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من

بياض في الاصل

بياض في الاصل

الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله والرهب الجمل يقض ثم يبرك من ضعف صلبه
والرهبى الناقة المهزولة جدا قال

ومثل رهبى قد تركت رذية • تقلب عينيها اذا مر طائر

وقيل رهبى هاهنا اسم ناقة وانما سماها بذلك والرهب كالرهبى قال الشاعر

والواح رهب كان النسوع • اثبتن في الدف منه سطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل والانثى رهبة وارهب الرجل اذا ركب رهبا
وهو الجمل العالي واما قول الشاعر

ولا بد من غزوة بالمصيف • رهب تكل الوقاح الشكورا

فان الرهب من نعت الغزوة وهي التي كل ظهرها وهزل وحكي عن الاعرابي انه قال رهبت ناقة فلان
فقعد عليها بجانبها اي جهدها السير فعلفها واحسن اليها حتى ثاب اليها نفسها وناقة رهب ضامر
وقيل الرهب العريض العظام المشبوح الخلق قال

رهب كبنيان الشامي اخلق

والرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب قال ابو دواد

فدنا له رب الكلاب بكفه • بيض رهاب ريشهن مقزع

وقال صخر الغي الهذلي

اني سيثنيني عني وعيدهم • بيض رهاب ومجنأ اجد
وصارم اخلصت خشيبته • ابيض مهو في متنه ربد

المجنأ الترس والاجد المحكم الصنعة وقد فسرناه في ترجمة جنا
وقوله واضمم اليك جناحك من الرهب قال ابو اسحق يقال الرهب والرهب اذا جزم الهاء
ضم الراء واذا حرك الهاء فتح الراء ومعناهما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك
هاهنا يقال العضد ويقال اليد كلها جناح قال الازهري وقال مقاتل في قوله من الرهب
الرهب كمه مدرعته قال الازهري واكثر الناس ذهبوا في تفسير قوله من الرهب اي من
الرهبة ولو وجدت اماما من السلف يجعل الرهب كما ذهب اليه لانه صحيح في العربية وهو
اشبه بسياق الكلام والتفسير والله اعلم بما اراد والمرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي
اي في كمي ابو عمرو ويقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف ابن الاعرابي ارهب
الرجل اذا طال رهبه اي كمه والرهابة والرهابة على وزن السحابة عظيم في الصدر
مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كانه طرف لسان الكلب والجمع
رهاب وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا
الرهابة غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى
بالنون وهو غلط وفي الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته ابن الاعرابي
الرهابة طرف المعدة قال والعلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص
الصدر رهابته قال وهو لسان القص من اسفل قال والقص مشاش وقال ابو عبيد في باب
البخيل يعطي من غير طبع جود قال ابو زيد يقال مثل هذا رهباك خير من رغباك يقول فرقه
خير من حبه واحرى ان تعطيك عليه قال ومثله الطعن يظار ويقال فعلت ذلك من رهباك
اي من رهبتك والرهبى الرغبة ويقال رهباك خير من رغباك بالضم فيهما ورهبى موضع

ودارة رهبى موضع هناك ورهبى اسم

روب الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب روبا ورؤوبا خثر وادرك
فهو رائب وقيل الرائب الذي يمخض فيخرج زبده ولبن روب ورائب وذلك اذا كثفت دوايته وتكبد لبنه
واتى مخضه ومنه قيل اللبن المخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده يقول العرب ما عندي شوب
ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير
ان يحد وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرا يقول ذلك في السلعة يبيعها اي اني بريء من عيبها وهو
مثل بذلك وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث لا شوب ولا روب في البيع اي لا غش ولا تخليط ومنه
قيل اللبن المخوض رائب كما تقدم الاصمعي من امثالهم في الذي يخلط ويصيب هو يشوب ويروب
قال ابو سعيد معنى يشوب ينضح ويروب يقال الرجل اذا انضح عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب
اي يكسل والتشويب اي ينضح نضحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب اي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة
يكسل فلا يدافع به قال ابو منصور وقيل في قولهم هو يشوب اي يخلط الماء باللبن فيفسده ويروب يصلح من
من قول ابن الاعرابي راب اذا اصلح قال والروبة اصلاح الشان والامر ذكرها عن مهموز بن علي قول
من يقول الهمزة وابن الاعرابي راب اذا اصلح وراب سكن وداب اتهم قال ابو منصور اذا كان راب
بمعنى اصلح فاصله مهموز من رأب الصدع وقد مضى ذكره وروب اللبن وارابه جعله رائبا وقيل المروب
قبل ان يمخض والرائب بعد المخض واخراج الزبد وقيل الروائب ما مخض وما لم يمخض قال الاصمعي
الرائب الذي قد مخض واخرجت زبدته والمروب الذي لم يمخض بعد وهو في السقاء لم توخذ زبدته
قال ابو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى تنزع زبدته واسمه على حاله
بمنزلة العشراء من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وانشد الاصمعي

سقاك ابو ماعز رائبا ومن لك بالرائب الخاثر

يقول انما سقاك الممخوض ومن لك بالذي لم يمخض ولم ينزع زبده واذا ادرك اللبن ليمخض قيل راب
ابو زيد الترويب ان تعمد الى اللبن اذا جعلته في السقا فتقلبه ليدرك المخض ثم تمخضه ولم يرب
حسنا هذا نص قوله واراد بقوله حسنا نعما والمروب للانا او السقا الذي يروب فيه اللبن وفي
التهذيب انا يروب فيه اللبن قال

عجبت من عامر بن جندب يعض ان نظلم ما في المروب

وسقاء مروب روب فيه اللبن وفي المثل للعرب اهون مظلوم سقاء مروب واصله السقا يلف حتى يبلغ اوان
المخض والمظلوم الذي يظلم فيسقى او يشرب قبل ان يخرج زبدته ابو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف
اهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقا اذا سقيته قبل ادراكه والروبة بقية اللبن المروب يترك في المروب
يترك في المروب كي اذا صب عليه الحليب كان اسرع لروبه والروبة والروبة خميرة اللبن الفج عن كراع
وروبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شب شوبا لك روبته كما يقال احلب حلبا
لك شطره غيره الروبة خميرة اللبن الذي فيه زبده واذا خرج زبده فهو روبة ويسمى ايضا رائبا
بالمعنيين وفي حديث الناقة يجعلون في اللبن الرذي قيل والرذي كما الروبة الروبة في الاصل
خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد يهمز قال ابن الاعرابي روي عن ابي بكر في وصيته لعمر رضي الله

عنهما بالرائب واياك والرائب منها قال ثعلب هذا مثل اراد عليك بالامر المصفى الذي ليس فيه شبهة ولا كدر
واياك اي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي شاب اذا كذب وراب اذا خدع في بيع او شرى والروبة والروبة الاخيرة عن اللحياني
جمام ماء الفحل وقيل اجماعه وقيل هو ماؤه في رحم وهو اغلظ من المهاة والعذ مطرت وما يقوم بروبة امره اي بجماع
كان من روبة الفحل الجوهري والروبة العرس ماؤه في جمامه يقال العرب روبة عرسك والروبة تحلك اذا استطرقه
فيه اياه والروبة الرجل عقله يقول وهو يحدثني وانا اذ ذاك غلام ليست لي روبة والروبة الحاجة وما يقوم
فلان بروبة اهله اي بشانهم وصلاحهم وقيل اي بما اسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم وقوتهم
والروبة اصلاح الشان والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة ابن العجاج مشتق منه
فيمن لم يهمز لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل
مضت روبة من الليل اي ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك يقال اهرق عنا من روبة الليل وقطع اللحم روب
روبة اي قطعة قطعة وراب الرجل روبا وروبا تحير وفترت نفسه من شبع او نعاس وقيل سكر من النوم وقيل
اذا قام من النوم خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورايه وامره وراب فلان رائبا اي مختلط خاثر وقوم
روبى اي خثرا الانفس مختلطون ورجل رائب واروب وروبان والانثى رائبة عن اللحياني لم يزد على ذلك من قوم
روبى اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين اثخنهم السفر والوجع فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما

وهي الجمع شبيه بهلكى وسكرى والواحد رائب وقال الاصمعي واحدهم رائب مثل مائق وموقى وهالك
وهلكى وراب الرجل وروب اعيى عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان
هلاكه ابو زيد يقال دع الرجل فقد راب دمه يروب روبا اي قد حان هلاكه وقال في موضع اخر اذا تعرض لما يسفك
دمه قال وهذا كقولهم فلان يحبس حتفه بظلفه وروبت مطية فلان ترويبا اذا اعيت والروبة مكرمة من
الارض كثيرة النبات والشجر هي ابقى الارض كلا وبه سمي روبة ابن العجاج قال وكذلك روبة القدح ما يوصل به
والجمع روب والروبة شجر العلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الجحر وهو المحرش عن ابي العميثل الاعرابي وروبى
ابو بطن والله سبحانه اعلم

ريب الريب صرف الدهر والريب والريبة الشك والظنة والتهمة والريبة بالكسر والريب
ما رابك من امر وقد رابني الامر وارابني واراب الرجل جعل فيه ريبة وريبه اوصلت اليه الريبة وقيل رابني علمت منه
الريبة واربني اوهمني الريبة وظننت ذلك به ورابني فلان يريبني اذا رايت منه ما يريبك واراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب
وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها هو من رابني هذا الامر واربني اذا رايت منه ما تكره
وفي حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال مكسبة فيها
بعض الريبة خير من سوال الناس لم يقدروا على الكتب قال ونحو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه
معناه لا شك فيه وريب الدهر صروفه وحوادثه وريب المنون حوادث الدهر واراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب
واربني جعل فيه ريبة حكاه سيبويه التهذيب اراب الرجل يريب اذا جاء بتهمة وارتبت فلانا اي اتهمته وارابني
بمعنى شككني واوهمني الريبة به فاذا استيقنته قلت رابني الامر ريبا اي نابني واصابني ورابني امره يريبني اي ادخل علي
شرا وخوفا قال ولغة رديئة ارابني هذا الامر ابن الاثير وقد تكرر ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة يقول
رابني الشيء وارابني بمعنى شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف وفي الحديث دع ما يريبك
الى ما لا يريبك ويروى بفتح اليا وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه وفي حديث ابي بكر في وصيته لعمر رضي الله عنهما
عنهما قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ابن الاثير الرائب من اللبن ما مخض واخذ زبده

المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافي وإياك والرائب منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر، وقيل المعنى إن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المبهم. وفي الحديث إذا ابتغى الأمير الريبة في الناس أفسدهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا. وقال اللحياني يقال قد رابني أمره ريبًا وريبة، هذا كلام العرب إذا كنوا ألحقوا الألف وإذا لم يكنوا ألقوا الألف، قال وقد يجوز فيما يوقع أن يدخل الألف فيقول أرابني الأمر، قال خالد بن زهير الهذلي:

يا قوم ما لي وأبا ذؤيب • كنت إذا أتيته من غيب

يشم عطفي ويبز ثوبي • كأنني أربته بريب

قال ابن بري والصحيح في هذا أن رابني بمعنى شككني وأوجب عندي ريبة كما قال الآخر:

قد رابني من دلوي اضطرابها

وأما قول أبي الطيب أراب فإنه قد يأتي متعديًا وغير متعد فمن عداه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد:

كأنني أربته بريب • وعليه قول أبي الطيب

أذا رى ما أرابك من مريب • ذروى

كأني قد أربته بريب • فيكون على هذا أرابني ورابني بمعنى واحد وما أراد الذي لا يتعدى فمعناه أتى بريبة كما تقول ألام إذا أتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أو إلى بشار بن برد وهو:

أخوك الذي إن ربته قال إنما • أربت وإن لاينته لان جانبه

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أخوك الذي إن ربته بريبة قال أنا الذي أربت أي أنا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء فإنه زعم أن ربته بمعنى أوجبت له الريبة فأما أربت بالضم فمعناه أوهمته الريبة ولم يكن واجبة مقطوعًا بها. قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيلًا يقول أرابني أمره، وأراب الأمر صار ذا ريب. وفي التنزيل العزيز إنهم كانوا في شك مريب • أي ذي ريب. والأمر رتاب مريع وارتاب به اتهم. والريب الحاجة، قال كعب بن مالك الأنصاري:

قضينا من تهامة كل ريب • وخيبر ثم أجمعنا السيوفا

وفي الحديث أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم إليه أي ما إربكم وحاجتكم إلى سؤاله. وفي حديث ابن مسعود ما رابك إلى قطعها، قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وإنما وجهه ما إربك أي ما حاجتك. قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أقلقك وألجأك إليه. قال وهكذا يرويه بعضهم. والريب اسم رجل، والريب اسم موضع، قال ابن أحمر:

فسار برحي إلى بيت أمه معيمًا بملا الريب عند الأفاكل

فصل الزاي

زأب زأب القربة يزأبها زأبًا وازدأبها حملها ثم أقبل بها سريعًا، والازدئاب الاحتمال، قال:

وازدأب القربة ثم شمرا • وزأبت القربة وزعبتها وهو حملكها محتضنًا. والزأب أن تزأب شيئًا فتحمله بمرة واحدة. وزأب الرجل إذا شرب شربًا شديدًا، الأصمعي: زأبت وقأبت أي شربت، وزأبت به زأبًا وازدأبته، وزأب حمله جره.

زأنب الزأنب القو لذبر عن ابن الأعرابي وأنشد:

ونحن بنو عم على ذاك بيننا • زأب فيها بغضة وتنافس

ولا واحد لها

زبب الزبب مصدر الأزب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين، والجمع

الزب، والزبب طول الشعر وكثرته، قال ابن سيده الزغب، والزبب في الرجل كثرة الشعر وطوله، وفي الإبل كثرة شعر الوجه والعثنون، وقيل الزبب في الناس كثرة الشعر في الأذنين والحاجبين، وفي الإبل كثرة شعر الأنف والعينين، زبب يزبب زببًا، وبعير أزب. وفي المثل كل أزب نفور، قال الأخطل يصف شعره:

أزب الحاجبين بعوف سوء • من النفر الذين بأزقبان

وقال الآخر:

أزب القفا والمنكبين كأنه • من الصرصرانيات عود موقع

ولا يكاد يكون الأزب إلا نفورًا لأنه ينبت على حاجبيه شعيرات فإذا ضربته الريح نفر. قال الكميت:

أو يتناسى الأزب النفورا

قال ابن بري هذا العجز مغير والبيت بكماله:

بلونا في هبوات العجاج • فلم يك فيها الأزب النفورا

ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط أبيه أن هذا الشعر:

رجاي بالعطف عطف الحلوم • ورجحة حيران إن كان جارا

وخوفي بالظن أن لا ائتلاف • أو يتناسى الأزب النفورا

وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر. والزبا الاست بشعرها، وإذا زبا كثيرة الشعر. وفي حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم. الداهية الصعبة زباء ذات وبر يعني أنها جمعت بين الشعر والوبر أراد أنها مسألة مشكلة شبهها بالناقة النفور لصعوبتها.

ياض صحيح في الأصل

وداهية زباء شديدة كما قالوا شعراء. ويقال للداهية المنكرة زباء ذات وبر، ويقال للناقة الكثيرة الوبر زباء، والجمل أزب. وعام أزب مخصب كثير النبات. وزبت الشمس زبًا وأزبت وزببت دنت للغروب، وهو من ذلك لأنها تتوارى كما يتوارى لون العضو بالشعر. وفي حديث عروة: يبعث أهل النار وفدهم فيرجعون إليهم زبًا حبنًا. الزب جمع الأزب وهو الذي تدق أعاليه ومفاصله وتعظم سفلته، والحبن جمع الأحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر. والزب الذكر بلغة أهل اليمن، وخص ابن دريد به ذكر الإنسان، وقال هو عربي صحيح، وأنشد:

قد حلفت بالله لا أحبه • أن طال خصياه وقصر زبه

والجمع أزب وأزباب وزببه. والزب اللحية بمانية، وقيل هو مقدم اللحية عند بعض أهل اليمن، قال الشاعر:

فاضت دموع الجحمتين بعبرة • على الزب حتى الزب في الماء غامس

قال شمر وقيل الزب الأنف بلغة أهل اليمن. والزب ملؤك القربة إلى رأسها يقال زببتها فازدبت. والزبيب السم في فم الحية، والزبيب زبد الماء، ومنه قوله:

حتى إذا انكشف الزبيب

والزبيب ذاوي العنب معروف، واحدته زبيبة، وقد أزب العنب، وزبب فلان عنبه تزبيبًا. قال أبو حنيفة واستعمله أعرابي من أعراب السراة الزبيب في التين فقال العجلان بين شديد السواد جيد التزبيب يعني يابسه. وقد زبب التين عن أبي حنيفة أيضًا. والزبيبة قرحة تخرج في اليد كالعرفة، وقيل تسمى العرفة. والزبيب اجتماع الريق في الصماغين. والزبيبتان زبدتان في الشدقين في الإنسان إذا أكثر الكلام، وقد زبب شدقاه اجتمع الريق في صامغيهما، واسم ذلك الريق الزبيبتان. زبب فم الرجل عند الغيظ إذا رأيت له زبيبتين في جنبي فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان، يعني الريق زبدًا يابسًا. وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وخرجت صماغاك أي خرج زبدهك في جانبي شفتاك. وتقول تكلم فلان حتى زبب شدقاه أي خرج الزبد عليهما. وتزبب الرجل إذا امتلأ غيظًا، ومنه الحية ذو الزبيبتين، وقيل الحية ذات الزبيبتين أي التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها. وفي الحديث كنز أحدكم يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان. الشجاع الأقرع الحية الذي تمعط جلد رأسه، وقوله زبيبتان قال أبو عبيد النكتتان السوداوان فوق عينيه، وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه.

قال ويقال ان الزبيبتين هما النكتتان السوداوان فوق عين الحية وهما نقطتا يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها وروى عن ام غيلان بنت جرير انها قالت ربما انشدت ابى حتى تزببت شدقاى قال الراجز

اني اذا ما زبب الاشداق

وكثر الضجاج واللقلاق ثبت الجنان مرجم وداق

اى دان من العدو ودق اى دنا والتزبيب التزبد في الكلام وتزبب اذا غضب وتزبب اذا امتلأ ... في الحرب والزباب ضرب من الفار وقيل الزباب جنس من الفار لا يسمع عليه وقيل هو فار عظيم احمر حسن الشعر وقيل هو فار اصم قال الحرث بن حلزة

وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا

اى لا تسمع اذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب بها المثل فيقول اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل والواحدة زبابة وهي طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجراد عظام وانشد

وتبه سرعوب راى زبابا

السرعوب ابن عرس اى راى جرذا ضخما وفي حديث على كرم الله وجهه انا والله اذا مثل الذي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يونسونها بذلك قال والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجرادة المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها والزباء اسم الملكة الرومية تمد وتقصر وهي ملكة تعد من ملوك الطوائف والزباء سنبة ما لبنى كليب قال الفلك السليطي يهجو جريرا

اما كليب فان اللوم حالفها ما سال في حلقة الزباء واديها

والواحدة زبابة وبنو زبيبة بطن وزبان اسم فمن جعل ذلك فعالا من زبن صرفه ومن جعله فعلان من زبب لم يصرفه ويقال زبب الحمل وزبر واززب اذا احمله

زجب ما سمعت له زجبة اى كلمة — بياض صحيح في الاصل

زحب زحب اليه تحبا دنا ابن دريد الزحب الدنو من الارض زحبت الى فلان وزحبت الى اذا ذا دنا منه قال الازهري جعل زحب بمعنى زحف قال ولعلها لغة قال ولا احفظها لغيره

زحزب الزحزب الذي قد غلظ وقوى واشتد الازهري روى ابو عبيد هذا الحرف في كتابه بالحاء زحزب وجابر في حديث من موع وهو الزحزب للجوار الذي قد عبل واشتد لحمه قال وهذا وهو الصحيح والحا عندنا تصحيف

زخب روى ثعلب عن ابن الاعرابى الزخبا الناقة الصلبة على السير

زخزب الزخزب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من اولاد الابل الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه يقال صار ولد الناقة زخزبا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولان تتركه

حتى يكون ابن مخاض وابن لبون زخزبا خير من ان تكفا اناك وتوله ناقتك الفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها

زخلب فلان مزخلب يهزا بالناس

زرب الزرب المدخل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع زروب وهو الزريبة ايضا والزرب والزريبة حظيرة الغنم من خشب يقول زرب الغنم ازربها زربا وهو من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرابا اذا دخل فيه والزرب والزريبة بيتر يحتفرها الصائد يكمن فيها الصيد وفي الصحاح قترة الصائد وانزرب الصائد في قترته دخل قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص رذل الثياب خفى الشخص منزرب

وجلان قبيلة والزرب قترة الرامي قال روبة

في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق

والزريبة ممكن السبع وفي الصحاح زريبة السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكن فيه والزرابي البسط وقيل كل ما بسط واتكئ عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح النمارق والواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاى وسكون الرا عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي البسط وقال الفراء هي الطنافس لها خمل رقيق وروى عن المورخ انه قال في قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال زرابي النبت اذا اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش وفي الحديث العنبر فاخذوا زربية امى فامر بها فردت الزربية الطنفسة وما كان على صنعتها وازرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزرياب الذهب والزرياب الاصفر من كل شي ويقال للمزراب المرزاب والمرزاب وقال المرزاب لغة من الميزاب قال ابن السكيت هو الميزاب وجمعه ما آريب ولا يقال المرزاب وكذلك الفراء وابو حاتم وفي حديث ابى هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صنعتها والواحدة او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها في رجز كعب

بيت بين الزرب والكنيف — وتكثر الانفاق والكنيف

الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا ولا بالمرعى

زردب زردبه خنقه وزردمه كذلك

زرعب الزرعب الكيمخت

زرنب الزرنب ضرب من النبات طيب الرائحة وهو فعلل وقيل الزرنب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الرائحة وفي حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقال ابن الانباري في تفسيره هو الزعفران ويجوز ان يعني طيب المرابحة رائحة ويجوز ان تعني طيب ثيابه في الناس قال الراجز

* وأباي تقول ذات الأشنب * كأنما زعلة الزرنب *

والزرنب هو فرج المرأة وقيل هو ركبها اذا عظم وهو ايضا لما هو هذه ابن الاعرابي الكمرة لحمة داخل الركب والزرنبة خلفها لحمة اخرى *

بياض صحيح فى الاصل

زعب زعب الاناء يزعبه زعبا ملاه ومطر زاعب يزعب كل شى اى يملوه وانشد يغيف
شيلا

* ما جادت الغفر من تعالة فالذو خاسر مزعوبة المسيل *

اى مملوه وزعب السيل الوادى يزعبه زعبا ملاه وزعب الوادى نفسه يزعب عملا يدفع بعضه بعضا ه
وسيل زعوب زاعب وجانا سيل يزعب زعبا اى يتدافع فى الوادى ويجرى واذا قيل يرعب بالرا فمعنى
يملا الوادى وزعب المراة يزعبها زعبا جامعها فملاوجها بفرجه وقيل ملاوجاها وقيل لا يكون الزعب
الا من ضخم وازدعب الشى اذا احتمله يقال ازدعب قربة فازدعبه وقربة مزعوبة ومزدوعة مملوه وزعب القربة ه
ملاها وانشد

* من الغرى يزعبها الجميل * اى يملوها وزعب

القربة احتملها وفى مملية يقال جاملان يزعبها اى يحملها مملوة وزعبت القربة الغربة دفعت ماها
وفى حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جا بقربة يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام ه
وزعب بحمله يزعب وازدعب يتدافع ومر يزعب به من شدة يعانيه وزعب البعير بحمله يزعب مر به مثقلا وزعبته عنى ه
زعبا دفعته والزعبى من الرماح الذى اذا هز تدافع كله كان اخره يجرى فى مقدمه والزاعبية رماح منسوب
الى زاعب رجل او بلد قال الطرماح *

* واجوبة كالزاعبية وحرها * يبا ذهها شيخ العراقين امردا *

وقال المبرد ينسب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاسنة ويقال سنان زاعبى وقال الاصمعى الزاعبى الذى
اذا هز كان كعوبه يجرى بعضها فى بعض للينه وهو من قولك مر يزعب بحمله اذا مر مسهلا وانشد

* ونعسل كعسل الزاعبى فتيق * اراد كعسل الرمح الزاعبى ويقال

الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادى السياح فى الارض قال ابن هرمه *

* يكاد يهلك فيها الزاعب الهادى * وزعب الرجل فى قيه اذا اكثر ه

حتى يدفع بعضه بعضا وزعب له من المال فلتلاقطع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص انى ارسلك
اليك لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اى اعطيك دفعة من المال والزعبة الدفعة من
المال قال والصحيح اصل الزعب الدفع والقسم زهبة ذهب له قطعة زاوره من المال واصل الدفع الزعب الدفع والقسم
يقال اعطاه زعبا من ماله فازدعبه وزهبا من ماله فازدهبه اى قطعه وفى حديث على وعطيته انه كان يزعب
بغنوحه لاخرين الزعب الكثيره وزعب الفحل يزعب زعبا صوت والزعيب والنعيب صوت الغراب وقد زعب ونعب
بمعنى واحد وقال تمم فى قوله زعب الغراب وليته لم يزعب يكون زعب بمعنى زعم ابدل الميم بالاصل عجب الذنب وعجمه
وزعب السراب يزعبه زعبا اشربه كله وورم ازعب غليظ وذكر ازعب كذلك والازعب والزعبوب القصير من الرجال
وقال ابن السكيت الزعبب اللئام القصار واحدهم زعبوب على غير قياس وانشد

* من الزعبلم بضرب عدوا ابيهم * وبالناس ضراب روس الكرانف *

وروى ابو تراب عن اعرابى انه قال هذا النبت يجرى زعبه وذعبه اى بغنته والزعب النشاط السرعة والزعب
النشيط وزعيب اسم وزعبة اسم جبا زمعروف قال جرير *

* زعبة والشجاع والقنا بلا * وفى حديث سعد الليثى النبى صلى

الله عليه وسلم انه كان تحت زعوبه او زعوبه قال ابن الاثير بمعنى داعونه وهى صخرة تكون فى اسفل البير اذا اعفرت وهى تذكر
فى موضعه وفى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعبان اسم رجل *

زغب الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقيق الريش ه
الذى لا يطول ولا يجود والزغب ما يعلو ريش الفرخ وقيل الزغب اول ما يبدو من شعر الصبى والمهر وريش الفرخ
والواحدة زغبه وانشد

* كان لنا وهو فلو نربيه * مجعثن الخلق يطير زغبه *

وقال ابو ذويب *

* تظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها *

والفراخ زغب وقد زغب الفرخ تزغيبا وزغب الشعر وزغبه زغبا والزغب ما يبقى فى راس الشيخ عند ه
رقة شعره والفعل من ذلك كله زغب زغبا فهو ازغب وزغب وازغاب وازغب الكرم وازغاب صار فى ابن الاغصان التى تخرج ه
منها العناقيد مثل الزغب قال وذلك بعد جرى الماء فيه وقال ابو عبيد فى المصنف فى باب الكماة نبات او نبزهى المزغبة
فقيل الزغب لهذا النوع من الكماة واستعمل منها فعلا والزغابة اقل من الزغب وقيل اصغر من الزغب وما اصبت منه زغابة ه
اى قدر ذلك وقال ابو حنيفة من النخل الازغب وهو اكبر من الوحشى عليه زغب فاذا اجرد من زغبه خرج اسود وهو ه
بين غليظ حلو وهو دنى الليس وفى الحديث اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجر زغب فالقناع الطبق والاجر ها
صغار القثا شبهت بصغار اولاد الكلاب لنعمها واحدها جرو وكذلك جرا الحنظل صغارها والزغب من القثا الصغار التى يعلوها
مثل زغب الوبر فاذا كبرت القثاه تساقط عنه زغبها واملاست وواحد الزغب ازغب وزغباء سميت ما على القثا من الزغب صغار ه
الريش اول ما يطلع وازدغب ما على الخوان اجترفه كازدغده والزغبة دويبة تشبه الفارة وزغبة موضع عن ثعلب وانشد ه

* عليهن اطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغبة اسمرا *

وزغبه من حمر حرير ابن الخطفى قال *

* زغبة لا ينيل الا عاجلا * عشب شكوى الموجعات باطلا *
* ندى قطع الامراس والسلاسلا * وزعبه وزعيب اسمان ه

وزغابة موضع يقرب المدينة *

زغدب الزغدب والزغادب الهدير الشديد قال العجاج *

* يمد زارا وهديرا زغدبا * وقال رؤبه يصف فحلا *
* وزبدا من هدره زغادبا * والزغدب من اسما الزبد والزغد

الاهالة انشد ثعلب بيتو *

* والته بزغدب وحين بعد طرم وتامك دغال *

اراد وسنام تامك وذهب ثعلب الى ان الباس زغدب رابغه واخذه من هذا البعير فى هدره قال ابن سيده وهذا كلام ه
يضيق عن احتماله المغاذير واقوى ما يذهب اليه فيه ان يكون اراد انهما اصلان متغايران كسبط وسبطر قال ابن جنى
وان اراد ذلك ايضا فانه يعجزن والزغادب الضخم الوجه السمجة العظيم الشفتين وقيل هو العظيم الجسم وزغدب على المنايا ه
الحق فى المسلة

زغرب البحور الزغارب الكثيرة المياه وبحر زغرب كثير الما قال الكميت *

* وفى الحكم بن الصلت منك مخيلة * تراها وبحر من فعالك زغرب *

الفعال الواحد والفعال الاثنين ويقال بحر زغرب وزغرف بالفاء والباء وسنذكره في الفاء والزغرب الماء
الكثير وعين زغربة كثيرة الماء وكذلك البئر وربما وصف به قال الشاعر

بئر بحي كعب بنو العقرب من ذي الاهاضيب بماء زغرب

وبول زغرب كثير قال الشاعر

على اصطبار اللوح بولا زغربا

ورجل زغرب بالمعروف على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره

زغلب الازهري لا بد حلّك من ذلك زغلبة اي لا يحيكن في صدرك
منه شك ولا هم

زقب زقبته في جحره فتزقب الجرد في الكوة فانزقب فادخلته اي ادخلته فدخل
وانزقب في جحره دخل وزقبه هو التهذيب ويقال انزقب وانزرب اذا دخل في الشيء والزقب الطريق والزقب الطريق
الضيق واحدتها زقبة وقيل الواحدة والجميع سواء وطريق زقب اي ضيق قال ابو ذويب

ومتلف مثل فرق الراس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح

ابدل زقبا من مطارب قال ابو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب الضيقة وذو زقب
بالضم وقال اللحياني طريق زقب ضيق فجعله صفة فوقف على هذا من قول ابي ذويب مطارب زقب نعت لمطارب
وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زقب بالضم وازقبان موضع قال الاخطل

ازب الحاجبين بعوف سوء من النفر الذين بازقبان

ابو زيد زقب المكان عيا وانشد

وما زقب المكاء في سورة الضحى بنور من الوسمي يهتز مايد

زكب ابن الاعرابي الزكب الملء المرأة ولدها بزحرة واحدة يقال زكبت به وازلخت
وامصعت وحطأت به الجوهري زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والاناء ملأه والمرأة نكحها وزكب
باناته زكبا ملأه وزكب بنطفته زكبا وزكم بها رمى بها والنفض بها والزكمة النطفة والزكمة الولد لانه عن النطفة
يكون وهو الام زكمة في الارض وزكبة اي الام شيء لقص يرشي وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكمة والزكب
النكاح وازلخ الجرا قحم في وهدة او سرب والزكب الملء وزكب اناءه يزكبه زكبا وزكوبا ملأه والمزكوبة
الملقوطة من النساء المزكوبة من الجواري الجلاسية في لونها

زلب زاب في اصل من اصول الصحاح معزو على الشيخ ابي محمد بن بري رحمه الله زلب
الصبي بامه يزلب زلبا لزمها ولم يفارقها عن الهجري الليث ازدلب في معنى استلب قال وهي لغة

زلدب زلدب اللقمة ابتلعها حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

زلعب ازلعباب السيل كثرته وتدافعه سيل مزلعب كثير قمشه والمزلعب ايضا
الفرخ اذا طلع ريشه والعيش اغلى وازلعب السحاب كثف وانشد

بندوا اذا ارتع الصباب كمسوره واذا ازلعب صبابهم لم يبدل

زلغب ازلغب الطائر شوك ريشه قبل ان يسود والمزلغب الفرخ اذا طلع ريشه

وازلغب الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغب الطائر والريش في كل يقال اذا شوك وقال

ترب يوما مزلغبا ترى له ابابيل من مستعجل الريش حمما

وازلغب الشعر وذلك في اول ما ينبت لينا وازلغب الشيخ كازغاب وازلغب الشعر اذا نبت بعد الحلق

زنب زنابة العقرب وزناباها كلتاهما ابرتها التي تلدغ بها والزنابا شبيه بقع في انوف الابل
تعالى هكذا رواه بعضهم الزنابا وقد تقدم وزينب كلاهما امرأة وابو زنيبة كنية من كناهم قال

نكدت ابا زنيبة اذ سالنا بحاجتنا ولم يكد صبابا

وهو تصغير زينب بعد الترخيم فاما قوله بعد هذا

تجنبت الجيوش ابا زنيب وجاد على منازلك السحاب

فانما اراد بها زنيبة فرخمه في غير النداء اضطرارا على لغة من قال يا حار ابو عمرو والازنب السمين وبه سميت المرأة زينب
وقد زنب يزنب زنبا اذا سمن والزنب السمن ابن الاعرابي الزينب شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد
الزينب الشجر زينبة

زنجب ابو عمرو الزنجب والزنجان المنطقة والزنجب ثوب تلبسه المرأة
تحت ثيابها اذا حاضت

زنقب زنقب ما بعينه قال

سرج زوالكا وزنقب والبوان قصب مثقب

البوان ما ابيضا والقصب هنا مجاري ما العيون ومثقب مثقوب يخرج منه الماء وقيل مثقب بالماء
وهو تعبير ضعيف لان الراجز انما قال مثقب لا مثقب فالحكم ان يعبر على اسم المفعول بالفعل للمفعول

زهب الازهري عن الخفري اعطاه زهبا من ماله فازهبه اذا احتمله وازعبه
مثله

زهدب زهدب اسم

زهلب زهلب خفيف اللحية زعموا

زوب التهذيب القراب يزوب اذا انسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب
اذا جرى وساب اذا انسل في خفي

زيب الازيب الجنوب هذلية وهي النكباء التي تجري بين الصبا والجنوب وفي الحديث ان لله
تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مصراعيه مسيرة خمسمائة عام فيها حكم هذه ما تنقي
من الكنانس فاذا كان يوم القيامة فتحت فصارت الارض وما عليها ذروا قال ابن الاثير واهل
مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر اهل اليمن ومن
يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده
وتقلب اسفله فتجعل اعلاه وقال شميل كل ريح شديدة ذات ازيب فانها زيبها والازيب الماء الكثير حكاه ابو علي عن ابي عمرو
الشيباني وانشد

اسقاني الله رواء مشربه

ببطن كرحين فاضت جبه عن ثبج البحر يجيش ازيبه

الكر الحسي والجبة جمع جب لحابية الماء والازيب على فعل للسرعة والنشاط مونث يقال مر فلان
ولداريب منكر اظهر ما اسرع بها من النشاط والازيب النشيط واخذه الازيب اي الفزع والازيب الرجل المتقارب
المشي ويقال الرجل القصير المتقارب الخطو ازيب والازيب العداوة والازيب الدعي قال الاعشى يذكر رجلا من قيس
عيلان كان جار العمرو بن المنذر وكان اتهم هذا جارا بيا الاعشى بانه سرق راحلة له لانه وجد بعض لحمها بلبته فاخذه

مزاج وصرب والاعشى جالس فقام ناس منهم فاحذوا من الاعشى فهمه الراحلة فقال الاعشى ه

دعا رهطه حولى فجاءوا لنصرة ونادیت حیا بالمسناة غیبا

فاعطوه منى النصف او اضعفوا له وما کنت قلا قبل ذلك اربیا

اى كنت غريبا فى ذلك الموضع لا ناصر لى وقال قبل ذلك

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اسا النار فى راس كبكبا ه

والنصف النصفة يقول ارضوه واعطوه النصف وفوقه وامراة اربيبة يخلط الاعرابى الاريب لتتعنق والازب من اسماء الشيطان والازب الداهية وقال ابو المكارم الازب النهية وهو لد ه المساعاة والشد عنبرة

وما كنت قلا قبل ذلك اربيا

وفى نوادر الاعراب رجل اذب وقوم ازب اذا كان جلدا ورجال زبب ايضا ويقال تزبب لحمه وتزيم اذا تكلل واجتمع

فصل السين المهملة

سأب سأبه يسأبه سأبا خنقه وقيل سأبه خنقه حتى قتله وفى حديث المبعث فاخذه جبريل عليه السلام فسأبنى حتى اجهشت بالبكاء اراد خنقنى يقال سأبته وسأته اذا خنقته ابن الاثير السأب العصر فى الحلق كالخنق وسئبت من الشراب وسأب من الشراب يسأب سأبا وسئب سأبا كلاهما روى والسأب زق الخمر وقيل هو العظيم منها وقيل هو الزق ايا كان وقيل وعاء من ادم يوضع فيه الزق والجمع سؤوب وقوله

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس اريد به قيل فغودر فى سأب

انما هو فى سأب فابدل الهمزة ابدالا صحيحا لاقامة الردف والمسأب الزق كالسأب قال ساعدة بن جؤية الهذلى

معه سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص يلحن ومسأب

صفن بدو اخراص معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال سمى المسأب ايضا وما يجعل فيه العسل وفى الصحاح المسأب سقاء العسل وقول ابى ذويب يصف مشتار العسل

تابط خافرتها مسأبا فاصبح يقترى مسدا بشيق

اراد مسأبا فخفف الهمزة على قولهم فيما حكاه صاحب الكتاب المراة والكماة واراد سيقا بمسد فقلبه والشيق الجبل والحبل وسأبت الشيء وسئبته وانه لسؤبان مال اى حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه هكذا حكاه ابن جنى وقال فعلان من السأب الذى هو الزق ولان الزق انما وضع لحفظ ما فيه

سبب السب القطع سبه سبا قطعه قال ذو الخرق الطهوى

فما كان ذنب بنى مالك بان سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى تخر بوائكها للركب

بابيض ذى شطب باتر يقط العظام ويبرى العصب

البوائك جمع بائكة وهى السمينة يريد معاقرة ابى الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوءر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة التهذيب اراد بقوله سب اى عير بالبخل فسب عراقيبا بلرانفسه مما عير به كالسيف سمى سبا العراقيب لانه يقطعها التهذيب وسبسبا اذا قطع رحمه والسباب التقاطع والسب الشتم وهو مصدر سبه يسبه سبا شتمه واصله من ذلك وسببه اكثر سبه قال

الا كعرض المحسر بكرة عمدا يسبنى على الظلم

اراد الا محسرا فزاد الكاف وهذا من الاستثنا المنقطع عن الاول ومعناه ومعه لكن محسرا وفى الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم قيل هذا محمول على من سبه او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفى حديث ابى هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك قال ابن الاثير وقد جاء مفسرا فى الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه وفى الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم والسبابة الاصبع التى بين الابهام والوسطى صفة غالبة وهى المسبحة عند المصلين والسبة العار ويقال صار هذا الامر سبة عليهم بالضم اى عارا يسب به ويقال بينهم اسبوبة يتسابون بها اى شىء يتشاتمون به والتساب التشاتم وتسابوا تشاتموا وسابه مسابة وسبابا شاتمه والسب والسبب الذى يسابك وفى الصحاح وسبك الذى يسابك قال عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكينا الدارمى

لا تسبننى فلست بسبى ان سبى من الرجال الكريم

ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة اى يسبه الناس وسببة اى يسب الناس وابل مسببة اى خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله وقول الشماخ يصف حمر الوحش وسمنها وجودتها

مسببة قب البطون كانها رماح نحاها وجهة الريح راكز

يقول من نظر اليها سبها وقال لها قاتلها الله ما اجودها والسب الستر والسب الخمار والسب العمامة والسب شقة كتان رقيقة والسبيبة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الزفيان السعدى يصف قفرا قطعه فى الهاجرة وقد نسج السراب به سبائب يديرها ويسديها ويجيد صفقها

يديرها وينسدبه الخور نق سبائبا يجيدها ويصفق

والسب الثوب الرقيق وجمعه ايضا سبوب قال ابو عمرو والسبوب الثياب الرقاق واحدها سبيبة وانه سب وهى السبائب واحدها سبيبة وانشد

ونسجت لوامع الحرور سبائبا كسرق الحرير

وقال شمر السبائب متاع كتان يجاء بها من ناحية النيل وهى مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان فى ست والسبيبة الثوب الرقيق وفى الحديث ليس فى السبوب زكاة هى الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السيوب بالياء وهى الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة وفى حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اى ثوب رقيق وفى حديث ابن عباس انه سئل عن سائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهى شقة من الثياب اى نوع كان وقيل هى من الكتان وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فعمدت الى سبيبة فحشتها صوفا ثم اتتنى بها وفى الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وقول المخبل السعدى

الم تعلمى يا ام عمرة اننى تخاطانى ريب الزمان لاكبرا

واشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قال ابن برى صواب انشاده واشهد بنصب الدال والحلول الاحيا المجتمعة وهو جمع حال مثل شاهد وشهود ومعنى يحجون يطيلون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعنى عمامته وقيل يعنى استه وكان مقروفا فيما زعم قطرب والمزعفر الملون بالزعفران وكانت سادة العرب يصبغ عمائمها بالزعفران والسبة الاست وسال النعمان بن

المنذر رجلا فقال فكيف صنعت فقال طعنته في الكبر طعنة في السبة فأنفذتها من اللبة فقلت لأبي حاتم كيف
طعنه في السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه أكب ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه
من سبته وسبه سببا طعنه في سبته وأورد الجوهري هنا بيت ذي الخرق الطهوي بان سب
منهم غلام فسب ثم قال ما هذا بصحيح يعني معاقرة غالب وسحيم فقوله سب شتم وسب عقر قال ابن بري
هذا البيت فسره الجوهري على غير ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لا سبه
لا بمعنى طعنه في السبة وهو الصحيح لأنه مفسر بقوله في البيت الثاني

• عراقيب كوم طوال الذرى •

وبما يدل على أنه عقر بضربه لعراقيب وقد تقدم ذلك مستوفى في صدر هذه الترجمة وقال
بعض نساء العرب لأبيها وكان مجروحا أبت أن تكول قال نعم أبى يبيبه وسبوني أي طعنوه في سبته الأزهري
الأزهري السبب الطبيجات عن ابن الأعرابي قال الأزهري قال جعل السب جمع السبة وهي الدبر ومضت
سبة وسبة من الدهر أي ملاوة يقولون سبنبه بمعنى تأتيه كالحاص والحاص لأنه ليس في الكلام
س... ب الكسائي عشنا بها سبة وسبة كقولك برهة وحقبة وقال ابن شميل الدهر سبات
أحوال حال كذا وحال كذا يقال أصابنا سبة من برد في الشتاء وسبة صحوا وسبة من حر وسبة من روح
إذا دام ذلك أياما والسب والسبيبة الشقة وخص بعضهم به الشقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

• كأن إبريقهم ظبي على شرف مفدم بسبا الكتان ملثوم •

إنما أراد بسبائب فحذف وليس مفدم من نعت الظبي لأنه مذكر إنما هو في موضع خبر المبتدأ كأنه قال
هو مفدم بسبا الكتان والسبب كل شيء يتوصل به إلى غيره وفي نسخة كل شيء يتوصل به إلى شيء غيره وقد تسبب إليه
والجمع أسباب وكل شيء يتوصل به إلى الشيء فهو سبب وجعلت فلانا لي سببا إلى فلان في حاجتي وودجا أي وصلة
وذريعة قال الأزهري وتسبب مال الفيء أخذ من هذا لأن المسبب عليه المال جعل سببا لوصول
المال إلى من وجب له من أهل الفيء وقوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال ابن عباس المودة وقال مجاهد
تواصلهم في الدنيا وقال أبو زيد الأسباب المنازل وقيل المودة قال الشاعر

• وتقطعت أسبابها ورمامها •

فيه الوجهان معا المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الأسباب ومنه التسبيب والسبب اعتلاق قرابة
وأسباب السماء مراقيها قال زهير

• ومن هاب أسباب المنية يلقها ولو رام أن يرقى السماء بسلم •

والواحد سبب وقيل أسباب السماء نواحيها قال الأعشى

• لئن كنت في جب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلم •
• ليستدرجنك الأمر حتى تهره وتعلم أني لست عنك بمحرم •

والمحرم الذي لا يستبيح الدماء وتهره تكرهه وقوله عز وجل لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات قيل هي أبوابها
وارتقى في الأسباب إذا كان فاضل الدين والسبب الحبل في لغة هذيل وقيل السب الوتد وقول أبي ذؤيب
يصف مشتار العسل قال

• تدلى عليها بين سب وخيطة بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها •

قيل السب الحبل وقيل الوتد وسيأتي في الخيطة مثل هذا الاختلاف وإنما يصف مشتار العسل أنه
تدلى من رأس جبل على خلية عسل ليشتارها بحبل شده في وتد أثبته في رأس الجبل وهو الخيطة
وجمع السب أسباب والسبب الحبل كالسب والجمع كالجمع والسبوب الحبال قال ساعدة

• صب اللهيف لها السبوب بطغية تنبي العقاب كما يلط المجنب •

وقوله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء معناه من كان يظن
أن لن ينصر الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وسلم حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو معنى
قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء والسبب الحبل والسماء السقف أي فليمدد حبلا في سقفه ثم ليقطع أي
ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال أبو عبيدة السبب كل حبل حدرته من فوق وقال خالد بن
جنبة السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به وفي الحديث
كل سبب ونسب ينقطع إلا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو
وهو الذي يتوصل به إلى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به إلى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب
أي الوصل والمودات وفي حديث عقبة وإن كان رزقه في الأسباب أي في طرق السماء وأبوابها وفي حديث
عوف بن مالك أنه رأى في المنام كأن سببا دلي من السماء أي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون طرفه
معلقا بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين
سببان مقرون ومفروق فالمقرون ما توالت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلن وعلتن
لحركة التاء من متفا قد قرنت السببين وكذلك حركة اللام من علتن وعلتن من مفاعلتن لحركة التاء
من مفاعلتن قد قرنت السببين أيضا والمفروق هو اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون
حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه
الأسباب هي التي تقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لأن الجزء غير معتمد عليه وقوله

• جبت نساء العالمين بالسبب •

يجوز أن يكون الحبل وأن يكون الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقته
إلى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن وقطعت قطع الله السبب أي الحياة والسبيب من الفرس شعر الذنب
والعرف والناصية وفي الصحاح السبيب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال
الرياشي شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد

• بوأي السبيب طويل الذنب •

والسبيب والسبيبة الخصلة من الشعر وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رأيت العباس
وقد طال عمره وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب قال ابن الأثير
وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وإنما هو طال عمر أي كان أطول منه لأن
عمر لما استسقى أخذ العباس إليه وقال اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك وكان إلى جانبه فرآه الراوي
وقد طاله أي كان أطول منه والسبيبة العضاه تكثر في المكان

بياض صحيح في الأصل

سلسب

السلسب والسبسب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصا

• ظل يصاديها دوين المشرب • لاط بصفراء كتوم المذهب •
• وكل جشء من فروع السبسب •

أراد لاطيا فأبدل من الهمزة ياء وجعلها من باب قاض للضرورة وقول رؤبه

• ذاحت وراح كعصى السيساب •

يحتمل ان يكون السيساب فيه لغة في السيسب ويحتمل ان يكون اراد السيسبان فزاد الالف
الالف للقافيه كما قال الاخر •

• اعوذ بالله من العقراب الشائلات عقد الاذناب •

قال الشائلات فوصف العقرب وهو واحد لانه على الجنس وسبسب بوله ارسله والسبسب
المفازة وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة قال ابن الاثير
ويروى بسبسها قال وهما بمعنى والسبسب الارض المستوية البعيدة ابن شميل
السبسب الارض القفر البعيدة مستوية وغليظة وغير غليظة لا ماء بها ولا انيس ابو عبيد
السباسب والبسابس القفار واحدها سبسب وبسبس ومنه قيل للاباطيل ترهات
سبسبا جمعوه على هذا وقال الترهات البسابس وحكى اللحياني بلد سبسب
وبلد سباسب كانهم جعلوا كل جزء منه سبسبا ثم جمعوا على هذا وقال ابو خيرة السبسب
الارض الجدبة ابو عمرو سبسب اذا سار سيرا لينا وسبسب اذا قطع رحمه وسبسب اذا شتم
شتما قبيحا والسباسب ايام السعانين ابا لك ابو العلا وفي الحديث ان الله تعالى ابدلكم
بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السعانين
واما قول النابغة •

• رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب •

فانما يعني عيدا لهم والسيسبان والسيسبا الاخيرة عن ثعلب شجر وقال ابو حنيفة رحمه الله
السيسبان شجر ينبت من حبه ويطول ولا يبقى على الشتاء وله ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس
يزرعونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خرائط السمسم الا انها ادق وذكره سيبويه
في الابنية وانشد ابو حنيفة يصفه اذا احتت خرائط ثمره خشخش كالعشرق قال •

• كل صوت زالها اذا جفل • ضرب الرياح سيسبانا قد ذبل •

قال وحكى الفراء سيسبا يذكر ويؤنث يؤتى به من بلاد الهند وربما قالوا السيسب قال •

• طلق وعنق مثل عود السيسب •

واما احمد بن يحيى فقال في قول الراجز •

• وقد اناغي الرشا المربيا • خودا شكا لا تمة العضنبا •
• يهتز متناها اذا ما اضطربا • كهز نشوان قضيب السيسبا •

انما اراد السيسبان فحذف النون للضرورة •

بياض صحيح في الاصل.

سحب السحب جرك الشيء على وجه الارض كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا
فانسحب جره فانجر والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها
المطر سميت بذلك لانسحابها في الهوى والجمع سحائب قال ابن بري ومن شعرها سحبان قوله •

• لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها •

وسحاب

وسحاب وسحب وخليق ان يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع وفي الحديث كان اسم
عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهوى وما زلت افعل ذلك سحابة
يومي اي طوله قال •

• عشية سال المربدان كلاهما سحابة يوم بالسيوف الصوارم •

وتسحب علينا اي ادل الازهري فلان يتسحب علينا اي يتدلل وكذلك يتدكل ويتدعب
وفي حديث سعيد واروى فقامت فتسحبت في حقه اي اغتصبته واضافته الى حقها وارضها
والسحبة فضلة ماء تبقى في الغدير يقال ما بقي في الغدير الا سحبة من ماء اي مويهة قليلة والسحب
شدة الاكل والشرب ورجل اسحوب اي اكول شروب قال الازهري الذي عرفناه وحصلناه
رجل اسحوت بالتاء اذا كان اكولا شروبا ولعل الاسحوب بالباء بهذا المعنى جائز ورجل سحبان اي جراف
يجرف كل ما مر به وبه سمي سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان لسنا بليغا يضرب به المثل
في البيان والفصاحة فيقال افصح من سحبان وائل وسحاب اسم امرأة قال •

• ايا سحاب بشري بخير •

سحتب السحتب الجرئ الماضي •

سخب السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللؤلؤ
والجوهر شيء والجمع سخب الازهري السخاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر
او لم تكن قال الشاعر •

• ويوم السخاب من اعاجيب ربنا على انه من بلدة السوء نجاني •

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلت تلقي الخرص والسخاب
يعني القلادة قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل
هو ما يذكر تفسيره وفي حديث فاطمة فالبسته سخابا يعني ابنها الحسين وفي الحديث الاخر ان
قوما فقدوا سخاب فتاتهم واتهموا به امرأة وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل
سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا وحرصا
والسخب والصخب بمعنى الصياح والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي حديث الزبير
فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هو جمع سخاب الخيط الذي تنظم فيه الخرز والسخب لغة في الصخب
مصارعة مضارعة •

سرب السرب المال الراعي اعني بالمال الابل وقال ابن الاعرابي
السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب وتقول سرب علي الابل اي ارسلها قطعة قطعة
وسرب يسرب سروبا خرج وسرب في الارض يسرب سروبا ذهب وفي التنزيل العزيز
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار اي ظاهر بالنهار في سربه ويقال خل سربه اي طريقه
فالمعنى الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر بنطقه والمضمر في نفسه علم الله فيهم سوا
وروي عن الاخفش انه قال مستخف بالليل اي ظاهر والسارب المتوارى وقال ابو العباس
المستخفي المستتر قال والسارب الظاهر والخفي عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر
يقال انسرب الوحشي اذا دخل في كناسه قال الازهري يقول العرب سربت الابل تسرب
وسرب الفحل سروبا اي مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت والسارب الذاهب على وجهه

فى الارض قال قيس بن الخطيم

انى سربت وكنت غير سروب ... وتقرب الاحلام غير قريب

قال ابن برى رواه ابن دريد سربت بالباء موحدة لقوله وكنت غير سروب ومن رواه سريت بالياء باثنتين فمعناه كيف سريت ليلا وانت لا تسرين نهارا وسرب الفحل يسرب سروبا فهو سارب اذا توجه للمرعى قال الاخنس بن شهاب التغلبى

وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ... ونحن خلعنا قيده فهو سارب

قال ابن برى قال الاصمعى هذا مثل يريد ان الناس اقاموا فى موضع واحد لا يجترئون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فحلهم اى حبسوا فحلهم عن ان يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا ان يغار عليها ونحن اعزاء نقترى الارض نذهب فيها حيث شئنا فنحن قد خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء فحيث نزع الى غيث تبعناه وظبية سارب ذاهبة فى مرعاها انشد ابن الاعرابى فى صفة عقاب

فجاءت عن الاجاءا تصوبت ... به لذى سلمات عند ادماء سارب

ورواه بعضهم سالب وقال بعضهم سرب فى حاجته مضى فيها نهارا وعم به ابو عبيد وانه لقريب السربة اى قريب المذهب يسرع فى حاجته رواه حكاه ثعلب ويقال ايضا بعيد السربة اى بعيد المذهب فى الارض قال الشنفرى وهو ابن اخت تابط شرا

خرجنا من الوادى الذى بين مشعل ... وبين الجبا هيهات انسات سربتى

اى ما ابعد الموضع الذى منه ابتدات مسيرى ابن الاعرابى السربة السفر القريب والسبأة السفر البعيد والسرب الذاهب الماضى عن ابن الاعرابى والانسراب الدخول فى السرب وفى الحديث من اصبح امنا فى سربه قال ابن الاعرابى السرب النفس بكسر السين وكان الاخفش يقول اصبح فلان امنا فى سربه بالفتح اى مذهبه ووجهه والثعالبى من اهل اللغة قالوا اصبح امنا فى سربه اى فى نفسه وفلان امن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان امن فى سربه بالكسر اى فى نفسه قال ابن برى هذا قول جماعة من اهل اللغة وانكر ابن درستويه قول من قال فى نفسه قال وانما المعنى فى اهله وماله وولده ولو امن على نفسه وحدها دون اهله وماله وولده لم يقل هو امن فى سربه وانما السرب ههنا ما للرجل من اهل ومال ولذلك سمى قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سربا وكان الاصل فى ذلك ان يكون الراعى امنا فى سربه والفحل امنا فى سربه ثم استعمل فى غير الرعاة استعارة فيما شبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو امن فى سربه اى فى قومه والسرب هنا القلب يقال فلان امن السرب اى امن القلب والجمع سراب عن الهجرى وانشده ثعلب

ركبت المطايا كلهن فلم اجد ... الذ واشهى من وجاد الثعالب

اذا اصبحت بين بنى سليم ... وبين هوازن امنت سرابى

والسرب بالكسر القطيع من النساء والطير والظباء والبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن زعموا للنطا فقال انشده ثعلب

ركبت المطايا كلهن فلم اجد ... الذ واشهى من وجاد الثعالب

ومن عضرفوط حط بى فزجرته ... يبادر سربا من عظاء قوارب

الاصمعى السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مر بى سرب من قطا وظباء ووحش ونساء اى قطيع وقال ابو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال ابو الحسن وانا اظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك اسراب والسربة مثله ابن الاعرابى السربة جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون

ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين يقول مر بى سربة بالضم اى قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما اصاب الذئب منه وسربة ... اطافت به من امهات الجوازل

وفى الحديث كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى فيلعبن معى اى يرسلهن الى ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه انى لاسربه عليه اى ارسله قطعة قطعة وفى حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيا اى ارسله يقال سربت اليه الشى اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه ويقال سرب عليه الخيل وهو ان يبعثها عليه سربة بعد سربة الاصمعى سرب على الابل اى ارسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وخل سربه بالفتح اى طريقه وقال ابو عمرو خل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خلى لها سرب اولاها وهيجها ... من خلفها لاحق الصقلين همهيم

قال شمر اكثر الرواية خلى لها سرب اولاها بالفتح قال الازهرى وهكذا سمعت العرب يقول خل سربه اى طريقه وفى حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اى طريقه ومذهبه الذى يمر به وانه لواسع السرب اى الصدر والراى والهوى وقيل هو الرخى البال وقيل هو الواسع الصدر وقيل الابل وما رعى من المال يقال اغير على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلا انده سربك اى لا ارد ابلك تذهب حيث شاءت اى لا حاجة لى فيك ويقولون للمراة عند الطلاق اى الطلاق اذهبى فلا انده سربك فتطلق بهذه الكلمة وفى الصحاح وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق هذه بالجاهلية واصل النده الزجر الفرا فى قوله تعالى فاتخذ سبيله فى البحر سربا قال كان الحوت مالحا فلما حيى بالماء الذى اصابه من العين فوقع فى البحر جمد مذهبه فى البحر فكان كالسرب وقال ابو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت اية لموسى فى الموضع الذى يلقى الخضر فاتخذ سبيله فى البحر سربا احيى الله السمكة حتى سربت فى البحر قال وسربا منصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريقى فى السرب واتخذت طريقى مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا وكيلا قال ويجوز ان يكون سربا مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله فى البحر فيكون المعنى نسيا حوتهما فجعل الحوت طريقه فى البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سربا وقال المعترض الظفرى فى السرب وجعله طريقا

تركنا الضبع سارية اليهم ... تنوب اللحم فى سرب المخيم

قيل تنوبه تاتيه والسرب الطريق والمخيم اسم وادى وعلى هذا معنى الاية فاتخذ سبيله فى البحر سربا اى سبيل الحوت طريقا لنفسه لا يحيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقا طرقه وقال ابو حاتم اتخذ طريقه فى البحر سربا قال اظنه يريد ذهابا كقولك يذهب ذهابا ابن الاثير وفى حديث الخضر وموسى وكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك فى خفية والسربة الصف من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق النابت وسط الصدر الى البطن وفى الصحاح الشعر المستدق الذى ياخذ من الصدر الى السرة قال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هى اسم للشعر قال الحرث بن وعلة الذهلى

الان لما ابيض مسربتى ... وعضضت من نابى على جذم

وجلت هذا الدهر اشطره وانتيت ما اتى على علم
ترجو الاعادى ان البن لها هذا تجنل صاحب الحلم

قوله وغضضت من نابى على جذم اى كبرت اكلت على جذم نابى قال ابن برى هذا الشعر
تظنه قوم للحرث بن وعلة الجرمى وهو غلط وانما هو للذهلى كما ذكرنا والمشربة بالفتح واحده
المشارب وهى المراعى ومشارب الدواب مراق بطونها ابو عبيد مشربة كل دابة ما ليه من لدن
عنفقة المجيبة ومراقها فى بطونها وارفاغها وانشد

جلال ابو عمه وهو خاله ● مسارية حو واقرابه زهر

قال واقرابه مراق بطونه وفى حديث صفة النبى صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفى رواية
كان ذا مسربة وفلان ممساح السرب يريد ونسغو صدره وفى حديث الاستنجا بالحجارة يمسح
صفحتيه بحجرين ويمسح بالثالث المسربة يريد اعلا الحلقة وهو بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر
وكانها من السرب المسلك وفى بعض الاخبار دخل مسربته هى مثل الصفة بين يدى الغرفة
وليست التى بالشين المعجمة قال تلك الغرفة والسراب الال وقيل السراب الذى يكون نصف النهار
لاطيا بالارض لاصقا بها كانه ماء جار والال الذى يكون بالضحى يرفع الشخوص ويزهاها
كالملا بين السما والارض قال ابن السكيت السراب الذى يجرى على وجه الارض كانه الماء وهو يكون نصف
النهار الاصمعى الال والسراب واحد وخالفه غيره فقال الال من الضحى الى زوال الشمس والسراب
بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بان الال يرفع كل شى حتى يصير الا اى شخصا والسراب
يخفض كل شى حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الال
من غدوه الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن السكيت الال الذى يرفع الشخوص
وهو يكون بالضحى والسراب الذى يجرى على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى
وهو الذى رايت العرب بالبادية يقولونه قال ابو الهيثم سمى السراب سرابا لانه يجرى
جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا والسربة الشاة التى يصدرها اذا روب الغنم فتتبعها
والسرب حفير تحت الارض وقد سربته وتسرب الحافر واحده فى الجحر يمنه وبسره الاصمعى يقال
للرجل اذا حفرته سرب اى اخذ يمينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذئب
والسرب الموضع الذى يدخل فيه الوحشى والجمع اسراب وانسرب الوحش فى سربه
والثعلب فى جحره وتسرب دخل ومسارب الحيات مواضع اثارها اذا انسابت فى الارض على بطونها
والسرب القناة الجوفا التى يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من
خص فقال السائل من المزاد ونحوها سرب سربا اذا سال فهو سرب وانسرب واسربته
هو وسربه قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب ● كانه من كلى مفرية سرب

قال ابو عبيد وروى بكسر الرا يقول منه سربت المزادة بالكسر تسرب سربا فهى سربة اذا سالت وتسربت
القربة ان تصب فيها الماء ليتسد خرزها ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقال
اللحيانى سربت العين سربا وسربت تسرب سروبا وتسربت سالت والسرب الماء المنصب فى القربة
الجديدة والمزادة اتسل السير حتى ينتفخ فينسد مواضع عيون الخرز وقد سربها فتسربت سربا ويقال سربت
قربتك اى اجعل فيها ماء حتى ينتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير

نعم واهل دمعا غير ذى كما عيب بالسرب الطبابا

ابو مالك تسربت من الماء ومن السراب اى تملات وطريق سرب يتتابع الناس فيه قال ابو خراش

فى ذات ريد كزلق الزج مشرفة ● طريقها سرب بالناس دعبوب

وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخرزة وابلك لزيد سربة
اى شعر اقربيا عن ابن الاعرابى سمى الاسراب من الناس الاقاطيع واحدها سرب
قال ولم اسمع سربا فى الناس قال الا للعجاج قال

ورب اسراب حجيج كظم

والاسرب الرصاص اعجمى وهو فى الاصل اسرب والاسرب دخان الفطة العقيد يدخل فى الفم
والخيشوم والدبر فيحصره وربما افرق وربما امات وقد سرب الرجل فهو مسرود وب سربا
وقال شمر الاسرب مخفف البا وهو بالفارسية سرب والله اعلم

سرحب السرحوب الطويل الحسن الجسم والانثى سرحوبة ولم يعرف
الكلابيون فى الانس والسرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهرى
واكثر ما يعت به الخيل وخص بعضهم به الانثى من الخيل وقيل فرس سرحوب سرح اليدين بالعدو
وفرس سرحوب طويلة على وجه الارض وفى الصحاح يوصف به الاناث دون الذكور

سرداب قال ابن احمر هى السرداب

سرندب التهذيب فى الخماسى سرنديب بلد معروف بناحية الهند

سرهب ابو زيد قال سمعت ابا الدقيش يقول امراه سرهبة كالسلهبة
من الخيل فى الجسم والطول ● بياض صحيح فى الاصل

سطب ابن الاعرابى المساطب سنا دين الحداد ابن ابو زيد هو المسطبة
وهى المجبرة ويقال للدكان يقعد الناس عليه مسطبة قال سمعت ذلك من العرب
بياض صحيح فى الاصل

سرعب السرعوب ابن عرس انشد الازهرى

وثبة سرعوب راى زبابا ● اى راى جرذا ضخما وجمع سراعيب

سعب السعابيب التى تمتد شبه الخيوط من العسل والخطمى ونحوه قال
ابن مقبل شعرا

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ● على سعابيب ماء الضالة اللجن

يقول يجعلنه طاهرا فوق كل شى يعلون به المشط وقوله ماء الضالة يريد ماء الاس خضرته بخضرة ماء السدر

وهذا البيت وقع في الصحاح واظنه في المحكم ايضا ما الصالة الجز بالزاي وفسره فقال الجز المتلزج ٥
وقال الجوهري اراد اللزج فقلبه ولم يكفه ان صحف حتى تاكد التصحيف بهذا القول قال ابن بري
هذا تصحيف تبع فيه الجوهري ابن السكيت وانما هو اللحن بالنون من قصيدة نونية وقبله

من سوءة شمس لا مكره عنف ولا فواحش في سر ولا علن

وقوله صاحيه اراد بها ارادة ابا رزمة الشمس والصالة السدرة واراد ما السدر تخلطه المرقوش
لبس حبرة روسي والشمس جمع شموس وهي النافرة من الريبة والخنا والمكره الكريهات المنظر وهذا
مما يوصف به الواحد والجمع وسال فيه سعابيب وثعابيب امتد لعابه كالخيوط وقيل جرى منه
ماء صاف فيه تمدد واحدها سعبوب وانسعب الماء وانثعب اذا سال وقال ابن شميل السعابيب
ما اتبع يدك عند الحلب مثل النخاعة يتمطط والواحدة سعبوبة والسعب الشيء يتمطط والسعب
كلما يتسعب من شراب او غيره وفي نوادر الاعراب فلان مسعب له كذا وكذا ومسغب ومسوغ له كذا
ومسبوغ ومرعب كل ذلك بمعنى واحد

سغب سغب الرجل يسغب وسغب يسغب سغبا وسغبا وسغابة
وسغوبا ومسغبة جاع والسغب الجوع وقيل هو الجوع مع التعب وربما سمي العطش ٥
سغبا وليس بمستعمل ورجل ساغب لاغب ذو مسغبة وسغب وسغبان لغبان جوعان
او عطشان وقال الفراء في قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي مجاعة واسغب الرجل فهو
مسغب اذا دخل في المجاعة كما تقول اقحط الرجل اذا دخل في القحط وفي الحديث ما اطعمته اذ كان ٥
ساغبا اي جائعا قيل لا يكون السغب الا مع التعب وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم ٥
مسغبون اي جياع وامراة سغبى وجمعها سغاب ويتيم ذو مسغبة اي ذو مجاعة

سقب السقب ولد الناقة وقيل الذكر من ولد الناقة بالسين لا غير وقيل
هو سقب ساعة تضعه امه قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولدها ساعة تضعه سليل
قبل ان يعلم اذكر هو ام انثى فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب وامه مسقب الجوهري ولا يقال
للانثى سقبة ولكن حائل فاما قوله انشد سيبويه

وساقيين مثل زيد وجعل سقبان ممشوقان مكنوزا العضل

فان زيدا وجعلا هنا رجلان وقوله سقبان انما اراد مثل سقبين في قوة الغناء وذلك لان الرجلين ٥
لا يكونان سقبين لان نوعا لا يستحيل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل اسد شدة اي هو كاسد في الشدة
ولا يكون ذلك حقيقة لان الانواع في اعتقاد اهل الاجماع قال سيبويه ويقول مررت برجل الاسد
شدة كما تقول مررت برجل كامل لانك اردت ان ترفع شانه وان شئت استانفت كانه قيل له ما هو ٥
ولا يكون صفة كقولك مررت برجل اسد شدة لان المعارف لا توصف بها النكرة ولا يجوز نكرة ايضا
لما ذكرت لك وقد جاء في صفة النكرة فهو في هذا اقوى ثم انشد ما انشد بك من قوله وجمع السقب اسقب
وسقوب وسقاب وسقبان والانثى سقبة وامها مسقب ومسقاب والسقبة عندهم هي الجحشة ٥
قال الاعشى يصف حمارا وحشيا

تلا سقبة قوداء مهضومة الحشى متى ما تخالفه عن القصد يعذم

وناقة مسقاب اذا كان عادتها ان تلد الذكور وقد اسقبت الناقة اذا وضعت اكثر ما تضع الذكور ٥
قال رؤبة بن العجاج يصف ابوي رجل ممدوح

وكانت العرس التي تنخبا غراء مسقابا لفحل اسقبا

وقوله اسقبا فعل ماض لا نعت لفحل لانه اسم مثل احمر وانما هو فعل وفاعل في موضع النعت لفحل
واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال

لاحه الصيف والغبار واشفاق على سقبة كقوس الضال

الازهري كانت المراة في الجاهلية اذا مات زوجها حلقت راسها وخمشت وجهها وحمرت قطنة
من دم نفسها ووضعت على راسها واخرجت طرف قطنتها من خرق قناعها ليعلم الناس انها مصابة
ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنساء

لما استبانت ان صاحبها ثوى حلقت وعلت راسها بسقاب

والسقب والقرب وقد سقبت الدار بالكسر سقوبا اي قربت واسقبت واسقبتها انا قربتها
وابياتهم متساقبة اي متدانية ومنه الحديث الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل
القرب يقال سقبت الدار واسقبت اذا قربت ابن الاثير ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار ٥
وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على
الشريك فان الشريك يسمى جارا قال ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء
في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال اقربهما منك بابا
والسقب والصقب والسقيبة عمود الخباء وسقوب الابل ارجلها عن ابن الاعرابي وانشد

لها عجز ريا وساق مشيحة على البيد يبنوا بالمراد سقوبها

والصاد في كل ذلك لغة والسقب الطويل من كل شيء مع ترارة الازهري في ترجمة صقب يقال للغصن
الريان الغليظ الطويل سقب وقال ذو الرمة

سقبان لم يتقشر عنهما النجب

قال وسئل ابو الدقيش عنه فقال
هو الذي قد امتلا وتم غاما في كل شيء من نحوه شمر في قوله سقبان اي طويلان ويقال صقبان

سقعب السقعب الطويل من الرجال بالسين والصاد

سقلب السقلب جيل من الناس وسقلبه صرعه

سكب السكب صب الماء سكب الماء والدمع ونحوهما يسكبه سكبا وتسكابا وتسكابا
فسكب وانسكب صببته فانصب وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى واهل المدينة
يقولون اسكب على يدي وماء سكب وساكب وسكوب وسيكب واسكوب منسكب او مسكوب يجري على
وجه الارض من غير حفر ودمع ساكب وماء سكب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور انشد
سيبويه

برق يضيء امام البيت اسكوب

كان هذا البرق يسكب المطر وطعنة اسكوب كذلك وسحاب اسكوب وقال اللحياني السكب والاسكوب
الهطلان الدائم وماء اسكوب اي جار وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه

والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها مثعنجر من دم الاجواف اسكوب

ويروى من نجيع الجوف اثعوب والنجلاء الواسعة والمثعنجر الدم الذي يسيل يتبع بعضه بعضا
والنجيع الدم الخالص والاثعوب من الاثعاب وهو جري الماء في المثعب وفي الحديث عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيما بين العشاء الى انصداع الفجر احدى عشرة ركعة
فاذا سكب المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قال سويد سكب يريد اذن واصله

من سكب الماء وهذا كما يقال اخذ في خطبة فسحلها قال ابن الاعرابي اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا نغبط عليك شيئا وفرس سكب جواد كثير العدو ذريع مثل حث والسكب فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كميتا اغر محجلا مطلق اليمنى سمي بالسكب من الخيل وكذلك فرس فيض وبحر وغمر وغلام سكب اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله ويقال هذا امر سكب اي لازم ويقال سنة سكب وقال لقيط بن زرارة لاخيه معبد لما طلبت اليه ان يفديه بمائتين من الابل وكان اسيرا ما انا بمغبط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سكبا ويدرب الناس بنا والسكبة الكرة العليا التي تسقى بها الكرود من الارض وفي التهذيب الذي يسقى منها كرد والطبابة من الارض والسكب النحاس عن ابن الاعرابي والسكب ضرب من الثياب رقيق والسكبة الخرقة التي تقور للراس كالشبكة من ذلك التهذيب السكب ضرب من الثياب رقيق كانه غبار من رقته وكانه سكب من ما الرقة والسكبة من ذلك اشتقت وهو الخرقة التي تقور للراس يسميها الفرس الشستقة ابن الاعرابي السكب ضرب من الثياب بتحريك الكاف والسكب الرصاص والسكبة العرش الذي يخرج على الولد اذى من ذلك والسكبة الهبرية التي في الراس والاسكوب والاسكاب لغة في الاسكاف واسكبة الباب اسكفته والاسكابة الفلكة التي توضع في فم الدهن ونحوه وقيل هي الفلكة التي تسعب خرق القربة والاسكابة خشبة على قدر الفلس اذا انشق السقا جعلوها عليه ثم صروا عليها بسير حين يخرزونه معه فهي الاسكابة يقال اجعل لي اسكابة فتخذ ذلك وقيل الاسكابة والاسكاب قطعة من خشب تدخل في خرق الزق انشد ثعلب

• فمر ازاديهم كالاسكاب • وقيل الاسكاب هنا جمع اسكابة

والبيت يلغة فيه الازراء قال اذا هم فتشبيه الجمع بالجمع اسوغ من تشبيهه بالواحد والسكب بالتحريك شجر طيب الريح كان ريحه ريح الخلوق ينبت متسلقا على عرق واحد له زغب وورق الصعتر الا انه اشد خضرة ينبت في القيعان والاودية وينبسط لا ينبع احدا وله جنى يوكل ويصنعه اهل البادية ولا ينبت حبا في عام انما ينبت في اعوام السنين وقال ابو حنيفة السكب عشب ربعي قدر الذراع وله ورق غير شبيه بورق الهندبا وله نور ابيض شديد البياض في خلقة نور العرش قال الكميت يصف ثورا وحشيا

• كان من ندى العرار مع القراص ومانفض الشكب •

الواحدة سكبة الاصمعي من نبات السهل السكب وقال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفرا وهو شجر القبط ابن الاعرابي يقال السكر من النحل اسكوب واسلوب فاذا كان ذلك من غير النحل قيل لابوب ومناد وقيل السكب ضرب من النبات وسكاب فرس عبيدة بن ربيعة وقال غيره سكاب اسم فرس مثل قطام وحذام قال الشاعر

• ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع •

سلب سلبه الشي يسلبه سلبا واستلبه اياه وسلبوت فعلوت منه قال اللحياني رجل سلبوت وامراة سلبوت كالرجل وكذلك رجل سلابة بالها والانثى سلابة ايضا والاستلاب الاختلاس والسلب ما يسلب وفي التهذيب ما يسلب به والجمع اسلاب وكل شي على الانسان من اللباس فهو سلب والفعل سلبته استلبه سلبا اذا اخذت سلبه وسلب الرجل ثيابه قال رؤبة

• براع سيرا كابراع الاسلاب • البراع القصب والاسلاب التي قد قشرت واحدها الاسلاب سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث

وهو ما ياخذه الفرس في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب والسلب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب ورجل سليب مستلب العقل والجمع سلبى وناقة سالب وسلوب مات ولدها والقنة لغير تمام وكذلك المراة والجمع سلب وسلائب وربما قالوا امراة سلب قال الراجز

• ما بال اصحابك ينذرونك • ان رأوك سلبا يرمونك •

وهذا كقولهم ناقة ملط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل ابو عبيد في هذا بابا فاكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي رمى ولدها واستلبت الناقة وهو مستلبة اذا القت ولدها من غير ان يتم والجمع السلائب وقيل اسلبت سلبت ولدها بموت او بغير ذلك وظبية سلوب سلبت ولدها قال حمل الغنى

• فصادت غرا لا يعرت به لن سلانا عند انا ساب •

وشجرة سليب سلبت ورقها واغصانها وفي حديث صلة خرجت الى جشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب الازهري شجرة سلب اذا تناثر ورقها وقال ذو الرمة

• او مبشر سلب • قال شمر يقال شجر سلب لا ثمر عليها ويقال اسلب القصبة اي قشرها وسلب القصبة والشجر قشرها وفي حديث صفة مكة شرفها الله تعالى او سلب ثمامها اي اخرج خوصه وسلب الذبيحة اهابها واكراعها وبطنها ويوم سلب القوائم خفيفها في النقل وقيل فرس سلب القوائم اي طويلها قال الازهري وهذا اصح والسلب السير الخفيف السريع قال رؤبة

• لذ قد حث من سليهن سلبا • فارورة العين فصارت وقبا •

وانسلبت الناقة اذا اسرعت في سيرها حتى كانها تخرج من جلدها وثور سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما ورمح سلب طويل وكذلك الرجل والجمع سلب قال

• ومن ربط الجحاش فان فينا قنا سلبا واقراسا حسانا •

وقال ابن الاعرابي السلب الجودة يقال ما احسن سلبها وجودتها والسلب بكسر اللام الطويل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

• كان اعناقها كراث سابغة طارت لفائفه او هيشر سلب •

ويروى سلب بالضم في قولهم نخل سلب لا حمل عليه وشجر سلب لا ورق عليه وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول والسلاب والسلب ثياب سود يلبسها النساء في الماتم واحدتها سلبة وسلبت المراة وهي مسلب اذا كانت محدا تلبس الثياب السود للحداد وتسلبت لبست السلاب وهو هي ثياب الماتم السود قال لبيد

• يخمشن حر اوجه صحاح في السلب السود وفي الامساح •

وفي الحديث عن اسما بنت عميس انها قالت لما اصيب جعفر امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تسلبي ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت تسلبي اي البسي ثياب الحداد السود وهي السلاب وتسلبت المراة اذا لبسته وهو ثوب اسود يغطي به المحد راسها وفي حديث ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسليب والسلوب التي يموت زوجها او حميمها فتسلب عليه وتسلبت المراة اذا احدت وقيل الاحداد على الزوج والتسلب قد يكون على غير زوج ابو زيد يقال للرجل ما لي اراك مسلبا وذلك اذا لم يالف احدا ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش ويقال ان الوحشي مسلب اي لا يالف ولا يعكره تكسر نفسه والسلب خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة عقبة تشد على السهم والسلب خشبة تجمع على اصل اللومة طرفها في ثقب اللومة قال ابو حنيفة المعلق اطول اداة الفدان والسلب

• يا ليت شعري هل في الحسانا • اني اتخذت اليقين شانا •

السلب واللومة في العبا ثاب

ويقال للسطر من النخيل اسلوب وكل طريق ممتد فهو اسلوب قال والاسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في اسلوب سوء ويجمع اساليب والاسلوب الطريق تاخذ فيه والاسلوب بالضم الفن يقال اخذ فلان في اساليب من القول اي افانين منه وان انفه لفي اسلوب اذا كان متكبرا قال

انوفهم بالفخر في اسلوب وشعر الاستاه بالجبوب

يقول يتكبرون وهم اخسّا كما يقال انف في السما واست في الما والجبوب وجه الارض ويروى انوفهم الفخر في اسلوب اراد من الفخر فحذف النون والسلب ضرب من الشجر ينبت متناسقا ويطول فيوخذ ويقدم ثم يشق فيخرج منه مشاقة بيضا كالليف واحدته سلبة وهو من اجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يوتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو ابيض قال الازهري غلط الليث فيه وقال ابو حنيفة السلب نبات ينبت امثال الشمع الذي يستصبح به في خلقته الا انه اعظم واطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب كالشجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف المقل واصلب وفي حديث ابن عمر ان سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب بالتحريك قال ابو عبيد سالت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف المقل واصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال لها سوق السلابين قال مرة بن محكان التميمي

فتنتشش الجلد عنها وهي باركة كما ينشنش كفا فاتل سلبا

ينشنش يحرك قال شمر والسلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين وهي بمكة معروفة ورواه الاصمعي فاتل بالفا وابن الاعرابي قاتل بالقاف قال ثعلب والصحيح ما رواه الاصمعي ومنه قولهم اسلب الثمام قال ومن رواه بالفا فانه يريد السلب الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فانه يريد سلبا القتيل شبهه نزع الجازر جلدها عنها باخذ القاتل سلب المقتول وانما قال باركة ولم يقل مضطجعة كما يسلخ الحيوان مضطجعا لان العرب اذا نحرت جزورا تركوها باركة على حالها ويرفدها الرجال من جانبيها خوفا ان تضطجع حين تموت كل ذلك حرصا على ان تسلخ سنامها وهي باركة فيا في رجل من جانب واخر من الجانب الاخر وكذلك يفعلون في الجنبين وفي الفخذين ولهذا كان هو سلخها باركة خيرا عندهم من سلخها مضطجعة والاسلوبة لعبة للاعراب او فعلة ما يفعلونها بينهم حكاها

اللحياني وقال بينهم اسلوبة

سلحب

المسلحب المنبطح والمسلحب الطريق البين الممتد وطريق مسلحب اي ممتد والمسلحب المستقيم مثل المتليب وقد اسلحب اسلحبابا قال جران العود

تخرجان مسلحبا كانه على الدف ضبعان تقطرا املح

والسلحوب من النسا الماجنة قال ذلك ابو عمرو وقال خليفة الحصيني المسلحب المطلحب الممتد وسمعت غير واحد من العرب يقول سرنا من موضع كذا غدوة فظل يومنا مسلحبا اي ممتدا سيره والله اعلم

سلقب

سلقب اسم

سلهب

السلهب الطويل عامة وقيل هو الطويل من الرجال وقيل هو الطويل من الخيل والناس الجوهري السلهب من الخيل الطويل على وجه الارض وربما جا بالصاد والجمع السلاهبة والسلهبة من النسا الجسيمة وليست بمدحة ويقال فرس سلهب وسلهبة للذكر اذا عظم وطال وطالت عظامه وفرس مسلهب ماض

ومنه قول الاعرابي في صفة الفرس واذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلاب والله اعلم

سنب

السنبة الدهر وعشنا بذلك سنبة وسنبة اي حقبة الثاني سبته ملحقة على قول سيبويه قال يدل على زيادة التا انك تقول سنبة وهذه التا تثبت في التصغير تقول سنيبة لثبوتها في الجمع سنبات ويقال مضى سنب من الدهر او سنبة اي برهة وانشد شمر

ماذا السنابات عنفوان سنبته

والسنبات والسنبة سو الخلق وسرعة الغضب عن ابن الاعرابي وانشد

قد شبت قبل الشيب من لداني وذاك مما القى من الاذاة

من زوجة كثيرة السنبات

اراد السنبات فخفف للضرورة كما قال ذو الرمة

ابت ذكر عودن احشا قلبه خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل

ورجل سنوب اي مستغضب والسنبات الرجل الكثير الشر قال والسنوب الرجل الكذاب المغتاب والمتسنبة السيرة ابن الاعرابي السناب الاست وفرس سنب بكسر النون اي كثير الجري والجمع سنوب الاصمعي فرس سنب اذا كان كثير العدو جوادا

سنتب

ابو عمرو والسنتبة الغبية الحمقة

سندب

جمل سنداب صلب شديد وشك فيه ابن دريد

سنطب

السنطبة طول مضطرب التهذيب والسنطاب مطرقة الحداد والله اعلم

سهب

السهب والمسهب الشديد الجري والعرق من الخيل قال ابو داود

وقد اغدو بطرف هيكل ذي منعة سهب

والسهب الفرس الواسع الجري واسهب الفرس اتسع في الجري وسبق والمسهب الكثير الكلام قال الجعدي

غير عي ولا مسهب

ويروى مسهب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال ابو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعرابي اسهب الرجل اكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الها ولا يقال بكسرها وهو نادر قال ابن بري قال ابو علي البغدادي رجل مسهب بالفتح اذا اكثر الكلام في الخطا فان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير ومما جا فيه افعل فهو مفعل الفتح فهو ملفج اذا افلس واحصن فهو محصن وفي حديث الرويا كلوا واشربوا واسهبوا وامعنوا اسهب فهو مسهب بفتح الها اذا امعن في الشي واطال فهو من ذلك وفي حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الها اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهو الارض الواسعة والجمع سهوب وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وفرشها لسهب بيدها وفي الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها والمسهب والمسهب الذي لا ينتهي نفسه عن شي طمعا وشرها ورجل مسهب ذاهب العقل وقيل هو الذاهب العقل من لدغ حية او عقرب

يقول اسهب على ما لم يسم فاعله وقيل هو الذي يهذي من خوف السهب ذهاب العقل
والعقل منه مات قال ابن هرمة

ام لا تذكر سلمى وهي نازحة الا اعتراك جوى سقم وتسهيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل
مسهب اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحياني رجل مسهب العقل بالكسر على البدل
قال وذلك الجسم اذا ذهب من شدة الحب قال ابو حاتم اسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب
عقله وعاش وانشد فيه

فبات شيعان ذبات مسهبا

واسهب الدابة اسهابا اذا اهملها ترعى فهي مسهبة قال طفيل الغنوي

نزايع مقذوفا على سرواتها بما لم تحالسها الغزاة وتسهب

اي قد اعفيت حتى حمل الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثار مسهب كانه ترك والكلام
يتكلم بما شاء كانه وسع عليه ان يقول ما شاء وقال الليث اذا اعطى الرجل فاكثر قيل قد اسهب ومكان
مسهب لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب او فزع او مرض والسهب من الارض
المستوي في سهولة والجمع سهوب والسهب الفلاة وقيل سهوب الفلا نواحيها التي لا مسلك فيها
والمسهب ما بعد من الارض واستوى في طمانينة وهي اجواف الارض وطمانينتها الشيء القليل يعوده
الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في الصحاري والمتون وربما ان سيل الى فيه
غلظ او سهولة لا ينبت نباتا كثيرا وفيها خطرات من شجر اي اماكن فيها شجر واماكن لا وقيل السهوب المستوية
البعيدة وقال ابو عمرو السهوب الواسعة من الارض كما قال الكميت

اباري ان يضغمكم الليث ضغمة يدع بارقا مثل اليباب من السهب

وبئر سهبة بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهبة ايضا بفتح الهاء والمسهبة من الابار التي يغلبك سهلها حتى لا يقدر على الماء
ويستهل قال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا مائقا فيغلبهم تهيلا فيدعونها الكسائي بئر مسهبة التي
لا يدرك قعرها وماؤها واسهب القوم حفروا فهجموا على الريح واخلفهم الماء يقال اسهبوا وانشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوي نيل من اسهابها يعتلج الاذي من حبابها

قال هي المسهبة حفرت حتى بلغت علم الماء الازهري قال شبيل بن اعمق قعرها واذا بلغ حافر البئر الى الرمل قيل
اسهب وحفر القوم حتى اسهبوا اي بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصيبوا خيرا هذه عن اللحياني والمسهب الغالب المكثر
في عطائه ومضى سهب من الليل اي وقت والسهبا بئر لبني سعد وهي ايضا روضة معروفة وفيه بخصوصه يعني هذا الاسم قال
الازهري وروضة بالصمان تسمى السهبا والسهبا مفازة قال جرير

ساروا البيد من السهبى ودونهم فيحان والحزن والصمان والوكف

والوكف الشيء ع

سوب النهاية لابن الاثير في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهو بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها يا
تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر

سيب السيب العطاء والعرف والنافلة وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان
يريد مطرا سائبا اي جاريا والسيوب الركاز لانها من سيب الله وعطائه وقال ثعلب هي المعادن وفي كتابه لوائل ابن حجر
في السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز قال ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية وانشد

فما انا من ريب المنون بجبا وما انا من سيب الاله بايس

وقال ابو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تكون فيه وتظهر سميت سيوبا لانسيابها

في الارض قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله
وعطائه لمن اصابه وسيب الفرس شعر ذنبه والسيب مردي السفينة والسيب مصدر ساب الماء
يسيب سيبا جرى والسيب بالكسر مجرى الماء وجمعه سيوب وساب الماء يسيب مشى مسرعا وساب الحية
تنساب وتسيب اذا مضت مسرعة وانشد ثعلب

اتذهب سلمى في اللمام فلا ترى وبالليل ايم حيث شاء يسيب

وكذلك انساب وساب الافعى وانساب اذا خرج من مكمنه وفي الحديث ان رجلا شرب من سقاء فانساب
في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب
اذا جرى وانساب فلان نحوكم رجع وسيبا الشيء تركه وسيب الدابة او الناقة او الشيء تركها تسيب
حيث شاءت وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة العبد يعتق على ان لا ولاء له والسائبة
البعير يدرك نتاج النتاج فيسيب لا يركب ولا يحمل عليه والسائبة التي في القران العزيز
في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة وكان الرجل في الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد او
برئ من علة او نجته دابته من مشقة او حرب قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا ينتفع بظهرها ولا تحلا عن
ماء ولا تمنع من كلا ولا تركب وقيل بل كان ينزع من ظهورها فقارة او عظما فتعرف بذلك
فاغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل اتركب حراما فقال يركب الحرام من
لا حلال له فذهبت مثلا وفي الصحاح السائبة الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه
وقد قيل هي ام البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة ابطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها
الا ولدها او الضيف حتى تموت فاذا ماتت اكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت اذن بنتها الاخيرة
فتسمى البحيرة وهي بمنزلة امها في انها سائبة والجمع سيب مثل نائم ونوم ونائحة ونوح وكان الرجل
اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث وكان الرجل اذا قال لغلامه انت سائبة
فقد عتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه قال ابن الاثير
قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب قال كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من
مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان اذا اعتق
عبدا قال هو سائبة واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت
وفي الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي التي نهى الله عنها
بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة ام البحيرة وهو مذكور في موضعه وقيل كان ابو العالية
سائبة فلما هلك اتى مولاه بميراثه فقال هو سائبة وابى ان ياخذه وقال الشافعي اذا اعتق عبده سائبة
فمات العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذي اعتقه فميراثه لمعتقه لان النبي صلى الله عليه
وسلم جعل الولاء لحمة كلحمة النسب لا يستطيع كذلك الولاء وقد قال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وروي
عن عمر رضي الله عنه انه قال السائبة والصدقة ليومهما قال ابو عبيدة في قوله ليومهما يوم القيامة واليوم الذي
كان اعتق سائبته وتصدق بصدقته فيه يقول فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا
وذلك كالرجل يعتق عبده سائبة فيموت العبد ويترك مالا ولا وارث له فلا ينبغي لمعتقه ان يرزا
من ميراثه شيئا الا ان يجعله في مثله قال ابن الاثير قوله الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة
اي من اعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما
عنه احد فليصرفهما في مثلهما قال وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون
ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر وفي حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي

الذي يعتق سائبة لا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه وفي الحديث عرضت علي النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي سيّاب الرجل في منطقه اذا ذهب فيه كل مذهب والسيابة مثل السحاب البلح قال ابو حنيفة هو البسر الاخضر واحدته سيابة وبها سمي الرجل قال الاحيحة

اقسمت لا اعطيك في كعب ومقتله سيابه

فاذا شددته ضممته فقلت سيّاب وسيّابة قال ابو ذؤيب

ايام نخلوا الناعي نارد ذنل بحال نكهها بالليل سيّابا

اراد نكهة سياب وسيابة ايضا الاصمعي والغيد الطلع حتى يصير بلحا فهو السيّاب مخفف واحدته سيابة وقال شمر هو السداء والسدا ممدود بلغة اهل المدينة وهي السيابة بلغة وادي القرى وانشد لبيد

سيابة ما بها عيب ولا اثر

قال وسمعت البحرانيين يقول سياب وسيابة وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها هي بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها والسيب التفاح فارسي قال ابو العلاء وبه سمي سيبويه سيب تفاح وويه رائحته فكانه رائحة تفاح وسايب اسم من ساب يسيب اذا مشى مسرعا او من ساب الماء اذا جرى والمسيب من شعرائهم والمسيب اسم واد

فصل الشين المعجمة

شاب الشابيب من المطر الدفعات وشؤبوب العدو مثله سيبويه الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وفي حديث علي تمريها الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر تصيب المكان وتخطي الآخر ومثله النحو والنحاد شؤبوب كل شيء حدته والجمع الشآبيب قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه رايت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعه يقول اذا عدا واشتد عدوه رايت لجاعرتيه تكسرا ولا يقال للمطر شؤبوب الا وفيه برد ويقال للجارية انها لحسنة شآبيب الوجه وهو اول ما يظهر من حسنها في عين الناظر اليها التهذيب في ترجمة عفر قال العفرية ما سال بين المعفر فيق شبه الخيوط بين السحر والارض يقال شآبيب الصمغ وانشد

كل مسيل من زمه المقلع شؤبوب صمغ طلحة لم يقطع

شبب الشباب الفتاء والحداثة شب يشب شبابا وشبيبة وفي حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبا واتوها في الكبر جاز والاسم الشبيبة وهو خلاف الشيب والشباب جمع شاب وكذلك الشبان الاصمعي شب الغلام يشب شبابا وشبوبا وشبيبا واشبه الله واشب الله قرنه بمعنى والقرن زيادة في الكلام ورجل شاب والجمع شبان سيبويه اجرى مجرى الاسم نحو حاجر وحجران والشباب اسم للجمع قال

ولقد غدوت بسابح مرح ومعي شباب كلهم اخيل

وامراة شابة زعم الخليل انه سمع اعرابيا فصيحا يقول اذا بلغ الرجل ستين فاياه واياي الشواب وحكى ابن الاعرابي رجل شب وامراة شبة يعني من الشباب ونسوة شواب وقال ابو زيد عجوز نسوة شبائب في معنى شواب وانشد

عجائز يطلبن شيئا ذاهبا يخضبن بالحناء شيبا شائبا

يقلن كنا مرة شبائبا

قال الازهري شبائب جمع شبة لا جمع شابة مثل ضرة وضرائر واشب الرجل بنين اذا شب ولده ويقال اشبت فلانة اولادا اذا شب لها اولاد ومررت برجال شببة اي شبان وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سته وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا وقدح شببة شاب شديد كما قالوا صدق فدخ هرم وفي المثل اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان في الاصل فعلا يقال ذلك الرجل والمراة كما قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق واحد من شب الى دب قال

قالت لها اخت لها نصحت رد فواد الهائم الصب

ويقال فعل ذلك في شبيبته ولقيت فلانا في شباب النهار اي في اوله وجئتك في شباب النهار وبشباب نهار عن اللحياني اي اوله والشب والشبوب والمشب الشاب كله الشاب من الثيران والغنم قال الشاعر

بمودجين من صلوى مشب من الثيران عقدهما جميل

الجوهري الشبب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى لسانه وقال ابو عبيدة الشبب الثور الذي انتهى شبابا وقيل هو الذي انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشبوب والانثى شبوب بغير هاء ويقال منه اشب الثور فهو مشب وربما قالوا انه لمشب بكسر الميم التهذيب ويقال الثور اذا كان مسنا شبب وشبوب ومشب وناقة مشبة وقد اشبت وقال ثمامة الهذلي

فاما واصد ومشبها تبوادخ يعتشرون الصعابا

اي فاما واصده الابل على القصد ابو عمرو القرهب المسن من الثيران والشبوب الشاب قال ابو حاتم وابن شميل اذا احال وفصل فهو دبب والانثى دببة والجمع دببات ثم شبب والانثى شببة وتشبيب الشعر ترقيق اوله بذكر النساء وهو تشبيب النار وتاريثها وشبب بالمراة قال فيها الغزل والنسيب وهو يشبب بها والتشبيب النسيب وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره وتشبيبا لشعره يبتدئ به بذكر النساء وشب النار والحرب اوقدها يشبها شبا وشبوبا وشببها وشبة اشتعالها والشباب والشبوب ما شب به الجوهري الشبوب بالفتح ما يوقد به النار قال ابو حنيفة حكي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال شب النار وشبت هي نفسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبة ويقال هذا شبوب لكذا اي يزيد فيه ويقويه وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر وروي نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوب جميل حسن الوجه كانه اوقد قال ذو الرمة

اذا الاروع المشبوب اضحى كانه على الرحل مما منه السير احمق

وقال العجاج

من قريش كل مشبوب اغر

ورجل مشبوب اذا كان ذكي الفؤاد شهما واورد بيت ذي الرمة ويقول شعرها يشب لونها اي يظهره ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمشبوبان الشعريان لاتقادهما انشد ثعلب

وعنس كالواح الاران نسأتها اذا قيل للمشبوبين هما هما

وشب لون المراة خمار اسود لبسته اي زاد في بياضها ولونها فحسنها لان الضد يزيد في ضده ويبدي ما خفي

ما خفي منه وكذلك قالوا • وبضدها تتبين الأشياء •

قال رجل جاهلي من طيئ •

• معلنكس شب لها لونها • كما يشب البدر لون الظلام •

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهو أشبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسن وفي الحديث
عن مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم ائتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء فقالت
عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها ورجل
مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلألأت ضياء ونورا
وفي حديث أم سلمة حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه يشب الوجه ولا تفعليه أي تلونه وتحسنه وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءته
من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائل بن حجر إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشابيب
أي السادة الرؤوس الزهر الألوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى
الأشباب جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وشب الفرس
يشب ويشب شبابا وشبيبا وشبوبا رفع يديه جميعا كأنه ينزو نزوانا ولعب وقمص وأشببته أنا
إذا هيجته وكذلك إذا حرن تقول بريت إليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه وقال ثعلب
الشبيب الذي يجوز رجلاه يديه وهو عيب والصحيح الشئيب وهو مذكور في موضعه وفي حديث سراقة
استشبوا على أسوقكم في البول يقول استوفزوا عليها ولا تستقروا على الأرض بجميع أبدانكم
وتدنوا منها هو من شب الفرس إذا رفع يديه جميعا من الأرض وأشب لي الرجل إشبابا إذا رفعت
طرفك فرأيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه قال الهذلي •

• حتى أشب لها رامي بمحدلة • نبع وبيض نواحيهن كالسجم •

السجم ضرب من الورق شبه النصال بها والسجم الماء أيضا وأشب لي كذا أي أتيح لي وشب أيضا على ما لم يسم
فاعله فيهما والشب ارتفاع كل شيء أبو عمرو وشبشب الرجل إذا تم وشب إذا ارتفع وشب إذا التهب ابن الأعرابي
من أسماء العقرب الشوشب ويقال للقملة الشوشبة وشبذا زيد أي حبذا حكاه ثعلب والشب حجارة يتخذ منها
الزاج وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن وهو شب أبيض له بصيص شديد قال •

• ألا ليت عمي يوم فرق بيننا • سقى السم ممزوجا بشب يماني •

ويروى بشب يماني وقيل الشب دواء معروف وقيل الشب شيء يشبه الزاج وفي حديث أسماء أنها دعت
بمركن وشب يماني الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود وعسل شبابي ينسب إلى بني شبابة قوم بالطائف
من بني مالك بن كنانة ينزلون اليمن وشبة وشبيب اسما رجلين وبنو شبابة قوم من فهم بن مالك
سماهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح بنو شبابة قوم بالطائف والله أعلم •

شجب

شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا وشجب بالكسر يشجب شجبا فهو شاجب وشجب
حزن أي هلك وشجبه الله يشجبه شجبا أي أهلكه يتعدى ولا يتعدى يقال ما له شجبه الله أي أهلكه وشجبه أيضا
حزنه وشجبه أيضا يشجبه شجبا وجمع على شجب وأشجاب وشجبه شغله وفي الحديث الناس ثلاثة شاجب وغانم
وسالم فالشاجب الذي يتكلم بالردى وقال أبو عبيدة الشاجب الهالك وقيل الناطق بالخنا المعين على الظلم والغانم
الذي يتكلم بالخير وينهى عن المنكر فيغنم والسالم الساكت وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاجب

الهالك الآثم قال وشجب الرجل يشجب شجوبا إذا عطب وهلك في دين أو دنيا وفي لغة شجب يشجب شجبا •
وهو أشجب العينين قال الكسائي وأنشد الكميت •

• ليلك ذا ليلك الطويل كما • عالج تبريح غلة الشجب •

وامرأة شجوب ذات هم قلبها متعلق به والشجب العنت يصيب الإنسان من مرض أو قتال والشجب لذا الإنسان
حاجته وهمه وجمعه شجوب والأعرف شجن بالنون وسيأتي ذكره في موضعه الأصمعي يقال إنك
لتشجبني عن حاجتي أي تجذبني عنها ومنه يقال شجب اللجام أي جذبه والشجب الهم والحزن وأشجبه الأمر •
فشجب له تشاجين وكذا أشجبك الأمر فشجبت شجبا وشجب الشيء يشجب شجبا وشجوبا ذهب وشجب الغراب
يشجب شجيبا نعق بالبين وغراب شاجب يشجب شجيبا وهو الشديد النعيق الذي يتفجع من غربان البين وأنشد

• ذكرن أشجابا لمن تشجبا • وهن أعجابا لمن تعجبا •

والشجاب خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر والجمع شجب والمشجب كالشجاب وفي حديث جابر
وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيدان يضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق •
عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط والشجب الخشبات الثلاث التي يعلق عليها
الراعي دلوه وسقاءه والشجب عمود من عمد البيت والجمع شجوب قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الرماح

• كأن رماحهم قصباء غيل • تهزهز من شمال أو جنوب •

• يسامون الهدانة من قريب • وهن معا قيام كالشجوب •

قال ابن بري الشعر لأسامة بن الحارث الهذلي وهي ضمير الرماح التي تقدمت في البيت الأول
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة والشجب سقاء يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك
تذعر به الإبل وسقاء شاجب أي يابس قال الراجز •

• لو أن سلمى ساوقت ركابي • وشربت [illegible] ما شن شاجب •

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه أنه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم •
إلى شجب فاصطب الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي أخلق وبلي وصار شنا وهو من الشجب الهلاك
قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول الشجب من الأساقي ما تشنن وأخلق قال وربما قطع فم
الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد الشجب تداخل الشيء بعضه في بعض وفي حديث عائشة رضي الله عنها
فاستقوا من كل بئر ثلاث شجب وفي حديث جابر كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه
وشجبة لشجاب أي سدة لسداد وبنو الشجب قبيلة من كلب قال الأخطل •

• وناس عن نجد العقاب وياسرت • بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب •

وشجب حي وهو شجب بن يعرب بن قحطان والله أعلم •

بياض صح في الأصل

شحب

شحب لونه وجسمه يشحب ويشحب بالضم شحوبا وشحوبة وشحب شحوبة
تغير من هزال أو عمل أو جوع أو سفر ولم يقيد في الصحاح التغير بسبب بل قال شحب جسمه إذا تغير •
وأنشد النمر بن تولب يقول •

• وفي جسم راعيها شحوب كأنه • هزال وما من قلة الطعم يهزل •

وقال لبيد في الأول

رأتني قد شحبت وسلّ جسمي طلاب النازحات من الهموم

وقول تأبط شرًّا يقول

ولكنني أروي من الخمر هامتي وأمضي الملا بالشاحب المتشلشل

فالمتشلشل على هذا الذي يتقطّر دمه وقيل الشاحب هنا السيف يتغيّر لونه بما يبس عليه من الدم .

فالمتشلشل على هذا هو الذي يتشلشل وامضوا انتزع وانكشف والشاحب المهزول قال

وقد يجمع المال الغني وهو شاحب وقد يذرك الموت السمين البلندحا

وفي الحديث من سره أن ينظر إلى فلينظر إلى شاحب الشاحب المتغيّر اللون لعارض من مرض أو سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الأكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبًا شاحبًا وحديث ابن مسعود رضي الله عنه يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبًا وفي حديث الحسن لا يلقى المؤمن من الاشاحبًا لأن الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم وشحب وجه الأرض يشحبه شحبًا قشره بمسحاة

بياض صحيح في الأصل

شخب

الشخب والشخب ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب والشخب بالفتح .

المصدر وفي المثل شخب في الإناء وشخب في الأرض أي يصيب مرة ويخطئ أخرى والشخبة الدفعة منه والجمع شخاب

وقيل الشخب بالضم من اللبن ما امتد منه حين يحلب متصلًا بين الإناء والطبي شخبه شخبًا فانشخب وقيل الشخب

صوت اللبن عند الحلب شخب اللبن يشخب ويشخب ومنه قول الكميت

ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها ولم يك في النكد المقاليت مشخب

والأشخوب صوت الذوق يقال لها الأشخوب الأحاليل وفي حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة والشخب

الدم وكلما سال فقد شخب وشخب أوداجه دمًا فانشخبت قطعها فسالت وودج شخيب قطع فانشخب دمه

قال الأخطل

جاد القلال له بذات صبابة حمراء مثل شخيبة الأوداج

قال وقد يكون شخيبة هنا في معنى مشخوبة كنعت الهاتين كما يقال في الذبيحة وفي قولهم بئس لومة الأدب والشخب عرقه دمًا إذا أسال وقولهم عروقه تنشخب دمًا أي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه تنشخب دمًا الشخب السيلان وأصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث أن المقتول يجيء يوم القيامة تشخب أوداجه دمًا وفي الحديث الآخر فأخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه .

يداه حتى مات والشخاب اللبن والله أعلم

شخدب

شخدب دويبة من أحناش الأرض

شخرب

شخرب وشخارب غليظ شديد

شخلب

قال الليث شخلبة كلمة عراقية ليس على بنائها شيء من العربية وهي تتخذ من الليف والخرز أمثال الحلي قال وهذا حديث فاش في الناس بأشخلبة ماذا الجلبة زوج حوملة يجوز أرملة قال وقد تسمى الجارية مشخلبة بما يرى عليها من الخرز كالحلي

شذب

الشذب قطع الشجر الواحدة شذبة وهو أيضًا قشر الشجر والشذب المصدر والفعل

يشذب وهو القطع عن الشجر وقد شذب الحائط يشذبه ويشذبه وشذبه قشره والشذب المصدر وشذب العود تشذيبًا شذبه بالقطع ما عليه من الأغصان حتى يبدو وكذلك كل شيء نحي عن شيء فقد شذب عنه كقوله

وتشذب عن خندف حتى ترضى

أي يدفع عنها العدى وقال رؤبة

تشذب أذلاهن عن ذات الرهق

أي تطرد والشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

بل أنت في ضئضئ النضار من النبعة إذ حط غيرك الشذب

والشذب القشور والعيدان المتفرقة وشذب المرأة الشجرة تشذبها وجذع مشذب أي مقشر إذا قشرت ما عليه من الشوك قال ومنه قولهم رجل شاذب إذا كان مطرحًا ما يوشأ من ملاحة كأنه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخل من الكرانيف وغير ذلك وقال شمر شذبته أشذبه شذبًا وشللته شلًّا وشذبته تشذيبًا بمعنى واحد وقال بريق الهذلي

يشذب بالسيف أقرانه إذا وردوا الكبة الفيلم

وأنشد شمر قول ابن مقبل

تذب عنه بليف شوذب شمل يحمي أسرة بين الزور والكتن

بليف أي بذنب والشمل الدقيق وأسرة خطوط واحدها سر وشذب الجذع الذي ما عليه من الكرب والمشذب المنجل الذي يشذب به وقال أبو حنيفة التشذيب في القدح العمل الأول والتهذيب العمل الثاني وهو مذكور في موضعه وشذبه عن الشيء طرده قال

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب هل يحرجن ذو دك ضرب تشذيب

ونسب في الحي غير مأشوب

أراد ضرب ذو تشذيب والتشذيب التفريق والتمزيق في الماء ونحوه العنبري شذيت المال إذا فرقته وكان المفرط في الطول فوق خلقه ولم يجمع وكذلك قيل له مشذب وكل شيء يتفرق شذب قال ابن الأنباري غلط القتيبي في المشذب أنه الطويل البائن الطول إذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب إذا كان طويلًا ليس بكثير اللحم وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عنا بخترم الآجال وشذب عنه شذبًا أي ذب والشاذب المتنحي عن وطنه ويقال الشذب الشاة ورجل شذب العروق أي ظاهر العروق وأشذاب الكلأ وهي بقاياه الواحد شذب وهو المأكول قال ذو الرمة

فأصبح البكر فردًا من صواحبه يرتاد أحلية أعجازها شذب

والشذب متاع البيت من القماش وغيره ورجل شذب طويل وكذلك الفرس أنشد ثعلب

دلوًا ملأى ذهبت بالحلب بل بكي غرب مشذب

والشوذب من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أطول من المربوع وأقصر من .

المشذب قال أبو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك هو من كل شيء قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب فكأنما وكنت على طربال

رواه شمر ألوى بها شنق العروق مشذب والشوذب الطويل الحسن من كل شيء وشوذب اسم

شرب

الشرب مصدر شربت أشرب شربًا وشربًا ابن سيده شرب الماء وغيره شربًا وشربًا وشربًا ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال يحيى بن سعيد الأموي سمعت ابن جريج يقرأ فشاربون

شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وليست كذلك انما هي شرب الهيم قال الفرا وسائر القرا
يرفعون الشين وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل
اللغتين وبها قرا ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وقال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر
وبالخفض والرفع اسمان من شرب والتشراب الشرب فاما قول ابي ذويب

شربن بما البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

فانه وصف سحابا شربن ما البحر ثم تصعدن فامطرن وروين والبا في قوله بما البحر زائدة انما
هو شربن ما البحر قال ابن جني هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم
شربن من ما البحر فاوقع البا موقع من قال وعندي انه لما كان شربن في معنى روين وكان روين مما
يتعدى بالبا عدى شربن بالما ومثله كثير منه ما مضى ومنه ما سياتي فلا تستوحش منه والاسم الشربة
عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الما والجمع اشراب والشربة
من الما ما يشرب مرة والشربة ايضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الما بالكسر وفي المثل
آخرها اقلها شربا واصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزف الحوض وقيل الشرب وهو الشرب
قال ابو زيد الشرب المورد وجمعه اشراب قال والمشرب الما نفسه والشراب ما شرب من
اي نوع كان وعلى اي حال كان وقال ابو حنيفة الشراب والشروب والشريب واحد يرفع ذلك
الى ابي زيد ورجل شارب وشروب وشراب وشريب مولع بالشراب كخمير التهذيب الشريب
المولع بالشراب والشراب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب وفي الحديث من شرب
الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة قال ابن الاثير هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة
لان الجنة شراب اهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة والشرب والشروب القوم يشربون
ويجتمعون على الشراب قال ابن سيده فاما الشرب فاسم لجمع شارب كركب وراجل وقيل هو جمع واما الشروب
عندي فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطا وهذا مما يضيق
عنه علمه لجهله بالنحو قال الاعشى

هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن

وقوله انشده ثعلب شعر

يحسب اطماذي على خلب مثل المنادير تغطي الاشربا

يكون جمع شرب كقول الاعشى

لها ارج في البيت عال كانما الم به من تجر دارين اركب

فاركب جمع ركب ويكون جمع راكب كشارب واشرب وكلاهما نادر لان سيبويه لم يذكر ان فاعلا قد
يكسر على افعل وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الرا
الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الما بعينه يشرب والشرب الضيف من الما والشريبة من الغنم التي
تصدر بها اذا رويت فتتبعها الغنم هذه في الصحاح وفي بعض النسخ حاشية الصواب السريبة بالسين المهملة وشارب
الرجل مشاربة وشرابا شرب معه وهو شريبه قال

رب شريب لك ذي حساس شرابه كالحز بالمواسي

والشريب صاحبك الذي يشاربك ويورد ابله معك وهو شريبك قال الراجز

اذا الشريب اخذته اكه فخله حتى يبك بكه

وبه فسر ابن الاعرابي قوله

رب شريب لك ذي حساس

قال الشريب هنا الذي يسقي والحساس الشوم والنكد يقول انتظاره ايالا على الحوض نكد لك ولابلك
واما غيره ففسر الحساس هنا بانه الاذى والسورة في الشراب وهو شريب فعيل بمعنى مفاعل مثل نديم
واكيل واشرب الابل فشربت واشربنا الابل حتى شربت واشربنا عطشنا واشربنا عطشنا او عطشت
ابلنا وقوله

استقني فلي فاني مشرب

رواه ابن الاعرابي وفسره بان معناه عطشى يعني ابله او نفسه او ابله قال وروى فانك مشرب
اي قد وجدت من يشرب التهذيب المشرب العطشان يقال استقني فاني مشرب
والمشرب العطشان يقال للرجل الذي عطشت ابله ايضا قال وهذا قول ابن الاعرابي قال
وقال غيره رجل مشرب قد شربت ابله ورجل مستشرب حان لابله ان تشرب قال وهذا عكس
قول ابن الاعرابي قال وقال غيره رجل مشرب قد شربت ابله من الاضداد والمشرب الما الذي
يشرب والمشربة كالمشرعة وفي الحديث ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الرا
من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره والمشرب
الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا وانشد

ويدعى ابن منجوف اماي كانه خصي اتى للما من غير مشرب

اي من غير وجه المشرب والمشربة شريعة النهر والمشروب المشروب نفسه والشراب
اسم لما يشرب في كل شي لا مضغ فيه فانه يقال فيه يشرب والشروب ما شرب والما الشروب
والشريب الذي بين العذب والملح وقيل الشروب الذي فيه شي من عذوبة وقد يشربه الناس
على ما فيه والشريب ما دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم
وقيل الشريب العذب وقيل الما الشروب الذي يشرب والماج الملح قال ابن هرمة

فانك بالقريحة عام تمهي شروب الما ثم تعود ماجا

قال هكذا انشده ابو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وكذلك الجميع التهذيب ابو زيد الما الشريب
الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه
الناس الا عند الضرورة وقال الليث ما شريب وشريب فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب
وما شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب
من الما الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب
الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر وما مشروب كشروب
ويقال في صغير يعير نعم معلق الشربة هكذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج
الى اخرى وتقول شرب مالي واكله اي اطعمه الناس وسقاهم به وظل ماله يؤكل ويشرب اي يرعى
كيف شا ورجل اكول شروب مثال همزه كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شروب شديد
الشرب وقوم شروب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الما الكثير اكثر مما يشرب
على هذا الآخر قال اللحياني لم تزل به شربة ويوم ذو شربة شديد الحر من السموم اي عطش التهذيب
جات الابل وبها شربة اي عطش وقد اشتدت شربتها وقال ابو حنيفة قال ابو عمرو انه لذو شربة
اذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الما الكثير كثيرا كما قالوا شراب مشهاة وطعام ذو شربة
اذا كان لا يروى فيه من الما والمشربة بالكسر انا يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم
الذين لهم ما ذلك النهر والشربة عشب المال بعد الجزء لان ذلك الشرب يدعوها الى الشرب والشربة بالتحريك
كالحوض حفيرة حول النخل والشجر ويملا ما فيكون ريها فتتروى منه والجمع شرب وشربات

وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وانشد ابن الاعرابي

مثل النخيل يروّى فرعها الشرب

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كالدبرة وهي المشارة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب وشرب الارض والنخل جعل لها شربا وانشد ابو حنيفة في صفة نخل

من الغلب من عضدان هامة شربت لسقي وجمت للنواضح بيرها

وكل ذلك من الشرب والشوارب مجاري الماء في الحلق وقيل الشوارب عروق في الحلق تشرب الماء وقيل هي عروق لاصقة بالحلقوم واسفلها بالرئة ويقال بل مؤخرها الى الوتين ولها قصب منه يخرج الصوت وقيل الشوارب مجاري الماء في العنق وقيل شوارب الفرس ناحيته او داجه حيث يودج البيطار واحدها في التقدير شارب وحمار صحب الشوارب من هذا اي شديد النهيق الاصمعي في قول ابي ذويب

صخب الشوارب لا يزال كانه عبد لآل ابي ربيعة مسبع

قال الشوارب مجاري الماء في الحلق وانما يريد كثرة نهاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الماء ومنها يخرج الريق الاعرابي الشوارب مجاري الماء في الحلق العين قال ابو منصور احسبه اراد مجاري الماء في العين التي تغوص في الارض لا مجاري ماء ابن الراس والمشربة ارض لينة لا يزال فيها نبت اخضر ريان والمشربة والمشربة بالفتح والضم الغرفة سيبويه جعلوه اسما كالغرفة وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة والمشارب العلالي وهو في شعر الاعشى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة اي كان في غرفة قال وجمعها مشربات ومشارب والمشاربتان ما سال على الفم من الشعر وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ والشاربان ما طال من ناحية السبلة وبعضهم يسمي السبلة كلها شاربا واحدا وليس بصواب والجمع شوارب قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه شاربا ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبلة وبذلك سمي شاربا السيف السيف ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان في اسفل قائم السيف انفان طويلان احدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشاربين والشاربان يكون من حديد وفضة وادم واشرب اللون اشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد اشربه وقد اشراب على مثال اشهاب والصبغ يشرب في الثوب والثوب يتشربه اي يتنشفه والاشراب لون قد اشرب من لون يقال اشرب الابيض حمرة اي علاه ذلك وفيه شربة من حمرة وفي صفته صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة مخففا واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ويقال ابيضاض عنه شربة من بنا اي بعدا الزي ومثله الحنوه والعرفة والعنم واشرب فلان حب فلان اي خالط قلبه واشرب قلبه محبته اي حل محل الشراب وفي التنزيل العزيز واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل فحذف المضاف واقام

المضاف اليه مقامه ولا يجوز ان يكون العجل هو المشرب لان العجل لا يشربه القلب وقد اشرب في قلبه حبه اي خالطه وقال الزجاج واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب

اي كخلالة ابي مرحب والثوب يشرب الصبغ يتشفه وتشرب الصبغ فيه سرى واشتربت العود جمرة استدت جمرتها وذلك اذا كانت من الشربان حكاه ابو حنيفة قال بعض النحويين من المشربة حروف تشرب صوتها عند الوقوف عليها غو النفخ الا انه لم يضغط ضغط المحفورة وهي الزاي والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب اشد تصويتا من بعض واشرب الذراع جرى فيه الطلاق الدقيق وكذلك اشرب الزرع اذا اصاب الماء فيه طعم والشرب فيه مستعار غذاه ويقال للزرع اذا خرج قصيله وقد شرب الزرع في القصب واشرب قصب الزرع اذا اصاب الماء فيه ابن الاعرابي الشريب العملي من النبات وفي حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه وفي حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته كما يسقي العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق ابو عبيد وشرب الغريبة بالشين المعجمة اذا كانت جديدة فجعل فيها طينا ليطيب طعمها قال القطامي يصف الابل بكثرة الباطها

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى سجوم كتضاح الشنان المشرب

هذا قول ابي عبيد وتفسيره وقوله كتضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال وفي رواية ابي عبيد خطأ وتشرب الثوب العرق نشفه وضبه شروب تشتهي الحنظل قال واراد ضابئة شروب وشرب بالرجل واشرب به كذب عليه ويقول الاشربني ما لم اشرب اي ادعيت علي ما لم افعل والشربة النخلة التي تنبت من النوى والجمع الشربات والشرائب والشرابيب واشرب البعير والدابة الحبل وضعه في عنقها قال

ياليل ورد اشربوها الاقران

واشربت الخيل اي جعلت الحبال في اعناقها وانشد ثعلب

واشربتها الاقران حتى انختها بقرح وقد القين كل جنين

واشربت ابلك اي جعلت لكل جمل قرينا ويقول احدهم لما قيل لا تشربك الحبال والنسوع اي لا قرن لها والشارب الضعيف من جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خور اي ضعيف وفي البعير هذا الولان فيه شارب خور اي عرق وخور قال وشرب اذا روي وشرب اذا عطش وشرب اذا ضعف بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة اي على امر واحد ابو عمرو الشريب الفهم وقد شرب بشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب اي ابرك ثم افهم وحلب اذا برك وشرب وشرب والشريب بالضم والشروب والشريب كلها مواضع والشريب في شعر لبيد بالهاء قال

والشربّة في شعر لبيد بالهاء قال

• هل تعرف الدار بسفح الشربّه •

والشربّب اسم وادٍ بعينه والشربّة ارض لينة تنبت العشب وليس بها شجر قال زهير

• والا فانا بالشربّة فاللوى نعفّر امات الرباع ونيسر •

وشربّة بتشديد البا بغير تعريف موضع قال ساعدة بن جوية

• لشربّة دمث الكثيب بدوره ارطى يعوذ به اذا ما يرطب •

يرطب يبلّ وقال دمث الكثيب لان الشربّة موضع او مكان ليس في الكلام فعلّلة الا هذا عن كراع وقد جاء له ثان وهو قولهم جربّة وهو مذكور في موضعه واشراب الرجل للشي والى الشي ٥ اشرابا مدّ عنقه اليه وقيل هو اذا ارتفع وعلا والاسم الشرابية بضم الشين من اشراب وقالت عايشة اشراب النفاق وارتدت العرب قال ابو عبيد اشراب ارتفع وعلا وكل شي رافع راسه مشرئبّ وفي حديث ينادي يوم القيامة يا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبّون لصوته اي يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئبّ وانشد لذي الرمة يصف الظبية ورفع راسها

• ذكرتك ان مرّت بنا ام شادن امام المطايا تشرئبّ وتسنح •

قال اشراب ماخوذ من المشربة وهي الغرفة •

شرجب

الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد فقام رجل شرجب الطويل وقيل هو الطويل القوايم العاري اعالي ٥ العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان ٥ شجر يدبغ بها وربما خلطت بالعلقى فدبغ بها قال ابو حنيفة الشرجبان شجيرة كشجرة ٥ الباذنجان غبرا ابيض ولا يوكل بن الاعرابي الشرجبان شجرة مستحابية ٥ طويلة تحلب منها السم ولها اغصان • بياض صح في الاصل

شرعب

الشرعب الطويل ورجل شرعب طويل خفيف الجسم والانثى ٥ بالهاء والشرعبي الطويل الجسم الحسن الجسم وشرعب الشي طوله قال طفيل

• اسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى برود الثنايا ذات خلق شرعب •

والشرعبة شق اللحم والاديم طولا وشرعبه قطعه طولا والشرعبة القطعة منه والشرعبي والشرعبية ضرب من البرود وانشد الازهري

• كالبشّان والشرعبي ذا الاذيال •

وقال روبة يصف دارا اليغيد

• فذاك بخداج وهذا شرعبا •

والشرعبية موضع قال الاخطل

• ولقد بكى الجحاف مما اوقعت بالشرعبية اذ راى الاطفالا •

شزب

الشازب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الاصمعي الشازب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذي قد يبس جلده قال وسمعت اعرابيا يقول ما قال الحطيئة

• ابيتا شزبا • واما قال اعيقا شسبا وليست

الزاي ولا السين بدلا احداهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شزّب وشوازب وقد شزب الفرس يشزب شزوبا وشزوبا وجبل شزب اي صعب امر وفي حديث عمر روي عن عروة بن مسعود الثقفي قال

• بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعب الصناديد •

الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا واتان شزبة ضامرة التهذيب الشوزب والمانة العلامة وانشد يقول

• غلام بين عيينته شوزب •

والشزيب القضيب من الشجر قبل ان يصا وجمعه شزوب حكاه ابو حنيفة وقوس شزبة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد يوتيح شزبة كانت معه الشزبة من اسم القوس وهي ٥ ليست بجديدة ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا ومكان شازب اي خشن

شسب

الشاسب لغة وهو النحيف اليابس وقيل الشاسب اليابس من الضمرة الذي قد يبس عليه قال لبيد شعر

• اتبك ام سحج تغيرها علج تسري بحابضا شسبا •

وقال ايضا

• تنقي الارض بدف شاسب وضلوع تحت زور قد نحل •

وهو المهزول مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلي

• فقلت له خان الرواح ودعته باسمر ملوي من القد شاسب •

والجمع شسّب وشسب شسوبا وشسب والشسيب القوس •

شصب

الشصب بالكسر الشدة والجدب والجمع اشصاب وهي الشصيبة وكسر كراع الشصيبة الشدة على اشصاب في ادنى العدد قال والكثير شصائب قال ابن سيده وهذا منه خطا واختلاط وشصب الامر بالكسر الامر بالكسر اشتد ابن هاني امر شصب وصب اذا اكد ٥ الصب وشصب المكان شصبا اجدب والشصيبة شدة العيش وعيش شاصب وشصب عيشهم شصبا وشصوبا وشصبه بالفتح شصب شصبا يشصب بالضم شصوبا فهو شصب وشاصب واشصبه الله ٥ واشصب الله عيشه قال الجوهري

• كرام بابن الخير انهم اذا اشصبت بهم احد الليالي •

وشصب الشاة سلخها ابو العباس المشصوبة الشاة المسموطة ويقال للقصاب شصاب والشصب السمط والشصائب الشدائد عبيد الرجل ولم يسمع لها بواحد قال ابو زبيد

• وذا اشصائب في احابر شم رخو الملاط زبيطا فوق ضرصور •

ورجل شصيب اي غريب الليث الشيطان الشيصبان الذكر من النمل ويقال هو جحر النمل الغراعن الذبري هو الشيطان الرجيم والشيصبان والبلاز والجلاز والجار والقارو الخيتور كلها من اسما الشيطان والشيصبان ابو حي من الجن قال حسان بن ثابت وكانت السعلاة لقيته في بعض اذقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت له انت الذي يومل قومك ان يكون شاعرهم فقال نعم قال والله لا ينجيك مني الا ان تقول ثلثة ابيات على روي واحد ٥

فقال حسان شعرا

اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه

فقالت له ثنه فقال

ولي صاحب من بني الشيصبان فطورا اقول وطورا هوه

فقالت ثلثه فقال

اذا لم يسد قبل شد الازار فذلك فينا الذي لا هوه

هذا قول ابن الكلبي وحكى الاثرم فقال اخبرني علما الانصار ان حسان بن ثابت بعد ما ضر بصره مر بابن الزبعرى وعبد الله ابن طلحة بن سهل بن الاسود ابن حرام ومعه ولده يعوله فصاح به ابن الزبعرى يقول ما ولي يا ابا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات ٥ بياض صحيح في الاصل

شصلب

شصلب شديد قوي

شطب

الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبة وشطبة طويلة حسنة تامة عضد الكسر عن ابن جني قال والفتح اعلى ويقال غلام شطب حسن الخلق لين بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وفرس شطبة سبطة اللحم وقيل طويلة الكر لغو ولا يوصف به المذكر والشطب بجزوم السعف الاخضر الرطب من جريد النخل واحدته شطبة وفي حديث ام زرع كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه شبهته بذلك الشطبة لنعمته واعتدال سباته وقيل ارادت انه مهزول كانه سعفة في دقتها ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت شيئا سل من قشره عمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او عمده وقال ابو سعيد الشطبة السيف اراد انه كالسيف يسل من غمده كما قال

فتى قدقد السيف لا متآزف

ابن الاعرابي الشطايب دون الكرابيف الواحدة شطيبة والشطب دون الشطايب الواحدة شطبة ابن السكيت المواحر الشاطبة التي تعمل الخوص من الشطب الواحدة شطبة وهي السعف والشطوب ان يا خذ قشره الاعلى قال والشطب دلحي واحد والشواطب من النسا اللواتي يشققن الخوص ويقشرنه العسيب ويتخذ منه الحصر يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران يلقى كانها تذرع خرصان بايدي الشواطب

يقول منه شطبت المراة الجريد شطبا شققته فهي شاطبة وتعمل منه الحصر الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتاخذ كل شي عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وهو قوله

تذرع خرصان بايدي الشواطب

وشطوب السيف وشطبه بضم الشين والطا وشطبه طرايقه التي في متنه واحدتها شطبة وشطبة وشطوب وشطبة وشطبة وسيف مشطب ومشطوب مشطب وثوب مشطب فيه

طرايق والشطايب من الناس وغيرهم الفرق والضروب المختلفة قال الراعي

فهاج به لما ترجلت الضحى شطايب شتى من كلاب ونابل

وسيف مشطب فيه طرايق وربما كانت مرتفعة ومنخفضة ابن شميل شطبة السيف عموده الناشز في متنه والشطبة والشطيبة قطعة من سنام البعير يقطع طولا وكل قطعة من ذلك ايضا تسمى ٥ شطيبة وقيل شطيبة اللحم الشريحة وتشطبة شرحه ويقال شطبت السنام والاديم اشطبه شطبا ابو زيد شطب السنام ان يقطعه قددا لا يفصلها واحدها شطبة وقالوا ايضا شطيبة وجمعها شطايب وكل قطعة اديم تقد طولا شطيبة وشطب الاديم والسنام شطبها شطبا قطعها والشطيبة من نبع يتخذ منه القوس والشواطب من النسا اللواتي يقددن الاديم بعد ما يخلقنه وناقة شطيبة يابسة ٥ وفرس مشطوب المتن والكفل بتر متناه سمينا وتباينت عروره وقال الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه ابلق الحقوين مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعيد مثل شاطن والانشطاب السيلان والمشطب السايل من الما وغيره ٥ والمشطب السايل وطريق شاطب مايل وشطب عن الشي عدل عنه الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطبة وشاطبة وصابغرا دا زلت عن المقتل وفي الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال ابراهيم الحربي شطب الرمح ٥ عن مقتله اي لم يبلغه الاصمعي شطف وشطب اذا عدل ومال ابو الفرج الشطايب والعشايب الشدايد وشطب جبل معروف قال

كان قرا بها علا شطبا اقراب ابلق ينفي الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل وزايت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي ورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله اعلم

بياض صحيح في الاصل

شعب

الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد ضد وفي الحديث حديث عمر رضي الله عنه شعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كبير شعبه يشعبه شعبا فانشعب وشعبه فتشعب وانشد ابو عبيد لعلي بن الغدير في الشعب بمعنى التفريق

واذا رايت المرا يشعب امره شعب العصا ويلج في العصيان

قال معناه تفرق امره قال الاصمعي شعب الرجل امره اذا شتته وفرقه قال ابن السكيت في الشعب يكون بمعنيين ٥ يكون اصلاحا ويكون تفريقا وشعب الصدع في الاناء انما هو اصلاحه وملائمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعاب واصلاحه ايضا الشعب وفي الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعاب الملحم وحرفته الشعابة والمشعب المثقب المشعوب به والشعيب المزادة المشعوبة وقيل هي التي من اديمين وقيل من اديمين يقابلان ليس فيهما قيام في زواياهما والقيام في المزايد ان يوخذ الاديم فيثنى ثم يزاد في جوانبهما ما يوسعها قال الراعي يصف ابلا ترعى في العزيب

اذا لم ترح ادى اليها مجل شعيبا اديم ذا فراغين مترعا

يعني ذا اديمين قوبل بينهما وقيل التي تفام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وقيل هي التي من قطعتين شعب احداهما الى الاخرى اي ضم

وقيل هي المخروزة من وجهين وكل ذلك من الجمع والشعيب ايضا الشنّ البالي لانه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شيء واحد سمي بذلك لانه ضمّ بعضه الى بعض وبنا الشعبة فيما بين شعبا اي لمّ فيهم بليتهم وسمّي الرجل شعبا ومنه قول المرار يصف ناقة

اذا هي حرّت حرّ من عن يمينها شعيب به اجزامها وتعولها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض اي مضموم وتقول التأم شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا افترقوا بعد الاجتماع قال الازهري وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح

شتّ شعب الحي بعد التيام وشجاك اليوم ربع المقام

اي شتّ الجميع وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس اي فرقتهم والمخاطب بهذا القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجيم والشعب الصدع والتفرق في الشيء والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قطعة مشعبة اي شعبت في موضع منها شأن المكرز والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم وفي حديث عائشة ووصفت اباها رأب شعبها اي جمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس اربع قبائل وانشد

فان اودى معاوية بن صخر فبشّر شعب رأسك بالصداع

ويقول هما شعبان اي مثلان وتشعب اغصان الشجرة وانشعبت انتشرت وتفرقت والشعبة من الشجر ما تفرق من اغصانها قال لبيد

تسلب الكانس لم يودها شعبة الساق اذا الظل عقل

شعبة الساق غصن من اغصانها وشعب الغصن اطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق وما بين كل غصن شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي الاغصان ويقال هذه عصى في رأسها شعبتان قال الازهري وسماعي من العرب عصا في رأسها شعبان بغير تاء والشعب الاصابع والذرع يكون مثل ذلك لم يتشعب وشعب الزرع وتشعب صار ذا شعب اي فرق والتشعب التفرق والانشعاب مثله والشعب الطريق وكذلك اغصان الشجر والشعب النهر وتشعب تفرق منه انهار وانشعب به القول اخذ به من معنى الى معنى مفارق للاول وقول ساعدة

هجرت غضوب وحبّ من يتجنب وعدت عواد دون وليك تشعب

قيل تشعب تصرف وتمنع وقيل لا يجي علينا القصد وشعب الجبال رؤوسها وقيل ما تفرق من رؤوسها والشعبة دون الشعب وهي اصغر الشعب وكلتاهما من الجبل والشعب ما انفرج بين جبلين والشعب مسيل الما في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل او لطح وقد يكون بين سندي جبلين والشعبة صدع في الجبل يأوي اليه الطير وهو منه والشعبة المسيل في ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل اي ممتلئة سيلا والشعبة ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من سواقي الاودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي اي عدل عنه واخذ في طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة والطائفة من الشيء وفي يده شعبة خير مثل بذلك ويقال اشعب لي شعبة من المال اي اعطني قطعة من مالك وفي يدي شعبة من مالي وفي الحديث الحيا شعبة من الايمان اي طائفة منه وقطعة وانما جعله بعض الايمان لان المستحي ينقطع لحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينهما وبينه وفي حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى الى ظل ذي ثلث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة يتفرق ثلث فرق فكذا ذهبوا الى موضع ذهبهم ومعنى الظل هاهنا ان النار اظلته لانه ليس هناك ظل وشعب اللهيب اطرافه ما اشرف منه كالعنق والمنسج وقيل نواحيه

كما قال ذكين بن رجا

اشم خندبذ منيف شعبه يقمح الفارس لولا قيبه

الخندبذ الجيد من الخيل وقد يكون الخصي ايضا واراد بقيقبه سرجه والشعب القبيلة العظيمة وقيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب ابو القبائل الذي ينتسبون اليه اي يجمعهم ويضمهم وفي التنزيل العزيز وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس في ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة

لا احسب الدهر يبلي جدة ابدا ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجمع ونسب الاموي الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حالاته وانشد البيت وفسره فقال اي ظننت ان لا ينقسم الامر الواحد الى امور كثيرة ثم قال هذا لم يجود البيت في تفسيره البيت ومعناه انه ينقسم لكل فرقة منهم نية غير نية الاخرين فقال ما كنت اظن ان بيات مختلفة تفرق نية مختلفة ولذلك تفرق نية مجتمعة وذلك انهم كانوا في متواهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشّت الغدران توزعتهم المحاضر واعداد المياه فهذا معنى قوله

ولا تقسم شعبا واحدا شعب

وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر امر العرب شعوبي اضافوا الى الجمع لغلبته على الجيل الواحد كقولهم انصاري والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبي الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم واما الذي في حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فامر عمر بان لا تؤخذ منه الشعوب هاهنا العجم ووجهه ان الشعب ما يشعب من قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شأن العرب كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن ابيه الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابو اسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب اعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهي الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهي الساق والشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق في الجبل والجمع الشعاب وفي المثل شغلت شعابي جدواي اي شغلت كثرة المؤونة عطائي الناس وقيل الشعب مسيل الما في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل والشعبة العرقة يقول شعبتهم المنية اي فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلتاهما المنية لانها تفرق اما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن ان يكون في الاصل صفة لانه من امثلة الصفات بمنزلة قتول وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلتها في العباس والحسن والحرث ويؤكد ذلك عندهم انهم قالوا في اشتقاقها انما سميت شعوب لانها تشعب اي تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية فيها وهذا اقوى من ان تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب بلا لام خلفت عنده اسما صريحا واعراها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم تلزمها اللام كما فعل ذلك في العباس وجرت الان روايح الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام الا ترى ان ابا زيد حكى انهم يسمون ان الخبر جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم يدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطا لانه من وسط بين العراق والبصرة فمعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان اي زايلت الحياة وذهبت قال النابغة الجعدي رحمه الله

اقامت به ما كان في الدار اهلها وكانوا اناسا من شعوب فاشعبوا

يشاعب يفارق اي يفارقه ابن عمه فيرى ابن عمه سلاحه بعينه يا حينه واشعب الرجل اذا مات او فارق فراقا

لا يرجع وقد شعبته شعوب اي المنية تشعبه اي المنية تشعبه شعبا واشعب وانشعب اي مات قال الجعدي رحمه الله

ويثنى عليه المزبر ابن عمه رهينا بكفي غيره فيشاعب

ويقال للميت قد انشعب قال سهم الغنوي

حتى يصادف مالا او يقال فتى لاقى الذي يشعب الفتيان فانشعبا

ويقال اقصته شعوب اقصاصا اذا اشرف على المنية ثم نجا وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الطريق ومشعب الحق طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكميت

وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

والشعبة ما بين القرنين لتفريقها بينهما والشعب تباعد ما بينهما وقد شعب شعبا وهو اشعب وظبي اشعب بين الشعب اذا تفرق قرناه فتباينا تباينا شديدا وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب قال ابو داود

وقصرى شنج الانساء نباح من الشعب

وتيس اشعب اذا انكسر قرنه وعنز شعباء والشعب ايضا بعد ما بين المنكبين والفعل كالفعل والشاعبان المنكبان لتباعدهما تماما وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراة ما بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل شعبها الاربع يداها ورجلاها وقيل رجلاها وشفرا فرجها اي يدلك عن تغييبة الحشفة في فرجها وما شعب بعيد والجمع شعوب قال

كما شربت كدر القطا فراخها بعزده رفها والمياه شعوب

والشعب عن فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

وثرت في نجران قلبي مخلف وجسمي ببغداد العراق مشاعب

وشعبه يشعبه شعبا اذا صرفه وشعب اللجام الفرس اذا كفه وانشد

شاحي فيه واللجام يشعبه

وشعب الدار بعدها قال قيس بن ذريح

واعجل بالاشفاق حتى يشفني مخافة شعب الدار والشمل جامع

وشعبان اسم للشهر سمي بذلك لتشعبهم فيه اي تفرقهم في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمي شعبانا لانه شعب اي ظهر بين شهر رمضان ورجب والجمع شعبانات وشعابين ورمضانات ورمضانين وشعبان بطن من همدان تنسب من اليمن اليهم ينسب عامر الشعبي رحمه الله على طرح الزوائد وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر بن شراحيل الشعبي وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذي شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب وشعب البعير يشعب شعبا اقتضم الشجر من اعلاه قال ثعلب قال النضر سمعت اعرابيا حجازيا باع بعيرا له فقال ابيعك هو يشبع عرضا وشعبا العرض ان يتناول الشجر من عرضه وما شعبك عني اي ما شغلك والشعب سمة لبني منقر كهيئة المحجن وصورته وقال بن حبيب الشعاب سمة في الفخذ في طولها خطان يلاقي بين طرفيهما الاعليين والاسفلين متفرقان وانشد

نارا عليها سمة الغواضر الحلقتان والشعاب الفاجر

وقال ابو علي في التذكرة الشعب وشمي مجمع اسفله متفرق اعلاه وجمل مشعوب وابل مشعبة موسوم بها والشعب موضع وشعبى بضم الشين وفتح العين مقصورا موضع في جبلي طيىء قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

اعبدا حل في شعبى غريبا الوما لا ابا لك واغترابا

وقال الكسائي العرب تقول ابى لك وشعبى لك معناه فديتك وانشد

قالت رايت رجلا شعبى لك مرجلا حسبته ترجيلك

قال معناه رايت رجلا فديتك حسبته اباك وشعبان موضع بالشام والاشعب قرية باليمامة قال النابغة الجعدي رحمه الله

فليت رسولا له حاجة الى الفلج العود فالاشعب

وشعبا الاثير رسولا الى موضع كذا اي ارسله وشعوب قبيلة قال ابو خراش

سقاما من عدي بني حنيف صحاب مضرس وابني شعوبا

فاثنوا يا بني شجع علينا وحق ابني شعوب ان يثابا

قال ابن سيده كذا وجدناه شعوبا بنصبه وفي البيت الاخير ولولم ينصرف لاحتمل الزحاف والاشعب اسم رجل كان طماعا وفي المثل اطمع من اشعب وشعيب اسم وغزال شعبان ضرب من الجنادب وشعبعب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن ابي سري كثير ممن يغلط في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لانه الصمة بن عبد الله القشيري بن قرة بن هبيرة عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب

يا ليت شعري والاقدار غالبة والعين تذرف احيانا من الحزن

هل اجعلن يدي للخد مرفقة على شعبعب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي الحديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هو بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله

شعصب المشعصب العاسي وشعصب عسا

شعنب الازهري يقال للتيس انه لمعنكب القرن وهو الملتوي القرن حتى يصير كانه حلقة والمشعنب المستقيم وقال النضر الشعب ان يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على راسه قبل اذنه قال ويقال تيس مشعنب القرن بالعين والغين والغنم والكبش

شغب الشغب والشغب والتشغيب تهييج الشر وانشد الليث

واني على ما نال مني بصرفه على الشاغبين التاركي الحق مشغب

وقد شغبهم وشغب عليهم والكسر فيه لغية وهو شغب الجند ولا يقال شغبهم وتقول منه شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم اشغب شغبا كله بمعنى قال لبيد

ويجاب فانظروا ان لم يشغب

اي وانه لم يجر عن الطريق والقصد شمر شغب فلان عن الطريق يشغب شغبا وفلان مشغب اذا كان عائدا عن الحق قال الفرزدق

يريدون الحلوم الى جبال وان شاغبتهم وجدوا شغابا

أي أن خالفتم عن الحكم إلى الجور ونزل القضاء إلى العنود، وقال الهذلي

وعدت عواد دون وليك تشعب

أي تحول بك عن طريقك. وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس. الشغب بتسكين العين تهييج الشر والفتنة والخصام، والعامة تفتحها، يقول شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم. وفي الحديث نهى عن المشاغبة أي المخاصمة والمفاتنة. ويقال للأتان إذا وحمت واستعصت على الفحل إنها ذات شغب وضغن. قال أبو زبيد يرثي ابن أخته

كان عني يرد درءك بعد الله شغب المستصعب المريد

وأنشد الباهلي قول العجاج

كان تحتي ذات شغب سمحجا قوداء لا تحمل إلا محدجا

قال الشغب الخلاف أي لا تواتيه وتشغب عليه، يعني أتانا سمحجا طويلا على وجه الأرض قوداء طويلة العنق. وقال عمرو بن قميئة

وإن تشغبي فالشغب مني سجية إذا شيمتي لم يؤت منها سجيحها

تشغبي أي تخالفيني وتفعلي ما لا يوافقني أي ما لا يوافقني، وأنشد لهميان

إن جيران الحمل المسن يكثر شغبا للناقر المصن

يعني بجيران المحل شوطا تسوى من جرانه. والشغب الخلاف. قال الباهلي وشغبت عليهم بالكسر أشغب شغبا لغة فيه ضعيفة، وشاغبه فهو شغاب ومشغب، ورجل شغب ومشغب ومشاغب وذو مشاغب، ورجل شغب. قال هميان رحمه الله تعالى

يدع عنها المنزف الغضبا والجيران العرك المشغبا

وأبو الشغب كنية بعض الشعراء. وشغب بين المدينة والشام. وفي حديث الزهري أنه كان له مال بشغب وبدا، هما موضعان في الشام، وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة، وهو بسكون العين. وشغب بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة.

شغزب الشغزبة الأخذ بالعنف، وكل أمر مستصعب شغزبى، ومنهل شغزبى ملتو عن الطريق. وقال العجاج يصف منهلا

منجرد ذو شغزبى

والشغزبة التواء الريح في هبوبها. والشغزبة ضرب من الحيلة في الصراع، وهو أن يلوي رجله برجله. يقول شغزبته وأخذته بالشغزبة. قال ذو الرمة

وليس بين أقوام فكل أعد له الشغازب والمحالا

وقيل الشغزبة والشغزبى اعتقال المصارع رجله برجل آخر، وإلقاؤه إياه شزرا، وصرعه إياه صرعا. قال

علمنا إخواننا بني عجل الشغزبى واعتقالا بالرجل

ويقول صرعه صرعة شغزبية. أبو زيد شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد، وهو إذا أخذه العقيل. وأنشد

بينا الفتى يسعى إلى أمنيه يحسب أن الدهر سرح جيبه

عنت له داهية دهوية فاعتقلت عقله شغزبية

لفاعن هواه شغزبيه

وفي الحديث حتى تكون شغزبا. قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أبي داود في السنن. قال الحربي ويحتمل أن يكون

الزاي

الزاي سيئا والخاغيا تصحيف، وهذا من غريب الأبدال. وفي حديث ابن محيريز أنه أخذ رجلا بيده الشغزبية، قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المستصعب شغزبي، والشغزبي المصارع رجله برجل صاحبه ورميه إلى الأرض. قال وأصل الشغزبية الالتواء والمكر، وكل أمر مستصعب شغزبي. والشغزبي بن أوي.

شغنب الشغنوب أغلال الأغصان، ويقول للغصن الناعم شغنوب وشغنوب، وكذلك الشنغب والشنغوب. الأزهري في شعنب بالعين المهملة هو أن يستقيم في قرن الكبش ثم يلتوي على رأسه قبل أذنه. قال ويقال تيس مشعنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر، والله أعلم.

شقب الشقب والشقب مهواة ما بين كل جبلين، وقيل هو صدع يكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكر فيه الطير، وقيل هو كالغار أو كالشق في الجبل، وقيل هو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض، والجمع شقاب وشقوب وشقبة. التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران يكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية يوكر فيها الطير. وأنشد

فصبحت والطير في شقابها جمة طياء إذا طما بها

الأصمعي الشقب كالشق يكون في الجبال، وجمعه شقبة، واللهب مهواة ما بين كل جبلين، واللصب الشعب الصغير في الجبل. والشقب والشقب شجرة لها غصنة وورق ينبت كنبتة الرمان وورقه كورق السدر وجناه كالنبق وفي نوى، واحدته شقبة. وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال ينبت فيها زعموا في شقبها. وقال مرة هو من عتق العيدان. والشوقب الطويل جدا من الرجال والنعام والإبل، وحافر شوقب واسع عن كراع. والشوقبان خشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال، والشعبان لطاير بيطى.

شقحطب كبش شقحطب ذو قرنين منكرين كأنه شق حطب. أبو عمرو الشقحطب الكبش الذي له أربع قرون. قال الأزهري وهذا حرف صحيح.

شكب التهذيب روى بعضهم قول أبي وعاس الهذلي

وهن معا قيام كالشكوب

وقال هي الكراكي، ورواه بعضهم كالشحوب، ورواه بعضهم وهي عمد من أعمدة البيت. الأزهري هو في الثلاثي. والشكبان شباك يسويها الحشاشون في البادية من الليف والخوص يجعل لها عرى يتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش، والنون في شكبان نون جمع كأنها في الأصل شكب فقيل الشكبان. وفي نوادر الأعراب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الرأس يحش فيه الحشاش على الظهر ويسمى الحال. قال أبو سليمان الفقعسي

لما رأيت جفوة الأقارب يغلبني الشكبان وهو راكبي

أنت خليلي فالزمي جانبي

وإنما قال هو راكبي لأنه على ظهره. ويقال له الزبيل، ويقال هو بالقاف، وهما لغتان شكبان وشقبان. قال وسمعت من الأعراب شكبان. والشكب لغة في الشكم وهو الجزاء، وقيل العطاء.

شلخب رجل شلخب فدم.

شنب الشنب ماء ورقة يجري على الثغر، وقيل ماء ورقة وبرد وعذوبة في الأسنان، حدة في الأسنان. وقيل الشنب

الشنب نقط بيض في الأسنان، وقيل حدة الأنياب كالغرب تراها كالمنشار، شنب شنبا فهو شانب وشنيب وأشنب، والأنثى شنباء بينة الشنب، وحكى سيبويه شنباء وشمباء على بدل النون ميما لما يتوقع من مجيء الباء من بعدها. قال الجوهري: سمعت الأصمعي يقول: الشنب برد الفم والأسنان، فقلت: إن أصحابنا يقولون هو حدتها حين تطلع، يراد بذلك حداثتها وطراءتها، لأنها إذا أتت عليها السنون احتكت، فقال: ما هو إلا بردها، وقول ذي الرمة:

لمياء في شفتيها حوة لعس ... وفي اللثات وفي أنيابها شنب

يؤيد قول الأصمعي، لأن اللثة لا يكون فيها حدة. قال أبو العباس: اختلفوا في الشنب، فقالت طائفة هو تحزيز أطراف الأسنان، وقيل هو صفاؤها ونقاؤها، وقيل هو تفليجها، وقيل هو طيب نكهتها. وقال الأصمعي: الشنب البرد والعذوبة في الفم. وقال ابن شميل: الشنب في الأسنان أن تراها مستشربة شيئا من سواد كما ترى الشيء من السواد في البرد. وقال بعضهم يصف الأسنان:

منصبها حمش أحم يزينه ... عوارض فيها شنبة وغروب

والغروب ماء الأسنان، والظلم رقتها كأنه يعلوه سواد. والمشانب الأفواه الطيبة. ابن الأعرابي: المشنب الغلام الحدث المحزز الأسنان المؤشرها فتاء وحداثة. وفي صفته صلى الله عليه وسلم: ضليع الفم أشنب، الشنب البياض والبريق والتحديد في الأسنان. ورمانة شنباء: مليسية، وليس فيها حب، إنما هي ماء في قشر على خلقة الحب من غير عجم. قال الأصمعي: سألت رؤبة عن الشنب فأخذ حبة رمان وأومأ إلى مصها. وشنب يومنا فهو شنب وشانب: بارد.

شنجب الشنجوب فرع المكاهل، والشنجوبة والشنجوب والشناجب أعلى الجبل، وشناخيب الجبال رؤوسها، واحدها شنخوبة. الجوهري: الشنخوبة والشنخوب واحد شناخيب الجبل، وهي رؤوسه. وفي حديث علي كرم الله وجهه: ذوات الشناخيب الصم، هي رؤوس الجبال العالية، والنون زائدة. والشنخوب فقرة ظهر البعير. ورجل شنخب طويل.

شنزب الشنزب الصلب الشديد، عربي.

شنظب الشنظب جرف فيه ماء، وفي التهذيب: كل جرف فيه ماء. والشنظب الطويل الحسن الخلق. والشنظب موضع بالبادية.

شنعب الشنعاب من الرجال كالشنعاف، وهو الطويل العاجز. والشنعاب رأس الجبل، بالباء.

شنغب الشنغوب والشنغوب والشغنوب أعالي الأغصان. وأنشد في ترجمة شرح:

ترى السر ربيع يطعموا فوق ظاهره ... منشحظ أناظر عوا الشناعيب

يقال للغصن الناعم شنغوب وشغنوب. قال الأزهري: ورأيت في البادية رجلا يسمى شنغوبا، فسألت رجلا من بني كليب عن معنى اسمه، فقال: الشنغوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك. قال ابن الأعرابي: والشنغب الطويل من جميع الحيوان، والشنغاب الطويل الدقيق من الأرشية والأغصان ونحوها، والشنغاب العاجز الرخو، والشنغوب عرق طويل من الأرض دقيق.

شهب الشهب والشهبة لون بياض يصدعه سواد في خلاله. وأنشد:

وعلى المفارق ربع شيب أشهب

والعنبر الجيد لونه أشهب، وقيل الشهب والشهبة البياض الذي غلب على السواد، وقد شهب وشهب شهبة

واشهب

واشهب، وهو أشهب. وجاء في شعر هذيل شاهب، قال:

فجلت ريحان الجنان وعجلوا ... زنانيم فولد من اللبان شاهب

وفرس أشهب، وقد اشهب اشهبابا واشهاب اشهيبابا، مثله. واشهب الرجل إذا كان نسل خيله شهبا. هذا قول أهل اللغة، كذلك ابن الأعرابي، قال: ليس في الخيل شهب. وقال أبو شهبة في ألوان الخيل: إن الشهبة معظم لونه شعرات بيض كميتا كان أو أشقر أو أدهم. واشهاب رأسه واشهاب: علاه بياض على سواده. قال امرؤ القيس:

قالت الحسناء لما جئتها ... شاب بعدي رأس هذا واشهب

وكتيبة شهباء لما فيها من بياض السلاح والحديد من خلال السواد، وقيل هي البيضاء الصافية الحديد. وفي التهذيب: وكتيبة شهباء، وقيل كتيبة شهباء إذا كانت عليها بياض الحديد. وسنة شهباء إذا كانت مجدبة بيضاء من الجدب لا يرى فيها خضرة، وقيل الشهباء التي ليس فيها مطر، ثم البيضاء ثم الحمراء. وأنشد الجوهري وغيره في فصل جحر لزهير بن أبي سلمى:

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت ... ونال كرام المال في الجحرة الأكل

قال ابن بري: الشهباء البيضاء، أي هي بيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات. وأجحفت: أضرت بهم وأهلكت أموالهم. وقوله: ونال كرام المال، يريد كرائم الإبل، يعني أنها تنحر وتؤكل لأنهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن أكلها. والجحرة: السنة الشديدة التي تجحر الناس في البيوت. وفي حديث العباس قال يوم الفتح: يا أهل مكة أسلموا تسلموا، فقد استبطنتم بأشهب بازل، أي رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم به. ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب: أي قوي شديد، وأكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة، وجعله بازلا لأن بزول البعير نهايته في القوة. وفي حديث حليمة: خرجت في سنة شهباء، أي ذات قحط وجدب. والشهباء الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر، من الشهبة وهي البياض، فسميت سنة الجدب بها. وقوله أنشده ثعلب:

أتانا وقد لفته شهباء قرة ... على الرحل حتى المرء في الرحل جانح

فسره فقال: شهباء ريح شديدة البرد، من شدتها هو مائل في الرحل. قال: وعندي أنها ريح سنة شهباء، أو ريح فيها برد وثلج فكأن الريح بيضاء لذلك. أبو عبيدة: شهب البرد الشجر إذا غير ألوانها. وشهب الناس البرد. ونصل أشهب: برد بردا خفيفا فلم يذهب سواده كله، حكاه أبو حنيفة، وأنشد:

وفي اليد اليمنى لمستعيرها ... شهباء تروي الريش من بصيرها

يعني أنها نبل في الرمية حتى تشرب ريش السهم الدم. وفي الصحاح: النصل الأشهب الذي برد فذهب سواده، وغيره. وشهبا وهو أن يكون في غرة الفرس شعر يخالف البياض. والشهبان المعروف المحاس، الصفار. والشهاب الزرع قارب المنح فابيض وهاج، وفي خلاله خضرة كلتلد. ويقال: أشهب مسافره. والشهاب اللبن الضياح، وهو اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن، وذلك لتغير لونه. وقيل الشهاب والشهابة بالضم عن كراع: اللبن الرقيق الكثير الماء، وذلك لتغير لونه كأنما قيل له: لا الخضار. قال الأزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن الممزوج بالماء: شهاب، كما تسمى بفتح الشين. قال أبو حاتم: هو الشهابة، وهو الفضيح والخضار والشهاب والسجاح والسجار والضياح والسمار، كله واحد. ويوم أشهب: ذو ريح باردة، قال: أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد. وليلة شهباء كذلك. الأزهري: ويوم أشهب ذو جليد وأرز. وقوله أنشده سيبويه رحمه الله:

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... إذا كان يوم ذو كواكب أشهب

يجوز أن يكون أشهب لبياض السلاح وأن يكون لمكان الغبار والشهاب شعلة نار ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب والظنه اسما للجمع وقال

• تركا وخلاد والهوان دونه • يبينا بأشهب نار بنا الذي العوم برمى •

وفي التنزيل العزيز أو آتيكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والأعمش فيهما وأضافه أهل المدينة بشهاب قبس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى ثوانيها وهي هي في المعنى ومنه قوله إن هذا لهو حق اليقين وروى الأزهري عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على أثر الشيطان بالليل قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدراري وفي حديث استراق السمع فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها يعني الكلمة وأراد بالشهاب الذي ينقض بالليل شبه الكوكب وهو في الأصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضي في الحرب شهاب حرب أي ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

• إذا هم دعيها اتقه بمالك وشهبان عمرو كل شوهاء صلدم •

عم ذاعيها أي عم دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عمرو بني عمرو بن تميم وأما بنو المنذر فإنهم يسمون الأشاهب لجمالهم قال الأعشى

• وبنو المنذر الأشاهب •

والشوهب القنفذ والشهبان والشبهان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

• ومن أحد الديوان حتى يثنيه نصلك زمانا وحب الأشهبان نحاها •

الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة شهباء كثيرة الثلج جديبة والشهباء أمثل من البيضاء والحمراء أشد من البيضاء وسنة غبراء لا مطر فيها وقال

• إذا السنة الشهباء حل حرامها •

أي حلت الميتة فيها

شهرب

الشهبرة والشهربة العجوز الكبيرة قال

• أم الحليس لعجوز شهربه ترضى من الشاة بعظم الرقبه •

اللام مقحمة في العجوز وإدخال اللام في غير خبر إن ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لأم الحليس عجوز شهربة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر

• خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا •

قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد لخالي أنت فأخر اللام إلى الخبر ضرورة والآخر أن يكون أراد لأنت خالي فقدم الخبر على المبتدأ وإن كان فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت المتقدم شهبرة فأخطأ لأن هنا التأنيث لا يكون ردا إلا إذا أسكن ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهبر عن يعقوب التهذيب في الرباعي الشهربة الحويصة التي تكون أسفل النخلة وهي الشربة فزيدت الهاء

شوب

الشوب الخلط شاب الشيء شوبا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو مشوب واشتاب هو وانشاب اختلط قال أبو زبيد الطائي

• جاذبت مصاحبة شغنان عاذية تبكر زجيق شيب فاشتابا •

ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشياب الخلط قال أبو ذؤيب

• فأطيب براح الشام جاءت سبيئة معتقة صرفا وتلك شيابها •

والرواية المعروفة

• فأطيب براح الشام صرفا وهذه معتقة صهباء وهي شيابها •

هكذا أنشده أبو حنيفة وقد خلط في الروايه وقوله تعالى ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم أي لخلطا ومزاجا يقال للمخلط هو يشوب

ويروب أبو حاتم سألت الأصمعي عن المشارب وهي الغلف فقال يقال الغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لأنه مشوب بحمرة وصفرة وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشلوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والشياب اسم ما يمزج وسقاة الذوب بالشوب الذوب العسل والمشوب ما شبته به من ماء أو لبن وحكى ابن الأعرابي ما عنده شوب ولا روب فالشوب العسل المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدا وقيل لا مرق ولا لبن ويقال سقاه الشوب بالذوب والشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد الفراء شاب إذا خان وباس إذا خلط الأصمعي في باب إصابة الرجل في منطقه مرة وإخطائه أخرى هو يشوب ويروب أبو سعيد يقال للرجل إذا نفخ على الرجل فقد شاب عنه وأراب إذا كسل والتشويب أن ينفخ نفخا غير مبالغ فيه بمعنى قولهم هو يشوب ويروب أي يدافع مدافعة غير مبالغ فيها ومرة يكسل فلا يبدأ في أمره وقال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ويروب أراد أن يقول يروب أي يخلطه فأتى بالخاء لا يشوب فيه فأتبع يروب يشوب لازدواج الكلام كما قالوا إنه العدايا والعشايا وإنما الغدايا ليس بجمع الغداة فجاءها على وزن العشايا أبو سعيد العرب يقول فلانا اليوم يشوب عن أصحابه إذا دفع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا ولا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث فيشوب عن نفسه عن مبالغ منه ابن الأعرابي شاب إذا كذب وشاب إذا خدع في بيع أو شرى ابن الأعرابي شاب يشوب شوبا إذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب في البيع والشراء في السلعة تبيعها في هذه السلعة أنك بريء من عيبها وفي الحديث يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك وقول السليك بن السلكة السعدي

• سيكفيك ضرب القوم لحم معرض وماء قدور في القصاع مشيب •

إنما بناه على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والصباغ والمضرب اللبن الحامض ملحم في الفرصة يجف ويروى معرض أي طري ويروى معرض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج وفي المثل هو يشوب ويروب يضرب مثلا لمن يخلط في القول والعمل وفي فلان شوبة أي خديعة وفي فلان ذو بة أي جمقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما الفتحة المشوبة بالكسرة فالفتحة التي قبل الإمالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك أن الإمالة إنما هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الألف التي بعدها نحو الياء لضرب من التجانس فكما أن الفتحة مشوبة فكذلك الألف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين وباتت المرأة بليلة شيباء قيل إن الياء فيها معاقبة وإنما هو من الواو لأن ما الرجل خالط ماء المرأة والشائبة واحدة الشوائب وهي الأقذار والأدناس وشيبان قبيلة قيل ياؤه بدل من الواو لقولهم الشوابة وشابة موضع نجد منه وسنذكره في الياء لأن الألف تكون منقلبة عن ياء وعن واو ولأن في الكلام ش و ب و ش ي ب ولو جهل انقلاب هذه الألف لحملت على الواو لأن الألف ههنا عين وانقلاب الألف إذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء قال

• وضرب الجماجم ضرب الأجم حنظل شابة يجنى هبيدا •

شوشب قال في ترجمة قول المؤلف رحمه الله تعالى ومما جاء على ب
فوليت شوشب اسم العقرب •

شيب الشيب معروف قليله وكثيره بياض الشعر والمشيب مثله
وربما سمي الشعر نفسه شيبا شاب يشيب شيبا ومشيبا وشيبة وهو اشيب على غير قياس
لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل ولا افعلال وقيل الشيب بياض الشعر ويقال
علاه الشيب ويقال رجل اشيب ولا يقال امراة شيبا لا ينعت به المراة كتفوا بالشمط من الشياه
وقد يقال شاب راسها والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال
قال ابن السكيت في قول عدي •

• تصبوا واني لك التصابي والراس قد شابه المشيب •

يعني بيضه المشيب وليس معناه خالطه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري انه لعدي وهو
لعبيد بن الابرص وقول الشاعر •

• قد رابه ولمثل ذلك رابه وقع المشيب على السواد فشابه •

اي بيض مسوده والاشيب المبيض الراس وشيبه الحزن وشيب الحزن راسه وبراسه واشاب
راسه وبراسه وقوم شيب وجوز في الشعر شيب على التمام هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده
وعندي ان شيبا انما هو جمع شايب كما قالوا بازل وبزل او جمع شيوب على لغة الحجازيين كما قالوا دجاج
بيوض ودجاج بيض وقول الرابع وجدت عشبا ونفا شيب وكما شيب انما يعني به البيض الكبار والشيب
جمع اشيب والشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدي بن زيد •

• ارقت لمكفهر بات فيه بوارق يرتقين رؤوس شيب •

وقال بعضهم الشيب هاهنا سحاب بيض واحدها اشيب وقيل هي جبال مبيضة من الثلج او من الغبار
وقيل شيبا اسم جبل ذكره الكميت فقال •

• وما قد رعوا اكل احرزها عماية او تضمنهن شيب •

وشيب شايب اذا ارادوا المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له واشتعل الراس شيبا نصب
على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا واشاب الرجل شاب ولده وكانت
العرب تقول للبكر اذا زفت الى زوجها فدخل بها ولم تفترعها ليلة زفافها باتت بليلة حرة وان افترعها
تلك الليلة قالوا باتت بليلة شيبا وقال عروة بن الورد •

• كليلة شيبا التي لست ناسيا وليلتنا اذ من ما من قرمل •

• تحن كليلة الشيبا همت بمنع الشكر اتاها القبيل •

وقيل ليلة شيبا بدل من واو لانها الرجل شاب بما المراة غير انا لم نسمعهم قالوا الليلة شوبا
جعلوا هذا بدلا لانه ماكيد واعياد وليلة شيبا اخر ليلة من الشهر ويوم اشيب شيبان فيه غيم وصراد وبرد
وشيبان وملحان شهرا قماح وهما اشد شهور الشتا بردا وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كانون وكانون قال الكميت

• اذا امست الافاق غبرا جنوبها بشيبان او ملحان واليوم اشيب •

اي الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والمبرد وانما سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع
وهما عند طلوع العقرب والنسر وقول ساعدة •

• شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب •

اي اذا طال عليك الامر حتى كان ما يكون ابدا وقد شيب الغراب وشيبان قبيلة وهم الشبابنة وشيبان

حي من بكر وهما شيبانان احدهما شيبان ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل والاخر
شيبان بن ذهل بن ثعلبة ابن عكابة وشيبة اسم رجل ومفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة
ابن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي والشيب بالكسر حكاية صوت مشافر الابل
عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب في حوض متثلم جوانبه من بصيرة وسلام واصوات
مشافرها شيب شيب وانشد •

• تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام •

وشيبا السوط شيبان في راسه وشيب السوط معروف عربي صحيح وشيب والشيب وشابة
جبلان معروفان قال ابو ذويب •

• كان ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج •

وفي الصحاح شابة في شعر ابي ذويب اسم جبل بنجد وقد يجوز ان الف شابة منقلبة عن واو لان في الكلام
شوب كان فيه من كتب التهذيب مشابة اسم جبل بناحية الحجاز •

فصل الصاد

صاب صئب من الشراب شابا روي وامتلا واكثر من شرب الما وصيب
منه من الما اذا اكثر شربه فهو رجل مصاب على مفعل والصواب والصوابة بالهمز بيض البرغوث
وجمع الصواب صيبان قال جرير •

• كثيرة صيبان النطاق كانها اذا رشحت منها المغابن كير •

وفي الصحاح الصوابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصواب والصيبان وقد
يجوز في قوله ولا تقل صيبان وقد صيب راسه واصاب ايضا اذا اكثر صيبانه وقوله
انشد ابن الاعرابي رحمة الله تعالى عليه •

• يا رب اوجد لي صيبوا ابا حيا • ما ازي الطماد يعني شيا •

انما وجدني كالصواب من الذهب وعني بالحي الصحيح الذي ليس بمزيف ولا مسنت والطماد
ما طار به الريح من دقيق الذهب ابو عبيدة الصيبان ما يتحبب من الجليد كاللؤلؤ الصغار وانشد
• ناصحي وصيبان الصقيع كانه جمان يضاحي متنه يتحدر •

صبب صب الما ونحوه يصبه صبا فصب وانصب وتصبب
اراقه وصببت الما سكبته ويقال صببت لفلان ما في القدح ليشربه واصطببت لنفسي ما
من القربة لاشربه واصطببت لنفسي قدحا وفي الحديث فقام الى شجب فاصطب منه
الما هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتا الافتعال مع الصاد تقلب طا ليسهل النطق بها
وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي اصطببت من المزادة ما اي اخذته لنفسي وقد صببت الما فاصطب
بمعنى انصب وانشد ابن الاعرابي •

• ليت بني قد سعا وشبا • ومنع القربة ان تصطبا •

وقال ابو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب او صاب قال الازهري وقال غيره لا يكون صب جمعا
لصاب او صبوب انما جمع صبوب او صاب صبب كما يقال شاة عزوز وعزز وجد ووجد
وفي حديث بريرة انا احب ان اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الما

بياض صحيح والاثل

يصبه صبا اذا اراقه ومنه صفة علي لابي بكر رضي الله عنهما حين مات كنت على الكافرين عذابا
صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول ومن كلامهم تصبب عرقا اي تصبب عرقي فنقل الفعل
الفعل فصار في اللفظ له فخرج الفاعل في الاصل مميزا ولا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل
في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل
هذا قول ابن جني وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور ذكره رخا •

ينضح ذفراه بماء صب • مثل الكحيل او عقيد الرب •

والكحيل هو النفط الذي يطلى به الابل الجرب • واصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجي في هذا النحو حكاه
سيبويه والماء ينصب من الجبل ويتصبب من الجبل اي ينحدر والصبة ما صب من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصبة
بعيرها والصبة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل هي شبه السفرة وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة
تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في صبتي وروي ضبني بالنون وهما سوا قال ابن الاثير الصبة الجماعة
الجماعة من الناس وقيل هو شي يشبه السفرة قال اي كنت اكل مع الرفقة الذي صحبتهم وفي السفرة التي كا[نوا]
يا كلون منها قال وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث
لتسمع انه من خير صبيب ذهبا قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان
يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر من صبير ذهبا والصبة القطعة من الابل وهي القطعة من
من الخيل والصرمة من الابل والصبة بالضم من الخيل كالشربة قال •

صبة كاليمام تهوي سراعا • وعدي كمثل سيل المضيق •

والاشبه صبة كاليمام الا انه اراد تمام الجزء على الحين لان الشعراء يجازون مثل هذا والا فمقابلة الجمع
بالجمع اشكل واليمام طائر والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل
ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن ابن زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل في
من الابل ما دون المائة كالعرق من الخيل في قول من جعل العرق ما دون المائة والعزب من الضان مثل
الصبة من المعزى والصد عن نحوها وقد يقال في الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث
شقيق قال لابراهيم التيمي الم انبأكم صبتان اي جماعتان جماعتان وفي الحديث الا هل
عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف
في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين
وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس او ست وفي حديث ابن عمر اشترى
صبة من غنم وعليه صبة من مال اي قليل والصبة والصبابة بالضم بقية الماء واللبن وغيره يبقى
في الاناء والسقاء قال الاخطل في الصبابة •

جاد القلال له بذات صبابة • حمراء مثل سخينة الاوداج •

الفرا الصبة والسول والغرض الماء القليل وتصاببت الماء اذا شربت صبابته وقد اصطبها وتصببها وتصابها
قال الاخطل ونسبه الازهري للشماخ •

لقوم تصاببت المعيشة بعدهم • اعز علينا من عفاء تغيرا •

جعله للمعيشة صبا وهو على المثل اي فقد من كنت معه اشد علي من انتقاض شعري قال الازهري
سبر ما بقي من العيش بصبابة السراب بتمرره وبتصابه وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس
فقال الا ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء اي بقية
وقال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصاببتها

وانما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر •

ولليل هديت به فتية • سبقوا اصباب الكرى الاغيد •

قال يجوز ان اراد بصبابة الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي •

الا ليت شعري هل تنظر خالد • عيادي على الهجران ام هو يائس •

وقد يجوز ان يكون جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير •
ولما استعار الشغل للكرى استعار الصبابة له ايضا وكل ذلك على المثل ويقال قد تصاب فلان
المعيشة بعد فلان اي عاش وقد تصاببتهم اجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل اي طائفة
وفي الحديث انه ذكر فتنا فقال — لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض •
والاساود الحيات وقوله — صبا قال الزهري وهو راوي الحديث هو من الصب قال والحية اذا اراد
النهش ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى قال الزهري قوله اساود صبا
جمع صبوب وصبب فحذفوا حركة الباء الاولى وادغموها في الباء الثانية فقيل صب كما قالوا رجل
صب واصل صبب فاسقطوا حركة الباء وادغموها فقيل صب قال قاله ابن الانباري قال وهذا هو القول
في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابي ذر وابن الاعرابي وعليه العمل وروي عن ثعلب في كتاب الفاخر
قال سئل ابو العباس عن قول اساود صبا فحدث عن ابن الاعرابي انه كان يقول فيه اساود يريد به جماعات
سواد واسودة واساود وصبا يصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله اساود صبا على فعل من صبا
يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال غازي وغزى اراد لتعودن فيها اساود اي جماعات مختلفين وطوائف
متنابذين صابين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا ادري من روى عنه وكان ابن الاعرابي
يقول اصله صبا على فعل بالهمز مثل صابي من صبا عليه اذا دار عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون
فقيل صبى بوزن غزى يقال — صب رجلا فلان في القنا اذا فقد قال الفرزدق •

وما صب رجلي في حديد مجاشع • مع القدر الا حاجة لي اريدها •

والصبب تصوب نهر او طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى كانه
ينحط في صبب اي في موضع منحدر وقال ابن عباس اراد به انه قوي البدن فاذا مشى فكانه
يمشي على صدور قدميه من القوة وانشد •

الواطئين على صدور نعالهم • يمشون في الدفني والابراد •

وفي رواية كانما يهوي من صبب ويروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ما وغيره
كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق وفي حديث الطواف
حتى اذا انصبت قدماه بطن الوادي اي انحدرت في السعي وحديث الصلاة لم يصب راسه اي يميله
الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره
الى بدر انه صب في دفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس
وسئل اي الطهور افضل قال ان يقوم وانت صب اي يصب منك الماء يعني تنحدر والصبب من
الرمل انصب والصبب ما انحدر من الارض والجمع اصباب قال رؤبة •

بل بلد ذي صعد واصباب •

ويقال صب ذؤاله على غنم فلان اذا عاث فيها وصب الله عليهم سوط عذابه اذا عذبهم وصبب
الخير عليه اذا دفع فانصب عليه من فوق والصوب ما انصب فيه والجمع صبب وصبب وهي كالهبط والجمع
اصباب واصبوا انحدروا في الصب وصب في الوادي انحدر ابو زيد سمعت العرب يقول للحدر الصوب

وجمعها صبب وهي الصبب وجمعها اصباب وقول علقمة بن عبدة

فاوردها ماكان جامه من الاجن صاغا وصبيب

قيل المصبوب وقيل الصبيب هو الدم وقال عصارة العندم وقال قيل صبغ احمر والصبيب شجر يشبه السذاب تختضب به والصبيب السنا الذي تختضب به اللحا كالحنا والصبيب ايضا ماء شجرة السمسم او غيره من نبات الارض قال وقد وصف بمصر ولونه احمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة البيت المتقدم وقيل هو عصارة ورق الحنا والعصفر والصبيب العصفر الخالص وانشد

يبكون من بعد الدموع الغزر دما سجالا كصبيب العصفر

والصبيب شي يشبه الوسمة وقال مرة ويقال للعرق صبيب وانشد

هو اجر تجلب الصبيبا

ابن الاعرابي ضربه ضربا صبيا وحدرا اذا ضربه بحد السيف وقال مبكر ضربه مائة قضيبا متون اي فدون ذلك ومائة قضاعا اي ما فوق ذلك وقيل اي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو سيلانه مطلقا والصبابة الشوق وقيل رقته وحرارته وقيل رقة الهوى صببت اليه صبابة فانا صب اي عاشق مشتاق والانثى صبة سيبويه وزن صب فعل لانك تقول صببت بالكسر فانت تحمل صبابة كما تقول قنعت قناعة وحكى اللحياني فيما يقوله نسا الاعراب عند التاخيذ بالاحذ صب فاصبت اليه ارق فارق اليه قال الكميت

ولست تصب الى الظاعنين اذا ما صديقك لم تصبب

ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبابة ورجل صب ورجلان صبان ورجل صبون وامرأتان ابي الاعرابي صب الى صبيان ونساء صبات على مذهب من قال رجل صب بمنزلة قولك رجل فهم وحذر واصله صبب فاستثقلوا الجمع بين بائين متحركين فاسقطوا حركة البا الاولى وادغموها في البا الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدرا صببت صبا على ان يكون الاصل فيه صبابة لحقه الادغام قال في الكثرة رجلان صب ورجال صب وامرأة صب ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد في صفة الشتا

ولا كلب لا ولاح الفه اسنه وليس بها الاصبا وصبيبها

والصبيب ونش من خيل العرب معروف عن ابن زيد وصبصب الشي محق واذهبه وتصبصب الشي امحق وذهب وصب الرجل والشي اذا امحق ابو عمرو المتصبصب الذاهب المحق وتصبصب الليل تصبصبا ذهب الا قليلا قال الراجز

اذا الاداوي ماؤها تصبصبا

العرا تصبصب ما في شمايلك اي قل وقال المرار

نظل نساي عامر تبتغي صبابة كل عام

صبصا به ما بقي منه او ما صب منه والتصبصب شدة الخلاف والجراه يقال تصبصب علينا فلان وتصبصب النهار ذهب الا قليلا وانشد

قال ابو زيد اي ذهب

حتى اذا ما يومها تصبصبا

الا قليلا وتصبصب الحر اشتد قال العجاج

حتى اذا ما يومها تصبصبا

اي اشتد على الحمر ذلك اليوم قال الازهري وقوله اي زيد احب الي وتصبصب اي مضى وذهب ويروى تصبصبا وبعده قوله

من صادر او وارد ايدي سبا

وتصبصب القوم تفرقوا ابو عمرو صبصب اذا افترق جيشا او مالا وثوب صبصاب شديد وخمس صبصاب وخمس بصباص الاصمعي خمس صبصاب وبصباص وصحاص وحصحاص قال هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ولا فتور وبعير صبصب وصباصب غليظ شديد

صحب

صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصحب جمع الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل فرخ وافراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدي الفعل اعني انك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال الاسما نحو غلام زيد واستعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا وزيد صاحب عمرا اراد التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما زيد بالتنوين والجمع اصحاب واصاحيب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جايع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاهما جميعا الاخفش واكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والاممنع ان تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على ان تزاد الها لتانيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فكان نداماني وعقد عذاره وقال صحابي قد شأونك فاطلب

قال ابن بري اغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان نداماني مع عقد عذاره كما قالوا كل وصنيعته فكل مبتدا وصنيعته معطوف على كل ولم يات له بخبر وانما اغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والصنيعة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشانه وقال الجوهري الصحابة بالفتح الاصحاب وهو في الاصل مصدر وجمع الاصحاب اصاحيب واما الصحبة والصحب فاسمان للجمع وقال الاخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيبويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهد واشهاد وناصر وانصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فاره وفرهة وغلام رايق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسي عن ابي الحسن هن صواحبات يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله

فهن يعلكن حدايداتها

وقوله

جذب الصراريين بالكرور

والصحابة مصدر قولك صاحبك الله واحسن صحابتك ويقول الرجل عند التوديع معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فمعناه انت معان مصاحب فمعناه انت معان مصاحب ويقال انه لمصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى رحمه الله تعالى عليه

فقد أراك لنا بالود مصاحبا

وفلان صاحب صدق والحق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا
واصله اصتحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرب
وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم ومثل الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر
وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها
فابدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به وحمار اصحب اي صحر يضرب
لونه الى الحمرة واصحب الرجل صار ذا صاحب وكان ذا اصحاب واصحب بلغ ابنه مبلغ الرجال
فصار مثله فكانه صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى الصحبة وكل ما لازم شيئا فقد استصحبه قال

إن لك الفضل على صحبتي والمسك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب رديء خسيس واصحبته الشيء جعلته له صاحبا واستصحبه الكتاب وغيره واصحب
الرجل واصحبه اصطحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا
وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل العزيز ولا هم منا يصحبون قال يعني الآلهة
لا تمنع انفسها ولا هم منا يصحبون يجارون اي الكفار الا ترى ان العرب تقول انا لك جار وصاحب
ومعناه اجيرك وامنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال
ابو عثمان المازني اصحبت الرجل اي منعته وانشد قول الهذلي

يرعى بروض الحزن من ابه قربانه في عانة تصحب

يصحب يمنع ويحفظ وهو من قوله تعالى ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال غيره هو من قوله صحبك
اي حفظك وكان لك جارا وقال

جاري ومولاي لا يزنى حريمهما وصاحبي من دواعي السوء مصطحب

واصحب البعير والدابة انقادا ومنهم من عم فقال واصحب ذل وانقاد من بعد صعوبة قال امرؤ القيس

ولست بذي رثية امر اذا قيد مستكرها اصحبا

الامر الذي يأتمر لكل واحد لضعفه والرثية وجع المفاصل وفي الحديث فاصحبت الناقة اي انقادت
واسترسلت وتبعت صاحبها قال ابو عبيد صحب الرجل من الصحبة واصحب اي انقاد له وانشد

توالي ربعي السقاب فاصحبا

والمصحب المستقيم الذاهب لا يتلبث وقوله انشده ابن الاعرابي مع المماري ومع المصاحب

يا ابن شهاب ليس لي بصاحب

فسره فقال المماري المخالف والمصاحب المنقاد من الاصحاب واصحب الماء علاه الطحلب والعرمض فهو ماء
مصحب واديم مصحب عليه صوفه او شعره او وبره وقد اصحبته تركت ذلك عليه وقربة مصحبة بقي فيها
من صوفها شيء ولم تعطنه والحميت ما ليس عليه شعر ورجل مصحب مجنون وصحب المذبوح سلخه في بعض
اللغات وتصحب من مجالستنا استحيا وقال ابن بري انه ليتصحب من مجالستنا اي يستحيي منها واذا قيل
فلان يتصحب علينا بالشتم فمعناه انه يمازح وبذلك وقولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف
الا في هذا وحده سمع من العرب مرخما وبنو صحب بطنان واحد في باهلة والآخر في كلب وصحبان
اسم رجل والله اعلم بالصواب

صخب الصخب الصياح والجلبة وشدة الصوت واختلاطه وفي حديث
كعب في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب

الصخب والسخب الصيحة واختلاط الاصوات للخصام وتقول صخاب للمبالغة وفي حديث
خديجة لا صخب فيه ولا نصب وفي حديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وقد صخب بالكسر
يصخب صخبا والسخب لغة فيه ربعية قبيحة ورجل صخاب وصخب وصخوب وصخبان شديد
الصخب كثيره وجمع الصخبان صخبان عن كراع والانثى صخبة وصخابة وصخبة وصخوب قال

فلعلك لو تبدل لنا صخوبا تردّ الامر ذا المختار كهلا

وقول اسامة الهذلي

اذا اصطخب الممر جانبيها ترم فيه صخب طروب

حمله على الشخص فذكره اذ لا تعرف في الكلام امرأة فعل بلا هاء واصطخب افتعل منه قال الشاعر

ان الضفادع في الغدران تصطخب

وفي حديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون وعين صخبة مصطفقة
اي ملتطمة امواجه عند الجيشان واصطخب القوم وتصاخبوا اذا تصايحوا وتضاربوا
وماء صخب الآذي ومصطخبه اذا التطمت امواجه اي له صوت قال الشاعر

مفعوم صخب الآذي منبعق

واصطخاب الطير اختلاط اصواتها وحمار صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد يردد نهاقه في شواربه
والشوارب مجاري الماء في الحلق قال

صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل ابي ربيعة مسبع

والصخبة العطفة

صرب الصرب والصرب اللبن الحقين الحامض وقيل
هو الذي قد حقن اياما في السقاء حتى اشتد حمضه والواحدة صربة وصربة يقال جاءنا
بصربة تزوي الوجه وفي حديث ابن الزبير فيأتي بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه
يصربه صربا فهو مصروب وصريب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يخمض وقيل صرب
اللبن والسمن في النحي الاصمعي اذا حقن اللبن اياما في السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب
والصرب وانشد

فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

قال ابو حاتم غلط الاصمعي في الصرب انه اللبن الحامض قال وقلت له الصمغ والصرب الصمغ
معروف وقال كذلك ويقال صرب اللبن في السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من ضعفى الاعراب
قال الاصمعي والصرم مثل الصرب قال وهو بالميم اعرف ويقال كرض فلان في مكرضه وصرب
في مصربه وزوع في مزوعه كله السقاء يخض فيه اللبن وقدم اعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة
برا ودها فاقبلت تطيب وتمتشط فقال فقدت طيبا في غير كنهه اي في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة
فقدت صربة مستعجلا بها عنت بالصربة الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع في السقاء والمصرب
الاناء الذي يصرب فيه اللبن اي يحقن وجمعه المصارب يقول صرب اللبن في الوطب واصطربه اذا جمعه
فيه شيئا بعد شيء وتركه ليحمض والصرب ما تزود من اللبن في السقاء حليبا كان او حازرا وقد اصطرب صربة
وصرب بوله يصربه صربا حقنه اذا طال حبسه وحقن بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربى على فعلى لانهم كانوا
لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس وفي حديث ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال هل تنتج ابلك وافية اعينها وآذانها فتجدعها وتقول

صرىٰ قال القتيبي قوله صرىٰ مثل كسرى من صرىٰ اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا
تجدعوها اعفوها من الحلب وقال بعضهم يجعل الصرىٰ من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة
من الميم كما يقال ضربة لازم ولازب قال وكان اصح التفسيرين لقوله فتجدع هذا فتقول
صرىٰ ابن الاعرابي الصرب جمع صرىٰ وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البحيرة او المقطوعة
وفي زوايد اخرى عن الاحوص ايضا عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف
الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذانها فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها فتقول هذه بحر وتشقها
فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما اتاك الله لك حل وساعد الله اشد
وموسى الله احد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبدلة
من الميم وصرب الصبي مكث اياما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو
اذا احتبس ذو ابطنه فمكث يوما لا يحدث وذلك اذا اراد ان يسمن والصرب والصرب الصمغ
الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

ارض عن الخير والسلطان نائية فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حمر كانها اسنابك
تكسر بالحجارة وربما كانت مثل راس السنور وفي جوفها شي كالغرا والدبس يمص ويوكل

قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم معرض وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الجمع الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يخرج من العشب والشجر بعد اليأس والجمع صرب
وقد صربت الارض واصرب الشي امتلاس وصفا ومن روى بيت امرى القيس

صرابة حنظل

اراد الصفاء الملوسة
ومن روى صلايه اراد تفليع ما الحنظل وهو احمر صاف

صطب

الهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري
سمعت اعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له الا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة ابيت عليها بالليل
فرفع له من السهلة شبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقي بها من الهوام بالليل قال وسمعت
اخر من بني حنظلة سماها المصطفة بالفاء وروي عن ابن سيرين انه قال اني كنت لا اجالسكم مخافة الشهرة
حتى لم يزل بي البلاء حتى اخذ بلحيتي واقمت على مصطبة بالبصرة وقال المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه
الدكان يجلس عليه والاصطبة مشاقة الكتان وفي الحديث رايت ابا هريرة رضي الله عنه عليه ازار فيه
علق وقد خيطه بالاصطبة حكاه الهروي والغريبين

صعب

الصعب خلاف السهل نقيض الذلول والانثى صعبة بالهاء وجمعها صعاب
ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر واصعب عن اللحياني يصعب صعوبة صار صعبا واستصعب
وتصعب وصعبه واصعب الامر وافقه صعبا قال اعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل امر سوى الفحشاء ياتمر

بلغ تصحيح في الاصل

واستصعب عليه الامر اي صعب واستصعبه راه صعبا ويقال اخذ فلان بكرا من الابل ليقتضبه
فاستصعب عليه استصعابا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول
لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء
والاحتراز في القول والعمل والصعب من الدواب نقيض الذلول والانثى صعبة والجمع صعاب
واصعب الجمل لم يركب قط واصعبه صاحبه تركه واعفاه من الركوب انشد ابن الاعرابي

سنامه في صورة من ضمره اصعبه ذو جدة في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضمره اي لم يضعه ان كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه ولم يمسسه
حبل حتى صار صعبا وفي حديث جابر من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول
يقال اصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكانت محرم الظهر وقال ابن السكيت
المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب الذي لم يمسسه حبل ولم يركب والقرم
الفحل الذي يقرم اي يودع ويعفى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق وقول ابي ذويب

كان مصاعيب زب الروس في دار صرم تلاقي مريحا

اراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجزء فعولن ولم يات بالياء لكان حسنا ويقال
جمال مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقي مريحا انما نكر فلم ارادة القطيع وفي حديث حنفان صعابيب
وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشدائد والصاعب من الارضين ذات
النقل والحجارة تحزن والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود من ذلك ومصعب
اسم رجل منه ايضا وصعب اسم رجل غلب على الحي وصعبة وصعيبة اسم امراتين وبنو صعب بطن والمصعبان
مصعب ابن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل مصعب ابن الزبير واخوه عبد الله وكان ذو القرنين
المنذر ابن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد

والصعب ذو القرنين اصبح ثاويا بالحنو في جدث اميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة

صعرب

الصعرب الصغير الراس من الناس وغيرهم

صعنب

الصعنب الصغير الراس قال الازهري انشد ابو عمرو

تتبعن عودا كاللوائيا باماج عفرانا شرغانا اغلبا

رحب الفروج ذا نفيج مهنبا محتسب بالليل صوى مصعنبا

اي يأتي منزلا الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذي حدد راسه يقال انه لمصعنب الراس
اذا كان محدد الراس وقوله ناج اراد ناجيا والمهنب السريع

وقد اجوب ذا السماط السبسبا فما ترى الا السراح اللعبا

فان ترى الثعلب يجفو الحربا

وصعنبا قرية باليمامة قال ابن سيدة وصعنبا ارض قال الاعشى

وما فلج يسقي جداول صعنبا له شرع سهل على كل مورد

والصعنبة ان يصعنب الثريد يضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع راسها وقيل رفع وسطها وقوررانها

بلغ تصحيح في الاصل

يقال صَعَّبَ الثَّرِيدَ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سَوّى ثَرِيدَةً فلبقها بسمن ثم صعّبها قال
ابو عبيد يعني رفع رأسها وقال ابن المبارك يعني جعل لها ذروة وقال شمر هو ان يضم جوانبها
ويكون صومعتها والصعنبة انقباض البخيل عند المسألة وعم ابن سيده فقال الصعنبة الانقباض ٥

صعب قال ابو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبيضة القملة صُعابٌ وصُوابٌ

صقب الصقب والسقب لغتان الطويل التام من كل شيء ويقال للغصن الريان الغليظ الطويل
وصقب الناقة ولدها وجمعه صقاب وصقبان والصقب عمود يعمد به البيت وقيل هو العمود الاطول في وسط البيت
والجمع صقوب وصقب البناء ونحوه رفعه وصقوب الابل ارجلها لغة في سقوبها حكاها ابن الاعرابي قال واري ٥
ذلك لمكان القاف وصقوهم كان السين صادا لانها افشى من السين وهي موافقة للقاف في الاطباق ليكون ٥
العمل من وجه واحد قال وهذا تعليل سيبويه في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه
في الظروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لانها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان صقب
قريب وهذا اصقب من هذا اي اقرب واصقبت دارهم وصقبت بالكسر واسقبت دنت وقربت
وفي الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة والقرب والمراد به الشفعة
كانه اراد بما يليه وقال ابن الاثير بعضهم اراد الشريك وقال بعضهم اراد الملاصق ابو عبيد يعني ٥
القرب ومنه حديث علي كرم الله وجهه انه كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حمل على اصقب
القريتين اليه اي اقربهما ويروى بالسين وانشد ابن الرقيات

كوفية نازح محلتها لا امم دارها ولا صقب

قال معنى الحديث ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار وداره من داره بسقب وصقب
ودم وامم وصدد اي قرب ويقال هو جاري مصاقبي ومطابني ومواصري اي صقب داره او صاقبه
وطنبه بطنبه اصقب بيتي وادار وقيل اصقبك الصيد فارمه اي دنا منك وامكنك رميه ونقول
اصقبك فصقب اي قربته فقرب وصاقبناهم مصاقبة وصقابا قاربناهم ولقيته مصاقبة
وصقابا وصقابا مثل الصراح اي مواجهة والصقب الجمع وصقب قفاه ضربه بصقبة والصقب الضرب
على كل شيء مصمت يابس وصقب الطائر صوت عن كراع والصاقب جبل معروف زاد ابن بري في بلاد
بني عامر قال الشاعر

رميت بأثقل من جبال الصاقب

والسين في كل ذلك لغة

صقعب الصقعب الطويل من الرجال بالصاد والسين وهو في الصحاح الطويل ٥
مطلقا من غير تقييد والله اعلم بالصواب

صقلب بعير صقلاب شديد الاكل ابن الاعرابي الصقلاب الرجل الابيض وقال
ابو عمرو هو الاحمق وانشد لجندل

بين مقذي راسه الصقلاب

قال ابو منصور الصقالبة جيل حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون الخزر وبعض جبال الروم وقيل
للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم

صلب الصلب والصُّلْب عظم من لدن الكاهل

الى العجب والجمع اصلب واصلاب وصِلَبة انشد ثعلب

اما تريني اليوم شيخا اشيبا ۞ اذا نهضت اشتكي الاصلبا

جمع لانه جعل كل جزء من صلبه صلبا كقول جرير

قال العواذل ما لجهلك بعد ما شاب المفارق واكتسين قتيرا

وقال حميد

وانتسف الحالب من اندابه
اغباطنا الميس على اصلابه

كانه جعل كل جزء من صلبه صلبا وحكى اللحياني عن العرب هؤلاء ابناء صلبتهم والصلب من الظهر
وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والصلب بالتحريك لغة فيه قال العجاج يصف امرأة

ريا العظام فخمة المخدم ۞ في صلب مثل العنان المؤدم

وفي حديث سعيد
الى سواء قطن مؤكم

ابن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه كسر الصلب فحدب الرجل ففيه الدية
والآخر ان اصيب صلبه بشيء ذهب به الجماع فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وقول
العباس بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ينقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق

قيل اراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصُلُب وصالب وانشد

كان حمي بك مغريه بين الحيازم الى الصالب

وفي الحديث ان الله تعالى خلق للجنة خلقا لها هم وهم في اصلاب آبائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر
والصلابة ضد اللين صلب الشيء صلابة فهو صليب وصلب وصُلَّب اي شديد ورجل صُلَّب مثل القُلَّب الحوّل
ورجل صلب صليب ذو صلابة وقد صلب وارض صلبة والجمع صِلَبة ويقال قد تصلب فلان اي تشدد ٥
وقولهم في الراعي صُلْب العصا وصليب العصا انما يرون انه يعنف بالابل قال الراعي

صليب العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

وقوله

رأيتك لا تغنين عني نقرة اذا اختلفت من الهراوي الدمالك

فاشهد لا آتيك ما دام تنضب بارضك او صُلْب العصا من رجالك

اصل هذا ان رجلا واعد امرأة فعثر عليها اهلها فضربوه بعصا التنضب وكان شجر ارضها انما كان
التنضب فضربوه بعصيها وصلبه جعله صلبا وشدده وقواه قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال

اي شدها وسراة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقة سرية والهجان الخيار من كل شيء يقال
ناقة هجان وجمل هجان ونوق هجان قال ابو زيد الناقة الهجان هي الادما وهي البيضاء الخالصة اللون والعض
علف الامصار مثل القت والنوى وقوله

ورعي الحمى يريد حمى ضرية

وهو مرعى ابل الملوك وحمى الربذة دونه والحيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل وفي حديث العباس بن المطلب
صلب الله مغلوب اي قوة الله ومكان صلب وصَلَب غليظ حجر والجمع صِلَبة والصلب من الارض المكان الغليظ ٥
المنقاد والجمع صِلَبة مثل قلب وقلبة والصلب ايضا ما صلب من الارض المكان الغليظ سمي الصلب نحو من الحزيز
الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الارض اسناد الآكام والروابي وجمعه اصلاب قال رؤبة

نغشى قرى عارية اقواؤه ۞ تحبو الى اصلابه امعاؤه

الاصمعي الاصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسايل صغار وقوله تحبو الى بدنوا وقال

الاعرابي الاصلاب ما صلب من الارض وارتفع وامعاؤه ما لان منه وانخفض والصلب موضع بالصمان
ارضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وهو ظهر اي الصلب وقفاف رباص وقيعان عذبة المنابت كثيرة
العشب وربما قالوا الصلبان انشد ابن الاعرابي

• سقنا به الصلبين فالصمانا •

فاما ان يكون اراد الصلب فثنى للضرورة كما قالوا رامتان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون اراد موضعين
تغلب عليهما هذه الصفة فيسميان بها وصوت صليب وجري صليب على المثل وصلب على الحال متلابة
سح به انشد ابن الاعرابي

• فان كنت ذا لب يزدك صلابة • منزور العطا متذرب •

الليث الصلب من الجري ومن الصهيل الشديد وانشد

• ذو ميعة اذا ترامى صلبه •

والصلب والصلبي والصلبة والصليبة حجارة المسن قال امرؤ القيس

• كحد السنان الصلبي النحيض •

اراد بالسنان المسن ويقال الصلبي الذي جلي وشحذ بحجارة الصلب وهي حجارة يتخذ منها
المسان قال الشماخ

• وكأن شفرة خطمه وجنينه لما تشرف صلب مفلوق •

والصلب الشديد من الحجارة اشدها صلابة فتح مصلب مشحوذ بالصلبي وتقول سنان صلبي وصلب
ايضا اي مسنون والصليب والصلب الودك وفي الصحاح ودك العظام قال ابو خراش الهذلي يذكر عقابا
شبه فرسه بها

• كأني اذ غدوا ضمنت بزي من العقبان خائتة طلوبا •
• جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا •

اي ودكا اي كأني اذ عدوا الحرب ضمنت بزي اي سلاحي عقابا خائتة اي منقضة يقال خانت
اذا انقضت وجريمة بمعنى كاسبة يقال هو جريمة اهله اي كاسبهم والناهض فرخها وانتصاب قوله طلوبا
على النعت لخائتة والنيق ارفع موضع في الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلبها جمعها وطبخها
واستخرج ودكها ليؤتدم به وهو الاصطلاب وكذلك اذا شوى اللحم فاساله قال الكميت

• واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب •

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء اي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة
الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون في زمن الشتاء وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب
قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها لحمانها فيطبخونها بالما فاذا خرج الدسم منه جمعوه وائتدموا به
يقال اصطلب فلان العظام اذا فعل بها ذلك والصلب جمع صليب والصليب الودك والصلب الصديد
الذي يسيل من الميت والصلب مصدر صلبه يصلبه صلبا واصله من الصليب وهو الودك
وفي حديث علي انه استفتي في استعمال صليب الموتى في مسوم ذلك لانه وذكر الدلاء والسفن فابى عليهم وبه
سمي المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب هذه القتلة المعروفة مشتق من ذلك لان ودكه وصديده يسيل وقد
وقد صلبه يصلبه صلبا وصلبه شدد للتكثير وفي التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه لاصلبنكم في
جذوع النخل اي على جذوع النخل والصليب المصلوب والصليب الذي يتخذه النصارى على ذلك الشكل وقال
الليث الصليب ما يتخذه النصارى قبلة والجمع صلبان وصلب قال جرير

• لقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام •

وصلب الراهب اتخذ في بيعته صليبا قال الاعشى

• وما ايبلي على هيكل بناه وصلب فيه وصارا •

ما زمور عن ابي علي الفارسي وثوب مصلب فيه نقش كالصليب وفي حديث عايشه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى التصليب في ثوب قضبه اي قطع موضع التصليب منه
وفي الحديث نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان وفي حديث
عايشه ايضا فناولتها عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وفي حديث ام سلمة انها كانت
تكره الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا والصليبان الخشبتان
اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين وقد صلب الدلو وصلبها وفي مقتل عمر خرج ابنه عبد الله
فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفي بعض الحديث صليت
الى جنب عمر رضي الله تعالى عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اي انه يشبه الصلب لان الرجل اذا صلب مد يده وباعه على الجذع وهيئة
الصلب في الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام والصليب ضرب من سمات
الابل قال ابو علي في التذكرة الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والفخذين
وقيل الصليب ميسم في الصدغ وقيل في العنق خطان احدهما على الاخر وبعير مصلب ومصلوب
سمته الصليب وناقة مصلوبة كذلك انشد ثعلب

• سيكفي عقيلا رجل ظبي وعلبة تمطت به مصلوبة لم تحارد •

وابل مصلبة ابو عمرو واصلبت الناقة اصلابا اذا قامت • وامتدت عنقها نحو السما لتدر لولدها جهدها
اذا ارضعها قديما وربما ضربها ذلك اي قطع لبنها • والتصليب ضرب من الخمرة للمراة ويكره للرجل ان يصلي
في تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض يقال خمار مصلب • وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة
معروفة عند النسا وصلبت التمرة بلغت اليبيس وقال ابو حنيفة قال شيخ من العرب الطيب مضغة
اكلها الناس صيحانية مصلبة بالهاء وتقول صلبت الرطب اذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فاذا اصبت
عليه الدبس لتلين فهو مصقر ابو عمرو واذا بلغ الرطب اليبيس فذلك التصليب وقد صلب
وانشد المازني في صفة التمر قال

• مصلبة من اوتكي القاع كلما زهتها طلت من لبن محرا •

اوتكي تمر الشهريز ولبن اسم جبل بعينه • شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلبا اذا احرقته
فهو مصلوب محرق وقال ابو ذؤيب

• مستوقد في حصاه الشمس تصليه كانه عجم بالبيد مرضوخ •

وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال تمر مصلب بكسر اللام
اي يابس شديد والصالب من الحمى الحارة غير النافض يذكر ويؤنث ويقال اخذته الحمى بصالب واخذته
حمى صالب والاول افصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفتح تصلب بالكسر اي دامت واشتدت
فهو مصلوب عليه واذا كانت الحمى صالبا قيل صلبت عليه قال ابن بري وخ العرب تجعل الصالب
من الصداع وانشد بقول

• يروعك حمى من ملال وصالب •

وقال غيره الصالب التي معها حر شديد وليس معها برد واخذه صالب اي رعدة انشد ثعلب

عفا آية الهجن من جرعائه لها سورة في رأسه ذات صالب

والصلب القوة والصلب الحسب قال عدي بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم فوق ما احكى بصلب وازار

فسّر بهما جميعا والازار العفاف ويروى فوق من احكى صلبا بازار اي شدّ صلبا يعني الظهر بازار يعني الذي يؤتزر به والعرب تسمي الانجم الاربعة التي خلف النسر الواقع صليبا ورأيت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب في هذه الانجم الاربعة ان يقال خلف النسر الطائر انها خلفه لا خلف الواقع قال وهذا مما وهم فيه الجوهري والليث والصواب والصليب هو البذر الذي ينثر على الارض ثم تكرب عليه قال الازهري وما اراه عربيا والصلب اسم ارض قال ذو الرمة

كأنه كلما ارفضت حزيقتها بالصلب من نهشه اكفالها كلب

والصليب اسم موضع قال سلامة ابن جندل

لمن طلل مثل الكتاب المنمق عفا عهده بين الصليب ومطرق

صلهب

الصلهب من الرجال الطويل وكذا السلهب وهو ايضا البيت الكبير قال الشاعر

وشاد عمرو لك بيتا صلهبا

والصلهب والصلهبى من الابل الشديد والياء للالحاق وكذلك الصلخدى والانثى صلهبة وصلهباة ابو عمرو الصلاهب من الابل الشداد وحجر صلهب وصلاهب شديد صلب والمصلهب الطويل والله اعلم

صنب

الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب ومنه قيل للبرذون صنابي شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلائق والصناب

والمصنب المولع باكل الصناب وهو الخردل بالزبيب وفي الحديث اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها اي بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لامرت بصرائق وصناب والصنابي من الابل والدواب الذي لونه بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابي هو الكميت او الاشقر اذا خالط شعرته بيضاء ينسب الى الصناب والله اعلم

صنخب

ابن الاعرابي الصنخاب الجمل الضخم

صهب

الصهبة الشقرة في شعر الرأس وهي الصهوبة الازهري الصهب والصهبة لون حمرة في شعر الرأس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد وكذلك في لون الابل بعير اصهب وصهابي وناقة صهباء وصهابية قال طرفة

صهابية العثنون موجدة القرا بعيدة وخد الرجل موارة اليد

الاصمعي الاصهب قريب من الاصبح والصهب والصهبة ان تعلو الشعر حمرة واصوله سود فاذا دهن خيل اليك انه اسود وقيل هو ان يحمر الشعر كله صهب صهبا واصهب واصهاب وهو اصهب وقيل الاصهب من الشعر الذي يخالط بياضه حمرة وفي حديث اللعان ان جاءت به اصهب فهو لفلان هو الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد والاصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن الاعرابي العرب تقول قريش الابل

صهبها وذلك انها اهون ابل تشتريها على سائر الابل وقد وضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خير الابل كما ان قريشا خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر وتبيض اجوافه وفي التهذيب وليست اجوافه بالشديدة البياض واقرابه ودفوفه فيها توضيح اي بياض قال والاصهب اقل بياضا من الآدم في اعاليه كدرة وفي اسافله بياض ابن الاعرابي الصهب من الابل الابيض الاصمعي الآدم من الابل الذي يخالط بياضه حمرة الابيض فان خالطته حمرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم وكان آبل الناس الرمكاء بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى قال والصهبة اشهر الالوان واحسنها حين ينظر اليها ورأيت في حاشية انها ابنة البهية وهي الرابعة وجمل صهابي اي اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل او موضع التهذيب وابل صهابية منسوبة الى فحل اسمه صهاب قال واذا لم يضيفوا الصهابية فهي من اولاد صهاب قال ذو الرمة

صهابية غلب الرقاب كأنما يناط بالحيها فراعل عبر

وقيل تنسب الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء ويقال للاعداء صهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال لهم قال

جاؤوا يجرون الحديد جرا صهب السبال يبتغون الشرا

وانما يريدون ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور والا فهم عرب والوانهم الادمة والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فظلال السيوف شيبن راسي واعتناقي في القوم صهب السبال

ويقال اصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم اعداء العرب الازهري ويقال للجراد صهابية والشد

صهابية زرق بعيد مسيرها

والصهباء الخمر سميت بذلك للونها قيل هي التي عصرت من عنب ابيض وقيل هي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال ابو حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير الف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم

ويقال للظليم اصهب البلد اي جلده والموت الصهابي الشديد كالموت الاحمر قال الجعدي

فجئنا الى الموت الصهابي بعدما تجرد عريان من الشر احدب

واصهب الرجل ولد له اولاد صهب والصهابي كالاصهب وقول هميان

تطير عنها الوبر الصهابجا

اراد الصهابي فخفف وابدل وقول العجاج

يشعشعان صهابي هدل

انما عنى به المشفر وحده وصفه بما يوصف به الجملة وصهبى اسم فرس النمر بن تولب واياها عنى بقوله

لقد غدوت بصهبى وهي ملهبة الهابها كضرام النار في الشيح

قال ولا ادري امشتقه من الصهب الذي هو اللون ام ارتجله علما والصهابي الوافر الذي لم ينقص وبعير صهابي لم يؤخذ صدقه بل هو بوفره والصهابي من الرجال الذي لا ديوان له ورجل صهيب طويل التهذيب جمل صهيب وناقة صهيبة اذا كانا شديدين شبههما بالصهيب الحجارة قال هميان

حتى اذا ظلماؤها تكشفت عني وعن صهيبة قد شدفت

اى ناقة صلبة قد تخت وصخرة صهيب صلبة والصهيب الحجارة قال شمر وقال بعضهم هى الارض المستوية
قال القطامى رحمة الله تعالى عليه

حنانى صحارى حماسى وعزعز لفاحا بعبشها ورس الحنا الصناهب

قال شمر ويقال لصهيب الموضع الشديد قال كثير

على رحب يعلوا الصهاب مهمع

ويوم صهيب وصيهب شديد الحر والصيهب شدة الحر عن ابن الاعرابى وحده ولم يحكوا الا وصفا وصهاب
موضع جعلوه اسما للبقعة انشد الاصمعى

وابى الذى ترك الملوك وجمعهم بصهاب هامدة كامس الدابر

وبين البصرة والبحرين عين تعرف بعين الاصهب قال ذو الرمة فجمعه على الاصهيبات

دعاهن من ناج فان معن وردة والاصيهبات العيون السواح

وفى الحديث ذكر الصهبا وهو موضع على روحة من خيبر وصهيب بن سنان رجل وهو الذى اراده المشركون
مع نفر معه على ترك الاسلام وقتلوا بعض النفر الذين كانوا معه فقال لهم صهيب انا شيخ كبير ان كنت عليكم لم
اضركم وان كنت معكم لم انفعكم فخلونى وما انا عليه وخذوا مالى فقبلوا منه واتى المدينة فلقيه ابو بكر الصديق
رضى الله تعالى عنه فقال له ربح البيع يا صهيب فقال له وانت ربح بيعك يا ابا بكر وتلا قوله تعالى ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله وفى حاشية والمصهب ضعيف الشوا والوحش
المختلط والله اعلم بالصواب

صوب

الصوب نزول المطر صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما
انصب ومطر صوب وصيب وصيوب وقوله تعالى او كصيب من السما قال ابو اسحق
الصيب هنا المطر وهذا مثل ضربه الله تعالى للمنافقين كان المعنى او كاصحاب
صيب فجعل دين الاسلام لهم مثلا فيما ينالهم فيه من الخوف والشدائد وجعل ما يستضيئون به
من الاسلام وما ينالهم من الخوف فى البرق بمنزلة ما يخافونه من القتل قال والدليل على ذلك
قوله يحسبون كل صيحة عليهم وكل نازل من علو الى استفال فقد صاب يصوب وانشد

كانهم صابت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن دبيب

وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصابت السما الارض جادتها وصاب
الما وصوبه صبه واراقه انشد ثعلب فى صفة ساقيين

وحبشيين اذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا

والتصوب حدب فى حدور والتصوب الانحدار والتصويب خلاف التصعيد وصوب راسه
خفضه التهذيب صوبت الانا وراس الخشبة تصويبا اذا خفضته وكره تصويب الراس للصلاة وفى الحديث
من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار سئل ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه
ومعناه من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل بغير حق تكون له فيها صوب الله راسه
اى نكسه ومنه الحديث وصوب يده اى خفضها والاصابة خلاف الاصعاد وقد اصاب الرجل قال كثير
عزة وقال رحمة الله تعالى عليه

ولسد رشى من مضيب ومصعد اذا ما خلت ممن يحل المنازل

والصيب السحاب ذو الصوب وصاب اى نزل قال الشاعر

فلست لانسى ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب

قال ابن برى البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لابى وجزة يمدح عبد الله بن الزبير
وقيل هو لعلقمة ابن عبدة قال ابن برى وفى هذا البيت شاهد على ان قولهم ملك حذفت منه همزته وخففت
بنقل حركتها على ما قبلها بدليل قولهم ملايكة فاعيدت الهمزة فى الجمع ويقول الشاعر ولكن لملاك فاعاد الهمزة
والاصل فى الهمزة ان تكون قبل اللام لانه من الالوكة وهى الرسالة فكان اصل ملاك ان يكون مالكا وانما
اخروها بعد اللام ليكون طريقا الى حذفها لان الهمزة متى سكن ما قبلها جاز حذفها والقا حركتها على ما قبلها
والتصوب مثل الصيب ويقول صابه المطر اى مطر وفى حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا صيبا اى منهمرا
متدفقا وصوبت الفرس اذا ارسلته فى الجرى قال امرؤ القيس

فصوبته كانه صوب غبية على الامعز الضاحى اذا سيط احضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له اصبت واصاب جا بالصواب واصاب اراد الصواب واصاب فى قوله
واصاب القرطاس واصاب فى القرطاس وفى حديث ابى وايل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذى
اراد يعنى اراد الله الذى اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان فى قوله
وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخط وقوله صوب وصواب قال الاصمعى يقال اصاب فلان الصواب فاخطا
الجواب معناه انه قصد قصد الصواب واراده فاخطا مراده ولم يعمد الخطا ولم يصب وقولهم دعنى وعلى
خطاى وصوبى اى صوابى قال اوس ابن علفا

الا قالت امامة يوم غول تقطع بابن علفا الحبال

دعى ما خطاى وصوبى على وان ما اهلكت مال

وان ماكذا استعمله قوله مال بالرفع اى وان الذى اهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه
واصابه راه صوابا وقال ثعلب استصبته قياس والعرب تقول استصوبت رايك واصابه بكذا فجعه به
واصابتهم الدهر بنفوسهم واموالهم جاحهم فيها ففجعهم ابن الاعرابى ما كنت مصابا ولقد اصبت واذا قال الرجل
لاخر انت مصاب قال انت اصوب منى حكاه ابن الاعرابى ما كنت مصابا ولقد اصبت والاصابة المصيبة فهو مصيب
والصابة والمصيبة ما اصابك من الدهر وكذلك المصوبة والمصيبة بضم الصاد للنايبة للداهية والبلية
والجمع مصاوب ومصايب الاخيرة على غير قياس يوهمون مفعلة فعيلة التى ليس لها فى الياء ولا الواو اصل التهذيب قال
قال الزجاج اجمع النحويون على ان حكوا مصايب فى جمع مصيبة بالهمز واجمعوا ان الاختيار مصاوب وانما مصايب
عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندى انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة واسادة
قال وزعم الاخفش ان مصايب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لانها اعلت فى مصيبة قال الزجاج وهذا
ردى لانه يلزم ان يقال فى مقام مقايم وفى معونة معاين وقال احمد بن يحيى مصيبة كانت فى الاصل
مصوبة ومثله اقيموا الصلاة واصله اقوموا فالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء للكسرة
القاف وقال الفرا الجمع الفواق افيقة والاصل افوقة فقال ابن بزرج ترك الناس على مصاباتهم
اى على طبقاتهم ومنازلهم وفى الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه اى ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها
وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اى اخذ وتناول
وفى الحديث يصيبون ما اصابوا قال الحرث ابن خالد المخزومى

اسليم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم

اقصدته واراد سلمكم اذ جاكم فليسفع السلم

قال ابن برى هذا البيت ليس للعرجى كما ظنه الحريرى فقال فى درة الغواص هو للعرجى وصوابه
اظليم وظليم هو ترخيم ظليمة وظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى اظلوم ان مصابكم وظليم هى

عمران زوجه عبد الله ابن مطيع وكان الحرث يشبب بها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا منصوب
بمصاب يعني ان اصابتكم رجلا وظلم خبر ان واجمعت العرب على همز المصايب واعلم ان الواوه
كانهم شبهوا الاصلي بالزائد وقولهم للسنة اذا ازلت صابت بقرى اى صارت الشدة فى قرارها
واصاب الشى وجده واصابه ايضا اراده وبه فسر قوله عز وجل تعالى تجرى رخاء حيث
اصاب قال اراد حيث اراد قال الشاعر •

وغيرها ما غير الناس قبلها • فبانت وحاجات النفوس تصيبها •

اراد تريدها ولا يجوز ان يكون اصاب من الصواب الذى هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا
ومخطيا فى حال واحد وصاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيوبة واصاب
اذا قصد ولم يجر وقيل صاب جاء من قال واصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس
صيبا لغة فى اصابه وانه لسهم صايب اى قاصد والعرب تقول للسابرى فلاه يقطع بالحدس
اذا زاغ عن القصد ام صوبك اى قصدك وفلان مستقيم الصواب اذا لم يزغ فى قصده
يمينا وشمالا فى مسيره وفى المثل مع الخواطى سهم صايب وقول ابى ذويب •

اذا انهضت فيه تصعد نفرها • كقنو العلا مستند رصيابها •

اراد جمع صايب كصاحب وصحاب واعل العين فى الجمع كما اعلها فى الواحد كصايم
وصيام وقايم وقيام هذا اذا كان صياب من الواو ومن الصواب فى الرمى فان كان
من صاب السهم الهدف يصيبه فالياء فيه اصل وقول الشد ابن الاعرابى •

فكيف ترجيها العاذلات تجلدى • وصبرى اذا ما النفس صيب حميمها •

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا ادرى
كيف هذا لان صاب السهم غير متعد قال وعندى ان صيب هاهنا من قولهم صابت السما الارض
اصابتها بصوب فكان المنية اصابت الحميم فاصابته بصوبها وسهم صيوب وصويب قال
ابن جنى لم نعلم فى اللغة صفة على فيعل تجرى مجرى الاسم وهو فى صوة الوه قومه اى فى ابائهم وصوابة
القوم جماعتهم وهو مذكور فى الياء لانها يايه وواوية ورجل مصاب وفى عقل فلان صابة
اى فترة وضعف وطرف من الجنون فى التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب
قصب السكر التهذيب الاصمعى المصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة
عصارة شجر مر وقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما نزلت منه نزية اى قطرة فتقع فى
فى العين فكانها شهاب نار وربما اضعف البصر قال ابو ذويب الهذلى •

انى ارقت فبت الليل مشتجرا • كان عينى فيها الصاب مذبوح •

ويروى • نام الخلى وبت الليل مشتجرا •

والمشتجر الذى يضع يده تحت حنكه مذكرا لشدة همه وقيل المصاب شجر واحدته صابة وقيل هو
عصارة الصبر قال ابن جنى عين المصاب واو قياسا واشتقاقا اما القياس فلانها عين والاكثر ان
تكون واوا واما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا اصاب العين حلبها وهو ايضا شجر اذا اشتق
سال منها الماء وكلاهما من معنى صاب يصوب اذا انحدر ابن الاعرابى المصوب المعرفة وقول الهذلى

• صابوا بستة ابيات واربعة • حتى كان عليهم جابيا لبدا •

صابوا بهم وقعوا بهم والجابى الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة وهو موضع
التمر والصوبة الكثيرة من الحنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت اهل

الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر وغيرهما وكل مجتمع والصوبة الجثة من تراب وغيره وحكى اللحيانى
عن الى الدينار الاعرابى دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة الصوب لقب رجل من العرب
وهو ابو قبيلة منهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس عباس ابن مرداس وصوبة
ايضا للنبى صلى الله عليه وسلم •

صيب الصياب والصيابة اصل القوم والصيابة والصياب
الخالص من كل شى انشد ثعلب

• انى وسطت مالكا وحنظلا • صيابها والعدد المجلا •

وقال الفرا هو صيابة قومه وصوابة قومه اى فى صميم قومه والصيابة الخيار من كل شى قال ذو الرمة

• ومستشحجات بالفراق كانها • مثاكيل من صيابة النوب نوح •

المستشحجات الغربان شبهها بالنوبة فى سوادها وفلان من صيابة قومه وصيابة قومه اى من مصاصهم
واخلصهم نسبا وفى الحديث يولد فى صيابة قومه يريد النبى صلى الله عليه وسلم اى صميمهم وخالصهم وخيارهم
ويقال صوابة القوم وصيابتهم بالضم والفتح والتشديد فيهما وصيابة القوم جماعتهم عن كراع وقوم صياب اى خيار
قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لابيه عبيد بن حصين ويقال هو لابيه عبيد الراعى يهجو ابن الرقاع •

• جاذف لاحق بالرأس منكبه • كانه كودن يوشى بكلاب •

• من معشر كحلت باللوم اعينهم • قفد الاكف لئام غير صياب •

جاذف اى قصير اذا انه اوقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من الجرى والاه
قفد الكف المايلها والصيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب اصاب وسهم صيوب والجمع
صيب قال الكميت رحمة الله تعالى عليه •

• اسهمها الصايبات والصيب •

فصل الضاد المعجمة

ضأب الضياب الذى يتغم فى الامور عن كراع وهو الضيار وفى بعض نسخ
الصحاح رجل ضوابان سمين شديد قال زياد المعطظى •

• على كل ضوبان كان صريفه • بنابيه صوت الاخطب المتغرد •

وقول الشاعر • لما رايت الهم قد اجانى •

• قربت للرحل وللطعان • كل بناقى العرى صوبان •

انشده ابو زيد ضوبان بالهمز •

ضبب الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه الورل والجمع اضب
مثل كف واكف واكف وضباب وضبان الاخيرة عن اللحيانى قال وذلك اذا كثرت جدا قال ابن سيده ولا
ولا ادرى ما هذا الفرق لان فعالا وفعلانا سوا فى انهما بنيان من ابنية الكثير والانثى ضبة وارض مضبة
وضببة كثيرة الضباب التهذيب ارض ضببة احد ما جاء على اصله قال ابو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب
كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد واطول ما يكون قدر شبر
والورل يستخبث الورل ويستقذره ولا ياكله واما الضب فانهم يحرصون على صيده واكله والضب احرش الذنب
خشنه مفقره ولونه الى الصحمة وهى غبرة مشوبة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا ياكل الا الجنادب والدبا

والعشب ولا يأكل الهوام وأما الأولى الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس وهو
ولحمه درياق والنساء يتسمّن بلحمه وضبيب البلد وأضبّ كثرت ضبابه وهو أحد ما جاء على الأصل
هذا الضرب ويقال أضبّت أرض بني فلان إذا كثرت ضبابها وهو أحد الأحرف وأرض مضبّة ومربعة
ذات ضباب ويرابيع ابن قطط شعره وشعثت الدابر وفي الحديث أن أعرابيا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني في غائط مضبّة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم
وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وهي أرض مضبّة مثل مأسدة ومذأبة ومربعة أي ذات أسود
وذئاب ويرابيع وجمع المضبّة مضابّ فأما مضبّة فهو اسم الفاعل من أضبّت كأغدّت فهي مغدّة
فإن صحت الرواية فهي بمعناها قال ونحو من هذا الحديث الحديث الآخر لم أزل مضبّا بعد
هو من الضبّ الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضبّ ووقعنا في مضابّ منكرة وهي قطع من الأرض
كثيرة الضباب الواحدة مضبّة قال الأصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نحترش
المضبّة أي نصيد الضباب جمعوها على مفعلة كما يقول للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة والمضبّب
الحارش الذي يصبّ الماء في جحره حتى يخرج ليأخذه والمضبّب الذي يؤتي الماء الضباب حتى يذلقها
فيخرج منه ليصيدها قال الكميت

يغنيه صيف لا يؤتي نطافها ليسلبها ما أخطأته المضبّب

يقول لا يحتاج المضبّب أن يؤتي الماء جحرها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لأن الماء قد كثر والسيل
على الزبى فكفاه ذلك وضبّبت على الضبّ إذا حرشته فخرج إليك مذنّبا فأخذت بذنبه والضبّ
مثل الضبّ يدبّ ويحبّ فيه السمن وفي المثل أعقّ من ضبّ لأنه ربما أكل حسوله وقولهم لا أفعله حتى يحنّ الضبّ
في إثر الإبل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضبّ الماء لأن الضبّ لا يشرب ماء ومن كلامهم الذي يضعونه
على ألسنة البهائم قالت السمكة وردا يا ضبّ فقال

أصبح قلبي صردا • لا يشتهي أن يردا
إلا عرادا عردا • وصليانا بردا
وعنكثا ملتبدا

والضبّ يكنى أبا حسل والعرب تشبّه كفّ البخيل إذا قصر عن العطاء بكفّ الضبّ ومنه
ومنه قول الشاعر

منانين أبرام كأن أكفهم أكف ضباب أنشقت في الحبائل

وفي حديث أنس أن الضبّ ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم أي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم
وإنما خصّ الضبّ لأنه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع ويروى أن الحبارى بدل الضبّ لأنها
أبعد الطير نجعة ورجل خبّ ضبّ منكر مراوغ حرب والضبّ والضبّ الغيظ والحقد وقيل الضغن
والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رقاك تسلّ ضغني وتخرج من مكامنها ضبابي

ويقول أضبّ فلان على غلّ في قلبه أي أضمره وأضبّ الرجل حقد في القلب وهو يضبّ إضبابا
ويقال للرجل إذا كان خبّا خبّ ضبّ قال والضبّ الحقد في الصدر أبو عمرو ضبضب إذا حقد وفي حديث
علي كرم الله وجهه كل منهما حامل ضبّ لصاحبه وفي حديث عائشة فغضب القاسم وأضبّ عليها وضبّ
ضبّا وأضبّ يوم سكت مثل أضبأ وأضبّ على الشيء سكت عليه وقال أبو زيد أضبّ إذا تكلم وضبّ على
الشيء وأضبّ وضبّبت احتواه وأضبّ الشيء أخفاه وأضبّ على ما في يديه أمسكه وأضبّ القوم صاحوا

وجلبوا

وجلبوا وقيل تكلموا أو كلم بعضهم بعضا وأضبّوا في الغارة بعدوا واستغاثوا وأضبّوا عليه
إذا أكثروا عليه وفي الحديث فلما أضبّوا عليه أي أكثروا ويقال أضبّوا إذا تكلموا متتابعا وإذا نهضوا
في الأمر جميعا وأضبّ فلان على ما في نفسه أي سكت الأصمعي أضبّ فلان ما في نفسه أي أخرجه
قال أبو حاتم أضبّ القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبّوا إذا تكلموا متتابعا
وأفاضوا في الحديث وزعموا أنه من الأضداد ومنه يقال ضبّت يده دما إذا سالت وأضببتها
أنا إذا أسلت الدم فكأنه أضبّ الكلام فأخرجه كما يخرج الدم وأضبّ الغيم أقبل ففيه تفرّق
والضبّ والتضبيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب ندى كالغيم وقيل الضبابة
سحابة تغشى الأرض كالدخان والجمع الضباب وقيل الضباب والضبابة ندى كالغبار
يغشى الأرض بالغدوات ويقال ضبّ يومنا وسما مضبّبة وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابة فرّقت بين الناس هي البخار المتصاعد في يوم الدجن يصير
كالظلّة تحجب الأبصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق والواحدة ضبابة وقد أضبّت السماء
إذا كان لها ضباب وأضبّ الغيم أطبق وأضبّ يومنا صار ذا ضباب وأضبّت الأرض كثر نباتها
ابن دريد أضبّت الأرض بالنبات طلع نباتها وأضبّ القوم نهضوا في الأمر جميعا وأضبّ الشعر كثر
الشقاهري ما أوعر من حزنه قبة أو هضبة وأضببت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا
من ضبأ يضبأ وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول
وهو مروي عن الكسائي وأضبّ على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضبّ اللصوق بالأرض وضبّ الناقة
يضبّها جمع خلفيها في كفّه للحلب قال الشاعر

جمعت له كفي بالرمح طاعنا كما جمع الخلفين في الضبّ حالب

ويقال فلان يضبّ ناقته أبا الضمّ إذا حلبها بالخمس أصابع والضبّ أيضا الحلب بالكفّ كلها وقيل هذا
هو الضفّ فأما الضبّ فأن تجعل إبهامك على الخلف ثم تردّ أصابعك على الإبهام والخلف جميعا هذا إذا طال
الخلف فإن كان وسطا فالزم بمفصل السلامى السبابة وطرف الإبهام فإن كان قصيرا فالقطر
بطرف السبابة والإبهام وقيل الضبّ أن تضمّ يدك على الضرع وتضع إبهامك في وسط راحتك
وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الإحليل
والضبّة الحلب بشدّة العصر وقوله في الحديث إنما يكفيك من الدنيا ضبّة كضبابة الإناء بالمقاد غير
معجمة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضبّ القبض على الشيء بالكفّ ابن شميل التضبيب شدّة القبض
على الشيء كيلا ينفلت من يده يقال ضبّب عليه تضبيبا والضبّ داء يأخذ في الشفتين فترم أو تخشنا
وتسيل دما ويقال لجحنا بمعنا تيبّس وتصلب والضبيبة سمن ورب يجعل للصبي في العكّة يطعمه
وضبّبته وضبيت له أطعمته الضبيبة يقال ضبّبوا لصبيكم وضبّبت الخشب ونحوه البستر الحديد
والضبّة حديدة عريضة تضبّب بها الباب والخشب والجمع ضباب قال أبو منصور يقال لها
الضبيبة والكتيفة لأنها عريضة كهيئة خلق الضبّ وسميت كتيفة لأنها عريضة على هيئة وضبّ الشيء
ضبّا سال كالبضّ وضبّت لثته تضبّ ضبّا وضبوبا سال منها الدم أو أغلب ريقها وقيل الضبّ دون
السيلان الشديد وضبّت لثته تضبّ ضبّا أغلب ريقها قال

أبينا أبينا أن تضبّ لثاتكم على خرّد مثل الظباء وجامل

وجاء تضبّ لثته بالكسر يضرب مثلا للحريص على الأمر وقال بشر ابن حازم

وبني تميم قد لقينا منهم خيلا تضبّ لثاتها للمغنم

قال ابو عبيد ومعناه تبض اى تسيل وتقطر وتركت لثته تضبّ ضبيبًا من الدم اذا سالت وفى الحديث
ما زال مضبًّا مذ اليوم اى اذا تكلم ضببت لثاته دمًا وضبّت فمه تضِبّ ضبًّا سال ريقه وضبّت الماء والحكم
والدم يضِبّ بالكسر ضبيبًا سال واضببته انا ويجا انا فلان تضبّ لثته اذا وصف لشدة النهم للاكل والشبق
العلة والحريص على حاجته وقضائها قال الشاعر

ابينا ابينا ان تضبّ لثاتكم على مرشفات كالظباء عواطيا

يضرب هذا مثلا للحريص النهم وفى الحديث ابن عمر انه كان يفضى بيده الى الارض اذا سجد وهما
تضبّان دمًا اى تسيلان قال والضبّ دون السيلان يعنى انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال
ضبّت لثاته دمًا اى قطرت والضبوب من الدواب التى تبول وهى تعدو وقال الاعشى

متى تأتنا تعدو والسرج ابوه ضبوب تخيننا وراسك مائل

وقد ضبت تضِبّ ضبوبًا والضبّ ورم فى صدر البعير قال

وانبت كالسر ابر واضبّها فاذ انحرفت عن عكاء منجب

وقيل هو ان يجرف البعير فى جلده وقيل هو ان يتحرف المرفق حتى يقع فى الجنب ويحرقه قال

لبيس بذى عرك ولا ذى ضبّ

والضبّ ايضا ورم يكون فى خف البعير وقيل فى فرسنه يقول منه ضبّ يضبّ بالفتح فهو بعير
اضبّ وهى ناقة ضبّاء بينة الضبب والضبب انفتاق من الابط وكثرة من اللحم تقول تضبّب الصبى اى سمن
وانفتقت اباطه وقصر عنقه الاموى بعير اضبّ وناقة ضبّاء بينة الضبب وهو وجع يأخذ فى الفرسن
العدبّس الكنانى الضاغط والضبّ شئ واحد وهما انفتاق من الابط وكثرة اللحم والتضبّب السمن
حين يقبل قال ابو حنيفة يكون فى البعير والانسان وضبّب الغلام شبّ والضبّ والضبة الطلعة
قبل ان ينفلق عن العريض والجمع ضباب قال وكان وصا فالنخل

يطفن بفحال كان ضبابه بطون الموالى يوم عيد تغدّت

يقول طلعها ضخم كانه بطون موال تغدّوا فتضلّعوا وضبّة حى من العرب وضبة بن ادّ بن طابخة بن
ابن من الازهرى فى احر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الصوالكم فبيانا تضبّون لها
اى يستعطون فسئل عن ذلك فقال اضبّوا العلان اى تفرقوا فى طلبه وقد اضبّ القوم فى بغيتهم
اى فى ضالتهم اى تفرقوا فى طلبها وضبّ اسم رجل وابو ضبّ شاعر من هذيل والضباب

لعمرى لقد برّ الضباب بنوه وبعض البنين غصة وسعال

والنسب اليه ضبابى ولا يرد فى النسب الى واحده لانه قد جعل اسما للواحد كما يقول فى النسب الى
كلاب كلابى والضباب اسم رجل ولا يرد فى النسب ايضا الاول عن ابن الاعرابى وانشد

نكدت ابا زبيبه اذ سالنا بحاجتنا ولم ينكد ضباب

وروى بيت ابن العنبس

وعليل سعد ابن الضباب فسيمى سيرًا الى سعد عليك بسعد

قال ابن سيده هكذا انشده ابن جنى بفتح الضاد وابو اضبّ من كلام والضبيب فرس معروف
من خيل العرب وله حديث وضبيب اسم واد وامراة ضبضبة سمينة ورجل ضباضب بالضم
غليظ سمين قصير فحاش جرى والضباضب الرجل الجلد الشديد وربما استعمل فى البعير ابو زيد
رجل ضبضب وامراة ضبضبة وهو الجرى على ما اتى وهو الابلخ ايضا وامراة بلخاء وهى الجريئة التى
تنجح على جيرانها وضبّ اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله والله اعلم

قلع فى الاصل

ضرب

الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه
يضربه ضربًا وضربه ورجل ضارب وضروب وضريب وضرب ومضرب بكسر الميم
شديد الضرب اى كثير الضرب والضريب المضروب والمضرب والمضراب جميعًا ما ضرب
به وضاربه اى جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب الوتد يضربه ضربًا دقه حتى رسب فى
الارض ووتد ضريب مضروب هذه عن اللحيانى وضربت يده جاد ضربها وضرب الدرهم
يضربه ضربًا طبعه وهذا درهم ضرب الامير ودرهم ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة
كقولهم ماء سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو
والاضطراب حاتما سأل ان يضرب له وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتمًا من ذهب اى امر
ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب بالصياغة والطاء بدل من التاء وفى الحديث يضطرب
بناء فى المسجد اى ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة فى الارض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت
العقرب تضرب ضربًا لدغت وضرب العرق والقلب يضرب ضربًا نبض وخفق وضرب الجرح ضربانًا وضرب
العرق ضربانًا اذا المه والضارب المتحرك والموج يضطرب اى يضرب بعضه بعضًا وتضرب الشئ واضطرب
تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد فى البطن ويقال اضطرب الحبل بين القوم اذا اختلفت
كلمتهم واضطرب امره اختل وحديث مضطرب السند وامر مضطرب والاضطراب طول
مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر واضطرب البرق فى السحاب
تحرك والضريب الراس سمى بذلك لكثرة اضطرابه وضربنا السيف ومضربه ومضربه
ومضربته ومضربته حده حكى الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه اسمًا كالحديدة يعنى انهما ليستا
على الفعل وقيل هو دون الظبة وقيل هو نحو من شبر فى طرفه والضريبة ما ضربته بالسيف
والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانها صارت فى عداد الاسماء
كالنطيحة والاكيلة التهذيب والضريبة كل شئ ضربته بسيفك من حى اى ميت وانشد لجرير

واذا اهززت ضريبة قطعتها فمضيت لا كزمًا ولا مبهورا

ابن سيده وربما سمى السيف نفسه ضريبة وضرب ببلية رمى بها لان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا اى خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التى ضرب وسطها ببياض من اعلاها
الى اسفلها وضرب فى الارض يضرب ضربًا وضربانًا ومضربًا بالفتح خرج فيها تاجرًا وغازيًا وقيل
اسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار فى ابتغاء الرزق يقال ان لى فى الف درهم لمضربا اى ضربا
والطير الضوارب التى تطلب الرزق وضربت فى الارض ابتغى الخير من الرزق قال الله عز وجل واذا
ضربتم فى الارض اى سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربًا فى الارض اذا سار فيها مسافرًا
فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب فى التجارة وفى الارض وفى سبيل الله
وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض والمضاربة ان تعطى انسانًا من مالك ما يتجر فيه
على ان يكون الربح بينكما وكانه ماخوذ من الضرب فى الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون
يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل مضارب
لانه الذى يضرب فى الارض قال وجائز ان يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا
لان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذى ياخذ المال
كلاهما مضارب هذا يضاربه وذاك يضاربه ويقال فلان يضرب المجد اى يكسبه ويطلبه قال الكميت

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته والمجد انفع مضروب لمضطرب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له
سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها في التجارة وضربت
وضربت الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلثة
مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق والطير الضوارب
المخترقات في الارض الطالبات ارزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضربا نهض وضرب بنفسه
الارض ضربا اقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه اي نفر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوح عنه كل ما عليه
من اداته وحمله وضرب فيهم فلان بعرق ذي اشب اي التباس اي افسدت نسبتهم بولادة فيهم وقيل
وقيل عرق فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وكذا وذكر فتنة ضرب يعسوب الدين بذنبه
قال ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقيل اسرع الذهاب في الارض باتباعه
يقال للاتباع الاذناب قال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع وقال المسيب

فان الذي كنتم تحذرون اتتنا عيون به تضرب

قال وانشد في بعضها هجر

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب

اي تسرع وضرب بيده الى كذا اهوى وضرب على يده امسك وضرب على يده كفه عن الشي وضرب
على يد فلان اذا حجر عليه وفي حديث ابن عمر واردت ان اضرب على يده اي اعقد البيع ضرب يده الى عمل
كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من امر اخذ فيه كقولك في حجر عليه وفي حديث ابن عمر واردت
ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع يده في يد الاخر عند عقد التبايع
وقوله في الحديث حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وضارب الرجل مضاربة
وضرابا وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضا وضاربني فضربته اضربه كنت اشد ضربا
منه وضربت المخاض اذا شالت باذنابها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهو ضوارب وناقة ضارب
وضاربة ضاربت على النتب وضاربه على الفحل وقيل الضوارب من الابل التي تمنع بعد اللقاح فتعز
انفسها فلا يقدر على حلبها ابو زيد ناقة ضارب وهي التي تلوي فاذا الحت ضربت حالبها من قدامها
وانشد

بابوال المخاض الضوارب

وقال ابو عبيد اذا دعي الناقة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا نكحها قال
سيبويه ضربها الفحل ضرابا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كما يقولون نكحا وهو القياس
وناقة ضارب ضربها الفحل على النسب وناقة تضراب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدر الاقح هي
ام غير لاقح وفي الحديث انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب
وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها
واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل
فحل والضارب الناقة التي تضرب حالبها وانت الناقة على مضربها بالكسر اي على زمن ضرابها والوقت الذي
ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد اضربت الفحل الناقة واضربها اياه الاخيرة على السعة
وقد اضرب الرجل الفحل الناقة فضربها ضرابا فضربها الفحل يضربها ضربا وضرابا وضرب الحمض رديه
وما اكل جزره ونفي شره واصوله ويقال هو ما يكسر منه والضريب الشبيع والجليد وضرب الارض ضربا
وجلدت وصقعت اصابها الضريب كما تقول طلت من الطل قال ابو حنيفة ضرب النبات ضربا فهو ضرب ضربه
البرد فاضربه واضربت السمايم الماء اذا انشفته حتى تسفيه الارض واضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا

فهو ضرب اذا اشتد عليه القر وضربه البرد حتى يبس وضربت الارض واضربها وضرب البقل وجلد
وصقع اصبحت الارض ضربة وصقعة يقال للنبات ضرب ومضروب وضرب البقل وجلد وصقع
واضرب الناس واجلدوا واصقعوا كل هذا من الضريب والجليد والصقيع الذي يقع بالارض وفي الحديث
ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب وهو الازيز اي البرد والجليد
ابو زيد الارض ضربة اذا اصابها الجليد واحرق نباتها واحترق وقد ضربت الارض ضربا واضربها
الضريب اضرابا والضرب بالتحريك العسل الابيض الغليظ يذكر ويؤنث قال ابو ذويب الهذلي في تانيثه

وما ضرب بيضاء ياوي مليكها الى طنف اعيا براق ونازل

وخبر ما في قوله

باطيب من فيها اذا جئت طارقا واشهى اذا نامت كلاب الاسافل

ياوي مليكها يعسوبها ويعسوب النحل اميره والطنف حيد يندر من الجبل قد اعيا من يرقى
ومن ينزل وقوله كلاب الاسافل يريد اسافل الحي لان مواشيهم لا تبيت معهم فرعاتها واصحابها لا ينامون
الا اخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب عسل البر قال الشماخ

كان عيون الناظرين يشوقها بها ضرب طابت يدا من يشورها

والضريب بكسر الراء لغة فيه حكاه ابو حنيفة قال وذاك قليل والضربة الضرب وقيل هي طايفة منه
واستضرب العسل غلظ وابيض وصار ضربا كقولهم استنوق الجمل واستتيس العنز بمعنى
التحول من حال الى حال وانشد قال

كانما ريقته مسك عليه ضرب

والضرب الشهد قال بعضهم قول الجميح

يدب حميا الكاس فيهم اذا انتشوا دبيب الدجى وسط الضرب المعسل

وعسل ضريب مستضرب وفي حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ
ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر والضرب المطر الخفيف الاصمعي الديمة مطر يدوم مع سكون
والضرب فوق ذلك قليلا والضربة الدفعة والضربة الدفعة من المطر الخفيف والدفعة
الضربة من المطر وقد ضربتهم السماء واضرب عن الشي كف واعرض وضرب عنه الذكر واضرب عنه
صرفه واضرب عنه اي اعرض وقوله سبحانه وتعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نهملكم فلا نعرفكم
ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم والاصل في قوله ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب
دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل
يقال ضربت عنه واضربت وقيل في قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا ان معناه افنضرب القران عنكم ولا ندعوكم
به الى الايمان اي معرضين عنكم اقام صفحا وهو مصدر مقام صافحين وهذا تقريع لهم وايجاب للحجة
عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان اي كففته عنه فاضرب اذا كف واضرب فلان
عن الامر فهو مضرب اذا كف وانشد

اصبحت عن طلب المعيشة مضربا لما وثقت بان مالك مالي

ومثله الحبيب الانسان ان يترك سندا واضرب الاطرق يقول واية حية مضربا اذا كانت ساكنة
لا تتحرك والمضرب المقيم في البيت واضرب الرجل في البيت اقام قال ابن السكيت سمعتها من جماعة
من الاعراب ويقال اضرب خبز الملة فهو مضرب اذا نضج وآن ان يضرب بالعصا وينفض عنه رماده
وترابه قال ذو الرمة يصف خبزة

ومضروبة في غير ذنب بريئة كسرت لأصحابي على عجل كسرا

وقد ضرب بالقداح والضريب والضارب الموكل بالقداح وقيل الذي يضرب بها قال سيبويه
هو بمعنى فاعل يقال هو ضريب قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلي عريفهم يتوسم

إنما يريد عارفهم وجمع الضريب ضرباء قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع

والضريب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر اللحياني أسماء قداح الميسر الأول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضريب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصباء إن فاز وعليه غرم ثلاثة أنصباء
إن لم يفز وقال غيره ضريب خطر القداح هو الموكل بها وأنشد للكميت

وعد الرقيب خصال الضريب لا عن أفانين وكسا قمارا

وضرب الشيء بالشيء وضربه خلطه وضربت بينهم بالشر خلطت والتضريب بين القوم الإغراء والضريبة
الصوف أو الشعر ينفش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب والضريبة الصوف يضرب بالمطرق
غيره والضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن والصوف وضريب الشول أن يحلب بعضها على بعض
عن أبي نصر الأصمعي إذا صب لبن على بعض فهو الضريب ابن سيده الضريب من اللبن الذي
حلب من عدة لقاح في إناء واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضريب لأقل من لبن ثلاث أينق قال
قال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا إلا من عدة من الإبل فمنه ما يكون رقيقا ومنه
ما يكون خاثرا قال ابن أحمر

وما كنت أخشى أن تكون منيتي ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا

أي سبب منيتي فحذف وقيل هو ضريب إذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرب به
ابن الأعرابي الضرب الشكل في القد والخلق ويقال فلان ضريب فلان أي نظيره وضريب الشيء مثله
وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضريب وجمعه ضرباء وفي حديث
ابن عبد العزيز إذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء واحدهم ضريب والضرائب الأشكال
وقوله سبحانه كذلك يضرب الله الحق والباطل أي يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق
والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم مثلا ومثل
لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير أي من هذا المثال وهذه الأشياء على ضرب واحد أي على مثال
قال ابن عرفة ضرب الأمثال اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو إسحق
معناه اذكر لهم مثلا وهذه الأشياء على هذا الضرب أي على هذا المثال فمعنى اضرب لهم مثلا مثل لهم مثلا قال
ومثلا منصوب لأنه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لأنه بدل من قوله مثلا كأنه قال
اذكر لهم أصحاب القرية أي خبر أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره
كقوله فحومل من قوله

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والجمع أضرب وضروب والضوارب كالرحاب في الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب
المكان المطمئن من الأرض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قد اكلفت بالجزع واعوج دونها ضوارب من غسان معوجة سدرا

وقيل الضارب قطعة من الأرض غليظة تستطيل في السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب

الوادي الذي يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد

لعمرك إن البيت بالضارب الذي رأيت وإن لم آته لي شائق

والضارب السابح في الماء قال ذو الرمة

ليالي اللهو يطبيني فأتبعه كأنني ضارب في غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل الماضي الندب الذي ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد

وفي صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق
المستدق وفي رواية فإذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء
الافتعال وفي صفة الرجال هو الضرب من الرجال وقول أبي العيال

صلاة الحرب لم تخشعهم ومصاليت ضرب

قال ابن جني ضرب جمع ضرب وقد يجوز أن يكون جمع ضارب وضرب الجاد المضربة إذا خاطها
والضريبة الطبيعة والسجية وهذه ضريبته التي ضرب عليها وضربها وضرب عن اللحياني لم يرد على
ذلك شيئا أي طبع وفي الحديث إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته أي سجيته
وطبيعته يقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك تقول في النحيتة والسليقة والنحيزة
والتوس والسوس والجزيرة والنحاس والخيم والضريبة الخليقة يقال خلق الناس على ضرائب
شتى ويقال إنه لكريم الضرائب والضرب الصيغة والضرب الصنف من الأشياء يقال هذا من
ضرب ذلك أي من نحوه والجمع ضروب أنشد ثعلب

أراك من الضرب الذي يجمع الهوى وحولك نسوان لهن ضروب

وكذلك الضريب وضرب الله مثلا أي وصف وبين وقولهم ضرب له المثل بكذا إنما معناه بين
له ضربا من الأمثال أي صنفا منها وقد تكرر في الحديث ضرب الله الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره
وتمثيله به والضرب المثال والضرب المثل الضريب والضريب المطر من الناس وغيرهم والضريبة
واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهي غلته وفي حديث
الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه وهي بمعنى مفعولة والجمع ضرائب
ومنه حديث الإماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب
ضرائب الأرضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الإتاوة ضربا أوجبها عليه بالتأجيل والاسم الضريبة
وضارب فلان لفلان في ماله إذا اتجر فيه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة وما يعرف فيه مضرب
عسلة أي من النسب والمال يقال ذلك إذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف إعراقه في نسبه ابن سيده
ما يعرف مضرب عسلة أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف والضارب الليل الذي ذهبت ظلمته يمينا
وشمالا وملأت الدنيا وضرب الليل بأرواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب بأرواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال

يا ليت أم العمر كانت صاحبي

ورابعتني تحت ليل ضارب بساعد فعم وكف خاضب

والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله

ورابعتني تحت ليل ضارب

وضرب الليل عليهم طال قال

ضرب الليل عليهم فركدوا

وقوله سبحانه فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا قال الزجاج معناه أنمناهم ومنعناهم السمع أن يسمعوا
والمعنى أنمناهم ومنعناهم أن يسمعوا لأن النائم إذا سمع انتبه والأصل في ذلك أن النائم لا يسمع
إذا نام وفي الحديث فضرب الله على أصمختهم أي ناموا فلم ينتبهوا والصماخ ثقب الأذن وفي الحديث
فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم معناه حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فينتبهوا فكأنها
قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه ضرب على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد وقولهم
فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وقال أبو
عبيدة ضرب الدهر بيننا أي بعد ما بيننا قال ذو الرمة

فإن تضرب الأيام يا مي بيننا فلا ناشر سرا ولا متغير

وفي الحديث فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه أي مر من مروره وذهب بعضه وجاء
مضطرب العنان أي منفرد منهزم وضربت عينه غارت كحجلت والضريبة اسم رجل من العرب
والمضرب العظم الذي فيه مخ تقول للشاة إذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي إذا كسر منها عظم من
عظامها أو قصبها لم يصب فيها مخ والمضراب الذي يضرب به العود وقولهم في الحديث الصداع ضربان
في الصدغ من ضرب العرق ضربا وضربانا إذا تحرك بقوة وفي حديث عائشة رضي الله عنها عتبوا على عثمان
ضربة السوط والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وقوله في الحديث
النهي عن ضربة الغائص وهو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما أخرجته فهو لك
بكذا فيتفقان على ذلك ونهى عنه لأنه غرر ابن الأعرابي المضارب الحيل في الحروب والتضريب
تحريض الشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب فسطاط الملك وبساط مضرب إذا كان
مخيطا ويقال للرجل إذا خاف شيئا فخرق في الأرض جبنا قد ضرب بذقنه الأرض قال
الأعرابي يصف عربا ناخاف ضفرا

وقال الراعي

صوائب بالأذقان من ذي شكيمة إذا ما هوى كالنيزك المتوقد

وضرب نساء لو رآهن ضارب له ظلة في قلة ظل رانيا

قال أبو زيد ضربت له الأرض كلها أي طلبته في كل الأرض ويقال ضرب فلان الغائط إذا مضى إلى
الموضع يقضي فيه حاجته ويقال فلان أعزب عقلا من ضارب يريدون هذا المعنى ابن الأعرابي
ضرب له الأرض البول والغائط في حفرها وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى
توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والأرض إذا ذهب لقضاء
الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان

ضغب

الضاغب الرجل وفي المحكم الضاغب الذي يختبئ في الخمر فيفزع الإنسان
بمثل صوت الضبع أو الأسد أو الوحش حكاه أبو حنيفة وأنشد

يا أيها الضاغب بالغملول إنك غول ولدتك غول

هكذا أنشده بالإسكان والصحيح بالإطلاق وإن كان فيه حينئذ إقواء وقد ضغب فهو ضاغب والضغيب
والضغاب صوت الأرنب والذئب ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تضور الأرنب عند أخذها
واستعاره بعض الشعراء للبن فقال أنشده ثعلب

كأن ضغيب المحض في حاويائه مع التمر أحيانا ضغيب الأرنب

والضغيب صوت تقلقل الجرذان في قصب العرس وليس له فعل قال أبو حنيفة وأرض مضغبة كثيرة الضغابيس

وهي صغار القثاء ورجل ضغب وامرأة ضغبة إذا اشتهيا الضغابيس استقطت السين منه لأنها آخر حروف
الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فريزد ومن كلام امرأة من العرب وإن ذكرت الضغابيس
فإني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغبوس لأن الضغبة ثلاثي والضغبوس رباعي
فهو إذا من باب لآل

ضنب

ضنب به الأرض ضنبا ضربها به وضنب به ضنبا قبض عليه
كلاهما عن كراع

ضهب

تضهيب القوس والرمح عرضهما على النار عند التثقيف
وضهبه بالنار لوحه وغيره وضهب اللحم شواه على حجارة محماة فهو مضهب وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ
في نضجه أبو عمرو ولحم مضهب شوي على النار ولم ينضج قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم تبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم المضهب الذي قد شوي
على جمر يحمى ابن الأعرابي الضهباء الذي عملت فيها النار والقبحاساها الأزهري في ترجمة هضب وفي النوادر
ضهب القوم وهضبوا وهلبوا وألبوا وحطبوا أكلوا الإكثار والإسراع والضهيبة كل قف أو حزن أو موضع
من الجبل تحمى عليه الشمس حتى يشتوى عليه اللحم وأنشد

وعز يجيش قدره بضياهب

قال أبو منصور الذي أراد الليث إنما هو الصيهب بالصاد وكذلك هو في البيت

يجيش قدوره بصياهب

جمع الصيهب وهو اليوم الشديد الحر قاله أبو عمرو

ضوب

الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم واحده وجمعه سواء قال

فقربت ضوبانا قد اخضر نابه فلانا صحي وان ولا العرب واثل

وذكره الأزهري في ترجمة ضبن وقال من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو
والضوبان من الجمال السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريفه بنابيه صوت الأخطب المترنم

لما رأيت الهم قد اجتاني

وقال

قربت للرحل وللطعان كل نابي الفرسي ضوبان

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز الفراء أصاب الرجل ذا إسخي ابن الأعرابي ضاب
إذا اختل عدو وأسنى

ضيب

الضيب شيء من دواب البر على خلقة الكلب وقال الليث
بلغني أن الضيب شيء من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت أبا
الهميسع ينشد يقول

إن يمنعني صوبك صوب الدمع يجري على الخد كضيب الثعثع

قال أبو منصور الثعثع الصدف فيه صيبة ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به

فصل الطاء المهملة

طبب

الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمتطبب الذى يعالج يتعاطى علم الطب والطب والطب لغتان فى الطب ولقد طب يطب ويطب وقالوا تطبب له سال له الاطبا وجمع القليل اطبة والكثير اطبا وقال ان كنت ذا طب وطب فطب لعينك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك اى ابدا اولا باصلاح نفسك وسمعت الكلابى يقول اعمل فى هذا عمل من طب لمن حب الاحمر من امثالهم فى التنوق فى الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب اى صنعة حاذق لمن يحبه وجا رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فراى بين كتفيه خاتم النبوه فقال ان اذنت لى عالجتها فانى طبيب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم طبيبها الذى خلقها يعنى عالم بها معناه العالم بها خالقها الذى خلقها لا انت وجا يستطب لوجعه اى يستوصف الدوا ايها يصلح لدايه والطب الرفق والطبيب الرفيق قال المرار ابن سعيد الفقعسى يصف جملا وليس للمرار الحنظلى

يدين لمزرور الى جنب حلقة من الشبه سواها برفق طبيبها

ومعنى يدين يطيع والمزرور الزمام المربوط بالبره وهو معنى قوله حلقة من الشبه وهو الصفر اى يطيع هذه الناقة زمامها المربوط الى البره انفها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعمله انشد ثعلب فى صفة غراسة نخل

جات على غرس طبيب ماهر

وقد قيل ان اشتقاق الطبيب منه وليس بقوى وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح اى عالم يقال فلان طب بكذا اى عالم به وفى حديث سلمان وابى الدردا بلغنى انك جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به هاهنا عن القضا والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يعانى الطب لا يعرفه معرفة جيده وفحل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحايل والضبعة من المبسورة ويعرف نقص الولد فى الرحم ويكوم ثم يعود ويضرب وفى حديث الشعبى ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله وفى المثل ارسله طبا ولا ترسله طاطا وبعضهم يرويه ارسله طابا وبعير طب يتعاهد موضع خفه ان يطا به والطب السحر قال ابن الاسلت

الا من مبلغ حسان عنى اطب كان داوك ام جنون

ورواه سيبويه اسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور وقال ابو عبيده انما سمى السحر طبا على التفاول بالبرء قال ابن سيده والذى عندى انه الحذق وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه احتجم بقرن حين طب قال ابو عبيد طب اى سحر يقال منه رجل مطبوب قال ونرى انما قيل له مطبوب لانه كنى بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المفازه وهى مهلكة فقالوا مفازه تفاولا بالفوز والسلامه قال واصل الطب الحذق بالاشيا والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنتره

ان تغدفى دونى القناع فاننى طب باخذ الفارس المستليم

وقال علقمه

فان تسلونى بالنسا فاننى بصير بادوا النسا طبيب

وفى الحديث فلعل طبا اصابه اى سحرا وفى الحديث الاخر انه مطبوب وما ذاك بطبى اى بدهرى وعادتى وشانى والطب الطويه والشهوه والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان البين ان تعطفى صدور الجمال

وقول فروه ابن مسيك المرادى

فان نغلب فغلابون قدما وان نغلب فغير مغلبينا
فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
كذاك الدهر دولته سجال تكر صروفه حينا فحينا

يجوز ان يكون معناه ما دهرنا وشاننا وعادتنا وان يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر كانت هذان ظهرت علينا فى يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذى يغلب مرارا اى لم نغلب الا مرة واحدة والطبة والطبابة والطبيبة والطبابة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب وشعاع الشمس والجمع طباب وطبب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها فى الجدر وانحدرت شمس النهار شعاعا بينها طبب

الاصمعى الخبه والطبه والخبيبه والطبابة كل هذا طرايق فى رمل وسحاب والطبة الشقة المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهى الطرايق التى ترى فيها اذا طلعت وهى الطباب ايضا والطبة الجلدة المستطيلة او المربعة او المستديرة فى المزادة والسفرة والدلو ونحوها والطبابة والطباب الجلد التى يجعل على طرفى الجلد فى القربة والسقا والاداوه اذا سوى ثم خرز غير مثنى وفى الصحاح الجلدة التى تغطى بها الخرز وهى معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز الاصمعى الطبابة التى تجعل على ملتقى طرفى الجلد اذا خرز فى اسفل القربة والاسقا والاداوه ابو زيد فان كان الجلد فى اسافل هذه الاشيا مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقا رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذى يكون اسفل القربة وهو تقارب الخرز ابن سيده والطباب سير عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر كما عينت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز يطبه طبا وكذلك طب السقا وطببه شدد للكثره قال الكميت يصف قطا

او الناطقات الصادقات اذا غدت باسقية لم يفرهن المطبب

ابن سيده وربما سميت القطعة التى تخرز على حرف الدلو او حاشية السفرة طبة والجمع طبب وطباب والتطبيب ان يعلق السقا فى عمود البيت ثم يمخض قال الازهرى لم اسمع التطبيب بهذا المعنى لغير الليث واحسبه التطنيب كما يطنب البيت ويقال طببت الديباج تطبيبا اذا ادخلت بنيقة توسعه بها وطبابة السما وطبابها طرتها المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلى

ارته من الجربا فى كل موطن طبابا فمثواه النهار المراكد

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجا الى جبل فصار فى بعض شعابه فهو يرى افق السما مستطيلا قال الازهرى وذلك ان الاتن الجات المسحل الى مضيق فى الجبل لا يرى فيه الا طرة من السما والطباب من السما طرة بعد طرة قال الاخر

وسد السما السجن الا طبابة كترس المرامى مستكفا جنوبها

فالحمار راى السما مستطيلة لانه فى شعب والرجل راها مستديرة لانه فى السجن وقال ابو حنيفة الطبة والطبيبة

والطبابة المستطيل الضيق من الارض الكثير النبات والطبطبة صوت صوت تلاطم السيل وقيل هو
صوت الما اذا اضطرب واصطك عن ابن الاعرابي وانشد
• كان صوت الما في امعايها طبطبة الميث الى جوابها •
عداه بالى لان فيه معنى تشكى الميث وطبطب الما اذا حركه الليث طبطبا لوادي طبطبة اذا سال بالما
وسمعت لصوته طباطب والطبطبة شي عريض يضرب بعضه ببعض الصحاح الطبطبة صوت
الما ونحوه وقد تطبطب قال •
• اذا طحنت درنية لعيالها تطبطب ثدياها فطار طحينها •
والطبطابة خشبة عريضة يلعب بها الكرة وفي التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هاني يقال
ترب طب ويقال ترب طبا كقولك نعم رجلا وهذا مثل يقال للرجل يسال عن الامر الذي قد قرب
منه وذلك ان رجلا قعد بين رجلي امراة فقال لها انكرا ام ثيب فقالت له •

طبطب

الطباطب العجم •

طحرب

ما على فلان طحربة بضم الطا والرا يعني من الناس وقال ابو طحربة بفتح الطا وكسر الرا وطحربة
وطحربة اي قطعة من خرقة قال شمر وسمعت طحرمة وطحمرة وكلها لغات وفي حديث سلمى وذكر يوم القيمة
وقال يدنو الشمس من روس الناس ليس لاحد منهم طحربة بضم الطا والرا وكسرهما بالحا والخا اللباس •
وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي وما في السما طحربة اي قطعة من السحاب وقيل لطخة غيم واما ابو عبيد
وابن السكيت فخصاها بالجحد واستعملها بعضهم في النفي والايجاب والطحربة الغشوة قال •
• وحاص منا هربا وطحربا •
وما عليه طحرمة كطحربة اي لطخ من غيم وطحربة اصلها طحرمة وقال نصيب •
• سرى في سواد الليل يزجي خلفه مواكب لم يعكف عليهن طحرب •
قال والطحرب هاهنا الغثا من الخفيف ودواله الارض والمواكب السحر وطحرب العزبة ملاها
وطحرب اذا قصع وطحرب اذا عدا فادا •

طحلب

الطحلب والطحلب خضرة تعلو الما المزمن وقيل هو الذي يكون على الما
كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة وطحلب الما علاه الطحلب وعين مطحلبة وما مطحلب كثير الطحلب
عن ابن الاعرابي وحكى غيره مطحلب وقول ذي الرمة •
• عين مطحلبة الارجا طامية فيها الضفادع والحيتان تصطخب •
يروى الوجهين جميعا قال ابن سيده وارى اللحياني قد حكى الطحلب في الطحلب وطحلبت الارض اول ما يظهر بالنبات
وطحلب الغدير وعين مطحلبة الارجا والطحلبة الفيل •

طخرب

جاونا عليه طخربة اي ليس عليه شي ويقال بالحا المهملة ايضا وقد تقدم
في حديث سلمان ليس على احد منهم طخربة وقد مر شرح غناق طخرب لا يرتقيه بالحا والخا

طرب

الطرب الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعتري عند شدة الفرح
او الحزن والهم وقيل حلول الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهم •
• سالتني امني عن جارتي واذا ما عي ذو اللب سال •
• سالتني عن اناس هلكوا شرب الدهر عليهم واكل •

• وأراني طربا في اثرهم طرب الواله كالمختبل •
والواله الثاكل والمختبل الذي اختبل عقله اي جن واطربه هو وتطربه قال الكميت •
• ولم تلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضب •
وقال ثعلب الطرب مشتق من الحركة فكان الطرب عنده هو الحركة قال ابن سيده ولا اعرف
ذلك والطرب الشوق والجمع من ذلك اطراب قال ذو الرمة •
• استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب •
وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي •
• حتى شاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم •
يقول باتت هذه البقر العطاش طرابا الى الما لما راته من البرق فرجت من الما رجل طروب ومطراب
ومطرابة الاخيرة عن اللحياني كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو وطرب هو وطرب
تغنى قال امرو القيس •
• يغرد بالاسحار في كل سدفة تغرد مياح الندامى المطرب •
ويقال طرب فلان في غناه اذا رجع صوته وزينه قال امرو القيس •
• اذا طرب الطاير المستحر •
اي رجع والتطريب في الصوت مده وتحسينه وطرب في قراته مد ورجع وطرب الطاير في صوته كذلك
وخص بعضهم به المكا وقول سلمى ابن المقعد •
• لمان اي ان طربوا من ساعة الوى بريعان العدى واجذما •
قال السكري طربوا صاحوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين
واذكاوها وابل طراب تنزع الى اوطانها وقيل اذا اطربت لحداتها واستطرب الحدا الابل اذا
حفت في سيرها من اجل حداتها وقال الطرماح •
• واستطربت ظعنهم لما احال بهم الى الضحى ناشط من داعيات دد •
تقول حملهم على الطرب شوق نازع وقول الكميت •
• يريد اهزع حنانا يعلل عن الامامة حبى برنات الطرب •
فانما عنى بالطرب السهم سماه طربا لتصويته اذا دوم اي فتل بالاصابع والمطرب والمطربة الطريق
الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال ابو ذويب الهذلي •
• ومتلف مثل فرق الراس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح •
ابن الاعرابي المطرب والمترب الطريق الواضح والمتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه
في الاكثر كما سموا الصحراء مفازة لانها تنيب سالكها والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الراس اي مثل فرق
الراس في ضيقه وتخلجه اي تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه واميالها فيح اي واسعة
والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب
وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الكبار وقيل هي الطريق الضيق المنفرد •
يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب اسم فرس من افراس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطرب اسم •

طرطب

طرطب بالغنم اشلاها وقيل الطرطبة بالشفتين قال ابن حبان

فانا سنك الكوما عبود عوزة بطرطب فيها ماغطان وناكث

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان ابو زيد طرطب بالنعجة طرطبة اذا دعاها وطرطب الحالب ايضا بالمعز اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف او القربة والطرطبة بالضم وتشديد الباء الثدي الضخم المسترخي الطويل يقال اخزى الله طرطبتها ومنهم من يقول طرطبه للواحد فيمن يؤنث الثدي وفي الحديث الاشترى في صفة امراة اراد ها منحها طرطبا الطرطب العظيمة الثديين وبعضهم يقول للواحد طرطبي فيمن يؤنث الثدي والطرطبة الطويلة الثديين قال الشاعر

لبيست بقنانة سهبلة ولا بطرطبة لها هلب

وامراة طرطبة مسترخية الثديين وانشد

اف لتلك الدلعم الهزدبة العنفقير الجلبح الطرطبة

والطرطبة العرع الطويل غاب عن كراع والطرطبانية من المعزى الطويلة شطوى الضرع الازهري في رباعيه قال الشاعر

اذا رآني قد اتيت قرطبا وحال في جحاشه وطرطبا

قال الطرطبة دعا الحمر ابو زيد في نوادره يقال الرجل لضانه دهل دهل وطرطبين رايت في حاشيته بنسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي رباعيه في الاصول والذي ينبغي ايرادها في رباعيه اذ هي لبيس من فضل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي

طسب المطاسب المياه السدم الواحد سدوم

طعب ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب اي ما به من اللذة والطيب

طعزب الطعزبة الهزء والسخرى حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا ادري ما حقيقته

طغسب طغسب عدا متعسفا

طعشب اسم حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

طلب الطلب محاولة وجدان الشي واخذه والطلبة ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة ان تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشي يطلبه طلبا واطلبه على افتعله ومنه عبد المطلب بن هاشم والمطلب اسم اصله متطلب فادغمت التا في الطا وشددت فقيل مطلب واسمه عامر وتطلبه حاوله وجوده واخذه والتطليب الطلب مرة بعد اخرى والتطلب طلب في مهلة من موضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبة وطلب الاخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطليب من قوم طلبا قال ملبح الهذلي

فلم تطوى دينا وليت انتضاوه ولم تتغلب منكم طليب بطائل

وطلب الشي طلبه في مهلة على ما يجي عليه هذا النحو بالاغلب وطالبه بكذا مطالبة وطلابا وطلبه اياه والاسم منه الطلب والطلب جمع طالب قال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب

وطلب الى طلبا رغب واطلبه اعطاه ما طلب واطلبه الجاه الى ان يطلب وهو من الاضداد والطلب بكسر اللام ما طلبته من شي وفي حديث قتادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب اليك طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب فاطلبته اي اسعفته بما طلب وفي حديث الدعا ليس وراه مطلب اي مطلب سواك وكلا مطلب بعيد المطلب يكلف ان يطلب وما مطلب وكذلك غير الماء والكلا ايضا قال الشاعر

اهاجك برق آخر الليل مطلب

وقيل ما مطلب بعيد من الكلا قال ذو الرمة

اضله راعيا كلبية صدرا عن مطلب فارب وزاده عصب

ويروى

عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب

تقول بعد الماء عنهم حتى الجاهم الى طلبه وقوله راعيا كلبية يعني ابلا سوداء من ابل كلب وقد الطلب الكلا بناحيه او طلبه القوم وقال ابن الاعرابي ما قد صد كلاوه قريب وما مطلب كلاوه بعيد وقال ابو حنيفة ما مطلب اذا بعد كلاوه بعد ميلين او ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم او يومين فهو مطلب ابل عبره اطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب وبير طلوب بعيدة الماء وابار طلوب قال ابو وجزة

واذا انخلفت المدح لغيره عالجها طلبا هنالك راحا

والطلبة الشي اعانه على طلبه وقال اللحياني الطلب لي شيا ابغه واطلبني اعني على الطلب وقوله في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب قال ابن الاثير هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب وفي حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبة والطلبة الشعرة البعيدة وطلب اذا اتبع وطلب اذا تباعد وامراة طلب نسا اي يطلبهن والجمع اطلاب وطلبة وهي طلبة وطلبة الاخيرة عن اللحياني اذا كان يطلبها ويهواها ومطلوب اسم موضع اسم موضع قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب

ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطليب وطلبة وطلاب اسما

طنب الطنب حبل الخباء والسرادق ونحوهما واطناب الشجر عروق تتشعب من اروتها والاواخي الاطناب واحدها اخية والاطناب الطوال من حبال الاخبية والاصر القصار واحدها اصار والاطناب ما شد وابر البيت من الحبال بين الارض والطرائق والاصر الى الكسر ابن سيده الطنب حبل طويل يشد به البيت والسرادق بين الارض والطرائق وقيل هو الوتد والجمع اطناب وطنبه وطنبه مده باطنابه وشده وخباء مطنب ورواق مطنب اي مشدود بالاطناب وفي الحديث ما بين طنبي المدينة

اجوج متى الهها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية
والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيده اطناب الجسد عصبه التي تتصل
بها المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان
اذا التفت الانسان والمطنب ايضا المنكب والعاتق قال امرؤ القيس

• واذ هي سوداء مثل الفحيم تغشي المطانب والمنكبا •

والمطنب حبل العاتق وجمعه مطانب ويقال للشمس اذا تقضبت عند طلوعها لها اطناب
وهي اشعة تمتد كانها القضب وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج
امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني ردها الى مهر مثلها من نسائها يريد الى ما بني
عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ويقال هو جاري مطانبي اي طنب
بيته الى طنب بيتي وفي الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي
مطنب مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب
عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب الى جانب جنة
لابي احتسب عند الله طول في الرجلين فاسترخاء الطنب والاطنابة جميعا سير
يوصل به وتر القوس العربية ثم يدار على طرفها وقيل اطنابة القوس سيرها الذي
الذي في رجلها ليشد من الوتر على فرضتها وقد طنبها الاصمعي الاطنابة السير
الذي هو على راس الوتر من القوس وقوس مطنبة والاطنابة سير يشد في طرف الحزام
ليكون عونا لسيره اذا قلق قال النابغة يصف خيلا

• وهن مستنبطات بطن ذي ارل يركضن قد قلقت عقد الاطانيب •

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابزيم وجمعه الاطانيب وقال سلامة

• حتى استغثن باهل الملح ضاحية يركضن قد قلقت عقد الاطانيب •

وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمي بواحدة من هذه والاطنابة امه وهي امراة من بني كنانة بن القين بن جسر بن قضاعة واسم ابيه
زيد مناة والطنب بالتحريك اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى اقصاه
من كثرته وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح

• عمي الذي صبح الجلاب غدوة في نهروان بجحفل مطناب •

ابو عمرو التطنيب ان يعلق السقاء من عمود البيت ثم يمخضه والاطناب البلاغة في المنطق والوصف
مدحا كان او ذما واطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح او ذم والاكثار فيه والمطنب
المداح لكل احد ابن الانباري اطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد واطنب في عدوه اذا مضى فيه
باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب اي طول وفرس اطنب اذا كان طويل القرا وهو عيب ومنه
قول النابغة معا

• لقد لحقت باول الخيل تحملني كبداء لا شنج فيها ولا طنب •

وطنب الفرس طنبا وهو اطنب والانثى طنباء طال ظهره واطنبت الابل اذا تبع بعضها بعضا في السير واطنبت
الريح اذا اشتدت في غبار ونخيل اطناب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

• وقد راى مصعب في ساطع سبط منها سوابق غارات اطانيب •

يقال رايت اطانيب من خيل ومن طير وقال ابن هرمة •

• كان امرا القيس كنت ابن امه على فلج من بطن دجلة مطنب •

وقال النمر ايضا في ذلك

• فلج هذا مطنب بعيد الذهاب •

يعني هذا النهر ومنه اطنب في الكلام اذا ابعد يقول من كنت اخاه فانما هو على بحر من البحور من
الخصب والسعة والطنب خبراء من وادي ماوية وماوية ماء لبني العنبر ببطن فلج عن ابن الاعرابي
عن ابن الاعرابي وانشد يقول

• لليبتن من الاتي تلهي بالطنب ولا الحبيرات مع الشاء المغل •

الحبيرات خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوية سميت بذلك لانهن الحبر في الارض اي انخفض فاطمان
فيها وطنب الذئب عوى عن الهجري قال واستعاره الشاعر للسقب

• وطنب السقب كما يعوي الذيب •

طهلب

الطهلبة الذهاب في الارض عن كراع •

طوب

يقال للرجل طوبة ولعله مريد من الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلك
يا وهذه واو والطوبة الاجرة مصرية واحدته ومنه قال ثعلب قال ابو عمرو لو امكنت من نفسي ما تركوا لي طوبة
اجرة الطوب الاجر الجوهري الطوب الاجر بلغة اهل مصر والطوبة الاجرة ذكرها الشافعي قال
ابن شميل فلان كاجرة ولا طوب قال الاجر الطوب •

طيب

الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال
ابن بري الامر كما ذكر الا انه قد يتسع معانيه يقال ارض طيبة
• كانت حلالا وامراة طيبة اذا كانت حصانا عفيفة ومنه قوله تعالى
الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه وبلدة طيبة اي امنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى
بلدة طيبة ورب غفور ونكهة طيبة اذا لم يكن فيها نتن وان لم يكن فيها ريح طيبة كرائحة العود والند وغيرهما
ونفس طيبة بما قدر لها اي راضية وحنطة طيبة اي متوسطة في الجودة وتربة طيبة اي طاهرة ومنه
قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا وزبون طيب اي سهل في مبايعته وسبي طيبة اذا لم يكن فيها غدر ولا
نقض عهد
ابن سيده طاب الشيء طيبا وطابا وطيوبا
وطاب الشيء ايضا يطيب طيبا وطيبة وتطيابا قال علقمة

• يحملن اترجة نضح العبير بها كان تطيابها في الانف مشموم •

وقوله عز وجل طبتم فادخلوها خالدين معناه كنتم طيبين في الدنيا فادخلوها والطاب الطيب
والطيب ايضا يقال لا جميعا وشيء طاب طيب اما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون
ان يكون فعلا وقوله

• يا عمر بن الخطاب • مقابل الاعراق في الطاب الطاب
• بين ابي العاص وآل الخطاب • ان وقفا بعدنا الابواب
• يدفعني الحاجب بعد البواب • يجدل عن الحق قلع الانياب •

قال ابن سيده انما ذهب به الى التاكيد والمبالغة ويروى في الطيب الطاب وهو طيب وطاب
والانثى طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير ابن كثير النوفلي يمدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى قوله

قوله الامثل

مقابل الاعراق اى هو شريف من قبل ابيه وامه فقد تقابلا فى الشرف والجلالة لان عمر هو ابن
عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن العاص وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فجده من قبل
ابيه ابو العاص جد جده وجده من قبل امه وقول جندل بن المثنى

• هزت براعيم طيبات البشر •

والكلمة الطيبة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الطيب
والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر
وقال لقمان مرحبا بالطيب المطيب الطاهر المطهر وفى حديث على كرم الله وجهه لما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابى انت وامى طبت اى تطيبا اى طهرت والطيبات فى التحيات
اى الطيبات من الكلام الصلوات والدعا والكلام مصروفات الى الله تعالى
اذا كان عتيقا قال النابغة

وقوله تعالى ﴿اليه يصعد الكلم الطيب﴾ من القول قال
الكلم الحسن ايضا كالدعا ونحوه ولم يثبت تغلب هذه الاجزه وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله
وقول لا اله الا الله والعمل الصالح يرفعه اى يرفع الكلم الطيب الذى هو التوحيد حتى يكون مثبتا للموحد
حقيقة التوحيد والضمير فى يرفعه على هذا راجع الى التوحيد ويجوز ان يكون العمل الصالح يرفعه الكلم الطيب
الذى يتقبل عمل صالح الامر موحد ويجوز ان يكون الله تعالى يرفعه وقوله تعالى والطيبات للطيبين
اولئك مبرؤن قال الفرا الطيبات من الكلم للطيبين من الرجال وقال غيره الطيبات من النسا للطيبين
من الرجال واما قوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم
والمراد به العرب وكانت العرب يستقذر شيئا كثيرة فلا ياكلها ويستطيب اشيا فياكلها واحل الله لهم
ما استطابوه مما لم ينزل تحريمه تلاوة مثل لحوم الانعام كلها والبانها ومثل الدواب التى كانوا ياكلونها
من الضباب والارنب والايرابيع وغيرها وفلان طيب يكنى به عن شرفه وصلاحه وطيب اعراقه
وفى حديث طاوس انه اشرف على على ابن الحسين ساجدا فى الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظير له الا الكوسى فى جمع كيسة والضوقى فى جمع ضيقة قال
ابن سيده وعندى فى كل ذلك انه تانيث الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من ابنية المجموع
وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى فى الكوسى والضيقى فى الضوقى والطوبى
الطيب عن السيرافى وطوبى فعلى من الطيب طيبى فقلبوا اليا واوا للضمة قبلها ويقال
طوبى لك وطوباك لاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك باليا التهذيب والعرب تقول
طوبى لك ولا تقول طوباك وهو قول اكثر النحويين الا الاخفش فانه قال من العرب من يضيفها
فيقول طوباك قال ابو بكر طوباك ان فعلت كذا قال هذا مما يلحن
فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وطوبى شجرة فى الجنة وفى التنزيل العزيز
طوبى لهم وحسن مآب وذهب سيبويه الى انه مذهب الدعا قال هو فى موضع رفع يدلك
على رفعه رفع المصادر الرجعى واستدل على ان موضعه نصب بقوله وحسن مآب
قال ابن جنى وحكى ابو حاتم سهل ابن محمد السجستانى فى كتابه الكبير فى القرآن قال قرا على اعرابى
بالحرم طيبى لهم فاعدت فقلت طوبى فقال طيبى فاعدت فقلت طوبى فلما طال على قلت طوطوفقال
طى طى قال الزجاج جا فى التفسير عن النبى صلى الله عليه وسلم ان طوبى شجرة فى الجنة قال ابو اسحق

وقيل

وقيل طوبى لهم حسنى لهم وقال خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية
وفى الصحاح طوبى اسم شجرة فى الجنة قال ابو اسحق طوبى فعلى من الطيب والمعنى العيش الطيب لهم وكل
قيل من التفسير يسدد قول النحويين انها فعلى من الطيب وروى عن سعيد ابن جبير انه قال طوبى اسم
الجنة بالحبشية وقال عكرمة طوبى لهم معناه الحسنى لهم وقال قتادة طوبى لهم كلمة عربية يقول
العرب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وانشد

• طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى ورسلا بيقطين العراق وفومها •

الرسل اللبن والطود الجبل واليقطين القرع ابو عبيدة كل ورقة اتسعت وسترت فهى يقطين والفوم
الخبز والحنطة ويقال هو الثوم وفى الحديث ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة
وقيل شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب وفى الحديث طوبى للشام فان الملائكة باسطة اجنحتها
عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشى وجده طيبا وقولهم
ما اطيبه وما ايطبه مقلوب منه واطيب به وايطب به كله جائز وحكى سيبويه استطيبه
قال جاء على الاصل كما جا استحوذ وكان فعلهما قبل الزيادة كان صحيحا وان لم يلفظ به قبلها الا معتلا
واطاب الشى وطيبه واستطابه وجده طيبا والطيب ما يتطيب به وقد تطيب بالشى وطيب
الثوب وطابه عن ابن الاعرابى قال

• فكانها تفاحة مطيوبة •

جاءت على الاصل كمخيوط وهذا مطرد وفى الحديث شهدت غلاما مع عمومتى حلف المطيبين
اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية وجعلوا طيبا فى جفنة وغمسوا ايديهم
فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وسنذكره
مستوفا فى حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قاربه وناغاه بكلام
يوافقه والطيب والطيبة الحل وقول ابى هريرة رضى الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الان
طاب الضراب اى حل القتال والطيب الحلال التهذيب ويقال طاب القتال اى حل وفى رواية
اخرى فقال لى الان طاب ام ضرب يريد طاب الامر والضرب ويقال الضرب والقتل اى حل القتال
فابدل لام التعريف ميما وهى لغة معروفة وفى التنزيل العزيز يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات اى كلوا من الحلال وكل ماكول حلال مستطاب فهو داخل فى هذا وانما خوطب
بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الرسل فتضمن الخطاب ان الرسل
جميعا كذا امروا قال الزجاج وروى ان عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة واشرف السلام كان ياكل
من غزل امه واطيب الطيبات الغنايم وفى حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اى يحلله ويبيحه
وسبى طيبة بكسر الطاء وفتح اليا طيب حل سبيه لم يسبوا لهم عهد او ذمة وهو فعلة من الطيب
بوزن خيرة وقوله وقد ورد ذلك فى الحديث والطيب من كل شى افضله وطابت الارض
طيبا والطيبات من الكلام افضله واحسنه وطيبة الكلأ احسنه وطيبة الشراب اجمه واصفاه
وطابت الارض طيبا اخصبت واكلات والاطيبان الطعام والنكاح وقيل الفم والفرج وقيل
هما النكاح والنوم والشباب عن ابن الاعرابى وذهب اطيباه اكله ونكاحه وقيل هما النوم والنكاح
وطايبه مازحه وشراب مطيبة النفس اى تطيب النفس وطعام مطيبة النفس اى تطيب عليه وبه
اى طابت نفسى وقولهم طبت به نفسا اى طابت نفسى به وطابت نفسه بالشى ان سمحت به من غير كراهة
ولا غضب وقد طابت نفسى عن ذلك تركا اذا طابت عليه اذا وافقها وطبت نفسا عنه

وعليه وبهو في التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شئ منه نفسا وفعلت ذلك بطيبة نفسى اذا لم
اذالم يكرهك احد عليه ويقول ما به من الطيب ولا يقل من الطيبه وما طياب طيب
وشئ طياب بالضم اى طيب جدا قال الشاعر

• نحن اجدنا دونها الضرابا • انا وجدنا ماها طيابا •

واستطبنا هم سالناهم ماعندنا وقوله •

• فلما استطابوا صب في الصحن نصفه •

قال ابن سيده يجوز ان يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز ان يكون من قولهم استطابنا
استطبناهم اى سالناهم ما اخذنا قال وبذلك فسره ابن الاعرابى وما طيب اذا كان عذبا
وطعام طيب اذا كان سايغا في الحلق وفلان طيب الاخلاق اذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب
اذا كان عذبا وطعام طيب لاستباخ فيه وما طيب اى طاهر ومطايب اللحم وغيره خياره واطيبه
لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملامح وقيل واحدها مطاب ومطابة •
وقال ابن الاعرابى هى مطايب وقال ابن الاعرابى هى مطايب الرطب واطايب الجزور وقال
يعقوب اطعمنا من مطايب الجزور وقالوا لا يقال من اطايب وحكى السيرافى انه
سال بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب وضحك الاعرابى هى
مطايب الرطب واطايب من نفسه كيف يكلف لهم ذلك من كلامهم وفي الصحاح اطعمنا
فلان من اطايب الجزور ما واحدها جمع اطيب ولا يقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في
المحكم قال الشيخ بن برى وقد ذكر الجرمى في كتابه المعروف بالفرخ في باب ما جاء جمعه
على غير واحده المستعمل انه يقال مطايب واطايب فمن قال مطايب فهو على غير واحده المستعمل
ومن قال اطايب اجراه على واحده المستعمل الاصمعى يقال اطعمنا من مطايبها واطايبها واذكر منا بها
وانا بها وامراة حسنة المعارى والجمع يجرى على منا وبها الواحد مستواة اى على ما فيها من السوء
كيف ما يكون عليه من هزال او سقوط منه منه والمحاسن والمقابح لا يعرف هذه واحده •
وقال الكسائى واحد المطايب مطيب وواحد المعارى معرى وواحد المساوى مسوى •
واستعار ابو حنيفة الاطايب للكلا فقال وارعت السايمه اطايب الكلا رعيا خفيفا
والطابة الخمر قال ابو منصور والاصل طيبه وفي حديث طاووس سئل عن الطابة تطبخ على النصف
الطابة العصير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه فهو مستطيب
واطاب نفسه فهو مطيب قال الاعشى •

• يا رخما قاظ على مطلوب • يعجل كف الخارى المطيب •

وفي الحديث انه نهى ان يستطيب بيمينه الاستطابة الاستنجاء وازالة الاذى ابن الاعرابى اطاب
الرجل واستطاب اذا استنجى وازال الاذى واطاب اذا تكلم بكلام طيب واطاب قدم طعاما
طيبا واطاب ولد بنين طيبين واطاب تزوج حلالا وانشدت امراة •

• لما ضمن الاحشا منك علاقة • ولا زلتنا الا وانت مطيب •

اى متزوج وهذا قالته امراة لخدنها قال والحرام عند العشاق اطيب وكذلك قالت ولا زلتنا الا
وانت مطيب وطيب وطيبة موضعان وقيل وطابة المدينة سماها به النبى صلى الله عليه وسلم •
قال ابن برى قال ابن خالويه وقد سماها النبى صلى الله عليه وسلم بعده اسما وهى طيبة وطابة وطيبة
وطيبة والمطيبة والجابرة والمجبورة والجبيبة والمحببة قال الشاعر •

• فاصبح ميمونا بطيبة راضيا •

ولم يذكر الجوهرى من اسمائها طيبة بوزن سيبة قال ابن الاثير في الحديث انه امر ان تسمى
تسمى المدينة طيبة وطابة وكلاهما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى
ان تسمى بها وسماها طابة وطيبة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب قال وقيل هو
هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهرها وتطهيرها منه ومنه جعلت
الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب نخلة بالمدينة
وقيل ابن طاب ضرب من الرطب هنالك وفي الصحاح وتمر المدينة يقال
له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق بن طاب وعذق ابن زيد ضربان
من التمر وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب ابن الاثير
هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها وفي حديث جابر
وفي يده عرجون ابن طاب والطياب نخل بالبصرة اذا ارطبت نخلته فتوخر عنه
عن اخرها سقط عن نواه فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالتفاريق وهو
مع ذلك كبار قال ولذلك اذا اخرفت وهى منتسبة لم يمنع النواة اللحا والله اعلم •

فصل الظا المعجمة

ظاب الظاب الرجل والظاب والظام مهموز ان السلف
يقول ظابه وظامه وقد ظامه وتظابا وتظاما اذا تزوجت اخت امراة وتزوج هو اختها
اللحيانى ظابى فلان ظابه وظامى اذا تزوجت اخت امراة وتزوج هو اختها وفلان ظاب
فلان اى سلفه وثلاثة اظوب وحكى ابن ابى الارك ويقبس في جمعه ظؤوب والظاب الكلام والجلبة
والجلبة والصوت ابن الاعرابى ظاب اذا جلب ظاب تزوج وظاب اذا سلم وظاب اذا ظلم والاعرف
ان الظاب السلف يلتبس كل ذلك غير مهموز قال
سمعت ظاب وهباه والتبدل لاوس
يصوع عنوقها احوى زنيم له ظاب كما صخب
قال ليس اوس ابن حجر هذا هو التميمى لان هذا ليس في شعره هذا البيت للمعلى
العبيد يصوع اى يسوق ويجمع وعنوق جمع عناق والاحوى اراد به تيسا
اسود والحوة سواد يضرب الى الحمرة والزنيم الذى له زنمتان في حلقه

ظبب ابن الاثير في حديث البرا فوضعت ظبيب الظبة قال قال الحربى هكذا
روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات الا الضبيب بالضاد فسيلان
الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالضاد المهملة وقد تقدم في موضعه

طبطب التهذيب اما طبطب فانه لم تستعمل الا الا كلام المولد
مواخذ خالد الطبطاب لبيت قال الشاعر
قال والمواخذ بالعين البادر والمهند ابو عمرو تطبطب اذا صاح لطبطاب اى جلبه وانشد

جات مع الصبح لها طباطب

فغشني الرادة منها كاع ... ابن سيده يقال ما به طبطاب اي ما به قلبه وقيل ما به شي

من الوجع قال

كاني سلا وما بي ظبظاب

قال ابن بري وانشد ... وليس ظبظاب ولا بعده

بي والبلي انكرتيك الاوصاب

قال ابن بري وهذا الشاهد على صحة المثل لان الحضرمي ذكر في كتابه دره العوارض انه من

غلط العامة ... جا في اشعار الفصحاء قد ذكره سيبويه في كتابه

ايضا قال ... وصب والاصل في الظبظاب بثر يخرج من اشفار العين

ابن وي بالزعفران وقيل ما به ظبظاب اي ما به عيب قال

بثنيتي بها ظبظاب

والظبظاب البثرة في جفن العين تدعى الجدجد وقيل هو بثر يخرج بالعين ابن الاعرابي

الظبظاب التي تخرج في وجوه الملاح والظبظاب ذا نضيت الابل ابن سيده الظبظاب اصواه

العطش حكاه ابن الاعرابي والظبظاب الصياح والجلبة وظباظب الغنم انشد

جات مع

الابل من العطش والجرن ان ... وقوله ايضا

مواهله ... ثم نغلب

بالجبلة وبان ظباظب ... قال ابن سيده وروي ... ظبظاب على حذف

اليا للضرورة كقوله ... والكرات الغنثم العطامسا

ظرب

الظراب بكسر الراء كلما نشا من الحجارة وحدد طرفه وقيل هو الجبل المنبسط

وقيل في حديث ... واي الصغار والجمع ظراب وكذلك صفرت

وفي حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية

الظراب الروابي واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب وفي حديث

ابي بكر رضي الله تعالى عنه اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب ... السواقط

الخاشعة المنخفضة وفي حديث عايشة رضي الله عنها رايت كاني على ظرب وبصغر على ظريب وحديث

ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الاحمر وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا غسق

الليل على الظراب انما خص الظراب ... اراد ان ظلمة الليل تقرب من

الارض الليث الظرب من الحجارة ما كان اصله ... او راسه حديدا وكان طرفه الناتي

محددا واذا كان خلقة الجبل كذا ... قال رؤبة

شدا يشكل الجندل المظرب

بل الظرب اصغر الاكام واحده حجرا ... الاظرار ابيضه واسوده وكل ... الظراب

فالظراب اسم رجل منه ... ابن عبد العزيز

وفي الصحاح احد ... العروف تعلما بزي اخاه شرحبيل وكان قيل

يوم الكلاب الاول

ان حبي عن الفراش لناب كتجاف الاسر فوق الظراب

من حديث نما الي فما ترقا عيني ولا اسيغ شرابي

من شرحبيل اذ تعاوره الارماح في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ما وكان ذلك اليوم ربيبس بكسر والاسر البعير الذي في كركرته دبرة وقال

وقال المفضل المظرب الذي قد كوته الظراب وقال غيره ظربت حوافر الدابة تظريبا

فهو مظربة اذا قال صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له الظرب تشبيها

للجبيل لقوته والظرب اللجام العقد في اطراف العد ميد قال

يا دنواجذه على الاظراب

هذا البيت ذكره الجوهري شاهدا على قوله والاظراب اسناخ الاسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح باد نواجذه على الاظراب

وقال ابن بري البيت لكبيد يصف فرسا وليس للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن

الطفيل وكذلك اورده للبيد ايضا ويقال يقطع حلق الرحالة ... بيد وانوا

جده اذا وطي على الظراب كله يقول هو هكذا وهذه قوته قال وصوابه ويقطع بالرفع

ويقطع بالرفع لان قبله

تهدي بها اوايلهن كل طمرة جردا مثل هراوة الاعراب

والنواجذ ها هنا الضواحك وهو الذي اختاره الهروي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم

ضحك حتى بدت نواجذه قال لان جل ضحكه كان التبسم والناجذ هنا اخر الاضراس والاولان

لا يبين عند الضحك ويقوي ان الناجذ الضاحك قول الفرزدق

ولو سالت عني النوار وقومها اذا لم توار الناجذ الشفتان

وقال ابو زبيد الطاي

بارز ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه اي برود

والضرب على مثال عتل الفصير الغليظ اللحيم من الحيات وانشد

يا ام عبد الله ام العبد يا احسن الناس مناط عقد

لا تعدليني بظرب جعد

ابو زيد الظربا ممدود على فعلاء انه شبه القرد قال ابو عمرو وهو الظربان بالنون

وهو على قدر الهر ونحوه وقال ابو الهيثم هو الظربا مقصور والظربا

ممدود ولحن وانشد قول الفرزدق

فكيف تكلم الظربا عليها فرا اللوم ازربا عصابا

قال والظربا جمع على غير معنى التوحيد قال ابو منصور وقال الليث هو الظربا مقصور

كما قال ابو الهيثم وهو الصواب وروي شمر عن ابي زيد هي الظربان وهي الظرابي

بغير نون وهي الظربا الظا مكسورة والرا مجزومة والبا مفتوحة وكلاهما جماع وهي

وهو دابة شبيهة بالقرد والقنفذ

لو كنت من نار تجم لاصبحت ظرابي من حمان بثير ها

قال ابو زيد والانثى ظربانة وقال البعيث

سواسية سود الوجوه كانهم ظرابي غربان بمجرودة محل

والظربان والظربا دويبة شبه أصم الأذنين صماخاه يهويان طويل الخرطوم أسود السراة أبيض البطن كثير الفسو منتن الرائحة تفسو في جحر الضب فيسدر من خبث رائحتها فيأكلها وتزعم الأعراب أنها تفسو في ثوب أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب الهيثم يقال هو أفسى من الظربان وذلك أنها تفسو على باب جحر الضب حتى يخرج فيصاد الجوهري وفي المثل فسا بينهما الظربان وذلك إذا تقاطع القوم ابن سيده قيل هو على قدر الهر ونحوه قال عبد الله بن حجاج الزبيدي الثعلبي

ألا أبلغا قيسا وخندف أنني ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولاه خراسان فأحاز مالا واستتر عند هانئ بن عروة المرادي فطلب فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن الظربان مخطط الوجه فشبه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان وبعده قال

فآليت لا ينفك مخطم أنفه يسب ويجري الدهر كل يمان

قال ومن رواه ضربت عبيدا فليس هو لعبد الله بن حجاج وإنما هو لأعشى بن ثعلبة هو الذي قتل عبيدا بأمر النعمان يوم بؤسه والبيت

ألا أبلغا فتيان دودان أنني ضربت عبيدا مضرب الظربان

غداة توخى الملك يلتمس الحبا فصادف نحسا كان كالدبران

الأزهري قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف أصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا وفترا وطوله مقدار ذراع وهو مكربس الرأس أي مجتمعه قال وأذناه كأذني السنورة وجمعه الظربى وقيل ظربان الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع ظرابين وظرابي الياء بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في إنسان وسيأتي ذكره الجوهري الظربى على فعلى جمع مثل حجلى جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار أنوفها إلى الطم من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابي كأنه جمع ظربا وقال

وهل أنتم إلا ظرابي مذحج تفاسى وتستنشي بآنفها الطخم

وظربى وظربا اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان وتسابا فكأنما جزرا بينهما ظربانا شبهوا الفحش لتشاتمهما بين الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الظربان أي يتسابان فكأن بينهما جلد ظربان يتشاولانه ويتجاذبانه ابن الأعرابي من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أي يتشاتمان والمشن مسح اليدين بالشيء الخشن

ظنب الظنبة عقبة تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق وقيل هو عظمه وقيل حرف عظمه قال يصف ظليما

عاري الظنابيب منحص قوادمه يرتد حتى ترى في رأسه صتعا

أي التوى وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الأمر ظنبوبه تهيأ له قال سلامة بن جندل

كنا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

ويقال عنى به سرعة الإجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعا للظنبوب وقرع ظنابيب الأمر ذلله أنشد ابن الأعرابي

قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا

فإن خفت يوما أن يلج بك الهوى فإن الهوى يكفيكه مثله صبرا

يقول ذللت الهوى بقرعي ظنبوبه كما يقرع ظنبوب لدو الظنبوب مسمار يكون في جبة السنان حيث يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه إذا أناخها ليركبها ركوب المسرع إلى الشيء وقيل يضرب ظنبوب دابته بسوطه لينزعج إذا أراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لأمره ظنبوبه إذا جد فيه قال أبو ذيب لا يقال لذوات الأظلاف ظنبوب ابن الأعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فلو أنها طافت بظنب معجم نفى الرق عنه جدبه فهو كالح

لجاءت كأن القسور الجون بجها عساليجه والثامر المتناوح

يصف معزى بحسن القبول وقلة الأكل والمعجم الذي قد أكل حتى لم يبق منه إلا قليل والرق ورق الشجر والكالح المتقشر من الجدب والقسور ضرب من الشجر

ظوب ظاب التيس صياحه عند الهياج وقد يستعمل في الإنسان قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظاب كما صخب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وإنما حملناه على الواو لأنها لا تعرف له مادة فإذا لم توجد له مادة وكان انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر كان حمله على الواو أولى

بياض صحيح في الأصل

فصل العين المهملة

عبب العب شرب الماء من غير مص وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس وهو يورث الكباد وقيل العب الماء دبلا عبب أن يصب الماء مرة واحدة والعب أن يتابع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تتابع الجرع عبه يعبه عبا وعب في الماء أو الإناء عبا كرع قال

يكرع فيها فيعب عبا محببا في مائها منكبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا والعب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب والكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان أي يصبان فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والثاء المثناة فوقها والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب قال الشافعي الحمام من الطير ما عب وهدر وذلك أن الحمام يعب الماء عبا ولا يشرب كما يشرب الطير شيئا شيئا وعبت الدلو صوتت عند

ويقال

عن في الما وعيب النبيذ لح في شربه عن اللحياني هو بعيب النبيذ اي يجرعه وحكى ابن الاعرابي ه
ان العرب تقول اذا اصابت الظبا الما فلاعباب وان لم تصبه فلا اباب اي ان وجدته
لم تعب فيه وان لم تجده لم تاب له يعني لم تتهيا لطلبه ولا لشربه من قولك اب للامر
من نحو ذلك واب له تهيا وقولهم لاعباب اي لا تعب في الما وعباب كل شي اوله
وفي الحديث انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الما اوله ومعظمه ويقال
جاوا بعبابهم اي جاوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من ابايهم او ما سلف من عزهم
ومجدهم وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها
اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله قال
ابن الاثير هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما واصحاب الغريب وقال
بعض فضلا المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعده النقل وهذا هو حديث
اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جا علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنايها بالعين
المعجمة والنون وفزت بحبايها بالحا المكسورة والبا المثناة من تحتها هكذا ذكره
الدارقطني من طرق وكذلك ذكره ابن بطة في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتاب
المؤتلف والمختلف والعباب الحوصة قال المرار •

• روايع للحمى متقصفات اذا استى لصيفه عباب •

والعباب كثرة الما والعباب المطر الكثير وعب النبت اي طال وعباب السيل معظمه وارتفاعه
وكثرته وقيل عبابه موجه وفي التهذيب العباب معظم السيل ابن الاعرابي العب المياه المندفقة
والعنبب كثرة الما عن ابن الاعرابي وانشد •

• فصبحت والشمس لم تقضب بعضيان نجوج العنبب •

ويروى نجوج قال ابو منصور جعل العنبب المفنعل من العب والنون ليست اصلية وهي كنون العنقل
والعنبب وعنبب كلاهما واد سمي بذلك لانه يعب الما وهو ثلاثي عند سيبويه وسنبين ذكره ابن
الاعرابي العب عنب الثعلب قال وشجرة يقال له الراحمد وقال ابن حبيب هو العنب
ومن قال عنب الثعلب فقد اخطا قال ابو منصور عنب الثعلب قال وشجره صحيح ليس خطا
والفرس يسميه روس انكرده وروس اسم الثعلب والكرده وروي عن الاصمعي انه
قال الفنا مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عبب قال الازهري وجدت بيتا
لا بي وجزه يدل على ما قال ابن الاعرابي وهو •

• اذا تربعت ما بين الشريف الى ارض الفلاح الات السرح والعبب •

والعبب ضرب من النبات زعم ابو حنيفة انه من الاعلاث وبنو العباب قوم من العرب سموا بذلك
لانهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات واليعبوب الفرس الطويل السريع وقيل الكثير
الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو ايضا الجواد البعيد القدر في الجري واليعبوب فرس الربيع ه
بن زياد وصعتره غالبه واليعبوب الجدول الكثير الما الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل العبوب
وقال قس •

• غذق لبساحة حاير يعبوب •

الحاير المكان المطمين الوسط المرتفع الحرف يكون فيه الما وجمعه حوران واليعبوب
الطويل جعل يعبوبا من نعت حاير واليعبوب السحاب والعبيبه ضرب من الطعام والعبيبه
ايضا شراب يتخذ من العرفط حلو وقيل العبيبه التي يقطر من مغافير العرفط وعبيبه الث

عسالة والثاهوتي ينضجه الثمام حلو كالناطف ماذا سال منه شي في الارض اخذ ثم جعل في انا
وربما صب عليه ما فشرب حلوا وربما اعقد قال ابو منصور رايت في البادية جلسا من الثمام له
ثلي صمغا حلوا يجنى من اغصانه وياكل يقال له اثي الثمام فان ابي عليه الزمان تناثر في اصل الثمام فيوخذ
براته ويجعل في ثوب ويصب عليه الما ويستحل به ثم يغلى بالنار حتى يخثر ثم يوكل وما سال منه
فهو العبيبة وقد تعيبها اي شربها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى يمر ثم يشرب
والعبيبة الرمث اذا كان في وطا من الارض والعبي على مثال نعل عن كراع المراة التي لا يكاد
يموت لها ولد والعبية والعبية والحمية الكبر والفخر حكى اللحياني هذه عبية قريش وعبية ه
ورجل عمية وعبية اي بكر وفخر وعبية الجاهلية نخوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم ه
عبية الجاهلية وتعظيمها بابايها يعني الكبر بضم العين وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت
فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على سجيته وان كانت
فعيلة فهي من عباب الما فان كان وهو اوله وارتفاعه وقيل اللام قلبت يا كما فعلوا في تقضى البازي اوا
والعبعب الشباب التام والعبعب نعمة الشباب قال العجاج •

• بعد الجمال والشباب العبعب •

وشباب عبعب تام وشاب عبعب ممتلى الشباب والعبعب ثوب واسع والعبعب كسا غليظ كثير ه
الغزل ناعم يعمل من وبر الابل وقال الليث العبعب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

• مبدلك بعد لحري والمدعلب • ولبستك العبعب بعد العبعب •

• تمارق الخز فجري واسجني •

وقيل هو كسا مخطط وانشد ابن الاعرابي •

• تخلج المجنون جر العبعبا •

وقيل هو كسا من صوف والعبعبة الصوفة الحمرا والعبعب صنم وهذا يقال بالغين المعجمة
وربما سمي موضع الصنم عبعبا والعبعب والعبعاب الطويل من الناس والعبعب
التيس من الظبا وفي النوادر تعبعبت الشي وتوعبته واستوعبته وتقمقمته وتقممته
اذا اتيت عليه كله ورجل عبعاب قبقاب اذا كان واسع الحلق والجوف والشديد
• بعد شباب عبعب التصوير •

يعني ضخم الصوره طويل الكلام وعبعب اذا انهزم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه
بعد تغير وعب الشمس ضوءه قال •

• وراس عب الشمس المحوف ذ ماتها •

ومنهم من يقول عب الشمس ويشدد البا الازهري عب الشمس ضوء الصبح الازهري
في ترجمة عبقس عند انشاده •

كان فاها عب قر بارد • قال وبه سمي عبشمس

وقولهم عب شمس اراد واعبد شمس قال ابن شميل في سعد بنو عب الشمس وفي قريش
بنو عبد الشمس ابن الاعرابي عبعب اذا انتزن اي تستر وعباعب موضع قال الاعشى •

• صددت عن الاعدا يوم عباعب صدود المذاكي افرعتها المساحل •

وعبب اسم رجل والله اعلم بالصواب •

عبرب العبرب السماق وهو العبرب والعبرب

وطلع مكة راغ بربيه اي سماقيه وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها والمنجي النجي السداب

عتب

العتبة اسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب والاسكفة السفلى والعارضتان العضادتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مراقيها اذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفي حديث ابن النحام قال كعب ابن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وعتب الجبال والحزون مراقيها وتقول عتب لي عتبة في هذا الموضع اذا اردت ان ترقى به الى موضع تصعد فيه والعتبان عرج الرجل وعتب الفحل يعتب ويعتب عتبا وعتبانا وتعتابا ظلع او عقل او عقر فمشى على ثلاث قوائم كانه يقفز قفزا وكذلك الانسان اذا وثب برجل واحدة ورفع الاخرى وكذلك الاقطع اذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كانه يمشي على عتب درج او جبل او حزن فينزو من عتبة الى اخرى وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت ويروى عنتت بالنون وسيذكر في موضعه وعتب العود ما عليه اطراف الاوتار من مقدمه عن ابن الاعرابي وانشد قول الاعشى

وثنى الكف على ذي عتب ... صحل الصوت بذي دبراع

العتب الدستانات وقيل العتب العيدان المعروضة على وجه العود وعتب البرق عتبانا برق برقا ولا واعتب العظم والعتب اعتب بعد الجبر هو العنات وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة وحمل فلان على عتب من الشر وعتبة اي شدة يقال حمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتبة كريهة من البلاء والشر قال الشاعر

يعلى على العتب الكريه ويوبس

ويقال ما في هذا الامر رتب ولا عتب اي شدة وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده والعتب ما دخل في الامر والفساد قال

فما في حسن طاعتنا ولا في سمعنا عتب

وقال

امد ذات الحرب صارما ذكرا مجربا الوقع غير ذي عتب

اي غير ذي التوى عند الضريبة ولا نبوة ويقال ما في طاعة فلان عتب اي التوى ولا نبوة ولا في مودة عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد وقال ابن السكيت في قول علقمة

لا في شظاها ولا ارساغها عتب

اي عيب وهو من قولك لا يتعتب عليه في شيء والتعتب التجني فتعتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد والعتب الموجدة عتب عليه يعتب ويعتب عتبا وعتبانا ومعتبة ومعتبة ومعتبا اي وجد عليه قال الغطمش الضبي وهو من شعراء بني كعب بن ثعلبة بن ضبة والغطمش الظالم الجائر

اقول وقد فاضت لعيني عبرة ارى الدهر يبقى والاخلاء تذهب

اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقصر اخلاي ضرورة ليثبت بالاضافة والرواية الصحيحة اخلاي بالمد وحذف بالاضافة وموضع اخلاي نصب بالقول لان قوله ارى الدهر يبقى متصل بقوله اقول وفيه فاصلة تقديره اقول وموضع اخلاي نصب بالقول لان قوله تكتب وانا راء والدهر باق والاخلاء ذاهبة وقوله عتبت اي سخطت اي لو اصابتكم في حرب لادركت بثاركم وانتصرت ولكن الدهر لا ينتصر منه وعاتبه معاتبة وعتابا كل ذلك لامه قال الشاعر

اعاتب ذا المودة من صديق اذا ما رابني منه اجتناب

اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب

ويقال ما وجدت في قوله عتبانا وذلك اذا ذكر انه اعتبك ولم ير لذلك بيانا وقال بعضهم وجدت عنده عتبا ولا عتبانا قال الازهري لم اسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منه وكل واحد من المتعاتبين يتخلص لصاحبه فاذا اشتركا في ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه والاساءة وهو العتاب والمعاتبة فاما الاعتاب والعتبى فهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والاستعتاب طلبك الى المسيء ان يرجع عن اساءته والتعتب والتعاتب والمعاتبة تواصف الموجدة قال الازهري التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك مخاطبة الادلال وكلام المدلين اخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة وفي الحديث كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه يقال عتبه معتبة بالفتح والكسر من الموجدة والعتب والعتوب الرجل الذي يعاتب صاحبه او صديقه في كل شيء اشفاقا عليه ونصيحة له والعتوب الذي لا يعمل فيه العتاب ويقال فلان يستعتب من نفسه ويستقيل من نفسه ويستدرك من نفسه اذا ادرك بنفسه تغييرا عليها بحسن تقدير وتدبير والاعتوبة ما تعوتب به بينهم اعتوبة يتعاتبون بها يقال اذا تعاتبوا اصلح ما بينهم العتاب والعتبى الرضى واعتبه اعطاه العتبى ورجع الى مسرته قال ساعدة بن جوية

شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

اي لا يستقبل بعتبى ويقال لقد اعتبني فلان اي ترك ما كنت اجد عليه من اجله ورجع الى ما ارضاني عنه بعد اسخاطه اياي عليه وروى عن ابن الدرداء انه قال معاتبة الاخ خير من فقده قال فان استعتب الاخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبى بان لا رضيت قال الجوهري هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محول عن موضعه لان اصل العتبى رجوع المستعتب الى محبة صاحبه وهذا على ضده يقول اعتبك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن ابي خازم

غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

اي اعتبناهم بالسيف يعني ارضيناهم بالقتل وقال شاعر

فدع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب

والعتبى اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع من الاساءة الى ما يرضي العاتب وفي الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبى

اى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المثل ما مسىء من اعتب وفى الحديث عاتبوا الخيل فانها
تعتب اى ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب واستعتبه
طلب العتبى منه تقول استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى واستعتبته فما اعتبنى كقولك
استقلته فما اقالنى والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان اذا طلب ان يعتب
اى يرضى والمعتب المرضى • وفى الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب اى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا • ومنه الحديث
ولا بعد الموت اى ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها
وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل وقول ابى الاسود •

• فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا •

تكون من الوجهين جميعا • وقال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى وهو الذى جعل
لكم الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا قال من فاته عمله من الذكر
والشكر بالنهار كان له فى الليل مستعتب ومن فاته بالليل كان له فى النهار مستعتب
قال اراه يعنى وقت استعتاب اى وقت طلب عتبى كانه اراد وقت استغفار وفى
التنزيل العزيز وان يستعتبوا فما هم من المعتبين معناه ان قالهم الله وردهم
الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم فى علم الله من الشقا • وهو قوله
تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن قرا وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين معناه ان يستقيلوا ربهم فما هم من المقالين لم يقلهم قال الفرا اعتب
فلان اذا رجع عن امر كان فيه الى غيره من قولهم لك العتبى اى الرجوع مما تكره
الى ما تحب والاعتتاب الانصراف عن الشىء فاعتتب عن الشىء انصرف قال الكميت

• فاعتتب الشوق من فؤادى والشعر الى من اليه معتتب •

والمعتتب الطريق اذا تركت سهله واخذت فى وعره واعتتب اى قصد قال الحطيئة

• اذا مخارم احناء عرضن له لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا •

معناه عتب من الجبل اى ركبه ولم ينب عنه يقول لم ينب عنها ولم يخف الجور • ويقال
للرجل اذا مضى ثم رجع قد اعتتب وفى طريقه اعتتابا كانه عتب عتب فتراجع وعتيب
قبيلة وفى امثال العرب اودى كما اودى عتيب وعتيب ابو حى من اليمن هو عتيب بن اسلم
بن مالك بن شنوءة ابن تديل وهم حى كانوا فى دين مالك اغار عليهم بعض الملوك
فسبا الرجال واسرهم واستعبدهم فكانوا يقولون اذا كبر صبياننا لم يتركونا
حتى يفتكونا فما زالوا كذلك حتى هلكوا فضربت بهم العرب مثلا لمن مات وهو مغلوب
وقالت اودى عتيب ومنه قول عدى بن زيد •

• ترجيها وقد وقعت بقعر كما ترجو اصاغرها عتيب •

ابن الاعرابى التنه مما عتبته من تمام السراويل وفى حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر
قال ابن الاثير التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام • وعتب الرجل ابطأ
قال ابن سيده واراه بدلا من عتم والعتب ما بين السبابة والوسطى وقيل
ما بين الوسطى والبنصر • والعتبان الذكر من الضباع عن كراع وام عتبان وام
عتاب كلتاهما الضبع والعغل عتب بعتب وعتبة الوادى جانبه الاقصى الذى يلى الجبل والعتب

مابين

مابين الجبلين والعرب تكنى عن المراة بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل
والقيد وعتاب وعتبان ومعتب وعتبة كلها اسما وعتيبة وعتابة من اسما النسا والعتابات
ما لبنى اسد فى طريق المدينة قال الافوه •

• فابلغ بالجبابة جمع قومى ومن حل الهضاب على العتاب •

عتلب

بالثا المثلثة جمل معتلب رخو قال الراجز

• ملاحم الغايه لم يعتلب •

عثب

عوثبان اسم •

عثرب

العثرب شجر نحو شجر الرمان فى القدر وورقه احمر مثله
وورق الحماض نزق ثلاثة بطون الماشية اول شى ثم تعتق ثلاثة الشجر بعد ذلك وله
عساليج حمر وله حب كحب الحماض واحدته عثربة كل ذلك عن ابى حنيفة رضى الله عنه

عثلب

عثلب زند اخذه من شجر لا يدرى ايصلد ام يورى وعثلب
الحوض وجدار الحوض وحوه كسره وهدمه قال النابغة

• وسفع على اس ونوى معثلب •

ونوى معثلب اى مهدوم وامر معثلب اذا لم يحكم ورمح معثلب مكسور وقيل المعثلب
المكسور من كل شى وعثلب عمله افسده وعثلب طعامه رمده او طحنه وعثلب اسم قال
الشماخ

• وصدت صدودا عن شريعة عثلب ولابنى عياد فى الصدور حوامز •

وسيخ معثلب اذا دبر كبرا •

عجب

العجب والعجب انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع العجب اعجاب قال

• يا عجبا للدهر ذى الاعجاب • الاحدب البرغوث ذى الانياب •

وقد عجب منه يعجب عجبا وتعجب واستعجب قال

• ومستعجب مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم •

والاستعجاب شدة التعجب وفى النوادر تعجبنى فلان وتفتننى اى تصبانى والاسم
العجيبة والاعجوبة والاسم التعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

• ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغربيب •

بياض صحيح فى الاصل

بياض صحيح فى الاصل

بياض صحيح فى الاصل

بياض صحيح فى الاصل

العاطية الكرم وقوله تعالى بل عجبت ويسخرون قرأها حمزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن ابي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وابو عمرو بل عجبت بفتح التاء والعجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد قال الزجاج واصل العجب في اللغة ان الانسان اذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبت من هذا وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء لان الادمي اذا فعل ما ينكره الله جاز ان يقول فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما انكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن الانباري في قوله بل عجبت اخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبت معناه بل عظم فعلهم عندي وقد اخبر الله عنهم في غير موضع بالعجب من الحق قال اكان للناس عجبا وقال بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم • وقال ان هذا لشيء عجاب ابن الاعرابي العجب النظر الى شيء غير مألوف ولا معتاد وقوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على البعث والبعث اسهل في القدرة مما قد تبينوا وقوله عز وجل واتخذ سبيله في البحر عجبا ابن عباس امسك الله تعالى جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة وهو من ذلك • وفي الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابن الاثير اطلاق العجب على الله تعالى مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم واعجبه الامر حمله على العجب منه انشد ثعلب

• يا رب بيضاء على مهشمه • اعجبها اكل البعير الينمه •

هذه امرأة رأت الابل تأكل فاعجبها ذلك اي كسبها عجبا وكذلك قول ابن قيس الرقيات

• رأت في الرأس مني شيبة لست اغيبها •
• فقالت لي ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها •

اي يكسبها التعجب واعجب به عجب وعجبه بالشيء تعجيبا نبهه على التعجب منه وقصة عجب وشيء معجب اذا كان حسنا جدا والتعجيب ان ترى الشيء يعجبك تظن انك لم تر مثله وقولهم لله زيد كانه اي جاء به الله من امر عجيب وكذلك قولهم لله دره اي جاء الله بدره من امر عجيب لكثرته وامر عجاب وعجاب وعجب وعجيب وعجب عاجب وعجاب على المبالغة يؤكد به وفي التنزيل العزيز ان هذا لشيء عجاب وقرأ ابو عبد الرحمن السلمي ان هذا لشيء عجاب بالتشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكرام وكبير وكبار وكبار وعجاب بالتشديد اكثر من عجاب وقال صاحب العين بين العجيب والعجاب اما العجيب فالعجب يكون مثله واما العجاب فالذي يجاوز حد العجب واعجبه الامر سره واعجب به كذلك على لفظ ما تقدم في العجب والعجب الامر يتعجب منه

وامر

وامر عجيب معجب وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل يؤكد به وقولهم له انشد ثعلب

• وما البخل ينهاني ولا الجود قادني ولكنها ضرب الي عجيب •

اراد ينهاني ويقودني او نهاني وقادني وانما علق عجيب بالي لانه في معنى حبيب فكانه قال حبيب الي قال الجوهري ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل افيل وافائل وتبيع وتبائع وقولهم اعاجيب كانه جمع اعجوبة مثل احدوثة واحاديث والعجب الزهو ورجل معجب مزهو بما يكون منه حسنا او قبيحا وقيل المعجب الانسان المعجب بنفسه او بالشيء وقد اعجب فلان بنفسه فهو معجب برايه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النساء ولا يأتي الريبة والعجب والعجباء الذي يتعجب من القعود مع النساء والعجب والعجب من كل دابة ما انضم عليه الوركان من اصل الذنب وقيل هو العصعص والجمع اعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب والناقة عجباء بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجبت عجبا ويقال للشيء ما عجبت الناقة اذا دق مؤخرها واشرفت جاعرتاها والعجباء ايضا التي دق اعلا مؤخرها واشرفت جاعرتاها وهي خلقة قبيحة فيمن كانت وعجب الكثيب اخره المستدق منه والجمع عجوب قال لبيد

• يجتاب اصلا قالصا متنبذا بعجوب انقاء يميل هيامها •

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يحتاف بالفاء فمعناه يدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتنبذ المتنحي ناحية والهيام الرمل الذي يتهار وقيل عجب كل شيء وبنو عجب مؤخره وبنو اعجب بطن ولكن ابو زيد جارحة بن زيد بن حار ابن ثابت وانشد قوله

• انظر خليلي ببطن جلق هل تؤنس دون البلقاء من احد •

فبكى حسان بعدما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كف بصره وكان ابنه عبد الرحمن حاضرا فسر ببكاء ابيه قال حارثة يقول عجبت من سروره ببكاء ابيه قال قال ومثله قوله

• فقالت لي ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها •

اي يتعجب منه اراد ابن قيس فترك الالف الاولى

عدب

العداب من الرمل كالاوعس وقيل هو المسترق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينه قبل ان ينقطع وهو جانب الرمل الذي يرق من اسفل الرملة ويلي الجدد من الارض قال ابن احمر

• كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا •

والجمع سواء انشد الازهري

• واقفر المودس من عدابها •

يعني الارض التي لك ابنت اول نبت ثم ابنبرت والعذوب الرمل الكثير قال الازهري والعذوب من الرجال الكريم الاخلاق قال كثير جابرا لحاذي لبس كثير عزه

• شرت ما شرت من الطعام عرست الي عذبتي ذي غنا وذي فضل •

وهذا الحرف ذكره الازهري في تهذيبه هنا في هذه الترجمة وذكر الجوهري في صحاحه في ترجمة عذب بالذال المعجمة والعذاة الرحم قال الفرزدق

• فكنت كذات العرك لم تبق ماءها ولا هي من ماء العذاة طاهر •

والعذوب العذاة بالذال المعجمة وهذا البيت اورده الجوهري

• ولا هي مما بالعذاة طاهر • وهذا وجدته في عدة نسخ

عذب العذب من الشراب والطعام كل مستساغ والعذب الماء الطيب ماء عذب وركية عذبة من القرآن هذا عذب فرات والجمع عذاب وعذوب قال ابو وجزة السعدي

• فبيتن ماء صافيا ذا شريعة له غلل بين الاجام عذوب •

اراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة والعذب الماء الطيب وعذب الماء يعذب عذوبة فهو عذب طيب واعذبه الله جعله عذبا عن كراع واعذب القوم عذب ماؤهم واستعذبوا استقوا وشربوا ماء عذبا واستعذب لاهله طلب لهم ماء عذبا واستعذبه عده عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا اي يستقى له وفي الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء من بيوت السقيا العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه وفي حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وامرأة معذاب الريق سايغة حلوته قال ابو ذؤيب

• اذا تعطيت بعد النوم علتها ببهت طيبة العلات معذاب •

والاعذبان الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وانه لعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني ارادة ما يخرج من الطعام فيرمى به والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الاعرابي العذبة بالفتح الكدرة من الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والعذبة الطحلب نفسه والدمن يعلوا الماء وماء عذب وذو اعذاب كثير القذى والطحلب قال ابن سيده اراه على النسب لاني لم اجد له فعلا واعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عن الماء منه اعذب حوضك ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء اي اضرب عن مضغة وماء لا عذبة فيه اي لا كلأ وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما اختلط بالذروة والعاذب والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشيا بات فردا لا يذوق شيئا

• فبات عذوبا للسماء كانه سهيل اذا ما افردته الكواكب •

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب اذا لم ياكل من شدة العطش فهو لا صايم ولا مفطر ويقال للفرس وغيره بات عذوبا اذا لم ياكل شيئا ولم يشرب قال الازهري القول في العذوب والعاذب انه الذي لا ياكل ولا يشرب اصوب من القول في العذوب انه الذي يمتنع عن الاكل لعطشه واعذب عن الشي امتنع عن الاكل لعطشه واعذب عن الشي امتنع واعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل املق اذا افتقر واملق غيره واما قول ابي عبيد وجمع العذوب عذوب فخطا لان فعولا لا يكسر على فعول والعاذب من جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وكذلك على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع راسه فلا ياكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذوب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئا ولا ماء ذاق عذوبا كعذوب وعذب عنه عذبا واعذب اعذابا وعذبه تعذيبا منعه وفطمه عن الامر وكل من منعته شيئا فقد اعذبته وعذبته واعذبه عن الطعام منعه ويقال اعذب نفسك كذا عن كذا اي اطلقها عنه وفي الحديث حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد والعذب ما يخرج على اثر الولد من الرحم وروى عن ابي الهيثم انه قال العذاة الرحم وانشد

• وكنت كذات الحيض لم تبق ماءها ولا هي من ماء العذاة طاهر •

قال والعذاة رحم المراة وعذب النوائح هي المآلي وهي المعاذب ايضا واحدتها معذبة ويقال لخرقة النائحة عذبة ومعذوة وجمع العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال والعقوبة يقال عذبته تعذيبا وعذابا وكسره الزجاج على اعذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال ابو عبيدة تعذب ثلاثة اعذبة قال ابن سيده فلا ادري امن ابي عبيدة ام للزجاج استعمله وقد عذبه تعذيبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي اخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

• ليست تسود امن شياطيه ولم تعذب بادنا من النار •

ابن بزرج عذبته عذاب عذبين واصابه مني عذاب عذبين واصابه مني العذبون اي لا يرفع عنه العذاب وورد في الحديث الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال ابن الاثير يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به • وعذبة اللسان طرفه الدقيق • وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة احد عذبتي السوط واطراف السيور عذبها وعذباتها وعذب بالعذبة وعذب السوط فهو معذب اذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذي الرمة

• غضف مهرته الاشداق ضاربة مثل السراحين في اعناقها العذب •

يعني اطراف السيور • وعذبة الشجر غصنه • وعذبة قضيب الجمل اسلته المستدقة في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل

شيء طرفه وعذبة شراك النعل المرسلة من الشراك والعذبة الجلدة المعلقة خلف مؤخرة
الرحل من أعلاه وعذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة الغصن وجمعه عذب
والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من ذلك عذب وعذبات الناقة
قوائمها وعاذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تأبد من ليلى رماح فعاذب فأقفر ممن حلهن التناضب

والعذيب ماء لبني تميم قال كثير

لعمري لئن أم الحكيم ترحلت وأخلت لخيمات العذيب ظلالها

قال ابن جني أراد العذيبة فحذف الهاء كما قال

أبلغ النعمان عني مالكا

قال الأزهري العذيب ماء معروف بين القادسية ومغيثة وفي الحديث ذكر العذيب
وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لأنه
طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح
العذبي الكريم الأخلاق بالذال المعجمة وأنشد لكثير

سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت إلى عذبي ذي غناء وذي فضل

قال ابن بري ليس هذا لكثير عزة إنما هو لكثير ابن جابر المحاربي وهذا الحرف في التهذيب
في ترجمة عذب بالدال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك

عرب العرب والعرب جيل من الناس معروف خلاف العجم وهما
واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغير هاء نادر العريب تصغير العرب
مؤنث على عريب وتصغيره عريبة قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن ابن عبد القدوس

فأما البهط وحيتانكم فما زلت فيها كثير السقم
وقد نلت منها كما نلتم فلم أر فيها كضب هرم
وما في البيوض كبيض الدجاج وبيض الجراد شفاء القرم
ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم

صغرهم تعظيما كما قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة
هم الخلص منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعرباء صرحاء
ومتعربة ومستعربة دخلاء ليسوا بخلص والعربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدويا
والأعرابي البدوي وهم الأعراب والأعاريب جمع الأعراب وجاء في الشعر
الفصيح الأعاريب وقيل ليس الأعراب جمعا لعرب كما كان الأنباط
جمعا لنبط وإنما العرب اسم جنس والنسب إلى الأعراب أعرابي قال سيبويه إنما قيل
في النسب إلى الأعراب أعرابي لأنه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول
العرب فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروبية
وهما من المصادر التي لا أفعال لها وحكى الأزهري رجل عربي إذا كان نسبه في العرب

ثابتا وإن لم يكن فصيحا وإن كان عجمي النسب ورجل أعرابي بالألف إذا كان بدويا صاحب
نجعة وانتواء وارتياد للكلأ وتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع
الأعرابي على الأعراب والأعاريب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك
وهش له والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب له فمن نزل البادية أو جاور البادين
وظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن
المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء
وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
هؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا
في الصدقات لا رغبة في الإسلام فسماهم الله الأعراب فقال الأعراب
أشد كفرا ونفاقا الآية قال الأزهري والذي لا يفرق بين العربي والأعرابي
والعربي والأعرابي ربما تحامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين
العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين والأنصار أعراب إنما هم
عرب لأنهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبدو
ثم استوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر إلى المدينة فإن لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد
هجرتهم واقتنوا نعما ورعوا مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة ومهاجرة قيل قد تعربوا
أي صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته

مهاجر ليس بأعرابي

جعل المهاجر ضد الأعرابي قال
والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها
إلا لحاجة والعرب لا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة إليهما أعرابي
وعربي وفي الحديث ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة وهو أن يعود إلى البادية
ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير
عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان خرج إلى الربذة وأقام بها ثم
إنه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع ارتددت على عقبك وتعربت قال
ويروى بالزاي وسنذكره في موضعه قال والعرب أهل الأمصار والأعراب
منهم سكان البادية خاصة وتعرب أي تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أي صار أعرابيا
والعربية هي هذه اللغة واختلف الناس في العرب لم سموا عربا فقال بعضهم أول من أنطق
الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم وهم العرب العاربة
ونشأ إسمعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب المستعربة
وقيل إن أولاد إسمعيل نشأوا بعربة وهي من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب وهم محمد وإسمعيل وشعيب وصالح
وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهؤلاء الأنبياء
كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه
بأرض ثمود ينزلون بناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الأحقاف
من رمال اليمن وكانوا أهل عمد وكان إسمعيل بن إبراهيم والنبي المصطفى محمد صلى الله
عليهما وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها

ثم عرب بعدهم وبعد هم قال الازهري والاقرب عندي انهم سموا عربا باسم بلدهم
العربات وقال اسحق بن الفرج عربة باحة العرب وباحة دار ابي الفصاحة اسمعيل
بن ابراهيم عليهما السلام وفيها تقول قائلهم

وعربة ارض ما يحل حرامها ... من الناس الا اللوذعي الحلاحل

يعني النبي صلى الله عليه وسلم احلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة قال
واضطر الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها وانشد قول الاخر

ورجت باحة العربات رجا ... ترقرق في مناكبها الدماء

قال واقامت قريش بعربة فتنخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فنسبوا كلهم الى عربة
لان اباهم ابراهيم اسمعيل صلى الله عليه وسلم نشا وربل اولاده فيها فكثروا فلما
لم تحتملهم البلاد انتشروا واقامت قريش بها وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال قريش هم اوسط العرب في العرب دارا واحسنه جوارا واعربه السنة وقال
قتادة كانت قريش تجتبي اي تختار افضل لغات العرب حتى صار افضل لغاتها لغتها فنزل
القرآن بها قال الازهري وجعل الله عز وجل القرآن المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله
عليه وسلم عربيا لانه نسبه الى العرب الذي انزل بلسانهم لغة العرب في باديتها
وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عربيا لانه من صريح العرب ولو ان
قوما من الاعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها
وتناءوا معهم فيها سموا عربا ولم يسموا اعرابا وتقول رجل عربي اللسان والعرب
المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاستعربوا قال الازهري المستعربة عندي قوم
من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم وليسوا بصرحائهم وتعربوا
مثل استعربوا قال الازهري ويكون التعرب ان يرجع الى البادية بعد ما كان مقيما بالحضر
فيلحق بالاعراب ويكون التعرب المقام بالبادية ومنه قول الشاعر

تعرب آبائي فهلا وقاهم ... من الموت رملا عالج وزرود

يقول اقام آبائي بالبادية ولم يحضروا القرى والذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الثيب تعرب عن نفسها اي تفصح وفي حديث اخر الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستامر
في نفسها قال ابو عبيد هذا الحرف جاء في الحديث يعرب بالتخفيف وقال الفراء انما هو يعرب
بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتججت لهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب
قال الازهري الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب
اي ابان وافصح واعرب عن الرجل بين عنه وعرب عنه تكلم بحجته وحكى ابن الانباري
عن ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه
قال وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث الاخر فانما كان
يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب
ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم وفي حديث السقيفة اعربهم احسابا
اي ابينهم واوضحهم ويقال اعرب عما ضميرك اي ابن ومن هذا يقال للرجل اذا افصح بالكلام اعرب
وقال ابو زيد الانصاري يقال اعرب الاعجمي اعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعرابا
كل ذلك للاغتم دون الفصيح قال وافصح الصبي في منطقه اذا فهمت ما يقول اول ما يتكلم

وافصح الاغتم افصاحا مثله ويقال للعربي افصح لي اي ابن لي كلامك واعرب الكلام
واعرب به بينه انشد ابو زياد

واني لاكني عن قذور بغيرها ... واعرب احيانا بها فاصارح

وعربه كاعربه واعرب بحجته اي افصح بها ولم يتق احدا قال الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأولها منا تقي ومعرب

هكذا انشده سيبويه محكما واورد الازهري هذا البيت تقي ومعرب
وقال تقي يتوقى اظهاره حذار ان يناله مكروه من اعدائكم ومعرب اي مفصح
بالحق لا يتوقاهم قال الجوهري معرب بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتقية قال
الازهري والخطاب في هذا لبني هاشم حين ظهر عليهم بنو امية والآية قوله عز وجل
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومعرب مفصح اي هذه لكم الحجة والاعراب
الذي هو النحو انما هو الابانة عن المعاني بالالفاظ واعرب كلامه اذا لم يلحن في الاعراب
ويقال عربت له الكلام تعريبا واعربت له اعرابا اذا بينته له حتى لا يكون فيه
حضرمة وعرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب وعروبة وعرابة وعروبية كفصح وعرب
اذا فصح بعد لكنة في لسانه ورجل عريب معرب وعربه علمه العربية وفي حديث الحسن
انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو
يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن والتعريب الاسم الاعجمي ان تتفوه به العرب على منهاجها تقول
عربته العرب واعربته ايضا واعرب الاغتم وعرب لسانه بالضم عروبة اي صار عربيا
وتعرب واستعرب افصح قال الشاعر

ماذا لقينا من المستعربين ومن ... قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

واعرب الرجل اي ولد له ولد عربي اللون والذي ورد في الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا
اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن
وعربية الفرس عتقه وسلامته من الهجنة واعرب صهل فعرف عتقه بصهيله والاعراب
معرفتك بالفرس العربي من الهجين اذا صهل وخيل عراب معربة قال الكسائي والمعرب
من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والانثى معربة وابل عراب كذلك وقد قالوا
اعرب وابل اعرب قال

ما كان الا طلق الاهماد ... وكرنا بالاعرب الجياد
حتى تحاجزن عن الرواد ... تحاجز الري ولم تكاد

حول الاخبار الى المخاطبة ولو اراد الاخبار فاتزن له لقال ولم تكد وفي حديث سطيح
تقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب
واعراب وفي الخيل عراب والابل العراب والخيل العراب
خلاف البخاتي والبراذين واعرب الرجل ملك خيلا عرابا او ابلا عرابا او اكتسبها
فهو معرب قال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوي ... صهيلا تبين للمعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف انه عربي والتعريب ان يتخذ فرسا عربيا ورجل معرب

معروش عربي وفرس معرب خلصت عربيته وعرب الفرس بزغه وذلك ان ينقف اسفل
حافره ومعناه انه قد بان بذلك ما كان خفيا من امره لظهوره الى مرآة العين بعد ما
كان مستورا وبذلك يعرف حاله اصلب هو ام رخو واصحيح هو ام سقيم قال الازهري
والتعريب تعريب الفرس وهو ان يكوى على اشاعر حافره وصفته انه في موضع
ثم يبزغ بمبزغ بزغا رفيقا لا يؤثر في عصبه ليشتد اشعره وعرب الدابة بزغها على اشاعره
ثم كواها والاعراب والتعريب الفحش والتعريب والاعراب والعرابة بالفتح والكسر ٥
ما قبح من الكلام واعرب الرجل تكلم بالفحش وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث
ولا فسوق قال هو العرابة بالفتح والكسر قال وهو العرابة في كلام العرب قال والعرابة
كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عرب واعرب ومنه حديث
عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث ويقال اراد به الايضاح والتصريح
بالهجر من الكلام وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم هو الافحاش في القول والرفث ويقال اراد به
الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام وفي حديث الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفي الحديث ان رجلا من
المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن
عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه ٥
الاستعراب الافحاش في القول وقال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغربا والاعراب عند الازواج ٥
وهو ما يستفحش من الفاظ النكاح والجماع فقال ٥

والعرب في عفافة واعراب ٥

وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة في قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره عليه والاعراب
كالتعريب والاعراب رد الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه وهو نحو ذلك واما حديث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه فانه ليس من قولك عربت على الرجل قوله
اذا قبحته عليه وقال الاصمعي وابو زيد في قوله ان لا تعربوا عليه معناه اي لا تفسدوا عليه
كلامه وتقبحوه ومنه قول اوس بن حجر ٥

ومثل ابن عثم ان دحول تذكرت وقتلى تياس عن صلاح تعرب ٥

ويروى يعرب يعني ان هؤلاء الذين قتلوا منا ولم نثار بهم ولم نقتل الثار اذا ذكر دماءهم افسدت
المصالحة ومنعتنا عنها والصلاح المصالحة وقيل التعريب التبيين والايضاح من قوله
البيت تعرب عن نفسها اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار والرد عليه ولا تستاثروه وقيل
والتعريب المنع والانكار في قوله اي لا تعربوا اي ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه
اي فسد فقال له اسقه عسلا وقال شمر التعريب ان يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها او يخطئ فيقول له الاخر
ليس كذا ولكنه كذا الذي هو اصوب اراد معنى حديث عمر ان لا تعربوا قال والعرب
من الاعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته
انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وعرب الرجل عربا فهو عرب اتخم وعربت معدته
بالكسر عربا فسدت وقيل ثم ما يحمل عليها مثل ذربت ذربا فهي عربة وذربة وعرب الجرح عربا
وحبط حبطا بقي فيه اثر بعد البرء ونكس وغفر وعرب السنام عربا اذا ورم وتقيح والتعريب
تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهري ويحتمل ان يكون التعريب على من يقول
بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال ابو زيد الانصاري ٥

نقلت كذا وكذا مما عرب على احد اي ما عيب على احد والعرابة والاعراب النكاح وقيل التعريض
به والعربة والعروب كلتاهما المراة الضحاكة وقيل هي المتحببة الى زوجها المظهرة ٥
لذلك وكذلك فسر قوله تعالى عربا اترابا وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة
فاقدروا قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو واما العرب
فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات
وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل المدينة
والعربة مثل العروب في صفة النساء قال اللحياني هي العاشق الغلمة وهي العرب ايضا
ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحببة اليه قال والعروب ايضا العاصية
لزوجها الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها ٥

فما خلف من ام عمران سلفع من السود ورها العنان عروب ٥

قال ابن سيده وانشد ثعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندي ان عروبا في هذا
البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربة عربات
وجمع العروب عرب قال ٥

اعدى بها العربات البدن العرب ٥

وتعرب المراة للرجل تغزلت واعرب الرجل تزوج امراة عروبا والعرب النشاط والارن
وعرب عرابة نشط قال ٥

كل طمر عدوان عربه ٥

ويروى عدوان وماء عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء
الصافي ونهر عرب غمر وبئر عربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عربا فهو عارب وعاربة
والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة ايضا النفس قال ابن ميادة ٥

لما اتيتك ارجو فضل نائلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب ٥

والعربات سفن رواكد في دجلة واحدتها عربة على لفظ ما تقدم والتعريب قطع سعف
النخل وهو التشذيب والعرب يبيس البهمى خاصة وقيل يبيس كل نقل الواحدة عربة
وقيل عرب البهمى شوكها والعربي شعير ابيض وسنبله حرفان عريض وحبه كبار اكبر من شعير
الله ابيض وسنبله حرفان عريض وحبه كبار اكبر من شعير العراق وهو اجود الشعير وما بالدار
عريب ومعرب اي احد الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال في غير النفي واعرب سقي القوم
اذا كان مرة غبا ومرة خمسا ثم قام على وجه واحد ابن الاعرابي العراب الذي يعمل العرابات
واحدتها عرابة وهي شمل ضروع الغنم وعرب الرجل اذا غرق في الدنيا والعربان
والعربون والعربون كله ما عقد به البيعة من الثمن اعجمي عرب قال الفرا اعربت اعرابا
وعربت تعريبا وعربنت اذا اعطيت العربان وروي عن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب قال شمر ٥
الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم اخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي
وفي الحديث انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه
ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال
اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون وسمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع
اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط ٥

من السنط والعور والجارة: احمق وروى عن ابن عمر الجارزة قال ابن الاثير وحديث النهى
منقطع وفى حديث عمر ان عاملا بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربع
مائة اى اسلفوا وهو من العربان وفى حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب
فى البيع ويقال لمن فلان عربونا اذا احدث وعروبة والعروبة كلتاهما الجمعة
وفى الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو اسمه القديم قال

اومل ان اعيش وان يومى • باول او باهون او جبار

او التالى دبار فان افته • فمونس او عروبة او شيار

اراد فمونس وترك صرفه على اللغة العادية القديمة وان شئت جعلته على لغة من رأى ترك
صرف ما ينصرف الا ترى ان بعضهم قد وجه قول الشاعر

وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

على ذلك قال ابو موسى الحامض قلت لابى العباس هذا الشعر موضوع قال لم قلت
لان مونسا وجبارا ودبارا وشيارا ينصرف وقد ترك صرفها فقال هذا جائز
فى الكلام فكيف فى الشعر وفى حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم
لها وكانه ليس بعربى يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف
واللام قال السهيلى فى الروض الانف كعب بن لوى جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة الا مذ جاء الاسلام وهو اول من سماها
وهو اول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه فى هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم
بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويامرهم باتباعه والايمان به
وينشد فى هذا ابياتا منها

يا ليتنى شاهد نجواء دعوته • اذا قريش تبغى الخلق خذلانا

قال ابن الاثير وعروبا اسم السماء السابعة والعربة النسائى وقد عربت وعربت به
اى سما قبه وفى حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عربية واكثر فيها العرب السماق والفنجين
السدات والحراب حمل الحرم وهو شجر بعتل من كلاية الجبال والواحدة عربة تاكله العرود
وربما اكله الناس من المجاعة والعربات طريق فى جبل بطريق مصر وعربة حى من اليمن
وابن العروبة رجل معروف وفى الصحاح ابن ابى العروبة بالالف واللام وعرب اسم وعرابة
بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الشماخ

اذا ما راية رفعت لمجد • تلقاها عرابة باليمين

عرتب

العرتبة الانف وقيل ما لان منه وقيل هى الدائرة تحت فى وسط
الشفة لا زهرى ويقال للدائرة التى عند الانف وسط الشفة العليا العرتمة والعرتبة لغة فيها
الجوهرى سالت عنها اعرابيا من بنى اسد فوضع اصبعه على طرف ارنبة انفه

عرزب

العرزب المختلط الشديد والعرزب الصلب

عرطب

العرطبة طبل الحبشة والعرطبة والعرطبة جميعا
اسم للعود عود اللهو وفى الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة
العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور

عرقب

العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان
وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها قال ابو داود

حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

قال الاصمعى وكل ذى اربع عرقوباه فى رجليه وركبتاه فى يديه والعرقوبان
من الفرس ما ضم ملتقى الوظيفين والساقين من ماخرهما من العقب وهو من الانسان
ما ضم اسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها
الازهرى العرقوب عقب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم
ويل للعراقيب من النار يعنى من الوضوء وفى حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها
اى لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق
من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وعرقوب القطا ساقها وهو مما
يوصف به القطا بالقصر يقال يوم اقصر من عرقوب القطا قال الفند الزمانى

ونبلى وفقاها كعراقيب قطا طحل

قال ابن برى ذكر ابو سعيد السيرافى فى اخبار النحويين ان هذا البيت لامرئ القيس
ابن عابس وذكر قبله ابياتا وهى

ايا تملك يا تملى • ذرينى وذرى عذلى • ذرينى وسلاحى ثم شدى الكف بالعزل
ونبلى وفقاها كعراقيب قطا طحل • وثوبا ى جديدان وارخى شرك النعل
ومنى نظرة خلفى ومنى نظرة مثلى • فاما مت يا تملى فموتى حرة مثلى
وزاد فى هذه الابيات غيره • وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلى
وقد اختلس الطعنة تنفى سنن الرجل • كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهى تستفلى

قال والذى ذكره ابن السيرافى فى تاريخ النحويين سنن الرجل بالراء قال ومعناه ان الدم يسيل
على رجله فيخفى اثار وطئها وعرقوب الوادى ما انحنى منه والتوى والعرقوب من الوادى
موضع فيه انحناء والتواء شديد والعرقوب طريق فى الجبل قال الفراء يقال ما اكثر عراقيب
هذا الجبل وهى الطرق الضيقة فى متنه قال الشاعر

ومخوف من المناهل وحش • ذى عراقيب آجن مدفان

والعرقوب طريق ضيق يكون فى الوادى البعيد القعر لا يمشى فيه الا واحد ابو خيرة العرقوب
والعراقيب خياشيم الجبال واطرافها وهى ابعد الطرق لانك تتبع اسهلها اين كان وتعرقبت

اذا احذت فى تلك الطرق لجوهرى اذا اخذ فى طريق تخفى على من يطلبه وانشد

اذا امنطق زل عن صاحبى تعرقبت اخر ذا معتقب

وقوله انشده ابن الاعرابى

اذا حبا قف له تعرقبا

معناه اخذ فى اخر اسهل منه وانشد

تعرقبت اخر ذا معتقب

اى اخذت فى منطق اخر اسهل منه ويروى تعقبت وعراقيب الامور وعراقيلها
عظامها وصعابها وعصاويدها وما دخل من اللبس فيها واحدها عرقوب
وفى المثل الشر الجاه الى مخة عرقوب وقالوا شر ما اجاءك الى مخة عرقوب
وشر ما اجاءك الى مخة عرقوب يضرب هذا عند طلبك الى اللئيم اعطاك او منعك
وفى النوادر عرقبت البعير وعليت له اذا اعيته رفعه ويقال عرقب لبعيرك اى ارفع
بعرقوبه حتى يقوم والعرب تسمى الشقراق طير العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه
ومنه قول الشاعر

اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب اخيلا

وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكسفن عرقوباه ابو عمرو ويقول اذا اعيال عن بعد
تعرقب او اخيل ومنه قول الشاعر

ولا يعييك عرقوب لواى اذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن امثالهم فى خلف الوعد مواعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالقة
هو عرقوب بن معبد كان اكذب اهل زمانه ضربت به العرب المثل فى الخلف فقالوا
مواعيد عرقوب وذلك انه اتاه اخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه
النخلة فلك طلعها فلما اطلعت اتاه للعدة فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى
تصير زهوا فلما ازهت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا
فلما اتمرت عمد اليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط اخاه منها شيئا فصارت مثلا
فى اخلاف الوعد وفيه يقول الاشجعى

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيترب

بالتاء وهى باليمامة ويروى بالثاء وهى المدينة نفسها والاول اصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبى

عزب رجل عزب ومعزابة لا اهل له ونظيره مطرابة
ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامراة عزبة وعزب لا زوج لها قال الشاعر فى صفة امراة

اذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت بدت شمس دجن طلة لم تعطر

وقال الراجز يا من يدل عزبا على عزب على ابنة الحمارس الشيخ الازب

قوله الشيخ الازب اى الكثير الشعر الذى لا يبين من حرمته ورجلان عزبان والجمع اعزاب
والعزاب الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب
وجمعه عزاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل اعزب واجازه بعضهم ويقال
انه لعزب لزب وانها لعزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخدم ورائح وروح وكذلك
العزيب اسم للجمع كالغزى وتعزب بعدما تاهل وتعزب فلان زمانا ثم تاهل وتعزب الرجل
ترك النكاح وكذلك المراة والمعزابة الذى طالت عزوبته حتى ما له فى الاهل من حاجة قال
وليس فى الصفات مفعالة غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغير هاء
لانه انعدل عن النعوت انعدالا اشد من صبور وشكور وما اشبههما مما لا يؤنث ولانه
شبه بالمصادر لدخول الهاء فيها يقال امراة محماق ومذكار ومعطار قال وقد قيل رجل
محدامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زادوا فيه الهاء لان العرب تدخل
الهاء فى المذكر على جهتين احداهما المدح والاخرى الذم اذا بولغ فى الوصف والمعزابة
دخلتها الهاء للمبالغة وهو عندى الرجل يكثر النهوض فى ماله العزيب يتبع مساقط الغيث
وانف الكلا وهو مدح بالغ على هذا المعنى والمعزابة الرجل الذى يعزب بماشيته عن الناس
فى المرعى وفى الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى
قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها فى فروقة وملولة وعازبة الرجل ومعزبته ومحصنته وحاصنته
وقابلته وحاضنته امراته وعزبته تعزبه وعزبت به قامت باموره قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا غريبة
قال الازهرى ومعزبة الرجل امراة ياوى اليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ اداته
ويقال ما لفلان معزبة تقعده ويقال ليس لفلان امراة تعزبه اى تذهب عزوبته
بالنكاح مثل قولك هى تمرضه اى تقوم عليه فى مرضه وفى نوادر الاعراب فلان يعزب
فلانا ويربضه ويربضه يكون له مثل الخازن واعزب عنه حلمه وعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب ويعزب
عزوبا ذهب واعزبه الله اذهبه وقوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات
ولا فى الارض معناه لا يغيب عن علمه شىء وفيه لغتان عزب ويعزب اذا غاب وانشد

واعزبت حلمى بعدما كان اعزبا

جعل اعزب لازما وواقعا ومثله املق الرجل اذا اعدم واملق ماله الحوادث والعازب من الكلا

وعازب نور فى خلائه

البعيد المطلب وانشد

والمعزب طالب الكلا العازب وكلا عازب لم يرع قط ولا وطئ واعزب القوم اصابوا الكلا عازبا
وعزب عنى فلان يعزب عزوبا غاب وبعد وقالوا رجل عزب الذى يعزب فى الارض وفى
حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد وفى حديث عاتكة

فهن هواء والحلوم عوازب

جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول وفى حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج
ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لى فى البدو اراد بعدت
عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وفى الحديث كما تراءون الكوكب العازب
فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة
وعزبت الابل ابعدت فى المرعى لا تروح واعزبها صاحبها وعزب ابله واعزبها بيتها فى المرعى
ولم يروحها وفى حديث ابى بكر كان له غنم فامر عامر ابن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد بها فى المرعى ويروى

يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى المعازب من الكلأ وتعزب هو بات معها واعزب
القوم فهم معزبون اي عزبت ابلهم وعزب الرجل ابله اذا رعاها بعيدا من الدار التي
حل بها الحي لا ياوي اليهم وهو معزاب ومعزابة وكل منفرد عزب وفي الحديث
انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه
معزبا او مكلئا قال هو هو الذي عزب عن اهله في ابله اي غاب والعزيب المال
العازب عن الحي قال الازهري سمعته من العرب ومن امثالهم انما استعزبت
العرجدان العازبة الابل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما
لتعزب فعزبت غنمه فعابت على عزوبها يقال ذلك لمن يوافق اهون الامور مؤنة
فلزمه فيه مشقة لم يحتسبها والعزيب من الابل والشاء التي تعزب عن اهلها
في المرعى قال

ما اهل العمود لنا باهل ولا النعم العزيب لنا بمال

وفي حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل
والحيال جمع حايل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لا تروح على الحي وهو جمع عازب مثل
غاز وغزى وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار والمعزاب من الرجال
الذي تعزب عن اهله في ماله قال ابو ذويب

اذا الهدف المعزاب صوب راسه واعجبه ضفو من الثلة الخطل

وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبه الفرس قال الازهري
وهراوة الاعزاب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها لبيد وغيره من قدماء الشعراء
وفي الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا
في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب ابعد وعزب طهر المراة اذا غاب عنها زوجها قال
النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم والمحصنات عوازب الاطهار

العلافيات رحال منسوبة الى علاف رجل من قضاعة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو
ما بين الرجلين يريد انهم اثروا الغزو على اطهار نسائهم وعزبت الارض اذا لم يكن بها احد مخصبة
كانت او مجدبة

عزلب العزلبة النكاح حكاه ابن دريد ولا احقه .

عسب العسب طرق الفحل اي ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا
ويقال انه لسيد وقد تستعار للناس قال زهير في عبد لبني سنان اسم قوم فحاهم

ولولا عسبه لرددتموه وشر منيحة اير معار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان او بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه اي ماءه
ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا ازلقت ما في بطونها من اولادها من التعب

يغادرن عسب الوالقي وناصح تخص به ام الطريق عيالها

العسب الولد او ماء الفحل يعني ان هذه الخيل ترمي باجنتها من هذين الفحلين فتاكلها
الطير والسباع وام الطريق هنا الضبع وام الطريق ايضا معظمه واعسبه جمله اعاره
اياه عن اللحياني واستعسبه اياه استعاره منه قال ابو زبيد

اقبل يردي مغار ذي الحصان الى مستعسب ارب منه بتمهين

والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا اعطاه الكراء على
الضراب وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فحله
يعسبه اي اكراه عسب الفحل يحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال
لكراء الفحل عسب وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة
مقداره وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقال
ابو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشيء باسم غيره
اذا كان معه او من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقى عليه
والكلب يعسب اي يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس اذا استودقت والعرب
تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا ما هاج واغتلم وكلب مستعسب
والعسيب والعسيبة عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل
عسيب الذنب منبته من الجلد والعظم وعسيب القدم ظاهرها طولا وعسيب الريشة
ظاهرها طولا والعسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها
انشد ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه

وقل لها مني على بعد دارها قنا النخل او يهدى اليك عسيب

قال انما استهداه عسيبا وهو القنا لتتخذ منه نيرة او حفة والجمع اعسبة وعسب
وعسوب عن ابي حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسيبة ايضا وفي التهذيب
العسيب جريد النخل اذا نحي عنه خوصه والعسيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص
من السعف وفي الحديث انه خرج وفي يده عسيب قال ابن الاثير اي جريدة من النخل وهي السعفة
مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو كذا يروى مصغرا
وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب
واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم وقوله انشد ثعلب

على مثاني عسب مساط

فسره فقال عنى قوايمه والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب ابن علس وذكر
العاسل وانه صب العسل في طرف هذا الشق العسيب الصاحب له دونه

فهراق في طرف العسيب الى متقبل لنواطف صفر

وعسيب اسم جبل وقال الازهري هو جبل بعالية نجد معروف يقال لا افعل كذا ما اقام عسيب

قال امرؤ القيس

أجارتنا إن الخطوب تنوب ... وإني مقيم ما أقام عسيب

واليعسوب أمير النحل وذكرها، ثم كثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا، ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، جمع يعسوب، أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها، وفي حديث علي رضي الله عنه يصف أبا بكر رضي الله عنهما: كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه. اليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل. وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال: إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف. قال الأصمعي: أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ، وقيل: ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها في أهل دينه، وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويجتنبون ما اجتنب من اعتزال الفتن، ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض مسافرا أو مجاهدا، وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للتغوط. وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه، أقام الباء مقام في أو مقام مع، وكل ذلك من كلام العرب. وقال الزمخشري: الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة والثبات، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين. وقال أبو سعيد: أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد أن يعسوب الدين ضعيف ومحتقر وذليل، فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب. قال: وضربه بذنبه أن يغرزه في الأرض إذا باض كما تغرز الجراد، فمعناه أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس إليه وحتى يظهر الدين ويفشو. ويقال للسيد يعسوب قومه. وفي حديث: أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار، وفي رواية المنافقين، أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها. وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد مقتولا يوم الجمل فقال: لهفي عليك يعسوب قريش، جدعت أنفي وشفيت نفسي. يعسوب قريش: سيدها، شبهه في قريش بالفحل في النحل. قال أبو سعيد: وقوله في عبد الرحمن بن أسيد على التحقير له والوضع من قدره، لا على التفخيم لأمره. قال الأزهري: وليس هذا القول بشيء، وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه ... محلة يعسوب برأس سنان

قال: معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان، يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت. وسمي في حديث أجراء الذهب يعسوبا على المثل لقوام الأمور به. واليعسوب: طائر أصغر من الجرادة عن أبي عبيد، وقيل: أعظم من الجرادة، طويل الذنب، لا يضم جناحيه إذا وقع، يشبه به الخيل في الضمر، قال بشر

أبو صبية شعث يطيف بشخصه ... كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق. وفي حديث معضد: لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا. قال ابن الأثير: هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع، وقيل: إنه طائر أعظم من الجراد. قال: ولو قيل إنه النحلة لجاز. واليعسوب: غرة في وجه الفرس مستطيلة، قيل: إن تساوى أعلى المنخرين، وإن ارتفع أيضا على قصبة الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ الخليقا فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما لم يبلغ العينين. واليعسوب: دائرة في مركض الفارس حيث يركض برجله

من جنب الفرس. قال الأزهري: هذا غلط، اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره خط من بياض الغرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع. واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله عنه.

بياض صحيح في الأصل

عسقب

العسقبة والعسقب كلاهما عنيقيد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العنقود الضخم، والجمع العساقب. والعسقبة: جمود العين وقلة البكاء. قال الأزهري: جعله الليث العسقبة بالقاف، والباء عندي أصوب.

بياض صحيح في الأصل

عشب

العشب: الكلأ الرطب، واحدته عشبة، وهو سرعان الكلإ في الربيع يهيج ولا يبقى، وجمع العشب أعشاب. والكلأ عند العرب يقع على العشب وغيره. والعشب: الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع. ويقال: روض عاشب ذو عشب، وروض معشب. ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها، فأحرارها ما رق منها وكان ناعما، وذكورها ما صلب وغلظ منها. وقال أبو حنيفة: العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته لا من أرومة ولا بذر. وأرض عاشبة وعشبة وعشيبة ومعشبة: بينة العشابة، كثيرة العشب. ومكان عشيب: بين العشابة، ولا يقال عشبت الأرض، وهو قياس إن قيل. وأنشد لأبي النجم

يقول للرائد أعشبت انزل

والأرضون معاشيب كريمة منابت، فإما أن يكون جمع معشاب، وإما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له. وقد عشبت وأعشبت واعشوشبت: إذا كثر عشبها. وفي حديث خزيمة: واعشوشب ما حولها، أي نبت فيه العشب الكثير. وافعوعل من أبنية المبالغة، كأنه يذهب بذلك إلى الكثرة والمبالغة والعموم، على ما ذهب إليه سيبويه في هذا النحو، كقولك خشن واخشوشن. ولا يقال له حشيش حتى يهيج. يقول: منه بلد عاشب، وقد أعشب، ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض: أنبتت العشب. ويقال: أرض فيها تعاشيب إذا كان فيها ألوان العشب. والتعاشيب: العشب النبذ المتفرق، لا واحد له. وقال ثعلب في قول الرائد: عشبا وتعاشيب وكمأة شيبا تثيرها بأخفافها النيب: إن العشب ما قد أدرك، والتعاشيب ما يرتل، ويعني بالكمأة الشيب البيض، وقيل البيض الكبار، والنيب الإبل المسان الإناث، واحدها ناب ونيوب. وقال أبو حنيفة: في الأرض تعاشيب، وهي القطع المتفرقة من النبت. وقال أيضا: التعاشيب ضروب من النبت. وقال في قول الرائد: عشبا وتعاشيب، العشب المتصل، والتعاشيب المتفرق. وأعشب القوم واعشوشبوا: أصابوا عشبا. وبعير عاشب وإبل عاشبة: ترعى العشب. وتعشبت الإبل: رعت العشب. قال

تعشبت من أول التعشب ... بين رماح القين وابني تغلب

ويعتشب الابل واعتشبت سمنت عن العشب وعشبة الدار التي تنبت في دمنها وحولها
عشب في بياض الارض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل بذلك كقولهم خضراء الدمن
وفي بعض الوصاة يا بني لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا وعشب
الخبز يبس عن يعقوب ورجل عشب قصير دميم والانثى بالهاء وقد تعشب عشابة
وعشوبة ورجل عشبة يابس من الهزال انشد يعقوب

•جهزن يا بنت الكرام ابهجي • واعتقي عشبة ذا ودح•

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشمة بالميم يقال شيخ عشبة وعشمة بالميم والتا
يقال سالته واعشبني اي اعطاني ناقة مسنة وعيال عشب ليس فيهم صغير قال الشاعر

•جمعت منهم عشبا شهابرا•

ورجل عشبة قد انحنى وضمر وكبر وعجوز عشبة كذلك عن اللحياني والعشبة ايضا
الكبيرة المسنة من الغنم•

عشرب
العشرب الخشن واسد عشرب كعشرّب ورجل
عشارب ورجل عشارب جري ماض الازهري العشرب والعشرم السهم الماضي

عشزرب
اسد عشزرب شديد•

عصب
العصب عصب الانسان والدابة والاعصاب اطناب المفاصل
التي تلايم بينها وتشدها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالابل والبقر
والغنم والنعام والظباء والشاء حكاه ابو حنيفة الواحدة عصبة وسياتي ذكر الفرق
بين العصب والعقب وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ادري ان
القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد
وهي اطناب المفاصل وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات
الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذ منه القلائد فاذا جاز وامكن ان
يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب
اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة
بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره
ويكون ابيض ولحم عصب صلب شديد كثير العصب وعصب اللحم بالكسر
اي كثر عصبه وانعصب اشتد والمعصب الطي الشديد وعصبه يعصبه عصبا طواه
ولواه وقيل شده والعصاب والعصابة ما عصب به وعصب راسه وعصبه
تعصيبا شده واسم ما شد به العصابة وتعصب اي شد العصابة والعصابة العمامة
منه والعمائم يقال لها العصائب قال الفرزدق

•وركب كان الريح تطلب منهم لها سلبا من جذبها بالعصائب•

اي تنفض لي عمائمهم من شدتها فكانها تسلبهم اياها وقد عصب بها والعصب العمامة وكلما
يعصب به الراس وقد اعتصب بالتاج والعمامة والعصبة هيئة الاعتصاب والذي ورد في حديث
بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي قال ابن الاثير يريد السبة
التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي
اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وعصب الشجرة يعصبها عصبا ضم ما تفرق
منها بحبل ثم خبطها ليسقط ورقها وروي عن الحجاج انه خطب الناس بالكوفة فقال لاعصبنكم
عصب السلمة السلمة شجرة من العضاه ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الادم ويعسر
خرط ورقها لكثرة شوكها فتعصب اغصانها بان يجمع بعضها الى بعض بحبل شدا شديدا ثم يهصرها
الخابط اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية لمن اراد جمعه وقيل انما يفعل
بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها واصل العصب اللي ومنه عصب
التيس والكبش وغيرهما من البهائم وهو ان تشد خصاه شدا شديدا حتى تندرا من غير
ان تنزعا او تسلا سلا يقال عصبت التيس اعصبه فهو معصوب ومن امثال العرب
فلان لا يعصب سلماته يضرب مثلا للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل
ولا يستذل ومنه قول الشاعر

•ولا سلماتي في بجيلة تعصب•

وعصب الناقة يعصبها عصبا وعصابا شد فخذيها او ادني منخريها بحبل لتدر وناقة
عصوب لا تدر الا على ذلك قال الشاعر

•وان عصبت عليكم فاعصبوها عصابا تستدر به شديدا•

وقال ابو زيد العصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب اداني منخريها بخيط ثم تثور ولا تحل حتى
تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب فالعلبة قال العصوب
الناقة التي لا تحلب حتى يعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة والعصاب وعصبها به
واعطى على العصب اي القهر مثل بذلك قال الحطيئة يخاطب قومه

•تدرون ان شد العصاب عليكم • ونأبى اذا شد العصاب فلا ندر•

ويقال للرجل اذا كان شديد اسر الخلق غير مسترخي اللحم انه لمعصوب ما حنضج ورجل معصوب
الخلق اكتاز اللحم وعصب عصبا قال حسان

•دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير•

وجارية معصوبة حسنة العصب اي اللف مجدولة الخلق ورجل معصوب شديد ورجل
والعصوب من النساء الرلا الرسحاء عن كراع قال ابو عبيدة والعصوب والرسحاء والمسحاء
والرصعاء والمصواء والمزلاق والمزلاج والممداص وعصب بالشيء واعصب يتبع به ورضي
والمعصوب الجائع الذي كادت امعاؤه تيبس جوعا وخص الجوهري هذيلا بهذه اللغة وقد عصب
يعصب عصوبا وقيل سمي معصوبا لانه عصب بطنه بحجر من الجوع وعصب
القوم جوعهم ويقال للرجل الجائع يشتد عليه الجوع فيعصب بطنه بحجر معصب ومنه قوله

•فقي هذا فحن لبوث حرب • وفي هذا غيوث معصبينا•

وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد

جوف بعضها بيوت بما جعل بحجها جرا من الجوع والمعصب الذي عصبته السنون اي اكلت ماله وعصبتهم السنون اجاعتهم والمعصب الذي يتعصب بالخرق من الجوع وعصب الدهر ماله اهلكه ورجل معصب فقير وعصبتهم الجهد وهو من قوله يوم عصيب وعصب الرجل دعاه معصبا عن ابن الاعرابي وانشد

يدعى المعصب من قلت حلوبته ❊ وهل يعصب ماضي الهم مقدام

ويقال عصب الرجل بيته اي اقام في بيته لا يبرحه لازما ويقال عصب الفين صدع الزجاجة بصبة من فضة اذا لامها بحيطة به والصبة عصاب للصدع ويقال لامعا الشاة اذا طويت وجمعت ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحدها عصيب والعصيب من امعا الشاة ما لوى منها والجمع اعصبة وعصب والعصيب الرئة تعصب بالامعا فتشوى قال حميد بن ثور وقيل هو للصمة بن عبد الله القشيري

اولئك لم يدرين ما سمك القرى ❊ ولا عصب فيها رئات العمارس

والعصب ضرب من برود اليمن يعصب غزله اي يدرج ثم يصبغ ثم يحاك وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بان يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يبتذلن العصب والخز معا والحبرات حكا

للسحاب كاللطخ عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقا ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب غيم احمر تراه في الافق الغربي يظهر في سنى الجدب قال الفرزدق

اذا العصب امسى في السما كانه ❊ سدى ارجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة ايضا قال ابو ذويب

اعيني لا يبقى على الدهر فادر ❊ بتيهورة تحت الطخاف العصائب

وقد عصب الافق يعصب اي احمر وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابيه والعصبة الذين يرثون الرجل عن كلالة من غير والد ولا ولد فاما في الفرايض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبة ان بقي شي بعد الفرايض اخذ قال الازهري عصبة الرجل اولياوه الذكور من ورثته سموا عصبة لانهم عصبوا بنسبه اي استكفوا به فالاب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجمع العصبات والعرب تسمي قرابات الرجل اطرافه ولما احاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه سموا عصبة وكل شي استدار بشي فقد عصب به والعمايم يقال لها العصايب من هذا قال لم اسمع للعصبة بواحد والقياس ان يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة ويقال عصب القوم بفلان اي استكفوا حوله وعصبت الابل بعطنها اذا استكفت به قال ابو النجم رحمه الله تعالى عليه

اذا عصبت بالعطن المغربل

يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين وفي التنزيل العزيز

ونحن عصبة قال الاخفش العصبة والعصابة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين ليس لها واحد قال الازهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون في آخر الزمان رجل يقال له امير العصب قال ابن الاثير هو جمع عصبة قال الازهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون قال الازهري وحدث بتصديق هذا الحديث في حديث يروى عن عقبة بن اوس عن عبد الله ابن عمرو بن العاص انه قال وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ابو بكر الصديق رضي الله عنه اصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه عثمان ذو النورين كفلين من الرحمة لانه يقتل مظلوما اصبتم اسمه قال ثم يكون ملك المقدسة وابنه قال عقبة قلت لعبد الله سمهما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم يكون الامين ثم يكون سين ولام يعني صلاحا وعافية ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب ابن لوي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال فكان ابن سيرين اذا حدث بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك باعمالهم قال الازهري هذا حديث عجيب واسناده صحيح والله علام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصايب العراق فيتبعونه العصايب جمع عصابة وهو ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث علي الابدال بالشام والنجبا بمصر والعصايب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصايب لانه قرنهم بالابدال والنجبا وكل جماعة رجال او خيل بفرسانها او جماعة طير او غيرها عصبة وعصابة ومنه قول النابغة

عصايب طير تهتدي بعصايب

واعتصبوا صاروا عصبة قال ابو ذويب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما ❊ يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

والتعصب من العصبية والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرة عصبته والتالب معهم على من يناويهم ظالمين كانوا او مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم قال العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم وفي الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والعصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كانه على حذف الزايد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

ولكن رايت القوم قد عصبوا به ❊ فلا شك ان قد كان ثم لحيم

واعصوصب القوم اذا اجتمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوصبوا استجمعوا وصاروا عصابة وعصايب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوصبت الابل واعصوصبت حدت في السير واعصوصبت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول

المخيل في الزرقان

رأيتك هريت العمامة بعد ما أراك زماناً حاسراً لم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر للسادة من العرب قال الازهري وكان يحمل اليه من هراة عمائم حمر يلبسها اشرافهم ورجل معصب ومعمم اي مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه بتاج الملك يحمي المحجرينا

فجعل الملك معصباً ايضاً لان التاج احاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه على جبين كانه الذهب

وفي الحديث انه شكى اليه سعد ابن عبادة عبد الله ابن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصباً لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وعصب اليوم والشر اشتد وفي التنزيل العزيز هذا يوم عصيب قال الفراء هو يوم عصيب وعصبصب شديد وقيل هو الشديد الحر وليلة عصيب كذلك ولم يقولوا عصبصبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء اذا شددته وليس ذلك بمعروف الشد تغلب في صفة ابل سعيت

يا رب يوم لك من ايامها عصبصب الشمس الى اظلامها

وقال الازهري هو مأخوذ من قولك عصب القوم امر يعصبهم عصباً اذا اصمهم واشتد عليهم قال ابن احمر

يا قوم ما قومي على نأيهم اذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قومي على نأيهم يعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في المجاعة اذا عصب الناس شمال وقر اي اطاف بهم وشملهم بردها وقال ابو العلا يوم عصبصب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شيء وعصب الفم يعصب عصباً وعصوباً ايبس ريقه اسنانه من عبادة او شدة عطش او خوف وقيل يبس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق بفيه بالفتح يعصب عصباً وعصبت جف ويبس عليه قال ابن احمر

يصلي على من مات منا عريفنا ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال اشرس ابن بشامة الحنظلي

وان لقحت ايدي الخصوم وجدتني نصوراً اذا ما استيبس الريق عاصبه

لقحت ارتفعت شبهها الايدي باذناب اللواقح من الابل وعصب الريق فاه عصب عصباً ايبسه قال ابو محمد الفقعسي

يعصب فاه الريق اي عصب

عصب الجناب شبعاه الوطب الجناب شبه الريق في الباب الابل وفي الحديث بدر لما فرغ منها اتاه جبريل جا يوم بدر على فرس انثى وقد عصم ثنيتيه الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال

ضربه لازم ولازب وسبد رأسه وسمده وعصب الماء لزمه عن ابن الاعرابي وانشد

وعصب الماء طوال كبد

وعصبت الابل بالماء اذا دارت به قال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر اذا اجتمعت والعصبة والعصبة والعصبة الاخيرة عن ابي حنيفة كل ذلك شجرة تلتوي على الشجرة ويكون بينهما ولها ورق ضعيف والجمع عصب وعصب قال

ابن سلمى علقت فؤادي تنشب العصب فروع الوادي

وقال مرة العصبة ما تعلق بالشجر فرقي فيه وعصب به قال وسمعت بعض العرب يقول العصبة هي اللبلاب وفي حديث الزبير بن العوام لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال رحمه الله تعالى عليه

علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة

قال شمر وبلغني ان بعض العرب قال

عليهم اني خلقت عصبه قتادة ملوية بعصبه

قال والعصبة نبات يلتوي على الشجر وهو اللبلاب والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية بعضه والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في قوله بنشبة للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم واما قول كثير

بادي الربيع والمعارف منها غير رسم كعصبة الاعيال

فقد روي عن ابن الجراح انه قال العصبة هنة تلتف على القتادة لا ينتزع عنها الا بعد جهد وانشد رحمة الله تعالى عليه

تلبس حبها بدمي ولحمي تلبس عصبة بفروع ضال

وعصب الغبار بالجبل وغيره اطاف والعصاب الغزال قال رؤبة

طي القساني برود العصاب

القساني الذي يطوي الثياب في اول طيها حتى ينكسر على طيها وعصب الشيء قبض عليه والعصب القبض انشد ابن الاعرابي

وكنا يا قريش اذا عصبنا يجيء عصابنا بدم عبيط

عصابنا قبضنا على من يعادي بالسيوف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتن وردا الجزء بذلك الى مفاعيلن وانما سمي عصباً لانه عصب ان يتحرك اي قبض وفي حديث علي كرم الله وجهه فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا الى العصبة موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد

عصلب العصلب والعصلبي والعصلوب كله الشديد الخلق

بياض في الاصل

العظيم زاد الجوهري من الرجال قال

فذ حسها الليل بعصلبي ❊ اروع خراج من الداوي

مهاجر ليس باعرابي

والذي ورد في خطبة الحجاج

قد لفها الليل بعصلبي

والضمير في لفها الابل اى جمعها الليل بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه وزعم الليث
العصلبي الشديد الباقي على المشي والعمل قال وعصلبته شدة عصبه ورجل عصلب
مضطرب والله اعلم بالصواب

عصب العصب القطع عصبه يعصبه عصبا وتدعو العرب على الرجل فتقول
ما له عصبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعضب السيف القاطع وسيف عضب
قاطع وصف بالمصدر ولسان عضب ذليق مثل بذلك وعضبه بلسانه القاطع تناوله
وشتمه ورجل عضاب شتام وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اى حديدا في الكلام
ويقال انه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعا عيبا فدما وفي مثل ان الحاجة ليعضبها طلبها
قبل وقتها يقول تفسدها وتقطعها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي اى تقطعني عنها والعضب
في الرمح الكسر ويقال عضبته بالعصا اذا ضربته بها اعضبه عضبا ويقال عضبته
بالرمح ايضا وهو ان تشغله عنه وقال غيره عضب عليه اى رجع وفلانا يعاضب فلانا اى يراده
وناقة عضباء مشقوقة الاذن وكذلك الشاة وجمل اعضب كذلك والعضباء الشاة المكسورة
القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي انكسر احد قرنيها وقد عضب بالكسر
عضبا واعضبها هو وعضب القرن فانعضب قطعه فانقطع وقيل العضب لا يكون في احد
القرنين وكبش اعضب بين العضب قال الاخطل

ان السيوف غدوها ورواحها ❊ تركت هوازن مثل قرن الاعضب

ويقال عضب قرنه عضبا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى بالاعضب القرن
والاذن قال ابو عبيد الاعضب المكسور القرن الداخل قال وقد يكون العضب في الاذن ايضا
فاما المعروف ففي القرن وهو فيه اكثر والاعضب من الرجال الذي ليس له اخ ولا احد وقيل
الاعضب الذي مات اخوه وقيل الاعضب من الرجال الذي لا ناصر له والمعضوب الضعيف
يقول منه عضبه وقال الشافعي في المناسك واذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك
على الراحلة فحج عنه رجل في تلك الحالة فانه يجزيه قال الازهري والمعضوب في كلام العرب
المخبول الزمن الذي لا حراك به يقال عضبته الزمانة تعضبه عضبا اذا اقعدته عن الحركة
وازمنته وقال ابو الهيثم العضب الشلل والعضب العرج والخبل ويقال
لا يعضبك ولا يعضب الله فلانا اى لا يخبله الله والعضباء ان يكون البيت من الوافر
اخرم والاعضب الجزء الذي لحقه العضب فينتقل مفاعلتن الى مفتعلن وبيته قول الحطيئة

ان نزل الشتاء بدار قوم ❊ تجنب جار بيتهم الشتاء

والعضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم لها علم وليس من العضب الشق في الاذن
انما هو اسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن لم تكن مشقوقة الاذن قال
وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول

من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الراس الخفيف الجسم عضب
وندب وشطب وشهب وعضب وعكب وسكب الاصمعي يقال لولد البقرة اذا طلع
قرنه وذلك بعد ما ياتي عليه حول عضب وذلك قبل اجذاعه وقال العطابي اذا
قبض على قرنه فهو عضب والانثى عضبه ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم الصمم
والصممة فاذا استجمعت فهو عمم

بياض صحيح في الاصل

عقب عقب كل شي وعاقبته وعاقبته وعقبته وعقباه وعقبه وعقباه
اخره قال خالد بن زهير الهذلي

فان كنت تشكو من خليل مخانة ❊ فتلك الجوازي عقبها ونصورها

يقول جزيتك بما فعلت بابن عويم والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة والعقب وفي
التنزيل العزيز ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعل ان يرجع عليه
في العاقبة كما نخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا
وخير عقبا اى عاقبة واعقبه بطاعته اى جازاه والعقبى جزاء الامر وقال العقبى لك في الخير
اى العاقبة وجمع العقب والعقب اعقاب لا يكسر على غير ذلك وعقب القدم وعقبها
مؤخرها مؤنثة منه وفي الحديث انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او
عرقوبيها فقيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان
وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء في الصلاة وهو ان يضع اليتيه على
عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وفي رواية عقبة الشيطان
وجمعها اعقاب واعقب انشد ابن الاعرابي

فرق المقاديم قصار الاعقب

وفي حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي
واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرا وانت راكع ولا تصل عاقصا شعرك ولا تقع على عقبيك في الصلاة
فانها عقب الشيطان ولا تعبث بالحصا وانت في الصلاة ولا تفتح على الامام وعقبه يعقبه عقبا ضرب
عقبه وعقب عقبا شكا عقبه وفي الحديث ويل للعقب من النار وويل للاعقاب من النار
وهذا يدل على ان المسح على القدمين غير جائز وانه لا بد من غسل الرجلين الى الكعبين لانه
صلى الله عليه وسلم لا يوعد بالنار الا في ترك ما فرض عليه وهو قول اكثر اهل العلم قال
ابن الاثير وانما خص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب
العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء
وعقب النعل مؤخرها انثى ووطئوا عقب فلان مشوا في اثره وفي الحديث ان نعله كانت
معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وولى على عقبه وعقبيه اذا اخذ في وجه ثم انثنى
والتعقيب ان ينصرف من امر اراده وفي الحديث لا تردهم على اعقابهم اى الى حالتهم الاولى
من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اى راجعين الى الكفر كانهم
رجعوا الى ورائهم وجاء معقبا اى في اخر النهار وجيئتك في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه

اى لايام بقيت منه عشرة او اقل وجيت عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه اى بعض
مضيه كله وحكى اللحيانى جيتك عقب رمضان اى اخره وجيت فلانا على عقب مرّه وعقبه
وعقبته وعقبه وعقبانه اى بعد مره ومروره وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه سافر
فى عقب رمضان اى فى اخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحيانى ابيتك على عقب ذلك
وعقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقبان ذلك وجيته عقب قدومه اى بعده
وعقب فلان على فلانة اذا تزوجها بعد زوجها الاول فهو عاقب لها اى اخر ازواجها
والمعقب الذى اغير عليه فحرب فاغار على الذى كان اغار عليه فاسترد ماله وانشد ابن
الاعرابى رحمة الله تعالى عليه

•بملاعيك بالعفا ويرضيك عقابا ان سئينا وترفا•

قال عقابا يعقب عليه صاحبه اى يغزو مرة بعد اخرى قال وقالوا اعقابا اى جريا
بعد جرى وعقب فلان فى الصلاة تعقيبا اذا صلى فاقام فى موضعه ينتظر صلاة اخرى
وفى الحديث من عقب فى الصلاة فهو فى صلاة اى اقام فى مصلاه بعد ما يفرغ
من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفى الحديث والتعقيب فى المساجد
انتظار الصلوات بعد الصلوات وحكى اللحيانى صلينا عقب الظهر وصلينا اعقاب
الفريضة تطوعا اى بعدها وعقب هذا هذا اذا جاء وقد بقى من الاول شى وقيل
عقب اذا جاء بعده واعقب هذا هذا اذا ذهب الاول كله ولم يبق منه شى وكل شى جاء
بعد شى وخلفه فهو عقبه كما الركب وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب
بالتسكين الجرى يجى بعد الجرى الاول تقول لهذا الفرس عقب وفرس ذو عقب وعقب
اى لجرى بعد جرى قال امرؤ القيس

•على العقب جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلى مرجل•

وفرس يعبوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقبا وفرس معقب صه فى عدوه يزداد جوده وعقب
الشيب يعقب ويعقب عقوبا وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب فى الشيب باخلاف حسنه
والعقب والعقب والعاقبه ولد الرجل وولد ولده الباقون بعده وذهب الاخفش
الى انها مؤنثة وقولهم ليست لفلان عاقبة اى ليس له ولد وقول العرب لا عقب له
اى لم يبق له ولد ذكر والجمع اعقاب واعقب الرجل اذا مات وترك عقبا اى ولدا يقال
كان له ثلاثة اولاد فاعقب منهم رجلان اى تركا عقبا وذرج واحد وقول طفيل الغنوى

•كريمة حر الوجه لم تدع هالكا من القوم هلكا فى غد غير معقب•

يعنى انه اذا هلك من قومها سيد جاء سيد فهى لم تندب سيدا واحدا لا نظير له اى ان له
نظراء من قومه وذهب فلان فاعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه مكان ابنه يعقب عقبا
وعاقبه وعقب اذا خلف وكل من خلف بعد شى فهو عاقبه وعاقب له قال وهو اسم جاء بمعنى
المصدر وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وذهب فلان فاعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه
يقال عقبه يعقبه عقبا وعقوبا الاول لازم والثانى متعد ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك
اخر كل شى عقبه وكل ما خلف شيا فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا اتوا وعقبونا
من خلفنا وعقبونا اى نزلوا بعد ما ارتحلنا واعقب عقب هذا هذا اذا ذهب الاول
فلم يبق منه شى وصار الاخر مكانه والمعقب نجم يعقب نجما اى يطلع بعده واعقبه بندامه او رده اياه

قال ابو ذويب رحمه الله

•اودى بنى واعقبونى حسرة بعد الرقاد وعبرة ما تقلع•

ويقال فعلت كذا فاعقبنى منه ندامة اى وجدت فى عاقبته ويقال اكل اكلة اعقبته سقما
اى اورثته ويقال لقيت منه عقبة الصنع ولقيت منه اشد الكلب اى لقيت منه الشدة والعاقب
بين الشيئين اذا جا باحدهما مرة وبالاخرى اخرى ويقال فلان عقبة بنى فلان اى اخر من بقى
من بنى فلان ويقال للرجل اذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم اى لو كان له جواب والعاقب
الذى دون السيد وقيل الذى يخلفه وفى الحديث قدم على النبى صلى الله عليه وسلم نصارى نجران
السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذى يخلف من كان
قبله فى الخير والعاقب الاخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب
يتلوا السيد وقال النبى صلى الله عليه وسلم لى خمسة اسما محمد واحمد والماحى يمحوا الله بى الكفر
والحاشر احشر الناس على قدمى والعاقب قال ابو عبيد العاقب اخر الانبيا وفى المحكم اخر الرسل
وفلان يستقى على عقب ال فلان اى على اثارهم وقيل يقا عقبهم اى بعدهم والعاقب والعقوب
الذى يخلف من كان قبله فى الخير والمعقب المتبع حقا له يسترده وذهب فلان وعقب فلان بعده
فلان واعقب والمعقب الذى يتبع عقب الانسان فى حق قال لبيد يصف حمارا واتانه

•حتى تهجر فى الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم•

وهذا البيت استشهد به الجوهرى على قوله عقب فى الامر اذا تردد فى طلبه مجدا وانشده وقال
رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض فى اللفظ ومعناه انه فاعل
ويقال ايضا المعقب الغريم المماطل عقبنى حقى اى مطلنى فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعول
وعقب عليه كر ورجع وقول الحرث بن بدر كنت مرة نشبة وانا اليوم عقبة فسره ابن الاعرابى
فقال معناه كنت مرة اذا نشبت او علقت بانسان لقى منى شرا فقد اعقبت اليوم ورجعت اى
منه ضعفا وقالوا العقبى الى الله اى المرجع والعقبى الرجوع قال ذو الرمة

•كان صياح الكدر ينظرن عقبنا تراطن انباط عليه طغام•

معناه ينتظرن صدرنا ليردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذى يغزو غزوا بعد غزوة ويسير سيرا
بعد سير ولا يقيم فى اهله بعد القفول وعقب بصلاه بعد صلاة وغزاه بعد غزاه والى وفى الحديث
وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغز وبينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف
ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش وفى الحديث ما كان
صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اى يصلى طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاه
ويقال للذى يغزو غزوا بعد غزو والذى يتقاضا الدين فيعود الى غريمه فى تقاضيه معقب وانشد
بيت لبيد •طلب المعقب حقه المظلوم•
والمعقب الذى يكر على الشى ولا يكر احد على ما احكمه الله وهو قول لبيد
•اذا لم يصب فى اول الغز وعقب غازيا عقب فى النافلة بعد الفريضة كذلك وفى حديث•
اى غزا غزوة اخرى وعقب •اذا لم يصب فى اول الغزو عقبا•
اى غزاه غزوة اخرى وعقب فى النافلة بعد الفريضة كذلك وفى حديث ابى هريرة كان هو
وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اى يتناوبونه فى القيام الى الصلواة وفى حديث انس
انس بن مالك انه سيل عن التعقيب فى رمضان فامرهم ان يصلوا فى البيوت وفى التهذيب قال

انهم لا يرجعون الا بخير يرجونه او شر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه
واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك
في البيوت وحكى الازهري عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان بالناس ترويحة
او ترويحتين ثم قام الامام من آخر الليل فارسل الى قوم فاجتمعوا فصلى بهم بعدما ناموا فان
ذلك جائز اذا اراد به قيام ما امر ان يصلي من الترويح واقل ذلك ترويحات واهل العراق
عليه قال فاما ان يكون امام صلى بهم اول الليل الترويحات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فيصلي
فان ذلك مكروه لما روي عن انس وسعيد بن جبير من كراهيتهما التعقيب وكان انس يأمرهم
ان يصلوا في بيوتهم قال شمر التعقيب ان يعمل عملا من صلاة او غيره ثم يعود فيه من يومه يقال
عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء
ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب اي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في
كل عام قال شمر معناه ان يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازي امثالهم واعقبوا اذا
وجه مكانهم غيرهم والتعقيب ان يغزو الرجل ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمتون صليبة مغاوير فيها للامير معقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو اعظم قدرا منه وهو قوله

وان تلتمسني في الحوانيت تصطد

اي لا اكون معقبا وعقب واعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتعقيب في الصلاة الجلوس
بعد ان يقضيها لدعاء او مسألة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة
ليس فيها تعقيب اي استثناء واعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده في اوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد في الآري حتى كأنما به عرة او طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلة واما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب
عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقبا واعقبت كلاهما تحولت منه اليه ترعى ابن
الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا يكون عاقبة الا في سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحمض قال
ولا يكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند اعجاز
الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها اخرى وهي الناظرات العقب والعقب
نوبة الوارد ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدها فشربت فذلك عقبها وكذلك اذا حولت
من الحمض الى الخلة فهو عقبها وهكذا المعنى اراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم

الهاه آء وتنوم وعقبته من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد تقدم

والمعقاب المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى ونخلة معاقبة تحمل عاما وتخلف اخرى وعقبة القمر عودته
بالكسر ويقال عقبة بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعرابي عقبة القمر بالضم نجم يقارنه في السنة
في السنة مرة قال

لا تطعم المسك والكافور لمته ولا الذريرة الا عقبة القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواه اللحياني عقبة بالكسر وهذا موضع موضعه
نظر القمر الفلك في كل شهر مرة وما اعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال
ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعل في كل شهر مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقيبان
كل شيء اعقب شيئا وهما يتعاقبان ويعتقبان اي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كالليل والنهار والليل

والنهار يتعاقبان وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقيبك الذي يعاقبك في العمل يعمل
مرة وتعمل انت مرة وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة
برجلها وهو رمحها كان لا يلزم صاحبها شيئا الا ان يتبع ذلك رمحا وعقب الليل النهار جاء بعده
وعاقبه اي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب ايضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقبه فلان
بعد واعتقبه اي خلفه وهما يعقبانه ويعتقبانه عليه ويتعاقبان يتعاونان عليه وقال ابو عمرو
والنعامة تعقب في مرعى بعد مرعى فمرة تأكل الآء ومرة التنوم وعلهم بقوله فلما ان يعقبهم بمتصل
وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يعقب عليها شيء من المرتع وهذا معنى قول ذي الرمة

وعقبه من لائح المرو المعني المرعى له عقب

وقد ذكرناه في صدر هذه الترجمة واعقبه بخير وتعقبا اي بر المرة مرة بعد مرة واعقبه
الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب منه خيرا او شرا اعتاضه
فاعقبه خيرا اي عوضه وابدله وهو بمعنى قوله

ومن اطاع فاعقبه بطاعته كما اطاعك وادلله على الرشد

واعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير واستعقبت الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته
وتقول اخذت من اسيري عقبة اذا اخذت منه بدلا وفي الحديث سأعطيك منها عقبى اي
بدلا عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي يأخذ منهم عوضا
عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف ويقال عقبهم وعقبهم
مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان يأخذ منهم بدلا عما فاته وتعقب
من امره ندم وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة اي وجدت في عاقبته ندامة واعقب
الرجل كان عقيبه واعقب الامر عقبا وعقبا وعقبى حسنة او سيئة وفي الحديث ما من
جرعة احمد عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفي رواية احمد عقبانا اي عاقبة واعقب عزه ذلا ابدل
قال

كم من عزيز اعقب الذل عزه فاصبح مرحوما وقد كان يحسد

ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته اول مرة ويقال اتى فلان الي خيرا فعقب بخير منه
وانشد

فعقبتم بذنوب غير مر

ويقال رأيت عاقبة من طير اذا رأيت طيرا يعقب بعضها بعضا تقع هذه فتطير ثم تقع هذه
موقع الاولى واعقب طي البئر بحجارة من ورائها نضدها وكل طريق بعضه خلف بعض اعقاب
كأنها منضودة عقبا على عقب قال الشماخ في وصف طرائق الشحم على ظهر الناقة

اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اعقاب ني على الاثباج منضود

والاعقاب الخزف الذي يدخل بين الآجر في طي البئر لكي يشتد قال كراع لا واحد له وقال ابن الاعرابي
العقاب الخزف بين الساقات وانشد في وصف بئر

ذات عقاب هرش وذات جم

ويروى وذات حم اراد وذات حمأ فاعتقد القاء حركة الهمزة على ما قبلها فقال وذات حم واعقاب
الطي دوائره اي موخره وقد عقبنا الركية اي طويناها بحجر والعقاب حجر يستنتل على الطي في البئر
اي يفضل وعقبت الرجل اخذت من ماله مثل ما اخذ مني وانا اعقب بضم القاف وقال اعقب عليه
بخير وعقب الرجل في اهله بغاه بشر وخلفه وعقب في اثر الرجل بما يكره يعقب عقبا تناوله بما يكره ووقع فيه
والعقبة قدر تسخن والعقبة ايضا قدر ما تسره قال

خوادمنا كالاسير المعقبا

تسير مع الرجال لانها لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها كقول ذي الرمة

فلم تستطع مي مهاواتنا السرى ولا ليل عيس في البرين خواضع

والعقبة الدولة والعقبة النوبة تقول تمت عقبتك والعقبة ايضا الابل يرعاها الرجل ويسقيها وعقبته اي دولته كان الابل سميت باسم الدولة انشد ابن الاعرابي لمن على عقبته يحبها

ان على عقبة اقضيها لست بناسيها ولا منسيها

اي انا اسوق عقبتي واحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها عجزا ولا بمؤخرها فعلى هذا انما اراد ولا منسئها فابدل الهمزة ياء لاقامة الردف والعقبة الموضع الذي يركب فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبة وفي الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا ويقال عاقبت الرجل من العقبة اذا راوحته في عمل فكانت له عقبة ولك عقبة وكذلك اعتقبته ويقول الرجل لزميله اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة الى الهاشميين عن بني امية قال سديف شاعر بني العباس لبني هاشم

اعقبي آل هاشم يا ميا

يقول انزلي عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبة عليكم واعقبت الرجل وعاقبته فلانا من الركوب اي نزلت فركب واعتقبت الرجل وعاقبته في الراحلة اذا ركب عقبة وركبت عقبة مثل المعاقبة والمعاقبة في الزحاف ان يحذف حرفا لثبات حرف فان كان يحذف الفاء من مفاعيلن ويبقي النون او ان يحذف النون ويبقي الياء وهو يقع في سطور من سطور العروض والعرب تعقب بين الفاء والثاء ويقال مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجليه وعقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه وقوله انشده ابن الاعرابي

وعرفت غير فاحشة قد ملكت ودها حقبا

ثم آلت لا تكلمنا كل حي معقب عقبا

معنى قوله معقب اي يصير الى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الربابة مرة بعد مرة تيمنا بفوزه وانشد

بمثنى الايادي والمنيح المعقب

وجزور سحوف المعقب اذا كان سمينا وانشد

عظيمة علينا سحوف المعقب

وتعقب الخبر تتبعه ويقال تعقبت الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلم يجد هذا الاقوام فينا مسبة اذا استدبرت ايامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا ايامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم اجد عن قولك متعقبا اي رجوعا انظر فيه اي لم ارخص لنفسي التعقب فيه لانظر آتيه ام ادعه وقوله لا معقب لحكمه اي لا راد لقضائه وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقيل لم يلتفت ولم يرجع قال شمر

وكل رجع معقب

وقال

وقال الطرماح

وان توفي لنا لبات عقبا

اي نجزي واعتقب الرجل خيرا وشرا بما صنع كافاه به والعقاب والمعاقبة ان يجزي الرجل بما فعل سوءا والاسم العقوبة وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا اخذه به وتعقبت الرجل اذا اخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر اذا شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تاوبني هم مع الليل منصب وجاء من الاخبار ما لا اكذب

تتابعن حتى لم تكن لي ريبة ولم يك عما خبروا متعقب

وتعقب فلان رايه اذا وجد عاقبته الى خير وقوله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم هكذا قراها مسروق بن الاجدع وفسرها فغنمتم وقراها حميد فعقبتم بالتشديد قال الفراء وهي كقولك يصعر ويصاعر ويضاعف ويضعف في ناحية فعلت وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال ابو اسحق النحوي من قرا فعاقبتم فمعناه اصبتموهم بالعقوبة حتى غنمتم ومن قرا فعقبتم خفيفة فكان معناه فغنمتم وعقبتم اجودها في اللغة وعقبتم حسنة ايضا اي صارت لكم عقبى الا ان التشديد ابلغ وقال طرفة

فعقبتم بذنوب غير مر

قال والمعنى ان من مضت امراته منكم الى من لا عهد بينكم وبينه والى من بينكم وبينه عهد فنكث في اعطاء المهر فغلبتم عليه فالذي ذهبت امراته منكم الى الكفار يعطى من الغنيمة المهر من غير ان ينقص من حقه في الغنائم شيئا يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالثار وفي التنزيل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وانشد ابن الاعرابي

ونحن قتلنا بالمخارق فارسا جزاء العطاس لا يموت المعاقب

اي لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس اي عجلنا ادراك الثار قدر ما بين التشميت والعطاس الاصمعي العقب العقاب

ليلا هل الحق ذو عقب ذكر

ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقب الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل البوادر واعقبه على ما صنع جازاه واعقبه بطاعته اي جازاه والعقبى جزاء الامر وعقب كل شيء وعقباه وعاقبته خاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقبا طلب مالا او غيره ابن الاعرابي المعقب الخمار وانشد

كمعقب لوبط اذا الشريب هكابه

يقال سمي الخمار معقبا لانه يعقب الملاه يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السابق الحاذق بالسوق والمعقب نجم العقب والمعقب الذي يزجي الخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الراجز

كانها بين السجوف معقب

ابو عبيدة المعقب نجم يتعاقب فيه الزميلان في السفر الى غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان يمشي وعقبة القدر ما التزق منها باسفلها من تابل وغيره والعقبة مرقة ترد في القدر المستعارة واعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قاله عقبة بالكسر فقد جعله من الاعتقاب وقد جعلها الاصمعي

والبصريون بضم العين وقراءة العذرى عقبته والمعقبات الحفظة من قوله عز وجل له معقبات
من بين يديه ومن خلفه والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما انث لكثرة ذلك
منهم نحو نسابة وعلامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقيب قال الفراء المعقبات الملائكة
ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وملائكة النهار تعقب ملائكة الليل قال الازهرى جعل الفراء
عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكان ملائكة النهار تحفظ العباد فاذا
جا الليل جاءت ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا اقبل النهار عاد اليه من صعد وصعد
ملائكة الليل كانهم جعلوا حفظهم عقبا اى نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب
وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقول النبى صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان
يسبح فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره اربعا وثلاثين
سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلاة وقال شمر اراد
بقوله معقبات تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شى ما خلف يعقب
ما قبله وانشد ابن الاعرابى للنمر بن تولب

ولست بشيخ قد توجه دالف ولكن فتى من صالح الناس عقبا

يقول عمر بعدهم وبقى والعقبة واحدة عقاب الجبال والعقبة طريق فى الجبل وعر والجمع
عقب وعقاب والعقبة الجبل الطويل يعرض للطريق فياخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت
خرمت بعد ان تشتد وتطول فى السما فى صعود وهبوط اطول من النقب واصعب مرتقى
وقد يكون طولهما واحدا سند النقب فيه شى من استلقا وسند العقبة كهيئة الجدار قال
الازهرى وجمع العقبة عقاب وعقبات ويقال من اين كانت عقبتك اى من اين اقبلت والعقاب
طاير من العتاق مؤنثة وقيل العقاب يقع على الذكر والانثى الا ان يقولوا هذا عقاب ذكر والجمع
اعقب واعقبه عن كراع وعقبان وعقابين جمع الجمع قال

عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل

وقيل جمع العقاب اعقب لانها مؤنثة وافعل بنا يختص بجمع الاناث مثل عناق واعنق وذراع واذرع
وعقاب عقبناة ذكره ابن سيده والعرب تسمى الناقة السودا عقابا على التشبيه ذكره ابن سيده فى الرباعى وقال
ابن الاعرابى عتاق الطير العقبان وسباع الطير التى تصيد وئاما لم يصد الخشاش قال ابو حنيفة من العقبان
عقبان تسمى عقبان الجردان ليست بسود ولكنها كهب ولا ينتفع بريشها الا ان تراش بها الصبيان الجاهيج
والعقاب الراية والعقاب الحرب عن كراع والعقاب علم ضخم وفى الحديث انه كان اسم راية عليه السلام
وهى العلم الضخم والعقاب الذى يعقد للولاة شبه بالعقاب الطاير وهى مؤنثة قال ابو ذويب

ولو راح رباح الشام جاءت سبية لها عاية تهدى الكرام عقابها

عقابها عايتها وحسن تكرره لاختلاف اللفظين وجمعها عقبان والعقاب صخرة ناتئة ناشزة فى البير تخرق الدلاء
وربما كانت من قبل الطى وذلك ان تزول الصخرة عن موضعها وربما قام عليها المستقى ائتى والجمع كالجمع وقد عقبها
سواها والرجل الذى ينزل فى البير فيرفعها يقال له المعقب ابن الاعرابى العقاب صخرة على رأس البير
والعقابان من جنبتها تعضدانها وقيل العقاب صخرة ناتية فى عرض جبل شبه مرقاة وقيل العقاب مرقى فى عرض
الجبل والعقبان خشبتان يشبح الرجل بينهما للجلد والعقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط يشد به
وعقب القرط شده به قال سطا بنيا والابانى

كان خوق قرطها المعقوب على ذباه او على يعسوب

جعل قرطها على ذباه لقصر عنق الذباب فوصفها بالوقص والخوق الحلقة والعسوب ذكر النحل واحتاج الى موضع
من الجراد قال الازهرى العقاب الخيط الذى يشد طرفا حلقة القرط الذكر والعضاو هو مصرو
لا تعرفى لم يعتبر وان كان مرئيا فانه قلبيس على وزن الفعل قال الشاعر

قال تبصر دونه اليعقوب

والجمع اليعاقيب قال ابن برى هذا البيت ذكره الجوهرى على انه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل
والظاهر فى اليعقوب هذا انه ذكر العقاب مثل اليرخوم ذكر الرخم واليحبور ذكر الحجل لا يعرف
لها مثل هذا العلو فى الطيران ويشهد لصحة هذا القول الفرزدق

يوما تركن لابراهيم عافية من النسور عليه واليعاقيب

فذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ومعلوم ان الحجل لا ياكل القتلى
لا ياكل القتلى وقال اللحيانى اليعقوب ذكر القبج قال ابن سيده فلا ادرى ما عنى بالقبج الحجل ام
ام القطا ام الكروان والاعرف ان القبج الحجل وقيل اليعاقيب من الخيل سميت بذلك تشبيها
بيعاقيب الحجل لسرعتها وقول سلامة بن جندل

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب

قيل يعنى اليعاقيب من الخيل وقيل ذكور الحجل والاعتقاب الحبس والمنع واعتقب الشى حبسه
عنه واعتقب البايع السلعة اى حبسها عن المشترى حتى يقبض الثمن ومنه قول ابراهيم النخعى المعتقب
ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع يريد ان البايع اذا باع شيئا ثم منعه من المشترى حتى يتلف
عند البايع فقد ضمن وعبارة الازهرى هلك من ماله وضمانه منه ابن شميل يقال باعنى فلان سلعة
وعليه تعقبة ان كان فيها وقد ادركتنى فى تلك السلعة تعقبة ويقال ما عقب فيها فعليك من مالك اى ما ادركنى
فيها ذلك فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لى الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعقبته السرو
والجمال بالكسر اذا كان عليه اثر ذلك والعقبة الوشى كالعقمة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللحيانى
العقبة ضرب من ثياب الهودج موشى ويقال عقبة وعقمة والعقب العصب الذى تعمل منه الاوتار الواحدة
عقبة وفى الحديث انه مضغ عقبا وهو صايم قال ابن الاثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شى عصب
المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم يمشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر
واحدته عقبة وقد يكون فى جنبى البعير والعصب العلبا الغليظ ولا خير فيه واما العقب فمؤخر الكعم فهو
من العصب لا من العقب وقد فرق بين العقب والعصب ان العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب
الى البياض وهو اصلبها وامتنها وقال ابو حنيفة قال ابو زياد العقب عقب المتنين من الشاة والبعير والناقة
والبقرة وعقب الشى يعقبه ويعقبه عقبا وعقب الخوق وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف ان يزيغ
فشده بعقب وقد تقدم انه من العقاب وعقب السهم والقدح والقوس عقبا اذا لوى شيئا من العقب
عليه قال دريد بن الصمة

واسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس

قال ابن برى صواب هذا البيت

واصفر من قداح النبع

لان سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا انكسر فشده بعقب وكذلك كلما انكسر فشد بعقب وعقب البنت يعقب

عقباً في عوده واصفر ونرفع عن ابن الاعرابي وعقب العرفج اذا اصفرت ثمرته وحان يبسه وكل شي كان بعد شي فقد عقبه وقال عقبا كأ

• عقب الرذاذ خلافهم فكانما بسط الشواطب بينهن حصيرا •

والعقيب مخفف الياء موضع وعقب موضع ايضا انشد ابو حنيفة

• حوزها من عقب الى ضبيع في ذنبان ويبيس منقفع •

والعقيب طائر لا يستعمل الا مصغرا والكثير يعقابات والكثير عاقب ويدخل عقبان غليظ عن كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم اسرائيل ابي يوسف عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وسمي يعقوب بهذا الاسم لانه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا فعيصو ابو الروم قال الله تعالى في قصة ابراهيم وامرأته فبشرناها بغلام باسحق ومن وراء اسحق يعقوب مبشرة ومن فتح يعقوب قال الازهري وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين واما ابو العباس احمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمار فعل آخر كانه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر قال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله فبشرناها كانه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب اي وهبناها ايضا قال الازهري هكذا قال ابن الانباري وقول الاخفش واي زيد عندهم خطا

عقرب

العقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التانيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والعقربان الذكر منها قال ابن جني لك فيه امران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيصير حينئذ كانه عقرب بمنزلة قسعبٍ وقسحبٍ وطرطبٍ وان شئت ذهبت مذهبا اصنع من هذا وذلك انه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كانها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو هذا خالدّ وهو يجعلّ ثم انه قد يطلق ويقر بتثقيله عليه نحو الاضخمّا وعيهلّ فكان عقربان لذلك عقربّ ثم لحقت الالف والنون فبقي على تثقيله كما بقي الاضخمّا عند اطلاقه ومبنى معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصار كانه عقربّ ثم لحقت الالف والنون فبقي على تثقيله كما بقي الاضخمّا عند اطلاقه على تثقيله اذ اجرى الوصل مجرى الوقف فقيل عقربان قال الازهري العقارب عقربان مخفف الباء وارض معقربة ذات عقارب ومثعلبة ذات ثعالب وكذلك مضفدعة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب وبعضهم يقول ارض معقرة كانه رد العقرب الى ثلاثة احرف ثم بنى عليه وعيش ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الاعلم

• حتى اذا فقد الصبوح يقول عيش ذو عقارب •

والعقارب المنن على التشبيه قال النابغة

• على لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب •

اي هنيئة غير ممنونة والعقربان دويبة تدخل الاذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم

قال

قال الازهري يقال هو دخال الاذن وفي الصحاح هو دابة له ارجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال اياس بن الارث

• كان مرعى امكم اذ غدت عقربة يكوها عقربان •

ومرعى اسم امهم ويروى اذ بدت ويروي ابن بري عن ابي حاتم قال العقربان ذكر العقارب وانما هو دابة له ارجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكوها ينكحها والعقارب النمائم وذويب عقاربه منه على المثل ويقال للرجل الذي يقرض اعراض الناس انه لتدب عقاربه قال ذو الاصبع العدواني

• لسرى عقاربه الي ولا تدب له عقارب •

اراد ولا تدب له مني عقارب وصدغ معقرب بفتح الراء اي معطوف وشي معقرب معوج وعقارب الشتاء شدائده وانشد ابن بري في امالته فالعقرب الشتاء صولته وشدة برده والعقرب برج من بروج السماء قال الازهري وله من المنازل السواه والزبانان وفيه تقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب حمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب هكذا قال الازهري في ترتيب المنازل وهذا عجيب والعقرب سير مضفور في طرف زمامه يشد به تقرب الدابة من السرج وعقرب النعل سير من سيوره وعقرب النعل عقد الشراك والمعقرب الشديد الخلق المجتمع وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد قال العجاج

• عرد التراقي حشورا معقربا •

والعقرب الامة العاقلة الخدوم وعقربا موضع وعقرب بن ابي عقرب اسم رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال في المثل هو امطل من عقرب واتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر انه عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وكان الفضل اشد الناس اقتضاء وذكر انه لزم بيت عقرب زمانا فلم يعطه شيئا فقال فيه

• قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجرة •

• كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابرة •

• ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة •

• كل عدو كيده في استه فغير مخشي ولا ضائره •

عقنب

عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة على القلب حديدة المخالب وفي التهذيب هي ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لحران العود

• عقاب عقنباة كان وظيفها وخرطومها الاعلى بنار ملوح •

وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد وكلب كلب وقال الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات

عكب

العكب تداني اصابع الرجل بعضها الى بعض والعكب غلظ في لحي الا

وشَفَتِهِ وَأَمَةٌ عَكْبَاءُ جافية الخلق من آمٍ عُكْبٍ وعَكَبَتِ الطيرُ تَعْكُبُ عُكُوبًا عَكَفَتْ وعَكَبَتْ عُكُوبًا
إذا ثار عَكَابُها وهو غُبَارُها وسَتَعَةُ عليها بها والتشد
كأن مَغِيرَاتِ الجيوشِ التَفَتْ بها إذا استجمشت عليها وفاضت عكوبها
والعَكَابُ الدُّخَانُ والعِكَبُ الغُبَارُ ومنه قيل للأمة عَكْبَاءُ والعَكُوبُ بالفتح الغبارُ قال
قال بشر بن أبي خازم
نَقَلْنَاهُمُ نَقْلَ الكلابِ جِرَاوَهَا على كلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا
المعلوبُ الطريقُ الذي يُعْلَبُ بجَنَبَتَيْهِ والعاكوبُ لغةٌ فيه عن الهجري وأنشد
وإن جاء يومٌ هائجٌ مُتَغَطْرِسٌ فللخيلِ عاكوبٌ من النقع ساطعُ
والعاكبُ كالعَكُوبِ قال
جاءتْ مع الرَّكْبِ لها طَبَاطِبُ فَغَشِيَ الذَّادَةَ منها عاكبُ
واعتكبَ المكانُ ثار فيه العَكُوبُ والعاكبُ من الإبل الكثيرةُ والإبلُ عُكُوبٌ على الحوض أي ازدحام والعاكب
واعتكبتِ الإبلُ اجتمعتْ في موضعٍ فأثارتِ الغبارَ فيه قال
إني إذا الخيلُ البَغِيُّ غابَنِي واعتكبتْ أغنيتُ عنك جانبي
والعاكبُ الجمعُ الكثيرُ والعَكُوبُ عَكُوبُ الطيرِ المجتمعين وعُكُوبُ الوِرْدِ وعُكُوبُ الجماعةِ وعَكَفَتِ
الخيلُ عُكُوفًا وعَكَبَتْ عُكُوبًا بمعنًى واحدٍ وطيرٌ عُكُوبٌ وعُكُوفٌ وأنشد الليثُ لمُزاحمٍ العُقَيْلي
تَظَلُّ نُسُورٌ من شَمَامٍ عليهمُ عُكُوبًا مع العِقْبانِ عِقْبانِ يَذْبُلِ
قال والنابغة بني جعدة من عقيل والبيت لمزاحم العقيلي ابن الأعرابي غلامٌ عُصْبٌ وعُضُبٌ
بالصاد والضاد وعُكُبٌ إذا كان خفيفًا نشيطًا في عمله والعِكَابُ والعُكُبُ والأَعْكَبُ كله اسمٌ
لجميع العنكبوت وليس بجمعٍ لأن العنكبوت رباعي والعُكُبُ الذي لأمه زوجٌ ورجلٌ عُكْبٌ مثال
هَجَفٍ أي قصيرٌ ضخمٌ جافٍ وكذلك الأعْكَبُ والعَكِبُ اسمُ شاعرٍ وعُكْبٌ وعُكابةُ اسمان وعُكابةُ
أبو حيٍّ من بكرٍ وهو عُكابةُ بن صعب بن بكر بن وائل وأما قول المخبل اليشكري
يطوفُ بي عِكَبٌ في مَعَدٍّ ويَطْعَنُ بالصُّمُلَّةِ في قَفَيَّا
فهو عِكَبٌ اللخمي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعَكَبُ الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد
من الإنس والجن عِكَبٌ ووجدت في بعض نسخ الصحاح المعزوة على هذه مشايخ حاشية بخط بعض
المشايخ وعِكَبٌ اسم إبليس

عكدب قال الأزهري يقال لبيت العنكبوت العُكْدُبُ

عكشب الأزهري عَكْبَشَهُ وعَكْشَبَهُ شَدَّهُ وثاقًا

علب عَلَبَ النباتُ النباتُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ جَسَا وفي الصحاح عَلَبًا لكثره واستعلب
البقلَ أخذه وجده عَلِبًا واستعلبَ الماشيةُ البقلَ إذا ذوى فاجتوته واستغلظته وعَلِبَ اللحمُ
عَلَبًا واستعلبَ اشتد وغلظ وعَلُبَ أيضًا بالضم يَعْلُبُ غلظ وصلب ولم يكن رَخْصًا ولحمٌ عَلِبٌ
وعُلَّبٌ وهو الصلب وعَلِبَ عَلَبًا تغيرت رائحته بعد اشتداده وعَلِبَتْ يده غلظت واستعلبَ الجلد
غلظ واشتد والعَلْبُ المكانُ الغليظُ الشديدُ الذي لا يُنْبِتُ البتة وفي التهذيب العَلْبُ من الأرض

المكان الغليظ الذي لو مُطِرَ دهرًا لم يُنْبِتْ خضرًا وكل موضع صلب خشن من الأرض فهو عَلْبٌ
والأُعْلُوبُ أن يَشْرُفَ الرجلُ ويَسْتَخِصَّ نفسًا كما يفعل عند الخصومة والشتم يقال أعلبني الديك
والكلب وغيرهما إذا تنفش شعره وتهيأ للشر وقد يهمز والأصل من عِلْباءِ العنق وهو التهيؤ
بالنفس لها والعَلْبُ والعِلْبُ الضَّخْمُ المُسِنُّ لشدته وتيس عَلْبٌ ووعلٌ عَلْبٌ أي مسنٌّ جاسٍ
ورجلٌ عَلْبٌ جافٍ غليظٌ والرجل عَلْبٌ لا يُطَّلَعُ فيما عنده من كلمة أو غيرها وإنه لعَلْبُ شَرٍّ أي قوي
عليه كقولك إنه لحِلْسُ شرٍّ والعِلْباءُ عصبُ العُنُقِ قال الأزهري الغليظ خاصة قال
ابن سيده وهما علباوان ... قال اللحياني العِلْباءُ مذكرٌ لا غير وهما عِلْباوان يمينًا وشمالًا بينهما منبت العرف
وإن شئت قلت عِلْبايان لأنها همزة ملحقة فإن شئت شبهتها بهمزة التأنيث التي في حمراء أو بالأصلية
التي في كساء والجمع العلابي وعَلَبَ السيفَ والسكينَ والرمحَ يَعْلُبُه ويَعْلِبُه عَلْبًا وعَلَّبَه حزم
مقبضه بعلباء البعير ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قومٌ ما كانت حِلْيَةُ سيوفهم الذهب والفضة إنما
كانت حليتها العلابيَّ والآنُكَ هو جمع العلباء وهو العصب قال وقد يسمى الرجل عِلْباءً كالمِلْبَنِ الأبتر
هو عصبٌ في العنق يأخذ إلى الكاهل وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابيَّ الرطبة
فتجف عليها وأنشد الطرماح إذا انصدعت بها فتيبس وتقوى عليه ومنه قول الشاعر
نَدْعَسُنَّها بالمَشْرَفِيِّ المُعَلَّبِ
ورمح معلَّب إذا جُلِزَ ولُوِيَ بعصب العِلْباء قال العتبي وبلغني أن العلابيَّ الرصاص قال
ولست منه على يقين قال الجوهري العلابيُّ الرصاص أو جنس منه قال الأزهري ما علمت
أحدًا قاله وليس بصحيح وفي حديث عتبة كنت أعمد إلى البضعة أحسبها سنامًا فإذا هي
عِلْباءُ عُنُقٍ وعَلِبَ البعيرُ عَلَبًا وهو أَعْلَبُ وعَلِبَةٌ وهو داءٌ يأخذه في عِلْباوَيِ العنق فَتَرِمُ منه
الرقبة وتنحني والعلاب سمة في طول العنق على العلباء وناقة معلوبة وعَلِبَ عَلْبَهُ تعب عليه
وجعل فيه خبطًا وعُلِّيَ الرجل أخطأ عِلْباؤه قال
إذا المرءُ عُلِّيَ ثم أصبح جلده كرَحْضِ غسيلٍ فالتَّيَمُّنُ أروحُ
التيمن أن يوضع على يمينه في القبر وعِلْباءُ اسم رجل يقال عِلْباءُ العنق قال
إني لمن أنكرني ابنُ اليثربي قتلتُ عِلْباءً وهندَ الجملي
وابنًا لصوحان على دين علي
أراد ابن اليثربي والجملي وعلى فخفف بحذف الياء الأخيرة والعُلْبَةُ قدح ضخم من جلود الإبل
وقيل العلبة من خشب كالقدح الضخم يحلب فيها وقيل إنها كهيئة القصعة من جلد ولها طوق من
خشب وقيل محلب من جلد وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة أو عُلْبَةٌ
فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيها ومنه حديث خالد أعطاهم
عُلْبَةَ الحالب أي القدح الذي يحلب فيه والجمع عُلَبٌ وعِلابٌ وقيل العلاب جفان يحلب فيها
فيها الناقة قال
صاح يا صاح هل سمعت براعٍ ردَّ في الضرع ما قرى في العلاب
ويروى في الحلاب والمُعَلِّبُ الذي يتخذ العُلْبَةَ قال الكميت يصف خيلًا
سُقِينا دماءَ القومِ طورًا وتارةً صَبُوحًا له اقتارُ الجلودِ المُعَلَّبُ
قال الأزهري العُلْبَةُ جِلْدَةٌ تؤخذ من جنب جلد البعير إذا سلخ وهو فطير فتسوى مستديرة ثم
تملأ رملًا سهلًا ثم تضم أطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تجف وتيبس

ثم يقطع رأسها ويدق كأنه قضبة فتصعد مدورة كأنها نحتت نحتا أو خرطت خرطا ويعلقها الراعي
والراكب فيحلب فيها ويشرب بها ويجمع علبا وعلابا وللبدوي فيها رفق خفتها وأنها لا تنكسر إذا حركها
البعير أو طاحت إلى الأرض وعلب يعلبه علبا وعلوبا أثر فيه ووسمه أو خدشه والعلب أثر الضرب
وغيره والجمع علوب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركاب

يتبعن ناجية كأن بدفها من غرض نسعتها علوب مواسم

وقال الطرماح رحمة الله تعالى عليه

كأن علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد

وكذلك التعليب قال الأزهري العلب تأثير كأثر العلاب قال وقال شمر أقرأني ابن الأعرابي
لطفيل الغنوي رحمه الله

نهوض بأشناق الديات وحملها وثقل الذي يجني بمنكبه لحب

قال ابن الأعرابي لحب أراد به علب وهو الأثر وقال أبو نصر يقول الأمر الذي يجني عليه
وهو بمنكبه خفيف وفي حديث عمر أنه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تعلب صورتك
يقول لا تؤثر فيها أثرا بشدة اتكائك على أنفك في السجود وطريق معلوب لاحب وقيل
أثرته المارة قال لبيد

تقلبا هر يقل الكلاب جرابها على كل معلوب يثور عكوبها

العكوب بالفتح الغبار يقول كالمعتد زين عليهم وهو لنا إذ لا كاقتدار الكلاب على جرائها
والمعلوب الطريق الذي يعلب نبته فيعلبه ومثله الملحوب والعلبة غصن عظيم يتخذ منه مقطرة كالجسر

في رجله علبة خشنا من قرظ قد نيمته قبال المرامي بول

ابن الأعرابي العلب جمع علبة وهي الحلبة والعلب سماء السمرة قال والعلبة والجمع علب
ابنة عليبطة من الشجر يتخذ منه المقطرة وقال أبو زيد العلوب منابت السدر والواحد علب
وقال شمر يقال هؤلاء علوب القوم أي خيارهم وعلبا السيف علبا فثلم حده والمعلوب
اسم سيف الحرث بن ظالم المري صفة لازمة فإما أن يكون من العلب الذي هو التشدد وإما أن
يكون من الثلم كأنه علب قال الكميت

وسيف الحرث المعلوب أردى حصينا في الجبابرة الردينا

ويقال إنه سماه معلوبا لآثار كانت في متنه وقيل لأنه كان يحني من كثرة ما ضرب به وفيه يقول

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب

وعلبا اسم رجل قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب

وعليب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه
سيبويه وليس في الكلام فعل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الفاء غيره قال ساعدة بن جؤية

والأثل من سعيا وحلية منزل والدوم جاء به الشجون فعليب

واستعمل ابن جني من العلب الذي هو الأثر الحز وقال الأثر أن الوادي له أثر

علنب التهذيب في الخماسي اعلنبا بالجمل إذا نضب به

علهب العلهب التيس الطويل القرنين من الوحشية والأهلية قال

وعلهبا

وعلهبا من التيوس علا

علا أي عظيما وقد وصف بها الظبي والثور الوحشي وأنشد الأزهري

مؤسني إذا دعا علهبا

والجمع علاهبة زادوا الها على حد القشاعمة قال

إذا تعست ظهور بنات تيم تكشف عن علاهبة الوعول

يقول بطونهن مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر الظباء تيس وعلهب وعهرج والعلهب
الرجل الطويل وقيل هو المسن من الناس والظباء والأنثى بالهاء

عنب العنب معروف واحدتها عنبة ويجمع العنب أيضا على أعناب وهو العنبا
بالمد أيضا قال

يطعم أحيانا وحينا يسقين كأنها من ثمر البساتين
لا عيب إلا أنهن يلهين عن لذة الدنيا وعن بعض الدين
العنبا المتقى والتين

ولا نظير له إلا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهري الحبة من العنب عنبة
وهو بناء نادر لأن الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وثور وثورة إلا أنه
قد جاء الواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والحبرة والطيبة والخيرة قال ولا أعرف غيره فإن أردت
جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنبا لغة في العنب حكاها أبو حنيفة
وزعم أنها لغة يمانية كما أن الحمر لغة في التمر أيضا في بعض اللغات قال الراعي في العنبا التي هي العنب

وناذي بها أحوار صدق سوا الطير والعنبا الجنيا

ورجل عانب ذو عنب كما يقولون تامر ولابن أي ذو تمر ولبن وإذا كان القطران غليظا
فهو معنب وأنشد

لو أن الحنظل المعشبا والقطران العاتق المعنبا

والعنبة بثرة تخرج بالإنسان تعدي وقال الأزهري تسميه فرم وتمتل وتوجع وتأخذ
الإنسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبة والعناب من الثمر معروف الواحدة عنابة
ويقال له السنجلان بلسان الفرس وربما سمي ثمر الأراك عنابا والعناب من الثمر معروف
الواحدة عنابة ويقال العنبر والعناب الجبيل الصغير الدقيق المنتصب الأسود والعناب
النبكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أسود وأحمر وعلى كل لون يكون
والعناب عليها السمر وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب واحد قال
ولا نتجه أي لا يجمعه ولو جمعت لقلت أعنب قال الراجز

كأنها العناب

والعناب واد والعناب جبل بطريق مكة قال المرار

جعلن يمينهن رعان حبش واعرضن عن شمائلها العناب

والعناب بالتخفيف الرجل العظيم الأنف قال

خوق
وأبهون الرا في مصعد البلاعيم رخو المنكبين عناب
والاعنب الانف الضخم القبيح السمج والعناب العفل وعناب المرأة بظرها قال
اذا دفعت عنها الفصيل برجلها بدا من فروج البرد بين عنابها
وقيل هو ما يقطع من البظر وظبي وحش عنبان نشيط قال
كما رأيت العنبان الاشعبا يوما اذا ارتع يعني الطلبا
الطلب اسم جمع طالب وقيل العنبان المسن من الظبا وقيل هو الفتي من الظبا وقيل هو المسن من الظبا والا
فعل لها وقيل هو تيس الظبا وجمعه عنبان والعنبب كثرة الما وانشد ابن الاعرابي
فصبحت والشمس لم تقبب عينا ببغضيان ثجوج العنبب
ويروى تغضب ويروى ثجوج وعنبب موضع وقيل واد ثلاثي عند سيبويه وحمله ابن جني على انه
فنعل قال لانه يعيب الما وقد ذكر في عبب وعناب اسم رجل وعناب اسم ابن المحادثة رجل من طي والعناه
اسم موضع قال كثير عزه
وقلت وقد جعلن براق بدر يمينا والعنابة عن شمال
ويقال عنبة بكسر العين وفتح النون وردت في الحديث وهي بئر معروفة بالمدينة عرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عندها لما سار الى بدر وفي الحديث ذكر عناب بالضم والتخفيف فارة
سود ابين مكة والمدينة كان دين العابدين يسكنها

بياض صحيح في الاصل

عندب الازهري المعندب المعصبان وانشد
لعمرك اني يوم واجهت عندبا معينا لرحل الحكم كاملا
واعرضت اعراضا جميلا معندبا يهون كسعر قد كبير هو موطله
قال والشعر ور الفنا وقالت الكلابية المعندب الغضبان قال وهي لسد بين هذا الشعر لعبد يقال
له رفيق

عندلب العندليب طائر يصوت الوانا وسنذكره في ترجمة
عندل لانه رباعي عند الازهري

عنكب العنكبوت دويبة تنسج في الهوا وعلى راس البير نسجا رقيقا
مهلهلا مؤنثة وربما ذكر في الشعر قال ابو النجم
مما يسدي العنكبوت اذ خلا
قال ابو حاتم اظنه اذ خلا المكان والموضع واما قوله
كان نسج العنكبوت المرمل
فانما ذكر لانه اراد النسج ولكنه جره على الجوار قال الفرا العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب وانشد
على هطالهم منهم بيوت كان العنكبوت هو ابتناها
قال والتانيث في العنكبوت اكثر والجمع العنكبوتات وعناكب وعناكيب عن اللحياني وتصغيرها
عنيكب وعنيكيب وهي بلغة العرب عنكباه قال
كانما يسقط من لغامها بيت عنكبوت عنكباه على زمامها
ويقال لها ايضا عنكباه وعنكبوه وحكى سيبويه عنكبا مستشهدا على زيادة التا في عنكبوت

لا

فلا ادري اهو اسم للواحد او هو اسم للجمع وقال ابن الاعرابي العنكب الذكر منها والعنكبة الانثى وقيل
الانثى العنكب حكاه في العنكبوت وهو يذكر ويؤنث اعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت انثى ويذكر
والعنزروت انثى ويذكر والبريموت انثى ولا يذكر وهو الجمل الذلول وقول ساعدة
بن جوية شعر
مقت نسا بالحجاز منو الحاو انا مقتنا كل سود اعنكب
قال السكري العنكب هنا العصير وقال ابن جني يجوز ان يكون العنكب هاهنا هو العنكب
الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه انه لغة في عنكبوت وذكره ايضا العنكبا الا انه
وصف به وان كان اسما لما كان فيه معنى الصغر من السواد والعصر ومثله من الاسما المجراة
مجرى الصغر قوله
لو حت وانت عزها لا اهابه
والعنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن ابي حنيفة الازهري يقال لليبس انه
لمعنكب العرق وهو الملتوي العرق حتى صار كانه حلقة والمستعنب المستعتم العراقي قوله
تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت
مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا
ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت العكنبة

عنظب العنظب الجراد الذكر الاصمعي الذكر من الجراد هو الحنظب
والعنظب وقال الكسائي هو العنظب والعنظاب والعنظوب وقال ابو عمرو هو العنظب واما
الحنظب فذكر الخنافس وقال اللحياني يقال عنظب وعنظب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل
هو الجراد الصغير وقد تقدم في عظب

بياض صحيح في الاصل

عهبى الملك وعهباوه زمانه وعهبى الشباب وعهباوه شرخه
عهب يقال اتيته في ربي شبابه وحدثي شبابه وعهبى شبابه وعهبائه
بالمد والقصر اي اوله وانشد
عهدي بسلمى وهي لم تزوج على عهبى عيشها المخرفج
ابو عمرو يقال عوهبه وعوهقه اذا اضلله وهو العيهاب والعيهاق ابو زيد عهبت الشي وعهبته
بالعين المعجمة اذا جهلته وانشد
وكائن ترى من امل جمع همه تعقبت لياليه ولم تقض الحبة
لم الم انحا الاساه عامدا ولا كف لوما ان ابا الليث يعهبه
اي يجهله وكان العيهب ماخوذ من هذا وقال الازهري المعروف في هذا العين المعجمة وسيذكر
في موضعه والعيهب الضعيف عن طلب وتره وقد حكى بالغين المعجمة ايضا وقيل هو الثقيل
من الرجال الوخم قال الشويعر
حلت به وتري وادركت ثورتي اذا ما تناسى ذحله كل عيهب
قال ابن بري الشويعر هذا هو محمد بن حمران بن ابي حمران الجعفي وهو من احد من سمي في الجاهلية
بمحمد وليس هو الشويعر الحنفي والشويعر الحنفي اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد علا بالمجد
في حمد ورايت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكسا عيهب اي كثير الصوف

عيب ابن سيده العيب والعيبة والعاب الوصمة قال سيبويه اما لوا العاب تشبيها له بالف رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر والجمع اعياب وعيوب الاول عن ثعلب وانشد

كيما اعدكم لابعد منكم • ولقد يجاء الى ذوى الاعياب •

ورواه ابن الاعرابى الى ذوى الالباب • والمعاب والمعيب العيب وقول ابى زبيد الطاى

اذا ما الشارفات عدت الكرى • واحدث للذى بالافواه عابا •

يجوز ان يكون العاب اسما للعيب كالقاف والحبان ويجوز ان يريد عيب عاب فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وعاب الشى والحايط عيبا صار ذا عيب وعبته انا وعابه عيبا وعابا وعيبه وتعيبه نسبه الى العيب وجعله ذا عيب يتعدى ولا يتعدى قال الاعشى

وليس مجيرا ان اتى الحى خايف • ولا قايلا الا هو المتعيبا •

اى ولا قايلا القول المتعيب الا هو وقال ابو الهيثم فى قوله تعالى فاردت ان اعيبها اى اجعلها ذات عيب يعنى السفينة قال والمجاوز واللازم فيه سواوا حد ورجل عياب وعيابه وعيبه كثير العيب للناس قال

اسكت ولا تنطق فانت خياب • كلك ذو عيب وانت عياب •

وانشد ثعلب

قالت الجوارى ما ذهبت مذهبا • وعبتنى ولم اكن معيبا •

وقال

وصاحب لى حسن الدعابه • ليس بذى عيب ولا عيابه •

والمعايب العيوب وشى معيب ومعيوب على الاصل وتقول ما فيه معابة ومعاب اى عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر

انا الرجل الذى قد عبتموه • وما فيه لعياب معاب •

لان المفعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان اريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما او كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وعاب الماء الشط خرقه وجاوزه • والعيبة وعاء من ادم يكون فيها المتاع والجمع عياب وعيب فاما عياب فعلى القياس واما عيب فكانه انما جاء على جمع عيبه وذلك انما سبيله ان ياتى تابعا للكسرة وكذلك كل ما جاء من فعلة مما عينه يا على فعل والعيبة ايضا زبيل من ادم ينقل فيه الزرع المحصود الى الجرين فى لغة همدان والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفى الحديث انه املى فى كتاب الصلح بينه وبين اهل مكة بالحديبية لا اغلال ولا اسلال وبيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال الازهرى فسر ابو عبيد الاغلال والاسلال واعرض عن تفسير العيبة المكفوفة وروى عن ابن الاعرابى انه قال معناه بيننا وبينهم فى هذا الصلح صدر معقود على الوفا بما فى الكتاب نقى من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرجة المعقودة والعرب تكنى عن الصدور والقلوب التى تحتوى على الضماير المخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع فى عيبته حر متاعه وصون ثيابه ويكتم فى صدره اخص اسراره التى لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت

وكادت عياب الود منا ومنكم • وان قيل ابنا العمومة تصفر •

اراد بعياب الود صدورهم قال الازهرى وقرات بخط شمر وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال قال بعضهم اراد ان الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا اشرجت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفى الحديث الانصار كرشى وعيبتى اى خاصتى وموضع سرى والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات والعياب المندف قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وفى حديث عايشه فى ايلا النبى صلى الله عليه وسلم على نسايه قالت لعمر رضى الله عنهما لما لامها ما لى ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اى اشتغل باهلك ودعنى •

فصل الغين المعجمة

غبب غب الامر ومغبته عاقبته واخره وغب الامر صار الى اخره وكذلك غبت الامور اذا صارت الى اواخرها وانشد

• غب الصباح يحمد القوم السرى •

ويقال ان لهذا الامر لغبا ومغبة طيبة اى عاقبة وغب بمعنى بعد وغب كل شى عاقبته وجيته غب الامر اى بعده والغب ورد يوم وظمء اخر وقيل هو يوم وليلتين وقيل هو ان ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لاضربنك غب الحمار وظاهرة الفرس • فغب الحمار ان يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس ان يشرب كل يوم نصف النهار وغبت الماشيه تغب غبا ويقال للابل بعد العشر هى ترعى عشرا وغبا وعشرا وربعا وكذلك الى العشرين والغب من ورد الما فهو ان يشرب يوما ويوما لا واغب الابل من غب • الورد والغب من الحمى ان تاخذ يوما وتدع اخر وهو مشتق من غب الورد لانها تاخذ يوما وترد يوما وهى حمى غب على الصفة للحمى واغبته الحمى واغب عليه وغب غبا ورجل • مغب اغبته الحمى كذلك روى عن ابى زيد على لفظ الفاعل ويقال ورد غبا ترد يوما ويقال ما يغبهم برى واغبت الحمى وغب بمعنى وغب الطعام والتمر يغب غبا وغبا وغبوبا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسد او لم يفسد وخص بعضهم اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رايحته وقال جرير يهجوا الاخطل •

• والتغلبية حين غب غبيبها • تهوى مشافرها بشر مشافر •

اراد بقوله غب غبيبها ما انتن من لحوم ميتتها وخنازيرها ونسمى اللحم البايت غابا وغبيبا وغب فلان عندنا غبا واغب بات ومنه سمى اللحم البايت الغاب ومنه قولهم زر غبا تزدد حبا • الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوما او يومين وقال بهشل بن حرى •

• فلى ان غب من نزى وامره • ولين باعجاز الامور صدور •

التهذيب اغب اللحم وغب اذا انتن وفى حديث الغيبة فقات لحما غابا اى منتنا وغب الحمى من الغب بغير الف وما يغبهم لطفى اذا ما ياخذهم يوما بل ياتيهم كل يوم قال

على معتفيه ما تغب فواضله

وفلان لا يغبنا عطاؤه أي لا يأتينا يوماً دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز

وحمرات شربهن غب

أي كل ساعة والغب الإتيان في اليومين ويكون أكثر وأغب القوم وغب عنهم جاء يوماً وترك يوماً وأغب عطاؤه إذا لم يأتنا كل يوم وأغبت الإبل إذا لم تأت كل يوم بلبن وأغبنا فلان أتانا غباً في الحديث أغبوا في عيادة المريض وأربعوا يقول عد يوماً ودع يوماً أو دع يومين وعد يوم الثالث أي لا تعوده في كل يوم لما يجده من ثقل العواد الكسائي أغببت القوم وغببت عنهم من الغب جئتهم يوماً وتركتهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غببت عنهم عنه بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل إذا جاء زائراً يوماً بعد أيام ومنه قوله زر غباً تزدد حباً وقال ثعلب غب الشيء في نفسه يغب غباً وأغبني وقع بي وغبب عن القوم دفع والغب في الزيارة قال الحسن في كل أسبوع يقال زر غباً تزدد حباً قال ابن الأثير نقل الغب في أوراد الإبل إلى الزيارة قال وإن جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام وفي حديث هشام كتب إليه يغبب عن هلاك المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنه الأمر وقيل هو الغبة وهي البلغة من العيش قال

وسائل فلانا حاجة تغبب فيها أي لم يبالغ والمغببة الشاة تحلب يوماً وتترك يوماً والغبب الطعمة الغنشاعن ابن الأعرابي والغبيبة من ألبان الإبل مثل المرووب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى تحلب عليه من الليل ثم يمخضونه من الغد يقال للرائبة من اللبن الغبيبة الجوهري الغبيبة من ألبان الإبل تحلب غدوة ثم تحلب عليه من الليل ثم يمخض من الغد ويقال مياه أغباب إذا كانت بعيدة قال

لا تشتموا في أمر بكم إلى المياه يجهد الركب أغباب

هؤلاء قوم سقوا معهم من الماء يتجزؤونه فلم يتراضوا بترك الشرب في الماء والغبب المسيل الصغير الضيق من معق الجبل ومتن الأرض وقيل في مستواها والغب الغامض الغامض من الأرض قال

كأنها في الغب ذي الغيطان ذئاب ذحن دائم النهنان

والجمع أغباب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان الغبان والهجان من كور في موضع والغب الضارب من البحر حتى يمعن في البر وغبب فلان في الحاجة لم يبالغ فيها وغبب الذئب على الغنم فترس وغبب ذو العنق والتغبيب أن يدعها وبها شيء من حياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب للمبالغة في الغنم إذا عاث فيها أو من غبب مبالغة في غب الشيء إذا فسد والغبة البلغة من العيش كالغفة أبو عمرو وغبغب إذا خان في شراء وتبعه الأصمعي الغبب والغبغب اللحم المتدلي تحت الحنك وقال الليث الغبب للبقر والشاء ما تدلى عند الفصيل تحت حنكها والغبغب للديك وللثور والغبب والغبغب ما يغضن من جلد منبت العثنون الأسفل وخص بعضهم به الديكة والشاء والبقر واستعاره العجاج في النخل فقال يعني شقشقة البعير

بذات أشباء تمسي لغبغبا

واستعاره

واستعاره أخو الحرب فقال

إذا اجتل الحرب بيض رأسه وتحضر من شمس النهار غباغبه

الفراء يقال غبب وغبغب الكسائي عجوز غبغبها شبر وهو الغبب والنضيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين والغبغب المنحر بمنى وقيل الغبغب نصب كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل كل منحر بمنى غبغب وقيل الغبغب المنحر بمنى وهو جبيل خصص قال الشاعر

والراقصات إلى منى فالغبغب

وفي الحديث ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الأولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب في قولهم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان أرمى أهل زمانه فآلى ليذبحن على الغبغب مهاة فحمل قوسه وكنانته فلم يصنع شيئاً فقال لأذبحن نفسي فقال له أخوه اذبح مكانها عشراً من الإبل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عاتره وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبغبة بالضم عقاب كان لبني يشكر وله حديث والله أعلم

غثلب غثلب الماء جرعه جرعاً شديداً

غدب الغدبة لحمة غليظة شبيهة بالغدة ورجل غدب جاف غليظ

غرب الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهي إليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغرباً وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقيها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في القيظ وكذلك أحد مغربيها أقصى المغارب في الشتاء وكذلك الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لأنه أراد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب من موضع إلى انتهاء السنة وفي التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربه فهي مائة وثمانون مشرقاً ومائة وثمانون مغرباً والغروب غيوب الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغرباناتها أي عند غروبها وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغرباناً والجمع مغيربانات كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مغيربان الشمس أي إلى وقت مغيبها والمغرب في الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغيربان الشمس والمغرب الذي يأخذ في ناحية المغرب قال امرؤ قيس بن الملوح

وأصبحن من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في أعقاب نجم مغرب

وقد نسب المبرد هذا البيت إلى أبي حية النميري وغرب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا أتوا

الغرب والتغرب اي من قبل الغرب والغربي من الشجر ما اصابته الشمس بحرها عند افولها وفي التنزيل
العزيز زيتونة لا شرقية ولا غربية والغرب الذهاب والتنحي عن الناس وقد غرب عنا يغرب
غربا وغرب واغرب وغربه واغربه نحاه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتغريب الزاني
سنة اذا لم يحصن وهو نفيه عن بلده والغربة والغرب النوى والبعد وقد تغرب قال ساعدة
بن جوية يصف سحابا

ثم انتهى بصري واصبح جالسا منه لنجد طريق مغرب

وقيل مغرب هنا اي من قبل المغرب ويقال غرب في الارض واغرب اذا امعن فيها قال
ذو الرمة

ادنى تقاذفه التغريب والخبب

ويروى التقريب ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وشطّ ولي النوى ان النوى قذف تياحة غربة بالدار احيانا

والنوى المكان الذي تنوي ان تأتيه في سفرك ودار هم غربة نائية واغرب القوم انتووا وشأو
مغرب ومغرب بفتح الراء اي بعيد قال الكميت

اعهدك من اولى الشبيبة تطلب على دبر هيهات شأو مغرب

وقالوا هل اطرفتنا من مغربة خبر يعني الخبر الذي يطرأ عليك من بلد سوى بلدك وقال ثعلب
ما عنده من مغربة خبر تستفهمه او تنفي ذلك عنه اي طريفة وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه انه قال لرجل قدم عليه من بعض الاطراف هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد
جاء من بلد بعيد قال ابو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما قالها الاموي بالفتح
من الغرب وهو البعد وفي الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس
فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق وغربت الكلاب امعنت في طلب الصيد وغربه وغرب
عليه تركه بعد والغربة والغرب النزوح عن الوطن والاغتراب قال المتلمس

الا ابلغا افناء سعد بن مالك رسالة من قد صار في الغرب جانبه

والاغتراب والتغرب كذلك تقول منه تغرب واغترب وقد غربه الدهر ورجل غرب
بضم الغين والراء وغريب بعيد عن وطنه والجمع غرباء والانثى غريبة قال

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في الغرائب

اي فرقته بينهن وذلك لان اكثر من تغزل بالاجرة انما هي غريبة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الغرباء فقال الذين يحيون ما امات الناس من سنتي وفي حديث اخر ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود
غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للمسلمين للغرباء اي الجنة
لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار
اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام وفي حديث اخر امتي كالمطر لا يدرى اولها خير ام اخرها قال وليس
شيء من هذه الاحاديث مخالفا للاخر وانما اراد ان اهل الاسلام حين بدأ كانوا قليلا وهم في اخر الزمان يقلون
الا انهم خيار ومما يدل على هذا المعنى الحديث الاخر خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست
منه ورحى الابد يقال لها غريبة لان الجيران يتعاورونها بينهم وانشد بعضهم

كان نفي ما تنفي يداها قذف غريبة بيدي معين

والمعين ان يستعين المدير بيد رجل او امراة يضع يده على يده اذا ادارها واغرب الرجل نكح في الغرائب

وتزوج الى غير اقاربه وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اي لا يتزوج الرجل القرابة القريبة فيجيء ولده ضاويا
والاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد
ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة للاولاد وفي الحديث ان فيكم
مغربين قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاءوا
من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشدة
ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد ابن الاعرابي التغريب ان تأتي ببنين بيض والتغريب
ان تأتي ببنين سود والتغريب ان يجمع الغراب وهو الحلب والثلج فيأكله واغرب الرجل صار غريبا
حكاه ابو نصر وقدح غريب ليس من الشجر التي سائر القداح منها ورجل غريب ليس من القوم
ورجل غريب وغرب ايضا بضم الغين والراء وتثنيته غربان قال طهمان بن عمرو الكلابي

واني والعبسي في ارض مذحج غريبان شتى الدار مختلفان

وما كان غض الطرف منا سجية ولكننا في مذحج غربان

والغرباء الاباعد ابو عمرو رجل غريب وغربي وشصيب وطاري واتاوي بمعنى والغريب الغامض من الكلام
وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفرس غرب مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد
بفارسه وغرب الفرس حدته واول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبياني

والخيل تمزع غربا في اعنتها كالطير ينجو من الشؤبوب ذي البرد

قال ابن بري صواب انشاده والخيل بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الابكار زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد

والشؤبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد والمزع سرعة السير والسعدان نبت تسمن عنه الابل
وتغزر البانها ويطيب لحمها وتوضح موضع واللبد ما تلبد من الوبر الواحدة لبدة التهذيب يقال
كف من غربك اي من حدتك والغرب حد كل شيء وغرب كل شيء حده وكذلك غرابه وفرس غرب
كثير العدو وقال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه لاهي النهار لسير الليل محتقر

اراد بقوله غرب المصبة انه جواد واسع الخير والعطاء عند المصيبة اي عند اعطاء المال بكثرة كما يصب
الماء وعين غربة بعيدة المطرح وانه لغرب العين اي بعيده مطرح العين والانثى غربة العين واياها
عنى الطرماح بقوله

ذات انماء صفايا بيعاره غربة العين جهاد المسام

واغرب الرجل جاء بشيء غريب واغرب عليه واغرب به صنع به صنعا قبيحا الاصمعي اغرب الرجل في منطقه
اذا لم يبق شيئا الا تكلم به واغرب الفرس في جريه وهو غاية الاكثار واغرب الرجل اذا اشتد وجعه
من مرض او غيره قال الاصمعي وغيره قال وكل ما واراك وسترك فهو مغرب وقال ساعدة الهذلي

موكل بشدوف الصوم يبصرها من المغارب مخطوف الحشا زرم

وكنس الوحش مغاربها لانها تستر بها وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن ابي علي
طائر عظيم يبعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء المغرب التي
ذهبت بها الداهية والمغرب البعد في البلاد واصابه سهم غرب وغرب اذا كان لا يدرى من رماه
وقيل اذا اتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تعمد به غيره فاصابه وقد يوصف به وهو نكرة
ويخرج ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاصمعي بفتح الراء وسكونها كذلك سهم غرب مضافا

وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب
بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري
وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره قال ابن الاثير والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح والغرب
والغرابة الحدة ويقال احد السيف غربه اي حده وغرب اللسان حدته وسيف غرب قاطع
حديد قال الشاعر يصف سيفا

غربا سريعا في العظام الخرس

ولسان غرب حديد وغرب الفرس حدته وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال
كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الحدة ومنه غرب
السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث
عائشة عن زينب رضي الله عنها كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وفي حديث
الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته والغرب
النشاط والتمادي واستغرب في الضحك واستغرب اكثر منه واغرب اشتد ضحكه
ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه
يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة وفي حديث
الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة قال وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد
عليه اعادة الوضوء وفي دعاء ابي هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب
قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون
بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك الا تبسما ولا ينبسون القول الا تخافيا

شمر اغرب الرجل اذا ضحك حتى تبدو غروب اسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب
دلو عظيمة من مسك ثور مذكر وجمعه غروب الازهري الليث الغرب يوم السقي قال
وأراه اراد بقوله في يوم غرب اي في يوم يسقى فيه على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصرا والشؤون كانها غرب تخب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي الحديث حديث الرؤيا
فاخذ الدلو عمر فاستحالت غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور
فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الاثير ومعناه ان عمر لما
اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كان في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى
استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف
العشر وفي الحديث لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق
والمغرب والغرب عرق في مجرى الدمع يسقي ولا ينقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين
لا ينقطع سقيه قال الاصمعي يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا ينقطع دموعها
دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب انهلال الدمع من العين والغروب الدموع حين
تخرج من العين قال

ما لك لا تذكر ام عمرو الا لعينيك غروب تجري

واحدها غرب والغروب ايضا مجاري الدمع وفي التهذيب مجاري العين وفي حديث الحسن ذكر ابن

عباس

عباس فقال كان يتحلب غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه
غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وكل فيضة
من الدمع غرب وكذلك هي من الخمر والغرب واستغرب الدمع سال وغربا العين مقدمها
ومؤخرها والعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بثرة تكون في العين تغذي ولا ترقأ
وغربت العين غربا ورم مأقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها والغرب
محرك الحدل في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبلله غروب وغروب الاسنان
مناقع ريقها وقيل اطرافها وحدتها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيذ المطعم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غرب وغروب الثنايا حدها واشرها
وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان والغرب
الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو ما انصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الحوض
من بين الاند والحوض وقيل هو الموضع الذي يسيل فيه الماء من البئر والحوض وقيل
الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض ويتغير ريحه سريعا وقيل هو ما بين
البئر والحوض او حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وادرك المتبقى من ثميلته ومن ثمائلها واستنشئ الغرب

وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سريعا ويقال الغرب بين البئر والحوض لا يعرب
اي لا يبقى فوق الماء بينهما فتوحل واغرب الحوض والاناء ملاهما وكذلك السقاء قال بشر بن خازم

وكأن ظعنهم غداة تحملوا سفن تكفا في خليج مغرب

واغرب الساقي اذا اكثر الغرب والاغراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كان المال
يملأ يدي مالكه وحسن الحال يملأ نفس ذي الحال قال عدي بن زيد العبادي

انت مما لقيت يبطرك الاغراب بالطيش معجب محبور

والغرب الخمر قال

دعيني اصطبح غربا فاغرب مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا

والغرب الذهب وقيل الفضة قال لبيد عشى

اذا انكب ازهر بين السقاة تراموا به غربا او نضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرا وقد يكون تمييزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى

فدعدعا سرة الركاء كما دعدع ساقي الاعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري وهو الركاء بفتح الراء وهو
موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح اصح ومعنى دعدع ملأ ووصف ما [illegible]
من السيل فملأ سرة الركاء كما ملأ ساقي الاعاجم قدح الغرب خمرا قال واما بيت الاعشى الذي
وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو قوله

تراموا به غربا او نضارا

والازهر ابريق ابيض يجعل فيه الخمر وانكب اذا انصب منه في القدح وتراموا به بالشراب
هو مناولة بعضهم بعضا اقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب
والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التهذيب الغرب شجر يسوى منه الاقداح

صقر، الواحدة غربة، وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء، وهي التي يتخذ منها الكحيل وهو القطران، حجازية

قال ابن الأثير: الأزهري: والأبهل هو الغرب لأن القطران يستخرج منه. ابن سيده:

والغرب بسكون الراء شجرة ضخمة شاكة خضراء حجازية، وهي التي يعمل منها الكحيل التي تهنأ به

الإبل، واحدته غربة. والغرب: القدح، والجمع أغراب؛ قال الأعشى:

باكرته الأغراب في سنة النوم … فتجري خلال شوك السيال

ويروى: باكرتها. والغرب: ضرب من الشجر، واحدته غربة؛ قال ابن سيده:

عودك عود النضار لا الغرب

قال: وهو اسفيدار بالفارسية. والغرب داء يصيب الشاة بالكسر. والغارب: الكاهل من

الخف، وهو ما بين السنام والعنق، ومنه قولهم: حبلك على غاربك. وكانت العرب

إذا طلق أحدهم امرأته في الجاهلية قال لها: حبلك على غاربك، أي خليت سبيلك فاذهبي حيث

شئت. قال الأصمعي: وذلك أن الناقة إذا رعت وعليها خطامها ألقي على غاربها وتركت

ليس عليها خطام، لأنها إذا رأت الخطام لم يهنئها المرعى. قال: معناه أمرك إليك، اعملي ما شئت.

والغارب: أعلى السنام، وإذا أهمل البعير طرح حبله على سنامه وترك يذهب حيث شاء.

ويقال: أنت مخلى كهذا البعير لا يمنع من شيء، فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الأصم: رمى برسنك على غاربك،

أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد، تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق

ليسرح أين أراد في المرعى. وورد في الحديث في كنايات الطلاق: حبلك على غاربك،

أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح. والغاربان: مقدم

الظهر ومؤخره. وغوارب الماء: أعاليه، وقيل: أعالي موجه، شبه بغوارب الإبل.

وقيل: غارب كل شيء أعلاه. الليث: الغارب أعلى الموج، وأعلى الظهر. والغارب: أعلى مقدم

السنام. بعير ذو غاربين إذا كان ما بين غاربي سنامه متفتقا، وأكثر ما يكون هذا

في البخاتي التي أبوها الفالج وأمها عربية. وفي حديث الزبير: فما زال يفتل في الذروة

والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج. الغارب: مقدم السنام، والذروة: أعلاه.

أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته. والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن

أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل

وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام. والغرابان من الفرس والبعير: طرفا الوركين

الأسفلان اللذان يليان الفخذين، وقيل: هما رؤوس الوركين وأعالي فروعهما، وقيل:

بل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة، وقيل: هما عظمان شاخصان يبتدان الصلب.

والغرابان من الفرس والبعير: حرفا الوركين الأيسر والأيمن اللذان فوق الذنب

حيث التقى رأس الورك اليمنى واليسرى، والجمع غربان؛ قال الراجز:

يا عجبا للعجب العجاب … خمسة غربان على غراب

وقال ذو الرمة:

وقربن بالزرق الحمائل بعدما … تقوب عن غربان أوراكها الخطر

أراد: تقوبت غربانها عن الخطر، فقلبه لأن المعنى معروف، كقولك: لا يدخل الخاتم في إصبعي،

أي لا يدخل إصبعي في خاتمي. وقيل: الغربان أوراك الإبل نفسها؛ أنشد ابن الأعرابي:

سائرة قولا للحصين ومنذر … تطير به الغربان شطر المواسم

قال: الغربان هنا أوراك الإبل، أي تحمله الرواة إلى المواسم. والغربان: غربان الإبل، والغرابان:

طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة؛ والمعنى أن هذا الشعر يذهب على الإبل إلى

المواسم، وليس يريد الغربان دون غيرها، وهذا كما قال الآخر:

وإن عتاق العيس سوف يزوركم … ثناء على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور. والغراب: حد الورك الذي يلي الظهر. والغراب:

الطائر الأسود، والجمع أغربة وأغرب وغربان وغرب؛ قال:

وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب

وغرابين جمع الجمع. والعرب تقول: فلان أبصر من غراب، وأحذر من غراب، وأزهى من غراب، وأصفى

عيشا من غراب، وأشد سوادا من غراب. وإذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا: وقع في أرض

لا يطير غرابها. ويقولون: وجد تمرة الغراب، وذلك أنه يتبع أجود التمر

فينتقيه. ويقولون: أشأم من غراب، ويقولون: طار غراب فلان إذا شاب رأسه؛ ومنه قوله:

ولما رأيت النسر عز ابن داية

ابن داية: الغراب. وفي الحديث: أنه غير اسم غراب لما فيه من البعد، ولأنه من خبث الطيور.

وفي حديث عائشة لما نزل قوله: وليضربن بخمرهن على جيوبهن، فأصبحن على رؤوسهن

الغربان؛ شبهت الخمر في سوادها بالغربان، جمع غراب، كما قال الكميت:

كغربان الكروم الدوالح

وقوله:

زمان علي غراب غداف … فطيره الشيب عني فطارا

إنما عنى به شدة سواد شعره زمان شبابه. وقوله: فطيره الشيب، لم يرد أن جوهر الشعر

زال، لكنه أراد أن السواد أزاله الدهر فبقي الشعر مبيضا. وغراب غارب على المبالغة، كما

قالوا: شعر شاعر، وموت مائت؛ قال رؤبة:

فازجر من الطير الغراب الغاربا

والغراب: قذال الرأس؛ يقال: شاب غرابه، أي شعره. وغراب الفأس: حدها؛ قال الشماخ

يصف رجلا قطع نبعة:

فأنحى عليها ذات حد غرابها … عدو لأوساط العضاه مشارز

وفأس حديدة الغراب، أي حديدة الطرف. والغراب: اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب

من الطير. ورجل الغراب: ضرب من صر الإبل شديد، لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه

ولا ينحل. وأصر عليه رجل الغراب: ضاق عليه الأمر، وكذلك صر عليه رجل الغراب؛ قال الكميت:

صر رجل الغراب ملكك في الناس … على من أراد فيه الفجورا

ويروى: صر رجل الغراب ملكك. ورجل الغراب منتصب على المصدر، تقديره صر امتناع، صرا مثل صر

رجل الغراب. وإذا ضاق على الإنسان معاشه قيل: صر عليه رجل الغراب؛ ومنه قول الشاعر:

إذا رجل الغراب علي صرت … ذكرتك فاطمأن بي الضمير

وأغربة العرب: سودانهم، شبهوا بالأغربة في لونهم. قال: والأغربة في الجاهلية:

عنترة، وخفاف ابن ندبة السلمي، وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا، وسليك ابن السلكة،

وهشام بن عقبة ابن أبي معيط، إلا أن هشاما هذا مخضرم قد ولي في الإسلام.

قال ابن الاعرابي واظنه قد ولي الصنايعة وبعض الكوفة ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم
وعمير بن ابي عمير بن الحباب السلمي • وهمام بن مطرف التغلبي • ومنتشر بن وهب الباهلي
ومطر بن اوفى المازني • وتابط شرا • والشنفرى • وحاجز • قال ابن سيده كل
ذلك عن ابن الاعرابي ولم ينسب حاجزا هكذا الى اب ولا ام ولا حي ولا مكان ولا عرفه
باكثر من هذا • وطار غرابها بجرادتك وذلك اذا فات الامر ولم يطمع فيه حكاه ابن الاعرابي
واسود غرابي وغربيب شديد السواد وقول بشر بن ابي خازم •

• رأى درة بيضا يحفل لونها سخام كغربان البرير مقصب •

يعني به النضيج من ثمر الاراك وغراب البرير عنقوده الاسود وجمعها غربان وانشد بيت
بشر بن ابي خازم ومعنى يحفل لونها يجلوه والسخام كل شي لين من صوف او قطن او غيرهما
واراد به شعرها والمقصب المجعد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب
لان توكيد الالوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد
وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره والمغارب السودان والمغارب
الحمران والغربيب ضرب من العنب بالطايف شديد السواد وهو ارق العنب واجوده واشده سوادا
والغرب الزرق في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغربة زرقا بيضا الاشفار والمحاجر
فاذا ابيضت الحدقة فهو اشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوير الضبي •

• فهذا مكاني او ارى القار مغربا وحتى ارى صم الجبال تكلم •

ومعناه انه وقع في مكان لا يرضاه وليس له مخلص الا ان يصير القار ابيض وهو شبه الزفت
او تكلمه الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغرب بياض صرف والمغرب
من الابل الذي يبيض اشفار عينيه وحدقتاه وهلبه وكل شي منه وفي الصحاح المغرب الابيض
الاشفار من كل شي قال الشاعر •

• شريجان من لونين خلطان منهما سواد ومنه واضح اللون مغرب •

والمغرب من الخيل الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد اغرب الفرس على ما لم يسم فاعله
اذا اخذت غرته عينيه وابيضت الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق ايضا وقيل الاغراب
بياض الارفاغ مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شي منه ابيض وهو اقبح البياض والمغرب
الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك واغرب الرجل ولد له ولد ابيض واغرب الرجل اذا
اشتد وجعه عن الاصمعي والغربي صبغ احمر والغربي فضيخ النبيذ وقال ابو حنيفة الغربي
يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهوى واصابه
الريح ذهب عقله وكذلك قال بعض شرابه •

• ان لم اغربكم جهد فنحن بالله وبالروح •

وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر
السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك يقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب
ناشيا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق
عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شي يختص بتلك الارض
التي كان الخصام فيها • وفي الحديث لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل
الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المدايني

الغرب ها هنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها • وفي حديث الحجاج
لاضربنكم ضرب غريبة الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم
وذلك ان الابل اذا وردت الما فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج
عنها • وغرب اسم موضع ومنه قوله •

• في اثر احمرة عمدن لغرب •

ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد كلب وعنده عين ما يقال لها الغربة
والغربة وهو الصحيح والغراب جبل قال اوس •

• فمندفع الغلان غلان منشد فنعف الغراب خطبه فاساوده •

والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جوية •

• تذكرت ميتا بالغرابة ثاويا فما كان ليلى بعده كاد ينفد •

وفي ترجمة عزن في النهاية ذكر عزان هو بضم العين وتخفيف الزا واد قريب من
الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالبا
فجبل بالمدينة على طريق الشام • والغراب فرس للبراء بن قيس والغرابي ضرب
عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى عليه •

غشلب الغشلبة انتزاعك الشي من يد الانسان كالمغتصب له

غشب الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد واحسب ان الغشب
موضع لانهم قد سموا اغشبا فيجوز ان يكون منسوبا اليه •

غشرب رجل غشارب جري ماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم

بياض صح في الاصل

غصب الغصب اخذ الشي ظلما غصب الشي يغصبه غصبا واغتصبه
فهو غاصب وغصبه على الشي قهره وغصبه منه والاغتصاب مثله والشي غصب
ومغصوب الازهري سمعت العرب تقول غصبت الجلد غصبا اذا كددت عنه شعره
ووبره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا اعمال في ندى او بول ولا ادراج وتكرر في الحديث
ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبها نفسها اراد انه
واقعها كرها فاستعاره للجماع •

غضب الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غضبا ومغضبة
واغضبته انا فتغضب وغضب لفلان اذا كان حيا فان كان ميتا
قلت غضب به قال دريد بن الصمة يرثي اخاه عبد الله •

• فان تعقب الايام والدهر تعلموا بني قارب انا غضاب بمعبد •

• وان كان عبد الله خلى مكانه فما كان طياشا ولا رعش اليد •

قوله معبد يعني عبد الله فاضطر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله
وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شي

بداخل قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو إنكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل إذا وليتها الصفات فإنك تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من عصاه وإعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضُبّ بغير هاء وغُضُبّة وغَضِبّة بفتح الغين وضمها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والأنثى غضبى وغضوب قال الشاعر

هجرت غضوب وحب من يتجنب

والجمع غضاب وغضابى عن ثعلب وغضابى مثل سكرى وسكارى قال

فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم غضابى على بعض فما لي وذائم

وقال اللحياني فلان غضبان إذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن يشتمه قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها إذا أردت افعل ذلك إن كنت تريد أن تفعل ولغة في بني أسد امرأة غضبانة وملآنة وأشباهها وقد أغضبه وغاضبت الرجل أغضبته وأغضبني وغاضبه وفي التنزيل العزيز وذا النون إذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا لربه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن سيده والأول أصح لأن العقوبة لم تحل إلا بمغاضبة ربه وقيل ذهب مراغما لقومه وامرأة غضوب أي عبوس وقولهم غضب كنوا بغضبها عن عضها على اللجم كأنها إنما تعضها لذلك وقوله أنشده ثعلب

تغضب أحيانا على اللجام كغضب النار على الصرام

فسره فقال تعض على اللجام من مرحها فكأنها تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا وإنما عنى شدة التهابها كقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعار الراعي للقدر الغضب فقال

إذا أحمشوه بالوقود تغضبت على اللحم حتى تترك العظم باديا

وإنما يريد أنها تشتد غليانها وتغطمط فيتفضح ما فيها حتى ينفصل اللحم عن العظم وناقة غضوب عبوس وكذلك الغضبى قال عنترة

ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم

وقال أيضا رحمه الله

هر جنيب كلما عطفت له غضبى اتقاها باليدين وبالفم

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدري وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدري وقد غضب جلده غضبا وغضب كلاهما عن اللحياني قال وغُضِب بصيغة فعل المفعول أكثر وأنه المغضوب البصر أي الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة أي لبسه الجدري الكسائي إذا ألبس الجدري جلد المجدور قيل أصبح جلده غضبة واحدة أي ألبسه الجدري قال شمر روى المستعزي هذا الحرف عن أبي عبيد عضبة بالنون والصحيح غضبة بالباء وبجزم الضاد وقال ابن الأعرابي المغضوب الذي قد ركبه الجدري وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له الغضاب والغضبة بخصة تكون في الجفن الأعلى خلقة وغضبت وغضبت ودم ما حولها الغضابي الكدر في معاشرته ومخالقته مأخوذ من الغضاب وهو القذى في العينين

والغضبة الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له قال

أو غضبة في هضبة ما أرفعا

وقيل الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الأكمة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى بعض وتجعل شبيها بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تتخذ من جلود الإبل تلبس للقتال والغضبة جلد المسن من الوعول حين يسلخ قال الزبو الهذلي

فلعمر عرفك ذي الصماح كما غضب الشفار بغضبة اللهزم

والغضب الأحمر الشديد الحمرة وأحمر غضب شديد الحمرة فيقويه ما أنشده ثعلب

أحمر غضب لا يبالي ما استقى لا يسمع الدلو إذا الورد التقى

قال لا يسمع الدلو لا يصيبها فيها حتى تخف لأنه قوي على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شيء وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشد بيت ساعدة بن جؤية

هجرت غضوب وحب من يتجنب وعدت عواد دون وليك تشعب

وقال رحمه الله تعالى عليه

شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

فمن قال غضوب فعلى من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وغضبى اسم للمائة من الإبل حكاه الزجاجي في نوادره وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها الألف واللام وأنشد ابن الأعرابي

ومستخلف من بعد غضبى صريمة فأحر به لطول فقر وأحريا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف قال الشيخ ووجدت في بعض النسخ حاشية أن هذه الكلمة تصحيف من الجوهري ومن جماعة وأنها عضيا بالياء المثناة من تحتها مقصورة كأنها شبهت في كثرتها بمنبت العضا ونسب هذه الشبهة ليعقوب واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان قال ربيعة ابن الجحدر الهذلي

ألا إن هذا القلب ما هو قائده وزار بأطراف الغضا عوائده

غظرب

الأفعى عن كراع

غلب

غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهي أفصح وغلبة ومغلبة قال أبو المثلم

ربيئة مرقبة مناع مغلبة ركاب سلهبة قطاع أقران

وغُلُبّى وغِلِبّى عن كراع وغلبة الأخيرة عن اللحياني فهو والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار

أخذت بنجد ما أخذت غلبة وبالغور لي عز أشم طويل

ورجل غلب أي يغلب سريعا عن الأصمعي وقال أتذكر أيام الغلبة والغلبى والغلبى أي أيام الغلبة وأيام من عزيز وقالوا أمن الغلب والغلبة ولم يقولوا أمن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو مصادر المفتوح العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبته فحذفت الهاء عند الإضافة كما قال الفضل بن العباس ابن عتبة اللهبي رحمه الله تعالى عليه

ان الخليط اجدّوا البين فانجردوا وأخلفوك عِدَ الامر الذي وعدوا

اراد عدة فحذف الهاء عند الاضافة وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما صار الجميع حراما وفي الحديث ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة ورجل غالب من قوم غلبة وغلّاب من قوم غلّابين ورجل غُلُبّة وغُلَبة غالب كثير الغلبة وقال اللحياني كثير الغلبة وقال لتجدنه غُلُبّة عن قليل وغُلُبّى اي غلابا والمغلَّب من الشعراء المحكوم له بالغلبة كانه غُلِّب عليه وفي الحديث اهل الجنة الضعفاء المغلَّبون المغلَّب الذي يُغلَب كثيرا وشاعر مغلَّب اي كثيرا ما يُغلَب والمغلَّب ايضا الذي يُحكم له بالغلبة والمراد الاول وغُلِّب الرجل فهو غالب غُلِّب وهو من الاضداد وغُلِّب على صاحبه حُكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلَّب

وقد غالبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وانشد بيت كعب بن مالك

همّت سخينة ان تغالب ربها وليُغلبنّ مغالب الغلّاب

والمغلّبة الغلبة قال هند ترثي اخاها

يدفع يوم المغلّبة يطعم يوم المسغبة

وتغلّب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلّبته انا عليه تغليبا محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر مغلَّب فهو مغلوب واذا قالوا غُلِّب فلان فهو غالب ويقال غُلِّبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي مغلَّبا وبعير غلّاب يغلب الابل بسيره عن اللحياني واستغلب عليه الضحك استكان كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصرها وقيل مع ميل يكون ذلك من داء او غيره غلِب غلَبا وهو اغلب وحكى اللحياني ما كان اغلب ولقد غلِب غلَبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق اغلب كما يقال عنق اجيد واوقص وفي حديث ابن ذي يزن

بيض مرازبة غلب جحاجحة

هي جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء وفي حديث كعب

غلباء وجناء علكوم مذكرة

وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقوله حديقة غلباء اي عظيمة متكاثفة ملتفة وفي التنزيل العزيز وحدائق غلبا

اعطيت فيها طائعا او كارها حديقة غلباء في جدارها

الازهري الاغلب الغليظ القصيرة واسد اغلب وغَلِب غليظ عظيم مستدير وعزة غلباء كذلك قال

وقبلك ما اعلولبت تغلب علولبيا

يعني بعزه غلباء وقبيلة غلباء عزيزة ممتنعة وقد غلبت غلبا واغلولب العشب بلغ كل مبلغ والتف رخص اللحياني واغلولب العشب واغلولبت الارض اذا التف عشبها واغلولب القوم اذا كثروا ومن اغليلاب العشب حديقة مغلولبة ملتفة الاخفش قوله عز وجل وحدائق غلبا قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة قال امرؤ القيس

وشبهتهم في الال لما تحملوا حدائق غلبا او سفينا مقيرا

والاغلب العجلي احد الرجاز وتغلب ابو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتانيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عقبة وكان ولي صدقات بني تغلب

اذا ما شددت الراس مني بمشوذ فغيك مني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وورثني بنو الغلباء مجدا حديثا بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر وبنو الغلباء حي وانشد البيت ايضا

وورثني بنو الغلباء مجدا

وغالب وغلّاب وغُلَيب اسماء وغلابِ مثل قطامِ اسم امراة من العرب منهم من يبنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب وغالب موضع نخل دون مصر حماها الله عز وجل قال كثير عزة

يجوز بي الاصرام اصرام غالب اقول اذا ما قيل اين تريد

اريد ابا بكر ولو حال دونه اماعز تغتال المطي وبيد

والمغلّبي الذي يغلبك ويعيبك

عنب ابن الاعرابي العنب ذارت اوساط الاشداق قال وانما يكون في اوساط اشداق الغلمان الملاح ويقال للخص عنبنة وهي التي تكون في وسط خد الغلام المليح

عندب العندب لحمة صلبة حوالي الحلقوم والجميع عنادب قال رؤبة

اذا اللهاة بلّت العاغبا حسبت في ارادة عنادبا

وقيل العندبان لحمتان فيما اكتنفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل عندبتا العرشين اللذان يضمان العنق يمينا وشمالا وقيل العندبتان عقدتان في اصل اللسان والعاغبان العنادب بما عليها من اللحم حول اللهاة واحدتها العجرة وقيل العانغ واحدها نغنغة

غهب الليث الغهب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيهب مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلافيتها واليوم يدعو بها الصدى وقد لبست اطرافها ثني غيهب

وقد اعتهب الرجل سار في الظلمة قال الكميت

فقد التبسته المذكرة الوجنا في السرى وهي تعتهب

اي سائرة في الظلمة وتذهب اللحياني اسود غيهب وغيهم يسمى الغيهب من الرجال الاسود شبهه بغيهب الليل واسود غيهب شديد السواد وليل غيهب مظلم وفي حديث قس ارقب الغيهب والغيهب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيهبان وفرس ادهم غيهب اذا اشتد سواده وغهب عن الشيء واغهب عنه غهبا غفل عنه ونسيه والغهب بالتحريك الغفلة وقد غهب بالكسر واصاب غهبا اي غفلة من غير تعمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة من غير تعمد وكساء غيهب كثير الصوف والغيهبان التقبل والغيهب الضعيف من الرجال الوخم وقيل هو البليد وقيل هو الغيهب الذي فيه غفلة او هينة وانشد

حلت بردي وادركت ثوري اذا ما تناسى ودرة كل غيهب

وقال كعب بن جعيل يصف الظليم

غيهب هوجاه مختلط مسنفا تحمله غير ذيال

والغيهبان البطش

غيب الغيب الشك وجمعه غيوب وغياب قال

انت بني تغلب الغيابا لا قائلا افكا ولا مرتابا

والغيب كل ما غاب عنك ابو اسحق في قوله تعالى يؤمنون بالغيب اي يؤمنون بما غاب عنهم واخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من امر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما انباهم به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون بالله قال والغيب ايضا ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب اي من موضع لا اراه وقد تكرر في الحديث ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل وغاب عنه الامر غيبا وغيابا وغيبة وغيوبة وغيوبا ومغابا ومغيبا وتغيب بطن وغيبه هو وغيبه عنه وفي الحديث لما هجا حسان قريشا قال ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وقوله غيبا غيابة غيابة اي دفن في قبره قال شمر كل مكان لا يدرى ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدرى ما وراءه وجمعه غيوب قال ابو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطروف مغض كما كسف المستاخذ الرمد

وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافر او بان وقوله انشده ابن الاعرابي

ولا اجعل المعروف حل اليتي ولا عدة في الناظر المتغيب

انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المغيب قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر والمغايبة خلاف المخاطبة وتغيب عن فلان وجاء في ضرورة الشعر تغيبني قال امرؤ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة فقل في مقيل نحسه متغيب

وقال الفرا المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز ان يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل

ابوه قائم وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وقوم غيب وغياب وغيب غائبون الاخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيها على اصل غاب وانما تثبت للياء التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر قولك بعير اصيد لانه يجوز ان ينوى به المصدر وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون الغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم وامراة مغيب ومغيب ومغيبة غاب بعلها او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء واغابت المراة فهي مغيبة غاب بعلها وفي الحديث امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت ويحك اني مغيب فتركها وهم يشهدون احيانا ويتغايبون احيانا اي يغيبون احيانا ولا يقال يتغيبون وغابت الشمس وغيرها من النجوم مغيبا وغيابا وغيوبا وغيوبة وغيبوبة عن الهجري وغربت واغاب القوم دخلوا في المغيب وتغيبان العود اذا ابدت عروقه التي تغيبت منه وذلك اذا اصابه البعاق من المطر فاشتد السيل فحفر اصول الشجر حتى ظهرت وما تغيب منه وقال ابو حنيفة العرب تسمي ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء والغيابة كالغيبان ابو زياد الكلابي الغيبان بالتشديد والغيبان من النبات ما غاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق وقال بعضهم غيبان الشجرة وهي عروقها التي تغيب في الارض فتحفر عنها حتى ظهرت والغيب من الارض ما غيبك وجمعه غيوب انشد ابن الاعرابي

اذا كرهوا الجميع وحل منهم اراهط بالغيوب وبالتلاع

والغيب ما اطمان من الارض وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة اكل السبع ولدها فاقبلت تطوف خلفه

وتسمعت رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها

سمعت رز الانيس اي صوت الصيادين فراعها اي افزعها وقوله والانيس سقامها اي ان الصيادين يصيدونها فهم سقامها ووقعنا في غيبة من الارض اي في هبطة عن اللحياني ووقعوا في غيابة من الارض اي في منهبط منها وغيابة كل شيء قعره منه كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعنا في غيبة وغيابة اي هبطة من الارض وفي التنزيل العزيز في غيابة الجب وغاب الشيء في الشيء غيابة وغيوبا وغيابا وغيبة وغيبة وفي حرف ابي في غيبة الجب والغيبة من الغيبوبة والغيبة من الاغتياب واغتاب الرجل صاحبه اغتيابا اذا وقع فيه وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بسوء او بما يغمه لو سمعه وان كان فيه فان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا من ورائه وفي التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه واذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن بعضهم انه سمع غابه يعيبه اذا عابه وذكر منه ما يسوءه ابن الاعرابي غاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر انسانا بخير او شر والغيبة فعلة منه تكون حسنة او قبيحة وغائبة الرجل ما غاب منه اسم كالكاهل والجامل انشد ابن الاعرابي

ويخبرني عن غائب المرء هديه كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا

والغيب شحم ثرب الشاة وشاة ذات غيب اي ذات شحم لغيبته عن العين وقول ابن الرقاع
يصف فرسا

وترى لغر نساه غيبا غامضا قلق الخصيلة من فويق المفصل

قوله غيبا اي تفلقت فخذاه باللحم عند سمنه فجرا للنساء بينهما واستبان والخصيلة كل لحمة
فيها عصبة والغر تكسر الجلد وتغضنه وسئل رجل عن ضمر الفرس فقال اذا بل ثريره
وتقلقت غروره وبدا حصيره واسترخت شاكلته والشاكلة الطفطفة والغرور
موضع الجعدة من معرفته والحصيرة العقبة التي تبدو في الجنب بين الصفاق ومقط الاضلا
ع الهوازني الغابة الوطاة من الارض التي دونها شرفة وهي الوهدة قال ابو جابر
الاسدي الغابة الجمع من الناس قال وانشد في الهوازني

اذا نصبوا رماحهم فغاب حسبت رماحهم سبل الغوادي

والغابة الاجمة التي طالت ولها اطراف مرتفعة باسقة يقال ليث غابة والغاب
الاجام وهو من الياء والغاب الاجمة وقال ابو حنيفة الغابة اجمة القصب قال
وقد جعلت جماعة الشجر لانه ماخوذ من الغيابة وفي الحديث ان منبر سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة وفي رواية كان من طرفا الغابة قال ابن الاثير
الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهو على تسعة
اميال من المدينة وقال في موضع آخر هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها
اموال لاهلها قال وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة ابن الزبير وغيره
ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والغابة من الرماح
وقيل الرماح اذا اجتمعت قال ابن سيده واراه على التشبيه بالغابة التي هي
الاجمة والجمع من كل ذلك غابات وغاب وفي حديث علي كرم الله وجهه

كليث غابات شديد قسوره

اضافه الى الغابات لشدته وقوته وانه يحمي غاباته وغابة اسم موضع بالحجاز

فصل الفاء

فرب التفريب والتفريم بالباء والميم تضييق المرأة فلهما بعجم الزبيب
وفي الحديث ذكر فرياب بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فارياب
بزيادة الف بعد الفاء ينسب اليها بالحذف والاثبات

فرقب الفرقبية والثرقبية ثياب كتان بيض حكاها يعقوب في البدل
ثوب فرقبي وثرقبي بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فاقبل
شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب ابيض مصري من كتان قال الزمخشري الفرقبية
والثرقبية ثياب مصرية من كتان ويروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف
الواو في النسب كسابري في سابور الفراهيد الفرقبي رجل من اهل القرآن
منسوب الى موضع والفرقب لصغار من الطير نحو من الصعو

فرنب الفرنب الفارة والفرنب ولد الفارة من اليربوع وفي التهذيب
الفرنب الفار

فصل القاف

قأب قأب الطعام وذابه اكله وقأب الماء شربه وقيل شرب كل ما في الاناء
قال ابو نخيلة

اشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لشرب قأب

وقئب من الشراب اقأب قأبا اذا اشربت الليث قئبت وقأبت لغة اذا امتلأت منه
الجوهري قئب الرجل اكثر من شرب الماء وقئب من الشراب قأبا مثل صئب اكثر وملأ
ورجل مقأب على مفعل وقؤوب كثير الشرب ويقال انا قؤاب وقؤابي كثير الاخذ للماء وانشد

مشتمين المداد قؤابي

قال شمر القؤابي الكثير الاخذ

قبب قب القوم يقبون قبا صخبوا في خصومة او تمار وقب الاسد والفحل
يقب قبا وقبيبا اذا سمعت قعقعة انيابه وقب ناب الفحل قبا وقبيبا كذلك يضيفونه
الى الناب قال ابو ذويب

كان محربا من اسد ترج ينازلهم لنابيه قبيب

وقال في الفحل

ارى ذو كدنه لنابيه قبيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به وما سمعنا العام قابة اي صوت رعد عن ابن الاعرابي
القتبي ذكره ابن سيده ولم يعزه الى احد وعزاه الجوهري الى الاصمعي قال ابن السكيت
لم يرو احد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه وما اصابتهم قابة اي قطرة
قال ابن السكيت ما اصابتنا العام قطرة وما اصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعي
قب ظهره يقب قبوبا اذا ضرب بالسوط وغيره فجف فذلك القبوب قال ابو نصر سمعت الاصمعي
يقول ذكر عن عمر انه ضرب رجلا حدا فقال اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت آثار ضربه
وجف من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وقبه يقبه قبا واقتبه قطعه وهو افتعل
وانشد ابن الاعرابي

يقتب راس العظم دون المفصل وان تزده ذلك لا يخيل

اي لا يخطئ قطعا وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتبابا اذا قطعها
وهو افتعل وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئا قال بعض الاعراب كان الحجاج لا يعلم شيئا الا كتبه
عنده فقال ما زالت عندي فاقرة الا افتقرتها ولا نقارة الا انتقرتها ولا ما زالت عندي كلمة
كلمة مستحسنة مصطفاة الا اقتطعتها ولا لفظة منتخبة منتقاة الا اخذتها والقب ما يدخل
في جيب القميص من الرقاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من المحالة وقيل القب الذي في
وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي في وسط البكرة وحولها اسنان من خشب وقيل فوق اسنان
المحالة وقيل هي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي فوق الاوسط

البكرة وفوقها الشنّان اسنان من خشب والجمع من كل ذلك اقبٌّ لا يجاوز به ذلك الاصمعي القبّ
هو الخرق في وسط البكرة وله اسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها اسنان المحالة
القبّ وهي البكرة وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت درعه صدرًا لا قبّ لها اي لا ظهر لها
سمّي قبًّا لان قوامها به من قبّ البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقبّ رئيس
القوم وسيّدهم وقيل الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الاكبر يقال عليك بالقبّ الاكبر
اي بالرأس الاكبر ويقال لشيخ القوم هو قبّ القوم قال شمر الرأس الاكبر يراد به الرئيس يقال
فلان قبّ بني فلان اي رئيسهم والقبّ ما بين الوركين وقيل القبّ ما بين الاليتين والقِبّ
بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الاليتين الزق قبّك بالارض سمعه من التهذيب بخط الازهري
قبك بفتح القاف والقبّ ضرب من اللجم اصعبها واعظمها والاقبّ الضامر وجمعه قُبٌّ
وفي حديث خير الناس القبّيّون وسُئل احمد بن يحيى عن القبّيّين فقال ان صحّ فهم الذين
يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ابن الاعرابي قبّ اذا اضمر للسباق وقبّ اذا جفّ
والقَبَب والقُبّ دقّة الخصر وضمور البطن والفعل قبّ يقبّ قبًّا وهو اقبّ والانثى
قبّاء بيّنة القبب قال الشاعر يصف فرسًا

• اليد سابحة والرجل طامحة والعين قادحة والبطن مقبوب •

اي قُبّ بطنه والفعل قبّه يقبّه قبًّا وهو شدّة الدمج للاستدارة والنعت اقبّ وقبّاء وفي حديث
علي كرم الله وجهه في صفة امراة انها جدّاء قبّاء القبّاء الخميصة البطن والاقبّ الضامر البطن وفي
الحديث خير الناس المقبّبون سُئل عنه ثعلب فقال ان صحّ فهم القوم الذين يسردون
الصوم حتى تضمر بطونهم وحكى ابن الاعرابي قبّب المراة باظها بالتضعيف ولها اخوات
حكاها يعقوب عن الفرّاء تشبّث الدابة وتحبت عينيه وقال بعضهم قبّ بطن الفرس اذا لحقت
خاصرتاه بحالبيه والخيل القبّ الضوامر والقبقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وسرج
مقبوب ومقبّبة ضامرة قال

• جاءت به من قيس بن ثعلبه بيضاء ذات سرّة مقبّبه •
• كانها حلية سيف مذهبه •

وقبّ التمر واللحم والجلد يقبّ قبوبًا ذهب طراوته وذوى وكذلك الجرح اذا يبس
وذهب ماؤه وجفّ وقيل قبّ الرطبة اذا جفّت بعض الجفوف بعد الترطيب وقبّ النبت
يقبّ ويقبّ قبًّا يبس والاسم ما يبس منه القبيب كالقفيف سواء والقبيب من الاقط الذي
خلط يابسه برطبه وانف قبّاب ضخم عظيم وقبّ الشيء وقبّبه جمع اطرافه والقبّة من البناء
معروفة وقيل هي البناء من الادم خاصة مشتق من ذلك والجمع قُبَب وقباب وقبّبها عملها
وتقبّبها دخلها وبيت مقبّب جعل فوقه قبّة والهوادج تقبّب وقبّبت قبّة اجبيها تقبيبًا
اذا بنيتها وقبّة الاسلام البصرة وهي من خزانة العرب قال

• بنت قبّة الاسلام ام قيس لاهلها ولو لم يقيموها لطال التواؤها •

وفي حديث الاعتكاف رأى قبّة مضروبة في المسجد القبّة من الخيام بيت صغير مستدير وهو
من بيوت العرب والقبّاب ضرب من السمك يشبه الكنعد قال جرير

• لا تحسبنّ مراس الحرب اذ خطرت اكل القباب وادم الرغف بالصير •

وحمار قبّان هُنَيّ املس سيد رأسه كراس الخنفسا طوال قوائمه نحو قوائم الخنفسا وهي اصغر منها

وقيل ضرب قبّان ابلق محجّل القوائم له انف كانف القنفذ اذا حرّك تماوت وتجزّل حتى تراه كانه
بعرة فاذا كفّ الصوت انطلق وقيل هو دويبة وهو فعلان من قبّ لان العرب لا تصرفه وهو معرفة
عندهم ولو كان فعّالًا لصرفته تقول رأيت قطيعًا من حمر قبّان قال الشاعر

• يا عجبًا لقد رأيت عجبا حمار قبّان يسوق ارنبا •

وقبقب ذا حمق والقبقبة صوت انياب الفحل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير وقبقب الاسد والفحل
يقبقب اذا هدر والقبقاب الجمل الهدّار وفحل قبقاب وقبقاب كثير الكلام وقيل كثير الكلام اخطا او اصاب
وقيل كثير الكلام مخلّطه انشد ثعلب

• او سكت القوم فانت قبقاب •

وقبقب الاسد صرف نابيه والقبقب خشب السرج قال

• يطير الفارس لولا قبقبه •

والقبقب البطن وفي الحديث من كفى شرّ لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي وقيل للبطن
قبقب من القبقبة وهو حكاية صوت البطن والقبقاب الكذّاب والقبقاب الخرزة التي يصقل
بها الثياب والقبقاب الفرج يقال بلّ البول مجامع قبقابه قالوا ذكر قبقاب فوصفوه به
وانشد اعرابي

• لعمرًا ذات الحر القبقاب •

وسُئل عن معنى القبقاب فقال هو الواسع الكثير الماء اذا اولج الرجل فيه ذكره قبقب اي صوّت
قال الفرزدق

• فكم طلعت من قيس عيلان من حرّة وقد كان قبقاب رماح الاراقم •

وقباقب يعني العام الذي يلي قابل عامك اسم علم للعام وانشد ابو عبيدة

• العام والمقبل والقباقب •

وفي الصحاح القباقب بالالف واللام وبعضا يقول لا آتيك العام ولا قابل ولا قباقب قال ابن بري
الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال الاصمعي قوله ان قباقب هو العام الثالث قال واما العام
الرابع فيقال له المقبقب قال ومنهم من يجعل القابل العام الثالث والقباقب العام الرابع فقبقب بعده
هو المقبقب العام الخامس وحكي عن خالد بن صفوان انه قال لابنه انك لن تفلح العام ولا قابل
ولا قاب ولا قباقب ولا مقبقب زاد ابن بري عن ابن سيده في حكاية خالد لعطر قاب بهذا المعنى
وقال ابن سيده فيما حكاه قال كل كلمة منها اسم للسنة بعد السنة وقال حكاه الاصمعي وقال
ولا يعرفون ما وراء ذلك وقبّ حكاية وقع السيف وقبّة الشاة ايضًا ذات الاطباق وهي الحفث
وربما خففت

قتب

القتْب والقتَب اكاف البعير وقد يؤنث والتذكير اعمّ ولذلك انّثوا
التصغير فقالوا قتيبة قال الازهري ذهب الليث الى ان قتيبة مأخوذ من القتب قال
وقرات في فتوح خراسان ان قتيبة ابن مسلم لما اوقع باهل خوارزم واحاط بهم اتاه رسول ملكهم
فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفتحها انما يفتحها رجل اسمه اكاف فقال
قتيبة فلا يفتحها غيري واسمي اكاف قال وهذا يوافق ما قاله الليث وقال الاصمعي قتب
البعير مذكر لا يؤنث ويقال له القتب انما يكون للسانية ومنه قول لبيد

• والقي فيها المحزوم •

ابن سيده القتب والقتب اكاف البعير وقيل هو الاكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير

وفي الصحاح رجل صعر على قدر السنام واقتبت البعير اقتابا اذا شددت عليه القتب وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف
لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها
وقيل ان نساء العرب اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت
تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك
والقتب بالكسر جميع اداة السانية من اعلاقها وحبالها والجمع من كل ذلك اقتاب قال سيبويه لم
يجاوزوا به هذا البناء والقتوبة من الابل التي يقتب بالقتب قتابا قال اللحياني هي ما امكن ان يوضع
عليه القتب وانما جاء بالهاء لانها للشيء مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة بالفتح
الابل التي يوضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل
العوامل صدقة قال وان شئت حذفت الهاء فقلت القتوب الرجل المقتب التهذيب اقتبت
زيدا يمينا اقتابا اذا اغلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال ارفق ولا تقتب عليه في اليمين
قال الراجز

البك اشكو ثقل دين اقتبا ظهري باقتاب تركن جلبا

ابن سيده والقتب والقتب المعى انثى والجمع اقتاب وهي القتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة
وقتيبة اسم رجل منها والنسبة اليه قتبي كما يقولوا جهني وقيل القتب ما تحوى في البطن
يعني استدار وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب اقتاب وفي الحديث
فتندلق اقتاب بطنه وقال الاصمعي واحدها قتبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها

قحب

قحب يقحب قحابا وقحبا اذا سعل ويقال اخذه سعال قاحب والقحب سعال
الشيخ وسعال الكلب ومن امراض الابل القحاب وهو السعال قال الجوهري القحاب سعال
الخيل والابل وربما جعل للناس الازهري القحاب السعال ثم قلل فخصص ابن سيده قحب
البعير سعل ولا يقحب منها الا الناخر او المغد وقحب الرجل والكلب وقحب سعل ورجل قحب وامرأة
قحبة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال من هرم او غير هرم وقيل اصل القحاب
في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قحبة اي سعال وسعال قاحب شديد والقحاب
فساد الجوف الازهري اهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحبة ويقال للعجوز القحبة والقحمة
قال والابل يقال لكل كبيرة قحمة من الغنم مسنة قال ابن سيده القحبة المسنة من الغنم وغيرها
والقحبة كلمة مولدة قال الازهري قيل للبغي قحبة لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقحابها
وهو سعالها ابن سيده القحبة الفاجرة واصلها من السعال ارادوا انها تسعل او تنحنح ترمز به قال
ابو زيد عجوز قحبة وشيخ قحب وهو الذي يأخذه السعال فيجيبه وانشد غيره

شيبني وقتا اني وقت الهرم كل عجوز قحبة فيها صمم

ويقال نبن نساء تقحبن اي يسعلن ويقال للشاب اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ وريا وقحابا
وفي التهذيب يقال للبغيض اذا سعل وريا وقحابا وللحبيب اذا سعل عمرا وشبابا

قحرب

قحرب الازهري في الرباعي يقال للعصا العز رحلة والقحربة والعشارة

والقشاره والله اعلم بالصواب

قحطب

قحطبه بالسيف علاه وضربه وطعنه فقحطبه وقحطبه اذا صرعه
وقحطبه صرعه وقحطبة اسم رجل

قلحب

الازهري حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقلحبة
وقلحزة وقنحرة كل ذلك اذا تفرقوا

قرب

القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربا
وقربانا اي دنا فهو قريب الواحد والاثنان والجميع في ذلك سوا وقوله تعالى ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب جاء في التفسير اخذوا من تحت اقدامهم وقوله تعالى وما
يدريك لعل الساعة قريب ذكر قريبا لان تانيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز ان يذكر لان
في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب اي ينادي
بالحشر من مكان قريب وهي الصخرة التي في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض قال
سيبويه ان قربك زيدا ولا تقول ان بعدك زيدا لان القرب اشد تمكنا في الظرف من البعد
وكذلك هو قرابتك وقولهم هو شبيهك ولا بقرابة من ذلك مضموة القاف اي ولا بقريب
من ذلك ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرب اي اعجل سمعته من افواههم
من افواههم وانشد يقول

يا صاحبي ترحلا وتقربا فلقد انى للمسافر ان يطربا

التهذيب وما قربت هذا الامر ولا قربته قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقال
تقربوا الزنا كل ذلك من قرب اقرب ويقول فلان يقرب امرا اي يغزوه وذلك اذا فعل
شيئا او قال قولا يقرب به امرا يغزوه ويقال لقد قربت امرا ما ادري ما هو وقربه
هو وتقرب اليه تقربا وتقرابا واقترب وقاربه وفي حديث اي عارم فلم يزل
الناس مقاربين له اي يقربون حتى جاوز بلاد بني عامر ثم جعل الناس يبعدون منه
وافعل ذلك بقراب مفتوح اي بقرب عن ابن الاعرابي وقوله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا
جاز تذكيره وقال الزجاج انما قيل قريب من المحسنين لان الرحمة والغفران والعفو في معنى
واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي وقال الاخفش جائز ان تكون الرحمة هاهنا
بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة
قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه من التانيث
والتذكير قال الفرا اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويونث واذا كان في معنى
النسب يونث بلا اختلاف بينهم يقول هذه المرأة قريبتي اي ذات قرابتي قال ابن بري
ذكر الفرا ان العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبتي
من النسب وهذه قريبي من المكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس

له الويل ان امسى ولا ام هاشم قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا

فذكر قريبا وهو خبر عن ام هاشم فعلى هذا يجوز قريب مني يريد قرب المكان وقريبة مني يريد
قرب النسب ويقال ان فعيلا قد يحمل على فعول لانه بمعناه مثل رحيم ورحوم وفعول لا تدخله

بيان للاصل

والقشاره

الهاجز امرأة صبور فلذلك قال لوازع حزيق وكنيته خصيف وفلان مني قريب وقرب النسب
ومن قيل ان قريبا اصله في هذا ان يكون صفة لمكان كقولك هي مني قريبا اي مكانا قريبا
ثم اتسع في الظرف فرفع وجعل خبرا التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون تحويلا فيستوي
في الذكر والانثى والفرد والجميع كقولك هو قريب وهي قريب وهم قريب وهن قريب ابن
السكيت تقول العرب هو قريب مني وهما قريب مني وكذلك المؤنث هي قريب مني وهي بعيد
مني وهما بعيد مني وهم بعيد فتوحد قريبا وتذكره لانه وان كان مرفوعا فانه في تاويل
هو من مكان قريب مني وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء
تبنيها على قربت وبعدت فمن انثها في المؤنث ثنى وجمع وانشد

ليالي لا عفراء منك بعيدة فتسلى ولا عفراء منك قريب

واقترب الوعد اي تقارب وقاربته في البيع مقاربة والتقارب ضد التباعد وفي الحديث
اذا تقارب الزمان وفي رواية اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير
اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان
واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر
تقارب وفي حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان
حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هي كناية عن قصر الاعمار وقلة
البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حياك الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب
الي شبرا تقربت منه ذراعا المراد بقرب العبد من الله عز وجل القرب بالذكر والعمل
الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه
وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه وقراب الشيء وقرابه وقرابته ما قارب قدره
وفي الحديث ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب
والقراب مقاربة الامر قال عويف القوافي يصف نوقا

هو ابن منضجات كن قدما يزدن على العديد قراب شهر

وهذا البيت اورده الجوهري يزدن على العديد قراب شهر قال ابن بري صواب انشاده
يردن على الغدير من معنى الزيادة على العدة لان معنى الورود على الغدير والمنضجة التي تاخرت
ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو اقوى للولد قال

والقراب ايضا اذا قارب ان يمتلي الدلو

الحدلهو قال العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا في بهرا

قد رابني من دلوي اضطرابها والناي من بهرا واغترابها
الا تجي ملأى يجي قرابها

ذكر ابن انه لما تزوج عمرو بن تميم ام خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت العنبر معها صغيرا
فاولدها عمرو بن تميم اسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فانزلوا
مائحا من تميم فجعل المائح يملأ دلو الهجيم واسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها
تضطرب فقال العنبر هذه الابيات وقال الليث القراب مقاربة الامر تقول معه الف درهم او قرابه ومعه
ملء قدح ماء او قرابه ويقال اتيته قراب العشاء وقراب الليل وانا قربان كاد با لامتلاء وجمجمة قر

كذلك وهذا قربه وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قربان قارب ولم يقولوا قرب
استغنوا بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب ان يمتلئ وقدحان قربانا
والجمع قراب مثل عجلان وعجال تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء
ويقال لو ان لي قراب هذا ذهبا اي ما يقارب ملاه والقربان بالضم ما قرب الى الله عز وجل
وتقربت به تقول منه قربت لله قربانا وتقرب الى الله بشيء اي طلب به القربة عنده والقربان
جليس الملك وخاصته القرابين هنه وهو واحد القرابين تقول فلان من قربان الامير ومن
بعدانه وقرابين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التنزيل العزيز واتل عليهم
نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل وقال تعالى في موضع اخر ان الله عهد الينا الا نؤمن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار وكان الرجل اذا قرب قربانا سجد لله فتنزل النار
فتاكل قربانه فذلك علامة قبول القربان وهي ذبائح كانوا يذبحونها الليث القربان ما قربت
الى الله تبتغي بذلك قربة ووسيلة وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم
دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد
وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل وفي الحديث الصلاة قربان كل تقي
اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها وفي حديث
الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي فكانما اهدى ذلك الى الله تعالى
كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقربة التي تكون قريبة معده وقال
شمر الابل المقربة التي حزمت للركوب قالها اعرابي من غني وقال المقربات من الخيل التي ضمرت
للركوب ابو سعيد الابل المقربة التي عليها رحال مقربة بالادم وهي مراكب الملوك قال وانكره
هذا التفسير وفي الحديث حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال هكذا روي
بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب واصله من القراب ابن سيده المقربة والمقرب
من الخيل التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك ان ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك بالاناث
لئلا يقرعها فحل لئيم واقربت الحامل وهي مقرب دنا ولادها وجمعها مقاريب كانهم توهموا
واحدها على هذا مقرابا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة قالت ام تابط شرا ترثيه

نعيد مويز وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل
يضرب بالذيل كمقرب الخيل

لانها تضرح من دنا منها ويروى كمقرب الخيل
بفتح الراء وهو المكرم الليث اقربت الشاة والاتان فهي مقرب ولا يقال للناقة الا ادنت
فهي مدن العديبس الكناني جمع المقرب من الشاء مقاريب وكذلك هي محدث وجمعه محاديث
التهذيب والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال اقارب
ولو قيل قربى لجاز والقرابة والقربى الدنو في النسب والقربى في الرحم وهو في الاصل مصدر
وفي التنزيل العزيز والجار ذي القربى وما بينهما مقربة ومقربة ومقربة واقارب الرجل واقربوه عشيرته
الادنون وفي التنزيل العزيز وانذر عشيرتك الاقربين لما نزلت هذه الاية صعد الصفا
ونادى الاقرب فالاقرب فخذا فخذا يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس
يا صفية اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم هذا عن الزجاج ويقول بيني وبينه
قرابة وقرب وقربى ومقربة ومقربة وقربة وقربة بضم الراء وهو قريبي وذو قرابتي وهم
اقربائي واقاربي والعامة تقول هو قرابتي وهم قراباتي وقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا

الا المودة في القربى اي الا ان تودوني في قرابتي اي في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي
وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قرابتي مني قال الله تعالى يتيما ذا مقربة قال ومنهم
من يجيز فلان قرابتي والاول اكثر وفي حديث عمر الا حامي على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر
كالصحابة والتقرب التدني الى الشيء والتوصل الى انسان بقربة او بحق والاقتراب
الدنو وتقارب الزرع اذا دنا للاثناء او غير ذلك من الاسنان والمتقارب في العروض
فعولن ثماني مرات وفعولن فعل مرتين سمي متقاربا لانه ليس في ابنية الشعر
تقرب اوتاده . وتقارب الاسنان تقاربا واقرب المهر والفصيل وغيره اذا دنا
للاثناء او غير ذلك من اسبابه كقرب المتقارب وذلك لان كل اجزائه مبني على وتد وسبب
ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنفيس قال بعضهم دين مقارب بالكسر ومتاع
مقارب بالفتح الجوهري شيء مقارب بكسر الراء وسط بين الجيد والرديء قال ولا تقل
مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والعرب تقول تقاربت ابل فلان اي قلت وادبرت
وادبرت قال جندل

عزك ان تقاربت اباعري . وان رايت الدهر ذا الدوائر

ويقال للشيء اذا ولى وادبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتآزف
الاصمعي اذا رفع الفرس يديه معا ووضعهما معا فذلك التقريب وقال ابو زيد اذا رجم
الارض رجما فهو التقريب ويقال جاء يقرب به فرسه ويقارب الخطو اذا داناه والتقريب
في عدو الفرس ان يرجم الارض بيديه وهما ضربان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب
الاعلى وهي التعلية الجوهري التقريب ضرب من العدو يقال قرب الفرس اذا رفع يديه
معا ووضعهما معا في العدو وهو دون الحضر وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وقرب الشيء بالكسر يقربه
قربا وقربانا اتاه فقرب ودنا منه وقربه تقريبا ادناه والقرب طلب الماء ليلا وقيل هو ان لا يكون
بينك وبين الماء الا ليلة وقال ثعلب اذا كان بين اهل الابل وبين الماء يومان فاول يوم تطلب
فيه الماء هو القرب والثاني الطلق قرب الابل تقرب قربا واقربها تقول قربت اقرب قرابة مثل كتبت
اكتب كتابة اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب فقال سير
الليل لورد الغد وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب بصباص وذلك
ان القوم يسيمون الابل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا
نحوه فتلك الليلة ليلة القرب قال الخليل والقارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء
نهارا وفي التهذيب القارب الذي يطلب الماء ولم يعين وقتا الليث القرب ان يرعى القوم بينهم
وبين المورد وفي ذلك يسيرون بعض السير حتى اذا كان بينهم وبين الماء ليلة او عشية عجلوا
فقربوا يقربون قربا وقد اقربوا ابلهم قال والحمار القارب والعانة القوارب وهي التي تقرب
القرب اي تعجل ليلة الورود الاصمعي اذا خلى الراعي وجوه ابله الى الماء وتركها في ذلك ترعى
ليلتئذ فهي ليلة الطلق فاذا كان الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال الاصمعي
اذا كانت ابلهم طوالق قيل اطلق القوم فهم مطلقون واذا كانت ابلهم قوارب قالوا اقرب
القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ ابو زيد اقربتها حتى قربت تقرب
وقال ابو عمرو في الاقارب والعرب مثله قال لبيد واسف

احدى

احدى جعفر بارضهم لم تمش مني نوبا ولا قربا

قال ابن الاعرابي القرب والقرب واحد في بيت لبيد قال ابو عمرو والقرب في ثلاثة ايام او اكثر
واقرب القوم فهم قاربون على غير قياس اذا كانت ابلهم متقاربة وقد يستعمل القرب في الطير
انشد ابن الاعرابي لخليج الاعيوي

قد قلت يوما والركاب كانها . قوارب طير حان منها ورودها

وهو يقرب حاجة اي يطلبها واصلها من ذلك وفي حديث ابي عمار ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا
يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله تعالى قال الازهري اي ما نطلب بذلك
الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي
الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها قال
الاول هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لي قارب ولا هارب
اي ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب
ورد وطالب وجد ويقال قرب فلان اهله قربانا اذا غشيها والمقاربة والقراب المشاغرة
للنكاح وهو رفع الرجل والقراب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمعه قرب وفي الصحاح
قراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمائله وفي المثل ان الفرار بقراب
اكيس قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب
الكلام ان يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد بالمثل عليه وفي المثل لجابر بن عمرو المزني
وذلك انه كان يسير في طريق فراى اثر رجلين وكان قائفا فقال اثر رجلين شديد كلبهما
عزيز سلبهما والفرار بقراب اكيس اي بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه
بقراب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل ان يحاط اكيس لك وقرب قرابا واقربه عمله واقرب
السيف والسكين عمل لها قرابا وقربه ادخله في القراب وقيل قرب السيف جعل له قرابا
واقربه ادخله في قرابه الازهري قراب السيف شبه جراب من ادم يضع الراكب فيه سيفه
بجفنه وسوطه وعصاه وادانه وفي كتاب لوائل بن حجر لكل عشر من السرايا ما يحمل القراب
من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد
يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الاثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع
له ههنا قال واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على
قروف ايضا من الاساس ابن سيده القربة الوطب من اللبن وقد تكون للماء وقيل
هي المخروزة من جانب واحد والجمع في ادنى العدد قربات وقربات وقربات والكثير قرب
وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدرة وفقرة لك ان تفتح العين وتكسر
وتسكن وابو قربة فرس عبيدة ابن ازهر والقرب الخاصرة والجمع اقراب قال الشمردل
الشمردل يصف فرسا

لاحق القرب والاياطل نهد . مشرف الخلق في نماء تمام

التهذيب فرس لاحق الاقراب يجمعونه وانما له قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر
وانما لها خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق اربعة . في لاحق لاصق الاقراب فانشملا

اراد حتى دل فوضع لذا اي موضع الماضي قال ابو ذويب يصف الحمار والاتن

فبالله اقراب هذا دايبا عجلا تغيب في الكناس ترجع

وقيل القرب والقُرُب من لدن الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفغ الى الابط قرب من كل جانب وفي حديث المولد خرج عبد الله بن عبد المطلب ابو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا وهو يمشي وقيل الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اى مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيدة كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل

التهذيب في الحديث ثلث لعينات رجل عور الما المعين المنتاب ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير قال الراعي ينشد سعرا

في كل مقربة يدعن رعيلا

وجمعها مقارب والقرب سير الليل كالطفيل يصنع الجبل

معرّ منزله الحي تلوح مستوبها بثير القطا في منهل بعد مقرب

ابن الاثير وفي الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى الطريق كبير قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الما

التهذيب الفراجا في الخبر اتقوا قراب المومن وفي رواية قرابته فانه ينظر بنور الله يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته والقراب القريب يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم والقرب طلب الما ليلا القريبة الما فاذا كانت بعيدة الما فهي النحا وانشد

ينهضن بالقوم عليهن الصلب موكلات بالنجا والقرب

يعني الدلا وقوله في الحديث سددوا وقاربوا اى اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وما تعدى وما قدّم وما حدث كانوا يتفكروهم في بعض امورهم وقربها يعني انها كانت سببا في الامتناع من رد السلام عليه وقوله في حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الاخرانى لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة تكون مع اصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوايجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة واحدها قارب وجمعوا قوارب قال فاما اقرب فانه غير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة اداتها اى ما قارب الارض منها والقريب السمك المملوح ما دام في طراءه وقربت الشمس للمغيب كربت وزعم يعقوب ان القاف بدل من الكاف والمقارب الطرق وقرب اسم رجل وقرية اسم امراة وابو قريبة رجل من رجاز همو والعربي يذكر في ترجمة قريب

قرشب

القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الاكول وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو المسن الحال عن ابن الاعرابي وقيل هو الشي الخلق عن كراع وهو ايضا المسن عن السيرافي قال الراجز

كيف قريت شيخك الازبا لما اتاك يابسا قرشبا

قرصب

قمت اليه بالقفيل مشربا

قرصب

قرصب الشي قطعه والصاد اعلى

قرضب

القرضبة شدة القطع قرضب الشي لهذمه قطعه وبه سمي اللصوص لهاذمه وقراضبة لهذمته وقرضبته اذا قطعته وسيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال لبيد

ومدججين ترى المغاول وسطهم وذباب كل مهند قرضاب

والقرضوب والقرضاب ايضا اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب الفقير والقرضاب الكثير الاكل والقراضبة الصعاليك واحدهم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقرضابة والقراضب والمقرضب الذي لا يدع شيئا الا اكله وقيل القرضبة ان لا يتخلص الرطب من اليابس لسدة نهمه وقرضب الرجل اذا اكل شيئا يابسا فهو قرضاب حكاه ثعلب وانشد

وخاصما اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه

مبتركا لكل عظم يلحمه

وقرضب اللحم اكل جميعه وكذلك قرضبت الشاة الذيب وقرضب اللحم في البرمة جمعه وقرضبت الشي فرقته فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر

وحل الحي حي بني سبيع قراضبة ونحن له اطار

قرطب

القرطب والقرطوب الذكر من السعالى وقيل هم صغار الجن وقيل القراطب صغار الكلاب واحدهم قرطب وقرطبه صرعه على قفاه وطعنه فقرطبه وقحطبه اذا صرعه وقول ابي وجزة السعدي

والضرب قرطبه بكل مهند ترك المغاوس منه مصقولا

قال القرطبته اذا صرعته والقرطبا السيف قاله ابو تراب وانشد لابن الصامت الجشمي

رعوني وقالوا الارع يا ابن صامت فقلت اناديهم يدي بمجدد

وما كنت مغترا باصحاب حاجز مع القرطبا بلت بقايمه يدي

وتقرطب على قفاه انصرع وقال

فرحت امشي مشية السكران وذلك حتاى فقرطباني

وقرطب غضب قال

اذا راني قد اتيت قرطبا وجال في جحاشه وطرطبا

والطرطبة دعا الحمر والمقرطب الغضبان وانشد

اذا راني فقد اتيت قرطبا

والقرطبة العدو وليس بالشديد عن ابن الاعرابي وقيل قرطب هرب ابو عمرو وقرطب الرجل اذا عدا واشتد والقرطبي بتشديد الباء ضرب من اللعب لهذيب واما القرطبان الذي تقول العامة الذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الاصمعي القلطبان ماخوذ وهو هي الكيادة

والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة قال وهذه عن العرب وغيرها العامة الاول فقالت القلطبان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاول فقالت القرطبان.

قرطعب ما عليه قرطعبه اي قطعة خرقة وما له قرطعبه اي ما له شيء وانشد
فما عليه من لباس طحربه ومالَه من نشب قرطعبه
الجوهري يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة اي شيء قال ابو عبيد ما وجدنا احدا يدري اصولها.

بياض صحيح في الاصل

قرعب اقرعب يقرعب اقرعبابا تقبض من البرد والمقرعب من البرد

قرقب القرقب البطن يمانية عن كراع لم يبين في الكلام على مثاله الاطرطب وهو الصرع الطويل و دهن وهو الباطل والقرقبة صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن اذا اشتكى يقال انى لطعامه في قرقبة وجمعه القراقب وفي حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي قال ابن الاثير هو منسوب الى قرقوب وقيل هي ثياب بيض كتان ويروى بالفاء وقد تقدم.

قرنب القرنبى اليربوع وقيل الفارة وقيل القرنب ولد الفارة من اليربوع التهذيب في الرباعي القرنبى مقصور فعنللى معناه حكى الاصمعي انه دويبة شبه الخنفسا او اعظم منها شيئا طويلة الرجل وانشد لجرير
ترى التيمي يزحف كالقرنبى الى تيمية كعصا الملبّل
وفي المثل القرنبى في عين امها حسنة والانثى بالهاء وقال يصف جارية ويعلها
يدب الى احشائها كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا
ابن الاعرابي القرنب الخاصرة المسترخية.

قرهب القرهب من الثيران المسن الضخم قال الكميت
من الاحبيات العتاق كانها شبوب صوار فوق علياء قرهب
واستعاره صخر الغي للوعل المسن الضخم فقال يصف وعلا
به كان طفلا ثم اسدس فاستوى فاصبح لهما في لهوم قراهب
الازهري القرهب العلهب وهو التيس المسن قال واحسبه القرهب وقال كراع القرهب المسن فعم به لفظا وقال يعقوب القرهب من الثيران الكبير الضخم ومن المعزى واب الاستعارة هنا لفظا والقرهب السيد عن اللحياني.

قزب قزب الشيء قزبا صلب واشتد يمانيه ابن الاعرابي القاذب التاجر الحريص مرة في البر ومرة في البحر والقزب اللقب.

قسب القسب التمر اليابس يتفتت في الفم صلب النوى قال الشاعر

يصف

يصف رمحا
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر
قال ابن بري هذا البيت يذكر انه لحاتم الطائي ولم اجده في شعره وارمى واربى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد اخطا ونوى القسب اصلب النوى والقسابة ردى التمر والقسب الصلب الشديد يقال انه لقسب العلباء صلب العقب والعصب قال رؤبة
قسب العلابي جراز الاعضاد
وقد قسب قسوبة وقسوبا وذكر قيسبان اذا اشتد وغلظ قال
اقبلهن قسبانا فادحا
والقسب والقسيب الشديد الطويل من كل شيء وانشد
الا ارى ابن لبنى شوحطا تخلها خل الولية الصبا
حتى سلكن عرد القسيبا في فرجها ثم تجنب نخبا
وفي حديث ابي حاتم اهديت الى عائشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه والقسيب الطويل من الرجال والقسيب صوت الماء قال عبيد
او فلج ببطن واد للماء من تحته قسيب قال ابن السكيت
قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب اي جرير وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق او قماش قال عبيد
او جدول في ظلال نخل للماء من تحته قسيب
وسمعت قسيب الماء اي جريه وقد قسب يقسب التهذيب القسقب والقسيوب الخفاف هكذا
قال ابن سيده ولم اسمع منه قال حسان بن ثابت
ترى ثوف اذا ثاب الرواي سوافطها نعالا وقسوبا وربطا معضدا
ابن الاعرابي القسوب الخف وهو القفش والجارب والقاسب الغرمول المهمل والقسيب ضرب من الشجر قال ابو حنيفة هو افضل الحمض وقال مرة القيسبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من اصل واحد فيرتفع قدر الذراع ونورتها كنورة البنفسج وليس وقد برطوبتها كما ييبس اليتبين وقيسبان اسم.

قسحب القسحب الضخم مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

قسقب القسقب الضخم.

قشب القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خير فيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى ينجع في البدن ويعمل وقال غيره خلط البسنة اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد قشب وكذلك كل شيء يخلط به بر سن تفسده تقول قشبته وانشد
مرة اذا قشبه مقشبه
وانشد الاصمعي للنابغة الذبياني
فبت كان العائدات فرشنني هراسا به يعلى فراشي ويقشب
ونسر قشيب قتل بالغدى او خلط له في لحم ياكله سم فاذا اكله قتله فيوخذ ريشه قال ابو خراش

قال ابو خراش الهذلي

به ندع الكمي على يديه يخر تخاله نسرا قشيبا

وقوله به يعني السيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولا نحن ارهقه صهيب حسام الحد مطرورا خشيبا

والقشب والقشب السم والجمع اقشاب يقال قشبت النسر وهو ان تجعل السم على اللحم حتى ياكله فيموت فيوخذ ريشه وقشب له سقاه السم وقشبه قشبا سقاه السم وقشبني ريحه تقشيبا اي اذاني كانه قال سمني ريحه وجاء في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها معناه سمني ريحها وكل مسموم قشيب ومقشب وروي عن عمر رضي الله عنه انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام مخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب وكل قذر قشيب وقشب وقشب واستقشبه استقذره ويقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذر ما حوله من الغائط وقشب الشي دنسه ورجل قشب خشب بالكسر لاخير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغفر للاقشاب هي جمع قشب لاخير فيه وقشبه بالفتح نسا لطه وغيره وذكره سيو التهذيب والقشب من الكلام السيي السهي يقال قشبنا فلان اي رمانا بامر لم يكن فينا وانشد

قشبتنا بفعال لست تاركه كما تقشب ما الحمه الغرب

ويروى ما الحمه بالحا المهملة ويعني العور ابن الاعرابي القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه بعيب نفسه والقاشب الذي قشبه صاروي اي نفسه والقاشب الخياط الذي يخيط بلفظ اقشابه وهي عقد الخيوط تراه اذا لفظها ورجل مقشب ممزوج الحسب باللوم مخلوط الحسب وفي الصحاح رجل مقشب الحسب اذا مزج حسبه وقشب الرجل يقشب قشبا واقتشب واقتشب اكتسب حمدا او ذما وقشبه بشر اذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك والقشب والقشيب الجديد والخلق والخلق وفي الحديث انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب الجديد من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بنا مستطرف للنسب كالانبجاني ويقال ثوب قشيب وريطة قشيب ايضا والجمع قشب قال ذو الرمة

كانها حلل موشيه قشب

وقد قشب قشابة وقال ثعلب قشب الثوب جد ونظف وسيف قشيب حديث عهد بالجلا وكل شي جديد قشيب قال لبيد

فالماجلوا متونهن كما جلوا التلاميذ لولوا قشيبا

والقشب نبات يشبه المغرة يسموا من وسطه قضيب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي راسه ثمر يقتل بها سباع الطير والقشبة الخسيس من الناس عامه والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والصحيح القشة وسياتي ذكره

قشلب القشلب والقشلب نبت قال ابن دريد ليس بثبت

قصب القصب كل نبات ذي انابيب واحدتها قصبة وكل نبات كان ساقه انابيب وكعوبا فهو قصب والقصبا الاباء والقصبا جماعة القصب واحدتها قصبة وقصباة قال سيبويه الطرفا والحلفا والقصبا ونحوها اسم واحد يقع جميع وفيه علامة التانيث وواحده على بنايه ولفظه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع حلفا وللواحده حلفاة لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما مكسرا عليه للواحده اراد ان يكون الواحد من بنا فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامه التانيث ويقع مذكرا نحو البر والتمر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البنا الذي يقع للجمع حيث ارادوا واحدا فيه علامة التانيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحده بان وصفوها بواحده ولم يجيبوا العلامة سوا العلامة التي في الجميع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامه التانيث نحو التمر والبسر وتقول ارطى وارطاه وعلقا وعلقاه لان الالفات لم تلحق للتانيث فمن ثم دخلتها الها وسنذكر ذلك في ترجمة حلف ان شا الله والقصبا هو القصب النابت الكثير في مقصبته ابن سيده القصبا منبت القصب وقد اقصب المكان وارض قصبة ومقصبة ذات قصب وقصب الزرع تقصيبا واقصب صار له قصب وذلك بعد التفريخ والقصبة كل عظم ذي مخ على التشبيه بالقصبة والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير اجوف وكذلك ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب والقصب من العظم كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزار الشاه يقصبها قصبا فصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودره قاصبة اذا خرجت سهلة كانها قضيب فضة وقصب الشي يقصبه قصبا واقتصبه قطعه والقاصب الجزار وحرفته القصابة فاما ان يكون من القطع واما من ان يكون ان ياخذ الشاه بقصبتها اي بساقها وسمي القصاب قصابا لتنقيته اقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لين وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة يريد اللحوم التي تعفرت لسقوطها في التراب وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة وقد تقدم ذلك في فصل التا مبسوطا ابن شميل اخذ الرجل الرجل فقصبه والتقصيب ان تشد يديه الى عنقه ومنه سمي القصاب قصابا والقاصب الزامر والقصابة المزمار والجمع قصاب قال الاعشى

وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بقصابها

وقال الاصمعي اراد الاعشى بالقصاب الاوتار التي سويت من الامعا وقال ابو عمرو هي المزامير والقاصب والقصاب النافخ في القصب قال

وقاصبون لنا فيها وسمار

والقصاب بالفتح الزمار وقال روبه يصف الحمار

في جوفه وحي كوحي القصاب

يعني عيرا نهاقا والقصبه القصابه والقصابة والقصيبه والقصيبة والتقصيبة والتقصيبة الخصلة الملتوية من الشعر وقد قصبه قال بشر ابن ابي خازم

راى درة بيضا يحفل لونها سخام كغربان البرير مقصب

والعصائب الذوائب المعصبة تُلْوى ليّاً حتى تترجّل ولا تضفر ضفراً وهي الأُنبوبة أيضاً
وشعر مُقَصَّب أي مُجعَّد وقَصَّب شعره أي جعّده ولها قُصّابتان أي غديرتان وقال الليث القُصّة
خصلة من الشعر تلتوي فإذا أنت قصبتها كانت تقصيبة والجميع التقاصيب وتقصيبك إياها
الخصلة إلى شغلها تضمّها وتشدّها فتصبح وقد صارت تقاصيب كأنها بلابل جارية
أبو زيد القُصّاب الشعر المقصّب واحدتها قصيبة والقَصَب مجاري الماء من العيون
واحدتها قَصَبة قال أبو ذؤيب
أقامت بها فابتنت خيمة على قَصَب وفُرات نَهَر
وقال الأصمعي القصب مجاري الماء تجري إلى العيون الركايا يقول قامت بين قَصَب أي ركايا وماء عذب
وكل عذب فُرات وكل كثير جرى فقد نَهَر واستنهر والقَصَبة البئر الحديثة الحفر التهذيب
الأصمعي القَصَب مجاري ماء البئر من العيون واحدتها قَصَبة والقَصَب شُعب الحلق والقصب عروق
الرئة وهي مخارج الأنفاس ومجاريها وقَصَبة الأنف عظمه والقصب المعى
والجمع أقصاب الجوهري وقيل القُصْب بالضم المعى وفي الحديث أن عمرو بن لُحَيّ أول
من بدّل دين إسماعيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يجر قُصْبه في النار
وقيل القُصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء ومنه الحديث
الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجارّ قُصْبه في النار وقال الراعي
تكسو المفارق واللبّات ذا أَرَجٍ من قُصْب معتلف الكافور درّاج
قال وأما قول امرئ القيس
والقُصْب مضطمر والمتن ملحوب
فيريد به الخصر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب وأنشد بيت الأعشى
والمسمعات بأقصابها
وقال أي بأوتارها وهي تتخذ من الأمعاء قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر
والقصب مضطمر والمتن ملحوب لامرئ القيس قال
والبيت لإبراهيم بن عمران الأنصاري وهو بكماله
والماء منهمر والشدّ منحدر والقُصْب مضطمر والمتن ملحوب وقبله
فقد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سُرْحوب
إذا تبصّرها الراؤون مقبلة لاحت لهم غُرّة منها وتجبيب
رقاقها ضَرِم وجريها خَذِم ولحمها زِيَم والبطن مقبوب
والعين قادحة واليد سابحة والرجل ضارحة واللون غِربيب
والقَصَب من الجوهر ما كان مستطيلاً أجوف وقيل القصب أنابيب من جوهر وفي الحديث
أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَب
لا صخب فيه ولا نصب ابن الأثير القصب في هذا الحديث اللؤلؤ المجوّف الواسع كالقصر
المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وسأل أبو العباس ابن الأعرابي
عن تفسيره فقال القصب ههنا الدّر الرطب والزبرجد الرطب المرصّع بالياقوت قال
والبيت ههنا بمعنى القصر والدار كقولك بيت الملك أي قصره والقَصَبة جوف القصر
وقيل القصر وقَصَبة البلد مدينته وقيل معظمه وقَصَبة السواد مدينتها والقصبة جوف الحصن

يبني فيه بناء هو وسطه وقَصَبة البلاد مدينتها والقَصَبة القرية وسطها والقَصَب ثياب تتخذ من كتان رقاق
ناعمة واحدها قَصَبيّ مثل عربيّ وعرب وقَصَب البعير الماء يقصبه قصباً مصّه وبعير قاصب يقصب
وقاصب ممتنع من شرب الماء رافع رأسه عنه وكذلك الأنثى بغير هاء وقد قَصَب يقصب قصباً وقصوباً
وقَصَب شربه قبل أن يمتنع منه إذا امتنع منه قبل أن يروى الأصمعي قَصَب البعير فهو قاصب إذا أبى أن يشرب
والقوم مُقصِبون إذا لم تشرب إبلهم وأقصب الراعي عاقب إبله الماء وفي المثل رعى فأقصب يضرب للراعي
لأنه إذا أساء رعيها لم تشرب الماء لأنها إنما تشرب إذا شبعت من الكلأ ودخل رؤبة على سليم بن علي وهو والي البصرة فقال
أين أنت من النساء فقال أطيل الظِّمء ثم أرِد فأقصب وقيل القَصوب الذي يروى من الماء وغيره وقَصَب الإنسان والدابة
والبعير يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبعير قاصب وناقة قاصب أيضاً عن ابن السكيت
وأقصب الرجل إذا فعلت إبله ذلك وقَصَبه يقصبه قصباً وقصّبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضه ألجأه إياه
وقال الكميت
وكنت من هؤلاك وهؤلا مِجَنّاً على أنّي أُذَمّ وأُقْصَب
ورجل قَصّابة للناس إذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك يقصب نساءنا
قال والقَصّابة مسنّاة تبنى في اللحج كراهية أن يستجمع السيل فيُوبِل الحائط أي يذهب به الوبل ويهدم عن أنفه
والقِصاب الدّبار واحدها قِصْبة والقاصب المصوّت من الرعد الأصمعي في باب السحاب الذي يرعد ويبرق منه
المجلجل والقاصب والمدوّي ولم يخص الأزهري به السحاب والرعد بالرعد ويقال للمراهن إذا سبق أحرز
قَصَبة السبق وفرس مقصب سابق ومنه قوله
ذمار العقيل بالجواد المقصّب
وقيل للسابق أحرز
القصب لأن الغاية التي يسبق إليها تذرع بالقصب وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق إليها حازها واستحق
الخطر ويقال حاز قصب السبق أي استولى على الأمد وفي حديث سعيد بن العاص أنه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة
أراد أنه ذرع الغاية بالقصب فجعلها والقصبة اسم موضع قال الشاعر
وهل لي إن أحببت أرض عشيرتي وأحببت طرفاء القُصَيْبة من ذنب

قصلب

القُصْلُب القوي الشديد كالعُلْصُب

قضب

القَضْب القطع قضبه يقضبه قضباً واقتضبه وقضّبه فانقضب وتقضّب انقطع قال الأعشى
ولبون معزاب حويت فأصبحت نُهْبَى وآزلة قضبت عقالها
قال ابن بري صواب إنشاده
قضبت عقالها
بفتح التاء لأنه يخاطب الممدوح
والآزلة الناقة الضامرة التي لا تخبر وكانوا يحبسون الجمل مخافة الغارة فلما صارت إبلك أيها الممدوح اتسعت في المرعى
فكأنها كانت معقولة فقضبت عقالها واقتضبته اقتطعته من الشيء والقَضَب قضبك القضيب ونحوه والقضب اسم يقع على
ما قضبت من أغصان لتتخذ منها سهاماً أو قسياً قال رؤبة
وفارج من قَضْب ما تقضّبا
وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان إذا رأى التصليب في ثوب قضبه قال الأصمعي يعني قطع موضع التصليب منه ومنه قيل
اقتضبت الحديث إنما هو انتزعته واقتطعته وأنشد ذو الرمة يقوله يصف ثوراً وحشياً
كأنه كوكب في إثر عِفْرية مسوّم في سواد الليل منقضب
أي منقض من مكانه وانقضب الكوكب من مكانه وقال القطامي يصف الثور
فعدا صبيحة صوبها متوجساً شَئِز القيام يقضّب الأغصانا
فعدا صبح
ويقال للمنجل مِقْضَب ومِقضاب وقُضابة الشيء ما اقتضب منه وخص بعضهم ما سقط من أعالي العيدان المقضبة وقُضابة
الشجر ما يتساقط من أطراف عيدانها إذا قُضّبت والقضيب الغصن والقضيب كل نبت من الأغصان يقضب والجمع قُضُب

وقُضبان وقِضبان وقَضبٌ الاخيرة اسم للجمع وقضبه قضباً ضربه بالقضيب والمقضب من الشعر

فاعلات مفتعلن من ثان ونيته

اقبلت فلاح عارضان كالبرد

وانما سمى مقتضبا لانه اقتضب مفعولات وهو الجزء الثالث من البيت اى قطع وقضبت الشمس وتقضبت امتد شعاعها مثل القضبان عن ابن الاعرابى وانشد

فصبحت والشمس لم تقضب عينا بغضيان نجوج المشرب

ويروى لم تغضب ويروى نجوج العبب يقول وردت والشمس لم يبد لها شعاع انما طلعت كانها ترس لا شعاع لها والغُضُبُ كثرة الماء قال اظن ذلك وغضبان موضع وقضبَ الكرم تقضيبا قطع اغصانه وقضبانه فى ايام الربيع وما فى لهى ناصبه اى ش تقتضب شيئا فتبين احد مضغيه من الاخر ورجل قضابه قطاع للامور مقتدر عليها وسيف قاصب وقضاب وقضابة ومقضب وقضيب قطاع وقيل القضيب من السيوف اللطيف وفى مقتل الحسين عليه السلام فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب قال ابن الاثير اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود والجمع قواضب وقُضُبٌ وهو ضد الصفيحة والقضيب من القسى التى عملت من غصن غير مشقوق وقال ابو حنيفة القضيب القوس المصنوعة من القضيب بتمامه وانشد الاعشى

سلاجم كالنحل انحى لها قضيب سراء قليل الابن

قال والقضبة كالقضيب وانشد الرماح الطرماح

يلحس الرصف له قضبة سمحة المتن هتوف الحطام

والقَضْبَةُ قدح من نبعة يجعل منه سهم والجمع قضبات والقضبة والقَضْبُ الرطبة الفراء فى قوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا القضب الرطبة قال لبيد

اذا راحوا رغاوا قضباً احالوها على حور طوال

قال واهل مكة يسمون القت القَضْبَ وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبطت اغصانه وطالت والقضب ما اكل من النبات المقتضب غضا وقيل هو الفصافص واحدتها قضبة وهى الاسفست بالفارسية والمقضبة موضع الذى ينبت فيه التهذيب المقضبة منبت القضب ونجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد

لست بن مرة ان لم اوف مرقبة يبدو الحرث منها والمقاضيب

والمقضاب ارض تنبت فيه القضبة قالت اخت منتشر الباهلية

فافات ادماً كالهضاب وجامِلاً قد عدن مثل علائف المقضاب

وقد اقضبت الارض وقال ابو حنيفة القَضْبُ شجر سهلى ينبت فى مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى الا انه ارق وادق وشجره كشجره وترعى الابل ورقه واطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حينا وذلك انه يضرسه ويخشن صدره ويورثه السُّعال النحاز القضب شجر يتخذ منه القسى قال ابو داود

رذايا كالبلايا او كعيدان من القضب

قال ذو الرمة نعم يقال له انه من جنس النبع

معد زرق هذّبت قضبا مصدره

الاصمعى القضب السهام الرقاق واحدها قضيب وازاد قضيبا فسكن الضاد وجعل سبيلة سبيل عمد وادام وقال غيره جمع قضيبا على قضب لما وجد فعلا فى الجماعة مستمرا ابن شميل القضبة شجر يستوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضيب من الابل التى ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوهرى القضيب الناقة التى لم ترض وقيل هى التى لم تمهر للرياضة الذكر والانثى فى ذلك سوا انشد ثعلب

مخيسة ذلاو تحسب انها اذا ما بدت للناظرين قضيب

تقول هى ريضة ذليلة ولحرة نفسها تحسبها الناظر لم ترض الا تراه يقول بعد هذا

كمثل اتان الوحش اما فؤادها فصعب واما ظهرها فركوب

وقضبها واقتضبها اخذها من الابل قضيبا فراضها واقتضب فلان بكرا اذا ركبه ليلة قبل ان يراض وناقة قضيب وبكرة قضيب بغيرها وقضبت الشىء لدابة واقتضبتها اذا ركبتها قبل ان تراض وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فقد اقتضبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهيئة او اعداد له وقضيب رجل عن ابن الاعرابى وانشد

لانعم يوم جا القوم ستبرا على الجزاء اصبر من قضيب

هذا رجل له حديث مثلا فى الاقامة على الذل اى لم تطلبوا بقتلاكم فانتم فى الذل كهذا الرجل وقضيب واد معروف بارض قيس فيه قتلت عمرو بن امامة وفى ذلك تقول طرفة شعر

الا ان خير الناس حيا وهالكا ببطن قضيب عارفا ومناكرا

وقضيب الحمار وغيره ابو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقيضوم التهذيب ويكنى عن الانسان من الحيوان وغيره والقضاب نبت عن كراع

قطب

قطب الشىء يقطبه قطبا جمعه وقطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوى ما بين العينين عند العبوس يقال رايته غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا ويقطب ما بين عينيه تقطيبا وقطّب تقطّب زوى ما بين عينيه وعبس وكلح من شراب وغيره وامراة قطوب وقطب ما بين عينيه اى جمع الغضون ابو زيد فى الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفى الحديث انه اتى بنبيذ فشمه فقطب اى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل وفى حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اى مقطبة وقد يجى فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والاحسن ان يكون فاعلا على بابه من قطب المخففة وفى حديث المغيرة دائمة القطوب اى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقطب الشراب يقطبه قطبا وقطبه واقطبه كله مزجه قال

قال ابن مقبل

انا ة كان المسك تحت ثيابها يقطبه بالعنبر الورد مقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وكذلك اذا اجتمع القوم وكانوا اصنافا فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال جا القوم قاطبة اى جميعا مختلط بعضهم ببعض الليث القطاب المزاج فما يشرب ولا يشرب كقول الطايفة فى صفة عسلة قال ابو قروة قدم قريبون بجاديهم فاشتريا من الطايف صحيحة قال فدخلت عليها وهى تعالج شيئا ما هذا عسلة فقلت وما اخلاطها فقالت وما اخلاطها اخذ الزبيب الجيد فالقى لرحه والحمه واعيثه بالوجيف واقطبه وانشد

قال الطرماح العسل

يشرب بالطرم والصريف قطابا

والصريف اللبن الحار قطابا مزاجا والقطب القطع ومنه قطاب الجيب وقطابا ه جيب مجمعه قال طرفة

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة بجس الندامى بضة المتجرد

يعنى ما يتضام من جانبى الجيب وهى استعارة وكل ذلك من القطب الذى هو الجمع بين الشيئين قال المازنى قطاب الجيب شعلة والقطيبة اى المعزى والضان يقطبان اى يخلطان وهى الخبيثة وقيل لبن الناقة والشاة يخلطان ويجمعا وقيل اللبن الحليب او الحقين يخلط بالاهالة وقد قطبت له قطيبة فشربها وكل ممزوج قطيبة والقطيبة الرذيبة وجا القوم بقطيبتهم اى بجماعتهم وجاءوا قاطبة اى جميعا قال سيبويه لا يستعمل الاحالا وهو اسم يدل على العموم الليث قاطبة اسم كل جيل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفى حديث عايشة رضى الله عنها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة اى جميعهم قال ابن الاثير هكذا جا فى الحديث نكرة منصوبة غير منونة ونصبها على المصدر او الحال والقطب ان تدخل

احدى عن ورق الجوالق فى الاخرى عند العكم ثم يثنى ثم يجمع بينهما فان لم يثن فهو الساق قال جندل الطهوى

* وحوقل ساعده قد انملق * تقول قطبا ونعما ان سلق *

ومنه يقال قطب الرجل اذا اتى جلة ما بين عينيه وقطب الشى يقطبه قطبا قطعه والقطابة القطعة من اللحم عن كراع وقربة مقطوبة اى مملوءة عن اللحيانى والقطب والقطب والقطب والقطب الحديدة القائمة التى تدور عليها الرحى وفى التهذيب القطب القائم الذى تدور عليه الرحى فلم يذكر الحديدة وفى الصحاح قطب الرحى التى تدور حولها العليا وفى حديث فاطمة عليها السلام وفى يدها اثر قطب الرحى قال ابن الاثير هى الحديدة المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى والجمع اقطاب وقطوب قال ابن سيده وارى ان اقطابا جمع قطب وقطب وقطب وان قطوبا جمع قطب والقطبة لغة فى القطب حكاها ثعلب وقطب الفلك وقطبه وقطبه مداره وقيل القطب كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك صغير ابيض لا يبرح مكانه ابدا وانما شبه بقطب الرحى وهى الحديدة التى فى الطبق الاسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الاعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب الذى يقال له القطب ابو عدنان القطب ابدا وسط الاربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدى والفرقدان يدور عليه ورايت حاشية فى نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب التى تعرف به القبلة فى البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذى يبنى عليه القبلة وقطب كل شى ملاكه وصاحب الجيش قطب رحى الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بنى فلان اى سيدهم الذى يدور عليه امرهم والقطب من نصال الاهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير مربع فى طرف سهم يغلا به فى الاهداف قال ابو حنيفة وهو من المرامى قال ثعلب هو طرف السهم الذى يرمى به فى الغرض النضر القطبة بالعد سهم وفى الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد القطبة القطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليها دما والقطب ضرب من النبات قيل هى عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الغوانى وقال اللحيانى هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات كانها حسك وقال ابو حنيفة القطب يذهب حبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكة تكون اذا يبس حشن ويبس مدحرجة كانها حصا والنشد

* انسيت بالولد ابنى يحاجه من حلو دونا رجابها العلام والقطب *

واحدتها قطبة وجمعها قطب وورق اصلها يشبه ورق البقل والدرق والقطب ثمر هذا وارض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبى ضرب من النبات يصبغ منه حبل يجعل الناد جيل فيغيبى ثمنه ما به دينار عتيبا وهو افضل من الكتان والقطب التى عنه هو ان ياخذ الرجل التى ثم ياخذ ما بقى من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالاول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب وقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطيبة اسمان والقطيبة ما بعينه فاما قول عبيد فى الشعر الذى كسر بعضه

* اقفر من اهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب *

انما اراد القطبية هذا الماء فجمعه بما حوله وهرم من قطبة الفزارى الذى نافر اليه عامر ابن الطفيل وعلقمة ابن علاثة *

قطرب

القطرب دويبة كانت فى الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيا وفى حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره فى حوائج دنياه فاذا امسى امسى كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا جيفة ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذى يظهر جهله والقطرب السفينة والقطاريب السفهاء حكاه ابن الاعرابى وانشد

* عاذلتها اذا طاش القطاريب * ولم يذكر له واحدا قال

ابن سيده وخليق ان يكون واحد قطروبا الا ان يكون ابن الاعرابى اخذ القطاريب من هذا البيت فان كان كذلك

فقد يكون واحده قطروبا وغير ذلك مما يثبت الياء فى جمعه رابعة من هذا الضرب وقد يكون جمع قطرب الا ان الشاعر احتاج فاثبت الياء فى الجمع كقوله

* نفى الدراهم تنقاد الصياريف * وحكى ثعلب ان القطرب

الخفيف وقال على اثر ذلك انه القطرب ليس هذا بدال على انه دويبة ولا بصفة كما زعم وقطرب لقب محمد بن المستنير وكان يبكر الى سيبويه فيفتح سيبويه بابه فيجده هنالك فيقول ما انت الا قطرب ليل فلقب قطربا لذلك وتقطرب الرجل حرك راسه حكاه ثعلب وانشد

* اذا ذاقها ذو الحلم منهم تقطربا * وقيل تقطرب هاهنا صار

كالقطرب الذى هو احد ما تقدم ذكره والقطرب ذكر الغيلان الليث القطرب الذكر من السعالى والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الغارة فى اللصوصية والقطرب طاير والقطرب الذئب الامعط والقطرب الجبان وان كان عاقلا والقطرب المصروع من لم اقمار وجمعها كلها قطارب والله اعلم

بياض فى الاصل

قعب

القعب القدح الضخم الغليظ الجافى وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو يروى الرجل والجمع القليل اقعب عن ابن الاعرابى وانشد

* اذا ما اتتك العير فانضح فتوقها * ولا تسقين جارا يبك منها باقعب *

والكثير قعوب وقعاب مثل حب وحباه ابن الاعرابى اول الاقداح الغمر وهو الذى لا يبلغ الرى ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كانه قعب لاستدارته شبه بالقعب والتقعيب ان يكون الحافر مقعبا كالقعب قال العجاج

* ورسغا وحافرا مقعبا * وانشد ابن الاعرابى

* يترك خوارا لصفا ركوبا * بمكربات قعبت تقعيبا *

والقعبة حقة فى التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المراة ولم يخصص فى المحكم بسويق المراة والقعاع الذنب لصياح والتقعيب فى الكلام كالتقعير قعب فلان فى كلامه وقعر بمعنى واحد وهذا كلام له قعب اى غور وفى رحمه قعب * قال قعاب الاوراق * اقتاديهن الاسنان ممتنعات كقعاب الاوراق *

قعثب

القعثب والقعثبان الكثير من كل شى وقيل هو دويبة كالخنفسا تكون على النبات

بياض فى الاصل

قعسب

القعسبة عدو شديد بفزع *

قعضب

القعضب الضخم الشديد الجرى وخمس قعضبى شديد عن ابن الاعرابى وانشد

* حتى اذا ما مر خمس قعضبى * ورواه يعقوب قعطبى بالطاء

وهو الصحيح قال الازهرى وكذلك قرب مقعطب والقعضبة استيصال الشى يقول قعضبه اى استاصله والقعضبة الشدة وقرب قعضبى وقعطبى ومقعطب شديد وقعضب اسم رجل كان يعمل الاسنة فى الجاهلية اليه تنسب اسنة قعضب *

بياض صحيح في الاصل

قعطب

قرب قطعبي وقعطبي ومقعطب شديد وخمس قعطبي شديد يخمس بصاحبه لا يبلغ الا بالسير الشديد وقعطبه قعطبة قطعه وضربه فقعطبه اي قطعه

بياض صحيح في الاصل

قعب

الازهري القعب الانف المعوج والقعبة اعوجاج في الانف والقعبة المراة القصيرة وعقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسد وكلب كلب والقعنب الصلب الشديد من كل شي وقعنب اسم رجل من بني حنظلة بزيادة النون وفي حديث عيسى ابن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا

ققب

القيقب سير يدور على القربوس كليهما والقيقب والقيقبان عند العرب خشب يعمل منه السروج قال الازهري وهو بالفارسية ازاذدرخت وهو عند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر قال الشاعر

يزل لبد القيقب المزكاح * عن متنه من زلق رشاح

فجعل القيقب السرج نفسه كما يسمون النبل صالا والقوس شوحطا وقال ابو الهيثم القيقب شجر يتخذ منه السروج وانشد

لولا حزاماه ولولا لببه * لقحم الفارس لولا قيقبه
* والسرج حتى قد وهى مضببه *

وهي الدكين والمجامر حدائد قد يشتبك بعضها ببعض منها العضادتان والمستحل وهو الذي فيه سير العنان وعليه يسيل زبد فمه ودمه وفي ايضا فاسه واطراف الحدائد التي تليه عند الذقن وهما راسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقيقب الذي في وسط الفاس وانشد

اني وقومي في منصب كموضع الفاس في القيقب

فجعل القيقب حديدة في فاس اللجام والقيقبان شجر معروف

قلب

القلب تحويل الشي عن وجهه قلبه يقلبه قلبا واقلبه الاخيرة عن اللحياني وهي ضعيفة وقد انقلب وقلب الشي وقلبه حوله ظهرا لبطن وتقلب الشي ظهرا لبطن كالحية تتقلب ظهرا على الرمضا وقلبت الشي فانقلب اي انكب وقلبته بيدي تقليبا وكلام مقلوب وقد قلبته فانقلب وقلبته فتقلب والقلب ايضا صرفك انسانا تقلبه عن وجهه الذي تريده وقلب الامور بحثها ونظر في عواقبها وفي التنزيل العزيز وقلبوا لك الامور وكله مثل بما تقدم وتقلب في الامور وفي البلاد تصرف فيها كيف شا وفي التنزيل العزيز فلا يغررك تقلبهم في البلاد كيف شا وتقلب ظهرا لبطن وجنبا لجنب تحول وقولهم هو حول قلب اي محتال بصير بتقليب الامور والقلب الحول الذي يقلب الامور ويحتال لها وروي عن معاوية انه لما احتضر انه كان يقلب على فراشه في مرضه الذي مات فيه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا لو وقي هول المطلع وفي النهاية انه وفي لهم النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتخف من الجزع والخوف قال ومعناه ان من كان قلبه مومنا بالبعث والقيامة ازداد بصيرة وراى ما وعد به ومن كان قلبه على غير ذلك راى ما يوقن معه امر القيامة والبعث فعلم ذلك بقلبه وشاهده ببصره فذلك تقلب القلوب والابصار ويقال قلب عينه وحملاقه عند الوعيد والغضب

وانشد

وانشد * قالب حملاقيه كالمجنون * وقلب الخبز ونحوه يقلبه قلبا اذا نضج ظاهره فحوله لينضج باطنه واقلبها لغة عن اللحياني وهي ضعيفة واقلبت الخبزة حان لها ان تقلب واقلب العنب يبس ظاهره والقلب بالتحريك انقلاب في الشفة العليا واسترخا وفي الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا وشفة قلبا بينة القلب ورجل اقلب وفي المثل فكي قلاب يضرب للرجل يقلب لسانه فيضعه حيث شا وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت قال ابن الاثير هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم ارسلهم ورجعهم الى منازلهم واقلبهم لغة ضعيفة عن اللحياني على انه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير الف وفي حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم للصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم والانقلاب الى الله عز وجل المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني اقلبه قال وقال ابو ثروان اقلبكم الله مقلب اوليائه ومنقلب اوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الاخرة وفي حديث دعا السفر اعوذ بك من كابة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود يعني انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر ابن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جا في صحيح مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه وقلبه عن وجهه صرفه وحكى اللحياني اقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شي حوله وحكى اللحياني فيهما اقلبه وقد تقدم ان المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبة اي ما به شي لا يستعمل الا في النفي قال الفرا هو ماخوذ من القلاب دا ياخذ الابل في رووسها فيقلبها الى فوق قال النمر

اودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

اي برئت من دا الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه يقول ما بالبعير قلبة اي ليس به دا يقلب له فينظر اليه وقال الطاي معناه ما به شي يقلقه فيتقلب من اجله على فراشه الليث ما به قلبة ولا دا ولا غائلة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وقال الفرا معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو ماخوذ من قولهم قلب الرجل اذا اصابه وجع في قلبه وليس يكاد يفلت منه وقال ابن الاعرابي اصل ذلك في الدواب اي ما به دا يقلب له حافره قال حميد الارقط يصف فرسا

ولم يقلب ارضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

اي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالمريض قلبة اي علة يقلب منها والقلب مضغة من الفواد معلقة بالنياط ابن سيده القلب الفواد مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع اقلب وقلوب الاولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا ينساه ابدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفرا في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل قال الفرا وجائز في العربية ان تقول ما لك قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك واين ذهب قلبك اي اين ذهب عقلك وقال غيره لمن كان له قلب اي تفهم وتدبر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وكان القلب اخص من الفواد في الاستعمال ولذلك قالوا اصبت حبة قلبه وسويدا قلبه وانشد بعضهم

ليت الغراب رمى حماطة قلبه * عمرو باسهمه التي لم تلغب

وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وقال بعضهم سمي القلب قلبا

القلب قلبا لانقلابه وانشد

ما سمي القلب قلبا الا من تقلبه والراي يصرف بالانسان اطوارا

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقد قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم

قال الازهري ورايت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها شحمها وحجابها قلبا وفؤادا قال ولم ارهم يفرقون

بينهما قال ولا انكر ان يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه وقلبه يقلبه وقلبه قلبا اصاب قلبه عن اللحياني

اصاب قلبه فهو مقلوب والقلاب داء ياخذ في القلب عن اللحياني والقلاب داء ياخذ البعير فيشتكي

منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وناقة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق

من اسم العضو الا القلاب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان يكتنفان الحلقوم

من اصل اللحي وقد قلب قلابا وقيل قلب البعير قلابا عاجلته الغدة فمات وما قلبه لعوم اصابه لحم

القلاب الاصمعي اذا عاجلته لغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب فلانا وقلب النخلة وقلبها وقلبها

لبها وشحمها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسخ فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال

ابو حنيفة مرة القلب اجود خوص النخلة واشده بياضا وهو الخوص الذي يلي اعلاها واحدته قلبة

بضم القاف وسكون اللام والجمع اقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة نزع قلبها وقلوب الشجر من اجوافها

وعن وجوهها التي يعبدونها وفي الحديث ان يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا وعليه وسلم كان ياكل

الجراد وقلوب الاشجار يعني الذي في وسطها غضا طريا فكان رخصا من المقلوب لرطبه قبل ان تقوى ويصلب

واحدها قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند اعلاها كانها قلب

فضة رخص طيب سمي قلبا لبياضه شمر يقال قلب وقلب لقلب النخلة وجمعه قلبة التهذيب بالضم السعف

الذي يطلع من القلب والمقلب هو الجمار وقلب كل شيء لبه وخالصه ومحضه تقول جئتك بهذا الامر قلبا اي محضا

لا يشوبه شيء وفي الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه

كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعربية قلبة وقلب اي خالص يقول منه رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال ابو وجزة يصف امراة

قلب عقيلة اقوام ذوي حسب يرمى المقانب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض لبست يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثنيت وجمعت وان شئت تركته في حال

التثنية والجمع بلفظ واحد قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة اكثر وفي الحديث

كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى لذكرى لمن كان له قلب والقلب

من الاسورة ما كان قلبا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل سوار المراة والقلب الحية البيضاء على التشبيه بالقلب

من الاسورة وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من فضة القلب السوار ومنه

الحديث انه راى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها

قالت القلب والفتخة والمقلب الحديدة التي يقلب بها الارض للزراعة وقلب المملوك عند الشراء يقلبه قلبا اذا كشفه لينظر

الى عيوبه والقليب على لفظ تصغير فعل خرزة يوخذ بها هذه عن اللحياني والقليب والقلوب والقلوب والقلاب الذئب

يمانية قال شاعرهم

ايا جحمتا بكي على ام واهب اكيلة قلوب ببعض المذانب

والقليب البير ما كانت والقليب لم تطو فاذا طويت فهو الطوي والجمع القلب وقيل هي البير العادية القديمة

التي لا يعلم لها رب ولا حافر يكون بالبراري ونوث وقيل هي البير القديمة مطوية كانت او غير مطوية ابن شميل القليب

اسم من اسماء البير البدي مطوية او غير مطوية ذات ما وغير ذات ما جفر وغير جفر وقال شمر القليب اسم من اسماء البير البدي والعا

ولا يخص بها العادية قال وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا والجمع

اقلبة قال عنترة يصف جعلا

كان مؤشر العضدين حجلا هدوجا بين اقلبة ملاح

وفي الحديث انه وقف على قليب بدر القليب البير لم تطو والجمع الكثير قلب قال كثير

وما دام غيث من تهامة طيب بها قلب عادية وكرار

والكرار جمع كر للحسي والعادية القديم وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

عن قلب ضجم توري من سبر

وقيل الجمع قلب في لغة من انث

واقلبة وقلب جميعا في لغة من ذكر وقد قلبت تقلب وقلبت البسرة اذا احمرت قال ابن الاعرابي القلبة الحمرة الاموي

في لغة بلحرث بن كعب القالب بالكسر البسر الاحمر يقال منه قلبت البسرة تقلب اذا احمرت وقال ابو حنيفة اذا تغيرت

البسرة كلها فهي القالب وشاة قالب لون اذا كانت على غير لون امها وفي الحديث ان موسى لما اجرته نفسه من شعيب قال

لموسى على نبينا وعليه السلام لك من غنمي ما جاءت قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت بها على غير

الوان امهاتها وفي الحديث كان موسى كان لونها فما تقلب وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب

لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه ابو زيد يقال للبليغ من الرجال قد رد قالبا لكلام وقد طبق المفصل ووضع

الهنا مواضع النقب وفي الحديث كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل

انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت تلبس القالبين تطاول بهما والقالب والقالب الشيء الذي يفرغ فيه الجواهر

ليكون مثالا لما يصاغ منه وكذلك قالب الخف ونحوه دخيل وبنو القليب بطن من تميم وهو القليب بن عمرو بن تميم

وابو قلابة رجل من المحدثين

قلتب

التهذيب قال واما القرطبان الذي تقول العامة الذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه

الاصمعي القلتبان ماخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب

قال وغيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان

قلطب

القلطبان اصلها القلتبان لفظا غيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان وجاءت

عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان

قلهب

الليث القلهب القديم الضخم من الرجال

قنب

القنب جراب قضيب ذي الحافر وهذا الاصل ثم

استعمل في غير ذلك وقنب الجمل وغاسله وقنب الحمار وغاجردانه وقنب المراة بظرها وافنب الرجل اذا استخفى

من سلطان او غريم والمقنب كف الاسد ويقال مخلب الاسد في مقنبه وهو الغطاء الذي يستره وقد

قنب الاسد مخلبه اذا ادخله في دعابه يقنبه قنبا وقنب الاسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب

وهو المقناب وكذلك هو من الصقر والبازي وقنب الزرع تقنيبا اذا اعصف وقنابة الزرع وقنابه

عصيفه عند الاثمار والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل وقنب العنب قطع عنه ما ينفسد حمله

وقنب الكرم قطع بعض قضبانه للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن ابي حنيفة وقال النضر قنبوا العنب اذا ما قطعوا

فيه ما ليس يحمل وما قد ذي حمله يقطع من اعلاه قال ابو منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره رطبا والقانب

الذئب العواء والقانب الفحل المكمش والقنباء الفحل النشيط وهو المستشر وقنب الزهر خرج عن اكمامه وقال

ابو حنيفة القنوب براعيم النبات وهي اكمة زهره فاذا بدت قيل قد قنب وقنبت الشمس تقنب قنوبا غابت

فلم يبق منها شى والقنب شراع ضخم من اعظم شرع السفينة والمقنب شى يكون مع الصائد يجعل فيه
ما يصيده وهو شبيه بمخلاة او خريطة وانشد

انشدت لاصطاد منها عطبا الاعواسا تفاسى مقنبا

ذات او انين يوقى المقنبا

والمقنب من الخيل ما بين الثلثين الى الاربعين وقيل زها ثلثمائة وفى حديث عمر رضى الله عنه واهتمامه بالخلافة
فذكر له سعد حين طعن فقال ذلك انما يكون فى مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هى
دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر وفى حديث عدى كيف بطئ ومقانبها
وقنب القوم واقنبوا اقنابا اذا صاروا مقنبا قال ساعدة بن جوية الهذلى

عجبت لقيس والحوادث تعجب واصحاب قيس يوم صاروا وقنبوا

وفى التهذيب

واصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

اى تاخذوا فى السرى وكذلك تقنبوا والقنيب جماعة الناس وانشد

ولعبد القيس عيص اشب وقنيب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد وانشد

واذا تواكلت المقانب لم يزل بالثغر منا منسر معلوم

قال ابو عمرو المنسر ما بين ثلاثين فارسا الى اربعين قال ولم اره وقت فى المقنب شيا والقنيب السحاب والقنب
الابق عن ابى صحيح والقنب والقنب ضرب من الكتان وقول ابى حية النميرى

فظل يرود مثل الوقف غيط سلاهب مثل اذر الى القناب

قيل فى تفسيره يريد القنب ولا ادرى اهى لغة فيه ام بنى من القنب فعالا كما قال الاخر

من نسج داود ابى سلام

ولداود سليمن والقنابة والقنابه
اطم من اطام المدينة والله اعلم بالصواب

قهب

القهب المسن قال رؤبة

ان تميما كان قهبا من عاد وقال ان تميما كان قهبا قهبا

ان كان قديم الاصل عادى وبقال للشيخ اذا اسن قحر وقهب وقحب والقهب من الابل بعد البازل
والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهاب وقيل القهاب جبال سود تخالطها حمرة والاقهب الذى يخلط بياضه
حمرة وقيل الاقهب حمرة الى غبرة ويقال هو الابيض الاكدر وانشد لامرئ القيس

واد ركهن ثانيا من عنانه كغيث العشى الاقهب المتودق

الضمير للفاعل فى ادرك يعود على الغلام الراكب الفرس للصيد والضمير المونث المنصوب عائد على المهرى هو القطيع
من البقر والظبا وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه اى لم يخرج ما عند الفرس من جرى ومكرا ادركهن قبل ان يجهد والاقهب
ما كان لونه الى الكدرة مع البياض والسواد والاقهبان الفيل والجاموس فاما ذو الرمة كل واحد منهما اقهب للونه قال
قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا والاقهبين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هى لون الى الغبرة ما هو وقد قهب قهبا والقهب
الابيض وخص بعضهم به الابيض من اولاد المعز والبقر يقال انه لقهب الاهاب وقهابة وقهابيه والانثى قهبة
لا غير وفى الصحاح والقهب اليعقوب وهو ايضا الازهرى يقال انه لقهب الاهاب وانه لقهاب وقهابى والقهبى الذكر
من الحجل وقال

فاضحت الدار قفرا لا انيس بها الا القهاب مع القهبى والحذف

والقهب طائر يكون بتهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الحجل والقهوبة والقهوباة من نصال السهام ذات شعب
ثلث وربما كانت حديدتين تنضمان احيانا وينفرجان اخرى قال ابن جنى حكى ابو عبيدة القهوباة وقال سيبويه
ليس فى الكلام فعولى وقد يمكن ان يحتج له فيقال قد يمكن ان يأتى مع الهاء ما لولا هى لما اتى نحو ترقوة وحذرية والجمع القهوبات
السهام الصغار القرطبيات واحدها قهوبة قال الازهرى هذا هو الصحيح فى تفسير القهوبة وقال ذو الرمة

عن ذى حادث قهاب او لمه

قال ابو عمرو والقهبة
سواد فى حمرة الاقهب بين القهبة والادلم الاسود فالقهب الابيض والاقهب الادلم كما ترى

قهزب

القهزب القصير

قهقب

القهقب والقهم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتخفيف الطويل الرغيب
وقيل القهقب مثال قرهب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال ابن الاعرابى القهقب
الاديجان المحكم القهقبا الصلب الشديد الازهرى القهقاب الازب

قوب

القوب ان تقوب ارضا او تحفرها شبه التقوير قب الارض اقوبها اذا حفرت
فيها حفرة مقورة فانقابت هى ابن سيده قاب الارض قوبا وقوبها تقويبا حفر فيها شبه التقوير وقد انقابت
وتقوب وتقوب من راسه اى موضع اى تقشر والاسود المتقوب هو الذى سلخ جلده من الحيات الليث الجرب
تقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجرد من الوبر وكذلك سميت القوباء التى تخرج فى جلد الانسان فتداوى
بالريق قال

وهل تداوى القوبا بالريقه

وقال الفراء القوباء تؤنث وتذكر وتحرك وتسكن فيقال هذه قوباء فلا تنصرف فى معرفة ولا نكرة وتلحق بباب
فقهاء وهو نادر ويقال فى التخفيف هذه قوباء فلا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة ويقول هذه قوبا تنصرف فى المعرفة
والنكرة وتلحق بباب طومار وانشد

يا عجبا لهذه الفليقه هل تذهبن القوباء الريقه

قوبت منه اى اثرن فيه بمواطيهم ومحلهم قال العجاج

من عرصات الحى امست قوبا

اى امست مقوبة
وتقوب جلده تقلع عنه الجرب وانحلق عنه الشعر وهو القوبة والقوبة والقوباء والقوباء وقال ابن الاعرابى
القوباء واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا ادرى كيف هذا لان فعلة وفعلة لا يكونان جمعا لفعلا من ابنية
الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان هذا جمع لفعلة وفعلة والقوباء والقوباء الذى يظهر
فى الجسد وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهى مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب
وقال ابن قنان الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه هل تغلبن القوباء الريقه

الفليقة الداهية ونون يا عجبا بالتنوين على تاويل يا قوم اعجبوا عجبا وان شئت جعلته منادى مطولا وبروى
يا عجبا بغير تنوين يريد يا عجبا فابدل من اليا الفا على حد قول الاخر

يا ابنة عما لا تلومى واهجعى

ومعنى رجز ابن قنان
من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه يخص بريق الرابق الصائم او الجائع وقد يسكن الواو منها استثقالا
للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس
فى الكلام فعلا مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان الخشا وهو العظم الناتى وراء
الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششا وقوبا قال الجوهرى والواحدى مثلهما فمن قال قوبا قال فى تصغيره قويبا

ومن سكن قال قوبا وأما قول ذي الرمة

من سائل يلقى الحصا في الأكواب ... يشبه آثاره كالأقواب

فإنه وضع قوبا على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب. الأصمعي قاب الرجل تقوب جلده وقاب يقوب قوبا إذا هرب وقاب الرجل إذا هرب وتقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أي قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وهما ما بين المقبض والسية قال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أراد قابي قوس فقلبه وقيل قاب قوسين طول قوسين. الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم أو موضع قده خير من الدنيا وما فيها قال ابن الأثير القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في الأرض أي أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات وقوب الشيء قلعه من أصله وتقوب الشيء إذا انقلع من أصله وقابا الطائر بيضته أي فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى والقابة البيضة والقائبة والقوب بالضم الفرخ والقوبي المولع بأكل الأقواب وهي الفراخ وأنشد بقوله

لهن وللمشيب ومن علاه ... من الأمثال قائبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القائبة وهي البيضة فيقول لا ترجع الحسناء إلى الشيخ كما لا يرجع الفرخ إلى البيضة وفي المثل تخلصت قائبة من قوب يضرب مثلا للرجل إذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بني أسد لتاجر استجفاه إذا بلغت بي مكان كذا وكذا فبرئت قائبة من قوب أي أنا بريء من خفارتك وتقوبت البيضة إذا تقلعت عن فرخها يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوبا من قائبة معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها وقال

فقائبة ما نحن يوما وأنتم ... بني مالك إن لم تفيئوا وقوبها

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم إلى اليمن يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدا فكانت تلك بيننا وبينكم وسمي الفرخ قوبا لانقياب البيضة عنه. شمر قيبت البيضة فهي مقوبة إذا خرج فرخها ويقال قائبة وقوب وقابة وقوب قال ابن هاني القوب قشور البيض قال الكميت يصف بيض النعام

على توائم أصغى من أجنتها ... إلى وساوس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنتها يقول لما تحرك الولد في البيض تسمع إلى وساوس جعل تلك الحركة وسوسة قال وقابت تقلعت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم وكانت قائبة من قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة أقوبها قوبا إذا انقابت عنه فرخها أيضا قال الأزهري وقيل للبيضة قائبة وهي مقوبة أراد أنها ذات فرخ ويقال لها قاوية إذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوي قال الكميت

وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها

ويقال انقاب المكان وتقوب إذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلأ ورجل ملي قوبة مثال همزة ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل وقوب من الغار أي حفر عن ثعلب والقوبة من الأرضين التي يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها نحو كان بها قدر ما حكاه أبو حنيفة رضي الله عنه

فصل الكاف

كأب الكأبة سوء الحال والانكسار من الحزن كئب يكأب كأبا وكأبة وكآبة كنشأة

كيب

ونشاءة ورأفة ورآفة واكتأب اكتئابا حزن واغتم وانكسر فهو كئيب وفي الحديث أعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن وهو كئيب ومكتئب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه من سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضي الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم وامرأة كئيبة وكأباء أيضا قال الجحدل بن المثنى

عز على عمك أن تأوقي ... أو أن تبيتي ليلة لم تغبقي

أو أن ترى كأباء لم تبرنشقي

الأوق الثقل والغبوق شرب العشي والابرنشاق الفرح والسرور ويقال ما أكأبك والكأباء الحزن الشديد على فعلاء وأكأب دخل في الكآبة وأكأب دخل في ضيق ووقع في هلكة وقوله أنشده ثعلب

يسر الدليل بها حيث ما ... وما بكآبته من خفاء

فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندي أن الكآبة ههنا الحزن لأن الخائف محزون ورماد مكتئب اللون إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب

كبب كب الشيء يكبه وكبكبه قلبه وكب الرجل إناءه يكبه كبا وحكى ابن الأعرابي أكبه وأنشد

يا صاحب القعو المكب المدبر ... إن تمنعي قعوك أمنع محوري

وكبه لوجهه فانكب أي صرعه وأكب هو على وجهه وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا وفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب وفي حديث ابن زمل فأكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا أي ألزموها الطريق يقال كببته فأكب وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل المعنى جعلوها على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه وكبها الضغطة قلبها على وجهها وطعنه فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم

فكبه بالرمح في دمائه

وفي حديث معاوية إنكم لتقلبون حولا قلبا إن وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها وأكب على الشيء أقبل عليه يفعله ولزمه وانكب بمعنى قال لبيد

جنوح الهالكي على يديه ... مكبا يجتلي نقب النصال

وأكب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار إذا ألقاه على وجهه وأنشد

فهو يكب العيط منها للذقن

والفارس يكب الوحش إذا طعنها فألقاها على وجهها وكب فلان البعير إذا عقره قال

يكبون العشار لمن أتاهم ... إذا لم تسكت المائة الوليدا

أي يعقرونها وأكب الرجل يكب إكبابا إذا ما نكس وأكب الشيء كبا ورجل مكب ومكباب كثير النظر إلى الأرض وفي التنزيل العزيز أفمن يمشي مكبا على وجهه وكبكبه أي كبه وفي التهذيب الكبة والكبكبة كلاهما بالفتح فكبكبوا فيها والكبة بالضم جماعة من الخيل وكذلك الكبكبة وكبة الخيل معظمها عن ثعلب قال أبو رياش الكبة إفلات الخيل وهي على المقوس للجري أو للحملة والكبة بالفتح الحملة في الحرب والدفعة في القتال والجري وشدته وأنشد

ثار غبار الكبة المائر

ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طعنة في الكبة طعنة في السبة فأخرجها من اللبة والكبكبة ورماهم بكبته أي بجماعته ونفسه وثقله وكبة الشيء شدته ودفعه والكبة الزحام وفي حديث أبي قتادة فلما

رأى الناس البيضة تكابوا عليها اى ازدحموا وهى تفاعلوا من الكبة بالضم وهى الجماعة من الناس وغيرهم
وفى حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت ورجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان
اى جماعة السوق والكبا الشيء المجتمع من تراب وغيره وكبة الغزل ما جمع منه مشتق من ذلك
الصحاح الكبة الجروهق من الغزل تقول منه كببت الغزل اى جعلته كببا ابن سيده كب الغزل جعله
كبة والكبة الابل العظيمة وفى المثل انك لكالبائع الكبة بالهبة الريح ومنهم من رواه لكالبائع
الكبة بالهبة بتخفيفها البائن من المتكلمين فالكبة من الكابى والهبة من الهابى قال الازهرى وهو
قال ابو زيد فى هذا المثل شددا البائن من الكبة والهبة قال ويقال عليه كبة وبغرة اى عليه
عيال وهم يتكابون اذا ركب بعضهم بعضا من كثرتهم قال الفرزدق

كبات من الاخطار كان مراحه عليها فاوذى الطلف وحائل

والكبات الكثير من الابل والغنم ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وتكبيت الابل اذا صرعت
من داء او هزال والكباب الثرى والكباب الطين اللازب والكباب الثرى والكباب بالضم ما تكبب
من الرمل اى تجعد لرطوبته قال ذو الرمة يصف ثورا حفر اصل ارطاة ليكنس فيتقى الحر

توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

هكذا اورده الجوهرى يثرن قال ابن برى وصواب انشاده يثير اى يوخى الكناس بجوه
بالاظلاف والمحمل محمل السيف شبه عرق الارطى ويقال تكبب الرمل اذا ابتل فتعقد ومنه سميت كبة الغزل
والكباب الثرى الندى والجعد الكثير الذى قد لزم بعضه بعضا وقال امية يذكر حمامة نوح

فجاءت بعدما ركضت بقطف عليه الثاط والطين الكباب

والكباب الطباهجة والفعل التكبيب وتفسير الطباهجة مذكور فى موضعه وكب الكباب عمله والكب
ضرب من الحمض يصلح ورقه لاذناب الخيل يحسنها ويطولها وله كعوب وشوك مثل السكينة ينبت فيما رق
من الارض وسهل واحدته كبة وقيل هو من نجيل العلاه وقيل هو شجر ابن الاعرابى من الحمض النجيل
والكب وانشد

تابل السعدى ان تاتى لنجيل القاحة بعد الكب

ابو عمرو كب الرجل اذا اوقد الكب وهو شجر جيد الوقود والواحدة كبة وكب اذا قلب وكب اذا ثقل والقى عليه
كبة اى ثقله قال والمكبة حنطة غبراء وسنبلها غليظ امثال العصافير وتبنها غليظ لا تنشط له الاسنام
والكبة الجماعة من الناس قال ابو زبيد

وصاح من صاح فى الاجلاب وانبعثت وعاث فى كبة الوعواع والعير

وقال الاخر

تعلم مجلنا صعد ثقيل وان دفاعنا كبتنا شديد

والكبكب والكبكبة كالكبة وفى الحديث كبكبة من بنى اسرائيل اى جماعة والكبكبة الدفع والكبكبة
الرمى فى الهوة وقد كبكبه وفى التنزيل العزيز فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الليث اى دهوروا وجمعوا
ثم رمى بهم فى هوة النار وقال الزجاج كبكبوا طرح بعضهم على بعض وقال اهل اللغة معناه دهوروا وحقيقة
ذلك تكرير الانكباب كانه اذا القى ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها نستجير بالله منها وقيل قوله فكبكبوا فيها
اى جمعوا ماخوذ من الكبكبة وكبكب الشيء قلب بعضه على بعض ورجل كباكب مجتمع الخلق ورجل كبكب
مجتمع الخلق شديد ونعم كباكب كثيرة وجاء متكبكبا فى ثيابه اى متزملا وكبكب اسم جبل بمكة ولم يقيده
فى الصحاح بمكان قال الراجز

يكن ما اساء النار فى راس كبكبا

وقيل هو ثنية وقد صرفه امرؤ القيس فى قوله

عذاه

غداة غدت عذوا فسالك بطن نخلة واخر منهم جازع نجد كبكب

وترك الاعشى صرفه فى قوله

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار فى راس كبكبا

ويقال للجارية العفية كبكابة وبكابكة وكباكب وكباب اسم ما بعينه قال الراعى

قام السقاة فناطوها الى حسب على كباب وحوم خامس ردد

وقيل كباب اسم بئر بعينها وقيس كبة قبيلة من بنى بجيلة قال الراعى يهجوهم

قبيلة من قيس كبة ساقها الى لؤمها وافتقارها

وفى النوادر تكهكهت المال وتكركرته وتدبلته وتحبحبته وتدمدمته
وتصمصمته وتكركرته اذا جمعته ورددت اطرافه ما انتشر منه وكذلك كبكبته

كتب

الكتاب معروف والجمع كتب وكتب كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا
وكتابة وكتبه خطه قال ابو النجم رحمه الله

اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاى بخط مختلف

تكتبان فى الطريق لام الف

قال ورأيت فى بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهى لغة بهراء يكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم اتبع الكاف
كسرة التاء والكتاب ايضا الاسم عن اللحيانى الازهرى الكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب
مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتبة اكتتاب الكتاب تنسخه ويقال
اكتتب فلانا كتابا اى سأله ان يكتب له واستكتبه الشيء اى سأله ان يكتبه له ابن سيده اكتتبه كتبه وقيل
كتبه خطه واكتتبه استملاه وكذلك استكتبه واكتتبه كتبه واكتتبه كتبه وفى التنزيل العزيز اكتتبها فهى
تملى عليه بكرة واصيلا اى استكتبها ويقال اكتتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان وفى الحديث
قال له رجل ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتتبت فى غزوة كذا وكذا اى كتبت اسمى فى جملة الغزاة ويقال
وتقول اكتبنى هذه القصيدة اى املها على والكتاب ما كتب فيه وفى الحديث من نظر فى كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر فى النار قال ابن الاثير هذا تمثيل اى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع قال وقيل معناه كانما ينظر الى
ما يوجب عليه النار قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه
وقيل هو عام فى كل كتاب وفى الحديث لا تكتبوا عنى غير القرآن قال ابن الاثير وجه الجمع بين هذا الحديث
وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن فى الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت
وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والاول
اوجه وحكى الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا
فقال فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت له اتقول جاءته كتابى فقال نعم اليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب
فقال الاحمق والجمع كتب قال سيبويه هو مما استغنوا فيه ببناء اكثر العدد عن بناء ادناه فقالوا ثلاثة كتب
والمكاتبة والتكاتب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
وقوله كتاب الله جائز ان يكون القرآن وان يكون التوراة عن اللحيانى قال وقد قوى ولم يجدوا الكتاب
وكانهم لا يعلمون لان الذين كفروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور
وكتاب مسطور قيل الكتاب ما اثبت على بنى آدم من اعمال والكتاب الصحيفة والتوراة عن اللحيانى

قال وقد قرى ولم تجدوا كاتبا وكتابا وكاتبا والكاتب " وقيل الصحيفة وقيل الدولة

واما الكاتب والكتاب فمعروفان واكتب الرجل واكتبه اكتابا علمه ورجل مكتب له اجراء تكتب من عنده والمكتب المعلم وقال اللحياني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطايف يعني معلما ومنه قيل عبيد المكتب لانه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم الكتاب والجمع الكتاتيب والمكاتب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد اخطا ابن الاعرابي يقال لصبيان المكتب الفرقان ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبه وحرفته الكتابة والكتاب الكتبه ابن الاعرابي الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى اهل اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم والقدر قال الجعدي رحمه الله

يا ابنة عمي كتاب الله اخرجني عنكم وهل امنعن الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الاكتتاب في الفرض والرزق يقال اكتتب فلان اي كتب اسمه في الفرض وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان الزمني ولم يكن زمنا يعني الرجل من اهل الفي فرض له في الديوان فرض فذهب للخروج مع المجاهدين فسال ان يكتب في الضمنا وهم الزمني وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال الله تعالى كتب عليكم القصاص وقال عز وجل كتب عليكم الصيام اي فرض قال وكتبنا عليهم فيها اي فرضنا ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي نزل في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه وقيل معناه اي بفرض الله تنزيلا او امرا على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدر اريد به الفعل اي كتب الله عليكم وهو قول جميع النحويين وفي حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اشارة الى قوله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضا كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولا لمن اعتق لا ان الولا مذكور في القران نصا والكتبة اكتتابك كتابا تنسخه واستكتبه امره ان يكتب له او اتخذه كاتبا والمكاتب العبد كاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق وفي حديث بريرة انها جات تستعين بعايشه رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الاثير الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا قال وسميت كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب قال وانما خص العبد بالمفعول لان المكاتبة من المولى ومن العبد ابن الاعرابي

وهو الذي يكاتب " العبد اعطاني ثمنه على ان اعتقه وفي التنزيل العزيز

والذين يبتغون " الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى الكتاب والمكاتبة ان يكاتب الرجل عبده

" ادى نجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فاذا ادى جميع ما كاتب عليه فقد عتق وولاوه للذي كاتبه وذلك ان مولاه سوغه كسبه الذي هو في الاصل لمولاه والسيد مكاتب والعبد مكاتب اذا عقد عليه ما فارقه عليه من ادا المال سميت مكاتبة لما يكتب للعبد على السيد من العتق اذا ادى ما فورق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من النجوم الذي يوديها في محلها وان له تعجيزه اذا عجز عن اداء نجم يحل عليه الليث الكتبة الخرزة المضمومة بالسير الذي يخرزه وجمعها كتب ابن سيده الكتبة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال اللحياني الكتبة السير الذي يخرز به المزادة قال ذو الرمة

وفرا غرفية اثاى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب

الوفرا الوافرة والغرفية المدبوغة بالغرف وهو شجر يدبغ به واثاى افسد والخوارز جمع خارزة والجمع كتب بفتح التا وكتب السقا والمزادة والقربة يكتبه كتبا خرزه بسيرين فهي كتيب وقيل هو ان يشد فمه حتى لا يقطر منه شي واكتبت القربة شددتها بالوكا وكذلك كتبتها كتبا فهي مكتب وكتيب ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول اكتبت فم السقا فلم يستكتب اي لم يستوك لجفايه وغلظه وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقا اذا خرزته وقال اللحياني اكتب قربتك اخرزها واكتبها اوكها يعني شد راسها والكتب الجمع يقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير والكتبة ما شد به حيا البغلة او الناقة لئلا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتبا وكتب عليها خزم حياها بحلقة حديد او صفر تضم شفري حيايها لئلا ينزى عليها قال

لا تامنن فزاريا خلوت به على بعيرك واكتبها باسيار

وذلك لان بني فزارة كانوا يرمون بغشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروى على قلوصك واسيار جمع سير وهو الشراك ابو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها والناقة اذا ظئرت على غير ولدها كتبت منخراها بخيط وقيل خل للدرجة ليكون ارام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتبا ظارها فخزم منخريها بشي لئلا تشم البو فلا ترامه وكتبها تكتيبا وكتب عليها صرها والكتيبة ما جمع فلم ينتشر وقيل هي الجماعة المستحيزة من الخيل اي في حيز على حدة وقيل الكتيبة جماعة الخيل اذا اغارت من المية الى الالف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وكتب الكتائب

الكتاب لانه يجمع حرفا الى حرف وقول ساعدة بن جوية

لا يكتبون ولا يكت عديدهم جفلت بساحتهم كتايب اوعبوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم وقد قيل لا يخطيون ويكتبوا اجمعوا والكاتب سهم صغير مدور الراس يتعلم به الصبي الرمي وبالثا ايضا والتا في هذا الحرف اعلا من الثا وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وبنوا كتب بطن والله اعلم

كثب الكثب بالتحريك القرب وهو كثبك اي قربك قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا ويقال هو يرمي من كثب اي من قرب وتمكن انشد ابو اسحق

فهذان يذودان وذا من كثب يرمي

واكثبك الصيد والرمي واكثب لك دنا منك وامكنك فارمه واكثبوا لكم دنوا منكم النضر اكثب فلان الى القوم اي دنا منهم واكثب الى الجبل اي دنى منه وكاثبت القوم اي دنوت منهم وفي حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا كثبوكم فارموهم بالنبل من كثب واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها يصف اباها رضي الله عنهما وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت ويقال كثب القوم اذا اجتمعوا فهم كاثبون وكثبوا لكم دخلوا بينكم وبينهم وهو من القرب وكثب الشي يكثبه كثبا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر

لا صبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكاثب

بياض صحيح في الاصل

قال يزيد ما لبني ما بنا من الحصى اذا دق فدر والكاثب الجامع لما ندر منه ويقال هما موضعان وسيأتي في انبا هذه الترجمة ايضا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا رضي الله عنه وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع والكثب الجمع والكثيب من الرمل القطعة تنقاد محدودبة وقيل هو ما اجتمع واحدودب والجمع اكثبة وكثب وكثبان مشتق من ذلك وهي تلال الرمل وفي التنزيل العزيز وكانت الجبال كثيبا مهيلا قال الفراء الكثيب الرمل والمهيل الذي تحرك اسفله فينهال عليك من اعلاه الليث كثبت التراب فانكثب اذا نثرت بعضه فوق بعض ابو زيد كثبت الطعام اكثبه كثبا ونثرته نثرا وهما واحد وكل ما انصب في شيء واجتمع فقد انكثب فيه والكثبة من الماء واللبن القليل منه وقيل مثل الجرعة تبقى في الاناء وقيل قدر حلبة وقال ابو زيد ملء القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما تضعه على السنة البهائم قالت الضائنة اولد رخالا واحلب كثبا ثقالا ولم ترا مثلها لا والجمع الكثب قال الراجز

برح بالعينين خطاب الكثب ❊ يقول اني خاطب وقد كذب

وانما يخطب عسا من حلب

يعني الرجل يجيء بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه ليخطب وانشد الازهري لذي الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية ابعارهن على اهدافها كثب

والكثبة الرجل سقاه كثبة من لبن وكل طائفة من طعام او تمر او تراب ونحو ذلك فهو كثبة بعد ان يكون قليلا وقيل كل مجتمع من طعام او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة ومنه سمي الكثيب من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كثب المسك وفي رواية على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب ويقال للتمر او للبر ونحوه اذا كان مصبوبا في مواضعه فكل صبرة منها كثبة وفي حديث ماعز بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ثم قال يعمد احدكم الى المراة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا اوتى باحد منهم فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابو عبيد وهو كذلك في غير اللبن قال شحبة سالت النبي صلى الله عليه وسلم سماكا عن الكثبة فقال القليل من اللبن قال ابو عبيد وهو كذلك في غير اللبن ابو حاتم احتلبوا كثبا اي من كل شاة شيئا قليلا وقد كثب لبنها اذا قل اما عند غزار واما عند قلة كلا والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن وغير ذلك والكثباء ممدود التراب ونعم كثاب كثيرة والكثاب السهم عامة وما رماه بكثاب اي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاصمعي الكثاب سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان قال صخر الغي

كان قوصا من طحين معتلك هامته في مثل كثاب العتك

وجاء يكثبه اي يتلوه والكاثبة من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس والجمع الكواثب وقيل هي من اصل العنق الى ما بين الكتفين قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها اذا عرض الخطي فوق الكواثب

وقد قيل في جمعه اكثاب قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك وفي الحديث يضعون رماحهم على كواثب خيلهم وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج والكاثب موضع وقيل جبل قال اوس ابن حجر يرثي فضالة بن كلدة الاسدي

على السيد الصعب لو انه يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح

لاصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكاثب

النبي موضع وقيل هو ما نبا فارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كغاز وغزى وقوله لاصبح هو جواب لو في البيت الذي قبله يقول لو علا فضالة هذا على الصاقب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لاصبح مدقوقا مكسورا لعظم بدنه ابن قضاله وقيل ان قوله تقوم بمعنى تقاومه

ما من صحيح في الاصل

كثعب

الكثعب والكثعب الركب الضخم الممتلئ الناتئ وامرأة كثعب وكعثب ضخمة الركب يعني الفرج والله اعلم

كحب

الكحب والكحم الحصرم واحدته كحبة تمانية وهو البروق والواحد كالواحد وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه قال الليث الكحب بلغة اهل اليمن العورة والحبة منه كحبة قال الازهري هذا حرف صحيح وقد رواه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال ويقال كحب العنب اذا انعقد وروى سلمة عن الفراء يقال للدراهم بين يديه كاحة اذا والجهنل كثيرة قال والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحة والكحب بلغتهم ايضا الدبر والكحبة ضرب منه وكوحب موضع

كحكب

كحكب موضع

كحلب

كحلب اسم

كدب

الكدب والكدب البياض في اظفار الاحداث واحدته كدبة وكدبة وقد اصحف كدبه بسكون الدال فكذب باسم الجمع ابن الاعرابي المكد وبد من النسا النقية البياض والكدب الدم الطري وقرأ الحسن وجاؤا على قميصه بدم كدب وسئل ابو العباس عن قراءة من قرأ بدم كدب بالدال المهملة فقال ان قرأ به امام فله مخرج قيل له فما هو وله امام فقال الدال الكدب الذي يضرب الى البياض ماخوذ من الكدب الكدب وهو واسه

كذب

الكذب نقيض الصدق كذب يكذب كذبا وكذبا وكذبة وكذبة هاتان عن اللحياني وكذابا انشد اللحياني

نادت حليمة بالوداع وآذنت اهل الصفا وودعت بكذاب

ورجل كاذب وكذاب وتكذاب وكذوب وكذوبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيذبان وكيذبان ومكذبان ومكذبانة وكذبذب وكذبذب قال جريبة بن الاشيم

واذا سمعت باني قد بعتهم بوصال غانية فقل كذبذب

قال ابن جني اما كذبذب خفيف وكذبذب ثقيل فهما بناءان لم يحكهما سيبويه ونحوه ما رويته عن بعض اصحابنا من قول بعضهم ذرحرح بفتح الراء ابن الجني والانثى كاذبة وكذابة وكذوب والكذب جمع كاذب

مثل راكع ورُكَّع قال ابو دواد الرؤاسي

متى يقل تنفع الاقوام قولته اذا اضمحل حديث الكُذَّب الوَلَعَه

البس فوقهم حلما وابعدهم شرا واسمحهم كفا لمن منعه

لا يحسد الناس فضل الله عندهم اذا تشوه نفوس الحسد الجشعه

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكُذُب جمع كذوب مثل صبور وصُبُر
ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكُذُبُ فجعله نعتا للالسنة. الفراء يحكي عن العرب
ان بني نمير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل اخبر بالكذب وفي المثل ليس لمكذوب رأي ومن
امثالهم المعاذر مكاذب ومن امثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطئ سهم
صائب. اللحياني رجل تِكِذّاب وتِصِدّاق اي يكذب ويصدق. النضر يقال للناقة التي يضربها
الفحل فتشول ثم ترجع حائلا مكذِّب وكاذب وقد كذَّبت وكذبت ابو عمرو ويقال للرجل يصاح به
وهو ساكت يُرِي انه نائم قد اكذب وهو الاكذاب. وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كُذِّبوا قراءة اهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله تعالى عنها بالتشديد وضم الكاف. وروي عن
عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت
الرسل ان من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرأ بالتشديد وهي قراءة نافع
وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وقرأ حمزة والكسائي وعاصم كُذِبوا بالتخفيف وروي عن ابن عباس
انه قال كُذِبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرا يعني الرسل يذهب الى ان الرسل ضعفوا
وظنوا انهم قد اخلفوا قال ابو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله اعلم ان الرسل
خطر في اوهامهم ما يخطر في اوهام البشر من غير ان حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم
ظنا اطمأنوا اليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجاوز الله عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم ينطق به لسان او تعمله يد فهذا وجه ما روي عن ابن عباس وقد روي عنه
ايضا انه قرأ حتى اذا استيأس الرسل من قومهم الاجابة وظن قومهم ان الرسل قد كذبهم الوعيد قال
ابو منصور وهذه الرواية اسلم وبالظاهر اشبه ومما يحققها ما روي عن سعيد بن جبير انه قال
استيأس الرسل من قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا وقرأ بعضهم وظنوا انهم قد كَذَبوا
اي ظن قومهم ان الرسل قد كذبوا قال ابو منصور واصح الاقاويل ما روينا عن عائشة رضي الله عنها
وبقراءتها قرأ اهل الحرمين واهل البصرة وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قال الزجاج اي ليس
يردها شيء كما تقول حمل فلان فما كذب اي ما رد حملته وكاذبة مصدر كقولك عافاه الله عافية
وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه اسماء وضعت مواضع المصادر كالعاقبة والعافية
والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية اي بقاء وقال الفراء ليس لوقعتها كاذبة اي ليس
لها مردود ولا رد فالكاذبة ههنا مصدر يقال حمل فما كذب وقوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى
يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى وقرئ ما كذّب الفؤاد ما رأى وهذا
كله قول الفراء ابو الهيثم اي لم يكذب الفؤاد رؤيته وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما انكرت ما قال زيد اي
قول زيد ويقول كذبني فلان اي لم يصدق لي فقال لي الكذب وانشد الاخطل

كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

معناه اوهمتك عينك انها رأت ولم تر يقول ما اوهمه الفؤاد انه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
وقوله ناصية كاذبة اي صاحبها كاذب فاوقع الجزء موقع الجملة ورجل كذوب كذلك انشد ثعلب

لحيت لحياها فهب فحلقت مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والاكذوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا مكذبة كذابا ولا كذابا اي لا اكذبك
وكذّب الرجل تكذيبا وكذّابا جعله كاذبا قال له كذبت وكذلك كذّب بالامر تكذيبا وكذّابا وفي التنزيل
العزيز وكذبوا بآياتنا كذابا وفيه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي كذبا عن اللحياني قال الفراء خففهما
علي بن ابي طالب رضي الله عنه جميعا وثقلهما عاصم واهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت
به كذابا وخرقت القميص خراقا وكل فعّلت فمصدره فعّال في لغتهم مشددة قال وقال لي اعرابي مرة
على المروة يستفتيني الحلق احب اليك ام القصار وانشد بعض بني كليب

لقد طال ما ثبطتني عن صحابتي وعن حوج قضّاؤها من شفائيا

قال الفراء كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لانها مقيدة بفعل يصيرها مصدرا ويشدد
وكذبوا بآياتنا كذابا لان كذبوا يقيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها
لغوا اي باطلا ولا كذابا اي لا يكذب بعضهم بعضا غيره ويقال للكذب كذاب ومنه قوله تعالى لا
يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي كذبا وانشد ابو العباس قول ابي دواد

قلت لما نصلا من قنة كذب العير وان كان برح

قال معناه انه يجوز ما منى اي طريق اخذ سانحا او بارحا قال وقال الفراء هذا القرآ
ايضا وقال اللحياني قال الكسائي اهل اليمن يجعلون المصدر من فعّلت فِعّالا وغيرهم من العرب
تفعيلا قال الجوهري كذابا احد مصادر المشدد لان مصدره قد يجيء على تفعيل مثل التكليم وعلى فِعّال
مثل كذّاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعّل مثل ومزقناهم كل ممزق والتكاذب ضد التصادق وتكذبوا
عليه زعموا انه كاذب قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه

رسول اتاهم صادق فتكذبوا عليه وقالوا لست فينا بماكث

وتكذب فلان اذا تكلف الكذب واكذبه الفاه كاذبا او قال له كذبت وفي التنزيل العزيز
فانهم لا يكذبونك قرئ بالتخفيف والتثقيل وقال الفراء وقرئ لا يكذبونك قال ومعنى التخفيف
والله اعلم لا يجعلونك كذابا وان ما جئت به باطل لانهم لم يجربوا عليك كذبا فيكذبوه انما اكذبوه
اي قالوا ان ما جئت به كذب لا يعرفونه من النبوة قال والتكذيب ان يقال كذبت وقال الزجاج معنى
كذبته قلت له كذبت ومعنى اكذبته اريته ان ما اتى به كذب قال وتفسير قوله تعالى لا يكذبونك اي لا يقدرون
ان يقولوا لك فيما انبأت به في كتبهم كذبت قال ووجه آخر لا يكذبونك اي انت عندهم مصدوق ولكنهم
جحدوا بألسنتهم ما تشهد قلوبهم بكذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كأنه قال فمن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب بعدما تبين
له خلقنا للانسان على ما وصفناك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين اي ما يجعلك مكذبا واي شيء
يجعلك مكذبا بالدين اي بالقيامة وفي التنزيل العزيز وجاؤوا على قميصه بدم كذب روي في التفسير
ان اخوة يوسف لما طرحوه في الجب اخذوا قميصه وذبحوا جديا ولطخوا القميص بدم الجدي فلما
رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لو اكله الذئب لخرق قميصه وقال الفراء في قوله
تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد
مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقد رأي فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وحكي عن ابي
ثروان انه قال ان بني نمير ليس لحدهم مكذوبة اي كذب وقال الاخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا
لانه كذب فيه كما قال في التنزيل فما ربحت تجارتهم وقال ابو العباس هذا مصدر في معنى مفعول

اراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب اى ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرى بدم كدب بالدال
المهملة وقد تقدم فى ترجمة كدب ابن الانبارى فى قوله تعالى فانهم لا يكذبونك سال سايل كيف خبر
عنهم انهم لا يكذبون النبى صلى الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة اقوال
احدها انهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثانى قراءة نافع والكسائى ورويت عن على عليه
السلام فانهم لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذى جيت به انما يجحدون ايات
الله ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائى يحتج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته الى
الكذب واكذبته اذا اخبرت ان الذى يحدث به كذب قال ابن الانبارى ويمكن ان يكون فانهم
لا يكذبونك اى يكون بمعنى لا يجدونك كذابا عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك
فيما يجدونه ويدرسونه فى كتابهم لان ذلك من اعظم الحجج عليهم الكسائى اكذبته اذا اخبرت انه جا بالكذب
ورواه وكذبته اذا اخبرت انه كاذب وقال ثعلب اكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون اكذبه بمعنى بين
كذبه او حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وكاذبته مكاذبة وكذابا كذبته وكذبنى وقد
يستعمل الكذب فى غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجا والطمع وكذبت
العين خانها حسها وكذب الراى توهم الامر بخلاف ما هو به وكذبته نفسه منته بغير الحق
والكذوب النفس لذلك قال

اِنى وان منتنى الكذوب لعالم انى اجلى قريب

ابو زيد الكذوب والكذوبة من اسما النفس ابن الاعرابى المكذوبة من النسا الضعيفة
والمكذوبة المراة الصالحة ابن الاعرابى تقول العرب للكذاب لا يوالف خيلاه ولا يساير
خيلاه كذبا ابو الهيثم انه قال فى قول لبيد

اكذب النفس اذا حدثتها

تقول منّ نفسك العيش الطويل لتامل الامال البعيدة فتجد فى الطلب لانك اذا صدقتها فقلت
لعلك تموتين اليوم او غدا قصر املها وضعف طلبها ثم قال

غير ان لا تكذبنها فى التقى

اى لا تسوف بالتوبة وتصر على المعصية وكذبته عيافته وهى استه ونحوه كثير وكذب عنه رد
واراد امرا ثم كذب عنه اى احجم وكذب الوحشى وكذب جرى شوطا ثم وقف لينظر ما وراه وما كذب
ان فعل ذلك تكذيبا اى ما كع وما لبث وحمل عليه فما كذب بالتشديد اى ما انثنى وما جبن وما
رجع وكذلك حمل فما هلل وحمل ثم كذب اى لم يصدق الحملة قال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

وفى حديث الزبير انه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا اى لا تجبنوا
وتولوا قال شمر يقال للرجل اذا حمل ثم ولى ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيبا وانشد بيت زهير
والتكذيب فى القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب اذا جبن
وحملة كاذبة كما قالوا فى ضدها صادقة وهى المصدوقة والمكذوبة فى الحملة وفى الحديث صدق الله
وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ها هنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال
فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله تعالى قال فيه شفا للناس وفى حديث صلاة الوتر
كذب ابو محمد اى اخطا سماه كذبا لانه يشبهه فى كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق
وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطى لا يعلم وهذا الرجل
ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا
وابو محمد صحابى واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب فى موضع الخطا وانشد بيت
وانشد بيت الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط

ما فى سمعه كذب

وقال ذو الرمة
وفى حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشر سنة
فقال كذب اى اخطا ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلى مع كل صلاة حتى يقضيها
فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اى اخطات وفى الحديث لا يصلح الكذب الا فى ثلاث قيل اراد به
معاريض الكلام الذى هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القايل كقوله فى المعاريض
لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع
جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب فعلى الاغرا ولا يصرف منه ات ولا مصدر ولا اسم فاعل
ولا مفعول وله تحقيق دقيق ومعان غامضة تجى فى الاشعار وفى حديث عمر رضى الله عنه كذب
عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم قال ابن السكيت كان كذب
ها هنا اغرا اى عليكم بهذه الاشيا الثلاثة قال وكان وجهه النصب على الاغرا ولكنه جا شاذا مرفوعا
وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه
فكذب ظنه لقلة رغبتكم فيه وقال الزمخشرى معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اى ليرغبك
الحج فهو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثانى عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفى كذب
ضمير الحج وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل كذب عليكم الحج اى وجب عليكم الحج وهو الكذب
فى الاصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب ابن شميل كذبك الحج اى امكنك الحج وكذبك الصيد اى امكنك
فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه نصب لانه يريد ان يامر بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد
ارمه قال عنترة يخاطب زوجته

كذب العتيق وما شن بارد ان كنت سايلتى غبوقا فاذهبى

يقول لها عليك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الما البارد ولا تتعرضى لغبوق اللبن وهو
شربه عشيا لان اللبن خصصت به مهرى الذى انتفع به ويسلمنى واياك من اعداى وفى حديث
عمر رضى الله عنه ان عمرو بن معديكرب شكى اليه النقرس فقال كذبتك الظهاير اى عليك بالمشى
فيها والظهاير جمع ظهيرة وهى شدة الحر وفى حديث له اخر ان عمرو بن معدى كرب شكى اليه
المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذيب اى عليك بسرعة المشى
والمعص بالعين المهملة التوا فى عصب الرجل ومنه حديث على عليه السلام كذبتك الحارقة اى عليك بمثلها
والحارقة المراة التى تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج قال ابو عبيد قال الاصمعى معنى كذب عليكم
معنى الاغرا اى عليكم به وكان الاصل فى هذا ان يكون نصبا ولكنه جا عنهم بالرفع شاذا على غير قياس
قال ومما يحقق ذلك انه مرفوع قول الشاعر

كذبت عليك لا تزال تقوفنى كما قاف اثار الوسيقة قايف

فقوله كذبت عليك انما اغراه بنفسه اى عليك بى فجعل نفسه فى موضع رفع وقد جا بالتا فجعلها
اسمه قال معقر بن حمار البارقى

وذبيانية اوصت بنيها بان كذب القراطف والقروف

قال ابو عبيد ولم اسمع فى هذا حرفا منصوبا الا فى شئ كان ابو عبيدة يحكيه عن اعرابى نظر الى ناقة نضو لرجل
فقال كذب عليك البزر والنوى وقال ابو سعيد الضرير فى قوله كذب عليكم لا تنفوا لا تزال
نغو فى ان ظننت بك انك لا تنام عن وترى فكذب عليكم واذلة بهذا الشعر واخمل ذكره وقال
فى قوله

بان لا كذب القراطف والقروف

قال القراطف اكسية حمر وهذه امراة كان لها بنون فى شاة حسنة وهم فقراء لا يملكون زادا ولا
شيئا فساءها ذلك منهم لان زادهم فقرا فقالت كذب القراطف ان ذبحتم هذه كاذبر لبيس ونا ها عندهم شئ
ابن السكيت يقول للرجل اذا امرته بشئ واغريته كذب عليك كذا وكذا اى عليك به وهى كلمة نادرة قال
وانشد ابن الاعرابى لخداش بن زهير

كذبت عليكم اوعدونى وعللوا بى الارض والاقوام قردان موظبا

اى عليكم بى وبهجاى اذا كنتم فى سفر واقطعوا بذكرى الارض وانشدوا القوم هجاى يا قردان موظب
وكذب لبن الناقة ان ذهب هذه عن اللحيانى وكذب البعير فى سيره اذا ساء سيره قال الاعشى

جالية تغتلى بالرداف اذا كذب الاثمات الهجيرا

ابن الاثير فى الحديث الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين
والثلثا معنى كذباك اى عليك بهما اليومين المذكورين قال الزمخشرى هذه كلمة جرت مجرى المثل
فى كلامهم فلذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة فى كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده
وهى فى معنى الامر كقولهم فى الدعاء رحمك الله اى ليرحمك الله قال والمراد بالكذب الترغيب والبعث
من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الامانى وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك
مما يرغب الرجل فى الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون فى عكسه صدقته نفسه وخيلت
اليه العجز والنكد فى الطلب ومن ثمة قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اى ليكذباك ولينشطاك
ويبعثاك على الفعل قال ابن الاثير وقد اطنب فيه الزمخشرى واطال وكان هذا خلاصة قوله
قال ابن السكيت وكذب هاهنا اغرا اى عليك بهذا الامر وهى كلمة نادرة جات على غير القياس يقال كذب
يقال كذب عليك اى وجب عليك والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينقش كانه موشى وفى حديث
رايت فى بيت القسم كذابتين فى السقف الكذابة ثوب يصور ويلصق بسقف البيت سميت
به لانها توهم انها فى السقف وانما هى فى ثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان
هما مسيلمة الحنفى والاسود العنسى

كرب

الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذى ياخذ بالنفس
وجمعه كروب وكربه الامر والغم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة
والمكروب النفس والكريب المكروب وامر كارب واكترب لذلك اغتم والكرائب الشدائد الواحدة
كريبة قال سعد بن ناشب المازنى

فيال رزام رشحوا بى مقدما الى الموت خواضا اليه الكرائبا

قال ابن برى مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بى رجلا مقدما واصل
الترشيح التربية والتهيئة يقال رشح فلان للامارة اى هيئ لها وهو لها كفو ومعنى رشحوا بى
مقدما اى اجعلونى كفوا سميا الرجل شجاع ويروى رشحونى مقدما اى رجلا متقدما وهى بمنزلة
قولهم وجه فى معنى توجه ونبه فى معنى تنبه ونكب فى معنى تنكب وفى الحديث كان اذا اتاه الوحى كرب

اى

اى اصابه الكرب فهو مكروب والذى كربه كارب وكرب الامر يكرب كروبا دنا كرب يقال كربت
حياة النار اى قرب انطفاؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجمى

ابنى ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل
اوصيك ايصاء امرئ لك ناصح طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذره واذا حلفت مباريا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله بمبيت ليلته وان لم يسأل
وصل المواصل ما صفا لك وده واجذذ حبال الخائن المتبدل
واحذر محل السوء لا تحلل به واذا نبا بك منزل فتحول
واستان حلمك فى امورك كلها واذا عزمت على الهوى فتوكل
واستغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل
واذا افتقرت فلا ترى متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل
واذا تشاجر فى فؤادك مرة امران فاعمد للاعف الاجمل
واذا هممت بامر سوء فاتئد واذا هممت بامر خير فاعجل
واذا رايت الباهشين الى الندى غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وايسر بما يسروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل

ويروى فايسر بما يسروا به وهو مذكور فى الرحمنين وكل شئ دنا فقد كرب وقد كرب ان يكون وكرب
يكون وهو عند سيبويه احد الافعال التى لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذى هو خبرها لا تقول
كرب كائنا وكرب ان يكون كذا اى كاد يفعل كذا وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية
ان تدرك وفى الحديث فاذا استغنى او كرب استعف قال ابو عبيد كرب اى دنا من ذلك وقرب
وكل دان قريب فهو كارب وفى حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اذا قارب الايفاع وكراب
المكوك وغيره من الانية دون الجمام واناء كربان اذا كرب ان يمتلئ وجمعه كربى والجمع كربى
وكراب وزعم يعقوب ان كاف كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس
بشئ الاصمعى اكربت السقا اكرابا اذا ملاته وانشد

بج المزاد مكربا توكيرا

واكرب الاناء قارب ملاه وهذه ابل مائة او كربها او نحوها وقرابها وقيد مكروب اذا ضيق وكرب
اذا ضيقه على المقيد قال عبد الله بن عنمة الضبى

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا اذن يرد وقيد العير مكروب

ضرب الحمار ورتعه فى روضتهم مثلا اى لا تعرض لشتمنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه
من التصرف وهذا البيت فى شعره

اردد حمارك لا ينزع سويته اذا يرد وقيد العير مكروب

والسوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم ينزع على جواب الامر كانه
قال ان ترده لا ينزع سويته التى على ظهره وقوله اذا يرد جواب على تقدير انه قال لا ارد حمارى
فقال مجيبا له اذا يرد وكرب وظيفى الحمار او الجمل دانا بينهما بحبل او قيد وكارب الشئ قاربه
واكرب الرجل اسرع وخذ رجليك باكراب اذا امر بالسرعة اى اعجل واسرع قال الليث ومن العرب من يقول

اكرب الرجل اذا احذ رجليه باكراب وقيل بما يقال واكرب الفرس وغيره مما بعد وهذا عن اللحياني ابو زيد
اكرب الرجل اكرابا اذا احضر وعدا وكرب الناقة اوقرها الاصمعي ضمى اصول السعف الغلاظ هي الكرانيف
واحدها كرنافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كربا
لانه استغني عنه وكرب ان نقطع ودنا من ذلك وكرب النخل اصول السعف وفي المحكم الكرب اصول
السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب
هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي قال الجوهري هنا وفي المثل

متى كان حكم الله في كرب النخل

قال ابن برى ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري وانما هو عجز بيت لجرير كما وهو كالمه

اقول ولم املك سوابق عبرة متى كان حكم الله في كرب النخل

قال ذلك لما بلغه ان الصلتان العبدي فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جريرا على الفرزدق في
جودة الشعر في قولـــه

ايا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع

فلم يرض جرير قول الصلتان ونظير الفرزدق قلت هذه مسامحة من ابن برى للجوهري في قوله
ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز بيت لجرير والامثال قد وردت شعرا او غير شعر وما يكون شعرا
يمتنع ان يكون مثلا والكرابة والكرابة التمر الذي يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد والضم اعلى وقد ذكرها
الجوهري والكرابة بالضم ما يلتقط من التمر من اصول السعف بعد ما يصرم الازهري يقال تكرب الكرابة
والكرب الحبل الذي يشد على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث وهو الحبل الاول فاذا انقطع المتين
بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث والجمع اكراب
وفي الصحاح ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير رايت في حاشية نسخة من الصحاح
الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب قلت
الدليل على صحة هذه الحاشية ان الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة ايضا فقال والدرك قطعة حبل
يشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء وسنذكره في موضعه
ان شاء الله تعالى وقال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ودلو مكربة ذات كرب وقد كربها يكربها كربا واكربها فهي مكربة قال ابن العنبس

كانها لو بنت عراقاها وهي مشغلة وخانها وذم منها وتكريب

على ان التكريب قد يجوز ان يكون هنا اسما كالتنبيت والتمتين وذلك لعطفها على الوذم الذي هو اسم
لكن الباب الاول اشيع واوسع قال ابن سيده اعني ان يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم
الذي هو الوذم وكل شديد العقد من حبل او مفصل مكرب الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق
المفاصل انه لمكروب المفاصل وروى ابو الربيع عن ابي العالية انه قال الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل
وميكائيل واسرافيل هم المقربون وانشد شمر لامية

كروبية منهم ركوع وسجد

انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه ابن الاعرابي الكريب الشوبق وهو
الفيلكون والمشد قولـــه

لا يستوي الصوتان حين تجاوبا صوت الكريب وصوت ذئب مقفر

والكرب القرب والملائكة الكروبيون اقرب الملائكة الى حملة العرش ووظيف مكرب امتلا عصبا
وحافر مكرب صلب قال

يترك خوار الصفا ركوبا بمكربات قعبت تقعيبا

والمكرب الشديد الاسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر
ابو عمرو والاسر المكرب من الخيل الشديد الاسر والخلق والاسر ابن سيده وفرس مكرب شديد
وكرب الارض يكربها كربا وكرابا قلبها للحرث واثارها للزرع التهذيب الكراب كربك الارض
حتى تقلبها وهي مكروبة مثارة والتكريب ان يزرع في الكريب الجاسد والكريب القراح والجادس
الذي لم يزرع قط قال ذو الرمة يصف حمر الوحش

تكسبت احزى الحراحى اذا انقضت بقاياه والمستمطرات الرواجل

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض اي لا تكرب الارض الا بالبقر ومنهم من يقول الكلاب
على البقر بالنصب اي اوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول والمكربات الابل
التي يؤتى بها الى ابواب البيوت في شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفا والكراب مجاري الماء في الماء الوادي
قال ابو عمرو هي صدور الاودية قال ابو ذؤيب يصف النحل

جوارسها تاوي الشعوف دوائبا وتنصب الهابا مصيفا كرابها

واحدتها كربة المصيف المعوج من صاف السهم وقوله

كانما مضمضت من ماء اكربة على سياية نخل دونه مملق

قال ابو حنيفة الاكربة هاهنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا ليس
بقوي لان فعلة لا يجمع على افعلة وقال مرة الاكربة جمع كرابة وهو ما يقع من ثمر النخل في اصول الكرب قال
وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط ايضا لان فعالة لا يجمع على افعلة اللهم الا ان يكون
على طرح الزائد فيكون كانه جمع فعال او فعال اذا كراب بالتشديد اي احث والكرب الفتل يقال
كربته كربا اي فتلته وقال

وجمع عراب على اغربة

في مرتع الهول يكربها الى الطول

والكريب الكعب من القصب او القنى والكريب ايضا الشوبق عن كراع وابو كرب اليماني بكسر
الراء ملك من ملوك حمير واسمه اسعد ابن مالك وهو احد التبابعة وكرب ومعدي
كرب اسمان فيه ثلث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كرب
يضيف وتصرف كربا ومنهم من يقول معدي يضيف ولا يصرف كربا يجعله مؤنثا
معرفة والياء من معدي ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسبة
في كل اسمين جعلا واحدا مثل بعلبك وخمسة عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلي وخمسي
وتابطي وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والله اعلم

كرتب

يقال تكرتب فلان علينا بالنا اي تغضب

كرشب

الكرشب المسن كالقرشب وفي التهذيب الكرشب المسن
الجافي والقرشب الاكول

كرنب

الكرنب بقلة قال ابن سيده الكرنب هذا الذي يقال له

السلق عن ابي حنيفة المهذب يا الكريب والكرنافة التمر باللبن ابن الاعرابي الجمع الكريب وهو الكبير يقال كرنبوا لضيفكم فانه لحيان

كزب الكزب لغة في الكسب كالكسبرة والكزبرة وسيأتي ذكره ابن الاعرابي مشط الرجل وتقبضه وهو عيب

كسب الكسب طلب الرزق واصله الجمع كسب يكسب كسبا وتكسب واكتسب قال سيبويه كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد قال ابن جني قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة ومعنى وذلك ان كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة امر يسير ومستصغر وذلك قوله عز اسمه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها افلا ترى ان الحسنة تصغر باضافتها الى جزائها ضعف الواحد الى العشرة ولما كان جزاء السيئة انما هو بمثلها لم يحتقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه الغاية المترامية عظم قدرها وفخم لفظ العبارة عنها فقيل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في فعل السيئة وانتقص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا وقوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب قيل ما كسب هنا ولده وانه لطيب الكسب والكسبة والمكسبة والمكسبة والكسيبة وكسبت الرجل خيرا فكسبه واكسبته اياه والاول اعلى قال

يعاتبني في الدين قومي وانما ديوني في اشياء تكسبهم حمدا

ويروى تكسبهم وهذا مما جاء على فعلته ففعل هو وتقول فلان يكسب اهله خيرا قال احمد بن يحيى كل الناس يقول كسبك فلان خيرا الا ابن الاعرابي فانه قال اكسبك فلان خيرا وفي الحديث اطيب ما ياكل الرجل من كسبه

قال ابن الاثير انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب هاهنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم ابن الاعرابي يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد ان تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم قال وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان تكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفي الحديث انه نهى عن كسب الاما قال ابن الاثير هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة رضي الله عنه وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اما عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة داخلة خارجة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبذل وامتهانها لذا اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم ورجل كسوب وكساب وتكسب اي تكلف الكسب والكواسب الجوارح وكساب اسم للذئب وربما جاء في الشعر كسيبا ابو عمرو والكساب اسم وفي الصحاح كساب مثل قطام اسم كلبة ابن سيده وكساب من اسماء اناث الكلاب وكذلك

كسبة قال الاعشى قول الشاعر

ولو كسبة اخرى قرعها فهق

وكسيب من اسماء الكلاب ايضا وكل ذلك يتفاءل بالكسب والاكتساب وكسيب اسم رجل وقيل هو جد العجاج لامه قال بعض من هاجاه اراه جريرا

يا ابن كسيب ما علينا مبذخ قد طلبتك كاعب تضح

يعني بالكاعب ليلى الاخيلية لانها هاجت العجاج فغلبته والكسب الكنجارق فارسية وبعض اهل السواد يسميه الكسبج والكسب بالضم عصارة الدهن قال ابو منصور الكسب معروف واصله بالفارسية كشب فقلبت الشين سينا كما قالوا سابور واصله شاه بور اي ملك بور وبور الابن بلسان الفرس والدشت اعرب فقيل الدست الصحراء وكسيب اسم وابن الاكسب رجل من شعرائهم وقيل هو منيع من الاكسب ابن المجشر من بني قطن من نهشل

كشب الكشب شدة اكل اللحم ونحوه وقد كشبه الجوهري كشب اللحم كشبا اكله بشدة قال

ثم ظللنا في شواء رعبه ملهوج مثل الكشى نكشبه

الكشى جمع كشية وهي شحمة كلية الضب وكشب جبل معروف وقيل اسم جبل في البادية

كظب ابن الاعرابي حظب يحظب حظوبا وكظب يكظب كظوبا اذا امتلا سمنا والله اعلم

كعب قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قرأ ابن كثير وابو عمرو وابو بكر عن عاصم وحمزة وارجلكم خفضا والاعشى عن ابي بكر بالنصب مثل حفص وقرا يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وارجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده الى قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وكان الشافعي يقرا وارجلكم واختلف الناس في الكعبين وسال ابن جابر احمد بن يحيى عن الكعب فاومى ثعلب الى رجله الى المفصل منها بسبابته عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي وابن الاعرابي قال واومى الى الناتئين قال وهذا قول ابي عمرو بن العلاء والاصمعي وكل قد اصاب والكعب العظم لكل ذي ربع والكعب كل مفصل للعظام وكعب الانسان ما اشرف فوق رسغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وانكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وقيل الكعبان من الانسان العظمان الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار قال ابن الاثير الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه والجمع اكعب وكعوب وكعاب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر قال

لما علا كعبك لي عليت

اراد لما اعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة

بلغ تصحيحا في الاصل

كعب وكعبات لم يجاوز ذلك عنه كقولك احمر وحمرات وكعّبت الشيء ربّعته والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب

والكعبة البيت الحرام منه لتكعيبها اى تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته الى تربع اعلاه

وسمى كعبة لارتفاعه وتربعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربيعة بيت يطوفون به يسمونه

الكعبات وقيل ذا الكعبات وقد ذكره الاسود بن يعفر فى شعره فقال

والبيت ذى الكعبات من سنداد

والكعبة الغرفة قال ابن سيده اراه لتربيعها ايضا وثوب مكعب مطوى شديد الادراج فى تربيع

ومنهم من لم يقيده بالتربيع وقال اللحيانى برد مكعب فيه وشى مربع والمكعب الموشى يقال كعّبت الشى تكعيبا

وقال اللحيانى برد مكعب فيه وشى مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب والكعب

عقدة ما بين الانبوبين من القصب والقنا وقيل هو انبوب ما بين كل عقدتين وقيل الكعب

وقيل هو طرف الانبوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب انشد ابن الاعرابى

وألقى مقنبه وهو بين زهوا بيازر بن الاسنة كالكعاب

يعنى ان بعضها يتلو بعضا ككعاب الرمح ورمح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ

من اخر قال اوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب لا يعادى فيها حتى كانها كعب واحد

يقال بكعب واحد وتلك يقال اذا ما هز بالكف يعسل

وكعب الاناء وغيره ملاه وكعبت الجارية تكعب وتكعب الاخيرة عن ثعلب كعوبا وكعوبة وكعابة وكعّبت

نهدت ثديها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وتكعّبت ومكعب الاخيرة نادرة وتكعب بمعنى واحد

وجمع الكاعب كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا وكعاب عن ثعلب وانشد

نجيبة بطال لدن شبّ همه لعاب الكعاب والمدام المشعشع

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدى يكعب وكعّب بالتخفيف والتشديد نهد وكعبت تكعب كعوبا

بالضم كعوبا وكعّبت بالتشديد مثله وثدى كاعب ومكعب ومكعب الاخيرة نادرة ومتكعب بمعنى واحد

وقيل التفلك ثم النهود ثم التكعيب ووجه مكعب اذا كان جافيا ناتيا والعرب تقول جارية درما الكعوب

اذا لم يكن لرؤوس عظامها حجم وذلك اوثر لها وانشد

ساقا بخنداة وكعبا ادرما

وفى حديث ابى هريرة تجئ فتاة كعاب على احدى ركبتيها قال الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها

للنهود والكعب الكتلة من السمن قد رصبت ومنه قول عمرو بن معدى كرب قال نزلت بقوم فاتونى

بقوس وثور وكعب وتبن فيه لبن فالقوس ما يبقى فى اصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الاقط

والكعب الصبة من السمن والتبن القدح الكبير وفى حديث عايشة رضى الله عنها ان كان ليهدى لنا

القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اى قطعة من السمن والدهن وكعبه كعبا ضربه على يابس كالراس

ونحوه وكعبت الشى تكعيبا اذا ملاته ابو عمرو وابن الاعرابى الكعبة عذرة الجارية

وركب ثم وثمت دبته وقد كان مختوما ففضت كعبته

والكعب الرجل سرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت الى شى ويقال اعلى الله كعبه اى اعلى جده ويقال

اعلى الله شرفه وفى حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو قال ابن الاثير

والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شى علا وارتفع فهو كعب ابو سعيد

اكعب الرجل كعابا وهو الذى ينطلق مضارا لا يبالى ما وراءه ومثله كلل تكليلا والكعاب فصوص النرد

وفى الحديث انه كان يكره الضرب بالكعاب واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة

وقيل كان ابن مغفل يفعله يعنى اللعب بها يعنى امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه

الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجئ به الا لم يرح رائحة الجنة هى جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل

والكعبان كعب بن كلاب من كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله

رايت الشعب من كعب وكانوا من الشنآن قد صاروا كعابا

قال الفارسى اراد ان اراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذى راى منهم قبيلا على حدته فلذلك قال

صاروا كعابا وابو مكعب الاسدى مشدد العين من شعرائهم وقيل انه ابو مكعت بتخفيف العين وبالتاء

ذات النقطتين وسيأتى ذكره ويقال للداخل الكعبة سوا المعقدة والسوغرة والوتحة

كعثب

الكعثب والكعثب الركب الضخم الممتلئ الناتئ قال

اراب ان اعطيت نهدا كعثبا

والمراة كعثب وكعثب ضخمة الركب يعنى الفرج وتكعثبت العرازة وهى نبت مجتمعة واستدارت قال

ابن السكيت يقال لقبل المراة هو كعثبها واجمها وشكرها قال العراصدى وانشد ابو ثروان

قال الحوارى ما ذهبت مذهبا وعبتنى ولم اكن معيبا

اراب ان اعطيت نهدا كعثبا اذاك ام يعطيك هيدا هيدبا

اراد بالكعثب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذى فيه رخاوة مثل ركب العجائز

المسترخى لكبرها وركب كعثب اى ضخم

كعدب

الكعدب والكعدبة كلاهما الفسل من الرجال والكعدبة الجاه والحبابة

وفى حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالكعدبة ويروى

الجعدبة قال وهى نفاخة الما التى يكون من المطر وقيل بيت العنكبوت ابو عمرو يقال لبيت الكعدبة والجعدبة

كعسب

كعسب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعسب

اسم وكعسب وكعسم اذا هرب وكعسب يكعسب اذا عدا عدوا شديدا مثل كعظل يكعظل

كعنب

كعانب الراس حجم يكون فيه ورجل كعنب ذو كعاب فى راسه الازهرى ورجل

كعنب قصير

كوكب

التهذيب ذكر الليث الكوكب فى باب الرباعى ذهب انه واو اصلية

قال وهو عند حذاق النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب او كوب وقال الكوكب معروف من كواكب

السما ويشبه النور فيشبه النور فيسمى كوكبا قال الاعشى

بياض صحيح فى الاصل

بياض صحيح فى الاصل

بياض صحيح فى الاصل

بياض فى الاصل

مؤذ

يضاحك الشمس منها كوكب شرق بعميم النبت مكتهل

ابن سيده الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الازهري وسمعت
غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فيقولون هذا كوكب
كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين ابو زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب
البصر له او لم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه
وتوقده وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته

تقطع الامعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال

ويقال للامعز اذا توقد حصاه ضحى مكوكب ويوم ذو كواكب اذا وصف بالشدة وغلام كوكب
ممتلئ اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب وكوكب الماء
وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة

وملمومة لا يخرق الطرف عرضها لها كوكب فخم شديد وضوحها

المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن ابي حنيفة
قال ولا اذكره عن عالم انما هو الكوكب نبات معروف لم يحل يقال كوكب الارض والكوكب قطرات
تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك الا مزيدا لا بالاعرف
في الكلام مثل كبكبة وقول الشاعر

كما جات من ذي كواكب

اراد بالكواكب رحا تعد بالايد نحتت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تنحت منه الارحية وكوكب اسم موضع
قال الاخطل شعر

شوقا اليهم ووجدا يوم اتبعهم طرفي ومنهم من يجنبي زمر

التهذيب وكوكبي على فوعلي موضع قال الاخطل

بجنبي كوكب زمر

وفي الحديث دعا دعوة كوكبية قيل
كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وقال

فيا رب سعد دعوة كوكبية تصادف سعدا او يصادفها سعد

ابو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب اي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة

ويوم يظل الفرخ في بيت غيره له كوكب فوق الحداب الظواهر

وكويكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث
ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم رجل
فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه

كلب

الكلب كل سبع عقور وفي الحديث اما تخاف ان ياكلك كلب الله فجاء الاسد فاقتلع
هامته من بين اصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا النوع
النابح وربما وصف به يقال امرأة كلبة والجمع اكلب والاكالب جمع الجمع والكثير كلاب وفي الصحاح
الاكالب جمع اكلب وكلاب اسم رجل ثم بدلك ثم غلب على الحي والقبيلة قال

وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بريء من قبائلها العشر

قال ابن سيده اراد ان بطون كلاب عشر ابطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب اليه كلابي يعني

انه

انه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقيل في الاضافة اليه كلبي وقالوا في جمع كلاب كلابات قال

احب كلبا من كلابات الناس الي نجا كلب ام العباس

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز ان يكونوا ارادوا ثلاثة
اكلب فاستغنوا ببناء اكثر العدد عن اقله والكليب والكالب جماعة الكلاب فالكليب كالعبيد وهو
جمع عزيز وقال يصف مفازة

كأن تجاوب اصدائها مكاء المكلب يدعو الكليبا

والكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الدبيري

سدا بيديه ثم اج بسيره كاج الظليم من قنيص وكالب

وقيل سائس كلاب ومكلب مضر للكلاب على الصيد معلم لها وقد يكون التكليب واقعا على الفهد
والبازي والصقر والشاهين وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين
فقد دخل في هذا الفهد والبازي والصقر والشاهين وجميع انواع الجوارح والكلاب المكلب
الذي يعلم الكلاب اخذ الصيد وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها
المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي
يصطاد بها والكلب رجل يسمى بذلك لانه كان له كلب لا يفارقه والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات
ولا يكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها اي ارسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرأ
وصناعته وام كلبة الحمى اضيفت الى انثى الكلاب وارض كثيرة الكلاب وكلب الكلب واستكلب ضري
وتعود اكل الناس وكلب الكلب كلبا فهو كلب اكل لحم الانسان فاخذه لذلك سعار وداء شبه الجنون وقيل
الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبيه بالجنون ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكلب في اكل
لحوم الناس فياخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب المعقور واصابه داء الكلاب يعوي عواء الكلاب ويمزق
ثيابه على نفسه ويعقر من اصاب ثم يصير امره الى ان ياخذه العطاش والعطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب
والكلب صياح الذي قد عضه الكلب الكلب وقال المفضل اصل هذا ان داء يقع على الزرع فلا ينحل حتى تطلع عليه
الشمس فيذوب فان اكل منه المال قبل ان مات قال ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم
الليل اي عن رعيه وربما ند بعير فاكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا اكله مات فياتي كلب
فياكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعضوض فاذا سمع نباح كلب اجابه وفي الحديث
سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان
من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع من
شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه يقال
منه كلب الرجل كلبا عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكلب من قوم كلبى
وقول الكميت

احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم يشفى بها الكلب

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعض انسانا فياتون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم اصبعه فيسقون
الكلب فيبرا والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كلب وكلبت الابل كلبا اصابها مثل الجنون الذي
يحدث عن الكلب واكلب القوم كلبت ابلهم قال النابغة الجعدي

وقوم يهينون اعراضهم كويتهم كية المكلب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا راى الماء فزع منه وكلب عليه كلبا غضب

فاشبه الرجل الكلب وكلب سفه فاشبه الكلب ودفعت عنك كلب فلان اى شره واذاه وكلب الرجل
يكلب واستكلب اذا كان فى قفر فينبح لتسمعه الكلاب فتنبح فيستدل بها قال

وبح الكلاب لمستكلب

والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من النجوم بحذاء الدلو من اسفل وعلى طريقته نجم
احمر يقال له الراعى وكلاب الشتاء اوله وهى الشتاء والنثرة والطرف والجبهة وكل هذه النجوم انما سميت بذلك
على التشبيه بالكلاب وكلبا الغرس الخط الذى فى وسط ظهره يقول استوى على كلب فرسه وذهب كلب
يلح على اهله بما يسوءهم مشتق من الكلب قال الشاعر

مالى اری الناس لا ابا لهم قد اكلوا لحم نابح كلب

وكلبة الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكلبة مثل الجلبة والكلبة شدة البرد وفى المحكم شدة
الشتاء وجهده منه انشد يعقوب

انجبت قرة الشتاء وكانت قد اقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر والكلب انف الشتاء وحده وحدته وبقيت
علينا كلبة من الشتاء وكلبة اى بقية شدة وهو من ذلك وقال ابو حنيفة الكلبة كل شدة من
قبل القحط والسلطان وغيره وهو فى كلبة من العيش اى ضيق وقال النضر الناس فى كلبة
اى فى قحط وكلبة شدة من الزمان ابو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدته وقال الكسائى اصابتهم كلبة
من الزمان فى شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة وهلبة من الحر والقر
وعام كلب جدب وكلب من الكلب والمكالبة المشارة وكذلك التكالب يقال هم يتكالبون على كذا اى
يتواثبون عليه وكالب الرجل مكالبة وكلابا ضايقه كمضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة

وقوله بابط شرا

اذا الحرب اولتك الكليب فولها كليبك واعلم انها سوف تنجلى

قيل فى تفسيره قولان احدهما انه اراد بالكليب المكالب الذى يقدم والقول الاخر ان الكلب مصدر
كلبت الحرب والاول اقوى وكلب على الشئ كلبا حرص حرصا عليه حرص الكلب واشتد حرصه وقال
الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا عليها اشد الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وفى النهاية
كلبوا عليها اسوأ الكلب وانت تجشى من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا اى حرصا على شئ يصيبه
وفى حديث على كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب
والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد وتكالب الناس على الامر
حرصوا عليه حتى كانهم كلاب والمكالب الجرئ عمانيه وذلك لانه يلازم كما يلازم الكلاب لما تطمع فيه
وكلب الشوك اذا شق ورقه فعلق كتعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار الشوك
وهى تشبه الشكاعا وهى من الذكور وقيل هى من الذكور وقيل هى شجرة شاكة من العضاة لها جرا وكل ذلك
تشبيه بالكلب وقد كلبت اذا انجرد ورقها واقشعرت فعلقت الثياب واذت من مر بها كما يفعل الكلب وقال
ابو حنيفة قال ابو الدقيش كلب الشجر فهو كلب اذا لم يجد ريا فيبس وارض كلبة الشجر اذا
لم يصبها الربيع ابو خيرة ارض كلبة اى غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلا ولا تكون جبلا وقال
ابو الدقيش ارض كلبة الشجر اى خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن والكلبة من الشجر
الشوكة العاردة من الاغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة العاردة الاغصان
والشوك اليابس المقشعرة كلبة بلغا الكلب عشبة منتشرة بيت بالعيقان وبلاد نجد يقال لها ذلك اذا يبست

يشبه بلغا الكلب ولغا الكلب عشبة منتشرة يبنت بالعيقان وبلاد نجد يقال لها ذلك اذا يبست
تشبه بلغا الكلب الحيوانى وما دامت خضرا فهى الكفنة وام كلب شجيرة شاكة ينبت فى غلظ الارض
وجبالها صفرا الورق خشنا فاذا حركت سطعت بانتن رائحة سميت بذلك لمكان الشوك
او لانها تنتن كالكلب اذا اصابه المطر والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاليب
ويسمى المهماز وهو الحديدة التى على خف الرايض كلابا قال جندل بن الراعى يهجو ابن
الرقاع وقيل هو لابنه الراعى

خادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يمشى بكلاب

وكلبه ضربه بالكلاب قال الكميت

وولى باجريا ولاف كانه على الشرف الاقصى يساط ويكلب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشوا ويتخلله هذه عن اللحيانى والكلوب والكلاب
والكلاب والكلوب خشبة فى راسها عقافة منها او من
حديدة معطوفة كالخطاف التهذيب الكلاب والكلوب خشبة فى راسها عقافة منها او من
حديد فاما الكلبتان فالتى تكون مع الحدادين وفى حديث الرؤيا واذا آخر قائم بكلوب
حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس وكلاليب البازى مخالبه كل ذلك على التشبيه
بمخالب الكلاب والسباع وكل ذلك كلاليب الشجر شوكه كذلك وكالب الابل رعب كلاليب
الشجر وقد تكون المكالبة ارتعاء الحشيش اليابس وهو منه قول الشاعر

اذا لم يكن الا القتاد تنزعت مناجلها اصل القتاد المكالب

والكلب المسمار فى قائم السيف الذى فيه الذؤابة لتعلقه بها وقيل
كلب السيف ذؤابته وفى حديث احدان فرسا ذبت بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب
والكلبة الحلقة او المسمار الذى يكون فى قائم السيف يكون فيه علاقته والكلب حديدة عقفا تكون
فى طرف الرحل تعلق منها الزاد والاداوى قال يصف سقاء

واشعث مجوب شسيف رميت به على الماء احدى اليعملات العرامس

فاصبح فوق الماء ريان بعدما اطال به الكلب السرى وهو ناعس

والكلاب كالكلب وكلما اوثق به شئ فهو كلب لانه يعقله كما يعقل الكلب من علقه والكلبتان التى
تكون مع الحداد ياخذ بها الحديد المحمى يقال حديدة ذات كلبتين وحديدتان ذواتا كلبتين
وحدايد ذوات كلبتين فى الجمع وكلما سمى باليدى فكذلك والكلب سير احمر يجعل بين طرفى
الاديم والكلبة الخصلة من الليف او الطاقة منه يستعمل كما يستعمل الاشفى الذى فى راسه جحر
يجعل السير فيه كذلك الكلبة يجعل السير او الخيط فيها وهى مثنية فيدخل فى موضع الخرز ويدخل
الخارز يده فى الاداوة ثم يمد وكلبت الخارزة السير تكلبه كلبا قبضت عليها السير قمدت سيرا يدخل
فيه راس القصبى حتى يخرج الخرزه منه كال دكين بن رجا الفقيمى يصف فرسا

كان غر متنه اذ نجنبه سير صناع فى خريز تكلبه

واستشهد الجوهرى بهذا على قوله الكل سير يجعل بين طرفى الاديم اذا خرز منه يقول كلبت المزادة
وغر متنه ما يثنى من جلده ابن دريد الكلب ان يقصر السير على الخارزة فيدخل فى الثقب سيرا مثنيا
ثم تردراس السير الناقص فيه ثم تخرجه وانشد رجز دكين ايضا ابن الاعرابى الكلب خرز السير بين سيرين
كلبته اكلبه كلبا والكلب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه وحدها عن اللحيانى قال والكلبة السير وراء الطاقة
من الليف يستعمل الاشفا الذى فى راسه جحر يدخل السير او الخيط فى الكلبة وهى مثنية فيدخل فى موضع الخرز ويدخل

الخارزين في الاداوة ثم يمدّ السير او الخيط في الكلبة وهي مثنيّة والخارز يقال له مكتّب ابن الاعرابي الكلب مسمار يكون في رُوافد السيف يجعل بخت عليه الصفنة وهي السفرة التي تجمع بالخيط قال والكلب اول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل تعلق عليه الراكب للسطيحة والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكلبا البعير بكلبه كلبا جمع بين جرسيه وزمامه بخيط في البرة والكلب الاكل الكثير بلا شبع والكلب وقع الحبل بين العقود والبكرة وهو المرس والحضب والكلب العقد ورجل مكلب مشدود بالقد اسير مكلب قال طفيل الغنوي

فباتوا تقتلانا من القوم منكم وما لا يعد من اسير مكلّب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلّب عليه القد اذا اسرته فيبس وعضّه واسير مكلّب ومكبّل اي مقيد واسير مكلّب مأسور بالقد وفي حديث ذي الثدية يبدو في رأس ثديه شعرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب او كلبة سنور وهو الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يجز به الاشكا كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد ولسان الكلب اسم سيف كان لاوس ابن حارثة بن لام الطائي وفيه تقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي اذا حشدت معن وافناء بحتر

وراس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح وراس كلب جبل والكلب طرف الاكمة والكلبة حانوت الخمار عن ابي حنيفة وكلب وبنو كلب وبنو اكلب وبنو كلبة كلها قبايل وكلب حي من قضاعة وكلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب هوازن وهو كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقولهم اعز من كليب وايل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب ابن وايل واما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع ابن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى

اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفعا

هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ما كانت عنده وقعة العرب قال السفاح بن خالد التغلبي

ان الكلاب ماؤنا فخلّوه وساجرا والله لن تحلّوه

وساجر اسم ما يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع او ماء معروف بين الدهنا واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر بن الطفيل والكلب القيادة والكلبان القواد منه حكاهما ابن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعلان قال ابن سيده والاشبه ما يصرف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثيا والكلبان رباعيا كزرم وازرام وصعتد والصعد واصعاد وكلاح وكليب وكلاب قبائل معروفة

كلتب

الكلتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكلتبة القيادة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

كلحب

كلحبه بالسيف ضربه وكلحبة والكلحبة من اسماء الرجال والكلحبة اليربوعي اسم هبيرة بن عبد مناف قال الازهري ولا ادري ما هو وقد روي عن ابن الاعرابي الكلحبة صوت النار ولهيبها يقال سمعت حدمة النار وكلحبتها

كنب

كنب يكنب كنوبا غلظ وانشد لدريد بن الصمة

وانت امرؤ جعد القفا متعكس من الاقط الحولي شبعان كانب

اي لحيته متقبض لم يسترح وكل شيء متقبض فهو متعكس واكنب ككنب وقال ابو زيد كانب كانز قال كنب في جرابه شيئا اذا كنزه فيه والكنب غلظ يعلو الرجل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كنبت يده واكنبت فهي مكنبة وفي الصحاح اكنبت ولا يقال كنبت وانشد احمد بن يحيى

قد اكنبت يداك بعد لين وبعد دهن البان والمضنون

وهمتا بالصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج

قد اكنبت نسوره واكنبا

اي غلظت وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال عالج والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة والكنب في اليد مثل المحل اذا صلبت من العمل والمكنب الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون كمكنب عن ابن الاعرابي وانشد

بكل مرثوم النواحي مكنب

واكنب عليه بطنه اشتد واكنب عليه لسانه احتبس وكنب الشيء يكنبه كنبا كنسه والكانب الممتلئ شبعا والكناب بالكسر والعابس الشمراخ والكنيب اليبيس من الشجر قال ابو حنيفة الكنب بغير يا شجرة يقال لها هذا الذي ينبت عندنا وقد تخصف عندنا بالحلبة ويغسل منه باقية على الندى وقال مرة سالت بعض الاعراب عن الكنب فاراني شجرة متفرقة من نبات الشوك بيضا العيدان كثيرة الشوك لها في اطرافها براعيم قد تفتقت من كل برعومة شوكات ثلاث والكنب نبت قال الطرماح

معاليات على الاريات مسكنها اطراف نجد بارض الطلح والكنب

الليث الكنب شجر قال

في خضد من الكراث والكنب

وكنب مصغر موضع قال النابغة

زيد بن بدر حاضر بعراعر وعلى كنيب مالك بن حمار

كنثب

ابن الاعرابي الكنثاب الرمل المنهال

كنخب

الكنخبة اختلاط الكلام من الخطا حكاه يونس

كهب

الكهبة غبرة مشربة سوادا في الوان الابل زاد الازهري خاصة بعير اكهب بين الكهب وناقة كهبا الجوهري الكهبة لون مثل القهبة قال ابو عمرو الكهبة لون ليس

بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الغبرة ما هو فلم يخص شيئاً دون شيء قال
الأزهري لم أسمع الكهبة في ألوان الإبل لغير الليث، قال ولعله يستعمل في ألوان الثياب
الأزهري قال ابن الأعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل ذلك
كهب وكهب كهبا وكهبة فهو أكهب وقد قيل كاهب وروى بيت ذي الرمة

جنوح على باق سحيق كأنه إهاب ابن آوى كاهب اللون أطحل

ويروى أكهب

كهدب كهدب ثقيل وخم

كهكب التهذيب في تراجمة كهكم ابن الأعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان

كوب الكوب الكوز الذي لا عروة له قال عدي بن زيد

متكئا يصفق أبوابه يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع أكواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصحاف
من ذهب وأكواب، قال الفراء الكوب الكوز المستدير الرأس الذي لا أذن له وقال
يصف مجوني

يصبا كوابا على أكواب دفعت من مائها الجواني

ابن الأعرابي كاب يكوب إذا شرب بالكوب، والكوب دقة العنق وعظم الرأس والكوبة الشطرنجة
والكوبة الطبل الطبل والنرد وفي الصحاح الطبل الصغير المخصر قال أبو عبيد أما الكوبة فإن محمد بن كثير
أخبرني أن الكوبة النرد في كلام أهل اليمن وقال غيره الكوبة الطبل وفي الحديث إن الله حرم الخمر والكوبة
قال ابن الأثير هي النرد، وقيل البربط ومنه حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع

فصل اللام

لبب لب كل شيء ولبابه خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله
ويرمى خارجه من الثمر ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع اللبوب تقول منه ألب الزرع
مثل أحب إذا دخل فيه الأكل ولب الحب تلبيبا صار له لب ولب النخلة قلبها وخالص كل شيء لبه
الليث لب كل شيء من الثمار داخله الذي يطرح خارجه نحو لب الجوز واللوز قال ولب الرجل ما جعل
في قلبه من العقل وشيء لباب خالص ابن جني هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهي لباب
قومها قال جرير

تدري فوق متنيها قرونا على بشر وآنسة لباب

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة وفي الحديث إنا حي من مذحج عباب سلفها
ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب واللباب طحين مرقق ولبب الحب جرى فيه الدقيق
ولباب القمح ولباب الفستق ولباب الإبل خيارها ولباب الحسب محضه واللباب الخالص
من كل شيء قال ذو الرمة يصف فحلا مئناثا

سبحلا أبا شرخين أحيا بناته مقاليتها فهي اللباب الحبائس

وقال أبو الحسن في الغالوذج لباب القمح بلعاب النحل ولب كل شيء نفسه وحقيقته وربما سمي سم الحية
لبا واللب العقل والجمع ألباب وألب قال الكميت

إليكم بني آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألبب

وقد جمع على ألب كما جمع بؤس على أبؤس ونعم على أنعم قال أبو طالب

قلبي إليه مشرف الألبب

واللبابة مصدر اللبيب وقد لببت ألب ولببت تلب بالكسر لبا ولبابة صرت ذا لب
وفي التهذيب حكى لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل لصفية بنت عبد المطلب
وضربت الزبير لم تضربينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب أي يصير ذا لب ورواه بعضهم
أضربه لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون
لب يلب بوزن فر يفر ورجل ملبوب موصوف باللبابة ولبيب عاقل ذو لب من قوم ألباء
قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك والأنثى لبيبة الجوهري رجل لبيب مثل لب المضرب بن كعب

فقلت لها فيئي إليك فإنني حرام وإني بعد ذاك لبيب

التهذيب وقال حسان

وجارية ملبوبة ومنجس وطارقة في طرقها لم تشدد

واستلبه امتحن لبه ويقال بنات ألبب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية
تعاتب ابنها ما لك لا تدعين عليه قالت تأبى له ذلك بنات ألببي الأصمعي قال كان أعرابي
عنده امرأة فبرم بها فألقاها في بئر عرضا بها فمر بها نفر فسمعوا همهمتها من البئر فاستخرجوها
وقالوا من فعل هذا بك فقالت زوجي فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألببي
قالوا وبنات ألبب عروق متصلة بالقلب ابن سيده وقد علمت بذلك بنات ألببه يعنون لبه
وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الأصل هذا مذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد في قول الشاعر

قد علمت ذاك بنات ألببه

يريد بنات أعقل هذا الحي فإن جمعت ألببا قلت ألابب والتصغير أليبب وهو أولى من قول
من أعلها واللب اللطيف القريب من الناس والأنثى لبة وجمعها لباب واللب الحادي اللازم
لسوق الإبل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعته لا يفارقها ويقال رجل لب
طب أي لازم للأمر وأنشد أبو عمرو

لبا بأعجاز المطي لاحقا

ولب بالمكان لبا وألب أقام به ولزمه وألب على الأمر لزمه فلم يفارقه وقولهم لبيك ولبيه منه أي لزوما
لطاعتك وفي الصحاح أي أنا مقيم على طاعتك قال

إنك لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع بيون

لقلت لبيه لمن يدعوني

أصله لبيت فعللت من ألب بالمكان فأبدلت الباء ياء لأجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار فلان
تلب داري أي تحاذيها أي أنا مواجهك بما تحب إجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل النصب للمصدر وقال سيبويه انتصب
لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه
أن يقال لبا لك وثني على معنى التوكيد أي لبا بك بعد لباب وإقامة بعد إقامة قال الأزهري سمعت
أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي العباس ما سمعت من أبي طالب النحوي في قولهم لبيك وسعديك

قال قال الفرا معنى لبيك اجابة لك بعد اجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو ماخوذ من لب بالمكان والب به اذا اقام وانشد

لب بارض ما تخطاها الغنم

قال ومنه قول طفيل

رددن حصينا من عدى ورهطه وتيم تلبى فى العروج وتحلب

اى يلازمها وتقيم فيها وقال ابو الهيثم فى قوله

وتيم تلبى فى العروج وتحلب

اى تحلب اللبا وتشربه جعله من اللبا فترك همزه ولم يجعله من لب بالمكان والب قال ابو المنصور والذى قاله ابو الهيثم اصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الاحمر كان اصله لبب لبب بك فاستثقلوا ثلث باات فقلبوا احداهن يا كما قالوا تظنيت من الظن وحكى ابو عبيد عن الخليل انه قال اصله من الببت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه اجابه لبيك انا مقيم عندك ثم وكد ذلك بلبيك اى اقامة بعد اقامة وحكى عن الخليل انه قال هو ماخوذ من قولهم ام لبة اى محبة عاطفة قال فان كان كذلك فمعناه اقبالا اليك ومحبة لك وانشد

وكنتم كام لبة طعن ابنها اليها فما درت عليه بساعد

قال ويقال هو ماخوذ من قولهم دارى تلب دارك ويكون معناه اتجاهى اليك واقبالى على امرك قال ابن الاعرابى اللب الطاعة واصله من الاقامة وقولهم لبيك اللب واحد فاذا ثنيت قلت فى الرفع لبان وفى الخفض والنصب لبين وكان فى الاصل لبينك اى اطعتك مرتين ثم حذفت النون للاضافة اى اطعتك طاعة مقيما عندك اقامة بعد اقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس ان لبيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جا على هذا اللفظ فى حد الاضافة وزعم الخليل انها تثنية كانه قال اجبتك فى شى فانا فى الاخر لك مجيب قال سيبويه ويدلك على صحة قول الخليل قول بعض العرب لب يجريه مجرى امس وغاق قال ويدلك على ان لبيك ليست بمنزلة عليك انك اذا اظهرت الاسم قلت لبى زيد وانشد يقول

دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور

فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدى لانك لا تقول على زيد اذا اظهرت الاسم قال ابن جنى الالف فى لبى قال بعضهم هى يا التثنية فى لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبنى الذى هو الصوت مع حرف التنبيه فعلا فجمعوه من حروفه كما قالوا لمن قال لا اله الا الله هللت ونحو ذلك فاشتقوا من لفظ لبيت من لفظ لبيك فجاوا فى لفظ لبيت باليا التى للتثنية فى لبيك وهذا قول سيبويه قال واما يونس فزعم ان لبيك اسم مفرد واصله عنده لبب ووزنه فعل قال ولا يجوز ان تحمله على فعل لقلة فعل فى الكلام وكثرة فعل فقلبت اليا التى هى اللام الثانية من لبب يا هربا من التضعيف فصار لبى ثم ابدلت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لبا ثم انها لما وصلت بالكاف فى لبيك وبالها فى لبيه قلبت الالف يا كما قلبت فى على وكذا اذا وصلتها بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كان بمنزلة على ولدى لوجب متى اضفتها الى المظهر ان تقرها الفا كما انك اذا اضفت عليك واختيها الى المظهر اقررت الفها بحالها ولكنت تقول على هذا لبا زيد ولبا جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدى خالد وانشد قوله

فلبى يدى مسور

قال فقوله لبى باليا مع اضافته الى المظهر يدل على انه اسم مثنى بمنزلة غلامى زيد ولباه قال لبيك ولبى بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب

وانى بعد ذاك لبيب

اراد انى ملب بالحج وقوله بعد ذلك اى مع ذلك وحكى ثعلب لبات بالحج لبيك اللهم لبيك هى التلبية وهى اجابة المنادى اى اجابتى لك يا رب وهو ماخوذ مما تقدم وقيل معناه اخلاصى لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه وفى حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك قال الخطابى معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب فى قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشرى معنى لبى يديك اى اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشى الذى تصرفه بيديك كيف شئت ولباب لباب يريد به لا باس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندى مما تقدم كانه اذا نفى الباس عنه استحب ملازمته واللبب معروف وهو ما يشد على صدر الدابة او الناقة قال ابن سيدة وغيره يكون للرحل والسرج يمنعهما من الاستيخار والجمع الباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والببت السرج عملت له لببا والببت الفرس فهو ملبب جا على الاصل وهو نادر وقيل لببته جعلت له لببا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب من احببته ومنه قولهم فلان فى لبب رخى اذا كان فى حال واسعة ولببه كذلك عن ابن الاعرابى واللبب البال يقال انه لرخى اللبب التهذيب يقال فلان فى رخى ولبب رخى اى فى سعة وخصب وامن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل لبب الكثيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة كانها ظبية افضى بها لبب

قال الاحمر معظم الرمل العقنقل فاذا نقص قيل كثيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط فاذا نقص قيل عداب فاذا نقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من حبل الرمل واللبة وسط الصدر والمنحر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحيانى انها لحسنة اللبات كانهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللبة وهو موضع القلادة من الصدر من كل شى والجمع الالباب لابل قال ابو عبيد من رواه فى لباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع اللب ولب كل شى خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها والمعنى الثانى انه اراد جمع اللبب وهو موضع المنحر من كل شى قال ونرى ان لبب الفرس انما سمى به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وان كان المحفوظ اللباب فهى جمع اللبة وهى الهزمة التى فوق الصدر وفيها ينحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندى ولببه لبا ضرب لبته وفى الحديث انما تكون الذكاة فى الحلق واللبة ولبه يلبه لبا ضرب لبته ولبة القلادة واسطتها وتلبب الرجل تحزم وتشمر والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع لثيابه متلبب قال عنترة

انى احاذر ان تقول حليلتى هذا غبار ساطع فتلبب

واسم ما يتلبب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت لبابة المتمطر

وتلبب المراة بمنطقها ان تضع احد طرفيها على منكبها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتغطى به صدرها وترد الطرف الاخر على منكبها الايسر والتلبيب من الانسان ما فى موضع اللبب من ثيابه ولبب الرجل جعل ثيابه فى عنقه وصدره فى الخصومة ثم قبضه وجره واخذ بتلبيبه كذلك وهو اسم كالتمتين التهذيب يقال اخذ فلان اذا جمع عليه ثوبه الذى هو لابسه عند صدره وقبض عليه يجره وفى الحديث فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببته اخذت بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند نحره وصدره ثم جررته وكذلك اذا جعلت فى عنقه حبلا او ثوبا او امسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع النحر والنار ابدا وتكت

وتلبّب الرجلان اخذ كل منهما بلبّة صاحبه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلبّبا
به المتلبّب الذي يحزم ثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما فقد تلبّب به قال ابو ذؤيب

وتميمة من قانص متلبّب في كفّه جشء أجشّ واقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمّر للقتال متلبّب ومنه قول المتنخّل

واستلأموا وتلبّبوا ان التلبّب للمغير

وفي الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلُبّ له يقال لببت الرجل ولبّبته اذا جعلت في عنقه ثوبا
او غيره وجررته به والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل وفي الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام
ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلبّبه بردائه ثم نتره نترا شديدا واللبيبة ثوب كالبقيرة والتلبيب التردّد
قال ابن سيده هذا حكي ولا ادري ما هو الليث والصريخ اذا انذر القوم واستصرخ لبّب وذلك ان يجعل
كنانته وقوسه في عنقه ثم يقبض على تلبيب نفسه وانشد

انا اذا الداعي اعترى ولبّبا

ويقال تلبيبه تردّده وذاره اي تشدّدها والبّ لنا الشيء عرضه قال رؤبة

وان قرا او منكبا ألبّا

واللبلبة لحس الشاة ولدها وقيل هو ان تخرج الشاة ولدها ويكون منها صوت كانها تقول لب لب واللبلبة
الرفق على الولد ومنه لبلبة الشاة على ولدها اذا لحسته واشبلت عليه حين تضعه اللبلبة فعل الشاة بولدها
اذا لحسته بشفتيها التهذيب ابو عمرو اللبلبة النثر وقال مخارق بن شهاب في صفة تيس غنمه

وراحت اصيلانا كان ضروعها دلاء وفيها واتد القرن لبلب

اراد باللبلب شفقته على المعزى التي ارسل فيها فهو يلبلب عليها اي يشفق عليها ولبلاب الغنم حلبها
وصوتها واللبلبة عطفك على الانسان ومعونته واللبلبة الشفقة على الانسان وقد لبلبت عليه
قال الكميت رحمة الله تعالى عليه

ومنا اذا حزبتك الامور عليك الملبلب والمسبل

وحكي عن يونس انه قال تقول العرب للرجل يعطف عليه لباب لباب بالكسر مثل حذام وقطام واللبلب
البحر ولبلبة التيس عند السفاد وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمرو انه اتى الطائف فاذا هو
يرى التيوس تلبّ او تنبّ على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد لبّ يلبّ كفرّ يفرّ واللبلاب
من النبات الشيء القليل عن ابن الاعرابي حكاه ابو حنيفة واللبلاب نبت يلتوي على الشجر واللبلاب
يمانية وبيها ولبابة اسم امراة ولُبّى ولبّا موضع قال

اشبّ وما ادري لعلّ منيّتي بلبّى الى اعراقها قد تدلّت

لتب

اللاتب الثابت تقول منه لتب يلتب لتبا ولتوبا وانشد ابو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربته فاني من شرب النبيذ لتائب

صداع وتوصيم العظام وفترة وغمّ مع الاشراق في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
واللاتب اللازق مثل اللازب قال الليث وهذا الشيء ضربة لاتب كضربة لازب ويقال لتب عليه ثيابه
ورتبها اذا شدّها عليه ولتب على الفرس جلّها اذا شدّه عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضريب الشول الا سؤره والجلّ فهو ملتّب لا يخلع

يعني فرسه والملتّب اللازم لبيته فرارا من الفتن والتب عليه الامر الزمه اياه اي اوجبه فهو ملتب ولتب
في سبلة الناقة ومنحرها يلتب لتبا طعنها ونحرها مثل لتمت ولتب عليه ثوبه والتتب لبسه كانه
لا يريد ان يخلعه وقال الليث الملتب للتلبّس والملاتب الجباب والخلقان

لجب

اللجب الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الاصوات
واختلاطها قال زهير

عزيز اذا حلّ الحليفان حوله بذي لجب لجّاته وصواهله

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب وهو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة واللجب
صوت العسكر وعسكر لجب عرمرم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد وغيث لجب
بالرعد وكله على النسب واللجب اضطراب موج البحر وبحر ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه ولجب
الامواج كذلك وشاة لجبة ولجبة ولجبة ولجبة ولجبة ولجبة الاخيرة عن ثعلب مولية
اللبن وخصّ بعضهم به المعزى الاصمعي اذا اتى على الشاة بعد نتاجها اربعة اشهر فجفّ لبنها
وقلّ فهي لجاب ويقال منه لجّبت تلجيبا وشياه لجبات ولجاب نجيبا ابن السكيت اللجبة النعجة
التي قلّ لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة وجمع لجبة لجبات على القياس وجمع لجبة لجبات بالتحريك
وهو شاذّ لانه حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امراة كلبة فجمع على
وقال بعضهم لجبة ولجبات نادر لان القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير
لجاب قال مهلهل بن ربيعة

عجبت ابناؤنا من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

قال سيبويه وقالوا شياه لجبات فحرّكوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجبة فانما جاؤوا
بالجمع على هذا وقول عمرو ذي الكلب

فاجتال منها لجبة ذات هزم حاسكة الدرّة ورهاء الرخم

يجوز ان تكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم يكون حاسكة الدرة في وقت اخر ويجوز ان تكون
اللجبة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد لجبت لجوبة بالضم ولجّبت تلجيبا وفي حديث الزكاة
فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد
نتاجها اربعة اشهر فجفّ لبنها وقيل هي العنز خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث بنحو
للناس معدن فيقبلوا والهرا امثال اللجب من الذهب قال ابن الاثير قال الحربي اظنه وهم
انما اراد اللجين لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال
وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحّف الراوي قال والاولى ان يكون غير موهوم
ولا مصحّف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قلّ لبنها ان تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة
كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح
لعلها لجّبت اي صارت لجبة وفي حديث موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام والحجر فلجبه ثلاث لجبات
قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون
بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا اي ضربه وفي حديث الرجال فاخذ بلجبتي الباب
فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لجف ويروى بالباء وهو
وهم وسهم ملجاب راش ولم ينصل بعد قال

ماذا يقول لاشياخ اولي حرم سود الوجوه كامثال اللاجيب

قال ابن سيده ومحاب اكثر قال وارى اللام بدلا من النون

لحب

اللحب قطعك اللحم طولا والملحب المقطع ولحبه لحبا ضربه بالسيف او جرحه عن ثعلب قال وانشد ابو خراش

يطيف عليه الطير وهو ملحب • خلاف البيوت عند محمل الصرم

الاصمعي الملحب حوشي المحدم ولحب متن الفرس وعجزه املاس في حدور ومتن ملحوب قال الشاعر

فالعين قادحة واليد سابحة • والرجل ضارحة والمتن ملحوب

ورجل ملحوب قليل اللحم كانه لحب قال ابو ذويب

اذ ذاك اذناب النعم • بكل ملحوب اشم

كانه لحب واللحيب من الابل القليلة لحم الظهر ولحب الجزار ما على ظهر الجزور اخذه ولحب اللحم عن العظم يلحبه لحبا قشره وقيل كل شيء قشر فقد لحب اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اي ملحوب يقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطيه ومر فيه ويقال ايضا لحب اذا مر مستقيما ولحب الطريق يلحب لحوبا وضح كانه قشر الارض ولحبه لحبا بينه ومنه قول ام سلمة لعثمان رحمه الله لا تعف طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اي اوضحها ونهجها وطريق ملحب كلاحب انشد ثعلب

وقلص مقورة الالياط • باتت على ملحب اطاط

الليث طريق لاحب ولحب وملحوب اذا كان واضحا قال وسمعت العرب تقول التحب فلان محجة الطريق ولحبها والتحبها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت • يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

اي يركبن اللاحب ويروى يلحبن اي يسمى الطريق الوطأ لاحبا لانه كانه لحب اي قشر عن وجه التراب فهو ذو لحب وفي حديث ابي زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ولحب الشيء اثر فيه قال معقل بن خويلد يصف سبلا

لهم عدوة كانقضاض الاتي • مدته الكدر اللاحب

ولحبه كلحته ولحبه بالسياط ضربه فاثرت فيه ولحب به الارض اي صرعه ومن يلحب لحبا اي يسرع ولحب يلحب لحبا نكح التهذيب الملحب اللسان الفصيح والملحب الحديد القاطع وفي الصحاح كل شيء تقشر به وتقطع قال الاعشى رحمة الله تعالى عليه

وادفع عن اعراضكم واعيركم • لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا

وقال ابو داود

وقضاء ميلا في محمل • معمل لحب

ورجل ملحب اذا كان سبابا بذي اللسان وقد لحب الرجل بالكسر اذا نحله الكبر قال الشاعر

عجوز ترجي ان تكون فتية • وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر

وملحوب موضع قال عبيد

اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب

لخب

المراة يلخبها ويلخبها لخبا نكحها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره عجنها واللخب شجر المقل قال

من ابحر ذي لخب عميم

ابن الاعرابي الملاخب الملاطم والملخب الملطم في الخصومات واللخاب اللطام

لذب

لذب بالمكان لذوبا ولاذب اقام قال ابن دريد ولاذب الشيء اذا ازمه ... اداري ما صحته

لزب

اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق الضيق وماء لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القحط واللزبة الشدة وجمعها لزب حكاها ابن جني وسنة لزبة شديدة ويقال اصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القحط والازمة واللازبة الشدة وقال ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد ولزب الشيء يلزب بالضم لزبا ولزوبا دخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وصلب وفي حديث علي عليه السلام ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت وطين لازب اي لازق قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللازب واللاتب واللاصق واحد والعرب تقول ليس هذا بضربة لازم ولازب يبدلون الباء ميما لتقارب المخارج قال ابو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة لازب اي ما هذا بلازم واجب اي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل واللازب الثابت وصار الشيء ضربة لازب اي لازما هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول افصح قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شر بعده • ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية وقال كثير فابدل

فما ورق الدنيا بباق لاهله • ولا شدة البلوى بضربة لازم

ورجل عزب لزب وقال سوار بن حمد واسماء عزبة لزبة الجوهري والملزاب الملزاب البخيل الشديد وانشد ابو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضحة وقعت • وهم كرام اذا اشتد الملازيب

لسب

ولدغته العقرب لزبا لسعته كلسبته عن كراع

لسبته الحية والعقرب وفي الصحاح العقرب والزنبور بالفتح تلسبه وتلسبه لسبا لدغته واكثر ما يستعمل في العقرب وفي بعض نسخ الصحاح اللسب واللسع واللدغ بمعنى واحد قال ابن سيده وقد يستعمل في غير ذلك انشد ابن الاعرابي

بتباعد وبات البق يلسبنا • نشوي القراح كان لا حي بالوادي

يعني بالبق البعوض وقد ذكر تفسير نشوي القراح في موضعه ولسب الشيء مثل لصب به اي لزق ولسبته اسواطا اي ضربته ولسب العسل والسمن ونحوه بالكسر يلسبه لسبا لعقه واللسبة منه كاللعقة

لصب

لصب الجلد باللحم يلصب لصبا فهو لصب لزق به من الهزال ولصب جلد فلان لصق باللحم من الهزال ولصب السيف في الغمد لصبا نشب فيه فلم يخرج وهو سيف ملصاب اذا كان كذلك ولصب الخاتم في الاصبع وهو ضد قلق ورجل لصب عسر الاخلاق بخيل وفلان لحز لصب لا يكاد يعطي شيئا واللصب مضيق الوادي وجمعه لصوب ولصاب واللصب شق في الجبل اضيق من اللهب واوسع من الشعب والجمع كالجمع والتصبا الشيء ضاق وهو من ذلك قال ابو داود

عن ابهرين وعن قلب يوفره منتح الاكف بنجح عبن ملتصب

وطريق ملتصب ضيق والملواصب في شعر كثير الابار الضيقة البعيدة القعر الاصمعي اللصب
بالكسر الشعب الصغير في الجبل وكل مضيق في الجبل فهو لصب ولصاب ولصوب واللصب
ضرب من السلت عسر الاستنقاء بيداس ما يداس ويجاج الباقي الى المناحير

بلغ تصحيحا في الاصل

لعب اللعب واللعب ضد الجد لعب يلعب لعبا ولعبا ولعب وتلاعب

وتلعب مرة بعد اخرى قال امرؤ القيس

تلعب باعث بذمة خالد واودى عصام في الخطوب الاوائل

وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب الموج لعبا
لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث
الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد
لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين
ومهابات الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان والتلعاب اللعب صيغة تدل
على تكثير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت
ورجل لاعب ولعب ولعب على ما يطرد في هذا النحو تلعاب وتلعابة وتلعاب وتلعابة وهو من
المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني اما تلعابة فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره
في المصادر نحو تحمل تحمالا ولو اردت المرة الواحدة من هذا الوجه لوجب ان يكون تحمالة فاذا ذكر تفعالا
فكانه قد ذكره بالهاء وذلك لان الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقامة وسياتي ذكره
وليس لقائل ان يدعي ان تلعابة وتلقامة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله
تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا ونحوها

فانما هي اقبال وادبار

من قبل ان من وصف
بالمصدر فقال هذا رجل زور وصوم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه اراد المبالغة وجعله هو نفس الحدث
لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي اقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز ان يريد معنى غاية الكثرة فيأتي
لذلك بلفظ غاية القلة ولذلك لم يجيزوا زيد اقبالة وادبارة على زيد اقبال وادبار فعلى هذا لا يجوز ان يكون
قولهم رجل تلعابة وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للمبالغة

وقول النابغة الجعدي رحمة الله تعالى عليه

تجنبتها اني امرؤ في شبيبتي وتلعابتي عن ريبة الجار اجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك التلعاب مثل به سيبويه وفسره السيرافي
وقال الازهري رجل تلعابة اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن
النابغة اني تلعابة وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة ورجل
لعبة كثير اللعب ولاعبه ملاعبة ولعابا لعب معه ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها
اللعاب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد
سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية واللعب المراة جعلها تلعب

والعبها جاءها بما تلعب به وقول عبيد بن الابرص

قد بت العبها وهنا وتلعبني ثم انصرفت وهي مني على بال

يحتمل ان يكون على الوجهين جميعا وجارية لعوب حسنة الدل والجمع لعائب قال الازهري ولعوب
اسم امراة سميت لعوب لكثرة لعبها ويجوز ان تسمى لعوبا لانه يلعب بها والملعبة ثوب لا كم له
يلعب فيه الصبي واللعاب الذي حرفته اللعب والالعوبة اللعب وبينهم العوبة من اللعب واللعبة
الاحمق الذي يسخر به ويلعب ويطرد عليه باب واللعبة نوبة اللعب وقال الفراء لعبت لعبة واحدة
واللعبة بالكسر نوع من اللعب تقول رجل حسن اللعبة بالكسر حكي كما تقول حسن الجلسة واللعبة جرم
ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبة التمثال وحكى اللحياني ما رايت لك لعبة احسن من هذه ولم يزد على
ذلك ابن السكيت تقول اللعبة فتضم اولها لانها اسم وتقول اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب
من هذه اللعبة بالفتح اجود لانه اراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الريح بالمنزل
درسته وملاعب الريح مدارجها وتركته في ملاعب الجن اي حيث لا يدرى اين هو وملاعب
ظله طائر بالبادية وربما قيل خاطف ظله يثنى فيها المضاف والمضاف اليه ويجمعان يقال للاثنين
ملاعبا ظلهما وللثلاثة ملاعبات اظلالهن ورايت ملاعبات اظلالهن ولا تقول اظلالهن
لانه بصير معرفة وابو براء هو ملاعب الاسنة عامر بن جعفر بن مالك بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان وجعله لبيد
ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح

واللعاب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن اللعاب نفسا وربه وغادر قيسا في المكر وعفزرا

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديارات العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعاب
ما سال من الفم لعب يلعب ولعب والعب سال لعابه والاولى اعلى وخص الجوهري به الصبي قال لبيد

لعبت على اكتافهم وحجورهم وليدا وسموني مفيدا وعاصما

ورواه ثعلب لعبت على اكتافهم وصدورهم وهو احسن وثغر ملعوب اي ذو لعاب وقيل لعب الرجل
سال لعابه والعب صار له لعاب يسيل من فمه ولعاب الحية والجراد سمها ولعاب النحل ما يعسله وهو
العسل ولعاب الشمس شيء تراه كانه ينحدر من السماء اذا حميت وقام قائم الظهيرة قال جرير

انخن لتهجير وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

قال الازهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام بفتح السين ويقال له ريق الشمس
وهو شبه الخيط تراه في الهواء اذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال ان لعاب الشمس السراب فقد ابطل انما السراب
الذي يرى كانه ماء جار نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من لزم الصحاري والفلوات وسار في الهواجر
فيها وقيل لعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب والاستلعاب في النخل
ان ينبت فيه شيء من البسر بعد الصرام قال ابو سعيد استلعب النخل اذا اطلعت طلعا وفيها بقية من حملها الاول قال الطرماح
قال الطرماح يصف نخلة

الحقت ما استلعبت بالذي قد انى اذ حان وقت الصرام

واللعباء سبخة معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء موضع وانشد الفارسي

تروحنا من اللعباء قصرا واعجلنا الالاهة ان تؤوبا

ويروى الالهة وقال الالهة اسم للشمس

لغب

اللغوب التعب والاعياء لغب يلغب بالضم لغوبا ولغب بالكسر لغة ضعيفة اعيى
اشد الاعياء والغبته انا اى انصبته وفى حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اى تعبوا
واعيوا وفى التنزيل العزيز وما مسنا من لغوب ومنه قيل فلان ساغب لاغب اى معيى واستعار بعض
العرب ذلك للريح فقال انشده ابن الاعرابى

وبلدة مجهل تمسى الرياح بها لواغبا وهى نآء عرضها خاوية

والغبه السير وتلغبه فعل به ذلك واتعبه قال كثير عزه

تلغبها دون ابن ليلى وشفها سهاد السرى والسبسب المتماحل

وقال الفرزدق

بل سوف يكفيكها باز تلغبها اذا انتمت بالسعود الشمس والقمر

اى يكفيك المنتشر بن بازى وهو عمر بن هبيرة قال وتلغبها تولاها فقام بها ولم يعجز عنها وتلغب
سير القوم سار بهم حتى لغبوا قال ابن مقبل

ومنح كرام تلغب سيرهم ثم تواعه سهلا قد جدلته جدلا

والتلغب طول الطراد وقال

تلغبنى دهر فلما غلبته غزانى باولادى فادركنى الدهر

والملاغب جمع الملغبة من الاعياء الحب على القوم يلغب بالفتح فيهما لغبا افسد عليهم ولغب القوم
يلغبهم لغبا حدثهم حديثا خلفا وانشد

ابذل نصحى واكف لغبى   وقال الزبرقان

لم ال بابذ لاودى ونصرى واصرف عنكم ودى ولغبى

وكلام لغب فاسد لا صائب ولا قاصد ويقال كف عنا لغبك اى سىء كلامك ورجل لغب
بالتسكين ولغوب وواغب ضعيف احمق بين اللغابة حكى ابو عمرو بن العلاء عن اعرابى من اهل اليمن
فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابى فقال اليس هو الصحيفة قلت فما هو اللغوب
قال الاحمق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطان منه وسهم لغب ولغاب
فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذى ريشه بطنان وقيل اذا التقى بطنان او ظهران فهو لغاب
ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللؤام وقيل هو ريش السهم اذا لم
يعتدل فاذا اعتدل فهو لؤام قال بشر ابن ابى حازم

فان الوايلى اصاب قلبى بسهم ريش لم يكس اللغابا

ويروى   لم يكن نكسا لغابا   فاما ان يكون
اللغاب من صفات السهم اى لم يكن فاسدا واما ان يكون اراد لم يكن نكسا ذا ريش لغاب وقال
تابط شرا   وما ولدت امى من القوم عاجزا ولا كان ريشى من ذنابى ولا لغب

وكان لراح يقال له ريش لغب وقد حركه الكميت فى قوله

لا نقل ريشها ولا لغب   مثل نهز ونهز لاجل

حرف الحلق والغب السهم جعل ريشه لغابا انشد ثعلب

ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو باسهمه التى لم تلغب

وريش لغب قال الطرماح فى الذئب

اشعر يرمد لقامد وبارز ريشه لم يكن لغبا

قال

قال الاصمعى الريش اللؤام واللغاب فاللؤام ما كان بطن يلى ظهر ابن الاعرابى وهو اجود ما يكون
فاذا التقى بطنان او ظهران فهو لغاب ولغب وفى الحديث اهدى مكسوم اخو الاشرم الى النبى صلى الله
عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب   سهم اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام واللغاب
موضع معروف قال عمرو بن الاحمر

حتى اذا كربت والليل يطلبها ايدى الركاب من اللغاب تنحدر

واللغب الردى من السهام الذى لا يذهب بعيدا ولغب فلان دابته اذا تحامل عليه وتلغب الدابة
وجدها لاغبا والغبها اذا اتعبها

لقب

اللقب النبز اسم غير مسمى به والجمع الالقاب وقد لقبه بكذا
فتلقب به وفى التنزيل العزيز ولا تنابزوا بالالقاب يقول لا تدعوا الرجل الا باحب اسمائه
اليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا او نصرانيا فاسلم يا يهودى يا نصرانى
وقد امن يقال لقبت فلانا تلقيبا ولقبت الاسم بالفعل تلقيبا اذا جعلت له مثالا من الفعل كقولك

لجورب فوعل

لكب

التهذيب ابو عمرو وابن قال الملكبة الناقة الكثيرة الشحم واللحم
والملكبة القيادة   والله اعلم

لهب

اللهب واللهيب واللهاب واللهبان اشتعال النار اذا خلص من الدخان
وقيل لهيب النار حرها وقد الهبها فالتهبت ولهبها فتلهبت اوقدها قال

تسمع منها فى السليق الاشهب معمعة مثل الضرام الملهب

واللهبان بالتحريك توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر فى الرمضاء وانشد

لهبان وقدت حزانه يرمض الجندب فيه فيصر

واللهب لهب النار وهو لسانها والتهاب النار وتلهبها اى اتقادها ابن سيده اللهبان شدة الحر
فى الرمضاء ونحوها قال

ظلت بيوم لهبان ضجح   يلفحها المس ذم اى لفح
تعوذ منه بنواحى الطلح

واللهبة اشراق اللون من الجسد واللهب بريق الهابا واللهابة نبذا ذكره حتى لا يكون بين الرقين
وحة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الراجز

فصبحت بين الملا وبرقه   جبا ترى جمامه مخضره
فبردت منه لهاب الحره

وقد لهب بالكسر يلهب لهبا فهو لهبان وامراة لهبى والجمع لهاب واللهب عليه غضب وتحرق
قال بشر ابن ابى حازم

وان اباك قد لاقاه خرق من الفتيان يلتهب التهابا

وهو يتلهب جوعا ويتلهب كقولك يتحرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الاصمعى اذا اضطرم
جرى الفرس قيل اهذب اهذابا والهب الهابا ويقال للفرس الشديد الجرى المثير للغبار ملهب
وله الهوب وفى حديث صعصعة قال لمعاوية انى لا اترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اى لا امضيه
بسرعة قال والاصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار والا

انجهد الفرس في عدوه حتى يثير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه ويوصف به فيقول شد الهوب وقد الهب
الفرس اضطرام جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقال امرؤ القيس

فللسوط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع اخرج مهذب

واللهابة كساء يوضع فيه حجر فيرجح به احد جوانب الهودج او الحمل عن ابن الاعرابي عن ثعلب واللهب بالكسر الفرجة
والهواء بين الجبلين والمهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع في الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعب
الصغير في الجبل وقيل هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب افق السماء والجمع
الهاب ولهوب ولهاب قال اوس بن حجر

فابصر الهابا من الطود دونها يرى بين راسي كل نيقين مهبلا

وقال ابو ذويب

جوارسها تأرى الشعوف دوائبا وتنصب الهابا مصيفا كرابها

والجوارس الاواكل من النحل تقول جرست النحل الشجر اذا اكلته وتأرى تعسل والشعوف اعالي الجبال
والكراب مجاري الماء واحدتها كربة واللهب الشرب في الارض ابن الاعرابي الملهب الرائع الجمال
والملهب الكثير الشعر من الرجال وابو لهب كنية اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كني ابو لهب لجماله
وفي التنزيل العزيز تبت يدا ابي لهب وتب فكناه عز وجل بهذا وهو ذم له وذلك ان اسمه عبد العزى
فلم يسمه عز وجل باسمه لان اسمه محال وبنو لهب قوم من الازد ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة
وزجر وفي المحكم لهب قبيلة زعموا انها اعيف العرب ويقال لهم اللهبيون واللهبة قبيلة ايضا واللهاب
واللهباء موضعان واللهيب موضع قال الافوه

وجرد جمعها بيضا خفافا على جنبي تضارع فاللهيب

ولهبان اسم واد باليمامة بناحية السواحن فيه ركايا عذبة في طريق فلج وكانه جمع لهب

لهذب الزمه لهذبا واحدا عن كراع اي لزا ولزاما

لوب اللوب واللوب واللؤوب واللؤاب العطش وقيل هو استدارة الحائم حول الماء
وهو عطشان لا يصل اليه وقد لاب يلوب لوبا ولوبا ولوبانا اي عطش فهو لائب والجمع لؤوب مثل
شاهد وشهود قال ابو محمد الفقعسي

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر ولاح للعين سهيل بسحر

والنجر عطش يصيب الابل من اكل الحبة وهي بزور الصحراء قال الاصمعي اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر
على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب يقال تركتها لوائب على الحوض وابل لؤوب ونحل لوائب ولوب عطاش
بعيدة من الماء ابن السكيت لاب يلوب اذا حام حول الماء من العطش وانشد

بالذ منك مقبلا لمحلا عطشان داغش ثم عاد يلوب

والاب الرجل فهو ملئب اذا حامت ابله حول الماء من العطش ابن الاعرابي يقال ما وجد ليابا اي قدر لعقة
من الطعام يلوكها قال واللياب اقل من ملء الفم واللوبة القوم يكونون مع القوم فلا يستشارون في خير ولا شر
واللابة واللوبة الحرة والجمع لاب ولوب ولابات وهي الحرار واما سيبويه فجعل اللوب جمع لابة كقارة وقور
وقالوا اسود لوبي ونوبي منسوب الى اللوبة والنوبة وهما الحرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة
وهما حرتان يكتنفانها قال ابن الاثير المدينة ما بين حرتين عظيمتين قال الاصمعي هي الارض التي قد البستها حجارة سود وجمعها

لابات ما بين الثلث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب قال بشير يذكر كتيبة

معالية لا هم الا محجر وحرة ليلى السهل منها فلوبها

يريد جمع لوبة قال ومثله قارة وقور وساحة وسوح ابن شميل اللوبة تكون عقبة جوادا اطول
ما يكون وربما كانت دعوة قال واللوبة ما اشتد سواده وغلظ وانقاد على وجه الارض وليس بالطويل
في السماء وهو ظاهر على ما حوله والحرة اعظم من اللوبة ولا يكون اللوب ولا اللوبة الا حجارة سودا وليس في الصمان لوبة
لان حجارة الصمان حمر ولا يكون اللوبة الا في انف الجبل او سقط او عرض جبل وفي حديث
عائشة ووصفت اباها رضي الله عنهما بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع
العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب واللابة الابل المجتمعة السود
واللوب النحل كاللوب عن كراع وفي الحديث لم يتقياه لوب ولا مجته نوب واللوباء ممدود
قيل هو اللوبيا يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج وهو مذكر يمد ويقصر والملاب ضرب من
من الطيب فارسي زاد الجوهري كالخلوق غيره الملاب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال للزعفران
الشعر والفيد والملاب والعبير والمردقوش والجساد قال والملبة الطاقة
من شعر الزعفران قال جرير يهجو نساء بني نمير

ولو وطئت نساء بني نمير على تبراك اخبثن الترابا
تطلى وهي سيئة المعرى بصن الوبر تحسبه ملابا

وشي ملوب اي ملطخ به ولوب الشيء خلطه بالملاب قال المتنخل الهذلي

احبت على معارية واشعاث بهن ملوب كدم العباط

والحديد الملوب الملوي توصف به الدروع الجوهري هذه الترجمة واما المرود ونحوه فهو
الملولب على وزن مفوعل

لولب التهذيب في البناء في اخر ترجمة لبب ويقال للماء الكثير يحمل منه المفتح
ما يسعه فيضيق صنبوره عنه من كثرته فيستدير الماء عند فمه ويصير كانه بلبل لبيه لولب
قال ابو منصور ولا ادري اعرابي ام معرب غير ان اهل العراق اولعوا باستعمال اللولب وقال الجوهري
ترجمة لوب واما المرود ونحوه فهو الملولب على مفوعل قال في ترجمة ولف وتماجا على بنا فولف لولب الماء

ليب اللياب اقل من ملء الفم من الطعام يقال ما وجدنا ليابا اي قدر لعقة من الطعام يلوكها

فصل الميم

مرب مارب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم وقد تكررت في الحديث قال ابن الاثير
وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس

مرنب قال الازهري في ترجمة رنب قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرذ
في عظم اليربوع قصير الذنب قال ابو منصور هذا خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة وهي الفار ومن قال
مرنب فقد صحف

ميب الميبة شيء من الادوية فارسي

فصل النون

نبب نب التيس ينب نبا ونبيبا ونبابا ونبنب صاح عند الهياج وفي حديث عمر وفد أهل الكوفة حين شكوا سعدا ليكلمني بعضكم ولا تنبوا عندي نبيب التيوس اي تصيحوا ونبنب الرجل اذا هذى عند الجماع وفي حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد وفي حديث عبد الله بن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم ونبنب اذا طول عمله وحسنه ونب عتود فلان اذا تكبر قال الفرزدق

اذا الجبار نب عتوده ضربناه تحت الانثيين على الكرد

النبب الانبوب والانبوبة ما بين العقدتين في القصب والقناة وهي افعولة والجمع انبوب وانابيب ابن سيده انبوب القصبة والرمح كعبها ونبت الحلة وهي بقلة مستطيلة مع الارض صارت لها انابيب اي كعوب وانبوب النبات كذلك وانابيب الرئة مخارج النفس منها على التشبيه بذلك وقوله انشده ابن الاعرابي

اصهب هدار لكل ارنب بعيلة تنسل من الانبب

يجوز ان يعني بالانبب انابيب الرئة كانه حذف زوائد انبوب فقال نب ثم كسره على انبب ثم اظهر للتضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الانبب وان كان بين القصبة فضم الهمزة لكان جائزا لوجهين على انه اراد الانبوب فحذف وللساغ له ان يقول بين الانبب وان كان بين قصبة اكثر من واحد لانه اراد الجنس فكانه قال بين الانابيب والانبوب القرن ما فوق العقدة الى الطرف وانشد

سلك انبوبة مدرى

والانبوب السطر من الشجر وانبوب الجبل طريق فيه هذلية قال مالك بن خالد الخناعي

في راس شاهقة انبوبها خصر دون السماء لها في الجو قرناس

الانبوب طريق نادر في الجبل وخصر بارد والقرناس انف محدد من الجبل ويقال لاشراف الارض اذا كانت رقاقا مرتفعة انابيب وقال العجاج يصف ورود العير الماء بكل انبوب له امثال وقال ذو الرمة

اذا اصعب الاعلام بالآل والتقت انابيب تنبو بالعيون العوارف

اي تنكرها العين التي كانت تعرفها الاصمعي يقال الزم الانبوب وهو الطريق والزم المنحر وهو القصد

نتب الجوهري نتب الشيء نتوبا مثل نهد وقال

اشرف ثدياها على التريب لم يعدوا التفليك في النتوب

نجب في الحديث ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء قال ابن الاثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الكريم الفاضل السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره والنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ابن سيده النجيب من الرجال الكريم الحسيب وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين والجمع انجاب ونجباء ونجب ورجل نجيب اي كريم بين النجابة والنجبة مثال الهمزة النجيب يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وانجب الرجل اي ولد نجيبا قال الشاعر

انجب ازمان والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

والنجيب من الابل والجمع النجب والنجائب وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وناقة نجيب ونجيبة وقد نجب ينجب نجابة وانجب وانجبت المراة وهي منجبة ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال انجب الرجل والمراة اذا ولدا ولدا نجيبا اي كريما وامراة منجاب ذات اولاد نجباء ابن الاعرابي انجب الرجل جاء بولد نجيب وانجب جاء بولد جبان قال فمن جعله من النجب

وهو

وهو قشر الشجر والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروج ابيه في الكرم والفعل نجب ينجب نجابة وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عتاقها التي يسابق عليها والمنتجب المختار من كل شيء وقد انتجب فلان فلانا اذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره والمنجاب الضعيف وجمعه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني اذ آثر النوم والدفء المناجيب

ويروى المناخيب وهي كالمناجيب وهو مذكور في موضعه والمنجاب من السهام ما بري واصلح ولم يرش ولم ينصل قال ابن الاعرابي الجوهري المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل واناء منجوب واسع الجوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء ايضا قال ابن سيده وهو الصواب وقال يعقوب يجوز ان يكون الباء والفاء تعاقبا وسياتي ذكره في الفاء ايضا والنجب بالتحريك لحاء الشجر وقيل قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال لما لان من قشور الاغصان نجب ولا يقال نجب العروق ولكن يقال نجب العروق والواحدة نجبة والنجب بالتسكين مصدر نجبت الشجرة انجبها وانجبها اذا اخذت قشرة ساقها ابن سيده نجبه ينجبه وينجبه نجبا ونجبه تنجيبا وانتجبه اخذه وذهب فلان ينتجب اي يجمع النجب وفي حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الاثير ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسياتي ذكره واما قوله

يا ايها الزاعم اني اجتلب وان غيري شعره انتجب

فمعناه اي اجتلب الشعر من غيري فكاني انما اخذ القشر لادبغ به من عضاه غير عضاهي الازهري النجب قشور السدر يصبغ به وهو احمر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنجب وهو قشور سوق الطلح وقيل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال ابو حنيفة قال ابو مسحل سقاء منجب مدبوغ بالنجب قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لان منجبا مفعل ومفعل لا يعبر عنه بمفعول والمنجوب الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع بعينه ابن الاعرابي وانشد

فنحن فرسان غداة النجبه يوم يشد الغنوي اربه

عقدا بعشر مائة لن تتعبه

قال اسروا همر فقتلوهم بالعنان فدوا والنجب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر فبرق نعاج من اميمة فالحجر

ويوم ذي نجب يوم من ايام العرب مشهور

نحب النحب والنحيب رفع الصوت بالبكاء وفي المحكم اشد البكاء نحب ينحب بالكسر نحبا والانتحاب مثله وانتحب انتحابا وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه حجر غلب عليه النحيب النحيب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الاسود بن المطلب هل احل النحيب اي البكاء وفي حديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وفي حديث علي فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة وقال ابن مقبل

زيارة لا يضيع الحق مبركها اذا نعوها لراعي اهلها انتحبا

ويروى لما نعوها ذكر انه نحرنا فرأى كرمه عليه فقد عرف مبركها كانت تؤتى مرارا فتحلب للضيف والصبي والعبد

البدر يقول منه نحبت انحب بالضم قال

فانى والهجا لآل لأم كذات النحب توفى بالنذور

وقد نحب ينحب قال

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا قد نحب المجد عليك نحبا

اراد نسبا فخفف لمكان نحبا اى لا نزايلك فهو لا يقضى ذلك النذر ابدا والنحب الخطر العظيم وناحبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا عشية بسطام جرين على نحب

اى على خطر عظيم ويقال على نذر والنحب المراهنة والفعل كالفعل والنحب الهمة والنحب البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال وقد نحب البعير الازهرى عن ابى زيد من امراض الابل النحاب والقحاب والنحاز وكل هذا من السعال وقد نحب البعير الازهرى ينحب نحابا اذا اخذه السعال قال ابو عمرو والنحب النوم والنحب صوت البكا والنحب الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب القمار كلها بتسكين الحا وروى عن الرياشى يوم نحب اى طويل والنحب الموت وفى التنزيل العزيز فمنهم من قضى نحبه وقيل معناه قتلوا فى سبيل الله فادركوا ما تمنوا فذلك قضا النحب وقال الزجاج والفرا فمنهم من قضى نحبه اى اجله والنحب المدة يقال قضى فلان نحبه اذا مات وروى الازهرى عن محمد بن اسحق فى قوله فمنهم من قضى نحبه قال فرغ من عمله و " الى ربه هذا لمن استشهد يوم احد ومنهم من ينتظر ما وعده الله تعالى من نصره او الشهادة على ما مضى عليه اصحابه وقيل فمنهم من قضى نحبه اى قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به ويقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال الى وقت وفى غير القتال ايضا وفى بعض الحديث طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق الاعدا فى الحرب فوفى به ولم يفسخ وقيل هو النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وقال الزجاج النحب النفس عن ابى عبيدة والنحب السير السريع مثل النعب وسير منحب سريع وكذلك الرجل ونحب الرجل القوم تنحيبا حدا وانى عليهم قال طفيل

يزرن الالا ما ينحبن غيره بكل ملب اشعث الراس محرم

وسار فلان على نحب اذا سار فاجهد السير كانه خاطر على شى فجد قال الشاعر

ورد القطا منها بخمس نحب

اى داب والتنحيب شدة القرب قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جموح تغول منحب القرب اغتيالا

والقذف البعيدة التى تقاذف بسالكها وتغول تهلك وسرنا اليها ثلاث ليال منحبات اى دايبات ونحباسيرنا دابا ويقال سار سيرا منحبا اى قاصدا لا يريد غيره كانه جعل ذلك نذرا على نفسه لا يريد غيره قال الكميت

يخدن بنا عرض الفلاة وطولها كما صار عن يمنى يديه المنحب

المنحب الرجل قال الازهرى يقول ان لم ابلغ كذا وكذا فلك يمينى قال ابن سيده فى هذا البيت انشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف ان لم اغلب قطعت يدى كانه ذهب به الى معنى النذر قال وعندى ان هذا الرجل جرت له الطير ميامين فاخذ ذات اليمين علما منه ان الخير فى تلك الناحية قال ويجوز ان يريد كما صار بيمنى يديه اى يضرب بيمنى يديه بالسوط للنجا التهذيب وقال لبيد

الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

تقول عليه نذر فى طول سعيه ونحبه السير اجهد وناحب وناحب الرجل حاكمه وفاخره وناحب الرجل الى

فلان مثل حاكمه وفى حديث طلحة ابن عبيد الله انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال الاصمعى ناحبت الرجل اذا حاكمته او فاصبته الى رجل قال وقال غيره ناحبته ونافرته مثله قال ابو منصور اراد طلحة هذا المعنى كانه قال لابن عباس انا افرك انافرك واحاكمك فتعد فضائلك وحسبك واعد فضائلى ولا تذكر فى فضائلك النبى صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك فارفعه من الراس وانا انافرك بما سواه يعنى انه لا يقصر عنه فيما سوى ذلك من المفاخر والنحبه القرعه وهو من ذلك لانها كالمحاكمة فى الاستهام ومنه الحديث لو علم الناس ما فى الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه فى مناحبة الم غلبت الروم اى مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث الاذان استهموا عليه واصله من المناحبه وهى المحاكمه قال ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة التهذيب ابو سعيد التنحيب الاكباب على الشى لا يفارقه ويقال نحب فلان على امره قال وقال اعرابى اصابته شوكة فنحب عليها يستخرجها اى اكب عليها وكذلك هو فى كل شى هو منحب فى كذا والله اعلم

نخب

انتخب الشى اختاره والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم قال الاصمعى يقال هم نخبة القوم بضم النون وفتح الخا قال ابو منصور وغيره يقول نخبة باسكان الخا واللغة الجيدة ما اختاره الاصمعى ويقال جاء فى نخب اصحابه اى فى خيارهم ونخبته انخبه اذا نزعته والنخب النزع والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقا ومنه النخبه وهم الجماعة تختار من الرجال فتنتزع منهم ومنه فى حديث على رضى الله عنه وقيل عمر وخرجنا فى النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وفى حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع المختار ينتزع منه واخب الرجل جا بولد جبان وانجب جا بولد شجاع فالاول من النخوب والثانى من النجابة الليث يقال انتخب افضلهم نخبة وانتخبت نخبتهم والنخب الجبن وضعف القلب رجل نخب ونخبة ونخب ومنتخب ومنخوب ونخب ونخوب ونخيب والجمع نخب جبان كانه منتزع الفواد اى لا فواد له ومنه الحديث بئس العبد الصبد اذا انتزع قلبه وفى حديث ابى الدردا بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذى لا فواد له وقيل هو الفاسد العقل والمنخوب الذاهب اللحم المهزول وقول ابى خراش

بعثته فى سواد الليل يرقبنى اذا اثار الدف والنوم المناخيب

قيل اراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم واحدهم منخاب وذوى المناجيب وهو مذكور فى موضعه ويقال للمنخوب النخب النون مكسورة والخا مضمومة والبا شديدة والجمع المنخوبون والجمع المنخوبون قال وقد يقال فى الشعر على مفاعل مناخب قال ابو بكر يقال للجبان نخبة والجبنا نخبات قال جرير يهجو الفرزدق

الم اخص الفرزدق قد علمتم فامسى لا يكش مع القروم

لهم مرس والمنخبات مرس فقد رجعوا بغير شظى سليم

وكلمته فنخب عنى اذا كل عن جوابك الجوهرى والنخب البضاع ابن سيده والنخب ضرب من المباضعه قال وعم به بعضهم نخبها الناخب ينخبها وينخبها نخبا واستنخبت هى طلبت ان تنخب قال

اذا العجوز استنخبت فانخبها ولا ترجيها ولا تهبها

والنجبة خرق في الثغر والنخبة الاست قال

واحتل حد الرمح نخبة عامر فنجا بها وافصه العقل

وقال جرير

ما انت الا نخبة من مجاشع ترى نخبة من غير دين ولا عقل

وقال الراجز

ان اباك كان عبدا جازرا ويأكل النخبة والمشافرا

والنخوبة ايضا الاست قال جرير

اذا طرقت ينخوبه من مجاشع

والمنخبة اسم سوء والنخاب جلدة الفؤاد قال

وامكم سارقة الحجاب اكلة الخصيين والنخاب

وفي الحديث ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم قال وكذلك ذكره ابو موسى بهما وقد تقدم وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك ونخب واد بارض هذيل قال ابو ذويب

لعمرك ما خنساء تنسأ شادنا يعن لها بالجزع من نخب النخل

اراد من نخب فقلب لان النخل الذي هو النحل في بطون الاودية جنس ومن المحال ان تضاف الاعلام الى الاجناس والله اعلم بالصواب

نخرب النخارب خروق كبيوت الزنابير واحدها نخروب والنخاريب ايضا الثقب التي فيها الزنابير وقيل هي الثقب المهياة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها تقول انه لاضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شي نخروب ونخرب القادح الشجرة ثقبها وجعلها ابن جني ثلاثيا من الخراب والنخروب واحد النخاريب وهي شقوق الحجر وشجرة منخربة اذا بليت وصارت فيها نخاريب

ندب الندبة اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندب وانداب ونذوب كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع انداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه اياكم ورضاع السوء فانه لابد من ان ينتدب اي تظهر يوما ما قال الفرزدق

ومكبل ترك الحديد بساقه ندبا من الرسفان في الاحجال

وفي حديث موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه فشبه اثر الضرب في الحجر باثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعرا للعرض فقال

نبئت قافية قيلت تناشدها قوم ساترك في اعراضهم ندبا

اي اجرح اعراضهم بالهجا فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا ونذب جرحه ندبا واندب صلبت ندبته وجرح نديب منذوب وجرح نديب اي ذو ندب وقال ابن حرمة يصف طعنة

فان قتلته فلم آله وان ينج منها فجرح نديب

وندب ظهره ندبا وندوبة فهو ندب صارت فيه ندوب واندب بظهره وفي ظهره غادر فيها ندوبا وندب الميت اي بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والاسم الندبة بالضم ابن سيده وندب

الميت بعد موته من غير ان يقيد ببكا وهو من الندب الجراح لانه احتراق ولذع من الحزن والندب ان تدعو النادبة بالميت بحسن الثنا في قولها وافلاناه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من ابواب النحو كل شي في ندائه واو فهو من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد هو من ذلك وان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله ورجل ندب خفيف في الحاجة سريع ظريف نجيب وكذلك الفرس والجمع ندوب وندبا توهموا فيه فعيلا فكسروه على فعلا ونظيره سمح وسمحا وقد ندب ندابة وفرس ندب الليث الندب الفرس الماضي نقيض البليد والندب ان يندب انسان قوما الى امر او حرب او معونة اي يدعوهم اليه فينتدبون له اي يجيبون ويسارعون وندب القوم الى الامر يندبهم ندبا دعاهم وحثهم وانتدبوا اليه اسرعوا وانتدب القوم من ذوات انفسهم ايضا دون ان يندبوا له الجوهري ندبه للامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب وفي الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وتقول رمينا ندبا اي رشقا وارتمى ندبا او ندبين اي وجها او وجهين او ندبا او نوم ابدانا بالرمي وتكلم فانتدب له فلان اي عارضه والندب الخطر واندب نفسه وبنفسه خاطر بها قال عروة بن الورد

ايهلك معتم وزيد ولم اقم على ندب يوما ولي نفس مخطر

معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وقال ابن الاعرابي السبق والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه يقال فيه كله فعل مشددا اذا اخذه ابو عمرو وجدنا استنبض واستقضب وانتدم وانتدب وذبع ودمع وادعف وارهف ونسني وقض وان كان كثيرا يسيرا والندب قبيله وندبة بالفتح اسم ام خفاف بن ندبة السلمي وكانت سوداء حبشية ومندوب فرس ابي طلحة بن سهل ذكره سيبويه ركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الندب وهو الرهن فقال ان وجدناه بحرا وفي الحديث فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهي اثر الجرح

نرب النيرب الشر والنميمة قال الشاعر عدي بن خزاعي

ولست بذي نيرب في الصديق ومناع خير وسبابها

والهاء للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده

ولست بذي نيرب في الكلام ومناع قومي وسبابها

ولا من اذا كان في معشر اضاع العشيرة واغتابها

ولكن اطاوع ساداتها ولا اعلم الناس القابها

ونيرب الرجل سعى ونم ونيرب الكلام خلطه ونيرب فهو منيرب وهو خلط القول كما يغيرب الريح التراب على الارض فتنسجه وانشد

اذا النيرب الثرثار قال فاهجرا

ولا تطرح اليامنة لانها جعلت في صلابين الراء والنون والنيرب الرجل الجليد ورجل نيرب وذو نيرب اي ذو شر ونميمة ونميمة نيربة ابو عمرو والمنيربة النميمة

نزب النزيب صوت تيس الظبا عند السفاد ونزب الظبي ينزب بالكسر في المستقبل نزبا ونزيبا ونزابا اذا صوت الذكر منها خاصة والنزب ذكر الظبا والبقر عن الهجري وانشد

«وظبية الوحش كالمغاضب في ذوائب ما من النبات زب»

والنزب اللقب مثل النبز

نسب النسب نسب القرابات وهو واحد الأنساب ابن سيده النسبة والنسبة والنسب القرابة وقيل هو في الآباء خاصة وقيل النسبة مصدر الانتساب والنسبة الاسم التهذيب النسب يكون بالآباء ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة وقد اضطر الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الأعرابي

«يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا» «قد نحب المجد عليك نحبا»

النحب هنا النذر والمراهنة والمخاطرة أي لا يزايلك فهو لا يقضي ذلك النذر أبدا وجمع النسب أنساب وانتسب واستنسب ذكر نسبه أبو زيد يقال للرجل إذا سئل عن نسبه استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك ونسبه ينسبه وينسبه نسبا عزاه ونسبه سأله أن ينتسب ونسبت فلانا أنسبه نسبا إذا رفعت في نسبه إلى جده الأكبر الجوهري نسبت الرجل أنسبه بالضم نسبة ونسبا إذا ذكرت نسبه وانتسب إليه اعتزى وفي الخبر أنها نسبتنا فانتسبنا لها رواه ابن الأعرابي وناسبه شركه في نسبه والنسيب المناسب والجمع نسباء وأنسباء وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه وتنسب أي ادعى أنه نسيبك وفي المثل القريب من تقرب لا من تنسب ورجل نسيب منسوب ذو حسب ونسب ويقال فلان نسيبي وهم أنسبائي والنساب العالم بالنسب وجمعه نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم يلحقوا لتأنيث الموصوف بما هي فيه وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالأنساب وتقول ليس بينهما مناسبة أي مشاكلة ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسيبا ومنسبة شبب بهن في الشعر وتغزل وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيبا وكأنهم قد قالوا نسيب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شمر النسيب رقيق الشعر في النساء وأنشد يقول

«هل في التغزل من أسماء من حوب» «أم في القريض وإهداء المناسيب»

وأنسبت الريح اشتدت واستافت التراب والحصى والنيسب والنيسبان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق حمر الوحش إلى مواردها وأنشد الفراء لدكين

«عينا ترى الناس إليه نيسبا» «من صادر ووارد أيدي سبا»

قال بعضهم يقول نيسم بالميم وهي لغة الجوهري النيسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل قال دكين ابن رجاء الفقيمي

«عينا ترى الناس إليه نيسبا»

قال ابن بري والذي في رجزه

«ملك ترى الناس إليه نيسبا» «من داخل وخارج أيدي سبا»

ويروى من صادر ووارد وقيل النيسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنيسب طريق النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نيسب فلان بين فلان وفلان نيسبة إذا أدبر وأقبل بينهما بالنميمة وغيرها ونسيب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده

نشب نشب الشيء في الشيء بالكسر نشبا ونشوبا ونشبة لم ينفذ وأنشبه ونشبه قال

«هم أنشبوا صم القنا في صدورهم» «وبيض تقيض البيض من حيث طائره»

وأنشب البازي مخالبه في الأخيذة ونشب فلان منشب سوء إذا وقع فيما لا مخلص منه وأنشد

«وإذا المنية أنشبت أظفارها» «ألفيت كل تميمة لا تنفع»

ونشب في الشيء كنشم حكاه اللحياني بعد أن صغرها قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة وأنا اليوم عقبة أي كنت مرة إذا نشبت أو علقت بإنسان لقي مني شرا فقد أعقبت اليوم ورجعت والمناشب بئر الحسو قال ابن الأعرابي المنشب الحسو يعني بحسو منشب يأخذ بالحلق الليث نشب الشيء في الشيء نشبا كما ينشب الصيد في الحبالة الجوهري نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا أي علق فيه وأنشبته أنا فيه أي أعلقته فانتشب وأنشب الصائد أعلق ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب أي نابذه وفي حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تضاموا ونشب بعضهم في بعض أي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء إذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه وفي حديث عائشة وزينب لم أنشب أن أثخنت عليها وفي حديث الأحنف أن الناس نشبوا في قتل عثمان أي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفي الحديث أن رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للأول وقوله أنشد ابن الأعرابي

«وتلك بنو عدي قد تألوا» «فيا عجبا لناشبة المحال»

فسره فقال ناشبة المحال النكرة التي لا تجري أي استغووا أمنا فلم يعينونا سببهم في امتناعهم عليه بامتناع النكرة من الجري والنشاب النبل واحدته نشابة والناشب ذو النشاب ومنه سمي الرجل ناشبا والناشبة قوم يرمون بالنشاب والنشاب السهام وقوم نشابة يرمون بالنشاب كل ذلك على النسب لأنه لا فعل له والنشاب متخذه والنشبة من الرجال الذي إذا عبث بشيء لم يكد يفارقه والنشب والمنشبة المال الأصيل من الناطق والصامت أبو عبيد من أسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب وفلان ما له نشب والنشب المال والعقار وأنشبت الريح اشتدت وسافت التراب وانتشب فلان طعاما أي جمعه واتخذ منه نشبا وانتشب حطبا جمعه قال الكميت

«وأنقد النمل بالصرائم ما جمع والحاطبون ما انتشبوا»

والمنشبة من أسماء الذئب ونشبة بالضم اسم رجل وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان

نصب النصب الإعياء من العناء والفعل نصب الرجل بالكسر نصبا أعيا وتعب وأنصبه هو وأنصبني هذا الأمر وهم ناصب منصب ذو نصب مثل تامر ولابن وهو فاعل بمعنى مفعول لأنه ينصب فيه ويتعب وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي يتعبني ما أتعبها قال النابغة

«كليني لهم يا أميمة ناصب»

قال ناصب بمعنى منصوب وقال الأصمعي ناصب ذي نصب مثل ليل نائم ذي نوم ينام فيه ورجل دارع ذو درع ويقال نصب ناصب مثل موت مائت وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو على النسب وحكى أبو علي في التذكرة نصبه الهم فناصب إذا على الفعل قال الجوهري ناصب فاعل بمعنى مفعول فيه لأنه ينصب فيه ويتعب كقولهم ليل نائم أي ينام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح قال ابن بري وقد قيل غير هذا القول وهو الصحيح وهو أن يكون ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول النابغة وقال أبو طالب

«ألا من لهم آخر الليل منصب»

قال فناصب على هذا ومنصوب منصب بمعنى قال وأما قوله ناصب بمعنى منصوب أي مفعول

فيه فلبس بشيء وفي التنزيل العزيز فاذا فرغت فانصب قال قتاده فاذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء
قال الازهري هو من نصب ينصب نصبا اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة
ويقال نصب الرجل فهو ناصب ونصب ونصب لهم الهم وانصبه الهم وعيش ناصب فيه كد
وجهد وبه فسّر الاصمعي قول ابي ذويب

وغبرت بعدهم بعيش ناصب ❊ واخال اني لاحق مستتبع

قال ابن سيده فاما قول الاموي ان معنى ناصب تركني منتصبا فليس بشيء وعيش ذو منصبة
كذلك ونصب الرجل جد وروى بيت ذي الرمة

اذا ما ركبها نصبوا

ونصبوا قال ابو عمرو في قوله ناصب نصب نحوي اي جد قال الليث النصب نصب الداء يقال
اصابه نصب من الداء والنصب والنصب والنصب الداء والبلاء والشر وفي التنزيل العزيز مسني
الشيطان بنصب وعذاب والنصيب المنصب الوجع وقد نصبه المرض وانصبه والنصب
وضع الشيء قد نصبه ينصبه نصبا ونصبه فانتصب قال

فبات منتصبا وما تكردسا

اراد منتصبا فلما راى نصبا منتصبا من منتصب كفخذ خفف تخفيف فخذ فقال منتصبا ونصب
كانتصب والنصيبة والنصب كل ما نصب فجعل علما وقيل النصب جمع نصيبة كسفينة وسفن وصحيفة
وصحف الليث النصب جماعة النصيبة وهي علامة ينصب للقوم والنصب والنصب العلم المنصوب
وفي التنزيل العزيز كانهم الى نصب يوفضون قرئ بهما جميعا وقيل النصب الغاية والاول
اصح قال ابو اسحق من قرا الى نصب فمعناه الى علم منصوب يستبقون اليه ومن قرا الى نصب فمعناه الى اصنام
كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفرا قال والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب
والينصوب علم ينصب في الفلاة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى والجمع انصاب
وقال الزجاج النصب جمع واحدها نصاب قال وجائز ان يكون واحدا وجمعه انصاب الجوهري
النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك قال الاعشى يمدح
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه لعاقبة والله ربك فاعبدا

اراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رايت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى اياك وذا النصب
وهو للتقريب كما قال لبيد

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسوال هذا الناس كيف لبيد

ويروى عجز بيت الاعشى

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

التهذيب قال الفرا كان النصب الالهة التي كانت تعبد من احجار قال الازهري وقد جعل الاعشى
النصب واحدا حيث يقول

ولا النصب المنصوب لا تنسكنه

والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب قال ذو الرمة

طوتها بنا الصهب المهاري فاصبحت تناصيب امثال الرماح بها غبرا

والتناصيب الاعلام وهي الاناصيب حجارة تنصب على رووس القور يستدل بها وقول الشاعر

وحبت له اذن يراقب سمعها بصر كناصبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والانصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح
لغير الله تعالى وانصاب الحرم حدوده والنصبة السارية والنصائب حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها
من الخصاص بالمدرة المعجونة واحدتها نصيبة وكله من ذلك وقوله تعالى والانصاب والازلام وقوله
وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان وفي حديث زيد بن عمرو من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي المجاز
من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله
وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على
النصب قال ابن الاثير قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله عن غير امر
النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع سيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا
يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده
فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف
قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم او حجر وكانت الجاهلية تنصبه وتذبح
عنده فيحمر بالدم ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد
انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ابو عبيد النصائب ما نصب حول الحوض من الاحجار
قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشيئة دائر قديم بعهد الماء بقع نصائبه

والهاء في هرقناه يعود على سجل تقدم ذكره الجوهري والنصيب الحوض وقال الليث النصب رفعك شيئا تنصبه
قائما منتصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها الى الغار الاعلى وكل شيء انتصب بشيء فقد نصبه الجوهري النصب
مصدر نصبت الشيء اذا اقمته وصفيح منصب اي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل اذانها شدد للكثرة او للمبالغة
والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج الى عطفه ونصب السير
ينصبه نصبا رفعه وقيل النصب ان يسير القوم يومهم وهو سير لين وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب
ان يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان راكبها يهوي بمنخرق من الجنوب اذا ما ركبها نصبوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب اول السير ثم الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم العسج ثم
الرتك ثم الوخد ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رفع واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو وتنصب
فلان وانتصب اذا قام رافعا راسه وفي حديث الصلاة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه قال
ابن الاثير كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث
ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وقوله

ازل ان قيد وان قام نصب

هو من ذلك اي ان قام رايته مشرف الراس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال
هو نصب عيني في الشيء القائم الذي لا يخفى علي وان كان ملقى يعني بالقائم في هذه الاخيرة الشيء الظاهر
القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصبا وضعها وناصبه الشر والحرب والعداوة
مناصبة اظهره له وكله من الانتصاب والنصيب الشرك المنصوب ونصبت للقطا شركا ويقال نصب فلان لفلان

نصبا اذا قصد له وعاداه وتجرّد له وتيس انصب منتصب القرنين وعنز نصبا بيّنة النصب اذا انتصب قرناها
وتنصّبت الاتن حول الحمار وناقة نصبا من نتق الصدر وأذن نصبا وهي التي تنتصب وتدنو قال ابن الاعرابي
وتنصّب الغبار ارتفع وثرى منتصب جعد ونصب للقدر نصبا والمنصب شيء من حديد ينصب عليه
القدر ابن الاعرابي المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال ابو الحسن الاخفش النصب
في القوافي ان تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البنا فاذا جاء ذلك في الشعر المجزو لم يسم نصبا
وان كانت قافيته قد تمت قال سمعنا ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما يوخذ الاسما عن العرب
انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النصب من الانتصاب وهو
المثول والاشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جزأه علة وعيب لحقه
وذلك ضد الفخر والتطاول والنصيب الحظ من كل شي وقوله عز وجل اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
النصيب هنا ما اخبر الله من جزائهم نحو قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى ونحو قوله تعالى نسلكه
عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونحو قوله تعالى
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون فهذه انصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم
في كفرهم والجمع انصبا وانصبة والنصب لغة في النصيب وانصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه
اي يقتسمونه والمنتصب والنصاب جزاة السكين والجمع نصب جعلت له مقبضا ونصاب كل شي
اصله والمنصب الاصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب صدق ومنصب صدق واصله
منبته ومحتده وهلك نصاب مال فلان اي ما استطرفه والنصاب من المال القدر الذي تجب
فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس مغيبها ومرجعها الذي ترجع اليه
وثغر منصب مستوي النبتة كانه نصب فسوي والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب
الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب ضرب من اغانيها وفي الحديث حديث
نابل قال لعبد الله لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تغنيت وفي الصحاح اي لو غنيت
لنا غنا العرب وهو غنا لهم يشبه الحدا الا انه ارق منه وقال ابو عمرو النصب حدا يشبه الغنا
قال شمر غنا النصب هو غنا الركبان وهو العقيرة يقال رفع عقيرته اذا غنى النصب وفي الصحاح
غنا النصب ضرب من الالحان وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المغترف يحسن غنا النصب
وهو ضرب من اغاني العرب شبيه الحدا وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه
وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب ونصب الحادي حدا ضربا من الحدا والنواصب
قوم يتدينون ببغضة علي عليه السلام وينصوب موضع ونصيب الشاعر مصغر ونصيب
ونصيب اسمان ونصابا اسم فرس والنصب في الاعراب كالفتح في البنا وهو من مواضعات
النحويين تقول منه نصبت الحرف فانتصب وغبار منتصب اي مرتفع ونصيبين اسم
بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسما المفردة التي
لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين ومنهم من يجريه
مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون والنسبة نصيبي ومنهم من يجري مجرى الجمع فتقول هذه نصيبون
ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين قال وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين
وقنسرين والنسبة اليه على هذا نصيبي ويبري وكذلك اخواتها قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهري
انه يقال هذا نصيبين ونصيبون والنسبة الى قوله نصيبين نصيبيني والى قوله نصيبون نصيبي قال
والصواب عكس هذا لان نصيبين اسم مفرد معرب بالحركات فاذا نسبت اليه بقيته على حاله فقلت هذا رجل

نصيبيني

نصيبيني ومن قال نصيبون فهو معرب اعراب جموع السلامة فيكون في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء
فاذا نسبت اليه قلت هذا رجل نصيبي فتحذف الواو والنون قال وكذلك كلما جمعته جمع السلامة ترده
في النسب الى الواحد فتقول في زيدون اسم رجل او بلد زيدي ولا تقل زيدوني فتجمع في الاسم الاعرابين
وهما الواو والضمة

نضب

نضب الشي سال ونضب الما ينضب بالضم نضوبا ونضب اذا ذهب
في الارض وفي المحكم غار وبعد انشد ثعلب

اعددت للحوض اذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلهبا

ونضوب القوم ايضا بعدهم والناضب البعيد وفي الحديث ما نضب عنه البحر وهو حي فمات
فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماوه ونشف وفي حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز
وقد نضب عنه الما قال ابن الاثير وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحى ظله اي
نفد عمره وانقضى ونضبت عينه تنضب نضوبا غارت وخص بعضهم به عين الناقة وانشد ثعلب

من المطيات الموكب المعج * بعد ما يرى في فروع المقلتين نضوب

ونضبت المفازة نضوبا بعدت قال

اذا تغالين بسهم ناضب *

ويروى بسهم ناصب يعني شوطا وطلقا بعيدا وكل بعيد ناضب وانشد ثعلب

جرى على فروع الاسا وطوه * سميع بربات الكلب والكلب ناضب

وجري ناضب اي بعيد الاصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للما اذا ذهب نضب اي بعد وقال ابو زيد ان
فلانا لناضب الخير اي قليل وقد نضب خيره نضوبا وانشد

اذا رأيت من عقله من رأب * يومين بالاعين والحواجب

انما مرق في عماه ناضب *

ونضب الخصب قل او انقطع ونضبت الدبرة نضوبا اشتدت ونضبت الدبرة اذا اشتد اثره في الظهر
وانضب القوس لغة في انبضها جذب وترها لتصوت وقيل انضب القوس اذا جذب وترها بغير سهم ثم
ارسله وقال ابو حنيفة انضب في قوسه انضابا انما هو مقلوب قال ابو الحسن انضبت ان كانت انضبت
مقلوبة فلا مصدر لها لان الافعال المقلوبة ليست لها مصادر لعلة قد ذكرها النحويون سيبويه وابو علي
وسائر الحذاق وان كان انضبت لغة في انبضت فالمصدر فيه سائغ حسن فاما ان يكون مقلوبا
ذا مصدر كما زعم ابو حنيفة فمحال الجوهري انضبت وتر القوس مثل انبضته مقلوب منه ابو عمرو
انضب القوس وانبضها اذا جذب وترها لتصوت قال العجاج

يرن ارنانا اذا انضبا *

وهو اذا مد الوتر ثم ارسله قال ابو منصور وهذا من المقلوب ونبض العرق ينبض نباضا
وهو تحركه شمر نضب الناقة ونضبتها قلة لبنها وطول فواقها وابطا درها والتنضب شجر
ينبت بالحجاز وليس بنجد منه شي الا جرعة واحدة بطرف ذكان عند النقيبة وهو ينبت ضخما على
هيئة السرح وعيدانه بيض ضخمة وهو محظور وورقه منقبض ولا تراه الا كانه يابس مغبر وان
كان نابتا وله شوك مثل شوك العوسج وله جنى مثل العنب الصغار يوكل وهو احمر قال
ابو حنيفة رحمه الله دخان التنضب ابيض في مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعرا الغبار به
قال عقيل بن علفة المري

وهل يشهدن خيلاً كأن غبارها * بأسفل علكدٍ دواخن تنضب

وقال مرة التنضب شجر ضخام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له خشب ضخام وأفنان كثيرة وإنما ورقه قضبان تأكله الإبل والغنم وقال أبو نصر التنضب شجر له شوك قصار وليس من شجر الشواهق تألفه الحرابي أنشد سيبويه للنابغة الجعدي

كأن الدخان الذي غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

قال ابن سيده وعندي أنه إنما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة فعثر عليه أهلها فضربوه بالعصي فقال

رأيتك لا تغنين عني نقرة * إذا اختلفت في الهراوى الدمامك

فأشهد لا آتيك ما دام تنضب * بأرضك أو ضخم العصي من رجالك

وكان التنضب قد اعتيد أن يقطع منه العصي الجياد واحدته تنضبة أنشد أبو حنيفة

إني أتيح لها حرباء تنضبة * لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التنضب واحدتها تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة تقطع منها العمد للأخبية والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام تفعل مثل تقتل وتخرج قال الكميت

إذا حن بين القوم نبع وتنضب

قال ابن سلمة النبع شجر العتق والتنضب شجر تتخذ منه السهام

نطب

النواطب خروق تجعل في مبزل الشراب وفيما يصفى به الشيء فيتحلب منه ويتصفى واحدتها ناطبة قال

تحلب من نواطب ذي ابتزال

وخروق المصفاة تدعى النواطب وأنشد البيت أيضاً

ذي نواطب وانتزال

والمنطبة والمنطب المصفاة ونطبه ينطبه نطباً ضرب أذنه بإصبعه ويقال للرجل الأحمق منطبة وقول الجعيدي المرادي

عن ضربه على نطابه

قال ابن السكيت لم يفسره أحد ولا عرف على نطابه أي على ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرساً بامرأة من مراد وقيل النطابي ههنا حبل العنق حكاه أبو عمر عن ثعلب ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب حبل العاتق وأنشد

عن ضربه على نطابه * قلنا به قلنا به قلنا به

قلنا به أي قتلناه أبو عمرو والنطب نقر الأذن يقال انطب أذنه وانقر وبلط أذنه بمعنى واحد الأزهري النطبة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة بالباء أيضاً

نعب

نعب الغراب وغيره ينعب وينعب نعباً ونعيباً ونعاباً وتنعاباً ونعباناً صاح وصوت وهو صوته وقيل مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وفي دعاء داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله تعالى إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلتقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه

ويسود

ويسود ريشه فيعاوده أبواه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

ونعب المؤذن كذلك ونعب الرجل إذا نعر في الفتن والنعيب أيضاً صوت الجرس والنعب السير السريع وفرس منعب جواد يمد عنقه كما يفعل الغراب وقيل المنعب الذي يستطير برأسه ولا يكون في حضره مزيد والمنعب الأحمق المصوت قال امرؤ القيس

فللساق ألهوب وللسوط درة * وللزجر منه وقع أهوج منعب

والنعب من سير الإبل وقيل النعب أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع وهو من سير النجائب يرفع رأسه فينعب نعباناً ونعب البعير ينعب وهو ضرب من السير وقيل من السرعة كالنحب وناقة ناعبة ونعوب ونعابة ومنعبة سريعة والجمع نعب ويقال إن النعب تحرك رأسها في المشي إلى قدام وريح نعب سريعة المثل أنشد ابن الأعرابي

وعارضتهن جنوب نعب * احذرن واستوى بهن السهب

وبنو ناعب حي وبنو ناعبة بطن منهم ولم يفسر هو النعب وإنما فسره غيره إما ثعلب وإما أحد أصحابنا

نغب

نغب الإنسان الريق ينغبه وينغبه نغباً ابتلعه ونغب الطائر ينغب نغباً حسا من الماء ولا يقال شرب نغب الإنسان ينغب ونغبت نغباً وهو الابتلاع للريق والماء ينغبه نغبة بعد نغبة قال ابن السكيت نغبت من الإناء بالكسر نغباً أي جرعت منه جرعاً ونغب الإنسان في الشرب ينغب نغباً جرع وكذلك الحمار والنغبة بالضم الجرعة وجمعها نغب قال ذو الرمة

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة * إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

وقيل النغبة المرة الواحدة والنغبة الاسم كما فرق بين الجرعة والجرعة وسائر أخواتها بمثل هذا وقوله

فبادرت شربها عجلى مبادرة * حتى استقت دون محنى جيدها نغبا

إنما أراد نغباً فأبدل الميم من الباء لاقترابهما والنغبة الجوعة وأفعال الحي وقولهم ما جربت عليه نغبة أي فعلة قبيحة

نقب

النقب الثقب في أي شيء كان نقبه ينقبه نقباً وشيء نقيب منقوب قال [illegible] أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يهتاج موشي نقيب

يعني بالموشي يراعة ونقب الجلد نقباً واسم تلك النقبة أيضاً ونقب البعير بالكسر إذا رقت أخفافه وأنقب الرجل إذا نقب بعيره وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه أعرابي فقال إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذباً فلم يحمله فانطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف نقب البعير ينقب فهو نقب وفي حديثه الآخر قال لامرأة حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وفي حديث علي رضي الله عنه وليستأن بالنقب والظالع أي يرفق بها ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنفطت من المشي ونقب الخف الملبوس نقباً تخرق وقيل حفي ونقب خف البعير نقباً إذا حفي حتى يتخرق فرسنه فهو نقب وأنقب كذلك قال كثير عزة

وبعده ارجوزة
وفي ارجوزة العجاج ينقب خفها مناسمها لا اسمسل رتيمها
اراد ومناسمها فحذف حرف العطف كما قال قسما الطارف التليد ويروى انقب خفها مناسمها والمنقب
انقب من السرة مما فيها حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس وقيل المنقب السرة قال النابغة
الجعدي يصف الفرس
كان مقط شراسيفه الى طرف القنب فالمنقب
لطمن بترس شديد الصفاق من خشب الجوز لم يثقب
والمنقب الذي ينقب بها البيطار نقب البيطار سرة الدابة بالمنقب في سرته حتى يسيل منه ما اصفر ومنه قول الشاعر
كالسيد لم ينقب البيطار سرته ولم يسمه ولم يلمس له عصبا
ونقب البيطار سرة الدابة وتلك الحديدة منقب بالكسر والمكان منقب بالفتح وانشد الجوهري
وانشد الجوهري لمرة ابن محكان
اقب لم ينقب البيطار سرته ولم يدجه ولم يغمز له عصبا
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها قال ابن الاثير نقب العين هو الذي يسميه
الاطبا القدح وهو معالجة الما الاسود الذي يحدث في العين واصله من نقر البيطار حافر الدابة
ليخرج منه ما دخل فيه والانقاب الاذان لا اعرف لها واحدا قال القطامي
كانت خدود هجانهن تميلة انقابهن الى حدا السوق
ويروى اذانهن اي اعجازهن التهذيب ان عليه نقبة اي اثرا ونقبة كل شي اثره وهيئته
والنقب والنقب القطع المتفرقة من الجرب الواحدة نقبة وهي اول ما يبدو من الجرب قال
قال دريد بن الصمة
متبذلا تبدو محاسنه يضع الهنا مواضع النقب
وقيل النقب الجرب عامة وبه فسر ثعلب قول ابي محمد الحذلمي
وتكشف النقبة عن لثامها
يقول تبري من الجرب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شي شيا فقال
اعرابي يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اعدى الاول قال الاصمعي النقبة هي اول جرب يبدو يقال
للبعير نقبة وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه قال ابو عبيد والنقبة في غير هذا
ان تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فيجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشد كما تشد حجزة
السراويل فاذا كان لها نيفق وساقان فهي سراويل واذا لم يكن لها نيفق ولا ساقان ولا حجزة فهو
النطاق ابن شميل النقبة اول بدا الجرب ترى الرقعة مثل الكف بجنب البعير او وركه او بمشفره
ثم تتمشى فيه حتى تشربه كله اي تملوه قال ابو النجم يصف فحلا
فاسود من جفرته ابطاها كما طلى النقبة طالياها
اي اسود من العرق حين سال حتى كانه جرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فاسود من العرق والجفرة الوسط
والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقب قرحة تخرج في الجنب وتهجم على الجوف وراسها من داخل ونقبته
النكبة ينقبه نقبا اصابته فبلغت منه كنكبته والناقبة داء ياخذ الانسان من طول الضجعة والنقبة الصدا في
الجلم والنقبة صدا السيف والنصل قال لبيد
جنوء الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكي والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع انقاب ونقاب
انشد ثعلب لابن ابي عاصية
تطاول ليلي بالعراق ولم يكن علي بانقاب الحجاز يطول
وفي التهذيب في جمعه نقبة قال ومثله الجرف وجمعه جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلظ قال
وتراهن شزبا كالسعالي يتطلعن من ثغور النقاب
يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في فحل ولا منقبة فسروا المنقبة الحائط وسياتي ذكر الفحل وفي رواية لا شفعة في فنا
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق التي
تعلو انشاز الارض وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها
قال ابن الاثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة النقب
والنقب ان يجمع الفرس قوائمه في حضره ويثب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليقة والنقيبة يمن الفعل
ابن بزرج ما لهم نقيبة اي نفاذ راي ورجل ميمون النقيبة مبارك النفس مظفر بما حاول قال ابن السكيت
اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان الميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون العريكة
والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكريم المناقب من النجدات
وغيرها والمنقبة ضد المثلبة والنقيبة من النوق المؤتزرة بضرعها عظما وحسنا بينة النقابة
قال ابو منصور هذا تصحيف انما هي الثقيبة وهي الغزيرة من النوق بالثا وقال
ابن سيده ناقة نقيبة عظيمة الضرع والنقبة ما احاط بالوجه من دوايره وقال ثعلب وقيل لامراة اي
النسا ابغض اليك قالت الحديدة الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل النقبة اللون والوجه
قال ذو الرمة يصف ثورا
ولاح ازهر مشهور بنقبته كانه حين يعلو عاقرا لهب
قال ابن الاعرابي فلان ميمون النقيبة والنقيمة اي اللون ومنه سمي نقاب المراة لانه يستر نقابها
اي لونها بلون النقاب والنقبة خرقة يجعل اعلاها كالسراويل واسفلها كالازار وقيل النقبة مثل
النطاق الا انه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب كالازار
يجعل له حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه نقبا جعله نقبة وفي الحديث
البستنا امنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث
ابن عمر ان مولاة امراة اختلعت من كل شي لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك والنقاب القناع
على مارن الانف والجمع نقب وقد تنقبت المراة وانتقبت وانها لحسنة النقبة بالكسر والنقاب المراة التهذيب
والنقاب على وجوه قال الفرا اذا ادنت المراة نقابها الى عينها فتلك الوصوصة وان انزلته دون ذلك
الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللثام وقال ابو زيد النقاب على مارن الانف وفي حديث ابن سيرين
النقاب محدث اراد ان النسا ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب
عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت
تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة

والبرقع وكان من اناس الشام احدث النقاب بعد وقول الشاعر انشده سيبويه

باعين منها مليحات النقب ۞ شكل التجار وحلال المكتسب

يروى النقب والنقب ذوى الاول سيبويه وذوى الثانيه الرياشى فمن قال النقب عنى دوائر الوجه ومن قال النقب جمع نقبه من الانتقاب بالنقاب والنقاب العالم بالامور ومن كلام الحجاج فى مناطقه الشعبى ان كان ابن عباس لنقابا فما قال فيها النقاب وفى روايه ان كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والخفيف الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث عنها والتنقيب عليها اى ما كان الا نقابا قال ابو عبيد النقاب هو الرجل العلامه وقال غيره هو الرجل العالم بالاشيا المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال اوس بن حجر يمدح رجلا

نجيح جواد اخو مأقط ۞ نقاب يحدث بالغايب

وهذا البيت ذكره الجوهرى كريم جواد قال ابن برى والرواية نجيح مليح اخو مأقط قال وانما غيره من غيره لانه زعم ان الملاحه التى هى حسن الخلق ليست بموضع للمدح فى الرجال اذ كانت الملاحه لا تجرى مجرى الفضايل الحقيقيه وانما المليح هنا هو المستشفى برايه على ما حكى عن ابى عمرو قال ومنه قولهم قريش ملح الناس اى يستشفى بهم وقال غيره المليح فى بيت اوس يراد به المستطاب مجالسته ونقب فى الارض ذهب وفى التنزيل العزيز فنقبوا فى البلاد هل من محيص قال الفرا قراه القرا فنقبوا مشددا يقول خرقوا البلاد فساروا فيها طلبا للمهرب فهل كان لهم من محيص من الموت قال ومن قرا فنقبوا بكسر القاف فانه كالوعيد اى اذهبوا فى البلاد وجيئوا وقال الزجاج فنقبوا طوفوا وفتشوا قال وقرا الحسن فنقبوا بالتخفيف بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت فى الافاق حتى ۞ رضيت من السلامه بالاياب

اى ضربت فى البلاد اقبلت وادبرت ابن الاعرابى انقب الرجل اذا سار فى البلاد وانقب اذا صار حاجبا وانقب اذا صار نقيبا ونقب عن الاخبار وغيرها بحث وقيل نقب عن الاخبار اخبر بها وفى الحديث انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اى افتش واكشف والنقيب عريف القوم والجمع نقبا والنقيب العريف اى عريف القوم والجمع نقبا والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم ينقب نقابة عرف وفى التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا قال ابو اسحق النقيب فى اللغة كالامين والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة فهو نقيب وما كان الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفرا اذا اردت انه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفى حديث عبادة بن الصامت وكان من النقبا جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرايطه وكانوا اثنى عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وقولهم فى فلان مناقب جميلة اى اخلاق وهو حسن النقيبة اى جميل الخليقة وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة امورهم قال وهذا الباب كله اصله التاثير الذى له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحايط اى بلغت فى النقب اخره ويقال كلب نقيب وهو ان تنقب حنجرة الكلب اى غلصمته ليضعف صوته ولا يرتفع صوته ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك البخلا من العرب لئلا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب لا والنقاب البطن يقال فى المثل فى الاثنين يتشابهان فرخان فى نقاب والنقيب المزمار وناقبت فلانا اى لقيته على غير ميعاد ولا اعتماد وورد الما نقابا مثل التقاطا اذا ورد عليه من غير ان يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه

من غير طلب ونقب موضع قال سليك بن السلكة

وهن عجال من نباك ومن نقب

نكب

نكب عن الشى وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب وتنكب عدل قال شعر

اذا ما كنت ملتمسا ايامى ۞ فنكب كل محترة صناع

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان فى داخل بيته ومرت سحابة كيف تراها يا بنى قال اراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت وانشد الفارسى

هما ابلان فيهما ما علمتم ۞ فعن ايها ما شئتم فتنكبوا

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدوا وما اشبهه قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفى حديث عمر رضى الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اى نحه عنا وتنكب فلان عنا تنكيبا اى مال عنا الجوهرى نكبه تنكيبا اى عدل عنه واعتزله وتنكبه اى تجنبه وتنكب الطريق ونكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل فى الشى وفى المحكم شبه ميل فى المشى وانشد

عن الحق انكب ۞ اى مايل عنه وانه لمنكاب عن الحق وقامته نكبا مايلة وقيم نكب والقامة النكرة وفى حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السما وينكبها الى الناس اى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الانا نكبا ونكبته تنكيبا اذا امالته وكبه وفى حديث الزكاة فنكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذات اللبن ونحوها اى اعرضوا عنها ولا تاخذوها فى الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه كيف نكب ونكب وفى حديث اخر نكب عن ذات الدر وفى الحديث الاخر قال لوحشى تنكب عن وجهى اى تنح واعرض عنى والنكبا كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الاربع انحرفت ووقعت بين ريحين وهى تهلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال ابو زيد النكبا التى لا تختلف فيها هى التى تهب بين الصبا والشمال والجربيا التى بين الجنوب والصبا وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى ان النكب من الرياح اربع فنكبا الصبا والجنوب مهياف ملواح مياس للبقل وهى التى تجى بين الريحين قال الجوهرى الريح تسمى الازيب ونكبا الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصابيه وتسمى ايضا النكيبا وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبردونها جدا ونكبا الشمال والدبور قرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجربيا وهى نيحة الازيب ونكبا الجنوب والدبور حارة مهياف وتسمى الهيف وهى نيحة النكيبا لان العرب تناوح بين هذه النكب كما تناوح بين القوم من الرياح وقد نكب ينكب نكوبا ودبور نكب نكبا الجوهرى والنكبا الريح الناكبة التى تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهى مهياف والجنوب تهب فى كل وقت وقال ابن كناسة مخرج النكبا ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشاميه وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج الشاميه والشاميه لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يهتدى بها فى البر والبحر فهى شاميه قال ـ اسم لكل ريح من الرياح الاربع نكبا تنسب اليها فالنكبا التى تنسب الى الصبا هى التى بينها وبين الشمال وهى تشبهها فى اللين ولها احيان عرام وهو قليل انما يكون فى الدهر مرة والنكبا التى تنسب الى الشمال هى التى بينها وبين الدبور وهى تشبهها فى البرد ويقال لهذه الشاميه كل واحدة منها عند العرب شاميه والنكبا التى تنسب الى الدبور هى التى بينها وبين الجنوب تجى من مغيب سهيل وهى شبه الدبور فى شدتها وعجاجها والنكبا التى تنسب الى الجنوب هى التى بينها وبين الصبا وهى اشبه الرياح بها فى رقتها وفى لينها

فى البنا و بعير انكب يمشى منكبا والانكب من الابل كانما يمشى فى شق وانشد

انكب زياف وما فيه نكب

والمنكبا كل شئ مجتمع عظم العضد والكتف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شئ ابن سيده المنكب من الانسان وغيره مجتمع راس الكتف والعضد مذكر لا غير حكى ذلك اللحيانى قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لانه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلع اعنى باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحيانى هو من الواحد الذى يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه ان يكونوا ذهبوا فى ذلك الى تعظيم العضو كانهم جعلوا كل طائفة منه منكبا ونكب فلان ينكب نكبا اى اشتكى منكبه وفى حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب فى الصلاة اراد لزوم السكينة فى الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجئ ليدخل فى الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانكب الرجل كنانته وقوسه ونكبها القاها على منكبه وفى الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى اى اتكى عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها فى منكبه والنكب بفتح النون والكاف داء ياخذ الابل فى مناكبها فتظلع منه وتمشى منحرفة ابن سيده والنكب ظلع ياخذ البعير من وجع فى منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو انكب قال

يبغى فيردى وحدان الانكب

الجوهرى قال العدبس لا يكون النكب الا فى الكتف قال رجل من فقعس

فهلا اعدونى لمثلى تفاقدوا اذا الخصم ابزى مائل الراس انكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفى التنزيل العزيز فامشوا فى مناكبها قال الفرا يريد فى جوانبها وقال الزجاج معناه فى جبالها وقيل فى طرقها قال الازهرى واشبه التفسير والله اعلم تفسير من قال فى جبالها وهو ابلغ فى التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفى جناح الطائر عشرون ريشة اولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا اعرف للمناكب من الريش واحدا غير انه قياسه ان يكون منكبا غيره والمناكب فى جناح الطائر اربع بعد القوادم ونكب على قومه ينكب نكابة عرف وقيل نكبا بالاخيرة عن اللحيانى اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه وفى المحكم عرف عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم راس العرفا على كذا وكذا عريفا منكب يقال له النكابة فى قومه وفى حديث النخعى كان يتوسط العرفا والمواكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفا واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفا والمنكابه كالعرافة والنقابة ونكب الانا ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير سيال كالتراب ونحوه ونكب كنانته ينكبها نكبا نثر ما فيها وقيل اذا كبها ليخرج ما فيها من السهام وفى حديث سعد قال يوم الشورى انى نكبت قرنى فاخذت سهمى الفالج اى كببت كنانتى وفى حديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها والنكبة المصيبة من مصائب الدهر واحدتها نكبة نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة

قال قيس بن ذريح

يشمته لو يستطعن ان تشعنه اذا سعنه يزددن نكبا على نكب

وجمعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه واصابه بنكبة ويقال نكبته حوادث الدهر فاصابته نكبة ونكبات ونكوب كبيرة ونكب فلان فهو منكوب ونكبته الحجارة نكبا اى لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفرا او حافرا او منسما يقال منسم منكوب ونكيب قال لبيد

وتصك المرو لما هجرت بنكيب معر دامى الاظل

الجوهرى

الجوهرى المنكب ذابرة الحافر والخف وانشد بيت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو منكوب ونكيب اصابته ويقال ليس بينه دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابى ثم فسره فقال النكبة ان ينكبه الحجر والذباح شق فى باطن القدم وفى حديث قدوم المستضعفين بمكة سبوقهم الوليد بن الوليد ومشى رجلان على قدميه وقد نكبته الحرة اى نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفى الحديث انه نكبت اصبعه اى نالتها الحجارة ورجل انكب لا قوس معه ومنكوب ما معروف عن كراع

نهب

النهب الغنيمة والجمع نهاب وفى شعر العباس ابن مرداس

كانت نهابا تلافيتها بكرى على المهر بالاجرع

والانتهاب ان ياخذها من شاء والانهاب اباحته لمن شاء ونهب النهب ينهبه نهبا وانتهبه اخذه والنهبه غيره عرضه له يقول انهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا اذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب اذا اخذ بعرقوب الانسان ويقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبة والنهبى والنهيبى كله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحيانى النهب ما انتهبت والنهبة والنهبى اسم الانتهاب وفى الحديث ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو من النهب الغارة والسلب اى لا يختلس شيا له قيمة عالية وان كان للغزاة يرعون معزاه فنوا كلوا يوما اى ابوا ان يسرحوها قال فساقها فاخرجها ثم قال الناس هى النهبى وذوى بالتخفيف اى لا يحل لاحد ان ياخذ منها اكثر من واحد ومنه ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى يجمع معزى الفزر وفى الحديث انه نثر شئ فى املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهبى بمعنى النهب كالنحل والنحلى العطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت تنفلت بالصلاة قال والنهب هاهنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفى شعر العباس ابن مرداس

اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة فالاقرع

عبيد مصغرا اسم فرسه وتناهبت الابل الارض اخذت بقوائمها منها اخذا كبيرا والمناهبة المباراة فى الحضر والجرى فرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان كل واحد منهما ساجره ابن الاعرابى وفرس منهب

تناهبتهم بنطيل جروف

على طرح الزائد او على انه نوهب فهو منهب قال العجاج يصف عيرا واتنه

وان تناهبه تجده منهبا

ومنهب فرس عويه ابن سلمى وانهب الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينهب الغاية والشوط قال ذو الرمة

والخرق دون بنات السهب منتهب

يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة وفى النوادر النهب ضرب من الركض والنهب الغارة ومنهب ابو قبيلة

بلغ تصحيحا على الاصل

نوب ناب الامر نوبا ونوبة نزل ونابتهم نوائب الدهر وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث والنائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر والنائبة النازلة وهي النوائب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جني مجيء فعلة على فعل يريك كانها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة واما ذلك وان الواو مما سبيله ان تاتي تابعة للضمة قال وهذا يوكد ضعف حروف اللين الثلثة وكذلك القول في دولة ودول وجوبة وجوب وكل منهما مذكور في موضعه ويقال اصبحت لا نوبة لك اي لا قوة لك وكذلك تذكرة لا نوبة له اي لا قوة له السمر يقال للمطر الجود منيب واصابتنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة اي مطرة تتبعه وناب عني فلان ينوب نوبا ومنابا اي قام مقامي وناب عني في هذا الامر نيابة اذا قام مقامه والنوب اسم لجمع نائب مثل زائر وزور وقيل هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله انشده ثعلب

• انقطع الرشا واخل النوب • وجاس بنات وطا النوب •

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وان يكون جمع نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتطاعمون اي ياكلون عند هذا نزلة وعند هذا نزلة والنزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا كان اليوم على فلان نزلتنا واكلنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها اي طعام يطعمه يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة واصله في الورد قال لبيد

• احدى بني جعفر كلفت بها لم تمس نوبا مني ولا قربا •

وقيل ما كان على ثلاثة ايام وقيل ما كان على فرسخين او ثلثة وقيل النوب بالفتح القرب خلاف البعد قال ابو ذويب

• ارقت لذكره من غير نوب كما يهتاج موشي قشيب •

اراد بالموشي المزمار من القصب المثقب ابن الاعرابي النوب ان تطرد الابل النوب والقرب ينوبها يجهد الغاية لها قال والقرب والنوب واحد وقال ابو عمرو القرب ان تاتيها في ثلاثة ايام مرة ابن الاعرابي والنوب ان تطرد الابل باكرا الى الما فيمشي على الما يتنابه والحي النائبة التي تاتي كل يوم نوبا والنيبة النيبة على نوب وانتاب الرجل القوم انتيابا اذا قصدهم واتاهم مرة بعد مرة وهو ينتابهم وهو افتعال من النوبة وفي حديث الدعا يا ارحم من انتابه المسترحمون وفي حديث صلاة الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم ومنه قول اسامة الهذلي

• اقب طريد بنزه الفلاه لا يرد الما الا انتيابا •

ويروى ائتيابا وهو افتعال من آب يؤوب اذا اتى ليلا قال ابن بري هو يصف حمار وحش والاقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد عنها عن الما والارياف والنوبة بالضم الاسم من قولك نابه امر والنابه اي اصابه ويقال المناوبة بيننا وبينا اي تناوبنا كلامنا الموبثه والنوبة الفرصة والدولة والجمع نوب نادر وتناوب المائنا سمه على العلة وهي حصاة القسم القدر

وتناوبنا الخطب والامر نتناوبه اذا قمنا به نوبة بعد نوبة الجوهري النوبة واحدة النوب يقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الما وغيره وناب الشي عن الشي ينوب قام مقامه وانبته انا عنه وناوبه عاقبه وناب فلان الى الله تعالى واناب اليه انابة فهو منيب اقبل وتاب ورجع الى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة واناب تاب ورجع وفي حديث الدعا واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه اي راجعين الى ما امر به غير خارجين عن شي من امره وقوله عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له اي توبوا اليه وارجعوا وقيل انها نزلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا عن الاسلام والعياذ بالله تعالى فقيل ان هولا لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الاسلام فاعلم الله عز وجل انهم ان تابوا واسلموا اغفر لهم والنوب والنوبة ايضا جيل من السودان الواحد نوبي والنوب النحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وفاره وفره لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعي هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف قال ابو ذويب

• اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل •

قال ابو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد وقال ابو عبيد سميت به لانها ترعى ثم تنوب الى موضعها فمن جعلها مشبهة بالنوبة لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها ترعى ثم تنوب فواحدها نائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع نائب من النحل يعود خليتها وقيل الذي يسمى نوبا لسوادها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان والمناب الطريق الى الما ونائب اسم رجل

نيب الناب مذكر من الانسان ابن سيده الناب من السن الذي خلف الرباعية وهي انثى قال قال سيبويه اما لوا نابا في حد الرفع تشبيها له في الف رمى لانها منقلبة عن يا وهو نادر يعني ان الالف المنقلبة عن اليا والواو وانما تمال اذا كانت لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كالمكا نادر واشد منه ما كانت الفه منقلبة عن يا عينا وانا نيب ورجل انيب غليظ الناب لا يمضغ شيا الا كسره عن ثعلب وانشد

• فقلت تعلم عجرة انني غير نابيها الى مستقبل بالحيا ندانيا •

ونيوب نيب على المبالغة قال

• بجونة جوب الرحى لم تثقب تعض منها بالنيوب النيب •

ونيبه اصاب نابه واستعار بعضهم الانياب للشر وانشد

• افرحداد الشر والشر نارذكي واطعن في انيابه وهو كالح •

والناب الناقة المسنة سموها بذلك حين طال نابها وعظم سمي به ايضا وهو مما سمي فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نييب بغير ها وعلى هذا قولهم للمراة ما انت الابطين والمهزولة واشغى المرفق والنيوب كالناب وجمعها معا انياب ونيوب ونيب فذهب سيبويه الى ان نيبا جمع ناب وقيل وقال بنوها على فعل كما بنو الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في حلقتها يا وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك وقالوا فيها ايضا انياب كقدم واقدام وان نيبا جمع نيوب كما حكى هو عن يونس ان نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت حلقية ينيب كما قالوا من العرب من يقول صيد وبيض في جمعه جمع صيود وبيوض على من قال رسل وهي الميمنة وتقوى مذهب سيبويه ان نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت حلقية نيب كما قالوا في صيود صيد وفي بيوض بيض لانهم يكرهون في الناس هذا الضرب ما يكرهون في الواو وحقها وثقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على ان نيبا جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا

اذا صحت بيوت والانيب جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه قياسا على دُور وناب بيّن النيوبه
اصاب نابه ونيّب سهمه اى عجم عوده واثّر فيه بنابه والناب المسنة من النوق وفى الحديث لهم من
الصدقة الثلب والناب وفى الحديث انه قال لعيينة بن حصن كيف انت عند القرى قال
الصق الناب بالقانيه والجمع النايب لنيب لا وفى المثل لا افعل ذلك ما حنت النيب قال مطرود ابن مرثد
الهمعتى وانشد يقول

حرف فنا حمض بلا فل • فما تكاد نيبها تولّى •

اى ترجع من الضعف وهو فعل مثل اسد واسد • وانما كسروا النون لتسلم اليا ومنه الحديث
حديث عمر ابن الخطاب اعطاه ثلثة انياب جزاير والتصغير نييب يقال سميت لطول نابها
فهو كالصفة فلذلك لم تلحقه الها لان الها لا تلحق تصغير الصفات يقول منه نيّبت الناقة اى صارت
هرمة ولا يقال للجمل ناب قال سيبويه ومن العرب من يقول ناب نويب فيجىء بالواو لان هذه الالف
يكثر انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن برى ظاهر هذا اللفظ ان ابن السراج
غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الامر لذلك وانما قوله وهو غلط منه من تتمة كلام سيبويه الا انه
قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم اى من العرب الذى يقولونه
كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج
وقال اللحيانى الناب من الاموته لا غير وقد نيّبت وهى منيّب وفى حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيّب
فى شاة فذبحوها بمروه اى انشب انيابه فيها والانياب السن التى خلف الرباعيه وناب القوم سيدهم
والناب سيد القوم وكبيرهم وانشد ابو بكر قول جميل •

• رمى الله فى عينى بثينه بالقذى وفى الغر من انيابها بالقوادح •

قال انيابها ساداتها اى رمى الله بالهلاك والفساد فى انياب قومها وساداتها اذا حالوا بينها وبين زيارتى
وقوله رمى الله فى عينى بثينه بالقذى كقولك سبحان الله ما احسن عينها وقولهم قاتله الله ما اشجعه وهو
امه ما ارجله وقالت الكذيه ترثى اخوتها

• هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ببيسان من اصحاب مجد تصرما •

ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وانشد •

• اللباس ام الجود اولمقاوم من العز يزحم الجبال الرواسيا •

ونيّبا الليث ونيّب خرجت ارومته وكذلك السنيب قال ابن سيده وكذاه على التشبيه بالناب قال مضرس

• فقالت اما ينهاك عن تبع الصبا مغاليك والشيب الذى قد تنيّبا •

فصل الهاء

هبب ابن سيده هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا ثارت وهاجت وقال ابن
دريد هب هبا وليس بالعال فى اللغه يعنى ان المعروف انما هو الهبوب والهبيب واهبها الله الجوهرى
الهبوبة الريح التى تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب يقول من ابن هببت يا فلان كانه قال
من اين جئت من اين انتبهت لها وهب من نومه يهب هبا وهبوبا انتبه انشد ثعلب •

• فحيّيت اذ هبت فحلقت مع النجم رويا فى المنام كذوب •

واهببته نبّهته واهبيته انا وفى حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اى قامت الابل للسير هو من هب النائم
اذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما يقول طفق يفعل كذا • وهب السيف يهب هبة وهبا اهتز الاخير

عن

عن اللحيانى الازهرى السيف يهب اذا اهب هبه الجوهرى هززت السيف والرمح فهب هبه
وهبته هزته ومضاوه فى الضريبه وهب السيف يهب هبا وهبته اذا قطع وحكى اللحيانى انه لهبه السيف
وهبته وسيف ذو هبه اى مضا فى الضريبه قال •

• جلا القطر عن اطلال سلمى كانما القين عن ذى هبة داثر الغمد •

وانه لذو هبة اذا كانت له وقعة شديدة سمر هب السيف هب السيف اذا هببته هززته واهببته
وهبته اى قطعه وهب التيس فى سيرها تهب هبابا اسرعت والهباب النشاط ما كان وحكى اللحيانى
هب البعير شللا اى نشط قال لبيد •

• فلها هباب فى الزمام كانها صهباء راح مع الجنوب جهامها •

وكل سائر يهب بالكسر هبا وهبوبا وهبابا نشط يونس يقال هب فلان حينا ثم قدم •
اى هاب دهرا ثم قدم وابن هببت عنا اى ابن غبت عنا ابو زيد غبنا بذلك هبة من الدهر
اى حقبة قال الازهرى وكان الذى روى ليونس اصله من هبة الدهر الجوهرى يقال
عشنا بذلك هبة من الدهر اى حقبة كما يقال سبة والهبة ايضا الساعة تبقى من السحر وروى
النضر ابن شميل باسناده فى حديث رواه عن زغبان قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب اى ينهضون اليهما والهباب
النشاط قال النضر قوله يهبون اى ينهضون وقال ابن الاعرابى هب هب اذا انتبه وهب اذا اهتزم
والهبة بالكسر هياج الفحل وهب التيس يهب هبا وهبابا وهبيبا وهبهب هاج ونب للسفاد
وقيل الهبهبه صوته عند السفاد ابن سيده وهب الفحل من الابل وغيرها يهب هبابا
وهبيبا واهب اراد السفاد ومنه الحديث انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته
قالت فانه قد جاءنى هبة اى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل اراد بالهبة الوقعة
من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته وفى بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد وهو
يهب هبابا ويهبهب دعوته للسفاد وفيهبهب نزعزع وانه لحسن الهبة يراد به الحال
والهبة القطعة من الثوب والهبة والخرقة ويقال لقطع الثوب هبب مثل عنب قال ابو ذؤيب •

• غدا بهما بين القوم اذا اشدنا فما زال لوصل راكب يضع •

• على جانحه من ثوبه هبب وفيه من وصايك مسبكرا تدفع •

يصف سهما اى تشظيه بوصل راكب والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والها فى جانحه
يعود على الاسد والها فى قوله من ثوبه تعود على الراكب الذى فوقه واحده وصلة ويضع بعد وا
والصائك اللاصق وثوب هباب وخبايب بلاهم اذا كان متقطعا وتهبب الثوب بلى وثوب هبب
واهباب متخرق وهذه قد تهبّب وهبة خرقة عن ابن الاعرابى وانشد •

• كان فى قميصه المهبّب اهتهب من ما الحديد الاشهب •

وهب النجم طلع والهباب اسم من اسما السراب ابن سيده الهباب السراب وهبهب
السراب هبهبة اذا ترقرق والهبهاب الصياح والهبهبى الهبهبى السريع والاسم الهبهبة
وناقة هبهبية سريعة خفيفة قال الراجز •

• تماثيل قرطاس على هبهبية نضا الكور عن لحم لها متحدب •

اراد بالتماثيل كتبا يكتبونها وفى الحديث ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون
الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق والهبهبى تيس الغنم وقيل راعيها قال •

كأنه هبهبي نام عن غنم مستأور في سواد الليل مذؤوب

والهبهبي الحسن الحداء وهو أيضا الحسن الخدمة وكل محسن مهنة هبهبي وخص بعضهم به الطباخ والشواء والهبهاب لعبة لصبيان العراق وفي التهذيب ولعبة لصبيان الأعراب يسمونها الهبهاب وقوله أنشد ثعلب

تقودها دليل القوم يحركها كالكلب في هبا قباع

قال هي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هبا قباع من الهبوة وهو مذكور في موضعه وهبهب إذا زجر وهبهب إذا ذبح وهبهب إذا انتبه ابن الأعرابي الهبهبي القصاب وكذلك الغنغني قال الأخطل

على بها يهدى المطي إذا عوى من الليل ممشوق الذراعين هبهب

أراد الجنيف من الذئاب

بياض في الأصل

هدب

الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين والجمع هدب وهدب الليث ورجل أهدب طويل أشفار العين كثيرها قال الأزهري كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجفان وهو غلط إنما شفر العين منبت الهدب من حرف الجفن وجمعه أشفار الصحاح الأهدب الكثير أشفار العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أهدب الأشفار وفي رواية هدب الأشفار أي طويل شعر الأجفان وفي حديث زياد طويل العنق أهدب قال سيبويه بكسر لقلة فعلة في كلامهم والجمع الهدب والهدب أهداب والهدب كالهدب واحدته هدبة وهدبة الجوهري العين هدبا وهي هدباء طال هدبها وكذلك أذن هدباء ولحية هدباء ونسر أهدب سابغ الريش وفي الحديث ما من مؤمن يمرض إلا حط الله هدبة من خطاياه أي قطعة وطائفة ومنه هدبة الثوب وهدب وهدب الثوب حمله والواحد كالواحد في اللغتين وهدب كذلك واحدته هدبة وفي الحديث كأني أنظر إلى هدابها هدب الثوب وهدبه وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته (٢) وفي حديث امرأة رفاعة أن ما معه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا الجوهري والجملة الهدبة الخملة وضم الدال لغة والهيدب السحاب الذي يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة وقيل هيدب السحاب ذيله وهو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة الجوهري هيدب السحاب ما تهدب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دان مسف فويق الأرض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح

قال ابن بري البيت يروى لعبيد بن الأبرص ويروى لأوس بن حجر يصف سحابا كثير المطر والمسف الذي قد أسف على الأرض أي دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته الليث وكذلك هيدب الجبن وأنشد

يمع ذي حارات على الحدين ذي هيدب

وقوله أيضا

إذا أنت أعطيت هندا كعثبا إذا ما أعطيت هيدبا هيدبا

قال ابن سيده لم يفسر ثعلب هيدبا إنما فسر هيدبا فقال هو الكثير ولبد أهدب طال زئبره اللبد يقال للبد ونحوه إذا طال زئبره أهدب وأنشد

عن ذي درانيك ولبد أهدبا

الدرنوك المخمل وفرس هدب طويل شعر الناصية وهدب الشجرة طول أغصانها وتدليها وقد هدبت هدبا وهي هدباء والهدب أغصان الأرطى ونحوه مما لا ورق له واحدتها هدبة والجمع أهداب والهدب من ورق الشجر ما لم يكن عيرا نحو الأثل والطرفاء والسمر قال الأزهري يقال هدب وهدب لورق السرو والأرطى وما لا عير له الجوهري الهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق الأثل والسرو والأرطى والطرفاء وكذلك الهداب قال عدي بن زيد العبادي يصف ظبيا في كناسه

في كناس ظاهر يستره من علي الشفان هداب الفنن

الشفان البرد وهو منصوب بإسقاط حرف الجر أي يستره هداب الفنن من الشفان وفي حديث وفد مذحج إن لنا هدابها الهداب ورق الأرطى وكل ما ينبسط ورقه وهداب النخل سعفه ابن سيده الهداب اسم يجمع هدب الثوب وهدب الأرطى قال العجاج يصف ثورا وحشيا

وشجر الهداب عنه فجفا يسلهبن فوق أنقاد لفا

والواحدة هدابة وهدبة قال الشاعر

مناكبه أمثال هدب الدرانك

ويقال هدبة وهدب قال ذو الرمة

أعلى ثوبه الهدب

وقال أبو حنيفة الهدب من النبات ما ليس بورق لأنه لا يقوم مقام الورق وأهدبت أغصان الشجرة وهي هدبا تدلت من نعمتها واسترسلت قال أبو حنيفة وليس هذا من هدب الأرطى ونحوه والهدب مصدر الأهدب والهدباء وقد هدبت هدبا إذا تدلى أغصانها من حواليها وفي حديث المغيرة له أذن هدباء أي متدلية مسترخية وهدب الشيء إذا قطعه وهدب الثمرة يهدبها هدبا واهتدبها جناها وفي حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها معنى يهدبها أي يجنيها ويقطفها كما يهدب الرجل هدب الغضا والأرطى قال الأزهري والعبل مثل الهدب سواء وهدب الناقة يهدبها هدبا احتلبها والهدب حزم ضرب من الحلب يقال هدب الحالب الناقة يهدبها هدبا إذا حلبها روى الأزهري ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب رحمه الله تعالى عليه

يبن في عرض الصحراء قابره كأنه سبط الأهداب مملوح

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأكتاف قال ولا أعرفه الأزهري أهدب الشجر إذا خرج هدبه وقد هدب أهدب الهدب يهدبه إذا أخذه من شجره قال ذو الرمة

على جوانبه الأسباط والهدب

والهيدب ركب المرأة إذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو متدل منسابل إلى الأرض قال ولم أسمع الهيدب في صفة الركب في المفصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لا تحتج به وبيت عبيد يدل على أن الهيدب من نعت السحاب وهو قوله

دان مسف فويق الأرض هيدبه

والهيدب والهدب من الرجال العيي الثقيل وقيل الأحمق الهدب الضعيف الأزهري الهيدب

العبام من الاقوام العدم الثقيل وانشد لاوس بن حجر شاهدا من العبام العى الثقيل

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

قال الهيدب من الرجال الجافى الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذى عليه اهداب بدب من خاد او غيره كانها هيدب من سحاب والهيدبا ضرب من مشى الخيل والهدبه والهدبه الاخيره عن كراع طوير اغبر يشبه الهامه الا انه اصغر منها وهدبه اسم رجل وابن الهيدبا من شعرا العرب وهيدب وس عبد عمرو بن راشد وهيدب وهيدبا وهيدباه بقل وقال ابو زيد الهدبا بكسر الدال يمد ويقصر

هذب

التهذيب كالتنقيه هذب الشى يهذبه هذبا وهذبه نقاه واخلصه وقيل اصلحه وقال ابو حنيفه التهذيب فى القدح العمل الثانى والتشذيب الاول وهو مذكور فى موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقى من العيوب ورجل مهذب اى مطهر الاخلاق واصل التهذيب تنقيه الحنظل من شحمه ومعالجه حبه حتى يذهب مرارته وتطيب ومنه قول اوس

الم تريا اذ جئتما ان لحمها به طعم شرى لم يهذب وحنظل

ويقال ما فى موده هذب اى صفا وخلوص قال الكميت

معدنك الجوهر المهذب ذو الابريز ما فوق ذا هذب

وهذب النخله نقى عنها الليف وهذب الشى يهذب هذبا سال وقول ذى الرمه

ديار عفتها بعدنا كل ديمه دروز واخرى تهذب الما ساجر

قال الازهرى يقال اهذبت السحابه ماها اذا اسالته بسرعه والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرو القيس

فللزجر منه وقع اخرج مهذب

واهذب الانسان فى مشيه والفرس فى عدوه والطاير فى طيرانه وقول ابى العيال

وتحمله حميم اذ يحى صادق هذب

هو على النسب اى ذو اهذاب وقد قيل فيه هذب واهذب كلى وهذب كل ذلك من الاسراع وفى حديث سريه عبد الله ابن جحش انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا والاسم فى السير والاسم الهيذبا وقال ابن الانبارى الهيذبا ان يعدوا فى شق وانشد

مشى الهيذبا فى دفه ثم فرفرا

ورواه بعضهم مشى الهوبذا وهو بمنزله الهيذبا وفى حديث ابى ذر فجعل يهذب الركوع اى يسرع فيه ويتابعه والهيذبا ضرب من مشى الخيل لغه المهذب السريع وهو من اسما الشيطان ويقال له المذهب اى المجتنب للمعاصى وابل مهاذيب سراع وقال روبه

صوادق العقب مهاذيب الولق

والطاير مهاذب

يمر مرا سريعا حكاه يعقوب وهكذا انشد بيت ابى خراش

وقال اخر

يبادر جنح الليل فهو مهاذب يحث الجناح بالتبسط والقبض

فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى طريدته متن بين عجب وكاهل

قال السكرى هذب عنها فرق

هذرب

الهذربه كثره الكلام فى سرعه

هرب

الهرب الفرار هرب يهرب هربا ويكون ذلك الانسان وغيره من انواع الحيوان

واهرب جد فى الذهاب مذعورا وقيل هو اذا جد فى الذهاب مذعورا او غير مذعور وقال اللحيانى يكون ذلك الفرس وغيره مما يعدو واهرب جبن يهرب هربا وقال مره جا مهربا اى جادا فى الامر مهربا اذا اتاك هاربا فزعا وفلان لنا مهرب واهرب الرجل اذا ابعد فى الارض واهرب فلان فلانا اذا اضطره الى الهرب ويقال هرب من الوتد نصفه ابو وجزه

ورمه تشبث فى هارب الوتد

وساح فلان فى الارض وهرب فيها قال وقال بعضهم اهرب فلان اى اعرق فى الامر الاصمعى فى جمع المال ما له هارب ولا قارب اى صادر عن الما ولا وارد وقال اللحيانى معناه ما له شى وما له قوم قال ومثله ما له سعنه ولا معنه وقال ابن الاعرابى الهارب الذى صدر عن الما والقارب الذى يطلب الما وقال الاصمعى فى قوله ما له هارب ولا قارب معناه ليس له احد يهرب منه ولا احد يهرب اليه اى ليس هو شى وقيل معناه ما له بعير يصدر عن الما ولا بعير يقرب الما وفى الحديث قال له رجل ما لى ولعيالى هارب ولا قارب غيرها اى ما لى صادر عن الما ولا وارد سواها يعنى ناقته ابن الاعرابى هرهب الرجل اذا هزم واهتربت الريح بما على وجه الارض من التراب والقميم وغيره اذا سفت به والهرب الترب تمانيه وهراب ومهرب اسمان وهاربه البقعا بطن

هرجب

الهرجاب من الابل الطويله الضخمه قال روبه بن العجاج

تنشطه كل مرجاب فنق

قال ابن برى ترتيب انشاده فى رجزه

تنشطه كل مغلاه الوهق مضبوره قرواه هرجاب فنق

والمغلاه الناقه التى تبعد الخطو والوهق المباراه والمسايره ومضبوره مجتمعه الخلق والقروا الطويله القرى وهو الظهر والفنق الفتيه الضخمه لضخمه والها فى تنشطه تعود على الخرق الذى وصف قبل هذا فى قوله

وقاتم الاعماق خاوى المخترق

ومعنى تنشطه قطعته وتسرعت قطعه والهراجيب والهراجيل من الابل قال روبه

من كل هرواط وهرجاب فنق

وهو الضخم من كل شى وقيل الهرجاب التى امتدت مع الارض طولا وانشد

ذوا العرش والشعشعانات الهراجيب

ونخله هرجاب كذلك قال الانصارى

ترى كل هرجاب سحوق كانها تطلى بقار او باسود ناغ

وهرجاب اسم موضع انشد ابو الحسن

بهرجاب ما دام الاراك به خضرا

الازهرى هرجاب موضع انشد قال ابن مقبل

فطاف بنا من شق جابر بهرجاب ننتاب سدرا وضالا

هردب

الهردب والهردبه الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذى لا فواد له وقيل هو الجبان الضخم القليل العقل والهردبه العجوز قال

اف لتلك الدلم الهردبه العنقفير الجلبح الطرطبه

العنقفير العنقفير والجليح المسند والطرطبة الكبيرة الثدي ابن الازهري يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردبه دهعور وهعور وثنور والهردب عدوليه ثقل وهردب

هرشب

التهذيب في الرباعي عجوز هرشفة وهرشبة بالفا والبا بالية كبيرة

هزب

الهوزب المسن الجري من الابل وقيل الشديد القوي الجري
قال الاعشى رحمه الله

ارجي سراعيف كالقسي من الشوحط صك المستفع الجللا
والهوزب العود امتطيه بها والعنتريس الوجناء والجملا

والهاء في قوله بها تعود سراعيف وارحي سوق والسراعيف الطوال من الابل الضوامر الخفاف واحدها سرعوف وجملا نصك الارض باخفافها كصك الصقر المستفع الجل والوجنا الغليظة ماخوذ من الوجن وهو ما غلظ من الارض والمستفع الذي في لونه سفعة والهوزب النسر لسنه وهزاب اسم رجل

هضب

الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط تنبسط على الارض وفي التهذيب الهضبة وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنفرد ولا يكون الا في حمر الجبال والجمع هضب وهضب وهضاب وفي حديث قس ما زالنا بهضبة الهضبة الرابية وفي حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والاهضوبة كالهضبة واياها كسر عبيد في قوله

نحن قدنا من اهاضيب الملا الخيل في الارسان امثال السعالي

وقول الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى الى جدث يوزى له بالاهاضب

اراد الاهاضيب فحذف فاضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع هضب مثل بدرة وبدر ونادر قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثاد ويسهره تذوب الريح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد وهي الاهضوبة الجوهري والاهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهي حلبات القطر ويقال اصابتهم اهضوبة من المطر والجمع الاهاضيب وهضبتهم السماء اي " وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي مطر والجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي عليه السلام ترمه الجنوب ذلك اهاضيبه وفي وصف بني تميم هضبة حمرا قال ابن الاثير قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وهضبت السماء دام مطرها اياما لا يقلع وهضبتهم بلتهم بللا شديدا وقال ابو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة وانشد الكميت يصف فرسا

يجيف بعضه وردد وسابره جون اقابن اجرياه لاهضب

واجرياه جريه وعاداه جريه اقابين اي فنون والوان لا هضب لا لون واحد وهضب فلان في الحديث اذا اندفع فيه فاكثر قال الشاعر

لا اكثر القول فيما يهضبون به من الكلام قليل منه يكفيني

وهضب القوم واهضبوا في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت اصواتهم يقال اهضبوا يا قوم اي تكلموا وفي الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقالوا اهضبوا معنى اهضبوا اي تكلموا وافيضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم ويقال اهضب اذا فعل وقال الكميت يصف قوسا

في كفه نبعة موترة يهزج ابناؤها ويهتضب

اي يرن فيسمع لرنته صوت ابو عمرو هضب واهضب وهضب واهضب كل كلام فيه جماعة وفي النوادر هضبوا القوم وضهبوا وهلبوا والبوا وحطبوا كله الاكثار والاسراع وقول ابي صخر الهذلي

نصابيب حتى الليل منهن زعتني روائي في يوم من اللهو هاضب

معناه كانوا قد هضبوا في اللهو قال وهذا لا يكون الا على النسب اي ذي هضب والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لاعرابية ضب فحكم لها بضب مثله فقبل فقالت ليس كضبي ضب هضب والهضب الشديد الصلب مثال الهجف من الجمل الكبير العرق قال الطرماح

من عناجيج ذكور وقح وهضبات اذا ابتل العذر

الوقح جمع وقاح للحافر الصلب والعناجيج الجليل من الخيل واحدها عنجوج

هقب

الهقب السعة ورجل واسع الحلق يلتهم كل شيء والهقب الضخم في طول وجسم وخص بعضهم به الهيقل من النعام قال الازهري قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وانشد من المسموح هقب شوقب خشب

وهقب من زجر الخيل

هكب

الازهري روى ثعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستهزاء اصله هكم بالميم

هلب

الهلب الشعر كله وقيل هو في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهري كشعر ذنب الناقة الجوهري الهلبة شعر الخنزير الذي يخرز به والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعر اجدعه وحبلاه غلاظا والاهلب الكثير شعر الراس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على اجفان العينين والهلب الشعر ينتتف من الذنب واحدتها هلبة والهلب الاذناب والاعراف المنتوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه نتف هلبه فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه وبه سمي المهلب ابن ابي صفرة ابو المهالبة ومهلب على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس والهلبا الشعر وتهلب وتنتف وفرس مهلوب مستاصل شعر الذنب وقد هلب ذنبه اي استوصل جزه وذنب اهلب اي منقطع وانشد

وانهم قد دعوا دعوة سيتبعها ذنب اهلب

اي منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاء منقطعة والاهلب الذي لا شعر عليه وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر وفي حديث معاوية

اقلت واحض الذنب فقال كلاانه لبهلبة وفرس اهلب وذابة هلبا ومنه حديث تميم الدارى فلقيهم ذابة
اهلب ذكر الصفة لاجل الذابة تقع على الذكر والانثى وفى حديث ابن عمرو والذابة الهلبا التى كلمت
تميما هى ذابة الارض التى تكلم الناس يعنى بها الجساسة وفى حديث المغيرة ورقبة هلبا اى كثيرة الشعر وفى حديث
انس لاتهلبوها اذا نابت الخيل لا تنتفوا هلبها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر ورجل اهلب
وامراة هلبا والهلبا الاست اسم غالب واصله الصفة ورجل اهلب العضرط فى استه شعر يذهب
به الى الكمال وتجربته حكاه ابن الاعرابى وانشد

مهلبى دومان بعضى وعندكم " والهلب ما عصا رطا

ورجل هلب نابت الهلب وفى الحديث لان يمتلى ما بين عانتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى قريب من
السرة والهلب رجل كان اقرع فمسح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسه فنبت شعره
وهلبة الشتا شدته واصابتهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن ابى حنيفة وزعنا فى هلبة هلبا اوفى داهية
دهيا مثل هلبة الشتا وعام اهلب اى خصيب مثل ازب وهو على النسبة والهلابة الريح الباردة
مع قطر ابن سيده والهلاب ريح باردة مع مطر وهو احد ما جا من الاسما على فعال على كالجبان
قال ابو زبيد

هيفا مقبلة عجزا مدبرة محطوطة جدلت شنبا انيابا
تزنو ابعيني غزال تحت سدرته احس من الشتا هلابا

ها هنا بدل من يوم قال ابو بكر ابن برى اى سيبويه بهذا البيت شاهدا على نصب قوله انيابا على الشبيه
بالمفعول به او على التمييز ومقبلة نصب على الحال وكذلك مدبرة اى هى هيفا فى حال اقبالها عجزا فى حال
ادبارها والهيف ضمر البطن والمحطوطة المصقولة يريد انها براقة الجسم والمحط حديدة يصقل بها الجلود
والجدلا التى ليست برهلة مسترخية اللحم والشنب برد فى الاسنان وعذوبة فى الريق والهلابة الريح الباردة
وهلبتهم السما بلتهم هلبا بلتهم وفى حديث خالد ما من عمل شى ارجى عندى بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا مترس
بترس والسما تهلبنى اى تبلنى وتمطر وقد هلبتنا السما اذا مطرت بجود التهذيب يقال اهلبتنا السما اذا بلتهم
بشى من ندا ونحو ذلك ابن الاعرابى الهلوب الصقر المحمود ابو احذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره
سهلا لينا دايما غير مؤذ والصقر المذموم احذت من اليوم الهلاب اذا كان مطر ذا رعد وبرق
واهوال وهدم المنازل ويوم هلاب ويوم همام واصبون وملحان وشيبان فاما الهلاب فاليابس بردا
وقال والهلب تتابع القطر قال روبه

والمدرنات بالذوارى حصبا بها جلالا ودقا هلبا

وهو التتابع والمر الاموى ابله فى هلبة الشتا اى فى شدة برده ابو زيد العنوى فى الكانونا الاول
الصن والصنبر والمرفى فى العبرد فى الكانون الثانى هلاب ومهلب وهلبتت يكن فى هلبة الشهر اخره ومن ايام
الشتا هالب الشعر ومدحرج البعير وقال غيره يقال هلبة الشتا وهلبة بمعنى واحد ابن سيده له اهلوب
اى الذهاب فى السد وغيره مقلوب عن الهوب او لغة فيه وامراة هلوب تتقرب من زوجها وتحبه وتبغض غيره وتباعد
عنه وقيل يتقرب من خلها وتحبه وتبغض زوجها صدوفى حديث عمر رضى الله عنه رحم الله الهلوب بمعنى الاول ولعن الله
الهلوب بمعنى الاخرى وذلك ابن الهيثم بلسانى اذا انك منه بلاستديط لان المراة تنال تامن زوجها وانا من حدثها
فرحم على الاولى ولعن الثانية ابن سميل يقال انه تهلب الناس بلسانه اذا كان بهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب اى هجا
وهو مهلب اى مهجو وقال خليفة الحبيبى يقال ذكب منهم اهلوبا من الثنا اى فنا وهى الاهاليب قال
ابو عبيدة هى الاساليب واحدها اسلوب ابو عبيد الهلابة غسالة السلا وهى الحولا راس السلا وهى غرس

كعذر

كعذرة القاذورة تراها خضرا بعد الولد تسمى هلابة السقا ويقال اهلب فى عدوه اهلابا والهب الهابا
وعدوه ذو اهاليب وفى نوادر الاعراب اهلب السيف فى عمله واعنقه وامترقه واختلطه اذا استله واهلوب فرس
فرس ربيعة ابن عمرو

هلجب

التهذيب الهلجاب الضخمة من القدور وكذا العلم

هلقب

الازهرى ابو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب اى شديد

هنب

امراة هنبا وزنها ممد ويقصر وروى الازهرى عن ابى حنيفة ان محمد
ابن سلام انشده للنابغة الجعدى

وشر حشو خبا انت مولجه مجنونة هنبا بنت مجنون

قال وهنبا مثل فعلا بتشديد العين والمد قال ولا اعرف فى كلام العرب له نظيرا قال
والهنبا الاحمق وقال ابن دريد امراة هنبا وهنبا ممد ويقصر وهنب بكسر الها اسم رجل وهو ابن افصى
ابن دعمى بن جديلة بن اسد ابن ربيعة بن نزار بن معد وبنو الهنب حى من ربيعة والهنب بالتحريك
مصدر قولك امراة هنبا اى بينة الهنب الازهرى ابن الاعرابى الهنبا لغاية الحمق قال وبه سمى الرجل
هنبا قال والذى جا فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين احدهما هيت والاخر ماتع انما
هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى وغيره هيت قال واظنه صوابا

هندب

الهندب والهندبا والهندبا كل ذلك بقلة من احرار البقول
يمد ويقصر قال كراع هى الهندبا مفتوحة الدال مقصور والهندبا ايضا مفتوح الدال
يمد وقال ولا نظير لواحد منهما الازهرى اكثر اهل البادية يقولون هندب وكل صحيح ابن بزرج
هذه هندبا وبا فلا فانثوا ومدوا وهذه كسرنا مؤنثه وقال ابو حنيفة واحد الهندبا هندباة
وهندابة اسم امراة

هنقب

الهنقب القصير وليس بثبت

هوب

الهوب الرجل الكثير الكلام وجمعه اهواب والهوب اسم النار
والهوب اشتعال النار ووهجها بمانية وهو الشمس ووهجها بلغتهم وجمعه اهواب والهوب اسم النار
وتركته بهوب دابر وهو دابر اى بحيث لا ندرى ابن هو والهوب البعد

هيب

الهيبة المهابة وهى الاجلال والمخافة ابن سيده الهيبة التقية من كل شى هابه
يهابه هيبا ومهابة والامر منه هب بفتح الها لان اصله هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين فاذا
اخبرت عن نفسك قلت هبت واصله هيبت بكسر اليا فلما سكنت لاجتماع الساكنين نقلت كسرتها الى ما قبلها
فقس عليه وهذا الشى مهيبة لك وهيبت اليه الشى اذا جعلته مهيبا عنده ورجل هايب وهيوب وهياب
وهيابة وهيوبة وهيبان وهيبان قال ثعلب الهيبان التبرهان فاذا كان ذلك كان الهيبان فى معنى
وكذلك الهيوب قد يكون الهايب وقد يكون المهيب الصحاح رجل مهيب اى يهابه الناس وكذلك
رجل مهوب ومكان مهوب بنى على قولهم هوب الرجل لما نقل من اليا الى الواو فيما لم يسم فاعله انشد

والسند الكسائي لحميد بن ثور:

فجاءت ومسقاها الذي وردت به / إلى الزور مشدود الوثاق كتيب

ويأوي إلى مساكين دونهم / فلا لا تخطاه الرفاق مهوب

قال ابن بري صواب إنشاده وتأوي بالتاء لأنه يصف قطاة وقال:

فجاءت ومسقاها الذي وردت به / إلى الزور مشدود الوثاق كتيب

والكتيب من الكتب وهو الخرز والمشهور في شعره:

تغيبت به زغبا مساكين دونهم

ومكان مهاب أي مهول قال أمية ابن أبي عائذ الهذلي:

ألا يا لقوم لطيف الخيال / أرق من نازح ذي دلال

أجاز إلينا على بعده / مهاوي خرق مهاب مهال

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيبويه أتى به شاهدا على فتح اللام الأولى وكسر الثانية وفرق بين المستغاث به والمستغاث من أجله والطيف يطيف بالإنسان في المنام من خيال محبوبته والنازح البعيد وأرق منع النوم وأجاز قطع والفاعل المضمر فيه يعود على الخيال ومهاب موضع هيبة ومهال موضع هول والمهاوي جمع مهوى ومهواة لما بين الجبلين ونحوهما والخرق الفلاة الواسعة والهيبان الجبان والهيوب الجبان الذي يهاب الناس ورجل هيوب جبان يهاب من كل شيء وفي حديث عبيد بن عمير الإيمان هيوب أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول والناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل أي أن المؤمن يهاب الذنوب والمعاصي فيتقيها قال الأزهري فيه وجهان أحدهما أن المؤمن يهاب الذنب فيتقيه والآخر المؤمن هيوب أي مهيوب لأنه يهاب الله تعالى فيهابه الناس حتى يوقروه ومنه قول الشاعر:

لم يهب حرمة النديم / أي لم يعظمها يقال هبت الناس يهابونك

أي وقرهم يوقروك يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقره وإذا عظمه وأهاب الشيء كهابه قال:

ومرقب تسكن العقبان قلته / أشرفته مسفرا والشمس مهيابة

ويقال تهيبني الشيء بمعنى تهيبته أنا قال ابن سيده تهيبت الشيء وتهيبني خفته وخوفني قال ابن مقبل:

وما تهيبني الموماة أركبها / إذا تجاوبت الأصداء بالسحر

قال ثعلب أي لا أتهيبها أنا فنقل الفعل إليها وقال الجوهري لا تهيبني الموماة أي لا تملأني مهابة والهيبان زبد أفواه الإبل والهيبان التراب والشد:

أكل يوم شعر مستحدث / نحن إذا في الهيبان نحث

والهيبان الراعي عن السيرافي والهيبان الكثير من كل شيء والهيبان المنتفش الخفيف قال ذو الرمة:

تمج اللغام الهيبان كأنه / جنى عشر تنفيه أشداقها الهدل

وقيل الهيبان هنا الخفيف النخر وورد الأزهري هذا البيت محتجا به على زبد مشافر الإبل فقال قال ذو الرمة يصف إبلا وزبد مشافرها قال وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القز فيه لغام يهاب والبوادي يحشون به حزا فأيندون به النار وهاب هاب من زجر الإبل وأهاب بالإبل دعاها وأهاب بصاحبه دعاه وأصله في الإبل وفي حديث الدعاء وقد وعيت على ما أهبت في إلى من طاعتك وأهبت بالرجل إذا دعوته إليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته وأهاب الراعي بغنمه أي صاح لتقف أو لترجع وأهاب بالبعير وقال طرفة ابن العبد:

ترجع إلى صوت المهيب وتتقي / بذي خصل روعات أكلف ملبد

ترجع ترجع وتعود وتتقي بذي خصل أراد بذنب ذي خصل وروعات فزعات والأكلف الفحل الذي يشوب حمرته سواد والملبد الذي يخطر بذنبه فيتلبد البول على وركيه وهاب زجر الخيل وهي مثل هلا أي قربي وأقبلي وهلا أي قربي قال الكميت:

نعلمها هبي وهلا وأرحب / والهلا زجر الإبل عند

السوق يقال هاب يهاب وقد أهاب بها الرجل قال الأعشى:

ويكثر فيها هبي واضرحي / ومرسون خيل وأعطالها

وأما الإهابة والصوت بالإبل ودعاؤها كذلك قال الأصمعي وغيره ومنه قول ابن أحمر:

إخالها سمعت عزفا فتحسبه / إهابة القسر ليلا حين تنتشر

وقسر اسم راعي إبل ابن أحمر قائل هذا الشعر قال الأزهري وسمعت عقيليا يقول لأمة كانت ترعى روائد خيل فجفلت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبي بها ترجع إليك فجعل دعاء الخيل إهابة أيضا قال وأما هاب فلم أسمعه إلا في الخيل دون الإبل وأنشد بعضهم:

والزجر هاب وهلا ترهبه

فصل الواو

وأب

وأب حافر وأب شديد منضم السنابك خفيف وقيل هو الجيد القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخذ من الأرض قال الشاعر:

بكل وأب للحصى رضاح / ليس بمصطر ولا فرشاح

وقد وأب وأبا التهذيب حافر وأب إذا كان قدرا لا واسعا عريضا ولا مصرورا الأزهري وأب الحافر يئب وأبة إذا انضمت سنابكه وأنه لوأب الحافر وحافر وأب حسن الخلق وقدح وأب ضخم مقعب واسع والجمع أوآب وقدر وأبة كذلك التهذيب وقدر وئيبة على فعيلة من الحافر الوأب وقدر وئيبة بائن من الفرس الوأة وستذكر في المعتل وبئر وأبة واسعة بعيدة وقيل بعيدة القعر فقط والوأبة النقرة في الصخر تمسك الماء الجوهري الوأب البعير العظيم والناقة وأبة قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوأبة الرغيب والإبة والتوأبة على البدل والموئبة كلها الخزي والحياء والانقباض والمويبات مثل الموعبات المخزيات والوأب الانقباض والاستحياء أبو عبيدة الإبة العيب قال ذو الرمة يهجو امرأ القيس رجلا كان يغادبه:

أضعن مواقيت الصلوات عمدا / وحالفن المشاعل والجرارا

إذا المرئي شب له بنات / عصبن برأسه إبة وعارا

قال ابن بري المرئي منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرئي بسكون الراء على وزن مرعي والمشاعل جمع مشعل وهو إناء من جلود ينبذ فيها الجر أبو عمرو والسيباني التوأبة الاستحياء وأصلها وأنه مأخوذ من الإبة وهي العيب قال أبو عمرو قلت لبدوي تؤبة أي لا تستحيا من أكله وأصله تعدى عندي أعرابي فصح من بني أسد فلما رفع يده قلت له ازدد فقال والله ما أتوب يا أبا عمرو يريد تؤبة أي لا استحيا من أكله وأصل التاء واو وواب منه وأتأب خزي واستحيى والوابة والإبة الزنة بحري وعار والتاء في كل ذلك بدل من الواو وتكح فلان في إبة وهو العار وما يستحيى منه والهاء عوض من الواو وإبة رددته عن حاجته التهذيب وقد اتأب الرجل من الشيء يتأب فهو متئب استحيا افتعال قال الأعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي:

من يلق هوذة يسجد غير متئب ... إذا تعمم فوق التاج أو وضعا

التهذيب وهو افتعال من الإبة والوأب وقد وأب يئب إذا أنف وأوأب الرجل إذا فعل
به فعلا يستحيي منه وأنشد شمر

وإني لكي عن الموئبات ... إذا ما الرطي انماى من ناوم

الرطي الأحمق من ماؤه حمق ووئب غضب وأوأبته أنا والتوأبة بالبا المقادبه الخلق

وبب التهذيب الوب التهيؤ للحملة في الحرب يقال هب ووب إذا تهيأ للحملة
قال الأزهري الأصل فيه أب فقلبت الهمزة واوا وقد مضى

وثب الوثب الطفر وثب يثب وثبا ووثبانا ووثوبا ووثيبا طفر قال

ودعت بكا الهواره أعوجيا ... إذا ونت الركاب جرى وثابا

ويروى وثابا على أنه فعل وقد تقدم وقال يصف كيثره

وما أمي وأم الوحش لما ... تفرع من مغارق المشيب

فما أدري أظنها بنهي ... وما أعدوا فأدرك بالوثيب

يقول ما أنا والوحش يعني الجواري ونصب أظنها وأدرك على جواب الجحد بالفاء وفي الحديث
على كرم الله وجهه يوم صفين قدموا الوثبة يدا وأخروا النكوص رجلا أي أن أصاب فرصة
نهض إليها وإلا رجع وترك وفي حديث هذيل أيتوثب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ود أبو بكر أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خزم أنفه بخزامة أي أيستولي
عليه ويظلمه معناه لو كان علي عهد إليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه
من الطاعة والانقياد إليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته ووثب وثبة واحدة وأوثبته
أنا وأوثبته الموضع جعلته يثبه وواثبه أي ساوره ويقال توثب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها
ظلما والوثبى من الوثب ومنه وثبى سربه الوثب والوثب القعود بلغة حمير يقال ثب أي اقعد
ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب أي اقعد فوثب فتكسر فقال الملك
ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر أي تكلم بالحميرية وقوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء
بالتاء وكذلك لغتهم وروى بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتكم قال ابن سيده وهو الصواب
عندي لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العرب والفعل كالفعل والوثاب الفراش بلغتهم ويقال
وثبه وثابا أي فرشت له فراشا ويقول وثبه توثيبا أي أقعده على وسادة وربما قالوا وثبه
وسادة إذا طرحها له ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية ابن أبي الصلت قالت قدم أخي من سفر فوثب
على سريري أي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام وقدم عامر بن الطفيل على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعده عليها وفي رواية فوثبه وسادة أي ألقاها له والميثب الأرض السهلة ومنه
قول الشاعر يصف نعامة

قرية عيني حين فصعت خطمها ... خراب قبض بين قور وميثب

ابن الأعرابي المثيب الجالس والميثب القائم أبو عمرو والميثب الجدول وفي نوادر الأعراب الميثب ما ارتفع من الأرض
والوثاب السرير وقيل السرير الذي لا يبرح الملك واسم الملك موثبان والوثاب بكسر الواو المقاعد قال أمية

بإذن الله فاشتدت قواهم ... على ملكين وهي لهم وثاب

يعني أن السماء مقاعد للملائكة والموثبان بلغتهم الملك الذي يقعد ويلزم السرير ولا يغزو والميثب
اسم موضع قال النابغة الجعدي

أتاهن مياه الذهاب فالأورق فالملح فالميثب

وجب وجب الشيء يجب وجوبا أي لزم وأوجبه هو وأوجبه الله
واستوجبه أي استحقه وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الأثير قال الخطابي معناه وجوب
الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وإنما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه
حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم
والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أوجب نجيبا أي أهداه في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الإبل
ووجب البيع يجب جبة وأوجبت البيع فوجب وقال اللحياني وجب البيع جبة ووجوبا وقد أوجب لك البيع
وأوجبه هو إيجابا كل ذلك عن اللحياني وأوجبه البيع مواجبة ووجابا عنه أيضا أبو عمرو الوجيبة أن يوجب
البيع ثم يأخذه أولا فأولا وقيل على أن يأخذ منه بعضا في كل يوم فإذا فرغ قيل استوفى وجيبته وفي الصحاح
فإذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك وفي الحديث إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال
وجب البيع يجب وجوبا وأوجبه إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اختر رد البيع
أو إنفاذه فاختار الإمضاء لزم وإن لم يفترقا واستوجب الشيء استحقه والموجبة الكبيرة من
الذنوب التي يستوجب بها العذاب وقيل إن الموجبة تكون من الحسنات والسيئات وفي الحديث اللهم إني
أسألك موجبات رحمتك وأوجب الرجل أتى بموجبة من الحسنات والسيئات وأوجب الرجل إذا عمل
عملا يوجب له الجنة أو النار وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب أي وجبت له الجنة أو النار
وفي الحديث أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة وفي حديث معاذ أوجب ذو الثلاثة والاثنين
أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة وفي حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات
وفي حديث النخعي كانوا يرون المشي إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة والموجبات
الكبائر من الذنوب التي أوجب الله بها النار وفي الحديث أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروه فليعتق رقبة
وفي الحديث أنه مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله
لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي حنث وأوجب الإثم والكفارة على نفسه ووجب
الرجل وجوبا مات قال قيس بن الخطيم يصف حربا وقعت بين الأوس والخزرج في يوم بعاث
وأن مقدم بني عوف وأميرهم خرج في المحاربة وهي بني عوف وعن المسلم حتى كان أول قتيل

ويوم بعاث أسلمتنا سيوفنا ... إلى نسب في جذم غسان ثاقب

أطاعت بنو عوف أميرا نهاهم ... عن السلم حتى كان أول واجب

أي أول ميت وقال هدبة بن خشرم

فقلت له لا يبك عينك إنه ... بكفي ما لاقيت إذ حان موجبي

أي موتي أراد بالموجب موته يقال وجب إذا مات وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود
عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل
ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب

قال اذا مات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع
ووجب الميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب وانشد

حتى كان اول واجب

والوجبة السقطة مع الهدة ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر
كالوجوب ووجبت الشمس وجبا ووجوبا غابت الاول عن ثعلب وفي حديث سعد لولا اصوات
المسافرة لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب وفي حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت
السقوط ووجبت عينه غارت على المثل ووجب الحائط يجب وجبا ووجبة سقط وقال اللحياني وجب
البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة وفي المثل بجنبه فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها
قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل خرجت انفسها فسقطت هي فكلوا منها ومن ذلك قولهم خرج القوم
الى مواجبهم اي مصارعهم وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت جنوبها الى الارض
لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ووجبت به الارض توجيبا اي ضربت بها به والوجبة صوت
الشيء يسقط الى الارض فتسمع له كالهدة ووجبت الابل ووجبت اذا لم تكد تقوم عن مباركها كان ذلك من السقوط
ويقال ذلك للبعير اذا برك وضرب بنفسه الارض وقد وجب توجيبا ووجبت الابل اذا اعيت ووجب القلب
يجب وجبا ووجيبا ووجوبا ووجبانا خفق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط واوجب
الله قلبه عن اللحياني وحده وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ
انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن اللحياني وقد وجب
الوجب وجبا واوجب عليه غلبه على الوجب ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوجب صح في النضال
والرهان فمن سبق اخذه وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون
على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلا ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض
شيئا ويذهب والكلا بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها والوجبة الاكلة في اليوم والليلة
قال ثعلب الوجبة اكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو ياكل الوجبة وقال اللحياني هو ياكل وجبة
كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاكل وقد وجب لنفسه توجيبا وقد وجب نفسه توجيبا اذا
عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف اكل اكلة في اليوم ووجب اهله فعل بهم ذلك
وقال اللحياني وجب فلان نفسه وعياله وفرسه اي عودهم اكلة واحدة في نهاره واوجب هو اذا كان
ياكل مرة التهذيب فلان ياكل كل يوم وجبة اي اكلة واحدة ابو زيد وجب فلان عياله توجيبا اذا جعل
قوتهم كل يوم وجبة اي اكلة واحدة والموجب الذي ياكل في اليوم والليلة مرة يقال فلان ياكل وجبة
واحدة وفي الحديث كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكل في اليوم والليلة مرة واحدة وفي حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة
ختان غفر له والوجبة الناقة لم يحلبها في اليوم والليلة الا مرة واحدة والواجب الجبان قال الاخطل

عموس الدجى ينشق عن متضرم طلوب الاعادي لا سؤوم ولا وجب

قال ابن بري صواب انشاده بالخفض وقبله

اليك امير المؤمنين رحلتها على الطائر الميمون والمنزل الرحب

الى مؤمن تجلو صفائح وجهه بلابل تغشى من هموم ومن كرب

قوله عموس الدجى اي لا يعرس ابدا حتى يصبح وانما يريد انه ماض في اموره جبير وان دفي صميم
الدجى والمتضرم المتلهب غيظا والمضمر في متضرم يعود على الممدوح والسؤوم الكال الذي اصابته

السامه وقال الاخطل ايضا

اخو الحرب ضراها وليس بناكل جبان ولا وجب الجنان ثقيل

وانشد يعقوب يقول

فالها الوجب اللئيم الجبرع اما علمت انني من اسره

لا يطعم الخاذي لديهم ثمره

يقول وجب الرجل بالضم وجوبة والوجابة كالوجب عن ابن الاعرابي وانشد

ولست بدميجة في الفراش ووجابة يحتمي ان يجيبا

ولا ذي قلازم عند الحياض اذا ما الشريب اراد الشريبا

قال وجابة فرق ودميجة يندمج في الفراش وانشد ابن الاعرابي لرؤبة

فجاء عود خندفي قشعمه موجب عاري الضلوع جرضمه

او اقدموا يوما فانت وجاب

وكذلك الوجاب انشد ثعلب

والوجب الاحمق عن الزجاجي والوجب سقاء عظيم من جلد تيس والوجمع وجاب حكاه ابو حنيفة
رحمه الله ابن سيده والموجبة من الدواب الذي يفزع من كل شيء قال ابو منصور ولا اعرفه في نوادر
نوادر الاعراب وجبه عن كذا اذا رده عنه حتى طال وجوبه وركوبه عليه ومموجب من اسما

المحرم عاديه

وبب

الوبّ شوّلطال

وذب

الوذاب حزز المزاده وقيل هي الاكراش التي يجعل فيها اللبن ثم يقطع قال
ابن سيده ولم اسمع لها بواحد قال الافوه

ولواها ربرب بكلكح كان حصام قطع الوذاب

ورب

الورب وجار الوحشي والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال
عضو مورب اي موفر قال ابو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا انكر ان يكون الورب
لغة كما يقولون للميراث ورث وارث الليث المواربة المداهاة والمحاتلة وقال بعض الحكما مواربة
الاريب جهل وعنا لان الاريب لا يخدع عن عقله قال ابو منصور المواربة ماخوذة من الارب وهو الدهاء
فحولت الهمزة واو والورب الفتر والجمع اوراب والوربة الحفرة التي في اسفل الجنب يعني الخاصرة والوربة الاست
والورب الفساد وورب جوفه وربا فسد وعرق ورب فاسد قال ابو ذرة الهذلي

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب اهل خزومات وشحاح صخب

وانه لذو عرق ورب اي فاسد ويقال ورب العرق يورب اي فسد وفي الحديث وان بايعتهم واربوك
ابن الاثير اي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب
الهمزة واوا ويقال سحاب ورب مسترخ قال ابو وجزة

صابت به دفعات اللامع الورب

صابت تصوب وفي التهذيب التوريب ان يوري عن الشيء بالمعارضات والمباحات

وزب

التهذيب وزب الشيء يزب وزوبا اذا سال الجوهري الميزاب
المثعب فارسي معرب قال وقد عرب بالهمز وربما لم يهمز والجمع مآزيب اذا همزت وميازيب اذا لم تهمز

وسب

الوسب العشب واليبيس ووسبت الارض واوسبت كثر عشبها ويقال

ويقال لبنانها الوشب بالكسر والوسب خشب يوضع في اسفل البيت ليلا يهال وجمعه وشوب ابن الاعرابي ٥
ابن الاعرابي الوسب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا ووحشن حشنا بمعنى واحد ٥

وشب

الاوشاب الاخلاط من الناس والاوباش واحدهم وشب يقال
بها اوباش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحديبية قال له عروة
ابن مسعود الثقفي واني لا ارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاوشاب والاوباش ٥
والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع وقد وشبه شبه غليظة النحا نمايه ٥

وصب

الوصب الوجع والمرض والجمع اوصاب وصب يوصب وصبا فهو وصب
وتوصب ووصب واوصب واوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الاوجاع وفي
حديث عايشه انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع
ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن وفي حديث
فادعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا وقال رؤبة ٥

بي والبلا انكر تيك الاوصاب ٥

الاوصاب الاسقام الواحد وصب ورجل وصب من قوم وصابى ووصابات واوصبه الداء
واوصب عليه ثابر والوصوب دموية الشي ووصب يصب وصوبا واوصب دام وفي التنزيل العزيز
وله الدين واصبا قال ابو اسحق قد قيل في معناه دايبا اي طاعته دايمة واجبة ابدا قال ويجوز والله اعلم
ان يكون وله الدين واصبا اي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به او لم يرض به سهل عليه او لم يسهل
فله الدين وان كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه لعذاب واصب اي دايم ثابت وقيل موجع ٥
وقيل موجع قال مليح ٥

تحية ابرق اخر الليل موصب رفيع السنا يبدو والنائم نصب ٥

اي دايم وقال ابو حنيفة رحمه الله وصب الشحم دام وهو محمول على ذلك واوصبت الناقة الشحم ثبت شحمها دام
وكانت مع ذلك نافرة السمن ويقال واصب على الشي وواصب عليه ووصب الرجل في ماله اذا ابا حليه يقال
وصب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوصب القوم على الشي اذا ثابروا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى
ماله يصب كوعد يعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادرا اذا لزمه واحسن القيام عليه
كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من ومق يمق وومق
يموق وسايره وفلاه واصبة لا غاية لها من بعدها ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها

وطب

الوطب سقا اللبن وفي الصحاح سقا اللبن خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه
والجمع اوطب واوطاب ووطاب قال امرؤ القيس ٥

وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب ٥

واواطب جمع اوطب كاكالب في جمع اكلب انشد سيبويه ٥

تحلب منها ستة الاواطب ٥ ولا فش وطبك لا اي لا ذهبن بنهك

ويكنى به وهو على المثل وامراة وطبا كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كانها تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل اذا مات
وقتل صفرت وطابه اي فرغت وخليت وقيل انهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده واشد بيتا امرئ القيس ٥

ولو ادركنه صفر الوطاب ٥

وقيل معنى صفر وطابه اي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب خلا سافته من الالبان التي يحقن
فيها لان نعمه اغير عليها فلم يبق له حلوبة وعلباء في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت
يقال افلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه اي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب
وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلو الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه تابط شرا ٥

اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور ٥

وفي حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها الصحاح يقال للجلد الرضيع الذي يجعل
فيه اللبن شكوة وللجلد العظيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة وللمثل البدرة ٥
المشد وفي الحديث انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن والوطب
الرجل الجافي والوطبا المراة العظيمة الثدي كانها ذات وطب والطبة القطعة المستطيلة او المستدير
من الادم لغة في الطبة قال ابن سيده لا ادري اهو محذوف الفا ام محذوف اللام فان كان محذوف
اللام فان كان محذوف الفا فهو من الوطب وان كان محذوف اللام فهو من طبيت وطبوت اي دعوت والمعروف
الطبة بتشديد البا وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما وجاء بوطبة فاكل منها قال ابن الاثير ذوي الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه
طعاما ورطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما رواه لنا ان رايناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالرا قال وهو تصحيف
من الراوي وانما هو بالواو قال ابن الاثير قال وذكر ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي
اخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الاثير
والذي قراناه في كتاب مسلم وطبة بالواو وقال ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالرا كما ذكره وفي بعض
روايته في حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطبة في باب الهمز فقال هي طعام يتخذ منه من التمر كالحيس ويروى ٥
بالبا الموحدة وقيل هو تصحيف ٥

وظب

وظب على الشي ووظبه وظوبا وواظب لزمه وداومه وتعهده
الليث وظب فلان يظب وظوبا دام وهو المواظبة المثابرة على الشي والمداومة عليه قال
قال اللحياني يقال فلان مواكظ على كذا وكذا وواكظ وواظب ومواظب بمعنى واحد اي مثابر وقال
سلامة بن جندل نصف واذنابا ٥

شيب المبارك مدروس مدافعه هابي المراغ قليل الودق موظوب ٥

اراد شيب مباركه وكذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله موظوب قد وظب عليه حتى اكل ما فيه ٥
وقوله هابي المراغ اي منتفخ التراب لا يتمرغ به بعير قد ترك لخوفه وقوله مدروس مدافعه اي قد ذلل ٥
ووطي واكل نبته ومدافعه اودية شيب المبارك قد ابيضت من الجدوبة والمواظبة المثابرة
على الشي وفي حديث انس كن امهاتي يواظبنني على خدمته اي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة
عليها ويروى بالطا المهملة والهمز من المواطاة على الشي وارض موظوبة وروضة موظوبة
متروك بالرعي وتعهدت حتى لم يبق فيها كلا واشد ما وظبت وواد موظوب معروك والوظبة
للجامين ذات الحافر وموظب بفتح الظا ارض معروفة وقال ابو العلا هو موضع مبرك ابل بني
سعد مما يلي اطراف مكة وهو شاذ كموحد وقوله ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده وانما حق هذا

باخين مصحح في الاصل

كلها لكسر لان اى الفعل منه انما هو على فعل كعلِم يعلَم قال خداش بن زهير

كذبتُ عليكم اوعدونى وعللوا بى الارض والاقوام ان موطِبا

اى عليكم بى وبهجائى باقوام ان مُوطِبٌ اذا كنت فى سفره فاقطعوا بذكرى الارض قال وهذا نادر وقياسه موطِب ويقال الوطب ذو صره اذا الح عليها فى الرعى وقد وظبت فهى موظوبه ويقال فلان يظب على الشى ويواظب عليه ورجل موظوب اذا تندّى اولت ماله النوايب قال سلامه بن جندل

كنا نحل اذا هبت شاميه بكل واد حطيب البطن موظوب

قال ابن برى صواب انشاده

حطيب البطن مجذوب

قال واما موظوب ففى البيت الذى بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه هابى المراغ قليل الودق موظوب

وقد تقدم هذا البيت فى استشهاد غير الجوهرى على هذه الصوره والمجدوب المجدب ويقال المعيب من قولهم جذبته اى عبته وشيب المبارك بيض المبارك لغلبة الجدب على المكان والمدافع موضع السيل ودرست اى دقت يعنى مدافع الما الى الاوديه التى هى منابت العشب فدحت واكل نبتها وصار ترابها هابيا وهابى المراغ مثل قوال هابى التراب وقد فسرناه ايضا فى صدر الترجمه والله اعلم بالصواب

وعب الوعب ايعابك الشى فى الشى كانه يانى عليه كله وكذلك اذا استوصل الشى فقد استوعب الشى وعبا واوعبه اخذه واشترط موزه فاوعبها عن اللحيانى اى لم يدع منها شيا واستوعب المكان والوعا الشى وسعه منه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصا فى كل شى وفى الحديث ان النعمة الواحده تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامه اى تاتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجواب الدقيق وقال حذيفه فى الجنب ينام قبل ان يغتسل فهو اوجب للغسل يعنى احرى ان تخرج كل بقية فى ذكره من الما وهو حديث ذكره ابن الاثير قال وفى حديث حذيفة نومه بعد الجماع اوعب للما اى احرى ان يخرج كلما بقى منه فى الذكر وتستفرغه وبيت وعيب ووعا وعيب واسع يستوعب كلما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المراه اذا كان واسعا وعيب والوعب ما اتسع من الارض والجمع كالجمع واوعب الانف قطعه اجمع قال ابو النجم يمدح رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا بكر وبكر اكرم الناس ابا

واوعبه قطع لسانه اجمع اى اجمعوا ما استطاعوا من جمع وفى الحديث فى الانف اذا استوعب جدعه الديه اذا لم يترك منه شى فقد اوعب ويروى اوعب كله اى قطع جميعه ومعناهما استوصل وكل شى اصطلم فلم يبق منه شى فقد اوعب واستوعب فهو موعب واوعب القوم حشدوا وجاوا موعبين وفى الشتم جدعه الله جدعا موعبا وجدعه فاوعب انفه اى استاصله واوعب بنو فلان لبنى فلان جمعوا لهم جمعا هذه عن اللحيانى واوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو وفى حديث عايشه كان المسلمون يوعبون فى النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يخرجون باجمعهم فى الغزو وفى الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفى الحديث الاخر واوعب الانصار مع على بن صفين اى لم يتخلف منهم احد عنه وقال عبيد ابن الابرص فى ايعاب القوم اذا انفروا جميعا

ابنت بنى ان بنى حدبله اوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا

وانطلق القوم فاوعبوا اى لم يدعوا منهم احدا واوعب الشى فى الشى ادخله فيه واوعب الفرس جرذانه فى طيبه الحجر منه واوعب فى ماله اسلف وقيل ذهب كل مذهب فى انفاقه الجوهرى جا الفرس بركض وعيب اى باقصى ما عنده وركض وعيب اذا استفرغ الحضر كله وفى الشتم جدعه الله جدعا موعبا

وغب الوغب والوغد الضعيف فى بدنه وقيل الاحمق قال روبه

لا تعدليني واستحى بارزب كز المحيا ايح ارزب

ولا ببرشام الوخام وغب

قال ابن برى الذى رواه الجوهرى فى ترجمة برشم

ولا ببرشاع الوخام وغب

قال والبرشاع الاهوج

واما البرشام فهو حد النظر والوخام جمع وخم وهو الثقيل والارزب اللئيم والقصير الغليظ والاخ البخيل ... الذى اذا سئل تنحنح وجمع الوغب اوغاب ووغاب والانثى وغبه وفى حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد وقال ثعلب الوغبه الاحمق حرك قال ابن سيده واراه انما حرك لمكان حرف الحلق والوغب ايضا سقط المتاع واغاب البيت ردى متاعه كالقصعه والبرمه والرحيان ونحوهما والحمد واوغاب البيوت اسقاطها الواحد وغب والوغب ايضا الجمل الضخم وانشد

احزت حضنيه هبلا وغبا

وقد وغب الجمل بالضم وغوبه ووغابه

وقب الاوقاب الكوى واحدها وقب والوقب فى الجبل نقرة يجتمع فيها الما والموقبه كوه عظيمه فيها ظل والوقب والوقبه نقر فى الصخر يجتمع فيها الما وقيل هى نحو البير فى الصفا يكون قامه او قامتين يستنقع فيها ما السما وكل نقر فى الجسد وقب كنقر العين والكتف ووقب العين نقرتها يقول وقبت عيناه غارتا وفى حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينيه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب ووقب المحاله النقب الذى يدخل فيه المحور ووقب الثريد والمدهن انقوعته الليث الوقب كل قلت او حفره كقلت فى فهر وكوقب المدهنه وانشد

فى وقب حوصا كوقب المدهن

الغرا الايقاب ادخال الشى فى الوقبه ووقب الشى يقب وقبا دخل وقيل دخل فى الوقب واوقب الشى دخله فى الوقب وركبه وقبا غايرة الما وامراه ميقاب واسعة الفرج وبنوا الميقاب ينسبوا الى امهم يريد ونسبهم بذلك ووقب القمر وقوبا دخل فى الظل الصنوبرى الذى يكسفه وفى التنزيل العزيز ومن شر غاسق اذا وقب الغرا الغاسق الليل اذا وقب اذا دخل فى كل شى واظلم وروى عن عايشه رضى الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره وفى حديث اخر لعايشه رضى الله تعالى عنها تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا دخل واقبل بظلامه ووقبت الشمس وقبا ووقوبا غابت وفى الصحاح دخلت موضعها قال محمد بن المكرم فى قول الجوهرى دخلت موضعها يجوز فى اللفظ فانها لا موضع لها تدخله وفى الحديث لما راى الشمس وقبت قال هذا حين حلها وقبت اى غابت وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه اداوها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول فى كل شى وقيل كلما غاب فقد وقب وقبا ووقب الظلام اقبل ودخل على الناس قال الجوهرى

ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل الناس والوقبا الرجل الاحمق مثل
الوغب قال الاسود بن يعفر

ابني نجيح ان امكم امة وان اباكم وقب
اكلت خبيث الزاد فاتخم عنه وشم خمارها الكلب

ورجل وقب احمق والجمع اوقاب والانثى وقبة والوقبى المولع بصحبة الاوقاب وهم الحمقى وفي
حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى وقال ثعلب الوقب الدني النذل من قولك وقب
في الشي دخل فكانه يدخل في الدناءة وهو من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب
الفرس وهو وعاء قضيبه وقب الفرس يقب وقبا ووقيبا وقيل هو صوت قنبه وقيل هو صوت تقلقل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل لشي من اصوات قنب الدابة الا هذا والاوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال مبتكر الاعرابي انهم يسيرون سير الميقاب وهو ان يصلوا بين
بين يوم وليلة والميقب الودعة واوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه الفحث
والقبة الانفحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع
يمد ويقصر والمد اعرف الصحاح والوقبى بالقصر ماء لبني مازن قال ابو الغول الطهوي

هم منعوا حمى الوقبى بضرب يؤلف بين اشتات المنون

قال ابن بري صواب انشاده ... حمى الوقبى
بفتح القاف والحمى المكان الممنوع وقوله يؤلف بين اشتات المنون يقال حميت الموضع اذا جعلته
حمى فاما حميته فهو بمعنى حفظته والاشتات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين اشتات
المنون اراد هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرقي الامكنة لو اتتهم مناياهم في امكنتهم فلما اجتمعوا
في موضع واحد اتتهم المنايا مجتمعة

وكب

وكب الموكب بابه من السير وكوبا ووكبانا مشى في درجان
وهو الوكبان يقول ظبية وعنز وكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه اشتق اسم الموكب قال
قال الشاعر يصف ظبية

لها ام موقفة وكوب بحيث الدقو مرتعها البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الا هزئت بنا قرشية يهتز موكبها

والموكب الجمع القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث انه كان يسير في
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبان ومشاة يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب
للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها واوكب البعير لزم الموكب وناقة مواكبة تساير
الموكب وفي الصحاح ناقة مواكبة التي تعنق في سيرها وظبية وكوب لازمة لسربها الرياشي
اوكب الطائر اذا تهيأ للطيران وانشد ... اوكب ثم طارا ... وقيل
الطيران واوكب القوم بادنابهم ويقول ... اوكب تهيباء ... واكب
القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سايرتهم وواكب الرجل على الامر واوكب اذا واظب عليه ويقال الوكب
الانتصاب والواكبة القائمة وفلان مواكب على الامر ومواكب اذا واظب عليه وواكب اي مثابر
مواظب والتوكب المغازير في الصراد والوكب الوسخ يعلو الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكبا

وسنا وخشن حسنا اذا ركبه الوسخ والدرن والوكب سواد التمر اذا نضج ولكن ما يستعمل في العنب
وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب او غيره ذلك اذا نضج ووكب العنب توكيبا اخذ تلوين السواد
فيه واسمه في تلك الحال قال الازهري والمعروف من لون العنب والرطب اذا ظهر فيه ادنى سواد
التوكيب يقال بسر مواكب قال وهذا معروف عند اصحاب النخل في القرى العربية والموكب البسر
يطعن فيه بالشوك حتى ينضج عن ابي حنيفة والله اعلم

ولب

ولب في البيت والوجه دخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلب في اصول
الامهات وقيل الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى تخرج الوسطى فهي الام وتخرج الاوالب
بعد ذلك فتلاحق والبة القوم اولادهم ونسلهم ابو العباس سمع ابن الاعرابي يقول الوالبة نسل
الابل والنعم والقوم ووالبة الابل نسلها واولادها قال السيرافي الوالب الذاهب في الشي
الداخل فيه وقال عبيد العنبري

رايت عميرا والبا في ديارهم وبئس الفتى ان ناب دهر بمعظم

وفي رواية ابي عمرو ... رايت جريا ... وولب اليه الشي
يلب ولوبا وصل اليه كائنا ما كان وولابة اسم موضع قال خرنق

منت لهم بوالبة المنايا

ونب

ونبه لغة في انبه

وهب

في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض
فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد
والله تعالى الوهاب الواهب وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والوهوب الرجل الكثير
الهبات ابن سيده وهب لك الشي يهبه وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب ولا يقال
وهبكه هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن ابي عمرو انه سمع اعرابيا يقول لاخر انطلق معي اهبك نبلا
ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا اعطيته ووهب الله له الشي فهو يهب هبة وتواهبه
الناس بينهم وفي حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين ورجل
واهب ووهاب ووهوب ووهابة اي كثير الهبة لامواله والها للمبالغة والموهوب الولد صغيرا
غالبة وتواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة واتهب قبل الهبة واتهبت منك
درهما افتعلت من الهبة والاتهاب قبول الهبة وفي الحديث لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي
او انصاري او ثقفي لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق وقوله لا اتهب
اي لا اقبل هبة الا من هؤلاء قال ابو عبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جفاء من الاخلاق اخلاق البادية
وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة على ما وهبوا فخص اهل القرى العربية خاصة في قبول الهدية منهم
دون اهل البادية لغلبة الجفاء على اخلاقهم وبعدهم من نزاهة اهل القرى والحول واصله اوتهب فقلبت الواو
تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد والموهبة الهبة بكسر الها وجمعها مواهب
وواهبه فوهبه يهبه كان اكثر هبة منه والموهبة الهبة بكسر الها وجمعها مواهب وواهبه فوهبه
يهبه ويهبه كان اكثر هبة منه والموهبة العطية ويقال للشي اذا كان معدا فادرا واوهب الي الشي
اعد واوهب الي الشي دام ابو زيد وغيره اوهب الشي اذا دام وانشد

عظيم القفا صخم الخواصر اوهبت لها عجوزه مسمونة وخميرا

واوهب لك الشى امكنك ان تاخذه وتناله عن ابن الاعرابى وحده قال ولم يقولوا اوهبه لك والموهبة والموهبة هدير ما صغير وقيل نقرة فى الجبل تستنقع فيها الما وفى التهذيب واما النقرة فى الصخرة فموهبة بفتح الهاجانا ذا وقال

ولقولك اطيب ان بذلت لنا من ما موهبة على خمر

اى موضع على خمر ممزوج بما والموهبة السحابة تقع حيث وقعت والجمع مواهب ويقال هنا واد موهب الحطب وتقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل فى هذا المعنى ابن سيده وهبنى فعلت ذلك اى احسبنى واعددنى ولا يقال هب انى فعلت ولا يقال فى الواجب وهبتك فعلت ذلك كانها كلمة وضعت للامر قال ابن همام السلولى

فقلت اجرنى ابا خالد والا فهبنى امرا هالكا

قال ابو عبيد وانشد المازنى

فكنت كذى داء واتت سقاوه فهبنى لداى اذا منعت شفاءنا

اى احسبنى قال الاصمعى يقول العرب هبنى ذاك اى احسبنى ذاك واعددنى قال ولا يقال هب ولا يقال فى الواجب قد وهبتك كما يقال ذرنى ودعنى ولا يقال وذرتك وحكى ابن الاعرابى وهبنى الله فداك اى جعلنى فداك ووهبت فداك جعلت فداك وقد سمت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبا وموهبا قال سيبويه جاوا به على مفعل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وقد يكون ذلك لمكان العلمية لان الاعلام مما تغير على القياس واهبان اسم وقد ذكره ثعلب انه فى موضع وواهب موضع قال بشر ابن ابى خازم

كانها بعد العاهدين بها بين الذنوب وحزمى واهب صحف

وموهب اسم رجل قال اباق الدهرى

قد اخذتنى نعسة اردن وموهب مبز بها مصن

قال وهو شاذ وهو مثل موهب وقوله مبز اى قوى عليها اى هو صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس ووهب ابن منبه الهائى قد افصح الازهرى ووهبين جبل من جبال الدهنا قال وقد رايته ابن سيده وهبين اسم موضع قال الراعى

وبب وبت كلمة مثل ويل وبالهذا الامر اى عجبا له وويبه كويله وتقول ويبك وويب زيد كما يقول ويلك معناه الزمك الله ويلا نصب نصب المصادر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فالرفع مع اللام على الابتدا اجود من الرفع قال الكسائى من العرب من يقول وويب غيرك ومنهم يقول ويبا لزيد كقولك ويلا لزيد وفى حديث اسلام كعب بن زهير

الا ابلغا عنى بجيرا رسالة على اى شى ويب غيرك دلكا

قال ابن برى وفى حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتى عناقا وما هى ويب غيرك بالعناق

قال ابن برى لم يذكر وهى لذى الخرق الطهوى يخاطب ذيبا تبعه فى طريقه وبعده

فلولا انى رميتك من قريب لعاقك عن دعا الذيب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتى عناقا اراد بغام عناق فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله عاق اراد عائق وحكى

ابن الاعرابى ويب فلان بكسر الباو رفع فلان الا بنا سدد لم يزد على ذلك ولا فسره وحكى ثعلب ويب فلان ولم يزد قال ابن جنى لم يستعملوا من الويب فعلا لما كان يعقب من اجتماع اعلال فانه كوعد وعينه كباع وشذ كذلك فى الويح والويس والويل والويبة مكيال معروف

فصل اليا المثناة من تحتها

يبب ارض يباب اى خراب قال الجوهرى يقال خراب يباب وليس باتباع التهذيب فى قولهم خراب يباب اليباب عند العرب الذى ليس فيه احد وقال ابن ابى ربيعة

ما على الرسم بالبليين لو بين رجع السلام او اجابا

فالى قصر ذى العشيرة فالصالف امسى من الانيس يبابا

معناه خاليا لا احد به وقال شمر اليباب الخال لاشى به يقال خراب يباب اتباع الخراب قال الكميت

بيباب من التنايف مرت لم تمخط به انوف السخال

لم تمخط اى لم تمتخ والتمخيط مسح ما على الانف من السخلة اذا ولدت

يطط ما ابطيه لغة فى ما اطيبه وايطب الشاة فى ايطبها اى فى شدة استخرا اتيتها ورواه ابو على عن ابى زيد فى ايطبها مشدد قال واما انها افعلة وان كانت لم يات لزيادة الهمزة اولا ولا يكون فيعله لعدم البناء ولا من باب البجلب والنحل لعدم البنا وتلاقى الزيادتين والله اعلم

يلب اليلب الدروع يمانيه ابن سيده اليلب الترسة وقيل الدرق وقيل هى البيض تصنع من جلود الابل وهى سيور كانت تتخذ وتنسج وتجعل على الرووس مكان البيض وقيل جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرووس خاصة وليست على الاجساد وقيل هى جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع وهو اسم جنس الواحد من كل ذلك يلبة واليلب الفولاد من الحديد قال

ومحور اخلص من ما اليلب

فالواحد كالواحد قال من كل واما ابن دريد فحمله على الغلط لان اليلب ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليلب خالص الحديد قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليلب اليمانى واسياف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعت بعض الاعراب يقول ظن ان اليلب اجود الحديد فقال

ومحور اخلص من ما اليلب

قال وهو خطا انما قاله على التوهم قال الجوهرى ويقال اليلب كما كان من جنن الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلب وقال

عليهم كل سابغة دلاص وفى ايديهم اليلب المدار

قال واليلب فى الاصل اسم ذلك الجلد قال ابو دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك عجب وجوبها القاتر من سير اليلب

يهب فى الحديث ذكر يهاب ويروى اهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

حرف التاء المثناة فوقها

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والتاء والدال ثلاثة في حيز واحد

فصل الهمزة

ابت ابت اليوم يأبت ويابت ابتا وابوتا وابت بالكسر فهو آبت وابيت وأبت كله بمعنى كله اشتد حره وغمه وسكنت ريحه قال رؤبة

من سافعات وهجير أبت • وهو يوم ابت وليلة ابتة وكذلك

حمت وحمته ومحت ومحته كل هذا في شدة الحر وانشد بيت رؤبة ايضا

وابتة الغضب شدته وسورته • وتابت الحرا حندم •

ابن التربونة اتاغته بالكلام او كبته بالحجة وطلبه وميتة مغيلة •

ارت ابو عمرو والارتة الشعر الذي على راس الجرباء •

است ترجمها الجوهري قال ابو زيد ما زال على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل اس الدهر وهو القدم فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابي نخيلة

• ما زال مذ كان على است الدهر •

• ذا حمق ينمي وعقل يحري •

قال ابن بري معنى يحري ينقص وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري في هذا الفصل بان جعل استا في فصل است وانما حقه ان يذكر في فصل سته وقد ذكر ايضا هنالك قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في اس التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان يقال فيه است بقطع الهمزة قال وينسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع اس الدهر لانفاقهما في المعنى لا غير

والله اعلم بالصواب •

افت اتيته عن كذا كافكه اي صرفه والافت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال ابو عمرو الافت الكريم وقال ثعلب الافت بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وانشد لابن احمر

كأني لم اقل عاجل لأفت تراوح بعد هزتها الرسيما •

وفي نسخة الافت بالكسر التهذيب وقول العجاج

• اذا بنات الارحبي الافت • قال ابن الاعرابي الافت

يعني الناقة التي عندها من الصبر والذمامة ما ليس عند غيرها كما قال ابن احمر وقال ابو عمرو الافت الكريم

قال كذا في نسخة قريب على سمر • • اذا بنات الارحبي الافت •

قال ابن الاعرابي فلا ادري اهي لغة او خطأ •

الت الالت الحلف والالتة يمين الناشد عليه والت طلب منه حلفا او شهادة يقوم له بها وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال له اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال اتألت على امير المؤمنين

فقال عمر دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله اتألته اتحطه بذلك اتضع اتنقصه قال ابو منصور وفيه وجه اخر وهو اشبه بما اراد الرجل • ابن الاعرابي انه قال الالتة يمينا بالتة اذا احلفه كانه لما قال اتق فقد نشده بالله تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت القسم يقال اذا لم يعطك حقك فقيده بالالت وقال ابو عمرو الالتة اليمين الغموس والالتة العطية الشقنة والالتة ايضا حلته عن وجهه وصرفه مثل لاته وبلبته وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن ابي عمرو بن العلاء والته ماله وحقه يالته التا والاته والته اياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما التناهم من عملهم من شيء قال الفراء الالت النقص وفيه لغة اخرى وما لتناهم بكسر اللام وانشد في الالت

• ابلغ بني ثعل عني مغلغلة جهد الرسالة لا التا ولا كذبا •

لا انه عن وجهه اي حبسه اي يقول لا نقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولوا اعمالكم قال القتيبي ان تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واغمدوا سيوفهم واختلفوا نقصوا اعمالهم يقال هكذا لات يليت والت يالت وبها نزل القرآن قال ولم اسمع الت يولت الا في هذا الحديث قال وما التناهم من عملهم من شيء يجوز ان يكون من الت ومن الات قال ويكون الاته يالته اذا صرفه عن الشيء والات الهمياني عن كراع وفي البيت موضع قال كثير عزة وانشد

• فلما عصاهن بروضة الليت قصرا حنا •

قال ابن سيده وهذا البناء عن ثبت او مخذوم الاما حكاه ابو زيد من قولهم عليه سكينة

امت امت الشيء يامته امتا وامته قدره وحزره ويقال كم امت ما بينك وبين الكوفة اي قدر وامت القوم امتهم امتا اذا حزرتهم وامت الماء امتا اذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

في بلدة يعيي بها الخريت • راي الادلاء بها شتيت •

• ايهات منها ماؤها المأموت •

المأموت المحزور • والخريت الدليل الحاذق والشتيت المتفرق وعنى به ها هنا المختلف الصحاح وامت الشيء امتا قصدته وقدرته يقال هو الى اجل مأموت اي موقوت ويقال امت يا فلان هذا الكم هو اي احزركم هو وقد امته آمته امتا والامت المكان المرتفع وشيء مأموت معروف والامت الانخفاض والارتفاع والاختلاف في الشيء وامت السراب قال كثير قال كثير عزة

• يؤوب اولو الحاجات منه اذا بدا الى طيب الاثواب غير مؤمت •

والامت الطريق الحسن والامت العوج قال سيبويه وقالوا امت في الحجر لا فيك اي ليكن الامت في الحجارة لا فيك ومعناه ابقاك الله بعد فناء الحجارة وهي مما يوصف بالخلود والبقاء الا تراه كيف قال

• ما انعم العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم •

ورفعوه وان كان معنى الدعاء لانه ليس بجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء بالنكرة لانه في قوة الدعاء والامت الروابي الصغار والامت النبك وكذلك عبر عنه ثعلب والامت النباك وهي التلال الصغار والامت الوهدة بين كل نشزين وفي التنزيل العزيز لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي لا انخفاض فيها ولا ارتفاع قال الفراء الامت النبك من الارض ما ارتفع ويقال مسايل الاودية ما تسفل والامت تخلل القربة اذا لم تحكم اوطها قال الازهري سمعت العرب تقول قد ملا القربة ملاء لا امت فيه اي ليس فيه استرخاء من شدة املائها ويقال سرنا سيرا لا امت فيه اي لا ضعف فيه ولا وهن ابن الاعرابي الامت بين الامت والشنوم

العيب في العم والثوب والحجر والامت ان تصب في القربة حتى تنثني ولا تملأها فيكون بعضها اشرف من بعض والجمع امات وأموت وحكى ثعلب لبيس في الخمر امت لبيس فيها شك انها حرام وفي حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل الشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقول ابن حبابر انشده شمر

• ولا امت في جمل ليالي ساعفت بها الدار الا ان جملا الى بخل •

قال لا امت فيها اي لا عيب فيها قال ابو منصور معنى قول ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فلا امت فيها معناه غير معنى ما في البيت اراد انه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا ضعف وجائز ان يكون المعنى انه حرمها تحريما لا شك فيه واصله من الامت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك يدخلهما قال العجاج

• ما في انطلاق ركبه من امت •

اي من فتور واسترخاء

انت الانيت الانين انت يانت انيتا كانت وسياتي ذكره في موضعه ابو عمرو رجل مانوت وقد انته الناس يانتونه اذا حسدوه فهو مانوت وانيت اي محسود والله اعلم

فصل الباء الموحدة

بتت البت القطع المستاصل يقال بتت فانبت ابن سيده بت الشي يبته ويبته بتا وابته قطعه قطعا مستاصلا قال

• فبت حبال الوصل بيني وبينها ازب ظهور الساعدين عذور •

قال الجوهري في قوله يبته يبته قال وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي متعديا الا احرف معدودة وهي بته يبته ويبته وعله في الشراب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشد الشي وشده وحبه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدي هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته تبتيتا شدد للمبالغة وهو بت هو بيت وبيت بتا وابتت وقولهم تصدق فلان صدقة بتاتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي باينة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك وفي الحديث ادخله الله الجنة البتة اللبتاتة فلان طلاق امراته اي طلقها طلاقا باتا والمجاوز منه الابتات قال ابن منصور قول الليث في الابتات والبت موافق قول ابي زيد لانه جعل الابتات مجاوزا وجعل البت لازما ويقال فلان طلاق امراته بغير امر التاء الف وابته بالالف وقد طلقها البتة ويقال للطلقة الواحدة تبت وتبت اي تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثا بتة وبتاتا اي قطعا لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وفي الحديث لا تبيتا المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باتا ولا افعله البتة كانه قطع فعله قال سيبويه وقالوا قعد والبتة مصدر مؤكد ولا يستعمل الا بالالف واللام ويقال لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه واصحابه ان البتة لا تكون الا معرفة البتة لا غير وانما اجاز

تنكيره الفرا وحده وهو كوفي وقال الخليل ابن احمد الامور على ثلاثة انحا يعني ثلاثة اوجه شي يكون البتة وشي لا يكون البتة وشي قد يكون البتة وقد لا يكون فما مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيامة تكون لا محالة واما شي قد يكون وقد لا يكون فمثل قد يمرض وبت عليه القضا بتا وابته قطعه وسكران ما يبت كلاما اي ما يبينه وفي المحكم سكران وما يبت وما يبت اي ما يقطعه وسكران بات منقطع عن العمل بالكسر هذه عن ابي حنيفة الاصمعي سكران ما يبت اي ما يقطع امرا وكان يكره يبت وقال الفرا هما لغتان يقال بتت عليه القضا وابتته عليه اي قطعته وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وذلك العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينوه قبل الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل واصله من البت والقطع يقال بت الحاكم القضا على فلان اذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث ابتوا نكاح هذه النسا اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة قال كانه شك في اسمها فقال احسبه جويرية ثم استدرك فقال انا ابت اي اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن وابت يمينه امضاها وبتت هي وحلف بت بتوتا وهي يمين باتة وحلف على ذلك يمينا بتا وبتة وبتاتا وكل ذلك من القطع ويقال اعطيته هذه القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل امر يمضي لا رجعة فيه ولا التوا وابت الرجل بعيره من شدة السير لا يبقيه حتى يقطعه السير والمطو الجد في السير والابتات الانقطاع ورجل منبت اي منقطع به وابت بعيره ويقال للرجل اذا انقطع قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذي اتعب دابته حتى عطب ظهره فبقي منقطعا ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد ابقت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد اعطب ظهره الكسائي انبت الرجل انبتاتا اذا انقطع ما ظهره وانشد

• لعمري لقد جادت رتبة من الكبر • عند القيام وانبتاتا في السحر •

وبت عليه الشهادة وابتها قطع عليه بها والزمه اياها وفلان على بتات امر اذا اشرف عليه قال الراجز

• وحاجة كنت على بتاتها •

والبات المهزول الذي لا يقدر ان يقوم وقد بت يبت بتوتا ويقال للاحمق المهزول هو بات واحمق بات شديد الحمق قال الازهري الذي حفظناه من الثقات احمق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا احمق خاسر دابر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان عن فابت جله عنه اي انقطع وصاله وانقبض وانشد

• فحل في جشم وابت منقبضا بحبله من ذي الغن العطاريف •

ابن سيده والبت كسا غليظ مهلهل مربع اخضر وقيل هو من وبر وصوف والجمع ابت وبتات التهذيب البت ضرب من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ اخضر والجمع البتوت الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال في كسا من صوف

• من كان ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي •

• تخذته من نعجات ست •

والبتي الذي يعمل او يبيعه والبتات مثله وفي حديث دار الندوة وتشاورهم في امر

النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ من وبر وقيل
طيلسان من خز وفي حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت
وفي حديث الحسن رضي الله عنه ان الذين طرحوا الخزوز والحرير ولبسوا البتوت والنمرات
وفي حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة
من النخل ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال ابو عبيد لا يؤخذ منكم عشر البتات
يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجهاز والجمع ابتة قال ابن مقبل في البتات
الزاد قال

اشاقك ذو بتات بتوه بكرمان يعيقن السويق المقند

وبتوه زودوه وتبتت تزود وتمتع ويقال ماله بتات اي ماله زاد وانشد

ويأتيك بالانباء من لم تبع له بتاتا ولم ما له زاد وانشد تضرب له وقت موعد

وهو كقوله   ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ابو زيد طحنت بالرحا شزرا وهو الذي يذهب بالرحا عن يمينه وبتا ابتدأ ادارها عن يساره وانشد

ونطحن بالرحا شزرا وبتا ولو نعطي المغازل ما عيينا

بحت

البحت الخالص من كل شيء يقال عربي بحت واعرابي بحت وعربية بحتة
كقولك محض ومحضة وخمر بحت وخمور بحتة والمذكر بحت الجوهري عربي بحت اي محض وكذلك المؤنث
والاثنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بحتة وثنيت وجمعت والجمع بحت وقال بعضهم لا يثنى
ولا يجمع ولا يحقر واكل الخبز بحتا بغير ادم دون الخبز واكل اللحم بحتا بغير خبز وقال احمد بن يحيى كلما
اكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الادم دون الخبز والبحت الصرف وشراب بحت غير ممزوج وقد
بحت الشيء بالضم اي صار بحتا ويقال ابن دبحت بحت اي شديد ويقال باحت فلان القتال اذا اصدق
القتال وجد فيه قال وقيل الى كاسباحته القتال وباحته الود اي خالصه ابن سيده وباحته الود خالصه
لم وناحت الرجل للرجل كاسعد وفي حديث انس احتسب عمر بالحابحا البحت الخالص الذي لا يخالطه
شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب احد عمال من كورة ذكر بها غلاء الغسل وكره للمسلمين مباحته الماء
اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم

بحرت

ابن الاعرابي كذب بحريت وبحرت وحبربت اي خالص مجرد لا يستره شيء

بخت

البخت والبختية دخيل في العربية اعجمي معرب وهي الابل الخراسانية تنتج من بين
عربية وفالج وبعضهم يقول ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيات

لبن البخت في قصاع الخلنج   قال ابن بري صوابه

انشاده لبن البخت بنصب النون والابيات يمدح مصعب بن الزبير

ان يعش مصعب فانا بخير قد اتانا من عيشنا ما نرجي

يهب الالف والخيول ويسقي لبن البخت في قصاع الخلنج

الواحد بختي جمل بختي وناقة بختية وفي الحديث فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت وهي جمال
طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي وقيل الجمع بخاتي غير مصروف وكذلك ان خففت الياء فتقول البخاتي والاثا

ومهاري

ومهاري واماسنا جدى وبدا ابن مقرون فان لان لبانيهما عن بابه في الواحد كما نصرف المهالبة
والمسامعة اذا دخلت عليها ها النسب ويقال للذي يقتنيها ويستعملها البخات وقيل في جمعها بخاتي
وبخات والبخت الجد معروف فارسي وقد تكلمت به العرب قال الازهري لا ادري اعربي هو ام لا
ورجل بخيت ذو جد قال ابن دريد ولا احسبها فصيحة والمبخوت المجدود

برت

البرت والبرت الفاس بمانية وكل ما قطع به الشجر برت والبرت
والبرت والبريت الرجل الدليل والجمع ابرات والبرت بلغة اهل اليمن السكر الطبرزد قال
شمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة ابو عبيد البريت المستوي من الارض
وقال ابن سيده البريت في شعر رؤبة غلط من البرقات وليس هذا موضعه الاصمعي يقال للدليل
الحاذق البرت والبرت وقاله ابن الاعرابي ايضا رواه عنهما ابو العباس قال الاعشى يصف

جملا   اذا ابته بهامة مجهولة   لا يهتدي برت بها ان يفصلا

وايضا يصف قفرا   لا يهتدي به بعيرها الـ

فصدد الطرماح في مثل قول رؤبة

تنبو باصغا الدليل البرت

وقال شمر هو البريت والخريت والبرت الحاذق بالامر وابرت اذا حذق في صناعة ما والبريت
مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحزن والبريت ارضان بناحية البصرة ويقال له
للبريت الجدد المستوي وانشد   وقال الليث البريت

برت ارض بعدها برت

اسم اشتق من البرمة فكانما سكنت الياء فصارت الياء هاء لازمة كانها اصلية كما قالوا عفريت والاصل
عفرية ابو عمرو برت الرجل اذا تحير   وبرت بالمكان اذا اقام مقاما واسعا والبرنتي السيء الخلق والمبرنتي
القصير المختال في جلسته وركبته المستقبب فاذا كان ذلك فيه فكان يختال في فعاله وسؤدده فهو
السيد والمبرنتي ايضا الغضبان الذي لا ينظر الى احد والمبرنتي المستبد بالامر وابرنتي الامر هنا بود
ابرنتت للامر ابرنتا اذا استعددت له يلحق بافعنلل بيا الحاقي ابرنتي اذا انبرى علينا ويروت
موضع معروف والله اعلم

برهت

برهوت واد معروف وقيل هو بحضرموت لا يستطاع النزول وفي حديث
علي رضي الله عنه شر بير في الارض برهوت هي بفتح الباء والراء بير عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول
الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني اصلية قال ابن الاثير
اخرجه الهروي عن علي رضي الله تعالى عنه واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

بست

البست من الشعر كالسبت والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان
والله اعلم بالصواب

بغت

البغت والبغتة الفجاءة وهو ان يفجأك الشيء وفي التنزيل العزيز بل تأتيهم
بغتة اي فجاة قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة وافظع شيء حين يفجأك البغت

وقد بغته الامر يبغته بغتا فجأه وباغته مباغتة وبغاتا فاجاه وقوله عز وجل فاخذناهم بغتة اي فجاة
والمباغتة المفاجاة وتكرر ذكر البغتة في الحديث ولقيته بغتة اي فجاة ويقال لست امن من بغتات العدو اي فجآته

والباعوث اعجمى معرب عيد للنصارى وفى حديث صلح نصارى الشام ولا يظهروا باعوثا قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وقد روى باعوثا بالغين المعجمة والثا المثلثة وسنذكره والباعوث اسم موضع قال النابغة الجعدى

ابت ترى حولها شخصا وراكبها ٭ نشوان فى جوة الباعوث محمول

بكت

بكته يبكته بكتا وبكته ضربه بالسيف والعصى ونحوهما والتبكيت كالتقريع والتعنيف الليث بكته بالعصا تبكيتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بكته تبكيتا اذا قرعه بالعذل تقريعا وفى الحديث انه اتى بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروى ويكون باليد والعصا ونحوه وقال غيره بكته يبكته بكتا اذا استقبله بما يكره الاصمعى التبكيت والبلع ان تستقبل الرجل بما يكره وقيل فى تفسير قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باى ذنب قتلت تسئل تبكيتا للوائدها

والله اعلم بالصواب

بلت

البلت القطع بلت الشى يبلته بلتا قطعه زعم بعض اهل اللغة انه مقلوب من بلتة وليس كذلك لوجود المصدر قال الشنفرى

كان لها فى الارض نسيا تقصه ٭ على امها وان تحدثك تبلت

اى تبلت الكلام بما يعتريها من النهر والبلت بالتحريك الانقطاع وقيل تبلت فى بيت الشنفرى تفصل الكلام وقال الجوهرى اى تنقطع حيا قال ومن رواه تبلت بالكسر يعنى تنقطع وتفصل ولا تطول وابلت الرجل انقطع فى كل خير وشر وبلت الرجل يبلت وبلت بالكسر وابلت انقطع من الكلام فلم يتكلم وبلت يبلت اذا لم يتحرك وسكت وقيل يعنى تبلت الحيا الكلام اذا قطعه قال وقوله وان تحدثك تبلت اى تنقطع كلامها من حزنها ابو عمرو البليت الرجل الزميت والبليت الفصيح الذى يبلت الناس اى يقطعهم وقيل البلت من الرجال الهين الفصيح اللبيب الاديب قال الشاعر

الا ارى ذا الضعفة الهبيتا ٭ المستطار قلبه المسحوتا

يا هل العميثل البليتا ٭ الصمكيك الهشم الزميتا

الهبيت الاحمق والعميثل السيد الكريم والمسحوت الذى لا يشبع والهشم السخى والزميت الحليم والصمكوك والصمكيك الضخمان من الرجال وهو الاهوج الشديد وعن ابن الاعرابى عن ابن ثابت النمام والشديد يقول

وصاحب صاحبته زميتا ٭ يمشى فى قوله بليتا

ليس على الزاد بمستميتا

قال وكانه ضد وان كان الصداد فى التصريف ويقال بلتا اى قطعا اراد قطعا فوضع المصدر فى موضع الصفة ويقال ان فعلت كذا وكذا لتكون بلتة بينى وبينك اذا اوعده بالهجران وكذلك بلت ما بينى وبينك بمعناه ابو عمرو يقال ابلته يمينا اذا حلفه والفعل بلت بلتا واصبرته صبرا اى احلفته وقد صبر يمينا قال وابلته انا يمينا اى حلفت له قال الشنفرى فان تحدثك تبلت اى توجز والبلت المهر المضمون حسبه وشهر مبلت من ذلك قال

وما زوجت الا بمهر مبلت

اى مضمون بلغة حمير وفى حديث سلمان على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام احمر والطير الا الشقا والزقا والبلت قال ابن الاثير البلت طاير محرق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير

بنت

ابو عمرو بنت فلان عن فلان تبنيتا اذا استخبر عنه فهو مبنت اذا اكثر السوال عنه وانشد

اصبحت ذا بغى وذا تغبش ٭ مبنتا عن نبيات الحرش

وعن مقال الكاذب المغرنش

بهت

بهت الرجل يبهته بهتا وبهتا وبهتانا فهو بهات اى قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وبهته بهتا اخذه بغتة وفى التنزيل العزيز بل تاتيهم بغتة فتبهتهم واما قول ابى النجم

سبى الحماة وابهتى عليها ٭ فان على مفحمه لا يقال

بهت عليه وانما الكلام بهته والبهيتة والبهتان قال ابن برى زعم الجوهرى ان على فى البيت مقحمة اى زايدة قال انما عداه بعلى لانه بمعنى افترى عليها والبهتان افترى وفى التنزيل العزيز ولا ياتين ببهتان يفترينه قال ومثله مما عدى بحرف الجر حملا على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره تقديره يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهرى ان يجعل عن فى الاية زايدة كما جعل على فى البيت زايدة وعن وعلى ليسا مما يزاد كالبا ويا لها هينة استقبله بامر يقذفه به وهو منه برى لا يعلمه فيبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل ابهته بهتا اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل اتاخذونه بهتانا واثما مبينا اى مباهتين اثمين قال ابو اسحق البهتان الباطل الذى يتحير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان وبهتانا موضع المصدر وهو حال المعنى اتاخذونه مباهتين واثمين وبهت فلان فلانا اذا كذب عليه وبهت وبهت اذا تحير وقوله عز وجل ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى لا ياتين بولد عن معارضة من غير ازواجهن فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة تلتقطه فتتبناه وقال الزجاج فى قوله عز وجل بل تاتيهم بغتة فتبهتهم قال تحيرهم حين تفجاهم بغتة والبهوت المباهت والجمع بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى انه بهوت جمع باهت لا جمع بهوت لان فاعلا مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع عليه قال فاما ما حكاه ابو عبيد من ان عدوا جمع عدو فغلط انما هو جمع عادت فاما عدو فجمعه عدت والبهت والبهيتة الكذب وفى حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه وفى حديث ذكر اليهود انهم قوم بهت قال ابن الاثير هو جمع بهوت من بنا المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا والبهت الانقطاع والحيرة راى شيا فبهت ينظر نظر المتعجب وانشد

اان رايت هامتى كالطست ٭ ظلت ترميني بقول بهت

وقد بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفى التنزيل العزيز فبهت الذى كفر تاويله انقطع وسكت متحيرا عنها ابن جنى قراه ابن السميفع فبهت الذى كفر اراد فبهت ابراهيم الكافر فالذى على هذا فى موضع نصب قال وقراه ابن حيوة فبهت بضم الهاء فى بهت قال وقد يجوز ان يكون بهت بالفتح لغة فى بهت قال وحكى ابو الحسن الاخفش قراه فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم اكثر من بهت بالكسر يعنى ان الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضو الرجل الجوهرى بهت الرجل بالكسر وعرى ونظر اذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وافصح منهما بهت كما قال عز وجل فبهت الذى كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الرجل الفحل عن الناقة نحاه ليحمل عليها فحل اكرم منه ويقال للبهيتة بكسر اللام وهو استغاثة والبهت حسبان من حسبان النجوم وهو مسيرها المستوى فى يوم بما اراه عرنيا ولا احفظه لغيره والبهت حجر معروف

بياض في الاصل

بوت البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة ونباته نبات الزعرور وكذلك ثمرته الا انها اذا اينعت اسودّت سوادا شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة مدوّرة وهي تسوّد فواها وثمرتها عناقيد كعناقيد الكباث والناس يأكلونها حكاه ابو حنيفة قال واخبرني بذلك الاعراب •

بيت البيت من الشعر ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للمبنى من غير الابنية التي هي الاخبية بيت والخباء بيت صغير من صوف او شعر فاذا كان اكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا ايضا اذا كان ضخما مروّقا الجوهري والبيت معروف وبيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ومنه قول جبريل عليه السلام بشّر خديجة ببيت من قصب اراد بشّرها بقصر من لؤلؤة مجوّفة او بقصر من زمرّدة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه ليس عليكم جناح ان تدخلوها بغير اذن ودخولها وجاء في التفسير انه يعني بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع المباحة التي تباع فيها الاشياء ويبيح اهلها دخولها وقيل انه يعني بها الخرب وقيل انه يعني بها الخربات التي يدخلها الرجل لبول او غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم ينفرجون بها مما بكم وقوله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال الزجاج اراد المساجد قال وقال الحسن يعني به بيت المقدس قال ابو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما وكذلك خص بها اكثر العدد وفي متصلة بقوله كمشكاة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الجحر وفي التنزيل العزيز وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وانشد سيبويه فيما تضعه العرب على السنة البهائم لضب يخاطب ابنه •

• اهدم بيتك لا ابا لكا • وانا امشي الدألى حوالكا •

ابن سيده قال يعقوب السّرفة دابة تبنى لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال ابو عبيد السرفة دابة تبني بيتا حسنا يكون فيه وقال ابو عبيد ايضا الصيدان دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعمّيه قال وكل ذلك اراه على التشبيه ببيت الانسان وجمع البيت ابيات واباييت مثل اقوال واقاويل وبيوت وبيوتات وحكى ابو علي عن الفراء اباوات وهذا نادر وتصغيره بييت وبييت بكسر اوله والعامة تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشيء واشباهها وبيّت البيت بناه والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالرجز والطويل وذلك لانه يضم الكلام كما يضم البيت اهله ولذلك سمّوا مقطّعاته اسبابا واوتادا على التشبيه لها باسباب البيوت واوتادها والجمع ابيات وحكى سيبويه في جمعه بيوت فجمعه جمع بيت من الخباء فقال حين انشد بيتي العجاج •

• يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي • فخندف هامة هذا العالم •

جاء بالتاسيس ولم يجئ بها في شيء من حرف البيوت قال ابو الحسن واذا كان البيت من الشعر مشبها بالبيت من الخباء وسائر البناء لم يمتنع ان يكسّر على ما كسّر عليه التهذيب والبيت من ابيات الشعر سمي بيتا لانه كلام جمع منظوما فصار كبيت جمع من شقق وكفاء ورواق وعمد وقول الشاعر •

• وبيت على ظهر المطي بنيته • باسمر مشقوق الخياشيم يرعف •

قال

قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمّى الله تعالى الكعبة شرّفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر على التشبيه •

• وصاحب ملحوب فجعنا بيومه • وعند الرداع بيت آخر كوثر •

وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وقال نوح عليه السلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا فسمّى سفينته التي ركبها ايام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين وآل الجدين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اعلى بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة اي شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم •

• حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق •

جعله في خندف بيتا اراد ببيته شرفه العالي والمهيمن الشاهد وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انما يريد اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وبنته وعليا رضي الله عنهم قال سيبويه اكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف واهل البيت وآل فلان يعني انك تقول نحن اهل البيت نفعل كذا فتنصبه على الاختصاص كما ينصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه اي شريفهم عن ابن العميثل الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال •

• الا يا بيت بالعلياء بيت • ولولا حب اهلك ما اتيت •

اراد يا بيت بالعلياء بيت ابن الاعرابي العرب تكني عن المرأة بالبيت قال الاصمعي وانشد •

الجوهري

• اكبر غيّرني ام بيت •

البيت عيال الرجل قال الراجز •

• ما لي اذا انزعها صأيت • اكبر غيّرني ام بيت •

والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل يبيت اذا تزوج ويقال بنى فلان على امرأته بيتا اذا اعرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آلة وفراش وغيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وامرأة متبيّتة اصابت بيتا وبعلا وهو جاري بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جاري بيت بيت اي ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا ابن الاعرابي العرب تقول ابيت واباتُ واصيد واصاد ويموت ويمات ويدوم ويدام واعيف واعاف ويقال اخيل الغيث بناحيتكم واخال لغة وازيل يقال زال يزيلون ازال قال ومن كلام بني اسد ما يليق بذا الحجر ولا يعبق الصحاح بات يبيت ويبات بيتوتة ابن سيده بات يفعل كذا او كذا يبيت ويبات بيتا وبياتا ومبيتا ومباتا وبيتوتة اي يظل يفعله ليلا وليس من النوم كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من ادركه الليل فقد بات نام او لم ينم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيتة التهذيب الفراء بات الرجل اذا

سهر الليل كله في طاعة الله او في معصية * وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل يقال بت اصبع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام فقد اخطا الا ترى انك تقول بت اراعي النجوم معناه بت انظر اليها فكيف ينام وهو ينظر اليها ويقال اباتك الله اباتة حسنة وبات بيتوتة صالحة قال ابن سيدة وغيره واباتة الله بخير واباتة الله احسن بيتة اي باتة اليه اذا دبر الضرب من المبيت فبناه على فعلة كما قالوا قتلته شر قتلة وبئست الميتة انما ارادوا الضرب الذي اصابه من القتل والموت وبت القوم وبت بهم وبت عندهم حكاه ابو عبيد وبيت الامر عمله ليلا او دبره ليلا وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذي تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كل ما فكر فيه او خيض بليل فقد بيت ويقال دبر بليل وبيت بليل معناه واحد وقوله عز وجل والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون من السوء ليلا وبيت الشيء اي قدر وفي الحديث انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القابلة بل يعجل قسمته وبيت القوم والعدو وقع بهم ليلا والاسم البيات واتاهم الامر بياتا اي اتاهم في جوف الليل ويقال بيت فلان بني فلان اذا اتاهم بياتا فكبسهم وهم غارون وفي الحديث انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وهو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فلا تبصرون وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكل ما دبر فيه وفكر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل قال ابن كيسان بات يجوز ان يجري مجرى نام وان يجري مجرى كان قاله في كان واخواتها ما زال وما انفك وما فتي وما برح وما بات تبيت بات فيرد قال عنان السليطي

* كما فاعنك ابن نضلة بعدها علالة بيوت من الماء فارس *

وقوله انشده ابن الاعرابي

* فصبحت حوض قرى بيوتا *

قال اراه اراد قرى حوض بيوتا فقلب قلب والغريب يجمع في الحوض من الماء قال يكون بيوتا صفة الماء من ان يكون للحوض اذ لا معنى لوصف الحوض به قال الازهري سمعت اعرابيا يقول اسقني من بيوت السقاء اي من لبن حلب ليلا وحقن في السقاء حتى برد فيه ليلا وكذلك الماء اذا برد في المزادة ليلا بيوت والبائت الغاب يقال خبز بائت وكذلك البيوت والبيوت ايضا الامر يبيت عليه صاحبه مهتما به قال الهذلي

* واجعل فقرتها عدة اذا خفت بيوت امر عضال *

وهم يتسولون في الصدور وقال

* على طرب بيوت هم اقاتله *

والمبيت الموضع الذي يبات فيه وما له بيت ليلة وبيتة ليلة بكسر الباء اي ما عنده قوت ليلة ويقال للفقير المستبيت وفلان لا يستبيت ليلة اي ليس له بيت ليلة من القوت والبيتة حال المبيت قال طرفة

* ظللت بذي الارطى فويق مثقب بيئة سوء هالكا او كهالك *

وبيت اسم موضع قال كثير عزة

* بوجه بني اخي اسد قنونا الى بيت الى برك الغماد *

فصل التاء المثناة من فوقها

تبت هذه ترجمة لم يترجم عليها احد من مصنفي الاصول وذكره ابن الاثير ولم اعلم هو ابن بيته في كتابه وترجمنا نحن عليها لان الشيخ ابا محمد بن بري رحمه الله قال في ترجمة توب رادا على الجوهري لما ذكر تابوت في ابياتها قال ان الجوهري اساء التصريف حين رده الى تابوت قال وكان الصواب ان يذكره في فصل تبت لان تاءه اصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه هنالك في ترجمة توب وذكره ابن سيدة ايضا في ترجمة تبه وقال التابوه لغة في التابوت ايضا ذكرناه نحن ايضا في ترجمة تبه ولم اره في ترجمة تبت سائر الاصول وذكرتها انا هنا مراعاة للشيخ ابي محمد بن بري كان الصواب ان يذكر في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الاثير قال في دعا حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت الاضلاع وما يحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق *

تحت تحت احدى الجهات الست المحيطة بالجرم تكون مرة ظرفا ومرة اسما وتبنى في حال اسميته على الضم فيقال من تحت وتحت نقيض فوق وقوم تحوت اذا زال سفلة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت وتهلك الوعول يعني الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يشعر بهم ولا يؤبه لهم لحقارتهم وهم السفل والانذال والوعول الاشراف قال ابن الاثير جعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد ظهور التحوت اي ظهور الكنوز تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وذكر اشراط الساعة فقال ان منها ان يعلو التحوت الوعول اي تغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتحتحة الحركة وما تحتحتُ من مكانه اي ما تحرك قال الازهري لو جاء في الحكاية تحتحة تشبيها بتي لجاز وحسن *

تخت التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب

توت التوت الفرصاد واحدته توتة بالتاء المثناة ولا تقل التوث بالثاء قال ابن بري كره ابو حنيفة الدينوري انه بالثاء وحكى عن بعض النحويين ايضا انه بالثاء قال ابو حنيفة ولم يسمع في الشعر الا بالثاء وانشد لمحبوب ابن ابي العشنط النهشلي

* لروضة من رياض الحزن او طرف من القرية حزن غير محروث *
* للنور فيها اذا مج الندى ارج يشفي الصداع وينفي كل ممغوث *
* احلى واشهى لعيني ان مررت به من كرخ بغداذ ذي الرمان والتوث *
* والليل نصفان نصف للهموم فما اقضي الرقاد ونصف للبراغيث *
* ابيت حيث تساميني اوائلها انزو واخلط تسبيحا بتغويث *
* سود مداليج في الظلماء مؤذية وليس ملتمس منها بمشبوث *

بياض صحيح في الاصل

بياض صحيح في الاصل

بياض في الاصل

المؤتنة بالهمز العصيرة الغمى والمؤذن بغير الهمز الذي يولد ضاويا نقلته من حواشي

ومن حواشٍ عليها قال ابن برّي وحكى عن الاصمعي انه بالثا باللغة الغادسية وبالنا في اللغة العربية

التهذيب النوت كانه فارسي والعرب تقول التابابن وفي حديث ابن عباس ان ابن الابترا نزعلى التوتيا

الحيّات والاساماتُ قال شمر هم احيا من بني اسد حميد ابن اسامة بن زهير ابن الحرث بن اسد ابن

عبد العزى بن قصي وتويت ابن حبيب ابن اسد بن عبد العزى ابن قصي • واسامة ابن زهير ابن الحرث

ابن عبد العزى بن قصي والتوتيا حجر معروف يكحل به وهو معرب •

تيب

رجل تيّبا وتيّبا وهو مثل الزملق وهو الذي يقضي شهوته قبل ان يفضي الى امرأته

ابو عمرو والتيّبا الرجل الذي اذا اتى المرأة احدث وهو العذيوط قال ابن الاعرابي

التيّبا الرجل ينزل قبل ان يولج والله اعلم •

فصل الثا المثلثة

ثبت

ثبت الشي يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبيت واثبته هو وثبّته

بمعنى وشي ثبت ثابت ويقال للجراد اذا رزّ ارتأته ليبيض ثبّت واثبت ويقال ثبت فلان في المكان

يثبت ثبوتا فهو ثابت اذا اقام به واثبته السقم اذا لم يفارقه واثبته عن الامر كثبطه وفرس ثبت

ثقف في عدوه ورجل ثبت الغدر اذا كان ثابتا في قتال وكلام وفي الصحاح اذا كان لسانه لا يزل

عند الخصومات وقد ثبت ثباتة وثبوتة وتثبّت في الامر والرأي واستثبت تأنى فيه ولم

يعجل واستثبته في امره اذا شاور وفحص عنه وقوله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات

الله وتثبيتا من انفسهم وقال الزجاج اي ينفقونها مقرين بانها مما يثيب الله عليها وقال في قوله عز وجل

وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فؤادك معنى تثبيت الفؤاد ها هنا

ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة اكثر على كان القلب اثبت اسكن وابتّ

ابدا كما قال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي ورجل ثبتٌ اي ثابت القلب قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

الحمد لله الذي اعطى الحبر • موالي الحق ان المولى شكر •

عهد بني ما عفا وما دثر • وعهد صديقي ذاي ثرافير •

وعهد عثمن وعهدا من عمر • وعهد اخوان هم كانوا الوزر •

وعصبة النبي اذ خافوا الحصر • شدوا له سلطانه حتى اقتسر •

بالقتل اقواما واقواما اسر • تحت الذي اختار له الله الشجر •

محمدا واختاره الله الخير • فما ونى محمد مذ ان غفر •

له الاله ما مضى وما غبر • ان اظهر الدين به حتى ظهر •

بكل اخلاق الرجال قد مهر • ثبتٌ اذا ما صيح بالقوم وقر •

ورجل ثبت المقام لا يبرح والثبت والثبيت الفارس الشجاع والثبيت الثابت العقل قال طرفة •

والهبيت لا فؤاد له • والثبيت قلبه قيمه •

يقول منه ثبت بالضم اي صار ثبيتا والمثبت الذي ثقله المرض فلم يبرح الفراش والثيابات سير يشد به

الرحل وجمعه اثبته ورجل مثبت مسدد وبالثبات قال الاعشى •

ريانة بالرحل خطارة • تلوي بشرخي مثبت قاتر •

وفي حديث مشورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث ابي

قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه واثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علته

او اثبته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى ليثبتوك او يقتلوك جراحة لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الحمل بالتحريك

اي ثبات وتقول ايضا لا احكم بكذا الا بثبت اي بحجة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جا الثبت انه من رمضان

الثبت بالتحريك الحجة والبينة وفي حديث قتادة ابن النعمان بغير بينة ولا ثبت وثابتة واثبته عن قدح المعرفة

وطعنة فاثبت فيه الرمح اي انفذه واثبت حجته اقامها واوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت وكله من الثبات وثابت وثبيت اسمان وبصغر ثابت من الاسما ثبيتا فاما الثابت

اذا اردت به نعت شي فتصغيره ثويبت واثبيت اسم جبل ارض او موضع او جبل قال الراعي •

تلاعب اولاد المها بكراتها باثبيت فالجرعا ذات الاباتر •

ثتت

الازهري استعمل منه ابو العباس الثت الشق في الصخرة وجمعه ثتوت

قال والثت ايضا العذيوط وهو الثموت والذودح والوجواج والنجة والزملق وقال ابو عمرو في

الصخرة ثت وفت وشرم وشن وخق ولق وسبق وسريان •

ثمت

اهمله الليث وروى تغلب عن ابن الاعرابي انه قال الثموت العذيوط وهو الذي

اذا غشي المرأة احدث وهو الثت ايضا •

ثنت

الثنت المنتن ثنت اللحم بالكسر ثنتا تغير وانتن وكذلك الجرح ولثته ثنتة

مسترخية دامية وكذلك الشفة وقد ثنتت ولحم ثنت مسترخ فثنت مثله بتقديم النون والله اعلم

بالصواب والبه المرجع والماب •

ثهت

الثهات الصوت والدعا وقد ثهت ثهتا دعا والثاهت العلب

وهي حرانه قال شعر •

متى في الصدد علينا ضبا • حتى وزنا ثاهته والجلبا •

الازهري وقد رواه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وانشد •

واحط داعيك الى تكات • من البكا الحق والثهات •

فصل الجيم

جبت

الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصنم والكاهن

والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب ابن الاشرف

والجبت حيي ابن اخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال الجوهري وهذا ليس من محض

العربية لاجتماع الجيم والتا في كلمة من غير حرف ذولقي •

جخت

التهذيب اهمله الليث تغلب عن ابن الاعرابي الجخت الجبس الكبش لينظر

اسمي ام لا والله اعلم •

جفت

في نوادر الاعراب اجتفت المال واكتفته واذدفنه وارتعبته

اذا استحبته اجمع •

جلت

الجليت لغة في الجليد وهو ما يقع من السما وجالوت اسم رجل اعجمي

اعجمي لا ينصرف وفي التنزيل العزيز وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطا اي ضربته

واصله جلدته فادغمت الدال في التا •

جوت جوت جوت دعا الابل الى الما فاذا ادخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما قال الشاعر انشد الكسائى •

• دعاهن ردفى فارعوين لصوته كما عوت بالجوت الظما الصوادبا •

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف الصاحب والتابع وكل شى تبع شيا فهو ردفه وكان ابو عمرو بكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا ادخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية والاول قول الفرا والكسائى وكان ابو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام فتنون كما رغب بالجوت قال ابو عبيد قال الكسائى رضى الله تعالى عنهما اراد به الحكاية مع اللام قال ابو الحسن •

والصحيح ان اللام هنا زايدة كزيادتها فى قوله •

• ولقد نهيتك عن بنات الاوبر •

فبقيت على بنايها ورواه يعقوب كما رغبت بالجوت والقول فيها كالقول فى الجوت وقد جاوتها والاسم والاسم الجوات قال الشاعر •

• جاوتها فهاجها جواته • وقال بعضهم جابتها

فهاجها جواته وهذا انما هو على المعاقبة اصلها جوتها جاوتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلبت الواو يا الاتراه رجع فى قوله فهاجها جواته الى الاصل الذى هو الواو وقد يكون شاذا بادرا والله اعلم •

جيت جايت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاوه اياها الى الما قال •

• جايتها فهاجها جواته • هكذا رواه ابن الاعرابى •

وهذا يبطله التصريف لان جايتها من اليا وجوت جوت من الواو والتم الا ان يكون معاقبة مجاذبة كقولهم الصياغ فى الصواغ والميانق فى المواثق او يكون لغظه على حده والصحيح جاوتها فهاجها جواته وهكذا رواه لزار •

فصل الحا المهمله

حبت الازهرى فى اخر ترجمة بحت وجبتون اسم جبل بناحية الموصل

حبرت ابن الاعرابى كذب حبرت وحبريت وحبريت اى خالص مجرد لا يستره شى •

حتت الحت وكل الشى اليابس عن الثوب ونحوه حت الشى عن الثوب وغيره يحته حتا فرك وقشر فانحت وتحات منه الحتات كالدقاق وهذا البناء الغالب على مثل هذا وعامته بالها وكل ما قشر فقد حت وفى الحديث انه قال لامراة سالته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها حتيه ولو بضلع معناه حكيه وازيليه والضلع العود والحت والحك والقشر سوا وقال الشاعر •

• وما اخذ الديوان حتى تصعلكا زمانا وحت الاشهبان غناهما •

حت قشر وحك نضعلكا افتقر وفى حديث عمران اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اى اقشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدرى بقشر •

وتشط

وتشط عن ابو تهم المدر وهو التراب وحتات كل شى ما تحات منه والتحد •

• عتب بقرينها بتراد اكه • وتعطوا بظليفها اذا الغصن طالها •

والحت دون النحت قال سمر تركتهم حتى بنا فتا اذا استاصلتهم وفى الدعا تركه الله حتا فتا لا يبقى كالاى محتوتا ومفتا والحت والانحتات والتحات والتحتحت سقوط الورق عن الغصن وغيره والحتوت من النخل التى يتناثر بسرها وهى شجرة محتات منثار وتحات الشى اى تناثر وفى الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضرا بين الشجر التى تحات ورقها من الضريب اى تساقط والضريب الصقيع وفى الحديث تحاتت عنه ذنوبه اى تساقطت والحتت داء يصيب الشجر تحات اوراقها منه والحت شعره عن راسه وانحص اذا تساقط والحته القشر وحته الله مالا حتا اذهبه فاقفره على المثل واحت الارطى يبس والحت العجلة فى كل شى وحته مائة سوط ضربه وعجل ضربه وحته دراهمه عجل له النقد وفرس حت جواد سريع كثير العدو وقيل سريع العرق والجمع احتات لا يجاوز به هذا البنا وبعير حت وحتحت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الاعلم بن عبد الله الهذلى •

• على حت البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال •

وانما اراد حتا عند البراية اى سريع عند ما يبريه من السفر وقيل اراد حت البراية فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعنى بعيرا فقال الاصمعى كيف كيف يكون ذلك وهو يقول قبله •

• كان ملاتى على هجف يعن مع العشية للرئال •

قال ابن سيده وعندى انه انما هو ظليم شبه فرسه او بعيره الا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل فى شرى طوال والفرس او البعير لا ياكلان الشرى انما تهتبده النعام وقوله حت البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عند ما يبريه من السفر انما هو يحقق الوبيص لما روى عنه عفاه من الربيع ووضع المصدر الذى هو الحت موضع الصفة الذى هو المحت والبراية النحاته وزمخرى السواعد طويلها والحت السريع اى هو سريع عند ما يبراه السير والشرى شجر الحنظل واحدته شريه وقال ابن جنى الشرى شجر يتخذ منه القسى قال وقوله ظل فى شرى طوال يريد انه اذا كن طوال الاشجار فرا داستحياشه ولو كن قصارا لسرح بصره وطابت نفسه فخفض عدوه قال ابن برى قال الاصمعى شبه فرسه فى عدوه وهربه بالظليم واستدل بقوله كان ملاتى على هجف قال وفى اصل النسخة شبه نفسه فى عدوه قال والصواب شبه فرسه والحتحته السرعة والحت ايضا الكريم العتيق وحته عن الشى يحته حتا رده وفى الحديث انه قال لسعد يوم احد احتتهم يا سعد فداك ابى وامى يعنى ارددهم قال الازهرى صحت هذه اللفظه فهى ماخوذة من حت الشى وهو قشر شيا بعد شى وحكه والحت القشر والحت حتك الورق من الغصن والمنى من الثوب ونحوه وحت الجراد ميته وحا بتمر حت لا يلزق بعضه ببعض والحتات من امراض الابل ان ياخذ البعير هلس فيعتر لحمه وطرقه ولونه وينمعط شعره عن الجرب والحت قبيلة من كندة الى بلد ليس باب ولا اب واما قول الفرزدق •

• فانك واحد دونى صعود اجرائم الاقارع والحتات •

فيعنى به حتات ابن زيد المجاشعى واورد هذا البيت فى ترجمة قرع وقال الحتات قشر بن عامر ابن علقمه وحت زجر للطير قال ابن سيده وحتى حرف من حروف الجر كالى ومعناه للغاية كقولك اليوم حتى الليل اى الى الليل ويدخل على الافعال الاتية فينصبها باضمار ان ويكون عاطفه وقال الازهرى

قال النحويون حتى تحى لوقت منتظر وحتى بمعنى الى واجمعوا ان الامالة فيها عن مستعمل وكذلك
فى على وحتى فى الاسما والافعال اجمال تحلقه ولم يعتبرها فى هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو
الفراغ من الشى مثل شى من الشت قال الازهرى وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها كانت فعلى
من الحت كانت الامالة جايزة والمهاها حرف اداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهرى حتى فعلى
وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتها والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف
ابتدا يستانف بها الكلام بعدها كما قال جرير يهجو الاخطل ويذكر ايقاع الجحاف بقومه

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ما دجلة اشكل

لنا الفضل فى الدنيا وانفك راغم ونحن لكم فى القيامة افضل

والشكل حمرة فى بياض وان ادخلتها على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة
حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرى حتى يقول الرسول (وزلزلوا) هكذه حالة
ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حتام اصله حتى ما
فحذف الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان الف ما
تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم وعم يتساءلون وهذيل تقول عتى فى حتى

حذرف

يقال فلان حذرفوتا (ما يملك) اى شيا وفى التهذيب اى قسيطا
كما يقال فلان لا يملك الا قلامة ظفر

حرت

الحرت الدلك الشديد حرت الشى يحرته حرتا دلكه دلكا شديدا
وحرت الشى يحرته حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهرى لا اعرف ما قال
الليث فى الحرت انه قطع الشى مستديرا قال واطنه تصحيفا والصواب حزت الشى يحزته بالخا
لان الحزتة هى النقب المستدير وروى عن ابى عمرو انه قال الحزتة بالخا احد لاعد الجرل اذا احتقن بالانف
قال والحرتة بالحا نقب الشعرة وهى المسلة ابن الاعرابى حرت الرجل اذا اسا خلقه والمحروت اصل الاعلا
وهو نبات قال امرو القيس

فابطننا يا كل فينا فدافرحوت الجمال

واحدته محروتة وكل ما يكون مفعول اسما اما بان يكون صفة كالمضروب والمستوم ومصدرا
كالمعقول والميسور ابن شميل المحروت شجرة بيضا تجعل فى الملح لا ماطشتها الاعلب رحما تكلها عليه
وينبت فى البادية وهى ذكية الريح جيادا الواحدة محروتة الجوهرى رجل حرتة كثير الاكل مثال
همزة والله اعلم

حفت

الحفت الهلاك حفته الله حفتا اهلكه ودق عنقه قال الازهرى لم اسمع
حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذى سمعناه عفته ولفته اذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب
حفته بمعنى عفته فهو صحيح واشبه ان يكون صحيحا لتعاقب الحا والعين فى حروف كثيرة ونقل عن الاصمعى
اذا كان مع قصره الرجل سمن قيل رجل حفيتا مهموز مقصور ومثله حفيسا وانشد ابن الاعرابى

لا تجعلينى وعقيلا عدلين حفيتا الشخص قصيرا الرجلين

الجوهرى الحفت الدق والحفت لغة فى الحفث ورجل حفيتا مهموز غير مهموز وحفيتى قصير اسم
الخلقة وقيل ضخم

حلت

الحليت الحليد والصمغ يلغرطى والحليت عقير معروف قال

ابن سيده وقال ابو حنيفة الحلتيت عربى او معرب قال ولم يبلغنى انه ينبت ببلاد العرب
ولكنه ينبت بين بست وبين بلاد القيقان قال وهو نبات يسلنطح ثم يخرج من وسطه قضبة تسمو وفى راسها
كعبرة قال والحلتيت ايضا جمع يخرج فى اصول ورق تلك القضبة قال واهل تلك البلاد يطبخون تقلة
الحلتيت وياكلونها وليست مما يبقى على الشتا الجوهرى الحلتيت جمع للاحدان قال ولا يقال حليت بالتا
قال وربما قالوا حلتيت بتشديد اللام الازهرى الحليت الانجرد وانشد

عليك بقباء ولسند روس وحلتيت وشى من كندر

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذى حفظته عن الثقات الحلتيت فالحا المجرد
الانجرد قال ولا اراه عربيا محضا وروى عن ابن الاعرابى قال يوم ذو حليت اذا كان شديد البرد
والانبرسكر قال والحلت لزوم ظهر الجبل وحلت راى حلقه وحلت ذبيحة قصبة وحلت الصوف من قنه
الازهرى عن المحب انى حلات الصوف عن الشاة حلا وحلته صرف بعد حلتا وهى الحلاتة والحلاة الثانية
وحلت فلانا اعطيته قال الاصمعى حلته مايه سوط جلدته وحلبته ضربته وقيل خلابته وحليت
موضع وكذلك الحليت

حمت

يوم حمت بالتسكين شديد الحر وليلة حمتة ويوم محت وليلة محتة
وقد حمت يومنا بالضم اذا اشتد حره وقد حمت ومحت كل هذا فى شدة الحر وانشد
ابو عمرو لماحث

من سافعات وهجير حمت

اليوم الحار ابو عمرو الحامت التمر الشديد الحلاوة والحميت من كل شى المتين حتى انهم ليقولون تمر حميت
وعسل حميت وما اكلت تمرا احمت احمت حلاوة من القعضوض اى امتن ابن شميل حمتك الله عليه
اى صبتك الله عليه بحمتك وغضب حميت شديد قال رؤبة

حتى يبوح الغضب الحميت

يعنى الشديد اى يكسر ويسكن
والحميت وعا السمن كالعكة وقيل وعا السمن الذى متن بالرب وهو من ذلك وقيل الحميت اصغر من النحى
وقيل هو الزق للصغر والجمع من كل ذلك حمت وفى حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل اتاه سائلا فقال هلكت
فقال له اهلكت وانت تنث نثيت الحميت قال الاصمعى الحميت الزق المشعر الذى يجعل فيه السمن والعسل
والزبت الجوهرى الحميت الزق الذى لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل فيه الرب
هو الحميت وانما سمى حميتا لانه متن بالرب وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه فاذا حميت من سمن قال هو الزق
وفى حديث وحشى كانه حميت اى زق وفى حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبى صلى الله عليه وسلم
مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك وحمت الجوز ونحوه فسد وتغير
والتحموت كالحميت عن السيرافى وتمر حميت وحميت وتحموت شديد الحلاوة وهذا التمر احمت حلاوة من هذه
اى اصدق حلاوة واشد وامتن

حنت

ابن سيده الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يذكر
ويؤنث قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى شاو مشل شلول شلشل شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها وشربتها باريضة محلال

قال ابو حنيفة النسب الى الحانوت حانى وحانوى قال الفرا ولم يقولوا حانوتى قال ابن سيده وهذا نسب

شاذ البته لا اشتقاقهما منه لان حانوتا صحيح وحانى وحانوتى معتل فينبغى ان لا يعتد بهذا القول والحانوت ايضا الخمار نفسه قال النظامى

كميت اذا ما شجها الماء صرحت ذخيرة حانوت عليها تناذر

وقال المتنخل الهذلى

تمشى بيننا حانوت خمر من الخرس الصراصرة القطاط

قيل اى صاحب وفى حديث عمر رضى الله عنه انه احرق بيت رويشد الثقفى وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت واحدها ماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما واصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى ابو زيد رجل حنتاوة وامراة حنتاوة وهو الذى يعجب بنفسه وهو فى اعين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده فى ترجمة حتا الحنتاو القصير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى اصلها ثلاثية الحنت بالحاء ثم زيدت واو زيدت تاؤها

حنبت

كذب حنبريت خالص وكذلك ما حنبريت وصلح حنبريت وصاف حنبريت ضعيف ويقال جاء بكذب سماق وجاء بكذب حنبريت اذا جاء بكذب خالص لا يخالطه صدق والله اعلم بالصواب

حوت

الحوت السمك وفى المحكم الحوت السمك معروف وهو ما عظم منه والجمع احوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير فى شبابه اصبح سوم العيش قد زرى به

على سنبدى طالما اعتلا به حوتا اذا ما ذاذنا جنابه

انما اراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتهمه ويبلعه فنصبه على الحال كقولهم مررت بزيد اسدا اى شدة ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من ان يقدر فيه هذا وما اشبهه والحوت برج فى السما وحاوتنى فلان اذا راوغك والمحاوتة المراوغة وهو يحاوتنى اى يراوغنى والشد تغلب

ظلت تحاوتنى رمدا داهية يوم الثوية عن اهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت اى حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحشى حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة ابن العبد

ما كنت محدودا اذا اعتدت وما لقيت مثل ما لقيت

لطائر ظل بنا يحوت ينصب فى اللوح فما يفوت

يكاد هبينا يموت

والحوتا من النساء الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال انس جيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية اى سودا واما بالحاء فلا اعرفها قال وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاءت فى رواية اخرى حوتكية لعلها منسوبة الى القصر لان الحوتكى الرجل القصير الخطو او هى منسوبة الى رجل اسمه

حوتك والحابك الكثير العدل

فصل الخاء المعجمة

خبت

الخبت ما اتسع من بطون الارض وجمعه اخبات وخبوت وقال ابن الاعرابى الخبت ما اطمان من الارض وغمض فاذا خرجت منه الى سعة وقال قبل الخبت سهل فى الحرة وقيل هو الوادى العميق الوطى الممدود ينبت ضروب العضاه وقيل الخبت المطمئن من الارض فيه رمل وفى حديث عمرو بن يثربى ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبى سالت الحجازيين فاخبرونى ان بين المدينة والحجاز صحرا يعرف بالخبت والجميش الذى لا ينبت واخبت ذكره اذا اخفى قال ومنه المخبت من الناس واخبت الى ربه اى اطمان اليه وروى عن مجاهد فى قوله وبشر المخبتين اى المطمئنين وقيل هم المتواضعون وكذلك قال فى قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اى تواضعوا اى تخشعوا لربهم قال والعرب تجعل اليا فى موضع اللام وفيه خبتة اى تواضع واخبت لله خشع واخبت تواضع وكلاهما من الخبت وفى التنزيل العزيز فتخبت له قلوبهم فسره ثعلب بانها التواضع وفى حديث الدعا واجعلنى مخبتا اى خاشعا مطيعا الاخبات الخشوع والتواضع وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه فيجعلها مخبتة منيبة واصل ذلك من الخبت المطمئن من الارض والخبيت الحقير الردى من الاشيا قال اليهودى الخيبرى

ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيت

وسال الخليل الاصمعى عن الخبيت فى هذا البيت فقال له اراد الخبيث وهى لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثر وانما كان ينبغى ان يقول يقلبون الثا تا فى بعض الحروف وقال ابو منصور فى بيت اليهودى ايضا اظن هذا تصحيفا قال والشى الحقير الردى يقال له الخبيت بالتا بين وهو بمعنى الحتيت فصحفه وجعله الخبيت وفى حديث ابى عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابى هكذا روى بالتا المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اى فاسد وقيل كالخبيث بالثا المثلثة وقيل هو الحقير الردى والخبيت بالين الخسيس وفى حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة يكون فيها الخبته يريد الخبطة بالطا اى يخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان فى لسان مكحول لكنة فجعل الطا تا والخبت ما الكلب

خت

الخت الطعن بالرماح مداركا والخت فتور يجده الانسان فى بدنه واخت الرجل استحى وسكت التهذيب اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحى اذا ذكره ابوه قال الاخطل

فمن يك عن اوايله مخنا فانك يا وليد بهم فخور

والمخت المنكسر والمختت نحو المخت وهو المتقاعس المنكسر ورجل مخت خاشع مستحى وقيل له كلام اخت منه فهو مخت وفى حديث ابى جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال ابن الاثير قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحى ابن سيده اخته الغول اختطفه واخت الله حظه وهو خنيت اخته قال السموال

ليس يعطى القوى فضلا من المال ولا يحرم الضعيف الخنيت

بل لكل من رزقه ما قضى الله وان حز انفه المستميت

قال ابن برى الذى فى شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو الظاهر لان المعنى ان الرزق ياتى للضعيف ومن لا يقدر على التصرف واما الخنبيس العذر فله قدرة على التصرف مع خساسته والمستميت الرجل المستقتل الذى لا يبالى بالموت اذا حارب والخنيت الخسيس من كل شى

والخبيث والخسيس واحد وشبر خبيت ناقص عن كراع وخبت موضع •

خرت الخرت والخرت الثقب في الاذن والابرة والفاس وغيرها والجمع اخرات
وكذلك خرت الحلقة والفاس قدابه صحيحه لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو بن العاص
رضى الله تعالى عنه لما احتضر كانما انتفس من خرت ابرة اي ثقبها واخرات المزادة عراها واحدتها
خرت فكان جمعه انما هو على حذف الزايد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزادة اخراتها وهي العرى
بينها القضبة التي تحمل بها قال ابو منصور هذا وهم انما هو خرب المزادة الواحدة خربة وكذلك خربة
الاذن بالبا وغلام اخرب الاذنين قال والخرتة بالتا في الحديد من الفاس والابرة والخربة بالبا
في الجلدة وقال ابو عمرو والخرتة ثقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلولي زاد خرت القوم
اذا عرضن عينهم لا يبرون وزادت اخراتهم وهو كقوله •

والاخرات الحلق

• لقد قلق الخرت الا انتظارا •

في رؤس النسوع والخرتة الحلقة التي تجري فيها النسعة والجمع خرت وخرت والاخرات جمع الجمع قال •

• اذا مطونا نسوع الميت مستعرة يسلكن اخرات ارباض المداريج •

وخرت الشي ثقبه والخروت المثقوق الشعب والمخروت من الابل التي خرت الخشاش انفها قال •

• واعلم مخروت من الانف مارن دقيق متى ترجم به الارض ترتد •

يعني انف هذه الناقة يقال جمل مخروت الانف والخراتان نجمان من كواكب الاسد وقيل كوكبان بينهما
قدر سوط وهما كتفا الاسد وهما زبرة الاسد وقيل وقيل سميا بذلك لنفوذهما الى جوف الاسد وقيل
انهما فعليان واحدتها خراة حكاه كراع في المعتل وانشد •

• اذا رايت انجما من الاسد • جبهته او الخراة والكتد •

• بال سهيل في الفضيخ ففسد • وطاب البان اللقاح وبرد •

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهو من خ ر ى • او من خ ر و • والخريت الدليل الحاذق بالدلالة
كانه ينظر في خرت الابرة قال رؤبة ابن العجاج •

• ارمي بايدي العيس اذ هويت • في بلدة يعيى بها الخريت •

ويروى يعيى قال ابن بري وهو الصواب • ومعنى يعيى بها يضل بها ولا يهتدي يقال عيي ه
عليه الامر اذا لم يهتد له والجمع الخرارت وقال •

والدلامز بفتح الدال

• يعيي على الدلامز الخرارت •

جمع دلامز بضم الدال وهو القوي الماضي وفي حديث الهجرة فاستاجر رجلا من بني الديل هاديا خريتا
الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفاوز وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد به يهتدي ه
في مثل ثقب الابرة من الطريق سمي دليل خريت بريت اذا كان ماهرا بالدلالة ماخوذ من الخرت
وانما سمي خريتا لشقه المفازة ويقال الطريق مخرت ومثقب اذا كان مستقيما بينا وطريق مخارت
وسمي الدليل خريتا لانه يدل على المخرت وسمي مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من سلكه الكسائي خرتنا
الارض اذا عرفناها فلم تخف علينا طرقها ويقال هذه الطريق تخرت بك الى موضع كذا وكذا اي ه
تقصد والخرت ضلع صغيرة عند الصدر وجمعه اخرات وقال الطرفة •

• وطي محال كالحني خلوفه واخراته لزت بدأي منضد •

قال الليث هي اضلاع عند الصدر رفعا واحدها خرت التهذيب في ترجمة خرط وناقة
خراطة وخراتة تخترط فتذهب على وجهها وانشد •

• تسو نهاحزانها اسوزا • تحمل اذني الفها الامعوزا •

وذيب خرت سريع وكذلك الكلب ايضا وخرت فرس الهمام •

خفت الخفوت والخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت
من شدة الجوع يقال صوت خفيض خفيت وخفت الصوت خفوتا سكن ولهذا قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه
وسكت فهو خافت والابل تخافت المضغ اذا اجترت والمخافتة اخفاء الصوت وخافت بصوته
خفضه وفي حديث عايشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحلوبها
الاحزاب نزلت لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث
صلاة الجنازة كان يقرا في الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها ان نظرت
الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون
واظهاره عن صحة وخافت الابل المضغ خفتته وخفت صوته يخفت رق والمخافتة والتخافت
اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر •

• اخاطب جهرا اذ لهن تخافت وشتان بين الجهر والمنطق الخفت •

الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها • ويخافت القوم اذا تشاوروا سرا • وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا يوما
وخفت الرجل خفوتا مات والخفات موت البغتة قال الجعدي •

• ولست وان عزوا علي بهالك خفاتا ولا مستهزم العقل •

قال ابو عمرو خفاتا فجاة مستهزم جزوع ويقال خفت من النعاس اي سكن قال ابو منصور معنى قوله
خفاتا اي مات فجاة ويقال منه زرع خافت اي كاد يفنى ولم يبلغ غاية الطول وفي حديث ابي ه
هريرة مثل المومن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافتة
الزرع والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت
الصوت اذا ضعف وسكن قال ابو عبيد اراد بالخافت الغض اللين ومنه قيل للميت قد ه
خفت اذا انقطع كلامه وانشد •

• حتى اذا اخفت لذعا وصرعت فتلى كمجدع من الغلان •

والمعنى ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروى
كمثل خافة الزرع • وفي الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه
حديث معاوية رضي الله تعالى عنه وعمرو وابن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ابو سعيد الخا
السحاب الذي ليس فيه ما قال ومثل هذه السحابة لا يبرح مكانها انما يستبر من السحاب ذو الماء قال
قال والذي يومض لا يكاد يستبر وروى الازهري عن ثعلب ان ابن الاعرابي انشد •

• بضرب يخفت فواره وطعن يرى الدمع منه رشيشا •

• اذا اقبلوا منكم فارسا ضمنا له خلفه ان يغبشا •

يقول نذرك بثاره فكانه لم يقتل ويخفت فواره اي انه واسع قدمه يستبل ابن سيده وغيره ه
والخفوت من النسا المهزولة عن اللحياني وقيل هي الذي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي ه
يستحسنها ما دامت وحدها فاذا رايتها في جماعة النسا غمرتها الليث امراة خفوت لفوت
فالخفوت التي تاخذها العين ما دامت وحدها فيقبلها فاذا صارت بين النسا غمرتها واللفوت التي ه
فيها التوا وانقباض قال ابو منصور ولم اسمع الخفوت في نعت النسا لغير الليث والخفت السداب

بضم الخاء وسكون الفاء لغة في الخفت •

خلت الازهري في ترجمة خلت الليث الحليت الاخرد وانشد •

• عليك بناه ولسبد زوس وحليت وبي من كمعد •

قال الازهري هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي حفظته عن البحرانيين الحلتيت بالحا الاخر دقال ولا اراه عربيا محضا •

حمت الحميت السمين حميريه •

خنت الخنوت العيي الابله وخنوت لقب والخنوت دابة من دواب البحر •

خنيت الخنبت العضير من الرجال •

خوت خاته يخوته خوتا طرده والخوات والخواته الصوت وخص ابو حنيفة به صوت الرعد والصوت والسيل وانشد لابي هرشه

• فلاحش الاخوات السيول •

وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل كلما صوت فقد خوت وقيل الخوات لفظ موتت ومعناه مذكر دوي جناح العقاب وخاتت العقاب والبازي تخوت خوتا وخواتا والخاتت واختاتت اذا انقضت على الصيد لياخذ فسمعت لجناحيها صوتا والخاتيه العقاب التي تخات وهو صوت جناحيها اذا انقضت فسمعت صوتها انقضاضها ولم تخيف وسمعت خواتها اي حفيفها وصوتها وفي حديث اي الطفيل تخوتته وتخوته احصر اختطفته قال ابو ذويب او صخرا لغي •

• فخاتت غزالا جاثما بصرت به لدى سلمات عند ادما سارب •

وتخوت الشي اختطفته عن ابن الاعرابي وقال ابن ربع الهذلي او الجموح الهذلي •

• تخوت قلوب الطير من كل جانب كما خات طير الما ورد ملمع •

الاصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه ورده وقال اخر •

• وما القوم الاخمسة او ثلاثة يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل •

والاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر •

• لا تصدي فيه الاكل منصلت من الرجال زميع الراي خوات •

وخوات ابن جبير الانصاري وتخوت ماله مثل تخوفه اي تنقصه قال الفرا مازال الذيب يخات الشاة بعد الشاة اي يختلها فيذهب بها وفلان يخات حديث القوم ويتخوت اذا اخذ منه وتحفظه وانهم يخاتون الليل اي يسيرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابي خات الرجل اذا اخلف وعدم وخات الرجل اذا اسن وفي الحديث حديث ابن حنظل بن عمرو بن سهيل انه اخات للضرب حتى خيف على عقله قال سمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحيى وقد تقدم والمختنى نحو المخبت والمتقاصر المنكسر •

حبت خات يخبت خبتا وخبوتا صوت عن ابن الاعرابي وانشد •

• في خبتة الطائر ذيت عجله •

ويقال اختات الذيب شاة من الغنم اختيانا اذا اختطفها وكذلك اختات الصقر للطير وكل اختطاف اختيات وخوت قال ابو خلد • او كاختيات الاسد السهوبا •

فصل الدال المهملة

دشت الدشت الصحرا وانشد ابو عبيدة الاعشى •

• قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايهم نزلا •

وقال الراجز •

• تخد ته من نجات ست • سود نعاج كنعاج الدشت •

قال وهو فارسي او اتفاق وقع بين اللغتين •

دعت دعته يدعته دعتا دفعه دفعا عنيفا ويقال بالذال المعجمه وسياتي ذكره •

دغت دغته دغتا خنقه حتى قتله عن كراع •

فصل الذال المعجمه

ذات ذاته يذأته ذأتا خنقه مثل ذعته ذعتا وقال ابو زيد ذأته اذا خنقه اشد الخنق حتى ادلع لسانه •

ذعت ذعته في التراب يذعته ذعتا معكه معكا كانه يغطه في الما وقيل هو اشد الخنق ذعته ذعتا اذا خنقه والذعت الدفع الدفع العنيف والعم المشدبد والفعل كالفعل وكذلك زمته زمتا اذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه اذا خنقه اشد الخنق وفي الحديث انه الشيطان عرض لي بقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته اشد الخنق والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف •

ذعلت قال في ترجمة ذعلب • واما قول اعراب من بني عوف •

• صيغة ذي ذعالت سمول • بيع امرئ ليس بمستقبل •

وقيل هو مثل الذعالب فينبغي ان يكون لغتين • وغير بعيد ان تبدل التا من اليا اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة اليا في السعه قال ابن جني والوجه ان يكون التا بدلا من اليا لان اليا اكثر استعمالا كما ذكرنا ايضا من ابدالهم اليا من الواو •

ذمت ذمت يذمت ذمتا هزل وتغير عن ابن مالك •

ذيت ابو عبيدة يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت • وهي من الفاظ الكنايات والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب •

بلغ تصحيحا في الاصل

بلغ تصحيحا في الاصل

فصل الراء

ربت ربت الصبي وربّته رباه وربّبته وربّته يربّبه تربيبا وتربّبه قال الراجز

سمّيتها اذ ولدت تموت

والقبر صهر ضامن زميت ليس لمن ضمّنه تربيت

رتت الرتّة بالضم عجلة في الكلام وقلّة اناة وقيل هو ان يقلب اللام ياء وقد رتّ رتّة وهو ارتّ ابو عمرو الرتّة ردّة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجمة في الكلام والحكلة فيه ورجل ارتّ بيّن الرتت وفي لسانه رتّة وارتّه الله فرتّ وفي حديث المسور رجلا ارتّ يوم الناس فاخّروا الارتّ الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه ولا يطاوعه لسانه التهذيب اللُّعثمة ان تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وان يكون الكلام مشبها لكلام العجم والرتّة كالريح يمنع اول الكلام فاذا جاء منه اتّصل به قال والرتّة غريزة وهي تكثر في الاشراف ابو عمرو الرتّى المراة اللثغاء ابن الاعرابي رتّت الرجل اذا تعتع في التاء وغيرها والرتّ الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء وجمعه رتوت وهؤلاء رتوت البلد والرتّ شيء يشبه الخنزير البرّي وجمعه رتوت وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن ابي دريد وزعموا انه لم يجيء بها احد غير الخليل ابو عمرو الرتّ الخنزير المجلّح وجمعه رتته واياس بن الارتّ شاعر اظنه وكذا ابيهم وخباب ابن الارتّ والله اعلم بالصواب

رفت الشيء يرفته رفتا ويرفته رفتا ورفتة قبيحة عن اللحياني وهو رفات كسره ودقّه ويقال رفت الشيء وحطمته وكسرته والرفات الحطام من كل شيء تكسّر ورفت الشيء فهو مرفوت ورفت عنقه يرفتها رفتا عن اللحياني ورفت العظم يرفت رفتا صار رفاتا وفي التنزيل العزيز ائذا كنّا عظاما ورفاتا اي دقاقا وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالورس قيل له ان الورس يتفتّت ويصير رفاتا والرفات كل ما دقّ وكسر ويقال رفت عظام الجزور رفتا اذا كسرها لتطبخها وتستخرج اهالتها ابن الاعرابي الرفت التبن ويقال في مثل انا اغنى عنك من التفه عن الرفت والتفه عناق الارض وهو ذو ناب لا يرزأ التبن والكلام والتفه يكتب بالهاء والرفت بالتاء والله اعلم

فصل الزاي

زتت زتّ المراة والعروس زتّا وتزتّتت هي تزيّنت قال بني

بني تميم زهنعوا فتاتكم ان فتاة الحيّ بالتزتّت

ابو عمرو الزتّة تزيين العروس ليلة الزفاف وتزتّت للسفر تهيّأ له واحتف زتّته للسفر اي جهازه لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيدا اعني انهم لم يقولوا زتّ قال سمر لا اعرف الزاي مع التاء موصولة الا زتّ فاما ان يكون الزاي مفصولا من التاء فكثير

زرت اهمله الليث وقال غيره زرده وزرته اذا خنقه

زفت الزفت بالكسر كالقير وقيل الزفت القار وما زفّت وجرّة مزفّتة مطليّة بالزفت ويقال لبعض اوعية الخمر المزفّت وهو المقيّر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا

الوعاء المزفّت ان ينتبذ فيه كما ورد في الحديث انه نهى عن المزفّت من الاوعية قال هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه والزفت غير القير الذي يقير به السفن انما هو شيء اسود ايضا يمتن به الزقاق للخمر والخل وقير السفن ييبس عليه وزفت الحميت لا ييبس والزفت شيء يخرج من الارض ينبع في الاودية وليس هو ذلك الزفت المعنيّ وفي التهذيب في النوادر زفت فلان في اذن الاصمّ الحديث زفتا وكتّه كلاهما بمعنى

زكت الاناء زكتا وزكته كلاهما ملاه وزكته الزبير زكته ملا جوفه الاحمر زكت السقاء والقربة تزكيتا ملاته والسقاء مزكوت مزكّت ابن الاعرابي زكت فلان فلانا على تزكته اي سخطه وقربة مزكوتة وموكونة ومزكورة وموكورة بمعنى واحد مملوءة وفي النوادر زفت فلان في اذن الاصمّ وفي الحديث زفته زفتا وزكته كلاهما بمعنى وفي صفة علي رضي الله تعالى عنه انه كان مزكوتا اي مملوا علما هو من زكت الاناء اذا ملاه وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل ازاد كان مذاء من المذي والله اعلم بالصواب

زمت الزميت والزمّيت الحكيم الساكن القليل الكلام كالصمت وقيل الساكت والاسم الزماتة وقد زمت ورجل متزمّت وزمّيت وفيه زماتة ابن الاعرابي ورجل زميت وزمّيت اذا توقّر في مجلسه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من ازمتهم في المجلس وازمتهم واوقرهم قال ابن الاثير كذا ذكره الهروي في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس قال ولعلهما حديثان وقال الشاعر في الزميت بمعنى الزميت بمعنى الساكن فقال

والقبر صهر ضامن زميت ليس لمن ضمّنه تربيت

والزمّت طائر اسود احمر الرجلين والمنقار يتلوّن في الشمس الوانا دون العقعق شيئا وتدعوه العامّة ابا قلمون ويقال ازمات يزميت ازميتا فهو مزميت اذا تلوّن الوانا متغايرة

زيت ابن سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجره معروف والزيتة دهنه واحدته زيتونة هذا في قول من جعله فعلونا قال ابن جني هو مثال فائت ومن العجب ان يفوت الكتاب وهو في القرآن العزيز وعلى افواه الناس قال الله عزّ وجلّ والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهما مسجدان بالشام احدهما الذي كلّم الله تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونة وللشجر وللثمر زيتونة والجميع الزيتون وللدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيّات وللذي يعصره زيّات وقال ابو حنيفة الزيتون من العضاه قال الاصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال يبقى الزيتون ثلاثة الف سنة وكل قال وكل زيتونة بفلسطين من غرس امّة قيل للروم يقال لهم اليونانيون وزتّ الثريد والطعام ازيته زيتا فهو مزيت على النقص ومزيوت على التمام عمله بالزيت قال الفرزدق في النعمان يهجوا ذا الاهدام

ولم ار سواقين عنزا كساقه يسوقون احدا لا يدل بخيرها

جاء بعيرا لم تكن يمنيّة ولا حنطة الشام المزيت خميرها

هكذا انشده ابو علي والرواية ٭ اتهم بعير لم تكن هجرية ٭
لانه لما اراد ان ينفي عن عير جعفر ان تحلب اليهم تمرا او حنطة انما ساقت اليهم السلاح
والرجال فقتلوهم لاستواء يقول قبل هذا
٭ ولم يات عير بالذي اتت به جعفر يوم الهضيبات عيرها ٭
٭ اتتهم بعير والدهيم وتسعة وعشرين اعدالا تميل ابودها ٭
ان لم تكن هذه الاعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعناه
يدل عليه سياقه لثقل حمله اللحياني زت الخبز والقتوت لته بزيت وزت
راسي وزاس فلان دهنته بالزيت وازدت به ادهنت وزت القوم جعلت ادمهم الزيت
وزيتهم ازاد وذتهم الزيت وزات القوم يزيتهم زيتا اطعمهم الزيت هذه رواية اللحياني
وازاتوا كثر عندهم الزيت عنه ايضا قال وكذلك كل شي من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت
لهم قلته فعلتهم واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت قد افعلوا وازدادت فلان اذا
ادهن بالزيت وهو مزدات ويصغره بتمامه مزيتيت وجاوا يستزيتون اي يستوهبون
الزيت والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

فصل السين المهملة

سات ساته يسوته سوتا خنقه بيده وقيل اذا خنقه حتى يقتله الفرا
الساتان جانبا الحلقوم حيث يقع فيهما اصبعا الخانق والواحد سات بالفتح والهمز والله
سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

سبت السبت بالكسر كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة وخص
بعضهم به جلود البقر مدبوغة كانت او غير مدبوغة ويقال سبتية لا شعر عليها الجوهري السبت
بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذى منه النعال السبتية وخرج الحجاج يتوذف
في سبتيتين له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال
يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك قال الاصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعر او صوف
او وبر فهو مصحب وقال ابو عمرو النعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ قال الازهري وحديث النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يدل على السبت ما لا شعر عليه وفي الحديث ان عبيد بن جريج قال لابن عمر رايتك
تلبس النعال السبتية فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها قال انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة قال الازهري كانها
سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل بعلاج من الدباغ معلوم عند
دباغيها ابن الاعرابي سميت النعال المدبوغة سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت وفي تسميتهم للنعل
النعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها
ويروى السبتيين على النسب وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه يمشي بينها وقيل كان بها
قذر او لاختياله في مشيه والسبت والسبات الدهر وابنا سبات الليل والنهار قال ابن احمر
٭ فكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا ٭
قال ابن بري ذكر ابو جعفر محمد بن حبيب ان ابني سبات رجلان راى احدهما ان مشرق الشمس صاحبه
في المنام ثم انتبه واحدهما بنجد والاخر بتهامة وقال غيره ابنا سبات اخوان مضى احدهما الى المشرق

الشمس لمنظر متى تطلع والاخر الى مغرب الشمس لينظر اين تغرب والسبت برهة من الدهر قال لبيد
٭ وغنيت سبتا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود ٭
واقمت سبتا وسبته وسنبته وسنبتة اي برهة والسبت الراحة والسبت يسبت
سبتا استراح وسكن والسبات نوم خفي كالغشية وقال ثعلب السبات ابتداء النوم في الراس
حتى يبلغ الى القلب ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الاعرابي وانشد
٭ وتركت راعيها مسبوتا ٭ قد هم لما نام ان يموتا ٭
التهذيب والسبت السبات وانشد الاصمعي
٭ يصبح مخمورا ويمسي مسبوتا ٭ اي مسبوتا
والمسبت الذي لا يتحرك وقد اسبت ويقال سبت المريض فهو مسبوت واسبت الحية
اسباتا اذا اطرق لا يتحرك وقال
٭ اصم اعمى لا يجيب الرقى من طول الاطراق والاسبات ٭
والمسبوت الميت والمغشي عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في اكثر
احواله مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود رضي الله تعالى عنهما قال لمعاوية ما تسال عن شيخ
نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله
واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال والسبات النوم واصله
الراحة يقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها ابن الاعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا
اي قطعا والسبت القطع فكانه اذا نام فقد انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات ان
ينقطع عن الحركة والروح في بدنه اي جعلنا نومكم راحة لكم والسبت من ايام الاسبوع
وانما سمي السابع من ايام الاسبوع سبتا لان الله سبحانه وتعالى ابتدا الخلق فيه وقطع
فيه بعض خلق الارض ويقال امر فيه بنو اسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم وانما
سمي سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شي من الخلق
قالوا فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا
ينقطعون فيه عن العمل والتصرف والجمع اسبت وسبوت وقد سبتوا يسبتون ويسبتون
واسبتوا دخلوا في السبت والاسبات الدخول في السبت والسبت قيام اليهود بامر سنتها
قال الله سبحانه وتعالى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم وقوله عز وجل وجعل الليل لباسا
والنوم سباتا قال قطعا لاعمالكم قال واخطا من قال سميت السبت لان الله سبحانه وتعالى
امر بني اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق الله سبحانه وتعالى السموات والارض في ستة ايام
اخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمي السابع يوم السبت قال وهذا خطا
لانه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله
سبحانه وتعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل
وكلاهما زائل عن الله عز وجل قال واتفق اهل العلم على ان الله سبحانه وتعالى ابتدا الخلق
يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا قال الازهري والدليل على صحة ما قال
ما روي عن عبد الله ابن عمر قال خلق الله سبحانه وتعالى التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم
الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلثا وخلق الملائكة يوم الاربعا وخلق الدواب
يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما رايا

الشمس سبتا قيل اذا استوقا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا
ويراد عشرون سنة وقيل اذا السبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة حكى اللحيانى ٭
وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى لا تك سبتيا اى ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب
عنقه والسبت السير السريع وانشد لحميد بن ثور

٭ومطوية الاقراب اما نهارها فسبت واما ليلها فذميل٭

وسبتت تسبت وهى سبوت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير ٭
وفى نسخة سير الابل قال رؤبة

٭يمشى بها ذو المرة السبوت وهو من الاين حفيت٭

والسبت ايضا السبق فى العدو وفرس سبت اذا كان جوادا كثير العدو والسبت الحلق وفى ٭
الصحاح حلق الراس وسبت راسه وشعره يسبته سبتا وسبته قطعه وسلمه وسبله حلقه
قال وسبته اذا عفاه وهو من الاضداد وسبت الشى سبتا وسبته قطعه وحض اللحيانى به
الاعناق وسبت اللقمة حلقى وسبته وقطعته والتخفيف اكثر والسبتا من الارض كالصحرا وقيل
ارض سبتا لا شجر بها وقال ابو زيد السبتا الصحرا والجمع سباتى وارض سبتا مستوية والسبت
الرطبة جرى فيها كلها الارطاب والسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب
والسبتت الرطبة اى لانت منسبته اى لينه وقال عنتره

٭بطل كان ثيابه فى سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوام٭

مدحه باربع خصال كرام احدها انه جعله بطلا اى شجاعا الثانى انه جعله طويلا شبهه بالسرحة
الثالث انه جعله شريفا للبسه نعال السبت الرابع انه جعله تام الخلق ناميا لان التوام يكون انقص
خلقا وقوة وعقلا وخلقا والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت والسبت نبات شبه
الخطمى عن كراع انشد قطرب

٭وارض يحار بها المدلجون ترى السبت فيها كركن الكثب٭

وقال ابو حنيفة رحمه الله السبت نبت معرب من شبت قال وزعم بعض الرواة انه السنوت
والسبنتى والسبندى الجرى المقدم من كل شى والياء للالحاق لا للتانيث الا ترى ان الهاء تلحقه والتنوين
يقال سبنتاه وسبنداه قال ابن احمر يصف رجلا

٭كان الليل لا يغسق عليه اذا زجر السبنتاه الامونا٭

يعنى الناقة والسبنتى النمر ويشبه ان يكون سمى به لجراته وقيل السبنتى الاسد والانثى بالهاء
قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

٭جزى الله خيرا من امام وباركت يد الله فى ذاك الاديم الممزق٭
٭وما كنت اخشى ان تكون وفاته بكفى سبنتى ازرق العين مطرق٭

قال ابن برى البيت لمزرد اخى الشماخ يقول ما كنت اخشى ان يقتله ابو لؤلؤة وان يجترى على قتله الازرق
العدو وهو ايضا الذى يكون ازرق العين وقد يكون فى العجم والمطرق المسترخى العين ٭
وقيل السبنتاه اللبوة الجريئة وقيل الناقة الجريئة الصدر وليس هذا الاخير بقوى وجمعها سباتا
ومن العرب من يجمعها سبانى ويقال للمراة السليطة سبنتاه ويقال هى سبنتاة فى جلد حبنداه

سبخت

سبخت لقب ابى عبيدة انشد ثعلب

٭تخذ من سلح كيسان ومن الفاظ سبخت٭

سبرت السبروت الشى القليل مال سبروت قليل والسبرت والسبروت
والسبريت والسبرات المحتاج المقل وقيل الذى لا شى له وهو السبريته والانثى سبريته
ايضا والسبروت ايضا هو المفلس وقال ابو زيد رجل سبروت وسبريت وامراة سبروته
وسبريته اذا كانا فقيرين من رجال ونساء سباريت وهما المساكين والمحتاجون الاصمعى ٭
السبروت العقير والسبروت الشى التافه القليل والسبروت الغلام الامرد والسبروت
الارض الصفصف وفى الصحاح الارض القفر والسبروت القاع لا نبات فيه وارض سبرات
وسبريت وسبروت لا نبات بها وقيل لا شى فيها والجمع سباريت وسبارت الاخيرة نادرة
عن اللحيانى وحكى اللحيانى عن الاصمعى ارض بنى فلان سبروت وسبريت لا شى فيها وحكى ارض
سباريت كانه جعل كل جزء منها سبروتا او سبريتا ابو عبيد السباريت الفلوات التى لا شى بها ٭
الاصمعى السباريت الارض التى لا نبت فيها شى ومنها سمى الرجل المعدم سبروتا قال الشاعر

٭يا بنة شيخ ما له سبروت٭ ٭والسبروت الطويل٭

ستت التهذيب الليث الست والستة فى التانيث على خبر لفظهما وهما فى الاصل
سدس وسدسة ولكنهم ارادوا ادغام الدال فى السين فالتقيا عند مخرج التاء فغلبت عليها
كما غلبت الحا على العين سعد فيقولون كنت محتم فى معنى معهم وبيان ذلك انك تصغر ستة سديسة
وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقال جا فلان خامسا وسادسا وساديا
وساديا وساتا وانشد

٭اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادى٭

قال ومن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست والاصل سدسة
فادغموا الدال فى السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا ابدل من السين ياء وقد يبدلون
بعض الحروف ياء كقولهم فى اما ايما وفى تسنن تسنى وفى تقضض تقضى وفى تلعع تلعى وفى تسرر تسرى
الكسائى كان القوم ثلثة فربعتهم اى صرت رابعهم وكانوا اربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة
وكذلك اذا اخذت الثلث من اموالهم او السدس قلت ثلثتهم وفى الربع ربعتهم الى العشر فاذا جئت
الى يفعل قلت فى العدد يخمس ويثلث الى العشر الا ثلثة احرف فانها بالفتح فى الحدين جميعا يربع ويسبع ويتسع
ويقول فى الاموال يثلث ويخمس ويسدس بالضم اذا اخذت ثلث اموالهم او خمسها او سدسها وكذلك
عشرهم يعشرهم اذا اخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا كان عاشرهم الاصمعى اذا القى البعير السن التى
بعد الرباعية وذلك فى السنة الثامنة فهو سدس وسديس وهما فى المذكر والمونث بغيرها ابن السكيت
يقول عندى ستة رجال وست نسوة وتقول عندى ستة رجال ونسوة ونسق بالنسوة على الستة اى ٭
اى عندى ستة من هولاء وعندى نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما
فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عددا لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع ٭
لا غير تقول عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلثة وهذا قول جميع النحويين
والستون تقول اخذت منه ستين درهما وفى الحديث ان سعدا خطب امراة فقيل والاصل
والاصل فيه فقيل انها تمشى على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعنى بالست يديها وثدييها
ورجليها اى انها لعظم يديها وثدييها كانها تمشى مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا
يمسان الارض لعظمها وهى بنت غيلان الثقفية التى قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكان مخنث عبد

بلغ تصحيحا في الاصل

بلغ تصحيحا في الاصل

عن عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي ٥
السّت الكلام القبيح يقال ستّه وسته اذا عابه والسّد العيب واما است فسنذكره في باب
الهاء لان اصلها سته بالهاء والله اعلم بالصواب ٥

سجن سجستان وسجستان كورة معروفة وهي فارسية ذكره ابن سيده في الرباعي

سحت السُّحت والسُّحُت كل حرام قبيح الذكر وقيل هو ما خبث من المكاسب
وحرم فلزم عنه العار وقبيح الذكر كثمن الكلب والخمر والخنزير والجمع اسحات واذا وقع الرجل
فيها قيل قد اسحت الرجل والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها واسحتت
تجارته خبثت وحرمت وسحت في تجارته واسحت اكتسب السحت وسحت الشي يسحته سحتا قشره ٥
قليلا قليلا وسحت الشحم عن اللحم قشره عنه مثل سحفه والسحت العذاب وسحتناهم بلغنا
مجهودهم في المشقة عليهم واسحتناهم لغة واسحت الرجل استاصل ما عنده وقوله عز وجل
فيسحتكم بعذاب قرئ فيسحتكم بعذاب ويسحتكم بفتح الياء والحاء ويسحت اكثر فيسحتكم يقشركم
ويسحتكم يستاصلكم وسحت الحجام الختان سحتا واسحته استاصله وكذلك اغترقه يقال اذا ختنت
فلا تغترف ولا تسحت وقال اللحياني سحت راسه استاصله حلقا واسحت ماله استاصله وافسده ٥
قال الفرزدق رحمه الله ٥

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف

قال والعرب تقول سحت واسحت ويروى الا مسحت او مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم
يتقار ومن رواه الا مسحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله او مجلف باضمار كانه قال او مجلف
قال الازهري وهذا قول الكسائي ومال مسحوت ومسحت اي مذهب والسحيتة من السحاب
التي تجرف ما مرت به ويقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت اي لا شي
لا على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت اي هدر وقوله
اكالون للسحت مثقلا ومخففا وتاويله ان الرشى التي ياكلونها يعقبهم الله بها ان يسحتهم بعذاب
كما قال عز وجل لا تفتروا على الله الكذب فيسحتكم بعذاب ٥ وفي حديث ابن رواحة وخرص النخل
انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا وفي الحديث
ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت الهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما
ويرد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث واسحت
الرجل على صنعته تعل المعقول ذهب ماله عن اللحياني والسحت شدة الاكل والشرب ورجل سحت
وسحيت ومسحوت رغيب واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت

الجائع والانثى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله عليه والحوت الذي التقمه

يقول بجي عز وجل جوابُ ٥ يدفع عنه جوفه المسحوت ٥

جوف الحوت عن يونس وحاماه عنه فلا يغتيه منه اذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت
يريد ان جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا
السلمي يقول برد بحت وسحت ولحت اي صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحلوت الماجنة

سخت السخت اول ما يخرج من بطن ذي الخف ساعة تضعه امه قبل ان ياكل
والعقي من الصبي ساعة يخرج يولد ومن الحافر الردج والسخت من السليل بمنزلة الردج ٥
يخرج اصفر في فعل عظم النعل واسخات الجرح اسخيناتا سكن ورمه وتسخت شي سخت
وسختيت صلب دقيق واصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد ٥
الارتفاع انشد ليعقوب

جاءت معا واطرقت شتيتا وهي تثير الساطع السختيتا ٥

ويروى السخنينا وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى وقيل هو دقاق السويق وقيل هو ٥
السويق وهو الذي لا يلت بالادم الاصمعي يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق ٥
الحوارى السختيت وكذب سختيت خالص قال رؤبة ٥

٥ هل ينجيني كذب سختيت ٥ او فضة او ذهب كبريت ٥

قال ابو علي سختيت
ابو عمرو وابن الاعرابي سختيت بالكسر اي شديد وانشد لرؤبة

هل ينجيني حلف سختيت

من السخت كزحليل من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا حر سخت لخت اي شديد
وهو معرب من كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح
بلاس ابو عمرو والسختيت الدقيق من كل شي وانشد ٥

٥ ولو سحت الوبر العميا ٥ وبعثهم طحينك السختينا ٥

٥ اذا ارحونا لك ان تلونا ٥

اللوث الكتمان والسبخ سل الصوف والقطن التنديف في النوادر تخت فلان بفلان وتحت
لدا ذا استقصى في القول ٥

سفت سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا اكثر منه فلم يرو ٥
وسفت الماء اسفه سفتا كذلك وكذلك سفهته وسفقته وقال ابن دريد السفت الطعام الذي
لا بركة فيه والسفت لغة من الزفت عن الزجاجي واستفت الشي ذهب به ٥

سقت سفت الطعام سفتا وسفتا فهو سفت لم تكن له بركة ٥

سكت السكت والسكوت خلاف النطق وقد سكت يسكت سكتا
وسكاتا وسكوتا واسكت الليث يقال سكت الصايت يسكت سكوتا اذا صمت والاسم من
سكت السكتة والسكتة عن اللحياني وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه
فلم يتكلم قيل اسكت وانشد ٥

٥ قد رابني ان الكري اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا ٥

وقيل سكت بمعنى السكوت واسكت اطرق من فكرة او داء او فرق وفي حديث ابي امامة واسكت
واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى اسكت وقد اسكتت حركته فان
طال سكوته من شرب او داء قيل به سكات وساكتني فسكت والسكتة بالفتح داء واخذه سكت
وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت وسكيت كثير السكوت
ورجل سكيت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكتة كثير الكلام قليل
الكلام فاذا تكلم احسن قال ابو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكيتة بمعنى سكيت
ورماه الله بسكاته وسكات ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه بما يسكته او بامر
يسكت منه واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه من الكلام ابو زيد صمت الرجل وسكت
واسكت واسكته الله واسكته بمعنى ورميته بسكاته اي بما اسكته ابن سيده رماه بصماته وسكاته
اي بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات ها هنا لانه قل ما يتكلم بسكاته
الا مع صماته وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في موضعه وفي حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة
حتى سكت اي مات والسكتة بالضم ما اسكت به صبي او غيره وقال اللحياني ما له سكتة لعياله
وسكتة اي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيدة
قال ابن سيده اعني بالرحلة ها هنا وضع الرحل عليها وقد سكتت سكوتا وهي سكوت
انشد ابن الاعرابي

يلهمن برد مائه سكوتا ... سف العجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية ابي العلاء

يلهمن برد مائه سفوتا

من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم يرو واراد بارد مائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكونا سنة حسوسا ... تاكل بعد الخضرة اليبيسا

وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الملسوع حتى تلسعه وانشد ابن بري لرجل

فما تزدري من حية جبلية ... سكات اذا ما عض ليس بادردا

وذهب بالها الى تأنيث لفظ الحية والسكتة في الصلاة ان يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب
وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتتان في الصلاة تستحبان ان يسكت بعد الافتتاح
سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغ من القراءة سكت ايضا سكتة ثم يفتتح ما تيسر من القرا
وفي الحديث ما تقول في اسكاتتك قال ابن الاثير هي افعالة من السكوت معناها سكوت
يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا
تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول
والسكتة من اصوات الالحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من
اصول الالحان شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب
مثل سكن وفتر وفي التنزيل العزيز فلما سكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما
سكن وقيل لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا ادخلت القلنسوة على راسي والمعنى
اذا دخلت راسي في القلنسوة قال والقول الاول الذي معناه سكن هو قول اهل العربية
قال ويقال سكت الرجل يسكت سكتا اذا سكن وسكت يسكت سكوتا وسكتا اذا قطع الكلام وسكت
الحر اشتد وركدت الريح واسكت حركته سكنت واسكت عن الشيء اعرض والسكت والسكت بالتشديد

والتخفيف

بالتخفيف الذي يجيء في آخر الحلبة آخر الخيل في الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت
وهو الفسكل والفسكل ايضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكيت ترخيم سكيت يعني ان
تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذفت زائدتاه وسكت الفرس جاء سكيتا
ورأيت اسكاتا من الناس ولم يذكر لها واحدا وقال اللحياني هم الاوباش وتقول كنت
على سكات هذه الحاجة اي على شرف من ادراكها

سلت

المعى يسلته سلتا اخرجه بيده والسلاتة ما سلت منه وفي حديث
اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستأصله والسلت قبض على الشيء اصابه
قذر او لطخ فيسلته عنه سلتا والمعى يسلت حتى يخرج ما فيه والسلت عما ائتسل من عذرة
تعلق به وذهب مني الامر فلتة وسلتة اي سبقني وفاتني وسلت انفه بالسيف وفي المحكم
وسلت انفه يسلته ويسلته سلتا جدعه والرجل اسلت اذا اوعب جدع انفه والاسلت
الاجدع وبه سمي الرجل وابو قيس بن الاسلت الشاعر وفي حديث سلمان ان عمر قال
من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وفي
حديث حذيفة وان دعا ان سلت الله اقدامها اي قطعها وسلت يده بالسيف قطعها يقال
سلت فلان انف فلان بالسيف سلتا اذا قطعه كله وهو من الجدعاء اسلت وسلته مائة سوط اي
جلده مثل جلته وسلت دم البدنة قشره بالسكين عن اللحياني هكذا حكاه ابن سيده وعندي
انه قشر جلدها وسلت الحلاق راسه سلتا وسبته سبتا اذا حلقه بالسكين حتى اظهر دمها
وسلت شعره حلقه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من
النساء التي لا تختضب وسلتت المرأة الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته وفي الصحاح اذا القت
عنها العصم والعصم بقية كل شيء واثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه وفي الحديث ثم سلت الدم عنها
اي اماطه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي مخاطه
عن انفه قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امة من جانبه واخرجه
الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه قال ولعله حديث
حديث آخر قال واصل السلت القطع وسلت راسه اي حلقه وراس مسلوت ومحلوق ومسبوت
ومحلوق بمعنى واحد وسلت القصعة من الثريد اذا مسحه والسلاتة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب
القصعة لتتنظف يقال سلت القصعة اسلتها سلتا وفي الحديث امرنا ان نسلت
الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصابع ومنه سلتا لا تعهد يديها بالحناء
وقيل هي التي لا تختضب البتة والسلت بالضم ضرب من الشعير وقيل هو الشعير بعينه وقيل هو الشعير الحامض
وقال الليث السلت شعير لا قشر له اجرد زاد الجوهري كانه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون
بسويقه في الصيف وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع البيضاء بالسلت هو ضرب من الشعير
ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة

سلحت

السلحوت الماجنة قال

ادركتها تأزر دون العنوت ... تلك الخريع والهلوك السلحوت

سلكت السلكون طائر •

سمت السمت حسن النحو في مذهب الدين والفعل سمت يسمت سمتا وانه لحسن السمت اي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه قال الفرا يقال سمت لهم يسمت سمتا اذا هيا لهم وجه العمل ووجه الكلام والراي وهو يسمت سمته اي ينحو نحوه وفي حديث حذيفة ما اعلم احدا اشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود قال خالد بن جنبة السمت اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الاذية قال ودل الرجل حسن حديثه ومزحه عند اهله والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال

• ومهمهين قذفين مرتين • قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لانه عنى البلد • وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق قال الشاعر •

• ليس بها ريع لسمت السامت •

وقال اعرابي من قيس •

• سوف تجوبين بغير نعت • تعسفا او هكذا بالسمت •

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا اثر وسمت يسمت بالضم اي قصد وقال الاصمعي يقال تعمده تعمدا وتسمته تسمتا اذا قصد نحوه وقال شمر السمت تنسم القصد وفي حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق اي يعني قصده وقيل هو بمعنى قصده وفي حديث عوف ادعوا الله والتسميت ذكر الله على الشي وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال والتسميت الدعا للعاطس وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هداك الله الى السمت وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته اذا عطس فقال له يرحمك الله اخذ من السمت الى الطريق والقصد كانه قصده بذلك الدعا اي جعلك الله على سمت حسن وقد يجعلون السين شينا كشمر السفينة وسمرها اذا ارساها قال النضر ابن شميل التسميت الدعا بالبركة يقول بارك الله فيه قال ابو العباس يقال سمت العاطس تسميتا وشمته تشميتا اذا دعى له بالهدى وقصد السمت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا قال ثعلب والاختيار بالسين لانه ماخوذ من السمت وهو القصد والمحجة وقال ابو عبيد الشين اعلى في كلامهم واكثر وفي حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعا والسمت هيئة اهل الخير يقال ما احسن سمته اي هديه وفي حديث عمر رضي الله عنه فينظرون الى سمته وهديه اي هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق •

سمرت ابن السكيت في الالفاظ السمروت الرجل الطويل •

سنت رجل سنت قليل الخير ابن سيده رجل سنت الخير قليله والجمع سنتون

ولا يكن واستنوا فهم مسنتون اصابتهم جدوب وقحط واجدبوا ومنه قول ابن الزبعرى •

• عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف •

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له الا قولهم ثنتان حكى ذلك ابو علي وفي الصحاح اصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم اسنى القوم اذا اقاموا سنة في موضع وقال الفرا توهموا ان الهاء اصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء يقول منه اصابتهم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب واسنت فهو مسنت اذا اجدب وفي حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم امراة كريمة لقلة مالها وكثرة ماله والسنتة والسنيتة الارض التي لم يصبها مطر فلم تنبت عن ابي حنيفة قال فان كان بها يبيس من يبيس عام اول فليست بمسنتة ولا يكون مسنتة حتى لا يكون فيها شي قال ولا يقال ارض سنتة مسنتة قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا الا ان يخص الاقل بالاقل حروفا والاكثر بالاكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جدب وسانتوا الارض يتبعوا نباتها ورجل سنوت سي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل هو الرب وقيل الكمون يمانية قال ابن الاثير ويروى بضم السين والفتح افصح وفي الحديث الآخر لو كان شي ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل الشبت وفيها لغة اخرى السنوت بفتح السين ويقال سنت القدر تسنيتا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين بن القعقاع •

• جزى الله عني بحترا ورهطه بني عبد عمرو ما اعف وامجدا

• هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا •

فسره يعقوب بانه الكمون وفسره ابن الاعرابي بانه نبت يشبه الكمون والسنوت مثال السنور لغة فيه عن كراع ويقرد يذل واصله من تقريد البعير وهو ان ينقي قراده فيسكن والألس الخيانة ويروى لا ألس فيهم ابن الاعرابي استن الرجل واسنت اذا دخل في السنة

سنبت التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي السنبت السي الخلق •

فصل الشين المعجمة

شات الشئيت من الخيل العثور وليس له فعل يتصرف وقيل هو الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه قال عدي بن خرشة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار •

• وافلت مشرف الصهوات ساط كميت لا احق ولا شئيت •

الشئيت كما فسرنا والاحق بعكس ذلك ورواه ابن دريد •

• باجرد من عتاق الخيل نهد جواد لا احق ولا شئيت •

ابن الاعرابي للاحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهري كذلك قال ابن الاعرابي وابو عبيدة وقال ابو عمرو الشئيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وابو عبيدة لا ما قاله ابو عمرو وقال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن خرشة فقال الاحق الذي

فقال الأفنذ الذي يجوز حافرًا زجلته حافر يديه

شبت الشبث نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشبت معرّب عنده

شتت الشتّ الافتراق والتفريق شتّ شعبهم يشتّ شتًّا وشتاتًا
وانشتّ وتشتّت أي تفرّق جمعهم قال الطرمّاح

شتّ شعب الحيّ بعد التيام وشجاك الربع ربع المقام

وشتّته الله واشتّه وشعب شتيت مشتّت قال

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما يظنّان كلّ الظنّ أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتًا قال أبو إسحق أي يصدرون متفرّقين
منهم من عمل صالحًا ومنهم من عمل شرًّا الأصمعي شتّ بقلبي كذا وكذا أي فرّقه ويقال أشتّ بي قومي
أي فرّقوا أمري ويقال شتّتوا أمرهم أي فرّقوه وقد استشتّ وتشتّت إذا انتشر ويقال
جاء القوم شتاتًا ويقال وقعوا في أمر شتّ وشتّى ويقال أخاف عليكم الشتات أي الفرقة
وثغر شتيت مفلّج قال طرفة

من شتيت كأقاح الرمل غرّ

وأمر شتّ أي متفرّق شتّ الأمر يشتّ شتًّا وشتاتًا تفرّق واستشتّ مثله وكذلك التشتّت وشتّته
تشتيتًا فرّقه والشتيت المتفرّق قال رؤبة يصف إبلًا

جاءت معًا وأطرقت شتيتًا وهي تثير الساطع السختيتا

وقوم شتّى متفرّقون وأشياء شتّى وفي الحديث يهلكون مهلكًا واحدًا ويصدرون مصادر
شتّى وفي الحديث في الأنبياء وأمّهاتهم شتّى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف
أزمانهم وجاء القوم أشتاتًا متفرّقين واحدهم شتّ والحمد لله الذي جمعنا من شتّ أي تفرّقة
وإنّ المجلس ليجمع شتوتًا من الناس وشتّى أي فرقًا وقيل يجمع ناسًا ليسوا من قبيلة واحدة وشتّان
ما زيد وعمرو وشتّان ما بينهما أي بعد ما بينهما وأبى الأصمعي شتّان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته
بقول ربيعة الرقّي

لشتّان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغرّ ابن حاتم

فقال ليس بفصيح يلتفت إليه وقال في التهذيب ليس بحجّة إنما هو مولّد والحجّة الجيّد قول الأعشى

شتّان ما يومي على كورها ويوم حيّان أخي جابر

معناه تباعد الذي بينهما التهذيب ويقال شتّان ما هما ولا أقول شتّان ما بينهما قال
أبو حاتم ابن برّي في بيت ربيعة الرقّي أنه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلّب ويهجو يزيد
ابن أسيد السلمي وبعده

فهمّ الفتى الأزدي إتلاف ماله وهمّ الفتى القيسيّ جمع الدراهم

فلا تحسب التمتام أني هجوته ولكنني فضّلت أهل المكارم

قال ابن برّي وقول الأصمعي لا أقول شتّان ما بينهما ليس بشيء لأن ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء
من العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فإن أعف يومًا عن ذنوب وتعتدي فإنّ العصا كانت لغيرك تقرع

وشتّان ما بيني وبينك إنني على كلّ حال أستقيم وتظلع

قال ومنه قول البعيث

وشتّان ما بيني وبين ابن خالد أميّة في الرزق الذي يقسم

وقال الآخر

شتّان ما بيني وبين رعاتها إذا صرصر العصفور في الرطب الثعد

وقال الأحوص

شتّان بين مثلنا الناس فعلهما ما بين ذي الذمّ والمحمود إن حمدا

قال ويقال شتّان ما بينهما من غير ذكر ما قال حسّان بن ثابت

وشتّان بينكما في الندى وفي البأس والخبر والمنظر

وقال آخر

أخاطب جهرًا إذ لهنّ تخافت وشتّان بين الجهر والمنطق الخفت

وقال جميل

أريد صلاحها وتريد قتلي وشتّى بين قتلي والصلاح

حذف نون شتّان لضرورة الشعر وشتّان مصروف عن شتت فالفتحة التي في النون هي الفتحة
التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدلّ على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان
مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجًا وأصله وشك
ذا خروجًا وسرع ذا خروجًا وروى ذلك كلّه ابن السكيت عن الأصمعي أبو زيد شتّان منصوب على
كلّ حال لأنه ليس له واحد وقال في قوله

شتّان بينهما في كلّ منزلة هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا

رفع البين لأن المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما مثل هذا الموضع فيقال شتّان بينهما
ويضمر ما كأنه يقول شتّ الذي بينهما لقوله تعالى لقد تقطّع بينكم قال أبو بكر شتّان أخوك وأبوك
وشتّان ما أخوك وأبوك وشتّان ما بين أخيك وأبيك فمن قال شتّان رفع الأخ بشتّان ونسّق الأب
على الأخ وفتح النون من شتّان لاجتماع الساكنين وشبّهها بالأدوات ومن قال شتّان ما أخوك وأبوك
رفع الأخ بشتّان ونسّق الأب عليه وأدخل ما صلة ويجوز على هذا الوجه شتّان بكسر النون على أنه
تثنية شتّ والشتّ المتفرّق ونشبّه شتّان على أنها بمعنى
وجمعه أشتات ومن قال شتّان ما بين أبيك وأخيك رفع ما بشتّان على أنها بمعنى الذي وبين صلة ما
والمعنى شتّان الذي بين أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لأنها وقعت اسمًا واحدًا
قال ابن جنّي شتّان وشتّى كسرعان وسكرى يعني أن شتّى ليس مؤنّث شتّان كسكران وسكرى وإنما هو
اسمان تواردا وتقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا إيثار لتقاودهما

شحت الشحت الدقيق من الأصل لا من الهزال وقيل هو الدقيق من كلّ شيء حتى
أنه يقال للدقيق العنق والقوائم والأنثى شحتة وجمعها شحتة شحات وقد شحت بالضمّ شحوتة
فهو شحت وشحيت ومنهم من يحرّك الحاء والشدّ

أنا شتيم حز لها صابغ فيها النبيل ومنها الشحت

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للحيّ إني أرى صبيّلا شحتا الشحت والشحيت النحيف الجسم الدقيقه
ويقال للحطب الدقيق شحت ويقال إنه لشحت الجزارة إذا كان دقيق القوائم قال ذو الرمّة

شحت الجرار مثل البيت سايره من المسوح حدب شوقب خشب

وانه لشحت العطا اى قليل العطا والشحت والشحيت الغبار الساطع تعليل الشحت الذى هو الصاوى
الدقيق وقيل هو فارسى معرب انشد ابن الاعرابى

وهى تثير الساطع الشحتنا

والسحتنا الذى رواه يعقوب السختيا والشحتنا لان العجم تقول شخت

شرت الشرت سنى طاير

شمت الشماتة فرح العدو وقيل الفرح ببلية العدو وقيل الفرح
البليه تنزل بمن تعاديه والفعل منهما شمت بالكسر شماتة وشماتا واشمته الله به وفى التنزيل
العزيز ولا تشمت بى الاعدا وقال الفرا هو من اشمت وروى عن مجاهد انه قرى فلا
تشمت بى الاعدا قال الفرا لم يسمعها من العرب قال الكسائى لا ادرى لعلهم ارادوا فلا تشمت
بى الاعدا فان تكن صحيحة فلها نظاير العرب فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال افرغ ومن
قال فرغت قال افرغ وفى الحديث الدعا اعوذ بك من شماتة الاعدا قال شماتة الاعدا ٥
فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه ورجعوا شمانى اى خايبين عن ابن الاعرابى قال ابن
سيده ولا اعرف ما واحد الشمانى وشمته الله خيبه عنه ايضا وانشد للشنفرى

وباضعه حمر القسى بعثتها ومن يغز يغنم مرة ويشمت

ويقال خرج القوم فى غزاة فقفلوا شمانى ومتشمتين قال والتشمت ان رجعوا خايبين لم يغنموا
يقال رجع القوم شمانى من متوجههم بالكسر اى خايبين وهو فى شعر ساعدة كما ذكر الجوهرى
وانما هو فى شعر المعطل الهذلى وهو

فابنا لنا مجد العلاو ذكره وابوا عليهم فلها وشماتها

ويروى لنا ربح العلاو ذكره والربح الدائم
هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى
لنا مجد الحياة وذكرها والفل الهزيمه

والشمات الخيبه واسم قوايم الدابه الفاعل شامت والجمع شامت شمات ويقال شمت الرجل
اذا انسب الى الخيبه والشوامت قوايم الدابه وهو اسم لها واحدها شامته قال ابو عمرو ويقال
لا ترك الله له شامته اى قايمة قال النابغه

فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشوامت حتى بالرفع يعنى بات له ما شمت به من اجله سمايه قال ابن سيده وفى بعض
نسخ المصنف المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت فى قوله فبات له طوع الشوامت الشوامت
يقال بات له ما الطاع شامته من البرد والخوف اى بات له ما يشتهى شوامته قال وسرورها
به هو طوعها ومن ذلك يقال الهر لا يطيعن شامتا اى ما يفعل بى ما يحب فيكون كانك اطعته وقال
ابو عبيدة من رفع طوع اراد بات له ما يسر الشوامت اللواتى شمتن به ومن رواه بالنصب اراد ٥
بالشوامت القوايم يقول فبات الثور طوع شوامته اى قوايمه اى بات قايما وبات فلان ٥
بليلة الشوامت اى بليلة تشمت الشوامت وتشميت العاطس دعا ابن سيده شمت العاطس وشمت عليه

دعا له ان لا يكون فى حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لاحد بخير فهو مشمت له ومسمت
بالشين والسين والشين اعلا وافشى فى كلامهم التهذيب كل داع بخير فهو مشمت وفى حديث زواج ٥
فاطمة لعلى رضى الله عنه فدعاهما فاتاها فدعى لهما وشمت عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب انه قال
الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى وفى حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر التشميت والتسميت الدعا بالخير والبركه والمعجمه اعلاها شمته وشمت عليه وهو من الشوامت
القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك
ما يشمت به عليك والاشمات اول السمن انشد ابن الاعرابى

ارى ابلى بعد اشمات كانما تصيب بعجم اخر الليل نيبها

وابل متشمته اذا كانت كذلك

شيت الشيتان من الجراد جماعة غير كثيره عن ابى حنيفة وانشد

وخيل كشيتان الجراد وزعتها بطعن على اللبات ذى نعيان

فصل الصاد المهملة

صتت الصت شبه الصدم والدفع بقهر وقيل هو الضرب
باليد او الدفع وصته بالعصى صتا قال روبه

طاطا من شيطانه التعتى صكى عرانين العدى وصتى

طاطا خفض من امره والتعتى ان يعتوا اى صكى طاطا منه العرانين وهى الانوف وصتى من الضرب
يقال صتته صتا اذا ضربته والصتيت الفرقة من الناس فى جلبة ونحوها وتركتهم صتيتين ٥
اى فرقتين وفى حديث ابن عباس ان بنى اسرائيل لما امروا ان يقتلوا انفسهم قاموا صتيتين ٥
واخرجه الهروى عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا صتيتين قال ابو عبيد اى جماعتين ويقال
صات القوم وقال ابو عمرو ما زلت اصاته واعانته صتاتا وعنانا وهى الخصومه ابو عمرو الصته
الجماعه من الناس وقيل هو الصف منهم والصتيت الصوت والجلبة قال الهذلى

ميو ساجرها بتيس شام له سبو باب المرعى صتيت

اى صوت وصاته مصاته وصتاتا نازعه وخاصمه ورجل مصتيت ماض منكمش وهو يصتت
كذا اى يصدد

صعت قال ابن شميل جمل صعت الربة اذا كان لطيف الحجزة ٥
انشد ابن الاعرابى يقول

هل لك باخل لد فى صعت الربه معترم هامته كالحبحبه

وقال الربه العقدة وهى ههنا الكوسلة وهى الحشفة

صفت رجل صفتيت وصفتات قوى جسيم ابن سيده الصفتات

من الرجال البادن اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والانثى صفنات وصعنانة وقيل لا ينعت المراة
بالصفنات واختلفوا في ذلك والصفتان كالصفتات ورجل صفتان عفتان بكثير الكلام والجمع
صفتان وعفتان وفي حديث الحسن قال المفضل بن رالان سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال
اما انا فاغتسل ورايت صفتاتا وهو الكثير اللحم المكتنز

صلت

الصلت البارز المستوي المستوي وسيف صلت ومصلت
مجرد ماض في الضريبة وبعض يقول لا يقال للصلت الا ما كان فيه طول ويقال اصلت
السيف اي جرده وربما استعملوا الفعل من افعيل مثل ابليس لان الله عز وجل ابلسه وسيف
اصليت اي صقيل ويجوز ان يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في
يده صلتا اي مجرد ابن سيده اصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا
وصلتا اي ضربه به وهو مصلت والصلت والصلت السكين المصلتة وقيل الكبيرة والجمع اصلات
ابو عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخيط صلت اذا لم يكن له غلاف وقيل اذا جرد من غمده وروي
عن العلي او غيره وتحا وانصلت مثل كف الناقة اي بيقره عظيمة وانصلت في الامر انجرد
ابو عبيد انصلت يعدو وانكدر يعدو اذا اسرع بعض الاسراع والصلت الاملس ورجل صلت
الوجه والخد يقول منه صلت بالضم صلوتة ورجل صلت الوجه والخد يقول منه صلت بالضم صلوتة
ورجل صلت الجبين واضحه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جنبة
الصلت الجبين يبرق قال فلا يكون الاسود صلتا ابن الاعرابي صلت الجبين صليه صحيحه
قال روبة

وحشتني بعد الشباب الصلت

وكلما اجرد وبرز فهو صلت وقال ابو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت
الواسع المستوي الجميل وفي حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما ورجل صلت واصليت ومنصلت
صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل منصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك
اصليت ومنصلت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل

وانا المصاليت يوم الوغى اذا ما المغاوير لم تقدم

والمنصلت المسرع من كل شيء وبهن منصلت شديد الجرية قال ذو الرمة

يستلها جدول كالسيف منصلت بين الاشاء تسامى حوله العشب

والصلتان من الرجال والحمر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعي الصلتان من الحمر
المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق اي بارز منجرده الاحمر والعزا الصلتان والقلتان
والبردان والصمتان كل هذا من النشاط والوثب ونحوه قال الجوهري الصلتان من الحمر الشديد النشيط
ومن الخيل الحديد الفؤاد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء قال ويجوز ينصلت
بمعنى بهذا المعنى وصلت ما في القدح اذا اصببته وصلت العرس اذا كنته وانصلت في سيره اي مضى
وسبق وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر فقال انصلت ينصلت
اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى وهي تنصلت بمعنى اقبلت والصلت اسم رجل والله اعلم

صمت

صمت يصمت صمتا وصمتا وصموتا واصمت اطال السكوت
والتصميت التسكيت والتصميت ايضا السكوت ورجل صميت اي سكيت والاسم من صمت الصمتة
والصمتة هو وصمته وقيل الصمت المصدر وما سوى ذلك فهو مصدر اسم والصمتة بالضم مثل السكتة ابن سيده
والصمتة والصمتة ما اصمت به وصمتة الصبي ما سمي اسكت به ومنه قول بعض مفضل التمر التريب وما صمته
لعيال له وصمته جميعا عن اللحياني اي ما يطعمهم فيصمتهم به والصمتة ما يصمت به الصبي من تمر او شي طريف
وفي الحديث في صفة التمر صمتة الصغير يريد انه اذا بكى اصمت واسكت بها وهي السكتة لما يسكت
به الصبي ويقال ما ذقت صماتا اي ما ذقت شيئا ويقال لم يصمته ذلك اي لم يكفه واصله في النفي وانما
يقال ذلك فيما يكمت يوكل او يشرب ورماه بصماته اي بما صمته الجوهري عن ابي زيد رماه
بصماته وسكاته اي بما صمت به وسكت الكسائي والعرب تقول لا اصمت يوما الى الليل ولا اصمت
يوم الى الليل ومن اراد لا يصمت الى الليل ومن خفض فلا سوال فيه وفي حديث علي عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد الحكم ولا صمت يوما الى الليل الليث
الصمت السكوت وقد اخذه الصمات ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم اصمت فهو مصمت
وانشد ابو عمرو

ما ان رايت من مغنيات ذوات اذان وجمجمات اصبر منهن على الصمات

قال الصمات السكوت ورواه الاصمعي من معنيات اراد من صبر بهن قال والصمات العطش هاهنا
وفي حديث اسامة ابن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطنا وهبط الناس الى
المدينة فدخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء
ثم يصبها علي اعرف انه يدعوا الي قال الازهري قوله يوم اصمت معناه لبس بيني وبينه احد قال
ابو منصور يحتمل ان يكون الرواية يوم اصمت يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث
اصمتت امامة بنت العاص اي اعتقل لسانها قال وهذا هو الصحيح عندي لان في الحديث يوم اصمت فلا
فلا يتكلم قال محمد بن المكرم عفا الله عنه وفي الحديث ايضا دليل اظهر من هذا وهو قوله يرفع يده الى السماء
ثم يصبها علي اعرف انه يدعو الي وانما عرف انه يدعو له بالاشارة لا بالكلام والعبارة لكنه لم يفصح عنه
انه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوما فلم يتكلم والله اعلم وفي الحديث ان امراة من احمس حجت
مصمتة اي ساكتة لا تتكلم ولقيته ببلدة اصمت وهي القفر التي لا احد بها قال ابو زيد وقطع بعضهم
الالف من اصمت ونصب التاء فقال

وقال كراع انما هو بلدة
بوحش الاصمتين له ذباب

اصمت قال ابن سيده والاول هو المعروف وتركته بصحراء اصمت اي حيث لا يدري اين هو وتركته
بوحش اصمت الالف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش اصميت واصمته عن اللحياني ولم يفسره
قال ابن سيده وعندي انه الفلاة قال الراعي

اشلى سلوقية باتت وبات لها بوحش اصمت في اصلابها اود

ولقيته ببلدة اصمت اذا لقيته بمكان قفر لا انيس به وهو مجرى ما له صامت ولا ناطق الصامت الذهب
والفضة والناطق الحيوان الابل والغنم اي ليس له شيء وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة
خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء بما صاء وصمت قال ما صاء يعني الشاء والابل وما صمت يعني
الذهب والفضة والمصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا صدئة ولا يكون لها اذا اصيبت
صوت وقال النابغة الجعدي

وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال والسيف ايضا يقال له صموت لرسوبه في الضريبة واذا كان كذلك ولصوب خروج الدم

وقال الزبير بن عبد المطلب

وينفى الجاهل المختال عنى رقاق الحد ضربته صموت

وصف بصموت يمر فى العظام لا ينبو عن عظم فيصوت وانشد ثعلب بيت الزبير ايضا عن هذه الصورة

وينذهب المختال عنى رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكا اليه فنزع له من شكايته قال

انك لتشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت

التهذيب ومن امثالهم انك لتشكو الى مصمت اى لا تشكو الى من يعبا بشكواك وجارية صموت
الخلخالين اذا كانت غليظة الخلخالين لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه فى رجلها والحروف المصمتة
غير حروف الذلاقة وهو بصماته اذا اشرف على قضائه ويقال بات فلان على صمات امره اذا كان
معتزما عليه قال ابو مالك الصمات القصد وانا على صمات حاجتى اى على شرف من قضائها يقال
على صمات الامر اذا اشرف على قضائه قال

وحاجة كنت على صماتها   اى على شرف قضائها

ويروى بياتها وبات القوم على صمات مر اى ومستمع فى العرب والمصمت الذى لا جوف له
واصمته انا وباب مصمت وقفل مصمت مبهم قد ابهم اغلاقه وانشد

ومن دون ليلى مصمتات المقاصر

وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفى حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون
البهيم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمتات اذا لم يكن فيها شية وكانت بهما وادهم بهيم لا يخالطه
لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل البهيم اى لون كان لا يخلط لونه لون آخر وحلى مصمت اذا كان لا
يخالطه غيره قال احمد بن عبيد حلى مصمت معناه قد ثبت على لابسه فما يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والحجل
وما اشبههما ابن السكيت اعطيت فلانا الفا كاملا والفا مصمتا والفا قرع بمعنى واحد والف مصمت متمم
تحصنتم والصمات سرعة العطش فى الناس والدواب والصامت من اللبن الخاثر والمصموت اسم فرس
المسلم بن عمرو التنوخى وفيه يقول

حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كانها الابل

معناه حتى يهزم اعداءه فيسوقهم من ورائهم كما تساق الابل

صمعت الصمعوت الحديد الرأس

صنت الصنتيت الصيد وهو السيد الكريم الاصمعى الصنتيت السيد الشريف
ابن الاعرابى الصنتوت الفرد الحريد

صوت الصوت الجرس معروف مذكر فاما قول رويشد بن كثير الطائى

يا ايها الراكب المزجى مطيته سائل بنى اسد ما هذه الصوت

فانما انثه لانه اراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة او الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح من الضرورة
اعنى تانيث المذكر لانه خروج عن اصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التانيث الى التذكير لان التذكير

هو الاصل بدلالة ان الشئ مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بهذا عموم التذكير وانه هو الاصل
الذى لا ينكر ونظير هذا فى الشذوذ قوله وهو من ابيات الكتاب

اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابى اليتيم

قال وهذا اسهل من تانيث الصوت لان بعض السنين سنة وهى مؤنثة وهى من لفظ وهى سنة وليس
الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع اصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا واصات
وصوت به كله نادى ويقال صوت يصوت تصويتا فهو مصوت وذلك اذا صوت بانسان فدعاه
ويقال صات يصوت صوتا فهو صائت معناه صائح ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره
والصائت الصائح ابن بزرج اصات الرجل بالرجل اذا شهره بامر لا يشتهيه وانصات الزمان به
انصياتا اذا اشتهر وفى الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان
النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت اى ذكر والدف الذى يطبل
به ويفتح ويضم وفى الحديث انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال وهو ان ينادى بعضهم
بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه على طريق الفخر والعجب وفى الحديث كان
العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت واصله الواو وبناؤه
فيعل فقلب وادغم ورجل صيت وصات وحمار صات شديد الصوت قال ابن سيده يجوز ان
يكون صات فاعلا ذهبت عينه وان يكون فعلا مكسور العين قال البطار الفقعسى

كاننى فوق اقب سهوق جاب اذا عشر صات الارنان

قال الجوهرى وهذا مثل قولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان
وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف قال واصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين والعرب تقول
اسمع صوتا وارى فوتا اى اسمع صوتا ولا ارى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشئ لا ترى تحقيقه يقال ذكر ولا
حساس ينصب على التبرئة ومنهم من يقول لا حساس ومنهم من يقول
ذكر ولا حسيس فينصب بغير نون ويرفع بنون ومن امثالهم فى هذا المعنى لا خير فى رزمة لا درة
اى لا خير فى قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الاصوات وقوله عز وجل واستفزز
من استطعت منهم بصوتك قيل باصوات الغنا والمزامير واصات العوس جعلها بصوت والصيت
الذكر يقال ذهب صيته فى الناس اى ذكره والصيت والصات الذكر الحسن الجوهرى الصيت الذكر
الجميل الذى ينتشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس واصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار
ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كانهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم
وربما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت فى الصيت لغة وفى الحديث ما من
عبد الا له صيت فى السما اى ذكر وشهرة وعرفان قال وقد يكون فى الخير والشر والصيته
بالهاء مثل الصيت قال لبيد

وكم مشتر من ماله حسن صيته لآبائه فى كل مبدى ومحضر

وانصات الامر اذا استقام وقولهم دعى فانصات اى اجاب واقبل وهو انفعل من الصوت
والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد انحناء كانه اقبل شبابه
قال سلمة بن الخرشب الانمارى

ونضرب بهان الهبيذة عاشها وتسبيح حولا ثم قوم فانصاتا

وعاد سواد الراس بعد بياضه وراجعه شرخ الشباب الذى فاتا

بياض صحيح في الاصل

و زاجر ابدا تعبد ضعف و قوة و لكنه من بعد ذا كله ماتا

فصل الضاد المعجمة

ضعت الضعت اللوك بالانياب و النواجذ

ضهت ضهته يضهته ضهتا وطئه وطيا شديدا

ضوت ضوت اسم موضع

فصل الطاء المهملة

طست الطست من آنية الصفر انثى و قد تذكر الجوهري الطست الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تا للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف او يا قلت طساس و طسيس

فصل العين المهملة

بياض صحيح في الاصل

عبت الصحاح في الحواشي عبت به عبتا لواها فهو عابت و اليد معبوته

بياض صحيح في الاصل

عتت العت عظ الرجل بالكلام و عنه و عته يعته عتا ردد عليه الكلام مرة بعد مرة و كذلك عاته و في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول و يلحون عليه فيه فيكرر الحلف و عته بالمسئلة الح عليه و عته بالكلام يعته عتا و بخه و فيه والمعنا متقاربان و قد قيل بالتا و ما زلت اعاته معاتة و عتاعتاتا و هي الخصومة ابو عمرو ما زلت اعاته و اصاته عتاتا و صتاتا و هي الخصومة و تعتت في كلامه تعتتا تردد فيه و لم يستمر في كلامه و التعتت شبيه بغلط في كلام او غيره و العتعت الطويل التام من الرجال و قيل هو الطويل المضطرب ابو عمرو و يقال للشاب القوي الشديد عتعت و انشد

لما رأته مودنا عظيرا ❊ قالت اريد العتعت الدفرا ❊

فلا سقاها الوابل الجونا ❊ الا هيا و لا كاها الغرا ❊

و العتعت الجدي و قيل العتعت بالثغ و قال ابن الاعرابي هو العتعت و العطعط و العريض و الامر و الهلج و الطلي و البعمور و الرغام و العرام و عتعت الراعي الجدي زجره و قيل عتعت به دعاه و قال لم عت عت و قرا ابن مسعود عتى حين في معنى حتى حين

بياض صحيح في الاصل

عرت الريح بعرت عرتا صلب و ريح عراتة و عراص شديد الاضطراب و عرت

الريح

بياض صحيح في الاصل

الريح اذا اضطرب و كذلك البرق اذا لمع و اضطرب و يقال برق عرات قال الازهري في ترجمة عتر قد صح عرت و عتر و ذل اختلاف بنائهما على ان كل واحد منهما غير الاخر و لم اره ترجم في كتابه على عرت و العرت الدلك و عرت انفه يعرته و يعرته عرتا ناوله بيده فدلكه

عفت العفت و اللفت اللي الشديد عفته يعفته عفتا لواه و كل شي ثنيته فقد عفته تعفيته عفتا و انك لتعفتني عن حاجتي اي تثنيني عنها و عفت يده يعفتها عفتا لواها ليكسرها و عفته يعفته عفتا كسره و قيل كسره كسرا ليس فيه ارفضاض يكون ذلك في الرطب و اليابس و عفت عفته كذلك عن الحياني و عفت كلامه يعفته عفتا و هو ان يلفته و يكسره من اللكنة و هي عربية كعربية الاعجمي و نحوه اذا تكلف العربية و العفت اللكنة و رجل عفات الكف و عفت فلان عظم فلان يعفته عفتا اذا كسره و الاعفت في بعض اللغات الاعسر قيل هي لغة تميم و الالفت ايضا الاعسر و الاعفت الكثير الكشف اذا جلس و في حديث ابن الزبير انه كان اعفت حكاه الهروي في الغريبين و هو مروي بالتا و قيل الاعفت و العفت الاحمق و الانثى من الاعفت عفتا و لم يعفت عفته ابن الاعرابي و عفكا و لفتا و رجل اعفت اعفك العفت و هو الاحمق و رجل عفتان و عفتان جاف جلد قوي قال الشاعر

لعمرا انني العفتان الغلث ❊

قال الازهري و مثال عفتان في كلام العرب سلجان يقال للقاه في سلجانه اي في حلقه قال ابن سيده رجل عفتان و عفتان جاف قوي جلد و جمع الاجرد عفتان على حدة دلاص و هجان لا واحد له حيث لانهم قد قالوا اعفتان فنقصه و يقال للعصيدة العفينة و لفيته

علفت في الرباعي العلفتان الضخم من الرجال الشديد و انشد

يعجبك مني من يرى تكركثي ❊ من قرني من علفتان ادبش ❊

احسن خلق الله عند المحبس ❊

التكركش التلوث و التردد و المحبس موضع القتال و الله اعلم

عمت عمت الصوف و الوبر يعمته عمتا لف بعضه على بعض مستطيلا و مستديرا حلقة فغزله و قال الازهري كما يفعله الغزال الذي يغزل الصوف فيلفيه في يده قال و الاسم العميت و انشد

يظل في الشاء يرعاها و يحلبها و يعمت الدهر الا ريث يشتد ❊

يقال عمت العميت يعمته عميتا قال الشاعر

فظل يعمت في قوت و راجلة يكفت الدهر الا ريث يشتد ❊

قال يعمت يغزل من العميتة و هي القطعة من الصوف يلف يجمع و يجرض الاساعد يقعد يطبخ الهبيد و الراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه و قال ابو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جمعه بعد ما نفشه ثم يعمته ليلويه على يده و يغزله بالمدرة قال و هي العميته و العمائت جماعة و العمت و العميته ما غزل فجعل بعضه على بعض و الجمع اعمته و عمت هذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيده و الذي عندي ان اعمته جمع عميت الذي هو جمع عميته لان فعيلة لا تكسر على افعلة و العميته من الوبر كالفتيلة من الشعر و يقال

عميتة من وبر او صوف كما يقال سبيخة من قطن وسليلة من شعر وعمت الرجل حبل القت فهو معمود وعميت فتله ولواه وقوله انشده ابن الاعرابي

وقطعا من وبر عميتا يجوز ان يكون عميتا

حالا من وبر وان تكون جمع عميتة فيكون نعتا للقطع ورجل عميت طريف جرى وقال الازهرى

العميت الحافظ العالم الفطن قال

ولا تبغي الدهر ما كفيتا ولا تمار الفطن العميتا

قال والعميت بالتشديد الرقيب الطريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر

كالحرش العاميت والعميت ايضا الذى لا يتمسك

لجنة وفلان يعمت اقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك فى الحرب وجودة الراى والعلم والعلم بامر العدو والحاجة ومن ذلك يقال للفائف الصوف عمت لانها تعمت اى تلف

الو

عنت العنت دخول المشقة على الانسان ولقاء الشدة يقال اعنت اذا ادخل عليه عنتا اى مشقة وفى الحديث الباغون البرآء العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع برى وهو العنت منصوب بانه مفعول لان للباغين يقال تعنت فلانا واعنته تعنتا الشئ طلبته لك وتعنت الشئ طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اى يدخلوا عليكم الضرر فى دينكم والحديث الآخر حتى تعنته اى تشق عليه وفى الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اى اضر المريض وافسده واعنته وتعنته تعنتا سأله عن شئ اراد به اللبس عليه والمشقة وفى حديث عمر اردت ان تعنتنى اى تطلب عنتى وتسقطنى والعنت الهلاك واعنته اوقعه فى الهلكة وقوله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم اى لو اطاع مثل المخبر الذى اخبره بما لا اصل له وكان قد سعى بقوم من العرب الى النبى صلى الله عليه وسلم انهم ارتدوا لوقعتم فى عنت اى فى فساد وهلاك قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم وفى التنزيل العزيز ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز ان يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الانبارى اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فمراده يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه اداؤه قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الاعرابى الاعنات تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفى التنزيل العزيز ذلك لمن خشى العنت منكم يعنى الفجور والزنا وقال الازهرى نزلت هذه الاية فيمن لم يستطع طولا اى فضل مال ينكح به حرة فله ان ينكح امة ثم قال لمن خشى العنت منكم وهذا يوجب ان من لم يخش العنت منكم ولم يجد طولا لحرة انه لا يحل له ان ينكح امة قال واختلف الناس فى تفسير هذه الاية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف ان يحمله شدة الشبق والغلمة على الزنا فيلقى العذاب العظيم فى الآخرة والحد فى الدنيا

وقال بعضهم معناه ان يعشق امة وليس فى الاية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال ابو العباس محمد بن يزيد الثمالى العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك فى الزنا والشدة

اراد حاول احاول عنتى بما قال او رجا

اهلاكى وروى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال العنت فى كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا اذا ادخل عليه الاذى وقال ابو اسحق الزجاج العنت فى اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع فى امر شاق وقد عنت واعنته غيره قال الازهرى هذا الذى قال ابو اسحق صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلمة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله ان ينكح امة لان غلبة الشهوة واجتماع الماء فى الصلب ربما ادى الى العلة الصعبة قال الجوهرى العنت الاثم وقد عنت الرجل قال الله تعالى عزيز عليه ما عنتم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز اى شديد عليه ما اعنتكم اى ما اوردكم العنت والمشقة ويقال اكمة عنوت طويلة شاقة المصعد وهى العنوت ايضا قال الازهرى والعنت الكسر وقد عنتت ويقال للعظم المجبور اذا اصابه شئ فهاضه قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهرى معناه انه يهيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك اشد من الكسر الاول يده او رجله اى انكسرت وذلك كل عظم قال الشاعر

فداويتها اصلاح جنبك بعد ما عنتت واعيبك الجبائر من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فان رام الله ان يوف الوعثا يجدوعهاد العين المحتما

وقال الليث الوثء ليس بعنت لا يكون العنت الا بالكسر والوثء الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اعنت الجابر الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حملها على ما لا تحتمله من العنف حتى يظلع فقد اعنته وقد عنتت الدابة وحملها العنت الضرر الشاق المؤذى وفى حديث الزهرى فى رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء فى رواية اى عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد الرواية فعتبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال العتبى والاول احب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا اصابه شئ فهاضه قد اعنته فهو عنت ومعنت قال الازهرى معناه انه يهيضه وهو كسر بعد انجبار من الكسر الاول وعنت عنتا اكتسب مأثما وجاءنى فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنوت جبيل مستدق فى السماء وقيل هى دون الحرة قال

اذ ركبها نافر دون العنوت تلك الهلوك والحريع السلوت

الا ورستير شديع والعنوت الحز فى القوس قال الازهرى عنوت القوس هو الحز الذى يدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر

عهت روى ابو الوازع عن بعض الاعراب فلان متعهت ذو وتجبر كانه مقلوب عن المتعته والله اعلم بالصواب

فصل الغين المعجمة

غتت غت الضحك يغته غتا وضع يده او ثوبه على فيه كما يضحك ليخفيه وغت فى الماء يغت

غتًا وهو ما بين النفسين من الشرب والاناء على فيه ابو زيد غتّ الشارب يغتّ غتًا وهو ان يتنفّس من الشراب والاناء على فيه وانشد بيتا لهذيل

* ... الصبح فغتّى غير تواضع عن القطاط معًا على اعجال *

ابن الاعرابى اغتّها تغتّ بواضع اى عند زواه وفى حديث المبعث فاخذنى جبريل فغتّنى الغتّ والغطّ سواء كانه اراد عصرنى عصرًا شديدا حتى وجدت منه المشقّة كما يجد من يغمس فى الماء وغتّه غتًّا يغتّه غتّا حتى عصر حلقه نفسًا او نفسين وقيل اكثر من ذلك وغتّه فى الماء يغتّه غتًّا غطّه وكذلك اذا اكرهه على الشىء حتى يكربه ويقال غتّه الكلام غتًّا اذا كبته تبكيتا وفى حديث الدعاء يا من لا يغتّه دعاء الداعين اى يغلبه ويقهره وفى الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند عقر حوضى اذود الناس عنه لاهل اليمن اى لاجل اذودهم بعصاى حتى يرفضّوا عنه وانه ليغتّ فيه ميزابان من الجنة احدهما من ورق والآخر من ذهب طوله ما بين مقامى الى عمان قال الليث الغتّ كالغطّ وروى فى حديث ثوبان ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الحوض يغتّ فيه ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعت من محمد بن اسحق يغتّ قال ومعنى يغتّ يجرى جريا له صوت وخرير وقيل يغطّ قال ولا ادرى ممن حفظ هذا التفسير قال الازهرى ولو كان كما قال لقيل يغتّ ويغطّ ومعنى يغتّ يتابع الدفق فى الحوض لا ينقطع كانه يتقطّعان ماخوذ من غتّ الشارب الماء جرعا بعد جرع وتنفّسا بعد تنفّس من غير ابانة الاناء عن فمه فقوله يغتّ فيه ميزابان اى يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من غير ان ينقطع كما يغتّ الشارب الماء ويغتّ متعدّ ههنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعدّ واذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفرّاء وغيره وقال شمر غتّ فهو مغتوت وغمّ فهو مغموم قال رؤبة يذكر يونس والحوت

* وجوّ بطن الحوت لم يبيت * يدفع عنه جوفه المسحوت *

* كلاهما مغمّس مغتوت * والليل فوق الماء مستميت *

قال والمغتوت المغموم وغتّ الذئب الحمل او الطلى غتًّا اذا ركضها وجهدها واتعبها وغتّهم الله بالعذاب غتًّا كذلك وغتّ القول بالقول والشوب بالشوب يغتّه غتًّا اتبع بعضه بعضا وغتّه بالامر وفى الحديث يغتّهم الله غتًّا اى يغمسهم فى العذاب غمسا متتابعا قال الغتّ ان يتبع القول القول والشرب الشرب والشدّ يقول

* فغتّنى غير تواضع انفاسها عن القطاط معا على اعجال *

وفى حديث ام زرع فى بعض الروايات ولا يغتّ طعامنا تغتيثا قال ابو بكر لا يستدّ بذاك عن الطعام يغتّه واغتمه انا وغتّ الكلام نسيه قال قيس بن الخطيم

* ولا يغتّ الحديث اذا نطقت * وهو بفيها ذو لذّة طرب *

غلت الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت كثير الغلت قال رؤبة

* اذا استدار البرم الغلوت * وقال بعضهم الغلت

فى الحساب والغلط فى سوى ذلك وقيل الغلط فى القول وهو ان يريد ان يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها وفى حديث ابن مسعود لا اغلات فى الاسلام قال الليث غلت فى الحساب غلتا ويقال غلط فى معنى الغلط غلط والغلت فى المنطق والغلت فى الحساب وقال رؤبة

* اذا استدار البرم الغلوت *

والغلوت الكثير الغلط قال واستداره كثرة كلامه وفى حديث شريح كان لا يجيز الغلت قال هو ان

يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل فيرجع الى الحق ويترك الغلت وفى حديث النخعى لا يجوز الغلت هو تفعل من الغلت والغلت الاغالة فى الشراء والبيع وغلته الليل اوله قال

* وحى غلته فى اول الليل وارحل بيوم محاق الشهر والدبران *

واغلتنى القوم على فلان اغلتنى علوا بالشتم والضرب والقهر مثل الاعزنداء

غمت الغمت والغمة التخمة غمته الطعام يغمته غمتا اكله دسما فغلب على قلبه وثقل واتخمه وقال الازهرى وهو ان يتكسّر حتى يتخم وقال شمر غمته الوذك يغمته اذا اصيره كالسكران وغمته اذا اعطاه وغمته فى الماء يغمته غمتا غطه فيه

فصل الفاء

فأت افتأت على ما لم ابل احتلمه ابو زيد افتأت الرجل على افتياتا وهو رجل مفتئت وذلك اذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل فى كتاب المنطق افتأت فلان علينا يفتئت اذا استبدّ علينا برايه ذكره فى باب الهمز وقال ابن السكيت افتات بامره وافتاته اذا استبدّ به وانفرد قال الازهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت فى هذا الحرف قال وما علمت علماء الهمز فيه اصليتا وقال الجوهرى هذا الحرف سمع مهموزا ذكره ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا احلات السويق ورثات بالحج ولبات الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت

فتت فتّ الشىء يفتّه فتّا وفتّته دقّه وقيل فتّه كسره وقيل كسره باصابعه قال الليث الفتّ ان تاخذ الشىء باصبعك فتصيره فتاتا اى دقاقا فهو مفتوت وفتيت وفى المثل

* كما تطلّقه تفتّ البرمغا * البرمغ حجارة بيض تفتّت باليد وقد

انفتّ وتفتّت والفتات ما تفتّت وفتات الشىء ما تكسّر منه قال زهير

* كان فتات العهن فى كل منزل نزلن به حبّ الفنا لم يحطّم *

قال ابو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفتّ والبتّ الشقّ فى الصخرة وهى الفتوت والبتوت والفتّ النكث والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشىء المفتوت على ما فتّ من الخبز وفى التهذيب الا انهم خصّوا الخبز المفتوت بالفتيت والفتيتة التى تسقط فتقطع وتفتّت وكلمة تشق فتفتّ فى ساعده اى اضعفوا وهنوا ويقال فتّ فلان فى عضدى وهدّ ركنى وفتّ فلان فى عضد فلان وعضد اهل بيته اذا رام اضراره نحوا ما هم والفتة الجلّة من البعر العزاء ولبك اهل بيت فتّ وفتّ وفتح اذا كانوا سنتين بعير مجتمعين ابن الاعرابى فتّ الراعى ابله اذا ردها عن الماء ولم يقصع صدوارها والفتّة صخرة تعزم لو زند معفوته توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى الفتّه ما يفتّ فيوضع تحت الزند

فخت الفاختة واحدة الفواخت وهى ضرب من الحمام المطوّق قال ابن برى ذكر ابن الجواليقى ان الفاختة مشتقة من الفخت الذى هو ظل القمر وفخّتت الفاختة صوّتت وتفخّتت المرأة مشت مشية الفاختة الطائرة وجمع الفاختة الليث اذا اشت المرأة

بجيحة قيل تخثث تخثا قال اظن ذلك مشتقا من مشي الفاختة الطائر وجمع الفاختة فواخت
قوله تخبجة اذا توسعت في مشيها وفرجت بين ابطيها والفخت ضوء القمر اول ما يبدو
وعن بعضهم فقال جلسنا في الفخت وقال سمر لم اسمع الفخت الا ههنا قال ابو اسحق قال بعض اهل
اللغة الفخت لا ادري اسم ضوء ام اسم ظلمة واسم ظلمة كظلمة على الحقيقة السمت ولهذا افلت
قيل للمفخت بين لنا اسما قال ابو العباس الصواب فيه ظل القمر قال بعضهم الصواب ما قاله
لان الفاختة بلون الظل اشبه منها بلون الضوء وفخت راسه بالسيف فخا قطعه وفخت الاناء
فخا كشفه والفخت شبه الطباخ العذرة من القدر ويقال هو يتفخت اي يتعجب فيقول
ما احسنه والله اعلم بالصواب

فرت

الفرات اشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج وقد فرت الماء يفرت فروتة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
فرت الرجل يكبر الرأد اذا ضعف عقله بعد مسكة والفرات ان الفرات ودجيل وقول ابي ذويب

فجاء بها ما شئت من لطمية ٭ يدوم الفرات فوقها ويموج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب وانما هو في البحر وقوله ما شئت في
موضع الحال اي جاء بها كاملة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الها فجاء بها
ما شئت من لطمية ومياه فرتان وفرات كالواحد والاسم الفروتة والفرات اسم نهر
بعد بالكوفة معروف وفرتنا المراة الفاجرة ذهب ابن جني فيه الى ان نونه زائدة
وحكي فرت الرجل يفرت فروتا فجر واما سيبويه فجعله رباعيا والفرت لغة في الفرث
عن ابن جني كان مقلوب عنه والله اعلم بالصواب

فلت

افلتني الشي وتفلت مني وانفلت فلان فلانا خلصه وافلت
الشي وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا
من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشي فجاءة من غير تمكث
ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاءة
وفي الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس
انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي ومنه الحديث فانا
اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا ويقال افلت
فلان منه جريعة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كان جرع الموت جرعا
ثم افلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال افلته
من الهلكة اي خلصته وانشد ابن السكيت

وافلتني منها حماري وجبتي ٭ جزى الله خيرا جبتي وحماريا

ابو زيد من امثالهم في افلات الجبان افلتني جريعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة
من الذقن ثم افلته قال ابو منصور معنى افلتني اي انفلت مني ابن شميل يقال ليس لك من هذا
الامر فلت اي لا ينفلت منه وقد افلت فلان من فلان وانفلت ومر بنا بعير منفلت ولا يقال
مفلت وفي الحديث عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة قوله تعالى لم يفلته

اى

اي لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته لم يفلته منه احد اي لم يخلصه شي وتفلت الى الشي وافلت
نازع والفلتان المتفلت الى الشر وقيل الكثير اللحم والفلتان النشيط والجمع فلتان عن كراع
وفرس فلتان اي نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت
والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد الصلتان من التفلت والانفلات يقال ذلك الرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان اي جري وامراة فلتانة
وافلت الشي اخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

اذا اقلبت منك النوى ذا مودة ٭ حبيبا بتصداع من البين ذي شعب
اذاقتك مر العيش او مت حسرة ٭ كما مات مسقي الضياح على الالب

وكان ذلك فلتة اي فجاة يقال كان ذلك الامر فلتة اي فجاة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة
الامر يقع من غير احكام وفي حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها قال ابن سيده قال
ابو عبيد فجاة وكانت كذلك لانها لم ينتظر بها العوام انما ابتدرها اكابر اصحاب سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت
من بعض بعضهم ثم اصفق الكل له بمعرفتهم ان ليس لابي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل
ولم يكن يحتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهري انما معنى فلتة البغتة قال
وانما عوجل بها مبادرة لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس بموضع وقال حصيب الهذلي

كانوا ملاحيا نقسي فاقتلهم ٭ وكل ذا دحي قصرة الثغل
كانوا حبية نقسي فاقتلهم ٭ وكل زادحي قصره الثقد

قال افلتهم احد وامني فلتة رادحي بعيرنه وقال ابن الاثير في تفسير حديث عمر رضي الله
عنه قال اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة
فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفلتة كل شي فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار
الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الانفس الى توليها
ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة هنا
مشتقة من الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها من الحل ام من الحرم فيسارع
الموتور فيها الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم
ويوم موته بالفلتة في وقوع في وقوع الشر من ارتداد العرب في ان الشهود لا يبتو دالقبيلة الارجل
منها والفلتة اخر ليلة من الشهر وفي الصحاح اخر ليلة من كل شهر وقيل الفلتة اخر يوم من الشهر الذي بعده
الشهر الحرام كاخر يوم من جمادى الاخرة وذلك ان يرى فيه الرجل ثاره فربما توانى فيه فاذا كان الغد دخل
الشهر الحرام ففاته قال ابو الهيثم كان العرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون فيها وهي اخر
ساعة من اخر يوم من اخر شهر يوم من ايام جمادى الاخرة ما لم تغب الشمس وانشد

والخيل ساهمة الوجوه كانما ٭ يقمصن ملحا
صادفن منصل الدفي فلتة ٭ فحوين سرحا

وقيل ليلة فلتة هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما راى قوم الهلال ولم يبصره اخرون فيغير هولا على اولئك
وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلتة لانها كالشي المنفلت بعد وثاق انشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلتة ٭ تداركتها ركضا بسيد عمرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكميت

بفلتة بين الظلام والاسفار

والجمع فلتات لا يجاوز بها جمع السلامة. وفي حديث صفته مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنثى فلتاته اي زلاته. الفلتات الزلات والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات اي زلات فتنثى اي يذكر او يحفظ ويحكى لان مجلسه كان مصونا على السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول فيه. وافلتت نفسه ماتت فلتة. ابن الاعرابي يقال للموت الفجاءة الموت الفوات والموت الفوات وهو اخذه بالسيف وهو الوحي والموت الاحمر القتل بالسيف والموت الاسود هو الغرق والشرق. وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله اي مات فجاءة. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق عنها فقال نعم. قال ابو عبيد افتلتت نفسها يعني ماتت فجاءة ولم تمرض فتوص ولكنها اخذت نفسها فلتة. يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له. ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا ويكون التاء ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل ويكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة. وكل امر فعل على غير تلبث وتمكث فقد افلت والاسم الفلتة. وكساء فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره وثوب فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره وثوب فلوت لا ينضم طرفاه وقول مهم في احيحة مالك:

عليه الشملة الفلوت

يعني التي لا ينضم بين المرادين. وفي حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة فلوت. قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات. يقال برده فلوت. وافلت الكلام الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه او لخشونته. وفي الحديث وهو في بردة له فلتة يقال اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت. وافلت الكلام وافترصه اذا ارتجله. وافلت عليه قضى الامر دونه. والفلتان طائر زعموا انه يصيد العزده. وفلت وافلت وفليت اسماء

باض الاصل

فوت

الفوات فاتني كذا اي سبقني وفيه فوتا. وقال اعرابي الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات. وفاتني الامر فوتا وفواتا ذهب عني. وفاته الشيء وافاته اياه. وقول ابي ذؤيب:

اذا ارن عليها طاردا نزقت والفوت ان فات هادي الصدر والكتد

يقال ان فاته لم تغنه الا بعد صدرها وسبقها فالفوت في معنى الفوت الفائت. وليس عنده فوت ولا فوات عن اللحياني. وتفوت الشيء وتفاوت تفاوتا وتفاوتا وتفاوتا حكاها ابن السكيت. وفي التنزيل العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا. وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل. وتفاوت الشيئان اي تباعد

ما بينهما تفاوتا بضم الواو. وقال الكلابيون في مصدره تفاوتا ففتحوا الواو. وقال العنبري تفاوتا بكسر الواو وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعلا مضموم العين الا ما روي من هذا الحرف. الليث فات يفوت فوتا فهو فائت كما يقولون بون بائن وبينهم تفاوت وتفوت. وقرئ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وتفوت فالاول قراءة ابي عمرو. وقال قتادة المعنى من اختلاف. وقال السدي من تفوت من عيب يقول الناظر لو كان كذا وكذا كان احسن. وقال الفراء هما بمعنى واحد. وهذا الامر لا يفتات اي لا يفوت. وافتات عليه في الامر حكم. وكل من احدث دونه شيئا فقد فاته به. وافتات عليك فيه. قال معن بن اوس يعاتب امرأته:

فان الصبح منتظر قريب وانك بالملامة لن تفاتي

اي لا افوتك ولا يفوتك ملامتي اذا اصبحت فدعيني وتوني الى ان تصبح. وفلان لا يفتات عليه اي لا يعمل شيء دون امره. وزوجت عائشة ابنة اخيها عبد الرحمن بن ابي بكر وهو غائب من المنذر ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شأنهن شيء بغير امره. نقم نكاحها ابنته دونه. ويقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه. وروى الاصمعي بيت ابن مقبل:

يا حر امسيت شيخا قد وهى بصري وافتت ما دون يوم البعث من عمري

قال الاصمعي هو من الفوت. قال والافتيات الفراغ يقال افتات بامره اي مضى عليه ولم يستشر احدا. الهمزة الاصمعي. وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتات فلان بامره بالهمز اذا استبد به. قال الازهري فقد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه اصليا وقد ذكرته في الهمز ايضا. الجوهري الافتيات افتعال من الفوت من السبق الى الشيء دون ائتمار من يؤتمر. يقول افتات عليه بامر كذا اي فاته به. وتفوت عليه في ماله اي فاته به. وقوله في الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى ابوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك. قوله تفوت ماخوذ من الفوت وتفوت تفعل منه ومعناه ان الابن لم يستشر اباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك وليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانتك مثلا لكونه بعض كسبه. واعلم انه ليس للابن ان يفتات على ابيه. وهو من الفوت السبق. يقول تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه. ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى. ورجل فويت منفرد برايه الاصمعي. وكذلك الانثى. وزعموا ان رجلا خرج من اهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لاخبرنا بما كان فقالت لها جرتها تفاني تفاني. والفوت الخلل والفرجة بين الاصابع والجمع افوات. وهو مني فوت اليد اي قريب قدر ما يفوت يدي حكاها سيبويه في الظروف المخصوصة. وقال اعرابي لصاحبه ادن دونك فلما ابطا قال له جعل الله رزقك فوت فمك اي تنظر اليه قدر ما يفوت فمك ولا يقدر عليه. ويقول هو مني فوت الرمح اي حيث لا يبلغه. وموت الفوات موت الفجاءة. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فاسرع المشي فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اني اكره موت الفوات يعني موت الفجاءة. وفي رواية اخاف موت الفوات. هو من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به. ابن الاعرابي يقول للموت الفجاءة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل وهو الموت الفوات والفوات وهو اخذه الاسف وهو الوحي وبقا

مات فلان موت الفوات اى فوجى

فصل القاف

قتت القت الكذب المهيا والنميمة قت يقت قتا وقتا نم وفى الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام والقتيتا مثال الهجير تتبع النمايم وهو النميمة ورجل قتات وقتوت وقتات وقتيتى نمام يقت الاحاديث قتا اى ينمها نما وقيل هو الذى يتسمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون نماها او لم ينمها وقال خالد بن جنبة القتات الذى يتسمع احاديث الناس ويخبر اعداهم وقيل هو الذى يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم وقيل هو الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم عليهم والاسم القتيتى وقتوت عوم والقساس الذى يسل عن الاخبار ثم ينمها وقول مقتوت مكذوب قال ذويبة

«قلت وقول عندهم مقتوت»

اى كذب وقيل مقتوت موشى مزوق وقيل معناه ان امرى عندهم ذو النمة والكذب ابو زيد يقال هو حسن القت وحسن القت يعنى الاخذ وانشد

«كان نقيها اذا ما ابترنا» «حصان من علج اجداثا»

قوله اذا ما ابترنا اى انتصب وقت اثره يقته قتا قفاه وتقتت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان القت الذى هو النميمة مشتق منه وقت الشى يقته قتا هياه وقته جمعه قليلا قليلا وقته قلله واقتته استاصله قال ذو الرمة

«سواهن ان راسودا من غير حلقه تخاطاها واقتت جاذبها النخل»

والقت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو جمع عند سيبويه واحدته قتة قال الاعشى

«وناس للحموم كل عشية» «بقت وتعليق فقد كان يسنق»

وفى التهذيب القت الفصفصة بالبستين والقت يكون رطبا ويكون يابسا الواحدة قتة مثال تمر وتمرة وفى حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهى الرطبة من علف الدواب ودهن مقتت مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الادهان الطيبة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدهن بزيت غير مقتت وهو محرم قوله غير مقتت اى غير مطيب وقيل المقتت الذى قد طبخ فيه الرياحين يعالج بالطيب وقيل هو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه والمقتت من الزيت الذى اغلى بالنار ومعه افواه الطيب ومقتت المدينة لا يوفى به شى اى لا يعلوا شى والمقتتين جمع الافاق كلها فى العقد وطبخه ولا يقال قت الا الزيت على هذه الصفة وقال يقت بالنار كما يقت الشحم والالية قال والافواه من الطيب كثيرة وقتة اسم ام سليمن ابن قتة نسب الى امه

قرت قرت الدم يقرت ويقرت قرتا وقروتا وقرت يبس بعضه على بعض او مات فى الجرح وانشد الاصمعى للمرار يولك

«يبس عليها الزعفران كانه دم قارت تعلى به ثم تغسل»

ودم قارت قد يبس بين الجلد واللحم وقرت الظفر مات فيه الدم وقرت جلده احمر عن الضرب ومسك

قارت وقرات وهو احسن المسك واجوده قال

«يعل بقران من المسك فاتق» اى مفتوق

او ذى فتق وقرت وجهه تغير وقرت قروتا سكت ومنه قول تماضر امراة زهير بن جزيمة لاخيها الحرث انه ليريبنى اكتيابك وقروتك

قربت القربوت القربوس عن اللحيانى قال ابن سيده وارى التاء بدلا من السين حكاه فى قربوس السرج والله اعلم بالصواب

قلت القلت باسكان اللام النقرة فى الجبل تمسك الماء وفى التهذيب كالنقرة تكون فى الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة فى جسد او ارض او شى والجمع قلات قال ابو منصور وقلات الصمان نقر فى رؤوس قفافها تملاها ماء السماء فى الشتاء قال وقد وردتها وهى مفعمة فوجدت الماء القلتة منها تاخذ ملء رواية واكثر وهى حجر خلقها الله فى الصخور الصم والقلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر لين فيوقب على الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان فى الارض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقبها وفى الحديث ذكر قلات السيل هى جمع قلت وهو النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل وقال ابو زيد القلت المطمئن فى الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت البعير نقرتها وقلت الكف ما بين عصبة الابهام والسبابة وهى النقرة التى بينها وكذلك نقرة الترقوة قلت وعين الركبة قلت وقلت العرش ما بين هوانه الى محنكه وقلت الثريد الوقبة وهى انقوعتها وقلت الابهام النقرة التى فى اسفلها وقلت الصدع والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قلتا واقلته الله ويقول لما انقلتوا ولكن قلتوا وقال اعرابى ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله واقلته فلان اهلكه ابن سيده اقلت فلان فلانا عرضه للهلكة والمقلتة المهلكة والمكان المخوف وفى حديث ابى محجن مجلو لو قلت لرجل وهو على مهلكة اتق الله زعمته فضرع عن مسه اى على مهلكة فهلك عن مت دينه واصبح على قلت اى على شرف هلاك او خوف شى يعزم لبشر واستى على قلت اى على خوف واقلتت المراة اقلاتا وهى مقلت ومقلات اذا لم يبق لها ولد قال بشر ابن ابى حازم

«تظل مقاليت النساء يطانه يقلن الا يلقى على المرء مئزر»

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطيت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها والمقلات التى لا يعيش لها ولد وقد اقلتت وقيل هى التى تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال اللحيانى وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير او غيره

«بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور»

فاستعمل فى الطير فكانه استعير انه ليستعمل فى كل شى والاسم القلت الليث ناقة بها قلت اى هى مقلات وقد اقلتت وهو ان تضع واحدا ثم تقلت رحمها فلا تحمل وانشد

«لنا ام بها قلت ونزر كام الاسد كاتمة الشكات»

قال وامراة مقلات وهى التى ليس لها الا ولد واحد وانشد

«وجدى بها جد المقلات بواحدها وليس يهوى محب فوق ما اجد»

وأقلتت المرأة اذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش

لها ولد ان تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها الرجل الكريم المقتول غدرا

وفي الحديث ان الجراد تستربها أكابس النساء الخافية والاقلات الخافية الجن التذبيب والقلت

مؤنثة تصغر قليته وأقلته فقلت اي أفسده وفسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن اللحياني وقارة القلتين

موضع قال لبيد بن ابي حازم

سمعت بدارة القلتين صوتا لحنتمة الفؤاد به مصوع

والحنتمة والمؤنة والنؤنة والهزمة الوهدة والقلتة مشتق ما بين الشاربين حيال الوترة

قلعت

اقلعت الشعر كاجعد

قلطن

قلطه وقلطات موضع كذا حكاه اهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده ولذاه

مما ليس في الكلام فعلال الا مضاعفا غير الخزعال

قنت

القنوت الامساك عن الكلام وقيل الدعا في الصلاة والقنوت الخشوع

والاقرار بالعبودية والقيام بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيام وزعم ثعلب انه الاصل

وقيل اطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد ابن ارقم كنا نتكلم في الصلاة

حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامسكنا عن الكلام فالقنوت

هاهنا الامساك عن الكلام في الصلاة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا في صلاة الصبح

بعد الركوع يدعوا على رعل وذكوان قال ابو عبيد اصل القنوت في اشياء منها القيام وبهذا جاءت

الاحاديث في قنوت الصلاة وروي لانه انما يدعوا قايما وابين ذلك حديث جابر قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي الصلوات افضل قال طول القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانت وفي الحديث

مثل وفي الحديث المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم اي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة

خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكره في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعا

والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث

الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت

ابن سيده القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمي القيام

في الصلاة قنوتا ومنه قنوت الوتر وقنت الله يقنته اطاعه وقوله وقوله تعالى كل له قانتون

اي مطيعون ومعنى الطاعة هنا ان من في السموات مخلوقون كارادة الله تعالى لا يقدر احد تغييره

الخلقة ولا ملك مقرب فآثار الصنعة والخلقة تدل على الطاعة وليس يعني بها طاعة العبادة

لان فيهما مطيعا وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشية والقانت المطيع والقانت الذاكر لله

تعالى كما قال عز وجل امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما وقيل القانت العابد والقانت في قوله

عز وجل وكانت من القانتين اي من العابدين والمشهور في اللغة ان القنوت الدعا وحقيقة

القانت انه القايم بامر الله فالداعي اذا كان قايما خص بان يقال له قانت لانه ذاكر الله وهو قايم على رجليه

فحقيقة القنوت العبادة والدعا لله عز وجل في حال القيام ويجوز ان يقع في ساير الطاعة لانه

ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشي بالنية ابن سيده والقانت القايم بجميع امر الله تعالى وجمع القانت

من ذلك كله قنت قال العجاج

رب البلاد والعباد القنت

وقنت له ذل وقنتت المراة لبعلها اقرت وللاقنات الانقياد وامراة قنيت بينة القناتة

قليلة الطعم كقنيس والله اعلم بالصواب

قنعت

رجل قنعات كثيرة شعر الوجه والجسد

قوت

القوت ما يمسك الرمق من الرزق ابن سيده القوت والقيت والقيتة

والقائت المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام ويقال ما عنده

قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة لما كسرت القاف صارت الواو يا وهي البلغة وما عليه قوت

ولا قوات هذان عن اللحياني قال ابن سيده فانه كان ذلك قوتا وقوتا الاحمر عن ابي سعيد

بالشي واقتات به واقتاته جعله قوتا وحكى ابن الاعرابي ان الاقتيات هو القوت جعله اسما

له قال ابن سيده فلا ادري كيف ذلك قال وقول طفيل

بقيات فضل سنامها الرحيل

قال عندي ان يقتاته

هنا يا كله فيجعله قوتا لنفسه واما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيا بعد شي قال

ولم اسمع هذا الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا ادري اتاول اما سماع عنده قال

ابن الاعرابي وحلف العقيلي يوما فقال لا وقايت نفسي القصيرة هو من قوله

بقيات فضل سنامها الرحيل

قال والامنا

والقوت واحد قال ابو منصور لا وقايت نفسي اراد نفسي روحه والمعنى ان يقبض روحه نفسا

بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله

يقتات فضل سنامها الرحل

اي ياخذ الرحل وانا راكبه شحم سنام الناقة قليلا قليلا حتى لا يبقى منه شي لانه ينضبها وانا

اقوته اي اعوله برزق قليل وقته فاقتات كما يقول رزقته فارتزق وهو في قايت من العيش اي في كفاية

واستقاته سأله القوت وفلان يتقوت بكذا وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك

الرمق من المطعم وفي حديث الدعا وجعل لكل منهم قسمة معلومة من رزقه هي بقدر من القوت كمية من الموت

ونفخ في النار نفخا قوتا واقتات لها كلاهما رفق بها واقتت لنا ذلك فيه اي اطعمها الحطب قال ذو الرمة

فقلت لها ارفعيها اليك واحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا

واذا نفخ نافخ في النار قيل له انفخ نفخا قوتا واقتت لها نفخك فيه يامره بالرفق والنفخ القليل والقائت

الشي واقتات عليه اطاقه انشد ابن الاعرابي

وبما استعيد ثم اقيد المال الذي اس ومعيت مقيد

وفي اسما الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلايق وهو من اقاته

يقيته اذا اعطاه قوته واقاته ايضا اذا احفظه ايضا وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شي مقيتا

الفرا المقيت المقتدر كالذي يعطي كل شي قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ

اشبه لانه مشتق من القوت يقال قت الرجل اقوته قوتا اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشي

الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشي قدر الحاجة

من الحفظ وقال الفرا المقيت المقتدر كالذي يعطي كل شي رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشي والشاهد

له وانشد ثعلب للسموال ابن عاديا

رب شتم سمعته وتصاممت وغي تركته فكفيت

ليت شعري وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت
ألي الفضل أم علي إذا حوسبت إني على الحساب مقيت

أي أعرف ما عملت من السوء، لأن الإنسان على نفسه بصيرة. حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى:

ثم إني على الحساب مقيت

قال لأن الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة. قال ابن بري الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر، ولو ذهب مذهب من يقول إنه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى. وقال أبو إسحق الزجاج: المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لأنه مشتق من القوت، أي ما يحفظ من قولهم قت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته، فالقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه. قال فمعنى البيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ؛ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل: وكان الله على كل شيء مقيتا، أي حفيظا؛ وقيل في تفسير بيت السموأل:

إني على الحساب مقيت   أي موقوف على علم الحساب

وقال آخر:

ثم بعد الممات ينشرني من هو على النشر يا بني مقيت

أي مقتدر. وقال أبو عبيدة: المقيت عند العرب الموقوف على الشيء؛ وأقات على الشيء: اقتدر عليه؛ قال أبو قيس بن رفاعة، وقد روي أنه للزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنشد الفراء:

وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا

وقوله في الحديث: كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت؛ أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده، ويروى من يقيت على اللغة الأخرى. وقوله في الحديث: قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه؛ سئل الأوزاعي عنه فقال هو صغر الأرغفة، وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم.

فصل الكاف

كبت: الكبت الصرع، كبته يكبته كبتا فانكبت. وقيل الكبت صرع الشيء لوجهه. وفي الحديث: إن الله كبت الكافر أي صرعه وخيبه. وكبته الله لوجهه كبتا أي صرعه الله فلم يظفر. وفي التنزيل العزيز: كبتوا كما كبت الذين من قبلهم؛ وقوله: أو يكبتهم فينقلبوا خائبين. قال أبو إسحق معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بمن كان قبلهم ممن حاد الله. الفراء: كبتوا أي غيظوا وأحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الأنبياء قبلهم. قال الأزهري: وقال من احتج للفراء أصل الكبت الكبد، فقلبت الدال تاء، أخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والأحقاد، فكأن الغيظ لما بلغ بهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها، ولهذا قيل للأعداء هم سود الأكباد. وفي الحديث: أنه رأى طلحة حزينا مكبوتا أي شديد الحزن؛ قيل الأصل فيه مكبود بالدال أي أصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء. الجوهري: الكبت الصرف والإذلال، يقال كبت الله العدو أي صرفه وأذله. وكبته لوجهه أي صرعه. والكبت كسر الرجل وإخزاؤه. وكبت الله العدو كبتا: رده بغيظه.

كبرت: الكبريت من الحجارة الموقد بها. قال ابن الأعرابي دريد لا

عربيا صحيحا. الليث: الكبريت عين تجري فإذا جمد ماؤها صار كبريتا أبيض وأصفر وأكدر. قال أبو منصور: ويقال كبرت بعيره فلان إذا طلاه بالكبريت مخلوطا بالدسم. التهذيب: والكبريت الأحمر يقال هو من الجوهر، ومعدنه خلف بلاد التبت وادي النمل الذي مر به سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام. ويقال في كل شيء كبريت وقصته، وهو يشبه ما خلا الذهب والفضة فإنه لا ينكسر، إذا أذيب ذهب كبريته. والكبريت الياقوت الأحمر. والكبريت الذهب الأحمر؛ قال رؤبة:

هل ينفعني حلف سختيت أو فضة أو ذهب كبريت

قال ابن الأعرابي: ظن رؤبة أن الكبريت ذهب.

كتت: كت القدر والجرة ونحوهما يكت كتيتا إذا غلت وهو صوت الغليان. وقيل هو صوتها إذا قل ماؤها، وهو أقل صوتا وأخفض من الأزيز، من غليانها إذا كثر ماؤها، كأنها تقول كت كت. وكذلك الجرة الجديدة إذا صب فيها الماء. وكت النبيذ ونحوه كتا وكتيتا: ابتدأ غليانه قبل أن يشتد. والكتيت صوت البكر، وهو فوق الكشيش. وكش وكت البكر يكت كتا وكتيتا إذا صاح صياحا لينا، وهو صوت بين الكشيش والهدير. وقيل الكتيت ارتفاع البكر عن الكشيش وهو أول هديره. الأصمعي: إذا بلغ الذكر فأوله الكشيش، فإذا ارتفع قليلا فهو الكتيت. قال الليث: البكر يكت والكبش ثم يهدر. قال الأزهري: والصواب ما قال الأصمعي. والكتيت صوت البكارة من شدة الغيظ. وكت الرجل من الغيظ. وفي حديث وحشي ومقتل حمزة: وهو مكبش له كتيت، أي هدير وغطيط. وفي حديث أبي قتادة: فتكات الناس على الميضأة، فقال: أحسنوا الملأ فكلكم سيروى. الكتات: التزاحم مع صوت، وهو من الكتيت الهدير والغطيط. قال ابن الأثير: هكذا رواه الزمخشري وشرحه، والمحفوظ تكاب بالباء الموحدة، وقد مضى ذكره. وكت القوم يكتهم كتا: عدهم وأحصاهم، وأكثر ما يستعملونه في المنفي؛ يقال: أتانا في جيش ما يكت، أي ما يعلم عدده ولا يحصى؛ قال:

الاحبيش ما يكت عديده سود الجلود من الحديد غضاب

وفي المثل: لا تكته النجوم، أي لا تعده ولا تحصيه. ابن الأعرابي: جيش لا يكت، أي لا يحصى ولا ينتهي، أي لا يحرز، ولا ينكف أي لا يقطع. وفي حديث حنين: قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف، أي لا يحصى ولا يبلغ آخره. والكت الإحصاء. وفعل بهما كتنة أي ما شأنه. ورجل كت: قليل اللحم، ومرأة كتة. ونعيرها ورجل كتيت: بخيل؛ قال عمرو بن هميل اللحياني:

تعلم أن شر فتى أناس وأوضعه خزاعي كتيت
إذا شرب المرضة قال أوكي على ما في سقائك

وفي التهذيب: الكتيت الرجل البخيل السيئ الخلق المغتاظ، وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه، ويقال إنه لكتيت اليدين أي بخيل. قال ابن جني: أصل ذلك من الكتيت الذي هو غليان القدر. وكت الكلام في أذنه يكته كتا: ساره به، كقولك قر الكلام في أذنه. ويقال: كتني الحديث واكتنيه، وقرني وأقرنيه، أي أخبرنيه كما سمعته، ومثله قرني وأقرنيه وقربنيه. ويقول: أفرزه مني فلان وأقتره وأكتنه أي سمعه مني كما سمعته. التهذيب عن اللحياني عن أعرابي فصيح قال له: ما تصنع بي؟ قال: ما كتك وعطالك وأقدمك وأزعمك بمعنى واحد. ورجل كتكات: كثير الكلام يتبع الكلام ويتبع بعضه بعضا. والكتيت والكتكتة صوت الجبازي. والكتكتة المشي رويدا. والكتيت والكتكتة تقارب الخطو في سرعة، وإنه لكتكات، وقد تكتك.

والكتكتة في الضحك دون القهقهة وكتكت الرجل ضحك ضحكا دونا قال ثعلب وهو مثل الخنين والخنين الاحمر كتكت فلان بالضحك كتكتة وهو مثل الخنين الفرا الكتة شرط المال وقزمته وهو رذاله وفي الحديث ذكر كتانة وهو بضم الكاف وتخفيف التا الاولى ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب عليه وعليهم السلام

كرت

سنة كريت وحول كريت اي تام العدة وكذلك اليوم والشهر وتكريت ارض قال

لسنا كمن حلت اياد دارها تكريت ترقب حبها ان يحصدا

قال ابن جني تقديره لسنا كمن حلت اياد دارها اي كاياد التي حلت ثم قلت من بعد حلت دارها فدل حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع

كشت

الكشت الذي يتخذ لغة في الكشط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث علي الحيض يتخذ من كشت اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطا وهو هو والكاف والقاف تبدل احدهما من الاخر

كعت

الكعت البلبل مبني على التصغير كما ترى والجمع كعتان وقد ورد في الحديث ذكر الكعيت قال ابن الاثير هو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هي البلبل وابوا مكعت على مثال ملحم شاعر معروف قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا ابو زيد رجل كعت وامراة كعتة وهما القصيران ورايت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق والكعتة طبق القارورة

كفت

الكفت صرفك الشي عن وجهه كفته يكفته كفتا فانكفت اي رجع راجعا وكفته عن وجهه اي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشا اي ينصرفون الى منازلهم وكفت يكفت كفتا وكفاتا اسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفات من العدو والطيران كالحيدان في سرعة وفرس كفت سريع وفرس كفيت وقبيض وعدو وكفيت اي سريع قال رؤبة

بكا دائد بها يهاوي في الزهق من كفتها شدا كاضرام الحرق

قال الازهري والكفت في عدو ذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهري الكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كمش وكميش وعدو كفيت وكفات سريع ودرع كفيت وكفات سريع قال زهير

من كالئا اذا ما الماء اشهلها حتى اذا ضربت بالسوط تبترك

وكافته سابقه والكفيت الصاحب الذي يكافتك اي يسابقك والكفيت القوت من العيش وقيل ما يقيم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حبب الي النسا والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي اي اضمها واصلحها وقيل في رزقت تفسير رزقت الكفيت اي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت انها قدر انزلت له من السما فاكل منها وقوي على الجماع كما يروى في الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القدر الصغير على ما نذكره في هذا الفصل ومنه حديث جابر

اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الاصمعي انه ليكفتني عن حاجتي ويعفتني عنها وكفت الشي يكفته كفتا وكفته ضمه وقبضه قال ابو ذويب

انوها بروح حاولته فاصبحت تكفت قد حلت وساغ شرابها

ويقال كفته الله اي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشي ويقبض وفي التنزيل العزيز الم نجعل الارض كفاتا احيا وامواتا قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة قال وعندي ان الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وان احيا وامواتا منتصب به اي ذات كفات للاحيا والاموات وكفات الارض ظهرها للاحيا وبطنها للاموات ومنه قولهم للمنازل كفات الاحيا وللمقابر كفات الاموات التهذيب يريد يكفتهم احيا على ظهرها في دورهم ومنازلهم ويكفتهم امواتا في بطنها اي يحفظهم ويحرزهم ونصب احيا وامواتا بوقوع الكفات عليه كانك قلت الم نجعل الارض كفاتا احيا وامواتا فاذا نونت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه اي الحقه الى القبر ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي وفي حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحيا ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احيا وامواتا ويتبع الغرقد لانه يسمى كفته لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وكافت غار كان في جبل ياوي اليه اللصوص يكفتون فيه المتاع اي يضمونه عن ثعلب صفة غالبة وقال جا رجل الى ابراهيم ابن المهاجر العربي فقال انا نسكوا اليك كافيا يعنوا هذا الغار وكفت الشي يكفته كفتا اذا ضممته الى نفسك وفي الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وهذا جراب كفيت اذا كان لا يضيع شيا مما يجعل فيه وجراب كفت مثله ويكفت ثوبي يشمر ويقلص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اكفتوا صبيانكم فان الشيطان خطفة خطفة قال ابو عبيد يعني ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد انتشار الظلام وكفت الدرع بالسيف يكفتها وكفتها علقها بها فضمها اليه قال زهير

وكل شي صممته اليك

حدنا يكفتها نجاد مهند

فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا بيضا كفت فضلها بمهند

قال الازهري يصف درعا علق لابسها بالسيف فضول اسافلها فضمها اليه وشدها المبالغة والمكفت المكفت الذي يلبس درعا فيضم ذيلها بمعالق الى عرى في وسطها تشمر عن لابسها والمكفت الذي يلبس درعين بينهما ثوب والكفت تقليب الشي ظهرا لبطن وبطنا لظهر وانكفتوا الى منازلهم انقلبوا والكفت الموت يقال وقع في الناس كفت شديد اي موت والكفت بالكسر القدر الصغير والكفت بالكسر القدر الصغيرة ابو الهيثم في الامثال لابي عبيد قال ابو عبيد من امثالهم فيمن يظلم انسانا ويحمله مكروها ثم يزيده كفت على وئيه اي بلية الى جنبها اخرى قال والكفت في الاصل القدر الصغيرة والوئيه هي الكبيرة من القدور وقال الازهري رواه كفت بكسر الكاف وقاله الفرا كفت بفتح الكاف القدر قال ابو منصور وهما لغتان كفت وكفت والكفيت فرس حسان بن قتادة

كلت

كلت الشي كلتا جمعه ككلده وامراة كلود جموع والكليت الحجر الذي يسد به وجار الضبع ثم يحفر عنها وقيل هو حجر مستطيل كالبرطير يسد به وجار الضبع حكاه ابن الاعرابي

والسَّنَه ● وصاحب صاحبه رَمِيتُ ● مصلت بالقوم كالكلب ●

والكلثة المصيب من الطعام وغيره الثعلبي فرس فلت كلت وفلت كلت اذا كان سريعا وفي نوادر الاعراب الكلثة فلتة كفلتة اى بيت جميعا فلا يستكن منه الا جماع وبه العزا اذ اخذ يقال خذ هذه الانات فاتغر في فمه ثم اكلته في فيه فانه يكلته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ بكلبته كلتا وتكلته والكالث الصاب المكلت الشادب وسمعت اعرابيا يقول اخذت قدحالنا فكلته في احرابو محمد وعذه صلت الفرس وكلته اذا ركضته وصبيته مثله ورجل مصلت مكلت اذا كان ماضيا في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال ابو بكر الانبارى كلتا لا تمال لان الفها الف تثنيه كالف علاما وذوا قال واحد كلتى كلتى كلت ثم قال ومن وقف على كلتى بالامالة قال كلتى اسم واحد عبر عن التثنيه بمنزلة شعرى ● وذكر قال ايضا في هذه الترجمة ابن السكيت رجل وكله فكله اذا كان عاجزا يكل امراه الى غيره ويتكل عليه قال الازهرى والتا في تكله اصلها وكله اذا كان عاجزا يكل امره الى وا وقلبت تا وكذلك التكلان اصله وكلان والله اعلم بالصواب ●

كمت الكميت لون ليس باشقر ولا ادهم وكذلك الكميت من اسما الخمر ابن سيده الكمته لون بين السواد والحمرة يكون في الخيل والابل وغيرهما قال ابن الاعرابي الكمته كمتان كمته صفره وكمته حمرة وقد كمت كمتا وكمته وكماته وكمانه واكمات والكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمونث ولونه الكمته وهى حمرة يدخلها قنو يقول ليسه الكمته العرس الحا والكامت الكميتا مثله وفرس كميت وبعير كميت وكذلك الانثى بغيرها قال الكلحبه ●

● كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عُلّ به الاديم ●

معنى انها خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك قال ثعلب تقول هذه الفرس بين الحمرا الى الجرم لا يخالطها سواد قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال هي بمنزلة جميل يعنى الذى هو البلبل وقال انما هى حمرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والحمرة ولم تخلص له واحد منهما فيقال له اسود ولا احمر فارادوا بالتصغير انها منهما قريب وانما هذا كقولك هو دوين ذاك اسوه د كلام سيبويه قال ابن سيده وقد توصف به الموات قال ابن مقبل ●

● تطلا ن النهار براس قف كميت اللون ذى فلك رفيع ●

قال واستعمله ابو حنيفه في العين فقال في صمغه نعض الذى هو اكبر من رآه الناس احمر كميت والجمع كمت كسروه على تكسير المتوهم وان لم يلفظ به لان المتلونه يغلب عليها هنا البنا الاحمر والاشقر والاشقر قال الطفيل ●

● وكمتا مدماه كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ●

قال ابو عبيده فرق ما بين الكميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما والكميت الذكر والانثى سوا يقال فرس كميت جا عن العرب مصغرا كما ترى الاصمعى في الالوان بعير احمر اذا لم يخالط حمرته شى فان خالط حمرته شى فهو كميت وناقة كميت قال اشتدت الكمته حتى يدخلها سواد فتلك الرمك وبعير ارمك فان كان شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفه وهو اكلف وناقة كلفا والعرب تقول الكميت اقوى الخيل واشدها حوافر وقوله ●

● فلو ترى فيهن سر العتق بين كماني وحو بلق ●

جمع على كمات وان لم يلفظ به بعد ان جعله اسما سماوا الكميت اسم فرس المجبر بن سفيان صعه غالبه

والكميت

والكميت من اسما الخمر لما فيها من سواد وحمرة وفي المحكم الكميت الخمر التى فيها سواد وحمرة ● والمصدر الكمته وقال ابو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد انه قد غلب عليها غلبه الاسم العلم وان كان في اصله صفه وقد كمتت حتى صارت بالصفه كميتا قال كثير بن عبد ●

● اذا ما لو اصطبغ به عربيه كلون الدهان وردة كالكميت ●

قال ابو منصور ويقال تمرة كميت في لونها وهى من اصلب التمران لحا واطيبها مضغة قال الشاعر ابن الاعرابي الكميت

● بجل كميت جلده لم يوسف ●

الطويل التام من السهوذ والاعوام والكميت ابن معروف شاعر معروف ●

كنت ابن دريد رجل كنيت وكانت منقبض بخيل قال وتكنت الرجل اذا تقبض ورجل كنت وهو الصلب الشديد والله اعلم ●

كنعب الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد ارى ناه بدلا ●

كوت الكوتى العصير ●

كيت التكيت تيسير الجهاز وكيت الجهاز تيسيره وتقول كيت جهازك قال

● كيت جهازك اما كنت مرتحلا انى اخاف على اذوارك السبعا ●

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التا وهى كنايه عن القصه او الاحدوثه حكاها سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التا في الاصل هآ مثل ذيه وذيه واصلها كية وذية بالتشديد فصارت تا في الوصل وفي الحديث بيس ما لاحد ان يقول نسيت آية كيت وكيت قال ابن الاثير هى كنايه عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكا تكيتا وحشاه بمعنى واحد والله اعلم ●

فصل اللام

لبت لبت يده لبتا لواها واللبت ايضا ضرب الصدر والبطن والاقراب بالعصى قال الازهرى في ترجمة باس اذا قال الرجل لعبده لا باس عليك فقد امنه لانه نفى الباس عنه وهو في لغة حمير لبات اى لا باس قال شاعرهم ●

● شربنا اليوم اذ عصبت غلاب بتشهيد وعقد غير بس ●

● تناد وعند عذرتهم لبات وقد برت معاذر ذى رعين ●

ولبات بلغتهم لا باس قال كذا وجدته في كتاب شمر وحوه انشد ابن الاعرابي ●

لتت لت السويق والاقط ونحوهما يلته لتا جدحه وقيل بسه بالما ونحوه انشد ابن الاعرابي ●

سف العجوز الاقط الملتوتا ●

واللتات ما لت به الليث اللت بل السويق والبس اشد منه يقال لت السويق اى بله ولت الشى يلته اذا شده واوثقه وقد لت فلان بفلان اذا الزم وقرن معه واللات فيما زعم قوم من اهل

اللغة صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت قال ابن سيده ولا ادرى
ما صحة ذلك وسنذكر في ذكر اللات بالتخفيف في موضعه الليث اللت الفعل من اللتات وكل شيء
يلت به سويق او غيره نحو السمن ودهن الالية وفي حديث مجاهد في قوله افرايتم اللات
والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم وقرا افرايتم اللات والعزى بالتشديد قال
الفرا والعزاة اللات بتخفيف التاء قال واصل اللات بالتشديد لان الصنم انما سمي باسم اللات
التي كان يلت عند هذه الاصنام لها السويق اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم قال ابن الاثير
وذكر ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها كان الكسائي يقف على اللاه بالها قال
ابو اسحق وهذا قياس والاجود اتباع المصحف والوقوف عليها بالتاء قال ابو منصور وقول
الكسائي يوقف عليها بالها يدل على انه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها
عارضوا باسمها اسم الله تعالى علوا كبيرا عن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم واللتات
ما فت من قشور الخشب ابن الاعرابي اللت الفت قال امرؤ القيس يصف الحمر

تلت الحصا لتا بسمر رزينة ... موارن لا كزم ولا معرات

قال يلت اي يدق والسمر الحوافر والكزم القصار وقال هميان في اللت بمعنى الدق

حطما على الانف وسما عليا ... وبالعصا لتا وخنفا سابا

قال ابو منصور وهذا حرف صحيح وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في باب التيمم
ولا يجوز التيمم بلتات الشجر وهو ما فت من قشره اليابس الاعلى قال الازهري لا ادري لتات الشجر
ام لثاث وفي الحديث ما بقي مني الا لتات اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال
ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجر والله اعلم بالصواب

لحت

لحته لحتا قشره وقشره لحته لحتا عن الاعرابي وقال هذا رجل لا يبصر ليس
عليه لحتا ولحتا اي ما يرد لك عليه لحتا للسعر وحكاه الازهري بسر ... اي برد صادق ولحت
فلان عصاه لحتا اذا قشرها ولحته بالعذل لحتا مثله وفي الحديث ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم
ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت
القشر ولحت العصا اذا قشر ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع عنده شيئا واللحت واللحو واحد مقلوب
وفي رواية فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال التحيت العصا والحوته اذا اخذت لحاه

لخت

يقال جمل لخت اللخت العظيم الجسم قال ابن سيده واراه معربا
والله اعلم بالصواب

لصت

اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجمعه لصوت وهم
الذين يقولون للطس طست وللص لصت ابو عبيد

فتركن نهدا عيلا ابناؤهم ... وبني كنانة كاللصوت المرد

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا ... لنا الحبرات والمسك الفتيت
وصبر في المواطن كل يوم ... اذا خفت من الفزع البيوت
فافسد بطن مكة بعد انس ... قراصبة كانهم اللصوت

لفت

وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت اكثر منه وتلفت
وتلفت الى الشيء والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

ارى الموت بين السيف والنطع كامنا ... يلاحظني من حيث ما اتلفت

وقال اخر

فلما اعادت من بعيد بنظرة ... الي التفاتا اسلمتها المحاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك امر بترك الالتفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب
وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل
اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل
جميعا ويدبر جميعا وفي الحديث فكانت مني لفتة في المرة الواحدة والالتفات واللفت اللي ولفته
يلفته لفتا لواه على غير جهته وقيل هو ان ترمي به الى جانبك ولفته عن الشيء يلفته لفتا لواه صرفه
الفرا في قوله عز وجل اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا يقال اللفت الصرف يقال ما لفتك
عن فلان اي ما صرفك عنه واللفت لي الشيء عن جهته كما تقبض على عنق انسان فتلفته وانشد
ولفت فلانا عن رايه

ولفت لفات لهن حصاد

اي صرفه عنه ومنه الالتفات وفي حديث حذيفة ان من اقرا الناس القران منافقا لا يدع منه
واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها ولفت الشيء اذا لواه وهذا مقلوب
يقال فلانا يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى ان يقرؤه من غير روية ولا تبصر
وتعمد للمامور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء
عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت
البقرة الخلا بلسانها لفته يلفته لفتا اذا لواه وفتله ولفت عنقه دقها عن اللحياني ولفت الشيء
شققه ولفته شقه واللفت لي الشيء وكذلك الفتل وتلفت
لفت فلان اي لا ينظر اليه واللفوت من النسا
او يطلقها ويبدع عليها صبيانا فهي تكثر اللفت
الى ولدها وفي الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها زوج ولد
وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت
الى الاشيا وقال ثعلب اللفوت هي التي عينها لا تثبت في موضع واحد انما همها ان تغفل عنها فتغمز
وقيل هي التي فيها التوى واهتياج وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل
التفتت اليه ابن الاعرابي قال قال رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت الرقوب
التي تراقبه ان يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه حين وصف نفسه بالسياسة
فقال اني لاربع واشبع وانهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف وازجر العروض قال
ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك
اذا مات ولدها فتدر لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن
الطاعة والملتفتة اعلى عظم العابق مما يلي الراس والالفت القوي اليد الذي يلفت من عالجه اي يلويه
والالفت والالفك في كلام تميم الاعسر سمي بذلك لانه يعمل بجانبه الاميل وفي كلام قيس الاحمق العسر
الخلق ولفت الشيء يلفته لفتا عصده كما يلفت الدقيق بالسمن وغيره واللفيتة ان يصفي ماء الحنظل الابيض

زوجها
فهي تلفت
هرمن
ومن
وص

ثم تضرب باليد حتى تنضج وتجتزم بيد عليه وحكي عن ابي حنيفة واللفيتة العصيدة اللفيتة المغلظة وقيل هي مرقة تشبه الحيس وقيل اللفت كالفتل وبه سميت العصيدة لفيتة لانه اي تلفت وتلوى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ذكر امره في الجاهلية وان اخته اتخذت له لفيتة من الهبيد قال ابو عبيد اللفيتة العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ لا اقف على حده قال اراه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل وتيس الفت معوج القرنين الليث والالفت من التيوس الذي اعوج قرناه والتويا وتيس اعوج الفت بين اللفت اذا كان ملتوى احد القرنين على الآخر ابن سيده واللفت بالكسر السلجم الازهري السلجم يقال له اللفت قال ولا ادري اعربي هو ام لا ولفت اللحا عن الشجر لفأته قشرته وحكى ابن الاعرابي عن العقيلي وعدتني طيلسانا اعطنيه اياه موضع قال معقل ابن خويلد

اهل لفت الحي بين اشلد والنجام

وفي الحديث

قال ابن الاثير واختلف في ضبط التا فسكن

لكت الكت تشقق في مشفر البعير

لوت لاته يلوته لوتا نقصه حقه وسنذكر ذلك في ليت ولات كلمة معناها ليس يقع على لفظ الحين خاصة عند سيبويه فينصبه وقد حركتها الا انك اذا لم تعملها في الحين خاصة لم تعملها فيما سواه وزعموا انها لا زيد عليها التا والله اعلم

ليت حقه يليته ليتا والاته نقصه والاولى اعلا وفي التنزيل وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيا قال الفرا معناه ولا ينقصكم ولا يظلمكم من اعمالكم شيا وهو من لات يليت قال والفرا مجتمعون عليها قال الزجاج لاته يليته والاته يليته والته يالته اذا نقصه وقرى قوله تعالى وما التناهم من عملهم من شي قال لاته من وجهه اي حبسه يقول لا نقصان ولا زيادة وقيل في قوله وما التناهم قال يجوز ان يكون من الت ومن لات قال ويكون لاته يليته اذا صرفه عن الشي وقال عروة ابن الورد

ومحسبة ما اخطا الحق غير ان ينفس عنها حيثها فهي كالشوى

واعجبني اذا اهدا لسانها ليت الحق والحق مبتلى

اشدد شمر وقال واليت الحق احيله واصرفه ولاته عن امره ليتا والاته صرفه ابن الاعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الالات من الات يليت لغة في لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعا وقال خالد بن جنبة لا يلات اي لا يا خذ فيه قول قايل اي لا يطيع احد قال وقيل للاشعث ما المداخلة فقال ان يلتك الانسان شيا قد عمله اي يكتمه ويا تي بخبر سواه وقيل لانه ليتا اخبره بالشي على غير وجهه وقيل هو ان يلتك يعمي عليك الخبر بغير ما سالته عنه قال الاصمعي اذا عمي عليه الخبر قيل قد لاته يليته ليتا ويقال ما الاته من عمله شيا اي ما نقصه مثل التة وانشد لعدي بن زيد

ويا كلن ما اعني الولي فلم يلت كان بحافات النها المزارعا

قوله اعني انبت والولي المطر بعد الوسمي والضمير في تاكلن يعود على حمر ذكرها قبل البيت

وقوله

وقوله تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس واضمروا فيها اسم الفاعل قال ولا تكون لات الا مع حين قال ابن بري هذا القول نسبه الجوهري للاخفش وهو لسيبويه لانه يرى انها عاملة عمل ليس واما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتدا ان كان مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين في الشعر قال مازن بن مالك

حنت ولات هنت واني لك مقروع

فحذف الحين وهو يريده وقال بعضهم ولات حين مناص فرفع حين واضمر الخبر وقال ابو عبيد هي لا والتا انما زيدت في حين وكذلك في تلان واوان وان كتبت مفردة قال ابو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون تحين ما من عاطف والمسعفون زمان ابن المسعف

واللاحقون جفانهم قمع الذرى والمطعمون زمان اين المطعم

قال المورج زيدت اللام في لات كما زيدت في ثمت وربت والليت بالكسر صفح العنق وقيل الليتان صفحتا العنق وقيل اذني صفحتي العنق من الراس عليهما ينحدر القرطان وهما وراء لهزمتي اللحيين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع اليات وليته وفي الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه وليت الرمل لعطه وهو ما طال منه وطال اكثر من الابط والليت ضرب من الحرم وليت بفتح اللام تمني تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب قال الشاعر

ياليت ايام الصبي رواجعا

فانما اراد ياليت ايام الصبي لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتي وليتني كما قالوا لعلي ولعلني واني واني قال ابن سيده وقد جا في الشعر ليتي انشد سيبويه لزيد الخيل

تمنى مزيد زيد فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي

كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي

ولاته عن وجهه يليته ويلوته ليتا حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز

وليلة ذات ندى سريت ولم يلتني عن سراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها ان اتندم فاقول ليتني ما سريتها وقيل معناه ولم يصرفني عن سراها صارف اي لم يلتني لا يت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب اي لم يثنني عنها نقص ولا عجز عنها وكذلك الاته عن وجهه فعل وافعل بمعنى واحد

فصل الميم

متت الليث مت اسم عجمي والمت كالمد الا ان المت توصل بقرابة وذا له بمت بها وانشد

ان كنت في بكر تمت حوله فانا المقابل في ذرى الاعمام

والمانة الحرمة والوسيلة وجمعها موات يقال فلان يمت اليك بقرابة والموات الوسائل ابن سيده مت اليه بالشي يمت متا توسل قهو مات انشد يعقوب

يمت بارحام اليك وشيجة ولا قربت بالارحام مالم تقرب

والمتات ما مت به وقيل طلب اليه المتات ابن الاعرابي متمت الرجل اذا تقرب بمودة او قرابة قال النضر متت اليه برحم اى مددت اليه وتقربت اليه وبيننا رحم ماتة اى قريبة وفي حديث على كرم الله وجهه لا تمان الى الله بحبل ولا تمد الى الله بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك ومت في السير كمد والمت مد الحبل وغيره يقال مد ومط ومت وقطل ومغط وسح بمعنى واحد ومت الشي تمتى مدة وتمتى في الحبل اعتمد فيه ليقطع او يمد وتمتى كما قالوا تظنى واصله تظنن غير انه سمع تظنن ولم يسمع تمتت في الحبل ومتى اسم ومتى ابو يونس عليه السلام سريانى وقيل انما سمى متى وهو مذكور في موضعه من حرف التا الازهرى يونس ابن متى كان ابو يسمى متى على فعل فعل ذلك انهم لما يكن في كلامهم في اخر الاسم بعد فتحة على بناء متى حملوا اليا على النحو التى قبلها يجعلوها الفا كما يقولون سر عبيت عبى ومن تعبيت تعبى وهي بلغة السريانية متى وانشد ابو حاتم قول مزاحم العقيلى

الم تسل الاطلال متى عهودها وهل ينطقن بيدا قفر صعيدها

قال ابو حاتم سالت الاصمعى عن متى في هذا البيت فقال لا ادرى وقال ابو حاتم كما يقال رب وتخفف وهي متى حقيقة فنقلها قال ابو حاتم وان كان يريد مصدر متت متا اى طويلا او بعيدا عهودها بالناس فلا ادرى والمت النزع على غير نكبره

محت

عرني محت بحت اى خالص ويوم محت شديد الحر مثل حمت وليلة حمته وقد محتا والمحت العاقل الليث وقيل المجتمع القلب الذكي وجمعه محوت ومحتا كانهم توهموا فيه محيتا كما قالوا سمح وسمحا والمحت الشديد من كل شي

مرت

المرت مفازة لا نبات فيها ارض مرت ومكان مرت قفر لا نبات فيه وقيل الارض التى لا نبت فيها وقيل المرت الذى ليس به قليل ولا كثير وقيل هو الذى لا يجف ثراه ولا ينبت مرعاه وقيل المرت الارض التى لا كلا بها وان مطرت بها والجمع امرات ومروت قال خطام المجاشعي

وتهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين

جبتهما بالنعت لا بالنعتين

والاسم المروتة وحكى بعضهم ارض مروت كمرت قال كثير

ونحن سيرنا من قوحيمى مروت الزعى ضاحيه الظلال

هكذا رواه ابو سعيد السكرى بالفتح وغيره يروى مروت الزعى بالضم وقيل ايضا ارض ممروته قال ابن هرمة

كم قد طربت اليك من ممروته ومناقل موصولة بمناقل

والارض مرت ومروت فان مطرت في الشتا فانها لا يقال مرت لانها حينئذ ترصد والمرصد الرجالها كما ترجى الحاملة ويقال ارض مرصد وهى قد مطرت وهي ترجى لان تنبت قال ذو الرمة

مرت يناصى حرفها مروت وقول ذو الرمة

يطرحن بالمهارق الاغفال كل جنين لثق السربال

حى الشهيق ميت الاوصال مرت الحواجبين من الاعجال

يصف ابلا اجهضت اولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم ينبت شعر حواجبه كما قال ابو منصور كان التامتد له من المرت ورجل مرت الحاجب اذا لم يكن على حاجبيه شعر وانشد بيت ذى الرمة

مرت الحواجبين من الاعجال والمروت بلد باهلة وعزاه الفرزدق والبعيث الى كليب فقال الفرزدق

تقول كليب حين مثت جلودها واخصب من مروت اهل حاجب

وقال ثعلب البعيث

ان اخصب معزى عطية وارتعت تلاعا من المروت احمى حميمها

الى ابيات كثيرة نسبنا فيها المروت بالتشديد اسم واد قال اوس

وما خليج من المروت ذو شعب يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

ومنه يوم المروت بين قشير وتميم ومرت الخبز في الما كمرده حكاه يعقوب وفي المصنف مرته بالتا والمرمرت الداهية وقال بعضهم ان التا بدل من السين

مصت

مصت الرجل المراة مصتا نكحها كمصدها غير المصبيت لغة في المصد ترفا د احعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطا تا وهو ان يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتا ابن سيده مصت الناقة مصتا قبض على رحمها وادخل يده فاستخرج ماءها والمصت خرط ما في المعا بالاصابع لاخراج ما فيها

معت

معت الاديم بمعته معتا ذلكه وهو نحو من الدلك

مقت

المقيت الحافظ الازهرى المقيت الميم فيه مضمومة وليست بالصلية وهو في المعلات ابن سيده المقت اشد الابغاض مقت مقاتة ومقته مقتا ابغضه فهو ممقوت ومقيت ومقته قال

ومن يكثر التسال يا حزن لا يزل يمقت في العين الصديق ويضيع

وما امقته عندى وامقتنى له قال سيبويه هو على معنيين اذا قلت ما امقته عندى فانما تخبر انه ممقوت واذا قلت ما امقتنى له فانما هو تخبر انك ماقت وقال قتادة في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تومنوا اكبر من مقتكم انفسكم حين رايتم العذاب قال الليث المقت بغض عن امر قبيح ركبه فهو مقيت وقد مقت الى الناس مقاتة الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وسا سبيلا قال المقت اشد البغض المعنى انهم اعلموا ان ذلك في الجاهلية كان يقال له مقت وكان المولود عليه يقال له المقتى فاعلموا ان هذا الذى حرم عليهم من نكاح امراة الاب لم يزل منكرا في قلوبهم ممقوتا عندهم ابن سيده المقتى يتزوج امراة ابيه وهو من فعل الجاهلية وتزوج المقت فعل ذلك وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام

مكت

مكت بالمكان اقام حكى الازهرى في اخر ترجمة مثك ابن الاعرابي يقال

صح في الاصل

استمكن العقد فافتحه والعقد الجزرة واستمكنها ان تمتلي فيجاد فتحها شقها وكسرها

ملت ابن سيده ملته يملته ملتا كمتله اى زعزعه او حركه قال الازهرى لا احفظ لاحد من الائمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا ومتله متلا اذا زعزعه وحركه قال ولا ادرى ما صحته

موت الازهرى عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى غيره الموت والموتان ضد الحياة والموات بالضم مات يموت موتا ويمات الاخيرة طائية قال

بنيّ يا سيدة البنات ... عيشي ولا يؤمن ان تماتي

وقالوا ايضا تموت قال ابن سيده ولا نظير لها من المعتل قال سيبويه اعتلت من فعل يفعل ولم تحول كما تحول قال ونظيرها من الصحيح فضل يفضل ولم يجئ على ما كثر واطرد في فعل قال كراع مات يموت والاصل فيه موت بالكسر يموت ونظيره دمت تدوم انما هو دوم والاسم من ذلك الميتة ورجل ميت وميْت وقيل الميْت الذى مات والميّت والمائت الذى لم يمت بعد وحكى الجوهرى عن الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميّت ولا يقولون لمن مات هذا مائت قيل وهذا خطأ وانما ميّت يصلح لما قد مات ولما سيموت قال الله تعالى انك ميّت وانهم ميّتون وجمع بين اللغتين عدى بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح بميْت ... انما الميْت ميّت الاحياء

انما الميْت من يعيش شقيا ... كاسفا باله قليل الرجاء

فاناس يمصّصون ثمادا ... واناس حلوقهم في الماء

فجعل الميْت كالميّت وقوم موتى واموات وميّتون وميْتون وقال سيبويه كان بابه الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في انثاه كثيرا لكن فيعلا لما طابق فاعلا في العدة والحركة والسكون كسّروه على ما قد يكسّر عليه فاعل كشاهد واشهاد والقول في ميْت كالقول في ميّت لانه مخفف منه والانثى ميّتة وميْتة وميْت والجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كانه كسّر ميْت وفي التنزيل العزيز لنحيي به بلدة ميتا قال الزجاج قال ميتا لان معنى البلدة والبلد واحد وقد اماته الله التهذيب قال اهل التصريف ميت كان تصحيحه ميوت على فيعل ثم ادغموا الواو في الياء قال فرد عليهم وقيل ان كان كما قلتم ينبغى ان يكون ميّت على فعّل فقالوا قد علمنا ان قياسه هذا ولكنا تركنا فيه القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فيعل لان ميّت على لفظ فعل وقال آخرون انما كان في الاصل مويت مثل سيّد سويد فادغمنا الياء في الواو ونقلناه فقلنا ميّت وقال بعضهم قيل ميّت ولم يقولوا مائت لان ابنية ذوات العلة تخالف ابنية السالم وقال الزجاج الميْت الميّت بالتشديد الا انه يخفف يقال ميْت وميّت والمعنى واحد ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة وقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميّت انما معناه والله اعلم اسباب الموت اذ لو جاء الموت نفسه لمات به لا محالة وموت مائت كقولك ليل لائل يؤخذ له من لفظه

ما يؤكد

ما يؤكد به وفي الحديث كان شعارنا يا منصور امت امت هو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اى فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وقوله سبحانه وتعالى فلا تموتن الا وانتم مسلمون قال ابو اسحق ان قال قائل كيف ينهاهم عن الموت وهم انما يماتون قيل انما وقع هذا على سعة الكلام وتكثر العرب استعماله والمعنى الزموا الاسلام فاذا ادرككم الموت صادفكم مسلمين والميتة ضرب من الموت غيره والميتة الحال من احوال الموت كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعهما ميت ابو عمرو مات الرجل وهمد وهوم اذا نام والميتة ما لم تدرك ذكاته والموت السكون وكل ما سكن فقد مات وقيل هو على المثل وماتت النار موتا برد رمادها فلم يبق من الجمر شيء ومات الحر والبرد باخ ومات الريح ركدت وسكنت قال

انى لارجو ان تموت الريح ... فاسكن اليوم واستريح

ويروى فاقعد اليوم واستريح وناقضوا بهما فقالوا اجيت وماتت الخمر سكن غليانها عن ابى حنيفة رضى الله عنه وماتت الماء بهذا المكان اذا نشفته الارض وكل ذلك على المثل وفي حديث دعاء الانتباه الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمّى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اى سكنت قال والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيى الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهى الجهالة كقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام ومنه قوله تعالى والتى لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وقول عمر رضى الله عنه في الحديث اللبن لا يموت اراد ان الصبى اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدى واسقيه الصبى فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدى فان كل ما انفصل من الحى ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم ما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان كله الموت يقع في المال والماشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع واماته الله وموّته شدد للمبالغة قال الشاعر

فعروة مات موتا مستريحا ... فها انا ذا اموّت كل يوم

ومَوَتَتِ الدوابّ كثر فيها الموت وأمات الرجل مات ولده وفي الصحاح اذا مات له
ابن او بنون ورجل مميت ومميتة مات ولدها او بعلها وكذلك الناقة اذا مات ولدها
والجمع مماويت والمَوَتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وارض ميتة ومَوات
من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له الموات
من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها
مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي
لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها
ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان الموات بالفتح ما لا روح فيه اي اشتر الارض
والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم تحيى
بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا
روح فهو الحيوان والموت بالفتح ما لا روح فيه والموات الارض التي لا مالك لها
من الآدميين ولا ينتفع بها احد ورجل موتان الفؤاد غير ذكي ولا فهم كأن
حرارة فهمه بردت فماتت والانثى موتانة الفؤاد وقولهم ما اموته انما يراد به ما اموت
قلبه لان كل فعل لا يزيد لا يتعجب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعتري
فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث
عنه سكون كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان
ونفثه ونفخه فقيل له ما همزه قال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه
جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجوع
او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات
الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستميت الذي يتجانّ وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع
ويتواضع لهذا حتى يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا اشبع كفر النعمة ويقال ضربته فتماوت
اذا ارى انه ميت وهو حي والمتماوت من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حماد سمعت
ابن المبارك يقول المتماوتون المراؤون ويقال استميتوا صيدكم اي انظروا امات
ام لا وذلك اذا اصيب فشك في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يري من نفسه
السكون والخير وليس كذلك وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
متحزّقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف
من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا
مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا
متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء
كان اذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجيء عليه
بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب في طلب كل شيء كل مذهب قال

واذا لم اعطل قوس ودي ولم اضع سهام الصبي العشنج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبي واللهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال
استمات الشيء في السمن والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قالت

قامت تريك بشرا مكنونا كعرق البيض استمات لينا

اي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت الامر المسترسل له قال رؤبة

وزبد البحر له كتيت والليل فوق الماء مستميت

ويقال استمات الثوب ونام اذا بلي والمستميت المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت
وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت
السمن بعد الهزال عنه ايضا وانشد

ارى ابلي بعد استمات ورتبه تضيق بسجع اخر الليل نيبها

جاء به على حذف الهاء مع الاضافة كقوله واقام الصلاة ومؤتة بالهمز اسم ارض وقتل
جعفر بن ابي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤتة من بلاد الشام وفي الحديث
غزوة مؤتة بالهمز وشيء مؤت معروف وقد ذكر في ترجمة امت

ميت داري بميتا داره اي بجنبها ويقال لم ادر ما ميتاء
الطريق وميتاؤه اي لم ادر ما قدر جانبيه وبعده وانشد

اذا اضطم ميتاء الطريق عليهما مضت قدما موج الجبال زهوقا

ويروى ميداء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق وفي الحديث ابي ثعلبة
الخشني اذا استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت
في طريق ميتاء فعرّفه سنة قال شمر ميتاء الطريق وميداؤه محجته واحد وهو ظاهر
المسلوك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه لولا انه
طريق ميتاء لحزنا عليك اكثر مما حزنا اراد انه طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان
فان قلت طريق مأتي فهو مفعول من اتيته

فصل النون

نأت نأت ينئت ونأتا ونئيتا وأن يئن انينا بمعنى واحد
وقيل ان النئيت الجهر من الانين ونأت اذا أنّ مثل نهت ورجل نآت مثل نهات
ونات ناتا سعى سعيا بطيئا

نبت النبت النبات الليث كل ما انبت الله في الارض فهو نبت
والنبات فعله ويجري مجرى اسمه يقال انبت الله النبات ونحو ذلك قال الفراء ان النبات
اسم يقوم مقام المصدر قال الله سبحانه وتعالى وانبتها نباتا حسنا قال ابن سيده
نبت الشيء ينبت نبتا ونباتا وتنبت قال

من كان اشفق في تفرق فالج فلبونه جربت معا واغدت
الا كناشرة الذي ضيعتم كالغصن في غلوائه المتنبت

وقيل المتنبت هنا المتأصل وقوله الا كناشرة اراد الا ناشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

لواحق الاقراب فيها كالمقق

اراد فيها
المقق وهو منكوس في موضعه واختار بعضهم انبت بمعنى نبت وانكره الاصمعي واجازه
ابو عبيدة واحتج بقول زهير

حتى اذا انبت البقل

اي نبت وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن والتركيبه

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي بضم التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي
وابن عامر تنبت بفتح التاء وقال الفراء هما لغتان نبتت الأرض وأنبتت قال ابن سيده أما تنبت
فذهب كثير من الناس إلى أن معناه تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن
الباء فيه زائدة وكذلك قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

قالوا أراد شربت ماء الدحرضين قال وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما
تأويله والله أعلم تنبت ما تنبته والدهن فيها كما تقول خرج زيد بثيابه أي وثيابه عليه
وركب الأمير بسيفه أي وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

ومستنة كاستنان الخروف قد قطع الحبل بالمرود

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحمير

يعثرن في حد الظباة كأنما كسيت برود بني تزيد الأذرع

أي يعثرن وهن مع ذلك قد تلبسن في حد الظباة وكذلك قوله

شربت بماء الدحرضين . إنما المعنى فيه كما تقول

شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بماء الدحرضين كما تقول
وردنا ماء صدأ وأبينا سنجاه ونزلنا بواقصة ونبت البقل وأنبت بمعنى وأنشد
لزهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت ونال كرام الناس في الحجرة الأكل
رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

أي نبت بمعنى بالشهباء البيضاء من الجدب لأنها بيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة
الشديدة التي تحجر الناس في بيوتهم فينحروا كرائم إبلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار
وأجحفت أضرت بهم وأهلكت أموالهم قال ونبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت
وكلهم يقولوا أنبت الله البقل والصبي نباتا قال الله عز وجل وأنبتها نباتا حسنا قال
الزجاج معنى أنبتها نباتا حسنا أي جعل نشوها نشوا حسنا وجاء نباتا على لفظ نبت على أنبتت
نباتا حسنا ابن سيده وأنبته الله نباتا حسنا وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم
من الأرض نباتا جاء المصدر فيه على غير الفعل فلم نطابق والمنبت موضع النبات
وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل وحكى أبو حنيفة ما أنبت هذه
الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الأصل والنبتة شكل النبات وحالته التي ينبت
عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاه أبو حنيفة فقال العقيقاء نبتة ورقها مثل ورق السلم
وقال في موضع آخر إنما قدمنا ها ليلا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نبتة إذا أراد عند كل نوع
من النبت ونبت فلان الحب وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبيتا إذا غرسته وزرعته ونبت
الشجر تنبيتا غرسه والنابت من كل شيء الطري حين ينبت صغيرا وما أحسن نابتة بني فلان أي
ما ينبت عليه أموالهم وأولادهم ونبتت لهم نابتة إذا نشأ لهم نشء صغار وإن بني
فلان لنابتة شر والنوابت من الأحداث الأغمار وفي حديث أبي ثعلبة قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير أو نويبتة شر النويبتة
تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة أي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث

الأحنف إن معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته
أن دافة دفت وأن نابتة لحقت وأنبت الغلام راهق واستبان شعر عانته ونبت وفي
حديث بني قريظة فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة البلوغ وليس ذلك
حدا عند أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى أقوالهم
للتهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الإنبات حد معتبر يقام به الحد على من أنبت
من المسلمين ويحكى مثله عن مالك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاء فضل ربحها وبنت
احلك بن عبيلك والتنبيت أول خروج النبات والتنبيت أيضا ما ينبت على الأرض من النبات
من دق الشجر وكباره قال

بيداء لم ينبت بها تنبيت

والتنبيت لغة في التنبيت
وهو قطع الثمام والتنبيت أيضا ما شذب على النخل من سوكها وسعفها للتخفيف عنها عن
أبي حنيفة العلبيتي بن عمرو والنبابت أعضاد العلجان واحدتها نبيتة والينبوت شجر الخشخاش
وقيل هي شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمرها جرو أي مدور وتدعى نعمان الغاف
واحدتها ينبوتة قال أبو حنيفة الينبوت ضربان أحدهما الضرب العظام الذي يسمى الخروب
لها ثمر كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهي عقول للبطن يتداوى بها قال وهو الذي ذكرها
النابغة الجعدي رحمه الله فقال

يمره كل واد مترع لجب فيه حطام من الينبوت والخضد

والضرب الآخر شجر عظام قال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قالوا يكون الينبوتة
مثل شجر التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديد
السواد شديد الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين والنبيت حي وفي الصحاح حي من اليمن ونبت
ونبت ونابت اسمان اللحياني رجل خبيث نبيت إذا كان خبيثا فقيرا وكذلك شيء خبيث نبيت
ويقال إنه لحسن النبتة أي الحالة التي ينبت عليها وإنه لفي منبت صدق أي في أصل صدق جاء عن
العرب بكسر الباء والقياس منبت لأنه نبت ينبت وقال ومثله أحرف معدودة جاءت بالكسر
منها المسجد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمنسك وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب أنتم أهل بيت أو نبت فقالوا نحن أهل بيت وأهل
نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا فأسلموا ونباتى
موضع قال ساعدة بن جؤية

فالسدر مختلج فغودر طافيا ما بين عين إلى نباتى الأثأب

ويروى نبات حكاه عن أبي الحسن الأخفش

نتت نت تحرق من الغضب أنشد أبو تراب عن عرام ظل لبطنه نتيت
ونغيت بمعنى واحد ابن الأعرابي نتنت الرجل إذا انقد بطنه نظافة

نثث نث اللحم تغير وكذلك الجرح ولثة نثة مسترخية دامية وكذلك الشفة

نحت النحت النشر والقشر والنحت نحت النجار الخشب نحت الخشبة
ونحوها ينحتها وينحتها نحتا فانتحت والنحاتة ما نحت من الخشب ونحت الجبل ينحته نحتا قطعه

وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وتنحتون من الجبال بيوتا آمنين والنحائت آبار معروفة
صفة غالبة لانها نحتت اي قطعت قال زهير
فغزا عميدا فالنحائت من صفوى اولات الضال والسدر
ويروى من صفوى ونحت السفر البعير والانسان نقصه واهزله على التشبيه وحمل نحيت انحت
مناسمه قال
وهو من الاين حف نحيت
والنحيتة جذم شجرة
ينحت لجوف كهيئة الحب للنحل والجمع نحت الجوهري نحته ينحته بالكسر نحتا اي براه والنحاتة
البراية والمنحت ما ينحت به والنحيت الدخيل في القوم قالت الخرنق اخت طرفة
الضاربين لدى اعنتهم والطاعنين وخيلهم تجري
الخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر
هذا ثنائي ما بقيت لهم فاذا هلكت اجنني قبري
قال ابن بري صوابه والخالطون بالواو والنضار الخالص النسب واراد بالبيت
الثالث انها قد قامت عذرها في تركها الثناء عليهم اذا ماتت ههنا ما وضع فيه السبب موضع المسبب
لان المعنى فاذا هلكت انقطع وانما قالت اجنني قبري لان موتها سبب انقطاع الثناء
ويروى بيت الاستشهاد لحاتم طي وهو البيت الثاني والحافر النحيت الذي ذهبت
حروفه والنحيتة الطبيعة والاصل والكرم من نحته اي اصله الذي قطع منه ابو زيد
ان الكريم الطبيعة والنحيتة والغريزة بمعنى واحد قال اللحياني الكرم من نحته ونحاسه
وقد نحت على الكرم وطبع عليه ونحته بلسانه ينحته نحتا لامه وشتمه والنحت الرديء من كل شيء
ونحته بالعصا ينحته نحتا ضربه بها ونحت ينحت نحتا زحر ونحت المرأة ينحتها نكحها والاعرف
لحبها والله اعلم بالصواب

نخت

التهذيب في النوادر نخت فلان بفلان وسخت له اذا استقصى
في القول وفي الحديث اي ولا نخته عملا الا بذنب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنخت
والنتف والحذر بين فتركته عملا ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد ذكر

نصت

الرجل ينصت نصتا وانصت وهو اعلى وانتصت سكت وقال
الطرماح في الانتصات
يخافتن بعض المضغ من خشية الردى وينصتن للسمع انتصات القناقن
ينصتن للسمع اي يتسكتن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال
ثعلب معناه اذا قرئ القرآن فاستمعوا الى قراءته ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات ومنه قول
عثمان لام سلمة رضي الله عنهما لك علي حق النصتة وانصته وانصت له مثل نصحه ونصح
له وانصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له والانصات هو السكوت والاستماع
الحديث يقول انصتوه وانصتوا له وانشد ابو علي لوسيم بن طارق ويقال لحجير بن صعب
اذا قالت حذام فانصتوها فان القول ما قالت حذام
ويروى فصدقوها بدل فانصتوها وحذام امرأة الشاعر وهي بنت العتيك ابن اسلم بن يذكر بن عنزة

ويقال

ويقال انصت اذا سكت وانصت غيره اذا اسكته شمر انصت الرجل اذا سكت له وانصته اذا اسكته
جعله من الاضداد وانشد للكميت
صه انصتونا بالتجاور واسمعوا تشهدها من خطبة وارتجالها
اراد انصتوا لنا وقال اخر في المعنى الثاني
ابوك الذي اجدى علي بنصره فانصت عني بعده كل قائل
قال الاصمعي يريد فاسكت عني وفي حديث الجمعة وانصت ولم يلغ انصت ينصت انصاتا
اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة
قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال
الزمخشري انصتوني من الانصات قال وتعديته بالى فحذفه اي استمعوا الي وانصت الرجل
للهو مال عن ابن الاعرابي

بياض صحيح في الاصل

نعت

النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت
ما نعت به نعته ينعته نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر
انعتها اني من نعاتها
ونعت الشيء وانعته
اذا وصفه قال واستنعته اي استوصفته واستنعتته استوصفته وجمع النعت نعوت
قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت والنعت من كل شيء جيده وكل شيء كان بالغا يقول
هذا نعت اي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت
ينعت نعاتة فاذا اردت انه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعتة ونعيتة ونجيب عتيقه
وقد نعت نعاتة وفرس نعت ومنتعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل
اذا غرق الآل الاكام علونه منتعتات لا بغال ولا حمر
والمنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفتعل
من النعت يقال نعته فانتعت كما يقال وصفته فاتصف ومنه قول ابي داود الايادي
جار كجار الحذاقي الذي اتصفا
قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي صفته صلى الله عليه وسلم
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشيء بما فيه من حسن
ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح
وناعتون وناعتين جميعا موضع وقال الراعي
حي الديار ديار ام بشير بنويعتين فشاطئ التسرير
انما اراد ناعتين فصغره

نفت

نفت الرجل ينفت نفتا ونفيتا ونفاتا ونفتانا
غضب وقيل النفتان شبيه بالسعال والنفخ عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط
كقولك يغلي عليه غضبا ونفتت القدر تنفت نفتا ونفاتا ونفيتا اذا كانت ترمي بمثل السهام
من الغلي وقيل نفتت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما يبس عليه فذلك

النفث قال وا لصمامة المنفثان حتى تهم القدر بالغليان تنافث والقدر تنافث وتنافط ومرجل

ونفث الدقيق ونحوه ينفث نفثا اذا صب عليه الما فانتفخ والنفيثة الحريقة وهي ان تذر الدقيق على ما او لبن حليب حتى ينفث ويتحسى من نفثها وهي اغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر وانما ياكلون النفيثة والحريقة والخزيرة والنفيثة حسا بين الغليظة والرقيقة والله اعلم بالصواب

نقث

الازهري اهمله الليث وروى ابو تراب عن ابي العميثل يقال نقث العظم ونكثه اذا اخرج مخه وانشد

وكانها في لبسة محة آدب بيضا اذ يدوذها المنقوث

الجوهري نقثت المخ انقثه نقثا لغة في نقوته اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو تا

نكث

الليث ان تنكت بقضيب في الارض فتؤثر بطرفه فيها وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه ابن سيده النكت قرعك الارض بعود او باصبع وفي الحديث بينا هو ينكت اذ انتبه اي تفكر وحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر بها بطرفه فعل المفكر المهموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض والناكت ان يحرف مرفق البعير في جنبه العديس الكاني الناكت ان يحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه ابن الاعرابي قال اذا كان اثر فيه قيل به ناكت فاذا اخرقه قيل به حاز الليث الناكت بالبعير شبه الناحز وهو ان ينكت من مرفقه حرف كركرته فيقول به ناكت وقال عن المنكات الطعان في الناس مثل النزال النكار والنكيت المطعون فيه قال الاصمعي فنكته اذا القاه على راسه وانشد

مستكا لراس فيه خابطه بيرحا حناسه لا تردها الفتل

الجوهري يقال طعنه فنكته اي القاه على راسه فانتكت هو ومن الفرس ينكت وهو ان ينبو عن الارض وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم لا انكتن بك الارض اي اطرحك على راسك وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه من على راسه الى الارض ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيف او شي ليخرج مخه قد نكت فهو منكوت وكل نقط في شي خالف لونه نكتة ونكت في العلم بموافقة فلان او مخالفة فلان اشار ومنه قول بعض الحكما العلما في قول ابي الحسن الاخفش وينكت قد نكت فيه بخلاف الخليل والنكتة كالنقطة وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سودا اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف ونحوهما والنكتة شبه وقرة في العين والنكتة ايضا شبه وسخ في المراة ونكتة سودا في شي صاف والطلعة المنكتة هي طرف الحوم من الغبب والاكاف والاكاف اذا كانت قصيرة فنكت جنب البعير اذا عقرته ورطبة منكتة اذا بدا فيها الارطاب

نمث

النمث ضرب من النبت له ثمر يوكل

نهث

النهت والنهات الصياح وقيل هو مثل الزجير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث اريت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت ايضا صوت الاسد دون الزئير نهت الاسد في زئيره ينهت بالكسر واسد نهات ومنهت قال

ولاحملنك على نهابر ان يثب فيها وان كنت المنهت تغضب

اي وان كنت الاسد في القوة والشدة وقد استعير للحمار حمار نهات اي نهاق ورجل نهات اي زحار والله اعلم بالصواب

نوث

نات الرجل نوثا تمايل وهو ايضا في نيث والنوتي الملاح

الجوهري النوتي الملاحون في البحر وهو من كلام اهل الشام واحدهم نوتي وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب وفي حديث ابن عثمان رضي الله عنه في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نوتيين اي ملاحين تفسيره في الحديث واما قول علبا بن ارقم

يا قبح الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات
ليسوا اعفا ولا اكيات

فانما يريد الناس والاكياس قلب

السين تا وهي لغة لبعض العرب عن ابي زيد

نيث

نات نيثا تمايل

فصل الهاء

هبث

الهبت الضرب والهبت حمق وتدليه وفيه هبتة اي ضعف به حمق وقيل فيه هبتة للذي فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل وفي الصحاح الهبيت الجبان الذاهب العقل وقد هبت الرجل فهو مهبوت وهبيت لا عقل له قال طرفة

فالهبيت لا فؤاد له والثبيت قلبه قيمه

وقوله انشده ثعلب

ترتبك فنابهما ان كان فيها بعيد النوم نشوتها هبيت

قال ابن سيده لم يفسره وعندي انه فعيل في معنى فاعل اي نشوتها شي تهبت اي تحمق وتحير فيسكر ويبوم ورجل مهبوت الفواد في عقله هبتة اي ضعفة وهبته يهبته هبتا اي ضربه والمهبوت المحطوط وهبته حطه وهبت الرجل يهبته هبتا ذلله وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت ان موت الاخيار على فراشهم قال الغرا هبته الموت عندي منزلة يعني طاطاه ذلك وحط من قدره عندي وكل محطوط شيا فقد هبت به فهو مهبوت قال وانشدني ابو الجراح

واحرق مهبوت التراقي مصعدا ليبلاعيم رخو المنكبين عناب

قال والمهبوت التراقي المحطوطها الناقصها وهبت وهبط اخوان والهبيت الذي به الخولع

وهو الفزع والتبلد وقال عبد الرحمن بن عوف في امية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا
منهما يعني المسلمين يوم بدر اي ضربوهما بالسيف حتى قتلوهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف
فكان معنى قوله فهبتوهم بالسيف اي ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره يهبته
هبتا وفي حديث معاوية نومة سبات وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخا
يقال في فلان هبتة اي ضعف • والمهبوت الطاير يرسل على غير هداية قال ابن دريد ٥
واحسبها مولدة والله اعلم بالصواب •

هتت

هت الشي يهته هتا فهو مهتوت وهتيت وهتهته وطيه وطيا
مثل بيا فكسره وتركهم هتاتا اي كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشي حتى يصير رفاتا وفي الحديث
اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا احته والبت
القطع اي قبل يدعكم هلكى مطر وحين مقطوعين وهت قوايم البعير صوت وقعها وهت البكر يهت
هتيتا والهت شبه العصر للصوت الازهري يقال للبكر يهت هتيتا وكش كشيشا ثم يهدر اذا بزل
هدير او هت الهمزة يهتها هتا تكلم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت في اقصى الحلق يصير همزة ٥
فاذا رفه عن الهمز كان نفسا يحول الى مخرج الها فلذلك استخفت العرب ادخال الها على الالف المقطوعة نحو اراق
وهراق وايهات وهيهات واشباه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهو الها وذلك
لما فيها من الضعف والخفا وفي حديث ازاقه الخمر فهتها في البطحا اي صبها على الارض حتى سمع لها
هتيت اي صوت ورجل هتات ومهت خفيف كثير الكلام وهت القران هتا سرده سردا وفلان ٥
يهت الحديث هتا اذا سرده وتابعه • وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام ويقال
للرجل اذا كان جيدا لسياق الحديث يسرده سردا وهتته هتا والسحابة تهت المطر اذا تابعت
صبه صبا والهت الصب هت المزاده ولعها اذا صبها وهت الشي يهته هتا هتا صب بعضه في اثر
بعض وهتت المراة غزلها تهته هتا عزلت بعضه في اثر بعض الازهري المراة تهت الغزل ٥
اذا تابعت قال ذو الرمة •

• سقيا بمجلله ينهل ريقها من باكر من نعى الودق مهتوت •

ابن الاعرابي الهت مزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم اسرع ٥
من المهتهته يقال هت في كلامه وهتهت اذا اسرع ومن امثالهم اذا وقعت البعير على الردهة
فلا تقل هت وبعضهم يقول فلا تهتهت به قال ابو الهيثم الهتهتة ان تزجره عند الشرب قال
ومعنى المثل اذا رايت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الالحاح في النصيحة يهجم بك على الظنة والهتهتة
من الصوت الهتيت الازهري الهتهتة والهتهتة ايضا في لتوا اللسان عند الكلام قال الحسن البصري
في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال رجل مهت
وهتات اذا كان مهذارا كثير الكلام •

هرت

عرضه وهرطه وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه يهرته ويهرته هرتا
فهو هريت سرقه وطعن فيه لغات كلها الازهري هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من
الرجال اهرت الشقشقة ومنه قول ابن مقبل •

• هرت الشقاشق ظلامون للجزر •   والهرت سعة الشدق

والهريت الواسع الشدقين وقد هرت بالكسر وهو اهرت الشدق وهرتيه وفي حديث
رجا بن حيوه لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق متكبر من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت
وفرس هريت واهرت متسع مشق الفم وجمل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروتة
انشد يعقوب في صفة حية •

• مهروتة الشدقين حولا النظر •

والهرت مصدر الاهرت الشدق واسد اهرت بين الهرت وهريت ومهروت الازهري
اسد هريت الشدق اي مهروت ومهريت وهو مهروت الفم وكلاب مهرتة الاشداق
والهرت شقك الشي لتوسعه وهو ايضا جذبك الشدق نحو الاذن وفي التهذيب الهرت هرتك
الشدق نحو الاذن وامراة هريت وانوم معناه ورجل هريت لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك
بالقبيح وهرت اللحم انضجه وطبخه حتى تهرا وفي الحديث انه اكل كتفا مهرتة ومسح يده فصلى لحم مهرت
ومهرد اذا نضج اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها مهردة بالدال وهروت اسم ملك او ملك
والاعرف انه اسم ملك والله اعلم بالصواب •

هزمت

هزامت ابا رمجمعه بناحية الدهما زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها
الاصمعي عن لبيد ارض برة وهي قريبة يقال لها هزامت وحولها جار وانشد

• بقايا جار من هزاميت سرح •

هفت

المضر هصر كابا خلصه •

هفت تهفت هفتا دق والهفت تساقط الشي قطعة بعد قطعة كما يهفت
الثلج والبرد ونحوهما قال العجاج •

• كان هفت القطقط المنثور • بعد رذاذ الديمة الديجور •

• على قراه فلق الشذور ٥

والقطقط اصغر المطر وقراه ظهره يعني الثور والشذر جمع شذرة وهو الصغير من اللولو وقد تها فت
وفي الحديث يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ٥
وفي حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وتهافت الثوب تهافتا اذا تخرق تساقط
وبلي وهفت الشي هفتا وهفاتا اي تطاير لخفته وكل شي انخفض واتضع فقد هفت وانهفت قال
الازهري لا الهفت من الارض مثل الهجل وهو الجو المنطامن في سعة قال وسمعت اعرابيا يقول
رايت جما لا يتهادرن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي يسرع انهلاله وكلام هفت اذا كثر بلا روية
فيه والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت الفراش في النار تساقط قال الراجز يصف تخلا
• تهفت عنه زبدا وبلما •   وتهافت القوم تهافتا اذا تساقطوا
موتا وتهافتوا عليه تتابعوا الليث حب هفوت اذا صار الى سفل القدر وانشد سرنجا ابن الاعرابي
الهفت الحمق الجيد والهفات الاحمق ويقال قد ذت هفيته من الناس الذين الحمتهم السنة •

هلت

هلت دم البدنة اذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم عن اللحياني وقال
ابن الفرج سمعت واقعا يقول الهلت يعد وارسلت يعد وا وقال العزاسلته وهلته وقال اللحياني
سلت الدم وهلته اي قشره بالسكين والهلتي على هلي نبت اذا يبس صار احمر واذا اكل قبت سمي الحيم وقال

وقال الازهرى هلتى على فعل شجرة وهو كبنات الصليان للالد لونه الى الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال ابو حنيفة قال ابو زياد من الطريقة الهلتى وهو نبت احمر ينبت نبات الصليان والنصى ولونه احمر فى رطوبته ويزداد حمرة اذا يبس وهو ماى لا تكاد الماشية تاكله ما وجدت شيا من الكلا تستغنى عنه والهلتات الجماعة من الناس يقال يقيمون ويظعنون هذه رواية ابى زيد ورواها ابن السكيت بالثا

هوت الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض من الارض واطمان وفى الدعا صبت الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا ادرى ما هوتة هنا ومضى هيتا من الليل قال ابو على هو عندى فعلا ملحق بسرداح وهو ماخوذ من الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفحة المستوى وقبل الام البكر بدا من لك قالت يا هذا الهوتة قيل وما الهوتة قال يا هذه بها نا الوكر قال قيل وما الوكر قالت بها نا الصداد قيل وما الصداد قالت بها نا الموردة قال ابن الاعرابى وهكذا الطريق المحدر الى الما وروى عن عثمان انه قال وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم والهوة من الارض وهى الوهدة العميقة اراد حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو قول عمر رضى الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونارا توقد ياكلون ما وراه ونأكل ما دونه

هبت هيت تعجب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك اى اقبل وقال الله تعالى حكاية عن زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك اى هلم وقد قيل هيت لك بضم التا وكسرها قال الزجاج واكثرها هيت بفتح الها والتا قال وروى عن على رضى الله عنه هيت لك وروى عن ابن عباس رضى الله عنه هئت لك بكسرة بالهمز وكسر الها من الهيئة كانها قالت تهيات لك قال فاما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التا لسكونها وسكون اليا واختير الفتح من هيت لانها بمنزلة لان قبلها يا كما فعلوا فى اين ومن كسر التا فلان اصل التقا الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها فى معنى الغايات كانها قالت دعاى اى فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراه على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة والفرا فى هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال واهل المدينة يقرون هيت لك والشد الفرا يكسرون الها لا يهمزون قال وذكر عن على وابن عباس رضى الله عنهما انهما قرآ هئت لك يريد به فى المعنى تهيات لك وانشد الفرا فى العراة الاولى لشاعر فى امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه

ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتينا

ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم او هلم ويقال يستوى فيه الواحد والجمع والمونث والمذكر الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن قال ابن برى وجد بخط الجوهرى ان العراق بالكسر ان وتروى بفتحها وتروى عنق بمعنى مايلون اليك قال وذكر ابن جنى ان هيت فى البيت بمعنى اسرع قال وفيه اربع لغات هيت بفتح الها والتا وهيت لك بكسر الها وفتح التا وهيت بفتح الها وضم التا وهيت بكسر الها وضم التا الفرا فى المصادر من قوله هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يتصرف الاخفش هيت لك

معاها هما لك قال وكسر بعضهم التا وهى لغة فقال هيت لك ورفع بعض التا فقال هيت لك وكسر بعضهم الها وفتح التا فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن ابى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالج اى تعاله اعربه القرآن وهيت الرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال

فقد رابنى ان الكرى اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا

وقال آخر

قد رابنى ان الكرى اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا

يرمى الاماعير بمجذرات والرجل روح مجنبات

يجذو بها كل فتى هيات

وفى الحديث انه لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين بات النبى صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون بات يهوت اى ينادى عشيرته والتهييت الصوت بالناس وهو قيما قال ابو زيد ان يقول يا هيات ويقال هيت بالقوم تهييتا وهوت بهم تهويتا اذا ناداهم وهيت الدبير والاصل فيه حكاية الصوت كانهم كانوا حلوا فى هوت هوت وفى هيت هيت وهيت يقال هوت بهم وهيت بهم اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت والاصل فيه هو ان يقول ياه ياه وهو نداء الراعى لصاحبه من بعيد وتهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه والعرب تقول الكلب اذا اغروه بالصيد هيئاه هيئاه قال الزبرقان يذكر الذئب

جا يدل كرشا الغرب وقلت هيئاه فتاه كلبى

ابن الاعرابى يقال للمهول هوتة وهوتة وهوة وجمع الهوتة هوت ويقول هات يا رجل بكسر التا اى اعطنى وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمراة هاتى بالبا وللمرتين هاتيا وللنسا هاتين مثل عاطين وتقول هات لا هاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة وما اهاتيك كما تقول ما اعاطيك ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها قال الخليل اصل هات من آتى يوتى فقلبت الالف ها والهيت الهوة العميقة من الارض وهيت بالكسر بلد على شاطى الفرات اصلها من الهوة قال

طرحنا حيث قد هبنا خران من هيتا هيتا

وقيل معناه اذهب فى الاصل رض وقال ابو على يا هيت التى هى ارض واو وقد ذكرت التهذيب هيت موضع على شاطى الفرات قال روبة

والحوت فى هيت اذا ما هيتا

قال الازهرى وانما قال روبة

وصاحب الحوت وابن الحوت فى ظلمات تحتهن هيت

ابن الاعرابى هيت اى هوة من الارض قال ويقال لها الهوتة وقال بعض الناس سميت بلد هيت لانها فى هوة من الارض انقلبت الواو الى اليا لكسرة الها والذى جا فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين احدهما هيت والاخر ماتع انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى وغيره هيت قال واظنه صوابا والله اعلم بالصواب

فصل الواو

وبت وبت بالمكان وبتا اقام

ونت ابو عمرو الوت والوتة صياح الورشان والوتى اذا صاح صياح

صاصباح الوَرَشانُ هُنا لُه ابن الاعرابي

وحت

طعام وحت لا خير فيه

وقت

الوقت مقدار من الزمان وكل شيء قدرت له حينا فهو مُوقَّت وكذلك ما قدرت غايته فهو مُوقَّت ابن سيده الوقت المقدار من الدهر معروف واكثر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في الموضع المكان تشبيها بالوقت في الزمان لانه مقدار مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتا في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع اوقات وهو الميقات ووقت موقوت ومُوقَّت محدود وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي موقوتا مقدرا وقيل اي كتبت عليهم في اوقات موقتة وفي الصحاح اي مفروضا في الاوقات وقد يكون وقت بمعنى اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات اهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت قال والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة ويقال وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي الحديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخرة ميقات الخلق ومواضع الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت تحديد الاوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل اجلته والموقت مفعل من الوقت قال العجاج

وَالجامعِ الناسِ ليومِ المَوْقِتِ

وقوله تعالى واذا الرسل اقتت قال الزجاج جعل وقت واحد للفصل في القضاء بين الامة وقال الفراء جمعت لوقتها يوم القيامة واجمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وُقِّتَتْ وقراها ابو جعفر المدني وُقِتَتْ خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو اذا كانت اول حرف وضمت همزت ويقال هذه اجوه حسان بالهمزة وذلك لان ضمة الواو ثقيلة واقتت لغة مثل وجوه واجوه

وكت

الوكت الاثر اليسير في الشيء والوكتة شبه النقطة في العين ابن سيده الوكتة في العين نقطة حمراء في بياضها قيل فان عظمت صارت ودقة وقيل هي نقطة بيضاء في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة اذا كان في سوادها نقطة بياض والوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الحديث لا يخلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت الاثر في الشيء تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب اذا بدا في الرطب نقطة من الارطاب قيل قد وكت فاذا اتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبة المحكم ووكت البسرة توكيتا صار فيها نقط من الارطاب قبل قد وكت وهي بسرة موكتة ومُوكِت الاخيرة عن السيرافي ووكت الدابة وكاس عنت دفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكا ووكانا وهو تقارب الخطو في ثقل

مسى قال

وَمَشْيُ كَهْلِ الزنجِ با دَجالِهِ اذا وكَتِ المَشْيَ القِصارُ الدَّحادِحُ

ووكت في سيره وهو ضعف منه ورجل وكات هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي انه كان على وكت المشي ولو كان على ما حكاه لكان موكا اسم الوكت في المشي في القرمطة والشيء اليسير وقربة موكونة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف موكونة الفراء وكت الشيء القدح وركته وزكته اذا ملاه والله اعلم

ولت

ولته حقه ولتا نقصه وفي حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت والت يالت وهو في الحديث من اولت يولت اومن الت يالت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث

وهت

الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهتة الهبطة من الارض وجمعها وهت وقد وهته يهته وهتا اذا ضغطه فهو موهوت واوهت اللحم يوهت لغة في ايهت انتن وانما صارت الياء في يوهت واوا للضم ما قبلها الاموي الموهت اللحم المنتن وقد ايهت ايهاتا والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل الياء

يقت

الجوهري الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

ينبت

التهذيب في الرباعي ابو زيد من العضاه الينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة ساكة ذات عضنة وورق وثمرها جرو والجرو يدر الكعابير التي في رؤوس العيدان ولا يكون في غير الروس الا في بحتفرات السجر وانما سمي جروا لانه مدحرج وهو من السرش والعضاه وليس من العضاه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

يهت

ايهت الجرح يوهت وكذلك اللحم انتن

حرف الثاء المثلثة

الثامن لحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي الظاء والذال في حيز واحد

فصل الالف

ابث

ابث على الرجل يابث ابثا سبه عند السلطان خاصة التهذيب الابث الفقر وقد ابث يابث ابثا الجوهري الابث الاشر النشيط قال ابو زيد رادن النصري

اصبح عمار نشيطا ابثا ياكل لحما بائتا قد كبثا

كبث انتن واروح وقال ابو عمرو ابث الرجل بالكسر يابث وهو ان يشرب اللبن حتى ينتفخ ويا خذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من البان الابل

اثث

الاثاث والاثاثة والاثوث الكثرة والعظم من كل شيء اث ياث وبلث [illegible]

أنثاً وأناثة فهو آنث مقصور قال ابن سيده عندي أنه فعل وكذلك أنيث والأنثى الأنيثة والجمع أنائث وأناثى ويقال أنث المكان بالثاء أنثاً أي كثر ... ونبت وهو أنيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس

وفرع يغشي المتن أسود فاحم • أثيث كقنو النخلة المتعثكل •

... وكذلك النبات والعقل كالعقل ولحية أثيثة كثة أثيثة وأثت المرأة تئث أثاثة عظمت عجيزتها قال الطرماح

• إذا أدبرت أثت وإن هي أقبلت فرؤد الأعالي سخته المتوشح •

وامرأة أثيثة أي كثيرة اللحم والجمع أثائث وإثاث قال رؤبة

• ومن هواي الرجح الأثائث • تميلها أعجازها الأواعث •

وأث الشيء وطأه وثيره والأثاث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع ما كان من لباس أو حشو لفراش أو دثار واحدته أثاثة واشتقه ابن دريد من الشيء المؤثث أي الموثر وفي التنزيل العزيز أثاثاً ورئياً الفراء الأثاث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأثاث المال أجمع الإبل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأثاث لا واحد له كما أن المتاع لا واحد له قال ولو جمعت الأثاث لقلت ثلاثة آثثة وأثث والأثاث أنواع من متاع البيت ونحوه وتأثث الرجل أصاب خيراً وفي الصحاح أصاب رياشاً وأثاثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن اشتقاقه من هذا

أرث

أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث أيضاً إيقاد النار وأرث النار أوقدها قال عدي بن زيد

• ولها ظبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا •

وتأرثت هي اتقدت قال

• فإن بأعلى ذي المجازة سرحة طويلاً على أهل المجازة عارها •

• ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا على أصلها حتى تأرث نارها •

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تؤرث بصرار التأريث إيقاد النار وإذكاؤها والإرات والأريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والإراث ما أعد للنار من حراق ونحوها وهو قيل هي النار نفسها قال

• يحمل زجلين طلق اليدين له غرة مثل ضوء الإراث •

ويقال أرث فلان بينهم الشر والحرب تأريثاً وأرج تأريجاً أغرى بعضهم ببعض وهو إيقادها وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد

• ولها ظبي يؤرثها • والأرثة بالضم عود

أو سرجين يدفن في الرماد ويوضع عنده ليكون ثقوباً للنار عدة لها إذا احتيج إليها والإراث الرماد قال ساعدة بن جؤية

• عفى غير إرث من رماد كأنه حمام بالباد القطار جثوم •

قال السكري الباد القطار ما ابتدى القطر والإرث الأصل قال ابن الأعرابي الإرث في الحسب والورث في المال وحكى يعقوب أن اليمني إرث مجد وإرف مجد على البدل

الجوهري الإرث الميراث وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إرث صدق وهو على إرث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخر عن الأول وفي حديث الحج إنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأصل همزته واو لأنه من ورث يرث والإرث من الشيء البقية من أصله والجمع إراث قال

كثير عزة

• فأوردهن من الدو ... حاج يجزن بها إراثا •

والأرثة سواد وبياض كبش أرث ونعجة أرثاء وهي الرقطاء فيها سواد وبياض والإرث والإرف الحدود بين الأرضين واحدتها أرثة وأرفة ابن سيده والأرثة الحد بين الأرضين وأرث الأرضين جعل بينهما أرثة قال أبو حنيفة الأرثة المكان ذو الإراضة السهل قال والإرث شبيه بالكعث إلا أن الكعث أبسط منه قال وله قضيب واحد في وسطه في رأسه مثل مثل العنب المعصب غير أنه يؤرثها الجرب ومنابته غلظ الأرض والأرثة الأكمة الحمراء

أنث

الأنثى خلاف الذكر من كل شيء والجمع إناث وأنث جمع إناث كحمار وحمر وفي التنزيل العزيز إن يدعون من دونه إلا إناثاً وقرئ إلا أنثاً جمع إناث مثل ثمار وثمر ومن قرأ إلا إناثاً قيل أراد الأموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث الفراء يقال العرب اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة وقرأ ابن عباس إن يدعون من دونه إلا أثنا قال الفراء يقول العرب هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا وإذا الرسل أقتت والمؤنث في خلق أنثى والإناث جماعة أنثى ويجيء في الشعر أناثى

وإذا قلت الشيء مؤنثة فالنعت بالهاء مثل المرأة فإذا قلت مؤنث فالنعت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أنثت تأنيثاً أي لنت له ولم تشدد وبعضهم يقول تأنث في أمره وتخنث والأنيث من الرجال المخنث شبه المرأة وقال الكميت في الرجل الأنيث

• وشذبت عنهم كل فادة بفارس يحشاها الأنيث المغمر •

والتأنيث خلاف التذكير وهي الأناثة ويقال هذه امرأة أنثى إذا مدحت بأنها كاملة من النساء كما يقال رجل ذكر إذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنثاه ولا يقال وأنثاه وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنث والأنثيان الخصيان وهما أيضاً الأذنان يمانية وأنشد الأصمعي لذي الرمة

• وكنا إذا القيسي نب عتوده ضربناه فوق الأنثيين على الكرد •

قال ابن سيده وقول الفرزدق

• وكنا إذا الجبار صعر خده ضربناه تحت الأنثيين على الكرد •

قال يعني الأذنين لأن الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهري لذي الرمة ولم ينسبه لأحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية وكنا إذا الجبار صعر خده كما أورده ابن سيده والكرد أصل العنق وقول العجاج

• وكل أنثى حملت أحجارا •

يعني المنجنيق

لأنها مؤنثة وقولها في صفة فرس

• بمطوق انثياها بالعرق • بمطوق الشيخ بالمرق •

عنت بانثييها اذنيها تحذيها والانثيان من احيا العرب بجيلة وقضاعة عن ابى المعيشل الاعرابى وانشد الكميت

• فيا عجبا للانثيين تهادتا اذا انى ابراق البغايا الى الشرب •

والانيث المرأة وهى مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك لها عادة فهى مئناث والرجل مئناث ايضا لانهما يستويان فى مفعال وفى حديث المغيرة فضل مئناث المئناث التى تلد الاناث كثيرا كالمذكار التى تلد الذكور وارض مئناث وانيثة سهلة منبتة خليقة بالنبات ليست بغليظة وفى الصحاح تنبت البقل سهلة وبلد انيث لين سهل حكاه ابن الاعرابى ومكان انيث اذا اسرع نباته وكثر قال امرؤ القيس

• بميث انيث فى رياض بسيطة يجيل سواقيها بماء فضيض •

ومن كلامهم بلد دميث انيث طيب الريعة مرت العود وزعم ابن الاعرابى ان المرأة انما سميت انثى من البلد الانيث قال لان المرأة الين من الرجل وسميت انثى للينها قال ابن سيده فاصل هذا الباب على قوله انما هو الانيث الذى هو اللين قال الازهرى وانشدنى ابو الهيثم

• كان حصانا قصها القين حرة على حيث تدمى بالفنا حصيرها •

قال يقول الشماخ والحصان ههنا الدرة من البحر من صدف فيها تدعى اللين والحصير موضع الحصير الذى يجلس عليه شبه الجارية بالدرة والانيث ما كان من الحديد غير ذكر وحديد انيث غير ذكير والانيث من السيوف الذى هو من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهام قال صخر الغى

• فيعلمه بان العقل عندى جراز لا افل ولا انيث •

اى لا اعطيه الا السيف القاطع ولا اعطيه الدية والمؤنث كالانيث انشد ثعلب

• وما يستوى سيفان سيف مؤنث وسيف اذا ما عض بالعظم صمما •

وسيف انيث وهو الذى ليس بقاطع وسيف مئناث ومئناثة بالهاء عن اللحيانى اذا كانت حديدته لينة تانيثه على ارادة الشفرة او الحديدة او السلاح الاصمعى الذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومتناه انيث يقول الناس انها من عمل الجن وروى عن ابى الهيثم النخعى انه قال كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال شمر اراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وما يلون الثياب واما ذكورة الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من الادهان التى لا تؤثر

فصل الباء الموحدة

بثث بث الشى والخبر يبثه بثا وابثه بمعنى فانبث فرقه فتفرق ونشره وكذلك بث الخيل فى الغارة بينها بثا فانبثت وبث وبث الصياد كلابه يبثها بثا وانبث الجراد فى الارض انتشر وخلق الله الخلق فبثهم فى الارض وفى التنزيل العزيز وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اى نشر وكثر وفى حديث ام زرع زوجى لا ابث خبره اى لا انشره لقبح اثاره وبثث البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزرابى مبثوثة قال الفرا مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل فكانت هباء منبثا اى منتشرا وتمر بث اذا لم يجود كنزه فتفرق وقيل هو المنثور الذى ليس فى جراب ولا وعاء كبث ذهو كقولهم ما غود

قال

قال الاصمعى تمر بث اذا كان منثورا متفرقا بعضه من بعض وبثبث التراب استثاره وكشفه عما تحته وفى حديث عبد الله فلما حضر اليهودى الموت قال بثبثوه اى كشفوه حكاه الهروى العزيزى وابثه الحديث وهو من البث اظهار الحديث والاصل فيه بثثه فابدل من الثاء الوسطى بايا تخفيفا كما قالوا فى حثثت حثحثت وابثه الحديث اطلعه عليه قال ابو كبير

• ثم انصرفت ولا ابثك حيبتى رعش البنان اطيش مشى الاصور •

اراد ولا اخبرك بكل سوء خالنى والبث الحال والحزن والغم الذى تفضى به الى صاحبك وفى حديث ام زرع لا ابث حديثها تبثيثا ويروى لا انث بالنون بمعناه واستبثه اياه طلب اليه ان يبثه اياه والبث الحزن والغم الذى تفضى به الى صاحبك وفى حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث قال البث فى الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده فى ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل ان ذلك ذم له اى لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدى فى هذا الامر اى لم اتفقده وفى حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى اى اشد حزنى ويقال ابثثت فلانا سرى بالالف ابثاثا اى اطلعته عليه واظهرته له وبثث الخبر شدد للمبالغة فانبث اى انتشر وتبثبث الامر اذا فتشت عنه وتخبرته وبثبث الخبر بثبثة نشرته وللغبار هيجته

بحث البحث طلبك الشى فى التراب بحثه يبحثه بحثا وابتحثه وفى المثل كالباحث عن الشفرة وفى اخر كباحثة عن حتفها بظلفها وذلك ان شاة بحثت عن سكين فى التراب بظلفها ثم ذبحت به الازهرى البحوث من الابل التى اذا سارت بحثت التراب بايديها اخرا اى ترمى الى خلفها قال ابو عمرو والبحوث الابل تبحث التراب باخفافها اخرا فى سيرها والبحث ان تسأل عن شى وتستخبر وبحث عن الخبر وبحثه يبحثه بحثا سال وكذلك استبحثه واستبحث عنه الازهرى استبحثت وابتحثت وتبحثت عن الشى بمعنى واحد اى فتشت عنه والبحث الحية العظيم لانها تبحث التراب ومن كنيه مباحث البقر اى بالمكان القفر يعنى بحيث لا يدرى اين هو والباحثاء من جحر اليرابيع تراب يخيل اليك انه القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث سميت بذلك لانها بحثت عن المنافقين واسرارهم اى استثارتها وفتشت عنها وفى حديث المقداد ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعنى سورة التوبة والبحثة البحوث جمع بحث قال الازهرى رايت فى الفائق سورة البحوث بفتح الباء قال فان صحت فهى فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البحيثى مثال خليطى لعبة يلعبون بها بالتراب وقال شمر البحثة جاء فى الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة وهو لعب بالتراب قال والبحاث المعدن يبحث فيه الذهب والفضة قال والبحاثة التراب الذى يبحث عما يطلب فيه

برث البرث جبل من رمل سهل التربة لينه والبرث الارض السهلة اللينة والبرث اسهل الارض واحسنها ابو عمرو سمعت ابن العقيلى يقول وسالته عن عدد فقال اذا جاورت الرمل صرت الى تلك البراث كانها السهام المتسق الاصمعى ابن الاعرابى البرث

ارض لينه مستوية تنبت النجم وفي الحديث يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينه قال يريد به ارضا
قريبه من حمص قتل بها جماعه من الشهدا والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا
الى البرث الاحمر والبرث مكان لين سهل ينبت النجمه والنصي والجمع من كل ذلك براث
وابرات وبروث فاما قول رؤبه

• افقرت الوعسا فالعثاعث من اهلها فالبرق البرارث •

فان الاصمعي قال جعل واحدها برثه ثم جمع وحذف اليا للضروره قال احمد ابن يحيى فلا اذري
ما هذا وفي التهذيب اراد ان يقول براث فقال براريث وفي الصحاح يقال انه خطا قال
ابن بري انما غلط رؤبه في قوله

• والبرق البرارث •

من جهه ان برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جا على زنه فعالل قال ومن انتصر لرؤبه قال يحمل الجمع
على غير واحده المستعمل كضرة وضرائر وحرة وحرائر وكنة وكنائن وقالوا مشابهة ومذاكره
في جمع شبه وذكر وانما جا جمعا المشبهة ومذكاره وان كانا لم يستعملا وكذلك برارث
كان واحده برثه وبريثه وان لم يستعملا قال وشاهد البرث للواحد في قول الجعدي

• على خابئ خابر مفرط ببرث تبواته معشب •

والخابر ما امسك الما والمفرط المملو والبرث الارض البيضا الرقيقه السهله المستويه
النبات عن ابي عمرو وجمعها براث وبرث وتبواته اقمت به والضمير في تبواته يعود على
على نسا تقدم ذكرهن وقبله

• فلما تحمل تحت الاراك والاثل من بلد طيب •

اي ضربن خيامهن في الاراك والوعسا الارض اللينه ذات الرمل والعثاعث جمع عثعثه
وهي الارض اللينه البيضا وقال ابو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهوله الرمل وحزونه
القف وقال ارض برثه على مثال ما تقدم من بقيه تكون في سفا قط الجبال ابن الاعرابي البرث
بالضم الرجل الدليل الحاذق التهذيب في برث ابو عمرو برث الرجل اذا تنعم وبرث
بالشا اذا تنعم تنعما واسعا والله اعلم بالصواب •

برعث

البرعث الاست كالبعثط وبرعث مكان

برغث

البرغثة لون شبيه بالطحلة والبرغوث دويبه شبه الحرقوص
والبرغوث واحد البراغيث والله اعلم

بعث

بعثه يبعثه بعثا ارسله وحده وبعث به اليه ارسله مع غيره وابتعثه ايضا
اي ارسله فانبعث وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمه
اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن زمعه انبعث
اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضا حاجته والبعث الرسول والجمع
بعثان والبعث بعث الجند الى الغزو والبعث القوم المبعوثون المشخوصون ويقال هم البعث بسكون
العين وفي النوادر ابتعثنا الشام عيرا اذا ارسلوا اليها ركابا للميرة وفي حديث القيمه يا ادم ابعث
بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسميه المفعول بالمصدر وبعث الجند يبعثهم بعثا
وجهلهم وهو من ذلك وهو البعث والبعيث وجمع البعث بعوث قال

• ولكن البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم •

وجمع البعيث بعث والبعث يكون بعثا للقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفر والركب
وقولهم كنت في بعث فلان اي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثه على الشي حمله وبعثه
عليهم البلا احله وفي التنزيل العزيز بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد وفي الخبر ان عبد الملك
خطب فقال بعثنا عليكم مسلم بن عقبه فقتلكم يوم الحره وانبعث الشي وتبعث اندفع وبعثه من نومه بعثا
فانبعث ايقظه واهبه وفي الحديث اتاني الليله اتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وتاويل البعث ازاله ما كان
يحبسه عن التصرف والانبعاث وانبعث في السير اي اسرع ورجل بعث كثير الانبعاث من نومه
ورجل بعث وبعث وبعث لا يزال همومه تؤرقه وتبعثه من نومه قال حميد بن ثور

• تعدو باشعث قد وهى سرباله بعث تؤرقه الهموم فيسهر •

والجمع ابعاث وفي التنزيل العزيز قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف البرام وهو قول المشركين
يوم النشور وقوله عز وجل هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المومنين وهذا رفع بالابتدا
والخبر ما وعد الرحمن وقري يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا اي من بعث الله ايانا من مرقدنا والبعث في كلام
العرب على وجهين احدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه ارسلنا والبعث اثاره
بارك او قاعد بعثت البعير فانبعث اي اثرته فثار والبعث ايضا الاحيا من الله للموتى ومنه
قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم اي احييناكم وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق يبعثهم
بعثا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغه ومن اسمايه عز وجل الباعث هو الذي يبعث
الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمه وبعث البعير فانبعث حل عقاله فارسله او كان باركا فهاجه
وفي حديث حذيفه ان للفتنه بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل قوله
بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثه وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشه رضي الله عنها
فبعثنا البعير فاذا العقد تحته والتبعاث تفعال من ذلك انشد ابن الاعرابي

• اصدرها عن كثرة الداثات صاحب ليل حرث التبعاث •

وتبعث مني الشعر اي انبعث كانه سال ويوم بعاث بضم البا يوم معروف كان فيه حرب بين
ايام الاوس والخزرج في الجاهليه ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب
العين فجعله يوم بغاث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه
والله اعلم بالصواب وفي حديث عايشه رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث
هو هذا اليوم وبعاث اسم حصن للاوس وباعث وبعيث اسمان والبعيث اسم شاعر معروف من بني
تميم اسمه خداش ابن بشر وكنيته ابو مالك سمي بذلك لقوله •

ناصح صحيح في الاصل

ناصح صحيح في الاصل

ناصح صحيح في الاصل

يَبْعَثُ مِنِّي مَا تَبْعَثُ بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي

قال ابن بري وصواب انشاد هذا البيت انه قال على ما رواه ابن قتيبة وغيره

وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي — قال وهو الصحيح ومعنى هذا البيت

الشعر بعد ما استن وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نُحدث

كنيسة ولا قلية ولا نُخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث النصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني

وقيل هو بالغين المعجمة والثاء المثلثة فوقها نقطتان وباعيثا موضع معروف

بغث

البَغَثُ والبُغْثَة بياض يضرب الى الخضرة وقيل بياض يضرب الى الحمرة

الذكر ابغث والانثى بغثا والابغث طائر غلب عليه غلبة الاسماء واصله واصله الصفة

للون التهذيب البغاث والابغث شبيه اخضر من طير الماء كلون الرماد طويل العنق والجمع

البغث والاباغث قال ابو منصور جعل الليث البغاث والابغث شيا واحدا وجعلهما معا من طير

الماء قال والبغاث عندي غير الابغث واما الابغث فهو من طير الماء معروف وسمي ابغث

لبغثته وهو بياض الى الخضرة واما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس

من الطير الذي يصاد والابغث قريب من الاغبر ابن سيده وبغاث الطير وبغاثها

الايمها وشرارها وما لا يصيد منها واحدتها بغاثة بالفتح الذكر والانثى في

ذلك سوا وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن

قال للذكر والانثى بغاثة بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو ورايت

وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وفي حديث عطا في بغاث

الطير مد اي اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث والبغاث طائر

ابيض وقيل ابغث الى الغبرة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين احدهما ان البغاث

اسم جنس واحدته بغاثة صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت

البغاث طائر ابغث الى الغبرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين احدهما

ان البغاث اسم جنس واحدته بغاثة مثل حمام وحمامة وابغث صفة بدليل قولهم ابغث بين البغثة

كما يقول احمر بين الحمرة وجمعه بغث مثل احمر وحمر قال وقد يجمع على اباغث لما استعمل استعمال

الاسما كما قالوا ابطح واباطح واجرع واجارع قال والوجه الثاني ان البغاث ما لا يصيد من الطير

واما الابغث من الطير فهو ما كان لونه اغبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال النضر بن

شميل واما الصقور فمنها ابغث واحوى واحرج وابيض وهو الذي يصيد به الناس

على كل لون تجعل الابغث صفة لما كان صائدا او غير صائد بخلاف البغاث الذي لا يكون منه

شي صائدا وقيل البغاث اولاد الرخم والغربان وقال ابو زيد البغاث الرخم واحدتها بغاثة

قال وزعم يونس انه يقال لها البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحد بغاثة وبغاثة والبغاث

والبغاث طير مثل السوادق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيا من الطير الواحد

بغاثة ويجمع على بغثان قال عباس بن مرداس

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورُ

وفي المثل — إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ — يضرب مثلا للئيم يرتفع امره

وقيل معناه اي من جاورنا عز بنا قال الازهري سمعناه بكسر البا قال ويقال بغاث بفتح البا

قال ويقال بغاث بفتح البا قال والبغاث الطين الذي يصاد ولا يصيد يستنسر اي يصير كالنسر الذي

يصيد ولا يصاد والبغثا من الضان كالرقطا وهي التي فيها سواد وبياض وبياضها

اكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط يغش بالشعير كالغليث عن ثعلب وهو مذكور

في موضعه قال الشاعر

إِنَّ البَغِيثَ وَالغَلِيثَ سِيَّانْ

والبغثا

اخلاط الناس ودخل في بغثا الناس وبرشا الناس اي جماعتهم وبغاث موضع عن ثعلب

الليث يوم بغاث يوم وقعة كانت بين الاوس والخزرج قال الازهري انما هو بعاث

بالعين وقد تقدم تفسيره وهو من مشاهير ايام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والابغث

مكان ذو رمل وحجارة

بقث

بقث امره وحديثه وطعامه وغيره ذلك خلطه

بلث

البليث نبت قال

رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

بلكث

البلاكث موضع قال بعض القرشيين

بَيْنَا نَحْنُ بِالبَلَاكِثِ بِالقَا عِ سِرَاعًا وَالعِيسُ تَهْوِي هُوِيَّا

بهث

البهث البشر وحسن اللقا وقد تبهث اليه الينه وتباهث

وفلان ابهثه اي ابن بيه والبهثة ابن البغي قال ابن الاعرابي قلت لابي المكارم ما الاريب

فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد المعارضة وهي المنافعة والمساعاة وبنو بهثة من بني سليم

وبهثة من بني ضبيعة ابن ربيعة الجوهري بهثة بالضم ابو حي من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور

قال عمر السارق بن عبد العزى الجهني

تُنَادُوا يَا لَبُهْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنَا

والملا الخلق وفي الحديث احسنوا املاكم اي اخلاقكم وبهثة من البهث وهو البشر

وحسن الملقى والله اعلم بالصواب

بهكث

البهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل

بوث

باث الشي وعن الشي يبوث بوثا واباثه بحثه وفي الصحاح

بحث عنه وباث المكان بوثا حفره وخلط فيه ترابا وسنذكره ايضا في بيث لانها كلمة يائية

وواوية وباث التراب يبوثه بوثا اذا فرقه وباث متاعه يبوثه بوثا اذا بدد متاعه وماله

وحاث باث مبني على الكسر مثل الباس وهو المبا ايضا وتركهم حوثا بوثا وحيث بيث

وبوث اي من حيث كان ولم يكن وحاجوت بوث اذا جا بالشي الكثير ابن الاعرابي يقال تركهم حاث

باث اذا تفرقوا وقال ابو منصور ذريته حرف يا فقس كان اصله بوثة من باث الريح الرماد

يبوثه اذا فرقه كان للرماد سمي به لان الريح تبثعها

بيث

باث التراب بيثا واستباثه استخرجه ابو الجراح الاستباثة استخراج

بيث

البنيثة من البئر والاستنباثة الاستخراج قال ابو المثلم الهذلي وعزاه ابو عبيد الى صخر
الغي وهو سهو حكاه ابن سيده
لحق بني شعارة ان يقولوا لصخر الغي ماذا تستبيث
ومعنى تستبيث تستخبر ما عنده اى المنذر من هجا ونحوه وبات واباث واستباث
وبحث بمعنى واحد وباث المكان بيثا اذا حفره وخلط فيه ترابا وحاث باث
مبني على الكسر فماش الناس

بنبث التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي البنبيث ضرب من سمك
البحر قال ابو منصور البنبيث بوزن فعليل غير البنبيث قال ولا ادري اعربي هو
ام دخيل والله اعلم بالصواب

فصل التاء المثناة فوقها

تفث التفث نتف الشعر وقص الاظفار وتنكب كل ما حرم على المحرم وكانه
الخروج من الاحرام وفي التنزيل العزيز ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال الزجاج
لا يعرف اهل اللغة التفث الا من التفسير وروى عن ابن عباس قال التفث الحلق والتقصير
والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرمي وقال الفرا التفث نحر البدن
وغيرها من البقر والغنم وحلق الراس وتقليم الاظفار واشباهه الجوهري التفث
في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة وقيل هو اذهابها
ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به وفي حديث الحج
ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة
وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وفي الحديث فتفثت الدما
مكانه اى لطخته وهو ماخوذ منه وقال ابن شميل التفث النسك من مناسك الحج ورجل تفث
اى مغبر شعث لم يدهن ولم يستحد قال ابو منصور لم يفسر احد من اللغويين التفث
كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث وقيل اذهاب الشعث بالحلق قضاه وما اشبهه
وقال ابن الاعرابي ثم ليقضوا تفثهم قال قضاء حوائجهم من الحلق والتنظيف والله اعلم

تلث التلث من غزل المسباح
توث التوث الفرصاد واحدته توثة وقد تقدم بتائين وكفر
توث موضع والله اعلم بالصواب

فصل الثاء المثلثة

ثلث الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وثلث الاثنين
يثلثهما ثلثا صار لهما ثالثا وفي التهذيب ثلثت القوم اثلثهم اذا كنت ثالثهم وكملتهم ثلاثة
بنفسك وكذلك الى العشرة الا انك تفتح اربعهم واسبعهم واتسعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول
وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اى صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظه

الثلاثة والاربعة وكذلك الى المائة واثلث القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فاربعوا كذلك
الى العشرة ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت
نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب
زيدا لان معناه الوقوع اى كملهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب
الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا
وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك
هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال اردت ثالث
ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما
اسقطت منها الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان هاهنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادي
عشر والثاني عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفي المؤنث هذه الحادية عشرة كذلك
الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتوني ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة
ينصبون على كل حال وكذلك المؤنث اتينني ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات
الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم تكن الا بالنصب تقول اتوني احد عشرهم وتسعة
عشرهم وللنساء اتينني احدى عشرتهن وثماني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول
الجوهري انفا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين ان صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله ايضا هذا ثالث
عشر وثالث عشر بضم التاء وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك
قوله ثلث اثنين وهم وصوابه ثلث بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم التاء
وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب واهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط
قال ابن سيده واما قول الشاعر

يفديك يا زرع ابي وخالي ... قد مر يومان وهذا الثالي

وانت بالهجران لا تبالي

فانه اراد الثالث فابدل الياء من الثاء واثلث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية
شبه العمد اثلاثا اى ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي الحديث
قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل ثلث القران لان القران
العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته
واسمائه او معرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام
الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القران لان منتهى التقديس
ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه
قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد
ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد
ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيله قولك لا اله الا الله فهذه اسرار
القران ولا تتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثني ولا يثلث
اى هو رجل كبير فاذا اراد النهوض لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في الثالثة والثلاثون من العدد
ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا بثلاثين لم يقل ثلاثون
ولكن ثليثون على ذلك سيبويه وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اى صيرتهم تمام الثلاثين

وأثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها
كتصريف الآحاد والثلث من الأيام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البنا ليتفرد به كما أهل
ذلك بالدبران وحكي عن ثعلب مضت الثلث بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلث
بما فيهن يخرج مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكى الأخيرة المطرز عن ثعلب وحكى
ثعلب عن ابن الأعرابي لا يكون ثلاثاوات ويا أيها من يصوم الثلثا وحرم التهذيب والثلثا
لما جعل اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الأربعا من الأربعة فهذه
الأسما جعلت بالمد توكيدا للاسم كما قالوا حسنة وحسنا وقصبة وقصبا حيث ألزموا النعت
إلزام الاسم وكذلك الشجرا والطرفا والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشده ابن
الأعرابي قال ابن بري وهو لعبد الله بن الزبير يخاطبنيا

فإن تثلثوا نربع وإن يك خامس يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله تثلثوا أي تقتلوا ثالثا وبعده

وإن تسبعوا نثمن وإن يك تاسع يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول إن صرتم ثلاثة صرنا أربعة وإن صرتم أربعة صرنا خمسة فلا نبرح نزيد عليكم أبدا
ويقال فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة
قال الفرا لا يكون إلا مضافا ولا يجوز التنوين في ثالث فتنصب الثلاثة وكذلك قوله
ثاني اثنين لا يكون إلا مضافا لأن المعنى مذهب اسم كأنك قلت واحد من اثنين وواحد
من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن
يقول ثالث اثنين بالإضافة والتنوين ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع
ثلاثة جاز ذلك لأنه فعل واقع وقال الفرا كانوا اثنين فثلثتهما قال وهذا مما كان النحويون يختارون
وكانوا أحد عشر فثنيتهم ومعي عشرة فأحدهنه وأثنهن وأثلثهن هذا فيما بين اثني عشر إلى العشرين
ابن السكيت يقول هو ثالث ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فإذا كان فيه مذكر قلت هي ثالثة ثلاثة فيغلب
المذكر المؤنث ويقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحدهم وفي المؤنث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير
الرفع في الأول وأرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فمنها المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وشيء مثلث
موضوع على ثلاث طاقات ومثلوث مفتول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة
إلا الثمانية والعشرة الجوهري شيء مثلث أي ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الأشيا
على ثلاثة أثنا والمثلوث من الحبال ما فتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر وإذا أرسلت
الخيل في الرهان فالأول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربع وخمس ابن سيده
وثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه سبق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثنى أبو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في شيء
سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشيء منها إلا الثاني والعاشر فإن الثاني اسمه المصلي والعاشر
السكيت وما سوى ذينك إنما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع وقال ابن الأنباري
أسماء السبق من الخيل المجلي والمصلي والمسلي والتالي والرابع والحطي والمؤمل والمرتاح والعاطف
والطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأنباري ولم ينسبها
إلى أحد قال فلا أدري أحفظها لثقة أم لا والتثليث أن يسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنيا
والثلاثي منسوب إلى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب إلى ثلاثة أشيا أو كان طوله ثلاثة

اذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لأنه إذا تمت
له خمس صار رجلا والحروف الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقة ثلوث يبست ثلاثة
من أخلافها وذلك أن يكوى بنار حتى ينقطع ويكون وسما لها هذه عن ابن الأعرابي ويقال
رماه الله بثالثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل إذا وجد أثفيتين
لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأثفيتين وثالثة الأثافي الحيد النادر
من الجبل يجمع إليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التي تملأ ثلاثة آنية إذا حلبت
ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون الملء أكثر من ثلاثة ويقال للناقة التي صرم خلف
من أخلافها وتحلب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وأنشد الهذلي

ألا قولا لعبد الجهل إن الصحيحة لا تحالبها الثلوث

وقال ابن الأعرابي الصحيحة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف
وقال ابن السكيت ناقة ثلوث إذا أصاب أحد أخلافها شيء فيبس وأنشد بيت الهذلي أيضا
والمثلث الشراب الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلثت بناقته إذا صر منها ثلاثة
أخلاف فإن صر خلفين قيل شطر بها فإن صر خلفا واحدا قيل خلف بها فإن صر أخلافها جمع
قيل أجمع بناقته وأكمش التهذيب ناقة ثلوث إذا يبس ثلاثة أخلافها فهي مثلوث وناقة مثلثة
لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر

فتقنع بالقليل تراه غنما ويكفيك المثلثة الرعوث

ومزادة مثلوثة من ثلاثة آدمة الجوهري المثلوثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الأعرابي إذا
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة بالضم
الثلاثة عن ابن الأعرابي وأنشد

فما حلبت إلا الثلاثة والثنى ولا قيلت إلا قريبا مقالها

هكذا أنشده بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب إنما قيلت بفتحها وفسره بأنها التي تقيل الناس أي يسقيهم لبن القيل وهو شرب النهار
فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا إلا أنه اجتمع علتان إحداهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث
ثلاث والثانية أنه عدل عن تأنيث الجوهري وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة
لأنه عدل من ثلاثة إلى ثلاث ومثلث وهو صفة لأنك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وقال
تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره إنما لم ينصرف لتكرر العدل
فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين
إذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين أي جاءوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد
فإن صغرته صرفته فقلت أحيد وثني وثليث وربيع لأنه مثل حمير فخرج إلى مثال ما ينصرف
وليس كذلك أحمد وأحسن لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لأنهم قد قالوا في التعجب ما أميلح
زيدا وما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع
غير مصروفات إذا فعلته مرتين مرتين وأربعا أربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب
أنه قال لعمر أنبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا أبا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه
إلى السلطان يهلك ثلاثة نفسه وأخاه وإمامه بالسعي فيه إليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه دعاه

عمدا الى العمل بعد ان عمر له فقال لي اني اخاف ثلثا واثنين قال افلا يقولون خمسا قال اخاف ان يغضبني حلمكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري ويشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلث والاثنتان هذا الخلاف التي ذكرها وانما لم نقل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يظلم فلذلك قرنهما وثلث الناقة ولدها الثالث واطردها ثلث في ولد كل انثى وقد اثلثت فهي مثلث ولا يقال ناقة ثلث والثلث والثليث من الاجزاء معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها اثلاث الاصمعي الثليث بمعنى الثلث ولم يعرفه ابو زيد وانشد شمر

توفي الثليث اذا ما كان في رجب والحي في خاثر منها وايقاع

قال مثلث مثلث وموحد موحد ومثنى مثنى مثل ثلث ثلث الجوهري الثلث سهم فاذا فتحت الثاء زادت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وانكر ابو زيد منها خميسا وثليثا وثلثهم يثلثهم ثلثا اخذ ثلث اموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث ما اخذ ثلثه وكل مثلوث منهوك وقيل المثلوث ما اخذ ثلثه والمنهوك ما اخذ ثلثاه وهو رأي الحرمين في الزجر والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة اجزاء والمثلاث من الثلث كالمرباع من الربع واثلث الكرم فضل ثلثه واكل ثلثاه وثلث البسر ارطب ثلثه واثلث بلغ الحمل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة العنب عنب الثعلب الفراء كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وانشد

مدرعة كساء وهو مثلوث

ويقال لوضين البعير ذو ثلث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها الى ابهري درماء شعب السناسن

ويقال ذو ثلثها بطنها والجلدتان الاعلى والجلدة التي تقشر بعد السلخ الجوهري والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان اقصر الورد الرفه وهو ان يشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو ان ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قال الاصمعي وتثليث اسم موضع وقيل تثليث واد عظيم مشهور قال الاعشى

تخيرها اخو عانات شهرا ورجى خيرها عاما فعاما

تحدر ول عمرو الى النواصف من تثليث فقرا خلالها الاسلاق

ثوث
بز ذو ثوثى كعوفي وحكى يعقوب ان ثائه بدل

فصل الجيم

جأث
جئث الرجل جأثا ثقل عند القيام او حمل شيء ثقيل واجأثه الحمل اللحياني الجأث ثقل المشي يقال اثقله الحمل حتى جأث غيره الجأث ان ضربت من المشي وانشد

عنبج في اهله جأث

وجاث البعير بحمله يجأث يجأث جأثا مرتبه منقلا عن ابن الاعرابي ابو زيد جأث البعير وهو سنتيه بوقرا حملا وجئث جأثا فزع وقد جئث اذا اجتث فزع فهو مجؤوث اي مذعور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى جبريل عليه السلام قال فجئثت منه فرقا حين رأيته اي ذعرت وحكى الاصمعي جأث يجأث جأثا اذا ثقل الاحتبار والاول انشد

جأث اجارتها بات وراجل جأث شيء الخلق

والجاث النحل ابطرع وجواثه قبلة اليها ينسب تمم وجواثى موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كاني من جواثي عشية نعالي النعاج بين عدل ومحقب

وضبطه علي بن حمزة في كتاب النبات جواثي بغير همز فاما ان يكون على تخفيف الهمز واما ان يكون اصله ذلك وقيل جواثي قرية بالبحرين معروفة

جبقث
الجبقثه نعت سوء للمرأة والجبقثة المرأة السوداء رباعي لانه ليس في الكلام مثل جردحل

جثث
الجث القطع وقيل قطع الشيء من اصله وقيل انتزاع الشجر من اصوله والاجتثاث اوحى منه يقال جثثته واجتثثته فانجث ابن سيده جثه يجثه جثا واجتثه فانجث واجتث وشجرة مجتثة ليس لها اصل وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت المنتزعة المقتلعة قال الزجاج اي استؤصلت من فوق الارض ومعنى اجتثثت الشيء في اللغة اخذت جثته بكمالها وجثته قلعه واجتثه اقتلعه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال هي من المن اجتثت قطعت والمجتث ضرب على العروض على التشبيه بذلك كانه اجتث من الخفيف اي قطع وقال ابو اسحق سمي مجتثا لانك اجتثثت اصل الجزء الثالث وهو مفع فوقع ابتداء البيت من عولات مس الاصمعي صغار النخل اول ما تقلع منها شيء من امه فهو الجثيث والودي والهوي والفسيل ابو عمرو الجثيثة النخلة التي كانت نواة فحفرلها وحملت بجرثومتها وقد جثت جثا ابو الخطاب الجثيثة ما تساقط من اصول النخل الجوهري والجثيث من النخل والجثيث اول ما يقلع الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا يزال جثيثة حتى تحمل ابن سيده والجثيث اول ما يقلع من النخل الفسيل من امه واحدته جثيثة قال

اقسمت لا يذهب عني بعلها او يستوي جثيثها وجعلها

البعل من النخل ما اكتفى بما السماء والجعل ما نالته اليد من النخل وقال ابو حنيفة الجثيث ما غرس من فراخ النخل ولم يغرس من النوى الجوهري الجثة والمجثات حديدة يقلع بها الفسيل ابن سيده المجث والمجثاث ما جث به والجثيث ما يسقط من العنب في اصول الكرم والجثة شخص الانسان قاعدا او نائما وقيل جثة الانسان شخصه متكئا او مضطجعا وقيل لا يقال له جثة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جثته انشد ابن الاعرابي بقول

فاصبحت ملقية الاجثاث

قال وقد يجوز ان يكون اجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة ما اشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده والجث ما اشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الاكمة الصغيرة قال

وأوفى على جث وللليل طرة على الافق لم يهتك جوانبها الفجر

والجث جرشاء العسل وهو ما كان عليها من فراخها او ميتها ابن الاعرابي جث المشتار اذا اخذ العسل بجثه ومحاربه وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المشتاره تدلى بجث الدا العسل قال

فما برح الاسباب حتى وضعنه لدى الثول ينفي جثها ويؤومها

يصف مشتار عسل دلاه اصحابه بالاسباب وهي الحبال ودلوه من اعلى الجبل الى موضع خلايا النحل

وقوله بؤوبها اي يبحث عليها بالايام اي يبحث والدخان والثول جماعة النحل الجوهري الجث بالفتح الشمع ويقال هو فدم كل شي فما خالط العسل من اجنحة النحل وابدانها والجث علاف الثمر وجث الجراد مثله عن ابن الاعرابي الكسائي جئث الرجل جأثا وجث جثا فهو مجئوث ومجوث اذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثا وقد تقدم وتجنجث الشعر كثر وشعر جنجاث وجناجث والجنجاث نبات سهلي ربعي اذا احس بالصيف ولى وجف قال ابو حنيفة الجنجاث من امرار البقول وهو اخضر ينبت بالقيظ الازهر صفر ادانها زهرة غبيرخة طيبة الريح ياكله الابل اذا لم تجد غيره قال الشاعر

فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جنجاثها وعرارها

باطيب من فيها اذا جئت طارقا وقد اوقدت بالمجمر اللدن نارها

واحدته جنجاثة وفي حديث بشر بن شاعر وعرصات جنجاث الجنجاث شجرة اصفر من طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها وجنجث البعير اكل جنجاث الجنجاث وبعير جناجث اي ضخم وشعر جثاجث بالضم ونبت جثاجث اي ملتف

جدث

الجدث القبر وفي حديث علي كرم الله وجهه في حدث يتقطع في ظلمته اثارها اي في قبره والجمع احداث وفي الحديث يبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم وقد قالوا جدف فالفا بدل من الثا لانهم قد اجمعوا في الجمع على احداث ولم يقولوا اجداف واجدث موضع قال المتنخل الهذلي

عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط

ابن سيده وقد نفى سيبويه ان يكون افعل من ابنية الجمع الواحد فيجب ان يعد هذا فيما فاته من ابنيه كلام العرب الا ان يكون جمع الجدث الذي هو القبر على اجدث ثم سمي به الموضع ويروى اجدف بالفا وحكى الجوهري في جمع الجدث القبر اجدث وانشد بيت المتنخل شاهدا عليه واجتدث اتخذ جدثا

جرث

الجريث بالتشديد ضرب من السمك معروف ويقال له الجري روي ان ابن عباس سئل عن الجري فقال لا باس انما هو شي حرمته اليهود وروي عن عمار لا ياكلون الصلور والانقليس قال احمد بن الحريش قال النضر الصلور الجريث والانقليس مارماهي وروي عن علي عليه السلام انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي

جنث

الجنث اصل الشي والجمع اجنات وجنوث الجوهري يقال فلان من جنثك اي من اصلك لغة ولغته والجنثي والجنثي الزراد وقيل الحداد والجمع اجنات على حذف الزايد والجنثي السيف قال

ولكنها سوق يكون بياعها بجنثية قد اخلصتها الصياقل

وقال الجوهري يعني السيوف اوهي الدروع والجنثي والجنثي بالكسر والضم من اجود الحديد الاصمعي عن خلف قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

احكم الجنثي من عوراتها كل حربا اذا اكره صل

قال الجنثي السيف بعينه احكم اي رد الحربا وهو المسمار من عوراتها السيف والسند

ولبست باسواق يكون بياعها ببيض تشاف بالجياد المناقل

ولكنها سوق يكون بياعها بجنثية قد اخلصتها الصياقل

قال من روى احكم الجنثي من عوراتها كل حربا قال الجنثي الحداد اذا احكم عورات الدروع الدروع لم يدع فيه فتقا ولا ضعيفا والجنث اصل الشجرة وهو العرق المستقيم الذي منه في الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق الاصمعي جنث الانسان اصله وانه ليرجع الى جنث صدق ابن الاعرابي الجنث ان يدعي الرجل غير اصله والله اعلم

جهث

جهث الرجل يجهث جهثا استخفه الفزع او الغضب عن ابن مالك والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

جوث

الجوث استرخا اسفل البطن ورجل اجوث والجوثا بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى الليث الجوث عظم في اعلى البطن كانه بطن الحبلى والنعت اجوث وجوثا والجوث والجوثي القبيح قال

انا وجدنا زاذهم زديا الكرش والجوثا والمربا

وقيل هي الحوثا بالحا المهملة وجوثة حي او موضع وتميم جوثة منسوبون اليهم الجوهري جواثى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث التلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جا في رواية قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة والله اعلم

فصل الحا المهملة

حبث

الحبيث النكس والضعف عن ابن الاعرابي

حثث

الحث الاعجال في اتصال وقيل هو اتصال وقيل هو استعجال ما كان حثه يحثه حثا واستحثه والمضارع من كل ذلك احتث الحث والحثيثى الاسم نفسه يقال اقبلوا ذا ليلى ربكم وحثيثاه اياكم ويقال احثثت فلانا فاحتث قال الجوهري الحثيثى الحث وكذلك الحثوث وحثثته حثه وحثثه اي حضضته قال ابن جني اما قول من قال في قول تابط شرا

كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث وطباق

انه اراد حثثوا فابدل من الثا الوسطى حا فمردود عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسالت ابا علي عن فساده فقال العلة ان اصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطا والتا والظا والذال والثا والها والهمزة والميم والنون

وغير ذلك مما تداني مخارجه وأما الحاء فمن الحلق وبينهما تفاوت يمنع من قلب أحدهما
إلى أختها وحثثه تحثيثا وحثحثه بمعنى وولّى حثيثا أي مسرعا حريصا ولا يحاثّون على طعام المسكين
أي يتحاضّون ورجل حثيث ومحثوث حادّ سريع في أمره كأن نفسه تحثه وقوم حِثاث
وامرأة حثيثة في موضع حاثّة وحثيث في موضع محثوثة قال الأعشى

• تدلّى حثيثا كأن الصوار يتبعه أزرقيّ لحِم •

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يحثّ جناحيه في الطيران يحرّكهما قال أبو حراش

• يبادر جنح الليل فهو مهابذ يحثّ الجناح بالتبسط والقبض •

وما ذقت حِثاثا وحُثاثا أي ما ذقت نوما وما اكتحلت حِثاثا بالكسر أي نوما قال
أبو عبيدة وهو بالفتح أصحّ أنشد ثعلب

• والله ما ذاقت حثاثا مطيتي ولا ذقته حتى بدا وضح الفجر •

وقد يوصف به فيقال نوم حِثاث أي قليل كما يقال نوم غِرار وما كحلت عيني بحثاث
أي بنوم وقال الحثاث والحثوث النوم وأنشد

• ما نمت حثوثا ولا أنامه • إلا على مطرد زمامه •

وقال زيد كوه ما جعلت في عيني حثاثا عند تأكيد السهر وحثّ الرجل إذا نام والحثاثة
بالكسر الحث والحثوثة يجدهما الإنسان في عينيه قال ورواية أمالي ثعلب لم يعرفها
أبو العباس والحث الرمل الغليظ اليابس الخشن قال

• حتى يرى في يابس الرُّبى حُثّ • يجزع عن ذي الطلى المرتعث •

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عم الأصمعي وسويق حثّ ليس بدقيق
الطحن وقيل غير ملتوت وكحل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الأعرابي

• إن لنا علالك لمسكا حثّا • وقلب الأسفل الأخبثا •

عدّى علك هنا لأن فيه معنى أبى معناه ومعناه أنه كان إذا أخذه وحمله سلح عليه
والحث بالضم حطام التبن والرمل الخشن والحجر الصغار وتمر حث لا يلزق بعضه ببعض
عن ابن الأعرابي قال وجاءنا بتمر فذ وفض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض والحثحثة
الاضطراب وخص بعضهم به اضطراب البرق في السحاب وانتخال المطر والبرد والثلج
من غبرائهما وخمس حثحاث وحذحاذ وقعقاع كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه
وقرب حثحاث وحثحاح وحذحاذ ومحثحث أي شديد وقرب حثحاث أي سريع ليس فيه
فتور وخمس قعقاع وحثحاث إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور
فيه وفرس جواد المحثة أي إذا حثثته جاءه جري بعد جري والحثحثة الحركة المتداركة وحثحث
الميل في العين حركه يقال حثحثوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه ووجه حثحاث وبصباص ذو حركة
دائمة وفي حديث سطيح • كأنما حثحث من حضني ثكن • أي حث وأسرع
يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الثاء الثانية بدل من إحدى الثائين والحثحوث الداعي بسرعة
وهو أيضا السريع ما كان قال ابن سيده والحثحوث الكثيبة أرى والحث المدقوق من كل شيء

حدث الحديث نقيض القديم والحدوث نقيض القدمة حدث الشيء يحدث
حدوثا وحداثة وأحدثه هو فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وأخذني من ذلك ما قدم

وحدث ولا يقال حدث بالضم إلا مع قدم كأنه إتباع ومثله كثير قال الجوهري لا يضم حدث
في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج وفي حديث ابن مسعود أنه
سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره
القديمة والحديثة يقال حدث الشيء فإذا قرن بقدم ضم للازدواج والحدوث
كون شيء لم يكن وأحدثه الله فحدث وحدث أمر أي وقع ومحدثات الأمور ما ابتدعه
أهل الأهواء من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث إياكم ومحدثات
الأمور جمع محدثة بالفتح وهو ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا إجماع وفي حديث
بني قريظة لم يقتل من نسائهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا قيل حدثها أنها
سمت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وفي حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحدث
الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر
الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال
بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضى
به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه واستحدث
خبرا أي وجد خبرا جديدا قال ذو الرمة

• أستحدث الركب عن أشياعهم خبرا • أم راجع القلب من أطرابه طرب •

وكان ذلك في حدثان أمر كذا أي في حدوثه وأخذ الأمر بحدثانه وحداثته أي بأوله
وابتدائه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها
حدثان الشيء بالكسر أوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد به قرب
عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت
الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك وفي حديث حنين إني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر
أتألفهم وهو جمع صحة لحديث وهو فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث أناس حديثة أسنانهم
وحداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتي الأولى
أنها أرضعت امرأتي الحدثى هي تأنيث الأحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى
وحدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه واحدها حادث وكذلك أحداثه واحدها
حدث الأزهري الحدث من أحداث الدهر شبه النازلة والأحداث الأمطار
الحادثة في أول السنة قال الشاعر

• تروّى من الأحداث حتى تلاحقت طرائقه واهتز بالشرشر المكر •

أي مع الشرشر فأما قول الأعشى

• فإما تريني ولي لمة • فإن الحوادث أودى بها •

فإنه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة إلى الردف وأما أبو علي الفارسي فذهب إلى أنه
وضع الحوادث موضع الحدثان كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث في قوله

• ألا هلك الشهاب المستنير • ومدرهنا الكمي إذا نغير •

• ووهاب المئين إذا ألمت • بنا الحدثان والحامي النصور •

الأزهري وربما أنثت العرب الحدثان يذهبون به إلى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين

ايضا وقال عوض قوله وهّاب المبين ۞ وحمّال المبين قال وقال الفرا تقول
العرب اهلكنا الحدثان قال واما حدثان الشباب فبكسر الحا وسكون الدال قال ابو عمرو
الشيباني يقول اتيته في ربّي شبابه وربّان شبابه وحدثي شبابه وحديث شبابه
وحدثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحدث والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى
والحدثان الفاس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن سيده ولم يقله احد انشد حنيفه

۞ وجون تزلق الحدثان فيه ۞ اذا اجراؤه نحطوا اجابا ۞

الازهري اراد بجون جبلا وقوله اجابا يعني صدى الجبل يسمعه والحدثان
الفاس التي لها راس واحد وسمّى سيبويه المصدر حدثا لان المصادر كلها اعراض حادثه
وكسّره على احداث قال واما الافعال فامثلة اخذت من احداث الاسما الازهري شاب
حدث فتيّ السن ابن سيده رجل حدث السن وحديثها بيّن الحداثة والحدوثة ورجال
احداث السن وحدثانها وحدثاؤها ويقال هولا قوم حدثان جمع حدث
وهو الفتيّ السن الجوهري ورجل حدث اي شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن
وهولا غلمان حدثان اي احداث وكل فتيّ من الناس والدواب والابل حدث والانثى
حدثة واستعمل ابن الاعرابي الحدث في الوعل فقال اذا كان الوعل حدثا فهو صدع
والحديث الجديد من الاشيا والحديث الخبر ياتي على القليل والكثير والجمع احاديث
كقطيع واقاطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حدثان وحدثان
وهو قليل انشد الاصمعي

۞ تلهّي المرء بالحدثان لهوا ۞ وتحدجه كما حدج المطبق ۞

وبالحدثان ورواه ابن الاعرابي بالحدثان وفسّره فقال اذا اصابه حدثان الدهر
من مصائبه ومرازئه الهته بها وحدّثته عن ذلك والحديث ما يحدّث به المحدّث
تحديثا وقد حدّثه الحديث وحدّثه به الجوهري المحادثة والتحادث والتحدّث والتحديث
معروفات ابن سيده وقول سيبويه في تفعيل قولهم لا ياتيني فيحدّثني قال كانك قلت ليس يكون
منك اتيان فحديث انما اراد فتحديث فوضع الاسم موضع المصدر لان مصدر حدّث
انما هو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وسمعت حديثي حسنة مثل خطّيبي اي حديثا
والاحدوثة ما حدّث به الجوهري قال الفرا نرى ان واحد الاحاديث احدوثة ثم جعلوه
جمعا للحديث قال ابن بري ليس الامر كما زعم الفرا لان الاحدوثة بمعنى الاعجوبة يقال
قد صار فلان احدوثة فاما احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدها الا حديثا
ولا يكون احدوثة قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جا جمعه على غير واحده المستعمل
كعروض واعاريض وباطل واباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام انها جات الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدت عنده حدّاثا اي جماعة يتحدّثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو
سامر وسمّار فان السمّار المتحدّثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن
الضحك ويتحدّث احسن الحديث قال ابن الاثير جا في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق
وشبّهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدّث به ومنه قول نصيب

۞ فعاجوا فاثنوا بالذي هو اهله ۞ ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب ۞

وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار

والحديث بما يحدّث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمّى هذا النوع في علم البيان المجاز
التعليقي وهو من احسن انواعه ورجل حدث وحدث وحدّيث ومحدّث بمعنى واحد كثير الحديث
حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والاحاديث في الفقه وغيره معروفة ويقال صار فلان
احدوثة اي اكثروا فيه الحديث وفلان حدثك اي محدّثك والقوم يتحادثون ۞
ويتحدّثون وتركت البلاد تحدّث اي تسمع فيها دويّا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حدّيث مثال فسّيق اي
كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحا اذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نسا يتحدّث
اليهن كقولك تبع نسا وزير نسا وتقول افعل ذلك الامر بحدثانه وبحداثته اي باوله
وطراءته ويقال للرجل الصادق الظن محدَّث بفتح الدال مشدّدة وفي الحديث قد كان
في الامم محدَّثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جا في الحديث تفسيره انهم الملهمون
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به
من يشا من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدّثوا بشي فقالوه وتحادثت السيف ۞
جلاؤه واحدث الرجل سيفه وحادثه اذا جلاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور معناه اجلوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوّقوها
حتى تنفوا عنها الطبع والصدا الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاهدوها بذلك كما ۞
يحادث السيف بالصقال قال لبيد

۞ كنصل السيف حودث بالصقال ۞

والحدث الابدا وقد احدث من الحدث ويقال احدث الرجل اذا صلع وفقع وخضف
اي ذلك فعل فهو محدث قال واحدث الرجل واحدثت المراة اذا زنيا يكنى بالاحداث
عن الزنا والحدث مثل الولي وارض محدوثة اصابها الحدث والحدث
موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة والله اعلم ۞

حرث

الحرث والحراثة العمل في الارض زرعا كان او غرسا
وقد يكون الحرث نفس الزرع وبه فسّر الزجاج قوله تعالى اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم ۞
فاهلكته حرث يحرث حرثا الازهري الحرث قذفك الحب في الارض لازدراع والحرث
الزرع والحرّاث الزرّاع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع والحرث الكسب
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو ايضا الاحتراث وفي الحديث اصدق الاسما حارث
الحرث لان الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا
الازهري والاحتراث كسب المال قال الشاعر يخاطب ذئبا ۞

۞ ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل ۞ والحرث

العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي
اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث اما
الدنيا فللحث على عمارتها وبقا الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت
انت بعمل من كان قبلك وسكن فيما عمّر فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله
وحرص على ما يكتسبه واما في حديث الآخرة فانه حث على الاخلاص في العمل وحضور النية
والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته
ويخلص في الطاعة كقوله في الحديث الآخر صلّ صلاة مودّع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا

الحديث عن التسابق الى النعيم في ظاهره لانه عليه السلام انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل
منها والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه
صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله
اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته بتحصيله بترك الحرص
عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام
اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريق انيقة من الاشارة
والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل
بلفظين مختلفين قال وقد اختصره الازهري هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم امر
الاخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغا
بها عن عمل الاخرة فالحرث كسب المال وجمعه والمراة حرث للرجل اي يكون ولده منها
كانه يحرث ليزرع وفي التنزيل العزيز نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال الزجاج
زعم ابو عبيدة انه كناية قال والقول عندي فيه ان معنى حرث لكم فيهن تحرثون الولد
واللذة فاتوا حرثكم انى شئتم اي فاتوا مواضع حرثكم حيث شئتم مقبلة ومدبرة الازهري
حرث الرجل اذا جمع بين اربع نسوة وحرث ايضا اذا تفقه وفتش وحرث اذا اكتسب
لعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث اي يكتسب ابن الاعرابي الحرث
الجماع الكثير وحرث الرجل امراته وانشد المبرد

• اذا اكل الجراد حروث قوم فحرثي همه اكل الجراد •

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا اي من كان يريد كسب
الدنيا والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه وحرث
النار حركها والمحراث خشبة تحرك بها النار في التنور والحرث اشعال النار ومحراث
النار مسحاتها التي تحرك بها النار ومحراث الحرب ما يهيجها ويحرث الحرب يهيجها وحرث
الامر تدبره وافتاح له قال رؤبة

• والقول تنسى اذا لم يحرث • والحراث الكثير

الاكل عن ابن الاعرابي وحرث الابل والخيل واحرثها اهزلها وحرث ناقته حرثا
واحرثها اذا اصابها بعلها حتى تهزل وفي الحديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم
حرائثكم قال الخطابي الحرائث انضاء الابل قال واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل
قال وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث
المكاسب من الاحتراث والاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع حريبة
وهو مال الرجل الذي يقوم به امره وقد تقدم والمعروف بالثاء وفي حديث معاوية انه قال
للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة
واحرثتها اي اهزلتها قال ابن الاثير وهذا يخالف قول الخطابي واراد معاوية
بذكر النواضح تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل
اشياخه يوم بدر الازهري ارض محروثة ومحرثة وطئها الناس حتى احرثوها وحرثوها
ووطئت حتى اثاروها وهو فساد اذا وطئت فهي محرثة ومحروثة تقلب الزرع وكلاهما يقال
بعد والحرث المحجة المكدودة بالحوافر والحرثة الفرضة التي في طرف القوس للوتر ويقال

هو حرث القوس والكظر وهو فرض وهو في القوس حرث وهي فقد احرثت القوس احرثتها
اذا هيات لها موضعا لعروة الوتر قال والذي يحرث تكظر بعد الحرث فهو حرث ما لم ينفذ فاذا
انفذ فهو كظر ابن سيده والحرث مجرى الوتر في القوس وجمعه احراث ويقال احرث القران اي
ادرسه وحرثت القران احرثه اذا اطلت دراسته وتدبرته والحرث تفتيش
الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله احرثوا هذا القران فتشوه وثوروه والحرث
التفتيش والحرثة ما بين منتهى الكمرة ومجرى الختان والحرثة ايضا المنبت عن ثعلب
الازهري الحرث اصل حرثة الحمار والحراث السهم قبل ان يراش والجمع احرثة
الازهري الحرثة عرق في الاصل الذي في الرجل والحارث اسم قال سيبويه
قال الخليل ان الذين قالوا الحرث انما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه
ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه قال ومن قال
حارث بغير الف ولام فهو يجريه مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الجنس اسم رجل
وقال ابن جني انما تعرف الحارث ونحوه من الاوصاف الغالبة بالوضع دون
اللام وانما اقرت اللام فيها بعد النقل وكونها اعلاما مراعاة لمذهب الوصف
فيها قبل النقل وجمع الاول الحرث والحراث وجمع حارث حرث وحوارث
قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد وحورث
وحريث وحرثان وحارثة وحراث ومحرث اسما قال ابن الاعرابي هو اسم جد
صفوان بن امية بن محرث وصفوان هذا احد حكام كنانة وابو الحرث كنية
الاسد والحرث قلة من قلل الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي
النعمان بن المنذر رحمة الله تعالى عليه

• بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خائف متضائل •

قوله من فقد ربه يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحوران منه خائف متضائل
كقول جرير لما اتى خبر الزبير

• تواضعت سور المدينة والجبال الخشع •

والحارثان الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة والحارث بن عوف
ابن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحبا الحمالة قال ابن بري ذكر الجوهري
في الحارث بن الحرث بن ظالم بن حلزة والحارث المجحمة بن يربوع قال المعروف عند اهل اللغة جذيمة
بالجيم والحارثان في باهلة الحرث ابن قتيبة والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم ابن قتيبة وهم
بالحارث بني الحرث ابن كعب من بني سواد الادغام لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم
الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها
لام المعرفة مثل بلعنبر وبلهجيم فاما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خميصة
حريثية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم هي منسوبة الى حريث رجل
من قضاعة قال والمعروف جونية وهو مذكور في موضعه

حربث الحربث والحربث بالضم نبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا ينبت
الا في جلد وهو اسود وزهرته بيضاء وهو ينبسط قضبانا انشد ابن الاعرابي

* عزك مني سعيي ولسبي ولم حولك مثل الحربث *

قال شبه لمم الصبيان في سوادها بالحربث والحربث ثمره نحو الايهقان تصفر اغبرانّ نجيب المال وهي من نبات السهل وقال ابو حنيفة الحربث نبت ينبسط على الارض له ورق طوال وبين ذلك الطوال ورق صغار وقال ابو زياد الحربث عشب من احرار البقل الازهري الحربث من اطيب المراعي ويقال اطيب الغنم لبنا ما اكل الحربث والسعدان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

حفث

الحفثة والحفث والحفث ذات الطرائق من الكرش ا الازهري كانها اطباق الفرث وانشد لليث

* لا تكرين بعدها جهيما * انا وجدنا لحمه طريا *

* الكرش والحفثة والمريا *

وقيل هي هنة ذات اطباق اسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها الفرث ابدا يكون للابل والشاء وحدها دون سائر هذه الانواع والجمع احفاث الجوهري الحفث بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحفث والفحث الذي يكون مع الكرش وهو يشبهها وقال ابو عمرو الفحث ذات الطرائق والقبة الاخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات حفث وحفث وحفث وحفث وقيل فحث وفحث والجمع الاحفاث والافحاث والاتحاف كل قد قيل والحفث حية عظيمة كالجراب والحفاث حية كاعظم ما يكون من الحيات ارقش ابرش ياكل الحشيش يتهدد ولا يضر احدا الجوهري الحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير

* ايفايشون وقد راوا حفاثهم قد عضه فقضى عليه الاشجع *

الازهري سمي الحفاث حية ضخم عظيم الراس ارقش احمر اكدر يشبه الاسود وليس به اذى حربته ينتفخ ويتهدد قال وقال ابن شميل هو اكبر من الارقم ورقشه مثل رقش الارقم وجمعه حفافيث قال جرير

* ان الحفافيث عندي يا بني لجا * يطرقن حين يصول الحية الذكر *

ويقال للغضبان اذا انتفخ اوداجه قد احرنفش حفاثه على المثل وفي النوادر افحثت ما عند فلان وانحثته بمعنى واحد

حلتث

الحلتيت لغة في الحلتيت عن ابي حنيفة

حنث

الحنث الخلف في اليمين حنث في يمينه حنثا وحنثا لم يبر فيها واحنثته هو يقول احنثت الرجل في يمينه فحنث اذا لم يبر فيها وفي الحديث اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الاثم يقول اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فيلزمه الكفارة وحنث في يمينه اي اثم وقال خالد بن جنبة الحنث ان يقول الانسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه احناث كثيرة قال وقال فانما اليمين حنث او ندم والحنث حنث اليمين اذا لم يبر والمحانث مواقع الحنث والحنث الذنب العظيم

والاثم

والاثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على الحنث العظيم ونصحون اي يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت هذه الاية ايضا قال

* من يتشائم بالهدى فالشرك شر *

اي الشرك شر ويتحنث يتعبد ويعتزل الاصنام مثل يتحنف وبلغ الغلام الحنث اي الادراك والبلوغ وقيل اذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شاء اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث والطاعة يقال بلغ الغلام الحنث اي بلغ المعصية والطاعة والحنث الاثم وقيل الحنث الحلم وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل ان يوحى اليه ياتي حراء وهو جبل بمكة فيه غار وكان يتحنث فيه الليالي اي يتعبد وفي رواية عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قال ابن سيده وهذا عندي على السلب كانه ينفي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي انف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب اي نفى الاثم والحوب وقد يجوز ان يكون يتحنث بدلا من يتحنف ويقال فلان يتحنث من كذا اي يتأثم منه ابن الاعرابي قوله يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الاثم والحرج ويقال هو يتحنث اي يتعبد الله قال وللعرب افعال تخالف معانيها الفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج وروي عن حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وصدقة فهل لي فيها من اجر فقال له صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير اي اتقرب الى الله بافعال في الجاهلية يريد بقوله كنت اتحنث اي اتعبد والقي بها الحنث اي الاثم عن نفسي ويقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين محلف ومحنث والحنث الرجوع في اليمين والحنث الميل من باطل الى حق ومن حق الى باطل يقال قد حنثت اي ملت الى هواك علي وقد حنثت مع الحق الى هواك وفي حديث عائشة رضي الله عنها ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفي الحديث يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة

حنبث

حنبث اسم والله اعلم

حوث

حوث لغة في حيث اما لغة طيء واما لغة تميم وقال اللحياني هي لغة طيء فقط يقولون حوث عبد الله زيد قال ابن سيده وقد اعلمتك ان اصل حيث انما هو حوث على ما سنذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما ان منهم من يقول حيث روى الازهري باسناده عن الاسود قال سال رجل ابن عمر كيف اضع يدي اذا سجدت قال ارم بهما حوث وقعتا قال الازهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيحة حيث وحوث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهي افصح اللغتين والحوث الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الراجز

* انا وجدنا لحمهم طريا * الكرش والحوثاء والمريا *

وامراة حوثا سمينة تارة واحاثه حركه وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله انشده ابن دريد

* يجيث ناصى اللمم الكاثا * مور الكثيب تجرى وحاثا *

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه اراد واحاثا اى فرق وحرك واحتاج الى حذف الهمزة فحذفها قال وقد يجوز ان يريد وحثا فقلب واوقع بهم فلان فركهم حوثا بوثا اى فرقهم وتركهم حوثا بوثا اى مختلطين وحاث باث مبنيان على الكسر حاس الباس ٥ وقال اللحيانى تركته حاث باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على الف حاث انها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك ما استقفت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن اليا الجوهرى يقال تركهم حوثا بوثا وحوث بوث وحيث بيث وحاث باث وحاث باث اذا فرقهم وبددهم وروى الازهرى عن الفرا قال معنى هذه الكلمات اذا اذللتهم ودققتهم وقال اللحيانى معناها اذا تركته مختلط الامر فاما حاث باث فانه حرج محرج قطام وحذام واما حيث بيث فانه حرج مخرج ٥ حيص بيص ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومنها فى الكلام مردوحا حاق باق وهو صوت حركه اى عمرو فى ردب الغلم قال وحاس باس فماس البيت وخاز باز ورم وهو ايضا صوت الذباب وتركت الارض حاث باث اذا دقتها الخيل وقد اخاثتها الخيل واحتث الارض وابتثها فهى محاثة ومباثة والاحاثة العزا ٥ احتثث الارض وابتثها فهى محثاة ومبثاة وقال غيره احتث الارض وابتثها فهى محاثة ومباثة والاحاثة والاستحاثة والاباثة والاستباثة واحد الفرا تركت البلاد حوثا بوثا وحاث باث وحيث بيث لا يجرى بان اذا ودقوها والاستحاثة مثل الاستباثة وهى الاستخراج يقول استحثت الشى اذا ضاع فى التراب فطلبته *

حيث حيث ظرف مبهم من الامكنة مضموم وبعض العرب يفتحه ٥ وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو يا لطلب الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجمعت العرب على رفع حيث من كل وجه وذلك ان اصلها حوث فقلبت الواو يا لكثرة دخول اليا على الواو فقيل حيث ثم بنيت على الضم لالتقا الساكنين واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكانهم ٥ اتبعوا الضم بالضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحزها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى تميم من بنى يربوع وطهية من ينصب الثا على كل حال فى الخفض ٥ والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى الحرث بن اسد بن الحرث بن ثعلبة وفى بنى فقعس كلها يخفضونها فى موضع ٥ الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحيانى عن الكسائى ايضا ان منهم من يخفض بحيث وانشد *

قال ولبس بالوجه

* اما ترى حيث سهيل طالعا *

قال وقوله انشده ابن دريد

* يجيث ناصا اللمم الكاثا * مور الكثيب تجرى وحاثا *

قالوا يجوز ان يكون اراد وحثا فقلب * الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة الغالية حيث الثا مضمومة وهو اداة للرفع برفع الاسم بعده ولغة اخرى حوث رواية عن العرب

لبنى تميم يرفعون حيث فى موضع نصب يقولون القه حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث حرف مبنى على الضم وما بعده صلة له يرفع الاسم بعده على الابتدا كقولك قمت حيث زيد قايم واهل الكوفة يجيزون حذف قايم ويرفعون حيث زيدا وهو صلة لها فاذا اظهروا قايما بعد زيد اجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فرفعوا الاسم ايضا وليس بصلة لها وينصبون حرا ويرفعونه فيقولون قامت مقامه صفتين والمعنى زيد فى موضع فيه عمرو فعمرو مرتفع به وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بفعل الاول وهو خبره وليست بصلة لشى قال واهل البصرة يقولون حيث مضافة الى جملة لم يخفض لذلك وانشد الفرا بيتا اجاز فيه الخفض وهو قوله *

* اما ترى حيث سهيل طالعا * فلما اصابها

كما يفعل بعند وخلف وقال ابو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج الى الاسم وحين وهو جمع بمعنى طرفين كقولك حيث عبد الله قاعد زيد قايم المعنى الموضع الذى فيه عبد الله قاعد زيد قايم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وانما ضمت لانها ضمنت الاسم التى كانت يستحق اضافتها اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لان اصلها حوث فلما قلبوا واوها يا ضموا اخرها قال ابو الهيثم وهذا خطا لانهم انما يعقبون ٥ فى الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف ٥ فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وهو اسم مبنى وانما حرك اخره لالتقا الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجى الا مضافة الى جملة كقولك اقوم حيث يقوم زيد ولم يقل حيث زيد ويقول حيث يكون اكون ومنهم من يبنيها على الفتح ٥ مثل كيف استثقالا للضم مع اليا وفى الظروف هى من الظروف التى لا يجازى بها الا مع ما ٥ يقول حيثما تجلس اجلس فى معنى اينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وفى حرف ابن ٥ مسعود اين اتى والعرب تقول حيث من ابن لا تعلم اى من حيث لا تعلم قال الاصمعى ومما تخطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلما مثل ابى عبيدة وسيبويه قال ابو حاتم رايت فى كتاب سيبويه اشيا كثيرة يجعل حين حيث وكذلك فى كتاب ابى عبيدة بخطه قال ابو حاتم واعلم ان حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب ان تقول رايتك حيث كنت اى فى الموضع الذى كنت فيه واذهب حيث شيت اى الى اى موضع شيت وفى التنزيل العزيز فكلا من حيث شيتما ويقال رايتك حين خرج الحاج اى رايتك حين خرج الحاج فى ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز ان تقول حيث خرج الحاج وتقول ايتنى حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه اين واى موضع فهو حيث لان معناه حيث لان اين معناه حيث وقولهم حيث كانوا واين كانوا معناهما واحد ولكن اجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن فى موضع حين لما واذ واذا ووقت ويوم وساعة ومتى تقول رايتك لما جيت وحين جيت واذ جيت ويقال ساعتك اذا جيت ومتى جيت والله اعلم

فصل الخا المعجمة

خبث الخبث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله
ارسل الى زرع الخبي الوالج . قال ابن سيده انما
اراد الى زرع الخبيث فابدل الثا يا ثم ادغم والجمع خبثا وخباث وخبثه عن كراع قال
ولبس في الكلام فعيل يجمع على فعله غيره قال وعندى انهم توهموا فيه فاعلا وكذلك
كسروه على فعله وحكى ابو زيد في جمعه خبوث وهو نادر ايضا والانثى خبيثه وفي
التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبائث وخبث الرجل خبثا فهو خبيث وبه خبث وخباثه
واخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث اي خبٌ رديّ اللين خبث الشي يخبث خباثة وخبثا فهو خبيث
وبه اخبثا خبث وخباثة واخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث والشر والمخبث الذي يعلم الناس
الخبث واجاز بعضهم ان يقال للذي ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكميت
فطايبه قد اكفرتني وبي خبثكم قالوا . اي نسبوني الى
الكفر وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلا قال اعوذ بالله
من الخبث والخبائث ورواه الازهري بسنده عن زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذه الحشوش محتضره اي يحتضرها الشيطان يذكروها وابانها والحشوش
مواضع الغائط وقال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين . وفي حديث اخر اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه
قال والمخبث الذي اصحابه وأعوانه خبثا وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف قوي
مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي يكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبث
ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد
لما يقع فيه قال واما قوله في الحديث من الخبث والخبائث فانه اراد بالخبث الشر والخبائث
الشياطين قال ابو عبيد واخبرت عن ابي الهيثم انه كان يرويه من الخبث بضم البا
والجمع جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جمعها للخبيثه من الشياطين قال
ابو منصور وهذا عندي اشبه بالصواب ابن الاثير في تفسيره الحديث الخبث بضم البا
جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثه يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون
البا وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومه
والخصال الرديه واخبث الرجل اي اتخذ اصحابا خبثا فهو خبيث مخبث والخبثان يقال
يا مخبثان وقوله عز وجل الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه
الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال والنسا والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات
اي لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال والنسا وقيل المعنى الكلمات الخبيثات انما
يلصق بالخبيث من الرجال والنسا فاما الطاهرون والطاهرات فلا يلصق بهم
السب وقيل الخبيثات من النسا للخبيثين من الرجال والنسا وكذلك الطيبات للطيبين
وقد خبث خبثا وخباثه وخبابه صار خبيثا واخبث صار ذا اخبث واخبث اذا كان اصحابه
واهله خبثا ولهذا قالوا وخبابثه صار خبيثا واخبث صاحبه مخبث والاسم الخبيثي
وتخابث اظهر الخبث واخبثه غيره علمه الخبث وافسده يقال في النداء يا خبث كما يقال يا لكع
تريد يا خبيث وسبي خبيثه خبيث وهو سبي من كان له عهد من اهل الكفر لا يجوز سبيه
ولا تملك عبد ولا امة منه وفي الحديث انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا او امة

لا داء ولا خبثه ولا غائله اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثه
نوع من انواع الخبيث اراد به عبد رقيق لانه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا وامانا او هو حر
في الاصل وفي حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثه يريد به يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثه
يا خبثه ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا خبثه ولا غائله فالداء ما دلس به من عيب يخفى او علة
لا ترى والخبثة ان لا يكون طيبه لانه سبي من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم او حرية
في الاصل تثبت لهم والغائلة ان يستحقه مستحق بملك صح له ذلك فيجب على بائعه رد الثمن
الى المشتري وكل شي اهلك شيا فقد غاله واغتاله فكان استحقاق المالك صار سببا
لهلاك الثمن الذي اداه المشتري الى البائع ومخبثان اسم معرفة والانثى مخبثانه وفي حديث
سعيد كذب مخبثان هو الخبيث وكانه يدل على المبالغه وقال بعضهم لا يستعمل مخبثان
الا في النداء خاصه ويقال للرجل للذكر يا خبث وللانثى يا خباث مثل يا لكاع بني على الكسر
وهذا اطرد عند سيبويه وروي عن الحسن انه قال يخاطب الدنيا خباث قد مضضنا
عبقك فوجدنا عاقبته مرا . يعني الدنيا وخباث بوزن قطام معدول من الخبث
وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا
عاقبتك مرة والاخابث جمع الاخبث يقال هم اخابث الناس ويقال للرجل والمراة يا مخبثا
بغير ها للانثى والخبيث الخبيث والجمع خبيثون والخابث الردي من كل شي والخبيث نعت
كل شي فاسد يقال هو خبيث الطعم خبيث اللون خبيث الفعل والحرام السحت يسمى خبيثا
مثل الزنا والمال الحرام والدم وما اشبهها مما حرمه الله يقال في الشي الكريه
الطعم والرائحه خبيث مثل الثوم والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثه فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى
في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فالطيبات ما كانت
العرب تستطيبه من الماكل في الجاهليه مما لم ينزل فيه تحريم مثل الازواج الثمانيه
ولحوم الوحش من الظبا وغيرها ومثل الجراد والارنب واليربوع والضب والخبائث
ما كانت تستقذره ولا تاكله مثل الافاعي والعقارب والبرصه والخنافس والورلان
والفار فاحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون اكله وحرم ما كانوا يستخبثونه
الا ما نص على تحريمه في الكتاب من مثل الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
عند الذبح او نص تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهيه عن
لحوم الحمر الاهليه واكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وذلت الالف
واللام اللتان دخلتا للتعريف في الطيبات والخبائث على ان المراد بها اشيا معهوده
عند المخاطبين بها وهذا قول محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل
ومثل كلمة خبيثه كشجرة خبيثه قيل انها الحنظل وقيل انها الكشوث ابن الاعرابي اصل الخبث
في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملل فهو الكفر وان كان
الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرمى من منفي الحديد
الخبث ومنه الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث وخبث الحديد والفضة
بفتح الخا والبا ما نفاه الكير اذا اذيبا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث
نهى عن كل دوا خبيث قال ابن الاثير هو من جهتين احداهما النجاسه وهو الحرام كالخمر والارواث

والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من الابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا ينكر ان يكون كنى ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه قوله من اكل من هذه الشجرة الخبيثة لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها وفى الحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينهما فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد واما مهر البغى وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام فى الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها والاخبثان الرجيع والبول وهما ايضا السهر والضجر ويقال الاخبثان اى الجوع والسهر وفى الحديث لا يصلى الرجل وهو يدافع الاخبثين عنى بهما الغائط والبول الفراء الاخبثان القى والسلاح وفى الصحاح البول والغائط وفى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس وفى حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيل النفس غير طيب ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسى اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وطعام مخبثة تخبث عنه النفس وقيل هو الذى من غير حلة وقول عنترة

بئست عما غير شاكر نعمه والكفر مخبثة لنفس المنعم

اى مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة اى ولد لغير رشدة وفى الحديث اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امراة يخبث بها اى يزنى

خبعث

الخبعثة والخبعثنة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور ايضا فى خنعب والله اعلم

خثث

الخث غثاء السيل اذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقد عمده حتى يبور والخثة طين يعجن ببعر او روث ثم يجعل منه الديار وهو الطين يضرب به اخلاف الناقة لئلا يؤلمها الصرار ابو عمرو والخثة البعرة اللينة قال ابو منصور اصلها الخثى والخثة قبضة من كساء عبيد ان تقتبس بها والله اعلم بالصواب

خرنث

الخرثى اراذ المتاع والغنائم وهى سقط البيت من المتاع وفى الصحاح اثاث البيت واسقاطه وفى الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى وخرثى قال الخرثى متاع البيت واثاثه ومنه حديث عمير مولى ابى اللحم فاعطانى شيئا من خرثى المتاع والخرثى ممدود النمل الذى يجمع واحده خرثاه

خنث

الخنثى الذى لا يخلص لذكر ولا انثى وجعله كراع وصفا فقال

رجل خنثى له ما للذكر والانثى الذى له ما للرجال والنساء جميعا والجمع خناثى مثل الحبالى وخناث قال

لعمرك ما الخناث بنو نمير بنسوان يلدن ولا رجال

والانخناث التثنى والتكسر وخنث الرجل خنثا فهو خنث وتخنث وانخنث تثنى وتكسر والانثى خنثة وخنثت الشئ فتخنث اى عطفته فتعطف والمخنث من ذلك لتلينه وتكسره وهو الانخناث والاسم الخنث قال جرير

اتوعدنى وانت مجاشعى ارى فى خنث لحيتك اضطرابا

وتخنث فى كلامه ويقال للمخنث خناثة وخنيثة وتخنث الرجل اذا فعل فعل المخنث وقيل المخنث الذى يفعل فعل الخنائى وامراة خنث ومخناث ويقال للذكر يا خنث وللانثى يا خناث مثل لكع ولكاع والخنث الفرية تثنيه وخنثها يخنثها خنثا فانخنث وخنثها واخنثها ثنى فاها الى خارج فشرب منه وان كسره الى داخل فقد قبعه وفى حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية وتاويل الحديث ان الشرب من افواهها ربما ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل انه لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء قال ابن الاثير وقد جاء فى حديث آخر اباحته قال ويحتمل ان يكون النهى خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة الليث خنثت السقاء والجوالق اذا عطفته وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانخنث فى حجرى فما شعرت حتى قبض اى انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت والله انخنثت عنقه مالت وخنث سقاءه ثنى فاه فاخرج ادمه وهى الداخلة والبشرة وما يلى الشعر الخارجة وروى عن ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث وقيل خنث فم السقاء اذا قلب فمه داخلا كان او خارجا وكل قلب يقال له خنث واصل الاختناث التكسر والتثنى ومنه سميت المراة خنثى يقول انها لينة تتثنى ويقال للغى الليل اختناثه على الارض اى انطلامه وطوى الثوب على اخناثه وخناثه اى على مطاويه وكسوره الواحد خنث واخناث الدلو نواحيها الواحد خنث والخنث باطن الشدق عند الاضراس من فوق واسفل وخنث الرجل وغيره سقط من الضعف وخنث اسم امراة لا يجرى والخنث بكسر النون المسترخى المتثنى وفى المثل اخنث من دلال

خنبث

رجل خنبث وخنابث مذموم

خنطث

الخنطثة مشى يمشى فيه تخنث

خنفث

الخنفثة دويبة

خوث

خوث الرجل خوثا وهو اخوث بين الخوث الحدث عظم بطنه واسترخاء وخوثت الانثى وهى خوثاء والخوثاء من النساء ايضا الحدثة الناعمة ذات صدرة وقيل الناعمة التارة قال امية ابن جدثان

علق القلب حبها وهواها وهي بكر عن برة خوثا

ابو زيد الخوثاء الحفضاجة من النساء وقال ذو الرمة

بها كل خوثاء الحشى مرئبة رواد يزين القرط سوق قذالها

قال الخوثاء المسترخية الحشا والرواد التي لا تستقر في مكان تمايحي وتذهب قال ابو منصور في بيت بن حبيب الخوثاء بمحمود وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وفي حديث الليث بن تغلبة اصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثر فاستقرض مني طعاما قال ابن الاثير هكذا جاء في روايه وقال الخطابي لا اراها محفوظة وانما خوبة بالبا الموحدة وهي الحاجة والخوث البطن والصدر امتلا والله اعلم

خبث ابو عمرو والخبث عظم البطن واسترخاوه والنفيث الجمع والمع والمنهب الاعطا والله اعلم

فصل الدال المهملة

دات ذات الطعام ذاتا اكله والذات الدنس وقيل النقل والجمع اداث قال رؤبة

وان قست في قومك المثاعث من اصرا دات لها دآبث

ابو زيد داعث من دعثه اذا اثقله والاصرا الثقل والذات العداوة عن كراع والذيث الحقد الذي لا يحل وكذلك الدعث والداث الامة الحمقا وقيل الامة اسم لها وقد تحرك الحرف الحلق وهو نادر لان فعلا بفتح العين لم يجي في الصفات وانما جاء حرفان في الالفاظ وهما قرما وحنفا وهما موضعان والجمع دآث حنيف انشد ابن الاعرابي

اصدرها عن طثرة الدآث صاحب ليل خرش النغاث

حرش تهيجها وتحركها وهو مذكور في موضعه وقد يقال للاحمق ابن دآثا والاداث رمل معروف تسمع به عزيف الجن قال رؤبة

تالق الجن برمل الاداث

دثث دث الرجل دثا ودث دثه وهو الثوا في جنبه او نقص جسده عن عين داء والدث والدف الجنب والدث الضرب المولم ودثه الحمى تدثه دثا وجعته ودثه بالعصا ضربه والدث الرمي بالحجارة ودثه بالعصى والحجر رماه ودثه يدثه دثا رماه رميا متقاربا من وراء الثياب وكذلك دثثته اذثه دثا وفي الحديث دث فلان اصابه التوا في جنبه والدث الرمي والدفع والدث والدثاث اضعف المطر واخفه وجمعه دثاث وقد دثت السما تدث دثا وهي الدثة للمطر الضعيف وقال ابن الاعرابي الدث البرك من المطر انشد ابن دريد عن عبد الرحمن بن عمه

قلفع روض شرب الدثاثا منبثة بغزها انبثاثا

ويروى شرب دثاثا والقلع الطين الذي اذا نضب عنه الما يبس وتشقق ودثتهم السما تدثهم دثا قال اعرابي اصابتنا السما بدث لا يرضي الحاضر ويوذي المسافر والارض متدثوثة وقد دثت دثا ابو عمرو والدثة الزكام القليل والدثاث صياد والطير بالحدقة وفي حديث اي زكام دكنت في السوس فجاءني رجل شبه الدثاثية قال ابن الاثير هو التوى في لسانه

قال الزمخشري رحمه الله

درعث بعير درعث ودرنع مسن

دعث به الارض ضربها والدعث الوطء الشديد بيديه ودعث الارض دعثا وطيها والدعث والدعث اول المرض وقد دعث الرجل ودعث الرجل اصابه اقشعرار والدعث بقية الما في الحوض وقيل هو بقيته حيث كان انشد ابو عمرو

ومنهل اصوله دعارس وردته بابل حوامس

فاستفن دعثا بالدال المكارس دليت دلوي في صوى سناوس

مواضع الدمن والكرس قال الشاوس الذي لا يكاد يرى من قلته قال المكارس قديم الدمن والدعث تدقيقك التراب على وجه الارض بالقدم او باليد او غير ذلك دعثه دعثا وكل شي وطي عليه فقد اندعث ومنه رمد عوث والدعث والدعث المطلب والحقد والدخل والجمع ادعاث ودعاث ودعثة اسم وبنو دعثة بطن

دعشث الازهري الدعشوث المخنث وقيل هو الاحمق

دلث الدلاث السريع من الابل وكذلك المونث ناقة دلاث اي سريعة قال رؤبة

وخلطت كل دلاث علجن

الدلاث السريعة والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب لقولهم دلاثان قال كثير

دلاث العنيق ما وضعت زمامه مسيف بها الهادي اذا الجب زايل

وحكى سيبويه في جمعها ايضا دلث والاندلاث التقدم واندلث مضى على وجهها جهة وقيل اسرع وركب راسه فلم ينهنهه شي في قبال والمندلث مواضع القتال ويقال هو يدلف ويدلث دليفا ودليثا اذا قارب خطوه متقدما واندلث علينا فلان يشتم اي انخرف وانصب الاصمعي المندلث الذي يمضي ويركب راسه لا ينثنيه شي وفي حديث موسى والخضر على نبينا وعليهما الصلاة والسلام فان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف للاندلاث التقدم بلا فكرة

ولا زوبه ومدالك الوادي مدافع سيله

دلبث الدلبوث نبت اصله ووزقه مثل نبات الزعفران سوا وبصلته في لبنه وهي تطبخ باللبن وتوكل حكاه ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه

دلعث بعير دلعث ضخم ودلعثي كثير اللحم والوبر مع شرة وصلابة الازهري الدلعث الجمل الضخم والشديد

دلاث دلعثي كان عظامه وعث في محال الزور بعد كثور

دلهث الدلهث والدلاهث والدلهاث السريع الجري المتقدم من الناس والابل الدلهاث الاسد قال ابو منصور كان اصله الاندلاث وهو التقدم فزيدت الها

وقيل الدلهاث السريع المتقدم

دمث دمث دمثا فهو دمث لان وسهل والدماثة سهولة الخلق يقال ما ادمث فلانا والينه ومكان دمث ودمث لين الوطء ورملة دمث كذلك لانها سميت بالمصدر وقال ابو قلابة

خود تخال في القيام كرملة دمث يضيء لها الظلام الحندس

ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطيء الخلق والدمث السهول من الارض والجمع ادماث ودماث وقد دمث بالكسر يدمث دمثا التهذيب الدماث السهول من الارض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والوادي الدمث السهل وتكون الدماث في الرمال وغيرها والدمايث ما سهل ولان احدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة والرمل الذي ليس بملبد وفي حديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهو جمع دمث وامراة دمثة شبهت بدماث الارض لانها اكرم الارض ويقال دمث له المكان اي سهله له الجوهري الدمث المكان اللين ذو رمل وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد اليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات اتأنق فيهن دمثات جمع دمثة ودمث الشيء اذا مرسه حتى يلين وتدميث المضجع تليينه وفي الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهده ويوطئه ومثل العرب

دمث لجنبك قبل الليل مضطجعا

اي خذ اهبته واستعد له وتقدم فيه قبل وقوعه ويقال دمث لي ذلك الحديث حتى اطمئن في خوضه اي اذكر لي اوله حتى اعرف وجهه والاموث مكان الملة اذا اخرجت

دهث الدهث الدفع ودهثم اسم رجل

دهلث الدهلاث والدهلث والدلاهث كله السريع الجري من الناس والابل والله اعلم

دهمث ارض دهمثة ودهمث سهلة والله اعلم

دبث الامن لينه وذبث الطريق وطاه وطريق مذبث اي مذلل وقيل اذا سلك حتى وضح واستبان وذبث البعير ذلله بعض الذل وحمل وسوق اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديانة واللحيانية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين وذبث الجلد في الدباغ والرمح في الثقاف كذلك وذييث المطارق التي لينته وذيثه الدهر حنكه وذلله وذثت الرجل ذلله ولينه قال

والديوث القواد على اهله والذي لا يغار على اهله ديوث والتديث القيادة وفي المحكم الديوث والديبوث الذي يدخل الرجال على حرمته بحيث يراهم كانه لين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤتى اهله وهو يعلم مشتق من ذلك ابن الاثير هو الذي لا يغار على اهله وقيل سرياني معرب وكذلك القندع والقنذع وفي الحديث حرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله والديثان الكابوس على الانسان قال ابن سيده اراها دخيلة والاديبيوث موضع قال الراعي وابن احمر

بجيث هراق في نعمان حجر دوافع في براق الاديبينا

فصل الراء

ربث الربث حبسك الانسان عن حاجته وامره تعلل ربثه عن امره وحاجته يربثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والربيثة الامر يحبسك وكذلك الربيثى ما الحبيصى وفعل ذلك لربيثى وربيثة وربيثة اي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك ربيثة مني اي خديعة وقد ربثته ارابثه ربثا الكسائي الرابثي من قولك ربث الرجل اربثه ربثا وهو ان يثبطه ويبطئ به قال الشاعر

يبيت الى المن في لهنيه يربثه من حذاره اسله

قال شمر ربثه عن حاجته اي حبسه فربث وهو رابث اذا ابطا وانشد لنمير ابن جحاح

تقول ابنة البكري ما لي لا ارى صديقك الا رابثا عنك واقعا

اي بطيئا ويقال ذا فلان ثم ارباث اي احتبس واربابث وفي الحديث تعرض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث اي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فاخذوا عليهم بالربائث وفي حديث على غدت الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربائث اي يذكرونهم الحوائج التي تربثهم اي يربثونهم بها عن الجمعة وفي رواية يرمون الناس بالربائث قال الخطابي وليس بشيء قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع ربيثة وهي المرة الواحدة من الربث يقال ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة وتربث في سيره اي تلبث وربثه كلبثه وامر ربيث اي مربوث

قال

جرى كوثب امره ربيث

الكربث المكروث وارتبث القوم تفرقوا وارثعوث امر القوم تفرق قال ابو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ارتبث امرهم وصار الرصيع نهية للحمائل

الرصيع جمع رصيعة كسفين وسفينة وهو سير يضفر يكون حمالة السيف وجفنه يقول لما انهزموا انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها وكانت الحمائل على اعناقهم فانعكست فصار الرصيع في موضع الحمائل والنهية الغاية التي انتهى اليها الرصيع وفي التهذيب قال الاصمعي

وصار الرصوع نهبة للمعايل

معناه دهشوا فغلبوا فسيتهم والرصع سير يرصع ويضفر والرصوع المصدر والربث امر القوم ارتباثا اذا انتشر وتفرق ولم يلتئم وفي الصحاح اي ضعف وابطا حتى تفرق

رثث الرث والرثة والرثيث الخلق الخسيس البالي من كل شيء تقول ثوب

رث وحبل رث ورجل رث الهيئة في لبسته واكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثاث وفي حديث ابن عمر انه دخل على سعد وعنده متاع رث اي خلق بال وقد رث الحبل وغيره يرث ويرث رثاثة ورثوثة وارث وارثاث الحبل عن ثعلب وارث الثوب اي اخلق قال ابن دريد اجاز ابو زيد رث وارث وقال الاصمعي رث بغير الف قال ابو حاتم ثم رجع بعد ذلك واجاز رث وارث وقول دريد بن الصمة

ارث جديد الحبل من ام معبد بعاقبة واخلفت كل موعد

يجوز ان يكون على هذه اللغة ويجوز ان يكون الهمز في الاستفهام دخلت على رث وارث الرجل رثة صيره والاسم من ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بادها وفي خلقه رثاثة اي بذاذة وقد رث يرث رثاثة ورثوثة والرث والرثة جميعا ردي المتاع واسقاط البيت من الخلقان وارتثوا رثة القوم وارتثوا رثتهم جمعوها واشتروها وجمع الرثة رثث والرثة خشارة الناس وضعفاؤهم شبهوا بالمتاع الردي وروى عن نجدة عن ابيه قال عرف علي رثة اهل النهر قال فكان اخر ما بقي قدر قال فلقد رايتها في الرحبة وما يعترفها احد والرثة المتاع وخلقان البيت والله اعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام وفي الحديث عفوت عن الرثة عن متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه والصواب الرثة بدون الهاء وفي حديث النعمان ابن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وفي الحديث فجمعت الرثاث الى السائب والمرتث الصريع الذي يثخن في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من المعركة وبه رمق فان كان قتيلا فليس بمرتث يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فاثخن وحمل وبه رمق ثم مات قد ارتث فلان وهو افتعل على ما لم يسم فاعله اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه اتراني تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم اراد انه اسن وقارب الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد اثخنته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجا الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث وفي حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق وفي حديث ام سلمة فراني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه وارتث بنو فلان ناقة لهم او شاة نحروها من الهزال والرثة المراة الحمقا

رعث الرعثة المكلة تتخذ من جف الطلع يشرب بها وعنه الذبك عثوير وحبية يقال ديك مرعث قال الاخطل يصف ديكا

ماذا يورقني والنوم يعجبني من صوت ذي رعثات ساكن الدار

ورعثتا الشاة زنمتاه تحت الاذنين وشاة رعثا من ذلك ورعثت العنز رعثا ورعث رعثا ابيضت اطراف زنمتيها والرعث والرعثة ما علق بالاذن من قرط ونحوه والجمع رعثة ورعاث قال الشاعر

وكل خليل عليه الرعاث والحبلات كذوب ملق

وترعثت المراة اي تقرطت وصبي مرعث مقرط قال روبة

رقراقة كالرشا المرعث

وكان ابن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعاث كانت له في صغره في اذنه وارتعثت المراة تحلت بالرعاث عن ابن جني وفي الحديث قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولولو الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة ايضا بالتحريك وهو القرط وجنسها الرعث ابن الاعرابي الرعثة في اسفل الاذن والشنف في اعلى الاذن والرعثة درة تعلق في القرط والرعثة العهنة المعلقة من الهودج ونحوه زينة لها كالذباذب وقيل كل معلق رعث ورعثة ورعثة بالضم عن كراع وحده بعضهم به القرط والقلادة ونحوهما قال الازهري وكل معلاق كالقرط ونحوه تعلقه من اذن او قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاخيرة جمع الجمع والرعث العهن عامة وحكي عن بعضهم يقال لراعوفة البير راعوثة قال وهي الارعوفة والارعوفة تفسيره في العين والرا وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البير قال ابن الاثير هكذا جات رواية والمشهور بالفا وهي هي وسنذكر في موضعه

رغث الرغثاوان العصبتان اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين المنكب والثديين مما يلي الابط وقيل هما مضيغتان من لحم بين الثندوة والمنكب بجانبي الصدر وقيل الرغثاء عرق في الثدي يدر اللبن التهذيب الرغثاء بفتح الرا عصبة تحت الثدي قال الازهري وضم الرا في الرغثاء اكثر عن العرب والرغثاوان سواد الثديين ورغثت المراة ترغث اذا اشتكت رغثاها بالرمح حتى الحرث وارغثه في رغثايه قال حلسا

وكان ابو حسان صخرا اصابها وارغثها بالرمح حتى اقرت

والمرغوث كل مرضعة قال طرفة

فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور

وفي حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربى والماخض والرغوث اي التي ترضع ورغث المولود امه يرغثها وارتغثها رضعها والمرغث المراة المرضع وهو المرغوث وجمعها رغاث والمرغوث ايضا ولدها وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وارغثت النعجة ولدها ارضعته ورغث الجدي امه اي رضعها وشاة رغوث مرضع وهو من الضان خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال

اصدرها عن طرم الذات صاحب ليل خرج النبعات

يجمع الرغاث ثلاث طول الصوى ذو فلق الارغاث

وقيل الرغوث من الشا التي قد ولدت فغط ولدها

حتى تزى بالى يابس الرباحث ٭ يحجو عن ذى الطلى المرنقث ٭

بجوز ان يريد تصغير الطلى الذى هو ولد الشاة والذى هو ولد الناقة او غير ذلك من انواع البهائم
وبرذون رعوث لا يكاد يرفع راسها من المعلف وفى المثل اكل الدواب برذون رعوث
وهى فعول فى معنى مفعوله لانها مرعوثة واورد الجوهرى هذا المثل شعرا فقال ٭

اكل من برذون رعوثا ٭ ورعثنة الناس اكثروا سواله

حتى فنى ما عنده قال ابو عبيد رعثت فهو مرعوث فجاء به على صيغة ما لم يسم فاعله اكثر عليه

السوال حتى ينفد ما عنده ٭

رفث

الرفث الجماع وغيره مما يكون بين الرجل وامراته يعنى التقبيل والمغازلة
ونحوهما مما يكون فى حالة الجماع واصله قول الفحش والرفث ايضا الفحش من القول
وكلام النسا فى الجماع تقول منه رفث الرجل وارفث قال العجاج ٭

ورب اسراب حجيج كظم ٭ عن اللغا ورفث التكلم ٭

وقد رفث بها وفيها وقوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فانه عداه
بالى لانه فى معنى الافضا فلما كنت تعدى افضت بالى كقوله افضيت الى المراة جيت بالى مع
الرفث ايذانا واشعارا انه بمعناه ورفث فى كلامه يرفث رفثا ورفث بالضم عن اللحيانى وارفث
كله فحش وقيل الفحش فى شان النسا وقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج
يجوز ان يكون الافحاش وقال الزجاج اى لا جماع ولا كلمة من اسما الجماع وانشد

٭ عن اللغا ورفث التكلم ٭ وقال نفطويه انه لا اباحة

ما عليه من التقشف مثل تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وما اشبهه فان احدث ذلك
كله فليس هنالك رفث والرفث التعريض بالنكاح وقال غيره الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده
الرجل من المراة وروى عن ابن عباس انه كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب

وهو يقول ٭

وهن يمشين بنا هميسا ٭ ان يصدق الطير ننك لميسا ٭

فقيل له يا ابا العباس اتقول الرفث وانت محرم وفى رواية اترفث وانت محرم فقال
انما الرفث ما روجع به النسا فراى ابن عباس الرفث الذى نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما
ان يرفث فى كلامه ولا يسمع امراة رفثه فغير داخل فى قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
والله اعلم بالصواب ٭

رمث

الرمث واحدتها رمثة شجرة من الحمض وفى المحكم شجرة تشبه الغضى
لا يطول ولكنه ينبسط ورقه وهو يشبه الاشنان والابل تحمض به قال ابو حنيفة
وله هدب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كلا تعيش فيه الابل والغنم وان لم يكن معها
غيره وربما خرج فيه عسل ابيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقوده
حار ويتنفع بدخانه من الزكام وقال مرة قال بعض العضريين يكون الرمث مع قامة
الرجل ينبت بنات الشيح قال واخبرنى بعض بنى اسد ان الرمث يرتفع دون القامة
فيحتطب واحدته رمثة وبها سمى الرجل رمثة وكنى ابا رمثة بالكسر والرمث ان ياكل
الابل الرمث فيشتكى عنه ورمثت الابل بالكسر ترمث رمثا فهى رمثة ورمثى وابل رماثى
اكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال ابو حنيفة هو سلاح ياخذها اذا اكلت الرمث وهى جائعة

فيخاف

باض فى الاصل

فيخاف عليها حينئذ قال الازهرى الرمث والغضا اذا باحتها الابل ولم يكن لها عقبة من غيرها
يقال رمثت وغضيت هى رمثة وغضية ذكر ذلك فى ترجمة طلح وارض مرمثة ينبت الرمث
والعرب تقول ما شجرة اعلم لجبل ولا اضيع لسابلة ولا ابدن ولا ارتع من الرمثة قال ابو منصور
وذلك ان الابل اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فان اصابت طيب
مثل الرغل والرمث مشقت منها والرمث مشقت منها حاجتها ثم عادت الى الخلة فحسن رعيها
واستمرات رعيها قال فقدت الحمض ساء رعيها وهزلت والرمث للحلب يقال رمث ناقتك
اى ابق فى ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن فى الضرع بعد الحلب
والجمع ارماث والرمثة فالرمث فعل منها ورمثها ويقال رمثت فى الضرع ترميثا
وارمثت ايضا اذا ابقيت بها شيئا قال الشاعر ٭

٭ وشارك اهل الفضيل فى الام وامسكها المرمث ٭

٭ واخ رمثت دريسه ونصحته فى الحرب نصحا ٭

ورمثت الشى اصلحته ومسحته بيدى قال الشاعر ٭

٭ واخ رمثت دريره ونصحته فى الحرب نصحا ٭

ورمث على الخمسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخمسين فى هذا ونحوه لانه اوسط الاعمار
وكذلك استعملها ابو عبيد فى باب الاسنان وزيادة الناس فيما دون سائر العقود
ورمثت غنمه على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفى حديث رافع بن
خديج وسئل عن كرا الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث
قال ابن الاثير هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشى بالشى اذا خلطته
ومن قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومن الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع
قال فكانه نهى عن اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او
لابقا بعضهم على البعض شيئا من الزرع والرمث بفتح الراء والميم خشب يشد بعضهم الى بعض
كالطوف يركب عليه فى البحر قال ابو صخر الهذلى ٭

٭ تمنيت من حبى عليه انا على رمث فى الشرم ليس لنا وفر ٭

الشرم موضع فى البحر والجمع ارماث ومن هذه القصيدة ٭

٭ اما والذى ابكى واضحك والذى امات واحيى والذى امره الامر ٭
٭ لقد تركتنى اغبط الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الزجر ٭
٭ اذا ذكرت يرتاح قلبى لذكرها كما انتفض العصفور بلله القطر ٭
٭ تكاد يدى تندى اذا ما لمستها وينبت فى اطرافها الورق الخضر ٭
٭ وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى وزرتك حتى قيل ليس له صبر ٭
٭ فيا حبها زدنى هوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر ٭
٭ عجبت لسعى الدهر بينى وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر ٭

قال ابن برى معناه ان الدهر كان يسعى بينه وبينها فى افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما
من الوصل وعاد الى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعى الوشاة فنسبت الفعل الى
الدهر مجازا لوقوع ذلك فيه وجريا على عوائد الناس فى نسبة الحوادث الى الزمان قال
المستملى من الشيخ ابى محمد بن برى رحمهما الله قال لما املانا الشيخ قوله ٭

وتنبت في اطرافها الورق الحضر — صحك ثم قال

هذا البيت كان السبب في تعليمي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي ابو بري انه راى في المنام
قبل ان يرزقني كان في يده رمح طويل في راسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر له بان يرزق
بولد يرفع ذكره بعلمه فلما رزقني وبلغت خمسة عشر سنة حضر الى دكانه وكان كتبيا ظافر الحداد ٥
وابن ابي حصينة وكلاهما مشهور بالادب فانشد ابي هذا البيت

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الحضر

وقال الورق الحضر بكسر الراء فضحكا منه للحنه فقال يا بني انا منتظر تفسير منامي لعل الله يرفع ٥
ذكري بك فقلت له اي العلوم ترى ان اقرا فقال لي اقرا النحو حتى تعلمني فكنت اقرا على الشيخ ابي بكر
محمد بن عبد الملك ابن السراج رحمه الله ثم اجي فاعلمه وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الارماث جمع رمث بفتح الميم خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب في الماء
والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا لممته واصلحته والرمث
الحبل الخلق وجمعه ارماث ورماث وحبل رماث اي ارمام كما قالوا ثوب اخلاق وفي حديث عائشة
رضي الله عنها نهيتكم عن شرب الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله
من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي فيه قدم وعتق وعتق ٥
فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع ابن الاعرابي الرمث الحبل المنتكث
والرمث المحتبل السرقة يقال رمث يرمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب لفلان رمث ورمل
اي من بر ذلك عليه فوق ومهلة ونقل والرمانة الزمارة والرميثة موضع قال النابغة

ان الرميثة مانع ارماحنا ما كان من سحم بها وصفار

روث الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس وفي المثل
احشك وتروثني ابن سيده الروث رجيع الحافر والجمع ارواث عن ابي حنيفة راث روثا
والمراث والمروث مخرج الروث التهذيب يقال لكل ذي حافر قد راث يروث روثا وحويان
الفرس مراثه وفي حديث الاستنجاء نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فاتيته بحجري
وروثة فرد الروثة والروثة مقدم الانف اجمع وقيل طرف الانف حيث يقطر الرعاف عنه وروثة ٥
الانف طرفه والروثة طرف الارنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي حديث حسان ٥
ابن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد
في الروثة ثلث وفي حديث ثلث الدية وفي الحديث ان روثة سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت فضة فسرها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض وروثة العقاب منقارها
قال ابو كبير الهذلي يصف عقابا

حتى انتهيت الى فراش عزيزة سوداء روثة انفها كالمخصف

ريث الريث الابطا راث يريث ريثا ابطا قال

والريث ادنى لنجاح الذي رمت به النجح من خلسة

وراث علينا خبره يريث ريثا ابطا وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ٥
ريثا والمعنى واحد من الهبة وما اراثك علينا اي ما ابطاك عنا وفي حديث الاستسقاء
عجلا غير رايث اي غير بطي وفي الحديث وعده جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياتيه فراث عليه ورجل ريث بالتشديد اي بطي عن ابن الاعرابي وتريث فلان

علينا

علينا اي ابطا وقيل كل بطي ريث وانشد

ليهنئ تراثي لامرئ غير ذلة صنابر احدان لهن حفيف
سريعات موت ريثات افاقة اذا ما حملن حملهن خفيف

والاستراثة الاستبطا واستراثه استبطاه واستريثه استبطائه وفي الحديث كان اذا استراث
الخبر تمثل بقول طرفة

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

هو استفعل من
الريث وريث عما كان عليه قصر وريث امره كذلك ونظر القناني الى بعض اصحاب الكسائي
فقال انه ليريث النظر وفي بعض الروايات انه ليريث الى النظر وفي بعض الروايات الفرا رجل
مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل كذا الا ريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي
والاصمعي ما قعدت عنده الا ريث اعقد شسعي يعني ان ويستعمل بغير ما وان
وانشد الاصمعي لاعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل امر سوى الفحشاء ياتمر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل ومعناه يريد ان يفعل قال ابن الاثير وما اكثر ما ٥
رايتها واردة في كلام الشافعي ويقال ما قعد فلان عندنا الا ريث ان حدثنا
حديثا ثم مر اي ما قعد الا قدر ذلك قال الشاعر

لا يرعوي الدهر الا ريث انكره انوابه الكلها الا احاشيها

وفي الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذاك وقول معقل بن خويلد

لعمرك للياس غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز ان يكون اراث لغة في راث ويجوز ان يكون اراد المريث المريث فحذف
وريثة اسم منهلة من المناهل التي بين المسجدين وريث ابو حي من قيس وهو ريث بن ٥
غطفان بن سعد بن قيس عيلان والله اعلم

فصل الشين

شبث شبث الشي علقه علقة واحدة سئل ابن الاعرابي عن ابنات
فقال ما ادري من ابن شبثها اي علقها واحدثها والتشبث بالشي التعلق به والتشبث ٥
التعلق بالشي ولزومه وشدة الاخذ به ورجل شبثة وضبثة اذا كان ملازما لقرنه ولا يفارقه
ورجل شبث اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال للزبير هو ضبث شبث الشبث الشي
المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا والشبث بالتحريك دويبة ذات قوايم ست طوال
صفر الظهر وظهور القوايم سودا الراس زرقا العين وقيل هو دويبة كثيرة الرجل عظيمة الراس
من احناش الارض وقيل الشبث دويبة واسعة الفم مرتفعة الموخر تحفر الارض ٥
ويكون عند المدر وتاكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الارض وقيل العنكبوت العنكبوت
الكثيرة الارجل الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبث والجمع اشبات وشبثان مثل
خرب وخربان قال ساعدة بن جوية يصف سيفا

ترى اثره في صفحتيه كانه مدارج شبثان لهن هميم

والشبث بكسر الشين والباثبات حكاه ابو حنيفة قال ابو منصور واما البقلة التي يقال

لها الشبث وهي معربة قال وزاب الحرانيين يقولون شبث بالشين والثاء واصلها
بالفارسية شود وشبيث ماء معروف وقد ذكره في الحديث دمنه ذاره شبيث قال

نزلوا شبيثا والاحص واصبحوا نزلت منازلهم بنو ذبيان

ابو عمرو الشبثة بزيادة النون العلاقة يقال شبثت الهوى قلبه اي علق به

شثث الشث الكثير من كل شي والشث ضرب من الشجر قال
ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وانشد

بواد يمان ينبت الشث فرعه واسفله بالمرخ والشبهان

وقيل الشث شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال ابو الدقيش وينبت في جبال الغور
وتهامة ونجد قال وقال الشاعر يصف طبقات النسا

فمنهن مثل الشث يعجبك ريحه وفي غيبه سو المذاقة والطعم

واحاج فشكن كقول جرير

ستروا ابني العم فالاهواز منزلكم ونهر تيرى ولا يعرفكم العرب

وقد اورد الازهري هذا البيت

فمنهن مثل الشث يعجب ريحه

الاصمعي الشث من شجر الجبال قال تابط شرا

كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث وطباق

قال الاصمعي هما نبتان وفي الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث
والقرظ ما يطهره قال الشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا يروى
الحديث بالثا المثلثة قال وكذا يتداوله الفقها في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة
الفقه ان الشب يعني بالبا الموحدة هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به
شبه الزاج قال والسماع بالبا وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر مر الطعم
قال ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ
وشب بالبا الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال
يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه ومكانه مقامه
المواضع التي ينبت بها الشث والطباق وقيل الشث جوز البر وقال ابو حنيفة الشث
شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة
موردة صغيرة فيها ثلث حبات او اربع سود مثل الشونيز يرعاه الحمام اذا انتثر واحدته
شثة قال ساعدة بن جؤية

فذاك ما كان ينهل ويرعى اذا ما اذعنا شثة وصرايم

ابو عمرو والشث [بياض] وانشد

حدبتها اذا طال فيه النث اطيب من ذوب مناه الشث

الذوب العسل مناه مجرا النحل كانه يعني الوجل المذى

شحث الازهري قال الليث بلغنا ان شحثا كلمة سريانية وانه
ينفخ بها الاغاليق بلا مفاتيح ⊙ وفي الحديث هلم المدية فاشحثها بحجر اي حدها

ساص في الاصل

وشيها ويقال بالذال المعجمة

شرث الشرث غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق
الاصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتا وقد شرث شرثا فهو شرث وقد شرثت
وقد شرثت يده تشرث وقال ابو عمرو سيف شرث وسنان شرث وقال طلق ابن عدي في
وسرطرد صاحبه عليه نغامة

يخلف ما يسبقه فلاحت حتى تلاها مطرد وشرث

اي سنان مطرد وابي حديد وقال اللحياني قال القناني لا اجير في الترتيب اذا كان شرثا
ورثا كانه قال فلا اقر اجره ولم يفسر الشرث قال ابن سيده وعندي ان الخشن الذي لم يرقق حبره
ولا اذيب سمنه قال ولم يفسر الفرث ايضا قال وعندي انه اتباع وقد يكون من قولهم
جبل فرث اي ليس بصحيح الصخور والشرث تفتق النعل المطبقة والنعل كالنعل

هذا غلام شرث النقيلة اشعث لم يودم له بجيلة
يخاف ان تمشه الوبيلة

والشرث النعل الخلق
ابن الاعرابي الشرث الخلق من كل شي وشرثان جبل عن ابن الاعرابي وانشد

شرثان هذال ووراهبوده

شرنبث الشرنبث والشرابث بضم الشين القبيح الشديد
وقيل هما الغليظا الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الخشنا
هما انشد ابن الاعرابي يقول

اذ ثنا شرابث راس الدبر والله نفاح اليدين بالجبر

التهذيب في الخماسي الشرنبث الغليظ الكف وعروق اليد وربما وصف به الاسد
والشرنبث الاستعانة واسد شرنبث غليظ ونحة شرنبثة منتفخة منتفشة
قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شرنبث وشرابث وجرنفس
وجرافس وشرنبث وشرابث اسم رجل

شعث شعث شعثا وشعوثة فهو شعث واشعث وتشعث تلبد شعره واغبر
وشعثه انا تشعيثا والشعث المغبر الراس المنتتف الشعر الحاف الذي لم يدهن والتشعث
التفرق والتنكث كما يتشعث راس السواك وتشعث الشي تفرق وفي حديث عمر انه كان يغتسل
وهو محرم وقال ان الما لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث
اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره وفي حديث ابي ذر احلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث
والشعثة موضع الشعر الشعث وجبل شعث اي غير متحرج ومفرجه محسوسه وقول
ذي الرمة

ما ظل مذ اوجفت في كل ظاهرة بالاشعث الورد الا وهو مهموم

عني بالاشعث الورد القضا وهو شوك البهمى اذا يبس وانما اهتم لما راى البهمى هاجت وقد كان
رجي البال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للبهمى وهي ناجعة فيه واذا جفت نادت الرعية

بياض جميع في الاصل

تشعثها يقال للنهمي اذا يبست شفاه اشعث قال الازهري قال الاصمعي انشاد والرمة
في هذا البيت وادخال لا ها هنا قبيح لانه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد الرمة ما ذهب اليه
انما اراد لم يزل من مكان الى مكان يستنقر المراتع الا وهو متهوم لانه راى المراعي قد يبست فما
زال ها هنا لليس بتحقيق انما هو كلام يجحد تحققه بالا والشعث والشعث انتشار الامر وخلله
قال كعب ابن مالك الانصاري

لم الاله شعثنا وتم به امور امته والامر منتشر

وفي الحديث لم الله شعثه اي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الراس وفي حديث الدعا اسالك
رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري وقال النابغة

ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

قوله لا تلمه على شعث اي لا تحمله على ما فيه من ذلل وذر فتلمه وتصلحه وتجمع ما تشعث
من امره وفي حديث عطا انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من فروعه
المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله وفي الحديث لما بلغه هجا الاعشى علقمة بن علاثة
العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه
علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من
الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه
اي اخذوا في ذمه ويتشعث عضده وتشعث الشي تفرق وتشعث راس المسواك
والوتد تفرق اجزاوه وهو منه وفي حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد
مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ويقال تشعثه الدهر
اذا اخذه والاشعث الوتد صفة غالبة تجري مجرى الاسم وسمي به لتشعث راسه قال

واشعث في الدار ذي لمة تطيل الحفوف ولا يقمل

وشعثت من الطعام اكلت قليلا والتشعيث التفريق والتبري كالشعثات الانهار والاغصان
قال الاخطل

تذبذب الذوائب من قريش واسعفوا تفرعت الشعثات

قال شعثوا فرقوا وميز واو البنيعه والتشعيث في عروض الخفيف ذهاب عين فاعلاتن فيبقى
فالاتن فتنقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين ها هنا بالخرم لانه اول وتد وقيل
ان اللام هي الساقطة لانها اقرب الى الاخر وذلك ان الحذف انما هو في الاخر وفيما قرب
منها قال ابو اسحق وكلا القولين جائز حسن الا انه لا قياس على ما يكون في الاوتاد من الخرم
ان يكون غير فاعلاتن هي المحذوفة وقياس حذف اللام اضعف لان الاوتاد انما هي تحذف
من اوايلها او من اواخرها قال وكذلك اكثر الحذف في العربية انما هو الاوايل او من الاواخر
واما الاواسط فان ذلك قليل فيها فان قال قائل فما ينكر من ان يكون الالف الثانية من فاعلاتن
هي المحذوفة حتى تبقى فاعلتن ثم تسكن اللام حتى تبقى فاعلتن ثم تنقل في التقطيع الى مفعولن
فصار مثل فعلن في البسيط الذي كان اصله فاعلن قيل له هذا لا يكون لان الاجزاء التي اواخر الابيات
قال وانما كان ذلك فيها لانها موضع وقف او في الاعاريض كلها تتبع الاواخر في التصريع قال
فهنا لا يجوز ولم يقله احد قال ابن سيده والذي اعتقده مما لم تجمعهم وهو الذي لا يجوز عندي
غيره انه حذف الف فاعلاتن الاولى فيبقى فعلاتن واسكن العين فصار فعلاتن فنقل الى مفعولن

فاسكان

فاسكان المتحرك قد رايناه يجوز في حشو البيت ولم نر الوتد حذف اوله الا في اول البيت وهذا كله قول
ابي اسحق والاشعث رجل والاشاعثة والاشاعث منسوبون الى الاشعث بدل من الاشعثيين
والها للنسب وشعثا اسم امراة قال جرير

الا طرقت شعثا والليل دونها احم علاها وابيض ماصيا

قال ابن الاعرابي وشعثا اسم امراة حسان بن ثابت وشعيث اسم اما ان يكون تصغير شعث
وشعث او تصغير اشعث مرخما انشد سيبويه

لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن سهم او شعيث بن منقر

ورواه بعضهم شخيث وهو تصحيف

شنث الشنث بالتحريك قلب الشثن شنثت يده شنثا فهو شنث وشنثه
مثل شثنت وشنثت مشافر البعير اي غلظت وشنث البعير شنثا فهو شنث غلظت مشافره
وخشنت من اكل العضاه والشوك قال

والله ما ادري وان اوعدتني ومشيت بين طيالس وبياض
ابغير شوك وارم الغاده شنث المشافر ام بعير غاض

الغاضي الذي يلزم الغضى ياكل منه يقول لا ادري اعرابي ام عجمي

فصل الصاد

صبث الفرقال الصبث ترقيع القميص ونحوه ويقال رايت
عليه قميصا مصبثا اي مرقعا والله اعلم بالصواب

فصل الضاد

ضبث ضبثت بالشي ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك
والضبث قبضك بكفك على الشي ضبثه واضطبث به اي قبض عليه والضبث القابض
لانك تجد فيما تعمله وقد ضبث به يضبث ضبثا وضابثت الاسد مخالبه وضبات اسم الاسد
من ذلك وقيل ضبات الاسد كالظفر للانسان والضبث الضرب وقد ضبثت عليه على صنيعه
ما لم يسم فاعله وقال شمر ضبث به اذا قبض عليه واخذه ورجل ضباث اي شديد الضبثه اي القبضه
واستضباث اي شديد الضبثه اي القبضه وقال ذو الرمة

وكم خطت من ضباث اضجم

وفي حديث سميط اوحي
الله تعالى الى داود على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام قل للملا من بني اسرائيل لا تدعوني
والخطايا بين اضبانهم اي في حضانهم يقال ضبث به اي قبضت عليه وضبثت على الشي اذا قبضت
عليه اي هم يحتقبون الاوزار ويحملونها غير مقلعين عنها ويروي بالنون وهو مذكور في موضعه
وفي حديث المغيرة فضل ضبات اي محالة متعلقة بكل شي متمسكة له قال ابن الاثير هكذا جا
في رواية والمشهور ميناث اي تلد الاناث وضبثه بيده جسه والضبوث من الابل
التي يشك في سمنها وهزالها فتضبث باليد اي تجس والضبثة من سمات الابل انما حلقه
لها خطوط من ورايها وقدامها ويقال بعير مضبوث وبه الضبثة وقد ضبثه ضبثا ويكون
الضبث في الفخذ في عرضها والله اعلم بالصواب

ضغث الضغوث من الإبل التي يشك في سنامها أبه طرق أم لا
والجمع ضغث وضغث السنام عن كر وضغثها يضغثها ضغثا لمسها ليتبين ذلك وقيل الضغوث
السنام المشكوك فيه عن كراع والضغث التباس الشيء بعضه ببعض وناقة ضغوث
مثل ضبوث وهي التي يضغث الضاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه ويلمسه لينظر أسمينة
هي أم لا وهي التي يشك في سمنها فتضغث أبها طرق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت
فقال اللهم إن كتبت علي إثما أو ضغثا فامحه عني فإنك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والأمر
ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث
إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث وقال الكلابي في كلام له
كل شيء على سبيله والناس يضغثون أشياء على غير وجهها قيل له ما يضغثون قال يقولون الشيء
حذا الشيء وليس به وقال ضغث يضغث ضغثا بما فقيل له ما تعني بقولك بما فقال
ليس لا هو وكلام ضغث وضغث لا خير فيه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال
لنقاية المال وضغثانه وضغاثته من الإبل وضغاثة وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح
تأويلها لاختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خير فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز
قالوا أضغاث أحلام أي قالوا رؤياك أخلاط ليست برؤيا بينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين
أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل وقيل لأنها لا يصح تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث
خلطه ابن شميل أتانا بضغث خبر أي وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وكذلك أضغاث
الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد ضغاث الرؤيا أهاويلها وقال أبو إسحاق سميت أضغاث
أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضها في بعض ولم يتبين كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال
الفراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال
غيره أضغاث أحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كأضغاث من بيوت
مختلفة يخلط بعضها ببعض فلم يتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة
يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكراث والثمام قال الشاعر

كأنه إذ تدلى ضغث كراث

وقيل هو دون
الحزمة وقيل هو الحزمة من الحشيش والبقل والضغث والأسل قدر القبضة ونحوها
مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث الذي يكون
كملء الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به قال إنه حزمة
من أسل ضرب بها امرأته فبرت يمينه وفي حديث علي كرم الله وجهه في مسجد الكوفة
فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام في مسجد
الكوفة زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا الفراء الضغث
هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما أشبهه من البقول أراد ومنه قوله
ومن نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الأكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة
ومنه حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب إلي من أن يسعى غلامي خلفي أي حزمتان
من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه
الماء ثم نفشه فجعله أضغاثا ليصل الماء إلى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث
رأسها الضغث معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول

والضاغث الذي يختبئ في الخمر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه هذا قول الجوهري وغلط
وغلط فيه فإنه تصحيف وصوابه بالنون ذكره الصغاني وتبعه صاحب القاموس

فصل الطاء

طثث الطث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة تدعى
أحد رأسيها نحو القلة يرمون بها واسم ذلك الخشبة المطثة ابن الأعرابي المطثة القلة والمطث
اللعب بها قال الأزهري هكذا رواه أبو عمر والصواب الطس للعب بها الليث الأطث والطث
لغتان والطث أكثر وأصوب والطثة خشبة للعب وطث الشيء يطثه طثا إذا ضربه
برجله أو باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا ينقض على سرب من الطير

يطثها طورا وطورا إن صكا حتى يزيل أو يكاد الفكا

بين بين فك الفم وطثطث الشيء رماه من يده فذفا كالكرة

طحث طحثه يطحثه طحثا ضربه بكفه بما بينه

طرث الطرث الاسترخاء والطرثوث نبت يؤكل وفي المحكم نبت
رملي طويل مستدق كالفطر يضرب إلى الحمرة وييبس وهو دباغ للمعدة واحدته طرثوثة
عن أبي حنيفة أيضا الطرثوث ينقض الأرض تنقيضا وليس فيه شيء أطيب من سوقته
ولا أحلى وربما أكل طالا وربما غض ولا يخرج إلا في الحمض وهو ضربان فمنه حلو ومنه مر فالحلو
وهو الأحمر ومنه مر وهو الأبيض قال وقال لي أبو زياد الطرثوث نبت يجعل للأدوية ولا يؤكل
إلا الجائع لمرارتها قال وقال ابن الأعرابي الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له
كأنه من جنس الكمأة وتطرث القوم خرجوا يجتنون الطراثيث وخرجوا يتطرثون أي يجتنونه
قال الأزهري الطرثوث ليس بالريباس الذي عندنا ورأيت الطرثوث الذي وصفه
الليث في البادية وأكلت منه وهو كما وصفه وليس بالطرثوث الحامض الذي يكون في جبال
خراسان لأن الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض منبته الجبال وطرثوث البادية لا ورق
له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو أحمر مستدق
الرأس كأنه يؤمه ذكر الرجل والعرب تقول طراثيث لا أرطى لها وذآنين لا رمث لها
لأنهما لا ينبتان إلا معهما يضرب مثلا للذي يستأصل فلا يبقى له بقية بعد ما كان له أصل
وقد تقدم في مثال وأنشد الأصمعي

فالأطيبان بها الطرثوث والضرب

قال شمر لا أعرف الريباس والكماة اسما عربيا قال ورستاق نيسابور يقال لها
طريثيث ويكتب طريثيث وفي حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطراثيث
على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر

طرمث الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف

طلث

ابن الاعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طلث الرجل على الحسبين وزمت عليها اذا ادخلها ابو عمرو طلث الماء يطلث طلوثا اذا سال ورزب يرزب وهو وبا مثله

طمث

طمثت المراة تطمث طمثا وطمثت تطمث بالضم طمثا وهي طامث حاضت وقيل اذا حاضت اول ما تحيض وحض اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عايشة رضي الله عنها حج حيا سرف فطمثت اي حاضت وهي طامث وطمثت اذا ادميت بالافتضاض والطمث الدم وطمثت الجارية اذا افترعها والطامث في لغة الحايض وطمثها يطمثها ويطمثها طمثا افتضها وعم به بعضهم الجماع قال ثعلب الاصل الحيض ثم جعل النكاح وطمث البعير يطمثه طمثا عقله والطمث المس وذلك في كل شي يمس ويقال للمرتع ما طمث ذلك المرتع قبلنا احد وما طمث هذه الناقة حبل قط اي ما مسها عقال وما طمث البعير قبلنا احد حبل اي لم يمسه وقوله عز وجل لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قيل ما معناه لم يمسسهن وقال ثعلب معناه لم ينكح ولا خرب يقول هذا جمل ما طمثه حبل قط اي لم يمسه ومعنى لم يطمثهن اي لم يمسسهن وقال الفرا الطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدمية قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقرا اكثرهم على لم يطمثهن بكسر الميم ابو الهيثم يقال طمثت تطمث اي ادميت بافتضاض وقول الفرزدق

وقعن الي لم يطمثهن قبلي فهن اصح من بيض النعام

اي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدي بن زيد

طاهر الاثواب يحمي عرضه من خنى الذمة او طمث العطن

طهث

ابو عمرو والطهثة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

فصل العين

عبث

عبث بالكسر عبثا لعب فهو عابث بما لا يعنيه وليس من باله والعبث ان تعبث بالشي ورجل عبث عابث والعبثة بالتسكين المرة الواحدة العبث اللعب كم قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا قال الازهري نصب عبثا لانه مفعول له المعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على وجه التصيد للانتفاع وفي الحديث انه عبث في منامه اي حرك يديه كالدافع او الاخذ وعبث الاقط يعبثه عبثا جففه في الشمس وقيل فرغه على اليابس لتجعل يابسه رطبه حتى يطبخ وقيل عبث الاقط يعبثه عبثا خلطه بالسمن وهي العبيثة وعبث الاقط يقع مع التمر فيوكل ويشرب والعبيثة ايضا طعام يطبخ ويجعل فيه جراد والعبيثة

البر والشعير يخلطان معا والعبيثة الغنم المختلطة يقال مررنا على غنم بني فلان عبيثة واحدة اي اختلط بعضها ببعض والعبيثة اخلاط الناس ليسوا من اب واحد قال

عبيثة من حشم وعكل ... ويروى من حشم وجرم

كل ذلك مشتق من العبث ورجل عبيثة موتشب وهو من ذلك ايضا قال ابو عبيدة في بني فلان عبيثة اي موتشب كما يقال لها عبيثة في وغابة اي بر وشعير قد خلطا والعبيث في لغة المصل والعبث الخلط وهو بالفارسية ترفزرين قال ويقول ان فلانا لفي عبيثة من الناس ولوثة من الناس وهم الذين ليسوا من اب واحد يتجسسوا ويتبسوا من اماكن شتى والعبث الخلط والعبث اتخاذ العبيثة قال ابو صاعد الكلابي العبيثة الاقط يفرغ رطبه حتى يطبخ على جافه يخلط يقال عبثت المراة اذا فرغته على المسن لتجعل يابسه رطبه يقال ابكلي واعبثي قال ذوبة

وطاحت الالبان والعبايث

وطلث الغنم واحدة وبكلة واحدة وهو ان الغنم اذا التقت غنما اخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل وصلة من الاقط والسويق تكل بالسمن فتوكل ولتا واما قول السعدي

اذا ما الحضيف العوبثاني ساءنا تركناه واخترنا السديف المسرهدا

فيقال ان العوبثاني دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب قال ابن بري هذا البيت لناشرة ابن مالك يرد على المخبل السعدي وكان المخبل قد عيرهم باللبن والحضيف اللبن الحليب يصب عليه الرايب وقبله

وقد عيرونا المحض لا در درهم وذلك عار خلته كان اجدا

فاسقى الاله المحض من كان اهله واسقى بني سعد سمارا مصردا

السمار اللبن المخلوط بالماء والمصرد المقلل والعوبث موضع قال ذوبة

بشعب تبوك وشعبا العوبث

عثث

العثة والعثة المراة المحمومة الخاسئة صغرا وكبرا كانت او غير صغر وكبر وجمعها عثاث ويقال للمراة الزربة ما هي الا عثة وقال بعضهم امراة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امراة جسيمة

عميمة ضاحي الجسم ليست بعثة ولا دفنس يطلي الكلاب خمارها

الدفنس الحمقاء الرعنا وقوله يطلي الكلاب خمارها يريد انها لا تنوق على خمارها من الدسم فهو دسم فاذا طرحته اطلى الكلاب بواجنه والعثاث الافاعي التي تاكل بعضها بعضا في الجدب ويقال للحية العثا والنكرا وعثته الحية تعثه عثا نهشته ولم تنهشه فتسعط له الا شعره والعثاث رفع الصوت بالغنا والزمر فيه عثعاث في غنائه مغائثة وعثعاثا زجع قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا ذاقها النازعون سمعت لها بعد حبض عثاثا

وقال بعضهم هو مثل من أمثال الطبيب إذا اضطرب وعثه يعثه عثا رد عليه الكلام أو وبخه
بكلمة ويقال أطعمني سويقا حثا وعثا إذا كان غير ملتوت بدسم والعثة السوسة
أو الأرضة التي تلحس الصوف والجمع عث وعثث وعثت الصوف والثوب تعثه عثا
أكلته وعثت الصوف أكله العث والعث دويبة تعلق بالإهاب فتأكله هذا قول
ابن الأعرابي وأنشد

نضيف سنان الرجال بهاجم ونقصا دون عثا وحدجدا

والحدجد أيضا دويبة تعلق بالإهاب فتأكله وقال ابن دريد العث يعلق هاد وابـ
يقع في الصوف وذلك على أن العث جمع عثة وقد يجوز أن يعني بالعث الواحد وعبر
عنه بالدواب لأنه جنس معناه الجمع وإن كان واحدا وسئل أعرابي عن ابنه
فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقا وإنه فيه لأسرع من العث في الصوف في الصيف
والعثعث ظهر الكثيب الذي لا نبات فيه والعثعثة اللين من الأرض وقيل
العثعث الكثيب من السهل أنبت أو لم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والأول
الصحيح لقول القطامي

فأمها بيضة عز آخذ لها في عثعث ينبت الحوذان والعذما

ورواية أبي حنيفة حط لها وقيل هو رمل صعب يوحل فيه الرجل فإن كان حارا
احترق الخف يعني خف البعير والجمع العثاعث قال رؤبة

أقفرت الوعثاء والعثاعث قال أبو حنيفة

العثعث من مكارم المنابت والعثعث أيضا التراب وعثعثه الـ... الغاه في العثعث
وعثعث الرجل بالمكان أقام به ويقال عثعث متاعه وحثحثه وبثبثه إذا بدره وعثعث
متاعه حركه والعثعث الفساد والعثاعث الشدائد وفي الحديث ذكر لعلي رضي الله عنه
زمان فقال ذاك زمان العثاعث أي الشدائد من العثعثة والإفساد وفي المثل
عثيثة تقرم جلدا أملسا وفي حديث الأحنف بلغه أن رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض
جلدا أملسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف وأكثر ما يكون
في الصوف والجمع عث يضرب مثلا للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى
تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض وربما قيل للعجوز عثة وفلان عث مال كما يقال إزاء مال
وفي النوادر تعاثثت فلانا وتعالمته ويقال اعتثه عن كذا وعن سوء إذا لقفه أن يبلغ الحيرة
وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له أيضا سليع تصغير سلع وعثعث
اسم وبنو أعثث بطن من خثعم

عدث

قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العدث سهولة الخلق
وبه سمي الرجل عدثان اسم رجل

عرث

عرثه عرثا انتزعه أو دلكه وقد قيل عرثه وقد تقدم في الثاء

عفث

بياض صحيح في الاصل

عفث

في الحديث أن الزبير بن العوام كان أضبع أشعر أعفث الأعفث الذي
ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالثاء يتعطين ورواه بعضهم في صفة عبد الله
ابن الزبير فقال كان رجلا أعفث وفيه يقول أبو وجزة

دع الأعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بأنواع الشتيمة أعلم

وروي عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره التبان إلى الأعـ

رجل أعفث لا يواري سوأته أي فرجه

بياض صحيح في الاصل

عكث

العكث اجتماع الشيء والتئامه والعنكث نبت معروف
وكان النون زائدة وسيأتي ذكره إن شاء الله

بياض صحيح في الاصل

علث

علث الشيء يعلثه علثا وعلثه واعتلثه خلطه والمعلوث
بالعين المخلوط قال الفراء وقد سمعناه بالعين معلوث وهو معروف وطعام علث وعليث
ويقال فلان يأكل العليث والغليث بالعين والغين إذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة
وكل شيئين خلطا فهما علاث ومنه اشتق علاثة اسم رجل وهو الذي يجمع من هاهنا وهاهنا
وقد علث والعلث ما خلط في اللبن وغيره مما يخرج فيرمى به وفي الحديث ما شبعنا أهلس الحمر
العليث أي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط والعلث أن يخلط البر
بالشعير قال أبو زيد إذا خلط البر بالشعير فهو عليث وعلثوا البر بالشعير أي خلطوا وقال
أبو الجراح العليث الذي أن يخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحصدان ويجمعان والجوبر
المزرعة وأنشد يقول

جاءه ذوات الدر واخرج به عليثا واحى در كل عثوم

والعلاثة الأقط بالسمن أو الزبد المخلوط بالأقط والتعليث اختلاط النفس وقيل بل الوجع
وقيل الشر بالعلث مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكاه كراع مقصورا في باب
فعل والعين في كل ذلك لغة وعلث الزند واعتلث لم يور واعتاص والاسم العلاث
ومنه قيل علاثة وأنشد

فأي حين معتلث الزناد

أي غير صلد الزناد واعتلث زندا أخذه من شجر لا يدري أيوري أم يصلد وقال أبو حنيفة
اعتلث زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فاتخذه منه مما وجد والغين لغة عنه أيضا
وفلان يعتلث الزناد إذا لم يتخير منكحه والأعلاث قطع الشجر المحاطة مما يقتدح به من المرخ
واليبيس والمعتلث من السهام الذي لا خير فيه واعتلث السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلثه أيضا لم يحكم صنعته والعلث الطرق في الإبل والحاج والبيوت والعرش والجمع
أعلاث وحكاه أبو حنيفة بالعين معجمة وعلث به علثا لزمه ورجل علث ملازم أي طالب

في قتال او غيره والعلث شدة القتال واللزوم له بالعين والغين جميعا وعلث الذئب بالغنم لزمها يفرسها وعلث القوم علثا تقاتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ثبت في القتال وعلاثة اسم رجل من بني الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر والله اعلم

عنث

العنثة والعُنثة والعنثوة كل ذلك تبيس الحلي خاصة اذا اسود وبلي والجمع عناث وعثاث قال الازهري عنانى الحلي ثمرها اذا ابيضت ويبست قبل ان تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبه الراجز بياض لمته بيباضه بعد الشيب فقال

غلبه من لمته عناث

ويروى عناثي جمع عنثوة

علبث

علبث شجرة زعموا وليس بثبت

عنكث

العنكث ضرب من النبت الحمد قال

وعنكثا ملتبدا

قال ابن الاعرابي هو شجر تشبهه الضب فيمسحها بذنبه حتى تخاب فيأكل المحات ومما وضعوه على السنة البهايم ان السمكة قالت للضب وردا يا ضب فقال لها الضب

اصبح قلبي صردا · لا يشتهي ان يردا

الا عرارا عردا · وصليانا بردا

وعنكثا ملتبدا

اراد عاردا وباردا وحكا ابن بري هذا المثل على غير هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب على السنة البهايم قال اختصم الضب والضفدع فقالت الضفدع انا اصبر منك على الظما فقال الضب انا اصبر منك فقالت الضفدع تعالى حتى نرعى فنعلم ايما اصبر فرعيا يومهما فاشتد عطش الضفدع فجعلت تقول وردا يا ضب فقال الضب اصبح قلبي صردا الابيات

والعنكث اسم موضع قال رؤبة

هل تعرف الدار تعفت بالعنكث · دار كناك الشادن المرعث

عوث

العوثة فرص نعاج من البقلة الحمقا بريت قال الازهري في نوادر الاعراب عوثني فلان عن امر كذا تعويثا بنطي عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوث بي حتى تعوثت اي صرفني حتى تحيرت وتقول انت لي عن هذا الامر لمعاثا اي مندوحة اي مذهبا ومسلكا وتقول عثته عن كذا وعوثته اي صرفته والله اعلم

عبث

العبث مصدر عاث يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا افسد واخذ بغير رفق قال الازهري هو الاسراع في الفساد وفي حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما انت هكذا

هو

هو في عاث في ماله اذا ابذره وافسده واصل العيث الفساد وقال اللحياني عثي لغة اهل الحجاز وهي الوجه وعاث لغة بني تميم قال ابوهم يقولون ولا يقولون في الارض وحكي السيرافي رجل عيثان مفسد وامراة عيثي فرمثل سيبويه بصيغة الانثى وقال لا اصحابنا فيها السكون وانفتاح ما قبلها والذئب يعيث في الغنم فلا يا خذ منه الا قتله ويتبختر لكثير

وذ فري لكاهل ذح الحليف اصاب فرنيقه نبل فعاثا

وعاث الذئب في الغنم افسد وعاث في ماله اسرع انفاقه وعيث في الشام بالسكر اثر قال

تعيث في الشام غداه فترسكن موتعه المصاب

والتعييث ادخال اليد في الكنانة يطلب سهما قال ابو ذويب

وبدا له الحراب هذا وابيا عنه فعيث في الكنانة يرجع

والتعيث طلب الشي باليد من غير ان تبصره قال ابن ابي عائد

فعيث ساعة افعرته بالانقاف والرمي اذبا الاستلال

ابو عمرو اذ تركت الاتراب لي غلاما وعيث والمشه

فمت فيمن يليك بغير قصد فاني عايث فيمن يليني

والتعيث طلب للاراعي للمعنى وهو ايضا طلب المبصر اياه في الظلمة وعند كراع التغيث بالغين المعجمة وارض عيثة سهلة واذا كانت الارض دهسه فهي عيثة قال ابو عمرو والعيثة الارض السهلة قال ابن احمر ايا هل

العيثة المطهما رعين سيهابات الليل من يحطى الشوف سوم

والعيثة ارض بالعيلة من العامرية وقيل هي من تركيب دروديثا لتطام سمتنا ورعانه الطور وعرضه من دفتها وكثيب العيثة السهل قال ابن سيدة والاعرف وكثيب العيثة الاصمعي عيثة بلد بالسريف وقال المورج العيثة بالحيرة

فصل الغين المعجمة

غبث

الغبيث خبز يلت باقط وقد غبثه يغبثه غبثا غبثت اغبثه غبثا وقال الازهري عن ابي عبيد قد ذكرناه عن ابي عبيد ثانيا فقال كالغيث بعض الهبيد قال الازهري روي ابن السكيت عن ابي صاعد الكلابي الغيث بالعين والاقط يفرغ رطبه على جانبه حتى يختلط قال وهو عندي لثنان صحيحان والغبيث طعام يحمل مثل جراد وهو الهبيد ايضا وغثم غبثا لونه اللون الى الغبرة وهو غلب غث اغبثا ثنا

غثث

الغث غث غث هما لغتان بمعنى المهتين الغثونة ضمان ذلك وغثت الشاة تهزلت فهي غثة وكذلك اغثت واغثت الرجل اشترى لحما غثا ورجل غث وغثاثة وغثوثة وذلك اذا ساء خلقه وحاله وبرم غثثته وغثثته وكلام غث لا طلاوة عليه وسمع من كلام الاعراب والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم لقيادي الحرب اعلاه في الخصب واغث منطقه المهذب اغث فلان في حديثه اي جا بكلام غث وهي البلغة من العيش كالغفة وافتثت الجبان اصابت شيئا الاموي غثثت الامر تغثيثا وتلفت تلفيتا اذا سمنت وفي حديث ام زرع اما الغث ما ان فيه حتى استسمن لا يستقل بمعلى غث اي مهزول وفي حديثها ايضا ولا تبث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده وفي حديث ابن عباس قال لابيه الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك وغثثت الجرح

مدته وتبجحه ولحمه المبت وقد غث الجرح يغث غثا وغثيثا واغث يغث اغثاثا اذا سال ذلك منه واستغثه صاحبه اذا اخرجه بشنوده واه وقال

كلت كل شئ شجعة ليستغثها

واغث ايضا اي بعد وما يغث عليها غبا شئة اي ما يغيش وما يغث عليها احد الا سال له اي ما يدع الشئ يتبال ما يغث عليه احد الا سال له ويقال للبسته علي غثيته صبيا اي علي قشما دعفل وفلان لا يغث عليه شئ اي لا يترك شيئا الا يرده فيبرزكه ورايت في بعض نسخ الصحاح بخط بعض الفضلاء فاستغثه

غرث

الغرث ايسر الجوع وقيل شدته وقيل هو الجوع عامة غرث بالكسر يغرث غرثا فهو غرث وغرثان والانثى غرثة وغرثانة وفي شعر حسان في عائشة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والجمع غرثى وغراثى وغراث وفي حديث علي ائتيت مبطانا وحولي نار غرثي وقال ابن الاعرابي هو غرثان اذا اودت الحالة ومنه غارث بعد هذا وما اشبهها وغرثته جوعته وفي حديث ابي خثيمة يوم الزبيب ان اكلته يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وفي رواية وان تركته اغرثت اي اجوع قال

وامراة غرثة الوشاح خميصة البطن ووشاح غرثان قال

لا يملاء المضمر فكانه غرثان قال وفي الحديث كل عالم غرثان

غلث

الغلث الخلط وفي المحكم الغلث خلط البر بالبر بالكسر غلث غلثا وهو مغلوث وغلث واغتلثه وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ياكل السمن مغلوثا الا ما هالة والغليث المدر والزوان وقد ذكر ابن الاعرابي الغلث والغليث الذي فيه المدر والزوان والغليث ما يسوي للنسر من لحم طعم والغلثا اسم لحجرة اذا تم طعم من تجر السباع والغلثا من الطير مقصور علي مثال السلوي عن كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فيقتله فيوخذ فتراثا به السهام التهذيب الغليث الطعام المخلوط بالشعير فان كان فيه مدر وزوان فهو المغلوث وقال الفراء المغلوث بالغين المخلوط وقال غيره قد سمعت له بالغين مغلوث وقال لبيد

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها

وغلث الزند غليثا واغلث لم يور واغتلث الزند انتخبه من شجرة لا يدري ايوري ام لا قال حسان

مهاجنة اذا ا[illegible]عضا ربط مخالته الزناد

اي رخو الزناد وهو مذكور في العين المهملة وغلث الحلم شئ يراه في النوم مما ليس برويا صادقة والمغلث المقارب من الوجع ليس يضجع صاحبه ولا يعرف اصله وسقا مغلوث وليع بالتمر او بالبسر والغلث الشديد القتال الملزوم لمن طالب اوفارس والغلث بالتحريك شدة القتال وغلب به غلثا لزمه وقاتله ورجل غلث ومغالث شديد القتال قال روبة

اذا استمر الحلس الغالث

استمر اشتد والحلس الذي لا يبارح قرنه والمغالث الملازم له وقال مسكن فلان يتغلث في اي يتولع بي وغلث الذئب بغنم فلان لزمها يفرسها وغلث الطائر ما ع ورحي حوصلته شي كان يشترطه واغتلثت للقوم غلثة كذب لهم كذبا نجا به وذكر ابن زياد الكلابي ضروبا من النبات فقال انها من حمد غلاث فيها العكرش والحلفا والحاج والعسوث والغنفد والعشرق والقبا والسعا والبردي والحنظل والثوم والخروع ما خوذ من الغلث

وهو الخلاط

وهو الخلاط

غنث

غنث غنثا شرب ثم تنفس قال

قلت له بالله ياذا البردين لما غنثت نفسا او اثنين

قال الشيباني الغنث ها هنا كناية عن الجماع وقال ابو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا وانشد هذا البيت

لما غنثت نفسا او اثنين

وفي التهذيب غنث من اللبن يغنث غنثا وهو ان يشرب اللبن ثم يتنفس يقال اذا شربت فاغنث ولا تعب والعب ان يشرب ولا يتنفس ويقال غنثت فؤاده نفسا او نفسين والتغنث اللوم وانشد

تامل صنع ربك غير شك نطا فا لا تغنثك الهموم

وتغنثه الشئ لزق به قال بشر بن الصلت

سلامك ربنا في كل فجر بريئا ما تغنثك الذموم

اي ما تلزق بك ولا تنتسب اليك وغنثته نفسه غنثا اذا لقست قال الازهري لم اسمع غنثت بمعنى لقست لغيره وتغنثه الشئ ثقل عليه ابو عمرو الغناث الحسو الاداب في الشرب والمنادمة

غوث

اجاب الله دعاءه وغواثه وغواثه قال ولم يات في الاصوات شئ بالفتح غيره وانما ياتي بالضم مثل البكا والدعا وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامري

بعثتك مائرا فلبثت حولا متى ياتي غواثك من تغيث

قال ابن بري البيت لعايشة بنت سعد بن ابي وقاص قال وصوابه بعثتك قابسا وكان لعايشة هذه مولى يقال له فند وكان مخنثا من بعثته ليقتبس لها نارا فتوجه الى مصر فاقام بها سنة وجاءها بنار وهو يعدو فعثر فتبدد الجمر فقال تعست العجلة قالت عايشة

بعثتك قابسا فلبثت حولا

وقال بعض الشعراء في ذلك

ما راينا لغراب مثلا اذ بعثناه يجي بالمشملة

غير فند ارسلوه قابسا فثوي حولا وسب العجلة

قال الشيخ الاصل في قوله يجي بالهمز فخفف الهمزة للضرورة والمشملة كسا يشتمل به دون القطيفة وقيل اجاب الله غياثه والغواث بالضم وغوث الرجل واستغاث صاح واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغواث هاجرا واسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل قال ولما هو من الغيث لا الاغاثة واستغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغويثا اذا قال واغوثاه قال الازهري ولم اسمع احدا يقول غاثه يغوثه بالواو وله سبيله واغاثه الله وغاثه غوثا وغياثا والاول اعلى التهذيب والغياث ما اغاثك الله به وتقول الواقع في بلية اغثني اي فرج عني ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغيثة اي اغاثة وغوث جائز في هذه المواضع اسم يومنع موضع

المصدر من اغاث وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طيء وغوث
من اليمن وهو غوث بن اددبن زيد بن كهلان بن سبا
التهذيب وغوث حي من الازد ومنه قول زهير
ويخشى رماة الغوث من كل مرصد
ويغوث صنم كان لمذحج قال ابن سيده هذا قول الزجاج

غيث الغيث المطر والكلا وقيل الاصل المطر ثم سمي ما ينبت به
غيثا انشد ثعلب وما زلت مثل الغيث يركب مرة فيعلو وبولي مرة فيثيب
فيقول اما كثير بوكل ثم يصيبه الغيث فيرجع اي يذهب ما لي ثم يعود والجمع اغياث
وغيوث قال الجحيل السعدي
لها لجب حول الحياض كانه تجاور اغيات لهن هزيم
وغاث الغيث الارض اصابها وقال غاثهم الله واصابهم غيث وغاث الله البلاد يغيث
غيثا اذا انزل الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا وغيثت الارض تغاث
غيثا فهي مغيثة ومغيوثة اصابها الغيث وغيث القوم اصابهم الغيث قال الاصمعي
ابو عمرو بن العلا قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله امة بني فلان ما افصحها قلت
لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وفي حديث رقيقة الا فغثتم ما شيتم
غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر والسوال عنه غثنا ومن له اغاثة بمعنى
له اغاثة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ما ضيا لم تسم فاعله قلت غثنا بالكسر ولما صل
غيثنا فحذفت اليا وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غيثا والغيث الكلا
ينبت من ما السما وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل واضافه
الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبيار
ذات غيث اي ذات مادة قال روبة يعرف من غيث ونوري
والغيث غيلم الما وفرس واغيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعمى
طلب الشي عن كراع وهو بالعين ايضا وهو الصحيح قال ابن سيده وارى العين المهملة تصحيفا
وغيث رجل من طيء وهو غيث او غيث حي وبني معدك البقرة دعى الريذة موضع يعرف
بمغيث ماوان وماوه ملح ومغيثة ركية اخرى عذبة الما وهي احدى مناهل الطريق مما يلي
القادسية وانشد ابو عمرو نشربن من ماء وان ماوا ومن مغيث مثله وشرا

فصل الفاء

فثث الفث نبت يختبز حبه ويوكل في الجدب ودويان الفث حب
يشبه الجاورس يختبز ويوكل قال ابو منصور وهو حب بري يا خذه الاعراب
في المجاعات فيدقونه ويخبزونه وهو غذاء ردي وربما تبلغوا به اياما قال الطرماح
لم تاكل الفث والدعاع ولم تجن هبيدا يجنيه مهتبد
قال الازهري قرات بخط شمر الفث حب شجرة برية وانشد

علبتها العلهز المطحون بالفث واربضاعها العقود الوساعا
وعن ثعلب سنشر ليس في جراب ولا وعا كيث عن كراع اللحياني تمر فث وفذ وهو المتفرق
الذي لا يلتزق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي تمر فض بسك اي جرابه الاصمعي في جلته
فثا اذا نثرتمرها وبار ابيل اهله اكثر نعشة منها اي تر لاونقال لم يجد لبني فلان فثة اذا عدوا
فوجد لهم كثرة ويقال انفث الرجل من هم اصابه انفثاثا اي انكسر وانشد
وان يذكر الا له نخنفه تهشم مروته فتنفثث
اي ينكسر وفث الكاه الحار بالبارد يفثه فثا كسره وسكنه عن يعقوب
فحث الفحثة والفحث بكسر الحاء ذات الاطباق والجمع افحاث الجوهري الفحث
لغة في الفحث وهو الفحث ذات الاطباق من الكرش وفحث عن الخبر فحص في بعض اللغات
فرث الفرث السرجين ما دام في الكرش والجمع فروث ابن سيده الفرث الشرجين
والفرث والفراثة سرقين الكرش وفرثتها عنه افرثها فرثا وافرثتها وفرثتها كذلك
وفرث الحب كبده وفرثها وافرثها فتتها وفرث كبده افرثها فرثا وفرثها تفريثا
اذا ضربته حتى تفردت كبده وفي الصحاح اذا ضربته وهو حي فانفرثت كبده اي انتثرت
وفي حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وفرث الجلة يفرثها فرثا
اذا شقها ثم نثر جميع ما فيها وفي التهذيب اذا فرقها وافرث الكرش اذا شققها ونثر
ما فيها ابن السكيت فرثت القوم جلة فانا افرثها وافرثتها اذا شققتها ثم نثرت
ما فيها وقيل كلما نثرته من وعا فرث ونثر على فرث اي على شبع وافرث الرجل اوقعهم
وقع فيه وافرث اصحابه عرضهم للسلطان او للائمة الناس او كذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم
او فضح سرهم وامراة فرث تفرق وتخبث نفسها في اول حملها وقد افرثت بهما ابو عمرو
يقال للمراة انها لمتفرثة وذلك في اول حملها وهو ان تخبث نفسها فكر نفسها الخراشي الذي
على راس معد تها قال ابو منصور لا ادري متفرثة ام متفرثة والفرث عنيا نالحبل
والفرث الركوة الصغيرة وجبل فريث ليس بضخم صخوره وليس بذي سطور لا طين وهو
اصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وانقاده وثريده فرث غير مدقوق الثريد
كانه شبه بهذا الصنف من الجبال وقال اللحياني قال الكسائي لا خير في الثريد اذا
كان نثرثا فرثا وقد تقدم ذكر النثرث

فصل القاف

قبث قباث اسم من اسما العرب معروف قال ابن دريد ما ادري مم اشتقاقه
وقال بعضهم قبث به وضبث به اذا قبض عليه
قبعث جمل قبعثى ضخم الفراسن قبيحها والانثى بالها ناقة قبعثاه في نوق
قباعث ورجل قبعثى عظيم القدم
قثث القث السوق والقث جمع الشي بكثرة وقث الشي يقثه قثا جره وجمع
في كثرة وجاء فلان يقث ما لا ويقث معه دنيا عريضة اي يجرها معه وبنو فلان ذو قثة

اي ذو عدد كثير وما اكثر قثثهم قال الاصمعي وغيره والقثة والمطثة لغتان خشبة مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان يضربون شيئا ثم يجيبونه بها عن موضعه قال الازهري ابن دريد هي مشبهة بالحراة تقول قثثناه وطثثناه قثاوطثا والقثاث المتاع ونحوه وجاؤا بقثاثهم وقثاثتهم اي لم يدعوا وراءهم شيئا وفي الحديث حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه والقثيث ما يتناثر في اصول سعفات النخل وقثقث الشي اراد انتزاعه ويقال اقتث القوم من اصلهم واجتثهم اذا استاصلوهم واجتث حجرا من مكانه اذا اقتلعه وقول الشاعر

وانتعف الكمء منها وانتقث

اي اجتث يقال اقتث واجتث اذا قلع من اصله والقث والجث واحد ويقال للودي اول ما يقلع من امه جثيث وقثيث والله اعلم

نحث نحث الشي ينحثه نحثا اخذه كله

قرنث القريثا ضرب من التمر وهو اسود سريع النفض لقشره عن لحايه اذا ارطب وهو اطيب تمر بسرا قال ابن سيده لصنف ويوصف به ويثنى ويجمع وليس له نظير في الاخبار الا ما كان من انواع التمر ولا نظير لهذا البناء الا الكريثا وهو ضرب من التمر ايضا قال وكان كانهما بدل وقال ابو زيد هو القريثا والكريثا لهذا البسر للحياني تمر قريثا وقراثا ممدود ان وقال ابو حنيفة القريثا والقراثا اطيب التمر بسرا وتمره اسود وزعم بعض الرواة انه اسم اعجمي الكسائي نخل قريثا وبسر قريثا ممدود بغير تنوين وقال ابو الجراح تمر قريثا غير ممدود والقريث لغة في الجريث وهو ضرب من السمك والله اعلم

قرعث القرعث التجمع وتقرعث تجمع وقرعثا اسم وهو مشتق منه

قعث القعث الكثرة والقعيث الكثير من المعروف وغيره والاقعاث الاكثار من العطية ومطر قعيث وبل وكثير والقعيث السيب الكثير واقعث العطية واقعثها اكثرها واقعث له اكثرها له قال رؤبة

اقعثني منه بسيب مقعث ليس بمنزور ولا بريث

قال الاصمعي لقد اساء رؤبة في قوله بسيب مقعث فجعل سيبه قعثا وانما القعث الحثي الكثير اليسير وقعث له قعثة اي حفن له حفنة اذا اعطيته قليلا فجعله من الاضداد وقيل انه لقعيث كثير اي واسع وقعث له من الشي يقعث قعثا حفن له واعطاه وقعث الشي يقعثه قعثا استاصله واستوعبه ابن السكيت اقعث الرجل في ماله اي اسرف قال الاصمعي ضربه فانقعث اذا قلعه من اصله والقعاث داء يا خذ الغنم في انوفها الاصمعي انقعث الجدار وانقعر وانقعف اذا سقط من اصله وانقعث الشي وانقعف اذا انقلع وقال اقتعث الحافر اقتعاثا اذا استخرج ترابا كثيرا من البير

قمعث القمعوث الديوث

قمعث

قلعث تقلعث في مشيه وتقلعث كلاهما اذا مر كانه تقلع من وحل وهي القلعثة

قمعث القمعوث الديوث وهو الذي يقود على اهله قال ابن دريد لا احسبه عربيا

قنعث رجل قنعاث كثير شعر الجسد والوجه

قنطث ابن سيده القنطثة عدو بفزع قال ابن دريد وليس بثبت

فصل الكاف

كبث الاصمعي البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث ابن سيده الكباث بالفتح نضيج ثمر الاراك وقيل هو ما لم ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان متفرقا واحدته كباثة قال

يحرك راسا كالكباثة وانتحا بورد فلاه غلست ورد منهل

الجوهري ما لم ينضج من الكباث فهو برير وفي حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك قال ابو حنيفة الكباث فوق حب الكسبرة في المقدار وهو يملا منه الكف الرجل واذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكبث اللحم بالكسر اي تغير واروح وانشد

ياكل لحما بايتا قد كبثا

ابو عمرو الكبيث اللحم قد غم وقد كبثته فهو مكبوث وكبيث وانشد

اصبح عمار نشيطا اشبا ياكل لحما بايتا قد كبثا

وكبث موضع زعموا

كثث كث الشي كثاثة اي كثف وكثت اللحية تكث كثا وكثاثة وكثوثة ولحية كثة وكثا كثرت اصولها وكثفت وقصرت وجعدت فلم تنبسط والجمع كثاث وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان كث اللحية اراد كثرة اصولها وشعرها وانها ليست بدقيقة ولا طويلة وفيها كثاثة واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوي الكثة في النخل فقال

شتت كثة الاوبار لا القر تتقي ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المقفى

عنى بالاوبار ليفها وانما حمله على ذلك انه شبهها بالابل ورجل كث والجمع كثاث وامراة كثاء وكثة اذا كان شعرها كثا وقال ابن دريد لحية كثة كثيرة النبات قال وكذلك الجمة والجمع كثاث وانشد عن عبد الرحمن عن عمه

حتى ناصى اللمم الكثاثا نورا لكثيث جثجاثا

يعني باللمم الكثاث النبات واراد جثاث جثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق القنا وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كث اللحية ومصدره الكثوثة ابو عمرو رجل كث ولحية كثا بينة الكثيث والفعل كث يكث كثوثة والكثكث والكثكث مثل الاثلب الاكث والاثلث دقاق الذاب وفتات الحجارة وقيل التراب عامة والكثكث الحجارة وفلان يقتذ الكثكث دقيقة التراب والحجر وحكى اللحياني الكث كث له والكثكث قبضه كانه دعا

نضب المصادر المدعو بهما شبهوه بالمصدر وان كان اسما ابو حنيفة من اسماء التراب
نفسه والواحدة بالهاء، ويقال له الكثاكث الليث الحصحص والكثكث كلاهما الحجارة قال
رؤبة

ملأت افواه الكلاب اللهث من جندل الكفف وترب الكثكث

وفي الحديث انه من يعبد الله من ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده يخرجه وكان
قدومه كث منخره فلا نعشاه قال ابن دريد اي كان قدومه علي رغم انفه يعني نفسه وكان
اصله من الكثكث التراب وفي حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة اي كانت من المسلمين
غلبت والله هوازن فقال له صفوان ابن بفيك الكثكث هو بالكسر والفتح الحصا والتراب ومنه
الحديث الاخر العام الكثكث قال ابن الاثير قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي
الكثاث التراب التهذيب ابن شميل الزريع والكاث واحد وهو ما ينبت من الحصيد
فينبت عاما قابلا وقال الازهري لا اعرف الكاف

كرثه كرثه الامر يكرثه ويكرثه كرثا واكرثه ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال
الاصمعي كرثه وانما يقال اكرثه على ان رؤبة قد قال

وقد تجلى الكرب والكوارث

وفي حديث علي في سكرة ملهية وغمرة كارثة اي شديدة شاقة من كرثه الغم اي بلغه المشقة ويقال
ما اكرث له اي ما ابالي به وفي حديث قس لم تخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترث به
اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ واكرث لهم حزن وامراة
كريث كارث وكلا الفعلين فقد كرثه الليث يقال ما اكرثني هذا الامر اي ما بلغ مني مشقته
والفعل المجاوز كرثه وقد اكرث هو اكتراثا وهذا فعل لازم الاصمعي كرثني الامر وفرثني
اذا غمه واثقله والكريث ضرب من التمر يوصف به ويضاف عن ابي الحسن التهذيب يقال
تمر كريث وكريث لضرب من التمر معروف والكراث بقل قال ابن سيده والكراث والكراث
الاخيرة عن كراع ضرب من النبات ممتد اهدب اذا ترك خرج من وسطه طاقة فطارت
نصف زاخ الغمام قال ابن ضرب من النبات ممتد خرج
من وسطه وقال ابو حنيفة من الرجل التهذيب الكراث بقلة الازهري
الكراث بفتح الكاف بقلة امري الواحدة كراثة قال ابو دوة الهذلي

قد نشه في حصد من الكراث والكنب

قال الكراث بان ان مستبه مشبه الحرق

وعازب افلح فوه كالحرب

اراد بالعازب ما لاعراب عن اهله افلح اصغر اسنانه من المرام ابن سيده الكرث من النبات واحدته
كراثة من الرجل كراثة قال ابو حنيفة الكراث شجرة جبلية لها خطرة لينة ناعمة اذا افدعت
هريقت لبنا والناس يستمشون بلبنها قال وبوني بالمجزوم حتى يتوسط به نبت الكراث
فيقيم به ويخلط له بطوط شرابه وتذهب قوته يعني قوة الجذام قال الازهري لا اعرف نبته ذي
كنا ويزعمون انه خبيثة قالت من اراد الشفا فعليه بنبات البرقة من ذات السامر الكراث
موضع

كرنث تكرنث علينا تكبر

كشث الكشوث والاكشوث والكشوثا كل ذلك نبات مجتث مقطوع الاصل
وقيل لا اصل له وهو اصفر يتعلق باطراف الشوك وغيره وقيل في النبيذ سواد به يقولون كشوثا
الجوهري الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب في الارض قال الشاعر

هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

ابن الاعرابي الكشوثا العقد وهو الحوك قال ابن الاعرابي جاء علي نحو لا يمدود جولا
بحورا وحابلدان وكشوثا تسميه الناس الكشوث قال ويزر ويطول فقال والمدتيها
الكثرة وقد يقصرون فتح الكاف من كشوثا

كلبث رجل كلبث وكلابث منقبض قال ابن دريد رجل كلبث وكلابث وهو الصلب
الشديد

كنث الليث الكنثة فوردجه تتخذ من الآس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين
ثم تطوى واعرابيه كينخر والنبطية كنثا

كنبث رجل كنبث وكنابث تداخل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكنبث
ابن الاعرابي الكنبات الرمل المنهال

كندث الكندث والكنادث الصلب

كنعث تكنعث الشيء تجمع وكنعثة اسم مشتق منه

كنفث رجل كنفث وكنافث قصير

كوث كوثا من اسماء مكة عن كراع التهذيب الكوثا القصير والكوث مثله افصح كوث
الزرع تكويثا اذا صار اربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث قال ابو منصور وكان المقطوع
الذي يلبس الرجل سمي كوثا تشبيها بكوث الزرع ويقال له وكان الله الحرمه قال
واما كوثا الذي بالسواد فيها ارها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة عليا
رضي الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبتنا فانا نبط من كوثا وروي عن ابن الاعرابي
انه قال سال رجل عليا عليه اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثا واختلفوا
قوله نحن من كوثي فقالت طائفة اراد كوثى العراق وهي سرة السواد التي ولد بها ابراهيم
وقال اخرون اراد علي بقوله كوثا مكة وذلك ان محلة عبد فقال لها كوثى فاراد علي انا
مكيون ابيون من ام القرى وانشد

لعن الله منزلا بطن كوثى ورماه بالفقر والامعار
ليس كوثى العراق اعني ولكن كوثة الدار دار عبد الدار

قال ابو منصور والقول هو الاول لقوله صلى الله عليه فانا نبط
امعا الرجل اذا كوثي مكة لما قال نبط وكوثى العراق هي سرة السواد من محال النبط وانما اراد علي عليه السلام ان ابراهيم
كان من نبط كوثي ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط
من اهل العراق وهذا من علي وابن عباس عليهما السلام تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن الطعن
في الانساب وتحقيق لقوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم

فصل اللام

لبث اللبث واللباث المكث قال الله تعالى لابثين فيها احقابا اقرا الناس يقرون لابثين وروي عن علقمة انه قرا لبثين قال واجود الوجهين لابثين لان لابثين اذا كانت في موضع تنصب كانت بالالف مثل الطامع والباخل قال واللبث البطي وهو جاير كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت موطمع فيها لما قلت كان جايزا قال ابو منصور يقال لبث لبثا ولبثا ولباثا كل ذلك جايز ولبث يلبث لبثا فهو متلبث قال الجوهري مصدر لبث لبثا على غير قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا قال وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير

وقد اكون على الحاجات ذا لبث واحوذيا اذا انضم الدعالب

فهو لبث ولابث ايضا ابن سيده لبث بالمكان يلبث لبثا ولبثا ولبثانا ولباثة ولبيثة والبثه انا ولبثه تلبيثا وتلبث اقام انشد ابن الاعرابي

غرك مني تعشي ولبثي ولم صولت مثل الحريث

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يتلبث وشبه لم الشبان في سوادها بالحريث وهو نبت اسود سهلي واللبثة توقف قال

لن يلبث الجارين ان يتفرقا ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الحبة تسقط وتدفن في الارض فاذا احادتها فان الدفء والري لا يلبثان ان يرعيا هاكذا حكاه يلبثا كنوا لذلك يكرما قال لي لا ادري لم جزمه وفي كل هذا الامر لبثة اي توقف وشي لبيث لابث وقالوا نجيث لبيث اتباع وما لبث ان فعل كذا او كذا وفي التنزيل العزيز فما لبث ان جاء بعجل حنيذ وفي الحديث فاستلبث الوحي وهو استفعل من اللبث الابطا والتاخر يقال لبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لباث بطيه حكاه ابو حنيفة وانشد

يكلفني الحجاج درعا ومغفرا وطرفا كريما رابعا ثلاث
وسيفين بينهما صيغة بريه وقوسا طروح النبل غير لباث

وان المجلس ليجمع لبيثة من الناس اذا كانوا من قبايل شتى

لتث لث الشجر اصابه الندي واللث الاقامة ولبث بالمكان الباثا اقام به ولم تبرح والث بالمكان اقام به ويقال لا يمشوا بنا ساعة وتمشوا ولتلعثوا ساعة وحضوا بنا ساعة اي روحوا بنا قال لا والث عليه الثاثا الح عليه والث مثله وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالعود ومعكم العيال والث المطر الثاثا اي دام اياما لا تقلع والثت السحابة دامت اياما لم تقلع وتلثلث الغيم والسحاب ولثلث اذا تردد في مكان كلما ظننت انه ذهب جا وتلثلث بالمكان تحبس وتمكث وتلثلث في الامر ولثلث بمعنى تردد قال الكميت

لطالما لثلث رحلي مطيته في دمنة وسرت صفوا باكدار

قال لثلثة مرغت وتلثلث في الدقعا تمرغ وتلثلث في امر ابطا وتمكث ورجل لثلث

وللاث يطيء في كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وانشد لروبة

لاخير في ود امرء ملثلث

ولثلث الرجل حبسه ولثلث كلامه لم يبينه ولثلثه عن حاجته حبسه

لطث ابن الاعرابي اللطث الفساد لطثه يلطثه لطثا ضربه بعرض يده او بعود عريض ابو عمرو لطثه بحجر ولطسه اذا رماه وتلاطث الموج تلاطم وتلاطث القوم نقتاربوا بالسيوف او بايديهم ولطثه الحمل والامر يلطثه لطثا ثقل عليه وغلظ وقول روبة

ما زال يبني السرق المهاثث بالضعف حتى استوفر الملاطث

قال ابو عمرو والملاطث يعني به البايع قال ويروي الملاطث وهي المواضع التي تطس بالحمال حتى تهدب وملطث اسم

لعث الالعث الثقيل البطي من الرجال وقد لعث لعثا قال ابو وجزة السعدي

ونفضت عني نومها فنبهتها بالقوم من تمم والعث واني

والتمم والتهن الذي قد اثقله النعاس

لغث اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالبغيث عن ثعلب يقال لهم البغاث واللغاث وفي حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي ترغثونها اي ترضعونها

لقث لقث الشي لقثا اخذه بسرعة واستيعاب وليس بثبت

لكث اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فتاخذه بيدك وتلكه لكثا ولكثا ضربه بيده او رجله قال كثير عزه

- معود نعض اذا نالهن مرارا ويدمين فاه لكاثا

وقال ابن الاعرابي اللكث والدكاث الضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكاث الضرب بالضم واللكاثة ايضا داء ياخذ الغنم في اشداقها وشفاهها وهو مثل القرح وذلك في اول ما تاكل من النبت وهو قصير صغير القرح اللحياني اللكاث واللكاث داء ياخذ الابل وهو شبه البثر ياخذها في افواهها تغلب عن سلمة عن الفرا اللكاثي الرجل الشديد البياض ماخوذ من اللكاث وهو الحجر البراق الاملس يكون في الجص عمرو عن ابيه اللكاث الجصاصون الصناع منهم لا التجار

لهث اللهث واللهاث حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك العطش وبالتسكين العطشان والمراة لهثى وقد لهث لهاثا مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب بالفتح ولهث يلهث فيهما لهثا دلع لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطاير اذا اخرج لسانه من حر او عطش ولهث الرجل ولهث يلهث في اللغتين جميعا لهثا فهو لهثان اعي الجوهري لهث الكلب بالفتح يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا اعيا وفي التنزيل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لاياته والعادل عنها اخس شي في احس احواله مثلا فقال فمثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهثان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع

لان التمثيل على انه يلهث على كل حال حملت عليه او تركته فلعلى تمثله كمثل الكلب لاهثا وقال الليث اللهث لهث الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر وهو ادلاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث وقال سعيد بن جبير في المراة اللهثى والشيخ الكبير انهما يفطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهاث شديد وهو شدة العطش قال الراعي

حتى اذا برد السجال لهاثها ... وجعلن خلف غروضهن ثميلا

السجال جمع سجل وهو الدلو المملوءة والثميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرحل وقال ابو عمرو اللهثة التعب واللهثة ايضا العطش واللهثة ايضا الحمرة التي تراها في الخوص اذا شققته الليث اللهاثي من الرجال الكثير الخيلان الحمر في الوجه ماخوذ من اللهاث وهي النقط الحمر التي في الخوص اذا شققته ابو عمرو واللهاث عاملو الخوص معقدات وهي الدواخل واحدتها مقعده وهي الوسيجه والوسيحه والشوغره والمكبه والله اعلم

لوث التهذيب ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللي واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمريغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهدد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه ابن سيده اللوث البطء في الامر لاث لوثا والتاث وهو ألوث والتاث فلان في عمله اي ابطأ واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التاثت راحلة احدنا فطعن بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة بطيء متمكث ذو ضعف ورجل فيه لوثة اي استرخاء وحمق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثاء والمليث من الرجال البطيء لسمنه وسحابة لوثاء بها بطء واذا كان السحاب بطيئا كان ادوم لمطره قال الشاعر

من لفح ساريه لوثاء تهميم

قال الليث اللوثاء التي تلوث النبات البطيئة والذي قاله الليث في اللوثاء ليس بصحيح الجوهري وما لاث فلان ان غلبه فلانا اي ما احتبس والألوث الاحمق كالأثول قال طفيل الغنوي

اذا ما غزا لم يسقط الخوف رمحه ... ولم يشهد الهيجا بألوث معصم

ابن الاعرابي اللوث جمع الألوث وهو الاحمق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسي

الا رب ملتاث يجر كساءه ... نفى عنه وجدان الرقين العرائما

يقول رب احمق نفى كثرة ماله ان يحمق اراد انه احمق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا واللوثة مسرحين ابن سيده واللوثة كاللوث واللوثة الحمق والاسترخاء والضعف عن ابن الاعرابي وقيل هي بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقة ذات لوثة ولوث اي قوة وقيل ناقة ذات لوثة اي كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت ... فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا

قال

قال ابن بري صواب انشاده من ان اقول لعا قال وكذا هو في شعره ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكلفت في بيت قبله وهو

كلفت مجهولها نفسي وشايعني ... همي عليها اذا ما آلها لمعا

الازهري قال انشد المازني

فالتاث من بعد البزول عامين ... فاشتد ناباه وغير النابين

قال التاث افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة بمعنى الحمقة فان اردت عزمة العقل قلت لوث اي حزم وقوة وفي الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه الليث ناقة ذات لوث وهي الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث اي ذو قوة ورجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا غالبه فغلبه فقال

وقد راى دوني من تجهمي ... ام الربيق والاريق المزنم

فلم يلث شيطانه تنهمي

يقول راى تجهمي دونه ما لا يستطيع ان يصل الي اي راى دوني داهية فلم يلث اي لم يلبث تنهمي اياه اي انتهاري والليث الاسد زعم كراع انه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن سيده فان كان ذلك فالياء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوي لان الياء ثابتة في جميع تصاريفه وسنذكره في الياء والليث بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء للكسرة ما قبلها والألوث البطيء الكلام الكليل اللسان والانثى لوثاء والفعل كالفعل ولاث الشيء لوثا اداره مرتين كما تدار العمامة والازار ولاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اي عصبها وفي الحديث فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين وفي حديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط وفي الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي الحديث حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الاثير قال الحربي الحنة الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء رجل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فسأله عمر فقال ان ضيفا نزل بي فزني بابنته ومعنى لاث اي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشيء يلوث به اذا طاف به ولاث فلان عن حاجتي اي ابطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطي لثت العمامة ألوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولاث الرجل يلوث اي دار وفلان يلوث بي اي يلوذ بي ولاث يلوث لوثا لزم ودار عن ابن الاعرابي وانشد

تضحك ذات الطوق والرعاث ... من عزب ليس بذي ملاث

اي ليس بذي دار ياوي اليها والملاث الملاذ ولاث الشجر والنبات فهو لائث ولاث ولاث لبس بعضه بعضا وتنعم وكذلك الكلأ فاما لائث فعلى وجهه واما لاث فقد يكون فعلا كبطر وفرق وقد يكون فاعلا ذهبت عينه واما لاث فمقلوب عن لائث من لاث يلوث فهو لائث ووزنه فالع قال

لاث به الاشاء والعبري

وشجر لئث كلاث والتاث والتاث كلاث وقيل لاثه المطر ولوثه واللائث واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لائث ولاث على القلب وقال عدي

ويأكلن ما اعنى الولي ولم يلث ... كأن بحافات النهاء مزارعا

اي لم يجعله لاثا ويقال لم يلث اي لم يلث بعضه على بعض من اللوث وهو اللي وقال الثوري لم يلث
لم يبطئ ابو عبيد لاث بمعنى لايث وهو الذي بعضه فوق بعض واللوث الصليان ينبت ثم ينبت فيه
الرطب بعد ذلك وقد يكون في الضعة والحلق والسمر ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه
نقل والانقال في العرفج الوث ولكن ادنى واستعمل زنده وديه لوثا تلوث النبات بعضه على بعض
وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته كما تلوث الطين بالتبن والجص بالرمل ولوث ثيابه بالطين
اي لطخها ولوث الماء كدره الفراء اللواث الدقيق الذي يذر على الخوان لئلا يلزق به
العجين وفي النوادر رايت لواثة ولويثة من الناس وهواثة اي جماعة وكذلك من سائر
الحيوان واللويثة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والالتياث الاختلاط والتفاف يقال
التاثت الخطوب والتاث برأس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لويثة من الناس اي اخلاطا ليسوا
من قبيلة واحدة وناقة ذات لوث اي لحم وسمن قد ليث بها والملاث والملوث السيد
الشريف لان الامر يلاث به ويعصب اي يقرن به الامور وتعقد وجمعه ملاوث الكسائي يقال
للقوم الاشراف انهم لملاوث اي يطاف بهم ويلاث وقال

هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف

وملاويث ايضا فاما قول ابي ذويب الهذلي انشده ابو يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم فقد البلاد اذا ما تمحل المطرا

قال ابن سيده انما الحق الياء لاتمام الجزء ولو تركه لغني عنه قال ابن بري فقد مفعول
من اجله اي احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقد البلاد المطر اذا امحلت وكذلك الملاويذ
وقال

منعنا الرحل اذ سلمتموه بفتيان ملاوثة جلاد

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث ولاث
بمعنى واللثة مغرز الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لان اللحم ليث باصولها ولاث
الوبر بالفلكة اداره بها قال امرؤ القيس

اذا طعنت به مالت عمامته كما يلاث براس الفلكة الوبر

ولاث به يلوث كلاذ وانه لنعم الملاث للضيفان اي الملاذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ها هنا بدل
من ذال لاذ يقال هو يلوذ بي ويلوث والالوث فراخ النخل عن ابي حنيفة

ليث الليث الشدة والقوة ورجل مليث شديدا لعارضة وقيل شديد قوي والليث
الاسد والجمع ليوث وانه لبين الليانة والليث الشجاع بين الليوثة قال ابن سيده واراه
على التشبيه وكذلك الاليث وتليث واستليث وليث صار كالليث ابن الاعرابي الاليث
الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه
اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا والمليث الاسد والجمع ليوث ويقال لجمع الليث
مليثة مثل مسيفة ومسبحة قال الهذلي

فادركت من خثعم مليثة مثل الاسود على اكتافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بحر الليث ضرب من العناكب قال وليس شيء
من الدواب مثله في الحذق والختل وصواب الوثبة والسدد وسرعة الخطف والمداراة للكلب

ولاعناق الارض ولا الفهد ولا شيء من دواب الاربع واذا عاين الذباب ساقطا لطأ بالارض
وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئا لم تره في فهد وان كان
موصوفا بالختل للصيد ولايثة ولائذة من ابله الليث والليث العنكبوت وقيل الذي يأخذ الذباب
وهو اصغر من العنكبوت ولايث ولاثاز ولاث لدين ولا قال الشاعر

تنكسر اذا لايثه ليثي

ويقال لايثه اي عامله معاملة الليث وفاخره بالشبه بالليث وقولهم انه لاشجع من ليث
عفرين قال ابو عمرو هو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب تنسب الى عفرين
اسم بلد قال الشاعر

فلا تغذ لي في حندج ان حندجا وليث عفرين على سواء

والليث اشتغل ورقا وقيل اخرج زهره والليث ان يكون في الارض يبس فيصيبه
مطر فينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليث وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره
اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف صارت الكسرة كما تبعها وقد تقدم والليث
واد معروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفي التهذيب حي من كنانة وتليث فلان وتليث
صار ليثي الهوى والعصبية قال رؤبه

دونك مدحا من اخ مليث عنك بما اوليت من تأنث

فصل الميم

متث متى ابو يونس عليه السلام سريانية اخبر بذلك ابو العلا قال ابن سيده
والمعروف متى وقد تقدم

مثث مث العظم مثا سال ما فيه من الودك قال ابو تراب سمعت ابا محجن الضبابي
يقول مث الجرح ونسه اي نفعه عثيثته ومث شاربه اذا اطعمه شيئا ابن سيده مث
شاربه يمثه مثا اصابه الدسم فرايت له وبيصا قال ابن دريد احسب ان مث ونث بمعنى واحد
وسياتي ذكرنث قال ابو زيد مث شاربه يمثه مثا اذا اصابه دسم فمسحه بيديه ويرى اثر
الدسم عليه قال ابو تراب سمعت واقعا يقول مث الجرح ومثه اذا ادهنه وقال ذلك
عرام ومسرا الشقا والزق يمث ويتمثمث رشح وقيل رشح من بهنهم له قال الجوهري ولا يقال نثه
نفح ومث الرجل يمث عرق من سمن وروي في حديث عمر يمث مث الحميت ومث الحميت
رشح وهي المسمنة وجاء يمث اذا جاء سمينا يري على سحنته وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تقول كليب حين مثت جلودها واخصب من مروتها كل جانب

وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسئله قال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح
من السمن ويروي بالنون وينث مثاثة ندقال

ادعل مجاج البدي مثاثا

ومث يده واصابعه بالمنديل او بالحشيش ونحوه مثا مسحها لغة في مش وفي حديث انس
كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اي يمسح به اثر الماء وينشفه وقيل كلما مسسته نقد مثثته
مثا وكذلك مششته قال امرؤ القيس

تمث بأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

ورواه غيره نمش قال ابن دريد احسبه مقلوبا عن تمث ومثمثوه كثمثموه عن ابن الأعرابي ومثمث الرجل إذا أشبع الفتيلة من الدهن ويقال مثمثوا بنا ساعة وثمثموا بنا ساعة ولثلثوا ساعة أي روحوا بنا قليلا والمثمثة التخليط يقال مثمث أمرهم إذا خلطه ومثمثه أيضا مثل مرمره عن الأصمعي يقال أخذه فمثمثه ومرمره إذا حركه وأقبل به وأدبر قال الشاعر

ثم استمثت درعه استمثاثا نكعت حيث مثمث المثماثا

قال يقول انتكثت أثره والأفعى تخلط المشي فأراد أنه أصاب أثر المخلط والمثماث بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم

محث محث الشيء لحنه

مرث مرث به الأرض ضرب بها به هذه رواية أبي عبيد ورواية الفراء مرن بالنون ومرث الشيء في الماء يمرثه مرثا أنقعه فيه ومرث الشيء يمرثه مرثا حتى صار مثل الحسا ثم تحساه وكل شيء مرذ فقد مرث الأصمعي في باب المبدل مرث فلان الخبز في الماء ومرده قال هكذا رواه أبو بكر عن شمر بالثاء وقال الجوهري مرث الشيء بيده يمرثه مرثا لغة في مرسه إذا ماثه وذافه وربما قيل مرده والمرث المرس ومرث الشيء ناله بفمه ونحوه والمرث مرسك الشيء تمره في ماء ثم تمرسه وغير ذلك حتى تفترق ومرثته تمريثا إذا فتته وأنشد

قراطف الهنة لم تمرث

ومرث السخلة ومرثها أنالها بسهك فلم ترأمها أمها لذلك ابن الأعرابي المرث المص قال والمرثة مصة الصبي ثدي أمه مصة واحدة وقد مرث يمرث مرثا إذا مص ومرث الصبي أصبعه إذا لاكها قال عبدة بن الطبيب

فرجعتهم شتى كأن عميدهم في المهد يمرث ودعتيه مرضع

ومرث الصبي يمرث إذا عض بدردره وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم أي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني أنهم بهتوا وعجزوا عن الجواب ومرث الودع يمرثه ويمرثه مرثا مصه وفي المثل أنت تمرث الودع والودع إذا عاملك قطع قيك يضرب مثلا للأحمق ورجل مرث صبور على الخصام ورجل مارث ابن الأعرابي المرث الحلم ورجل مرث حليم وقور وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه قال شمر مرثوه أي وضروه وسخوه بإدخال أيديهم الوضرة قال ومرثه ووضره واحد قال وقال ابن جبلة الكلبي يقال للصبي إذا أكل ولحس الشاة لا تمرثه بيدك فلا ترضعه أمه أي لا توضره بلطخ يدك وذلك أن أمه إذا شمت رائحة الوضر نفرت منه وقال المفضل الضبي يقال أدرك عناقك لا يمرثوها قال والمريثان يسميها القوم بالليل وفيها غمر فلا ترأمها من ريح الغمر

مغث المغث التمارس الشجعان في الحرب والموكز والمغث العرك في المصارعة ومغث الدواء في الماء يمغثه مغثا مرثه والمغث اللطخ ومغثه عرضه بالشتم ومغث عرضه يمغثه

مغثا مرثه والمغث اللطخ ومغثت عرضه بالشتم ومغث عرضه يمغثه مغثا لطخه قال صخر بن عمير

ممغوثة أعراضهم ممرطله
كما تلاث بالهناء الثمله

ممغوثة مذللة وصوابه ممغوثة بالنصب وقبله

فهلت علت فحشا جمله

والمرطلة الملطخة بالعيب والثملة خرقة تغمس في الهناء ويقال بينهم أمغاث أي لحا وحكاه الجوهري مغثوا عرض فلان أي شانوه ومضغوه ومغث الشيء يمغثه مغثا دلكه ومرسه ورجل مغث ومماغث ممارس مصارع شديد العلاج ورجل مماغث إذا كان يلاج الناس ويلادهم ومغث المطر الكلأ يمغثه مغثا فهو ممغوث ومغيث أصابه المطر فغسله فغير طعمه ولونه نصفة وخبثه وصرعه ومغثهم بشر مغثا نالهم ومغثوا فلانا إذا ضربوه ضربا ليس بالشديد كأنهم تلتلوه والمغثة عند العرب الشر وأنشد

توليها الملامة إن ألمنا
إذا ما كان مغث أو لجاج

معناه إذا ما كان شر وملاحاة ورجل مغيث ومغث شريعا للنسب ومغث الحمى بوصبها ورجل ممغوث محموم عن ابن الأعرابي وقد مغثته أدام وفي حديث جبير تمغثتهم الحمى أي أصابتهم وأخذتهم وأصل المغث المرس والدلك بالأصابع وفي حديث عثمان أن أم عياش قالت كنت أمغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وأمغثه عشية فيشربه غدوة وفي الحديث أنه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال إن هذا شراب قد مغث ومرث أي ملثته الأيدي وخالطته سلة مغثته وغثثته وحصحصته وغططته بمعنى عركته وكذلك قسثته والمغاث الهون أد وإلا بلا عن الهجري قال قرره سبعة أيام يأكل فيها ويشرب تغريرا وماغث لقب عتبة بن الحرث

مكث المكث الأناة والتلبث والانتظار مكث يمكث ومكث مكثا ومكثا ومكوثا ومكاثا ومكاثة ومكيثى عن كراع واللحياني عد وبقصر وتمكث مكث والمكيث الرزين الذي لا يعجل في أمره وهم المكثاء والمكثون والمكيث الرزين الذي لا يعجل في أمره وهم المكثاء والمكيثون ورجل مكيث أي رزين أي رزين قال أبو المثلم يعاتب صخرا

أبلغ بني شعارة من لصخر
فأني عن تفقركم مكيث

قوله عن تفقركم أي عن أفتقى آثاركم ويروى عن تفقركم أي عن أن أعمل بكم فاقرة والماكث المنتظر وإن لم يكن مكيثا في الرزانة وقوله الله عز وجل والماكث المنتظر وإن لم يكن مكيثا في الرزانة وقوله الله عز وجل فمكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالفتح فمكث ومعنى غير بعيد أي غير طويل من الإقامة قال

ابو منصور اللغة العالية مكث وهو نادر ومكث حايره وهو القياس وقال ... وتمكث اذا انتظر امرا واقام عليه فهو متمكث منتظر وتمكث تلبث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرها والمكيثى مثل الخصيصا المكث وسار الرجل متمكثا اى متلوثا وفي الحديث انه توضا وصلى مكيثا اى بطيا متانيا غير مستعجل ورجل مكيث ماكث والمكث والمكيث غير مستعجل ورجل مكيث ماكث والمكيث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارتكا

يجر كما جر المكيث المسافر

ملث

الملث ان يعد الرجل الرجل عده لا يريد ان يفي بها ابن سيده ملثه يملثه ملثا وعده عده كانه يرده عنها وليس ينوي له وفاء وملثه بكلام طيب بنفسه ولا وفاء له وملده يملده ملدا والملث اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف واتيته ملث الظلام وملس الظلام وعند ملثه اى حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخوك ام الذيب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وانشد لجندل ابن المثنى الطهوي

ويمهل من الانيس ثا

داويته يرجع ابلا

اذا النفس ملث الامسا

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابو زيد ملث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشا وعند طلوع الفجر قال ابن الاعرابي الملثة والملث اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى تاتي وقت العشا الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث في الملس ومثله اختلط الرباد بالحاثر والملاث الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعاث

من عزب ليس بذى ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم

موث

ابن السكيت ماث الشي يموثه موثا مرسه وفيه لغة اخرى ذاده الجوهري مثت الشي في الماء اموثه موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا والكلمة واوية ويائية وها نحن نذكرها

ميث

ماث الشي ميثا مرسه وماث الملح في الماء اذابه وكذلك الطين وقد انماث في الماء البيثه ماث يميث ميثا اذاب الملح في الماء حتى انماث انمياثا وكل شي مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقد مثته وميثته واماث ... الرجل لنفسه اقطا جعله

ومنه لبه والنسد لمتمم

وذو الهم يعديه بصرمة حازم • اذا لم يميثه الرقي ويماذل •

ومنه الدهر حنكه وذلله والاميثات الرفاهية وطيب العيش ابو عمرو يقال لعن في البيض المستميت وميثا اسم امراة قال الاعشى

لميثا دار قد تعفت طلولها • عفتها نضيضات الصبا فمسيلها •

فصل النون

نأث

نأث ينأث نأثا ابطا وسعى متباطئا قال رؤبة •

واعتن فواهد العراك المنائث •

نبث

نبث التراب ينبثه نبثا فهو منبوث ونبثا استخرجه من بير او نهر وهي النبيثة والنبيث والنبث وجمع النبث انباث انشد الشاعر ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن كالانباث • عن حيفات ولا غراث •

وقعن اطانن بالارض بعد الرى الجوهري نبث ينبث مثل نبش ينبش وهو الحفر باليد والنبيثة تراب البير والنهر قال الشاعر ابو دلامه •

ان الناس غطوني تغطيت عنهم • وان بحثوني كان فيهم مباحث •

وان نبثوا بيري نبثت فسوف ترى ماذا تثير النبائث •

ابو عبيد تلك البير ونبيثتها وما يستخرج منها وهو من تراب البير اذا حفرت وقد نبثت نبثا وذكر ابن سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من ابي عبيد القاسم بن سلام في استهاده بقول الهذلي

الحي بني شعارة ان يقولوا الصحر الغي ماذا تستبيث •

على النبيثة التي هي كناسة البير وقال هيهات الاروى من النعم النعام الاربد وابن سهيل من الفرقد والنبيثة من نبث وتستبيث من بوث او من بيث • الجوهري حبث بنبيث ابناء وفلان نبيث عن عيون الناس اي يظهرها ونبيث الضبع التراب بقوائمها في مشيها استثارته ويقال ما رايت له عينا ولا نبثا كقولك ما رايت له عينا ولا اثرا قال الراجز •

فلا ترى عينا ولا انباثا • الا معاث الذيب حين عاثا •

فالانباث جمع نبث وهو ما اثير وحفر واستخرج وقال زهير يصف عيرا واتنه •

يخر نبيثها عن حاجبيه • فليس لوجهه منها وقاء •

وقال ابن الاعرابي نبثها ما نبث بايديها اي حفرت من التراب قال وهو النبيث والنبيثة والنجيث كله واحد وحبيث نبيث ينبث سره اي يستخرجه والانبوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرة ويدفنون فيه شيا فمن استخرجه فقد غلب ابن الاعرابي النبيث ضرب من سمك البحر وفي حديث ابي رافع الطيب طعام اكلت من الجاهلية نبيثه سبع النبيثه تراب يخرج من بير او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه •

ابو رافع فاكله والله اعلم •

نثث

النث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه احق من نشره نثه بنثه ونثثه نثا اذا افشاه ويروى قول قيس بن الحطيم الانصاري •

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين •

ورجل نثاث ومنث عن ثعلب ابو عمرو النثاث المغتابون للمسلمين ونث العظم نثاثا سال
ودكه ونث ينث نثيثا ومث يمث عرق من سمنه فرايت على بشرته وجلده مثل الدهن وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه ليسأله فقال هلكت فقال عمر اسكت اهلكت وانت تنث نث
الحميت ويروى تمث الحميت وتمث بالنون والميم نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه
من السمن اراد انك وجسدك كانه يقطر دسما قال ابو عبيد النثيث ان يعرق ويرشح
من عظمه وكثرة لحمه وقال غيره نث الحميت ومث بالنون والميم اذا رشح ما فيه من السمن
ينث وبمث نثا ونثيثا الازهري تنثنث اذا رشح النث وتمثمث اذا عرق عرقا كثيرا وفي النهاية
اما قوله نث الحديث ينثه نثا فهو بمعنى النون لا غير وذلك اذا اذاعه وفي حديث ام زرع لا
تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والنثيث عصيد
نثث فاجراه على نث ويروى بالبا الموحدة والنثيثة رشح الزق او السقا والنث للحيا
الذي المسترخي قال ابن سيده اظنه فعلا كما ذهب اليه سيبويه في طب وبر وكلام
• غث نث اتباع والله اعلم •

نجث نجث الشي ينجثه نجثا وتنجثه نجثا ونجثه استخرجه ونجث الاخبار نجثها
ورجل نجاث بحاث عن الاخبار الاصمعي نبثوا عن الامر ونجثوا عنه ونجشوا بمعنى واحد
ورجل نجاث ونجث يتتبع الاخبار ويستخرجها قال الاصمعي •

• لبئس بقساس ولا ابن نجث •   ويقال بلغت نجيثته

ونكيثته اي بلغ مجهوده وقوله انشده شمر •

• اذ مان عني قلبك المستنجث • بما الف في جمعكم مستعبث •

قال والمستنجث المستخرج يقال نجثه اذا اخرجه وقيل المستنجث مثل المستهل ونجيثة الخبر
ما ظهر من قبحه ونجيثة القوم سرهم العرا من امثالهم فلان السر وابدا به بعد كتمانه فهو
نجيث القوم اذا اظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه اجتنوا الى ما عنده
المعيره فانه كامنه للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص وفي حديث ام زرع ولا تنجث
عن اخبارنا تنجيثا وفي حديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابوا في غزوة احد لو
نبشتم قبر امنه ام محمد اي نبشتم ونجيث التراب ما يلغ منه ونجيث البير والحفر ونجيثها ما اخرج من ترابها
واتانا نجيث القوم اي امرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيد يذكر نفرة •

• مدى العين منها ان تراع بنجوه كقدر النجيث ما بين المناضلا •

اراد ان النفرة قريبة من ملدها بمقدار ما بين الرامي والهدف والنجيثة ما اخرج من
تراب البير مثل النبيثة وامراة نجيث اي غافية سوا والاستنجاث الصدى للشي والاقبال عليه
والولوع به واستنجث الشي تصدى له واولع به واقبل عليه والنجيث الهدف وهو تراب يجمع
يسمى نجيثا لانتصابه واستقباله وقيل النجيث تراب يستخرج ويبنى منه عرض ويرمى فيه وذلك
ان ينبث التراب ثم يكوم كومة ثم يجعل عليها قطعة ستة فيرمى فيها ونجث فلان بني فلان ينجثهم نجثا
استغواهم واستغاث بهم ويقال يستغويهم بالعين يقال حرج فلان ينجث بني فلان ينجثهم نجثا استغواهم
اي يستغويهم والنجث والنجيث غلاف القلب وكذلك اللبيث للانسان والجمع منهما انجاث قال

• تنن وافلوب الناس في انجاثها •   وانجثت الشاة

سمنت قال كثير عزة يصف اتانا •

تلغطها

تلغطها كما تلغطها تحت نون السماك وقد سمنت مسورة وانجاثا •   قال سورة
اي يسور فيها الشحم فسوره على هذا منتصب على المصدر لان سمنت في قوة سارت اي تجمع سمنها •

نحث النحيث لغة في النحيف عن كراع ابن سيده واراه التاء بدلا من الفا والله اعلم

نعث النعث في ماله فتدم فيه وقيل هو بدا رم •

نغث ابن الاعرابي النغث الشرائد ايم الشديد يقال وقعنا في نغث وعصود وزبد

نفث النفث اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق والنفث شبيه بالنفخ
وقيل التفل بعينه نفث الراقي وفي المحكم نفث ينفث نفثا ونفثانا وفي الحديث انه عم قال ان روح
القدس نفث في روعي وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
قال ابو عبيد هو كالنفث بالفم شبيه بالنفخ يعني جبريل اي اوحى والقى والحية تنفث السم حين تنكز
والجرح ينفث الدم اذا اظهره وسم نفيث اذا نفثه الجرح قال صخر الغي •

• متى ما تنكروها تعرفوها على اقطارها علق نفيث •

وفي الحديث ان زينب بنت رسول الله عم انفرتها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدما مكانها
والقت ما في بطنها اي سال دمها واما قوله في الحديث في افتتاح الصلوات اللهم اني اعوذ بك من
الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فاما الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما واما
النفث فتفسيره في الحديث انه الشعر قال ابو عبيد وانما سمي النفث شعرا لانه كالشي
ينفثه الانسان من فيه مثل الرقية وفي الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث
وقوله عز وجل ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر والنفاثات السواحر حين ينفثن في
العقد بلا ريق والنفاثة بالضم ما ينفثه من فيك والنفاثة الشظية من السواك تبقى في فم
الرجل فينفثها يقال لو سالتني نفاثة سواك من سواكي هذا ما اعطيتك يعني ما يتشظى من السواك
فيبقى في الفم فينفثه صاحبه وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة وفي
المثل لا بد للمصدور ان ينفث وهو ينفث علي غضبا اي كانه ينفخ من شدة غضبه والعقد ينفث وذلك
وذلك في اول علينا بها وبنو النفاثة حي وفي الصحاح قوم من العرب •

نقث نقث ينقث ونقث وتنقث وانتقث كله اسرع وخرج ينقث السير وينتقث
اي يسرع في سيره وخرج فلان نقث بالضم اي اسرع وكذلك التنقيث والانتقاث قال ابو عبيد في حديث
ام زرع ونعتها جارتها اي زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ
طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه قال والتنقيث الاسراع في السير ونقث فلان عن الشي ونقث
عنه اذا احفر عنه وقال الاصمعي في رجزه •

• كان اثار الظرابي تنقث •
• حولك بقيري الوليد المنتخث •

ابو زيد نقث الارض ينقثها
نقثا اذا اثارها بفاس او مسحاة ونقث العظم ينقثه نقثا وانتقثه استخرج مخه ويقال انتقثته وانتقيته
بمعنى واحد ونقثت المراة استعطتها واسماها عن الهجري وانشد بيت لبيد •

• الم تنتقثها بن قيس بن مالك • وانت صفي نفسه وسجيرها •   كذا رواه

بالثا وانكرت غيرها بالذال واذا صحت هذه الرواية فهو من نقث العظم كانه استخرج ودها كما
يستخرج من مخ العظم ونقثت صنعته نهنهها ابن الاعرابي النقث النميمة •

نكث النكث نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها نكثه ينكثه نكثا فانتكث
وتناكث القوم عهودهم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين

والمارقين والنكث نقض العهد وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وأراد
بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج وحبل نكث وأنكاث منكوث والنكث بالكسر أن تنقض أخلاق
الأخبية والأكسية البالية فتغزل ثانية والاسم من ذلك كله النكيثة ونكث العهد والحبل فانتكث أي نقض
فانتقض قال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها الآية ومن هذا نكث العهد وهو نقضه بعد إحكامه كما تنكث
خيوط الصوف المغزول ليعاد به ابن السكيت النكث المصدر والنكث بالكسر الخيط الخلق من صوف
أو شعر أو وبر سمي به لأنه ينقض ثم يعاد فتله والنكيثة الأمر الجليل والنكيثة خطة صعبة ينكث فيها القوم
قال طرفة ● وقربت بالقربى وجدك إنه متى يك عقد للنكيثة أشهد ●
تقول متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ النكيثة وهي النفس وجهدها فإني أشهده قال ابن بري وذكر الوزير
أن النكيثة في بيت طرفة هي النفس وقال أبو نخيلة ● إذا أذكرنا فالأمور تذكر ●
واستوعب النكائث التفكر ● قلنا أمير المؤمنين معذر ● يقول استوعب
الفكر أنفسنا كلها وجهدها والنكيثة النفس قال أبو منصور وسميت النفس نكيثة لأن تكاليف ما هي
مضطرة إليه ينكث قواها والكبر يغيبها فهي منكوثة القوى بالتعب والفناء وأدخلت الهاء في
النكيثة لأنها اسم الجوهري فلان شديد النكيثة أي النفس وبلغت نكيثته أي جهده ويقال
بعير منكث إذا كان سمينا فهزل قال الشاعر ●
ومنكث عاللته بالسوط رأسه ● وقد كف الحزون المواميا ●
ونكث السواك وغيره ينكثه نكثا فانتكث شعثه وكذلك نكث السواك عن أصول الأظفار والنكاث
أن يشتكي نكفتيه وهما عظمان ناتئان عند شحمتي الأذن وهو النكاف اللحياني النكاث والنكاف
داء يأخذ الإبل وهو شبه البثر يأخذها في أفواهها ونكث اسم وبشر بن النكث شاعر معروف
حكاه سيبويه ● ولت ودعواها شديد صخبه ●

نوث النوثة الحمق

فصل الهاء

هبث هبث ماله يهبثه هبثا بذره وفرقه

هثث الهثهثة والمثهثة التخليط يقال أخذه فهثهثه إذا حركه وأقبل به وأدبر وهثهث
أمره وهثهثه أي خلطه وأنشد ● ولم يجل الهمس الهثهاثا ●
ابن سيده الهث خلطك الشيء بعضه ببعض والهثهثة اختلاط الصوت في حرب وصخب والاسم
منه الهثهاث قال العجاج ● وأمروا فسدوا وأفاثوا ● فهثهثوا فكثر الهثهاث ●
والهثهثة والهثهاث حكاية عن بعض كلام الألثغ والهثهثة والهثهاث الفساد وهثهثت السحاب
بقطره وثلجه إذا أسلته بسرعة قال ● من كل جون مسبل مهثهث ●
ويقال للزاعبة إذا وطئت المرعى من الرطب حتى تروى قد هثهثته وأنشد الأصمعي ●
● الشعصا ما اجترت غثاثا ● فهثهثت ببقل الحمى هثهاثا ●
ابن الأعرابي الهث الكذب ورجل هثات وهثهات إذا كان كذابا سماقا

هلث الهلث والهلثاة الجماعة الكثيرة من الناس تعلو أصواتها يقال جاء فلان في
هلثاء من أصحابه ممدود ومنون قال ثعلب الهلثاة مقصور الجماعة قال وهم أكثر من الوضمة الصحاح
هلثاة وهلاث القوم بين لونين على قوم أقل منهم كالوضيمة أو أكثر وجاءت هلثاة من كل وجه أي فرق
والهلائث السفلة وهو من هلائثهم عن ابن الأعرابي لم يفسره وقال ابن سيده أراه يعناه من حشاتهم

أو جماعتهم

هلث الهلبوث الأحمق ويقال العذم والهلباث ضرب من التمر عن أبي حنيفة
قال أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال لا يحمل شيئا من تمر البصرة إلى السلطان إلا الهلباث

هنبث الهنابث الدواهي واحدها هنبثة وقيل الهنابث الأمور والأخبار المختلطة
يقال وقعت بين الناس هنبثات وهي أمور وهنات قال رؤبة ● وكنت لما تلهني الهنابث ●
والواحدة كالواحد والهنبثة الاختلاط في القول ويقال الأمر الشديد والنون زائدة وفي الحديث
أن فاطمة قالت بعد موت النبي عم ● قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ●
● إنا فقدناك فقد الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب ●
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الأمور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال لما قبض النبي عم
خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين

هوث ... ن كبهم هوثا بوثا أوقع بهم

هيث هاث في ماله هيثا وعاث أفسد وأصلح وهاث في الشيء أفسد وأخذ
بغير رفق وهاث الذئب في الغنم وهات لي من المال هيثا أصاب وهاث برجله التراب نبثه
أنشد ابن الأعرابي ● كأنني وقد تحنيت ● ذو نون سواريه نكيت ●
يكب منتشب زخو ضعيف وهثت له هيثا وهيثانا إذا أعطيته شيئا يسيرا وهثت له من المال أهيث هيثا
● فأصبح لو هايث المهايث ●
وهيثانا إذا حركت له قال رؤبة ● ما زال بيع السرق المهايث ●
والمهايثة المكاثرة ويقال هاث له من ماله وقال في قوله
قال المهايث الا لكثير الأخذ ويقال هاث من الأمر المال يهيث هوثا هيثا إذا أصاب منه حاجة وهاث
القوم يهيثون هيثا هيثا وتهايثوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهايث القوم جلبتهم والهيث
الحركة مثل الهيش والهيثة الجماعة من الناس مثل الهيشة ●

فصل الواو

وثث الوثوثة الضعف والعجز ورجل متوثوث منه ●

ورث الوارث صفة من صفات الله عز وجل يرث الأرض ومن عليها وأنت
خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه وقوله تعالى أولئك هم الوارثون قال
ثعلب يقال إنه ليس في الأرض إنسان إلا وله منزل في الجنة فإن لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا
قول ضعيف ورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثا ورثة ووراثة أبو زيد ورث فلان أباه
يرثه وراثة وميراثا وإراثا وورث الرجل ولده مالا إيراثا حسنا ويقول ورث أي وورث الشيء
من أبيه بالكسر فيهما ورثا وورثا ورثة ووراثة وإراثة الألف في الوراثة منقلبة من الواو ورثة الهاء عوضا
من الواو وإنما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو
مضادتهما فحذفت لاكتنافهما إياها ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون كذلك لأنهن
مبدلات منها والياء هي الأصل يدلك على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات
على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من يعر وييسر ليقوى
أحد البابين بالآخر وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال
وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين ابن الأعرابي
الورث والورث والإرث والوراث والإراث والتراث واحد الجوهري الميراث
أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث أصل التاء فيه واو ابن سيده والورث
والإرث والتراث والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والإرث
في الحسب وقال بعضهم ورثه ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لأن مفعالا ليس من أبنية

المصدر في المصادر ولذلك قوّى ردّ ابو علي قول من عزا الى ابن عباس ان المحال من قوله عز وجل وهو شديد
المحال من الحول قال لانه لو كان ذلك لكان مفعلا ومفعلا ليس من ابنية المصادر فافهم وقوله تعالى
ولله ميراث السموات والارض اي يفني اهلهما فيبقيان بما فيهما وليس لاحد فيهما ملك فخوطب
القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما رجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد اورثنيه
وفي التنزيل العزيز واورثنا الارض اي اورثنا ارض الجنة نتبوأ منها من المنازل
حيث نشاء وورّث في ماله ادخل فيه من ليس من اهل الوراثة الازهري ورّث بني فلان
ماله توريثا وذلك اذا ادخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا واورث ولده
لم يدخل احدا معه في ميراثه هذه عن ابي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما
ويقال ورّثت فلانا من فلان اي جعلت ميراثه له واورث الميت وارثه ماله اي تركه
له وفي الحديث في دعاء النبي عم انه قال اللهم امتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث
مني قال ابن شميل اي ابقهما معي صحيحين سليمين حتى اموت وقيل اراد بقاءهما
وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى
والباقيين بعدها وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار
بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى وروي عن النبي عم
انه قال بعث ابن مربع الانصاري الى اهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث
من ارث ابراهيم قال ابو عبيد الارث اصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو
الفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف اكاف فكان معنى الحديث
انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وانشد

فان تك ذا عز حديث فانهم هم مجد لم تخنه زوافره

وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا ضرعا صغيرا ثم لا تعلوني

اراد ان الحوادث تتداولني كانها ترثه هذه عن هذه واورثه الشيء اعقبه اياه واورثه المرض
ضعفا والحزن هما كذلك واورث المطر النبات نعمة وكله على الاستعارة والتشبيه بوراثة
المال والمجد وورّث النار لغة في ارّث وهي الورثة وبنو ورثة ينتسبون الى امهم وورثان
موضع قال الراعي

فغدا من الارض التي يرضى بها واختار ورثانا عليها منزلا

ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب

وطث الوطث الضرب الشديد بالخف قال

يطوي الموامي وتصك الوعثا جبهة المرداس وطثا وطثا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس او لثغة وزعم
يعقوب ان ثاء وطث بدل من سين وطس وهو الكسر الازهري الوطس الكسر يقال وطثه يطثه وطثا
فهو موطوث ووطسه فهو موطوس اذا تواطأه حتى تكسره

وعث الوعث المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال
ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الارجل والاخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس
بكثير جدا وقيل هو المكان اللين تنشد تغلب

ومن غاف شعفي الا امشي لها عذارين من جرد اوعث

تحضورها يوعث لانه في معنى لين فكانه قال لين حضورها والجمع وعث ووعوث
وحكى الازهري عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاخفاف من الرمل الرقيق
والدهاس من الحصى الصغار وشبهه قال وقال ابو زيد يقال طريق وعث في طريق
وعوث ويقال الوعث رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب
ونقا موعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن ابي قطري ارض
وعثة ووعث وقد وعثت وعثا وقال غيره وعوثة ووعاثة قال ابن سيده وعث الطريق
وعثا ووعثا ووعث ووعوثة كلاهما لان فعالة كالوعث واوعث وقع في الوعث واوعثوا
وقعوا في الوعث واوعثا لبعير قال رؤبة

ليس طريق خيره بالاوعث

وامرأة وعثة كثيرة
اللحم كان الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها قال ابن سيده ومرة وعثة الارداف لينها فاما
قول رؤبة

ومن هواي الرجح الاثائث تميلها اعجازها الاواعث

فقد يكون جمع وعث على غير قياس وقد يكون جمع وعثاء على وعث ثم جمع اوعاثا على اواعث
قال والوعثاء كالوعث وقال ابو علي ما حليت وعث المطعم العظيم اذا امتنع بركوب الاثم
عليها فيه وهو مثل ووعثاء السفر مشقته وشدته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا سافر قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب اي شدته
ومشقته قال ابو عبيد هو شدة النصب والمشقة وكذلك هو في المأثم قال الكميت يذكر
قضاعة وانتسابهم الى اليمن

وابن نيهما منا ومنكم وبعلها خزيمة والارحام وعثاء حوبها

يقول ان قطيعة الرحم مأثم وشدة وانما اصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس مع
الرمال الرقيقة والمشي يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفي الحديث مثل الرزق
كمثل حائط له باب فما حول الباب وما حول الحائط وعث ووعث وفي حديث ام زرع على رأس قوز
وعث والوعوث الشر والشدة قال [illegible]

يحض قومه كي يعقلوني عن المرى اذا اكثر الوعوث

ويقال للعظم المكسور الموفور وعث ورجل موعوث ناقص الحسب واوعث فلان ايعاثا اذا خلط
اذا خلط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث واوعث في ماله وافعث في ماله وطاطا
الزهري كعض في ماله اسرف فيه وقال الازهري في ترجمة وعث يقول وعثه اي صرفه

وكث الوكاث ما يستعجل به الغداء استوكثنا نحن استعجلنا واكلنا شيئا يبلغ به الغداء

ولث الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لي ولثا
لم يحكمه اي عاهدني يقال ولث من عهد اي شيء قليل والولث عقد ليس بمحكم ولا مؤكد وهو الضعيف
ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث البقية من العهد وفي حديث

ابن شبرمة بن الزكان بكره سترا سبتى نابل وقال ان عثمان ولثنا اى اعطاهم شيا من
العهد ويقال ولثت له الث ولثا اى ولة عدتك عدة ضعيفة ويقال لهم ولث ضعيف وولث
محكم وقال المسيب بن علس في اللوث المحكم

كما امتنعت اولاد يقدم منكم وكان لها ولث من العقد محكم

الجوهرى الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير موكد يقال وله ولث
لم يعقد والولث الشى اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا
وقيل الولث كل يسير من كثير عن ابن الاعرابى وبه فسر قول عمر رضى الله عنه
لراس الجالوت وفى رواية للجاثليق لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك اى
طرف من عهد او يسير منه واما ثعلب فقال الولث الضعيف من العهود ابو زيد
العنبرى الولث من الضرب الذى ليس فيه جراحة بين الثياث قال وطرق رجل قوما
يطلب امراة وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى عليه فوا ثوه ثم افلت والولث
بقية الدسعة وبقية الكلا فى المستقر والفضلة التى تبقى فى الانا وهو السيل والولث
القليل من المطر واصابنا ولث من مطر اى شى قليل منه وولثتنا السما ولثا بلتنا
بمطر قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد فى العهد فى الحديث لولا ولث عهد لهم
لفعلت بهم كذا وقال ابن شميل يقال ذبرت مملوكى اذا قلت هو حر بعد موتى اذا ولثت له عتقا
فى حياتك قال والولث الوجيه اذا قلت هو حر بعد موتى فهو الولث فقد ولث فلان لنا
من امرنا ولثا اى وجه قال روبة

وقلت اذا اغبط دين والث • وقال ابن الاعرابى

اى دايم كما يلوى به بالعطى لضرب الاصمعى ولثه اى ضربه ضربا قليلا وولثه بالعصا بلته وولثا
اى ضربه وقال الاصمعى فى قوله اذا اغبط دين والث اساء روبة فى هذه الابيات كان ينبغى
له ان يوكبا من الدين وقال غيره يقال دين والث اى يتقلد كما يتقلد العهد

وهث الشى وهثا وطيه وطيا شديدا والوهث الانهماك فى الشى والوا
هث الملقى نفسه فى الشى وفى المحكم الملقى بنفسه فى هلكة وتوهث فى الشى اذا امعن فيه

فصل اليا

يفث يافث من ابنا نوح على نبينا وعليه السلام وقيل هو من نسل الترك
وياجوج وماجوج وهو اخو بنى سام وحام فيما زعم النسابون وايافث موضع باليمن
كانهم جعلوا كل جز منه ايفث اسما لا صفة

ابن الاعرابى

يلبث التهذيب فى الرباعى اليلبيث ضرب من سمك البحر قال ابو منصور اليلبيث
بوزن فيعليل غير اليلبيث قال ولا ادرى اعربى هو ام دخيل

يبعث النهاية لابن الاثير فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لاقوال شبوه
ذكر يبعث قال بفتح اليا الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

حرف الجيم

الجيم من الحروف المجهورة وهى ستة عشر حرفا وهى ايضا من الحروف المحقورة وهى القاف والجيم
والطا والدال والبا يجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها
وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو
الحق واذهب واخرج وبعض العرب اشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلثة فى حيز واحد وهى
من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة
فى اقصى الفم وقال ابو عمرو بن العلا بعض العرب يبدل الجيم من اليا المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة
ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم قال مرج يريد فقيمى مرى وانشد لهميان بن قحافة السعدى

يطير عنها الوبر الصهابجا • قال يريد الصهابيا من الصهبة • وقال خلف

الاحمر انشدنى رجل من اهل البادية

خالى عويف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج • وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشى والبرنى • قال وقد ابدلوها من اليا المخففة ايضا وانشد ابو زيد

يا رب ان كنت قبلت حجتج • فلا يزال شاحج ياتيك بج • اقمر نهات ينزى وفرتج

وانشد ايضا

حتى اذا ما امسجت وامسجا • يريد امست وامسى

قال وهذا كله قبيح قال ابو عمرو والجرمى ولو رده انسان لكان مذهبا قال محمد بن المكرم امست
وامسى ليس فيهما يا ظاهرة ينطق بها وقوله امسجت وامسجا يقتضى ان يكون الكلام امسيت وامسيا وليس
النطق كذلك ولا ذكر ايضا انهم يبدلونها فى التقدير المعنوى وفى هذا نظر والجيم حرف هجا
وهى من الحروف التى تونث وتذكر وقد جيمت جيما اذا كتبتها والله تعالى اعلم

فصل الالف

اجج الاجيج تلهب النار ابن سيده الاجة والاجيج صوت النار قال الشاعر

اصرف وجهى عن اجيج التنور • كان فيه صوت فيل منحور

واجت النار تئج وتوج اجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال

كان تردادانفاسه اجيج ضرام زفته الشمال

وكذلك ائتجت على افتعلت وتاججت وقد اججها تاجيجا واجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل
والاجوج المضى عن ابى عمرو وانشد لابى ذويب يصف برقا

يضى سناه راتقا متكشفا • اغر كمصباح اليهود اجوج

قال ابن برى يصف سحابا مثنا بعا والها فى سناه وروا الاصمعى راتق متكشف بالرفع فجعل الراتق
البرق وفى حديث الطفيل طرف سوطه يتاجج اى يضى من اجيج النار توقدها واجج بينهم شرا اوقده
واجة القوم واجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم القوم فى اجة اى فى اختلاط وقوله

تكفح السمائم الاواجج • انما اراد الاواج فاضطر ففك الادغام ابو عمرو اجج
اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جبنا واج الظليم يئج ويوج اجا واجيجا سمع حفيفه فى عدوه
قال يصف ناقة • فراحت واطراف الصوى محزئله • تئج كما ئج الظليم المفزع

واج الرجل يئج اجيجا صوت حكاه ابو زيد وانشد لجميل

تئج اجيج الرحل لما تحسرت • مناكبها وابتز عنها شليلها

واج يوج اجا اسرع قال رحمه الله تعالى عليه

سدا بيديه ثم اج بسيره • كاج الظليم من قنيص وكالب

التهذيب اج فى سيره يوج اجا اذا اسرع وهرول وانشد فيه فقال

بج كما اج الظليم المنفر • قال ابن بري صوابه تؤوج بالتاء لانه يصف ناقته
ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفي حديث خيبر فلما أصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج
حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة والاجيج والاجاج والائتجاج شدة الحر قال ذو
الرمة • باجة نش عنها الماء والرطب • والاجة شدة الحر وتوهجه والجمع
اجاج مثل جفنة وجفان • وائتج الحر ائتجاجا قال رؤبة •
وحرق الحر اجاجا شاعلا • ويقال جاءت أجة الصيف وماء اجاج
اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج الشديد الحرارة وكذلك الجمع قال
الله عز وجل وهذا ملح اجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وقد اج الماء يؤج
أجوجا وفي حديث علي عليه السلام • وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه
حديث الاحنف • نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج • واجيج الماء صوت
انصبابه ويأجوج ومأجوج قبيلتان من خلق الله جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز قال وجاء في الحديث
ان الخلق عشرة اجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان اعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب
يخرج من اجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته قال ويكون التقدير
في يأجوج يفعول وفي مأجوج مفعول كانه من اجيج النار قال ويجوز ان يكون يأجوج فاعولا وكذلك
مأجوج قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية
ومن لا يهمز ويجعل الالفين زائدتين يقول ياجوج من يججت وماجوج من مججت وهما غير مصروفين قال
رؤبة • لو ان ياجوج وماجوج معا • وعاد عاد واستجاشوا تبعا •
ويأج بالكسر موضع حكاه السيرافي عن اصحاب الحديث وحكاه سيبويه يأجج بالفتح وهو القياس
وهو مذكور في موضعه •

أذج ابو عمرو اذج اذا اكثر من الشراب •

أذربج اذربيجان موضع اعجمي معرب قال الشماخ
تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى اذربيجان المسالح والجالي
وجعله ابن جني مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتانيث والعجمة
والتركيب والالف والنون •

أرج الارج نفحة الريح الطيبة ابن سيده الارج والاريجة الريح الطيبة وجمعها الارائج انشد
ابن الاعرابي • كان ريحا من خزامى عالج • او ريح مسك طيب الارائج
وارج الطيب بالكسر يأرج أرجا فهو ارج فاح قال ابو ذؤيب
كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدايتين اريج
ويقال ارج البيت يأرج فهو ارج بريح طيبة والارج والاريج توهج ريح الطيب والتأريج مثله
التأريش في الحرب قال العجاج • انا اذا مذكي الحروب ارجا •
وأرجت بين القوم تأريجا اذا اغريت بينهم وهيجت مثل أرشت قال ابو سعيد ومنه سمي المؤرج
الذهلي جد المؤرج الراوية وذلك انه ارج الحرب بين بكر وتغلب وفي الحديث لما جاء نعي عمر رضي الله
عنه الى المدائن ارج الناس اي ضجوا بالبكاء قال وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها
والارجان الاغراء بين الناس وقد ارج بينهم وارج بالسبع كهرج اما ان تكون لغة واما ان تكون بدلا
وارج الحق بالباطل يأرجه أرجا خلطه ورجل أراج ومئرج وارج النار وأرثها وقد تقدم
عن ابن الاعرابي التأريج والاراجة شيء من كتب اصحاب الدواوين التهذيب والاوارجة من كتب اصحاب
الدواوين في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وروجت الامر فراج يروج روجا اذا رجته

ارجند وارجان موضع حكاه الفارسي وانشد •
اراد الله ان يخزى بحيرا • فسلطني عليه بأرجان •
وقيل هو بلد بفارس وخففه بعض متأخري الشعراء فاقدم على ذلك لعجمته والايارجة دواء
وهو معرب •

أزج الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية اوستان والتأزيج الفعل والجمع آزج
وآزاج قال الاعشى • بناه سليمان بن داود حقبة • له ازج صم وطي موثق
والازوج سرعة السير وفرس أزوج وأزج في مشيه يأزج ازوجا اسرع قال •
فرح ربداء جوا ذا نزج • فسقطت من خلفهن تنشج •
وازج العشب طال •

أسرج في الحديث من لعب بالاسترنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير قال ابن الاثير في النهاية
هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة •

أشج الاشج دواء وهو اكثر استعمالا من الاشق •

أمج الامج حر وعطش يقال صيف امج اي شديد الحر والاخذ بالنفس الاصمعي الامج
توهج الحر وانشد للعجاج
حتى اذا ما الصيف كان أمجا • وفرغا من رعي ما تلزجا
وأمجت الابل تأمج أمجا اذا اشتد بها الحر والعطش ابو عمرو امج اذا سار سيرا شديدا وامج بالتحريك أمج
موضع وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة
والمدينة وانشد ابو العباس المبرد
حميد الذي امج داره • اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع

أنبج في الحديث ائتوني بانبجانية ابي جهم قال ابن الاثير قيل هي منسوبة الى منبج المدينة المعروفة
وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيها زائدة
وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في ترجمة نبج ان شاء الله تعالى

باج الباج لسان والناس باج واحد اي شيء واحد وجعل الكلام باجا واحدا اي وجها واحدا
ابن الاعرابي الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر لاجعلن الناس
باجا واحدا اي طريقة واحدة في العطاء ويجمع باج على الابواج ابن السكيت اجعل هذا الشيء باجا واحدا
قال ويقال اول من تكلم به عثمان رضي الله عنه اي طريقة واحدة قال ومثله الجاش والفاش والكاش
والراس الجوهري قولهم اجعل الباجات باجا واحدا اي ضربا واحدا ولونا واحدا وهو معرب واصله
بالفارسية باها اي الوان الاطعمة •

بجج بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها قال جبيها الاشجعي في عنز له منحها لرجل ولم يردها
فجاءت كان القسور الجون بجها • عساليجه والثامر المتناوح
وكل شق بج قال الراجز • بج المزاد موكرا موفورا •
ويقال انبجت ماشيتك من الكلأ اذا فتقها السمن من العشب فاوسع خواصرها وقد بجها الكلأ
وانشد حسبها الاشجعي وهذا البيت اورده الجوهري فجاءت قال ابن بري وصوابه لجاءت قال واللام
فيه جواب لو في بيت قبله وهو قوله •
فلو انها طافت بنبت مشرشر • نفى الدق عنه جدبه فهو كالح
قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل تقول لو رعت
هذه الشاة نبتا ايبسه الجدب قد ذهب دقه وهو الذي تنتفع به الراعية لجاءت كانها قد رعت

تسورا شديدا الخضرة نسمت عليه حتى شق الشحم جلدها قال محمد بن المكرم ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي صاحبنا رضي الله عنه ما صورته قال ابو الحسن بن سيده اخبرنا ابو العلاء ان البق ورق الشجر وانشد بيت جيهنا الاشجعي

فلو انها قامت بطنب معجم • نفى الحدب عنه رقه فهو كالح •

قال هكذا السرباه رقه وليس من لفظ الورق انما هو في معناه والطنب العود اليابس قال وفي الجمهرة لابن دريد وكل شيء دون جله وهو صغاره زرديه ودق الشجر حشيشه وقال ورادته صغار ورقه وانشد وابيت جيهنا • نفى الدق عنه جدبه فهو كالح •

وابج الطعن بجا لط الجوف ولا يبعد يقال بجحته اجه بجا اي طعنته وانشد لاضمع لرويه تخا على الهام وبحا وخضا • ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالطت الطعنة جوفه وبجه بجا قطعه عن ثعلب وانشد • بج الطبيب نايط المصغور • وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من الشجة والبجة قيل في تفسيره البجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله في الازمنة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبجه بالعصا وغيرها ضربه بها عن عراض حيث ما اصابت منه وبجه بكروه وشر وبلاء رماه به والبجج سعة العين وضخمها بج يبج بجا وهو ابج والانثى بجاء وفلان ابج العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

وتحتلق للملك ابيض قد غم • انيم ابج العين كالقمر البدر •

وعين بجا واسعة والبج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا ادري ما صحتها والبجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من الشجة والبجة ورجل بجباج وبجباجة بادن ممتلي منتفخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال ابو النجم

• دار لبيضا حصان السر • بجباجة البدن هضيم الخصر •

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة قال نقادة الاسدي

• حتى ترى البجباجة الضياطا • يمسح لما خالف الاغباطا • بالحرف من ساعده المخاطا •

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل قال ابن بري قال ابن خالويه البجباج الضخم وانشد للراعي

• كانت منطقها لبثت معاقدها • بواضح من ذرى الانقاء بجباج •

منطقها ازارها يقول كان ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب ورمل بجباج مجتمع ضخم وقال المبرد وبجباج ضعيف سريع العرق وانشد • فليس بالكابي ولا البجباج •

ابن الاعرابي البجح الرقاق المتفقه ابو عمرو حمل جباجب بجابج ضخم والبجبجة شيء يفعله الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل من البجبجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر

بحزج البحزج الجؤذر وقيل البحزج ولد البقرة الوحشية قال رؤبه

• بفاحم وحف وعيني بحزج • والانثى بحزجه والمبحزج الماء المسخن قال الشماخ يصف حمارا • كان على اكسائها من لغامه • وجيفة خطمي بماء مبحزج •

التهذيب المبحزج الماء المغلي النهاية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمبحزج الماء الحار ورأيته في حواشي بعض نسخ الصحاح البحزج من الناس القصير العظيم البطن والله اعلم

بخنج في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر حيفة ان يصفيه فيشتد ويسكر

بخدج اسم شاعر •

بدج في حديث ابن الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع ابدوج سرجه يعني لبده قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا فسره احد رواته قال ولست ادري ما صحته •

بذج البذج الحمل وقيل هو اضعف ما يكون من الحملان والجمع بذجان وفي الحديث يؤتى بابن ادم يوم القيامة كانه بذج من الذل البذج من اولاد الضان بمنزلة العتود من اولاد المعز وانشد لابي محرز المحاربي واسمه عبيد

• قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجع تاكل عتودا او بذج •

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات •

بذرج الباذروج نبت طيب الريح •

بذنج الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير •

برج البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو ابرج وعين برجاء وفي صفة عمر رضي الله عنه اذلم ابرج هو من ذلك وامراة برجاء بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الحلل والتبرج اظهار المراة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المراة اظهرت وجهها واذا ابدت المراة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينيها حسن نظر كقول ابن عرس في الجنيد بن عبد الرحمن يهجوه

• يبغض من عينيك تبرجها • وصورة في جسد فاسد •

وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتبخترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم كانت المراة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب تبلغ المال لا تواري جسدها فامرن ان لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلتان وثلث منزل للقمر وثلثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة ولكل برج اسم على حدة فاولها الحمل واول الحمل السرطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب الشمكة وخلف السرطين البطين وهي ثلثة كواكب فهذان منزلان وثلث للثريا من برج الحمل قال محمد بن المكرم قوله كل برج منها منزلتان وثلث منزل للقمر وثلثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سوا في ذلك وكان حقه ان يقول كل برج منها منزلان وثلث منزل للشمس والقمر وثلثون درجة لهما وقوله ايضا واول السرطان وهما قرنا الحمل وثلث الثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الان فان اول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشا والسرطين وبعض السرطين والله اعلم والجمع ابراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر الواحد كالواحد وقال ابو اسحاق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء اقرا اختلفوا في البروج فقالوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله اعلم بما اراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج هاهنا الحصون واحدها برج والبرج بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي اركان القصر بروجا الجوهري برج الحصن ركنه والجمع بروج وابراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج

فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج

وقد لبسنا وشيه المبرجا • كان برجا فوقها مبرجا

وقال • شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج امره اذا اتسع امره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب

ان يقال ما مبلغ كذا اي ما حاصل كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما حاصل كذا في كذا وما حاصل

كذا وكذا تحداده مبلغه وحدره اصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان يقال ما جدرما يه يقال

عشرة ويقال ما حاصل عشره فيقال مايه ابن الاعرابي ابرج الرجل اذا اجاد بنيان ملاح والبارج الملاح

الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدتها بارجه ومنه القلاتيس والحلاما والبارجة سفينة

من سفن البحر تتخذ للقتال والابرجة المخصصه قال الشاعر

لقد تمخض في قلبي مودتها • كما تمخض في ابرجة اللبن

الماء في برجه يرجع الى اللبن وما قال الابارجه قد تجمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم يعرفون كذلك

قال الاعشى • وهرقل يوم ذي ساتيدما • من بني برجان في الناس رجح

يقول هو رجح على بني برجان اي هم ارجح في القتال وشده الناس بهم وبرجان اسم لص يقال لا يسرق

من برجان وبرجان اسم اعجمي والبرج اسم شاعر وبرجه فرس سنان بن ابي سنان والله اعلم

برنج البرنجانيه اشد القمح بياضا واطيبه وامثنه حنطة

بردج انشد ابن السكيت يصف الظليم • كما رأيت في الملاء البردجا

قال البردج السبي معرب واصله بالفارسيه برده قال ابن بري صوابه انه يقول يصف البقر

وقبله • وكل عيناً ترجي نخرجا • كانه مسرول ارندجا

قال العينا البقرة الوحشيه والنخرج ولدها • وترجي يسوق برفق اي ترفق به ليتعلم المشي والارندج

جلد اسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش في قوايمها سواد والملا الملاحف

والبردج ما سبي من ذرارى الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي

الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود

برنج البارنج جوز الهند وهو النارجيل عن ابي حنيفة

بزج ابن الاعرابي التبازج المفاخره قال الاعرابي لرجل اعطني مالا ابازج فيه اي افاخر به وفي نوادر

الاعراب هو يبزج على فلان ويمزجه ويبزكه ويزكه اي يحرشه وهما يتبازجان ويتمازجان اي يتفاخران

وانشد شمر • فان يكن ثوب الصبا تضرجا • فقد لبسنا وشيه المبزجا

قال ابن الاعرابي المبزج المحسن المزين وكذلك قال ابو نصر وقال شمر في كلامه انما فلانا تجعل

يبرج في كلامه اي يحسنه

بستج التهذيب ابو مالك وقع في طعام بستجان اي كثير

بعج بعج بطنه بالسكين يبعجه بعجا فهو مبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه وبدا

متعلقا وفي حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق قال ابو ذويب

فذلك اعلامه فقدا لانه • كريم وبطني بالكرام بعيج

ورجل بعيج من قوم بعجى والانثى بعيج بغير هاء من نسوة بعجى وقد انبعج هو وبطن بعج منبعج اراه على النسب

وامراة بعيج اي بعجت بطنها لزوجها ونثرت ورجل بعج ضعيف كانه مبعوج البطن من ضعف مشيه

قال الاعور • لبيه امشي على مخاطرة • مشيا رويدا كمشية البعج

والانبعاج الانشقاق وتقول بعجه حب فلانة اذا اشتد وجده وحزن له قال الازهري لبجه حبه

اصوب من بعجه لان البعج الشق يقال لبج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه قال الهذلي

شبه طنابا لنضا لدنا رجيح فظهرت • كما ظنا لها عقر بعيج

ابخ النار اي افتح عينيها وفي الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظايم وساوى بناؤها روس الجبال

فاعلم ان الامر قد اظلك بعجت اي شقت وفتحت كظايمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وبعجت

بطني لك اي بالغت في نصيحته قال الشماخ

بعجت اليه البطن حتى انتصحته • وما كل من يفشي اليه بناصح

وقيل في قول ابي ذويب • وبطني بالكرام بعيج اي تضحى

لهم مبذول وفي حديث عمرو ووصف عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنتمه بعجت له الدنيا معاها

هذا مثل ضربه اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال والفي وحنتمه امه وفي حديث

عايشه رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه بعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه

وتبعج السحاب وانبعج بالمطر انفرج عن الودق والوبل الشديد قال العجاج

حيث استهل المزن او تبعجا • وتبعجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع

فقد انبعج وبعج المطر تبعيجا في الارض فحص الحجارة لشدة وقعه وباعجة الوادي حيث ينبعج فيتسع

والباعجه ارض سهله تنبت النصي وقيل الباعجه اخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج اماكن

في الرمل تستوي فاذا نبت فيها النصي كان ارق له واطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فادى له بالصيف ظل بارد • ونصي باعجة ومحض منقع

وباعجة الامر حربه وباعجة القردان موضع معروف قال اوس بن حجر

وبعد ليالينا بنعف سويقة • فباعجة القردان فالمتثلم

وبنو بعجه بطن وابن باعج رجل قال الراعي

كان بقايا الجيش جيش ابن باعج • اطاف بركن من عمايه فاخر

وباعجه اسم موضع ويقال بعجت هذه الارض عداه طيبة الارض اي توسطتها

بعزج بعزجه اسم فرس للمقداد شهد عليها يوم السرح

بغج بغج الماء كغبجه والبغجه كالغبجه

بلج البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر بلج بلجا فهو

ابلج والانثى بلجا وقيل الابلج الابيض الحسن الواسع الوجه يكون في الطول والقصر ابن الاعرابي

البلج انقصوا مواضع القسمات من الشعر الجوهري البلجه نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل

ابلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ابلج الوجه اي

مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن والابلج الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا

ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو ابلج والابلد اذا لم يكن اقرن

ويقال للرجل الطلق الوجه ابلج بلج ورجل ابلج وبلج وبليج طلق بالمعروف قالت الخنسا

كان لم يقل اهلا لطالب حاجة • وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشي بليج مشرق مضي قال الداخل بن حرام الهذلي

بلحسن ضحكا منها وجيدا • غداة الحجر مضحكها بليج

والبلجه ما خلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه والبلجة اخر الليل عند انصداع الفجر يقال

رايت بلجة الصبح اذا رايت ضوءه وفي الحديث ليلة القدر بلجه اي مشرقه والبلجه بالفتح والبلجة

بالضم ضوء الصبح وبلج الصبح يبلج بالضم بلوجا وابلج وتبلج اسفر واضاء وتبلج الرجل اذا ضحك

وهش والبلج الفرح والسرور وهو بلج وقد بلجت صدوره الاصمعي بلج بالشي وبلج اذا فرح وقد انجلى

والتجلي والابلاج النور اضاءه وابلجت الشمس اضاءت وابلج الحق ظهر ويقال هذا امر ابلج اي واضح وقد

ابلجه اوضحه ومنه قوله

الحق ابلج لا تخفى معالمه • كالشمس تظهر في نور وابلاج
والبلوج الاشراق وصبح ابلج بيّن البلج اي مشرق مضيء قال العجاج • حتى بدت اعناق صبح ابلجا
وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق ابلج والباطل لجلج وكل شيء وضح فقد ابلاج ابليجاجا وابلجه
الاست وفي كتاب كراع البلجه بالفتح الاست قال وهي البلحه بالحاء وبلج وبلاح وباج اسماء ه

بنج البنج الاصل التهذيب البنج الاصول وانبج الرجل اذا ادعى الى اصل كريم ويقال رجع فلان الى
بنجه وبنجه اي الى اصله وعرقه والبنج ضرب من النبات قال ابن سيده واری الفارسي قال انه
مما ينبذ او يقوى به النبيذ وبنج القبجة اخرجها من جحرها دخيل ه

بهج البهجة الحسن يقال رجل ذو بهجة البهجة حسن لون الشيء ونضارته وقيل هو في النبات النضارة
وفي الانسان ضحك اسارير الوجه او ظهور الفرح البتة بهج بهجا فهو بهج وبهج بالضم بهجة وبهاجة وبهجا
فهو بهيج قال ابو ذويب ه
فذلك مُعْقِبا ام عمرو واني • بما بذلت من سيبها لبهيج
اشار بقوله ذلك الى السحاب الذي استسقى لام عمرو وكانت صاحبته التي يشبب بها في غالب الامر
ورجل بهج اي مستبهج بامر يسرّه وانشد
وقد اراها وسط اترابها • في الحي ذي البهجة والسامر
وامراة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة وهي مبهاج وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات فهو بهيج
حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج وتباهج الروض اذا كثر نوره وقال
نواره متباهج يتوهج • وقوله من كل زوج بهيج اي من كل ضرب من النبات
حسن ناضر ابو زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجة وبهجة وفي حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجتها اي
حسنها وحسن ما فيها من النعيم وابهجت الارض بهج نباتها وتباهج النوار تضاحك وبهج الشيء وله
بالكسر بهاجة وابتهج سرّ به وفرح قال الشاعر
كان الشباب رداء قد بهجت به • فقد تطاير منه للبلى خرق
والابتهاج السرور وبهجني الشيء وابهجني وهي بالالف اعلى عن ثعلب وابهجت الارض بهج نباتها ورجل بهج ه
مبتهج مسرور قال النابغه
او درة صدفية غواصها • بهج متى يرها يهل ويسجد
وامراة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن وقول العجاج
دعْ ذا وبهج حسبا مبهجا • فخما وسنّن منطقا مزوجا
قال ابن سيده لم اسمع بهج الا ها هنا ومعناه حسّن كما يسنّ السيف وغيره بالمسن وان شئت قلت سنّن
سهّل وقوله مزوجا اي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا في الحسن فكانت حسنه
يتضاعف كذلك الاصمعي باهجت الرجل وباهيته وبازجته وبارزته بمعنى واحد

بهرج مكان بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج
ردي والدرهم البهرج الذي فضته رديه وكل ردي من الدراهم وغيرها بهرج وهو اعراب نبهره فارسي ابن
الاعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج والبهرج الباطل والردي
من الشيء قال العجاج • وكان ما اهتضّ الجحاف بهرجا • اي باطلا وفي
الحديث انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله وفي حديث ابن محجن • اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني
الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي الحديث انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي قال وقال القتيبي
احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل
هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسيه فقيل نبهره ثم عربت بهرج الازهري وبهرج

بهم اذا اخذ بهم في غير المحجة والبهرج التعوج من الاستواء الى غير الاستواء ه

بهرامج البهرامج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من شجر الجبال وقال ابو عبيد في بعض النسخ لا اعرف
ما البهرامج وقال ابو حنيفة البهرامج فارسي وهو الرنف قال وهو ضربان منه مشرب لون ثمره
حمرة ومنه اخضر ... ذهب النور وكلا النوعين طيب الرائحه والله اعلم ه

بوج بوج صبح ورجل بواج صياح وباج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وباج
البرق انبياجا اذا انكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متألق برعود وبروق فتبوج البرق
تفرّق في وجه السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعرابي باج الرجل يبوج بوجا اذا اسفر وجهه بعد شحوب
السفر والباج عرق في باطن الفخذ قال الراجز • اذا وجعن بهرا او باجا
وقال جندل • بالكاس والايدي دم البواج • يعني العروق المفتقة
ابن سيده والباج عرق محيط بالبدن كله سمي بذلك لانتشاره وافتراقه والبايجة ما اتسع من الرمل
والبائجة الداهية قال ابو ذويب
امسى وامسيت لا تخشين بائجة • الا صواري في اعنانها القدد
والجمع البوائج الاصمعي جاء فلان بالبائجة والعليقة وهي من اسماء الداهية يقال باجتهم البائجة
تبوجهم اي اصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة اي انفتق فتق منكر وانباجت
عليهم بوائج منكرة اذا انفتحت عليهم دواه قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قضيت امورا ثم غادرت بعدها • بوائج في اكمامها لم تفتق
ابو عبيد البائجة الداهية والباجة الاختلاط وباجهم بالشر بوجا عمهم ابن الاعرابي الباج يهمز ولا
يهمز وهو الطريقة من المحاج المستويه وقد تقدم وجعلت ذلك باجا واحدا اي سوا قال ابن سيده
حكاه ابو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال وهو من ذوات الواو لوجود
ب و ج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضي الله عنه اجعلها باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن بري
وبعير بايج اذا اعيى وقد بجت انا مشيت حتى اعييت وانشد
قد كنت حينا ترتجي رسلها • فاطرد الحايل والبايج
يعني المخف والمنقل

فصل التاء

تجج تج تج دعاء الدجاجة ه

ترج الاترج معروف واحدته ترنجه واترجة قال علقمه بن عبدة رحمة الله تعالى عليه
يحملن اترجة نضح العبير بها • كان تطيابها في الانف مشموم
وحكى ابو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترعندة اي غليظ والعامة تقول الترنج وترنج
والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا وترج
بالفتح موضع قال عمرو احمر العقيلي رحمه الله
وهاب كجثمان الحمامة اجفلت • به ريح ترج والصبا كل مجفل
الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة
وددت على ما كان من سرف الهوى • وجهل الاماني ان ما شئت يفعل
فترجع ايام مضين ونعمة علينا • وهل يثني من الدهر اول
قوله ان ما شئت يفعل ما ها هنا شرط واسم ان مضمر تقديره انه اي شيء شئت يفعل والاقوى في
البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروي وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال ابو ذويب
كان محربا من اسد ترج • ينازلهم لنابيه قبيب

وفي التهذيب ترج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو اجرأ من الماشي بترج لانها مأسدة
التهذيب ترج الرجل اذا اشكل عليه الشيء من علم او غيره ابو عمرو وترج اذا استتر ورتج اذا اغلق
كلاما او غيره والله تعالى اعلم

تفرج التفاريج فرج الدرابزين قال والتفاريج فتحات الاصابع وافواقها وهي وتائرها واحدها تفراج

تلج التولج كناس الظبي فوعل عند كراع وتاؤه أصل عنده قال الشاعر

متخذا في ضعوات تولجا ❊ الازهري التلج فرخ العقاب أصله دلج

توج التاج معروف والجمع أتواج وتيجان والفعل التتويج وقد توجه اذا عممه ويكون توجه سوده والمتوج
المسود وكذلك المعمم ويقال توجه فتتوج اي ألبسه التاج فلبسه والاكليل والعصابة والعمامة تاج
على التشبيه والعرب تسمي العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من
الذهب والجوهر اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي
الرؤوس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم والتاج الاكليل ابن سيده
ورجل تائج اي ذو تاج على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير مستعمل قال هميان بن قحافة

تقدم الناس الامام التائجا ❊ أراد تقدم الامام التائج الناس

وتغلب والتاج الفضة ويقال للصليحة من الفضة تاجة وأصلها تازه بالفارسية للدرهم المضروب
حديثا قال ومنه قول هميان

تنصف الناس الهمام التائجا ❊ اراد ملكا

ذا تاج وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع وتاج وتويج ومتوج اسما وتاج وبنو تاج قبيلة من
عدوان معروف قال

العدي تاج وسعيك بينهم ❊ فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا ❊ وتاجة اسم
امرأة قال

يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت ❊ أشمها سنخ أم مسها لمم

وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره مليح الهذلي رحمه الله تعالى عليه

ومنه اتاج فلج وتوج

فصل الثاء

ثأج الثؤاج صياح الغنم ثأجت تثأج ثأجا وثؤاجا بفتح الهمزة في جميع ذلك صاحت وفي الحديث
لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وانشد ابو زيد في كتاب الهمز

وقد ثأجوا كثؤاج الغنم ❊ وهي ثائجة والجمع ثوائج وثائجات ومنه
كتاب عمرو بن أفصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وثأج بثأج
شرب شربات هذه عن ابي حنيفة رحمه الله

ثبج ثبج كل شيء معظمه ووسطه واعلاه والجمع أثباج وثبوج وفي الحديث خيار امتي اولها وآخرها
وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتاب وائل
وأنطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها هاء التانيث
لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم
وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث علي عليه الصلاة والسلام وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه
فان الشيطان راكد في كسره وثبج الرجل معظمه وما غلظ من وسطه وثبج الظهر معظمه وما غلظ من وسطه
وثبج الظهر معظمه وما فيه تجافي الضلوع وقيل هو ما بين الكاهل الى العجز والحارك والجمع أثباج وقال ابو عبيدة
الثبج من عجب الذنب الى عذرته وقالت بنت القتال الكلابي ترثي اخاها

كأن ثبجها بذوات غسل ❊ تهيم البزل ثبج بالرجال

اي تواضع الرجال على اثباجها وقال ابو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على
ان الثبج من الصدر ايضا قولهم اثباج القطا وقال ابو عمرو الثبج سوا الظهر والثبج علو وسط النحر اذا

تلاقى امواجه وفي حديث ام حرام يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث الزهري
كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه ورجل أثبج احدب والانثى
ايضا الثاني اشد ثنيه ثبج وثبجة والاثبج العظيم الجوف والاثبج عريض الثبج وقيل الناتئ الثبج
وهو الذي صغير في حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل
وقول النمري

دعاني لا ابالك بناء بغيض ❊ واهلي بالعراق فثبجاني

فسره بهذا كله ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول وثبج الرجل تثبيجا العصا تثبيجا اي جعلها على ظهره
وجعل يديه من ورائها وذلك اذا اعيا وثبج الرجل ثبوجا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي قال

اذا الكماة جثموا على الركب ❊ ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

وقول الشماخ

أعايش ما لاهلك لا اراهم ❊ يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت ❊ على اثباجهن من الصقيع

قال هجان الابل كرائمها اي ان على اوساطها وبرا كثيرا يقيها البرد فداء بيت به وثبج الكتاب والكلام
تثبيجا لم يبينه وقيل لم يات به على وجهه والثبج اضطراب الكلام وتفننه والثبج تعمية الخط
وترك بيانه الليث التثبيج التخليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا والثبج طائر يصيح بالليل جمع كأنه
يثبن والجمع ثبجان واما قول الكميت يمدح زياد بن معقل

ولو لم يورثهم في دينها ❊ ثبجا ولم يكن لهم فيها ابا كرب

ثبج هذا رجل من اهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه واهله وولده وترك قومه فلم
يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لا يذب عن قومه فاراد الكميت انه لم يفعل
فعل ثبج ولا فعل ابي كرب ولكنه ذب عن قومه

ثجج الثج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير ثجه يثجه ثجا فثج وانثج وثجثجه فتثجثج وفي
الحديث تمام الحج العج والثج والعج العجيج في الدعاء والثج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي وفي
حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا والثج السيلان ومطر ثجيج وثجاج وثجيج قال ابو ذؤيب

سقى ام عمرو كل آخر ليلة ❊ حناتم سحم ماؤهن ثجيج

معنى كل آخر ليلة ابدا وثجيج الماء صوت انصبابه وفي حديث رقيقة اشثاث الوادي بثجيجه اي امتلأ
بسيله وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفي التنزيل وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا المحكم قال ابن
دريد هذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج وقال بعض اهل اللغة
ثججت الماء اثجه ثجا اذا اسلته وثج الماء نفسه يثج ثجوجا اذا انصب فاذا كان كذلك فان يكون ثجاج في
معنى ثاج احسن من ان يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا ويجوز انثجه بمعنى ثجه
ودم ثجاج منصب مصبوب قال

حتى رأيت العلق الثجاجا ❊ قد اخضل النحور والاوداجا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني اثجه ثجا قال هو من الماء الثجاج السائل ومطر ثجاج اي شديد الانصباب
جدا واتانا الوادي بثجيجه اي بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه
فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وعين ثجوج اي غزيرة الماء قال

فصبحت والشمس لم تقضب ❊ عينا بغضيان ثجوج العنبب

والثجيج من اللبن الذي تدير في السقاء حرا وبرد فلا يجتمع زبده ورجل مثج اذا كان خطيبا مفوها ابن سيده
ابو حنيفة الثجة الارض التي لا شجر فيها ياتيها الناس فيحفرون فيها حياضا ومن قبل الحياض تسمى ثجة قال
ولا تدعى قبل ذلك ثجة وجمعها ثجاث ولم يحك فيها جمعا مكسرا التهذيب ابن شميل الثجة الروضة اذا

كان فيها حِياض ومَسَاكات للماء تصوب في الأرض لا يدعى ثجّة ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهري بـ
عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجّة الأتية وهي حفرة يحتفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حرارا ● ثجّات ما حفرت أوارا ● أو قاتب اقن تعتلي الحمارا

وقال شمر الثجّة بفتح الثاء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجّات سميت بذلك لثجّها الماء فيها
ثجّه برجله ثجًّا ضربه ثم ربه مرغوب عنها الأزهري ثجّه وثجّجه إذا جرّه جرًّا شديدًا

ثعج العثج والثعج لغتان وأصوبهما العثج جماعة الناس في السفر

ثفج ثفج الرجل ومثج حمق عن الهروي في الغريبين

ثلج الثلج الذي يسقط من السماء معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
إنما خصّهما بالذكر تأكيدًا للطهارة ومبالغة فيها لأنهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما
الأيدي ولم تخضهما الأرجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الأنهار وجمعت في الحياض فكانا
أحق بكمال الطهارة وقد أثلج يومنا وأثلجوا دخلوا في الثلج وثلجوا أصابهم الثلج وأرض مثلوجة أصابها
ثلج وماء مثلوج مبرّد بالثلج قال

لو ذقت فاها بعد نوم المدلج ● والصبح لمّا همّ بالتبلّج
قلت جنى النحل بماء الحشرج ● بجا لمثلوجًا وإن لم يثلج

وثلجت الأرض وأثلجت أصابها الثلج وثلجتنا السماء تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وأثلج الحافر بلغ الطين
وثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبّرتني أي اشتفيت به وسكن قلبي إليه وفي حديث
عمر رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالأمر إذا اطمأنت إليه وسكنت وثبت فيها
ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث الأحوص أعطيك ما تثلج إليه وثلج
قلبه وثلج تيقّن وثلج قلبه بلد وذهب ورجل مثلوج الفؤاد بليد قال أبو خراش الهذلي

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجا ● أضاع الشباب في الربيلة والخفض

وقال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا ● لجمع لؤيّ منك ذلّة ذي غمض

ابن الأعرابي ثلج قلبه إذا بلد وثلج به إذا سُرّ به وسكن إليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفؤاد إذا ● بدت بلاد الأعادي لا أُمرّ ولا أُحلي

أي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا أحلو ولا أمرّ من الفعل ثم ثلج صدري لذلك الأمر أي انشرح ونقع به
يثلج ثلجًا وقد ثلّجته إذا نقعته وبلّلته وتأله عنه

في روضة ثلج الربيع قرارها ● مولية لم يستطعها الروّد

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا بارد القلب وأنشد

ولكن قلبًا بين جنبيك بارد ●

والثلج البلداء من الرجال والثلج فرخ العقاب
ابن الأعرابي الثلج الفرحون بالأخبار وثلج الرجل إذا برد قلبه عن شيء وإذا فرح أيضًا وقد ثلج وحفر
حتى أثلج أي بلغ الطين وحفر فأثلج إذا بلغ الثرى والنبط ويقال قد أثلج صدري خبر وارد أي شفاني
وسكّنني فثلجت إليه ونصل ثالج إذا اشتد بياضه أبو عمرو إذا انتهى الحافر إلى الطين في البئر قال أثلجت

ثوج الثوج شيء يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربي صحيح وثاجت البقرة تثاج وتثوج ثوجًا
وثواجًا صوّتت وقد يهمز وهو أعرف الأول ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وثاج موضع قال تميم بن مقبل

يا جارتي على ثاج سبيلكما ● سيرًا حثيثًا فلما تعلما خبري

وثاج قرية في أعراض البحرين فيها نخل زين أبو تراب الثوج لغة في العوج وأنشد لجندل

من الدنا دا طبق أثاج ●

ويروى أفاوح أي فوحا فوحا ابن الأعرابي ثاج

يثوج

يثوج ثوجًا وثجًا يجوا أجوًا مثل جاث يجوث جوثًا إذا بلبل متاعه وفرّقه والله أعلم

فصل الجيم

جبج التهذيب قد جبّج إذا أعظم جسمه بعد ضعف

جرج الجرج الحائل القلق وقد جرج جرجًا قلق واضطرب قال

جائلة تقوى جرجًا وضيّما ●

وجرج الخاتم في يدي يجرج جرجًا
إذا قلق واضطرب من سعته وجال وفي مناقب الأنصار وقتلت سرواتهم وجرجوا قال ابن الأثير
هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج وهو الاضطراب والقلق قال والمشهور من الرواية وجرحوا
من الجراح وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الأعرابي

إني لأهوى طفلة فيها غنج ● خلخالها في ساقها غير جرج

وجرج الرجل إذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادّة الطريق قال الأزهري وهما لغتان ابن سيده
جرجة الطريق وسطه ومعظمه والجرج الأرض ذات الحجارة والجرج الأرض الغليظة وأرض
جرجة وركب فلان الجادّة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق الأصمعي خرجة الطريق بالخاء وقال أبو زيد خرجة
قال الرياشي والصواب ما قال الأصمعي وجرجت الإبل المرتفع كلفته والجرج وعاء من أوعية النساء وفي
التهذيب الجرجة والجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم كالخرج وهي واسعة الأسفل
ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسًا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد وأدكن
أي زقًّا مملوءًا عسلًا

ثلاثة أبراد جياد وجرجة ● وأدكن من أري الدبور معسّل

وبالخاء تصحيف والجمع جُرَج مثل بُسْرة وبُسْر ومنه جريج مصغّرًا اسم رجل والجرجة بالضم وعاء مثل
الخرج وابن جريج رجل قال ابن بري في قوله الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال
قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو مسحل ووافقه ابن السكيت وزعم أن الأصمعي وغيره صحّفوه فقالوا
هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمرو الزاهد هذا هو الصحيح وزعم
أن من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحّفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض
العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة بجيمين فقلت أعرابيًا ضابطًا لتدعنها فقال هي الجرجة بجيمين قال
وهو عندي من جرج الخاتم في إصبعي وعند الأصمعي أنه من الطريق الخرج أي الواضح فيما بينهم من الخلاف
والأكثر عندهم أنه بالخاء وكان الوزير بن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول
ما الصواب من القولين ولا يفسّره

جلج الجلج القلق والاضطراب والجلج رؤوس الناس واحدها جلجة بالتحريك وهي الجمجمة والرأس وفي
الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر هذا يا رسول الله وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الأصمعي
عنه فلم يعرفه قال الأزهري روى أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو عن أبيه الجلاج رؤوس الناس
واحدها جلجة قال الأزهري فالمعنى أنا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه
وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة أهل اليمامة حباب
الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى بأبي عيسى فقال
له عمر أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر وإنا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضي الله عنه إلى عامله
على مصر أن خذ من كل جلجلة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجلج جماجم الناس أراد من كل رأس ويقال
على كل جلجة كذا والجمع جلج

جوج ابن الأعرابي الحاجة جمع حاج وهي خرزة وضيعة لا تساوي فلسًا أبو زيد الحاجة الخرزة

الّتي لا بَيِّنَةَ لها غُبَيرةٌ ما رأيتُ عليه عاجةً ولا حاجةً وأنشد لأبي خراش الهذلي يذكر امرأته وأنه تابعها
فاستحيت وجاءت إليه مستحيية

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجةً ۞ ولا حاجةً منها تلوح على وسم

يقال جاء فلان كخاصي العير إذا جاء مستحيياً وخائباً أيضاً والعاجة الوقف من العاج يجعله المرأة
في يديها وهي المسكة قال جرير

ترى العبس الحولي جوناً بكوعها ۞ لها مسكاً من غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أجّ إذا حمل على العدو وجاج إذا وقف جبناً والله تعالى أعلم

فصل الحاء

حبج حبجه بالعصا يحبجه حبجاً ضربه وحبج يحبج حبجاً ضرط وخبج يخبج أيضاً ويقال حبجه
بالعصا حبجاً وحبجات ضربه بها مثل خبجه وهبجه والحبج الحبق قال أعرابي حبج بها ورب الكعبة
وحبجت الإبل بالكسر حبجاً فهي حبجى وحباجى مثل حمقى وحماقى وحبجة ورمت بطونها عن أكل العرفج
واجتمع فيها بجر حتى تشتكي منه فتمرغت وزحرت ابن الأعرابي الحبج أن تأكل البعير لحاء العرفج فيسمن
على ذلك ويصير في بطنه مثل الأفهار وربما قتله ذلك والحبج السمين الكثير الأعفاج وروي
عن ابن الزبير أنه قال والله لا نموت على مضاجعنا حبجاً كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصاً بالرماح
وموتاً تحت ظلال السيوف قال ابن الأثير الحبج بفتحتين هو ما ذكرناه من أكل البعير لحاء ويسمن عليه وربما
يشم منه فيقتله يعرض ببني مروان لكثرة أكلهم وإسرافهم في ملاذ الدنيا وأنهم يموتون بالتخمة الأزهري
حبج البعير إذا أكل العرفج فيكبب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه فربما هلك وربما
نجا قال وأنشدنا أبو عبد الرحمن رحمه الله تعالى عليه

أشبعت راعي من اليهير ۞ وظل يبكي حبجاً بشر
خلف استه مثل نقيق الهر

قال أبو زيد الحبج للبعير بمنزلة اللوى للإنسان فإن سلح أفاق وإلا مات ابن سيده حبج الرجل حباجاً
ورم بطنه وارتطم عليه وقيل الحبج الانتفاخ حيث ما كان من ماء أو غيره ورجل حبج سمين والحبج
مجتمع الحي ومعظمه واحبجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال العجاج

علوت أحشاه إذا ما أحبجا ۞ واحبج لك الأمر إذا اعترض فأمكن والحبج

شجيرة شبيهة بجازية يعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها وريقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها
غبرة دون ورق الجازي والحويجة ورم يصيب الإنسان في يديه ثمانية حكاه ابن دريد قال ولا أدري
ما صحتها فلذلك أخرت عن موضعها

حبرج الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحبجر والحباجر والحبرج والحبارج دويبة ابن الأعرابي
الحباريج طيور الماء الملججة وقال الحبارج من طير الماء

حجج الحج القصد حج علينا فلان أي قدم وحجه يحجه حجاً قصده وحججت فلاناً واعتمدته أي قصدته
ورجل محجوج أي مقصود وقد حج بنو فلان فلاناً إذا أطالوا الاختلاف إليه قال المخبل السعدي

وأشهد من عوف حلولاً كثيرة ۞ يحجون سب الزبرقان المزعفرا

أي يقصدونه ويزورونه قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف إليه هذا الأصل ثم تعورف استعماله
في القصد إلى مكة للنسك والحج إلى البيت خاصة يقول حج يحج حجاً والحج القصد للتوجه إلى البيت
بالأعمال المشروعة فرضاً وسنة يقول حججت البيت أحجه حجاً إذا قصدته وأصله من ذلك وجاء
في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم الحج فقام رجل
من بني أسد فقال يا رسول الله أفي كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد الرجل ثانية
فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن أقول نعم فتجب فلا تقومون بها

فتكفرون أي تدفعون وجوبها لثقلها فتكفرون وأراد عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يوحى
إلي أن قل نعم فأقول وحجه يحجه وهو الحج قال سيبويه حجه يحجه حجاً كما قالوا ذكره ذكراً وقوله أنشده ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا ۞ وكل أنثى حملت خدوجا
وكل صاح ثملاً موجوجا ۞ ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب إلى هذه المدينة لأن الأرض دحيت من مكة فيقول يدفع
الناس إليها لأن يحشروا منها ويقال إنما يذهبون إلى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجاج وحجيج
والحجيج جماعة الحاج قال الأزهري ومثله غاز وغزي وناج ونجي وناد وندي القوم يتناجون ويجتمعون
في مجلس وللغازين على أقدامهم عدي ويقول حججت البيت أحجه حجاً فأنا حاج وربما أظهروا التضعيف في
ضرورة الشعر قال الراجز

بكل شيخ عامر أو حاجج ۞ ويجمع على حج مثل نازل ونزل

وعائذ وعوذ وأنشد أبو زيد لجرير يهجو الأخطل ويذكر صنيعة الجحاف بن حكيم السلمي من قتل
بني تغلب قومه في البشر حج بالفتح الأخطل بالبشر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجلة حرقت ۞ أو في الذين على الرحوب شغول
وكأن عافية النسور عليهم ۞ حج بأسفل ذي المجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الأرض فحرقوا ليزول نتنهم والرحوب ماء لبني تغلب والمشهور
في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هي الغاشية التي تغشى لحومهم وذو
المجاز سوق من أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو من الشواذ لأن
القياس بالفتح وأما قولهم أبيل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسماً للجمع كالجامل
والباقر وروى الأزهري عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دج قال الحج الزيارة والإتيان وإنما
سمي حاجاً بزيارة بيت الله قال دكين رحمه الله

ظل يحج وظللنا نحجبه ۞ وظل يرمى بالحصا مبوبه

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج
والداجة الأتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا
بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج إنه لحجاج بفتح الجيم من غير إمالة وكل نعت على فعال فهو غير
ممال الألف فإذا صيروه اسماً خاصاً تحول عن حال النعت ودخلته الإمالة كاسم الحجاج والعجاج
والحج الحجاج قال

كأنما أصواتها بالوادي ۞ أصوات حج من عمان غادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال
الأزهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على الناس حج
البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها
والفتح الأصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجه عن الهجري وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى ۞ تظاهرن على ذنوب بعدهن ذنوب

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال الفراء معناه وقت
الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت رأية وإنما يقولون
حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج كلام العرب
كله على فعلة لعمل السنة ويقول حججت فلاناً إذا أتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لأن الناس
يأتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة إلا قولهم حججت حجة ورأيت رؤية والحجة
السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم
يقولوا ذوو على واحده وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله بالإضافة إذا كن قد حججن وإن لم يكن قد

حجيج قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين على انه قد مضى كأنه حواج الا انه لا يعرف كما يقال هذا ضارب زيد امس وضارب زيداً غداً فتدل بحذف التنوين على انه قد مضى وبإثبات التنوين على انه لم يمض بعد وأحججت فلاناً اذا بعثته ليحج وقولهم وحجة الله لا أفعل بفتح اوّله وخفض آخره يمين للعرب الازهرى ومن امثال العرب لج فحج معناه لج فغلب من لاجه بحجته يقال حاججته أحاجه حجاجاً ومحاجة حتى حججته اى غلبته بالحجج التى ادليت بها وقيل معنى قوله لج فحج اى انه لج وتمادى به لجاجه وأداه اللجاج الى ان حج البيت الحرام وما اراده اريد انه هاجر اهله بلجاجه حتى خرج حاجاً والمحجة الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحوج الطريق المستقيم مرة ويعوج اخرى وانشد

أجدّ أيامك من حجوج • اذا استقام مرة يعوج •

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذى يكون به الظفر عند الخصومة وهو رجل محجاج أى جدل والتحاج التخاصم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجّه محاجة وحجاجاً نازعه الحجة وحجه يحجه حجاً غلبه على حجته وفى الحديث فحج آدم موسى اى غلبه بالحجة واحتج بالشئ اتخذه حجة قال الازهرى انما سميت حجة لانها تحج اى تقصد لان القصد لها واليها وكذلك محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت أحج خصمى اى اغلبه بالحجة وحجه يحجه حجاً فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد تهشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون آمة قال ابو ذويب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كأنها • اسى على ام الدماغ حجيج •

وكذلك حج الشجة يحجها حجاً اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة الطائى رحمه الله

يحج مأمومة فى قعرها لجف • فاست الطبيب قذاها كالمغاريد •

المغاريد جمع مغرود وهو ضرب من الكمأة وقال يحج يصلح مأمومة شجة بلغت ام الراس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيباً يداوى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وقال غيره است الطبيب يراد ميلة وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو جمع معروف وقيل الحج ان يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة الاصمعى الحجيج من الشجاج الذى قد عولج وهو صرب من علاجها وقال ابن شميل الحج ان يعلو الهامة فينظر هل بها عظم او دم قد ركن او الوكس ان يقع فى ام الراس دم او عظام او يصيبها عنت وقيل حج الجرح ستره ليعرف غوره قال الاعرابى والحج الجراح المستورة وقيل حججتها قستها وحججته حجاً فهو حجيج اذا استبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم يحجه حجاً قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما انشده لابى ذويب ورأس احج صلب واحتج الشئ صلب قال المرار الفقعسى يصف الركاب فى سفر كان سافره

صربن بكل سالفة ورأس • احج كأن مقدمه نصيل •

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل هو الاعلى تحت الحاجب وانشد قول العجاج

اذا حاجاً مقلتيها هججا •

وقال ابن السكيت هو الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذى ينبت عليه الحاجب والجمع احجة قال رويه

• صكى حجاجى رأسه وبهزى • • وفى الحديث كانت الضبع واولادها فى حجاج عين

رجل من العمالقة الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا نفراً يعنى السمكة التى وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظمان المشرفان

على غارى العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

• تحاه روق اسوط خوصاً ضمنها • كلال لحالت فى حجاج حاجب ضمر •

قال ابن جنى قال يريد فى حجاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه اراد بالحجاج ها هنا الناحية والجمع احجة وحجج قال ابو الحسن حجج شاذ لان ما كان من هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

• يتركن بالامعاء لسرى السمالج • للطير واللغاوس الهزالج • كل جنين معر المجاوج •

فانه جمع حجاجاً على غير قياس واظهر التضعيف اضطراراً والحج الوفرة فى العظم والحجة بكسر الحاء والحاجة شحمة الاذن الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نسا

• يرضن صعاب الدر فى كل حجة • وان لم تكن اعناقهن عواطلا •
• غرابراً يكاد عليها مهابة • وعون كرام يرتدين الوصائلا •

يرضن صعاب الدراى يتقبلنه والوصائل برود اليمن واحدتها وصيلة والعون جمع عوان للثيب وقال بعضهم الحجة ها هنا الموسم وقيل فى كل حجة اى فى كل سنة وجمعها حجج ابو عمرو الحجة شحمة الاذن والحجة ايضاً خرزة او لؤلؤة تعلق فى الاذن قال ابن دريد وربما سميت حاجة وحجاج الشمس حواجبها وهو قرنها يقال بدا حجاج الشمس وحجاجا الجبل جانباه والحجاح الطرق المحتفرة والحجاج اسم رجل اماله بعض اهل الامالة فى جميع وجوه الاعراب على غير قياس فى الرفع والنصب ومثل ذلك الناس فى الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان الف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الاناس حذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفاً منها كالله الا انهم قالوا الاناس قال وقالوا مررت بناس فما لوا فى الجر خاصة تشبيهاً للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فاما فى الرفع والنصب فلا يميله احد وقد يقولون حجاج بغير الف ولام كما يقولون العباس وعباس وتعليل ذلك مذكور فى مواضعه وحجج من زجر الغنم وفى حديث الدعاء اللهم ثبت حجتى فى الدنيا والآخرة اى قولى وايمانى فى الدنيا وعند جواب الملكين فى القبر

جحج الجحجة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم جحجحوا وجحج الرجل نكص وقيل عجز وانشد ابن الاعرابى

ضرباً طلحفاً ليس بالمجحجح • اى ليس بالمتوانى المقصر وجحجح الرجل

اذا اراد ان يقول ما فى نفسه ثم امسك وهو مثل المجمجة وفى المحكم جحجح الرجل لم يبد ما فى نفسه والجحجحة التوقف عن الشئ والارتداع وجحجح عن الشئ كفعته وجحجح صاح وجحجح القوم بالمكان اقاموا به فلم يبرحوا وليس بجحجح عظيم قال

ارسلت فيها مجحجحاً قد اسدسا •

حدج الحدج الحمل والحدج من مراكب النساء يشبه المحفة والجمع احداج وحدوج وحكى الفارسى حدج وانشد عن ثعلب

• فمنا فانسنا الحول والحدج • ونظيره ستر وستر

وانشد ايضاً

• والمسجدان وبيت نحن عامره لنا • وزمزم والاحواض والستر •

والحدوج الابل برحالها قال رحمه الله تعالى عليه

• عينا ابن دارة خير منكما نظراً • اذا الحدوج بأعلى عاقل زمر •

والحداجة كالحدج والجمع حدائج قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الاعراب قال الازهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة ومنه البيت السائر

• شربوا منها واغواه لها • ركبت عنز بحدج جملا •

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت فى ترجمة عنز وقال الآخر

• نحر البغى بحدج ربتها • اذا ما الناس شلوا •

وحدج البعير والناقة يحدجهما حدجاً وحداجاً واحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه
قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

الا ليت شعري ما بالها ... الليل يحدج احمالها

ويروى احمالها بالجيم اي يشد عليها والرواية الصحيحة يحدج احمالها قال الازهري واما حدج
الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا الى
هذا البعير المحزوق الذي عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهي البداد
والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمي محال القتب ابداً واحدها بداد فاذا
ضمت واسرت وشدت الى قتائبها محشوة فهي حينئذ حداجة وسمي الهودج المشدود فوق القتب
حتى يشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال للحدج بعيرك اي شده
عليه قتبه باداته ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج
وحداجة قال الازهري لم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب على
ما بيناه قال ابن السكيت سمعت ابا صاعد الكلابي يقول قال رجل من العرب لصاحبه في اثار شرود

الزمها رماها الله براكب ... ثليل الحداجة بعيد الحاجة ... اراد بالحداجة اداة القتب

وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال حجة هاهنا ثم احدج هاهنا حتى يفنى يعني الى الغزو قال الحدج
شد الاحمال وتوسيقها قال الازهري معنى قول عمر رضي الله عنه ثم احدج هاهنا اي شد الحداجة
وهو القتب باداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت
فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله انشده ابن الاعرابي

نلهى المرء بحديثان لهوا ... ونحدجه كما حدج المطيق

هو مثل اي تغلبه بدلها وحديثها حتى تكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال والمحدج
ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج وحدج الفرس يحدج حدوجا نظر الى شخص او سمع صوتا
فاقام اذنه نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعد روعة وفزعة وحدجه ببصره يحدجه حدجا
وحدوجا وحدجه نظر اليه نظرا يرتاب به الاخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه
ببصره اذا احد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروي عن ابن مسعود انه قال حدث
القوم ما حدجوك بابصارهم اي ما احدوا النظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع
حديثك يشتهون حديثك ويرمونك بابصارهم فاذا رايتهم قد ملوا فدعهم قال الازهري وهذا يدل
على ان الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره
فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وطمحه ببصره رماه به
حدجا الجوهري التحديج مثل التحديق وحدجه بسهم يحدجه حدجا رماه به وحدجه بذنب غيره يحدجه
حدجا حمله عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والاتن

اذا انجرا من سواد حدجا ... وقول ابي النجم

تقتلنا منها عيون كانها ... عيون المها ما طرفهن بحادج

يريد انها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحبجه حبجا اذا ضربه بها ابو عمرو
الشيباني يقال حدجته ببيع سوء اي فعلت ذلك به قال وانشد ابن الاعرابي

حدجت ابن محدوج بستين بكره ... فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امراة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حدجته ببيع سوء ومتاع سوء اذا الزمته
بيعا غبنته فيه ومنه قول الشاعر

بيع ابن خرباق من البيع بعدما ... حدجت ابن خرباق بحرباء نازع

قال

قال الازهري جملة كبعير شد عليه حداجته حين لزمه بيعا لا يقال منه الازهري الحدج حمل
البطيخ والحنظل ما دام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ
ما دام صغارا اخضر قبل ان يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل ان يصفر قال الراجز

فيا شل كالحدج المنمال ... يدعون من مدرع على سمال

واحدته حدجة وقد احدجت الشجرة قال ابن شميل اهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم اخضر مثلها يكون
عندنا ايام السرماء بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها
بين كتفي اي جعل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن سيده والحدج حسك القطب ما دام
رطبا وحدوج ومحدج وحداج اسماء والحدجة طائر يشبه القطا واهل العراق يسمون هذا
الطائر الذي تسميه الفلفل ابا حذيج الجوهري وحدحد اسم رجل

حدرج الحدرج والحدروج والمحدرج كله الاملس والمحدرج المفتول ووتر محدرج المتن شديد
فتله ابن شميل هو الجيد الغارة المستوي وسوط محدرج مغار وحدرجه اي فتله واحكمه قال الشاعر

اخاف زيادا ان يكون عطاؤه ... ادا هم سودا او محدرجة سمرا

يعني بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط وقول المحيف العقيلي

صبحناها السياط محدرجات ... فخرقنا الضليعة والضليع

يجوز ان تكون الملس ويجوز ان تكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابي وحدرج الشيء دحرجه
والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم عن السيرافي خاصة
التهذيب انشد الاصمعي لهميان

اراجزا وزجلا هزامجا ... يخرج من اجوافها هزالجا
يدعوا بها الدجان الدارجا ... حلتها وعجمها الحصالجا
عجومها وحشوها الحدارجا ... الحدارج والحنابل الصغار

حرج الحرج والحرج الاثم والحارج الاثم قال ابن سيده اراه على النسب لانه لا فعل له والحرج والحرج
والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متاثم ومتحوب ومتحنث يلقي الحرج والحنث
والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهري وهذه
حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال لذلك احمد بن يحيى والحرجه اي اثمه وتحرج تاثم
والتحريج التضييق وفي الحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير الحرج في الاصل الضيق ويقع
على الاثم الحرام وقيل الحرج اضيق الضيق معناه اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال
ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان
وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم
العجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول
العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته
وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه الصلاة والسلام في اول
الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم قال
ومن احاديث الحرج قوله عليه الصلاة والسلام في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج
اي في ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل قال ومنها حديث
اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج
الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على
من ظلمهما وفي حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج قال ابن الاثير وورد

الحرج أحاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وانشد

لا حرج الصدر ولا عنيف • والحرج الضيق وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم

ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال حرج ثنى وجمع ومن قال حرج افرد لانه مصدر وقوله تجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا قال الفرا قراها ابن عباس وعمر رضي الله عنهما حرجا وقراها الناس حرجا قال والحرج فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا يصل اليه الراعية قال وكذلك صدر الكافر لا يصل اليه الحكمة قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف وقال الزجاج الحرج في اللغة اضيق الضيق ومعناه انه ضيق جدا قال ومن قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج في صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف ودنف نعت الجوهري ومكان حرج وحرج اى مكان ضيق كثير الشجر والحرج الذي لا يكاد يبرح القتال قال

منا الزوين الحرج المقاتل • والحرج الذي لا ينهزم كانه يضيق عليه العذر

في الانهزام والحرج الذي يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق ايضا وحرج اليه لجأ عن ضيق واحرجه اليه الجاه وضيق عليه وحرج فلان على فلان اذا ضيق عليه واحرجت فلانا صيرته الى الحرج وهو الضيق واحرجه الجاه الى المضيق ولذلك احجرته واحرجته بمعنى واحد ويقال احرجني الى كذا وكذا فحرجت اليه اى انضممت اليه واحرج الكلب والسبع الجاه الى المضيق فحمل عليه وحرج الغبار فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى الحايط او سنده قال

وغارة تحرج القتام لها • يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهري قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حايط او سند قد حرج اليه وقال لبيد

حرجا الى اعلامهن قتامها • ومكان حرج وحريج قال

وما ابهمت ضوج حريج • وحرجت عينه تحرج حرجا اى حارت قال ذو الرمة

تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت • وتحرج العين فيها حين تنتقب

وقيل معناه انها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الازهري الحرج ان ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا وحرج عليه السحور اذا اصبح قبل ان يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المراة حرجا حرمت وهو من الضيق لان الشيء اذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلمك حرجا اى حرم ويقال أحرج امراته بطلقة اى حرمها ويقال اكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطليقات الازهري وقرا ابن عباس رضي الله عنه وحرث حرج اى حرام وقرا الناس وحرث حجر الجوهري والحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكاه يونس والحرجة الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي ايضا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الاكلة وهي ما رعى من المال والجمع من كل ذلك حرج واحراج وحرجات قال الشاعر

ايا حرجات الحي حين تحملوا • بذي سلم لا جادكن ربيع

وحراج قال روبه

عاذ ابكم من سنة سجاج • شبهها لملقي ورق الحراج

وبين المحارج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وساير الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال ابو زيد سميت بذلك لتلافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهري الحرجة مجتمع شجر قال الازهري قال ابو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر احد ان ينفذ فيها قال العجاج

عاين حيا كالحراج نعمه • يكون اقصى شله محرنجمه

وفي حديث حنين

حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة وفي حديث معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلماء ما كثف والتف قال ابن مياده

الا طرقتنا ام اوس ودونها • حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص

الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره والحرجة الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة اى الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سرير يحمل عليه المريض او الميت وقيل هو خشب يشد بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فاما تريني في رحالة جابر • على حرج كالقر تخفق اكفاني

ابن بري اراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه واراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه قدر انها ثيابه التي يدفن فيها وخفقها ضرب الريح لها واراد بجابر جابر بن حني التغلبي وكان معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئا كالقر يحمل فيه والقر مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج قال كذا ذكره ابو عبيد وقال غيره هو الهودج الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء قال الازهري الحرج النعش نجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهري واما قول عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة راسه وكانه • حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج مركب النساء والرجال ليس له راس والحرج والحرج الشخص والحرج من الابل التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون اسمن لها انما هي معدة قال لبيد

حرج في مرفقيها كالفتل • قال الازهري

هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرجوج الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها احراج وحراجيج واجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج واصل الحرجوج حرج واصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحرجوج الوقادة الحادة القلب قال

اذاك ولم ترتحل الى اهل مسجد • برحل حرجوج عليها النمارق

والحرجوج الريح الباردة الشديدة قال ذو الرمة

انفا سارية حلت عزالها • من آخر الليل ريح غير حرجوج

وحرج الرجل انيابه يحرجها حرجا حك بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر

ويوم يحرج الاضراس فيه • لابطال الكماة به اوام

والحرج بكسر الحاء القطعة من اللحم وقيل هي نصيب الكلب من الصيد وهو ما اشبه الاطراف من الراس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهري الحرج ما يلقى للكلاب من صيده والجمع احراج قال جحدر يصف الاسد

وتقدمي لليث امشي نحوه • حتى اكابره على الاحراج

وقال الطرماح

يلندرن الاحراج كالثول والحرج • لرب الكلاب يصطفده

يصطفده اى يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره شبه الكلاب في سرعتها بالزنابير وهي الثول قال الاصمعي احرج لكلبك من صيده فانه ادعى الى الصيد وقال المفضل الحرج حبال تنصب للسبع قال الشاعر

وشر الندامى من تبيت ثيابه • مخففة كانها حرج حابل

والحرج الودعة والجمع احراج وحراج وقول الهذلي

الو يعلوا الحرجين اذا عرضا لكم • تمران بالايدي اللحاء المضفرا

انما عنى بالحرجين رجلين ابيضين كالودعة فاما ان يكون لبياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا لحا شجر الكعبة ليتخفرا بذلك والمضفر المفتول كالضفير والحرج قلادة الكلب والجمع احراج وحرجه قال

بنواشط غضف يقلدها • الاحراج فوق متونها المح

الازهري ويقال للثلثة احرجة وكلب محرج وكلاب محرجة اى مقلدة وانشد في ترجمة عضرس

محرجة حصا كان عيونها ٭ اذا ايه القناص لاح لعينه عنقرس

محرجة مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص ... احص شعرها وقال الاصمعي في قوله

طاوي الحشا قصرت عنه محرجه ٭ قال المحرجة في اعناقها حرج وهو

الودع والودع خرز يعلق في اعناقها الازهري والحرج القلادة لكل حيوان قال والحرج الشباك التي تبسط على حبل ليجف وجمعها احراج في جميعها والحرج جماعة الغنم عن كراع وجمعه احراج والحرج موضع معروف والله اعلم ٥

حرنج ابل حرانج ضخام وبعير حرنج والله تعالى اعلم ٥

حونج الحوازج الرايل اللاى مياه بليجذام قال راجزهم

لقد وردت عافي المدالج ٭ من تجرا واقلبه الحوازج

حشرج الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهري الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فهو من ذلك وفي حديث عايشة ودخلت على ابيها رضي الله عنهما عند موته فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى ٭ اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة لكمه وحشرج تردد صوت النفس في حلقه من غير ان يخرجه بلسانه والحشرجة صوت الحمار من صدره قال روبه

حشرج في الجوف سحيلا او شهق ٭ وحشرجة الحمار صوته يردده في حلقه

قال الشاعر

واذا له علز وحشرجة ٭ مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبه الحسي يجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز صغير لطيف قال عمرو بن ابي ربيعة

قالت وعيش ابي وحرمة اخوتي ٭ لانبهن الحي ان لم تخرج

فخرجت خيفة قولها فتبسمت ٭ فعلمت ان يمينها لم تحرج

فلثمت فاها آخذا بقرونها ٭ شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قال ابن بري البيت لجميل بن معمر وليس لعمرو بن ابي ربيعة والنزيف المحموم الذي منع من الماء ولثمت فاها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكانه قال شربت ريقها كشرب النزيف للماء البارد الازهري الحشرج الماء العذب من ماء الحسي قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يفطن له في اباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج قال ومنه قول جرير ٭ فلثمت فاها البيت ٭ ونسبه الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الجاري والنزيف السكران والمحموم وانشد شمر لكثير

فاوردهن من الدو تكبن حشارجا ٭ يجفون منها اراثا

الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في ارث صدق اي اصل صدق والحشرج الكذان الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الخشن وهو ايضا النارجيل يعني جوز الهند كلاهما عن كراع الازهري الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ٥

حضج حضج النار حضجا اوقدها والحضج الرجل التهب غضبا وانعد من الغيظ والحضج انقد من الغيظ فلزق بالارض وفي حديث ابي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان يحضج فلينحضج اي ينقد من الغيظ وينشق وحضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير حمله وحمله حضجا طرحه وحضج به الارض حضجا ضربها به والحضج ضرب بنفسه الارض غيظا فاذا فعلت به انت ذلك قلت حضجته والحضجت عنه اداته انحضاجا وقال ابن شميل ينحضج ينقطع وحضجه ادخل عليه ما

يكاد

ما يكاد يتشقق منه ويلزق له بالارض وكلما لزق بالارض حضج والحضج الطين اللازق باسفل الحوض وقيل الحضج هو الماء القليل والطين يبقى في اسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلوح ويمتد وقيل هو الماء الكدر وحضج حافج بالغوابه كشعر شاعر قال ابو مهدي سمعت هميان ابن قحافة ينشد

فاسارت في الحوض حضجا حاضجا ٭ قد عاد من انفاسها رجا رجا

اسارت ابقت والسور بقية الماء في الحوض وقوله حاضجا اي باقيا ورجا رجا اختلطا وطينته والحضج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك احضاج قال روبه

من ذي عباب سايل الاحضاج ٭ ربى على تعاقم الهجاج

الاحضاج الحياض والتعاقم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل حضج خميص والجمع احضاج والحضاج الزق الضخم المسند قال سلامة بن جندل

لنا خباء وراووق ومسمعة ٭ لدى حضاج بجون القار مربوب

والحضج الرجل اتسع بطنه وهو منه وامراة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم

اذا ما السوط سمرها لبيه ٭ وتلعب بدنه بعد احضاج

يعني بعد انتفاخ وسمن والمحضنه والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المراة الثوب اذا غسلته وانحضج اذا اتقدا وحضج الوادي ناحيته والمحضج الحايد عن السبيل والمحضب والمحضج والمسعر ما يحرك به النار يقال حضجت النار وحضبتها الفرا حضجت فلانا ومغثته ومثنته ومرطلته كله بمعنى عركته وفي حديث حنين ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به في يوم حنين فهمت ما اراده فانحضجت اي انبسطت قال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس وانشد

ومقتت حضجت به ايامه ٭ فدفاد بعد قلايصا وعشارا

مقتت فقير حضجت انبسطت اياه في الفقر فاغناه الله وصار ذا مال ٥

حصلج التهذيب من جملة ابيات تقدمت في ترجمة حدرج لهميان ٭ جلتها وعجمها الحصالجا

قال الحدارج والحصالج الصغار ٥

حفنج الجفنجي الرخو الذي لا غنا عنده ٥

حفضج الحفضج والحفيضج والحفضاج والحفاضج الضخم البطن والخاصرتين المسترخي اللحم رجل حفاضج وحفاضج والانثى في كل ذلك بغير هاء والاسم الحفضجه وان فلانا لمعصوب ما حفضج له وكذلك الحفضاج والله اعلم ٥

حفلج الحفلج والحفالج الافحج وهو الذي في رجله اعوجاج ٥

حلج الحلج حلج القطن بالمحلاج على المحلج حلج القطن يحلجه ويحلجه حلجا ندفه والمحلاج الذي يحلج به والمحلج والمحلجة الذي يحلج عليه وهي الخشبة والحجر والجمع محالج ومحاليج قال ابن سيده قال سيبويه ولم يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ورب شيء هكذا وقطن حليج مندوف مستخرج الحب وصانع ذلك الحلاج وحرفته الحلاجة فاما قول ابن مقبل

كان اصواتها اذا سمعت بها ٭ جذب المحابض يحلجن المحارينا

ويروى صوت المحابض فقد روي بالحاء والخاء يحلجن ويخلجن فمن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين حبات القطن وحلجن يندفن والمحابض اوتار الندافين ومن رواه يخلجن فانه عنى بالمحارين قطع الشهد ويخلجن يجبذن ويستخرجن والمحابض المشاور والقطن حليج ومحلوج وحلج الخبزة دورها والمحلاج الخشبة التي يدور بها والحليجة السمن على المحض والزبد يلقى في المحض يسمه المحض وقيل الحليجة عصارة نحي او ابن يقع فيه تمر وهي حلوة وقيل الحليجة عصارة الحنا والحلج عصارات الحناء قال ابن سيده والحليج بغير هاء عن كراع ان يحلب اللبن على التمر ثم يماث الازهري الحلج هي النور بالالبان

والحلج أيضًا الكثير والاكل وحلج في العدو وحلج حلجًا باعد بين خطاه والحلج في السير وبينهم حلجة
صالحه وحلجة بعيده وبينهم حلجة بعيده او قربه اي عقبة سير قال الازهري الذي سمعته من العرب
الحلج في السير يقال بيننا وبينهم حلجة بعيده قال ولا انكر الحاء بهذا المعنى غيران الخلج بالخاء اكثر
والقمن من الحلج وحلج القوم ليلتهم أي ساروها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيده والحلج المر السريع
وفي حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء الازهري حلج اذا مشى قليلا
وحلج المراة حلجا نكحها والخاء أعلى وحلج الديك يحلج حلجًا اذا نشر جناحيه ومشى الى الانثى ثم
ليسفدها وحلج السحاب حلجًا أمطر قال ساعدة بن جويه الهذلي

احم برقا متى جاء له زجل ۰ اذا يفتر من توماضه حلجا

ويروى خلجا متى هاهنا بمعنى من وبمعنى وسط أو بمعنى في وما تحلج ذلك في صدري اي ما تردد فاشك
فيه وقال الليث دع ما تحلج في صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال
الاصمعي تحلج في صدري وتخلج اي شككت فيه وفي حديث عدي بن زيد قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانيه قال شمر معنى لا يتحلجن لا يدخلن قلبك منه شي يعني أنه
نظيف قال ابن الاثير وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء وهو بمعناه ابن الاعرابي
ويقال للحمار الخفيف محلج ومحلاج وجمعه المحاليج وقال في موضع اخر المحاليج الحمر الطوال الازهري وفي
نوادر الاعراب جحنت الى كذا جحونا وحاجنت واجنت واحلجت وحاكت ولا جن ولجت لجوجًا

وتفسيره لصوقك بالشي ودخولك في اضعافه ۞

حلدج

الحلندجة والحلندجة الصلبه من الابل وهو مذكور في جلدح ۞

جمج

التجميج فتح العين وتحديد النظر كانه تبهوت قال ابو العيال الهذلي ۞

ازا دحمج الجبان الموت ۰ وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب

فقلب وقيل تحميج العينين عووها وقيل تصغيرها للتكبر النظر الجوهري حمج الرجل عينه بالتشديد
النظر اذا صغرها وقيل اذا اغاض الانسان فقد حمج قال الازهري أما قول الليث في تحميج
العين انه بمنزلة العوور فلا يعرف وكذلك التحميج بمعنى الهزال منكر وقوله

وقد نقود الخيل لم تحمج ۰ نقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غوور
اعينها والتحميج التغير في الوجه من الغضب وغيره وحمجت العين اذا غارت والتحميج النظر بخوف والتحميج
فتح العين فزعًا او وعيدًا وفي حديث ابن عبد العزيز انه شاهدًا كان عنده نطقت يحمج اليه النظر قال
ابن الاثير ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري هي لغة فيه والتحميج تغير في الوجه
من الغضب ونحوه وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال لرجل ما لي اراك محمجًا قال الازهري التحميج عند
العرب نظر بتحديق وقال ابو عبيدة التحميج شدة النظر وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل سبحانه
مهطعين مقنعي روسهم قال محمجين مديمي النظر وأنشد ابو عبيدة لذي الاصبع ۞

ألن رأيت بني أبيك ۰ محمجين اليك شوشًا

حملج

حملج الحبل اي فتله فتلًا شديدًا قال الراجز

قلت لخود كاعب عطبول ۰ مياسة كالظبية الخذول
ترنوا بعيني شادن كحيل ۰ هل لك في محملج مفتول

والحملاج الحبل المحملج والمحملجة من الحمير الشديدة الطي والجدل والحملاج قرن الثور والظبي قال الاعشى

يشفض المرد والكثبان حملاج ۰ لطيف في جانبيه انفراق

والحماليج قرون البقر قال وهي منافخ الصاغه أيضًا والحملاج منفاخ الصائغ ويقال للمغير الذي دوخل
حلقه اكنيا زا محملج وقال روبه ۰ محملج ادرج ادراج الطاق

حنج

حنج

الحنج امالة الشي عن وجهه يقال حنجته اي أملته حنجًا فاحتنج فعل لازم ويقال ايضًا
احنجته قال ابو عمرو الاحناج ان تلوي الحجر عن وجهه قال العجاج

فحملا الاد واخ وحيًّا محنجا ۰ الى عرف وحبها الملحلجا

والمحنج الكلام الملوي عن جهته كيلا يفطن يقال احنج كلامه اي لواه كما يلويه المخنث ويقال احنج
على امره اي لواه والمحنج الذي اذا مشى نظر الى خلفه براسه وصدره وقد احنج اذا فعل ذلك
والاحناج الاصول واحدها حنج قال الاصمعي يقال رجع فلان الى حنجه وبنجه اي رجع الى اصله
ابو عبيدة هو الحنج والبنج وحنج الحبل تحنيجه حنجا شد فتله وابتذلت العامة هذه الكلمة
فسمت المخنث حناجًا للتويه ومشيه فصيحه والحنج الفرس ضمر كالحنق والحبجه شي من الادوات وهو في
نسخة التهذيب المحنجه ۞

حنبج

الحنبج البخيل والحنبج الضخم النمل وقال الاصمعي الحنبج بالحاء والجيم النمل قال الرياشي
والصواب عندنا ما قال الاصمعي والحنبج الضخم الممتلي من كل شي ورجل حنبج وحنابج والحنبج
العظيم ابن الاعرابي الحنابج صغار النمل ورجل حنبج منتفخ عظيم وقال الهيبان بن قحافه

كانها اذا ساقت العرافجا ۰ من دا سحر والجزع الحناجا

والحنبج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه ابو حنيفة وانشد لجندل بن المثنى في صفة الجراد

تفرك حب السنبل الحنابج ۰ بالقاع فرك القطن بالمحالج

حندج

الحندج والحندجه رملة طيبه ينبت الوانا من النبات قال ذو الرمة ۞

على اقحوان في حنادج حرة ۰ يناصي حشاها عانك متكاوس

حشاها ناحيتها يناصي يقابل وقيل الحندجة الرملة العظيمة وقال ابو حنيفة قال ابو حزرة واصحابه
الحندوج رملة تبعًا ذي الارض ولكنه منبت الازهري الحنادج حبال الرمل الطوال وقيل
الحنادج رمال قصار واحدها حندج وحندوجه وانشد ابو زيد لجندل الطهوي في حنادج
الرمال يصف الجراد وكثرته ۞

شو من مشافر الحنادج ۰ ومن ثنايا القف ذي العوارج
من ثائر وبائر ودارج ۰ ومستقل فوق ذاك مائج
يفرك حب السنبل الكنافج ۰ بالقاع فرك القطن بالمحالج

الكنافج السمين الممتلي التهذيب الحنادج الابل الضخام شبهت بالرمال وانشد

من درحوف حله حنادج

حنضج

رجل حنضج رخو لا خير عنده واصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذي فيه طين وحنضج اسم

حوج

الحاجه والحائجه المأربه معروفه وقوله تعالى ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
قال ثعلب يعني الاسفار وجمع الحاجة حاج وحوج قال الشاعر

لقد طالما ثبطتني عن صحابتي ۰ وعن حوج قضاؤها من شفائيا

وهي الحوجا وجمع الحائجه حوائج قال الازهري الحاج جمع الحاجة وكذلك الحوائج والحاجات
وانشد شمر

والشحط قطاع رجاء من رجاء ۰ الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا ان تكون حاضرًا لحاجتك قريبًا منها قال وقال رجاء
من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج ان يحضره والحاج جمع حاجه قال الشاعر

وارضع حاجة بلبان اخرى ۰ كذلك الحاج ترضع باللبان

وتحوج طلب الحاجة بعد الحاجة والتحوج طلب الحاجة غيره الحاجة في كلام العرب الاصل فيها حائجه
حذفوا منها الياء فلما جمعوها ردوا اليها ما حذفوا منها فقالوا حاجة وحوائج فدل جمعهم اياها على

حوائج ان الحاجة وفيه منها وحاجة حايجة على المبالغة الليث الحوج من الحاجة وفي التهذيب الحوج الحاجة
وقالوا حاجة حوجًا ابن سيده وحجت اليك احوج حوجًا وحجت الاخيرة عن اللحياني وانشد للكميت بن معروف
الاسدي

غنيت فلم اردُدْكم عند بغيةٍ • وحجت فلم اكدُدْكم بالاصابع •

قال ويروى وحجت قال وانما ذكرتها هنا لان من الواو قال وسنذكرها ايضًا في الياء كقولهم حجت
حيجًا واحتجت واحوجت كحجت اللحياني حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت اي احتجت والحوج الطلب
والحوج الفقر واحوجه الله والمحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندي ان محاويج انما
هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا حاجة للواو ونحوج الى الشيء احتاج اليه واراده وجمع
الحاجة حاج وحاجات على غير قياس كانهم جمعوا حايجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد قال
الجوهري وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد •

قال ابن برى

نهار المرء امثل حين تقضى حوائجه • من الليل الطويل •

انما انكره الاصمعي لخروجه عن قياس جمع حاجة قال والنحويون يزعمون انه جمع لواحد لم ينطق به وهو
حايجة قال وذكر بعضهم انه سمع حايجة لغة في الحاجة قال واما قوله انه مولد فانه خطا منه لانه
قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اشعار العرب الفصحاء فمما جاء في الحديث
ما روي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادًا خلقهم لحوائج الناس تفزع الناس
اليهم في حوائجهم اولئك الآمنون يوم القيامة وفي الحديث ايضًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما
جاء في اشعار الفصحاء قول ابي سلمة المحاربي رحمه الله •

ثممت حوائجي ووذأت بشرًا • فبيس معرس الركب السغاب •

قال ابن برى ثممت اصلحت وفي هذا البيت شاهد على ان الحوائج جمع حاجة قال ومنهم من يقول جمع
حايجة لغة في الحاجة وقال الشماخ •

تقطع بيننا الحاجات الا • حوائج تعتسفن مع الجري •

وقال الاعشى • الناس حول قبابه • اهل الحوائج والمسائل •

وقال الفرزدق • ولي ببلاد السند عند اميرها • حوائج جمات وعندي ثوابها •

وقال هميان بن قحافة • حتى اذا ما قضت الحوائجا • وملات حلابها الخلانجا •

قال ابن برى وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس ابي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه درة الغواص
ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم اسمع شاهدًا على تصحيح لفظة حوائج
الا بيتًا واحدًا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله •

فسيان بيت العنكبوت وجوسق • رفيع اذا لم يقض فيه الحوائج •

فاكثرت للاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد انشد ابو عمرو بن العلاء ايضًا •

صريعي مدام ما يفرق بيننا • حوائج من القاح مالٍ ولا نخل •

وانشد • مرعف خفف على الوجوه لقاؤه • واخو الحوائج وجهه مبذول •

وانشد • فان اصبح تخالجني هموم • ونفسي في حوائجها انتشار •

وانشد ابن خالويه • خليلي ان قام الهوى فاقعدا به • لعنا نقضي من حوائجنا رمًا •

وانشد ابو زيد لبعض الرجاز • يا رب رب القلص النواعج • مستعجلات بذوي الحوائج •

وقال الآخر • بداين سلاح راحات لحلمه • ولا يا بسات من قضاء الحوائج •

قال ومما يزيد ذلك ايضًا حكما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح
وكبش صاف على التخفيف من رايح وصايف بطرح الهمزة كما قال ابو ذويب الهذلي •

وسود ماء المرد فاها فلونه • كلون النوور وهي ادماء سارها •

اي سائرها قال وكما خففوا الحاجة من الحايجة الا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانها
من كلام العرب وان حاجة محذوفة من حايجة وان كان لم ينطق بها عنده قال وكذلك ذكرها عثمن بن
جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحايجة وكذلك حكى عن ابي عمرو بن العلاء
انه يقال في نفسي حاجة وحايجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتابه
الالفاظ باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وقال سيبويه في كتابه فيما
جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه واستنجز حوائجه وذهب قوم من اهل اللغة
الى ان حوائج يجوز ان يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج
والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدأت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرًا ما يقول
ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة
كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وجارة لا يجمع
على غوائر وجوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرياشي والسجستاني عن
عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء كان قد عرض له من غير بحث ولا نظر قال
وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودًا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام
العرب الفصحاء وكان الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله اعلم والحوجاء
الحاجة ويقال ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس في امرك حوجاء
ولا لوجاء ولا ارتياب وما في الامر حوجاء ولا لوجاء اي شك عن ثعلب وحاج يحوج حوجًا اي احتاج
واحوجه الى غيره واحوج ايضًا بمعنى احتاج اللحياني ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس

ابن رفاعة • من كان في نفسه حوجاء يطلبها • عندي فاني له رهن باصحار •

اقيم نخوته ان كان ذا عوج • كما يقوم قدح النبعة الباري •

قال ابن برى المشهور في الرواية اقيم عوجته ان كان ذا عوج وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد
قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فقال في آخر خطبته وما اظنكم تزدادون
بعد الموعظة الا شرًا ولن نزداد بعد الاعذار اليكم الا عقوبة وذعرًا فمن شاء منكم ان يعود
اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة •

من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة • يصلى بنار كريم غير غدار •

انا النذير لكم مني مجاهرة • كيلا الام على نهيي وانذاري •

فان عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا • ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار •

لترجعن احاديثًا ملعنة • لهو المقيم ولهو المدلج الساري •

من كان في نفسه حوجاء يطلبها • عندي فاني له رهن باصحار •

اقيم عوجته ان كان ذا عوج • كما يقوم قدح النبعة الباري •

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه • عندي واني لدراك باوتاري •

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع
شيئًا ارى فيه برأه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال
في سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجاء اي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك
ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في آخر الاية الاولى او آخر الاية الثانية فاختار الثانية لانه
احوط وان يسجد في موضع المبتدأ واخرى جرم وكلمة فما رد عليه حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه ما رد
عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقي

في صدره حوجًا ولا لوجا الا قضاها والحاجة خرزة لا ثمن لها لعلتها ونفاستها قال الهذلي

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة • ولا حاجة منها تلوح على وشم

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا من المعاصي دعتني نفسي اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ويقال للعاثر حوجا لك اي سلامة وحكى الفارسي عن ابي زيد حج حجياك قال كانه مقلوب موضع اللام الى العين ٥

حيج حجت احيج حيجًا احتجت عن كراع واللحياني وهي نادرة لانا لا نعرفه الحاجة واو ومحكمة حب كما حكى اهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلبا نحجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت والحاج نبت من الحمض وقيل نبت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حاطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبير وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال ابو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه وله ورق دقاق طوال كانه مسال وللشوك في الكثرة وتصغير حييجة عن الكسائي والحاجة الارض واحيجت كثر بها الحاج قال الراجز

كانها الحاج افاضت عصبه • اراد الحاج فحذف احدى الجيمين وخففه

كقوله • يسوا الغاليات اذا فليني • اراد فلينني وهذه الكلمة ذكرها الجوهري في حوج

• فصل الخاء •

خبج خبج يخبج خبجا وخباجا ضرط ضرطا شديدا قال عمرو بن ملقط الطاي

يا بني لثعلبان الذي • قال خباج الامة الراعيه

الخباج الضراط واضافه الى الامة ليكون اخس لها وجعلها راعية لكونها اهون من التي لا ترعى والتي

يا اوس لو نالتك ارماحنا • كنت كمن تهوي به الهاويه

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج بالتحريك اي ضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرأ اية الكرسي يخرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار وقيل الخبج ضراط الابل خاصة وخبج بها حبق وحكى ابن الاعرابي لاتينه ما خبج ابن ابان يجعلونه للنجم والخبج نوع من الضرب بسيف او بعصى وليس بتشديد والحاء لغة وخبجه بالعصا ضربه بها وخبجا خبجا كثيرا لعتراب

خبرج الخبرج الناعم البدن الحض والانثى بالهاء الاصمعي الخبرج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم

قال العجاج • عرا سوى خلقها الخبرنجا • ماء ذا الشباب عيشها المخرفجا •

وماء ذا الشباب ماؤه واهتزازه وغصن نماء دم من النعمة يهتز والخبرنجة من النساء الحسنة الخلق الغضة الغصب وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق في استوا وقيل هي العظيمة الساقين وخلق خبرنج ناعم والخبرنجة حسن الغذاء ٥

خبعج الازهري الخبعجة مشية متقاربة مثل مشية المرب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج الى ربه وانشد ٥

• كانه لما غدا يخبعج • صاحب موقين عليه موزج •

وقال • جاء الى حلتها يخبعج • تكلس ناتم بدردج •

• قال ابن سيده وكذلك الخنبجة •

خنبج الخنبجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن سيده في ترجمة خنبج قال وقد ذكر بالباء والتاء فهو اذا خنبجه وخبعجه وختنجه

خجج خجت الريح في هبوبها تخج خجوجا التوت وريح خجوج تخج في هبوبها اي تلتوي قال ولوصوعف وقيل خجخجت الريح كانت صوابا والخجوج من الرياح الشديدة المر وقد خجخجت قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح ما لم يثر عجاجا وخجخج الريح صوتها ثم ريح خجوج وخجوجاة تخج في كل شق اي تشتق قال وقال ابن الاعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال ابو نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن احمر يصف الريح

• هوجاء رعبلة الرواح • خجوجاة الغدو رواحها شهر

قال وال الاصل خجوج وقد خجت تخج وانشد ابو عمرو • وخجت النيرج من حريقها

وروى الازهري باسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت عليا عليه السلام وذكرنا الكعبة فقال ان ابراهيم حين امر ببناء البيت ضاق به ذرعا فال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خجوج لها راس فتطوقت بالبيت كتطوق الحجفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسماعيل يناوله الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر اعطى اسماعيل فاتى ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي الخجوج الريح الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب لحوارة لا تكون الا في الصيف وليست بشديدة الحر وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة وقيل ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء قال واصل الخج الشق قاله ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفي الحديث الاخر اذا حمل فهو خجوج وفي حديث الذي بنا الكعبة لقريش كان روميا في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخج الدفع وفي النوادر الناس يخجون هذا الوادي خجا ويخجونه خجا اي يتخذون فيه ويطؤونه كثيرا وخج بها ضرط وخج برجله نسف بها التراب في مشيه وخجخج الرجل لم يبد ما في نفسه والخجخجة سرعة الاناخة والحلول والخجخجة الانقباض والاستخفاء في موضع خفي وفي التهذيب في موضع يخفي فيه قال ويقال ابعثا بالحاء ورجل خجاجة احمق لا يعقل ابن سيده والخجاجة والخجاجة الاحمق والخجخاج من الرجال الذي يهمز الكلام ليست لكلامه جهة قال ابو منصور لم اسمع خجاجة في نعت الاحمق الا ما قراته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب خجاجة قال ابن الاعرابي وغيره الخجخاج من الرجال الذي يرى انه حاد في امره وليس كما يرى الفرا خجخج الرجل وخجخج اذا لم يبد ما في نفسه قال ابو منصور وهذا يقرب من قول الفراء وهو اصح مما قاله الليث في الخجخاج والخج الجماع وخج جاريته مسحها والخجخجة كناية عن النكاح والصخب الجل والناشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء الليث الخجخجة يوصف في سرعة الاناخة وحلول القوم والخجوجى من الرجال الطويل الرجلين والله اعلم ٥

خدج خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا وهي خادج وخدوج وخادجة وخدجت وخدجت كلاهما القت ولدها قبل ان يستبين خلقه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق قال الحسين بن مطير

• لما لتمن لماء الفحل عجلها • وقت النكاح فلم يتمم خديج •

وقد يكون الخداج لغير الناقة انشد ثعلب

• يوم ترى مرضعة خلوجا • وكل انثى حملت خدوجا •

افلا ترا ثم به وفي الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج اي ذات خداج وهو النقصان قال وهذا مذهبهم في الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار اي مقبل ومدبر اطلقوا المصدر محل الفعل ويقال اخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهي مخدجة ويقال اخدج فلان امره اذا لم يحكمه وانضج امره اذا احكمه والاصل في ذلك اخداج الناقة ولدها وانتاجها اياه الاصمعي الخداج النقصان واصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق او لغير تمام وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل اي مخدج وفي حديث سعد انه

أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم أي ناقص الخلق وفي حديث علي رضوان الله عليه ولا تخدج التحية
أي لا تنقصها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف أي ذات
خداج أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا • فإنما هي إقبال وإدبار • والولد
خديج وشاة خدوج وجمعها خدوج وخداج وخدائج وأخدجت فهي مخدج ومخدجة جاءت بولدها
ناقص الخلق وقد تم وقت حملها والولد خدوج وخدج ومخدج ومخدوج وخديج ومنه قول علي رضوان
الله عليه في ذي الثدية مخدج اليد أي ناقص اليد وقيل إذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت
النتاج قيل أخدجت وهي مخدج فإن رمته ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فإن كانت
عادة لها فهي مخداج فيهما وقوم يجعلون الخداج ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت
عليه شعر وحكي بات ذلك في الإنسان وقال أبو عمرو خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد
قال الأزهري وذلك إذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال إذا ألقته دما قد خدجت وهو
خداج وإذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غضنت وهو الغضان وأنشد •

فمن لا يجعل الإخداجا •

والخداج الاسم من ذلك قال وناقة خداج ذات
خداج تخدج كثيرا وخدجت الزند لم تور نارا وفي التهذيب أخدجت الزندة وخديجة اسم امرأة
وخدج خدج زجر للغنم ابن الأعرابي أخدجت الشتوة إذا قل مطرها •

خدلج الخدلجة بتشديد اللام الربا الممتلئة الذراعين والساقين وأنشد الأصمعي •

ادلها لساقيها خدلجا • لو يدلج الليلة فيمن أدلجا •

يعني جارية قد عشقها راكب الناقة وساقها من أجلها وفي حديث اللعان خدلج الساقين عظيمهما
وهو مثل الخدل وقيل هي الضخمة الساقين الذكر خدلج الليث الخدلج الضخمة الساق المكورها •

خذلج التهذيب في النوادر فلان يتخذلج في مشيته •

خرج الخروج نقيض الدخول خرج يخرج خروجا ومخرجا فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرجه
وخرج به الجوهري قد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه وأما المخرج
فقد يكون مصدر قولك أخرجه والمفعول به واسم المكان والوقت تقول أخرجني مخرج صدق
وهذا مخرجه لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دحرج وهذا مدحرجنا فشبه
مخرج ببنات الأربعة والاستخراج كالاستنباط وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه أي أخرجها
وهو افتعل منه والمخارجة المناهدة بالأصابع والتخارج التناهد فأما قول الحسين بن مطير •

ما أنس لا أنس منكم نظرة شعفت • في يوم عيد ويوم العيد مخروج •

فإنه أراد مخروج فيه فحذف كما قال في هذه القصيدة •

والعين هاجمة والروح معروج • أراد معروج به وقوله

عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الأجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج من
أسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج •

أليس يوم سمي الخروجا • أعظم يوم رجة رجوجا •

أبو إسحاق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يبعثون فيخرجون من الأرض ومثله قوله تعالى خشعا
أبصارهم يخرجون من الأجداث وفي قول سويد بن غفلة دخلت على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فإذا
بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له
يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار كما قيل للباب الحواري لبياضه واخترجه واستخرجه
طلب إليه أو منه أن يخرج وناقة مخترجة إذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث قصة أن الناقة
التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة

انها

انها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم واستخرجت الأرض أصلحت للزراعة أو الغراسة وهو من ذلك
عن أبي حنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا إلا بالحرف لأنه مخصوص كاليد والرجل
وقول الفرزدق •

على حلفة لا أشتم الدهر مسلما • ولا خارجا من في زور كلام •

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لأنه حمله على عاهدت والخروج خروج الأديب
والسائق ونحوهما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان إذا ظهرت نجابته وتوجه لإبرام الأمور وإحكامها
وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم قال كثير •

أبا مروان لست بخارجي • وليس قديم مجدك بانتحال •

والخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جياد قال طفيل •

وعارضتها رهوا على متتابع • شديد القصيرى خارجي محنب •

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء وكذلك
الأنثى بغير هاء والجمع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيغتال بطولها كل عنان جعل في لجامه وأنشد •

كل قباء كالهراوة عجلى • وخروج تغتال كل عنان •

الأزهري وأما قول زهير يصف خيلا قال •

وخرجها صوارخ كل يوم • فقد جعلت عرائكها تلين •

فمعناه أن منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الأعرابي معنى خرجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه
وفلان خريج مال وخرجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول إذا دربه وعلمه وقد خرجه في الأدب
فتخرج والخرج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خروج حسن وقيل خروج السحاب
اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب •

إذا هم بالإقلاع هبت له الصبا • فعاقب نشء بعدها وخروج •

الأخفش يقال للماء الذي يخرج من السحاب خرج وخروج الأصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو
نشء التهذيب خرجت السماء خروجا إذا أصحت بعد إغامتها وقال هميان يصف الإبل ووردها •

فصبحت جابية صهارجا • تحسبه لون السماء خارجا •

يريد مصحيا والسحابة تخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الإبل المعناق المتقدمة والخراج والخرج
يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخراج وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان
الصحاح والخراج ما يخرج في البدن من القروح والخوارج الحرورية والخارجية طائفة منهم لزمهم
هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفي حديث
ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه
أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وإن لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه
ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك •
قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحدث الزهري بسنده
عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا
ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه إلى
صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري بسنده عن ابن عباس في شريكين لا بأس أن يتخارجا يعني العين والدين
وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج أن يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الأرض قال شمر قلت لأحمد بن حنبل
سفيان عن أخوين ورثا صكا من أبيهما فذهبا إلى الذي عليه الحق فتقاضياه فقال عندي طعام فاشتريا
مني طعاما بما لكما علي فقال أحد الأخوين أنا آخذ نصيبي طعاما وقال الآخر لا آخذ إلا دراهم فأخذ
أحدهما منه عشرة أقفزة بخمسين درهما بنصيبه قال جائز ويتقاضاه الآخر فإن توى ما على الغريم

دفع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا يرجع بالطعام قال احمد لا يرجع عليه بشيء اذا كان قد رضي به والله اعلم وتخارج السفر اخرجوا نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شيء يخرجه القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهري والخرج ان يؤدي اليك العبد خراجه اي غلته والرعية تؤدي الخرج الى الولاة وروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخراج بالضمان قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البايع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وفسر ابن عباس قوله الخراج بالضمان قال الخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البايع شيء والباء بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد ذا العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج واخاريج واخرجة وفي التنزيل ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الفيء والخرج الضريبة والجزية وقرئ ام تسالهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وارض الفيء فان معناه الغلة ايضا لانه امر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على اراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذي الزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب اهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي الخرج على الرؤوس والخراج على الارضين وفي حديث ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي يقع على الارضين وغيرها والخرج من الاوعية معروف عربي وهو هذا الوعاء وهو جوالق ذو اونين والجمع اخراج وخرجة مثل جحر وجحرة واد مخرجة اي نبتها في مكان دون مكان وتخرج الراعية المرتع اتاكل بعضه وتترك بعضه وخرجت الابل المرعى ابقت بعضه واكلت بعضه والخرج بالتحريك لونان سواد وبياض نعامة خرجاء وظليم اخرج بين الخرج وكبش اخرج واخرجت النعامة اخرجاجا واخراجت اخريجاجا اي صارت خرجاء ابو عمرو الاخرج من نعت الظليم في لونه قال الليث هو الذي لون سواده اكثر من بياضه كلون الرماد التهذيب اخرج الرجل اذا تزوج بخلاسية واخرج اذا اصطاد الخرج وهي النعامة الذكر اخرج والانثى خرجاء واستعاره العجاج للثوب فقال

انا اذا مذكي الحروب ارجا * ولبست للموت ثوبا اخرجا

اي لبستا الحروب ثوبا فيه بياض وحمرة من لطخ الدم اي شهرت وعرفت كشهرة الابلق وهو الرجز في العجاج

ولبست للموت جلا اخرجا * وفسره فقال لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة

وعام فيه تخريج اي خصب وجدب وعام اخرج فيه جدب وخصب وكذلك ارض خرجاء وفيها تخريج وعام فيه تخريج اذا انبت بعض المواضع ولم ينبت بعض واخرج مربعه عام نصفه خصب ونصفه جدب قال شمر يقال مررت على ارض مخرجة وفيها على ذلك ارتاع والارتاع اماكن اصابها مطر فانبتت البقل واماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض ان يكون نبتها في مكان دون مكان فترى بياض الارض في خضرة النبات الليث يقال خرج الغلام لوحه تخريجا اذا كتبه فترك فيه مواضع لم يكتبها والكتاب اذا

كتب

كتب فترك منه مواضع لم يكتب فهو مخرج وخرج فلان عمله اذا جعله ضروبا يخالف بعضه بعضا والخرجاء قرية في طريق مكة سميت بذلك لان في ارضها سوادا وبياضا الى الحمرة والاخرجة مرحلة معروفة لونها ذلك والنجوم تخرج اللون فتلون بلونين من سواده وبياضها قال

اذا الليل غشاها وخرج لونه * نجوم كامثال المصابيح تخفق

وجبل اخرج كذلك وقارة خرجاء ذات لونين ونعجة خرجاء وهي السوداء البيضاء احدى الرجلين او كليهما والخا وسايرها اسود التهذيب وشاة خرجاء بيضاء المؤخر نصفها ابيض والنصف الاخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود في بياض والسواد الغالب والاخرج من المعزى الذي نصفه ابيض ونصفه اسود الجوهري الخرجاء من الشاء التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابي زيد والاخرج جبل معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه الاحول وفرس اخرج ابيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سايره ما كان والاخرج المكاء للونه والاخرجان جبلان معروفان والاخرجة بير احتفرت في اصل احدهما التهذيب وللعرب بير احتفرت في اصل جبل اخرج يسمونها اخرجة وبير اخرى احتفرت في اصل جبل اسود يسمونها اسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء اخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللاخر اخرج ويقال اخترجوه بمعنى استخرجوه والخراج والخراج وخريج والتخريج كله لعبة لفتيان العرب وقال ابو حنيفة الخريج لعبة تسمى خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول ابي ذويب الهذلي

ارقت له ذات العشاء كانه * مخاريق يدعى تحتهن خريج

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء اراد به الساعة التي فيها العشاء اراد صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال ابو علي يقال الخريج وانما المعروف خراج غير ان ابا ذويب احتاج الى اقامة القافية فابدل الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخروج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو ان يمسك احدهم شيئا بيده ويقول لسايرهم اخرجوا ما في يدي قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام والخرج واد لا منفذ فيه ودارة الخرج هناك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم والنسبة اليهم خارجي قال ابن دريد واحسبها من بني عمرو بن تميم وخارجي ضرب من النخل قال الخليل بن احمد الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها * فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي

الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار لا تخلو من ضم او كسر او فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا اشبعت لم يلحقها ابدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز ان يتبع حركتها هذا الضمير هذا احد قولي ابن جني جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان الخروج اشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز وخرج عن حرف الروي وكلما تراخى الحرف في القافية وجب له ان يتمكن في السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والياء والواو لانهن مستطيلات ممتدات والاخرج نبت وخراج فرس جريبة بن الاشيم الاسدي والخرج اسم موضع باليمامة والخروج خلاف الدخول ورجل خرجة ولجة مثال همزة اي كثير الخروج والولوج زيد بن كثوة يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عند تاكيد الظرف والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع في امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم اسرع من نكاح ام خارجة هي امراة من بجيلة ولدت كثيرا في قبايل من العرب كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو ويقال هو خارجة

ابن بكر بن المنكدر عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجًا اسم ركيه بعينها وخرج اسم موضع بعينه ﻫ والله اعلم

خرفج

الخرفجة حسن الغذا في السعة الرياشي المخرفج والخرفج والخرافج احسن الغذا وقد خرفجه والخرفجة سعة العيش وعيش مخرفج واسع قال الزاجر

جارية شبت شبابًا خرفجا • كان منها القصب المدملجا •

سوق من البردي ما تعوجا • وقال العجاج

غرا سوى خلقها الخبرنجا • ما د الشباب عيشها المخرفجا •

قال شمر انما نصب عيشها المخرفجا كقولك بني خلقها سي للسوق لحمها وسراويل مخرفجه طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجه قال الاموي في تفسير المخرفجه في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين قال ابو عبيد وذلك تاويلها وانما اصلها ماخوذ من السعة والمراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما يكره اسبال الازار وقيل كل واسع مخرفج ونبت خرفج وخرفاج وخرافج ﻫ وخرفج وخرفنج ناعم غض وخرفجه ايضًا نعمته قال جندل بن المثنى ﺟ

بين اباحين الحصا داهايج • وبين خرفنج النبات الباهج •

وخرفج الشي اخذه اخذا كثيرًا وحروف خرفج وخرافج اي سمين ﻫ

خزج

رجل خزج فخم والمخزاج من الابل الشديدة السمن قال الليث المخزاج من النوق التي اذا سمنت صار جلدها كانه وارم من السمن وهو الحزب ايضًا والله اعلم ﻫ

خزرج

الخزرج من نعت الريح ابن سيده الخزرج الريح الجنوب وقيل هي الريح الباردة قال ابو دواد

غدون عجالى وانتحتهن خزرج • مقفية اثارهن هدوج •

وقيل هي الشديدة قال الفرا الخزرج هي الجنوب غير مجراه والخزرج اسم رجل والخزرج قبيلة الانصار قبيلة الانصار هي الاوس والخزرج ابنا قيلة وهي امهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهي انفع من الشمال والله اعلم

خسج

الخسيج والخسيّ على البدل كساء او جباء ينسج من ظليف عنق الشاة فلا يكاد يرعوا بيتي قال رجل من بني عمرو بن طي يقال له الاشهم والله اعلم

تحمل اهله واستودعوه • خسيًا من نسيج الصوف بالي •

خسفج

الخيسفوج حب القطن قال العجاج • صعد صعود الخيسفوج مود بالمرات اذا رجع والخيسفوج العشر وقيل هو نبت يتقصف ويتثنى والخيسفوجه السكان ورس والخيسفوجه ايضا دجل السفينة والخيسفوجه موضع والله اعلم

خفج

الخفج ضرب من النكاح الليث الخفج من المباضعه وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم خافجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل تقديم الجيم على الخا والخفج بنت من نبات الربيع اشهب عريض الورق واحدته خفجه وقال ابو حنيفة الخفج بفتح الفا بقلة سهيا لها ورق عراض والخفج عوج في الرجل خفج خفجا وهو اخفج ابو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال ابو عمرو خفج فلان اذا اشتكى ساقيه من التعب وعود اخفج معوج قال

قد اسلموني والعود الاخفجا • وشبة يرمى بها الحال الرجا •

والخفج من ادوا الابل وخفج البعير خفجا وخفجا وهو اخفج اذا كانت رجلاه تجلان بالقيام وقيل دفعه ايا هما كانت به رعدة والخفيج الماء التراب الغليظ وبه خفاج اي كبر وغلام خفاج صاحب كبر وفخر حكاه يعقوب في المقلوب وخفاجه بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حي من بني عامر قال الاعشى

وادفع عن اعراضكم واعيركم • لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا •

وقال الازهري خفاجه بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخفجا الرخوا الذي لا غنا

عنده وهو مذكور في الحا وغلام خنفج بالضم وخنافج اذا كان كثير اللحم والله اعلم

خلج

الخلج الجذب خلجه يخلجه خلجًا وتخلجه واختلجه اذا جذبه وانتزعه انشد ابو حنيفة

اذا اختلجتها منيات كانها • صدور رعا في ما بهن قطوع •

شبه اصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور رعا في الدلو قال العجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا • فقد لبسنا عيشه المخرفجا •

يعني قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب فان يكن هذا الزمان خلجا اي نحى شيئا عن شي وفي الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجًا لاشطانها اي مسرعًا في اخذها لها وفي الحديث تنكبوا الخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وفي حديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه او يخلج اي يسرع في حبهم والخلج هو الجذب وناقة خلوج جذب عنها ولدها بذبح او موت فحنت اليه وقل لذلك لبنها وقد يكون في غير الناقة انشد ثعلب

يوما ترى مرضعة خلوجا • اراد كل مرضعة الا تراه قال بعد هذا •

وكل انثى حملت خدوجا • وكل صاح ثملا مروجا •

وانما يذهب في ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقيل هي التي تختلج السير من سرعتها اي تجذبه والجمع خلج وخلاج قال ابو ذويب

امنك البرق ارقبه فهاجا • فبت اخاله دهما خلاجا •

امنك امن شقك وناحيتك دهما ابلا سودا واسمه صوت الرعد باصوات هذه الخلاج لانها تحان لفقد اولادها وبقال للمفقود من بين القوم والميت قد اختلج من بينهم فذهب به وفي الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون وفي الحديث فحن الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها والاخلبجه الناقة المختلجة عن امها قال ابن سيده هذه عبارة سيبويه وحكى السيرافي انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب انها المراة المختلجة عن زوجها بموت او طلاق وحكي عن ابي مالك انه نبت قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وصفه سيبويه صفة ومنه سمي خليج النهر خليجا والخليج ما انقطع من معظم الما لانه يجذ منه من البحر شرم منه ابن سيده والخليج ما انقطع من معظم الما لانه يجذ منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تنشعب من الوادي تعبر بعض مائه الى مكان اخر والجمع خلج وخلجان وخليجا النهر جناحاه وخليج البحر رجل يختلج منه قال وهذا قول كراع التهذيب والخليج نهر في شق من النهر الاعظم وجناحا النهر خليجاه وانشد

الى فتى فاض اكف الفتيان • فيض الخليج مده خليجان •

وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ابن الاعرابي الخلج التعبون والخلج المرتعد والا بدان والخلج الحبال ابن سيده والخليج الحبل لانه يجذب ما شد به والخليج الرسن لذلك التهذيب قال الباهلي في قول تميم بن مقبل

فبات يسامي بعد ما شج راسه • فحولا جمعنا هاتشب وتنصح •

وبات يغني في الخليج كانه • كميت مدمى ناصع اللون اقرح •

قال يعني وتدا ربط به فرس يقول نغاسي هذا الفحول اي قد شد به ومن شرقوا وترمح وقوله يغني اي يصهل عنده الحبل والخليج حبل خلج اي فتل شزرا اي فتل على العسر يعني مقود الفرس كميت من نعت الوتد اي احمر من طرفا قال وقرحته موضع القطع يعني بياضه وقيل قرحته ما مج عليه من الصرو الدم ويقال للوتد خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن بري في البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد في الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا اقرح لما علاه من الزبد والدم

عند جذبه الخيل ورواه الاصمعي وبات بغنا اي وبات الوتد المربوط به الخيل بغنا بعضهلها اي بات الوتد والخيل تضطجل حوله ثم قال اي كان الوتد فرس كميت اقرح اي صار عليه زبد ودم فيا له زبد صار اقرح وبالدم صار كميتا وقوله ينا اي يجذب الارسان والشباب في الفرس ان يقوم على رجليه وقوله تمرخ اي ترمح بارجلها ابن سيده وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللحياني ولم يخص من اي نوع ذلك وخلجها فطمت ولدها قال اعرابي لا تخلج الفصيل عن امه فان الذيب عالم بمكان الفصيل اليتيم الذي لا يفرق بينه وبين امه وتخلج المجنون في مشيته تجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج في مشيته اي يتمايل كانما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخلج المفلوج في مشيته اي تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

اقبلت تنفض الخلاء بعينيها … وتمشي تخلج المجنون

والتخلج في المشي مثل التخلع قال جرير رحمة الله تعالى عليه

واشفي من تخلج كل جن … واكوي الناظرين من الخنان

وفي حديث الحسن راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال تخلج في مشيته خلجان المجنون اي يتجاذب يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان والخالج الموت لانه يخلج الخليقة اي يجذبها والخلجة المنية الفور اي اجتذبتهم وخلج النخل اخرج عن الشوك قبل ان يعقد والنبت النخل اذا اخرج من الشوك قبل تقدوره فقد خلج اي نزع واخرج وان اخرج بعد تقدوره فقد عقد فان تعقد وانشد

نخل هجان نولي غير مخلوج … وخلج الشيء من يده يخلجه خلجا انتزعه واختلج الرمح من مركوه انتزعه وخلجه هم تخلجه شغله انشد ابن الاعرابي

وانت تخلجني الهموم كانني … دلو السقاة تمد بالاشطان

واختلج في صدري همّ الليث يقال خلجته الخوالج اي شغلته الشواغل وانشد

وتخلج الاشكال دون الاشكال … وخلجني كذا اي شغلني يقال خلجته امور الدنيا

وتخالجته الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخالجته الهموم اذا كان له همّ في ناحية وهمّ في ناحية كانه يجذبه اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرا قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها قال معنى قوله خالجنيها اي نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه تنوع ذلك من لساني ما كنت اقروه ولم استمر عليه واصل الخلج الجذب والنزع واختلج الشيء في صدري وتخالج احتكم مع الشوك شك وفي حديث عدي قال له عليه الصلاة والسلام لا يختلجن في صدرك اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه واصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عايشه رضي الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه وفي الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان الحكم ابن ابي العاص ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خلجا اي صرع قال ابن الاثير ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا والنوى خلوج بينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هوى شعف الفواد مبرح … ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال ابو عمرو اي ليس فيها شك ليس فيها خالج في ذلك الامر لا امرك نفسين وما يخالجني في ذلك الامر شك اي ما اشك فيه وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه وقال حجينة بن طريف العكلي ينسب بليلى الاخيلية

جارية من شعب ذي رعين … حياكة تمشي بعلطتين

قد خلجت بحاجب وعين … يا قوم خلوا بينها وبيني

اشد ما خلي بين اثنين … والعلطة القلادة والعين تختلج اي تضطرب وكذلك

سائر الاعضاء الليث يقال اختلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وانشد

يكلمني ويخلج حاجبيه … لاحسب عنده علما قديما

وفي حديث سريع ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا تخلج يخلج اي يتحرك فقال ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن عمر التخلج التحرك يقال تخلج الشيء تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا وخلجت الشيء حركته وقال الجعدي

وفي ابن حرب يوم يدعوا نساكم … حواسر يخلجن الجمال المذاكيا

قال ابو عمرو يخلجن يحركن وقال ابو عدنان انشدني حماد بن عمار بن سعد … قال المخلج الذي

يا رب مهر حسن وقاح … مخلج من ابن اللقاح

قد سمن فلحمه يتخلج تخلج العين اي يضطرب وخلجت عينه تخلج وتخلج خلوجا واختلجت اذا طارت والخلج والخلج داء يصيب البهايم يختلج منه اعضاؤها وخلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخلوجة الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة وامرهم مخلوجة غير مستقيم وقد تعوا في مخلوجة من امرهم اي اختلاط عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الراي مخلوجة وليست بسلكى قال فوله مخلوجة اي يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول امري القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة … كرك لامين على نابل … يقول يذهب

الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما قال والسلكى الطعنة المستقيمة والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الراي المصيب قال الحطيئة

وكانت اذا دارت رحى الحرب رعنة … بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

والخلج ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المراة يخلجها خلجا نكحها قال

خلجت لها جار استها خلجات … واختلجها كخلجها والخلج بالتحريك

ان يشتكي الرجل لحمه وعظامه من عمل يعمله او طول مشي وتعب تقول منه خلج بالكسر قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خلج لان صدره يخلج عنه ابن سيده وخلج البعير خلجا وهو اخلج وذلك ان يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وبيننا وبينهم خلجة وهو قدر ما يمشي حتى يعيي مرة واحدة التهذيب والخلج ما اعوج من البيت والخلج الفسا في ناحية البيت وبين خليج معوج والخلوج من السحاب المتفرق كانه خلج من معظم السحاب هذليه وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة اللبن هذا والجمع خلج التهذيب وناقة خلوج كثيرة الماء شديدة اللبن حن الى ولدها ويقال هي التي تخلج السير من سرعتها والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجتها اي فطمت ولدها والخليج الحفنة والجمع خلج قال لبيد

ويكللون اذا الرياح تناوحت … خلجا تمد شوارعا ايتامها

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدولي ابو عمرو والخلاج البيشق الذي ليس بمحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر قال المتنخل

وتربك وجها كالصحيفة لا ضا … ن مختلج ولا جهم

وفرس خليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل رحمه الله تعالى عليه

واخلج نهاما اذا الخيل اوعثت … جرى بسلاح الكمل والكمل اجردا

قال الاخلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا اي يجذبه كما قال طرفه

خلج الشد مستجات الحزم … والخلاج ضرب من البرود مخططة

قال ابن احمر

اذا انفرجت عنه سماديرُ خلفه • ببردين من ذلك الخلاج المسهم •   ويروى

من ذاك الخلاس. والخُلُج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان فالحقهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالحرث بن مالك بن النضر بن كنانة وسُمّوا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان. التهذيب وقوم خُلُج
اذا شُكّ في انسابهم فتنازع النسبَ قومٌ وتنازعه اخرون ومنه قول الكميت

ام انتم خُلُجٌ اتباعُ عُوّار •

ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه ونسبه
فيهم الى قوم اخرين فاختُلِفَ في نسبه كانه جُذب منهم وانتزع. وقولنا نسبه الى امه اي الى رهطها لا الى ابيها
وخليج الاعيوي شاعر ينسب الى بني حي من جرم وخليج بن منازل بن فرعان احد العققة يقول فيه ابوه
منازل

تظلّمني حقّي خليجٌ وعقّني • على حين كانت كالحنيّ عظامي

وقول الطرماح يصف كلابا

موعبات لا يخلج الشدّ • سلعامٌ ممرٌ مفتولةٌ عضدُه

كلبا خلج الشولا

خلبج الخلبج والخلابج الطويل المضطرب الخلق ه

خلنج الخلنج شجر فارسي معرب يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

تلبس الجيش بالجيوش وتسقي • لبن البخت في عساس الخلنج

والجمع الخلانج قال هميان بن قحافه

حتى اذا ما قضت الحوائجا • وملأت حُلّابُها الخلانجا • منها وثموا الاوطب النوائجا

وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق واساريع موشاة والله اعلم

خمج الخمج بفتح الميم الفتور من مرض او تعب بما به واصبح فلان خمجا وخمِجا اي فاترا والاول اعرف ابو عمرو
ناقة خمجة ما تدوم والماء من داء بها ابو سعيد رجل خمج الاخلاق فاسدها وخمج اللحم يخمج خمجا اروح وانتن
وقال ابو حنيفة خمج اللحم خمجا وهو الذي يغم وهو يخش ينتن وقال مرة خمج خمجا انتن الازهري وخمج
التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى عن ابن الاعرابي انه قال الخمج ان يحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق
ابو عمرو الخمج فساد الدين وقول ساعدة بن جؤيه

ولا اقيم بدار الهون ان ولا • آتي الى الغدر اخشى دونه الخمجا

قال السكري الخمج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه

ولا اقيم بدار للهوان ولا • آتي الى الغدر اخشى دونه الخمجا

خنج الازهري خناج قبيلة من العرب وقالت اعرابية لضرة لها كانت من بني خناج

لا تنكري اخت بني خناج • واقصري من بعض ذا اللجاج
فقد اقمناك على المنهاج • ايته بمثل حق العاج
مضيح زين بانتفاج • بمثله نيل رضى الازواج

خنبج الخنبج والخنابج الضخم والخنبج السيء الخلق وامراة خنبجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنبج
عظيمة والخنبج الخابية الصغيرة والخنبجة بالهاء الخابية المدفونة حكاه ابو حنيفة عن ابي عمرو
وهي فارسية معربة وفي حديث نحر ابراهيم ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض والخنبجة القملة ه
الضخمة قال الاصمعي الخنبج بالحاء والجيم القمل قال الرياشي والصواب عندنا ما قال الاصمعي

خنزج الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج ضخم

خنعج الخنعجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء

خنفج الخنافج والخنفج الضخم الكثير اللحم من الغلمان

خيج الخابجة الابيطة وهي بالفارسية خاياه والله سبحانه اعلم

فصل الدال المهملة

دبج الدبج النقش والتزيين فارسي معرب ودبج الارض المطر يدبجها دبجا روضها والديبا

والدبّاج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع دبابيج ودبابيج قال ابن جني
قولهم دبابيج يدل على ان اصله دبّاج وانهم انما ابدلوا الباء ياء استثقالا للتضعيف كالدينار
والقيراط وكذلك في التصغير وفي الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم فارسي
معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الحواميم ديباج القران الليث الديباج اصوب من الدبّاج وكذلك
قال ابو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما ديابيج ودواوين وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له
طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينت اطرافه بالديباج وما بالدار دبّيج بالكسر والتشديد اي ما بها
احد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النفي قال ابن جني هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان
الناس هم الذين ينشون الارض وبهم تحسن وعلى ايديهم وبعمارتهم تجمل الفراء عن الدبيرية ما في الدار شفر
ولا دبيج ولا دبيج ولا دُبي ولا دِبي قال قال ابو العباس والحلال احمد اللغتين الجوهري وسالت عنه
في البادية جماعة من الاعراب فقالوا ما في الدار دبي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابي
موسى الحامض ما في الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب قال ابو منصور والجيم في دبيج مبدلة من الياء في دبي
كما قالوا صيصي وصيصج ومري ومرج ومثله كثير والدبجان الخدان ويقال لهما اللسان قال ابن
مقبل يصف البعير رحمة الله عليه

يسعى بها بازل درم مرافقه • تجري بديباجتيه الرشح مرتدع

الرشح العرق والمرتدع الملتطخ اخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح ه

تحذي بها كل موار مناكبه • تجري بديباجتيه الرشح مرتدع

قال ابن بري والمرتدع الملتطخ اخذه من الردع هنا الذي عرق عرقا اصفر واصله من الردع والمردع اثر
الخلوق والضمير في قوله بها يعود على امراة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت
تناهي شبابه وشدة قوته وروى • تبلى مرافقه والفتل الذي فيها الفتال وتباعد
عن زورها وذلك محمود فيها وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته انشد ابن الاعرابي للنجاشي

هم البيض اقداما وديباج اوجه • كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم

ورجل مدبّج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهامة التهذيب والمدبج
ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له اعبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء ه
النجام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدبّاج والرعلبة والعيطل
والعيطموس والله اعلم

دجج دجّ القوم يدجّون دجّا ودجيجا ودجانا مشوا مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو ان
يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودجّ يدجّ اذا اسرع ودجّ يدجّ ودبّ يدبّ بمعنى قال ابن مقبل

اذا سد بالمحل افواهها • جمام يدجّ دجيج الظعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجّون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة وفي الحديث قال
لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ودجّ البيت اذا وكف وقيل
الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكارين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون
على الارض اي يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى
مستكبرين به سامرا تهجرون وقيل هم الذين يدبون في اثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر راى قوما
في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهري واما الحديث ما تركت من حاجة
ولا داجة الا اتيت فهو مخفف اتباع لحاجة قال ابن بري ذكر الجوهري في فصل دجج وهم منه لان الداجة
اصلها دوجة كان حاجة اصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهري الداجة في فصل دجج لانه توهمها
من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض اي يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة

في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف واراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم اما وحواج بيت الله ودواجه لا افعلن كذا وكذا وقال ابو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما اشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجان هو الدبيب الدبدب في السير واشد فقال

باتت تداعى قربها افانجا • تدعو بذاك الدجان الداجا •

قال ابو عبيد فاراد ابن عمر هؤلاء الاجراء لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسيرون ويدجون ولا حج لهم ابو زيد الداج الاتباع والجمالون والحاج اصحاب النيات والزاج المراوق والدجاجة والدجاجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني • صوت الدجاج وضرب بالنواقيس •

انما يعني زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجائج وفتح الدال افصح فاما دجائج فجمع ظاهر الامر واما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر فانه ليس بينه وبين واحده الا الها وقد يكون تكسير دجاجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع والفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة وفي الجميع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزايد كقولك صحفة وصحاف فكانه حينئذ جمع دجه واما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الها كحمامة وحمام ويمامة ويمام قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقول جرير

قال اراد ارقني انتظار صوت • صوت الدجاج وقرع بالنواقيس •

الدجاج اي الديوك وذلك انه كان مزمعا سفرا فارق ينتظر ودج دج دعاؤك بالدجاجة ودجدج بالدجاجة صاح بها فقال دج دج ودجدجت بها وكركرت اي صحت ودجدجت الدجاجة في مشيتها عدت

والدج الفروج قال • والديك والدج مع الدجاج • وقيل الدج مولد

وقيل في قول لبيد • باكرت حاجتها الدجاج بسحرة • انه اراد الديك

وضعيفة في هجرة التهذيب وجمع الدجاج دجج والدجاج الكبة من الغزل وقيل الخفش منه وجمعها دجاج وانشد قول الى المقداد الخناعي في حجيته •

وعجوزا رأيت باعت دجاجا • لم تفرج قد رايت عضا لا •

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر • فراريج صيبية ابدا لا •

والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والابدال التي تنتدك في اللباس والدجاجة ساتنا من حمدرا الفرس قال • باتت دجاجته عن القندر •

وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن برانه الهمذاني • ينفتر عن زور دجاجتين •

والدجة بالضم شدة الظلمة وقد تدجدج الليل وليل دجوج ودجوجي ودجاجي ودجوج مظلم وليلة دجوج مظلمة ودجدج الليل اظلم وجمع الدجوج دياجيج ودياج واصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيدة التعليل لابن جني وشعر دجوجي ودجيج اسود وقيل الدجيج والدجاج الاسود من كل شئ وليلة دجاجة شديدة الظلمة ودججت السماء تدجيجا غيمت وتدجج في شكته دخل والمدجج والمتدجج في سلاحه ابو عبيد المدجج اللابس السلاح التام وقال شمر ويقال منه جدج ايضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكته اي شاك السلاح قال اي دخل في سلاحه كانه تغطى

بها

بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت والمدجج ادرك من القنافذ ابن شميل والمدجج القنفذ قال اراه لدخوله في شوكه واياه عنى الشاعر بقوله •

ومدجج يسعى بشكته • محمرة عيناه كالكلب •

الاصمعي دججت السترة دججا اذا ارخيته فهو مدجوج ابن الاعرابي الدجج الحبال السود والدج ايضا تراكم الظلام والدجة شدة الظلمة ومنه اشتقاق الدجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي وشعر دجوجي وسواد دجوجي وقد دجدج الليل فهو دجدجا جدا وانشد

اذا رد الليلة متدججا • وبعير دجوجي وناقة دجوجية اي شديدة السواد وناقة دجوجاة منبسطة على الارض والدجدجة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير ودجاجة اسم امراة ودجوج موضع قال ابو ذويب

فانك عمري اي نظرة عاشق • نظرت وقدس دونناودجوج •

ودجوج اسم بلد في بلاد قيس

دحج

ابن سيده دحجه يدحجه دحجا عركه عركا كعرك الاديم بما فيه والدال المعجمة لغة وهي اعلى الازهري دحج اذا جامع ودحجه دحجا اذا سحبه قال وفي باب الذال المعجمة ذحجه ذحجا بهذا المعنى فكانهما لغتان

دحرج

دحرج الشئ دحرجة ودحراجا فتدحرج اي تتابع في حدور والمدحرج المدور والدحروجة ما يدحرج من البندق قال النابغة

اضحت ينفرها الولدان من سبا • كانهم تحت دفيها دحاريج •

والدحروجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

اشداقها كصدوح النبع في قلل • مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب •

وقللها رؤسها وجمع الدحروجة دحاريج ابن الاعرابي يقال للجعل المدحرج وقال عجير السلولي •

فمطرهم لحوا الدحاريج ابتر •

درج

الناو درجه بالتثقيل مراتب بعضها فوق بعض واحدته درجه ودرجة مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة المرقاة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات في المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج ودرجات الجنان منازل ارفع من منازل والدرجان مشية الشيخ والصبي ويقال للصبي اذا دب واخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجا ودرجانا ودريجا فهو دارج مشيا مشيا ضعيفا ودب وقوله •

ياليتني قد زرت غير خارج • ام صبي قد حبا ودارج •

انما اراد ام صبي حاب ودارج وجاز له ذلك لان قد تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه او تكاد الا تراهم قد يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل مليح الدريج للقطا فقال •

يطفن باحمال الجمال غدية • دريج القطا في القز غير المشقق •

قوله في القز من صله يطفن فقال • تحب بالدو الغزال الدارجا •

حمار وحش ينعب المناعبا • والثعلب المطرود قبها هابجا •

فاكفا بالبا والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر وانما يمثل الاكفاء قليلا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المدانية المخارج والدراجة العجلة التي يدب الشيخ والصبي عليها وهي ايضا الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهري الدراجة بالفتح الحال ومثلي التي يدرج عليها الصبي اذا

مشي التهذيب ويقال للدبابات التي تسوّى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدبابات والدراجات
والدراجة التي يدرج عليها الصبي اول ما يمشي وفي الصحاح درج الرجل والضب يدرج دروجا اي
مشى ودرج اي مضى لسبيله ودرج القوم اذا انقرضوا والاندراج مثله وكل برج من بروج السما
ثلثون درجه والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج بها
اي يمشي ومنه قول المزني وهو عبد الله ذو البجادين

تعرضي مدارجا وسومي ❊ تعرض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي

ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته شيا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية اكله كما كان
قبل العلة درجة درجة والدراج القنفذ لانه يدرج ليلته جمعا صفة غالبة والدرادج الارجل
قال الفرزدق

بكي المنبر الشرقي ان قام فوقه ❊ خطيب فقيمي قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا اعرف له واحدا التهذيب ودوارج الدابة قوايمها الواحدة دارجة وروى الازهري
بسنده عن الثوري قال كنت عند ابي عبيدة فجاءه رجل من اصحاب الاخفش فقال لنا اليس هذا فلانا قلنا
بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي قلنا يا ابا عبيدة لمن تضرب هذا المثل فقال لمن
يرفع له بحبال قال المبرد اي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب
لمن يتعرض الى شي ليس منه وللمطمين في غير وقته فيومر بالجد والحركة ويقال خل درج الضب ودرجه طريقه
اي لا تعرض له اي خلي وامضي واذهبي ورجع فلان درجه اي رجع في طريقه الذي جا فيه وقال
سلامه ابن جندل

وكرنا خيلنا ادراجها رجعا ❊ كس السنابك من بدء وتعقيب

ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي كان ترك وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد
دخل المسجد ادراجك يا منافق الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك
الذي جيت منه ورجع ادراجه عاد من حيث جا ويقال استمر فلان درجه وادراجه والدرج
المحاج والدرج الطريق والادراج الطرق انشد ابن الاعرابي ❊ يلف غفل البيد بالادراج
غفل البيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويعفي الطريق قال ابن سيده قال
سيبويه وقالوا رجع ادراجه اي رجع في طريقه الذي جا فيه وقال ابن الاعرابي رجع على ادراجه كذلك
الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيا فلم يقدر عليه رجع على غبر اللطه ورجع على
ادراجه ورجع درجه الاول ومثله عوده على بديه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيا
ويقال رجع فلان على حافرته وادراجه بكسر الالف اذا رجع في طريقه الاول وفلان على درج كذا
اي على سبيله ودرج السيل ومدرجه منحدره وطريقه في معاطف الاودية وقالوا هو درج السيل
وان شيت رفعت وانشد سيبويه

انصب للمنية تعتريهم ❊ رجالي ام هم درج السيول

ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الاشيا على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمه
وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا اي متوصل به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام والريح
وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه ادراج اي ممر ومذهب والمدرجة المذهب والمسلك
وقال ساعدة بن جوبة

تري اثره في صفحته كانه ❊ مدارج شبثان لهن هميم

يريد باثره فرنده الذي تراه العين كانه ارجل النمل وشبثان جمع شبث لدابة كثيرة الارجل من احناش
الارض واما هذا الذي يسمى الشبث وهو ما يطيب به القدور من النبات المعروف فقال الشيخ
ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجواليقي والشبث على مثال الطمر وهو

بالتاء

بالتا المثناة لا غير والهميم الدبيب وقولهم خل درج الضب اي طريقه لئلا يسلكن قدميك فتنتفخ ودرجه
الى كذا واستدرجه بمعنى اي ادناه منه على التدريج فتدرج هو وفي التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون قال بعضهم معناه سناخذه قليلا قليلا ولا نباغتهم وقيل معناه سناخذهم من حيث لا يحتسبون
وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويانسون به فلا يذكرون الموت
فياخذهم على غرتهم اغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى
اللهم اني اعوذ بك ان اكون مستدرجا فاني اسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وروي عن ابي الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى اتاه فلان فاستدرجه اي خدعه حتى حمله
على ان درج في ذلك ابو سعيد استدرجه كلامي اي اقلقه حتى تركه يدرج على الارض قال الاعشى

ليستدرجنك القول حتى تهزه ❊ وتعلم اني منكم غير ملجم

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هي التي تدرج اي تمر مرا ليس بالقوي ولا الشديد
يقال ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصفت استدرجت الحصا اي صيرته الى ان
يدرج على وجه الارض من غير ان ترفعه الى الهوي فيقال درجت بالحصا واستدرجت الحصا
اما درجت به فجرت عليه جريا شديدا درجت في سيرها واما استدرجته فصيرته بجريه
عليها الى ان درج الحصا هو بنفسه ويقال ذهب دمه ادراجا اي هدرا ودرجت الريح تركت
نمانم في الرمل ودرج درج يدرج موخرها حتى يري لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع
الدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة

صريف المحال استدرجتها المحاور

اي صيرتها الى ان تدرج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعد ما تلقيه من
بطنها ويقال درج اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزم المحجة من الدين والكلام كله بكسر العين
من فعل ودرج الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة
دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشراك النعل دارجة ❊ ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر

وكان اصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كانهم لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل
والبقا ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحيا والاموات
وقيل درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب ابوك ابي قولهم
احسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر اي بني ادم كان
النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان
درج اي مات وادرجهم الله افناهم ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا والادراج لف الشي
في الشي وادرجت المراة صبيها في معاوزها والدرج لف الشي يقال درجته وادرجته ودرجته
والرباعي افصحها ودرج الشي في الشي يدرجه درجا وادرجه طواه وادخله ويقال لما طويته ادرجته
لانه يطوي على وجهه وادرجت الكتاب طويته ورجل مدراج كثير الادراج للثياب والدرج الذي
يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال انفذته في درج الكتاب اي في طيه وادرج الكتاب
في الكتاب ادخله وجعله في درجه اي في طيه ودرج الكتاب طيه وداخله وفي درج الكتاب
كذا وكذا وادرج الميت في الكفن والقبر ادخله التهذيب ويقال للخرق التي تدرج ادراجا وتلف وتجمع
ثم تدس في حيا الناقة التي يريدون ظارها على ولد ناقة اخرى فاذا نزعت من حياها حسبت انها
ولدت ولدا فيدنا منها ولد الناقة الاخرى فترامه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والتودية
ابن سيده والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك يدرج ويدخل في رحم الناقة ودبرها وتترك ونشد

ايامًا مشدودة العينين والانف فياخذها لذلك غم مثل غم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى انه ولدها وذلك اذا ارادوا ان يرأموها على ولد غيرها زاد الجوهري فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيأوا الحوار فيدنونه اليها فتحسبه ولدها فترامه قال ويقال لذلك الشيء الذي يشد به عيناها الغمامة والذي يشد به انفها الصقاع والذي يحشى به الدرجة والجمع الدرج قال عمران بن حطان

جماد لا يراد الرسل منها ولم يجعل لها درج الظئار

والجماد الناقة التي لا لبن فيها وهو اصلب لجسمها والظئار ان تعالج الناقة بالغمامة في انفها لكي تظأر وقيل الظئار خرقة تدخل في حيا الناقة ثم تعصب انفها حتى تمسكوا انفسها ثم تحل من انفها ويخرجون الدرجة فيلطخون الولد بما يخرج على الخرقة ثم يدنونه منها فتظنه ولدها فترامه وفي الصحاح فتشمه فتظنه ولدها فترامه والدرجة ايضًا خرقة توضع فيها دواء ثم يدخل في حيا الناقة وذلك اذا اشتكت منه والدرج بالضم سفط صغير تدخر فيه المراة طيبها واداتها وهو الحفش ايضًا والجمع ادراج ودرجه وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الرا جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله ما يلف ويدخل في حيا الناقة وقد ذكرناه انفا التهذيب المدارج الناقة التي تجر الحمل اذا اتت على مضربها ودرجت الناقة وادرجت اذا جازت السنة ولم تنتج وادرجت الناقة وهي مدرج جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدراج وقيل المدراج التي تزيد على السنة اياما ثلاثة او اربعة او عشرة ليس غير والمدرج والمدراج التي تؤخر جهازها وتدرج غرضها وتلحقه بحقبها وهي ضد المسناف قال ذو الرمة

اذا مطونا حبال الميس مصعدة يسلكن اخرات ارباض المدارج

عنى بالمدارج هنا اللواتي يدرجن غروضهن ويلحقنها باحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج اللواتي تجاوز الحول بايام ابو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستاخر الى الحقب فيستاخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج ابو عمرو ادرجت الدلو اذا متحت بها في رفق وانشد

يا صاحبي ادرجا ادراجا بالدلو لا تنضرج انضراجا

ولا احب السانى المداراجا كانه مختضن اولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجادة قال ابو ثنا الادراج النزع قليلًا قليلًا ويقال اعطهم درجًا يدك اي طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يديك وبنو فلان درج يديك لا يثنى ولا يجمع والدراج النمام عن اللحياني وابو دراج طائر يشبه الجيقطان وهو من طير العراق ارقط وفي التهذيب انقط قال ابن دريد احسبه مولدا وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه التهذيب واما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما اغبر وهو على خلقة القطا الا انها الطف الجوهري والدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وارض مدرجة اي ذات دراج والدريج شيء يضرب به ذو اوتار كالطنبور ابن سيده الدريج طنبور ذو اوتار يضرب والدراج موضع قال زهير

نجوما انه الدراج فالمتثلم ... وداواه اهل المدينة

بالدراج فالمتثلم ودراج اسم ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح

درج

درج في مشيه ودرج اذا دب دبيبا وانشد

يمشي مشي البحتري درابجا اذا مشى في جنبه دوامجا

وهو يدربج في مشيه وهي مشية سهلة ورجل درابج يختال في مشيته

دردج الدردجة ترافق الرجلين بالمودة الليث الدردجة اذا اتوا فق اثنان بمودة تهما قيل قد دردجا وانشد

حتى اذا ما طاوعا ودردجا

وقال غيره الدردجة دمان الناقة ولدها وقد دردجت تدردج وانشد ابن الاعرابي

وكلهن رائم تدردج

ددمج ادمج الرجل الشيء دخل فيه واستتر به ابن الاعرابي دمج عليهم وادمج عليهم ودمر عليهم وتكلى وطلع بمعنى واحد ودرمج في مشيه ودرمج اذا دب دبيبا وانشد

اذا مشى في جنبه درامجا وقد تقدم درمج

دزج النهاية لابن الاثير في الحديث ان الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان ونهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر اذ ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الدبزج معرب دنبره وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونهما فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي ان الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه

دسج الدسج دويبة تنسج كالعنكبوت بياض

دعج الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهري الذي قيل في الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطا ما قاله احد غير الليث عين دعجاء بينة الدعج وامراة دعجاء ورجل ادعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح

تبوري اعجاز ليل ادعجا اراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل

ادعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها دعج دعجا وهو ادعج وهو عام في كل شيء رجل ادعج اللون وليل ادعج العينين والقرن قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

حتى ادعج القرنين والعين واضح القرى اشنع الخدين بالسين بارح

فجعل القرن ادعج كما ترى قال الازهري ولعنت في البادية غلاما اسود كانه حممه وكان يسمى نصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود واما قول ابن احمر

ما ام غفر على دعجاء ذي علق ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

فهي هضبة عن ابي عبيد وليل ادعج والدعجة في الليل شدة سواده وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية ادعج جعل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال تمامًا ولناه على سواد الجلد لانه قد ورد في خبر الجوارح انهم رجل ادعج وفي رواية اخرى انهم رجل اسود وشعة دعجا والدعجا ليلة ولثة دعجا ثمان وعشرين والدعجا اسم امراة وهي بنت هيضم قال الشاعر

ولثة دعجا والدعجا ليلة ثمان وعشرين والعرب تسمي اول المحاق الدعجا وهي ليلة ثمان وعشرين والثانية
السرار والثالثة الفلتة وهي ليلة الثلاثين والدعجا اسم امراة وهي بنت هبيضم قال الشاعر

ودعجا قد واصلت في بعض مرها • بابيض ماض لبس من نبل هبيضم

ومعناه انها مرت فاهوى لها بسهم •

دعسج الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا اسرع ه

دعلج الدعلج الحمار والدعلج الوان الثياب وقيل الوان النبات وقيل ضرب من الجوالق
والخرج والدعلج الجوالق الملآن والدعلج النبات الذي قد ازر بعضه بعضا والدعلج الذئب
والدعلج الظلمة والدعلج الذي يمشي في غير حاجة والدعلج ضرب من المشي والدعلج التردد في الذهاب
والمجي والدعلجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجية والذهاب قال

• بانت كلاب تسخ بيننا باكلٍ دعلجة ويشبع من عفا •

ذكر لكثرة اللحم ويشبع من عفا ويشبع من بابنيا وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرو لذلك يقال
ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرو يجي ويذهب وفي حديث قتيبة ان زدان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل
الي دير ان يجمعا بين هدين الغادين اي يختلفان والدعلجة الاخذ الكثير وقيل الاكل بنهمه وبه
فسر بعضهم باكلٍ دعلجة وليشبع من عفا والدعلج الاكل الكثير من الناس والحيوان والدعلجة الشاب
الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعلجا ومنه ابن دعلج سيبويه والاضافة الي الثاني لان يعرفه
انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعلج فرس عبد عمرو بن سريح ودعلج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

• الا علموا دعلج ولبانه • اذا ما اشتكي وقع الرماح تحمحما •

ودعلجت الشي اذا دحرجته ه

دلج الدلجة سير السحر والدلجة سير الليل كله والدلج • والدلجاه • والدلجة الاخيرة عن ثعلب
الساعة من اخر الليل والفعل الادلاج وادلجوا ساروا من اخر الليل وادلجوا ساروا الليل كله
قال الحطيئة • اثرت ادلاجي على ليل حرة • هضيم الحشا حسانة المتجرد •
وقيل الدلج الليل كله من اوله الى اخره حكاه ثعلب عن ابي سليمن الاعرابي وقال اي ساعة سرت
من اول الليل الي اخره فقد ادلجت على مثال اخرجت ابن السكيت ادلج القوم اذا ساروا الليل
كله فهم مدلجون وادّلجوا اذا ساروا في اخر الليل بتشديد الدال وانشد

• ان لنا لسايقا خدلجا • لم يدلج الليلة فيمن ادلجا •

ويقال خرجنا بدلجة ودلجة اذا خرجوا في اخر الليل الجوهري ادلج القوم اذا ساروا من اول
الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة ايضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا
من اخر الليل فقد ادّلجوا بتشديد الدال والاسم الدلجة والدلجة وفي الحديث عليكم بالدلجة
قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج الليل كله قال وكانه المراد في هذا الحديث
لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلام

• اصبر على السير والادلاج في السحر • وفي الرواح على الحاجات والبكر •

فجعل الادلاج في السحر وكان بعض اهل اللغة يخطي الشماخ في قوله

• وتشكوا بعين ما اكل ركابها • وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي •

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما اراد الشماخ تشنيع المنادي على النوام كما يقول
القايل اصبحتم كانا نايمون هذا قول ابن قتيبه والتفرقة الاولى بين ادلجت وادّلجت قول
جميع اهل اللغة الا الفارسي فانه حكى ان ادلجت وادّلجت لغتان في المعنيين جميعا والي هذا
ينبغي ان يذهب في قول الشماخ وقال الجوهري انما اراد ان المنادي كان ينادي فيه اصبح القوم كما

يقال اصبحتم كانا نايمون • ومرة ينادي ادلجي اي سيري ليلا والتدليج الاسم قال مليح

• به صوى تهدي دليج الفواسق • والمدلج القنفذ لانه

يدلج ليلته جمعا كما قال •

• فبات يقاسي ليل انقد دايبا • ويحذر بالقف اختلاف العجاهن •

وسمي القنفذ مدلجا لانه لا يهدي بالليل سعيا قال رويه

• قوم اذا دمس الظلام عليهم • حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع •

ودلج الساقي يدلج ويدلج بالضم دلوجا اخذ الغرب من البير فجابها الي الحوض قال

• لها مرفقان افتلان كانما • امرا بسلمي دالج متشدد •

والمدلج والمدلجة ما بين الحوض والبير قال عنتره

• كان رماحهم اشطان بير • لها في كل مدلجة خدود •

والدالج الذي يتردد بين البير والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

• بانت يداه عن مشاش والج • بينونه السلم بكف الدالج •

وقيل الدلج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شا قال

• لو ان سلمي ابصرت مطلي • تمتح او تدلج او تعلي •

التعليه ان ينتا بعض الطي في اسفل البير فينزل رجل في اسفلها فيعلي الدلو عن الحجر الناتي الجوهري
والدالج الذي ياخذ الدلو ويمشي بها من راس البير الي الحوض حتي يفرغها فيه ويقال للذي ينقل اللبن اذا
حلب اللبن الي الجفان دالج والعلبة الكبيرة التي ينقل فيها اللبن هي المدلجة ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا
فهو دلوج نهض به مثقلا قال ابو ذويب

• وذلك مشبوح الذراعين خلجم • خشوف باعراض الديار دلوج •

والدولج والتولج الكناس الذي يتخذه الوحش في اصول الشجر الاصل وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا قال
ابن سيده الدال فيها بدل من التا عند سيبويه والتا بدل من الواو وعنده ايضا قال ابن سيده وانما ذكرته
في هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير

• متخذا في ضعوات دولجا • ويروي تولجا وقال العجاج

• واجتاب ادمان الفلاه الدولجا • وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فقال
لقيتني امراة ابايعها فادخلتها الدولج الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال واصل الدولج
وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التا دالا فقالوا دولج وكلما ولجت في كهف او سرب فهو تولج
ودولج قال والواو زايدة وقد جا الدولج في حديث سلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوي الظبا والدولج
السرب فوعل عن كراع وتفعل عند سيبويه والدال بدلا من التا • ودلجه ودلجه ودلاج ودولج اسما ومدلج

رجل قال •

• لا تحسبن دراهم ابن مدلج • تاتيك حتى تدلجي وتدلجي •

• وتقنعي بالعرفج المشجج • وبالثمام وعرام العوسج •

ومدلج ابو بطن ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وابو دليجه كنية قال اوس

• ابا دليجة من توصي بارملة ام من لاشعث ذي طمرين ممحال •

والتدلج فرخ العقاب اصله دلج ه

دمج دمج الامر يدمج دموجا استقام وامر دماج مستقيم وتدامجوا على الشي اجتمعوا وداامجه عليهم
دماجا جامعة وصلح دماج ودماج محكم قوي وادمج الحبل اجاد فتله وقيل احكم فتله في
دقه وقوله • اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش • انما اراد

مدمج فابدل الشين من الجيم لمكان الروي ودمجت الماشطة الشعر دمجاً وادمجته ضفرته ورجل مُدمج ومندمج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الاعرابي وانشد

والله لا النوم وبيض دمج ● اهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحداً وقوله انشده ابن الاعرابي

يحاولن ضرباً او دماجاً على الخنا ● وماذا كم من شيمتي بسبيل

هو من قولك ادمج الحبل اذا احكم فتله اي يظهرن وصلاً محكم الظاهر فاسد الباطن الليث متن مدمج وكذلك الاعضا المدمجة كانما ادرجت وملست كما تدمج الماشطة مشطة المراة اذا ضفرت ذوايبها وكل ضفيرة منها على حيالها تسمى دمجاً واحداً وتدامج القوم على فلان تدامجاً اذا تضافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الرمة

واذ نحن اسباب المودة بيننا ● دماج قواها لم يخنها وصولها

ابو عمرو الدماج الصلح على غير دخن الازهري في ترجمة دجم ودحم الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومدامج له والمدامجة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذي كانه في خفا ويقال هو التام المحكم ودماج الحظ مقاربته منه وكل ما انثل فقد ادمج ومتن مندمج بين الدموج مملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد وادمج الفرس اضمره والدموج الدخول الجوهري دمج الشي دموجاً اذا دخل في الشي واستحكم فيه وكذلك اندمج وادمج بتشديد الدال وادرمج كل هذا اذا دخل في الشي واستتر فيه وادمجت الشي اذا لففته في ثوب والشي المندمج المدرج مع ملاسته وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في الشي ومنه حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجاً في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي عليه السلام بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة ودمج في البيت يدمج دموجاً دخل التهذيب دمج عليهم ودمر وادرمج وتغلى عليهم كل بمعنى واحد ودمج الرجل في بيته والظبي في كناسه واندمج دخل ورجل دمجة مداخل عن ابن الاعرابي وانشد

ولست بدمجة في الفراش ● ووجابة يحتمي ان يجيبا

ابو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الها قال وقد جا حرفان نادران المدماجة ومي العمامة المعنى انه محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعاً للامور قال ابو منصور هذا ماخوذ من الجدم وهو القطع وانشد

ولست بدمجة في الفراش ● ماخوذ من الدمج ادمج

في الشي اذا دخل فيه وادمج في الشي ادماجاً واندمج اندماجاً اذا دخل فيه ونصل مندمج اي مدور وليلة دامجة مظلمة وليل دامج اي مظلم ودمجت الارنب تدمج دموجاً في عدوها اسرعت وهو سرعة تقارب قوايمها في الارض وفي المحكم اسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا اسرع وقارب خطوه في المحاة انشد ثعلب

بجن في منحاته الهمالجا ● يدعي هلم داجنا مدامجا

ابو زيد يقال هو على تلك الدمجه والدمجة اي الطريقة والمدمج القدح وقال الحرث بن حلزة

الفيتنا للضيف خير عمارة ● الا يكن لبن فعطف المدمج

يقول ان لم يكن لبن اجلنا القدح على الجزور فنحرناها للضيف ●

دملج

الدملجة تسوية الشي كما يدملج السوار وفي حديث خالد ابن معدان دملج الله لولوة دملج الشي اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج المعضد من الحلي ويقال الحق عليه دمالجه اللحياني ملجمه دملجه اي طوى طيا حتى اكثر لحمه وانشد ابن الاعرابي

والبيض

والبيض في اعضادها الدمالج ● ومعطيات بدل في تعويج

والدمالج الارضون الصلاب والمدملج المدرج الاملس قال الراجز

كان منها القصب المدملجا ● سوق من البردي ما تعوجا

والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال

لا تحسبني درهماً انبوه دملج ● ثابتك حتى تلجى وتلجى

دمهج

الدمهج والدماهج العظيم الخلق من كل شي كالدناهج

دنبج

الدنبج العقلاء من الرجال ابو عمرو الدنباج احكام الامر واتقانه والدنامج العظيم الخلق من كل شي كالدنامج وبعير دناهج ذو سنامين

دهمج

الدهمجة السرعة في البرد

دلهج

الدلهج

دهمج

الدهمجة مشي الكبير كانه في قيد وقيل هو المشي البطي وقد دهمج يدهمج وبعير دهامج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهامج قال ابن سيده واراه بدلاً والدهمج السير الواسع الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو واسرع وقد دهمج يدهمج وانشد

وعيرها من بنات الكداديد هج بالوطب والمزود

الكداد فحل معروف من الحمير مثل الجديل وشدقم من الابل قال ابن بري صواب انشاده

حماد لهم من بنات الكداد ● وقبله

باخيل منهم اذا زينوا ● بمعرفهم حاجي موجد

والموجد فحل من الحمير عندهم معروف ترميهم بتربية الحمير ونتاجها ●

دهنج

بعير دهانج سريع قال العجاج يشبه به اطراف الخيل في السراب

كان رعن الال منه في الال ● اذا بدا دهانج ذو اعدال

وقد دهنج اذا اسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعيرها من بنات الكداد ● يدهنج بالنعو والمزود

الاصمعي الدهانج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين والدهنج حصي اخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشي بها ذبلها الفريد وهبر من الوبيض يلوح فيه الدهنج

والدهنج والدهانج العظيم الخلق من كل شي والدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسي معرب والدهنج بالنحرية جوهر كالزمرد ●

دوج

الدواج ضرب من الثياب قال ابن دريد لا احسبه عربياً صحيحاً ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجة حكاه الزجاجي قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة اخف شاناً من الحاجة وقيل الداجة اتباع للحاجة قال ابن سيده وانما حكمنا ان الفها واو لانه لا اصل لها في اللغة تعرف به الفه فحملته على الواو اولى لان ذلك الكثر على ما وصانا به سيبويه وجا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اراد انه لم يدع شيا دعته اليه نفسه من الشهوات الا اتاها ويقال داجة اتباع لحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ما صغر من الحوايج والحاجة ما عظم منها ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجاً اذا خدم ●

ديج

الديجان الكبير من الجراد حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يديج ديجاً وديجاناً اذا مشى قليلاً ثم الديجان الحواشي الصغار وانشد ●

بانت تداعي قرباً افايجا • بالخل تدعو الديحان الداججا •

فصل الذال المعجمة

ذاج ذبج من الشراب وذاج يذاج ذاجاً وذاجاً اكثر والذاج الجرع الشديد والذائج الشارب عن ابي حنيفة وذاج اذا اكثر من شرب الما وذاج الماء يذاجه ذاجاً اذا جرعه جرعاً شديداً قال

• خوامضا ليس من شربا ذاجا • لا يتعيفن اجاج الماجا •

وذاج من الشراب او من اللبن وما كان اذا اكثر منه العرا ذبج وضبم • وصبب وقبب ذا اكثر من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقا ذاجا خرقه وذاجه ذاجا نفخه وقال الاصمعي اذا انتخت فيه تخرق او لم يتخرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفخها وقد روي ذلك بالحا وذاحه ذاحا وذاحا نقله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبجه ۝

ذبج الذوباج مقلوب عن الجوذاب وهو الطعام الذي يبرح في ترجمة جذب حكي يعقوب ان رجلا دخل على يزيد بن مزيد فاكل عنده طعاما ثم خرج وهو يقول ما اطيب ذوباج الارز بجانحي الاوز زبيد ما اطيب جوذاب الارز بصد ورد البط ۝

ذبج التهذيب ابن الاعرابي ذبج الرجل اذا قدم من سفر فهو ذابج ابو عمرو ذبج اذا شرب بياض

ذجج

ذحج الذحج كالسحب سوا وقد ذحجه وذحجته الريح جرته من موضع الى موضع وحركته وذحجه ذحجا عركه والدال لغة وقد تقدم وذحجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وامذحجت المراة على ولدها اقامت ومذحج مالك وطي سميا بذلك لان امهما لما هلك بعلها اذحجت على ابنيها طي ومالك ولم تزوج بعده وروي الازهري عن ابن الاعرابي ولد اد بن زيد بن مرة بن يشحب مرة والاشعر وامهما دلة بنت ذي منجشان الحميري فهلكت فخلف على اختها مدله فولدت مالكا وطيا واسم طي جلهمة ثم هلك اد فلم تتزوج مدلة واقامت على ولدها مالك وطي مذحجا • ومذحج اسم اكمة قيل بها سميت ام مالك وطي مذحج نصصا واسما للقبيلة قال ابن سيده والاول اعرف وقال الجوهري في فصل الميم من حرف الجيم مذحج ترجمة قال في نصها مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج ابن يحابر ابن مالك ابن زيد ابن كهلان ابن سبا وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهري ووجدت في حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ماج جعل منهما اصلا كمهدد لولا ذلك لكان ما جا ومهدد اكثر وفي الكلام فعلل جعفر وليس فيه فعلل فمذحج مفعل البين الاوكذمذحج منبج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير ۝ •

ذرج اذرج مدينة الشام وقيل انما هي اذرج ۝ •

ذعج الذعج الدفع الشديد وربما كني به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهري لم اسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره ۝

ذلج ذلج الماء في حلقه جرعه وكذلك ذلجه ۝ •

ذوج ذاج الماء وجاجره جرعا شديدا او ذاج يذوج ذوجا سرع الاخيره عن كراع

ذيج ذاج يذيج ذيجا مر مسرعا عن كراع ۝

ذبذج التهذيب في الرباعي ابو الذبذجان الابل تحمل حمولة التجار وانشد

اذا اوجفت الذبذجان الذاجا • رايته في كل هو داجا

فصل الراء

رزج

رزج الرزج التحير ورجل رباجي يفتخر باكثر من فعله قال

• وتلقاه رباجيا فخورا •

والروج درهم يتعامل به اهل البصرة فارسي معرب ابن الاعرابي ربج الرجل اذا تحبب بين ملاح ۝ وارتج اذا تحبب بين قصار ابو عمرو الربج الدرهم الصغير الازهري سمعت اعرابيا ينشد وحن نبيت بالعمان •

• نرعي من الصمان روضا آرجا • من صليان ونصيا دارجا •

• ورغلا باتت به لواهجا • قال فسالته عن الرابج فقال الممتلي الريان قال وانشد فيه اعرابي اخر فقال

ونصيا رابجا • وهو الكثيب الممتلي قال وفي هذه الارجوزة • واظهر المالها روابجا • يصف ابلا وردت ماء عتيقا فنقصت جرومها فلما روبت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روابجا الجوهري الرباجة البلادة ومنه قول ابي الاسود العجلي

• وقلت لجاري من حنيفة سرهنا • نبادرا بالليل ولم اتربج •

اي ولم اتبلد والله اعلم ۝

رتج الرتج والرتاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد ارتج الباب اذا اغلقه اغلاقا وثيقا وانشد •

• الم ترني عاهدت ربي وانني • لبين رتاج مغلق ومقام • وقال العجاج •

• اوجعل البيت رتاجا مرتجا • ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

• اذا احلفوني في عليه احجنت • يميني الى شطر الرتاج المضبب •

وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث ان ابواب السما تفتح ولا ترتج اي لا تغلق وفيه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه وفي الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم وفي حديث قس وارض ذات رتاج والمراتج الطرق الضيقة وقول جندل بن المثنى

• فرج عنها حلق الرتائج •

انما شبه ما يغلق من الرحم على الولد بالرتاج الذي هو الباب ورتجه وارتجه اوثق اغلاقه وابى الاصمعي الا ارتجه ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف ولمترسه القناح والمرتاج المغلاق وارتج على القاري على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه اطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابي عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة وفي التهذيب رتج عليه وارتج ورتج في منطقه رتجا ماخوذ من الرتاج وهو الباب وارتجت الباب اغلقته وارتج عليه استغلق عليه الكلام واصله بالكسر من ذلك وارتجت الناقة وهي مرتج اذا اقبلت ماء الفحل فاغلقت رحمها عليه انشد سيبويه

• يحدو ثماني مولعا بلقاحها • حتى هممن بزيغة الارتاج •

وارتجت الاتان اذا حملت فهي مرتج قال ذو الرمة •

• كانا نشد الميس فوق مراتج • من الحقب اسنى حزنها وسهولها •

وناقة رتاج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال ذو الرمة •

• رتاج الصلا مكنوزة الحاذ تستوي • على مثل خلقا الصفاة شليلها •

قال الازهري يقال للحامل المرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله فكانها

اغلقته على ما به وارتجت الدجاجة اذا امتلأ ظهرها بطنا وامكنت البيضة كذلك والرتاجة كل شعب
ضيق كانه أغلق من ضيقه قال ابو زبيد الطائي •

• كانهم صادفوا دوني بهم لحماً • ضاقًا الرتاجة في رحل بنا ذبر •

وسير رتج سريع قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

• فاسار الليل دفاقا وزفزفة • وغارة ووبيجا عملجا رتجا •

ابو عمرو وترج اذا استتر ورتج اذا اغلق كلاما او غيره الفرا يقال للرجل ورتج ودحي وعزل
كل هذا اذا اراد الكلام فارتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا اراد قولا او شعرا فلم يصل الى تمامه
ويقال في كلامه رتج اي تتعتع والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال ارتج عليه وارتج عليه
واستبهم عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت الذمة وقال هكذا اقيده
بخطه قال ويقال ارتج البحر اذا هاج وقال الغنوي يقال ارتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شي قال وقال
اخوه السنة ترتج اذا اطبقت بالجدب ولم تجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه
منه مخرجا وارتاج الثلج دوامه واطباقه وارتاج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر
منها شيا فقد ارتج وانشد

• في ظلمة من بعيد القعر مرتاج •

وفي الحديث ذكر راتج بكسر التا وهو أطم من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي ٥

رجج

الرجاج بالفتح المهازيل من الناس والابل والغنم قال الفلاخ بن حزن •

• قد بكرت محوة بالعجاج • فدمرت بقية الرجاج •

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت اهلكت ونعجة رجاجة مهزولة والابل رجاج ٥
وناس رجراج ضعفا لا عقول لهم الازهري في اثنا كلامه على هملج وانشد

• اعطى خليلي نعجة هملاجا • رجاجة انها رجاجا •

قال الرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفا التهذيب الرجاج الضعفا من الناس والابل وانشد

• اقبلن من نير ومن سواج • بالقوم قد ملوا من الادلاج •
• يمشون افواجا الى افواج • مشي الفراريج مع الدجاج •
• فهم رجاج وعلى رجاج •

اي ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم ورجرجة الناس
الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب
فقال نصب قصبا علق خرقا فاتبعه رجرجة من الناس شمر يعني رذال الناس يقال رجراجة من الناس
ورجرجة الطلابي الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج
بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم ويقال للاحمق انه قليل لكثير
الرجرجة وفلان كثير الرجرجة اي كثير السراق والرجرجة الجماعة الكثيرة في الحرب والرجاجة
عرابية الاسد ورجة القوم اختلاط اصواتهم ورجة الرعد صوته والرج التحريك رجه يرجه رجا
حركه وزلزله وارتج ورجرجه فترجرج والرج تحريكك شيئا كحائط اذا حركته ومنه الرجرجة
قال • الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت والرجرجة
الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة
يعني اذا اضطربت امواجه وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه اذا رجت الارض رجا وروي
ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه
حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي عليه السلام وفي ترجمة رخخ دخه شرحه
قال • ابن مقبل وليد من القطار ورجه نعاج رواف قبل ان يتشددا قال ويروى ودجه بالجيم

ومنه

ومنه حديث علي عليه السلام واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة
صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا اي زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس
بم تعرفين لقاح ناقتك قالت • ارى العين هاج والسنام راج وتمشي وتفاج وقال ابن دريد
واراها تفاج ولا تبول مكان قوله وتمشي وتفاج قالت هاجا فذكرت العين حملا لها على الطرف
او العضو وقد يجوز ان يكون احتملت ذلك للسجع والرجرجة الاضطراب وناقة رجا مضطربة السنام
وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجراجة تمخض في سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال • الاعشى

• ورجراجة تغشى النواظر فخمة • وكوم على اكنافهن الرحائل •

وامراة رجراجة مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشي اذا جا وذهب وثريد رجراجة
ملينة مكتنزة والرجرج ما ارتج من شي التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج والرجرجة
بالكسر بقية الما في الحوض قال • هميان بن قحافة

• فاسارت في الحوض حضجا حاجب صحا • قد عاد من انفاسها رجا رجا •

القحاح والرجرجة بالكسر بقية الما في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن مسعود لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الما الخبيثة الرجرجة بكسر الرا بقية الما الكدرة في الحوض
المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال ابن عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف في الكلام رجرجة
والرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها قال ابن الاثير فكانه ان صحت
الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث عبد الله ابن مسعود
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجراجة الما التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه ابو عبيد وانما المعروف
الرجرجة قال • ولم اسمع بالرجراجة في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كرجرجة
الما الخبيث الذي لا يطعم قال ابو عبيد اما كلام العرب فرجرجة وهي بقية الما في الحوض الكدرة
المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرجراجة للكتيبة التي تموج في كثرتها
ومنه قيل امراة رجراجة يتحرك جسدها وليس هذا من الرجرجة في شي والرجرجة الما الذي
قد خالطه اللعاب والرجرج ايضا اللعاب قال • ابن مقبل يصف بقرة اكل السبع ولدها

• كادا اللعاع من الحوذان يسحطها • ورجرج بين لحييها خناطيل •

وهذا البيت اورده الجوهري شاهدا على قوله والرجرج ايضا نبت وانشده • ومعنى يسحطها
يذبحها ويقتلها اي لما رات الذئب اكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها • والخناطيل
القطع المتفرقة اي لا تسيغ اكل الحوذان واللعاع مع نعومته والرجرج ما القرلس والرجرج نعت
الشي الذي يترجرج وانشد •

• وكست المرط قطاة رجرجا •

والرجرج الثريد الملبق والرجراج شي من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت الما وردمته اي شبيه
وارتج الظلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال • وارض مرجة كثيرة النبات

رخج

الليث رخج اعراب رخد وهو اسم كورة معروفة ٥

ردج

الردج اول ما يخرج من بطن الصبي والبغل والمهر والجحش والجدي والسخلة قبل الاكل وهو
بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو اول شي يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل ان ياكل
شيا والجمع ارداج وقد ردج المهر يردج ردجا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الاتي وسكونها
في المصدر قال الازهري الردج لا يكون الا لذي الحافر كما قال ابو زيد قال جرير •

• لها ردج في بيتها تستعده • اذا جاها يوما من الناس خاطب •

قال ابن الاعرابي تسأل الاعراب تنظرون بالردج • والارندج واليرندج الجلد الاسود يعمل منه

الخفاف قال العجاج • كأنه مسرول ارندجا • الارندج جلد اسود
تعمل منه الاخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ • وقال الاعشى
• ودوية قفر يمشي نعامها • كمشي النصاري في خفاف اليرندج •
• عليه ديابود تسربل تحته • ارندج اسكاف يخالط عظلما •
قال ابن بري اورده الجوهري ارندج وصوابه ارندجَ بالنصب والديابود ثوب ينسج على نيرين شبّه
به الثور الوحشي لبياضه وشبه سواد قوايمه بالارندج والعظلم شجر له ثمر احمر الى السواد • واليرندج
بالفارسية رنده وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله يصف مراة بالعزة
• لم تدر ما نسج اليرندج قبلها • ودراس اعوض دارس متجدد •
فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل اراد ان هذه المراة لعزها وقلة تجاربها ظنت ان اليرندج منسوج
قال • اللحياني اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال • بعضهم هو جلد غير الدارش
قال وقيل هو الزاج ليسود به واورد الازهري يرندج وارندج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال
الرندج •

ربج

ربج البرق ونحوه يربج ربجا وربجا وارتبج اضطرب وتتابع والارتباج في البرق كثرته وتتابعه
والارتباج تلولؤ البرق وتبوطه في السحاب وانشد العجاج
• سحًا اهاضيب وبرقا مربجا • قال ابو سعيد الارتباج والارتعاش
والارتعاد واحد وارتبج العدد كثر وارتباج المال كثرته والربج الكثير من الشامل الرف ويقال للرجل
اذا كثر ماله وعدده قد ارتبج ماله وارتبج عدده وارتبج الوادي امتلا وفي حديث قتادة في قوله تعالى
خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتباج اي كثرة واضطراب
وتموج قال • ابن سيده وربجني الامر وارتبجني اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث الافك فارتبج العسكر
قال ويقال ربجه الامر وارتبجه اي اقلقه ومنه ربج البرق وارتبج اذا تتابع لمعانه قال •
الازهري هذا منكر ولا امن ان يكون مصحفا والصواب ارتجني يعني اقلقني بالراي وسنذكره •

رنج

• الليث الرنوج اصل كرب النخل قال الازهري ولا ادري اعربي ام دخيل •

رمج

الرامج الملواج الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب
والرمج • ميح افساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب بالتراب
حتى ينبد ابن الاعرابي الرمج القا الطاير سجه اى ذرقه •

رنخ

الرانج النارجيل وهو جوز الهند حكاه ابو حنيفة وقال احسبه معربا •

رهج

الرهج والرهج الغبار وفي الحديث ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه
النار الرهج الغبار وفي حديث اخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وارهج الغبار اثاره
والرهج السحاب الرقيق كانه غبار وقول مليح الهذلي •
• ففي كل ذا ادمنك للقلب حسرة • يكون لها نوم العين مرهج •
اراد شده وقع دموعها حتى كانها تثير الغبار وارهجت السماء ارهاجا اذا همت بالمطر وتوسم رهج كثير
المطر والرهوجة ضرب من السير ومشي رهوج سهل لين قال العجاج
• مياحة تميح مشيا رهوجا •
واصله بالفارسية رهوه والرهيج الضعيف من العصلان وقال الراجز
• ومى يعد الرتع الرهيجا • في المشي حتى يترك الوسيجا •
ابن الاعرابي ارهج اذا اكثر بخور بيته قال والرهج الشغب •

روج

راج الامر روجا ورواجا اسرع وروجا الشي وروج به عجل وراج الشي يروج رواجا

نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروج وامر مروج مختلط وروج الغبار على اهل البعير
دام ابن الاعرابي الروجة العجلة وروجت لهم الدراهم والاوارجة من كتب اصحاب الدواوين
في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التاريج وروجت الامر فراج يروج روجا اذا ارجته

فصل الزاي

زاج

التهذيب شمر زاج بين القوم وزيج اذا احرش •

زبج

اخذ الشي بزابجه وزابجه اي بجميعه اذا اخذه كله قال الفارسي وقد يمر وليس بصحيح
قال الا ترى الى سيبويه كيف لزم من قال ان الف فيه اصل العدم ما يذهب فيه ان يجعله كجعفر
قال ابن الاعرابي الهمزة فيهما غير اصلية •

زبرج

الزبرج الوشي والزبرج الذهب وانشد •
• يغلي الدماغ به كغلي الزبرج •
والزبرج زينة السلاح والزبرج السحاب الرقيق فيه حمرة والزبرج السحاب النمر بسواد وحمرة في وجهه
قال العجاج • سفر الشمال الزبرج المزبرجا •
وقيل هو الخفيف الذي تسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزبرج الفرا الزبرج السحاب الرقيق
قال الازهري وهذا هو الصواب والسحاب النمر مخيل للمطر والرقيق لا ما فيه وزبرج الدنيا غرورها
وزينتها والزبرج النقش وازبرج الشي حسنه وكل شي حسن زبرج عن ثعلب وانشد
• وبخا ابن حمرا العجان حويرث • غلبا ان ام دماغه كالزبرج •
الجوهري الزبرج بالكسر الزينة من وشي او جوهر ونحو ذلك ويقال زبرج مزبرج اي مزين وفي حديث
علي عليه السلام حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها •

زبردج

الزبرجد والزبردج الزمرد قال ابن جني انما جا الزبردج مقلوبا في ضرورة
شعر وذلك في القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الخماسي •

زجج

الزج زج الرمح والسهم ابن سيده الزج الحديدة التي تركب في اسفل الرمح والسنان يركب
عاليته والزج تركزبه الرمح في الارض والسنان يطعن به والجمع ازجاج وازجة وزجاج
وزججه الجوهري جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير وفي الصحاح ولا تقل ازجة وازج الرمح •
وزججه وزجاه جعل له زجا وركب فيه الزج وازجته فهو مزج قال اوس بن حجر
• اصم رد بنيا كان كعوبه • نوى القسب عراضا مزجا منصلا •
قال ابن الاعرابي ويقال ازجه اذا ازال منه الزج وروي عنه ايضا انه قال ازججت الرمح جعلت له
زجا ونصلته جعلت له نصلا وانصلته نزعت نصله قال ولا يقال ازججته اذا نزعته زجه قال
ويقال لنصل السهم زج قال زهير
• ومن يعص اطراف الزجاج فانه • يطيع العوالي ركبت كل لهذم •
قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال • ابو عبيد هذا مثل يقال
ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فمن ابى الصلح وهو الزج الذي لا طعن به اعطي العوالي
وهو التي بها الطعن قال • ومثل العرب الطعن يظار اي يعطف على الصلح قال خالد بن كلثوم
كانوا يستقبلون اعداءهم اذا ارادوا الصلح بازجة الرماح فاذا اجابوا الى الصلح والا قلبوا اليهم
وقاتلوهم ابن الاعرابي زج اذا طعن بالعجلة وزجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج
والزجاج الانياب وزجاج انيابه وانشد
• لها زجاج ولهاة فارض •

وزج المرفق طرفه المحدد كله على التشبيه الاصمعي الزج طرف المرفق المحدد وابره الذراع الذي يذرع الذراع من عنده منها والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق في اسفله زج وزج بالشي من يده يزج زجا رمى به والزج رميك بالشي تزج به عن نفسك والزج الجراب المتصله والزجج ايضا الحمر المغتلمة والزجاجه الاست لانها تزج بالضرط والزبل وزج الظليم برجله زجا عدا فرماها وظليم ازج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا ازج برجليه والزجج في النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم ازج ٥ ورجل ازج طويل الساقين والازج من النعام الذي فوق عينيه ريش ابيض والجمع الزج والزج النعام الواحدة زجا وازج للذكر وهو البعيد الخطو قال لبيد

• يطرد الزج يباري ظله • باسيل كالسنان المنتخل •

يقول ابن هذا الفرس مع راس الزج يباريه بجده والزج هاهنا السنان باسيل بخد طويل وظليم ازج بعيد الخطو ونعامه زجا قال ذو الرمة يصف ناقه

• جمالية حرف سناد يشلها • وظيف ازج الخطو ظمآن سهوق •

جمالية اي عظيمة الخلق كانها جمل وحرف قوية وسناد مشرفة وازج الخطو واسعه والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل ويشلها يطردها والزجج في الابل دوح في الرجلين وحنيب والزجج دقة محط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج وحاجب ازج ومزجج وزججت المراة حاجبها بالمزج دققته وطولته وقيل اطالته بالاثمد وقوله

• اذا ما الغانيات برزن يوما • وزججن الحواجب والعيونا •

انما اراد وكحلن العيون كما قال

• شراب البان وتمر واقط •

اراد واكل تمر واقط ومثله كثير وقال الشاعر

• علفتها تبنا وماء باردا • حتى شتت همالة عيناها •

اي وسقيتها ماء باردا انما جا من هذا فانما يجي على اضمار فعل اخر يصح المعنى عليه ومثله قول

• يا ليت زوجك قد غدا • متقلدا سيفا ورمحا •

تقديره وحاملا رمحا قال ابن بري ذكر الجوهري عجز بيت على زججت المراة حاجبها وهو

• وزججن الحواجب والعيونا •

قال هو للراعي وصوابه يزججن وصدره

• وهزة نسوة من حي صدق • يزججن الحواجب والعيونا •
• انخن جمالهن بذات غسل • سراة اليوم يمهدن الكدونا •

ذات غسل موضع ويمهدن يوطين والكدون جمع كدن وهو ما توطى به المراة مركبها من كسا ونحوه ٥ وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس في الناصية مع طول في طرفه وامتداد والمزجة ما يزجج به الحاجب والازج الحاجب اسم له في لغة اهل اليمن وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرايل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وازدج النبت اسنفت خصاصه وفي حديث عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربي اظنه جازا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالرا اراد ان له رجة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والزجاج القوارير والواحد من ذلك زجاجة بالها واقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل

والجماء الزجاج بالصمان ذكره ذو الرمة

• فظلت باجماد سواخطا • صياما تغنى تحتهن الصفايح •

يعني الحمير سخطت على مراتعها ليبسه • ابو عبيد يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجة قال ابن سيده واراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد ٥

زرج الزرج جلبة الخيل واصواتها قال الازهري ولا اعرفه وزرجه بالرمح يزرجه زرجا زجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهري في هذه الترجمة الزرجون الخمر وسياتي ذكره مستوفى في ترجمة زرجن ٥

زرنج زرنج كورة او مدينة معروفة قال ابن الرقيات

• جلبوا الخيل من تهامة حتى • وردت خيلهم قصور زرنج • ٥

زعج الازعاج نقيض الاقرار تقول ازعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولو قيل انزعج وازعج لكان قياسا ولا يقولون زعجته فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال ازعجه وازعجه اذا اقلقه والزعج القلق وقد ازعجه الامر اذا اقلقه وفي حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر رضي الله عنهم ازعاجا يوم السقيفه اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه • وفي حديث عبد الله بن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهري فسره وقال يزعج السلعة تخطها وقال ابن الاثير اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزعاج المراة التي لا تستقر في مكان ٥

زعبج الزعبج الغيم الابيض قاله الازهري وقال ابن سيده الزعبج سحاب رقيق وليس بثبت قال الازهري والزعبج الزيتون ٥

زعلج الزعلجه سو الخلق ٥

زغبج الزغبج ثمر العضم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون اخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلوا في مراره وعجمته مثل عجمة النبق يوكل ويطبخ ويصفى ماوه حتى يكون ربا كرب العنب ٥

زلج الزلج والزلجان سير لين والزلج السرعة في المشي وغيره زلج يزلج زلجا وزلجانا وزليجا وانزلج وانشد ابن الاعرابي

• وكم صحبت وما اطلعت عنها • وكم زلجت وظل الليل دانى •

وناقة زلجا وزلوج سريعة في السير وقيل سريعة القزاع عند الحلب والزليجة الناقة السريعة الليث الزلج سرعة ذهاب المشي ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كانها لا تحرك قوايمها من سرعتها واما قول ذي الرمة

• حتى اذا زلجت عن كل حنجرة • الى الغليل ولم يقصعنه نغب •

فانه اراد انحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها اللحياني سهم زالج وزلوج وزلوق اي بعيده طويلة والزلجان التقدم في السرعة وكذلك الزهجان ومكان زلج وزليج اي دحض ابو زيد زلجت رجله وزلخت وانشد

• قام على مرتبة زلج فزل •

وسهم يزلج بالكسر زلجا وزليجا اذا خف على الارض وقدح زلوج سريع الانزلاج من اليد وقال

• فقد حته زحل زلوج •

والزلاج والمزلاج مغلاق الباب سمي بذلك لسرعة انزلاجه وقد ازلجت الباب اي اغلقته والمزلاج المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق الذي لا يفتح الا بالمفتاح غيره المزلاج كهيئة المغلاق ولا ينغلق وانه يغلق به الباب ابن شميل مزاليج اهل البصرة اذا خرجت المراة من بيتها ولم يكن فيه رافد تثق به خرجت فردت بابها ولها مفتاح اعقف مثل مفاتيح

المزاليج من حديد وفي الباب ثقب فيولج فيه المفتاح فتغلق به بابها زلجًا اذا اغلقته بالمزلاج ومكان زلج وزلج اي بالتحريك اي زلق والتزلج التزلق ابن الاثير في ترجمه زلخ بالخا المعجمة في حديث المحاربي الذي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم قال وهو غلط ٭ والسهم يزلج على وجه الارض ويمضي مضا زلجًا فاذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت ازلجت السهم يا هذا وزلج السهم يزلج زلوجًا وزليجًا وقع على الارض وجه الارض ولم يقصد الرمية قال جندل ابن المثنى

٭ مروق نبل الغرض الزوالج ٭

وسهم زلج كانه وصفه بالمصدر وقد ازلجته قال ابو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامي فقصر عن الهدف واصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابته الصخرة اياه فقوي وارتفع الى القرطاس فهو لا يعد مقرطسًا فيقال لصاحبه الحنى لاجر في سهم زلج وسهم زالج يتزلج عن القوس وفي نسخة ينزلج عن القوس والمزلاج من النسا الرسحا والمزلج البخيل والمزلج من العيش المدافع بالبلغه قال ذو الرمة

٭ عن الحجاج وعيش فيه تزليج ٭ والمزلج الدون من كل شي وحب مزلج فيه تغرير وقال مليح

٭ وقالت الا قد طال ما قد عزتنا ٭ بخدع وهذا منك حب مزلج ٭

والمزلج الذي لم يبرّ نام الحزم قال

٭ مخارم الليل لهن بهرج ٭ حين ينام الورع المزلج ٭

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخلق وقيل المزلج الملزق بالقوم وليس منهم وقيل الدعي وعطا مزلج مدبق لم يتم وكل ما لم تبالغ فيه ولم تحكمه فهو مزلج ٭ وعطا مزلج اي وتح قليل ٭ وزلج فلان كلامه تزليجًا اذا اخرجه وسيره وقال ابن مقبل

٭ وصالحة العهد زلجتها ٭ لواعي الفواد حفيظ الاذن ٭

يعني قصيدة او خطبة ٭ وتزلج النبيذ والتزالج في شربه عن اللحياني كتشلجه والزالج الذي يشرب شربًا شديدًا من كل شي وتركت فلانًا يتزلج النبيذ اي يلح في شربه والزالج الناجي من الغمرات يقال زلج يزلج فيهما جميعًا ابن الاعرابي الزلج السراح من جميع الحيوان والزلج الصخور الملس ٥

زمج زمج قربته وسقاه زمجًا اذا ملاها لغة في جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب انه مقلوب والمصدر ربائي ذلك وزمج الرجل زمجًا دخل على القوم بغير دعوه فاكل ابن الاعرابي زمج على القوم وزمق ودمق بمعنى واحد والزمج بالتحريك الغضب وقد زمج بالكسر الاصمعي قال سمعت رجلا من اشجع يقول ما لي اراك زمجًا اي غضبان والزمجي منبت ذنب الطاير مثل الزمكي والزمج طاير دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان وقد يقال الزمجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن ابي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج في الصفات ولم يفسره السيرافي قال ولا اعرفه انه الزمج بالحا والزمج مثل الجرذ اسم طاير يقال له بالفارسية ده براذ ران التهذيب الزمج طاير دون العقاب في قمته حمرة غالبة تسميه العجم دبراد وترجمته انه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه ابن سيده يقال رجل زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاني القوم بزامجهم وزامجهم اي باجمعهم واخذ الشي بزامجه وزابجه وزابره اذا اكله ولم يدع منه شيا وحكاه سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل الهمز فيهما اصلية وزماجت الرطبة انتفخت من حر او ندي او انتها عن الهجري شمر زماج بن القوم وزنجا ذا حرش ٥

زنج الزنج والزنج لغتان جيل من السودان وهم الزنوج واحدهم زنجي وزنجي حكاه ابن السكيت وابو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لان يا النسب عدلها ما التانيث

في السقوط قال ابن سيده فاما قوله

٭ تراطن الزنج بزجل الازنج ٭

فزعم الفارسي انه كسّر على ارادته الطوايف والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صرح الفارسي بفتح اوله وكسر اخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجًا عطشت مرة بعد مرة فضاوب بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجًا وصفر صفرًا وصري وصدي بمعنى واحد ابو عمرو الزناج المكافاة بخير او شر ابن بزرج الزنج والجر واحد يقال لجر الرجل وزنج وهو ان يقبض امعا الرجل ومصارينه من الظما فلا يستطيع ان يكثر الشرب والطعم ابن الاثير ٭ وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنج شي اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبه قال لا ادري ما زنج لعله بالحا والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله قال ويحتمل ان يكون زلج باللام وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه وقيل هو بالحا بمعنى سنح وعرض وتزنج على فلان تطاول ٥

زنفلج الزنفليجة والزنفليجة الكنف الجوهري الزنفليجة بكسر الزاي والفا وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب واصله بالفارسية زين بيله فان فتحت اللام مع البا كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت زنفلجه ٥

زهزج التهذيب في ترجمة سهبج سمعت بعض الاعراب

٭ تسمع للجن بها زهازجا ٭ يعني حكاية عزيف الجن ٭

زهلج التهذيب في النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه ٥

زهمج التهذيب في النوادر زهملج له الحديث وزهمقه وزهمجه

زوج الزوج خلاف الفرد يقال زوج او فرد كما يقال خسا او زكا او شفع او وتر قال ابو وجزة السعدي

٭ ما زلن ينسبن وهنا كل صادقه ٭ باتت تباشر عرمًا غير ازواج ٭

لان بيض القطا لا يكون الا وترًا ٭ وقال تعالى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ٭ وكل واحد منهما ايضًا يسمى زوجًا ويقال هما زوجان لاثنين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سوا ابن سيده الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا نعال وزوجا حمام يعني ذكرين او انثيين وقيل يعني ذكرًا وانثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد اولعت به العامه قال ابو بكر العامه تخطي فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدًا في مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكرًا وانثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على ان الزوجين في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وانه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكرًا كان او انثى ٭ وقال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله عز وجل ومن كل شي خلقنا زوجين قال السما زوج والارض زوج والشتا زوج والصيف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج ازواجًا وازاويج وقد ازدوج وجنا الطير افتعال منه كما تقول للاثنين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فرده قال الطرماح

٭ خرجن اثنين واثنين وفرده ٭ ينادون تغليسًا سمال المداهن ٭

وتسمي العرب في غير هذا الاثنين زكا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير

ازدوجا فهي مزدوجة وفي حديث ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
من ماله في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان او فرسان او
بعيران من ماله ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شي وقال ابن شميل
الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف اي اربعة قال الازهري
وانكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمراة الزوجان قال الله تعالى
ثمانية ازواج يريد ثمانية افراد وقال احمل فيها من كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب ويقال
للمراة انها لكثيرة الازواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شي وكل شيين مقترنين
شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من انفق صنفين من ماله
في سبيل الله وجعله الزمخشري في حديث ابي ذر قال وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروي مثله
ابو هريرة عنه وزوج المراة بعلها وزوج الرجل امراته ابن سيده والرجل زوج المراة وهي زوجه وزوجته
وابى هذا الاصمعي بالها وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من ازد شنوءة بغير ها والكلام بالها الا
ان القران جا بالتذكير اسكن انت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج
فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمونث وضعا واحدا تقول المراة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي
قال الله عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة وامسك عليك زوجك وقال وان اردتم استبدال
مكان زوج اي امراة مكان امراة ويقال ايضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ... ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

وبنو تميم يقولون هي زوجته وابى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن انت وزوجك
الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجته وكانت من الاصمعي في هذا
شدة وعسر وزعم بعضهم انه انما ترك تفسير القران لان ابا عبيدة سبقه بالمجاز اليه وتظاهر ايضا بترك
تفسير الحديث وذكر الانوا وقال الفرزدق

وان الذي يسعى يحرش زوجتي ... كساع الى اسد الشرى يستبيلها

وقال الازهري ايضا هي زوجته واحتج ببيت الفرزدق وسيل ابن مسعود رضي الله عنه عن الجمل من قوله
تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج ازواج وزوجة قال
تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وقد تزوج امراة وزوجه اياها وبها وابى بعضهم تعديتها بالبا
وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امراة وتزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراة ولا زوجت
منه امراة قال وقال تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن من قوله تعالى احشروا الذين
ظلموا وازواجهم اي وقرناءهم وقال الفرا تزوجت بامراة لغة في ازد شنوءة وتزوج في بني فلان نكح فيهم
وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت في ازدوجوا لكونها في معنى تزاوجوا وامراة مزواج
كثيرة التزوج والتزاوج قال والمزاوجة والازدواج بمعنى وازدوج الكلام وتزاوج اشبه بعضه
بعضا في السجع او الوزن او كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى وزوج الشي بالشي وزوجه اليه قرنه
وفي التنزيل وزوجناهم بحور عين اي قرناهم وانشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان ان يتفرقوا ... اذا لم يزوج روح شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم معناه ونظراءهم وضرباءهم تقول
عندي من هذا ازواج اي امثال وكذلك زوجان من الخفاف اي كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج
والزوج المراة قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا اي يقرنهم وكل
شيين اقترن احدهما بالاخر فهما زوجان قال الفرا يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات فذلك
التزويج قال ابو منصور اراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف

وكان الاصمعي

وكان الاصمعي لا يجيز ان يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج ويقال في ذلك كله زوجان
لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

عجبت من امراة حصان رايتها ... لها ولد من زوجها وهي عاقر
فقلت لها بجرا فقالت تجيبني ... اعجب من هذا ولي زوج اخر

اراد من زوج حمام لها وهي عاقر يعني المراة زوج حمام اخر وقال ابو حنيفة هاج المكان
للزواج يعني به السفاد والزوج الصنف من كل شي وفي التنزيل وانبتت من كل زوج بهيج قيل
من كل لون او ضرب حسن من النبات التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه ... ابو قدامة محبوا بذاك معا

وقوله تعالى واخر من شكله ازواج قال معناه الوان وانواع من العذاب ووصفه بالازواج لانه
عنى به الانواع من العذاب والاصناف منه والزوج النمط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه ... زوج عليه كلة وقرامها

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه ان يكون سمي بذلك لاشتماله
على ما تحته اشتمال الرجل على المراة وهذا ليس بقوي والزاج معروف الليث الزاج يقال له الشب
اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب ه

زيج الزيج خيط البنا وهو المطمر فارسي معرب قال الاصمعي لست ادري عربي هو ام معرب

فصل السين المهملة

سبج السبجة والسبيجة درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات
البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل هي السبجة والسبيجة ثوب
له جيب ولا كمين له زاد التهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كمها من غيرها وقيل
هي غلالة تبتذلها المراة في بيتها كالبقير والجمع سبائج وسباج والسبجة والسبيجة كسا اسود والبيجة
القميص فارسي معرب ابن السكيت السبيج والسبيجة البقير واصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي
حديث قيلة انها حملت بنت اخيها وعليها سبيج من صوف ارادت تصغير السبيج كرغيف ورغيف
وهو معرب وتسبج بها لبسها قال العجاج

كالحبشي التف او تسبجا

الليث تسبج الانسان بكسا تسبجا وسبجة القميص لبنته وتخاريصه قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح لباتها ... لينة الابدان من تحت السبج

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبجة وهي بالحا اعلى والسبج خرز اسود دخيل معرب واصله سبه
والسيابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رييس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم
سيبجي ودخلت في جمعه الها للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السابج قال هميان

لو لقي الفيل بارض سابجا ... لدق منه العنق والدوارجا

وانما اراد هميان سابجا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن السكيت السيابجة
قوم من السند يستاجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة وظن هميان ان كل شي من ناحية
السند سبيجي فجعل نفسه سبيجا الجوهري السيابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس
السجن والها للعجمة والنسب قال يزيد بن المفرغ الحميري

وطماطيم من سبابيج خزر ... يلبسوني مع الصباح القيودا

سبرج سبرج فلان على الامر اذا عماه ه

سبنج التهذيب في الرباعي روي ان الحسن بن علي عليهما السلام كانت له سبنجونة من جلود

الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال محمد شمر سالت محمد بن بشار عنها فقال فروة من ثعالب قال
وسالت ابا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة اسمان جون ونحوه

سبج الاسباج والاسبيج من كلام اهل العراق وهو الذي يلف عليه الغزل بالاصابع
ليتنسج تسميه العرب ستوجه واسجونه قال الازهري وهما معربان

سجج سج بسلحه سجا القاه رقيقا واخذ ليلته سج فقعد مقاعد رقاقا وقال يعقوب اخذه في
بطنه سج اذ لان بطنه وسج الطاير سجا حذف بذرقه وسج النعام الذي ما في بطنه
ويقال هو يسج سجا ويسك سكا اذا رمى ما يجي منه ابن الاعرابي سج بسلحه وتر اذا حذف به
وسج يسج اذا رق ما يجي منه من الغايط وسج سطحه يسجه سجا اذا طينه وسج الحايط يسجه سجا
مسحه بالطين الرقيق وقيل طينه والمسجه التي يطلى بها لغة يمانيه وفي الصحاح الخشبة التي
يطين بها مسجه وهي بالفارسية الماجه ويقال للمالق مسجة وبيلق وممدر ومملط وملطاط
والسجة الخيل الجوهري السجة والبجة صنمان ابن سيده السجة صنم كان يعبد من دون الله
عز وجل وبه فسر قوله تعالى صلى الله عليه وسلم اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من
السجة والبجة والسجاج اللبن الذي يجعل فيه الما ارق ما يكون وقيل هو الذي ثلثه
لبن وثلثاه ما قال

ليشربه محضا ويسقي عياله ❊ سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

واحدته سجاجه وانكر ابو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنه التي رقفت بالما وهي
السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعات قال بعض العرب
اتانا بضيحة سجاجة ترى سواد الما في حفها فسجاجه هنا يدل الا ان يكونوا وضعوا السجاج
لانها في معنى مخلوطه فيكون على هذا انعتا وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد
اراحكم من السجة السجة المذنوقه السجاج وقد تقدم انه صنم وهو اعرف قاله الهروي في الغريب
والسجسج الهوا المعتدل بين الحر والبرد وفي الحديث نهار الجنة سجسج اي معتدل لا حر فيه ولا قر
وفي رواية ظل الجنة سجسج وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي
بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السجسج قال
ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم
السدف والملث والملس وكل هوا معتدل طيب سجسج ويوم سجسج لا حر موذ ولا قر وفي حديث ابن
عباس وهواوها السجسج وريح سجسج لينة الهوا معتدله وقول مليح

هل هيجتك طلول الحي مقفرة ❊ تعفو معارفها النكب السجاسيج

احتاج فكسر سجسجا على سجاسيج ونظيره ما انشد سيبويه من قوله

نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

وارض سجسج ليست بسهلة ولا
صلبه وقيل هي الارض الواسعة قال الحرث ابن حلزه اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مدلج ❊ سدكا بارحلنا ولم يتعرج

اني اهتديت وكنت غير رحيلة ❊ والقوم قد قطعوا متان السجسج

يقول لم ار كليلة ادلجها الينا هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعريج
على الشي الاقامة عليه والمتان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرحيلة القوية على المشي
وسدك ملازم وفي الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى
عليه السلام بين جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة والسجج الطايات
المهدوده والسج ايضا النفوس الطيبة ابو عمرو جرا اذ اختبره وسح اذا طلع

سجح سجح الحايط يسجحه سجحا وسحجه حككه قال روبه ❊ جا باثرى بلينه مسجحا ❊ اي تسحيجا قال ابو حاتم
قرا على الاصمعي في جيمية العجاج ❊ جابا ترى بليته مسجحا ❊ فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون
قلت اخبرني به من سمعه من فلق في رويه اعني ابا زيد الانصاري قال هذا لا يكون قلت
جعله مصدرا اراد تسحيجا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

الم تعلم مسرحي القوافي ❊ فلا عيا بهن ولا اجتلابا

اي تسريحي فكانه اراد ان يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فامسك
قال الازهري كانه اراد ترى بليته تسحيجا فجعل مسحجا مصدرا والمسحج المعضض وهو من سحج الجلد
وسحجه فتسحج شدد للكثره وتسحج جلده فانسحج اي قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشي الشي
فيسحجه اي يقشر منه شيا قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجي سحج وانسحج جلده من شي مر به اذا انقشر
الاعلى ويقال اصابه شي فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشي بالشي سحجا فهو مسحوج وسحيج حاكه فقشره
قال ابو ذويب ❊ فجاء بها بعد الكلال كانه ❊ من الاين مخراش اقذ سحيج ❊ وبعير سحاج يسحج الارض
بخفه اي يقشرها فلا يلبث ان يحفى وناقة مسحاج وسحاج يقشر كل شي قال ابو عامر الكلابي
يصف حلا ❊ ماضيها امش بهن سحاج ❊ وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجا
قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج دا في البطن فاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجا سرحه تسريحا
لينا على فروة الراس وسحجه يسحجه سحجا فهو سحيج وسحجه عضه فاثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وحمار
مسحج اي معضض مكدح والمسحج منها والمسحاج العضاض والمساحج اثار تكادم الحمر عليها والتسحيج
الكدم والسحج من جري الدواب دون الشد ويقال حمار مسحج وسحاج قال النابغة

رباعية اضر بها رباع ❊ بذات الجذع مسحاج شنون

وقال غيره مر يسحج اي يسرع قال مزاحم

على اثر الجعفي دهر وقد اني ❊ له منذ ولى يسحج السير اربع

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف انشد ابن الاعرابي

لا تنكحن نحضا بحاجا حابجا ❊ قد نتا اذا اصبح به افاجا
وان رايت قصصا ملما ❊ ولمة وحلفا سحاجا

وسحوج اسم والله اعلم بالصواب

سدج السدج والتسدج الكذب وتقول الاباطيل وانشد

فينا اقاويل امري تسدجا

وقد سدج سدجا وتسدج اي تكذب وتخلق ورجل سداج كذاب وقيل هو الكذاب
الذي لا يصدق اثره يكذبك من اين جا قال روبه

شيطان كل مترف سداج ❊ وسدج بالشي ظنه

سذج حجة ساذجه وساذج بالفتح غير بالغة قال ابن سيده اراها غير عربيه انما
يستعملها اهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى
ان يكون اصلها ساده فعربت كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب

سرج السرج رحل الدابة معروف والجمع سروج واسرجها اسراجا وضع عليها السرج
والسراج تابع السروج وصانعها وحرفته السراجه والسراج المصباح الزاهر الذي
يسرج بالليل والجمع سرج والمسرجة التي فيها الفتيل وقد اسرجت السراج اسراجا والمسرجه
بالفتح التي يجعل عليها المسرجه والشمس سراج النهار والمسرجه بالفتح التي توضع فيها والدهن وفي
الحديث عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذي تموا بعمر كلهم من اهل الجنة

وعم فيما بينهم كالسراج لانهم اسعدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين
خائفين كما انه بضوء السراج يستضئ الماشي والسراج الشمس وفي التنزيل العزيز وجعلنا
سراجا وهاجا • وقوله عز وجل وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا • انما يريد مثل
السراج الذي يستضاء به او مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه التهذيب
قوله تعالى وسراجا منيرا قال الزجاج اي وكتابا بينا المعنى ارسلناك شاهدا وذا
سراج منير اي وذا كتاب منير بين وان شئت كان وسراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله
وتاليا كتابا بينا قال الازهري وان جعلت سراجا نعتا للنبي صلى الله عليه وسلم
كان حسنا ويكون معناه هاديا كانه سراج يهتدى به في الظلم • واسرج السراج اوقده وجبين
سارج واضح كالسراج عن ثعلب وانشد •

• يا رب بيضاء من العواسج • لينة المس على المعالج •
• هاهاه ذات جبين سارج • وسرج الله وجهه وبهجه اي حسنه قال •
• وفاحما ومرسنا مسرجا • قال عنى به الحسن والبهجة ولم يعن انه افطس

مسرج الوسط وقال غيره شبه انفه وامتداده بالسيف السريجي وهو ضرب من السيوف التي تعرف
بالسريجيات وسرج الشي زينه وسرجه الله وسرجه وفقه وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله ○
ورجل سراج مراج كذاب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق اثره يكذبك من ابن جا
وتفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكلام فلان فرج عليها باسروجه • وسرج فنخ
معروف والسيوف السريجية منسوبة اليه وشبه العجاج بها حسن الانف في الدقة والاستوا
فقال • وفاحما ومرسنا مسرجا • وسراج اسم رجل قال
ابو حنيفة هو سراج ابن قرة الكلابي • والسرجيجة • والسرجوجة الخلق والطبيعة والطريقة
يقال الكرم من سرجيجته وسرجوجته اي خلقته حكاه اللحياني ابو زيد انه لكريم السرجوجة
والسرجيجة اي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة

• واحدة ومرن ومرس ○

سرنج في حديث جهيش وكابن قطعنا الليل من دونه سرنج اي مفازة واسعة بعيدة
بعيدة الارجا والله اعلم ○

سرناج سرناج طويل ○

سفج السفج الكذب عن كراع ○

سفنج السفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وقيل
الظليم الذكر وقيل هو من اسما الظليم في سرعته وانشد •
جات به من استها سفنجا • اي ولدته اسود والسفنج الربع وقيل
الطويل والانثى سفنجة قال ساعدة بن جوية يهجو امراة •
• فنم لنا الحي من قربه • سفنجة كانها قوس تالب •
الشيهوط ابر كثير الاسنان قال ابن جني ذهب بعضهم في سفنجة انه من السفنج وان النون ○
المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه انه كلام شفلج وذا عترس والسفانج السريع كالسفنج
انشد ابن الاعرابي •
• يا رب بكر بالردافى واسج • سكاك سفنج سفانج •
ويقال سفنج اي اسرع وقول الاخر •
• يا شيخ لا بد لنا ان نحجا • قد حج في ذا العام من نحجا •

فابتغ

• فابتغ له حمال صدق فالنجا • وعجل النقد له وسفنجا •
• لا نعطه زيفا ولا نبهرجا • قال عجل النقد له وقال سفنجا اي وجه
اسرع له من السفنج السريع ابو الهيثم سفنج فلان فلانا لعلان النقد اي عجله وانشد
• قد احدث النهب فالنجا النجا • اني اخاف طالبا سفنجا •

سكرج في الحديث لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والرا والتشديد
انا صغير يوكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها

سلج سلج الطعام بالكسر يسلجه سلجا وسلجانا ايضا وسرطه سرطا بلعه وكذلك
سلج اللقمة اي بلعها وقيل السلجان الاكل السريع ومن امثال العرب الاكل سلجان والقضا ليان
وقيل الاخذ سلجان والقضا ليان تاويله يحب ان ياخذ ويكره ان يرد اذا اخذ الرجل
الدين اكله فاذا اراد صاحب الدين حقه لواه به اي مطله وتسلج البيذاح في شربه عن اللحياني
وقال تركته يتزلج النبيذ ويسلجه اي يلح في شربه وسبحا يسلجه يدخله في سلجانه اي في حلقه
يقال رماه الله في سلجانه اي في حلقومه والسلاليج الدلب الطوال ويقال للساحة التي يشق
منها الباب السليجة والسلج بالضم والتشديد نبت رخو من دق النبج وقال السلجان ضرب منه
وقال ابو حنيفة السلج ضرب منه شجر صخام كاذناب الضباب اخضر له سوك وهو حمض
التهذيب والسلج من الحمض الذي لا يزال اخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قال الازهري
السلج نبت منبته القيعان وله ثمر في اطرافه حدة ويكون اخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر
قال ولا بعد من شجر الحمض وفي الصحاح هو نبت ترعاه الابل وسلجت الابل بالكسر تسلج
بالضم سلوجا وسلجت كلاهما اكلت السلج فاستطلقت عنه بطونها وقال ابو حنيفة سلجت
بالكسر لا غير قال شمر وهو لجود ابو تراب عن بعض اعراب قيس سلج الفصيل الناقة وملجها اذا رضعها

سلبج التهذيب في الرباعي السلابج الدلب الطوال ○

سلمج التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلامج ○

سلهج • السلهج الطويل ○

سمج سمج الشي بالضم فهو سمج سماجة اذا لم يكن فيه ملاحة وهي سميج لميج وسمج لمج وقد سمجه تسميجا
اذا جعله سمجا الجوهري سمج فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح
فهو قبيح وفي حديث علي رضوان الله عليه عاف في كل جارحة منه حديد بل سمجها سمجها
هو من سمج اي قبح ابن سيده السمج والسميج الذي لا ملاحة له الاخير هذلية قال ابو ذويب •
• فان تصرمي حبلي وان تتبدلي • خليلا ومنهم صالح وسميج ○
وقيل سميج هنا في بيت ابي ذويب الذي لا خير عنده قال سيبويه سمج ليس مخففا من سمج ولكنه
كالنضر والجمع سماج مثل ضخام وسمجون وسمجا وسماجا وقد سمج سماجة وسموجة وسمج بالكسر عن اللحياني
واستسمجه عده سمجا وسمجه الله خلقه سمجا او جعله كذلك ولبن سمج لا طعم له والسمج الخبيث الريح ○
والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ○

سمحج السمحج والسمحاج والسمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال
للذكر وفرس سمحج قبا غليظة اللحم معتزة ابو عبيدة فرس سمحج ولا يقال للذكر وهي
القبا الغليظة البطن وزعم ابو عبيد ان جمع السمحج من الاتن سماحيج وكذلك قال كراع ان
جمع السمحج من الخيل سماحيج وكلا القولين غلط انما هو سماحيج جمع سمحاج او سمحوج وقد قالوا اتان
سمحج النهذيب السمحجة الطول في كل شي وقوس سمحج طويلة قال الطرماح يصف صائدا
• يلحس الرصف له قضه • سمحج المتن هتوف الحطام •

وسماهيج موضع قال

جرت عليه كل ريح سيهوج ● من عن يمين الخط او سماهيج

اراد حرف عليه ذيلها

سمرج

السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات فارسي معرب قال العجاج

يوم خراج يخرج السمرجا

ابن سيده السمرجة يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسنذكره في حرف الشين ويقال سمرج له اي اعطه التهذيب السمرج المستوي من الارض وجمعه السمارج قال

خدل بن المثنى ● يدعن بالاماليس السمارج ● للطير واللغاوس الهزالج ●

كل جبين مشعر الحواجج

سمج

قال الفرا لبن سمج وسملج وهو الدسم الحلو

سملج

السملج اللبن الحلو ولبن سملج حلو دسم الفرا يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما وقال الليث هو اللبن السامج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمج والسمهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سملج الشي في حلقه جرعه جرعا سهلا والسملج عشب من المرعى عن ابي حنيفة قال ولم احد من يحليه لي وسملاج عيد من اعياد النصارى والسملج الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلجلجا ● قولا مليحا حسنا سملجا ●

لو يطبخ النية لانضجا ● يا ابن الكرام الج على الهودجا ●

سمهج

السمهجة الفتل الشديد وهو سمهج الحبل وكذلك سمهج اليمين قال

يحلف حلفا مسمهجا ● قلت له يا اخي لا تلجحا ●

ويمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة وسمهج الكلام كذب فيه والسمهج السهل قال

فوردت ● مانقا خا سمهجا ●

ولبن سمهج حلو دسم وارض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وسماهيج موضع قال

يا دار سلمى بين دارات العوج ● جرت عليها كل ريح سيهوج ●

هوجاء جاءت من جبال ياجوج ● من عن يمين الخط او سماهيج ●

اراد جرت عليها ذيلها فحذف والسمهج من البان الابل ما حقن في سقا غريضا فلبث ولم ياخذ طعما وسماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي فعربتها العرب الاصمعي ما سمهج لين وانشد لهميان

اراما وزجلا هراميجا ● يخرجن من اجوافها اهاليجا ●

يدعوا بذا ان الدخان الداكجلتها وعجمها الخضانجا ●

عجومها وحشوها الجدارجا ● الجدارج والخضانج الصغار وقال

تسمع للجن بها زهارجا ● يعني حكاية عزيف الجن والهزالج السراع من الذياب ومنه قوله للطير واللغاوس الهزالج وحبل مسمهج وحلف حلفا مسمهجا الفرا يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما وفرس مسمهج معتدل الاعضا قال الراجز

قد اغتدى بسابح صاف في الختل ● معتدل مسمهج في غير عضل ●

ابو عبيد من اللبن العماهج والسمامج وهما اللذان لبسا بحلوين ولا اخذ طعم ابو عبيد لبن سمهج قد خلط

بالماء والسمامج والسمهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهيج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال ابو دواد

واذا ادبرت تقول قصور من ● سماهيج فوقها آطام ●

سنج

ابن الاعرابي السنج العناب ابن سيده السناج اثر دخان السراج في الجدار والحائط وسنجة الميزان لغة في صنجته والسين افصح

سهج

سهج القوم ليلتهم سهجا ساروا سيرا دائما قال الراجز

كيف تراها تغتلي يا سرج ● وقد سهجناها فطال السهج ●

والسهوج العتاب له وقولها في طيرانها وسهجت المراة طيبها تسهجه سهجا سحقته وقيل كل دق سهج وسهجت الريح الارض قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هل تعرف الدار لام الحشرج ● غيرها سافي الرياح السهج ●

وسهجت الريح سهجا هبت هبوبا دائما واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سيهج وسيهجة وسهوج وسيهوج شديدة انشد يعقوب لبعض بني سعد

يا دار سلمى بين دارات العوج ● جرت عليها كل ريح سيهوج ●

الجوهري سهجت الطيب سحقته والمسهج ممر الريح قال الشاعر

اذا مسيطر مستجاز امسهجا ●

ابو عمرو المسهج الذي ينطق في كل حق وباطل ابو عبيد الاساهي والاساهيج ضروب مختلفة من السير وفي نسخة سير الابل الازهري خطيب مسهج ومسهك وريح سيهوك وسهوج وسيهك وسيهج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهك وسيهوك

سوج

ساج سوجا ذهب وجا قال

واعجبها فيما تسوج عصابة ● من القوم يشخفون غير قصاف ●

ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسواجا وسوجانا اذا سار سيرا رويدا وانشد

عن اليبيس بالسووج الحلبج ●

ابو عمرو السوجان والساج الطيلسان الذهاب والجي والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلى به الحائط السدا والسوج موضع والساج الطيلسان الضخم العظيم وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك وقيل هو طيلسان اخضر وقول الشاعر

وليل يقول الناس في ظلماته ● سوا صحيحات العيون وعورها ●

كان لنا منه بيوتا حصينة ● مسوحا اعاليها وساجا كسورها ●

انما نعت بالاسمين ولم ينصبهما في معنى الصفة كانه قال مسودة اعاليها مخضرة كسورها كما قالوا مررت بسرج خز صفته نعت بالخز وان كان جوهرا لما كان في معنى لين وتصغير الساج سويج والجمع سيجان ابن الاعرابي السيجان الطيالسة السود واحدها ساج وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن اليا ومنه حديث الاخرانه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى وحديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وفي حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة والساج خشب يجلب من الهند واحدته ساجة والساج شجر يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق امثال التراس الديلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من

المطر وله رائحة طيبة تشاكل رائحة ورق الجوز مع رقة ونعمة حكاه ابو حنيفة • ابن الاعرابي يقال الساجة الخشبة الواحدة من المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجة التي يشق منها الباب السليجة
وسواج جبل قال زؤبة • في رهوة غراء من سواج •
والسوج اسم موضع والله اعلم

سيج ابو حنيفة السياج الحظيرة من الشجر يجعل حول الكرم والبستان وقد سيج على الكرم ويقال سيج خظر كرمه بالسياج وهو ان يسيج حايطه بالشوك لئلا ينسور والساج الطيلسان على قول من يجعل الالف منقلبة عن الياء والله اعلم

واشجه اذا زرده

فصل الشين المعجمة

شبج الشبج الباب العالي البنا هذلية قال ابو خراش
ولا والله لا ينجيك درع • مظاهرة ولا شبج وشيد •

شجج الشجة واحدة شجاج الراس وهي عشرة • الحارصة وهي التي تقشر الجلد ولا تدميه • والدامية وهي التي تدميه • والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا • والسمحاق وهي التي تبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة • فهذه خمسة شجاج ليس فيها قصاص ولا ارش مقدر وتجب فيها حكومة • والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل • ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم اي تكسره وفيها عشر من الابل • والمنقلة وهي التي ينقل منها العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل • ثم المامومة ويقال الآمة وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية • والدامغة وهي التي تبلغ الدماغ وفيها ايضا ثلث الدية • والشجة الجرح يكون في الوجه والراس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها شجاج وشجه يشجه ويشجه شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى الجمع عن ابي زيد والشجيج والمشجج الوتد لشعثه صفة غالبة قال •
ومشجج اما سوا قذاله • فبدا وغيب ساره المعزاء •
ووتد مشجوج وشجيج ومشجج شدد لكثرة ذلك فيه وشجه قصاص شعره وعلى قصاص شعره والشجج اثر الشجة في الجبين والنعت اشج ورجل اشج بين الشجج اذا كان في جبينه اثر الشجة وكان بينهم شجاج اي شج بعضهم بعضا الليث الشج كسر الراس ابو الهيثم الشج ان يعلوا راس الشي بالضرب كما يشج راس الرجل ولا يكون الشج الا في الراس وفي حديث ام زرع شجك او فلك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشي فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضا وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المرة من الشج والخمر يشج بالما وقال زهير يصف عيرا واتنه
يشج بها الاماعز وهي تهوي • هوي الدلو اسلمها الرشاء •
اي يعلوا بالاتن الاماعز والوتد يسمى شجيجا وشج الخمر بالما يشجها ويشجها شجا مزجها وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالما كانه كان يخالط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب • شجت بذي شبم من ما محنية • اي مزجت وخلطت
وشج المفازة يشجها شجا قطعها وشج الارض براحلته شجا سار بها سيرا شديدا وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشج قال •
في بطن حوت به في البحر شجاج •
وشججت المفازة قطعتها قال الشاعر •
يشج بي العوجا كل تنوفة • كان لها بوا بنهي تغاوره •

وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت على ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت اي فرقت ما بين فخذيها لتبول ومن امثالهم فلان يشج بيد ويأسوا باخرى اذا افسد مرة واصلح مرة والشجج والشجاج الهوي وقيل الشجج نجم والله اعلم

شحج الشحيج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض اصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا اسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات شحاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وتشحاجا وتشحج واستشحج قال ذو الرمة
ومستشحجات بالفراق كانها • مثاكيل من صيابة النوب نوح •
ويقال للغربان مستشحجات ومستشحجات بفتح الحا وكسرها وشبهها بالنوبة لسوادها قال ابن سيده وارى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق الازهري شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد راسه قيل نعب وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك سائر الانواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي
باطيبها ليلة حتى تخونها • داع دعا في فروع الصبح شحاج •
انما اراد شحاجي وليس بمنسوب انما هو كاحمر واحمري وانما اراد المؤذن فاستعاره ومنه قول الاخر
والدهر بالانسان دواري • اراد دوار والمشحج والشحاج الحمار الوحشي صفة غالبة الجوهري الحمار الوحشي مشحج وشحاج قال لبيد
فهو شحاج مدل سنق • لاحق البطن اذا يعدو زمل •
قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينتسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما

شرج ابن الاعرابي شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم والشرج عرى المصحف والعيبة والخبا ونحو ذلك شرجها شرجا واشرجها وشرجها وشرّجها ادخل بعض عراه في بعض وداخل بين اشراجها ابو زيد اشرجت الخريطة وشرجتها واشرجتها وشرّجتها سددتها وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرّج والشريجة جديلة من قصب تتخذ للحمام والشريجان لونان مختلفان من كل شي وقال ابن الاعرابي هما مختلطان غير السواد والبياض ويقال للخطين من البرد شريجان احدهما اخضر والاخر ابيض واحمر وقال في صفة القطا
سقت بورودة فرط شرب • شرائج بين كدري وجون •
وقال الاخر
شريجان من لون خلطان منهما • سواد ومنه واضح اللون •
وفي الحديث غامر بادرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبح الناس شرجين في السفر اي نصفين نصف صيام ونصف مفاطير ويقال هن بغيات متناوحات اي اتراب متساويات في السن وقال الاسود بن يعفر
ليشوي لنا الوحد المدل بحضره • بشريج بين الشد والارواد •

اي بعد وخلط من شد شديد وشد فيه ارواد رفق • وشرج اللحم خالطه الشحم وقد شرجه الكلاء

قال ابو ذويب يصف فرسا •

• قصر الصبوح لها فشرج لحمها • بالني فهي تثوخ فيها الاصبع •

اي خلط لحمها بالشحم وشرح اللحم بالشحم اي تداخلا معناه قصر الذي على هذه الفرس التي تقدم ذكرها

في بيت قبله وهو •

• تغدو ابه خوصا تقطع حرمها • حلق الرحالة فهي رخو تمزع •

ومعنى شرج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والني الشحم وقوله فهي تثوخ فيها الاصبع اي لو

ادخل احد اصبعه في لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها والاصبع بدل من هي وانما اضمرها متقدمة

لما فسرها بالاصبع متاخرة ومثله ضربتها هندا والخوصا الغائرة العينين وحلق الرحالة الازم

والرحالة سرج يعمل من جلود وتمزع تسرع والشرج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج

وقيل الشريج القوس المنشقة وجمعها شرائج قال الشماخ •

• شرائج النبع براها القواس • وقال اللحياني قوس

شريج فيها شق وشق فوصف بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرج انشقاقها

وقد انشرجت اذا انشقت وقيل الشريجة من القسي التي ليست من غصن صحيح مثل الفلق ابو عمرو

من الشريج وهي التي تشق من العود فلقتين وهي القوس الفلق ايضا وقال الهذلي •

• وشريجة حشاء ذات ارامل يخطي الشمال بها عمرا املس •

يعني القوس تخطي يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكثر الساعد والشريجة القوس تتخذ من الشريج

وهو العود الذي يشق فلقتين وتلك شرائج فاذا كثرت فهي الشريج قال ابن سيده وهذا قول

ليس بقوي لان فعيله لا يمتنع من ان يجمع على فعائل قليلة كانت او كثيرة قال وقال ابو حنيفة

قال ابو زياد الشريجة بانها القوس من القضيب التي لا يبرى منها شي الا ان تسوى والشرج بالتحريك

مسيل الماء من الحرار الى السهولة والجمع اشراج وشراج وشروج قال ابو ذويب يصف سحابا

• له هيدب يعلو الشراج وهيدب • مسف باذناب التلاع خلوج •

وقال لبيد • لبالي تحت الحذر ثني مصيفة • من الادم ترتاد الشروج القوابلا •

وفي حديث الزبير انه خاصم اليه رجل من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر • الاصمعي الشراج مجاري الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج

وشرج الوادي منفسحه والجمع اشراج • وفي الحديث فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من

تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها وفي الحديث ان اهل المدينة

اقتتلوا وهي معلوبة على شرح من شرج الحرة المرح الشرجة حفرة تحفر ثم تبسط فيها سفرة ويصب الماء

فتشربه الابل وانشد في صفة ابل عطاش سقيت •

• سقيناصوادبها على متن شرجة • اصاميم شتى من جبال وفلح •

ومجرة السما تسمى شرجا والشرجة شي ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه والشرج الخياطة المتباعدة

والشروج الخلل بين الاصابع وقيل هي الاصابع والشروج الشقوق والصدوع قال الداخل

ابن حرام الهذلي • ولفتها اوانا دبسهم طليفا لم تخونه الشروج •

والشرج والشرج والاول افصح على تعاقب الاسنان وقيل هما الشرج العصبة التي

بين الدبر والانثيين والشرج في الدابة وفي المحكم والشرج ان تكون احدى البيضتين اعظم من الاخرى

وقيل هو ان لا يكون له الا بيضة واحدة دابة اشرج بين الشرج وكذلك الرجل ابن الاعرابي

الاشرج الذي له خصية واحدة من الدواب • وشرج الوادي اسفله اذا بلغ منفسحه قال

بحيث

• والشرج الضرب • بحيث كان الواديان شرجا •

يقال هما شرج واحد وعلى شرج واحد اي ضرب واحد وفي المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيما تصغير

اسم قال ابن سيده جمع سمرا على اسم ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيئين

يشتبهان ويفارق احدهما صاحبه في بعض الامور ويقال هو شريج هذا وشرجه اي مثله وروي

عن يوسف بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث مازن • ولا راي قسم

راي ولا شرجهم شرجي • ويقال هو ليس من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة

وكان نسوة تاتيها مشارجات لها اي اتراب واقران ويقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه

اي مثله في السن ومشاكله وقول العجاج • بحيث كان الواديان شرجا • من الحرم

اراد بحيث تصل الوادي بالاخر فصار مشرجا به من الحريم اي من حريم القوم من يلي داريهما استغاضا

عوسجا يعني الواديين لسعا نبت عوسج وقال ابو عبيد في المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيما

قال كان المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه قد نزلا منزلا يقال

له شرج فذهب لقيم يعشي ابله وقد كان لقمان حسد لقيما فاراد هلاكه واحتفر له خندقا وقطع كلما

هنالك من السمر ثم ملا به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما اقبل عرف المكان وانكر ذهاب

السمر فعندها قال اشبه شرج شرجا لو ان اسيما فذهب مثلا والشرجان الفرقتان يقال

اصبحوا في هذا الامر شرجين اي فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان ابو زيد شرج ونسك

ودب اذا كذب ابن الاعرابي الشارج الشهك الهذيب قال المتنخل •

• الفيتني هش الندى بشريج قدحي او شجيري •

قال الشريج قدحه الذي هو لدا الشجر الغريب يقول الفيتني اضرب بقدحين في الميسر احدهما

لي والاخر مستعار والشريج ان يشق الخشبة نصفين فيكون احد النصفين شريج الاخر وسالته عن كلمة

فشرج علينا اشروجه اي بنى علينا بناء بنى منها والشريج العقب واحدته شريجة وخص بعضهم بالشريجة

العقبة التي تلزق بها ريش السهم ويقال اعطني شريجة منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء اي مزجته

وشرج شرابه مزجه قال ابو ذويب يصف عسلا وماء •

• فشرجها من نطفة رجبية • سلاسلة من ماء لصب سلاسل •

والشارطور علته عن ابي حنيفة وانشد •

• وما انا كراه الاعصافير جرة • يقوم اليها شارج فيطرها •

وشرج ماء لبني عبس قال يصف دلوا وقعت في بير قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق فرس

• قد وقعت في قصة من شرج • ثم استقلت مثل شدق العلج •

وشرجة موضع قال لبيد •

• لمن طلل تضمنه اثال • فشرجة فالمرانة فالحبال •

وشرج موضع وفي حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة ٥

شطرنج

الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه اجود لانه ليس من باب جردحل

شفرج

التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طبان رحرحاني وهو الطبق

فيه الفيجات والسكرجات الشفارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس بيشباج

شمرج

شمرج الخياط الثوب يشمرجه شمرجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة والشمرجي الناقة

السريعة وناقة شمرجى سريعة قال منظور بن حبة وحبة امه وابوه شريك •

• بشمرجي المشي عجول الوثب • غلابة للناجيات الغلب •

• حتى اتى ازبيها بالادب • الغلب جمع غلبا والاغلب العظيم الرقبة والازبي النشاط

والادب العجب وشيج الشي الشيه تشيجا خلطه وشيج من الارز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص فلاط وهو الشماج وما ذاق شماجا ولا لماجا اي ما يوكل ويقال ما اكلت خزا ولا اسماجا الاصمعي ما ذقت اكالا ولا لماجا ولا اسماجا اي ما اكلت شيا واصله ما يرمى به من العنب بعد ما يوكل وبنو شمجا ابن جرم حي وفي الصحاح وبنو شمج ابن جرم من قضاعه وبنو شمجا بن فزاره من ذبيان قال ابن بري قال الجوهري بنو شمج من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند اهل النسب بنو شمخ ابن فزاره بالخا المعجمه ساكنة الميم ٥

شمرج الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي مشمرج من ذلك اشتق وقد شمرجيه وثوب شمروج ومشمرج رقيق النسج وشمرج ثوبه خاطه خياطة متباعدة الكتب وباعد بين الغرز واسا الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال ابن مقبل يصف فرسا

• ويرعد ارعاد الهجين اضاعة • غداة الشمال الشمرج المنصح •

بريد الجل والشمرج بالضم الجل الرقيق النسج يقول هذا الفرس عند حدته ودكا به كا رجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمنصح المخيط يقال نصحت الثوب اذا خطته وكذلك نصحته والشمرج كل خياطة ليست بجيده والشمرج يوم النحر يستخرجون فيه الخراج في ثلث مرات وعربه روبه بان جعل الشين سينا فقال

• بوكم خراج يخرج السمرجا • ٥

شنج الشنج تقبض الجلد والاصابع وغيرهما قال الشاعر

• قام اليها مشنج الانامل • اغنى خبيث لوج بالاصايل •

وقد شنج الجلد بالكسر شنجا فهو شنج واشنج وتشنج والشنج قال

• وانشنج العلبا فا قفعلا • مثل نضي السقم حين بلا •

وقد شنجه تشنيجا قال جميل

• وتناوله باسي لتعرف مسه • بمخضب الاطراف غير مشنج •

الليث وربما قالوا اشنج وشنج مشنج والمشنج تشنيجا ابن سيده رجل شنج واشنج متشنج الجلد واليد ويد شنجه ضيقة الكف والاشنج الذي احدى خصيتيه اصغر من الاخرى كالاشرج والرا اعلى وفرس شنج النسا منقبضه وهو يمدح له اذا انقبض نساه وشنج لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

• سليم الشظا عبل الشوا شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال •

وقد توصف به الغراب قال الطرماح

• شنج النسا حرق الجناح كانه • في الدار اثر الظاعنين مقيد •

التهذيب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو اقوى لها واشد لرجليها وفيه ايضا من الحيوان ضروب يوصف بشنج النسا وهي لا تشنج بالمشي منها الظبي قال ابو داوود الايادي

• وقصرى شنج الانسا ناح من الشعب • ومنها الذيب وهو

اقزل اذا طرد فكانه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج وفي الحديث اذا شخص البصر وشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل • الشنه ان صببت عليها ما لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت وفي حديث مسلمه امنع الناس من السراويل المشنجه قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج الليث وابن دريد يقول هذيل عنج على شنج اي رجل على جمل فالعنج هو الرجل • والشنج الجمل والشنج هذلية يقولون شيخ شنج على عنج اي شيخ على جمل ثقيل والله اعلم ٥

شهدانج الشهدانج نبت عن ابي حنيفة ٥

فصل الصاد المهملة

صجج اهملها الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي صج اذا ضرب حديدا على حديد فصوتا والصجيج ضرب الحديد بعضه على بعض ٥

صرج التهذيب الصاروج النورة واخلاطها التي تصرج بها البرك وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة باخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جارو فاعرب فقيل صاروج وربما قيل شاروف وصرجها به طلاها وربما قالوا اشرقه ٥

صلج الصلجة الغيلجة من الغدو القد والصولج الصباخ • والصولج والصولجة الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصليجه والسبيكه السبيكة الفضة المصفاه ومنه اخذ النسك لانه صفي من الربا والصولج والصولجان والصولجانه العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيبويه قال • والجمع صوالجه الها لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجدا كثر هذا الضرب الاعجمي مكسرا بالها التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفها خلقة في شجرتها فهي محجن وقال • الازهري الصولجان والصولج والصلجه كلها معربة الجوهري الصولجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والاصلج الاصلع بلغة بعض قيس واصم اصلج كاصلخ عن الهجري قال الازهري في ترجمة صلخ الاصلخ الاصم كذلك قال الفرا وابو عبيد قال ابن الاعرابي فا ولا الكوفيون اجمعوا على هذا الحرف بالخا واما اهل البصره ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم قال • وسمعت اعرابيا يقول فلانا ان يتصالج علينا اي يتصام قال • ورايت امة صما تعرف بالصلخا قال فهما لغتان جيدتان بالخا والجيم قال • الازهري وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم يقولون الاصم اصلج وفيه لغة اخرى لبني اسد ومن جاورهم اصلخ بالخا ٥

صمج الاصمعي الصمج الصخرة العظيمة وكذلك الصلجح والجيجل ٥ الصمج القناديل واحدتها • صمجه قال • الشماخ • بالصمج الروميات •

وفي نوادر الاعراب ليلة فرصاجه وصياجة مضية ٥

صملج ابو عمرو الصملج الصلب من الخيل وغيرها ٥

صنج الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي • فاما الصنج ذو الاوتار فدخيل معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

• ومستجيبا تخال الصنج يسمعه • اذا ترجع فيه القينه الفضل •

• قل لسوار اذا ما جيته وابن علاثه • زاد في الصنج عبيد الله اوتارا ثلاثه •

وامراة صناجة ذات صنج قال الشاعر

• اذا شيت غنتني دهاقين قريه • وصناجة تجذو على كل منسم •

الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر ابن الاعرابي الصنج المشنيم وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصناج والصناجة وكان اعشى بكر يسمى صناجة العرب لجودة شعره وصنج الجن صوتها قال القطامي

• تبيت الغول تهزج ان تراه • وصنج الجن من طرب تهيم •

وهو من الصنج الذي تقدم كان الجن تغني بالصنج وصنجة الميزان وسنجته فارسي معرب وقال ابن السكيت لا يقال سنجة والاضنوجة الزوالغه من العجين ٥

صمهج الازهري بنت صُمهوج اذا ملس وَظهر صَمهوج املس قال جندل
• على ضلوعه • نهد المناسج • تنهض فيهن عرى الدناسج •
• صعدًا الى سناسن صَماهج • الاصمعي الصمهج الصخرة العظيمة وكذلك الصلهج والجيحل

صهبج التهذيب في الرباعي وبرصهابج اي صهابي ابدلوا الجيم من اليا كما قالوا الصهيج
• والعنج و • صهابج وصهري وقول هميان •
• يطرعنها الوبر الصهابجا • • اراد الصهابي فخفف وابدل •

صهرج الصهرج واحد الصهارج ومَى كالحياض تجمع فيها الما وقال العجاج •
• حتى تناهي في صهارج الصفا • • بقول حتى وقف هذا الما في صهاريج من حجر
ابن سيده الصهرج مصنعة يجتمع فيها الما واصله فارسي وهو الصهريج على البدل وحكى ابو زيد
في جمعه صهاري وَصُهرج الحوض طلاه ومنه قول بعض الطفيليين وددت ان الكوفه بركه
مصهرجه وحوض صُهارج مطلي بالصاروج وَالصُهارج بالضم مثل الصهرج وانشد الازهري
• تضحي نحاسه صُهارجا • • وقد صهرجوا صهرجا قال ذو الرمة •
• صواري الهام وَالاحناخافقة • تناول الهيم ارشاف الصهاريج •

صوج الصوجان من الابل والدواب الشديد الصلب قال •
• وظهر صوجان القرى للممتطى • • وعصى صوجانه كرة وَنخله صوجانه
• كرة السعف وَالصوجان الصولجان •

فصل الضاد المعجمة

ضبج ضبج الرجل القى نفسه في الارض من كلال او ضرب قال ابن دريد وليس بثبت **ضجج**
ضج يضج ضجا وضجيجًا وضجاجًا وضجاجا الاخيرة عن اللحياني صاح وَالاسم الضجة وضج
البعير ضجيجًا وضج القوم ضجاجًا قال وَضج القوم يضجون ضجيجا فزعوا من شي وغلبوا واضجوا
اضجاجًا اذا صاحوا فجلبوا ابو عمرو ضج اذا صاح مستغيثا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم وفي حديث
حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح المكروه عند
المشقة وَالجزع وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشاره وَشاغبه وَالاسم الضجاج بالفتح وقيل
هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وَالضجاج الشر وانشد الاصمعي في الضجاج المشاغبة وَالمشارة
• اني اذا ما رسل الاشداق • وكثر الضجاج وَاللقاق • وقال اخر
• واغضب الناس الضجاج الاضججا • وصاح خاشي شرها وضججا •
اراد الاضج فاظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
• واغضب الارض الاضججا • • قال اظهر الحرفين وبنى منه افعل لحاجته الى القافية •
وقد وصف بالمصدر منه فقيل رجل ضجاج وَقوم ضجج قال الراعي •
• فاقدر بذرعك اني لن تقومني • قول الضجاج اذا ما لنت ذا اود •
والضجاج ثمر نبت وصمغ يغسل به النسا روسهن حكاها ابن دريد بالفتح وابو حنيفة بالكسر
وقال مرة الضجاج كل شجرة تسم بها السباع او الطير وضججها سمها ابن الاعرابي الضجاج صمغ يوكل فاذا
جف سحق ثم كحل وقوي بالقلي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون وَالضجج من النوق
التي تضج اذا احتلبت التهذيب الضجاج العاج وهو مثل السوار للمراة قال الاعشي
• ونزد معطوف الضجاج على غيل كان الوشم فيه خلل •

ضرج ضرج الثوب وَغيره لطخه بالدم وَنحوه من الحمرة وقد يكون بالصفرة قال يصف

السراب على وجه • في قرقر من لعاب الشمس مضروح • • يعني السراب
وَضرجه فتضرج وَثوب ضرج واضريج منضرج بالحمرة او الصفرة وقيل الاضريج صبغ احمر وثوب
مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خز وتضرج بالدم اي ملطخ وفي الحديث مر بي جعفر
في نفر من الملايكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا وكل شي يلطخ بشي بدم او غيره فقد ضرج وقد
ضرجت اثوابه بدم النجيع ويقال ضرج انفه بدم اذا ادماه قال مهلهل •
• لو بابانين جا خطبها • ضرج ما انف خاطب بدم •
وفي كتابه لوايل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب • وقال اللحياني الاضريج الخز الاحمر وانشد
• واكسيه الاضريج فوق المشاجب • يعني اكسية خز حمر وقيل هو الخز
الاصفر وقيل هو كسا يتخذ من جيد المرعزى الليث الاضريج الاكسية تتخذ من المرعزى من
اجوده وَالاضريج ضرب من الاكسية اصفر وضرج الشي ضرجا وانضرج وضرجه فتضرج شقه
وَالضرج الشق قال ذو الرمة يصف نسا •
• ضرجن البرود عن ترايب حرة • • اي شققن ويروى بالحا اي القين وفي
حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملا اي تنشق وتضرج الثوب تشق وقال
هميان يصف اباب النخل • • اوسعن من اباء المضارج •
والمضارج المشاق وتضرج الثوب اذا تشقق وضرجت الثوب تضريجا اذا اصبغته بالحمرة وهو دون
المشبع وفوق المورد وفي الحديث وعلى ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع والمضارج
الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قاله ابو عبيدة واحدها مضرج وعين مضروجة واسعة
الشق نجلا قال ذو الرمة •
• تبسمن عن نور الاقاحي في الثرى • وفترن عن ابصار مضروجة نجل •
وَانضرجت لنا الطريق اتسعت وَالانضراج الاتساع قال الشاعر •
• امرت له براحلة وبرد • كريم في جوانبه انضراج •
وَانضرج ما بين القوم تباعد ما بينهم وَانضرج الفجر انشقت عيون ودقه وبدت اطرافه وتضرجت
عن البقل لفايفه اذا انفتحت وَالانضراج ذا ابدت ثمار البقول من اكمامها قيل انضرجت عنها لفايفها
اي انفتحت وَالانضراج الانشقاق قال ذو الرمه •
• مما تعالت من البهمى ذوايبها • بالصيف وانضرجت عنه الاكاليم •
تعالت ارتفعت وذوايبها سفاها والاكاليم جمع اكام وَالاكام جمع كم وهو الذي يكون فيه الزهر
وضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواه ابو حنيفة وانضرجت العقاب انحطت من الجو كاسره
وانضرج البازي على الصيد اذا انقض قال امرؤ القيس •
• كتيس الظبا الاعفر انضرجت له • عقاب تدلت من شماريخ ثهلان •
وقيل انضرجت انبرت له وقيل احنت في شق ابو سعيد تضريج الكلام في المعاذير وهو تزويقه
وَتحسينه ويقال الخبر ما ضرج به الصدق وشره ما ضرج به الكذب وفي النوادر اضرجت المراة
جيبها اذا ارخته وضرجت الابل اي ركضناها في الغارة وضرجنا الناقة بجرها وَضرجت والاضريج
الجيد من الخيل ابو عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرق قال ابو داود •
• ولقد اغتدي يدافع ركني • اجولي ذو ميعة اضريج •
وقال الاضريج الواسع اللبان وقيل الاضريج الفرس الجواد الشديد العدو وعدو اضريج شديد
قال ابو ذويب •
• جرا وشد كالحريق ضريج • • والضرجة والضرجة ضرب من الطير وضارج

موضع معروف قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج ❊ يفيء عليها الظل عرمضها طامي

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت يفيء عليها الطلح وروي باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا اقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فاقبل راكب قال

ولما رأت ان الشريعة همها ❊ وان البياض من فرائصها دامي
تيممت العين الذي عند ضارج ❊ يفيء عليها الظل عرمضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على الركب الى ما كما ذكر وعليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا ريا وحملنا ما يكفينا وبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الاخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعر الى النار وقوله ولما رات ان الشريعة همها مورد الماء الذي يشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رات للحمر لما ارادت شريعة الماء خافت على انفسها من الرماة وان يدمي وابيضها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج اسم موضع في بلاد بني عبس والعرمض الطحلب وطامي مرتفع ❊

ضرنج روى ثعلب ان ابن الاعرابي انشد

قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة ❊ حتى الملت بنا يوما ملمات
فقلت والمرء تخطيه منيته ❊ ادنى عطياته اياي ميئات
فكان ما جاد لي لا جاد من سعة ❊ دراهم زائفات ضرنجيات

قال ابن الاعرابي دراهم ضرنجية زائف وان شيت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء مبيئات اصل في مية ما به بوزن معيه ❊

ضمج ضمج الرجل بالارض واضمج لزق به والضمجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضامج اللازم قال الازهري في ترجمة خعم قال ابو عمرو الضمج هيجان الجرباء وهو الماء بون المجوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطخه وقال هميان

ابغ قرما بالهدير عاجا ❊ ضباضب الخلق واية هامجا

اي لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض احناش وسبع وخارب ❊ ونحن اسارى وسطهم نتقلب
وتيلا وطبوع وشبثان ظلمة ❊ وارقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد ❊

ضمعج الضمعج الضخمة من النوق وامراة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر

يا رب بيضاء ضحول ضمعج ❊

وفي حديث الاسود يصف امراة اراد ها ضمعجا طيا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة التامة وقيل الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التي خلقها واستوت نحوا من التمام وكذلك البعير والفرس والاتان قال هميان بن قحافة السعدي

يظل يدعو نيبها الضماعجا ❊ والبكرات اللقح الفواثجا

وقيل الضمعج الجارية السريعة في الحوائج والضمعج الناقة السريعة والضمعج الفحل السابق

ضهج اضهجت الناقة كاضجهت اما مقلوب واما لغة عن الهجري وانشد

فردوا الغولي كل اصهب صادر ❊ ومضبورة ان تلزم الحبل تضهج ❊

ضوج ضوج الوادي منعطفه والجمع اضواج واضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهري

وقتل من الجن في مغزل اصيبوا جميعا بذي الاضوج ❊

وقد تضوج وضاج الوادي يضوج ضوجا اتسع ولقيناه ضوج من اضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على اثره وفي الحديث ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا الكن بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك التهذيب الضوج جزع الوادي وهو منعرجه حيث ينعطف وقال رؤبة

دخو فاس من راغب الاضواج ❊

الليث الصوجان من الابل والدواب كل يابس الصلب وانشد

في صبر صوجان القرى للمتطي ❊

يصف نخلا ونخلة صوجانة وهي اليابسة الكرب السعف قال والعصا الكرة صوجانة ❊

ضيج ضاج عن الشي ضيجا عدل ومال عنه كحاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج يضيج ضيوجا وضيجانا وانشد

اما ترني كالعريش المفروج ❊ ضاجت عظامي عن لحمي المضروج

اللقي عصل لحمه وضاج السهم عن الهدف اي مال عنه وضاجت عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع

فصل الطاء المهملة

طبج الطبج ساكن الضرب على الشي الاجوف كالراس وغيره حكاه ابن حمويه عن شمر في كتاب الغريبين للهروي ابو عمرو طبج يطبج طبجا اذا احمق وهو اطبج والطبج استحكام الحماقة قال ويقال لام سويد الطبيجة وفي الحديث كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة هكذا ذكره الجوهري بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحمق الذي لا عقل له قال وكانه الاشبه ❊

طبهج الطباهجة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم او هو بدل من الباء التي بين الباء والفاء كبرند وبندق الذي هو الفرند والفندق وجيمه بدل من الشين ❊

طثرج ابو عمرو الطثرج النمل قال ابن بري لم يذكر لذلك شاهدا قال وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد

والبيض من في متونها كالمدرج ❊ اثر كاثار فراخ الطثرج ❊

قال واراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه بالذر ❊

طرج ابن الاثير في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجه السية الرديئة والطازجة الخالصة المنقادة قال وكانه تعريب تازه ❊ قال وكانه تعريب تازة بالفارسية ❊

طسج الطسوج الناحية والطسوج حبتان من الدوانيق والدانق اربع طساسيج وهما معربان وقال الازهري الطسوج مقدار من الوزن كقوله فرسيون بطسوج وكلاهما معرب والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة ❊

طعج طعجها يطعجها طعجا نكحها ❊

طنج الطنوج الكرادس ولم يذكر لها واحد ومنه ما حكي بن جني قال اخبرنا ابو صالح السليل بن احمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي

قال حدثنا الخليل بن اسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن زياد قال اخبرني رجل عن حماد الراوية قال امر النعمان فنسخت له اشعار العرب في الطنوج يعني الكراريس فكتبت له ثم دفنها في قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فاخرج تلك الاشعار فمن ثم اهل الكوفة اعلم بالاشعار من اهل البصرة التهذيب في نوادر الاعراب تنوع في الكلام وتطنج وتفتن اذا اخذ في فنون شتى

طهج

طيهوج طاير حكاه ابن دريد قال ولا احسبه عربيا الازهري الطيهوج طاير احسبه معربا وهو ذكر السلكان

فصل الظاء المعجمة

ظجج

ابن الاعرابي ظج اذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال ابو منصور الاصل فيه ضج ثم جعل ضج في غير الحرب وظج بالظاء في الحرب

بياض

فصل العين المهملة

عبج

قال استنود العرج سمعت شجاعا السلمي يقول العبكة الرجل البغيض لطعامه الذي لا يبقي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفري هو العبجة جاء بهما في باب الكاف والجيم

عثج

عثج يعثج عثجا وعثج كلاهما ادمن الشرب شيا بعد شي والعثجة كالجرعة والعثج والعثج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا ان بكرا دونكا • يعبدك الناس ويفجرونكا

ما زال منا عثج ياتونكا • ويقال رايت عثجا وعثجا من الناس اي جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع في المرعى عثج قال

الراعي يصف نخلا

بنات لبونه عثج اليه • يسقن الليث فيه والغذالا

قال ابن الاعرابي سالت المفضل عن معنى هذا البيت فانشد

لم تلتفت للداتها • ومضت على غلوايها

فقلت زدني بين من هذا فانشا يقول

خمصانة قلق موشحها • رود الشباب علا بها عظم

يقول من نجابة هذا النخل ساوى بنات اللبون من بناته فناله حسن نباتها والعثج الجمع الكثير والعثوثج والعثوثج البعير الضخم السمين الجسيم الخلق وقد اعثوثج واعثوجج اعثيجاجا ومر عثج من الليل وعثج اي قطعة وانعثج الما والدمع سالا

عثنج

العثنج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثنج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحد من اي نوع عن كراع والعثنثج الضخم من الابل وكذلك العثنثج والعثنل

عجج

عج يعج ويعج عجا وعجيجا وضج يضج رفع صوته وصاح وقيد في التهذيب فقال بالدعا والاستغاثة وفي الحديث افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية والثج صب الدم وسيلان دما الهدي يعني الذبح ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله تعالى يوم القيامة وعجة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجته وجبت له الجنة اي من وحد علانية برفع صوته ورجل عاج وعجعاج وعجاج صياح والانثى

بالها قال

لنفسي الاحفر الاذلا • عجاجة مجاجة تالى • قلب تعلق فيلقا هو حلا

اللحياني رجل عجعاج بجباج اذا كان صياحا وعجعج صوت ومضاعفته دليل على تكريره والبعير يعج في هديره عجا وعجيجا يصوت ويعجج يردد عجيجه ويكرره قال ابو محمد الحذلمي

وقربوا اللبن والنفضي • من كل عجاج تري للعرض • خلف رحا حيزومه كالغمض

الغمض المطمئن من الارض وعج صاح وعج اكل الطين وعج الماء يعج عجيجا وعجعج كلاهما صوت قال ابو ذويب

لكل مسيل من تهامة بعدما • تقطع اقران السحاب عجيج

وقوله انشده ابن الاعرابي

باوسع من كف المهاجر فقة • ولا جعفر عجت اليه الجعافر

عجت اليه امدته فعدت جاته وانضمت اليه وكانه قال جات اليه وانضمت اليه والجعفر هنا النهر ونهر عجاج تسمع لمايه عجيجا اي صوتا ومنه قول بعض الفخرة نحن اكثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد نهر عجاج كثير الما وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الما كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفحل عجاج في هديره اي صياح وقد يجي ذلك في كل ذي صوت من قوس وريح وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الوري والعجاج الغبار وقيل هو من الغبار ما ثورته الريح واحدته عجاجة وفعله التعجيج وفي النوادر عج القوم واعجوا وهجوا واهجوا وجوا واجوا اذا اكثروا في فنونه الركوب وعججته الريح ثورته واعجت الريح وعجت اشتد هبوبها وساقت العجاج والمعجاج مثيرا العجاج والتعجيج اثارة الغبار ابن الاعرابي النكب في الرياح اربع فنكبا الصبا والجنوب مهياف ملواح ونكبا الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيه ولا خير ونكبا الشمال والدبور قرة ونكبا الجنوب والدبور حارة قال والمعجاج من التي تثير الغبار ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة اخص منه وعجج البيت دخانا فتعجج ملاه والعجاجة الكثير من الابل قال ثعلب لا اعرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب العجعاج من الخيل النجيب المسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا ادري ما حدها قال الجوهري العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض اظنه مولدا قال ابن بري قال ابن دريد لا اعرف حقيقة العجة غير ان ابا عمرو ذكر لي انه دقيق يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط وجيتهم فلم اجد الا العجاج والمجاج العجاج الاحمق والهجاج من لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال الازهري اظنه شرطته اي خياره ولكنه كذا روي شريطته والعجاج من الناس الغوغا والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة وهو نحو الرجاج والرعاع قال

يرضى اذا رضي النسا عجاجة • واذا تعمد عمده لم يغضب

والعجاج ابن روبة السعدي من سعد تميم هذا الراجز يقال اشعر الناس العجاجان اي روبة وابوه قال ابن دريد سمي بذلك لقوله

حتى يعج تحتها من عججا • ويودي المودي ويحوا من نجا

اي استغاث قال الليث لما لم يستقم له ان يقول في القافية عجا ولم يصح عجا ضاعفه فقال عججا وهم فعلا لذلك ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا عطفها الى شي فقال عاج عاج والعجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون اليا جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اي راع خرج معي كما قال الراجز

خالي لقيط وابو عِلْج ... المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كِسَرَ البِرَنْج ... يُقلَع بالوَدّ وبالصِّيصِج

اراد علي والعشيّ والبرنيّ والصيصيّ وفلان يلف عجاجته علي شي فلان اي يغير عليهم ○ وقال الشنفري

واني لاهوي ان الفّ عجاجتي ... علي ذي كساء من سلامان او بُرْدِ

اي اكسح غنيمة ذا البُرد ونفريهم ذا الكسا وظبيٌ عاجٌ زاجٌ اذا امتلا ○

عدرج ابن سيده العَدَرَّج السريع الخفيف وعدرّج اسم

عذج عذجه عذجًا شتمه عن ابن الاعرابي وعذج عاذج يُولَغ به كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافه

تلقي من الاعبد عذجًا عاذجا

اي تلقي هذه الابل من الاعبد زجرا اكالشتم ورجل مِعذَج كثير اللوم عن ابن الاعرابي وانشد

فعاجت علينا من طوال سرعرع ... علي خوف زوج سيّي الظن مِعْذَج

والعذج الشرب عذج الما يعذجه عذجا جرعه ولبن يثبت والغين اعلي وعذج يعذج عذجا شرب ○

عذلج المعذلج الناعم عذلجته النعمة وامراة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب وغلام معذلوج حسن الغذا وعيش عذلاج ناعم وعذلج السقا ملاه قال ابو ذويب يصف صيادا

له من كسبهن معذلجات ... قعايد قد مُلين من الوشيق

والمعذلج الممتلي وعذلجت الدلو وغيره فهو معذلج اذا كان حسن الغذا ○ ن

عرج العَرَجُ والعُرجة الظَّلَع والعرجة ايضا موضع العرج من الرجل والعرجان بالتحريك مشيه الاعرج ورجل اعرج من قوم عُرج وعرجان وقد عرج يعرج وعرج وعرج عرجانا مشي مشية الاعرج بعرض فغمز من شي اصابه وعرِج لا غير صار اعرج واعرج الرجل جعله اعرج قال الشماخ

فبت كاني متّقٍ راس حية ... لحاجتها ان تُعطي النفس تَعرُج

واعرجه الله وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه لانما كان لونا او خلقة في الجسد لا يقال منه ما افعله الامع اشد وامرٌ عرج اذا لم يبرم وعرج البنا انعرجا اي ميله فتعرّج وقوله انشد ثعلب

الم تري ان الغزو يُعرج اهله ... مرارا واحيانا يفيد ويورق

لم يفسره وهو من ذلك كانه كناية عن الخيبة وتعارج حكي مشية الاعرج والعرجا الضبع خلقة فيها والجمع عُرج والعرب تجعل عرج معرفة لا تنصرف تجعلها بمعني الضباع بمنزلة قبيلة ولا يقال للذكر اعرج ويقال لها عراج معرفة لعرجها وقول ابن مكحت الاسدي

اوكان اولادها اثنت تهارشت ... ابنا عرج عليك عند وجار

يعني ابنا الضباع وترك صرف عرج لانه جعله اسما للقبيلة واما ابن الاعرابي فقال لم يجز عرج وهو جمع لانه اراد التوحيد والعرجة فكانه قصد الي اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمي نكرة والعرج في الابل كالحقب وهو ان لا يستقيم مخرج بوله فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا اشتد عليه الحقب يقال اخلف عنه لئلا يحقب وانعرج الشي مال انعطف وتعرّج انعطف وعرج النهر اماله والعرج النهر والوادي لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج علي الشي الاقامة عليه وعرّج الناقة حبسها وما لي عندك عرجه ولا عرجه ولا عُرجه ولا تعريج ولا تعرّج اي مقام

وقيل

وقيل محبس والتعريج ان تحبس مطيتك مقيما علي رفقتك او لحاجة يقال عرج فلان علي المنزل وفي الحديث فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادي ○ وانعرج القوم عن الطريق مالوا عنه وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا اي ارتقي وعرج في الشي وعليه يعرج ويعرج عروجا ايضا رقي وعرج الشي فهو عريج ارتفع وعلا قال ابو ذويب

كما نور المصباح للعجم امرهم ... بُعيد رقاد النائمين عريج

وفي التنزيل تعرج الملايكة والروح اليه اي تصعد قال عرج تعرج عروجا وفيه من الله ذي المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتاده ذي المعارج ذي الفواضل والنعم وقيل معارج ○ الملايكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفرا ذي المعارج من نعت الله لان الملايكة تعرج الي الله فوصف نفسه بذلك والقرا كلهم علي التا في قوله تعرج الملايكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرا الكسايي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه الملايكة والمعراج شبه سلم او درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شي احسن منه اذا راه الروح لم يتمالك ان يخرج قال ولو جمع علي المعاريج لكان صوابا فاما المعارج فجمع المعرج قال الازهري ويجوز ان يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شيت جعلت الواحد معرجا ومعراجا مثل مرقاه ومرقاه والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد اعمال بني ادم وعرج بالروح والعمل صعد بهما فاما قول الحسين بن مطر

زادتك سهم والظلام ناحية ... والعين هاجعة والروح معروج

فانما اراد معروج به فحذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الي الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الي التسعين وقيل مايه وخمسون وفويق ذلك وقيل من خمس مايه الي الف قال ابن قيس الرقيات

اترلوا من حصونهن بنات الترك ... يا تون بعد عرج بعرج

وقال

يوم تبدي البيض عن اسوقها ... وتلف الخيل اعراج النعم

وقال ساعده بن جويه

واستدبروهم يكفون عروجهم ... مور الجهام اذا زفته الازيب

ابو زيد العرج الكثير من الابل ابو حاتم اذا جاوزت الابل المايتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج واعراج واعرج الرجل اذا كان له عرج من الابل ويقال قد اعرجتك اي وهبت لك عرجا من الابل والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وانشد ابو عمرو

حتي اذا ما الشمس همت بعرج

والعريج ثلث ليال من اول الشهر حكي ذلك عن ثعلب والاعرج حية اصم خبيث والجمع الاعيرجات قال والاعيرج اخبث الحيات يثب حتي يصير مع الفارس في سرجه قال ابو خيرة هي حية صما لا تقبل الرقيه وتطفر كما تطفر الافعي والجمع الاعيرجات وقيل حية عريضة قايمة واحد عرض مثل البث والراب ينبئه من او ما كان فهو نبث وهو نحو الاصله والعارج الغايب والعرجا ان ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة وقيل هو ان ترد غدوة ثم تصدر عن الما فتكون سايريومها في الكلا وليلتها ويومها من غدها وترد ليلا الما ثم تصدر عن الما فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها في الغد وليلتها ثم تصبح الما غدوة وهي من صفات الرفه وفي صفات الرفه الظاهرة والضاحية والاينه والعرجا ويقال ان فلانا ليأكل العرجا اذا اكل كل يوم مرة واحدة والعرجا موضع وبنو الاعرج قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج بفتح العين واسكان الرا قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هي موضع بين مكة والمدينة وقيل هو علي اربعة اميال من المدينة ينسب اليه العرجي الشاعر والعرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

عرج ويعبج عرجم

والعرفج اسم حمير بن سبا وفي الحديث من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج المعنى من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها للنسيكة

عرفج الازهري العرفج والثمام كلب الصيد

العرفج نبت وقيل هو ضرب من النبات سهلي سريع الانقياد واحدته عرفجة ومنه سمي الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لين اغبر له ثمرة خشنة كالحسك وقال ابو زياد العرفج طيب الريح اغبر الى الخضرة وله زهرة صفرا وليس له حب ولا شوك قال ابو حنيفة واخبرني بعض الاعراب ان العرفجة اصلها واسع ياخذ قطعة من الارض ينبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق به بال انما هي عيدان دقاق وفي اطرافها زبر تنطهي في روسها شي كالشعر اصفر قال وعن الاعراب القدم العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفرا والابل والغنم تاكله رطبا ويابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته فيقال كان لحيته ضرام عرفجة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه خرج كان لحيته ضرام عرفج قال وبه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف ومن امثالهم كمن الغث على العرفجة اي اصابها وهي يابسة فاخضرت قال ابو زيد يقال ذلك لمن احسنت اليه فقال الك المن على الازهري العرفج من الحنبة وله ويقال رعينا رقة العرفج وهو ورقه في الشتا قال ابو عمرو اذا مطر العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيا قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد شيا قيل قد ادبى فاذا اتمت خوصته قيل قد اخوص قال الازهري ونار العرفج تسميها العرب نار الزحفتين لان الذي يوقدها يزحف اليها فاذا اتقدت زحف عنها

عزج العزج الدفع وقد يكنى به عن النكاح ويقال عزج الارض بالمسحاة اذا قلبها كانه عاقب بين عزق وعزج والله اعلم

عسج عسج يعسج عسجا وعسجانا وعسيجا مد عنقه في المشي وهو العسيج قال جرير

عسجن باعناق الظبا واعين الجاذري • وارتجت هن الروادف

وعسج الرابة يعسج عسجانا طلع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر احمر مدور كانه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب ومنه ما يثمر ثمرا احمر يقال له المقنع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المحض يقصر انبوبه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو اعتقه وهذا قول ابي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدي له خباة حمرا قال الشماخ

منعمة لم تدر ما عيش شقوة • ولم تغتزل يوما على عود عوسج

واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال اعرابي واراد الاسد ان ياكله فلاذ بعوسجه

يعسجني بالحوتله • يبصرني لا ابصره • اراد يختلني بالعوسجة بحسبني لا ابصره قال الشاعر • يارب بكر بالردافي واسج • اضطره الليل الى عواسج • عواسج كالتجر النواسج • وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجه لان جمع الجمع قليل البنه اذا اصفته الى جمع الواحد وهو قد التزم هذا الراجز في هذه السطور ما لا يلزمه وهو اعتزامه على ان يجعل السين دخيلا في الابيات الثلثه والعسج ضرب من سير الابل قال ذو الرمه يصف ناقته

والعيس من عاسج او واسج خببا • ينحزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وبعير معاج وقال ابو عمرو في بلاد باهلة معدن من معادن الفضة يقال له عوسج وعوسجه من اسما العرب والعواسج قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال ابو الربيس التغلبي

احب تراب الارض ان تنزلي به • وذا عوسج والجزع جزع الحلايق

عسلج العسلج الغصن الناعم ابن سيده العسلج والعسلوج والعسلاج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث قال طرفه

كنات المجيماذن اذا انبت الصيف عساليج الخضر

والعساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كانها عروق وهي خضر وقيل هو نبت على شاطي الانهار ينثني ويميل من النعمة والواحد كالواحد قال

تلوذان قامت لشي بردة • تاود عسلوج على شط جعفر

وعسلجت الشجرة اخرجت عساليجها وجارية عسلوجة النبات والقوام وشباب عسلج نام قال العجاج

وبطن ايم وقواما عسلجا • وقيل انما اراد عسلوجا فحذف والعسلج والعسلوج ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم اول ما نبت ويقال العساليج عروق الشجر وهي نحوها التي تخرج من سنتها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفي حديث علي تعليق اللولو الرطب في عساليجها في اغصانها

عسنج العسنج الظليم

عشنج العشنج بتشديد النون المنقبض الوجه السي المنظر من الرجال

عصج ابن سيده رجل اعصج اصلغ لغة شنعا لقوم من اطراف اليمن لا يوخذ بها

عضنج عبد عضنج ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيده اري ذلك لعظم شفته

عفج العفج والعفج والعفج والعفج كالكبد والكبد المعي وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع اعفاج وعفجه وعفج عفجا فهو عفج سمنت اعفاجه قال

يا ايها العفج السمين ذو فوه • هنز لي بخريهم بنات جعار

والاعفاج للانسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من امعا البطن لكل ما لا يجتر كالمرعه للشا قال الشاعر

مباسيم عن غب الخزير كانما • ينفنق في اعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الاعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف الذي تودي اليها الكرش ما دفعته وعفج جاريته نكحها والعفج ان يجعل يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكني به عن الجماع وعفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه بها في ظهره وراسه وقيل هو الضرب باليد قال

ومبت لفوي عفجه في عباه • ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج

والمعفجة العصا والمعفاج ما يضرب به والمعفاج الخشبة التي تغسل بها الثياب وتعفج البعير في مشيته اي تموج والمعفج الاحمق الذي لا ينبسط العمل والكلام وقد يعالج نسيا بعيش به على ذلك يقال انه ليعفجون ويعمهون في الناس والعفجة انها الى جانب الحياض اعترفوا من ما العفجة وشربوا منها والعفنج الاخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل وقيل الاحمق فقط قال الازهري هو بوزن فعنلل مكن بعضهم يقول عفنج والعفنج الاحمق ابن الاعرابي العفنج الجافي الخلق وانشد

واذلم اعطل قوس ودي ولم اضع • سهام الصبي للسميسية العفنج

قال السميت الذي قد اسمات في طلب اللهو والنسا وقال في مكان آخر العفنجج الجافي الخلق
باثبات اليا وقيل هو الضخم الاحمق واعفنجج الرجل خرق عن السيرافي وناقة عفنجج ضخمة مسنة
قال تميم ابن مقبل

وعفنجج بعد الحرير قيادها ... حرف طليح كركن اخر من حضن

عفنج العفنج الثقيل الوخم ورجل عفنج قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع

عفضج العفضج والعفضاج والعفاضج كله الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانثى
عفضاجة والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغيرها الاخيرة عن كراع وابطن عفضاج
وعفضج عظم بطنه وكثر لحمه والعفضاج من النسا الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب تقول
ان فلانا لمغصوب ما عفضج وما خفضج اذا كان شديدا لا يسترخي ولا متفاضل البطن

عفنج العفنج الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شي واكثر ما يوصف به
الضبعان الازهري العفنجج الضخم الاحمق والعنفج من الابل الحديد المنكر وقد تقدم عنفج

علج العلج الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذي لحية والجمع اعلاج وعلوج
ومعلوجى مقصور ومعلوجا ممدود اسم للجمع يجري مجرى الصفة عند سيبويه واستعلج الرجل خرجت
لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج واستعلج جلد فلان اي
غلظ والعلج الرجل من كفار العجم والجمع كالجمع والانثى علجة وزاد الجوهري في جمعه علجة والعلج
الكافر ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار علج وفي الحديث فاتي باربعة اعلاج من العدو يريد
بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفي حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت
وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة والعلج حمار الوحش لاستعلاج خلقه وغلظه ويقال
للعير الوحشي اذا سمن وقوي علج وكل صلب شديد علج والعلج الرغيف عن ابي العميثل الاعرابي
ويقال هذا علوج صدق وعلوك صدق والوك صدق لما يؤكل وما تلوكت بالوك وما تعلجت
بعلوج ويقال للرغيف الغليظ الحروف علج والعلاج المراس والدفاع واعتلج القوم اتخذوا
صراعا وقتالا وفي الحديث ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اي يتصارعان وفي حديث سعد
ابن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضربه واعتلجت الوحش
تضاربت وتمارست والاسم العلاج قال ابو ذويب يصف عيرا واتنا

فلبثن حينا يعتلجن بروضة ... فيجد حينا في المراح ويشمع

واعتلج الموج التطم وهو منه واعتلج الهم في صدره كذلك على المثل واعتلجت الارض طال نباتها
والمعتلجة الارض التي استاسد نباتها والتف وكثر وفي الحديث ونفى معتلج الريب هو من
اعتلاج الامواج او من اعتلجت الارض والعلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا ورجل علج
شديد العلاج وتعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالبادية كانه منه بعد طرح الزايد
قال الحرث بن حلزه

قلت لعمرو حين ارسلته ... وقد حبا من دوننا عالج
لا تكسع الشول باغبارها ... انك لا تدري من الناتج

وعالج موضع بالبادية بها رمل وفي حديث الدعا وما تحويه عوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم
من الرمل ودخل بعضه في بعض وهما عالج الشي معالجة وعلاجا زاوله وفي حديث الاسلمي اني صاحب
ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه وفي الحديث عالجت امراة فاصبت منها وفي الحديث من
كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج المداوي سوا عالج جريحا او عليلا
او دابة وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي بالحبشي على راس اميال

من

من مكة فجاه فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عايشة ما اسى على شي من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم
يدفن حيث مات ارادت انه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه قال الازهري ويكون
معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنا ويقاسي علز الموت وقد روي لم يعالج بفتح اللام اي لم
يمرض فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلجه علجا اذا زاوله فغلبه وعالج عنه ذا فرغ
وفي حديث علي عليه السلام انه بعث برجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج
الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل شي زاولته
ومارسته فقد عالجته والعلج بالتحريك من النخل الشاؤه عن ابي حنيفة وناقة علجة كثيرة اللحم والعلج
والعلجان نبت وقيل شجر اخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان
القاعد ومنبته السهل ولا تاكله الابل الا مضطرة قال ابو حنيفة العلجان عند اهل نجد شجر
لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تاكله الحمير فتصفر اسنانها فلذلك قيل للافلج
كان فاه فو حمار اكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة ... وحقف تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهري العلجان شجر يشبه العلندى وقد رايتهما بالبادية ويجمع علجانات وقال

اتان بها علجات نبت ... اكلن حمضا فالوجوه شيب

وقال ابو ذويب

علجات شعر الفرايص والاسداق كلف كانما الهاد

الجوهري وذكر في هذه الترجمة العلجن بزيادة النون الناقة الكنازة اللحم قال رؤبه

وخلطت كل دلاث علجن ... تخليط خرقا اليدين خلبن

وبعير عالج ياكل العلجان وتعلجت الابل اصابت من العلجان وعلجتها انا علفتها العلجان ويقال
فلان علج مال كما يقال ازا مال ورجل علج بكسر اللام اي شديد

علهج ابن الاعرابي المعلهج ان يوخذ الجلد فيقدم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من
ماكل القوم في المجاعات وقال الليث المعلهج الرجل الاحمق الهذر اللئيم وانشد

فكيف تساميني وانت معلهج ... هذارمة جعد الانامل حنكل

والمعلهج الدعي والمعلهج الذي ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلهج الذي ليس بخالص
النسب الجوهري المعلهج الهجين بزيادة الهاء

عمج عمج في سيره يعمج وتعمج تلوى وعمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوي في السير
والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي تعوج في سيره يمنة ويسرة قال العجاج

مباحه تمعج مشيا دهوجا ... تدافع السيل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال تعمج الحية في انسيابه ... وقال يصف زمام الناقة

تلاعب مثنى حضرمي كانه ... تعمج شيطان بذي خروع قفر

ويقال حية عوج لتعمجها في انسيابها اي تلويها ويشبه بالحية في تلويه والعوج الحية لتلويها عن كراع
حكاها في باب فوعل قال رؤبه

حسب الغواة الهمج المنسوسا ... وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس ... اهوج يمشي مشية المالوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقة عمجة وعمجه متلوية وفرس عموج لا يستقيم في سيره وعمج يعمج
بالكسر لغة تعمج اذا اسرع في السير وسهم عموج يتلوى في مسيره والعموج السابح في شعر ابي ذويب وعمج في
الماسح والله اعلم

عمضج العمضج والعماضج الشديد الصلب من الابل والخيل

عملج المعلنجج عن كراع الذي في خلقه خبل واضطراب وهي بالغين المعجمة اكثر ورجل عملج حسن الغذاء ل
ا زهري الذي روياه للثقات الفصحاء رجل غملج بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعملج المعوج الساقين

عمهج الازهري العمهج والعوهج الطويلة وقال حميان
فقدمت حناجرا عوامجا ٭ منطنة اعناقها العماهجا ٭
قال وقوله مبطنة اي جعلت الحناجر بطاين لاعناقها وقال ابو زيد العماهج مثل
الحامط من اللبن عند اول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهيج الالبان الجامدة وقال الليث
العماهج اللبن الخاثر من البان الابل وانشد
تغذى بمحض اللبن العماهج ٭ قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى اخذ طعما غير
حامض ولم يخالطه ما ولم يختر كل الخثاره فليشرب والعماهج من اللبن ما حقن من السقا ولم ياخذ
طعما الازهري العمهج الطويل من كل شي ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج اخضر ملتف وانشد
ابن سيده لجندل بن المثنى ٭ في غلوا الغضب العماهج ٭ ويروى العمالج وسنذكره في
موضعه قال الازهري وكل نبات غض فهو عمهوج وقال ابن تريد العمهج الرمح والعماهج
الممتلي لحما وانشد ٭ بكورة في قصب عماهج ٭ وقيل التام
الخلق وتراب عماهج سهل المساغ ٭ والغماهج الضخم السمين وعماهج بالعين المهملة معناه ابو عبيد
من اللبن الخماهج والسماهج ومنها اللذان ليسا بحلوين ولا اخذي طعم

عنج عنج يعنجه عنجا جذبه وكل شي تجذبه اليك فقد عنجته وعنج راس البعير يعنجه ويعنجه عنجا
جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه والعنج ان يجذب راكب البعير خطامه فيعنجه ويعنجه قبل
راسه حتى ربما لزم دفراه بقادمة الرحل وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم
يعنجه حتى يصير في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا اعطفه ومنه الحديث
ايضا وعرف نافته فعنجها بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه قلع داري عنجه نوتيه اي
عطفه ملاحه واعنجت كنت قال ٭ مليح الهذلي ٭
وابرتهم حتى اذا اما تفاذفت ٭ صهابية تنتطي مراد او تعنج ٭
والعناج ما عنج به وعنج البعير والناقة يعنجها عنجا عطفها والعنج الرياضة في المثل عود يعلم العنج
يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شي بعد ما كبر وقيل معناه اي يراض فيذل على بجلبه وتوهم
شيخ على عنج اي شيخ هرم على جمل ثقيل وعنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه
وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير اذا ريض وهو ماخوذ من عناج الدلو وعنجه الموذج
عضادته عند بابه يشد بها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالغين معجمة قال
الازهري ولم اسمعه بالعين من احد يرجع الى علمه ولا ادري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج
خيط او سير يشد في اسفل الدلو ثم يشد في عروتها وعرقوتها قال وربما شد في احدى اذانها وقيل
عناج الدلو عروة في اسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى اعلى الكرب فاذا انقطع الحبل امسك
العناج الدلو ان يقع في البير وكل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة وهو اذا كان في الدلو ثقيله
حبل او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام امسكها العناج
قال الحطيبة يمدح قوما عقدوا الجارهم عهدا فوفوا به ولم يخفروه
قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم ٭ شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا ٭
وهذه امثال ضربها لايفائهم بالعهد والجمع اعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك
ويقال اني لا ارى لامرك عناجا اي ملاكا ماخوذ من عناج الدلو وانشد الليث

وبعض

وبعض القول ليس له عناج ٭ كسيل الماء ليس له اتاء ٭
وقول لا عناج له اذا ارسل على غير روية وفي الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلثة
عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر والقايم بشونهم كما يحمل ثقل الدلو
عناجها ورجل معنج يعترض في الامور والعنجوج الرايع من الخيل وقيل الجواد والجمع عناجيج
فاما قوله انشده ابن الاعرابي
ان مضى الحول ولم اتكم بعناج تهتدي احوى طمر ٭
فانه يروى بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه اراد بعناجيج اي بعناجيج فحذف اليا
للضرورة فقال بعناجج ثم حول الجيم الاخيرة يا فصار علي وزن جوازفون لنقصان البنا وهو من
تحول التضعيف ٭ ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله ٭ ولضفادي جمه نقانق ٭
اراد عناجيج كما اراد ضفادع وقوله تهتدي احوى يجوز ان يريد باحوى فحذف واوصل
ويجوز ان يريد بعناجيج حوطمرة تهتدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناجيج
في الابل انشد ابن الاعرابي
اذا مجة صهبت عناجيج زاحمت ٭ فتى عند جرد طاح بين الطوايج ٭
تسود من اربابها غير سيد ٭ وتصلح من اصحابهم غير صالح ٭
اي تعلب وتنهر لانه ليس له مثلها فيفخر بها ويجود بها قال الليث ويكون العنجوج من النجايب
ايضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها
واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج
العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها تسرع اليها الذعر والنفار واعنج الرجل اذا اشتكى عناجه
والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنج الشيخ ان من الرجال قال الازهري ولم اسمعه
لغير الليث وقيل هو الناهض والعنجنج العظيم وانشد ابو عمرو لهميان السعدي
٭ عنجنج شفلح ملندخ ٭ واما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت
رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج فانه اراد اعل عني فابدل الياء جيما

عنبج الليث العنبج الثقيل من الناس الازهري العنبج من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا راي
له ولا عقل وقال ايضا العنبج الضخم الرخو الثقيل من كل شي واكثر ما يوصف به الضبعان
وانشد ٭ ولدت اعنى ضرزطا عنبجا ٭ والعنبج الوتر الضخم الرخو

عنشج الازهري العنشج المنقبض الوجه السي المنظر وانشد لبلال بن جرير وبلغه ان موسى
بن جرير ٭ اذا ذكر نسبه الى امه فقال ٭
يا رب خال لي اغر ابلجا ٭ من ال كسرى يغتدي متوجا ٭
ليس كخال لك يدعى عنشجا ٭

عوهج العوهج الظبية التي في حقويها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل
هي الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوهج الناقة الطويلة
العنق وقيل الفتية وامراة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال
٭ مجان الحيا عوهج الخلق سربلت ٭ من الحسن ريا لا عتيق البنابق ٭
والعوهج الطويلة العنق من الظبا والظلمان والنوق ويقال للنعامة عوهج قال العجاج
٭ في شملة اوذات زف عوهجا ٭
كانه اراد الطويلة الرجلين الاصمعي العمهج والعوهج الطويل والعوامج قوم من العرب قال
بانت بيضا من العوامج ٭ شرابة للبن العماهج ٭
تمشي كمشي العشرا الفانج ٭ حلالة للسرر النواعج ٭

لينة المس على المعالج • يطلى به دون الضجيع الوالج •

عوج

العوج الانعطاف فيما كان قائما فمال كالرمح والحائط وكلما كان قائما يقال فيه العوج بالفتح ويقال تحرتك فيها عوج شديد قال الازهري وهذا لا يجوز فيه وفي اشباله الا العوج والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشي بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض الا ستوى وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا امتا قال ابن الاثير قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجا يعني ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بكسر العين في الدين تقول في دينه عوج وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش ومثل قولك عجت اليه اعوج عياجا وعوجا وانشد • قفا نسال منازل آل ليلى • متى عوج اليها وانثناء •

وفي التنزيل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وفيه تاخير اريد به التقديم قال الفرا معناه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تاخير اريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من ذلك عوج عوجا وعوجا واعوج وانعاج وهو اعوج لكل مرئي والانثى عوجا ن والجماعة عوج الاصمعي يقال هذا شي معوج وقد اعوج اعوجاجا على افعل افعلالا ويقال معوج على مفعل الا العود او شي يركب فيه العاج قال الازهري وغيره يجيز عوجت الشي تعويجا فتعوج اذا احنيته وهو ضد قومته فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ويقال عجته فانعاج اي عطفته فانعطف ومنه قول رؤبه • وانعاج عودي كالشطيف الاخشن •

ويقال نخيل عوج اذا امالت قال لبيد يصف عيرا واتنه وسوقه اياها • اذا اجتمعت واحوذ جانبيها • واوردها على عوج طوال •

فقال بعضهم معناه اوردها على نخيل نابته على الما قد مالت فاعوجت لكثرة حملها كما قال في صفة النخل • على سواجد لم يدخل بها الحصر • وقيل معنى قوله واوردها على عوج طوال اي على قوايمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له قال الزجاج المعنى لا عوج لهم على دعايه لا يقدرون الا يتبعوه وقيل اي يتبعون صوت الداعي للحشر لا عوج له يقول لا عوج للمدعوين عن الداعي لجاز ان يقول له لان القصد الى الداعي وصوته وهو كما تقول دعوتني دعوة لا عوج لك منها اي لا عوج لك ولا عنك قال وكل قايم يكون العوج فيه خلقه فهو عوج ن وانشد ابن الاعرابي للبيد في مثله • في نابه عوج يخالف شدقه •

ويقال للعوا الدابة عوج ونسخت ذلك فيها قال ابن سيده والعوج النواء صفة غالبة وخيل عوج محنية وهو منه واعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوايمه والاعوجيه منسوبة اليه قال الازهري والخيل الاعوجية منسوبة الى فحل كان له اعوج يقال هذا الحصان من بنات اعوج وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم ينسب الخيل الكرام اليه • واما قوله • اخوى من العوج وقاح الحافر •

فانه اراد من ولد اعوج وكسر اعوج تكسير الصفات لان اصله الصفة واعوج ايضا فرس عدي بن ايوب قال الجوهري اعوج اسم فرس كان لبني هلال ينسب اليه الاعوجيات وبنات

اعوج قال ابو عبيد كان اعوج لكنده فاخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس اعوج كان لبني اكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر والعوج عطف راس البعير بالزمام والخطام تقول عجت راسه اعوجه عوجا قال • والمراة تعوج راسها الى ضجيعها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جواري قد عجن اليه رووسهن يوم ظعنهن • حتى اذا عجن من اعناقهن لنا • عوج الاجنة اعناق العناجيج •

اراد بالعناجيج جياد الركاب ها هنا واحدها عنجوج ويقال للجياد من الخيل عناجيج ايضا ويقال عجته فانعاج اي عطفته فانعطف وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وتعوج عطف وعجت بالمكان اعوج اي اقمت به وفي حديث اسماعيل عليه السلام هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه وعجت غيري بالمكان اعوجه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وامراة عوجا اذا كان هواها ولدها تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر • اذا المرضعات العوج بانت بعرثها • على يديها ذو ودعين لهوج •

وانعاج عليه اي انعطف والعايج الواقف وقال • عجنا على ربع سلمى • اي تعوج وضع التعويج موضع العوج اذا كان معناهما واحدا وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها انشد ابن الاعرابي •

عوجوا على وعوجوا صحبي عوجا • ولا كتعويج النجب •

عوجا متعلق بعوجوا الاخير بعوجوا تقول عوجوا مستادكين امتناد بن منكا دهين كما يتكاره صاحب النجب على تصابه ومماله على اصحابه تعويج وانعراج اي اقامه ويقال عاج فلان فرسه اذا عطف راسه ومنه قول لبيد •

فعاجوا عليه من سواهم ضمر • ويقال ناقه عوجا اذا عجفت فاعوج ظهرها وناقه عاجه لبنة الانعطاف وعاج مذعان لا نظر لها في سقوطها كانت فعلا او فاعلا ذهبت عينه قال الازهري ومنه قول الشاعر •

تعدى بالموماه عاج كانها • والعوجا الضامر من الابل قال طرفه •

بعوجا مرقال تروح وتغتدي • وقول ذي الرمه •

عهدنا بها لو تسعف العوج بالهوى • رقاق الثنايا واضحات المعاصم •

قيل في تفسيره العوج الايام ويمكن ان يكون من هذا لانها تعوج وتعطف وما عجت من كلامه بشي اي ما باليت ولا انتعشت وقد ذكر عجت في الياء والعاج انياب الفيلة ولا يسمى غير الناب عاجا والعواج بايع العاج حكاه سيبويه وفي الصحاح والعاج عظم الفيل الواحدة عاجه ن لصاحب العاج عواج وقال شمر يقال للمسك عاج قال وانشدني ابن الاعرابي •

وفي العاج والحنا كف بنانها • كشحم النقا لم يعطها الزند قادح •

اراد بشحم النقا دواب يقال لها الحلد ويقال لها بنات النقا يشبه بها بنات الجواري لبنها ونعيمها قال الازهري والدليل على صحة ما قال شمر في العاج انه المسك ما جا في حديث مرفوع انا النبي صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمه سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من انياب الفيلة لان انيابها ميته وانما العاج الذبل وهو ظهر السلحفاه البحرية وفي الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شي يتخذ من ظهر السلحفاه البحرية فاما العاج الذي هو للفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة قال

ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال
والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال
الهذلي ● فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ● ولا جاجة منها تلوح على وشم ●
فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة تنون على التنكير وبكسر غير
منون على التعريف قال الازهري يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على
توهم الوقوف يقال عجعجت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال ابو عبيد ويقال للناقة عاج
وجاه بالتنوين قال الشاعر

● كأني لم ازجر بعاج نجيبة ● ولم ألق عن شحط خليلا مصافيا ●

قال الازهري قال ابو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان
يقع في قافية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجه جه وجاه جاه
قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب او حوب وقلت للناقة حل حل وانشد

● اقول للناقة قولي للجمل ● اقول حوب ثم اثنيها حل ●

فخفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر ● قلت لها حل فلم تحلحل ● وقال آخر

● وحمل قلت لها جاه جاه ● يا ويله من جمل ما اشقاه ● وقال

● سفرت فقلت لها هج فتبرقعت ● وقال شمر قال زيد بن كثوة من

امثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به او يقال عنه وقد يقال
عند الوعيد والتهدد قال الازهري عوج هاهنا جمع اعوج ويكون جمعا لعوجاء كما يقال اصور وصور
ويجوز ان يكون جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل مخففة كما قال الاخطل ●

● هم بالبذل لا بخل ولا جود ● اراد لا بخل ولا جود وقول بعض السعديين انشده يعقوب

● يا دار سلمى بين ذات العوج ● يجوز ان يكون موضعا ويجوز ان يكون عنى جمع حقف

اعوج او رملة عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شناعة
وذكر انه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عهد
موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكر ان عوج بن عوق كان يكون مع فراعنة مصر ويقال
كان صاحب الصخرة التي اراد ان يطبقها على عسكر موسى عليه السلام وهو الذي قتله
موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأة والعوجاء احد اجبل طيئ سمي به لان هذه
المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

● اذا اجا تلفعت بشعابها ● علي وامست بالعماء مكللة ●
● واصبحت العوجاء يهتز جيدها ● كجيد عروس اصبحت متبذله ● وقوله انشده ثعلب
● ان تأتني وقد ملأت اعوجا ● ارسل فيها بازلا اسفنجا ●

قال اعوج هنا اسم حوض والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العوج اي سيئ الخلق ابن الاعرابي
فلان ما يعوج عن شيء اي ما يرجع عنه ●

عومج العومج والعوهج الطويلة وقد تقدم ● قال الشيخ العوهج الحية في قول رؤبة
حصب الغواة العومج المنسوسا ● قال ابو منصور وهذا التصحيف لك
على ان صاحبه اخذ عربيته من كتب سقيمة وانه ذهب في دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال
لها العومج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل الكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة
وقد تقدم في ترجمة عمج ●

عيج العيج شبه الاكتراث وانشد

● وما رأيت بها شيئا اعيج به ● الا الثمام والا موقد النار ●

تقول عاج به يعيج عيجا وعيوجا فهو عائج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيوجة لم يكترث له او لم يصدقه
وما عاج بالماء عيجا لم يرو لمرارته وملوحته وقد يستعمل في الواجب وشربت شربة ماء ملحا فما عجت بها اي لم انتفع به
انشد ابن الاعرابي ● ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ● ولا مشربا اروى به فاعيج ●
اي انتفع به وما عاج بالدواء عيجا اي ما انتفع يقول تناولت دواء فما عجت به اي لم انتفع به وما عاج به
عيجا لم يرضه وما اعيج من كلامه بشيء اي ما اعبأ به قال ● وبنو اسد يقولون ما اعوج بكلامه
اي ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعيج بقلبي شيء من كلامك ويقال
ما عجت بخبر فلان ولا اعيج به اي لم اشتف به ولم استيقنه وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره
ويقال ما عجت منه بشيء والعيج المنفعة ابو عمرو العياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال
ما اعيج به عووجا وقال ● ما اعيج به عيوجا اي اكترث له ولا اباليه

فصل الغين المعجمة

غبج غبج الماء يغبجه جرعه جرعا متداركا وهي الغبجة ●

غدج غدج الماء يغدجه غدجا جرعه قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها ●

غسلج الغسلج نبات مثل القفعاء تنبع قدر الشبر لها ورقة لوجه وزهرة كزهرة المرو
الجبلي حكاه ابو حنيفة ●

غلج غلج الفرس يغلج غلجا وغلجا اذا خلط العنق بالهملجة وفرس مغلج وقيل فرس مغلج
اذا جرى جريا لا يختلط فيه وغلج الحمار غلجا عدا وحمار مغلج شلال العانة وانشد

● سفوا مرجا تباري مغلجا ● والنعلج البغي وغصن غلوج ناعم
والنبج النبات الحسن ● الازهري

غلمج في الرباعي يقال هو غلامنجك اي غلامك وغلامسك مثله ●

غمج غمج الماء يغمجه غمجا وغمجه بالكسر غمجا جرعه جرعا متتابعا والغمجة والغمجة الجرعة وفصيل
غمج يمز امه وتغامج بين ارفاغ امه لهزها قال الشاعر ● غمج غمالج غلجات
عد وغمج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق

● فاساد الليل ارتقاصا وزفرة ● وغارة ووسيجا غملجا رتجا ●

غملج والغملج والغملج الذي لا يستقيم على وجه واحد يخبس ثم يبتي وهو المخلط والغملج الذي في خلقه
تخبل واضطراب ابن الاعرابي يقال رجل غملج وغلج وغمليج وغملوج وغملاج وغماج اذا كان
مرة قاريا ومرة ناطرا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن الخلق ومرة سيئة لا يثبت
على حالة واحدة وهو مذموم ملوم عند العرب قال ويقال للمرأة غملج وغملج وغمليجة وغملوج
وانشد ● ألا لا تغرن امرأ عمرية ● على غملج طالت وتم قوامها ●
عمرية ثياب مصبوغة ● وقال ابو نخيلة يصف ناقة تعدو في خرق واسع ●
● تغرقه طورا ابتدا تدرجه ● وتارة تفرقها غملجه ●
قال الغملج الخرق الواسع والغملج الطويل المسترخي وبعير غملج طويل العنق في غلظ ونعاعش وما
غملج مر غليظ والغملوج والغمليج الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به
امنج غمليجا حكاه ابن الاعرابي عن المرزوقي قال واكثر كلام العرب غملوج وانما غمليج عن المسروحي
وحش والاملج الاصفر الذي ليس باسود ولا ابيض وهو مذكور في موضعه ابو حنيفة شجر غملج فذاسع
النبات وطال والعماج نبات على شكل الذانين ينبت في الربيع قال

عدوا الغواني تجتني العماهجا ٭ وقصب عمالج ريان قال جندل بن المثنى يدعو على زرع انسان

ادسل الى زرع الجني الوجالج ٭ بين ناخين الحصاد الهايج
وبين اخر فيخ البنات البائج ٭ في غلوا القصب العماهج
من الدبا ذا طبق افاتج ٭ والعملوج العصن النابت ينبت في الظل وقال

ابو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات ٭ وانشد لهميان بن قحافة
مشي العذاري يجتني العمالجا ٭ اراد العماليج فاضطر فحذف ورجل عملج بالعين اذا كان ناعما ٭

غمهج الازهري انشد لهميان ابن قحافة يصف ابلا فيها فحلها
ينبع تندو وما لها غماهجا ٭ رحب اللبان مدمجا مجامجا
الغماهج الضخم السمين ويقال عماهج بالعين بمعناه وقال ٭ في غلوا القصب الغماهج ۞

غنج امراة غنجة حسنة الدل وغنجها وغناجها شكلها الاخيرة عن كراع وهو الغنج والغنج وقد غنجت وتغنجت فهي مغناج وغنجة وقيل الغنج ملاحة العينين وفي حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل والاغنوجة ما يتغنج به قال
لوى براسه عني وما لي بودها ٭ اغانيج خود كان فينا يزورها
ابو عمرو الغناج دخان النؤور الذي يجعله الواشم على خضرتها لتسود وهو الغنج ايضا وغنجة معرفة بغير الف ولام القنفذة لا ينصرف وهذيل يقول غنج على شيخ الغنج الرجل وقيل الغنج بالتحريك الشيخ في لغة هذيل والشيخ الجمل الثقيل ومغنج ابو دغة والغونج الجمل السريع عن كراع قال ولا اعرفها عن غيره ٭ قال ابن بري في ترجمة ضعا

غنبج فولدت اغثى ضوطا غنبجا ٭ قال الغنبج الثقيل الاحمق ۞

غوج جمل غوج عريض الصدر وفرس غوج اللبان اي واسع جلدة الصدر وقيل سهل المعطف وفرس غوج موج غوج جواد وموج اتباع وقيل هو الطويل القصب ۞ وقيل هو الذي ينثني يذهب ويجي وقال غيره هو الواسع جلد الصدر قال ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وانشد الليث
بعيد مساف الخطو غوج شمردل ٭ يقطع انفاس المهاري تلاتله
وقال ابو وجزة
مقارب حين يحذو على جدد ٭ رسل بمعتلجات الرمل غواج
وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمع غوج غوج كما يقال جارية خود والجميع خود وتغوج الرجل في مشيته تثنى وتعطف وتمايل غاج يغوج قال ابو دويب
عشية قامت بالفناء كانها ٭ عقيلة نهب تصطفي وتغوج
اي تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس ۞

فصل الفاء

فثج ناقة فاثج سمينة حايل وقيل سمينة كوما وان لم تكن حايلا الاصمعي الفاثج والفاثجة الحامل من النوق وقيل هي الناقة التي لقحت وحسنت وقيل هي التي لقحت فسمنت وهي فتية وقيل هي الفتية اللاقح وقال هميان بن قحافة
يظل يدعو نيبها الضماعجا ٭ والبكرات اللقح الفواثجا

ويروي

ويروي الفواسجا وفثج الماء الحار بالماء البارد فثجا كسر به حدته وماء لا يفثج ولا ينكش اي لا ينزح وقال ابو عبيد ماء لا يفثج اي لا يبلغ غوره وقولهم بيرة يفثج وفلان بحر لا يفثج وافثج الرجل اعيى وانبهر وحكاه ابن الاعرابي افثج على صيغة فعل المفعول للكسائي عدا الرجل حتى افثج وافثا اذا اعيى وانبهر ابو عمرو فثج اذا انقض في كل شيء ۞

فجج الفج الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل او في قبل جبل وهو اوسع من الشعب الفج المضرب البعيد وقيل هو الشعب الواسع بين الجبلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وافجة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثي
يجين من افجة مناهج ٭ وقوله تعالى من كل فج عميق قال ابو الهيثم الفج الطريق الواسع في الجبل وكل طريق بعد فهو فج ويقال افج فلان افجاجا اذا سلك الفجاج وفي حديث الحج وكل فجاج مكة منحر هو جمع فج وهو الطريق الواسع ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحا سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج ووادي فجيج عميق يمانية وبعضهم يجعل كل واد فجيجا وربما سمي به الشق في الجبل والافجيج الوادي الواسع وهو معنى الفج ابن شميل الفج كانه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين او قاوين ويتقاد ذلك يومين او ثلثة اذا كان طريقا او غير طريق وان لم يكن طريقا فهو ربض كثير العشب والكلا والفج في كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاج الرجل يفاج فجاجا ومفاجة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول وانشد
لا يملا الحوض فجاج دونه ٭ الا سجال رذم يعلونه ٭
والفجج في القدمين تباعد ما بينهما وهو اقبح من الفحج وقيل الفجج في الانسان تباعد الركبتين وفي البهائم تباعد العرقوبين فج فججا وهو افج بين الفجج وفج رجليه وما بين رجليه يفجها فجا فتحه وباعد ما بينهما وفاج كذلك وقد فججت رجلي افجها وفجوتها اذا وسعت بينهما والفجج اقبح من الفحج يقال هو يمشي مفاجا وقد تفاج ابن الاعرابي الفجج والفحل معا المتباعد الفخذين الشديد الفجج ومثله الافجى وانشد
فجج الله اعطانيك غير واحد ٭ ولا اصك وافج فحلا ٭
وفي الحديث كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت ومنه حديث عبادة المازني فركب الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه ورجل يفج الساقين اذا تباعدت احداهما من الاخرى وفي ما سئت به عجل ابن شكل الحرث بن مصرف بين يدي النعمان انه لفج الساقين قعو الاليتين ۞ وقوس فجا ارتفعت سيتها فبان وترها عن عجسها ۞ وقيل قوس فجا ومنفجة بان وترها عن كبدها وفج قوسه وهو يفجها فجا رفع وترها عن كبدها مثل فجوتها وكذلك افج قوسه الاصمعي من القياس الفجا والمنفجه والفجوا والفارج والفرج كل ذلك القوس التي يبين وترها عن كبدها وهي بينة الفجج قال الشاعر
لا فج يري بها ولا فجا ٭ والفجا الظليم يمر بصومه والنعامة تفج كذلك والفجاج الظليم يبيض واحده قال ٭ بيضا مثل بيضة الفجاج ٭
وحافر مفج مقبب وقاح وهو محمود وفج الفرس وغيره بالعدو والفج من كل شيء ما لم ينضج وفجاجته وقيل نضجه وبطيخ فج اذا كان نضلنا غير نضيج وقال رجل من العرب لثمار كلها فجة في الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيظ اي تكون نية والفج التي لم تنضح الفج بالكسر البطيخ

الشامي الذي تسميه الفرس الهندي وكل شي من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج ابن الاعرابي الفجا الثقلا
من الناس ابن سيده والفجان عود الكباسه قال وقضينا بانه فعلان لعلة باب فعلان ه
على باب فعال الا ترى الي قوله صلي الله عليه وسلم الوفد القايلين له نحن بنو غيان فقال
انتم بنو رشدان فحمله على باب غ و ي ولم يحمله علي باب غ ي ن لغلبة زيادة
الالف والنون ورجل فجفج وفجافج وفجفاج كثير الكلام والفخر بما ليس عنده وقيل
هو الكثير الكلام والصياح والجلبه وقيل هو الكثير الكلام بلا انتظام وقيل هو المجلب
الصياح والانثى بالها وفيه فجفجة وانشد ابو عبيده لابي عارم الكلابي في صفة نخيل

اعني بن عمرو عن نخيل الفجفاج * ذي مجة تخلف حاجات الراج *
شم نواصيها عظام الاشاح * ما ضرها مس زمان سجاج

وفي حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول
قال ابن الاثير ويروي وهو بمعناه او قريب منه وافج الرجل اي اسرع ه

فجن باض
تباعد ما بين اوساط الساقين في الانسان والدابه وقيل تباعد ما بين الفخذين ه
وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت افج والانثى فجا وقد فجح فجا وفجة الاخيرة
عن اللحياني وفي الحديث انه بال فجا فج رجليه اي فرقهما والافج الذي في رجليه اعوجاج ب
ورجل افج بين الفجج وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه وتنفجح ساقاه وفي الحد
في صفة الدجال اعور افج وحديث الذي يخرب الكعبة كاني باسود افج يقلعها حجرا حجرا
ودابة فجا وتفجح وانفجح والفجح بالتسكين مشية الافجح والتفجح مثل التفشج وهو ان يفرج بين رجليه
اذا جلس وكذلك التفجج مثل التفشج وافج الرجل حلوبته اذا فرج ما بين رجليها
ليحلبها ابن سيده والفجل الافجح زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل اي كثير
وكذلك النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زايدة الا في عبدل ه

فحج وفحوج اسم والفحج بطن اسم ابيهم فحوج ه بل
فخج الفخج الطمنده وقد فخجه وفخج به والفخج مباينة احدي الفخذين للاخر واكثر ذلك في الا
وقد فخج فخجا وهو افخج ه

فدج فدج اسم شاعر ه
الفودج الهودج وقيل هو اصغر من الهودج والجمع الفوادج والهوادج وفودج
العروس مركبها وقال اليزيدي الفودج شي يتخذه اهل كرمان والذي يتخذه الاعراب
هودج وناقة واسعة الفودج اي واسعة الارفاع والفودجان موضع قال ذو الرمه

له عليهن بالخلصا مرتعه * فالفودجين فجنبي واحف صخب *

فرج الفرج الخلل بين الشيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال
ابو ذويب يصف الثور

فانصاع من فزع وسد فروجه * غبر ضوار وافيان واجدع *

فروجه ما بين قوايمه سد فروجه اي ملا قوايمه عدوا كان العدو سد فروجه وملاها
وافيان صحيحان واجدع مقطوع الاذن والفرجه والفرجه كالفرج وقيل
الفرجه الخصاصة بين الشيين ابن الاعرابي فخات الاصابع يقال لها التفاريج واحدها
تفراج وخروق الدرابزين يقال لها التفاريج والخلق النصر فرج الوادي ما بين عدوتيه
وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته وفرج الجبل فجة قال

متوسد بين زمام كل نجيبة * ومفرج عرق المفز منوق *

وهو الوساع المفرج الذي بان مرفقه عن ابطه والفرجة بالضم فرجة الحايط وما اشبهه يقال
بينهما فرجه وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الي الشيطان تفظيعا لشانها
وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجه كظلمة وظلم والفرجه الراحة من حزن او مرض
قال امية بن ابي الصلت

لا تضيقن في الامور فقد * تكشف غماوها بغير احتيال *
ربما تكره النفوس من الامر * له فرجة كحل العقال *

ابن الاعرابي فرجه اسم وفرجه مصدر والفرجة التفصي من الهم وقيل الفرجة في الهم الا مر والفرجه
بالضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجه التهذيب ويقال
ما لهذا الغم من فرجه ولا فرجه ولا فرجه الجوهري الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج الله غمك تفريجا
وكذلك فرج عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا
وجعلت تفرح له قال ابو موسي هكذا وجدته بالحا المهملة قال وقد اضرب للطبراني
عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحا فهو من افرحه اذا غمه وازال
عنه الفرج وافرجه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكان امهم
ارادت انا بامهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلي الله عليه وسلم انا خاف العيلة وانا
وليهم والفرج الثغر المخوف وهو موضع المخافه قال

فغدت كلي الفرجين تحسب انه * مولي المخافة خلفها وامامها *

وجمع فروج سمي فرجا لانه غير مسدود وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور
واحدها فرج ابو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعي سجستان وخراسان وانشد
قول الهذلي * علي احد الفرجين كان مومري * وفي عهد الحجاج
استعملتك على الفرجين والمصرين الفرجان خراسان وسجستان والمصران الكوفة والبصرة
والفرج العورة والفرج شوار الرجل والمراة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال
والنسا والفتيان وما حواليها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل
والحافظين فروجهم والحافظات وفيه * والذين هم لفروجهم حافظون الا علي ازواجهم قال
ابن سيده هذه حكاية ثعلب عنه قال وعندي انه على من قوله الا على ازواجهم من صلة حافظين
ولو جعل اللام بمنزلة الاول لكان اجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي
حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف والفرج
ما بين اليدين والرجلين ومن الدابة ملا فروجها وهو ما بين القوايم واحدها فرج قال

وانت اذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الارض ليس باعزل *

وقول الشاعر * سعي العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الاطهار *
العلافيات رحال منسوبة الي علاف رجل من قضاعة والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد
انهم اثروا الغزو على اطهار نسايهم وكل فرجة بين شيين فهو فرج كله كقوله

الا كميتا كالقناة وضابيا * بالفرج بين لبانه ويده *

جعل ما بين يديها فرجا وقال امرو القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر *

اراد ما بين فخذي الفرس ورجليها وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع فرج
وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا واسرع به وسمي فرج المراة والرجل

فرجا لانه بين الرجلين وفروج الارض نواحيها وباب مفروج مفتح ورجل افرج الثنايا وافلج
الثنايا بمعنى واحد والافرج العظيم الاليتين لا تكادان تلتقيان وهو في الحبش رجل افرج
وامراة فرجا بينا الفرج وقد فرج فرجا والمفرج كالافرج والفرج والفرج الكسرا الذي لا يكتم
السر قال ابن سيده وارى الفرج بضم الفا والرا والفرج لغتين عن كراع وقوس
فرج وفارج وفريج منفجة السيتين وقيل هي التي بان وترها
عن كبدها والفرج انكشاف الكرب وذهاب الغم وقد فرج الله عنه وفرج فانفرج وتفرج
ويقال فرجه الله وفرجه قال الشاعر

يا فارج الهم وكشاف الكرب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس ◦ وقد لج من ماء الشؤون لجوج
ليحسب جلدا او ليخبر شامت ◦ وللشر بعد القارعات فروج

يقول اني صبرت على رزئي بابن عنبس لاحسب جلدا او ليخبر شامت بتجلدي فينكر عني ويجوز
ان يكون قوله فروج جمع فرجة على فروج كصخرة وصخور ويجوز ان يكون مصدرا لفرج يفرج
اي تفرج وانكشاف ابو زيد يقال للمشط المخيت والمرجل والفرج وانشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا
شاهد الزور

فاته المجد والعلا فاضحى ◦ ينقص الحسن بالمخيت المفرج

التهذيب وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحا
والفريج الظاهر البارز المنكشف وكذلك الانثى قال ابو ذويب يصف درة

بكفي رقاحي يريد نماها ◦ ليبرزها للبيع فهي فريج

كشف عن هذه الدرة غطاؤها ليراها الناس ورجل تفرج وتفرجه وتفراج وتفرجا ممدود
يكشف عن الحرب ويفرج وتفرجه وتفرج وتفرجه ضعيف جبان انشد ثعلب

تفرجه القلب قليل النيل ◦ يلقى عليه نيدلان الليل
تفرجة القلب نخيل بالنيل ◦ يلقى عليه نيدلان بالليل

ويروى تفرجه والتفرجه والتفرج الغضار وامراة فرج متفتقله في ثوب يمانية كما تقول اهل
نجد فضل ومره فريج قد اعيت من الولادة وناقة فريج كذلك شبهت بالمراة التي قد اعيت من الولاده
قال ابن سيده هذا قول ابن كراع وقال مرة الفريج من الابل الذي قد اعيى وازحف
ونعجة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها انشد ابو عمرو مستشهدا به على نعج

امسى حبيب كالفريج رائجا ◦ والمفرج الجميل الذي لا ولد له وقيل

الذي لا عشيرة له عن ابن الاعرابي والمفرج القتيل يوجد من فلاة من الارض وفي الحديث
العقل على المسلمين عامة ◦ وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج يقول ان وجد قتيل لا يعرف
قاتله ودي من بيت مال الاسلام ولم يترك ويروى بالحا وسيذكر في موضعه وكان الاصمعي
يقول هو مفرح بالحا وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى ابو عبيد عن جابر الجعفي انه هو الرجل
الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول
روي بالجيم والحا فمن قال مفرج بالجيم فهو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون عند قرية
فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم
ان يعقلوا عنه وقيل هو المثقل بحق دية او فدا او غرم والمفروج الذي يثقله الدين وقال
ابو عبيد المفرج ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه
لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الاعرابي المفرج الذي لا مال له والمفروج
الذي لا عشيرة له ويقال افرج القوم عن قتيل اذا انكشفوا وافرج فلان عن مكان كذا وكذا

اذا احل به فتركه وافرج الناس عن طريقه اي انكشفوا وافرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذي هرسين منجعف ◦ اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

والفروج الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني وفروجة الدجاجة تجمع فراريج
يقال دجاجة مفرج اي ذات فراريج والفروج بفتح الفا القبا وقيل الفروج قبا فيه شق
من خلفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج
لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعرا يهجوه

يعرض فروج بن حوران بنته ◦ كما عرضت للمشتري جزور
لحى الله فروجا وخرب داره ◦ واخزى بني حوران خزي حمير

وفرج وفراج ومفرج اسما وبنو مفرج بطن ه

فرنج افرنج جلد الجمل يشوى فيبيست اعاليه وكذلك اذا اصابه ذلك من غير شي
وهو مصدر شوية قال الشاعر يصف عناقا شواها واكل منها

فاكل من مفرنج بين جلدها ه

فرتج الفرتاج سمة من سمات الابل حكاه ابو عبيد ولم يحل هذه السمة وفرتاج موضع وقيل موضع
في بلاد طي انشد سيبويه

الم تسل فتخبرك الرسوم ◦ على فرتاج والطلل القديم
قلت لحجر واني لمحجاج ◦ الا الحنابط في فرتاج

فرزج الفيروزج ضرب من الاصباغ ه

فسج الفاسج من الابل اللاقح وقيل اللاقح مع سمن وقيل هي الحايل السمينة
والجمع فواسج وفسج قال ◦ والبكرات الفسج العطامسا
والفاسجة من الابل التي ضربها الفحل قبل اوانها فسجت تفسج فسوجا النضر الفاسج التي حملت
فورمت بانتها واستكرب ابو عمرو وهي المربعة الثانية التي اعجلها الفحل فضرب قبل
وقت المضروب وقال في الشا وهي في النوق اعرف عند العرب الاصمعي الفاسج والفاسج
العظيمة من الابل قال وبعض العرب تقول هي الحامل وانشد

تحدى بها كل جوف فاسج ه

فشج فشجت الناقة وتفشجت وانفشجت تفاحجت وتفرشحت للحلب وللبول وفي حديث
جابر تفشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت بتشديد
الجيم والفا زايدة للعطف وفي الحديث ان اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففشج فبال قال ورواه بعضهم فشج قال ابو عبيد الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو
التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج وهو تفريج
ما بين الرجلين الجوهري فشج فبال اي فرج بين رجليه وكذلك فشج تفشيجا والتفشج مثل التفحج ه
وتفشج الرجل تفحج الليث التفشيج التفحج على النار

فضج انفضجت القرحة انفتحت وانفضج بطنه استرخت مراقه وكلما عرض كالمشدوخ فقد
انفضج ابن الاعرابي رجل فضاج ومفضاج وهو العظيم البطن المسترخية وفي حديث
عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول
اي اشد استرخا وضعفا من بيت العنكبوت وتفضج بدنه بالشحم تشقق وهو ان ياخذه اخذه
فينشق عروق في مداخل الشحم بين المضايع وتفضج عرقا سال قال العجاج

بعدوا ما بدنه تفضجا ◦ سمهيال قد انفضجت

الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
ومنفضجات بالحميم كانما ٭ نضحت لبود سروجها بذباب
قال ويقال بالخا ايضا انفضخت يعني الدلو ويقال انفضجت سرته اذا انفتحت وكل شي
توسع فقد تفضج وقال الكميت
ينفضج الجود من يديه كما ٭ ينفضج الجود حين ينسكب ٭ وقال ابن احمر
المرتشع بفاضجة الدبادا ٭ حيث انفضج واتسع وقال ابن شميل
انفضج الا فوق ذا نبين وفلان ينفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يسل

فلج فلج كل شي نصفه وفلج الشي بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين والفلج
المنشم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية
على اهله قال الاصمعي يعني قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج قال
وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما ثم فلج المال بينهم اي قسمته وقال ابو داود
فمن يفلج اليمينا ٭ وقربوا لطانجيه قيادا
وهو يفلج الامر اي ينظر فيه ويقسمه ويدبره الجوهري فلجت الشي بينهم افلجه بالكسر فلجا اذا
قسمته وفلجت الشي فلجين اي شققته نصفين ومنه الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية
على القوم اذا فرضتها قال ابو عبيد هو ماخوذ من الفلج الفالج وفلجت الارض للزراعة وكل
شي شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فلاليج ومنه سمي موضع في
الفرات فلوجة وتفلجت قدمه تشققت والفلج والفالج البعير ذو السنامين سمي بذلك لان
سناميه يختلف ميلهما والفالج ريح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وهو الذي بين البختي والعربي
سمي بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين
يحمل من السند للفحلة وفي الحديث ان فالجا تردى في بير هو البعير ذو السنامين سمي
بذلك لان سناميه يختلف ميلهما والفالج ريح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وقد
فلج فالجا فهو مفلوج قال ابن دريد لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لشقة البيت فليجه
وفي حديث ابي هريرة الفالج دا الانبيا هو دا معروف يرخي بعض البدن قال ابن سيده
وهو احد ما جا من المصادر على مثال فاعل والمفلوج صاحب الفالج وقد فلج والفلج الفحج في
الساقين وقال واصل الفلج النصف من كل شي ومنه قيل ضربه الفالج في الساقين
ومنه قولهم كربا الفالج وهو نصف الكرا الكبير وامر مفلج ليس بمستقيم على جهته والفلج تباعد
القدمين الخرا ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد بينهما فلج
فلجا وهو افلج وثغر مفلج افلج والفلج بين الاسنان ورجل افلج اذا كان بين اسنانه
تفرق وهو التفليج ايضا التهذيب والفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات
خلقة فان تكلف فهو التفليج ورجل افلج الاسنان وامراة فلجا الاسنان قال ابن دريد
لا بد من ذكر الاسنان والافلج ايضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفلج الثنايا
اي منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج
الاسنان وفي رواية افلج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النسا اللاتي
يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفلج الساقين تباعد ما بينهما والفلج انقلاب القدم
على الوحشي وزوال الكعب وقيل الافلج الذي اعوجاج في يديه فان كان في رجليه
فهو افحج وهو افلج متباعد الاسكتين وفرس افلج متباعد الحقنين ويقال من ذلك كله فلج
فلجا وفلجه عن اللحياني وامر مفلج ليس على استقامه والفلجة القطعة من النجاد والفليجه

ايضا

ايضا شقة من شقق الخبا قال الاصمعي لا ادري اين تكون منه قال عمرو بن الجا
تمشي غير مشتمل بثوب ٭ سوى خل الفليجة بالخلال
قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهذلي
لظلت عليه ام شبل كانما ٭ اذا اشبعت منه فليج ممدد
يجوز ان يكون اراد فليجة ممددة فحذف ويجوز ان يكون مما يقال بالها وبغير الها ويجوز
ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها والفلج الظفر والفوز وقد
فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا وفي المثل من ياتِ الحكم وحده يفلج وافلجه الله عليه
فلجا وفلوجا وفلج القوم وعلى القوم يفلج ويفلج فلجا وافلج فاز وفلج سهمه وافلج فاز
وهو الفلج بالضم والسهم الفالج الفايز وفلج بحجته وفي حجته يفلج فلجا وفلجا وفلجا وفلوجا
كذلك وافلجه على خصمه غلبه وفضله وفالج فلانا ففلجه يفلجه خاصمه وغلبه وافلج
الله حجته اظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج ورجل
فالج في حجته وفلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفلج ان يفلج الرجل اصحابه يعلوهم
ويغلبهم وانا من هذا الامر فالج بن خلاوه اي بري فالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوه
الاشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوه يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى انتصر انيسا
فقال اني منه بري ابو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان منه بمعزل كنت من هذا
فالج بن خلاوه يا فتى الاصمعي انا من هذا فالج بن خلاوه اي انا منه بري ومثله
لا ناقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هاني عنه والفلج بالتحريك النهر وقيل
النهر الصغير وقيل هو الما الجاري قال عبيد
او فلج ببطن واد ٭ للما من تحته قسيب
الجوهري ولو روي في بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع افلاج وقال الاعشى
فما فلج يسقي جداول صعبا له ٭ مشرع سهل الى كل مورد
الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج ٭ فصبحا عينا روي وفلجا
قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن بري صواب انشاده
بتحريك اللام وبعده ٭ فراح يحدوها وبات نيرجا
ويروى ٭ تذكرا عينا روا وفلجا ٭ نصف حمارا وانا والما الروي العذب
وكذلك الروا والجمع افلاج قال امرؤ القيس
بعيني ظعن الحي لما تحملوا ٭ لدى جانب الافلاج من جنب تيمرا
وقد يوصف به فيقال ما فلج وعين فلج وقيل الفلج الما الجاري من العين
قاله الليث وانشد ٭ تذكرا عينا روا وفلجا ٭ وانشد ابو نصر
تذكرا عينا روى وفلجا ٭ والروى الكثير والفلج الساقية
التي تجري الى جميع الحايط والفلجان سواقي الزرع والفلجان المزارع قال
دعوا فلجات الشام قد حال دونها ٭ طعان كافواه المخاض الاوارك
وهو مذكور في الحا والفلوجة الارض الطيبة البيضا المستخرجة للزراعة والفلج الصبح
قال حميد بن ثور
على الزاميص باعلا الاجب ٭ معيد من عهد عاد كالفلج
وانفلج الصبح كانبلج والفالج والفلج مكيال ضخم معروف وقيل هو القفيز واصله بالسريانية
فالغا فعرب قال الجعدي يصف الخمر

الا ليت فيها فلجان دارين وفلج من فلفل ضرم

قال سيبويه الفلج الصنف من الناس فلجان اي صنفان من داخل وخارج قال السيرافي الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول عربي لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربي غير مشتق من هذا الاعجمي وقول ابن طفيل

توضحن في علياء قفر كانها • مهارق فلوج يعارضن تاليا

ابن جنبة الفلوج الكاتب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري بها لئام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم وفي الحديث ايكم فلج فلج اصحابه وفي حديث سعد واخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب قال ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به النضال وفي حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله وخاصمت فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفلاليج السواد قراها الواحدة فلوجة وفلج اسم بلد ومنه قيل لطريق ياخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج ابن سيده وفلج موضع بين البصرة وضرية مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة ببطنه منازل للحاج مصروف قال الاشهب ابن رميلة

وان الذي حانت بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد

قال ابن بري النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا

اراد اللذان فحذف النون ضرورة • والافليج موضع • والفلوجة قرية من قرى السواد وفلوج موضع والفلج ارض لبني جعدة وغيرهم من قيس من نجد وفي الحديث ذكر فلج بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام وادي بين البصرة وحمى ضرية وفالج اسم قال الشاعر

من كان اشرك في تفرق فالج • فلبونه جربت معا واغدت

فنج الفنج اعراب الفنك وهو دابة يفتري بجلده اي يلبس منه فرا

ابن الاعرابي الفنج الثقلاء من الرجال

فنزج الفنزجة والفنزج النزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الدستبند يعني به رقص المجوس وفي الصحاح رقص العجم اذا اخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون وانشد قول العجاج

عكف النبيط يلعبون الفنزجا • قال ابن السكيت

هي لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب بنجه ابن الاعرابي الفنزج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هي الايام المسترقة في حساب الفرس

فهج الفيهج من اسماء الخمر وقيل هي من صفاتها قال

الا يا اصبحاني فيهجا جيدرية • بماء سحاب يسبق الحق باطلي

جيدرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة الى جدر موضع هنالك ايضا نسبا على غير قياس وقيل الفيهج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفيهج الخمر ايضا في ابن الانباري الفيهج اسم مخلوق الخمر وكذلك القنديد والاسفنط والاسفنط والامرسق وقيل الفيهج ما نكال به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله

الا يا اصبحينا فيهجا جدرية • قال ابن بري البيت لمعبد بن سعنة

وصواب انشاده • الا يا اصبحاني • لانه يخاطب صاحبيه وقبله

الا يا اصبحاني قبل لوم العواذل • وقبل وداع من زنيبة عاجل

قال وجدرية منسوبة الى جدر قرية بالشام

فوج الفايج والفوج القطيع من الناس وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم قيل ان معناه هذا الفوج هم اتباع الرؤساء والجمع افواج وافاوج وافاويج وحكى سيبويه فووج وقوله عز وجل يدخلون في دين الله افواجا قال ابو الحسن اي جماعات كثيرة بعد ان كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين اثنين صارت القبيلة تدخل باسرها في الاسلام والفايج من قولك مر بنا فايج وليه فلان او فوج ممن كان في طعامه والايفاجة الاسراع والعدو وقال الراجز يصف نعجة • لا ينسبق الشيخ اذا افاجا

قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقبله

اهدى خليلي نعجة هملاجا • ما تجد الراعي بها لماجا

قال والاصل في الهملاج انما البرذون والهملجة سيره فاستعاره للنعجة ويقال ما ذقت عنده لماجا اي شيئا قال والمشهور رجزه • اعطي عقال نعجة • وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك سلعا في الناس فوجا فوجا ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو ويقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين والفائجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل وهو مذكور في فيج ايضا وناقة فايج سمينة وقيل هي حائل سمينة والمعروف فاثج وفاح المسك سطع وفاج كفاح قال ابن ذويب

عشية قامت في الفناء كانها • عقيلة سبي تصطفى وتفوح

وصب عليها الطيب حتى كانها • اسي على ام الدماغ حجيج

فيج الفيج والفيج الانتشار وافاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وافاج في عدوه انبطا وانشد • لا يسبق الشيخ اذا افاجا • وهذا اورده الجوهري في ترجمة فوج شاهدا على الافاجة الاسراع والعدو والفيج الجماعة من الناس قال الازهري اصله فيج من فاج يفوج كما يقال هين من هان والفيج رسول السلطان على رجله فارسي معرب وقيل هو الذي يسعى بالكتب والجمع فيوج وقال عدي

ام كيف جزت فيوجا حولهم حرس • ومرهضا بابه بالشك صراد

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحبسون الجوهري في ترجمة فوج والفيج فارسي معرب والجمع فيوج وهو الذي يمشي على رجليه وفي الحديث ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقة تفيج برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها وناقة فياجة تفيج برجليها قال • ويمنح الفياجة الرفودا

الاصمعي الفواج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل واحدتها فايجة ابو عمرو الفايج البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط

اليك رب الناس ذي المعارج • تخرجن من نخله ذي مضارج

من فائج افيح بعد فائج • وقال

بانت تداعي قربا افائجا • افايج وافاويج جمع افواج اي بانت تداعي

الغرب الماء فوجا فوجا قد ذكت روشها ابن شميل الفائجة كهيئة الوادي بين الجبلين او بين الابرقين كهيئة الحليف الا انها اوسع وجمعها فوايج والله اعلم

فصل القاف

قبج القبج الحجل والقبج الكروان معرّب وهو بالفارسية كبج معرّب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى او فياد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير والقبج جبل بعينه قال

لو زاحم القبج اضحى مائلا ٥

قرزعج المقرزعج الطويل عن كراع ٥

قطج ابو عمرو القطج احكام فتل القطاج وهو قلس السفينة ويقال قطج اذا استقى من البئر بالقطاج والله اعلم ٥

قنج التهذيب استعمل منه قنوج وهو موضع في بلد الهند ٥

قنفج القنفج الاتان القصيرة العريضة ٥

فصل الكاف

كاج التهذيب اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال كاج الرجل اذا ازداد حمقه والكياج الفدامة والحماقة ٥

كبج التهذيب كبج الرجل اذا اكل من الطعام ما يكفيه ابن السكيت كبج من الطعام اذا امتار فاكثر فهو يكبج ابن سيده كبج من الطعام اذا اكثر منه حتى يمتلئ والكبدج التراب ٥

كجج الكجة بالضم والتشديد لعبة للصبيان قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها ويجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي لعب بالكجة وفي حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة حكاه الهروي في الغريبين التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر ياسمين والخرقة يقال لها النون والاخيرة يقال لها البكسه ٥

كدبج الازهري اهمله الليث وقال ابو عمرو كدبج الرجل اذا شرب من الشراب كفايته ٥

كذج الكذج حصن معروف وجمعه كذجات وفي اواخره ترجمة كبج والكبدج التراب عن كراع التهذيب اهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى الماوى وهو معرب

كرج الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره الليث الكرج دخيل معرب لا اصل له في العربية قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة ٭ عليها وشاحا كرج وجلاجله

امسى الفرزدق في جلاجل كرج ٭ بعد الاخيطل ضرة لجرير

الليث الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام اذا اصابه الكرج ابن الاعرابي كرج الشيء اذا فسد قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز واكرج وكرج وتكرج اي فسد وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كوره معروفه ٥

كربج الكربج والكربج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت موجودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي بذلك واصله بالفارسية كربق قال سيبويه والجمع كرابجه الحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجد اكثر هذا الضرب الاعجمي وربما قالوا كرابج ويقال

للحانوت كربج كربق وقربق والله اعلم ٥

كسبج الكوسج الاثط وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الاصمعي هو الناقص الاسنان معرب قال سيبويه اصله بالفارسية كوزه والكوسج سمكة في البحر تاكل الناس وبني الحم وقال الجوهري سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج قال وهو معرب لا اصل له في العربية ٥

كسبج الكسبج الكسب بلغة اهل السواد ٥

كلج اهمله الليث وقال ورويهذا البيت لطرفة ابن الاعرابي الكلج الاسد من الرجال والكلج الصبي كان رجلا شجاعا ابن الاعرابي الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة والله اعلم ٥

كمج اهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة قال

ويفتدي بكره مهرية ٭ مثل دعص الرمل ملتف الكمج

نبل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز ٥

كنفج الكنافج الكثير من كل شيء قال ابو منصور انشدني اعرابي بالضمان

ترعى من الضمان روضا آرجا ٭ ورغلا بانت به لوامجا

والرمث من الوادي الكنافجا ٭ وقال شمر الكنافج السمين الممتلئ وسنبل كنافج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم قال جندل بن المثنى

يفرك حب السنبل الكنافج ٥ الكياج الفدامة والحماقة ٥

كيج الكياج الفدامة والحماقة ٥

فصل اللام

لبج لبجه بالعصا ضربه وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولبج البعير بنفسه وقع على الارض قال ساعدة بن جؤية

لما راى نعمان حل بكرفئ ٭ عكر كما لبج النزول الاركب

اراد نزل هذا السحاب كما ضرب هاؤلا الاركب بانفسهم للنزول فالنزول مفعول له ولبج بالبعير والرجل فهو لبيج رمي على الارض بنفسه من مرض او اعيا قال ابو ذويب

كان ثقال المزن بين تضارع ٭ وشابة برك من جذام لبيج

وبرك لبيج وهو ابل الحي كلهم اذا اقامت حول البيوت باركة كالمضروب بالارض وانشد بيت ابي ذويب وقال ابو حنيفة اللبيج المقيم ولبج بنفسه الارض فنام اي ضربها بها ابو عبيد لبج بفلان اذا اصرع به لبجا ويقال لبج به الارض اي رماه ولبجت به الارض مثل لبطت اذا اخلدت به الارض ولبج بالرجل ولبط به اذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل ابن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به وفي الحديث تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري واللبجة واللبجة حديدة ذات شعب كانها كف باصابعها تنفرج فيوضع في وسطها لحم ثم يشد الى وتد فاذا قبض عليها الذئب النبجت في خطمه فنشب عليه وصعقه والجمع اللبج والتبجت اللبجة في خطمه دخلت وعلقت

لجج اللجج فلان يلج ويلج لغتان وقوله ٭ وفد لجنا في هوان لجا

قال اراد لججا فقصره وانشد

وما العفو الا لامرء ذي حفيظة ٭ متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

ابن سيده لججت في الامر ولججت الج لججا ولجاجا ولجاجة واستلججت ضحكت قال

فان انا لم امر ولو انه عنكما ● تضاحكت حتى يستلج ويستشري

ولج في الامر تمادى عليه وابى ان ينصرف عنه والآتي كالاتي والمصدر كالمصدر وفي الحديث

اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج ومعناه

ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذاك اثم وقيل هو

ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جا في بعض الطرق اذا استلج احدكم

باليمين في اهله فانه آثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج ومعناه ان يلج فيها ولا يكفرها

فيزعم انه صادق وقيل هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير منها فيقيم على يمينه ويترك الكفارة

فان ذلك آثم له من التكفير والحنث واثاث ما هو خير وقال اللحياني في قوله

تعالى ولججوا في طغيانهم يعمهون اي لججوا قال ابن سيده فلا ادري الم من العرب سمع لججتم

ام هو دال من اللحياني وتجاسر قال وانما قلت هذا لاني لم اسمع الجحته ورجل

لجوج ولجوجة الها للمبالغة ولجة مثل همزة اي لجوج والانثى لجوج وقال ابو ذويب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس ● فقد لج من ماء الشؤون لجوج

اراد دمع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبطرات الجياد طمرة ● لجوج هواها السبسب المتماحل

والملاججة التمادي في الخصومة وقوله انشده ابن الاعرابي

دلو عراك لج بي منيتها ● فسره فقال لج بي اي ابتلي

بي ويجوز عندي ان يريد ابتليت انا به فقلب وملجاج كلجوج قال مليح

من الصلب ملجاج يقطع ردنها ● بغام ومبني الحصير اجوف

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال

ولج البحر الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب

البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة الامر

معظمه ولجة الماء بالضم معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعه

لج ولجج ولجاج انشد ابن الاعرابي

وكيف بكم يا علو اهلا ودونكم ● لجاج يقمصن السفين وبيد

واستعار حماس بن ثامل اللج الليل فقال

ومستنبح في لج ليل دعوته ● بمشبوبة في راس صمد مقابل

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

وبحذر الابصار احدبي ● لج كان ثنيه مثني

اي كان عطف الليل لعطوفه مرة اخرى فاشتد ظلمته والجمع لجاج ولجج واسع اللج والليج السيف

تشبيها بلج البحر وفي حديث طلحة ابن عبيد انهم ادخلوني الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي قال

ابن سيده واظن ان السيف انما سمي لجا في هذا الحديث وحده قال الاصمعي يرى ان اللج

اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر

في هوله ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل

وطوائف من اليمن وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف يسميه اليم واليم وانشد له

ما خانني اليم في مواقط ● ولا شهد مذ شددت الازارا

ويروى ما خانني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته والتج القوم وتجاوبوا اللجة

والتج الموج عظم ولجج القوم اذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجي قال الفرا يقال

بحر لجي ولجي كما يقال سخري وسخري ويقال هذا لج البحر ولجة البحر وقال بعضهم اللجة الجماعة

الكبيرة كلجة البحر وتبع اللج ولججت السفينة اي خاضت اللجة والتج البحر التجاجا والتجت الارض بالسراب

صار فيها منه كاللج والتج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وانشد لذي الرمة

كانا والقنان القود تحملنا ● موج الفرات اذا التج الدياميم

ابو حاتم التج صار له كاللج في السراب وسمعت لجة الناس بالفتح اي اصواتهم وضجتهم قال

ابو النجم ● في لجة امسك فلانا عن فل ● ولجة القوم اصواتهم

واللجة واللجلجة اختلاط الاصوات والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفي حديث عكرمة

سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والج القوم اذا صاحوا وقد تكون اللجة

في الابل وقال ابو محمد الحذلمي ● وجعلت لجتها تغنيه

يعني اصواتها كانما تطربه وتسترحمه ليوردها الما ورواه بعضهم لجتها والج القوم والجوا اختلطت

اصواتهم والجت الابل والغنم اذا سمعت صوت راعيها وضواغيها وفي حديث الحديبية قال

سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت قال هكذا جا مشروحا قال ولا اعرف

اصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التف

او لم تلتف وارض يقال لها ملتجة وعين ملتجة وكان عينه لجة اي شديدة السواد وعين ملتجة

وانه لشديد التجاج العين اذا اشتد سوادها والالنجج واليلنجج عود الطيب وقيل هو شجر

غيره ويتبخر به قال ابن جني ان قيل اذا كان الزايد اذا وقع اولا لم يكن للالحاق فكيف

الحقوا بالهمزة في النجج وباليا في يلنجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم

انهم لا يلحقون بالزايد من اول الكلمة الا ان يكون معه زايد آخر ولذلك جاز الالحاق بالهمزة

والياء في النجج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والالنجوج واليلنجوج كالالنجج واليلنجج

عود يتبخر به وهو يفنعل وافنعل قال حميد بن ثور

لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا ● قد كسرت من يلنجوج له وقصا

وقال اللحياني عود يلنجوج والنجوج والنجيج فوصف بجميع ذلك وهو عود طيب الريح واللجلجة

ثقل اللسان ونقص الكلام وان لا يخرج بعضه في اثر بعض ورجل لجلاج وقد لجلج

وتلجلج وقيل لاعرابي ما اشد البرد اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان

وقيل اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه التهذيب اللجلاج الذي يجيء لسانه بثقل

الكلام ونقصه الليث اللجلجة ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وانشد

ومنطق بلسانه غير لجلاج ● واللجلجة والتلجلج التردد في الكلام ولجلج

اللقمة في فيه ادارها من غير مضغ ولا اساغة ولجلج الشيء في فيه اداره وتلجلج هو وربما لجلج الرجل

اللقمة في الفم من غير مضغ قال زهير

يلجلج لقمة فيها انيض ● اصلت فهي تحت الكشح داء

الاصمعي اخذت هذا المال فانت لا ترده ولا ناخذه كما يلجلج الرجل اللقمة فلا يبتلعها

ولا يلفظها الجوهري يلجلج اللقمة في فيه اي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان

متاع فلان وتلججه اذا ادعاه ابو زيد يقال الحق ابلج والباطل لجلج اي يردد من غير

ان ينفذ واللجلج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضي المستقيم وفي كتاب عمر

الى ابي موسى الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك فيما ليس في كتاب ولا سنة اي يتردد في

صدرك ويقلق ولم يستقر ومنه حديث علي عليه رضي الله عنه الكلمة من الحكمة

تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها
ويعيها واراد تتلجلج فحذف تا المضارعة تخفيفا وتلجلج بالشي بادر والجلجه عن الشي اعراض وبادر
منه وبطن لحاج اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السودا دونهم • وبطن لحاجين لما اعتادني ذكري •

لحج

اللحج من سود العين شبه التخفص الا انه من تحت ومن فوق واللحج الغمص واللحج غار العين
الذي ينبت عليه الحاجب ولحجت عينه وقال الشماخ

بحوصا وين في لحج كنين • واللحج كل باب من الحيل يخفض ما تحته •

واللحج الشي يكون في الوادي نحو الرحل في اسفله وفي اسفل البير والجبل كانه نعت والجمع من كل
ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي نواحيه واطرافه واحدها لحج ويقال
لزوايا البيت الحاج والادحال والجوازي والحراسم والاخصام والاكساد والمزويات
ولحي لحج معوج وقد لحج لحجا وقد لحج بينهم شر نشب ولحج بالمكان نشب فيه ولزمه والحا الشي
اذا اضاق والملاحج المضايق والملاحيج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت المحاجم ملاحج
واللحج مجزوم والملتحا والتحجا الى كذا وكذا اما الوا والجيهم اليه اماالهم وقول دوبه
او يلحج الالسن منها ملحجا • اي يقول فينا فيميل عن الحسن الى •
القبيح وقيسمه الازهري بالحجاج وتلحج عليه الامر ولحوجه اظهر غير ما في نفسه والحجت عليه
الخبر تلحيجا اذا خلطته عليه واظهرت غير ما في نفسك وكذلك لحوجت عليه
الخبر وفرق الازهري بينهما فقال لحوجت عليه الخبر خلطته والحجته تلحيجا اظهر غير ما في
نفسه وخطه ملحوجة مخالطة عوجا الجوهري لحج السيف وغيره بالكسر يلحج لحجا اي نشب في الغمد
فلم يخرج منه الصب وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه
يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب ومكان لحج اي ضيق والملتحج الملجا مثل
الملتحد وقد التحجه الى ذلك الامر اي الجاه والتحصه اليه واني فلان فلاحجا فلم يجد
عنده موئلا ولا ملتحجا اي لم يجد عنده ملجا وانشد

حب الضريك تلاد المال زرتمه • فقر ولم يتخذ في الناس ملتحجا •

ولحجه بالعصا اذا ضربه بها ولحجه بعينه ولحج اسم موضع

لخج

الازهري قال ابن شميل اللخج اسوا الغمص تقول عين لخجه لزقة بالغمص قال
ابو منصور هذا عندي شبيه بالتصحيف والصواب لخجت عينه تلخج لحجا بالحا
اذا التزقت من الغمص قال ذلك ابن الاعرابي وغيره واما اللخج
فانه غير معروف في كلام العرب قال ولا ادري ما هو

لدج

لدج الما وخلقه على مثال دلج لغة فيه اي جرعه وقد تقدم في موضعه

لزج

اللزج مصدر الشي اللزج ولزج الشي اي تمطط وتمدد ابن سيده لزج الشي لزجا
ولزوجه وتلزج عليك وشي لزج متلزج ولزج به اي غري به ويقال للطعام
اوالطيب اذا صار كالخطمي قد تلزج وتلزج راسه ايضا اذا غسله فلم ينق وسخه
واكلت شيا لزج باصبعي تلزج اي علق ودبقيه لزوجه والتلزج تتبع البقول والرعي القليل
من اوله وفي اخر ما يبقى والتلزج تتبع الدابة البقول قال ذوبه يصف حمارا واتانا

وفرغا من رعي ما تلزجا • تتبعا الكلا وطلباه تلزج فعل •

المستحل والا ان زاد الجوهري لان النبات اذا اخذ في اليبس غلظ ماوه فصار كلعاب الخطمي
وتلزج البقل اذا كان لدنا فمال بعضه على بعض وتلزج النبات تلجن

لعج

اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقة الفواد من الحب والحزن فواده يلعج لعجا استحر
في القلب ولعجه لعجا احرقه ولعجه الضرب المه واحرق جلده واللعج الم الضرب وكل محرق
والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربع الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما • لا ترقدان ولا بوسي لمن رقدا •

اذا تاوب نوح قامتا معه ضربا اليما بسبت يلعج

اذا تاوب نوح قامتا معه • ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا •

يعني يوجع والسبت جلود البقر المدبوغة واللعج الحرقة قال اناس بن سهم الهذلي

تركتك من علاقتهن تشكو • بهن من الهوى لعجا دفينا •

واللعج للرجل اذا ارمض ثم نسيته قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني كليب يقول
لما فتح ابو سعيد القرمطي هجر سوى حظارا من سعف النخل وملاه من النسا المجربات ثم القى النار
في الحظار فاحترقن والمتلعجة الشهوى من النسا والمتوهجة الحارة المكان

لفج

اللفج مجرى السيل والفج الرجل افلس والفج الرجل والفج لزق بالارض من كرب وحاجة وقيل
الملفج الذي يحوج الى ان يسال من ليس لذلك باهل وقيل الملفج الذي افلس وعليه
دين وجا رجل الى الحسن فقال ايدالك الرجل امراته اي يماطلها بمهرها قال
نعم اذا كان ملفجا وفي رواية لا باس به اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا قال
ابن الاثير الملفج بكسر الفا ايضا الذي افلس وعليه الدين وجا في الحديث اطعموا ملفجيكم
الملفج بفتح الفا الفقير ابو زيد الفج فهو ملفج وهذا احد ما جا على افعل فهو مفعل وهو
نادر مخالف للقياس الموضوع وقد استلفج قال

ومستلفج يبغي الملاجي نفسه • يعود بجنبي مرحة وجلايل •

والفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله ابو عبيد الملفج المعدم الذي لا شي له وانشد

احسابكم في العسر والالفاج • شيبت بعذب طيب المزاج •

فهو ملفج بفتح الفا ابن الاعرابي كلام العرب افعل فهو مفعل الا ثلاثه احرف الفج فهو
ملفج واحصن فهو محصن واسهب فهو مسهب هذه الثلاثه جات بالفتح نوادر قال الشاعر

جارية شبت شبابا عسلجا • في حجر من لم يك عنها ملفجا •

ابو زيد الفجني الى ذلك الاضطرار الفاجا ابو عمرو اللفج الذل

لمج

اللمج الاكل باطراف الفم ابن سيده لمج يلمج لمجا اكل وقيل هو الاكل بادنى الفم قال
لبيد يصف عيرا

يلمج البارض لمجا في الندى • من مرابيع رياض ورجل •

قال ابو حنيفة قال ابو زيد لا اعرف اللمج الا في الحمير قال وهو مثل اللمس او فوقه
واللماج الذواق ورجل لمج ذواق على النسب وما ذاق لماجا اي ما يوكل وقد يعرف
في الشراب وما تلمج عندهم بلماج وتلموج ولمجه اي ما اكل وما لمجوا ضيفهم بلماج اي ما اطعموه
شيا واللمج الكثير الاكل واللميج الكثير الجماع واللامج الكثير الجماع والمالج الراضع التهذيب
واللمج نبات كالحشيش باذني الفم ابو عمرو التلمج مثل التملط ودابة يتلمج بالطعام اي يتلمظ
وقولهم ما ذقت شماجا ولا لماجا وما تلمج عندكم بلماج وهو ادنى ما يوكل اي ما ذقت
شيا قال الراجز

اعطى خليلي نعجة هملاجا • رجاجة ان له رجاجا •

ما يجد الراعي بها لماجا • لا يسبق الشيخ اذا افاجا •

واللُّمْجة ما يتعلل به قبل الغداء وقد لمجته ولهنته بمعنى واحد ولمج الرجل علّله بشيء قبل الغداء وهو مما رد به على ابي عبيد في قوله لمجتهم وملامج الانسان ملاغمه وما حول فيه قال

رأته شيخا حثرا الملامج • ولج امه وملجها اذا رضعها • وملج المرأة

نكحها وذكر اعرابي رجلا فقال ما له لحا الله ورفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملج امه فخلي سبيله وقالوا سحيح لميح وسمج لمج وسمج لمج اتباع ○

لنج التهذيب الالنجوج والينلجوج عود جيد الجيّا في يقال عود النجوج ويلنجج ويلنجوج ويلنجو وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتبخر به ○

لهج لهج بالامر لهجا ولهوج والهج كلاهما اولع به واعتاده والهجته به ويقال فلان مُلهج بهذا الامر اي مولع به وانشد • راشا بمصاص الرؤوس ملهجا •

واللهج بالشيء الولوع به واللهجة واللهَجة طرف اللسان واللهجة واللهَجة جرس الكلام والفتح اعلى ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسر به يلهج لهجا اذا اغري به فثابر عليه واللهجة اللسان وقد يحرك وفي الحديث ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر قال اللهجة اللسان ولهج القوم تلهيجا اذا لهنتهم وسلفتهم والمهاج اللبن الهيجا حاخثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج امه اذا اتنا ولضرعها يمتصه ولهجت الفصال اخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل لاغ لاهج بامه والهج الرجل لهجت فصاله برضاع امهاتها فتعمد عند ذلك اخلة تشدها في الاخلاف لئلا يرتضع الفصيل والهج الفصيل جعل فيه خلالا فشده لئلا يصل الى الرضاع قال الشماخ

• رعى بارض الوسمي حتى كانما • يرى بسفى البهمى اخلة ملهج •

وهذه الفعل التي لاعدام الشيء وسلبه ابو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها فاحتاج الى تفليكها واجرارها يقال الهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التفليك ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار ان يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو التذبخ ايضا واما الخلل فهو ان يأخذ خلالا فيجعله فوق انف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف امه اوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال الهج الفصيل انما يقال الهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته قال يصف حمار وحش • رعى بارض • وهو اول النبت

حتى سق وطال فرعى البهمى فصار سفاها كاخلة الملهج فترك رعيها قال الازهري هكذا انشده المنذري وذكر انه عرضه على ابي الهيثم قال والملهج الذي لهجت فصاله بالرضاع تقول رعى العير بارض الوسمي اول ما نبت الى ان يبس سفى بارض البهمى كرهه ليبسه وشبه شوك السفا بالاخلة التي تجعل فوق انوف الفصال ويري بها قال وفسر الباهلي النبت كما وصفته الاموي لهجت القوم اذا عللتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وهي اللهجة والسلفة واللمجة وتقول العرب سلفوا ضيفكم ولمجوه ولهجوه ولكوه وعسلوه وشمجوه وعرجوه وسفكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم اطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغداء والملهاج من اللبن الذي خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط وامر بني فلان ملهاج على المثل وانبطحي حين الهاجت عيني اي حين اختلط النعاس بها ولهوج الشيء خلطه ولهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذي

لم ينضج وانشد الكلابي

• خير الشواء الطيب الملهوج • قد همّ بالنضج ولما ينضج •

وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شيه قال الشماخ

• وكنت اذا لاقيتها كان سرنا • وما بيننا مثل الشواء الملهوج •

وقال العجاج

• والامر ما رامقته ملهوجا • يضويك ما لم تجن منه منضجا •

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمّل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذا مله ويعتذر الى الضيف فيقال قد رمّلنا لك العمل ولم يتنوق فيه للعجلة وتلهوج الشيء تعجله انشد ابن الاعرابي

• لولا الاله ولولا سعي صاحبنا • تلهوجونا كما نال لوامر الغنم ○

لهمج طريق لهمج ولهجم موطوء مذلل منقاد واللهمج السابق السريع قال نميا

• تمت تنزع عنها الهاميجا •

كانه مأخوذ من الثمه ومن تلهجه ○

لوج لاج الشيء لوجا اداره في فيه واللوجا الحاجة عن ابن جني يقال ما في صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضيتها ويقال تلهجه اذا ابتلعه الليحيا ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حوجاء ولا لوجاء كلاهما بالمد اي ما لي فيه حاجة • ما لي عليه عوج ولا لوج ○

فصل الميم

ماج ابن عبيد الماج الماء الملح قال ابن هرمة

• فانك كالقريحة عام تمهي • شروب ثم يعود ماجا •

قال ابن بري صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بالالف وقبله

• ندمت فلم اطق ردّ التشهي • كما لا يشعب الصنع الزجاجا •

والقريحة اول ما يستنبط من البئر وامهيت البئر اذا انبطت الحافر فيها الماء ابن سيده ماء ماج يماج موجة قال ذو الرمة

• بارض هجان اللون وسمية الثرى • غذاة نأت عنها الموؤجة والبحر •

وفي التهذيب موج يموج موجة فهو ماج والماج الاحمق المضطرب كان فيه ضوى ○

متج ابو السميدع سرنا عقبة متوجا اي بعيده قال وسمعت مدركا ومستكرا الجعفريين يقولون سرنا عقبة متوجا ومتوجا ومتوخا اي بعيدة فاذا هي ثلاث لغات ○

مثج مثج بالشيء غذي به وبذلك فسر السكري قول الاعلم والحنظلي الحنظلي يمثج بالعظيمة والرغائب وقيل مثج يخلط التهذيب يقال مثج البئر اذا انزحها ○

مجج مج الشراب والشيء من فيه يمجه مجا ومج به رماه قال ربيعة ابن الجحدري الهذلي

• وطعنة خلس قد طعنت مرشة • يمج بها عرق من الجوف قالس •

اراد يمج بدمها وخص به بعضهم به الماء قال الشاعر

• ويدعوا بزد الماء وهو بلاق • وان ما سقوه الماج وغرغرا •

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء يخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ومج بريقه يمجه اذا لفظه والمج نقطة من القلم رششت وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره وما بقي الا الا الامجة اي قذبها تمج والمجاج ما مجه من فيه و

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من الدلو حسوة ماء فمجها في بير ففاضت بالماء الرواء
ثم مج الماء من الفم صبه من فيه قريبا او بعيدا وقد مجه وكذلك اذا مج لعابه وقيل
لا يكون مجا حتى يباعد به وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في المضمضة للصائم لا يمجه
ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه
ومنه حديث انس فمجه في فيه وفي محمود ابن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجة مجها في بير لنا والارض اذا كانت ريا من الندى فهي تمج الماء مجا وفي حديث الحسن رضي
الله عنه الاذن مجاجة والنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن
لا تعي ما تسمع ولكنها تلقيه نسيانا كما يمج الشي من الفم والمجاجة الريق الذي تمجه في فيك
ومجاجة الشي عصارته ومجاج الجراد لعابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ما سال
من عصيره ويقال للماء سال من افواه الدبا مجاج قال الشاعر
وما ذنبهم عندي سوى ان مجاجة الدبا وفي رواية ... لاقت بهاجرة دبا
ومجاج النحل عسلها وقد مجته تمجه قال
ولا ما تمج النحل من متمنع ... فتنذفه مستطرفا وصفا ليا
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل القثا بالمجاج اي بالعسل
لان النحل تمجه الرباشي المجاج الرجون وانشد ... بنابل لين على المجاج
قال النابل العسل قال هكذا قريته بفتح الميم قال ابن سيده ولا ادري اهو صحيح ام
لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن سيده ومجاج المزن مطره والماج
من الناس والابل الذي لا يستطيع ان يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذي يسيل
لعابه ويقال احمق ماج الذي يسيل لعابه وقيل هو الاحمق مع هرم وجمع الماج من
الابل مججة وجمع الماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والانثى منهما بالهاء والماج
البعير الذي قد اسن وسال لعابه والماجة الناقة التي تكبر حتى يمج الماء من حلقها ابو عمرو المج
بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه مج العنب يمج اذا طاب وصار
حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمج
ومنه حديث الدجال يعقل الكرم حتى يكنب ثم يمج والمج استرخا الشدقين نحو ما يعرض
للشيخ اذا هرم وفي الحديث انه راى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج
يمججون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة
تغيير الكتاب وافساده عما كتب عنه وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الجيم اي مروا
الكاتب يسوده سمي به لان قلمه يمج المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه اشد استدارة
منه قال الازهري هذه الحبة التي يقال لها الماش والعرب الخلر والزن ابو حنيفة
المجة حمضة تشبه الطحما غير انها الطف واصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي
والمج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا اعرف صحته والمج الفرس جرى جريا
شديدا قال
كانما يستطر من ان العرفجا ... فوق الجلاذي اذا ما امجا
اراد امج مجا ابن الاعرابي المج السكارى والمج النحل وامج الرجل اذا ذهب في البلاد
وامج الى بلد كذا انطلق ومجمج الكتاب خلطه وافسده الليث المجمجة تخليط الكتاب
وافسادة بالقلم ومجمجت بفلان ومجمج الرجل في خبره لم يبينه وجه
ممجمج كثير وكفل متمجمج رجراج اذا كان يرتج من النعمة والسمن ... وكفل ريان قد تمجمجا

ويقال للرجل اذا كان مسترخيا رهلا مجماج قال ابو وجزة
طالت عليهن سطو لا غير مجماج
ورجل مجماج كثير اللحم غليظه وقال شجاع السلمي مجمج بي وجمجم اذا ذهب بك في الكلام
مذهبا على غير الاستقامة ورددك من حال الى حال ابن الاعرابي مج ومج بمعنى واحد

محج

محج الاديم يمحجه محجا دلكه ليمرن والمحج مسح شي عن شي حتى يال المسح جلد الشي لشدة
مسحه ونحو ذلك والريح تمحج الارض محجا تذهب بالتراب حتى يتناول من اثره العجاج
قال العجاج
ومحج ارواح باريز الصبا ... اعنين معروف الديار ترتيب
ويروي لتورابا وكلاهما التراب ومحج المراة يمحجها محجا نكحها وكذلك مخجها قال ابن الاعرابي اختصم
شيخان غنوي وباهلي فقال احدهما لصاحبه الكاذب يمحج امه وقال الاحر انظروا
ما قال الكاذب يمحج امه اي ياتي امه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني
قلت يلحج امه اي يرضعها ابن الاعرابي المحاج الكذاب وانشد
ويمحاج اذا اكثر الشحنا ... قال الازهري فمحج عند ابن الاعرابي
له معنيان احدهما الجماع والاخر الكذب ومحج محجا اسرع ومحج العود محجا قشره ومحج الدلو
محجا خضخضها كمخجها عن اللحياني قال ... قد صبحت قلمسا مهموما
يزيده محج الدلا الا جموما ... ويروي مخج الدلا وهي اعرف واشهر وماحجه ماطله
ومحج اللبن ومخجه اذا مخضه ابن سيده ومحاج ومحاج اسم فرس معروفة من خيل العرب
قال
اقدم محاج يوم نكر ... مثلي على مثلك يحمي ويكر
ومحاج اسم موضع انشد ثعلب
لعن الله بطن لغف مسيلا ... ومحاجا فلا احب محاجا
قال ابن سيده تكون محاج مفعلا كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب
وقال ابن بري في ترجمه المحجة حادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة
وجمعها المحاج بتشديد الجيم وفي حديث على ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن
وقد ذكر ذلك في موضعه

مخج

مخج المراة يمخجها مخجا نكحها ومخج بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضخضها وقيل
جذبها ونهزها حتى تمتلي قال
قد صبحت قلمسا مهموما ... يزيدها مخج الدلا جموما
وكذلك تمخجها وتماخجها قال ابو عبيد تمخجت الماء اذا حركته قال
صا في الجمام لم تمخجه الدلا ... اي لم تمخضه الدلا الاصمعي مخج البير
ومخضها بمعنى واحد ومخج البير يمخجها مخجا الح بملئها في الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله
يزيدها مخج الدلا جموما ... وانشد يعقوب
تري الغلام الياقع الحزورا ... يمخج بالدلو وقد تغشمرا

مدج

الليث مدج سمكة بحرية قال واحسبه معربا وانشد ابو الهيثم في المدج
تعني ابا ذروة عن خانونها ... عن مدج النوق واتردونها
وقال مدج شمل باسه متود واترده يريد عرزونها وفي الحديث ذكر مدج هو
بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة

مذحج

مذحج اسم امسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن حابر بن مالك بن

ابن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة

مرج المرج الفضا وقيل المرج ارض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفي التهذيب ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

رعى بها مرج ربيع ممرجا

وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة يمرجها اذا ارسلها ترعى في المرج وامرجها رعاها وابل مرج اذا كانت لا راعي لها ومي ترعى ودابة مرج لا تثنى ولا تجمع وانشد

في زبرب ذوات ضياضي

وفي الحديث وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي وفي المحكم في يدي مرجا اي قلق ومرج والكسر على مثل حرج ومرج السهم كذلك وامرجه الدم اذا اقلقه حتى يسقط وسهم مارج قلق والمارج الملتوي الاعوج ومرج الامر مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط وفي التنزيل فهم في امر مريج يقول في ضلال وقال ابو اسحق في امر مختلف ملتبس عليهم يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على ان قوله مريج ملتبس عليهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث اخر انه قال لعبد الله كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم اي اختلطت ومعنى قوله مرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها قلة الوفا بها واصل المرج القلق وامر مريج اي مختلط وغصن مريج ملتو مشتبك قد النبت شنا غيبه قال الهذلي

فجالت فالتمست به حشاها ... فخر كانه غصن مريج

وفي التهذيب خوط مريج اي غصن له شعب قصار قد التبست ومرج امره يمرجه ضيعه ورجل مراج يمرج اموره ولا يحكمها ومرج العهد والامانه والدين فسد قال ابو ذويب

فمرج الدين فاعددت له ... مشرف الحارك محبوك الكتد

وامرج عهده لم يف به ومرج الناس اختلطوا ومرجت امانات الناس فسدت ومرج الدين والامر اختلط واضطرب ومنه الهرج والمرج وقيل انما يسكن المرج لاجل الهرج ازدواجا للكلام والمرج الفتنة المشكلة والمرج الفساد وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومرج الله البحرين العذب والملح خلطهما حتى التقيا الفرا في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان يقول ارسلهما ثم يلتقيان بعد وقيل خلاهما ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا قال وهو كلام لا يقوله الا اهل تهامة واما النحويون فيقولون امرجته وامرج دابته وقال الزجاج مرج خلط يعني البحر الملح والبحر العذب ومعنى لا يبغيان اي لا يبغي الملح على العذب فيختلط ابن الاعرابي المرج الاجرا ومنه قوله مرج البحرين اي اجراهما قال الاخفش ويقول قوم امرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وافعل بمعنى والمارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج

اللهب

اللهب المختلط بسواد النار الفرا المارج ها هنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق ويروي جلده منها ابو عبيد من مارج من خلط من نار الجوهري مارج من نار نار لا دخان لها خلق منها الجان وفي حديث عايشة خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها ورجل مراج يزيد في الحديث وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وامرجت الناقة وهي ممرج اذا القت ولدها بعدما صار غرسا ودما وفي المحكم اذا القته بعد ما يكون غرسا ودما وناقة ممراج اذا كان ذلك عادتها ومرج الرجل المراة مرجا نكحها روي ذلك ابو العلا يرفعه الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمرجان اللولو الصغار او نحوه واحدته مرجانة قال الازهري لا ادري رباعي هو ام ثلاثي واورده في رباعي الجيم وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر احمر قال ابن بري والذي عليه الجمهور انه صغار اللولو كما ذكره الجوهري والدليل على صحة ذلك قول امرئ القيس بن حجر

اذود القوافي عني ذيادا ... ذياد غلام جري جيادا

فاعزل مرجانها جانبا ... واخذ من درها المستجادا

وقيل ان الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذايد وقال ابو حنيفة المرجان بقلة ربعية ترتفع قيس الذراع لها اغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جدا رطب روي وهو ملبنة والواحد كالواحد ومرج الخطبا موضع بخراسان ومرج راهط بالشام ومنه يوم المرج لمروان ابن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري ومرج القلعة بفتح اللام موضع بالبادية ومرجه والامراج موضعان قال السليك ابن السلكة

واذعر كلابا يقود كلابه ... ومرجة لما اقتبسها بمقنب

وقال ابو العيال الهذلي

انا لقينا بعدكم بديارنا ... من جانب الامراج يوما يسال

اراد يسال عنه

مزج المزج خلط الشراب بالشي ومزج الشراب خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يمزج به ومزج الشي يمزجه مزجا فامتزج خلطه وشراب مزج ممزوج وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج ومزاج البدن ما اسس عليه من مرة وفي التهذيب الشهد قال ابو ذويب

فجا بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك الا انه عمل النحل

قال ابو حنيفة سمي مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب به وسمي ابو ذويب الما الذي يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والما مازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب السراه ... يزعزعه الريح بعد المطر

ومزج السنبل والعنب صفر بعد الخضره وفي التهذيب لون من خضره الى صفره ورجل مزاج وممزاج لا يثبت على خلق انما هو ذو اخلاق وقيل هو المخلط الكذاب عن ابن الاعرابي وانشد لمدرج الريح

اني وجدت اخا كل ممزج ... ملق يعود الى الخيانة والقلا

والمزج اللوز المر قال ابن دريد لا ادري ما صحته وقيل انما هو المنج والموزج الخف فارسي معرب والجمع موازجة الحقوا الها للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجد اكثر هذا الضرب الاعجمي مكسرا بالها فيما زعم سيبويه والموزج معرب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة مثل الجورب والجواربة والها للعجمة وان شيت حذفتها وفي الحديث

ان امراة نزعت خفها او موزجها فنفت به كلبا ابن شميل يسيل السايل فيقال مرخوه أي اعطوه شيا وانشد

واعتبق الماء القراح وانطوي • اذا الماء امسى للمزج ذا طعم •

وقول البريق الهذلي

المرسل عن ليلي وقد ذهب الدهر • وقد اوحشت منها الموازج والحضر •

قال ابن سيده اظن الموازج موضعا وكذلك الحضر ه

مشج

المشج والمشج والمشيج كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيين مختلطين والجمع امشاج مثل يتيم وايتام ومنه قول الهذلي

شط به مشيج •

ومشجت بينهما مشجا خلطت والشي مشيج ابن سيده والمشيج اختلاط ما الرجل والمراة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوي قال والصحيح انه يقال المشيج ما الرجل يختلط بما المراة وفي التنزيل العزيز انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه قال الفرا الامشاج هي الاخلاط ما الرجل وما المراة وما الدم والعلقة ويقال للشي من هذا اخلط مشيج كقولك مخلوط ممشوج بدم وكذلك الدم دم الحيض وقال ابن السكيت الامشاج الاخلاط يريد الاخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع ولذلك يولد الانسان ذا طبايع مختلفة وقال الشماخ

طوت احشا مرتجة لوقت • على مشج سلالته مهين •

وقال الاخر

فهن يقذفن من الاء • مشاج • مثل نزول الهمة المجاج •

وقال ابو اسحق امشاج اخلاط من مني ودم ثم ينقل من حال الى حال ويقال نطفة امشاج لما الرجل يختلط بما المراة ودمها وفي الحديث علي رضي الله عنه ومحط الامشاج من فصفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شي مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين والامشاج اخلاط الكيموسات الاربع ومني المراة الاحمر والمراد الاسود والدم والمني اراد بالمشيج اختلاط الدم بالنطفة هذا اصله وعن الحسن في قوله تعالى امشاج قال نعم والله اذا استحكمت مشيج خلقه من نطفة ابن سيده وامشاج البدن طبايعه واحدها مشج ومشج ومشيج عن عبيد وعليه امشاج غزول اي داخلة بعضها في بعض وقوله زهير ابن حرام الهذلي

كان النصل والفوقين منها • خلال الريش سيط به امشيج •

ورواه المبرد

كان المتن والشرجين منه • خلاف النصل سيط به مشيج •

اراد بالمتن متن السهم والشرجين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيط به المشيج ورواه ابو عبيد

كان الريش والفوقين منها • خلال النصل سيط به المشيج ه

معج

المعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال ابو ذويب

يكركره بجدبيه وعمده • مسفسفة فوق التراب معوج •

ومعج السيل يمعج اسرع وقول ساعدة ابن جوية

منتاضنا من اعلى اللينا بمنه • الى شمنصير غيثا مرسلا معجا •

انما هو على النسب اي ذو معج ومعج في الجري يمعج معجا تفنن وقيل المعجان يعتمد الفرس على احدى عضادتي العنان مرة في الشق الايمن ومرة في الشق الايسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن في عدوه يمينا وشمالا ومعجت الناقة معجا سارت سيرا سهلا انشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما • يرى في فروع المقلتين نضوب •

اي يسير هذا السير الشديد بعدما تغور عينها من الاعيا والتعب ومعج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف البعير

عمر الاجاري مسحجا ممعجا •

ومر يمعج اي يمر سهلا وفي حديث معاوية فمعج البحر معجة فرق لها السفن اي ماج واضطرب والمعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة

او نفحة من اعالي حنوة معجت • فيها الصبا موهنا والروض مرهوم •

ومعج الرجل جاريته يمعجها اذا نكحها ومعج المملول في المكحلة اذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع امه يمعجه معجا لهزه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن من الرضاع قال عقبة بن غزوان فعل ذلك في معجة في شبابه وعلو شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجة شبابه بمعناه ه

مغج

مغج الفصيل امه يمغجها مغجا لهزها الازهري عن ابي عمرو مغج اذا عدا ومغج اذا سار قال ولم اسمع مغج لغيره ه

مفج

رجل مفاجة احمق مائق وفي حديث بعضهم اخذني الشراه فرايت مساودا قد اربد وجهه تواري بالقضيب الى دجاجة كانت تتبختر بين يديه وقال تسمع يا دجاجة يعجبني يا دجاجه • ضل علي واهتدي مفاجه • وقد مفج وتفج اذا حمق حكى ذلك الهروي في الغريبين ه

ملج

ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها اذا رضعها والملجة هي وقيل الملج تناول الشي وفي الصحاح تناول الثدي بادني الفم ورجل ملجان مصان يرضع الابل والغنم من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع وذلك من لومه وامتلج الفصيل ما في الضرع امتصه والاملاج الارضاع وفي الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان يعني ان تمص هي لبنها وفي النهاية لا تحرم الملجة والملجتان قال الملج المص والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل ما الانسان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك ابن مروان يوم قتله اذكر ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما والمليج الرضيع والمليج الجليل من الناس ايضا وملج المراة نكحها كلجها والملج السمين من الناس وفي نوادر الاعراب اسود املج والاملج الاصفر الذي ليس باسود ولا ابيض وهو بينهما يقال ولدت فلانة غلاما فجات به املج اي اصفر لا ابيض ولا اسود والاملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه ابو زيد والملج نوى المقل وجمعه املاج والملج نواة المقلة وملج الرجل اذا اكل الملج والاملوج نوى المقل مثل الملج ومنه حديث طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط وفي نسخة وقد من اليمن فقال قايلهم سقط الاملوج ومات العسلوج وقيل الاملوج ورق من اوراق الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفا والسرو والجمع الاماليج حكاه الهروي في الغريبين والاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه

كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هو جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قال ابن الاثير قاله الزمخشري و المبلج الحداه الرضع والمالج الذي يطين به فارسي معرب

مبج المنجا اعراب المنك وهو دخيل في العربية وهو حب اذا اكل اسكر اكله وغير عقله قال ابو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجرة ودق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلب عاريه يتخذ منها السلال ۝

مهج المهجة دم القلب ولا بقا للنفس بعد ما تراق مهجتها وقيل المهجة الدم وحكي عن اعرابي انه قال دفنت مهجته اي دمه ويقال جرحت مهجته اي خرجت روحه وقيل المهجة خالص النفس قال ابو كبير

يكوي بها مهج النفوس كانما ۝ يسقيهم بالبابلي المهجر

الازهري بذلت له مهجتي اي بذلت له نفسي وخالص ما اقدر عليه ومهجة كل شي خالصه والماهج والامهج والامهجان كله اللبن الخالص من الما مشتق من ذلك قال

وعرضوا المجلس محضا ماهجا ۝ وقيل هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه ولبن امهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم يخثر ولبن ماهج اذا رق ولبن امهوج مثله ومنه مهجة النفس خالصه ودمه وشحم امهج بالضم اي رقيق ابن سيده شحم امهجني وهو من الامثلة التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قد خطر في الصفة افعل وقد يمكن ان يكون محذوفا من امهوج كاسكوب قال ووجدت بخط ابي علي عن الفرا لبن امهوج فيكون امهوج هذا مقصورا هذا قول ابن جني ابو عمرو تمهج اذا حسن وجهه بعد علة قال ابن سيده وامهوج وامهجاني كامهج ۝

موج الموج ما ارتفع من الما فوق الما ماج الموج والجمع امواج وقد ماج البحر يموج موجا وموجانا وموؤجا وتموج اضطربت امواجه وموج كل شي وموجانه اضطرابه والموؤج موؤج الداعصه وموج السلعة تمور بين الجلد والعظم ابن الاعرابي ماج يموج اذا اضطرب وتحير ورجل موؤج مائج اشتد تقلب ۝ وكل صائح تملا موؤجا والناس يموجون وماج الناس دخل بعضهم في بعض وماج امرهم مرج وفرس عوج موج ابنا اي جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي يثني فيذهب ويجي ۝

ميج التهذيب ابن الاعرابي ماج في الامر اذا دار فيه قال والميج الاختلاط ه

فصل النون

ناج نائجات الهام صوائحها والنئيج الصوت وناج البوم ينوج نؤاجا صاح وكذلك الانسان وهو احزن ما يكون من الدعا واضرعه واخشعه ورجل نؤاج رفيع الصوت وناج الثور ينوج ويناج نأجا ونؤاجا صاح وثور نأج كثير النئاج ۝ والنائج والنئيج السريعة والنائج السريع وريح نؤوج شديدة المر ورجل نأج اذا تضرع في دعائه ونأج الى الله ينأج اي تضرع في الدعا وانشد

ولا يغرنك قول النوج الحاجين القول ۝ كل مخلج

وقال العجاج في الهام ۝ واتخذته النائجات منأجا ۝

والنائجات الرياح الشديدة الهبوب ۝ وفي الحديث ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعا واضرع ونأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهي نؤوج ولها نئيج اي مر سريع مع صوت وتقول منه نئج القوم قال الشاعر

ونأجت الركبان كل منأج ۝ به نئيج كل ريح سيهج ۝

ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا قال ابو حية النميري

الا خوا الدار اشبا هما بغين على ۝ دبيب الحوادث في مركوة جدد ۝

ونأج في الارض ينأج نئوجا اذا ذهب وفي التهذيب وناج الخبر اي ذهب في الارض وماج الامر اخره ونأجت الابل في سيرها وانشد ابن السكيت

قد علم الاحما والازواج ۝ ان ليس عنهن حديث منؤوج ۝

قال المنؤوج المعطوف ۝

نبج النباج الشديد الصوت ورجل نباج ونباج شديد الصوت جافي الكلام وقد نبج ينبج نبيجا قال الشاعر

باستاه نباجين شنج السواعد ۝

ويقال ايضا للضخم الصوت من الكلاب انه لنباج ونباج الكلب ونبيجه وانه لشديد النباج والنباج وانبج الرجل اذا خلط في كلامه والنباج المتكلم بالحمق والنباج الكذاب منه عن كراع والنبج ضرب من الضرط والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنباج بالضم الرذام ونبجت النبجه وهو دخيل اذا اخرجت من جحرها قال ابو تراب سالت عن منكرا عن النباج فقال لا اعرف النباج الا الضرط والانبجات بكسر البا المربات من الادوية قال الجوهري اظنه معربا والانبج نبات والانبج حمل شجر بالهند يرتب بالعسل على خلقه الخوخ محرف الراس يجلب الى العراق في جوفه نواه كنواه الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التي ترتب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه قال ابو حنيفة شجر الانبج كثير بارض العرب من نواحي عمان تغرس غرسا وهو لونان احدهما ثمرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلوا في اول نباته والاخر في هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا اينع ولهما جميعا عجمه وريح طيبه ويكبس الحامض منهما وهو غض في الحباب حتى يدرك فيكون كانه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه اذا ادرك ۝ فالحلو منه اصفر والمزمنه احمر ابو عمرو الناجه والنبج كان من اطعمة العرب في زمن المجاعة يخاض الوبر باللبن ويجدح قال الجعدي يذكر نسا

تركن بطالة واخذن جدا ۝ والقين المكاحل للنبيج ۝

ابن الاعرابي البجد والمجنطرف الموود قال المفضل العرب تقول للمخوض المجدوح والمزهف والنباج ۝ ونبج اذا خاض سويقا او غيره ومنبج موضع قال سيبويه الميم في منبج زائده بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيده اولا فموضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت اولا في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت البا قلت كسا منبجاني اخرجوه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كسا منبجاني منسوب اليه على غير قياس وعجين انبجان اي مدرك منتفخ معا ولم يات على هذا البنا الا حرفان يوم اروبان وعجين انبجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمه قال وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي الغوث وغيرهما الجوهري ابن الاعرابي انبج الرجل اذا جلس على النباج وهي الاكام العالية وقال ابو عمرو نبج اذا قعد على النبجه وهي الاكمه ۝ والنبج الغبار من السواد النباج وهما نباجان نباج ثيتل ونباج ابن عامر الجوهري والنباج قرية بالبادية احياها عبد الله ابن عامر الازهري وفي بلاد العرب نباجان احدهما على طريق البصره يقال لها نباج بني عامر وهي بحذا فيد ۝ والنباج الاخر نباج بني سعد بالقريتين وفي الحديث يتوني بانبجانية

ابي جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب
الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل
انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف
له خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال
ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه قال والهمزة
فيها زائدة في قول

بنهرج البنهرج كالبهرج وهو مذكور في موضعه

نتج النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة والفرس
وهو فيما سوى ذلك نتج والاول اصح وقيل النتاج في جميع الدواب والولاد في
الغنم واذا ولي الرجل ناقة ماخضا ونتاجها حتى تضع قيل نتجها نتجا يقال نتجت الناقة
انتجها اذا وليت نتاجها فانا ناتج وهي منتوجة وقال ابن حلزة

لا تكسع الشول باغبارها ◆ انك لا تدري من الناتج

وقد قال الكميت بتناقيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

لينتجوها فتنة بعد فتنة ◆ والمعروف من الكلام لينتجوها التهذيب

عن الليث لا يقال نتجت الشاة الا ان يكون انسان يلي نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت
ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول انتجت الناقة اذا وضعت قال الازهري هذا غلط
لا يقال انتجت بمعنى وضعت وفي الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد قال يقال
نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج قال ولا يقال منتج
ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص
فانتج هذان وولد هذا قال ابن الاثير كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت
فمعناه اذا حملت وحان نتاجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها
اي تولدها وتلي نتاجها ابو زيد انتجت الفرس فهي نتوج ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها
وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منتج قال واذا ولدت
الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها قيل قد انتجت وحاجى به بعض الشعراء فجعله
للنخل فقال انشده ابن الاعرابي

ان لنا من ماله لجمالا ◆ من خير ما تحوي الرجال مالا
ننتجها عرزا ولا ابلالا ◆ بين الاعلاء ولا انهالا
ينتجن كل شتوة اجمالا ◆ تقول بني بعل لا نحتاج الى المال وقد نتجها نتجا ونتاجا

وانتجت واما احمد بن يحيى فجعله من باب ما لا يتكلم به الا على الصيغة الموضوعة للمفعول
الجوهري نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها اهلها نتجا قال الكميت

وقال المذمر للناتجين ◆ متى ذمرت قبلي الارجل

والنتوج من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد انتجت وبعضهم يقول نتجت وهو قليل الليث النتوج
الحامل من الدواب فرس نتوج واتان نتوج في بطنها ولد قد استبان ولها نتاج اي حمل
قال وبعض يقول للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام ابن الاعرابي
نتجت الفرس والناقة ولدت وانتجت دنا ولادها كلاهما فعل ما لم يسم فاعله وقال ابن سيده
نتجت ولا انتجت على صيغة فعل الفاعل وقال كراع نتجت الفرس وهي نتوج ليس في الكلام

فعل

فعل وهي مفعول الا هذا وقولهم نتجت النخلة عن ابيها وهي نتول اذا افردت وقال مرة
انتجت الناقة وهي نتوج اذا ولدت وليس في كلام افعل وهو مفعول الا هذا وقولهم
احدث الناقة وهي حنود اذا القت ولدها قبل ان يتم واعقت الفرس وهي عقوق اذا لم
تحمل واشصت الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها وناقة نتيج كنتوج حكاها كراع ايضا وقال
ابو حنيفة اذا انت الجبهة نتج الناس وولدوا واجتنوا اول الكماة هكذا حكاه نتج بتشديد
التاء يذهب في ذلك الى التكثير وبالناقة نتاج اي حمل وانتج القوم نتجت ابلهم وشاؤهم وانتجت الناقة
وضعت من غير ان يليها احد والريح تنتج السحاب تمريه حتى تخرج قطره وفي المثل ان العجز والتوا
تزاوجا وانتجا الفقر يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكل الى غنم فلان
نتايج اي في سن واحد ومنتج الناقة حيث ينتج فيه وانت الناقة على منتجها اي الوقت الذي
تنتج فيه وهو مفعل بكسر العين

نثج التهذيب ابن الاعرابي المنثجة الاست سميت منثجة لانها تنثج اي تخرج ما في البطن غيره
ويقال لاحد العدلين اذا استرخى قد استنثج قال حميان

يطلي بالدعو اقبيه الصماعجا ◆ بصقنة تزقي بهد برا ناثجا

نجج نج القرحة تنج بالكسر نجا ونجيجا رشحت وقيل سالت بما فيها الاصمعي اذا سال
الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال القطران

فان تك قرحة خبثت ونجت ◆ فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت ورده الجوهري منسوبا لجرير ونبه عليه ابن بري في اماليه انه للقطران
كما ذكره ابن سيده يقال خبثت القرحة اذا فسدت وافسدت ما حولها يريد انها وان عظم
فسادها فالله قادر على ابرائها وفي حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها
اي يسيل قيحا وكذلك الاذن اذا سال منها الدم والقيح واذن نجة رافضة بما لا يوافقها من
الحديث ويقال جاء دبر ينج ظهره ونج الشيء بن فيه تجا لجه ونجنج في رايه ونجنج اضطرب
ونجنج لحمه اي كثر واسترخى ونجنجه اذا ارددا ولم ينفذ وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها ◆ مخافة الرمي حتى كلها هيم

والنجنجة التحريك والتقلب ويقال نجنج امرك فعلك تجد الى الخروج سبيلا ونجنج اذا
هم بالامر ولم يعزم عليه الليث النجنجة الجولة عند الفزعة وقال العجاج

ونجنجت بالخوف من تنجنجا ◆ ابو تراب قال

بعض غني يقال تجلجت اللقمة ونجنجتها اذا ادرتها في فيك ولم تبلعها سجاع السلمي
تجبح ونجنج اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير استقامة وردك من حال الى حال
ابن الاعرابي نج ونخ بمعنى واحد وقال اوس

اجاز رتج الخيل فوق سراتها ◆ وربا عيوزا وجهه متنعم

نجنجها الناو وما زوالها عن ظهورها ونجنج الرجل حركه ونجنجه عن الامر كفه قال

فنجنجها عن ماء حليه بعد ما ◆ بدا حاجب الاشراق او كاد يشرق

والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنج ابله نجنجة اذا ردها عن الماء الجوهري نجنج ابله اذا ردها عن الحوض
وانشد بيت ذي الرمة ◆ حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها
والنجنجة ترديد الراي ونجنجت عينه غارت والينجوج والانجوج العود الذي يتبخر به قال
ابو ذويب ◆ يشين الانجوج في كبة المشتى ◆ وبله اخلاقهن وسام
وفي حديث سلمان اهبط آدم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود

الذي يتخربه والمشهور فيه البخوج وبليخوج والبخ والالف والنون زايدتان وفي الحديث
محاسنهم النجوج قال ابن الاثير كانه يلج في تفوح رايحته وهو انتشارها ه

نخج النخج كناية عن النكاح والخالعة ه
نخج السيل في سند الوادي ينخج نخجا صدمه ونخج الرجل المراة ينخجها نخجا نكحها
والنخاجة الرشاجة والنخاج ان تضع المراة السقا على ركبتيها ثم تمخضه وقيل النخج ان تاخذ
اللبن وقد ذاب فتصب لبنا حليبا فيخرج الزبدة فشغاشة ليس لها صلابة ابن السكيت والنخيج
زبد رقيق يخرج من السقا اذا حمل على بعير بعد ما نزع زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد
رقيق وقال غيره هو النخيج بغير ها ويقال النخيجة بتقديم الجيم قال الجوهري ولا
ادري ما صحته وفلان سمين النحيزة والنخيجة والطبيعة بمعنى واحد ونخج الدلو في
البير نخجا ونخج بها حركها في الما لتمتلي لغة في مخجها اذا خضخضها وزعم يعقوب ان نون
نخج بدل من ميم مخج ه

ندج في حديث الزبير وقطع اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى هكذا
وجدته بالنون قال ابن الاثير واحسبه بالبا ه

نرج النيرج والنورج والنورج الاخيرة يمانية ولا نظير له كل ذلك المدوس
الذي يداس به الطعام حديدا كان او خشبا واقبلت الوحش والدواب ينرجا ومني
تعد وانيرجا وهي سرعة في تردد وكل سريع نيرج قال العجاج
ظل يباريها وظلت نيرجا • وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج
سكة الحراث والنيرج اخذ تشبه السحر وليس بحقيقة ولا كالسحر انما هو تشبيه وتلبيس وريح
نيرج ذاهبة منكره ه

نزج ابن الاعرابي نزج اذا رقص غيره النيرج حمار المراة اذا كان نازي البطر
طويله وانشد
بذا ان شغي النيرج النخاما ه

نسج النسج ضم الشي الي الشي هذا هو الاصل نسجه ينسجه نسجا فانتسج ونسجت الريح التراب
تنسجه نسجا سحبت بعضه الي بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على
رسومها والريح تنسج الما اذا ضربت متنه فانتسجت له طرايق كالحبك ونسجت الريح الربع
اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا لان الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما اطال من السدا ونسجت
الريح الماضرية فانتسجت فيه طرايق قال زهير يصف واديا
مكلل بعميم النبت تنسجه • ريح خريق لضاحي مايه حبك
ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الي بعض قال حميد بن ثور
وعاد خباز يبقيه الذي ذراه • تنسجه الهوج الدرادج
والنسج معروف ونسج الحايك الثوب ينسجه وينسجه نسجا من ذلك لانه ضم السدا
الي اللحمة وهو النساج وحرفته النساجة وربما سمي الدراع نساجا وفي حديث جابر فقام
في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر وقالوا في الرجل
المحمود هو نسيج وحده ومعناه ان الثوب اذا كان كريما لم ينسج على منواله غيره لدقته واذا لم
يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سدى عدة اثواب وقال ثعلب نسيج وحده
الذي لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من بولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد
عصره وقريع قومه فلان نسيج وحده اي لا نظير له في علم او غيره واصله في الثوب لان الثوب الرفيع
لا ينسج على منواله وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وهو فعيل

بمعنى منسو

بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت عمر رضي الله عنه
فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده ارادت انه كان منقطع القرين والموضع ه منسج ومنسج
الازهري منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن شمر ابن سيده والمنسج والمنسج
بكسر الميم كله الخشبة والاداة المستعملة في النساجة التي يمد عليها الثوب للنسج وقيل
المنسج بالكسر لا غير الحف خاصة ونسج الكذاب الزور لفقه ونسج الشاعر الشعر نظمه والشاعر
ينسج الشعر والكذاب ينسج الزور ونسج الغيث النبات كله على المثل ونسجت الناقة في
سيرها تنسج وهي نسوج اسرعت نقل قوايمها وقيل النسوج من الابل التي لا يثبت
حملها ولا قتبها عليها انما هو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج في سيرها وهو سرعة
نقلها قوايمها ومنسج الدابة بكسر الميم وفتح السين ومنسجه اسفل من حاركه وقيل
هو ما بين العرف وموضع اللبد قال ابو ذويب
مستقبل الريح يجري فوق منسجه • اذا يراع اقشعر الكشح والعضد
اراد اقشعر الكشح والعضد منه التهذيب والمنسج المنشز من كاثبة الدابة عند منتهى
منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمي منسج الفرس لان عصب العنق يجي قبل
الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين ابو عبيد المنسج والحارك
ما شخص من فروع الكتفين الي اصل العنق الي مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج
وفي الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه الي جذام فاول من لقيهم ه
رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه قال المنسج ما بين مغرز العنق الى
منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من
فروع الكتفين الي اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان
والحارك من البعير وفي الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج
ابن شميل المنسوج من الابل التي يقدم حملها زها الي كاهلها لشدة سيرها ثعلب عن ابن
الاعرابي المنسج السجادات ه

نشج النشيج الصوت والنشيج اشد البكا وقيل هو ماقاة يرتفع لها النفس كالفواق
وقال ابو عبيد النشيج مثل البكا للصبي اذا ردد صوته في صدره ولم يخرجه وفي حديث
عمر رحمه الله انه صلى الفجر بالناس فقرا بسورة يوسف حتى اذا جا ذكر يوسف بكا حتى سمع
نشيجه خلف الصفوف والفعل من ذلك كله نشج ينشج وفي حديثه الاخر فنشج حتى
اختلفت اضلاعه وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما نشجي النشيج ارادت
انه كان يحزن من يسمعه يقرا ابو عبيد النشيج مثل بكا الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاه
ورده في صدره ولذلك قيل لصوت الحمار نشيج ابن الاعرابي النشيج من الفم والخنين
والنخير من الانف ونشج الباكي ينشج نشجا ونشيجا اذا غص بالبكا من حلقه من غير انتحاب
وفي التهذيب وهو اذا غص البكا في حلقه عند الفزعة وفي حديث وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكا كما يردد الصبي بكاه
ونحيبه في صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم يسمع لها صوتا في جوفها والقدر
تنشج عند الغليان وغيره نشج لها نشيج والحمار ينشج نشيجا عند الفزع وقال
ابو عبيد هو صوت الحمار من غير ان يذكر فزعا ونشج الحمار بصوته نشيجا ردده في
صدره وكذلك نشج الزق والحب والقدر اذا غلا ما فيه حتى يسمع له صوت والضفدع
تنشج اذا ردد نقنقته قال ابو ذويب يصف ماطرا

٧
نتوجا فصل بين القوسين وعد ونتنج القدر بماضيها تنتنج صح

صفادعه غرقى رواكا كأنها • قيان شروب رجعهن نشيج

أي رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القيان ونشج المطرب ينشج نشيجا حاست به قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها • ضرائر حرمي تفاحش غارها

والنشيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمرو الأنشاج مجاري الماء واحدها نشج بالتحريك وأنشد شمر

تأبد لأي منهم فعتائده • فذو سلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال

حتى إذا ما قضت الحوائجا • وملأت حلابها الخلانجا

منها وثموا الأوطب النواشجا • ثموا أصلحوا النوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا ه

نضج نضج اللحم قديرا أو شواء والعنب والثمر والتمر ينضج نضجا ونضجا أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد أنضجه الطابخ وأنضجه أنا فهو منضج ونضيج وناضج وأنضجته أنا والجمع نضاج قال النمر يصف الدجاج

ولا تتعنيني لإنضاجها • وفي حديث عمر رضي الله عنه فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا أي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره وفي رواية لقمن قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول أراد أنه يأخذ ما طبخ لعقه المنزل وطول مكثه في الحي وأنه لا يأكل النيء كمن يأكل من عجلة لا ينتظر إنضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد ه قال ابن سيده واستعمل أبو حنيفة الإنضاج في البرد في كتابه الموسوم بالنبات المبزر الذي قد أنضجه البرد قال وهذا غريب إذ الإنضاج إنما يكون في الحر فاستعمله في البرد ورجل نضيج الرأي محكمه على المثل وفلان لا ينضج الكراع أي أنه ضعيف لا غناء عنده ونضجت الناقة بولدها ونضجته وهي منضج جاوزت الحق بشهر ونحوه ولم تنتج أي زادت على وقت الولادة قال حميد بن ثور

وصهباء منها كالسفينة نضجت • به الحمل حتى زاد شهرا عديدها

ونوق منضجات قال عويف القوافي يصف بعيرا له تأخرت ولادته عن حينه بشهر أو قراب شهر

ولم يك بابن كاشفة الضواحي • كأن غضونها أعشار قدر

والضواحي النواحي من الجسد وغضون الجلد وغيره مكاسره واحدها غضن الأصمعي إذا حملت الناقة فجازت السنة من يوم لقحت قيل أدرجت والمنضجة التي تأخر ولادها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد ونضجت وقد جاوزت الحق يعني الوقت الذي ضربت فيه ويقال لها مدراج ومنضج وأنشد المبرد للطرماح

أنضجته عشرين يوما ونيلت • حين نيلت يعاره في كراض

سوف تدنيك من لميس سبنداة • أمارت بالبول ماء الكراض

قال أنضجته عشرين يوما إنما أراد بعد الحول من يوم حملت فلا يخرج الولد إلا محكما كما قال الحطيئة

لأدماء منها كالسفينة نضجت • به الحول حتى زاد شهرا عديدها

قال الأزهري ما ذكر في بيت الحطيئة من التنضيج هو كما فسره المبرد وأما بيت الطرماح

فمعناه

٤١٤
مكرر

فمعناه غير ما ذهب إليه لأن معناه في بيته صفة الناقة نفسها بالقوة لا قوة ولدها أراد أن الفحل ضربها بعادة لأنها كانت نجيبة فضربها صاحبها ليجانبها عن إضراب الفحل إياها فعاد فحل فضربها فأرتجت على ماء به عشرين يوما ثم ألقت ذلك الماء قبل أن يثقلها الحمل فيذهب منتها وروى الرواة البيت أضمرته عشرين يوما لا أنضجته فإن روي أنضجته فمعناه أن ماء الفحل نضج في رحمها في عشرين يوما ثم رمت به كما ترمي بولدها التمام الخلق ويبقى لها منتها وقال الشماخ

وأشعث قد قد السفار قميصه • وجر الشواء بالعصا غير منضج

وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة فقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس • فليس بيتن ولا توأم

يريد إنما زادت على تسعة أشهر حتى نضجته. ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده وأراه وهما إنما هو نضجت بولدها ه

نعج النعجة الأنثى من الضأن والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود وقول أحد الملكين اللذين اختصما إليه إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ه وقرأ الحسن ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر واحدتها نعجة قال الفارسي العرب تجري الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب

وعادية تلقي الثياب كأنها • تيوس ظباء محصها وانبتارها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كباش ظباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر مجرى الضأن قول ذي الرمة

إذا ما رآها راكب الصيف لم يزل • يرى نعجة في مرتع فيثيرها

مولعة خنساء ليست بنعجة • يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها • يقول هي نعجة وحشية لا إنسية بالغة أجواف المياه أولادها وذلك نصبة الضائنة وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم التي في السواد والحضر والأرياف وناقة ناعجة تصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي في المهرية واستعاره ابن فحل ابن لقيط الفقعسي للبقر الأهلي فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه • وجب العياف صهبت أو لم تصهب

ونعج الرجل نعجا فهو نعج أكل لحم ضأن فثقل على قلبه قال ذو الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن • فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموا من كثرة أكلهم الدسم فمالت طلاهم والطلى الأعناق والنعج الابيضاض الخالص ونعج اللون الأبيض ينعج نعجا ونعوجا فهو نعج خلص بياضه قال العجاج يصف بقر الوحش

في نعجات من بياض نعجا • كما رأيت في الملاء البردجا

يقال نعج ينعج نعجا مثل صخب يصخب صخبا قال الجوهري نعج ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا وامرأة ناعجة حسنة اللون وجمل ناعج حسن اللون مكرم والأنثى بالهاء وقيل

الناعجة البيضاء من الابل وقيل هي التي يصاد عليها نعاج الوحش وهي النواعج وفي شعر
خفاف بن ندبه • والناعجات المسرعات للنجا • يعني الخفاف من الابل
وقيل الحسان الالوان وارض ناعجة مستوية سهلة مكرمة للنبات تنبت الرمث
والنواعج والناعجات من الابل البيض الكريمة وجمل ناعج وناقة ناعجة والنعج ضرب من سير
الابل وقد نعجت الناقة نعجا وانشد •
• يارب رب القلص النواعج • والنواعج من الابل السراع وقد نعجت الناقة في سيرها
بالفتح اسرعت لغة في معجت ونعجت الابل تنعج سمنت وانعج القوم انعاجا نعجت ابلهم اي سمنت
قال الازهري قال ابو عمرو وهو في شعر ذي الرمة قال شمر نعجت اذا سمنت حرف غريب
قال وفتشت شعر ذي الرمة فلم اجد هذه الكلمة فيها قال الازهري نعج يعني سمن حرف
صحيح ونظر الى اعرابي كان عهده بي وانا ساهم الوجه فرآني وقد ثاب الي نفسي فقال
لي نعجت انا فلان بعد ما رايتك كالسعف اليابس اراد سمنت وصلحت والنعج السمن يقال
قد نعج هذا بعدي اي سمن ونعج البعران يربوا وينعج وقيل النعج مثله ومنعج بالفتح موضع ۞
نفج ونعج وهو وادي عدوهما • وانفجها الصائد اثارها من مجثمها نفج الارنب
اذا ثار وفي حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ونفجته انا اثرته
فثار من جحره ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها ومنه الحديث انه ذكر فتنتين فقال
ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها ابن سيده
نفج اليربوع ينفج وينفج نفوجا وانتفج عدا وانفجه الصائد واستنفجه استخرجه الاخيرة
عن ابن الاعرابي وانشد • يستنفج الخزان من امكانها •
وكلما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج ونفجه هو ينفجه نفجا ونفجت الفروجة من بيضتها اي خرجت
ونفج ثدي المراة قميصها اذا رفعه ورجل منتفج الجنبين وبعير منتفج اذا خرجت خواصره وانتفج
جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشي فانتفج اي رفعته وفي حديث اشراط الساعة
انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشي فانتفج اي
رفعته وعظمته وفي حديث علي رضي الله عنه نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر
والخيلاء ونوافج المسك معربة ونفج السقاء نفجا ملاه وقوله •
• قد اعجلت ساقيها ان تنفجا • يعني ان تملا ماء لتنفخ وتغسل قبل ان
ان ينفخها وقيل اعجلت عن ان يزاد فيها ما يوسعها ويرفعها وصوت نافج جاف غليظ ۞
قال الشاعر • تسمع للاعبد زجرا نافجا • من قبل ياهيا وايا هيجا •
وقيل اراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للابل التي
يرثها الرجل فيكثر بها ماله نافجة وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت
هنيئا لك النافجة اي المعظمة لمالك وذلك انه يزوجها فياخذ مهرها من الابل فيضمها
الى ابله فينفجها اي يرفعها ويكثرها والنفاج اسم ما نفج به ورجل نفاج اذا كان صاحب فخر
وكبر وقيل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي ان هذا البجباج
النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل
نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفتخر بما ليس له ولا فيه وامراة نفج الحقيبة اذا كانت ضخمة
الارداف والماكم وانشد • نفج الحقيبة بضة المتجرد •
وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والنفاجة
رقعة مربعة تحت كم الثوب وتنفجت الارنب تشرفت يمانية وكلما احتال فقد انتفج والنوافج

موخرات

موخرات الضلوع واحدها نافج ونافجة وتسمى الدخاريص النوافج لانها تنفج الثوب فتوسعه
ويقال لما الذي يستنفج غضبك اي اظهره واخرجه ابن الاعرابي النفيج بالجيم الذي يجي
احيانا فيدخل بين القوم ويسمل بينهم ويصلح امرهم وقال ابو العباس النفيج الذي يعترض
بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بغتة وقيل النافجة كل ريح تبدا
بشدة وقيل اول كل ريح تبدا بشدة قال الاصمعي وارى فيها بردا قال ابو
حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما ياموت فتكاد تهلكهم بالقر من اجل انهم
وقد كان اول ليلتهم دفيا والنافجة اول شي يبدا بشدة تقول نفجت الريح اذا جاءت
بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما •
• يرتد في ظل عراض ويطلبه • حفيف نافجة عثنونها حصب •
قال شمر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفا
عليك وانت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشي باسم
غيره لكونه منه بسبب قال الكميت •
• راحت له في جنوح الليل نافجة • لا الضب ممتنع فيها ولا الورل •
• يستخرج الحشرات الخشن ريقها • كان ارؤسها في موجه الخشل •
وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة والنفيجة القوس
وهي شطيبة من نبع قال الجوهري ولم يعرفه ابو سعيد بالحاء وقال مليح الهذلي
• اناخوا معيدات الوجيف كانها • نفائج نبع لم تريع ذوابل •
وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله بعيرا فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة
الاناء عن الضرع عند الحلب حتى يعلو الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون
لا تكون له رغوة والله اعلم ۞
نفرج التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نفرجة ونفراجة
• اي جبان ضعيف ۞
نهج طريق نهج بين واضح وهو النهج قال ابو كبير
• فاجزته بافل تحسب اثره • نهجا ابان بذي فريغ مخرف •
والجمع نهجات ونهج ونهوج قال ابو ذويب
• به رجمات بينهن مخارم • نهوج كلبات الهجاين فيح •
وطرق نهجة وسبيل منهج كنهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كالمنهج وفي التنزيل
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا • وانهج الطريق وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا
قال • ولقد اضا الى الطريق وانهجت • سبل المكارم والهدى تعدي •
اي تعين وتقوي والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث
العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي
واضحة بينة ونهجت الطريق ابنته واوضحته يقال اعمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق
سلكته وفلان يستنهج سبيل والنهج الطريق المستقيم ونهج الامر وانهج لغتان اذا وضح
والنهجة الربو يعلو الانسان والدابة قال الليث ولم اسمع منه فعلا وقال
غيره انهج ينهج انهاجا ونهجت انهج نهجا ونهج الرجل نهجا وانهج اذا انبهر حتى يقع عليه
النفس من البهر وانهجه غيره يقال فلان ينهج في النفس فما ادري ما انهجه وانهجت الدابة
سرت عليها حتى انبهرت وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النبج بالتحريك والنبجا الربو وتواتر النفس من شدة الحركة والفعل منه نبج وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى انبج اي وقع عليه الربو يعني عمر وفي حديث عائشة فقادني واني لانبج وفي الحديث انه راى رجلا انبج اي ربوا من السمن ويلهث وانبجت الدابة صارت كذلك وضربته حتى انبج اي انبسط وقيل نبج البلى ونبج الثوب ونبج فهو نبج وانبج بلي ولم يتشقق وانبجه البلى فهو منبج وقال ابن الاعرابي انبج فيه البلى استطار وانشد

كالثوب انبج فيه البلى • اعيى على ذي الحيلة الصانع

ولا يقال نبج الثوب ولكن نبج وانبجت الثوب فهو منبج اي اخلقته ابو عبيد المنبج الثوب الذي اسرع فيه البلى الجوهري انبج الثوب اذا اخذ في البلى قال عبد بني الحسحاس

فما زال بردي طيبا من ثيابها • الى الحول حتى انبج البرد باليا

وفي شعرها زن • حتى آذن الجسم بالنبج • وقد نبج الثوب والجسم اذا بلي وانبجه البلى اذا اخلقه الازهري نبج الانسان والكلب اذا ربا وانتفخ ينبج نبجا قال ابن برزج طردت الدابة حتى نبجت فهي نابج في شدة نفسها وانبجتها انا فهي منبجة ابن شميل ان الكلب لينبج من الحر وقد نبج نبجة وقال غيره نبج الفرس حين انبجته اي رباحين صيرته الى ذلك

نوج ابن الاعرابي ناج ينوج اذا رايا بعمله والنوجة الزوبعة من الرياح

نبلج النبلج حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وانشد

جاءت به من استها سفنجا • سودا لم يخطط له نبنبلجا

فصل الهاء

هبج هبج يهبج هبجا ضرب ضربا متتابعا فيه رخاوة وقيل الهبج الضرب بالخشب كما يهبج الكلب اذا قتل وهبجه بالعصا ضربه منه حيث ما ادرك وقيل هو الضرب عامة وهبجه بالعصا هبجا مثل حبجه حبجا اي ضربه والكلب يهبج فيقتل وظبي مهبج له جدتان في جنبيه بين شعر بطنه وظهره كانه قد اصيب هنالك وهبج وجه الرجل فهو مهبج انتفخ وتنفض قال ابن مقبل

لا سافر النيّ مدخول ولا هبج • عاري العظام عليه الودع منظوم

وتهبج كهبج الجوهري الهبج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هبجته تهبيجا فتهبج اي ورمته فتورم والهبج في الضرع اهون الورم قال والتهبيج شبه الورم في الجسد يقال اصبح فلان مهبجا اي مورما ورجل مهبج ثقيل النفس والهوبجة الارض المنتقعة فيها حصى وقيل هو الموضع المطمئن من الارض واصبنا هوبجة من رمث اذا كان كثيرا في بطن واد الازهري الهوبجة بطن من الارض قال ولما اراد ابو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة ينبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمس ليال الهوبجة بطن من الارض مطمئن وقال النضر الهوبجة ان يحفر في مناقع الماء ثمادا يسيلون اليها الماء فتمتلئ فيشربون منها وتعين تلك الثماد اذا جعل فيها الماء

هبرج الهبرج الثور وهو ايضا المسن من الظباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج

يتبعن ذيالا الموشي هبرجا • والهبرج والموشي واحد

قال ابو نصر سالت الاصمعي مرة اي شي هبرج قال يخلط في مشيه الاصمعي ايضا الهبرج المختال الذيال الطويل الذنب

هجج الليث هجج البعير يهج اذا غارت عينه في راسه من جوع او عطش او اعيا غير خلقة قال

اذا حجاجا مقلتيها هججا

الاصمعي هججت عينه غارت وقال الكميت

كان عيونهن مهججات • اذا راحت من الاصل الحرور

وعين هاجة اي غائرة قال ابن سيده واما قول ابنة الخس حين قيل لها ما تقولين في لقاح ناقتك فقالت ارى العين هاج • والسنام راج • وتمشي فتفاج • فاما ان تكون على مخ وان لم يستعمل فاما انها قالت هاجا اتباعا لقولها راجا قال وهم مما يجعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك وقالت هاجا فذكرت على ارادة العضو او الطرف والا فقد كان حكمها ان تقول هاجة ومثله قول الآخر

والعين بالاثمد الحاري مكحول

على ان سيبويه انما حمل هذا على الضرورة قال ابن سيده ولعمري ان في الاتباع ايضا الضرورة لتشبه ضرورة الشعر ورجل مهجاجة احمق قال الشاعر

مهجاجة منتخب الفؤاد • كانه نعامة في واد

ثم مهجاجة اي احمق وهو الذي يستبيح على الراي ثم يركبه غويا امر رشده واستهجاجه ان لا يوامر احدا ويركب رايه وانشد

ما كان يروى في الامور صنيعة • اذ ما ن يركب فيك امر هجاج

والهجاجة الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب والعجاجة مثلها وركب فلان هجاج غير مجرى وهجاج مبنيا على الكسر مثل قطام ركب راسه قال المتمرس بن عبد الرحمن

واشوس ظالم اوحيت عني • فابصر قصده بعد اعوجاج

تركت به ندوبا باقيات • وتابعني على سلم دماج

ولا يدع اللئام سبيل غي • وقد ركبوا على لومي هجاج

قوله اوحيت اي منعت وكففت والندوب الآثار واحدها ندب والدماج بضم الدال الصلح الذي يراد به قطع الشر وهجاجيك ها هنا وها هنا اي كف اللحياني يقال للاسد والذئب وغيرهما في التسكين هجاجيك وهذا ذيك على تقدير الاثنين الاصمعي تقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشيء هجاجيك وهذا ذيك شمر الناس هجاجيك ودواليك اي حواليك قال ابو الهيثم كان شمر الناس هجاجيك في معنى دواليك بالملك وقوله معنى دواليك اي حواليك كذلك باطل بل دواليك في معنى النداول وحواليك تثنية حولك تقول الناس حولك وحواليك وحواليك قال فاما ذكره في امرهم هجاجيهم اي رايهم الذي لم يروا فيه وهجاجيهم تثنية قال الازهري ارى ان ابا الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن شمر ما لم يضبطه والذي نبيه ان شمرا قال هجاجيك مثل دواليك وحواليك اراد انه مثله في التثنية لا في المعنى وهجيج النار اجيجها مثل هراق واراق وهجت النار تهج هجا وهجيجا اذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهجها هو وهج البيت يهجه هجا هدمه قال

الا من لقبر لا تزال تهجه • شمال ومسيا فالعشي جنوب

ابن الاعرابي الهج الغدران والهجج الخط في الارض قال كراع هو الخط الذي يخط

في الارض للكمأة وجمعه هجان قال بعضهم اصابنا مطر سالت منه الهجان وقيل الهجيج الشق الصغير في الجبل والجمع كالجمع وواد مهجوج وأهيج عميق عن ابنه فهو على هذا صفة وقال ابن دريد الهجيج والاهيج واد عميق فكانه على هذا اسم وهجهج الرجل ردد صوته عند كل شي والبعير يهاج في هديره يردده وفحل هجهاج في حكاية شدة هديره وهجهه الفحل في هديره وهجهج السبع وهجهج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

اوذو زوائد لا يطاف بارضه • يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

يعني الاسد يغشى مهجهجا به فينصب عليه مسرعا ونترسه الليث الهجهجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد الاصمعي هجهجت بالسبع وهرجت به كلاهما اذا صحت به ويقال لزاجر الاسد مهجهج ومهجهجة وهجهج بالناقة والجمل زجرهما فقال لهما هيج قال ذو الرمة

امرقت من جوزه اعناق ناجية • تنجو اذا قال حاديها لها هيج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجهج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولت المراة اذا اكثرت من قولها الويل غيره هج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها حلق الرتائج • تكفح السمائم الاواجج

وقيل عاج وايا هج • مكرا لعاقبة واذا حكيت قلت هجهجت بالناقة

الجوهري هجهج زجر الغنم مثنى على الفتح قال الراعي واسمه عبيد ابن الحصين يهجو عاصم ابن قيس النميري ولقبه الحلال

وغرني تلك الحلال ولم يكن • ليجعلها لابن الخبيثة خالقه
ولكنما اجدى وامتع جده • بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

وكان الحلال قدم بابل الراعي فعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه يفزعه والناعق الراعي يريد ان الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها اثرى وامتع جده بالغنم وليس له سواها يقول له لم تعيرني ابلي وانت لم تملك الا قطيعا من غنم الحجاز ما هجهج لا عذب ولا ملح ويقال ثماز مزط هجهج والهجهجة صوت الكرد عند القتال وظليم هجهاج وهجاهج كثير الصوت والهجهاج النفور وهو ايضا الجافي الاحمق والهجهاج ايضا المسن والمهجهاج والهجهاجة الكثير الشر الخفيف العقل ابو زيد رجل هجهاجة وهو الذي لا عقل له ولا راي ورجل هجهاج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور

بعيد الفجي حتى ترى قراه • من العرنين هجهاج جلال

ويوم هجهاج كثير الريح شديد الصوت يعني الصوت الذي يكون فيه عن الريح والهجهج الارض الجدبة التي لا نبات بها والجمع هجاهج قال

فجئت كالعود التوبع الهادج • قيد في اراميل العرافج
في ارض سوء جدبة هجاهج • حمم على ارادة المواضع

وهج هج وهج هج وهجا هجا زجر الكلب واورد الازهري هذه الكلمات قال يقال للاسد والذئب وغيرهما في التسكين قال ابن سيده وقد يقال هجا هجا للابل قال هميان

تسمع للاعبد زجرا ناجحا • من قيلهم ايا هجا ايا هجا

قال الازهري وان شئت قلتهما مرة واحدة وقال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت • فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار اسم كلب ورواه اللحياني هجي الازهري ويقال في معنى هج هج جه جه على القلب ويقال سير هجاج شديد قال مزاحم العقيلي

ونخي

ونخي من بنات العيد نضوا • اضر بنية سير مجاج

الجوهري هج مخفف زجر الكلب يسكن وينون كما يقال بخ وبخ ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح المستهج الذي ينطق في كل حق وباطل ه

هدج

الهدج والهدجان مشي رويد في ضعف والهدجان مشية الشيخ ونحو ذلك وهدج الشيخ في مشيته يهدج هدجا وهدجانا وهداجا قارب الخطو واسرع من غير اراده قال الحطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه • وليد الحي في يده الرداء

وقال الاصمعي الهدجان مدارك الخطو وانشد

هدجانا لم يكن من مشيتي • هدجان الرال خلف الهيقة

اراد الهيقه فصيرها التانيث تا في الرز ورعلتها • مزوزنا لما راها اذ وزت

وقال ابن الاعرابي هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج وفي حديث علي الى ان اسمح بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ ومنه الحديث فاذا هو شيخ يهدج وقدر هدوج سريعة الغليان وهدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج وهو مشي وسعي وعدو وكل ذلك اذا كان في ارتعاش فهو هداج وهدجدج وانشد

والمعصفات لا يزلن هدجا • وقال العجاج يصف الظليم

اصك نغضا لا يني مستهدجا • ويروي مستهدجا اي عجلان وقال

ابن الاعرابي مستهدجا اي مستعجلا اي فزع فمر والهدجدج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه قال ابن احمر

لهدجدج خرب مساعه قد عادها شهرا الى شهر

وانما قال خرب لان ذلك من الموضع من النعام لا ينبت عليه وهدجت الناقة وتهدجت حنت على ولدها وهي ناقة مهداج والاسم الهدجة وكذلك الريح التي لها حنين وهدجت الريح هدجا اي حنت وصوتت وريح مهداج ويقال للريح الجنوب لها هدجة ومهداج قال ابو وجزة السعدي يصف حمر الوحش

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة • باتت تباشر عرما غير ازواج
حتى سلكن الشوي منهن في مسك • من نسل جوابة الافاق مهداج

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فيمطر فالما من نسلها وقال يعقوب المهداج هنا من الهدجة وهو حنين الناقة على ولدها والمسك الاسورة من الذبل شبه بها الشعر الذي في قوائم الحمر وقوله من نسل جوابة الافاق يريد الريح يعني ان الما من نسل الريح لانها الجالبة له حين تعصر السحاب الريح وهذا وصف الحمر لما اتت في طلاب الما ليلا وانما اثارت القطا فصاحت قطا قطا فجعلها صادقة لكونها اخبرت باسمها كما يقال اصدق من القطا وقوله تباشر عرما اعني به بيضها والاعرم الذي فيه نقط بياض ونقط سواد وكذلك بيض القطا وقوله غير ازواج يريد ان بيض القطا افراد ولا تكون ازواجا والهدجة رنة الناقة وحنينها على ولدها وناقة هدوج ومهداج ن وتهدج الصوت تقطعه في ارتعاش والتهدج تقطع الصوت وتهدجوا عليه وتبانوا عليه اظهروا اللطافة وهداج اسم قايد الاعشى والهودج من مراكب النسا مقبب وغير مقبب وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقة اذ نفع سنامها وضخم فصار عليها منه شبه الهودج وبنو هداج حي وهداج

اسم ربيعة بن صبيح وهداج اسم فرس ربيعة ابن صبيح وهداج اسم فرس كان لباهله
وانشد الاصمعي للحارثيه ترثي من قتل من قومها من يوم كان لباهله على بني الحرث ومراد وخثعم

شقيق وحري اذا قادمانا • وفارس هداج اشاب النواصيا

اراد شقيق وحري شقيق ابن جزء بن رباح الباهلي وحري بن ضمرة النهشلي

هرج الهرج الاختلاط هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا من الاختلاط اي اختلطوا واصل الهرج الكثرة من المشي والاتساع والهرج الفتنة في اخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وروي عن عبد الله بن قيس الاشعري انه قال لعبد الله بن مسعود اتعلم الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدي الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال ابو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وفي حديث اشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل وقال ابن قيس الرقيات ايام فتنة ابن الزبير

ليت شعري اول الهرج هذا • ام زمان من فتنة غير هرج

يعني اول الهرج المذكور في الحديث هذا ام زمان من فتنة سوى ذلك الهرج الذي الهرج القتال والاختلاط واصل الهرج الكثرة في الشي ومنه قولهم في الجماع بات يهرجها ليلته جمعا والهرج كثرة النكاح وقد هرجها يهرجها ويهرجها هرجا اذا نكحها وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح ومنه حديث ابي الدرداء بينما هم يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون قال ابن الاثير هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود اي يتساورون والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج القوم يهرجون في الحديث اذا افضوا به فاكثروا وهرج النوم يهرجه اكثره قال

وجوقل يهزنا به وناما • فما دري اذ يهرج الاحلاما
[margin: نهيما يهزنا به اذ نناما]

والهرج شي يتراءى في النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر وهرج الرجل اخذه البهر من حر وتعب وهرج البعير بالكسر يهرج هرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطلا بالقطران وثقل الحمل قال العجاج تسيف الحمار والاتان

ورهبا من حنذه ان يهرجا • وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر وقد اهرج بعيره اذا اوصل الحر الى جوفه ورجل مهرج اذا اصابته بلة الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى جوفها وانشد

علنا رحن يصطلون كانما طلاها بالعنية مهرج

قال الازهري ورايت بعيرا اجرب هني بالخضخاض فهرج ومات الاصمعي يقال هرج بعيره اذا اهرج حمل عليه في الشد في الهاجرة وهرج بالسبع صاح به وزجره قال ذو الرمة

هرهبت فارتدا ارتدادا الاكمه • في غائلات الحائر المتهته

قال تمر المتهته الذي تهته في الباطل اي تردد فيه ويقال للفرس مهرج وانه لمهرج وهراج اذا كان كثير الجري وفي حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع وهرج الفرس يهرج هرجا وهو مهراج وهو مهرج وهراج اذا اشتد عدوه قال العجاج

عمر الاجاري مسحا مهرجا • وقال الاخر

من كل هراج نبيل محزمه • التهذيب ابن مقبل يصف فرسا

هرج الوليد بخيط مبرم خلق • بين الرواجب في عود من العشر

قال شبهه بخذروف الوليد في دوران عدوه وهرجت البعير تهريجا واهرجته ايضا اذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى يسدر وهرج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فانهرج وامهك وقال خالد بن جنبه باب مهروج وهو الذي لا يسد يدخله الخلق وقد هرجه الانسان يهرجه اي تركه مفتوحا والهرج الضعيف من كل شي قال ابو وجزه

والكبش مهرج اذا الثعنود له • زوزي بالينة للذل واعترفا

هردج الهردجة سرعة المشي

هزج الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها صبي هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدي ينعت فرسا

غدا امر خاطر با قلبه لعين واصبح لم يلغب

والهزج الفرح والهزج صوت مطرب فيه بحح وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وكل كلام متقارب متدارك هزج والجمع اهزاج والهزج نوع من اعاريض الشعر وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البنا كله اربعة اجزا سمي بذلك لتقارب اجزايه وهو مسدس الاصل حملا على صاحبيه في الدايره وهما الرجز والرمل اذ تركب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين وهزج تغنى قال يزيد بن الاعور الشني

كان شنا هزجا وشنا • تعقعقه مهزج تغنا

وتهزج كهزج والهزج من الاغاني وفيه ترنم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الشاعر

كانما جارية تهزج • وقال ابو اسحق التهزج تردد الصوت في التحسين وقيل التهزج صوت مطول غير رفيع انشد

اجش مجلجل تهزج ملث • يكركره الجنايب في السداد

وعود هزج ومغن هزج يهزج الصوت تهزيجا والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال هو هزج الصوت متراجه اي متداركه قال وليس الهزج من الترنم في شي وقال عنتره

وكانما يا بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم

يعني بابا الطراته ترنم فالنا قة تخنفه لشعة اياها وهزجت القوس اذا صوتت عند انباض الرمي عنها قال الكميت

لم يعب رهبا ولا الناس منها غير انذارها عليه الحميرا
باهازيج من اغانيها الجش واتباعها النحيب الزفيرا

وفي الحديث ادبر الشيطان وله هزج وفي روايه هزيج الهزج الرنة والهزج دونه وقد استعمل ابن الاعرابي الهزج في معنى الغوا وانشد بيت عنتره

وكانما تاي بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم
[margin: ويروى]

هرجيب كلما عطفت له • غضبى اتقاها باليدين وبالفم

قال هزج كثير العوا بالليل ووضع العشي موضع الليل لقربه منه وابدل هزجا من هزج ورواه الشيباني يتا وهو عنده دفع فاعل لينا اي ومن هزج من الليل كهزيع الجوهري الهزج صوت الرعد والذبان

هزلج الهزلج الظليم السريع وقد هزلج هزلجة والهزلاج السريع وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة والهزلاج السريع وذيب هزلاج سريع خفيف

قال جندل بن المثنى الحارثي

يتركن بالاماليس السمارج ● للطير واللغاوس الهزالج

التهذيب وانشد الاصمعي لهميان ● يخرج من افواهها هزالجا

قال والهزالج السراع من الذئاب ● ومنه قوله ● للطير واللغاوس الهزالج

وقول الحسين بن مطير ● هدلج المشافر ايديهما موثعة ● دفق وارجلها زج هزاليج

فسره ابن الاعرابي فقال ● نقال سريعة خفيفة وقال ● كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زايدة وهذا قول لا يلتفت اليه

هزمج الهزمجة كلام متتابع والهزمجة اختلاط الصوت وصوت هزامج مختلط

وانشد الاصمعي ● ازاجا وزجلا هزامجا ● والهزامج ادني من الرغاء

والهزامج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم

هلج الهلج ما لم يوقن به من الاخبار هلج يهلج هلجا اذا اخبر بما يوقن والهلج

شي تراه في نومك مما ليس بشي وياصاد نه والهلج اخف النوم والهالج الكثير الاحلام

بلا تحصيل والهلج في النوم الاضغاث والهليلج والاهليلج والاهليلجة عقير من

الادوية معروف وهو معرب الجوهري ولا تقل هليلجة قال الفرا وهو بكسر اللام

الاخيرة قال وكذلك رواه الايادي عن شمر وقيل هو الاهليلج بفتح اللام الاخيرة

قال ابن الاعرابي وليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم واطريفل

هلبج الهلباج والهلباجة والهلبج والهلابج الاحمق الذي لا احمق منه وقيل

هو الوخم الاحمق المائق القليل النفع الاكول الشروب زاد الازهري الثقيل من الناس

ويقال للبن الخاثر هلباجة ايضا ولبن هلباج وهلبج خاثر قال خلف الاحمر سالت

اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذي الذي الذي ثم جعل

يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين واراد الخروج هو

الذي جمع كل شر ه

همج همجت الابل من الما تهمج همجا وهي هامجة شربت منه فاشتكت عنه ومنه ابل هوامج

والهمج جمع همجة وهي ذباب كالبعير صغير يسقط على وجوه الغنم والحمر واعينها وفي

حديث علي رضوان الله عليه سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة والهمج ذباب صغير

يسقط على وجوه الغنم والابل والغنم والحمير واعينها وقيل الهمج صغار الدواب

الليث الهمج كل دود يتفقي عن ذباب او بعوض ويقال لرذالة الناس همج وقال ابن الاعرابي

والهمج البعوض والذباب الهمج في كلام العرب اصله البعوض الواحد همجة ثم يقال

لرذال الناس همج هامج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لانه اذا جاع

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الراجز

قد هلكت جارتنا من الهمج ● وان تجع تاكل عنودا او بذج

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم

وكل شي ترك بعضه يموج في بعض فهو هامج وقالوا همج هامج فاما ان يكون على ذلك

واما ان يكون على المبالغة قال ● الحرث بن حلزه ●

يترك ما رقح من عيشه ● يعيث فيه همج هامج

وقولهم همج هامج توكيد له كقولك ليل لايل ويقال للرعاع من الناس الحمقى انما هم همج

هامج وقول ابي محرز المحاربي ● قد هلكت جارتنا من الهمج ● قالوا سوء التدبير

في المعاش وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه عليه السلام

رعاع الناس بالبعوض والهمج رذال الناس ويقال للاشابة من الناس الذين لا عقول لهم ولا مروة همج

هامج وقوم همج لا خير فيهم قال ● حميد بن ثور ●

همج تعلل عن خادل ● ثلاث نعيض النوي

يعني الدلو ثلاث تعيض ورجل همجة وهمجة احمق والانثى بالها لا غير وجمع الهمج اهماج قال

روبه ● في مرشعات لسن بالاهماج ● ابو سعيد الهمجة من الناس الاحمق

الذي لا يتماسك والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول ابي ذويب

كان ابنة السهمي يوم لقيتها ● موشحة بالطرتين همييج

قالوا الظبية ذعرت من الهمج ويقال للنعجة اذا اهرمت همجة وعشمة والهمجة النعجة والهميج من الظبا

الذي له جدتان على ظهره سوي لونه ولا يكون ذلك الا في الادم منها يعني البيض وكذلك

الانثي بغير ها وقيل هي التي لها جدتان في طرتيها وقيل هي التي تتركها الرضاع وقيل

هي الفتية الحسنة الجسم قال ● ابو ذويب يصف ظبية ● موشحة بالطرتين همييج

ومعني قوله همييج هي التي اصابها وجع قد بل وجهها يقال اهتمج وجهه اي ذبل والهميج

الخميص البطن والهمجت نفس الرجل ضعفت من جهد او جوع واهتمج الرجل نفسه واهمج الفرس

اهماجا في جريه فهو مهمج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال الحياني

يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو وانشد شمر لابي حية النميري

وقلت لطفلة منهن ليست ● بعنفال ولا همجي الكلام

قال يريد السرارة والسماحة قال وقال ابن الاعرابي الاهماج والاسماج وهمجت

الابل من الما تهمج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتي رويت

همرج الهمرجة والهمرج الالتباس والاختلاط وقد تهمرج عليه الخبر تهمرجة

خلطه عليه ● وقالوا الغول همرجة من الجن والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة

اي اختلاط قال ● بينا كذلك اذ هاجت همرجة ● والهمرج الاختلاط

والفتنة الجوهري الهمرجة الاختلاط في المشي ه

هملج الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة فارسي معرب والهملجة

والهملاج فارسي معرب حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير في

سرعة وبخترة وقوله انشده ثعلب

يجسن في منحاته الهماليجا ● يدعي هلم داجنا مدمجا

الهماليج جمع الهملجة في السير اي ان هذا البعير السانبي يحسن المشي بين البير والحوض ودابة

هملاج واحدا الهمالج للذكر والانثي في ذلك سوا قال ● زهير ●

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد ● زال الهماليج بالفرسان واللجم

وهملاج الرجل مركبه وهو ماخوذ من ذلك وامر مهملج مذلل وقال ● العجاج ●

وقد تلدوا امرهم المهملجا ● ابن الاعرابي شاة هملاج لا مخ فيها وانشد

اعطي خليلي نعجة هملاجا ● رجاجة ان لها رجاجا

والرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفاء ه

هوج الهوج كالهوك الحمق هوج هوجا فهو اهوج والانثى هوجا والهوج مصدر الاهوج

وهو الاحمق وهوجه وحمقه اهوج والاهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب

على التشبيه بذلك والاهوج المفرط الطول بين هوج ويقال للطوال اذا افرط في طوله اهوج

الطول ورجل اهوج بين الهوج اي طويل وبه تسرع وحمق وفي حديث عثمان هذا الاهوج (ه)
البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفي حديث
عمر اما والله لئن شا ليجدن الاشعث اهوج جريا والهوجا من الابل الناقة التي كان بها هوجا من
سرعتها وكذلك بعير اهوج قال ابو الاسود

على ذات لوث او باهوج شوشو • صنيع نبيل يملا الرحل كاهله •

وريح هوجا متدارك الهبوب كان بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل والهوجا
الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن احمر • ولهب عليها كل معصفة • هوجا ليس للبها زبر •
قال ابن سيده انشد سيبويه برفع هوجا على انه وصف لكل وانث الشاعر الوصف
حملا على المعنى اذ كل هنا ريح والريح انثى ونظيره قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وضربه
هوجا مجمت على الخوف والهوجا من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل اهوج قال
وهي الناقة الربعية لا تشاهد مواطي مناسمها من الارض ابو عمرو في فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان
موسى كابل قال او هو على قلب الحا ها (ه)

هيج هاجت الارض تهيج هياجا وهاج الشي يهيج هيجا وهيجانا واهياج وتهيج
ثار لمشقة او ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه
وهايجه بمعنى وقوله

• اذا تغنى الحمام الورق هيجني • ولو تغربت عنها ام عمار •

الكنى فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكر لانه لما قال هيجني دل على ذكرى
فنصبها به وسمي هيوج على التعدي والانثى هيوج ايضا قال الراعي •

• قلى دينه واهتاج للشوق انها • على الشوق اخوان العزا هيوج •

ومهياج كهيوج واهاجت الريح النبات يبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهايج الفريقان
اذا تواثبا للقتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجا والهيجا الحرب بالمد
والقصر لانها موطن غضب وفي الحديث لا ينكل في الهيجا اي لا يتاخر في الحرب ومنه قصيد كعب

• من نسج داود في الهيجا سرابيل • وقال لبيد •
• واربد فارس الهيجا اذا ما • تقعرت المشاجر بالفيام • وقال اخر •
• اذا كانت الهيجا وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند •

وتقول هيجت الشر بينهم وهاج الابل هيجا حركها بالليل الى المورد والكلا والمهياج
من الابل التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت والملواح مثل المهياج وهاج
هايجه اشتد غضبه وثار وهدا هايجه سكنت فورته وفي حديث الاعتكاف هاجت
السما فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وفي حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم يهجه
اي لم يزعجه ولم ينفره وهيجت الناقة فانبعثت ويقال هجته فهاج قال الشاعر

هيه وان هجناك يا ابن الاطول • وناقة مهياج اي تروع

الى وطنها والهايج الفحل الذي يشتهي للضراب وهاج الفحل يهيج هياجا وهيوجا وهيجا
واهتاج هدر واراد الضراب وفحل هيج هايج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي
بعض النسخ هيخ بالخا المعجمة ولم يفسره احد قال ابن سيده وهو عندي على السلب
كانما سلبت الهياج والهيج الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الجفاف والهيج الحركة

والهيج

والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم او الجماع او الشوق وهاج البقل هياجا فهو هايج وهيج يبس
واصفر وطال فهو هايج وفي التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وارض هايجة يبس بقلها او اصفر
وفي الحديث تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اي تيبس وتصفر ومنه الحديث
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغصن فقطع وكان مقطوعا فهاج ورقه وفي
حديث علي رضوان الله عليه التقوى بذر قوم ارادوا من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم
يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها واهيجها وجدها
هايجة النبات قال رؤبة • واهيج الخلصا من ذات البرق •
ويقال يومنا يوم هيج ايضا اي يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج اي يوم ريح قال الرا

• وتار ودقه في يوم هيج • من الشعري نصبت له الجبينا •

ويروي يوم ريح الاصمعي يقال للسحاب اول ما ينشا هاج له هيج حسن وانشد للراعي

• تزاوجها زواعه كل هيج • وارواح اطلن بها الحنينا •

والهاجة الضفدعة الانثى والنعامة والجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجة
ويقال هييجة وجمع الهاجة هاجات وهيج كسر بغير تنوين في زجر الناقة حاضه تنجوا
تنجو اذا قال الحادي لها هيجي (ه)

فصل الواو

وبج الموبج موضع قال الشماخ

• تحل الشجا او تجعل الرمل دونه • واهلي باطراف اللوي فالموبج (ه)

وثج الوثيج من كل شي الكثيف وقد وثج الشي بالضم وثاجة واوثج واستوثج
وارض موثجة وثجة كلاوها النضرا وثجة الارض الكثيرة الشجر الملتفة الشجر ويقال
نبت وثيج وكلا وثيج ومكان وثيج كثير الكلا وفرس وثيج قوي وقيل مكتنز والوثاجة
كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم قال وهو الضخم في الحرفين جميعا ووثج الفرس والبعير
وثاجة كثر لحمه وفي التهذيب وهو اكتنازه وقال العجاج يصف حلسا

• يجب مثل الدبا او ادجا • واستوثجت المراة ضخمت

وسمنت وفي التهذيب وتم والموثجة الارض الكثيرة الكلا الاخطفها واستوثج الشي وهو نحو من
التمام ويقال استوثج نبت الارض اذا علق بعضه ببعض وتم والموثجة الارض الكثيرة الكلا
واستوثج المال كثر واستوثج من المال واستوثق اذا استكثر منه ويقال اوثج
لنا من هذا الطعام شمر عن باهلي من الثياب الموثوج وهو الرخو الغزل والنسج (ه)
وقال ثعلب المستوثج الكثير المال ووثج النبت طال وكثف قال حميان

• من شليان ونصيا والخبا • (ه)

وجج الوج عيدان يتبخر بها وفي التهذيب يتداوى بها قال الازهري ما اراه عربيا
محضا وقيل الوج ضرب من الادوية فارسي معرب والوج خشبة الفدان
ووج موضع بالبادية وقيل هي بلد بالطايف وقيل هي الطايف قال
ابو الهندي واسمه عبد المومن بن عبد القدوس •

• فان تسق من اعناب وج فاننا • لنا العين تجري من كسيس ومن خمر •

الكسيس نبيذ التمر وقال

• لحا الله صابية بوج بكدا وباطراف الحجون •

صبحن بها وجا وكانت صبيحة ۞ على أهل وج مثل راغية البكر ۞

وفي الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال هو موضع بناحية الطائف ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وفي حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السما وفي الحديث ان اخر وطأة وطئها الله بوج قال وج هو الطائف واراد بالوطأة الغزاة ههنا وكانت غزوة الطائف اخر غزواته صلى الله عليه وسلم ابن الاعرابي الوج السرعة والوجج النعام السريعة العدو وقال طرفة

۞ ودنت في تبين مثلها بتمزق ومست بين الحشايا مشي وج ۞

وقيل الوج القطا ۞

ودج

الودج عرق متصل الجوهري الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان وفي المحكم الودجان عرقان متصلان من الراس الى السحر والجمع اوداج غيره وهي عروق تكتنف الحلقوم فاذا فصد ودج وقيل الاوداج ما احاط بالحلق من العروق وقيل هي عروق في اصل الاذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظان عريضان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدما والوريدان النبض والنفس وفي حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما قيل هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وفي الحديث كما افري له وداج ذا الحدث الاخر فانتفخت اوداجه والتوديج في الدواب كالفصد في الناس ويقال دج دابتك اي اقطع ودجها وهو لها كالفصد للانسان وودجه ودجا ووداجا وودجه قطع ودجه قال عبد الرحمن بن حسان

۞ فاما قولك الخلفا منا ۞ فهم منعوا وريدك من وداج ۞

وودج بين القوم ودجا اصلح وفلان ودجي الى فلان اي وسيلتي وسببي والودجان الاخوان ويقال للاخوين هما ودجان قال زيد الخيل

۞ فعيتم من وافدين اصطفيتما ۞ ومن ودجي حرب تلقح حايل ۞

اراد بوداجي حرب اخوي حرب ويقال بيبس وداجي حرب هما ابن شميل المواديجة المساهلة والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع ۞

وسج

الوسج والوسيج ضرب من سير الابل وسج البعير يسج وسجا ووسيجا وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا وهي وسوج اسرعت وهو مشي سهل واوسجه انا حملته على الوسج قال ذو الرمة

۞ والعيس من عاسج او واسج خببا ۞ ينحزن من جانبيها وهي تنسلب ۞

وبعير وساج كذلك وقوله ينحزن بركلن بالاعقاب والانسلاب المضا والعسج سير فوق الوسج النضر والاصمعي اول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الرسيم ثم العسج والوسج

وشج

وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شي يشتبك وشج يشج وشجا ووشيجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

۞ الى عرق الثرى وشجت عروقي ۞ وهذا الموت يسلبني شبابي ۞

والوشيج شجر الرمان وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتفا دخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لانه ينبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامة الرماح ۞ واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا اصليه قال الشاعر

۞ والقربات بيننا واشجات ۞ محكمات القوى بعقد شديد ۞

وفي حديث وافنا اصول الوشيج قيل هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ المهيق في الارض ثري والوشيجة عرق الشجر قال عبيد بن الابرص

۞ ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا ۞ تيس قعيد كالوشيجة اعضب ۞

شبه التيس من ضمره بها والقعيد ما اتي من الوحش من ورايك فان جا من قدامك فهو النطيح من ورايك فان جا من قدامك فهو النطيح والجابه وان جا من على يمينك فهو السانح ۞ وان جا من على يسارك فهو البارح وقبله وهو اول القصيد

۞ نبيت ان بني جديلة اوعبوا ۞ نفرا من سلمى لنا وتكتبوا ۞

وصف قوما خرجوا من عدد ارهم لحرب بني اسد فاستقبلهم هذا التيس الاعضب وهو المكسور احد قرنيه فلم يتعيفوا اي لم يزجروا ليعلموا ان الدايرة عليهم لان التيس الاعضب تاتيهم من خلفهم يسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس اعني تيس الظبا بعرق شجرة لضمره واوعبوا اجمعوا والنفر الجمع نفر والوشايج عروق الاذنين واحدتها وشيجة والوشيجة ليف يفتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل بها البر المحصود وكذلك ما اشبههما من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسج ونحوها النضر ووشج محمله اذا شبكه بقد او شريط لئلا يسقط منه شي وفي حديث علي وتمكنت من سويدا قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا ورحم واشجة ووشيجة مشتبكة متصلة الاخيرة عن يعقوب وانشد

۞ ثمت بارحام اليك وشيجة ۞ ولا قرب بالارحام ما لم تقرب ۞

وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج وقد وشجها الله توشيجا والواشجة الرحم المشتبكة المتصلة وقال الكسائي لهم وشيجة في قومهم وهي الوليجة اي حشوا وامر موشج مداخل بعضه في بعض مشتبك قال الشاعر

۞ حالا بحال يصرف الموشجا ۞

ولقد وشجت في قلبه امور وهموم وعليه اوشاج غزول اي الوان داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها الوان الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنبة قال ذو الرمة

۞ ومرتعها الوشيج البروقا ۞

ولج

ابن سيده الولوج الدخول ولج البيت ولوجا وتولجه فاما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط ۞ واما محمد بن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسيط وقد اولجه والولج المدخل والولاج الباب والولاج الغامض من الارض والوادي والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول وهي الولجة والجمع ولج ۞ ابن الاعرابي اولاج الوادي معاطفه واحدها ولجه والجمع الولج وانشد لطرح يمدح الوليد بن عبد الملك

۞ انت ابن مسلنطح البطاح ولم ۞ تعطف عليك الحني والولج ۞

۞ لو قلت للسيل دع طريقك والموج عليه كالهضب يعتلج ۞

۞ لارتد وساخ او لكان له ۞ في سائر الارض عنك منعرج ۞

وقال الحني والولج الازقة والولج النواحي والولج معارف العسل والولجة بالتحريك موضع او كهف يستتر فيه المارة من مطر وغيره والجمع ولج واولاج وفي حديث ابن مسعود اياكم والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما والولج والولجة شي يكون بين يدي فنا القوم فاما ان يكون من باب حق وحقة ۞ او من باب تمر وتمرة والاجة الخلية طبقاتها من اعلاها الى اسفلها وقيل هو بابها وكله من الدخول

ورجل خراج ولاج وخروج ولوج قال

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا • لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ورجل خرجة ولجة مثال همزة اي كثير الدخول والخروج ووليجة الرجل بطانته وخاصته
ودخلته وفي التنزيل العزيز ولم يتخذوا من دونه وليجة ن الله ولا رسوله ولا المومنين
وليجة قال ابو عبيدة الوليجة البطانة وهي ماخوذة من ولج يلج ولوجا ولجة اذا دخل
اي ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة وقال ايضا وليجة كل شي ادخلته فيه وليس
منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم يقول ولا تتخذوا اوليا ليسوا
من المومنين دون الله ورسوله ومنه قوله

فان القوافي يتلجن موالجا • تضايق عنها ان تولجها الابر

وقال الفرا الوليجة البطانة من المشركين قال سيبويه انما جا مصدره ولوجا وهو
من مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه والولجه ادخله وفي حديث علي اقررت بالبيعة وادعى
الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاوه وخاصته وانا مولج على افتعل اي دخل مداخله
وفي حديث ابن عمر ان انسانا كان يتولج على النسا ومن مكشفات الروس اي يدخل عليهن
وهو صغير ولا يحتجبن منه التهذيب وفي نوادرهم ولج ماله توليجا اذا جعله في حياته لبعض
ولده فتسامع الناس بذلك فانقدعوا عن سواله والوالجة وجع ياخذ الانسان وقوله
تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك
في هذا وفي حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ٥
ما يسوها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انما تذمه بانه لا يتفقد
احوال البيت واهله والولوج الدخول وفي الحديث عرض علي كل شي تولجونه بفتح اللام
اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة او نار والتولج كناس الظبي او الوحشي الذي يلج فيه ت
التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه داله عند سيبويه بدل من تا فهو على هذا بدل
من بدل وعدته كراع تفعلا قال ابن سيده وليس بشي وانشد يعقوب

وبادر العفر توما الدولجا • الجوهري

قال سيبويه التا مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تجد في الكلام تفعل اسما وفوعل كثير
وقال يصف ثورا تكنس في عضاه وهو لجرير يهجو البعيث

قد غيرت ام البعيث حججا • على السوايا ما تحف الهودجا
فولدت اعثى ضروطا عنججا • كانه ذيخ اذا ما معججا
متخذا من ضعوات تولجا

غيرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كسا يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما ٥
وقوله ما تحف الهودجا اي ما تواطيه من جوانبه وتفرش عليه فتجلس عليه والذيخ ذكر
الضباع والاعثى الكثير الشعر والعنجج الثقيل الوخم ومعج نفش شعره والضعوات جمع ضعة
لنبت معروف وقد اتلج الظبي في كناسه واتلجه فيه الحر اي اولجه وشر تالج والج الليث
جا في بعض الرقى اعوذ بالله من شر كل تالج ومالج ٥

ونج الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج ذو الاوتاد
وغيره فارسي معرب اصله ونه والعرب قالت الون بتشديد النون ٥

وهج يوم وهيج ووهجان شديد الحر وليلة وهيجة ووهجانة كذلك وقد وهجا ووهجا
ووهجانا وتوهجا والوهج والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد

ووهجان

ووهجان الجمر اضطرام توهجه وانشد • مصمقر الهجير ذو وهجان •
والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت وقد توهجت النار وتوهجت
توهج توقدت ووهجتها انا واوهجتها اي اوقدتها وفي المحكم ووهجتها انا والمتوهجة
من النسا الحارة المتاع والوهج والوهيج تلالو الشي وتوقده وتوهج الجوهر تلالا قال
ابو ذويب • كان ابنة السهمي درة غايص • لها بعد تقطيع النبوج وهيج •
ويروى درة قامس ويقال للجوهر اذا تلالا يتوهج ونجم وهاج وقاد وفي التنزيل وجعلنا
سراجا وهاجا قيل يعني الشمس ووهج الطيب ووهيجه انتشاره وارجه وتوهجت رايحة
الطيب اي توقدت والله اعلم ٥

ويج الويج خشبة الفدان عمانية وقال ابو حنيفة الويج الخشبة الطويلة التي بين الثورين

فصل اليا

ياجج الاصمعي في الحديث ذكر ياجج التهذيب ياجج مكسورة الجيم الاولى مهموز مكان ٥
من مكة على ثمانية اميال وكان من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج انزله المجذمين
ففيه المجذمون قال الازهري قد رايتهم واياها اراد الشماخ بقوله

كاني كسوت الرحل احقب قارحا • من اللاي ما بين الجناب فياجج

ابن سيده ياجج مفتوح الجيم مصروف ملحق بجعفر حكاه سيبويه قال وانما تحكم
عليه انه رباعي لانه لو كان ثلاثيا لادغم فاما ما رواه اصحاب الحديث من قولهم ياجج بالكسر
فلا يكون رباعيا لانه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا ان لا يظهر لكنه شاذ
موجه على قولهم لححت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما اظهر فيه التضعيف والافاعيل
مما حكاه سيبويه وياج ويا ياج من زجر الابل قال الراجز

فرج عنه حلق الرتاج • تكفكف الرسايم الاوداج
وقيل ياج ويا • اياجج • عاث من الزجر وقيل جاجج ٥

يرج اليارج من حلي اليد فارسي وفي التهذيب اليارجان كانه
فارسي وهو من حلي اليد ابن عرة الايارجة دوا وهو معروف ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحا المهملة

قال الخليل الحا حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحا الها
ولم ياتلفا في كلمة واحدة اصلية الحروف وقبح ذلك على السنة العرب لقرب مخرجيهما لان الحا في
الحلق بلزق العين وكذلك الحا والها ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحد معنى على حدة كقول
لبيد • يتمارى في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي حي هل •
وكقول الاخر هيهاه وحيهله وانما جمعهما من كلمتين حي كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيثي
فجعلهما كلمة واحدة وكذلك ما جا في الحديث • اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر
يعني اذا ذكروا فات بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شربة قال وسالنا ابا خيرة
وابا الدقيش وعدة من الاعراب عن ذلك فلم يجد له اصلا ثابتا نطق به الشعر ورواه

منسوبة معروفة فعلمنا انما كلمة مولدة وضعت للمعاياه قال ابن شميل حي هلا تفعله
يشبه السكاعي يقال هذا حي هلا كما ترى لا ينون في حي ولا في هلا الا من حي سد يده والالف
من هلا منقوصه مثل خمسة عشر وقال الليث قلت للخليل ما مثل هذا من الكلام ان
يجمع بين كلمتين فتصير منها كلمة قال قول العرب عبد شمس وعبد قيس عبد كلمة وشمس كلمه
فيقولون تعبشم الرجل وتعبقس ورجل عبشمي وعبقسي وروي عن الفرا انه قال لم نسمع
باسما بنت من افعال الا هذه الاحرف البسملة والسبحله والهيلله والحولقه
اراد انه يقال بسمل اذا قال بسم الله وحولق اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ ب
وحمدل اذا قال الحمد وجعفل جعفلة من جعلت فداك والحيعله من حي على
الصلاة قال ابو العباس هذه الثلاثة احرف اعني حمدل وجعفل وحيعل
عن غير الفرا وقال ابن الانباري فلان يبرقل علينا ودعنا من البرقل وهو ان يقول
ولا يفعل وبعد ولا ينجز لفظ من البرق والغول ٥

باب الهمزة

اح اح حكاية تنحنح او توجع واح الرجل ردد التنحنح في حلقه وقيل كانه
توجع مع تنحنح والاحاح بالضم العطش والاحاح اشتدا د الحر وقيل اشتداد الحزن
او العطش وسمعت له احاحا واحيحا اذا سمعته يتوجع من غيظ او حزن قال
يطوي الحيازيم على احاح ٥ والاحة كالاحاح
والاحاح والاحيح والاحيحه الغيظ والضغن وحرارة الغم وانشد
طغنا شفى سرائر الاخاح ٥ الزا في صدره أحاح
واحيحه من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمي احيحه ابن الجلاح وهو اسم رجل من
الاوس مصغر واح الرجل يوح احا سعل قال روبة ابن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل
تنحنح وسعل ٥ يكاد من تنحنح واح ٥ يحكي سعال النزق لاح
واح القوم يحون احا اذا سمعت لهم حنينا عند مشيهم وهذا شاذ ٥

ازح ازح يازح ازوحا وتازح تباطا وتخلف وتقبض ودنا بعضه من بعض وانشد
الازهري ٥ جري ابن ليلى جرية السبوح ٥ جرية لا كاف ولا ازوح
ويروي انوح ورجل ازوح متقبض داخل بعضه في بعض والازوح من الرجال الذي يتباخر عن
المكارم والانوح مثله قال الشاعر
ازوح انوح لا يهش الى الندى ٥ قرانا قرا الضرس بين اللهازم
الجوهري الازوح المتخلف التهذيب الازوح الثقيل الذي يزحر عند الحمل فقال شمر الازوح
كالمتقاعس عن الامر قال الكميت
لم ان عند محلها ازوحا ٥ كا يتقاعس الفرس الجرور ٥
يصف حمالة احتملها الاصمعي ازح الانسان وغيره يازح ازوحا وازر يازر ازورا اذا انقبض ودنا
بعضه من بعض وازحت قدمه اذا زلت وكذلك ازحت نعله قال الطرماح يصف ثورا
وحشيا ٥ تزل عن الارض زلامه ٥ كما زلت القدم الازحه ٥

اشح التهذيب ابو عدنان اشح الرجل ياشح وهو رجل اشحان اي غضبان قال الازهري
هذا حرف غريب واظن قول الطرماح منه ٥
على تشحه من زايد غير واهن ٥ اراد على اشحة فقلبت
الهمزة تا كما قيل تراث وورات وتكلان واكلان واصله اراث اي على غضب من اشح

افح أفيح موضع قريب من بلاد مذحج قال تميم ابن مقبل ٥
وقد جعلنا افيحا عن شمالها ٥ بانت مناكبه عنها ولم تبن ٥
الا ذكر التراب على فوعل عنه كراع وقياس قول سيبويه ان تكون افعل ٥

امح الازهري قال في النوادر امح الجرح يامح امحا ونبذ وازى وذرب وبنغ ونبغ اذا ضرب

انح انح يانح انحا وانيحا وانوحا وهو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والبهر
وهو انوح قال ابو ذويب
سقيت بماد ارهما اذ نانت ٥ وصدقنا لحالفيا الانوحا ٥
الخال المتكبر وفرس انوح اذا جري فزفر قال العجاج ٥ جرية لا كاب ولا انوح
والانوح مثل النحيط قال الاصمعي هو صوت مع تنحنح ورجل انوح كثير التنحنح وانح
يانح انحا وانيحا وانوحا اذا تاذى وزحر مثل ثقل يجده من مرض وبهر كانه يتنحنح ولا يبين
نمواح وتوغراح مثل زالع وذلع قال ابو حية النمري
تلاقيتهم يوما على قطرية ٥ والبزل بما في الخدور انيح
يعني من ثقل ارداحهن والقطرية يريد بها ابلا منسوبة الى قطر موضع بعمان وقال اخر
يمشي قليلا خلفها ويانح ٥ ومن ذلك قول قطري بن الفجاءة قال
يصف نسوة ثقال الارداف تدادف البزل فلما انح في سيرها وقوله
ونسوة شحشاح غيور بهبنه ٥ على حذرتهن وهو مشيح
والشحشاح والشحشح الغيور والمشيح الجاد في امره والحذر ايضا وفي حديث عمر انه راى
رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس
وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال والانح على مثال فاعل والانوح والاناح هذه الاخيرة
عن اللحياني الذي اذا سئل تنحنح بخلا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وما في كل ذلك
لغة او بدل وكذلك الانح بالتشديد قال روبة ٥ كز المحيا انح ارزب
وقال اخر ٥ اراك قصيرا تاير الشعر انحا ٥ بعيدا عن الخيرات والخلق
التهذيب في ترجمة ازح الازوح من الرجال الذي يتباخر عن المكارم والانوح مثله وانشد
ازوح انوح لا يهش الى الندى ٥ قرانا قرا الضرس بين اللهازم ٥

انح انحا كلمه يقال للرامي اذا اصاب فاذا اخطا قيل برحي الازهري في اخر
حرف الحا في اللفيف ابو عمرو يقال للبياض البيضة التي تؤكل الاح ولصفرتها المماح ٥

باب الباء

بجح البجح الفرح بجح بجحا وبجح بجح وابجح فرح قال
ثم استمر بها شيحان مبتجح ٥ بالبين عنك بما يراك شنانا
قال الجوهري بجح بالشي وبجح به ايضا بالفتح لغة ضعيفة فيه وتبجح كابتجح ورجل
بجاح وابجحه الامر وبجحه افرحه وفي حديث ام زرع وبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل
عظمني فعظمت نفسي عندي وبجحته انا تبجيحا فتبجح اي افرحته ففرح ورجل باجح عظيم من قوم
بجح وبجح قال روبه
عليك سيبا خلفا البجح ٥ وتبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتمجح اذا
كان يهذي به اعجابا وكذلك اذا افتخر به اللحياني فلان يتبجح ويتمجح اي يفخر ويباهي بشي مما
دفيل يتعظم وتبجح قال الراعي

وما الفقر عن ارض العشيرة ساقنا • اليك ولكنا بقربان نبجح

بحح البحة والبحح والبحاح والبحوحة والبحاح كله غلظ في الصوت وخشونة وربما كان خلقة بح يبح وبح كذا اطلقه اهل التجنيس وحكاه ابن السكيت فقال بححت بالكسر تبح بححا وفي الحديث فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظ في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة قال الازهري البحح مصدر الابح قال ابن سيده وارى اللحياني حكى بححت تبحح وهي نادرة لان مثل هذا انما يدغم ولا يفك وقال رجل ابح ولا يقال باح وامراة بحاء وبحة وفي صوته بحة بالضم ويقال ما زلت اصيح حتى ابحني ذلك قال الازهري بححت اي هي اللغة العالية قال وبححت بالفتح ابح لغة وقول الجعدي يصف الدينار

• وابح جندي وناقبه سكت كناقبة من الجمر •

اراد بالابح دينارا ابح في صوته جندي ضرب باجناد الشام والناقبه سبيكة من ذهب شقب اي تنقد والبحح في الابل خشونة وحشرجة في الصدر بعير ابح وعود ابح غليظ الصوت والبم يدعى الابح لغلظ صوته وشحيح حيح اتباع والنون اعلى وسنذكره والبح جمع ابح والبح القداح التي يستقسم بها قال خفاف بن ندبة السلمي

• اذا الحسنا لم ترحض يديها • ولم تقصر لها بصر بستر •
• قروا اضيافهم ربحا ببح • يعيش بفضلهن الحي سمر •
• مم الايسار ان لحظت حمادى • بكل صبير غادية وقطر •

قال والصبير من السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجات ويروى بحي بفضلهن المستى اي المسح اراد بالبح القداح التي لا اصوات لها والربح بفتح الرا الشحم وكسر الرا ابح كبير المخ قال

• وعاذلة هبت بليل تلومني • وفي كفها كسر ابح رذوم •

رذول سيل ودكه الغرا البحبحي الواسع في النفقة الواسع في المنزل وتبحبح في المجد اي انه في مجد واسع وجعل الغرا التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم في بحباح اي في سعة وخصب والابح من شعرا هذيل ودهاثم والبحبوحة وسط المحلة وبحبوحة الدار وسطها قال جرير

• قومي بهم الذين هم • ينفون تغلب عن بحبوحة الدار •

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد قال ابو عبيد اراد ببحبوحة الجنة وسطها قال وبحبوحة كل شي وسطه وخياره ويقال قد تبحبحت في الدار اذا توسطتها وتمكنت منها والتبحبح التمكن في الحلول والمقام وقد تبحبح وتبحبح اذا توسط وتمكن من المنزل والمقام قال ومنه حديث غنا الانصارية

• واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد • وزوجك في النادي ويعلم ما في غد •

اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة يفطر اللحا وتبحبح الحيا اي نسع العتب وتمكن من الارض قال الازهري وقال اعرابي في امراة ضربها تركتها تبحبح على ايدي الثوابل وقال اللحياني زعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شي قلنا بحباح اي لم يبق وذكر

• وظل نساة اليوم تبرم امره • برابية البحباح انا لا بابل •

بدح البدح ضربك بشي فيه رخاوة كما تاخذ بطيخة فتبدح بها انسانا

وبدحه بالعصا وكفه بدحا وكفحا ضربه بها وبدحه بامر مثل بدهه وانشد ابن الاعرابي لابي داود الايادي

• بالصرم من شعثا والحبل الذي قطعته بدحا •

قال ابن بري البا في قوله بالصرم متعلقة بقوله ابغيت في البيت الذي قبله وهو

• فزجرت اولها وقد ابغيت حين خرجن جنحا •

وقيل ان قوله بدحا بمعنى قطعا ويروى برحا اي تبريحا وتعذيبا يريد انه زجر على محبوبته بالبارح والسانح فلم يكن منها وصل لحبله الا ترى قوله قبل البيت

• برحت على بها الظبا ومرت الغربان سنحا •

برحت من البارح وسنحت من السانح وقال ابو عمرو بدحا اي علانية والبدح العلانية والبدح من قولهم بدح بهذا الامر اي باح به وفي حديث ام سلمة لعايشة وقد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسياتي ذكره في موضعه وبدح الشي يبدحه بدحا رمى به وتبادحوا تراموا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك عبثا وتبادحوا بالكرين تراموا وفي حديث بكر ابن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جا الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى والبدح بالكسر الفضا الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع بدح مثل قذال وقذل والبداح بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمعي البداح على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة والبداح والابدح والمبدوح ما اتسع من الارض كما يقال الابطح والمنطوح وانشد

• اذا علا دوية المبدوحا • دواه بالبا وبدحة

الدار ساحتها وتبدحت الناقة توسعت وانبسطت قال • يتبعن شدو رسلة تبدحا

وقيل كلما توسع فقد تبدح الازهري عن ابي عمرو الابدح العريض الحسن من الدواب قال الراجز

• حتى تلاقي ذات دف ابدح • برهف النصل رغيب المجرح •

وبدحت المراة تبدح بدوحا وتبدحت حسن مشيها ومشت مشية فيها تفكك وقال الازهري هو جنس في مشيها وقال البدح حسن مشية المراة وانشد

• يبدحن في اسوق خرس خلاخلها • وبدح لسانه بدحا شقه

والذال المعجمة لغة وتبدح السحاب المطر والبدح عجز الرجل عن حمالة يحملها بدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله يبدح بدحا عجز عنهما وانشد

• اذا احمل الاحمال ليس بباد ح • ويدحي الا مهمل فدحي ☉

وقال الاصمعي في كتابه في الامثال بسر رويه ابو حاتم له يقال الكلام له بادح وبدح يضرب مثلا للامر الذي يبطل ولا يكون وليم قال دبيدح بفتح الدال الثانية ابو عمرو يقال ذبحه وبدحه ودبحه وبدحه ومنه سمي بديح المغني كان اذا غنى قطع غنا غيره بحسن صوته ☉

بذح البذح الشق بذح لسانه وفي التهذيب لسان الفصيل بذحا فلقه او شقه لئلا يرضع والبذح موضع الشق والجمع بذوح قال

• لا غلطي حزمها بعلط • بلينه عند بذوح الشرط •

قال الازهري وقد رايت من العرب من يشق لسان الفصيل اللاهج بثنايا فيقطعه وهو الاجرار عند العرب • ابو عمرو اصابه بذح في رجله اي سنق وهو مثل الدبح وكانه مقلوب وفي رجل فلان بذوح اي شقوق وتبذح السحاب ابطر

برح

برح برحًا وبروحًا زال والبراح مصدر قولك برح مكانه
اي زال عنه وصار في البراح وقولهم لا براح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز رفعه
فيكون بمنزلة ليس كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعة
من فرّ عن نيرانها فانا ابن قيس لا براحُ
قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك يعرّض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب
وبكر ابني وائل ولهذا يقول بئس الخلائف بعدنا اولاد يشكر واللقاح
واراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم لا يدينون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا
بكرًا وتغلب الا الفند الزماني وتبرّح كبرح قال مليح الهذلي
مكثن على حاجاتهن وقد مضى شباب الضحى والعيس ما تتبرّح
وابرحه هو الازهري برح الرجل يبرح براحًا اذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا
اي ما زال ولا ابرح افعل ذلك اي لا ازال افعله وبرح الارض فارقها وفي التنزيل
فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال
وحبل براح الاسد كانه قد شد بالحبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح
الظهور والبيان وبرح الخفا وبرح الاخيرة عن ابن الاعرابي ظهر قال
برح الخفا فما لدي تجلد اي وضح الامر كانه ذهب السر وزال
الازهري برح الخفا معناه زال الخفا وقيل معناه ظهر ما كان خافيًا وانكشف مأخوذ
من براح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت اخفي وجا بالكفر براحًا
اي بينًا وفي الحديث جا بالكفر براحًا اي جهارًا من برح الخفا اذا ظهر ويروى بالواو
وجا بالامر براحًا اي بينًا وارض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران والبراح
بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيها ولا شجر وبراح وبراحِ اسم للشمس معرفة مثل قطام
سميت بذلك لانتشارها وبيانها وانشد قطرب
هذا مقام قدمي رباح ذبّب حتى دلكت براح
يعني الشمس ورواه الفرا براح بكسر البا وهي باء الجر وهو جمع راحة وهي الكف اي استريح منها
يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت
او زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح يا هذا على تقدير قال المعنى انها زالت وبرحت
حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب للصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام
بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول
الفرا قال ابن الاثير وهذان القولان يعني فتح البا وكسرها ذكرهما ابو عبيد والازهري
والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد اخذ بعض المتاخرين
القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الايمة قبله
وبعده ذهب اليه وقال الغنوي بكره حتى دلكت براح اي يغشى راح فاسقط البا مثل حرف
هار وهائر وقال المفضل دلكت براح وبراح بكسر الحا وضمها وقال ابو زيد دلكت
براحِ مجرور منون ودلكت براحُ مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت براح ودلوك
الشمس غروبها وبرّح بنا فلان تبريحًا وابرح فهو مبرّح وانا مبرّح اذا اتانا بالالحاح وفي
التهذيب اذا آذاك بالالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال
امر برح قال
انا والهوى برحٌ على من يغالبه
وقالوا برح بارح وبرح مبرح على المبالغة فان نبه فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

اجدك

اجدك هذا عمرك الله كلما دعاك الهوى برح لعينيك بارح
وضربه ضربًا مبرّحًا شديدًا ولا تقل مبرحًا وفي الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق وهذا
ابرح علي من ذلك اي اشق واشد قال ذو الرمة
انينًا وشكوى بالنهار كثيرة علي وما ياتي به الليل ابرح
وهذا على طرح الزائد او يكون تعجبًا لا فعل له كاخ الناتين والبرحا الشدة والمشقة وخص
بعضهم به شدة الحمى وبرحايا في هذا المعنى وبرحا الحمى وغيرها شدة الاذى ويقال للمحموم الشديد
الحمى اصابته الحمى البرحا الاصمعي اذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فاذا ثاب عليها فهي الرحضا
فاذا اشتدت الحمى فهي البرحا وفي الحديث برحت لي الحمى اي اصابني منها البرحا وهي شدتها
وحديث الافك فاخذه البرحا هو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي حديث قتل
ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح ويقول برح به الامر تبريحًا اي جهده
ولقيت منه بنات برح وبني برح والبرحين بكسر البا وضمها والبرحين اي الشدة
والدواهي كان واحد البرحين برح ولم ينطق به الا انه مقدر كان سبيله ان يكون الواحد
برحة بالتانيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الها في الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون
عوضًا من الها المقدرة وجرى ذلك مجرى ارض وارضين وانما لم يستعملوا في هذا
الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي
بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في الفتكرين والاقورين كالقول في هذه
ولقيت منه برحًا بارحًا ولقيت منه ابن برح كذلك والبرح التعب ايضًا وانشد
به مسح وبرح وضحت (?) والبوارح شدة الرياح من الشمال
في الصيف دون الشتا كانه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدايد التي تحمل
التراب في شدة الهبوب واحدها بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الانواء
حكاه ابو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم ابو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة
قال الازهري وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال ابو زيد وقال ابن كناسة
كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح قال واكثر ما تهب بنجوم الميزان
وهي السمائم قال ذو الرمة
لا بل هو الشوق من دار تخونها مرًّا سحاب ومرًّا بارح ترب
فنسبها الى التراب لانها قيظية لا ربعية وبارح الصيف كلها تربة والبارح من الظبا والطير
خلاف السانح وقد برحت تبرح بروحًا قال
فهن يبرحن له بروحًا وتارة ياتينه سنوحا
وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك
الى يسارك والعرب تطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف والسانح ما مر بين يديك
من جهة يسارك الى يمينك تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد
البارح يضرب للرجل يسي الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا
المثل واصل ذلك ان رجلا مرت به ظبا بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال
من لي بالسانح بعد البارح وبرح الظبي بالفتح بروحًا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك
الى مياسرك وفي المثل انما هو كبارح الاروي قليلا ما يرى يضرب ذلك للرجل
اذا ابطا عن الزيارة وذلك ان الاروي يكون مساكنها في الجبال من قنانها فلا يقدر احد
عليها ان تسنح له ولا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة الا في الدهور مرة ويقال
ابرح قتل اي اعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التوليه
والتبريح قال التبريح قتل السو للحيوان مثل ان تلقى السمك على النار حيًا وحا

النفس متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة البنا السمكة اذا كانت حية على النار وقال اما الاكل فتوكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان البنا الفعل في النار مثله قال الازهري ورايت العرب يملون الوعا من الجراد وهي تمتش فيه ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعا فيها ويهيلون عليها الارة الموقدة حتى تموت ثم يستخرجونها ويشرونها في الشمس فاذا يبست اكلوها واصل التبريح المشقة والشدة وبرح به اذا شق عليه وما ابرح هذا الامر اي ما اعجبه قال الاعشى

اقول لها حين جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا

اي عجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت ابرحت اكرمت اي صادفت كريما وابرحه بمعنى اكرمه وعظمه وقال ابو عمرو برحى له ومرحى له اذا تعجب منه وانشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه اعظمت ربا وقال اخرون اعجبت ربا ويقال اكرمت من رب وقال الاصمعي ابرحت بالغت ويقال ابرحت لوما وابرحت كرما اي جئت بامر مفرط وابرح فلان رجلا اذا فضله وكذلك كل شي يفضله وبرح الله عنه اي فرج الله عنه واذا غضب لا لسان على صاحبه قيل ما اشد ما برح عليه والعرب يقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التي قد مضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذي الرمة تبلغ بارحي كراه فيه

قال بعضهم اراد النوم الذي يشق عليه امره لامتناعه منه ويقال اراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما اشبه الليلة بالبارحة اي ما اشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ومضت والبارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح اي زال ولا يحقر قال ثعلب حكي عن ابي زيد انه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رايت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رايت البارحة وذكر السيرافي في اخبار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهري وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا في الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمي اذا اصاب قالوا مرحى واذا اخطا قالوا برحى وقوس بريح مصوب به قال الهذلي اراه يدافع قولا بريحا

وبرحة كل شي خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفي التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد انه من خيار الابل وابن بريح وام بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن بنات بريح قال ابن بري صوابه ان تقول ابن بريح قال وقد يستعمل ايضا في الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة ولاقيت من صغراهما ابن بريح ويقال في الجمع لقيت منه بنات بريح وبنى بريح وبريح اسم رجل وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحا ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا وكسرها وبفتح الرا وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة قال وقال الزمخشري في الفايق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة

بريح بريح موضع

بطح البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا اي القاه على وجهه فانبطح وتبطح فلان اذا اسطح على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع اي القي صاحبها على وجهه لتطاه والبطحا مسيل فيه دقاق الحصى الجوهري الابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطحا الوادي تراب لين مما جرته السيول والجمع بطحاوات وبطاح يقال بطاح بطح كما يقال اعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسروه تكسير الاسما وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع تجري مجرى افكل وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه في الوادي المبارك اي القي فيه البطحا وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير وبطحا الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى بالابطح يعني ابطح مكة قال هو مسيل واديها الجوهري والبطيحة والبطحا مثل الابطح ومنه بطحا مكة ابو حنيفة الابطح لا ينبت شيا انما هو بطن المسيل النضر الابطح بطن الميثا والتلعة والوادي وهو البطحا وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول يقال اتينا ابطح الوادي فنمنا عليه وبطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين ابو عمرو والبطح رمل في بطحا وسمي المكان ابطح لان الما ينبطح فيه اي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الابطح وقال

يبزع الهيام عن الثري ويمين بطحها بليه عن الكثبان

وفي الحديث كان عمر اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نايما بالعقيق فقيل انك بالوادي المبارك قوله بطح المسجد اي القي فيه الحصى وورته له ابن شميل بطحا الوادي وابطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح في هذا المكان اي استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط وانبسط قال اذ انبطحن على المحامل تبطح البط جنب الساحل

وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فاهاب بالناس الى بطحه اي تسويته وتبطح السيل اتسع في البطحا وقال ابن سيده سال سيلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زوال من نوا السماك عليكما ونوا الثريا وابل متبطح

الازهري وفي النوادر البطاح مرض ياخذ الحمى وروي عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي ماخوذ من البطاح وهو المرض الشديد وبطحا مكة وابطحها معروفة لانبطاحها ومنى من الابطح وقريش البطاح الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال ولو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر

الازهري ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمهما قريش البطاح ويقال بينهما بطيحة بعيدة اي مسافة ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامة رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ما مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ما دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة وهي البطايح والبطحان وبطاح موضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم البا وتخفيف الطا ما في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة وبطايح النبط بين العراقين الازهري وبطاح منزل لبني يربوع وقد ذكره لبيد فقال تربعت الاشراف ثم تصيفت حسا البطاح وانتجعن البلاليا

وبطحان موضع بالمدينة وبطحاني موضع اخر في ديار تميم ذكره العجاج

امسى جان كالدهين مضرعا ببطحان قيلنين مكتعا

جمان اسم جملة مكنعًا اي خاضعًا وكذلك المضرع وفي الحديث كان كام اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بُطحًا اي لا زفة بالراس غير ذاهبة في الهوا والكام جمع كمة ومنه الغلنسوه وفي حديث
الصداق لو كنتم تعرفون من بطحا • ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة واليه
ينسب البطحانيون والكثرهم بضم البا قال ابن الاثير ولعله الاصح ه •
البقيح البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة ه •

بلح البلح الخلال وهو حمل النخل ما دام اخضر صغارًا كحصرم العنب واحدته
بلحه وهو البلح واحدته بلحه الاصمعي البلح هو السياب وقد ابلحت النخلة اذا صار ما عليها
بلحا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح ابن الاثير هو اول ما يرطب البسر وا البلح قبل
البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلحاني فلان يصنع من
البلح عن ابي حنيفة والبلح طاير اعظم من النسر ابغث اللون محترق الريش يقال انه لا يقع له
ريشه من ريشه في وسط ريش طاير الا احرقته وقيل هو النسر القديم الهرم وفي
التهذيب البلح طاير اكبر من الرخم والجمع بلحان وبلحان وبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من
ثقله وقد بلح يبلح بلوحا وبلح قال ابو النجم يصف النمل حين ينقل الحب في الحر •
وبلح النمل به بلوحا • ويقال حمل على البعير حتى بلح ابو عبيد اذا انقطع
من الاعيا فلم يقدر على التحرك قيل بلح والبالح والمبالح الممتنع الغالب قال •
وردعلينا العدل من ال هاشم • حرابينا من كل لص مبالح •
وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق وبلح علي وتبلح اي لم اجد عنده شيا الازهري بلح ما علي
غريمي اذا لم يكن عنده شي وبلح الغريم اذا افلس وبلحت البير تبلح بلوحا وهي بالح ذهب ماوها
وبلح الما بلوحا اذا ذهب وبير بلوح قال الراجز • ولا الضماد بر البكا البلح
ابن برزح البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا يعمل والبالح الارض التي ه
لا تنبت شيا وانشد • سلالي قدور الحارثية ما ترى •
انتبلح ام تعطي الوفاء غريمها •
التهذيب بلحت خفارته اذا لم تف وقال بشر ابن ابي حازم •
الا بلحت خفارة ال لاي • فلا شاة ترد ولا بعير •
وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها وبلح بالامر جحده قال ابن شميل استبق رجلان فلما
سبق احدهما صاحبه تبالحا اي تجاحدا والبلحة والبلحة الاست عن كراع والجمع
اعلا وبهما بدا وبلح الرجل بلوحا اي اعيى قال الاعشى •
واشتكى الاوصال منه وبلح • وبلح تبليحا
مثله وفي الحديث لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح • بلح اي اعيى وقد ابلحه السير فانقطع به يريد وقوعه في الهلاك باصابة
الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم اعيوا
على الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس يقال له اعد
ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي رضي الله عنه في الفتن ان من ورايكم
فتنا وبلا مكلحا ومبلحا ومعييا ه

بلدح بلدح الرجل اعيا وبلد وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروى لنعامه
الذي يسمى بهيس لكن على بلدح قوم عجفى عطي به البقعه الازهري تبلدح بلد بعينه وتبلدح
الرجل وتبلدح وعد ولم ينجز عدته ورجل بلندح لا ينجز وعدًا عن ابن الاعرابي وانشد

اني اذا عن معن متنخ • ذو نخوة او جدل بلندح •
او كيّسٌ بان ملذان مسح • والبلندح السمين القصير قال •
دحونة مكردس بلندح • اذا ابرادشته تكرمح •
قال الازهري والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير ان يقيد بسمن والبلندح الغدم
الثقيل المتنفخ لا ينهض لخير وانشد ابن الاعرابي • يا سلم الفيت على الترجرج •
لا تعدلني بامر بلندح • مفضالهم قصير المسرح •
اذا اصاب بطنه لم يبرح • وعدها رجا وان لم يبرح •
قال قريب المسرح ان لا يبرح ما يسرح بابله بعيدا انما هو قرب باب بيته يرعي ابله ه
والبلندح المكان عرض واتسع وانشد ثعلب • قد دفق المركو حتى بلندحا •
اي عرض والمركو الحوض الكبير وبلدح الرجل اذا ضرب بنفسه الي الارض وربما قالوا بلطح وابلندح
الحوض انهدم الازهري ابلندح الحوض اذا استوي بالارض من دق الابل اياه ه

بنح الازهري خاصة روي ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البنح العطايا
قال ابو منصور وكانه في الارض منح جمع المنيحه فقلب الميم با وقال البنح الطبا ه

بوح البوح ظهور الشي وباح الشي ظهر وباح به بوحا وبووحا وبووحة اظهره
وباح ما كتمت وباح به صاحبه وباح بسره اظهره وهو رجل بووح بما في صدره وبيحان
وبيحان بما في صدره مقلوبة واصلها الواو وفي الحديث الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا ويروى
بالرا وقد تقدم واباحه سرا فباح به بوحا اظهره اياه فلم يكتمه وفي الحديث الا ان يكون
معصيه بواحا اي جهارا وقيل بوح بيا بنقطتين واحتك الشي احللته لك واباح الشي اطلقه
والمباح خلاف المحظور والاباحه شبه النهب وقد استباحه اي انتهبه واستباحوهم اي استاصلوهم
وفي الحديث حتى يقتل مقاتليكم ويستبيح ذراريكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اي
لا تبعه عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنتره •
حتى استباحوا ال عوف عنوةً • بالمشرفي وبالوشيج الذبل •
والباحه باحة الدار وهي ساحتها والباحه عرصة الدار والجمع بوح وبحبوحة الدار منها ويقال
نحن في باحة الدار وهي وسطها ولذلك قيل يتبحبح في المجد اي انه في مجد واسع قال الازهري
جعل الفرا التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفي الحديث ليس للنسا من
باحة الطريق شي اي وسطه وفي الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كساحة اليهود والباحة
النخل الكثير حكاه ابن الاعرابي عن ابي صارم البهدلي من بني بهدله وانشد •
اعطى فاعطاني يدًا ودارا • وباحة خولها عقارا •
يدا يعني جماعة قومه وانصاره ونصب عقارا على البدل من باحه فنهم وابوح الفرج وفي
مثل النهب بنك ابن بوحك يشرب من صبوحك قيل معناه الفرج وقيل النفس ويقال
للوطو وفي التهذيب ابن بوحك اي ابن نفسك لا من يتبنى ابن الاعرابي البوح النفس قال
ومعناه ابنك من ولدته لا من يتبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمعه باحة الدار
المعنى ابنك من ولدته في باحة دارك لا من ولد في دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكه
وبوح اي في اختلاط من امرهم وباحهم صيهم وتركهم بوحى اي صرعى عن ابن الاعرابي ه

بيح بيح بها شعرهم نثرًا والبياح بكسر البا الخفيف ضرب من السمك صغار امثال
شبر وهو • المليل السمك قال • يارب شيخ من بني رباح •
اذا امتلا البطن من البياح • صار بليل انكر الصياح •

وربّما فتح وشدّد والبياحة شبكة الحوت وفي الحديث اما احب اليك كذا وكذا او بياح قرب
هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالاصباغ وبيحان اسم ٥

فصل التاء

ترح

الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحًا وترّحه الامر تتريحًا
اي حزنه انشد ابن الاعرابي

شمطا اعلى بزها مطرّح ● قد حال ما ترحها المترّح

اي نغصها المدعي والاسم الترحة الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انشده

تتبع سدو رسله ببدّح ● تقودها هادٍ وعين تلمح ● قد حال آما ترحها المترح

اي نغصها المرعي وروى الازهري باسناده عن علي ابن ابي طالب قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان افترش حلس دابتي التي يلي ظهرها وان
لا اضع حلس دابتي على ظهرها حتى اذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله
ذهب وقال الغيث كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الا ومعها ترحة قال
ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح
القليل الخير وقال ابو وجزة السعدي يمدح رجلا

يجبون فياض الندى متفضلا ● اذا الترح المناع لم يتفضل

ابن سيده الترح الهبوط وما زلنا منذ الليلة في ترح وانشد

كان حرس الغيث المضبب ● اذا انتحى بالترح المصوّب

قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود ان يسقط
جبينه الى الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهري حكى
شمر هذا عن عبد الصمد بن حسين عن بعض العرب قال شمر وكنت سالت ابن مناذر عن الانتحا
في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده والترح الفقر
قال الهذلي

كبرت على شفا ترح ولوم ● فانت على دريسك مستميت

وناقة متراح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتاريح ٥

تشح

التشحة الحرد والغضب عن كراع قال ابن سيده ولا احقها
الازهري خاصة انشد للطرماح يصف ثورا

ملا بائصا ثم اعترته حمية ● على تشحة من ذائد غير واهن

قال وقال ابو عمرو في قوله على تشحة على حد وحميه قال الازهري اظن التشحة في الاصل
اشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر اشح تاشح اذا غضب ورجل
اشحان اي غضبان قال الازهري واصل تشحة اشحة من قولك اشح ٥

تفح

التفحة الرائحة الطيبة والتفاح هو الثمر معروف واحدته تفاحة ذكر عن ابن الخطا
انه مشتقة من التفحة الازهري وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفيح
تفيفيحة والمتفحة المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير قال ابو حنيفة هو بارض العرب
كثير والتفاحة راس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان ٥

تيح

تاح الشي يتيح تيحا قال ● تاح له بعدك حنزاب وأي
واتيح له الشي اي قدّر وهيّئ له قال ● الهذلي

اتيح له اقيدر ذو حسيف ● اذا سامت على الملقات ساما

واتاحه الله فتاح واتاح الله له خيرا وشرا واباحه له قدره له وتاح له الامر قدر عليه قال
الليث يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فانقذه واتاح الله له من انقذه وفي الحديث
بي حلفت لا تيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران وامر متياح مُتاح مقدّر وقلب متيح قال الراعي

أفي اثر الاظعان عينك تلمح ● نعم لات هنّا ان قلبك متيح

قوله لات هنا اي ليس حين هنا حن تشوق ورجل متيح لا يزال يقع في بلية ورجل متيح يعرض
في كل شي ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالهاء قال الازهري وهو تفسير قولهم بالفارسية
اندرونست وقال

ان لنا لكنه مبقة مقنه ● متيحه معنه

وكذلك تيحان وتيحان قال سوار بن المضرب السعدي

بدني اليوم عن حسبي مالي ● وزبونات اشوس تيحان

ولا نظير له الا فرس شيحان وسيّان ورجل هيبان وهيّبان اذا تمايل قال ابن بري
معنى زبونات دفوعات واحدها زبونة يعني بذلك احسابه ومفاخره اي يدفع غيرها
والبا في قوله بدني متعلقة بقوله بلاني في الذي قبله وهو

لخبرها ذوو احساب قومي ● واعداي فكل قد بلاني

اي خبرني قومي فعرفوا مني صلة الرحم ومواساة الفقير وحفظ الجوار وكوني جلدا صابرا
على محاربة اعداي ومضطلعا بنكايتهم وتاح في مشيته اذا تمايل وقال ابو الهيثم
التيحان والتيحان الطويل وقال الازهري رجل تيحان يتعرض لكل كريهة وامر شديد
وقال العجاج

لقد منوا بتيحان ساطي ● وقال غيره ● اقوم ذو قوم [illegible]

الازهري فرس تيحان شديد الجري وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان
يعترض في مشيه نشاطا ويميل على قطريه وتاح في مشيته التهذيب ابن الاعرابي المتيح
والنفيج والمنفج بالحاء الداخل مع القوم ليس شانه شانهم ابن الاعرابي التاحي البستانبان ٥

تخخ

النخخة صوت فيه بحة عند الهاء والشد ● اح متنخنخ ضحك النخيخ
ابو عمرو وترب تخاخ شديد مثل تخاخ ٥

تنخج

قال ابو تراب سمعت عتيرة ابن عزرة الاسدي يقول اتنخج المطر يعني اتنخج
اذا سال وكثر وركب بعضه بعضا فذكرته لشمر فاستغربه حتى سمعه وكتبه
وانشد به فيه ما انشدني عتير الاسدي بن علي الغاضري في الغيث

جون ترى فيه الروايا دلجا ● كان حنانا وبلقا صرجا

فيه اذا ما حلبته تكلجا ● وسح ما اوه فاتنخجا

حكاه الازهري وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده في باب رباعي العين من كتابه
هذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب
العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها وانا احقها والتي ذكرتها استندرا لها وتعجبا منها
ولا ادري ما صحتها ولم اذكرها انا ها مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنها
فيظن بها ما لم يقل في نفسها والله اعلم ٥

تلطح

ابن سيده رجل تلطح هرم ذاهب الاسنان ٥

بياض ... بياض

جبح

جبحوا بكعابهم وجبحوا بها رموا بها لينظروا ايها يخرج فايزا والجبح والجبح والجبح

حيث تعسل النحل اذا كان غير مصنوع ۞ والاجبح وجبوح وجباح وفي التهذيب واجباح كثيرة
وقيل هي مواضع النحل في الجبل وفيها تعسل قال الطرماح يخاطب ابنه
وان كنت عندي انت احلى من الجنا ۞ جنى النحل اضحى واتنا بين اجبح ۞
واننا مقيما وقيل هي حجارة الجبل والواحد كالواحد والخا المعجمة لغة ۞

بياض

جحح
جح الشي يجحه جحا سحبه بما بيه والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كانهم يريدون
انجح على الارض اي انسحب والجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه واحدته جحة وهو
الذي تسميه اهل نجد الحدج الازهري جح الرجل اذا اكل الجح قال وهو
البطيخ المسيح واجحت السبعة والكلبة وهي مجح حملت فاقربت وعظم بطنها وقيل
حملت فاثقلت وقد يستعار اجحت للمراة كما يستعار حبلت للسبعة وفي الحديث انه مر
بامراة مجح فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت
ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستعبده وهو لا يحل له او كيف لا يورثه وهو
لا يحل له قال ابو عبيد المجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث ان يكون الحمل قد ظهر
بها قبل ان تسبى فيقول ان جاءت بولد وقد وطيها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله
مملوكا لانه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطيه فان المراة ربما ظهر بها الحمل
ثم لا يكون شيا حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا تدري لعله ولده وقوله او كيف
يورثه لا يدري لعل الحمل قد كان بالعتة قبل السبا فكيف يورثه ومعنى الحديث
انه نهى عن وطي الحوامل حتى يضعن كما قال يوم اوطاس الا لا توطا حامل حتى تضع ولا
حايل حتى تستبرا بحيضة قال ابو زيد وقيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت
فاقربت وعظم بطنها قد اجحت فهي مجح وقال الليث اجحت الكلبة اذا حملت فاقربت
وكلب مجح والجميع مجاح وفي الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراوها
في بطنها ويروى مجحة بالها على اصل التانيث واصل الاجحاح للسباع ۞

جحجح
والجحجح بقلة نبتت بنبتة الجوف وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجحجح ايضا
الكبش عن كراع والجحجاح السيد السمح وقيل الكريم والهاوية لنا كيدا الجمع وجحجحت المراة
جاءت بجحجاح وجحجح الرجل ذكر جحجاحا من قومه قال
ان سرك العز فجحجح بجشم ۞ وجمع الجحجاح جحاجح وقال الشاعر ۞
ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح ۞ وان شيت جحاجحة
وان شيت جحاجيح والهاء عوض من اليا المحذوفة لا بد منها او من اليا ولا يجتمعان الا زمرع
قال ابو عمرو الجحجح الفسل من الرجال وانشد ۞ لا تعلقي بجحجح جيوب
ضيغنة ذبح راعه بيوس ۞ وجحجح عنه تاخر وجحجح عنه كف ومقلوب
من جحجح ولغة فيه قال العجاج ۞ حتى راى راسهم فحجحجا والجحجحة النكوص يقال
حملوا ثم جحجحوا اي نكصوا وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها
لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وجحجحت وهو من المقلوب
وجحجح الرجل عدد وتكلم قال روبة
ما وجدا لعتادي فيها جحجحا ۞ اعزمنه نجدة واسمحا ۞
والجحجحة الهلاك ۞

جدح
المجدح خشبة في راسها خشبتان معترضتان وقيل

المجدح ما يجدح به وهو خشبة ذو جوانب والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك
في السويق ونحوه وكلما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه لته وشربه
بالمجدح وشراب مجدوح اي مخوض واستعاره بعضهم للشر فقال
الم تعلمي يا عصم كيف حفيظتي ۞ اذا الشر خاضت جانبيه المجادح ۞
الازهري عن الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط وفي
الحديث انزل فاجدح لنا الجدح ان تحرك السويق بالما ويخوض حتى يستوي وكذلك
اللبن ونحوه قال ابن الاثير والمجدح عود مجنح الراس يساط به الاشربة وربما يكون له
ثلاث شعب ومنه حديث علي رضي الله عنه جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا اي خلطوا ۞
وجدح الشي خلطه قال ابو ذويب ۞
فنحا لها بمذلقين كانما ۞ بهما من النضح المجدح ايدع ۞
عني بالمجدح الدم المحرك يقول لما انتحاها حرك قرنيه في اجوافها والمجدوح دم كان يخلط
مع غيره فيوكل في الجدب وقيل المجدوح دم الفصيد كان يستعمل في الجدب في الجاهلية
قال الازهري المجدوح من اطعمة الجاهلية كان احدهم يعمد الى الناقة فيفصد له ويأخذ
دمها في انا فيشربه ومجاديح السما انواوها وقال الازهري المجدح من انوا السما يقال
برده زنق تسمه لما في السحاب يقال ارسلت السما مجاديحها ورواه عن الليث وقال
اما ما قاله الليث في تفسير المجاديح انها تردد يبق الما في السحاب فباطل والعرب لا تعرفه
وروي عن عمر رضي الله عنه انه خرج الى الاستسقا فصعد على المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى
نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السما قال ابن الاثير الباء زايدة
للاشباع قال والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والذي
يراد في الحديث انه جعل الاستغفار استسقا تاول قول الله عز وجل استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا واراد عمر ابطال الانوا والتكذيب بها لانه جعل
الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاديح والانوا الذين كانوا يستسقون بها والمجاديح
واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به كقولهم الانوا وهو المجدح ايضا
وقيل هو الدبران لانه يطلع اخرا ويسمى حادي النجوم قال درهم ابن زيد الانصاري
واطعن بالقوم شطر الملوك ۞ حتى اذا خفق المجدح ۞
وجواب اذا خفق المجدح في البيت الذي بعده وهو ۞
امرت صحابي بان ينزلوا ۞ فناموا قليلا وقد اصبحوا ۞
ومعنى قوله واطعن بالقوم شطر الملوك ۞ اي اقصد بالقوم ناحيتهم لان الملوك تحب
وفادتهم اليهم ورواه ابو عمرو والمعن بفتح العين وقال ابو سامة المطعن بالرمح بالفم
لا غير والطعن بالقول بالضم والفتح وقال ابو الحسن لا جمع وجه لجمع مجدح على مجاديح الا ان يكون
من باب مطوا بيق في السدود او يكون مجداح وقيل المجدح نجم صغير بين الدبران
والثريا حكاه ابن الاعرابي وانشد ۞
باتت وظلت باوام برح ۞ يلفحها المجدح اي لفح ۞
يلوذ منه بجنا الطلح ۞ لها زجل فوقها ذو بلح ۞
زجل صوت كذا حكاه بكسر الزاي وقال ثعلب اراد زجلا فسكن فعلى هذا ينبغي ان يكون
زجلا الا ان الراجز لما احتاج الى تغيير هذا البنا غيره الى بنا معروف وهو فعل كسبطر
وقمطر وترك فعللا بفتح اللام لانه بنا غير معروف ليس في الكلام مثل قمطر بفتح القاف

قال شمر الدبران يقال له المجدح والتالي والتابع قال وكان بعضهم يدعو احاحي الجوزا المجدحين ويقال هي ثلث كواكب كالاثافي كانها مجدح له ثلث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانوا الداله على المطر فجعل عمر رضي الله عنه الاستغفار مشبها للانوا مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانوا وجا بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعا التي يزعمون ان من شانها المطر ومجدح لجحظ وسياتي ذكره

جرح

الجرح الفعل جرحه يجرحه جرحا اثر فيه بالسلاح وجرحه اكثر ذلك فيه قال الحطيئة

ملوا قراه وهرته كلابهم • وجرحوه بانياب واضراس •

والاسم الجرح بالضم والجمع اجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا اجراح الا ما جا في شعر ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عني بذلك قوله

• ولي وصرمن حيث التبس به • مضرجات باجراح ومقتول •

قال وهو ضرورة كما قال • من جهة السماع والجراحة اسم الضربة او الطعنة والجمع جراحات وجراح على حد دجاجة ودجاج فاما ان يكون مكسرا على طرح الزائد واما ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها الازهري قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة او ضربة قال الازهري قول الليث الجراحة الواحدة خطا ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وجمالة وجمال لجمع الحجر والجمل والجبال ورجل جريح من قوم جرحى وامراة جريح ولا يجمع جمع السلامة لان مونثه لا يدخله الها ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شدد للكثرة وجرحه بلسانه شتمه ومنه قوله

• لا تمضحن عرضي فاني ماضح • عرضك ان شاتمتني وقادح • في ساق من شاتمني وجارح •

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجما جرحها جبار فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح الحاكم الشاهد اذا اعثر منه على ما يسقط به عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم فقيل جرح الرجل غض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد وهو منه حكاه ابو عبيد قال • وفي خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال • ابن عون استجرحت هذه الاحاديث قال الازهري ويروى عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته وجرح الشي واجترحه كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهري قال • ابو عمرو ويقال لاناث الخيل جوارح واحدتها جارحة لانها تكسب اربابها نتاجها ويقال ما له جارحة اي ما له انثى ذات رحم تحمل وما له جارحة اي ما له كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية وهذه الفرس والناقة والاتان من جوارح المال اي انها شابة مقبلة الرحم والشباب يرجى ولدها وفلان يجرح لعياله ويجترح ويقترش بمعنى وفي التنزيل • ام حسب الذين اجترحوا السيات اي اكتسبوها وفلان جارح اهله وجارحتهم اي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع والكلاب ذوات الصيد لانها تجرح لاهلها اي تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازي جارحة والكلب الضاري جارحة قال • الازهري سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح واجترح وفي التنزيل العزيز يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين قال الازهري فيه محذوف اراد الله عز وجل واحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان اعضاؤه وعوامل جسده

كبديه ورجليه واحدتها جارحة لانهن يجرحن الخير والشر اي يكسبنه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورده عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرز بالزاي وكذلك حكاه ابو عبيد وقد سموا جراحا وكنوا بابي الجراح

جردح

الازهري في النوادر يقال جرادح من الارض وجرادحه وهي اكام الارض وغلام مجردح الراس

جزح

الجزح العطية جزح له جزحا اعطاه عطا جزيلا وقيل هو ان تعطي ولا تشاور احدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطي من ماله ولا ينتظره وجزح لي من ماله يجزح جزحا اعطاني منه شيا وانشد ابو عمرو لتميم ابن مقبل •

• واني اذا ضنت الوفود بصيبه برفده • لمختبط من تالد المال جازح •

وقال بعضهم جازح اي قاطع اي اقطع له من مالي قطعة وهذا البيت اورد الجوهري عجزه

• واني له من تالد المال جازح • وقال • وقال ابن بري صوابه

• لمختبط من تالد المال • كما اورده الازهري وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جازح • وانشد ابو عبيد لعدي بن صبح يمدح بكارا •

• ما زلت من غمر الاكارم تصطفي • من بين واضحة وقوم واضح •

• حتى خلفت بهذا نبني العلا • سمح الخلايق صالحا من صالح •

• يعطي بك الشرف الرفيع وتبتغي • عيب المذمة بالعطا الجازح •

وجزح الشجرة ضربها ليحت ورقها وجزح جزر العنز المنصعبة عند الحلب معناه قري

جطح

تقول العرب للعنز وقال الازهري العنز اذا استصعبت عند الحلب جطح اي قري فتقر بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطح بشد الطا وسكون الحا بعدها زجر للجدي والحمل وقال بعضهم جدح فكان الدال دخلت على الطا او الطا على الدال وقد تقدم ذكر جدح

جلح

الجلح ذهاب الشعر من مقدم الراس وقيل هو اذا زاد قليلا على النزعة جلح بالكسر جلحا والنعت اجلح وجلحا واسم ذلك الموضع الجلحة والجلح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الراس واوله النزع ثم الجلح ثم الصلع ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم هو اجله وجمع الاجلح جلح وجلحان والجلحة انحسار الشعر ومنحسره عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقتص للشاة الجلحا من الشاة القرنا نطحتها قال الازهري وهذا يبين ان الجلحا من الشا والبقر بمنزلة الجما التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصا ولا جلحا اي التي لا قرن لها قال ابن سيده وعنز جلحا جما على التشبيه بجلح الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة جلحا كجما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها اخرا وهو من ذلك لانه كانحسار مقدم الشعر وبقر جلح لا قرون لها قال قيس بن عيزاره الهذلي •

• فسكنتهم بالمال حتى كانهم • بوافر جلح سكنتها المراتع • وقال

الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي انشدني ابن ابي طرفة واورد البيت وقرية جلحا لا حصن لها وقرى جلح وفي حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحا اي لا حصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها وفي حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الاثير يريد الذي ليس عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط وارض جلحا لا شجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلاهما لكل كلاوها وقال ابو حنيفة جلحت الشجرة اكلت فروعها فردت الى

الاصل وخص مرة به الجنبه ونبات مجلوح اكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحه التي اكلت
ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته والنبع

الا ارحمية زحمة فروحي وجاوزيه السبح المجلوح وكثرة الاصوات

والمجلوح الماكول راسه وجلح المال الشجر يجلحه جلحا اكله وقيل اكل اعلاه وقيل
رعي اعاليه وقشره ونبت اجاليح جلحت اعاليه واكل والمجلح الماكول الذي ذهب فلم يبق منه
شي قال ابن مقبل يصف المحط

الم تعلمي ان لا يذم فجائتي دخيلي اذا اغبر العضاة المجلح

اي الذي اكل حتى لم يترك منه وكذلك كلا مجلح قال ابن بري في شرح هذا البيت دخيله
دخلله وخاصته وقوله فجائي بريد وقت فجائتي واغبار العضاه انما يكون من الجدب
واراد بقوله ان لا يذم انه لا يذم فحذف الضمير على حد قوله عز وجل افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا تقديره انه لا يرجع والمجلح الكثير الاكل وفي الصحاح الرجل الكثير الاكل وناقه
مجالحه تاكل السمر والعرفط كان فيه ورق اولم يكن والمجاليح من النخل والابل اللواتي
لا يبالين قحوط المطر قال ابو حنيفة انشد ابو عمرو

تملب مجاليح عند المحل كفوتها استطابها من عذاب البحر ليستبق

الواحد مجلاح ومجالح والمجالح ايضا من النوق التي تدر في الشتا والجمع مجاليح وضروع مجالح
منه وصف بصفة الجملة وقد يستعمل في السادر المجلاح والمجلحه الباقية اللبن على الشتا قل
ذلك منها او كثر وقيل المجالح التي تقضم عيدان الشجر اليابس في الشتا اذا اقحطت
السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابي وسنة مجلحة مجدبة والمجاليح السنون التي
تذهب بالمال وناقه مجلاح جلدة على السنة الشديدة في بقاء لبنها وقال ابو ذويب

المانح الادم والخور الهلاب اذا ما حارد الخور واجتث المجاليح

قال المجاليح التي لا تبالي القحوط والجالحه والجوالح ما تطاير من رؤس النبات
في الريح شبه القطن وكذلك ما اشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافتت
والاجلح الهودج اذا لم يكن مشرف الاعلى حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم قال
وقال الاصمعي هو الهودج المربع وانشد لابي ذويب

الا لهن ظعنا تبتني هوادجها فاهن حسانا الزي اجلاح

قال ابن جني اجلاح جمع اجلح ومثله اعزل واعزال وافعل وافعال قليل
جدا وقال الازهري هودج اجلح لا راس له واكمه جلحا وقيل لبعير له راس مرتفع واكمة
جلحا اذا لم تكن محددة الراس والتجليح السير الشديد ابن شميل جلح علينا اي اتى علينا ابو زيد
جلح على القوم تجليحا اذا احمل عليهم وجلح في الامر ركب راسه والتجليح الاقدام الشديد
والتصميم في الامر والمضي قال بشر ابن خازم

وملنا بالجفار الى تميم على شعب مجلحة عتاق

والجلاح بالضم مخففا السيل الجراف وذيب مجلح جري والانثى بالها قال امرؤ القيس

اعاصير وذبان ودود واجرا من مجلحة الذباب

وقيل كل مارد متقدم على شي مجلح والتجليح المكاشفة في الكلام وهو من ذلك ومنه قول
لبيد فلن سقينا وضربن جاشا الحسن في مجلحة ادوم
فانه يصف مفازة منكشفة بالسرجاليح الوحلبا امر اذا جاهرته به والمجالحه
المكاشفه بالعداوة والمجالح المكابر والمجالحه المشارة مثل المكالحة وجلاح والجلاح

وجلجه اسما

وجلجه اسما قال الليث وجلاح اسم ابي احيحه بن الجلاح الجذرجي وجلح اسم وفي حديث
عمرو الكاهن في حديث الاسرا يا جلبح هي موضع على فرسخين من نجيح قال ابن الاثير جلبح اسم
رجل قد ناداه وسوجلبحة بطن من العرب والجلحا بلد معروف وقيل هي موضع على فرسخين

جلبح

الجلبح من النسا القصيرة وقال ابو عمرو الجلبح العجوز الذميمة وقال الصحال
العامري اني لا اقلي العجوز الجلبح العجونا وامق القينه العكموزا

جلدح

الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم
والجلندحه الصلبة من الابل وناقة جلندحه شديدة الازهري رجل جلندح
وجلدا اذا كان مثل القليق العلكم الجلادح

جمح

جمحت المراة تجمح جماحا من زوجها خرجت من بيته الى اهلها قبل ان
يطلقها ومثله طمحت طماحا قال

اذا راتني ذات صغن حنت وجمحت من زوجها وانت

وفرس جموح اذا لم يثن راسه وجمح الفرس بصاحبه جمحا وجماحا ذهب يجري غالبا
جريا غالبا واعتز فارسه وغلبه وفرس جامح وجموح الذكر والانثى في جموح سوا
وقال الازهري عند النعتين الذكر والانثى فيه سوا وكل شي مضى لشي على وجهه فقد
جمح به وهو جموح قال

اذا اعرضت على امري جمحت به لا كالذي صد عنه ثم لم يثب

والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خلعت عذاري جامحا لا يردني عن البيض امثال الدمى زجر زاجر

وجمح اليه اي اسرع وقوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون وقال الزجاج يسرعون
اسراعا لا يرد وجوههم شي ومن هذا قيل فرس جموح له معنيان احدهما يوضع موضع العيب
وذلك من عادته ركوب الراس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذي يرد منه ومصدره
الجموح ومنه قول امرئ القيس

جموحا مروحا واحضارها كمعمعة السعف الموقد

وانما مدحها فقال

واعددت للحرب وثابه جواد المحثة والمرود

ثم وصفها فقال جموحا مروحا او سبوحا اي تسرع براكبها
وفي الحديث انه جمح في اثره اسرع اسراعا لا يرده شي وجمحت السفينه تجمح جموحا تركت قصدها
فلم يضبطها الملاحون وجمحوا بكعابهم يجمحوا وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رموا كعبا بكعب
حتى يزيله عن موضعه والجمامح رؤس الحلي والصليان وفي التهذيب مثل رؤس الحلي والصليان
ونحو ذلك مما يخرج على اطرافه شبه السنبل غير انه لين كاذناب الثعالب واحدته جماحه والجماح
شي يتخذ من الطين الحر او التمر والرماد فيصلب ويكون في راس المعراض يرمى به الطير كما

اصابت حبة القلب فلم يخطي لجماح وقيل الجماح تمرة

تجعل على راس خشبه يلعب بها الصبيان وقيل سهم او قصبه يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير
قال رقيع الوالبي حلق الحوادث لمتي فتركن لي راسا يصل كانه جماح
اي يصوت من املاسه وقيل الجماح سهم صغير بلا نصل مدور الراس يتعلم به الصبي الرمي

بياض في الاصل

وقيل بل يلعب بها الصبيان يجعلون على رأسه تمرة او طينا لئلا يعقر قال الازهرى يرمى به
الطاير فيلعقه ولا يقتله حتى يأخذه رامية وقد روت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل تبلغنهم الى الصباح ❊ هيق كأن رأسه جماح ❊

فاما ان يجمع الجماح
على جمامح في غير ضرورة الشعر فلا قال الازهرى ويقال له جماح ايضا وقال ابو حنيفة
الجماح سهم الصبى يجعل في طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون اهدى له املس
وليس له ريش وربما لم يكن له ايضا فوق قال وجمع الجماح جمابيح وجمامح وانما يكون
الجمامح في ضرورة الشعر كقول الحطيئة ❊

بزبب الحاجر ذلطى كالجمامح ❊

فاما ان يجمع الجماح
على جمامح في غير ضرورة الشعر فلا لان حرف اللين رابع وانه كان حرف اللين رابعا في مثل
هذا كان الفا او واوا او ياء فلا بد من ثباتها ياء في الجمع والتصغير على ما احكمته صناعة
الاعراب فاذا لا معنى لقول ابى حنيفة في جمع جماح جمابيح وجمامح وانما عزه بيت الحطيئة
وقد بينا انه اضطرار قال الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل جميحا ورميحا وتسمى هنه
المراة شريجا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشرّجا اى مفتوحا
ابن الاعرابى الجماح المنهزمون من الحرب واورد ابن الاثير في هذا الفصل ما اورده
في حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر بدنه شيح ناصور سنه
العين قال هكذا جا في كتاب ابى موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهرى والجوهرى
وغيرهما ذكروه في حرف الحاء وقد سموا اجماحا وجميحا وجمحا وهو ابو بطن من
من قريش والله اعلم ❊

جملح

جملح رأسه حلقها ❊

بياض في اصله

من
… الدحّ شبه الدسّ دحّ الشئ يدحّه دحّا دحّه ووضعه على الارض ثم دسّه حتى لزق
بها قال ابو النجم في وصف قترة الصائد ❊

بيتا خفيا في الثرى مدحوحا

وقال غيره مدحوحا موسعا وقد دحّه اى وسّعه يعنى قترة الصائد وقال شمر دحّ فلان
فلانا يدحّه دحّا ودحاه يدحوه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعرّه اذا اتاه ودحّ في الثرى
بيتا اذا وسّعه وينشد بيت ابى النجم ايضا مدحوحا اى مسنوى وقال نهشل ❊

فذلك شبه الضبّ يوم رأيته على الجحر مندحا خصيبا تمايله ❊

وفي حديث عطا بلغنى ان الارض دحّت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله
ابن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدحّ دحّه الله لدحّ الدفع والصاق الشئ بالارض
وهو قريب من الدسّ والدحّ الضرب بالكف منشورة اى طوايف الحسد اصابت والفعل
كالفعل ودحّ في قفاه يدحّ دحّا ودحوحا وهو شبيه بالدعّ وقيل هو مثل الدعّ سواء وفي نسخة
فيح من الم العجوز اذا تعدت من البرنى والهيم الصريح ❊

دحوح قال

يتبعها الرجال وفى صلاها موقع كل فيشلة دحوح ❊

والدحّ الاوصون الممنده ويقال اندحّت الارض كلاً اندحاحا اذا تشعّث الكلالات
واندحّت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من اكل البقل ودحّ الطعام بطنه يدحّه
اذا ملاه حتى يسترسل الى اسفل واندحّ بطنه اندحاحا اتسع وفى الحديث كان لاسامة بطن مندحّ
اى متسع قال ابن برى اما اندحّ بطنه فصوابه ان يذكر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى

بالـ

جنح

جنح اليه يجنح ويجنح جنوحا واجتنح جنوحا مال واجنحه هو وقول ذويب ❊

فمر بالطير منه فاحم كدر فيه الظباء وفيه العصم اجناح ❊

انما هو جمع جانح كشاهد واشهاد وواراد موايل وفى الحديث مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اى خرج مايلا متكيا عليه
ويقال قمت الشئ فاستقام واجتنحته اى املته فجنح اى مال وقال الله عز وجل
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله اى ان مالوا اليك فمل اليها والسلم المصالحة
وكذلك السلم وقول ابى النجم يصف السحاب ❊

وسح كل مدحن سحاح ❊ برعد في بعض الذرى جناح ❊

قال الاصمعى جناح دانية من الارض وقال غيره جناح مايله عن القصد وجنح الرجل واجتنح
مال على احد شقيه وانحنى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجنح الظلام اقبل الليل وجنح
الليل يجنح جنوحا اقبل وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل اوله وقيل قطعة منه نحو النصف
وجنح الظلام وجنحه لغتان ويقال كانه جنح ليل يشبه العسكر الجرار وفى الحديث اذا استجنح
الليل فاكفتوا الصبيان المراد في الحديث اول الليل وجنح الطريق جانبه قال الاخضر
ابن هبيرة الضبى ❊

فما انا يوم الرقمتين بناكل ولا السيف ان جردته بكليل ❊

وما كنت ضغاطا ولكن ثايرا اناخ قليلا عند جنح سبيل ❊

وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم وقال ❊

فبات بجنح القوم حتى اذا بدا له الصبح سام القوم احدى المهالك ❊

وجناح الطاير ما يخفق به في الطيران والجمع اجنحة واجنح وجنح الطاير يجنح جنوحا اذا كسر
من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجى الى موضع قال الشاعر ❊

ترى الطير العتاق يظلن منه جنوحا ان سمعنا له حسيسا ❊

وجناحا الطاير يداه وجناح الانسان يده ويد الانسان جناحاه وفى التنزيل العزيز
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اى الن لهما جانبك وفيه واضمم اليك جناحك من الرهب
قال الزجاج معنى جناحك العضد ويقال اليد كلها جناح وجمعه اجنحة واجنح حكى الاخيرة ابو حى
وقال كسر والجناح وهو مذكر على افعل وهو من بكسير المونث لانهم ذهبوا بالتانيث الى الريشة
وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطاير في احد شقيه وفى الحديث ان الملايكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم اى تضعها لتكون وطا له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل
اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها وفى الحديث
الاخر يظلهم الطير باجنحتها وجناح الطاير يده وجنحه يجنحه جنحا اصاب جناحه الازهرى والعرب
امثال في الجناح منها قولهم في الرجل اذا جد في الامر واحتفل له ركب فلان جناحى نعامة قال الشماخ

فمن يسع او يركب جناحى نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق ❊

ويقال ركب القوم جناحى الطاير اذا فارقوا اوطانهم وانشد الفرا ❊

كانما بجناحى طاير طاروا ❊

ويقال فلان في جناحى طاير
اذا كان قلقا دهشا كما يقال كانه على قرن اعفر ويقال نحن على جناح سفر اى نريد السفر وفلان في جناح فلان
اى في ذراه وكنفه واما قول الطرماح ❊

بل معشر رجاحي ضئيلها افاويق منها هلة ونقوع

فانه يريد بالجناحين الشقين ويقال اراد بهما جناح اللهاة والحلق وجناحا العسكر جانباه وجناحا الوادي مجريان عن يمينه وشماله وجناح الرحى ناعورها وجناحا النصل شفرتاه وجناح الشيء نفسه ومنه قول عدي بن زيد

ولحور العين من يوبت له عنس مقلد من جناح الدر تقصارا

وقيل جناح الدر نظم منه يعرّض وكل شيء جعلته في نظام فهو جناح والجوانح اوائل الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف وهو من الانسان الذي هو ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلث عن يمينك وثلث عن شمالك قال الازهري جوانح الصدر من الاضلاع مما يلي الصدر وجنح البعير انكسرت جوانحه المتصلة رؤوسها في وسط الزور الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجوانح هي الاضلاع مما يلي الصدر وجنح البعير انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل وجنح البعير يجنح جنوحا انكسر اول ضلوعه مما يلي الصدر وناقة مجنحة الجنبين واسعتهما وجنحت الابل خفضت سوالفها في السير وقيل اسرعت ابن شميل الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اعتمادها بعجزها رجلاها الى صدرها وقال شمر اجتنحت الناقة في سيرها اذا اسرعت وانشد يقول

من كل ورقاء لها ذف فوح • اذا بادرن الطريق تجتنح

وقال ابو عبيدة المجتنح من الخيل الذي يكون حضره واحدا لاحد شقيه يجتنح عليها اي يعتمد في حضره والناقة البارك اذا اتكت على احد شقيها يقال جنحت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرحل احييت نفسه • بذكراك والعيس المراسيل جنح

وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتنح الرجل في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكي على يد واحدة الازهري الرجل يجنح اذا اقبل على الشيء يعمله بيديه وقد حنى عليه ظهره وقال لبيد

جنوح الهالكي على يديه • مكبا يجتلي نقب النصال

وروى ابو صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فامرهم ان يستعينوا بالركب وفي رواية شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم قال شمر التجنح والاجتناح كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين وترك الافتراش للذراعين قال ابن الاثير هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفرشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصير له مثل جناحي الطائر وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض او على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والجنحة قطعة ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها والجناح بالضم الميل الى الاثم وقيل هو الاثم عامة والجناح ما تحمل من الهم والاذى انشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جمل واسباب حبها • جناح الذي لاقيت من تربها قبل

قال واصل ذلك من الجناح الذي هو الاثم وقال ابو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم الجناح الجناية والجرم وانشد قول حمزة

اعلينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم غزوكم فقتلوكم وتحملوا انتم جرائمهم اي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا وعقابا وقيل في قوله تعالى لا جناح عليكم اي لا اثم عليكم ولا تضييق وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان آكل منه اي لا ارى الاكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكرر الجناح في الحديث فاين ورد فمعناه الاثم والميل ويقال انا اليك بجناح اي متشوق كذا حكي بضم الجيم وانشد

يا لهف هند بعد اسرة واهب • ذهبوا وكنت اليهم بجناح

بالضم اي متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا اعطى بيده ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا بايعهم وخضع لهم وجناح اسم رجل او اسم ذئب قال

ماذا ابتغى الا جناح هابطا • على الخيار فوطها العلابطا

وجُنَّاح اسم رجل وجُنَاح اسم خباء من اخبيتهم قال

عهدي بجناح اذا لما اهتزا • واذرت الريح ترابا نزا

ان سوف تمضيه وما ارمازا • وتمضيه تمضي [illegible]

بياض في الاصل

جنبخ الجنبخ العظيم وقيل الجنبح بالخاء

جوح الجوح الاستئصال من الاجتياح جاحتهم السنة جوحا وجياحة واجاحتهم واجتاحتهم استأصلت اموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة جائحة جدبة وجحت الشيء اجوحه وفي الحديث ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستأصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال ابن الاثير قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من احتياج والده اليه ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح الى ماله اخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان يكتسب وينفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه وفي الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر واجاح العدو ماله اتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة او فتنة وكل ما استأصله فقد جاحه واجاحه وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة الازهري عن ابي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل اصابتهم جائحة اي سنة شديدة اجتاحت اموالهم فلم تدع لهم وجاحا والوجاح بقية الشيء من مال او غيره ابن الاعرابي جاح يجوح جوحا اذا هلك مال اقربائه وجاح يجوح اذا عدل عن المحجة الى غيرها ونزلت بفلان جائحة من الجوائح ومنه قول الشاعر

ليست بسنهاء ولا رجبية • ولكن عرايا في السنين الجوائح

وروى الازهري عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما اذهب الثمر او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي قال واذا اشترى الرجل ثمر نخل بعد ما يحل بيعه فاصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما اصابه من الجائحة عنه قال واحتمل امره بوضع الجوائح ان يكون حضا على الخير لا حتما كما امر بالصلح على النصف ومثله امره بالصدقة تطوعا فاذا خلى البائع بين المشتري وبين الثمر فاصابته جائحة لم يحكم له على البائع بان يضع عنه من ثمنه شيئا قال ابن الاثير هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث

وجماعة من اصحاب الحديث هو لادم يوضع بعد ربما هلك وقال مالك يوضع في الله لثلث
فصاعدا اي اذا كانت الجائحة في دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال
البائع قال ابو منصور والجائحة تكون بالبرد يقع من السما اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون
بالبرد المحرق او الحر المفرط حتى يبطل الثمر قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هي آفة تجتاح
الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمار فيحط الثلث عن الذي اشتريه قال واصل الجائحة
السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال جناح العدو ومال فلان اذا اتى عليه ابو عمرو
الجوح الهالك الهلال الازهري في ترجمة جا الجائح الجراد عن ابن الاعرابي وجوحان
اسم ومجاح موضع انشد ثعلب

لعن الله بطن قف مسيلا ومجاحا فلا احب مجاحا

قال وانما قضينا على مجاح ان الفعل او لان العين واو اكثر منها يا وقد يكون مجاح
فعالا فيكون من غير هذا الباب فنذكره في موضعه والله اعلم

جيح جاحهم الله جيحا وجايحة وهام مصدر كالعافية وجيحان واد معروف
وفي الحديث ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند ارض المصيصة وطرسوس

بياض في اصله

حذح امراة حذحه قصيره كحذحة

حرح للمخفف واصله حرح تحذف على حد الحذف في شفه والجمع احراح لا يكسر
على غير ذلك قال

اني اقود جملا ممراحا ذا قبة موقرة احراحا

ويروى مملوة وقالوا احره قال الهذلي

جراهمة لهاحرة وثيل

ابو الهيثم الحر حر المراة مشدد
الرا كان الاصل حرح فثقلت الحا الاخيرة مع سكون الرا فثقلوا الرا وحذفوا الحا والدليل
على ذلك جمعهم الحر احراحا وقد حرح الرجل ويقال حرحت المراة اذا اصبت حرها وهي
محروحة واستثقلت العرب حا فيها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الرا ابو زيد من
امثالهم احمل حرك او دع قالت امراة اذلت على زوجها عند الرجل تخته على حملها ولو شات
لم تكن وانشد

كل امري يحمي حره اسوده واحمره

والشعرات المنعفات مشفره

وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر
و الحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحا والرا وقال الحر بتخفيف الرا ومنهم من يشدده
الرا وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روي بالحا والزاي وهو ضرب من ثياب
الابريسم معروف قال اخرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون وميون والنسبة
اليه حرحي فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد ودم فقال غدوي ويدوي وان شئت قلت
حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يحب الاحراح قال سيبويه هو على النسب

حنح حنح مسكن زجر الغنم

بياض في اصله

فصل الدال

فصل الدال المهملة

دبح دبح الرجل حنى ظهره عن اللحياني والتدبيح تنكيس الراس في المشي والتدبيح في
الصلاة ان يطاطي راسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطاطي راسه فيكون
راسه اشد انحطاطا من اليته وفي الحديث انه نهى ان يدبح الرجل في الركوع كما
يدبح الحمار قال ابو عبيد معناه يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره ابن
الاعرابي التدبيح خفض الراس وتنكيسه وانشد ابو عمرو الشيباني

لما راى هراوة ذات عجر دبح واستخفى ونادى يا عمر

وقال بعضهم دبح طاطا راسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشي او مع رفع عجز ودبح
ذلك الاخيرة عن ابن الاعرابي الازهري دبح الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه
سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل
رملة مدبحة اي حدبا ورمال مدابح ابن الاعرابي ما بالدار دبيح ولا دبيج بالحا والجيم
والحا افصحهما ورواه ابو عبيد ما بالدار دبيج بالجيم قال الازهري معناه من يدب
وقيل دبيج معناه ما بها من مدبح وقال ابو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان اذا
لعبوا وهو ان يطاطي احدهم ظهره ليجي الاخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتدبيح التطاطو
يقال دبح لي حتى ادركك والتدبيح ايضا تدبيح الكماة وهو ان ينفخ عنها الارض ولا يطلع
اي لا يظهر العنوي بدبح الحمار اذا ازكب وهو يشكي ظهره من دبره فيرخي قوايمه ويطاطي
من ظهره وعجزه من الالم والله اعلم

دحح الدح شبه الدس دح الشي يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى
لزق بها قال ابو النجم في وصف فترة الصايد

وقال حين مدحوحا

بيتا خفيا في الثرى مدحوحا

موسعا وقد دحه اي وسعه يعني فترة الصايد وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا
ودحاه يدحوه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعره اذا اتاه ودح في الثرى بيتا
اذا وسعه وينشد بيت ابي النجم ايضا ومدحوحا اي مستوي وقال الشهل

فذلك شبه الضب يوم راينه على الجحر مندحا حضيبا انامله

وفي حديث عطا بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبد الرحمن
ابن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبد الله فدحه الدح الدفع والصاد في الشي بالالا
وهو قريب من الدس والدح الضرب بالكف منشورة اي طوايف الجسد اصابت والفعل
كالفعل ودح في قفاه يدح دحا ودحوحا وهو شبيه بالدع وقيل هو مثل الدع سوا وفيه
دحوح قال

قبيح بالعجوز اذا تغدت من البرني واللبن الصريح

تبغيها الرجال وفي صلاها مواقع كل فيشلة دحوح

والدحح الارضون الممتدة ويقال لندحت الارض كلا اندحاحا اذا اتسعت الكلا قال واندحت
خواصر الماشية اندحاحا اذا انفتقت من اكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملاه حتى يسترسل
الى اسفل واندح بطنه اندحاحا اتسع وفي الحديث كان لاسامة بطن مندح اي متسع قال

بياض في اصله

ابن بري اما اندح بطنه فصوابه ان يذكر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى
الفضاء ومنه المندوحة ايضا الارض الواسعة ومنه قولهم لي عن هذا الامر مندوحة
ومنتدح اي سعة قال ومما يدل على ان الجوهري وهم في جعله اندح في هذا الفصل
كونه قد استدركه ايضا فذكره في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمر
واذا جعلته من فصل دحح فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاحا
والصواب هو الاول وهذا الفصل لم يفرد الجوهري بذكره في هذه الترجمة بل ذكره
الازهري وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابي مطرنا بالدهنا نغيثا فاندحت الارض
كلأ ودحها النبت دحا اذا اكتهلا ورجل دحدح ودحدح ودحداح ودحداحة
ودحادح ودحيدحة قصير غليظ البطن وامراة دحدحة ودحداحة وكان ابو عمرو
قد قال الدحداح هنا بالذال المعجمة القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهري
وهو الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره
ابو زيد قال واما ابو عمرو والشيباني فانه شك فيه وقال هو بالدال او بالذال
وقال الليث الدحداح من الرجال والنساء المستدير الململم وانشد •
• اغرك انني رجل جليد • دحيدحة وانك علطميس •
وفي صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا هو القصير السمين
ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محدثكم هذا الدحداح وحكى ابن جني دودح
ولم يفسره وكذلك حكى دحح دح قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان
الاول منهما منون دح والثاني غير منون دح وكان الاول منون الاصل ويؤكد ذلك
قولهم في معناه دح دح فهذا كصه في النكرة وصه في المعرفة فظنته الرواة
كلمة واحدة قال ابن سيده ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر احال كثيرا منها وهو يرى
انه على صواب ولم يؤت من امانته وانما اتي من معرفته قال ابن سيده ومن هذه الكلمة
فيما ذكر محمد بن الحسن ابو بكر قد اقررت فاسكت وذكر محمد بن حبيب ان دحح دويبة صغيرة
قال ويقال علي هو اهون من دحح دح وحكى الفرا تقول العرب دحا محا يريدون دعها
معها وذكر الازهري في الخماسي دحندح دويبة وكتبها مخلوطة قال وروى ثعلب
يقال هو اهون علي من دحندح قال فاذا قيل ابن دحندح قال لا شي •

درح رجل درحاية كثير اللحم قصير سمين ضخم البطن لئيم الخلقة وهو فعلاية ملحق
بجعظارة وقال الراجز •
• اما تريني رجلا دعكايه • عكوكا اذا مشى درحايه •
• تحسبني لا احسن الحدايه • ايايه ايايه ايايه •
الازهري الدرح الهرم التام ومنه قيل ناقة درداح للهرمة المسنة •

درخ درخ الرجل حنى ظهره عن اللحياني ودربح يدل عن كراع والخا اعرف
وسوى يعقوب بينهما قال الاصمعي قال لي صبي من اعراب بني اسد دربح اي طاطي ظهرك
قال ودرخ مثله والله اعلم بالصواب •

دردح الازهري الدردحة من النسا التي طولها وعرضها سوا وجمعها الدرادح قال

قال ابو وجزة

قال ابو وجزة • واذ هي كالبكر الهجان اذا مشت • ابي لا تماشيها القصار الدرادح •
وقيل للعجوز دردح والدردح المسن وقيل المسن الذي ذهبت اسنانه وشيخ دردح بالكسر
اي كبير والدردح من الابل التي اكلت اسنانها ولصقت بحنكها من الكبر الازهري في ترجمة علهز
ناب علهز ودردح هي التي فيها بقية وقد اسنت •

دلح الدلح مشي الرجل بحمله وقد اثقله دلح الرجل بحمله يدلح دلحانا مثقلا وذلك
اذا مشى به غير منبسط الخطو لثقله عليه وكذلك البعير الازهري الدالح البعير اذا دلح
وهو متثاقل في مشيه من ثقل الحمل وتدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا اي حملاه بينهما وتدالحاه
العكم اذا ادخلا عودا في عرى الجوالق واخذا بطرفيه في العود فحملاه وفي الحديث ان سلمان وابا
الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي احتملاه اخذا بطرفيه اي طرحاه على ع وناقة دلوح
مثقلة حملا او موقرة شحما ودلحت تدلح دلحا ودلحانا الازهري السحابة تدلح في مشيها
من كثرة مائها كانها تتحرك اخزالا وفي الحديث كن النسا يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والمراد
انهن كن يستقين الما ويسقين الرجال هو من مشي المثقل بالحمل وسحابة دلوح ودالحة مثقلة بالما كثيرة
الما والجمع دلح مثل عقوق وقدم ودوالح ودلح مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف
الملائكة فقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح وسحاب دالح قال البعيث •
• وذي اشر كالاقحوان تشوفه • ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح •
ودلوح اسم امراة وفرس دلح يختال بفارسه ولا تتعبه قال ابو داود •
• ولقد اغدو بطرف هيكل • سبط العذرة مياح دلح •
الازهري عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى يبين شبهته ودلحت القوم ودلحت
لهم وهو نحو من غسالة السقا في الرقة ارق من السمار •

دنح دنح الرجل حنى ظهره عن اللحياني الازهري قال لي صبي من اعراب بني اسد دنح اي طاطي
ظهرك ودنخ مثله •

دمح دمح الرجل ودمح طاطا راسه عن ابي عبيد وهي دمح طاطا ظهره وحناه والخا لغة كلاهما
عن كراع واللحياني وفي ترجمة رضب •
• حناعد ضب دمحت في مغارة • رواه ابو عمرو ودمحت بالحا اي اكبت

دنخ دنخ الرجل طاطا راسه ودنخ ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي قال ابن دريد الدنخ لا احسبها
عربية صحيحة عيد من اعياد النصارى وتكلمت به العرب •

دوح الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من اي الشجر كانت والجمع دوح وادواح وقول
الراعي • عداه وحولي الثري فوق متنه • مدب الاتي والاراك الدوائح •
ويقال داحت الشجرة تدوح اذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح
الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا
فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومن حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة قال

ابو حنيفة الدوح العظام والواحدة دوحة وكانه جمع داحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحة والدوح بيوت هي البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابي وداح بطنه عظم واسترسل الى اسفل قال الراجز

فاصبحوا حولك قد داحوا السمن * واكلوا المادوم من بعد العفن

اى قد داحت بطونهم واندح بطنه كداح وبطن منداح خارج متدل وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كذوحه والداح نقش يلوح به الصبيان يعللون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن ابي عبد الله الملهوف عن ابي حمزة الصوفي انه انشده

لولا حبيبي داحه * لكان الموت لي راحه

قال فقلت له ما داحه فقال الدنيا قال ابو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند احمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه

ديح ديح في بيته اقام وديح ماله كذوحه والديحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان

فصل الذال المعجمة

ذاح ذاح الشيء ذاحا جمعه عن كراع

ذبح الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كباش ذبحى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذبائح وذباحى وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الازهري الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وانث لانه ذهب به مذهب الاسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح او كبش ذبيح او نعجة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امراة قتيل وكف خضيب وقال الازهري الذبيح المذبوح والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من ولي قاضيا فكانما ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ها هنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وذبحه كذبحه وقيل انما ذلك للدلالة على الكثرة وفي التنزيل العزيز يذبحون ابناءكم وقد قرئ يذبحون ابناءكم قال ابو اسحق القراءة المجتمع عليها بالتشديد ابلغ لان يذبحون للتكثير ويذبحون يصلح ان يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير ابلغ والذبح اسم ما ذبح وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعني كبش ابراهيم عليه السلام الازهري معناه اي بكبش يذبح وهو الكبش الذي فدي به اسمعيل بن خليل الله صلى الله على نبينا وعليهما وسلم الازهري الذبح ما اعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح والذبح المذبوح

وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه واذبح القوم اتخذوا ذبيحة كقولك اطبخوا اذا اتخذوا طبيخا وفي حديث ام زرع فاعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وذبائح الجن ان يشتري الرجل الدار او يستخرج ماء العين وما اشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك معنى الحديث انهم يتطيرون الى هذا الفعل مخافة انهم ان لم يذبحوا ويطعموا ان يصيبهم الجن بسوء فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ونهى عنه وفي الحديث كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة قال ابن الاثير هذه صفة مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت واستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق والمذبح السكين الازهري المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح موضع الذبح من الحلقوم والذابح شعر ينبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبحة والذبحة وجع الحلق كانه يذبح ولم يعرف الذبحة بالتسكين التي عليها العامة الازهري الذبحة بفتح الباء وجع ياخذ في الحلق وربما قتل يقال اخذته الذبحة الاصمعي الذبحة بتسكين الباء وجع في الحلق واما الذبح فهو نبت احمر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وقال لا ادع في نفسي حرجا من اسعد وكان ابو زيد يقول الذبحة لهذا الداء ولم يعرف من الذبحة ويقال كان ذلك مثل الذبحة على الحرشل الذي تخاله صدقنا فاذا هو عدو ظاهر العداوة ابن شميل الذبحة قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذئبة التي تاخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة وجع ياخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فيقتل والذباح القتل باي كان والذبح الفتيل والذبح الشق وكل ما شق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الاسدي

يا حبذا جارية من عك * تعقد المرط على مدك

شبه كثيب الرمل غير رك * كان بين فكها والفك

فارة مسك ذبحت في سك

اي فتقت وقوله غير رك لاختلاط من الكثيب وربما قالوا ذبحت الدن اي بزلته واما قول ابي ذويب في صفة خمر

اذا فضت خواتمها وفتت * يقال لها دم الودج الذبيح

ذبيح وصف للدم ... شيئان احدهما فانه اراد المذبوح عنه اي المشقوق من اجله هكذا قول الفارسي وقول ابي ذويب ايضا

وسرب تطلى بالعبير كانه * دماء ظباء بالنحور ذبيح

ذبيح وصف للدماء وفيه شيئان احدهما وصف الدم بانه ذبيح وانما الذبيح صاحب الدم لا الدم والاخر انه وصف الجماعة بالواحد واما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف اي كانه دماء ظباء بالنحور ذبيح ظباؤه ثم حذف المضاف فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع

المجذوف

لما استقر في ذبح واما وصفه الدنيا وهي جماعه بالواحد فلان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد وما فوقه على صوره واحده قال رؤبه

دعها فما النحوي من صديقها

وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي يصلح للذبح ان يذبح للنسك قال ابن احمر

تهدى اليه ذراع البكر تكرمة اما ذبيحا واما كان حلانا

ويروى حلانا والحلان الجدي الذي يوخذ من بطن امه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بري عوض ابن احمر في هذا البيت برجل كان يشبهه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال

بنيت سفيان يلحانا وتشتمنا والله يدفع عنا شر سفيان

وتذابح القوم اي ذبح بعضهم بعضا يقال التمادح التذابح والمذبح شق من الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض اخاديد ومذابح والذباح شقوق في اصول صوابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح حز والتشقق بين اصابع الصبيان من التراب ومنه قوله

ما دونه شوكة ولا ذباح

الازهري عن ابن بزرج الذباح حز في باطن اصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وانشد بقوله

حر هجاف مجاف بقصرعه به ذبابيح ونكب نطلعه

وكان ابو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهري والتشديد في كلام العرب اكثر وذهب ابو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سند او على قرار الارض انما هو حرح السيل يحفر على ار بعض وعرض المذبح فتر او شبر وقد يكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها هيئة انهر يسيل فيها ما وهما فذلك المذبح والمذابح يكون في جميع الارض من الاودية وغير الاودية وفيما تواطا من الارض والمذبح من الانهار ضرب كانه شق او انشق والمذابح المحاريب سميت بذلك للقرابين والمذبح المحراب والمقصوره ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اي مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروي في الغريبين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها المحاريب ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت فارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وانشد شعر منظور بن مرثد الاسدي

فارة مسك ذبحت في سك

اي فتقت في الطيب الذي يقال له المسك وسمي المقاصير في الكنائس مذابح ومذبحا لانهم كانوا يذبحون فيها القربان ويقال ذبحت فلان لحيته اذا سالت تحت ذقنه وبدا مقدم حنكه فهو مذبوح بها قال الراعي

من كل اشمط مذبوح بلحيته بادي الاداة على مركوه الطحل

يصف قيم الماء صغر الورد ويقال ذبحته العبرة اي خنقته والمذبح ما بين اصل العنق

وبين الوبيس والذبح نبات له اصل تقشر عنه قشرة اسود فيخرج ابيض كانه خرزه بيضا حلو طيب يوكل واحده ذبحه وذبحه حكاه ابو حنيفة عن الفرا وقال ابو حنيفة ايضا قال ابو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق واحد تبيتا كالكراث ثم يكون لها زهرة صفرا واصلها مثل الجزره وهي حلوة ولونها احمر والذبح الجزر البري وله لون احمر قال الاعشي في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا صفقت في دنها نور الذبح

ويروى بردتها لون الذبح وبردتها لونها واعلاها وقيل هو نبات ياكله النعام مثل الذبحه والذبح وهو الذي يشبه الكماه ويقال له الذبحه والذبح والضم اكثر وهي ضرب من الكماه بيض ابن الاثير وفي شعره كعب بن مرة

اني لا احسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جا في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رباحا والذبح والذباح نبات من السم والشك

ولرب مطعمة تكون ذباحا وقال ذو الرمه

يسقيهم من خلد الصفاح كاسا من الذيفان والذباح

وقال الاعشي

ولكن ما اكلته بسلع يحاص عليه من علق الذباح

انما قولك سم وذبح ويقال اصابه موت ذوام وذواق وذباح وانشد لبيد

كاسا من الذيفان والذيفان والذباح وقال الذباح

الذبح يقال اخذهم بنو فلان بالذباح اي ذبحوهم والذبح ايضا نور احمر وجا الله هذه الذبحه اي الطلعه وسعد الذابح منزل من منازل القمر احد السعود وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع في نحر واحد منهما نجم صغير قريب منه كانه يذبحه فسمي لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر النابح واصل الذبح الشق ومنه قوله

كان عيني فيها الصاب مذبوح اي مشقوق معصور

وذبح الرجل طاطا راسه للركوع كدبح حكاه الهروي في الغريبين والمعروف الدال وفي الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جا في رواية والمشهود بالدال المهمله وحكى الازهري عن الليث قال جا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التذبيح في الصلاه ان يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار قال وقوله ان يذبح هو ان يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره قال الازهري صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث ان يدبح الرجل في الصلاه بالدال غير معجمه كما رواه اصحاب ابي عبيد عنه في غريب الحديث اي يدبح والذال خطا لا شك فيه والذابح ميسم عن الحلق في عرض العنق ويقال للسمة ذابح

ذحح

الذح الشق وقيل الدق كلاهما عن كراع ورجل ذحذاح قصير وقيل قصير عظيم البطن والانثى بالهاء طل يعقوب ولما دخل براس الحسين ابن علي عليهما السلام على يزيد بن معاويه حضره فقيه من فقها الشام فتكلم في الحسين عليه السلام واعظم فقال فلما خرج قال يزيد ان فقيهكم هذا الذحذاح غاية بالقصر وعظم البطن حين لم يجد ما يعيبه قال الازهري قال ابو عمرو الذحذاح القصار من الرجال واحدهم

بياض في الاصل

ذحذاحة ح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم والذحذحة تقارب الخطو مع سرعة
وذحذح خرء الريح التراب سفته والله أعلم

ذذح الذوذح الذي يقضي شهوته قبل ان يصل الى المرأة

ذرح ذرّح الشي في الريح كذرّاه عن كراع وذرّح الزعفران وغيره في الماء تذريحا
جعل فيه منه شيئا يسيرا واحمر ذريحي شديد الحمرة قال
من الذريحات جعدا آرِكا وقد استشهد بهذا
البيت على معنى آخر والذريحات من الابل منسوبات الى فحل يقال له ذريح والشاهد البيت
المذكور والمذرّح من اللبن المذيق الذي اكثر عليه من الماء وذرّح اذا اصبّ في لبنه
ماء ليكثر ابو زيد المذيق والضيح والمذرّح والذراح والدلاح والمدرّق كله من اللبن
الذي مزج بالماء ابو عمرو وذرّح اذا طلى اداوته الجديدة بالطين الطيب رائحتها
وقال ابن الاعرابي مرّخ اداوته بهذا المعنى والاكمة ريحة الهضبة والذريح الهضاب
والذريح شجر يتخذ منها الرحال وبنو ذريح قوم وفي التهذيب بنو ذريح من احياء
العرب واذرح موضع وفي حديث الحوض بين حافتيه كما بين جربى واذرح بفتح الهمزة وضم
الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربى قال ابن الاثير هما قريتان بالشام وبين جربى و
بينهما مسيرة ثلث ليال والذراح والذرّيجه والذرّحرحه والذرّحرح والذرّحرح والذرحرح
والذرّوحه والذرّوح رواها كراع عن اللحياني كل ذلك دويبة اعظم من الذباب
شيئا مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سم قاتل فاذا ارادوان يكسروا
حد سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب والجمع ذراريح وذراريح قال
فلما رأت ان لا تجيب دعاءها سقته على لوح دماء الذرارح
الازهري عن اللحياني الذبّوح لغة في الذرّوح والذرحرح ايضا السم القاتل قال
قالت له وريا اذا تنحنح يا ليته يسقى على الذرحرح
وطعام مذرّح مسموم وفي التهذيب طعام مذروح وذرّح طعامه اذا جعل فيه الذراريح قال
قال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح ولبس عنده في الكلام فعوّل بواحده وكذلك
سبّوح قدّوس بفتح اوّليهما وذرحرح فعلعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام
الاولى وقلت ذريرح لانه ليس في الكلام فعيعل الاحد رد الازهري عن ابي عمرو الذراريح بسط
على الارض حمر واحدتها ذريحة والله اعلم

ذفح الازهري خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متذفح للشر ومتذفح ومتنفخ ومتفند
ومتزلّد ومتشذّب ومخذّف ومسلخ بمعنى واحد والله اعلم

ذوح الذوح السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف

صنبعا

ضبعا ببنت فَدَرا
فذاحت بالوتائر ثم بدت بديها عند جانبه تهيل
قوله فذاحت اي مرت مرا سريعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدّت
فرّقت وذاح ابله بذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال
في المال اذا حازه وذاحت هي سارت سيرا عنيفا وذاحه ذوحا وذوحه فرقه وذوّح ابله
وغنمه بددها عن ابن الاعرابي وانشد
الا ابتري بالبيع والتذويح فانت مال السوء والقبوح
وكل ما فرقته فقد ذوحته وانشد الازهري
على حفنا في كل يوم تذوّح

ذيح ابن الاثير في حديث علي كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر

فصل الرا

ربح الربح والربح والرباح النماء في التجر ابن الاعرابي الربح والربح مثل البدل
والبدل وقال الجوهري مثل شبه وشبه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته
يربح ربحا وربحا ورباحا اي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرباح
والسماح الازهري ربح فلان وارابحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول
ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيها وتجارة رابحة يربح فيها وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم قال
ابو اسحق معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول
قد خسر بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهري
جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر اي ينام فيه
ويسهر فيه قال جرير
ونمت وما ليل المطي بنائم
وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثله فاذا
عزم الامر وانما يعزم على الامر ولا يعزم الامر وقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه ومتجر
رابح وربح الذي يربح فيه وفي حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر
قال ويروى بالياء وارابحته على سلعته اي اعطيته ربحا وقد ارابحه بمتاعه واعطاه مالا مرابحة
اي على الربح بينهما وبعت الشي مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم
وكذلك اشتريته مرابحة ولا بد من تسمية الربح وفي الحديث انه نهى عن ربح ما لم يضمن ابن الاثير
هو ان يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح ولا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع
الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول والربح ما اشتري من الابل للتجارة
والربح الفصال واحدها رابح والربح الفصيل وجمعه رباح مثل جمل وجمال والربح الشحم
الشحم قال خداش بن زهير
قروا اضيافهم ربحا ببح يعيش بفضلهن الحي سمر
البح قداح الميسر يعني قداحا من رذالها والربح يكون الشحم ويكون الفصال وقيل هي ما يربح

من الليل الازهري يقول اعوزهم الكار فتقامر وأعلى العضال ويقال ارمح الرجل اذا اكثر
لضيفانه الرمح وهي العضلان الصغار يقال رامح ورمح مثل حارس وحرس قال
ومن زواه رمحا فهو لذا الناقة وانشد

وقد هدلت افواه ذي البوح • وقال ابن برى في ترجمة

نجح في شرح بيت خفاف بن ندبة قال ثعلب الرمح هاهنا جمع رامح كخادم وخدم وهي
العضال والرمح من اولاد الغنم وهو ايضا طائر يشبه بالزاج قال الاعشى

• فترى القوم تشاوى كلهم مثل ما مدت نضاحات الرمح •

وقيل الرمح بعنى اولاد طائر يشبه الزاغ عن كراع • والرمح والرباح بالغنم والنشديد
جميعا الغر دالعكرى قاله ابو عبيد في باب فعال لبشر ابن المعتمر •

• واقه نزغت رباحها والسهل والنوفل والنضر •

الالقه هاهنا القرده ورباحها ولدها ونزغت ترضع والسهل الغراب والنوفل البحر
والنضر الذهب وقوله •

• تبارك الله وسبحانه من بيديه النفع والضر •
• من خلقه في رزقه كلهم • الذيخ والثيتل والغفر •
• وساكن الجو اذا ما علا فيه ومن مسكنه القفر •
• والصدع الاعصم في شاهق وجابه مسكنها الوعر •
• والحية الصماء في جحرها والتتفل الرائغ والذر •

الذيخ ذكر الضباع • والثيتل المسن من الوعول • والغفر ولد الاروية وهي الانثى من الوعول
ايضا والاعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش والذر جابه المدرية من الظبية
والتتفل ولد الثعلب ورايت في نسخة من حواشي ابن برى بخط سيدنا العلامة اوانه الحافظ
رضى الدين الشاطبي رحمه الله وانه انتهى علم اللغة في عصره نعلاو دواية وتحريرا قال الاول القصيد

• الناس دانا في طلاب الغنى فكلهم من شانه الختر •
• كاذؤب تنهشها اذؤب لها عواء ولها زفر •
• تراهم فوضى وايدى سبا كل له في نفسه سحر •

تبارك الله وسبحانه • وقال بشر بن المعتمر البصري ابو سهل كان ابرص وهو احد رؤسا
المتكلمين وكان رواية ناسبا للاشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له
قصيدة في ثلثمائة ورقة احتج فيها وقصيدة في العقول قال وذكر الجاحظ الرئم سراحا
اقوى على الخمس المزدوج منه وهو القائل

• ان كنت تعلم ما اقول وما تقول فانت عالم •
• او كنت تجهل ذا وذاك فكن لاهل العلم لازم •

وقال هذا من محج الشعر للمرزباني الازهري قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب
من التمر يقال له رباح وانشد شمر للبعيث •

• شامية زرق العيون كانها رباح بنزو او فراد مزلم •

قال ابن الاعرابي الرباح للقرد وهو الهوبر والحودل وقيل هو ولد القرد وقيل الجدي وقيل
الرباح الفصيل والحاشية للصغير الضاوي وانشد •

• حطت به الدلو الى قعر الطوى • كانما حطت برباح ثنى •

قال ابو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وانشد
وانشد شمر لخداش بن زهير •

• ومسكم سفيان ثم تركتم تنتجون تنتج الرباح •

والرباح دويبة مثل السنور هكذا في الاصل الذي نقلت منه وقال ابن برى في الحواشي
قال الجوهري الرباح ايضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع
في اصلى قال وكذا هو في اصل الجوهري بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب
من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال
كافور رباحي واما الدويبة التي تشبه السنور التي ذكر انها تجلب الكافور
فاسمها الزباده والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى باسم الدابة
فيقال له الزباده قال ابن دريد والزباده والذي يجلب منه الكافور قال
ابن برى وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهري بخلافه
وذنب الرباح ضرب من التمر والرباح بلد يجلب منه الكافور ورباح اسم
ورباح في قول الشاعر • اسم ساق والمترح فرس

• هذا مقام قدمي رباح •

الحرث بن دلف والرمح الفصيل كانه لغة في الربع وانشد بيت الاعشى • قيل انه اراد الربع

• مثل ما مدت نضاحات الرمح •

فابدل الحاء من العين والرمح ما يرجون من المبشر

بياض في اصله

رجح الراجح الوازن ورجح الشيء بيده رزنه ونظر ما ثقله وارجح الميزان اي اثقله
حتى مال وارجحت لفلان ورجحت ترجيحا اذا اعطيته راجحا ورجح الشيء يرجح ويرجح
رجوحا ورجحانا ورجح الميزان يرجح ويرجح ويرجح رجحانا مال ويقال زن وارجح
واعط راجحا ورجح في مجلسه يرجح ثقل فلم يخف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل
ايضا وهم مما يصفون الحلم بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رجح ورجح ومراجيح
ومراجح حلما قال الاعشى •

• من شباب تراهم غير ميل وكهولا مراجحا احلاما •

واحدهم مرجح ومرجاح وقيل لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذي
يزن بصاحبه فلا يخفه شيء وناوانا قوما فرجحناهم اي كنا اوزن منهم واحلم وراجحته
فرجحته اي كنت اوزن منه قال الجوهري وقوم مراجيح في الحلم وارجح الرجل اعطاه
راجحا وامراة رجاح وراجح ثقيلة العجيزة من نسوة رجح قال •

• الى رجح الاكفال هيف خصورها عذاب الثنايا ريقهن طهور •

الازهري ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فتذبذبت هي ترجح عليها ومنه قوله

• وما كانت ... ربما • ومن هواي الرجح الاثايث •

وجمع المراة الرجاح رجح مثل
ثقال وثقل قال رؤبة •
وجفان رجح ملاى مكبرة قال امية ابن ابي الصلت •

الى رُجُحٍ من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد واللحم قال لبيد

واذا شتوا عادت على جيرانهم رُجُحٌ يوفيها مرابع كوم

اى قصاع يملؤها نوق مرابع وكتائب رجح جرارة ثقيلة قال الشاعر

بكتائب رجح تعود كبشها نطح الكباش كانهن نجوم

وخيل مراجيح اذا كانت سوابق قال الطرماح

نخل القرى شالت مراجيحه بالوقر فانزالت باكمامها

انزالت بدلت اكمامها حين ثقل ثمارها وقال الليث الاراجيح الفلوات

كانها ترجح بمن سار فيها اى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال ابى عمرو وقد كان بيننا اراجيح يحسرن القلاص النواجيا

اى فياف ترجح بركبانها والارجوحة والمرجوحة التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع

وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام اخر على الطرف الاخر فترجح الخشبة

بهما ويتحرك فيميل احدهما بصاحبه الاخر وترجحت الارجوحة بالغلام اى مالت

ويقال للحمل الذى يترجح فيه الرجاحة والنواعة والنواطة والطواحة والاراجيح

الابل اهتزازها فى رتكانها والفعل الارتجاج قال

على نهد تسمو الاراجيح من حم قال ابو الحسن

ولا اعرف وجه هذا لان الاهتزاز واحد والاراجيح جمع والواحد لا يخبر عن الجمع

وقد ارتجحت وناقة مرجاح وبعير مرجاح والمرجاح من الابل ذو الاراجيح

والترجح التذبذب بين شيئين عام فى كل ما يشبهه

رحح

عطن رحراح اى واسع والرحح انبساط الحافر فى رقة ابو عمرو والارح

الحافر العريض المصرور المنقبض وكلاهما عيب قال

لا رحح فيها ولا اصطرار ولم يقلب ارضها البيطار

يعنى لا فيه عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود وقيل الرحح عرض القدم

فى رقة وقيل سعة الحافر وهو محمود لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب والرحح عرض

القدم فى رقة ايضا وهو ايضا فى الحافر عيب وقدم رحا مستوية الاخمص يلصق القدم كلها

حتى تمس الارض ورجل ارح اى لا اخمص لقدمه كارجل الزنج الليث الرحح انبساط الحافر

وعرض القدم وكل شئ كذلك فهو ارح والوعل المنبسط الظلف ارح قال الاعشى

فلو ان عز الناس فى راس صخرة ململمة تعيى الارح المخدما

لاعطاك رب الناس مفتاح بابها ولو لم يكن باب لاعطاك سلما

اراد بالارح الوعل والمخدم الاعصم من الوعول كانه الذى فى رجليه خدمة وعن الوعل المنبسط

الظلف بصفته بانبساط اظلافه الازهرى الارح من الرجال الذى يستوى باطن قدميه

حتى يمس جميعه الارض وامراة رحاء القدمين ويستحب ان يكون للرجال خميص الاخمص كذلك

المراة وبعير ارح لاصق الخف بالخف وخف ارح كما يقال حافر ارح وكركرة رحاء واسعة وشئ

رحراح اى فيه سعة ورقة وعيش رحراح اى واسع وجفنة رحا اى واسعة وشئ رحراح اى

فيه

بياض فى اصله

فيه سعة ورقة وعيش رحراح اى واسع وجفنة رحا واسعة كرحراح عن ابن جنى ليست بقعيرة

والفعل من ذلك رح يرح ابن الاعرابى الرحح الجفان الواسعة وطست رحراح منبسط

لا قعر له وكذلك كل اناء نحوه واناء رحرح ورحراح ورحرحان ورهرهة ورهرهان

واسع قصير الجدار قال

لبست باصفار لمن يعفو ولا رح رحارح

وقال ابو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية وهى المنبسطة فى سعة وقال الاصمعى

رحرح الرجل اذا لم يبالغ فى قعر ما يريد كالاناء الرحراح وفى الحديث فى صفة الجنة وبحبوحتها

رحرحانية اى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث

انس فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة

فيه قال وعرض لى فلان بتعريض اذا رحرح بالشئ ولم يبين وترحرحت الفرس

اذا فحجت قوائمها لتبول وحافر رح منفتح فى اتساع والاسم من كل ذلك الرحح والرحة

الحية اذا انطوت ويقال ترحرحت عنه اذا استترت دونه ورحرحان اسم واد عريض

فى بلاد قيس وقيل رحرحان موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رحرحان

لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحرحان هجوتهم عشرا تناوح فى سرارة واد

تقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعيرنه لقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ

بياض فى اصله

ردح

الردح والتردح تبسط الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جا التردح

فى الشعر الازهرى الردح تبسط الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول ابى النجم

وهذا البيت اورده

بيت حتوف مكفأ مردوحا

الجوهرى مكفأ مردوحا وقال هو لابى النجم يصف بيت الصائد قال ابن برى صوابه

بيت بالنصب على معنى سوى بيت حتوف قال ومكفأ غلط وصوابه مكفا والمكفا

الموسع فى مؤخره وقبله

فى لجف غمم الصفيحا نجيفة للمبيت الضريحا

قال واللجف حفر ليس بمستقيم وغمم الصفيح ليلا يصيبه المطر والصفيح جمع صفيحة

الحجر العريض قال وقد جا فى الشعر ردحا مثل مبسوط ومبسط وامراة رداح ورداحة

ورودح عجزاء ثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماكم وقد ردحت

رداحة وكذلك ناقة رداح وكبش رداح ضخم الالية قال

ومشى الكماة الى الكماة وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع ردح قال امية بن الصلت

الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد

وكتيبة رداح ضخمة ململمة كثيرة الفرسان ثقيلة السير لكثرتها قال لبيد يصف كتيبة

ومدره الكتيبة المرداح

وروى عن على عليه السلام

انه قال ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا فالمتماحلة المتطاولة والردح العظيمة

يعنى الفتن جمع رداح وهى الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا

بن ردحه قال و المردح له معنيان احدهما المثقل والاخر المغطى على القلوب من اردحت البيت اذا ارسلت ردحته وهى سترة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا ردحا فهى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد تبرح وفى حديث ابن عمر فى الفتن لاكونن فيها مثل الجمل الرداح اى الثقيل الذى لا انبعاث له والرادحة فى بيت الطرماح

هو البيت للمعتفين المفيض بفضل سوابيه الرادحه

قال هى العظام الثقال وما به رادحة وهى العظيمة الكبيرة الحبر وروى عن ابى موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من اشرف لها اشرفت له اراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الاثاث والامتعة والرداحة دعامة بيت هى من حجارة يجعل على بابه حجر يقال له السهم والملبس يكون على الباب ويجعلون لحمة الشىء فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده والردحة سترة فى مؤخر البيت وقيل قطعة يدخل فيه ردحه يردحه ردحا واردحه وقال الازهرى هى قطعة يدخل فيها تتبعه تزاد فى البيت وانشد الاصمعى يقول

بيت حتوف اردفت حمابره

قال وردحه بيت الصائد وقترته حجارة بعضها حول بيته وهى الحماير واحدتها حماره وردح البيت بالطين يردحه ردحا واردحه كاتفه عليه قال حميد الارقط يصف صائدا

بنا صحن مردح بطين

قال ابن برى صوابه بنا بالنصب لان قبله

اعد فى محتش كنين

الازهرى الردحى الكاسور وهو بقال الفرى وردح بالمكان اقام وردحه صرعه وردح وردحان اسمان

رزح

الرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذى لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم ايضا والجمع رزاح ورزح ورزحى ومرازيح رزح يرزح رزحا ورزاحا ورزوحا سقط من الاعيا هزالا وقد رزحت الناقة ترزح رزوحا ورزاحا ورزحتها انا ترزيحا وقولهم رزح فلان معناه ضعف وذهب ما فى يده واصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح اخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كانه ضعف عن الارتقا الى ما علا منها والمرزح الصوت صفة غالبة ورزح العنب وارزحه اذا سقط فرفعه والمرزحة الخشبة التى يرفع بها والمرزح بالكسر الخشب يرفع بها الكرم عن الارض وفى التهذيب يرفع بها العنب اذا سقط بعضه على والمرزح ما اطمان من الارض قال الطرماح

كان الدجى دون البلاد موكل بنم خبى كل علو ومرزح

ورزاح اسم رجل والمرزح المقطع البعيد والمرزح الشديد الصوت وانشد لزياد الملقطى

ذر ذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا تحدى لساقتها بالدو مرزح

والساقة جمع سايق كالباعة جمع بايع والله اعلم

رسح

الرسح خفة الاليتين ولصوقهما رجل ارسح بين الرسح قليل لحم العجز والفخذين وامراة رسحا

وقد رسح رسحا وفى حديث الملاعنة ان جات به ارسح فهو لفلان الارسح قليل لحم الذى لا عجز له وفى الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح اللبث الرسح ان لا يكون للمراة عجيزة وقد رسحت رسحا وهى الزلا والمزلاج والارسح الذئب لذلك وكل ذئب ارسح لانه خفيف الوركين وقيل لامراة من العرب ما بالنا نراكن رسحا فقالت ارسحتنا نار الزحفتين وقيل المستح الاول ارسح والرسحا القبيحة من النسا والجمع رسح والله اعلم

رشح

الرشح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقا قال العرا يقال ارشح عرقا وترشح عرقا بمعنى واحد وقد رشح يرشح رشحا ورشحانا ندى بالعرق والرشح العرق نفسه قال ابن مقبل

تحذى بدهن ساجنيه الرشح مرتدع

وفى حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الانا المتخلل الاجزاء والمرشح والمرشحة البطانة التى تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى ما تحت الميثرة وبير رشوح قليلة الما ورشح الحى بما فيه كذلك ورشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيا بعد شى حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته فارشحته وهو ان تحك اصل ذنبه وتدفعه براسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها فترجيه احيانا اى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب وترشح هو اذا قوى على المشى مع امه وارشحت الناقة والمراة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم تعيها وقيل اذا قوى ولد الناقة فهى مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال ابو ذويب واستعاره لصغار السحاب

ثلاث فلما استحيل الجهام واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى فى المرابيع ان مغت حوفا واولاد المصاييف رشح

وكلما دب على الارض خشاشها راشح قال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوى ومشى فهو راشح وامه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو حال والترشيح والترسيح لحس الام ما على طفلها من الندوه حين تلده قال

ام الظبا ترشح الاطفال

والترشيح ايضا التربية والتهيئة للشى ورشح للامر ربى له واهل ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل ولى العهد وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده للخلافة لولاية العهد اى اهله لها وفلان يرشح للوزارة اى يربى ويوهل ورشح العيث النبات رباه قال كثير

يرشح نبتا ناعما ويزينه ندى وليال بعد ذاك طوالق

والاسترشاح كذلك قال رؤبه

يغلب اسباسا كان ظهورها مبشر رشح البهمى من الصحر صردح

اى بحيث رشحت الارض البهمى يعنى ربتها وبلغت بها وفى حديث ظبيان ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر ويرشحون لديهم غلته واصلاحهم الى ان تعود ثمرته مطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخل والرشح ما على وجه الارض من النبات ويقال نبوا فلان

يسترشحون البقل اي ينتظرون ان يطول فيرعون ويسترشحون البهمى يربونه ليكبر وذلك الموضع
مسترشح ويقول لم يرشح لديني اذا لم يعطه شيئا والراشح والرواشح جبال تندى فربما اجتمع في
اصولها ماء قليل فان كثر سمي وشلا وان رأيته كالعرق يجري خلال الحجارة سمي راشحا

رصح الرصح لغة في الرسح رجل ارصح وامرأة رصحاء وروى ابن الفرج عن ابي سعيد
الضرير انه قال الارصح والارصع والازل واحد ويقال الرصع قرب ما بين الوركين
وكذلك الرصح والرسح والزلل وفي حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح
وهو الناتئ الاليتين قال ابن الاثير ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف
في اللغة ان الارصح والارسح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من
من السين وقد تقدم ذلك في موضعه

بياض في اصله

رضح رضح رأسه بالحجر رضحه رضحا رضه والرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى والنوى قال
ابو النجم
بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح
الوأب الشديد القوي وهو يصف حافرا تقديره بكل حافر وأب رضاح للحصى
والمصطر الضيق والفرشاح المنبطح ورضح النواة يرضحها رضحا كسرها بالحجر ونوى رضيح
مرضوح واسم الحجر المرضاح والخاء لغة ضعيفة قال
خبطناهم بكل ارح لام * كمرضاح النوى عثل وقاح
المرضاح الحجر الذي يرضح به النوى اي يدق والرضيح النوى المرضوح والرضح بالضم النوى
المرضوح ونوى الرضح ما ندر منه قال كعب بن مالك الانصاري
وترعى الرضح والورقا * وتقول رضحت الحصا
فترضح قال جران العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح *
والرضحة النواة التي تطير من تحت الحجر وبلغنا رضح من خبر اي يسير منه والرضح
ايضا القليل من العطية

بياض في اصله

رفح الازهري خاصة قال ابو حاتم من قرون البقر الارفح وهو الذي يذهب قرناه قبل اذنيه
في تباعد ما بينهما قال والارفى الذي تأتي اذناه على قرنيه ابن الاثير وفي الحديث كان اذا
رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ اي دعا له بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح
بالقاف وفي حديث عمر رضي الله عنه لما تزوج ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه قال
رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج وذكره ابن الاثير في ترجمة رقح بالقاف

بياض في اصله

رقح الترقيح والترقح اصلاح المعيشة قال الحرث بن حلزة
يترك ما رقح من عيشه * يعيث فيه همج هامج
وترقح لعياله تكسب وطلب واحتال هذه عن اللحياني والترقح الاكتساب وترقيح المال
اصلاحه والقيام عليه ويقال فلان رقاحي مال والرقاحي التاجر القائم على ماله
المصلح له قال ابو ذويب يصف درة

بكفي رقاحي يريد نماءها * فيبرزها للبيع فهي فريج
يعني بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه لرقيح معيشته اي يصلحها والرقاحة الكسب
والتجارة ومنه قول بعضهم في تلبية بعض الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة وترقيح المال
اصلاحه وفي حديث الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة
الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفي الحديث كان اذا رقح انسانا
يريد رفأه وقد تقدم في الرفح والرفاء والله اعلم

بياض في اصله

ركح الركح بالضم من الجبل الركن والناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السفح والسفح
ابن الاعرابي ركح كل شيء جانبه والركح ايضا الفناء وجمعه اركاح وركوح قال ابو كبير الهذلي
ولقد يقيم اذا الخصوم تنافدوا * احلامهم صعر الخصيم المجنف
حتى يظل كأنه متثبت * بركوح امعز ذي ريود مشرف
قال معناه يظل من قوتي ان يتكلم فيخطئ ويزل كانه يمشي بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف
ان يزل فيتحفظ وركحة الدار وركحها ساحتها وترتكح فيها تتوسع ويقال ان لفلان لباحة
يرتكح فيها اي يتوسع وفي النوادر ترتكح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث
وركح الساقي على الدلو اذا اعتمد عليها نزعا والركح الاعتماد وانشد الاصمعي
فصادفت اهيف مثل القدح * اجرد بالدلو شديد الركح
والركحة البقية من الثريد تبقى في الجفنة وجفنة مركحة بالثريد وركح الى الشيء ركوحا ركن
واناب قال
ركحت اليها بعدما كنت مجمعا * على الشيب بالليل نائرا
وارتكح اليه استند اليه وارتكحت اليه لجأت اليه يقال ارتكحت ظهري اليه اي الجأت ظهري اليه والركوح الى
الشيء الركون اليه وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع
وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت وارتكح الى هذه منه على المثل والمركاح من الرحال والسروج الذي
يتأخر فيه فيكون مركب الرجل الى آخر الرحل قال
كان فاه واللجام شاحي * شرحا غبيط سلس مركاح
الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير
ابن سيده الركح ابيات الماء لفظة نادرة ولعلها منها على لغته والركاح الارض الغليظة المرتفعة وفي الحديث
لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كانه فضاء لا بناء فيه
قال القطامي
اما ترى ما غشي الاركاحا * لم يدع الثلج لهن وجاحا
الاركاح الافنية والوجاح الستر بفتح الواو وضمها وكسرها قال ابن بري الركح جمع ركحة مثل بسرة
وبسر وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح لا ركحة وفي الحديث اهل الركح احق بركحهم وقال ابن مياده
ومصبن عن حد ذا الزجاج * كانه ارم لعاد ملوي الاركاح
اراد بحد الزجاج انيابه وارم قبر عليه حجارة ومصبن يعني راسها كانه قبر والاركاح الاساس والاركاح
النواحي قال وروى بعضهم شعر القطامي
* الا ترى ما غشي الاركاحا *
قال وهي بيوت الرهبان قال الازهري ويقال لها الاكيراح قال وما اراها عربية

رمح الرمح من السلاح معروف واحد الرماح وجمعه ارماح وقيل لاعرابي ما الناقة القرواح قال كانها التي تمشي على ارماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذها وحرفته الرماحة ورجل رامح ورماح ذو رمح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورمحه يرمحه رمحا طعنه بالرمح فهو رامح وفي الحديث السلطان ظل الله ورمحه استوعب هاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع وقول طفيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كانها هراقة عرق من شعيبي معجل

قيل في تفسيره رماحة طعنة بالرمح ولا اعرف هذا مخرجا الا ان يكون وضع رماحة موضع رمحة الذي هو المرة الواحدة من الرمح ويقال للثور من الوحش رامح قال ابن سيده اراه للموضع قرنه قال ذو الرمة شعر

وكاين ذعرنا من مهاة ورامح بلاد العدى ليست له ببلاد

والنوء رامح لو هو ناب والسماك الرامح احد السماكين وهو معروف من الكواكب قدام الفكة ليس من منازل القمر سمي بذلك لان قدامه كوكبا كانه له رمح وقيل للاخر الاعزل لانه لا كوكب امامه والرامح اشد حمرة سمي رامحا لكوكب امامه تجعله العرب رمحه وقال الطرماح

محاهن صيب نوء الربيع من الانجم العزل والرامحه

والسماك الرامح لا نوء له انما النوء للاعزل الازهري الرامح نجم في السماء يقال له السماك المرزم واخذت البهمى ونحوها من المراعي رماحها شوكت فامتنعت على الراعية واخذت الابل رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا سمنت او درت وكل ذلك على المثل الازهري اذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعي فيبس سفاها قيل اخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح والنوق السمان ذوات رماح وذلك ان صاحبها اذا اراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من اسمنها ومنه قول الفرزدق يقول

فمكنت سيفي من ذوات رماحها غشاشا ولم احفل بكاء رعائيا

يقال يقول نحرتها واطعمتها الاضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها واخذ الشيخ رميح ابي سعد اتكا على العصا من عنف كبره وابو سعد احد وبحد جاد وقيل هو لقمان الحكيم قال

اما ترى شكي رميح ابي سعد فقد احمل السلاح معا

وقيل ابو سعد كنية وجاعصية في رمحين وذلك من الخوف والفرق وسلع المطر وقد يكون ذلك من الغضب وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في اوسط ساقيه او طنبه في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه وزماحه شولاتها وزماح الجن الطاعون انشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على ابي رماح بني مقيده الحمار

ولكني خشيت على ابي رماح الجن او ايال حار

يعني بني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار قال النابغة

او اضع البيت في سوداء مظلمة تقيد العير لا يسري بها الساري

والعقارب تالف الحرة وذو الرمح قال ابن سيده احسبه حد عمر بن ابي ربيعة قال الغرسيون سمي بذلك لانه قاتل بجمعي وقيل سمي بذلك لطول رمحه وابن رمح رجل من هذيل واياه عنى تنيبه الهذلي بقوله

وكان القوم من نبل بن رمح لدى القتر المحمم سعير

ويروى ابن روح وذات الرماح فرس لاحد بني ضبة وكانت اذا اغارت بها شربت بنو ضبة بالغنم وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا اغارت ذات الرماح جرت لنا ايامنا بالطبين الكثير غنايمه

ورمح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحا ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرماح يقال اترايك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التي ترد المبيع بها الازهري وربما استعير الرمح لذي الخف قال الهذلي

بطعن كرمح الشول امست غوارزا جوا ذبها تاتي على المتغبر

وقد يقال رمحت الناقة وهي رموح انشد ابن الاعرابي

تشلي الرموح وهي الرموح حرف كان غبرها مملوح

ورامح الجندب برمح ضرب الحصى برجله قال ذو الرمة

ومجهولة من دون مية لم تقل قلوصي بها والجندب الجون يرمح

والرماح اسم مبادة الشاعر وكان يقال لابي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال يرثيه وهو عمه

قوما تنوحان مع الانواح وابنا ملاعب الرماح

ابا براء مدره الشياح في السلب السود وفي الامساح

وبالدهنا نقيان طوال يقال لهما الارماح وذكر الرجل رمحه وفرج المراة سرجها

ربخ الربخ تمزز الشراب عن ابي حنيفة وربخ الرجل وغيره وترنح تمايل من السكر وغيره وترنح اذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه

فظل الكلب يستدبر كما يستدبر الحمار الذي قد دخلت النعرة في انفه والنعر ذباب اذرق يتبع الحمر ويلسعها والعيطل شجر الواحدة عيطلة قال

فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر

وقيل ربخ به اذا دير به كالمغشي عليه وفي حديث الاسود ابن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنخ فلان ترنيحا بالياء اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه فوطر رنح الشراب ومن راوه يرنح بالياء اراد يميل من ارنح الرجل اذا امال وسياتي ذكره ومنه حديث ابن زيد الزبير وما يسقى المريض يرنح والحرق من حينه يرنح ورنخ على فلان ترنيحا ورنخ فلان على ما لم يسم فاعله اذا غشي عليه واعتراه وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب او فزع حتى يغشاه كالميد وقد يقال فهو مرنخ وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

رنح الجلد معمورا يميد بن كان به سكرا وان كان صاحيا

وقال الطرماح

وناصرك الادنى عليه طعينة تميد اذا استغبرت ميد المرنخ

وقوله

وقد ابيت جائعا مرنخا

هو من هذا الازهري والمرنخ صدره

السفينة والدوطيرة كوثلها والقب رأس الذكر والقونبرة حشفة مرتفعة على رأس القب وفي حديث
عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الى مالك بن انس رضي الله عنه قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك
له وطلبه والمرنخ ضرب من العود من اجوده ليتبخر به وهو اسم ونظيره المخدع •

بياض في اصله

روح الريح نسيم الهوا وكذلك نسيم كل شي وهو مونثة وفي التنزيل العزيز كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم هو عند سيبويه فعل وهو عند ابي الحسن فعل وفعل •
والريحة طايفة من الريح عن سيبويه قال وقد يجوز ان يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكى
بعضهم ريح وريحة مع كوكب وكوكبة واشعر انهما لغتان فجمع الريح ارواح واراويح جمع الجمع وقد
حكيت رياح واراويح وكلاهما شاذ وانكر ابو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريح على ارياح قال
فقلت له فيه انما هو ارواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وارسلنا الرياح وانما الارواح جمع
روح قال فعلمت بذلك انه ليس ممن يوخذ عنه التهذيب الريح ياوها واو صيرت يا لانكسار ما قبلها
وتصغيرها رويحة وجمعها رياح وارواح قال الجوهري الريح واحدة الرياح وقد تجمع على ارواح
لان اصلها الواو وانما جات باليا لانكسار ما قبلها واذا رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك
اروح الما وتروحت بالمروحة ويقال ريح وريحة كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت ارواح جمع
ريح ويقال الريح لال فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث كان يقول اذا هاجت الريح
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها
لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجي الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب
كالريح العقيم وريحا صرصرا وفي الحديث الريح من روح الله اي من رحمته لعباده ويوم راح شديد
الريح يجوز ان يكون فاعلا ذهبت عينه وان يكون فعلا وليلة راحة وقد راح يراح ريحا اذا اشتدت
ريحه وفي الحديث ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني
فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله اصابته الريح فهو
مروح قال منظور بن مرثد الاسدي يصف رمادا

• هل تعرف الدار باعلى ذي القور • قد درست غير رماد مكفور •
• مكتئب اللون • مروح ممطور •

مثل مشوب ومشيب بني على شيب وغصن مريح ومروح اصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح
وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح فالقت ورقها وراحت الريح الشي اصابته قال
ابو ذويب يصف ثورا

• ويعوذ بالارطى اذا ما شفه • قطر وراحته بليل زعزع •

وراح الشجر وجد الريح واحسها حكاه ابو حنيفة وانشد

• تعوج اذا ما اقبلت نحو ملعب • كما انعاج غصن البان راح الجنايبا •

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة اذا هبت بها الريح مروحة كانت في الاصل مريوحة وريح القوم
واراحوا دخلوا في الريح وقيل اراحوا دخلوا في الريح وقيل ريحوا اصابتهم الريح فجاحتهم والمروحة
بالفتح المفازة وهي الموضع الذي تخترقه الريح قال •

• كان راكبها غصن بمروحة • اذا تدلت به او شارب ثمل •

والجمع المراويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد
ركب راحلته في بعض المغاوز فاسرعت فقال كان راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق
فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله او شارب ثمل يتمايل
من شدة سكره وقوله اذا تدلت به اي اذا هبطت به من نشز الى مطمئن ويقال ان هذا البيت قديم وراح
ريح الروضة يراحها واراح يريح اذا وجد ريحها وقال الهذلي

• وماء وردت على زورة • كمشي السبنتى يراح الشفيفا •

وماء وردت

الجوهري راح الشي يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وانشد البيت •
قال ابن بري هو لصخر الغي والزورة هاهنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع
البرد والسبنتى النمر • والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها اداة وقال
اللحياني هي المروح والجمع المراوح وفي الحديث فقد رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا
الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة والمروح
والمرواح الذي يذرى به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة اي بممر الريح وقالوا فلان يميل
مع كل ريح على المثل وفي الحديث حديث علي ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن
اهتز بالريح ويوم ريح وروح وريوح طيب الريح ومكان ريح ايضا وعشية ريحة وروحة
كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف وراح على صوف
وروح فلما خففوا استنابت الالف فيها فصارت الفا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا
اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا ويوم ريح يراح فاذا كان اليوم ريحا قيل يوم ريح وليلة
ريحة وقد راح وهو يروح روحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها
كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم
فيتاذى الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم
وحملها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تابط شرا وقيل سليك بن سلكة قال

• انظر ان قليلا ريث غفلتهم • او تعدوا فان الريح للعادي •

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لاعشى فهم من قصيدة اولها

• يا دار بين عفارات والكباد • اقوت ومن عليها عهد اباد •
• جرت عليها رياح الصيف فاندرست • وصوب المزن فيها بعد اصعاد •

واراح الشي اذا وجد ريحه والرايحة النسيم طيبا كان او نتنا والرايحة ريح طيبة تجدها في النسيم
تقول لهذه البقلة رايحة طيبة ووجدت ريح الشي ورايحته بمعنى ووجدت رايحة طيبة او خبيثة
وراحها واراحها واريحها وارتحها واروحها وجدتها وفي الحديث من اعان على مومن او قتل مومنا لم يرح رايحة
الجنة من ارحت ولم يرح رايحة الجنة من رحت اراح ولم يرح جعله من راح الشي يراحه وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها قال ابو عمرو وهو من رحت
الشي اراحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي انما هو لم يرح رايحة الجنة من ارحت الشي فانا اريحه
اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لا ادري هو من رحت او من ارحت وقال اللحياني اروح
السبع الريح واراحها واستروحها واسترواحها وجدها قال وبعضهم يقول راحها بغير الف
وهي قليلة واستروح الفحل واستراح وجد ريح الانثى وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن اي صار

أي ضادٌّ. خلا أبو زيد: راحت الإبل تَراح رائحةً وأرحتها أنا. قال الأزهري: قوله تعالى تُراح رائحة
مصدر على فاعلة. قال: وكذلك سمعته من العرب، ويقولون: سمعت راغية الإبل وثاغية الشاء
أي رغاءها وثغاءها. والدهن المروَّح: المطيَّب. ودهن مطيَّب مروَّح الرائحة. وروَّح فلان بيته
جعل فيه طيبًا وذريرة. مروَّحة مطيَّبة كذلك. وفي الحديث أنه أمر بالإثمد عند النوم. وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يكتحل المحرم بالإثمد المروَّح. قال أبو عبيد: المروَّح المطيَّب بالمسك
كأنه جُعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة. وقال: مروَّح بالواو لأن الياء في الريح واوٌ. ومنه قيل
تروَّحت بالمروحة. وأروح اللحم: تغيَّرت رائحته، وكذلك الماء. وقال اللحياني وغيره: أخذت فيه الريح
الريح وتغيَّر. وفي حديث قتادة: سئل عن الماء الذي قد أروح، أيتوضأ منه؟ قال: لا بأس. أروح الماء
وأراح إذا تغيَّرت ريحه. وأراح الريح: أي أنتن. وأروحني الضب: وجد مني ريحي. وكذلك أروحني
الرجل. ويقال: أراحني الصيد إذا وجد ريح الإنسي. وفي التهذيب: أروحني الصيد إذا وجد ريحك.
وفيه: أروح الصيد واستروح واستراح إذا وجد ريح الإنسان. قال أبو زيد: أروحني الصيد
والضب إرواحًا وأراحني إراحة وأنشاني إنشاءً إذا وجد ريحك ونشوتك. وكذلك أروحت من فلان طيبًا
وأنشيت منه نشوة. والاستروح: التشمُّم. الأزهري: قال أبو زيد: سمعت رجلًا من قيس وآخر من تميم
يقولان: قعدنا في الظل نلتمس الراحة. والروحة والراحة بمعنى واحد. وراح يراح روحًا: بَرَدَ وطاب. وقيل:
يوم راحٌ وطاب. وقيل: يوم راحٌ وليلة راحة: طيبة الريح. يقال: راح يومنا يراح روحًا إذا طابت
ريحه. ويوم ريِّح. قال جرير:

محا طللًا بين المُنيفة والنقا ❁ صَبًا راوِدٌ أو ذو حبيين رائح

وقال الفراء: مكان راحٌ ويوم راحٌ. يقال: افتح الباب حتى يراح البيت، أي حتى يدخله الريح. وقال:

كأنّ عيني والفراق محذورُ ❁ غصنٌ من الطَّرفاء راحٌ ممطورُ

والريحان: كل بقل طيب الريح، واحدته ريحانة. وقال:

بريحانة من بطن حَلْيَة نوَّرت ❁ لها أرجٌ ما حولها غيرُ مُسْنِتِ

والجمع رياحين. وقيل: الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل النَّور. وفي الحديث: إذا أُعطي
أحدكم الريحان فلا يردّه. هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم. والريحانة: أطنان الطاقة من الريحان.
الأزهري: الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح، والطاقة الواحدة ريحانة. أبو عبيد: إذا طال
النبت قيل: قد تروَّحت البقول، فهي متروِّحة. والريحانة اسم للحفظة كالعلم. والريحان: الرزق على التشبيه
بما تقدم. وقوله تعالى: فروحٌ وريحانٌ، أي رحمة ورزق. وقال الزجاج: معناه فاستراحة
وبرد. هذا تفسير الروح دون الريحان. وقال الأزهري في موضع آخر: قوله تعالى فروح وريحان
معناه فاستراحة وبرد وريحان ورزق. قال: وجائز أن يكون ريحان هنا تحية لأهل الجنة. قال:
وأجمع النحويون أن ريحان في اللغة من ذوات الواو، والأصل ريوحان، فقلبت الواو ياءً وأدغمت فيها
الياء الأولى فصارت الريِّحان، ثم خفف كما قالوا ميِّت وميْت. ولا يجوز في الريحان التشديد إلا على بُعد، لأنه
قد زيد فيه الألف والنون فخفف بحذف الياء وألزم التخفيف. وقال ابن سيده: أصل ذلك ريوحان، قلبت الواو
ياءً لمجاورتها الياء، ثم أدغمت ثم خففت على حدّ ميِّت، ولم يستعمل مشددًا لمكان الزيادة، كأن الزيادة عوض
من التشديد. فعلانًا على المعاقبة لا يجيء إلا بعد استعمال الأصل، ولم يسمع روحان. التهذيب: وقوله تعالى
فروح وريحان، على قراءة من ضم الراء تفسيره: فحياة دائمة لا موت معها. ومن قال فَروح وريحان فمعناه
فاستراحة. وأما قوله: وأيدهم بروح منه، فمعناه برحمة منه. قال: كذلك قال المفسرون. قال: وقد يكون

الروح

الروح بمعنى الرحمة. قال الله تعالى: لا تيأسوا من روح الله إلا القوم، أي من رحمة الله، سماها روحًا لأن الروح
والراحة بها. قال الأزهري: وكذلك قوله في عيسى: وروح منه، أي رحمة منه تعالى ذكره. والعرب
تقول: سبحان الله وريحانه. قال أهل اللغة: معناه واسترزاقه. وهو عند سيبويه من الأسماء الموضوعة
موضع المصادر. تقول: خرجت أبتغي ريحان الله. قال النمر بن تولب:

سلامُ الإله وريحانُه ❁ ورحمتُه وسماءٌ دِرَر

قال: ومعنى قوله وريحانه: ورزقه. قال الأزهري: قاله أبو عبيدة وغيره. قال: وقيل: الريحان هاهنا
هو الريحان الذي يُشم. قال الأزهري: قال الجوهري: سبحان الله وريحانه، نصبوهما على المصدر، يريدون تنزيهًا
له واسترزاقًا. وفي الحديث: الولد من ريحان الله. وفي الحديث: إنكم لتبخِّلون وتجبِّنون، وإنكم لمن ريحان
الله، يعني الرزق. والريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة، وبالرزق سمي الولد ريحانًا. وفي الحديث
قال لعلي رضي الله تعالى عنه: أوصيك بريحانتيّ خيرًا قبل أن ينهدّ ركناك. فلما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: هذا أحد الركنين. فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الآخر. وأراد بريحانتيه الحسن والحسين
رضي الله عنهما. وقوله تعالى: والحب ذو العصف والريحان. وروح وراح مثل معنى. وقال: أروح.
قال: والرواح والراحة والمراوحة والارتياحة والرواحة: وجدانك الفرجة بعد الكربة.
والروح أيضًا السرور والفرح. واستعاره علي رضي الله تعالى عنه لليقين فقال: فباشروا روح اليقين.
قال ابن سيده: وعندي أنه أراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين. التهذيب عن الأصمعي: الروح
للاستراحة من غمّ القلب. وقال أبو عمرو: الروح الفرح. والروح: برد نسيم الريح. الأصمعي: يقال
فلان يراح للمعروف إذا أخذته أريحية وخفة. والروح أيضًا في كلام العرب النفخ، سمي روحًا
لأنه ريح يخرج من الروح. ومنه قول ذي الرمة في نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال:

فقلت له ارفعها إليك وأحيها ❁ بروحك واجعله لها قيتةً قدرا

أي أحيها بنفخك، واجعله لها. الهاء للروح لأنه مذكر في قوله: واجعله. والهاء التي في لها للنار لأنها مؤنثة.
الأزهري عن ابن الأعرابي قال: يقال خرج روحه، والروح مذكر. والأريحي: الرجل الواسع
الخلق، النشيط إلى المعروف، يرتاح لما طلبت، ويراح قلبه سرورًا. والأريحي: الذي يرتاح للندى. وقال
الليث: يقال لكل شيء واسع أريح. وأنشد يقول:

ومحمل أريح حجاجي ❁ قال: وبعضهم يقول: ومحمل أروح

ولو كان كذلك لكان قد ذمّه، لأن الروح الانبطاح، وهو عيب في المحمل. قال: والأريحي مأخوذ من راح
يراح، كما يقال للصلت المنصلت: أصلتي، وللمجتنب: أجنبي. والعرب تحمل كثيرًا من النعت على أفعلي فيصير كأنه
نسبة. قال الأزهري: وكلام العرب يقولون: رجل أجنب وجانب وجنب، ولا يكادون يقولون أجنبي. ورجل أريحي
مهتز للندى والمعروف والعطية، واسع الخلق. والاسم الأريحية والتريّح، عن اللحياني. قال ابن سيده:
وعندي أن التريّح مصدر تريّح، وسنذكره. وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير:

حكيتَ لنا الصدّيقَ لمّا وليتَنا ❁ وعثمانَ والفاروقَ فارتاح مُعدِم

أي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل. يقال: رحت المعروف أراح ريحًا، وارتحت أرتاح ارتياحًا، إذا
ملت إليه وأحببته. ومنه قولهم: أريحي إذا كان سخيًّا يرتاح للندى. وراح لذلك الأمر يراح رواحًا ورؤوحًا
وراحًا وراحة وأريحية ورياحة: اشتهاه وفرح به. وأخذته الرحة والأريحية. قال الشاعر:

إن البخيل إذا سألت بهرته ❁ وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للكلاب وغيرها. أنشد اللحياني:

حوص تراح الى الصياح اذا غدت ● فعل الضرا تراح للكلاب ●

ويقال اخذته الاريحيه اذا ارتاح للندا وراحت يده بكذا اى خفت وراحت يده بالسيف اى خفت الى الضرب قال امية بن ابى عايذ الهذلى يصف صايدا ●

● تراح يداه بمحشورة ● خواظى القداح عجاف النصال ●

اراد بالمحشورة نبلا للطف قدها لانه اسرع لها فى الرمى عن القوس والخواظى الغلاظ القصار واراد بقوله عجاف النصال انها ارهفت الليث راح الانسان الى الشى يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وانشد

● وزعمت انك لا تراح الى النسا ● وسمعت قيل الكاشح المتردد ●

والرياحه ان يراح الانسان الى الشى فيستروح وينشط اليه والارتياح النشاط وارتاح للامر كراح ونزلت به بليه فارتاح الله له برحمه فانقذه منها قال روبه

● فارتاح ربى واراد رحمتى ● ونعمة اتمها فتمت ●

اراد فارتاح نظر الى ورحمنى قال الازهرى قول روبه فى فعل الخالق قاله باعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا ان الله تعالى ذكره هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التى انزلها فى كتابه ما كنا لنهتدى لها او نجترى عليها قال ابن سيده فاما الفارسى فجعل هذا البيت من جفا الاعراب كما قال

لاهم ان كنت الذى كعهدى ● ولم تغيرك السنون بعدى ●

وكما قال سالم بن داره ●

● يا فقعسى لم اكلته لمه ●

● لو خافك الله عليه حرمه ● فما اكلت لحمه ولا دمه ●

والراح الخمر اسم له والراح جمع راحه وهى الكف والراح الارتياح قال الجميح ابن الطماح الاسدى

● ولقيت ما لقيت معد كلها ● وفقدت راحى فى الشباب وخالى ●

والخال الاختيال والخيلا فقوله وخالى اى واختيالى والراحه ضد التعب واستراح الرجل من الراحة والرواح والراحه من الاستراحه واراح الرجل والبعير وغيرهما وقد اراحنى وروح عنى فاسترحت ويقال ما لفلان فى هذا الامر من رواح اى من راحه ووجدت لذلك الامر راحه اى خفه واصبح بعيرك مريحا اى مفيقا وانشد ابن السكيت ●

● اراح بعد النفس المحفوز ● اراحة الجدايه النفوز ●

الليث الراحه وجدانك روحا بعد مشقه تقول ارحنى اراحه فاستريح وقال غيره اراحه اراحه وراحه فالاراحه المصدر والراحه الاسم كقولك اطعته اطاعه واعرته اعاره وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لموذنه بلال ارحنا بها اى اذن للصلاة فنستريح بادايها من اشتغال قلوبنا بها قال ابن الاثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحه له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيويه تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عينى فى الصلاة قال وما اقرب الراحه من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعيا قال ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة فى يوم شديد فدلى اليها دلو من السما فشربت حتى اراحت وقال اللحيانى اراح الرجل استراح ورجعت اليه نفسه بعد الاعيا وكذلك الدابه وانشد يقول

● تريح بعد النفس المحفوز ● اى تستريح واراح دخل فى الريح واراح اذا وجد نسيم الريح واراح اذا دخل فى الرواح واراح اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه واراحه الله فاستراح واراح تنفس وقال امرو القيس يصف فرسا بسعة المنخرين ●

ط

● لها منخر كوجار السباع ● فمنه تريح اذا تنبهر ●

واراح الرجل مات كانه استراح قال العجاج ● اراح بعد الغم والتغمغم ●

وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحه ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم والترويحه فى شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات وفى الحديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحه وهى المرة الواحده من الراحه تفعيله منها مثل تسليمه من السلام والراحه العرس لانه يستراح اليها وراحة البيت ساحته وراحة الثوب طيبه ابن شميل الراحه من الارض المستويه فيها ظهور واستوا تنبت كثيرا جلد من الارض وفى اماكن منها سهول وجراثيم وليست من السيل فى شى ولا الوادى وجمعها الراح كثيرة النبت ابو عبيد يقال اتانا فلان وما فى وجهه رايحه دم من الفرق وما فى وجهه رايحة دم اى شى والمطر يستروح الشجر اى يحييه قال ●

● يستروح العلم من امسى له بصر ● وكان حيا كما يستروح المطر ●

والروح الرحمه وفى الحديث عن ابى هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتى بالرحمه وتاتى بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله اى من رحمة الله وهى رحمة القوم وان كان فيها عذاب لاخرين وفى التنزيل ولا تياسوا من روح الله اى من رحمة الله والجمع ارواح والروح النفس يذكر ويونث والجمع الارواح التهذيب قال ابو بكر الانبارى الروح والنفس واحد غير ان الروح مذكر والنفس مونثه عند العرب وفى التنزيل العزيز ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربى وتاويل الروح انه ما به حياة النفس وروى الازهرى بسنده عن ابن عباس رضى الله فى قوله ويسالونك عن الروح قال ان الروح قد نزل فى القران بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اليهود سالوه عن الروح فانزل الله تعالى هذه الايه وروى عن الفرا انه قال فى قوله ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربى قال من علم ربى اى انكم لا تعلمونه قال الفرا والروح هو الذى يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به احدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحى فهذا الذى نفخه فى ادم وفينا لم يعط علمه احدا من عباده قال وسمعت ابا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتنفسه الانسان وهو جار فى جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسيه جان قال وقوله تعالى فى قصة مريم عليها السلم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال اضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول ارض الله وسماوه قال وهكذا قوله للملايكه فاذا سويته ونفخت فيه من روحى ومثله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والروح فى هذا كله خلق من خلق الله تعالى لم يعط علمه احدا وقوله تعالى يلقى الروح من امره على من يشا من عباده قال الزجاج جا فى التفسير ان الروح الوحى وامر النبوه ويسمى القران روحا ابن الاعرابى الروح الفرج والروح القران والروح النفس قال ابو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من امره على من يشا من عباده وينزل الملايكه بالروح من امره قال ابو العباس هذا كله معناه الوحى سمى روحا لانه حياة من موت الكفر فصار بحياته للناس كالروح الذى يحيا به جسد الانسان قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح فى الحديث كما تكرر فى القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القران والوحى والرحمه وعلى جبريل فى قوله الروح الامين قال

وروح القدس جبريل ويروى وفي الحديث تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون
فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس وقال ابن عباس رضي الله عنه هو ملك
في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة وجاء في التفسير ان
الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وامره والروح جبريل عليه السلام وروى الازهري
عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
قال هو ما نزل به جبريل عليه السلام من الدين فصار تحيا به الناس اي يعيش به الناس قال وكلما
كان في القرآن فعلنا فهو امره باعوانه ام جبريل وميكائيل وملائكة وما كان فعلت فهو تفرد
به واما قوله فايدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح
حفظة على الملائكة الحفظة على بني آدم ويروى ان وجوههم مثل وجوه الانس وقوله تنزل
الملائكة والروح يعني اولئك والروحاني من الخلق نحو الملائكة ممن خلق الله تعالى روحا بغير
جسد وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى ابو عبيدة ان العرب تقول لكل شيء كان فيه
روح من الناس والدواب والجن وزعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة
والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب واما الروحاني من الخلق فان ابا داود المصاحفي
روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن
وردان ابي خالد قال بلغني ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين
جبرائيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون ارواح ليست لها اجسام
هكذا يقال لهم روحانيون قال الازهري وهذا القول في الروحانيين قال الازهري هو الصحيح
المعتمد لا ما قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي نفخ فيه الروح وفي الحديث الملائكة الروحانيون
ويروى بضم الراء وفتحها كانه نسبة الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من
زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر وفي حديث ضمام اني اعالج من هذه
الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح ومكان
روحاني بالفتح اي طيب التهذيب قال شمر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا تيه وتوه قال
ابو الدقيش عمد منا رجل الى قربة فملاها من روحه اي من ريحه ونفسه والرواح نقيض الصباح
وهو اسم للوقت وقيل الرواح العشي وقيل الرواح من لدن زوال الشمس الى الليل يقال
راحوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحا يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم
كذلك وتروحنا سرنا في ذلك الوقت او عملنا انشد ثعلب

وانت الذي خبرت انك راحل غداة غد او رائح بهجير

والرواح قد يكون مصدرا قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا وتقول
خرجوا برواح من العشي ورياح بمعنى ورجل رائح من قوم روح اسم للجمع وروح من قوم روح
وكذلك الطير متفرقة قال الاعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح

ويروى الروح وقيل الروح في هذا البيت المتفرقة وليس بشيء انما هي المتروحة الى موضعها فجمع الرائح
على روح مثل خادم وخدم التهذيب في هذا البيت قيل اراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح
الهاء قال والروح في هذا البيت المتفرقة وليس بقوي ورجل رواح بالعشي عن اللحياني كروح والجمع

رواحون ولا يكسر وخرجوا برياح من العشي بكسر الراء ورواح وارواح اي باول وعشية راحة
وقوله

ولقد رايتك بالقوادم نظرة وعلي من سدف العشي رياح

بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رائح عن اللحياني حكاه عن الكسائي قال ولا يكون
ذلك الا في المعرفة يعني انه لا يقال قوم رائح وراح فلان يروح رواحا من ذهابه او سيره بالعشي
قال الازهري سمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت وتقالوا قومك رائح وراح فلان يروح رواحا
من ذهابه او سيره يقول راح القوم اذا ساروا وغدوا ويقول احدهم لصاحبه تروح ويخاطب
اصحابه فيقول تروحوا اي سيروا ويقول الا تروحون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة
وهو بمعنى المضي الى الجمعة والخفة اليها لا بمعنى الرواح بالعشي في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة
الاولى اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحوا اذا
ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها
في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة
انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل
والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح رائحة فرواحها ههنا اي تاوي بعد غروب
الشمس الى مراحها التي تبيت فيه ابن سيده والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحها
حيث تاوي اليه ليلا وقد اراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحها يهريحها وفي حديث عثمان
رضي الله تعالى روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي
اي رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح اي في يسر بسهولة والمراح [illegible]
الاوان وقد غلبت على موضع الابل والمراح والمراح بالضم حيث تاوي اليه الابل والغنم بالليل
بالليل وقولهم ما له سارحة ولا رائحة اي شيء وراحت الابل واراحها انا اذا رددتها الى المراح
وفي حديث سراقة الغنم ليس فيه قطع حتى تاويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية
اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى الموضع
الذي يغدى منه وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعمه
وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا
ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث ابي طلحة ذلك مال رائح اي يروح عليك
نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع الذي يروح
منه القوم او يروحون اليه كالمغدى من الغداة يقول ما ترك فلان من ابيه مغدى ولا مراحا
اذا اشبهه في احواله كلها والتروح كالاراحة وقال اللحياني اراح الرجل اراحة واراحا اذا راحت
عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول ابي ذؤيب

كان مصاعيب زب الروس في دار صرم تلاقي مريحا

يمكن ان يكون اراحت لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويروى تلاقي مريحا اي الرجل
الذي يريحها وارحت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الشاعر

الا تريحي علينا الحق طائعة دون القضاة فقاضينا الى حكم

واراح عليه حقه اي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد
اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث
عائشة حتى اراح الحق على اهله وروحنا القوم روحا وتروحا وروحنا اليهم رواحا وراحت عندهم

وزاح اهله وزوحهم وتزوحهم جامعهم وزواحا وفى الحديث على زوحة من المدينة اى مقدار زوحة وهى المرة من الزواح والزواح سطاد العشى واحدتها زاحة عن اللحيانى وقال مرة اصابتنا زاحة اى شمال ويقال هما يزاوحان عملا اى يتعاقبانه ويزوحان مثله ويقال هذا الامر بيننا زوح وزوح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه والمزاوحة عملان فى عمل يعمل ذا مرة وذا مرة قال لبيد

ووِلِّ عامدًا لطيات فلج يراوح بين صون وابتذال

يعنى يبتذل عدوه مرة ويصون اخرى اى يكف بعد اجتهاده والزواحة القطيع من الغنم وزواح الرجل بين جنبيه اذا تقلب من جنب الى جنب انشد يعقوب

اذا اجلخذ لم يكد يراوح هلباجة حنثنشا دحا دح

وزواح بين رجليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة وفى الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اى يعتمد على احدهما مرة وعلى الاخرى ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو زاوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح بين جبهته وقدميه من طول القيام اى قائما وساجدا فى الصلاة ويقال ان يديه لتراوحان بالمعروف وفى التهذيب لتتراحان بالمعروف وناقة مراوح يبرك من وراء الابل الازهرى ويقال للناقة التى تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاعرابى فى النوادر والزوحة من المعصاة والنصى والعمق والعلق والحلب والرخامى ان يطهر النبت فى اصوله التى بقيت من عام اول وقيل هو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكى كراع فى جمعه الزوحة على مثال فعلة ولم يحك من سواه الازحة على مثال فجرة التهذيب الزوحة نبات يخضر بعد ما يبس ورقه واعالى اعضائه وتزوح الشجر وزاح يراح يتفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعى وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل تزوح الشجر اذا تفطر بورق بعده ادبار الصيف قال الراعى

وخالف المجد اقوام لهم ورق راح العضاه به والعرق مدخول

وروى الاصمعى وخادع المجد اقوام لهم ورق

اى مال وخادع ترك قال ورواه ابو عمرو وخادع الحمد اقوام

اى تركوا الحمد اى ليسوا من اهله قال وهذه هى الرواية الصحيحة قال الازهرى والزوحة التى ذكرها الليث فى هذه الشجرة التى تتروح وتراح اذا برد عليها الليل فيتفطر بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الزوحة وتزوح للطير تفطره وخروج ورقه اذا اورق النبت فى استقبال الشتاء قال وراح للشجر يراح اذا تفطر بالنبات وتزوح النبت والشجر طال وتزوح الماء اذا اخذ ريح غيره لقربه منه وتزوح بالمروحة وحكى اى راح من الرواح والزوح بالتحريك السعة قال المتنخل الهذلى

لكن كبير بن هند يوم ذلكم فتخ الشمائل فى ايمانهم زوح

وكبير بن هند حى من هذيل والفتخ جمع الفتخاء وهو اللين مفصل اليدين يريد ان شمائلهم تنفتخ لشدة النزع وكذلك قوله فى ايمانهم زوح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده

تعلوا السيوف بايديهم جماجمهم كما يفلق مرو الاماعز الصرح

والزوح انشاع ما بين الفخذين او سعة فى الرجلين وهو دون الفحج الا ان الازوح يتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباه وكل نعامة زوحا قال ابو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشى كما زف النعام الى حفانه الروح

وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ازوح كانه راكب والناس يمشون الازوح الذى يتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكانى انظر الى كنانة ابن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه زوحتى رجليه والزوح انقلاب القدم على وحشيها وقيل هو انبساط فى صدر القدم ورجل ازوح وقد زوحت قدمه زوحا وهى زوحا ابن الاعرابى فى رجله زوح ثم فدج ثم عقل وهو اشدها قال الليث الازوح الذى فى صدر قدمه انبساط يقولون زوح الرجل يزوح زوحا وقصعة زوحا قريبة القعر وانا ازوح وفى الحديث انه اتى بقدح ازوح اى متسع مبطوح واستزاح الشئ اى اتسع وفى الصحاح واستزوح الشئ اى اتسع والمستزاح المخرج والزوحان نبت معروف وقول العجاج

عالين انساعى وجلب الكور على سراة رائح ممطور

يريد بالزائح الثور الوحشى وهو اذا مطر اشتد عدوه والزواحة سنبت كان المحنات ابن ابى عبيد وقال ابن الاعرابى فى قوله ذلك تزاح قال معناه استريح منها وقال فى قوله

معاوى من ذا يجلو نمكاننا اذا ذلك شمس النهار تراح

هو اذا اظلم النهار واستريح من حرها يعنى الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكانها غاربة كقوله

تبدو الكواكب والشمس طالعة لا النور نور ولا الظلام ظلام

وقيل ذلك تراح اى غربت والناظر اليها قد توقى شعاعها براحة واثنان واحته بطن ذرياح حى من يربوع وزوحان موضع وقد سميت زوحا وزواحا والزوحا موضع والنسبة اليه زوحانى على غير قياس الجوهرى وزوحاء موضع وزوحاء بلدة

ريح الارنح الواسع من كل شئ والارنحى الواسع الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعل كارنحى واحمرى والاسم الارنحية والاحدية لذلك اى رحبة اى خفة وهشة وزعم الفارسى ان ياء ارنحية بدل من الواو فان كان هذا فبابه زوح والحديث المروى عن حفص تاول رجلا بنوا حديدا فقال اطوه على راحة اى طبقة الاول والرباح بالفتح الراح وهى الخمر وكل خمر رباح وراح وبذلك علم ان الفها منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كان مكاكى الجواء غدية نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

وقال بعضهم سميت راحا لان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك مذكور فى زوح واريح موضع بالشام قال صخر الغى يصف سيفا

فلوت عنه سيوف اريح اذ باء بكفى فلم اكد اجد

واورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلى

فلوت عنه سيوف اريح حتى باء كفى ولم اكد اجد

وقال اريح حى من اليمن باء كفى له مباء اى مرجعا وكفى موضع يضيئه الكاحد لعينه والارنحى السيف اما ان يكون منسوبا الى هذا الموضع الذى بالشام واما ان يكون لاهتزازه قال

وارنحيا عضبا وذا حصل مخلولق المتن سابحا نزقا

واريحا واريحا بلد النسب اليه اريحى وهو من معدول النسب وفى الحديث ذكر الريح والرباح واصلها الواو وقد ذكرت فى زوح والله اعلم

زحح قال الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز زحزح اى نحّى عن النار وبعد
وزح الشىء يزحه زحا جذبه فى عجلة وزحه يزحه زحا وزحزحه فتزحزح دفعه ونحاه
عن موضعه فتنحى وباعده منه قال ذو الرمة

• يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا وغافر الذنب زحزحنى عن النار •

وتقال هو بزحزح عن ذلك اى ببعد منه الازهرى قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل
واصله من زاح يزيح اذا تاخر وقال ومنه قول لبيد •

• زاح عن مثل مقامى وزحل • ومنه يقال زاحت علته •

وازحتها وقيل هو ماخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الزوح وفى الحديث من صام
يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اى نحاه عن مكانه وباعده منه
يعنى باعده عن النار مسافة تقطع فى سبعين سنة لانه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه
حديث على انه قال لسليمن بن صرد لما حضره تجلدوا عن الحمل تزحزحت وتربصت فكيف ذاك
اذ ريد تنحيته عن ذلك وازدح وحمل على الكلام والزحزاح دانيا الله صنع ومنه حديث الحسن بن
على كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اى وان اريد تنحيته عن ذلك
وازدح وحمل على الكلام والزحزاح موضع قال •

• بوعك خيرا وهو بالزحزاح • وقد يجوز ان يكون

الزحزاح هنا اسما من الزحزح اى التباعد والتنحى وتزحزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد

زدح ذدحه بالرمح سجد قال ابن دريد ليس بثبت والزدوح الرابية الصغيرة وقيل الاكمة
المنبسطة والجمع الزداوح ابن شميل الزداوح من الظلال منبسط لا يمسك الماء واسعة صفاه قال
ذو الرمة • وبرجاف الحيها اذا ما تنصبت على ذارع الال الظلال الزواوح •
قال والحزاو ومثلها وسيانى ذكره الازهرى ابن الاعرابى الزداح النشيط الحركات والزدوحة
مثل السرو وقد يكون من الرمل وغيره •

زقح ابن سيدة زقح القرد زقحا صوت عن جهد كراع •

زلح الزلح الباطل وزلح الشىء يزلحه زلحا وزلحه قطعه وجفنة زلحلحة كذلك والزلح من ولك
قصعة زلحلحة اى منبسطة لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال •

• تمت جا وابقصاع ملس زلحلحات ظاهرات اليبس
اخذن فى السوس بغلس فلس • قال وهى كلمة على فعال

اصله

اصله ملاقى الحق ببناء الحماسى وذكر بن شميل عن ابى خيرة انه قال الزلحلحات فى باب القصاع واحدتها
زلحلحة وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزلح الصحاف الكبار حذف الزيادة فى جمعها واد زلحلح
غير عميق والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب •

زلنقح الازهرى الزلنقح السىء الخلق •

زمح الزمح من الرجال الضعيف وقيل القصير الزميم وقيل اللئيم والزمح والزومح من الرجال
الاسود القبيح السوبسر وانشد شمر •

• ولم تك شهاده الا بعد بين ولا زمح الا قومين السوبرا •

وقيل الزمح القصير السمج الخلقة السىء الادم المشووم والزمحن والزمحة السىء الخلق والزماح
الدمل اسم كالكاهل والغارب لانا لم نجد له فعلا والزماح طير يحجل على راس خشبة برمى بها
الطير وانكرها بعضهم وقال انما هو الجاح والزماح طاير كان يقف بالمدينة فى الجاهلية
على اطم فيقول شيا وقيل كان يسقط من بعض من ابدا المدينة فيا كل ثمرة فرموه فقتلوه فلم ياكله
احد من لحمه الا مات قال •

• اعلى العهد اصبحت ام عمرو ليت شعرى لم غالها الزماح •

الازهرى الزماح طاير كانت الاعراب تقول انه ياخذ الصبى من مهده وزمح الرجل اذا قتل الزماح
وهو هذا الطاير الذى ياخذ الصبى •

زنح ابو خيرة اذا شرب الرجل الما فى سرعة اساغة فهو التزنيح قال الازهرى وسماعى من العرب
التزنح يقال تزنحت الما تزنحا اذا شربته مرة بعد اخرى وتزنح الرجل اذا تطاول على انسان فى معاملة •
او دين وزنحه يزنحه زنحا دفعه وفى حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنح فتل طويل العنق فقلت
ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال لا ادرى ما زنح لعله بالحا والزنح الدفع كانه يريد هجومه هذا
الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلح باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشى ومضيه وقيل هو بالحا
يعنى سنح وعرض والتزنح التفتح فى الكلام وزنح انسان نفسه فوق قدره قال ابو العرب
• تزنح بالكلام على جهلا كانك ماجد من اهل بكر •
والتزنح فى الكلام فوق الهذر والزنح المكافيون عن الخير والشر •

زوح التهذيب الزوح تفريق الابل ويقال الزوح جمعها اذا تفرقت والزوح
الزوال ن شمر زاح وزاح بالحا والخا بمعنى والصاد اذا تنحى ومنه قول لبيد
• لم يقوم الفيل او فياله زاح عن مثل مقامى وزحل •
قال ومنه زاحت علته وازحتها انا وزاح الشى زوحا واذاحه اذا اعد عن موضعه ونحاه وزاح
هو يزوح وزاح الرجل زوحانا حد والزواح الذهاب عن ثعلب وانشد •

انى سليم يا نويقة ان نجوت من الزواج

بياض فى الاصل

زوح زاح الشىء يزوح زوحا وزؤوحا وزيوحا وزيحانا وانزاح ذهب وتباعد وازاحه غيره وفى التهذيب الزيح ذهاب الشىء قد ازحت علته فزاحت وهى تزيح وقال الاعشى

وارملة تسعى بشعث كانها ... وإياهم ربد احثت رئالها

هنا هنا فلم يمنن علينا فاصبحت ... رخية بال قد ازحنا هزالها

ابن برى قوله هنا نا اى اطعمنا والشعث اولادها والربد النعام والربد لونها والرئال جمع رأل وهو فرخ النعامة وفى حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل اى زال وذهب وازاح الامر قضاه والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

بياض فى الاصل

سبح السبح والسباحة العوم سبح بالنهر وفيه يسبح سبحا وسباحة ورجل سابح وسبوح من قوم سبحاء وسبّاح من قوم سبّح وسبّاح من قوم سبّاحين واما ابن الاعرابى فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر

وماء يغرق السبحاء فيه ... سفينته المواشكة الخبوب

قال السبحاء جمع سابح ويعنى بالماء هنا السراب والمواشكة الجادة فى ... والخبوب من الخبب فى السير جعل الناقة سفينة حين جعل السراب كالماء واسبح الرجل فى الماء عومه قال امية

والمسبح الخشب فوق الماء سخرها ... فى اليم جريتها كانها عوم

وسبح الفرس جريه وفرس سبوح وسابح يسبح بيديه فى سيره والسوابح الخيل لانها تسبح وهى صفة غالبة وفى حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين فى الجرى وقوله انشده ثعلب

لقد كان فيها للامانة موضع ... وللعين ملتذ وللكف مسبح

فسره فقال معناه اذا لمستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح فى الفلك سبحا اذا جرت فى دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى ان لك فى النهار سبحا طويلا انما يعنى به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال ابو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال ابو الدقيش ويكون السبح ايضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك فى النهار ما تقضى حوائجك قال ابو اسحق من قرا سبخا فمعناه قريب من السبح وقال ابن الاعرابى من قرا سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان قال ابن الفرج سمعت ابا الجهم الجوهرى الجعفرى يقول سبحت فى الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل فى فلك يسبحون اى يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل من يعقل وكذلك قوله تعالى والسابحات سبحا هى النجوم تسبح فى الفلك اى تذهب فيها بسطا كما يسبح السابح فى الماء سبحا وكذلك السابح من الخيل يمد يديه فى الجرى سبحا وكذلك السابح وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خيفق ... وسابح ذى ميعة ضامر

وقال الازهرى فى قوله عز وجل والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيها لله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغى له ان يوصف قال ونصبه انه فى موضع فعل على معنى تسبيحا له تقول سبحت الله تسبيحا اى نزهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج فى قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا قال منصوب على المصدر والمعنى اسبح الله تسبيحا قال وسبحان الله فى اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن شميل رايت فى المنام كان انسانا فسر لى سبحان الله فقال اما ترى الفرس يسبح فى سرعته وقال سبحان الله السرعة اليه والخفة فى طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن ان يكون له مثل او شريك او ند او ضد قال سيبويه زعم ابو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله من السوء كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل قوله سبحانك اى انزهك يا رب من كل سوء وابرئك وروى الازهرى باسناده ان ابن الكواء سال عليا رضوان الله عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيها الله لنفسه فاوصى بها والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه وزعم ان قول الاعشى فى معنى البراءة ايضا

اقول لما جاءنى فخره ... سبحان من علقمة الفاخر

اى براءة منه وكذلك تسبيحه تبعيده وبهذا استدل على ان سبحان معرفة اذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت ايضا العجب منه اذ افتخر قال وانما لم ينون لانه معرفة وفيه شبه التانيث وقال ابن برى انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما ان نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء فى الشعر سبحان منونة نكرة قال امية

سبحانه ثم سبحانا يعود له ... وقبلنا سبح الجودى والجمد

وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع فى سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفى التنزيل كل قد علم صلاته

سبحن واسترجعن من لسانه

وتسبيحه قال رؤبة

وسبح لغة حكى ثعلب سبح تسبيحا وسبحانا وعندى ان سبحانا ليس بمصدر سبح انما هو مصدر سبح وفى التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر واما قوله تعالى تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم قال ابو اسحق قيل ان كل ما خلق الله تعالى يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجائز ان يكون تسبيح هذه الاشياء بما الله به اعلم لا نفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شىء الا يسبح بحمده اى ما من دابة الا وفيه دليل ان الله عز وجل خالقه وان خالقه حليم مبرأ من الاسواء ولكنكم ايها الكفار لا تفقهون اثر الصنعة فى هذه المخلوقات قال ابو اسحق وليس هذا بشىء لان الذين خوطبوا بهذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون الخلقة وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على ان تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول الله عز وجل للجبال يا جبال اوبى معه والطير ومعنى اوبى سبحى مع داود النهار كله الى الليل ولا يجوز ان يكون معنى امر الله عز وجل للجبال بالتاويب الا تعبدا لها وكذلك قوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس فسجود هذه المخلوقات عبادة منها لخالقها لا نفقهها عنها كما لا نفقه تسبيحها وكذلك

قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية
الله وقد علم الله تعالى هبوطها من خشيته فنحن نؤمن بما اعلمنا ولا ندعي بما لا نكلف بافهامنا من علم فعلها
كيف نحدها * ومن صفات الله تعالى عز وجل السبوح القدوس قال ابو اسحق السبوح الذي
ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال ابن سيده سبوح قدوس من صفة الله
عز وجل لانه يسبح ويقدس ويقال سبوح قدوس قال اللحياني المجتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته
فجائز هذه حكايته عنه ولا ادري ما هي قال سيبويه انما قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح
فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوس صفة كانك قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته
على اضمار الفعل المتروك اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره ذاكر فقال سبوحا اي ذكرت سبوحا
او ذكره هو في نفسه فاضمر مثل ذلك فاما رفعه فعلى اضمار المبتدا وترك اظهار ما يرفع كترك
اظهار ما ينصب قال ابو اسحق وليس في كلام العرب بنا على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح
بضم اوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف اخر وهو قولهم للذريح وهو دويبة ذروح *
زادها ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع *
وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو اصحه هذا قول الجوهري قال الازهري وسائر الاسما تجي على فعول
مثل سفود وقفور وقبور وما اشبهها والفتح فيهما اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية
المبالغة والمراد بهما التنزيه * وسبحات وجه الله بضم السين والبا انواره وجلاله وعظمته وقال
جبريل عليه السلم ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا
رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث اخر حجابه النور والنار
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره سبحات وجه الله جلاله وعظمته وهي في الاصل
جمع سبحة وقيل اضوا وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان
الله وقيل معناه تنزيها له اي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول
اي لو كشفها لاحرقت كل شي ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحان الله كل شي ابصره كما يقول لو دخل
الملك البلد لقتل والعياذ بالله تعالى كل من فيه قال واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب
العباد عنه شي لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلم صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله *
سبحانه وتعالى ويقال السبحات مواضع والسبحة الخرزات التي يعد المسبح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد
وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سبحتي وروي ان عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا
بعد العصر اي صليا قال الاعشى

* وسبح على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان فاعبدا *

يعني الصلاة بالصباح والمسا وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يامرهم بالصلاة في هذين
الوقتين وقال الفرا حين تمسون المغرب والعشا وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا العصر وحين
تظهرون الاولى وقوله وسبحه بالعشي والابكار اي وصل وقوله عز وجل فلولا انه كان من المسبحين
اراد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه كان من المسبحين اراد من المصلين قبل ذلك وقيل
انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار
لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شي وقوله الم اقل لكم لولا تسبحون
اي تستثنون وفي الاستثنا تعظيم الله والاقرار بانه لا يشا احد الا ان يشا الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثنا
والسبحة الدعا وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلاته النافلة سميت الصلاة تسبيحا

لان

لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شا
ركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض
نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير
واجبة وقد تكرر ذكر التسبيح [illegible] اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى بمعنى انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها
حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا في السبحة التطوع من الذكر والصلاة قال ابن الاثير
وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وسبحة الله جلاله
وقيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا اي فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح ايضا
النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم اي سبحه باسمائه
ونزهه عن التسمية بغير ما سمى به نفسه فهو ملحد في اسمائه وكل من دعاه باسمائه فسبح له بها *
اذا كانت اسماؤه مدائح له واوصافا قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وهي صفاته
التي وصف بها نفسه وكل من دعا الله باسمائه فقد اطاعه ومدحه ولحقه ثوابه وروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه
المدح من الله تعالى والسبح ايضا السكون والسبح التقلب والانتشار في الارض والتصرف في
المعاش فكانه ضد وفي حديث الوضو فادخل يديه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة
الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح والسبحة بفتح السين ثوب
من جلود وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلي

* وسباح ومناح ومعط اذا عاد المسارح كالسباح *

وصحف ابو عبيد هذه الكلمة فرواها بالجيم قال ابن بري لم يذكر يعني الجوهري السبحة بالفتح وهي
الثياب من الجلود وهي التي وقع فيها التصحيف فقال ابو عبيد هي السبجة بالجيم وضم السين وهو غلط
في ذلك وانما السبجة كسا اسود واستشهد عليه ابو عبيد على صحة قوله بقول مالك الهذلي

* اذا عاد المسارح كالسباح * فصحف البيت

ايضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الاعز اللحياني واولها

* فتى ما ابن الاعز اذا شتونا وحب الزاد في شهري قماح *

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الابل فشبهها لما اجدبت بالجلود الملس في عدم النبات وقد ذكرها
ابن سيده في ترجمة سبج بالجيم ما صورته والسباح ثياب من جلود واحدتها سبح وهي بالحا اعلى انه
ايضا قد قال في هذه الترجمة ان ابا عبيد صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه ايضا ومن العجب
وقوعه في ذلك مع حكايته عن ابي عبيد انه وقع فيه والاسم الا ان يكون وجد تلافيه وكان يتعين عليه
ان لو وجد تلافيه ان لا يذكره ايضا في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيد ونسبته الى التصحيف
ليسلم هو ايضا من التهمة او الانتقاد * ابو عمرو كسا مسبح بالبا قوي شديد قال والمسبح *
بالبا ايضا المعرض وقال شمر السباح بالحا قمص للصبيان من جلود وانشد

* كان زوائد المهرات عنها جواري الهند مرخية السباح *

قال واما السبجة بضم السين والجيم فكسا اسود والسبحة القطعة من القطن وسبوحة بفتح
السين مكة البلد الحرام ويقال واد بعرفات وقال يصف نوق الحجيج

* خوارج من نعمان او من سبوحة الى البيت او يخرجن من نجد كبكب *

بياض في اصله

سبح السبح لين الخد وخد اسبح سهل طويل قليل اللحم واسع وقد سبح سبحا وسباحة وخلق سبح
لين سهل وكذلك المشية بعينها يقال مشى فلان مشيا سبحا وسبحا ومشية سبح اي سهلة
وورد في حديث علي رضي الله عنه يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سبحا

قال حسان • دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سبحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير

قال الازهري ملوان يعيبك في مشيه ولا ايما بل فيه تكبر او وجه اسبح بين السبح اي حسن معتدل قال

ذو الرمة • لها اذن حشر وذفرى اسيلة ووجه كمراة الغريبة اسبح •

واورد الازهري هذا البيت شاهدا على لين الخد وانشده • وخد كمراة الغريبة • قال ابن بري
خص مراة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجد في ذلك الحي من يعنيها ويبين لها ما تحتاج الى
اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مراتها التي ترى فيها ما يكره فيها من رآها فمراتها لا تزال مجلوة
قال والرواية المشهورة في البيت وخد كمراة الغريبة الازهري وفي النوادر يقال سبحت له الشي من الكلام وسرحت
وسجحت وسرحته وسجحته تسجيحا اذا كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعاني وسجح الطريق وسجحه ومحجته
لسهولتها وتواتبوهم على سجح واحد وسجحة واحدة وعلى دواحة اي قصد واحد ويقال خل له عن سجح
الطريق بالضم اي وسطه وسننه والسجيحة والمسجوح الخلق والسند •

قال ابو الحسن هو كالميسور والمعسور • هنا وهنا وعلى المسجوح •
وانه لم يكن له فعل اي انه من المصادر التي جاءت على مثال مفعول ابو عبيد السجيحة السجية والطبيعة ابو زيد
يقال ركب فلان سجيحة راسه وهو ما اختاره لنفسه من الدين وركبه والاسجح من الرجال الحسن المعتدل
الازهري قال ابو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن الليث سجحت الحمامة وسجعت قال وربما قالوا امرجح في مسجح كالا
والازد والسجحا من الابل التامة طولا وعظما والاسجاح حسن العفو ومنه المثل السائر في العفو عند
المقدرة ملكت فاسجح وهو مروي عن عائشة قالته لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا منها
هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فاسجح اي ظفرت فاحسن وقدرت فسهل واحسن العفو فجهزها عند
ذلك باحسن الجهاز الى المدينة وقالها ايضا ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح ويقال اذا سالت فاسجح
اي سهل الفاظك وارفق وسجح اسم رجل وسجاح اسم المراة المتنبية مكسر الحاء مثل حذام وقطام وهي من
بني يربوع قال • عصت سجاح شبثا وقيسا •

• ولقيت من النكاح وبيا • فقد حبس هذا الدين عندي حيسا •
قال الازهري كانت في تميم امراة كذابة ايام مسيلمة المتنبي فتنبت هي ايضا واسمها وخطبها مسيلمة
ولهما حديث مشهور •

بياض في اصله

سحح السح والسحوح موسمن الشاة والبقرة تسح سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت غاية السمن وقيل
سمنت ولم تدنه الغاية وقال اللحياني سحت تسح بضم السين وقال ابو معاذ الكلابي مهزول ثم منق اذا
سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنا وشاة ساحة وساح بغير هاء
الاخيرة على النسب قال الازهري قال الخليل هذا مما يحتج به اي قول العرب فلا تتدع فيه شيئا وغنم سحاح وسحاح

سمان الاخيرة من الجمع العزيز كظوار ورخال وكذا روي ابن هرمة •
• ونصبت تيا بعد حبط الغشوم هذا على العجاف وهذي سحاحا •
والسحاح والسحاح بالكسر والضم وقد قيل شاة سحاح حكاها ثعلب والدنيا اهون على من منخة ساحة اي شاة
ممتليه سمنا ويروى ممطنه سحاحه وهو بمعناه ولحم ساح قال الاصمعي كانه من سمنه يصب الودك وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنه مررت على جزور ساح اي سمينة وفي حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان
المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر وسحابة سحوح وسح الدمع والمطر
والماء يسح سحا وسحوحا اي سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسح سيحا اذا جرى على وجه الارض وعين
سحاحة كثيرة الصب للدموع ومطر سحسح وسحساح يسح جدا يقشر وجه الارض وتسحسح الماء والشي
سال جي ابط البعير عرقا فهو متسحسح اي انصب وفي الحديث يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل والنهار اي دائمة الصب
والهطل بالعطا يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحا وهي فعلا لا افعل لها كهطلا في رواية
يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر والتمثيل ههنا كناية عن محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثرة منا فعها
فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة على طريق المجاز
والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال لاسامة
حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي يسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفرس مسح بكسر الميم
المسح جواد سريع كانه يصب الجري صبا شبه بالمطر في سرعة انصبابه وسح الماء وغيره يسحه سحا صبه صبا
متتابعا كثيرا قال دريد بن الصمة شعرا •

• ورب غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر •
معناه اي صببت على اعداي كصب الخزرجي جريم التمر وهو النوى وخلف سح مصبوب متتابع وانشد ابن الاعرابي •

• لو حرت في تبيها عشرة • لاصبحت من جهتي تعتذر •
• خلف سح ودمع منهمر • وسح الماء سحا سال على وجه الارض وطعنة
مسحسحة سايلة وانشد يقول •
• مسحسحة تعلو ظهر الانامل • الازهري الفراء قال
هو السحاح والاباء واللوح والخالق للهوى والسح والسح التمر الذي لم ينضد مما فلم تجمع في اناء لم يكنز وهو منثور على
وجه الارض قال ابن دريد السح تمر يابس لا يكنز بما فيه قال الازهري وسمعت البحرانيين يقولون لجنس من القسب السح والساح
عن يقال اغر فلانا حيان تسقى ثلاكية ويقال ليمرها سح عن ثعلب قال ومحي هو من اجود فسبها رايت بتلك البلاد •
واصابة الرجل ليلته يسح مثل يشح اذا قعد مقاعد رقافا والسحسحة والسحسح عرصة الدار وعرصة المحلة
الاحمر اذهب فلا ادينك بسحسحي وسحاي وحراي وحراي وعقوي وعقاي ابن الاعرابي يقال نزل فلان بسحسح
اي بناحيته وساحته وارض سحسح واسعة قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها وسحة ما يه سوط بسحة سحا
اي خلطه ۞ والله اعلم بالصواب •

سدح السدح ذبحك الشي وبسطك على الارض وقد يكون اضجاعك الشي وقال الليث السدح
ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض وقد يكون اضجاعك الشي على وجه الارض سدحا
نحو القربة المملوة المسدوحة قال ابو النجم يصف الحبة • باخذ فيه الحية المبوحا •
• ثم تبيت عنده مذبوحا • مسندح الهامة او مسدوحا •

بياض في اصله

قال الأزهري السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالاً كما يقال مدّ ومطّ وما أشبهه وسدح الناقة سدحاً أناخها كسطحها فإما أن يكون لغة وإما أن يكون بدلاً وساذح فجيلم قبيلة أو حيّ قال أبو ذؤيب

وقد أكثر الواشون بيني وبينه كما لم يغب عن غيّ ذبيان ساذح

وعلق أكثر يعني لأنه في معنى قد سدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه والسادحة السحابة الشديدة التي تصرع كل شيء والسدح الرجل إذا استلقى فرفع رجليه والسدح الصرع بطحاً على الوجه والإلقاء على الظهر لا يبقى قاعداً ولا متكوراً يقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح

قال خداش بن زهير

بين الأراك وبين النخل تسدحهم زرق الأسنة في أطرافها شبم

ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الأصمعي صارت الأسنة كافركوبات تشدخ الرؤوس إنما هو تسدحهم وكان الأصمعي يعيب من يرويه تشدخهم ويقول الأسنة لا تشدخ إنما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قد قرت العين إذ يدعون خيلهم لكي تكر وفي آذانها صمم

أي يطلبون من خيلهم أن تكر فلا تطيعهم وفلان سادح أي مخصب وسدح القربة يسدحها سدحاً ملأها ووضعها إلى جنبه وسدح بالمكان أقام ابن الأعرابي سدح بالمكان وردح إذا أقام بالمكان أو المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت إذا حظيت عند زوجها ورضيت ۞ والله أعلم

بياض في الاصل

سرح السرح المال السائم الليث السرح المال يسام في المرعى من الأنعام سرحت الماشية تسرح سرحاً وسروحاً سامت وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

وكان مثلين ألا يسرحوا نعماً حيث استراحت مواشيهم وتسريح

أبو الهيثم يقول أراحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحاً هذه وحدها بلا ألف قال أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أي أخرجتها بالغداة إلى المرعى وسرح المال نفسه إذا رعى بالغداة إلى الضحى والمسروح المال السارح ولا يسمى من المال سرحاً إلا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي ويقال سرحنا أي أسرح سرحاً وكما أي غدوت وأنشد لجرير

وإذا غدوت فصبحتك تحية سبقت سروح الشاحجات الحجل

قال والسرح المال الراعي وقول أبي المجيب ووصف أرضاً خرجت وقضم شجرها والتقى سرحها يقول انقطع مرعاها حتى التقى السرح في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم مرعى السرح وجمعه المسارح ومنه قوله

إذا غاد المسارح كالسباح

وفي الحديث حديث أم زرع له إبل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي قيل تصفه بكثرة الإطعام وسقي الألبان أي أن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه أن إبله كثيرة في حال بروكها فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها

للاضياف

للأضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها لا يبعد ما يسرح منها إذا غدت للمرعى والسارح يكون اسماً للراعي الذي يسرح الإبل ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وهما جميع وما له سارحة ولا رائحة أي ما له شيء يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد يكون في معنى ما له قوم وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأكيدر دومة الجندل لا يعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده يقال عدلته أي صرفته فعدل أي انصرف والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة إلى مراعيها وفي الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية قال خالد بن جنبة السارحة الإبل والغنم والسارحة الدابة الواحدة قال وهي أيضاً الجماعة والسرح انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج وإذا ضاق شيء ففرجت عنه قلت سرحت عنه تسريحاً قال العجاج

وسرحت عنه إذا تحوبا رواجب الجوف الصهيل الصلبا

وولدته سرحاً أي في سهولة وفي الدعاء اللهم اجعله سهلاً سرحاً وفي حديث الغامدية إنها ذات تلبس ساحبا تسيل دموعه كسروح الجنين لسرح التسهيل وإذا استهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحاً والسرح والتسريح إدرار بعد احتباس ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحاً أي سهلاً سريعاً والتسريح التسهيل وشيء سريح سهل وافعل ذلك في سراح ورواح أي في سهولة ولا يكون ذلك إلا في سريح أي في عجلة أي من سريح والاسم السراح والعرب تقول إن خيرك لفي سريح وإن خيرك لسريح وهو ضد البطيء ويقال يسترح فلان من هذا المكان إذا ذهب وخرج وسرحت ما في صدري سرحاً أي أخرجته وهو سمي السرح سرحاً لأنه يسرح فيخرج وأنشد

وسرحنا كل ضب مكمن

والتسريح إرسالك رسولاً في حاجة سراحاً وسرحت فلاناً إلى موضع كذا إذا أرسلته وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسريح دم العرق المفصود إرساله بعد ما يسيل منه حين يفصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سراحاً فقال وسرحوهن سراحاً جميلاً كما سماه طلاقاً من طلق المرأة وسماه الفراق فقال فهذه وسماه الفراق وثلثة ألفاظ يجمع صريح الطلاق الذي لا يدين بها المطلق بها إذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقاً وأما الكنايات عنها بغير مثل البائنة والبتة والحرام وما أشبهها فإنه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقاً وفي المثل السراح من النجاح إذا لم يقدر على قضاء حاجة الرجل فأيئسه فإن ذلك عنده بمنزلة الإسعاف وتسريح الشعر إرساله قبل المشط قال الأزهري تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرجل والمسرح والمسرح بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذي تسرح فيه الدواب للرعي وفرس سريح أي عري وخيل سرح وناقة سرح ومنسرحة في سيرها أي سريعة قال الأعشى

بجلالة سرح كأن بغرزها هراً إذا انتعل المطي ظلالها

ومشية سرح مثل سجح أي سهلة والمنسرح الرجل إذا استلقى وفرج بين رجليه وأما قول حميد بن ثور

أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه تروق

فإنما كنى بها عن امرأة قال الأزهري العرب تكني عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله

يا سرحة الماء قد سدت موارده أما إليك طريق غير مسدود

لحائم حام حتى لا حراك به محلأ عن طريق الورد مردود

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لأنها حينئذ أحسن ما تكون وسرحة في قول لبيد

لمن طلل تضمنه أثال فسرحة فالمرانة فالحبال

هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشى ورجل منسرح منجرد وقيل قليل الثياب خفيف فيها
وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة انشد ۞

منسرح الا ذعاليب الخرق ۞

والمنسرح ضرب من الشعر لجنسه وهو جنس من العروض بفعله ۞ والمنسوح الذى نسخ عنه دبره مستفعلن مفعولات مستفعلن ۞
ستمرات وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجىء يعنى الكتف والتهذيب العضد وقال كراع هو الابط ۞
قال ابن سيده ولا ادرى ما هذا ابن شميل انما ملاطى البعير العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة
وشمالها والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما وكل قطعة من خرقة متمزقة او دم مسايل ۞
مستطيل يابس فهو وما اشبهه سريحة والجمع سريح وسرايح والسريحة الطريقة من الدم اذا كانت
مستطيلة وقال لبيد ۞

بلبته سرايح كالعصيم ۞

قال والسير الذى ۞
يشد به الخدمة فوق الرسغ والسرايح والسريح نعال الابل وقيل السيور التى تخصف بها واحدتها ۞
سريحة والخدم سيور تشد فى الارساغ والسرايح تشد الى الخدم والسريح هنا الباب والسرح كل شجر
لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجر طال وقال ابو حنيفة السرحة دوحة محلال
واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف ويبنون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر ۞

فيا سرحة الركبان ظلك بارد ۞ وماوك عذب لا يحل لوارد ۞

والسرح شجر كبار عظام طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد فى السهل والغلظ ولا ينبت ۞
فى رمل ولا جبل ولا ياكله المال الا قليلا له ثمر اصفر واحدته سرحة ويقال هو الاء وزن العاع
يشبه الزيتون والاء ثمر السرح قال واخبرنى اعرابى قال فى السرحة غبرة وهو دون الاثل فى الطول
وورقها صغار وهى سبطة الافنان قال وهى مائلة النبتة ابدا وميلها من بين الشجر فى شق ولم ابل
على هذا الاعرابى كذبا الازهرى عن الليث السرح شجر له حمل وهى الالاء والواحدة سرحة قال الازهرى
هذا غلط ليس السرح من الالاء فى شىء قال ابو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وانشد قول عنترة

بطل كان ثيابه فى سرحة ۞ يحذى نعال السبت ليس بتوام ۞

يصفه بطول القامة فهذا يبين لك ان السرحة من كبار الشجر الا ترى انه شبه به الرجل لطوله والالاء لا ساق
له ولا طول وفى حديث ابن عمر انه قال ان بمكان كذا وكذا سرحة لا تجرد ولا يحل سرحها سبعون نبيا
وهذا يدل على ان السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الاثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبها
السرح فياكل اغصانها وورقها قال وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شىء كما يقال
شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها وفى حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها ابن الاعرابى
السرح كبار الدكوان والدكوان شجر حسن العساليج ۞ ابو سعيد سرح السيل يسرح سروحا وسروحا
اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وانشد ۞

ورب كل شوذبى منسرح ۞ من اللباس هى جرد مانصح ۞

والجرد الخلق من الثياب وما نصح اى ما خيط والسرحة من الارض الطريقة الظاهرة المستوية فى الارض
ضيقة قال الازهرى وهى اكثر نبتا وشجرا مما حولها وهى مشرفة على ما حولها والجميع السرايح فيراها
مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرايح السهم العقب الذى عقب به وقال
ابو حنيفة هو العقب الذى يدرج على الليط واحدته سريحة والسرايح ايضا اثار فيه كاثار النار وسرح مال
بنى فلان ذكره ابن مقبل فقال ۞

قالت سليمى ببطن القاع من سرح ۞

وسرحه الله

وسرحه الله اى وفقه الله قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحا فى المولف عن الايادى والمسرحان
خشبتان يشدان فى عنق الثور الذى يحرث به عن ابى حنيفة وسرح اسم قال الراعى ۞

فلولا حق اليوم منكم اقامه ۞ وان كان قد سرح قد مضى فتسرعا ۞

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس هو منه على ثقة وسرحان الحوض وسطه
والسرحان الذيب والجمع سراح وسراحين وسراحى بغير نون كما يقال ثعالب وثعالى قال الازهرى واما
السراح فى جمع السرحان فغير محفوظ عندى وسرحان يجرى من اسما الذيب ومنه قوله ۞

وغارة سرحان وتقريب تتفل ۞

والانثى بالها والجمع ۞
كالجمع وقد يجمع هذه بالالف والتا والسرحان والسيد الاسد بلغة هذيل قال ابو المثلم يرثى صخر الغى

هباط اودية حمال الوية ۞ شهاد انديه سرحان فتيان ۞

والجمع كالجمع وانشد ابو الهيثم لطفيل ۞

وخيل كامثال السراح مصونة ۞ ذخاير ما ابقى الغراب ومذهب ۞

قال ابو منصور وقد جا فى شعر مالك الحزبا الكاهل ۞

ويوم تقبل الاثان شعفا ۞ فبين كم ينوبهم السراح ۞

شعفا اى ضعف ما قبلوا او تيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا اعرف لهما نظيرا والسرحان
فعلان من سرح يسرح وفى حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان هو الذيب وقيل الاسد بلغته
هذيل وفى المثل سقط العشا به على سرحان قال سيبويه النون زايدة وهو فعلان والجمع سراحين
قال الكساى الانثى سرحانة والسرحان على البلد عند يعقوب وانشد ۞

سرى زيادة الكوم فوق الحال ۞ عبدا لكل سبهم طلال ۞
والاعور العين مع السحال ۞

وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل ۞

من كل اهوج سرياح ومقربة ۞ تقبا تبوم لكال الورد فى العمر ۞

قالوا وانما خص العمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعتق وسبوطة الخد ولطافة الافواه كما قال ۞

ويشرب فى القعب الصغير وان تقد ۞ لمشفرها يوما الى الماء تنقد ۞

والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وام سرياح امراة مشتق منه قال بعض اهل
مكة وقيل هو لكدراج بن زرعة ۞

اذا ام سرياح غدت فى ظعاينها ۞ جوالس نجدا فاضت العين تدمع ۞

قال ابن برى وذكر ابو عمر الزاهد ان ام سرياح فى هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجرادة
والجالس الاتى نجدا ۞

بياض فى الاصل

بياض فى الاصل

سرخ ارض سرباخ كعمية ۞

سرجح هم على سرجوجة واحدة اذا استوت اخلاقهم ۞

سردح

السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل الكثيرة اللحم قال

انز كبت الناجية السرداحا ... وجمعها السرادح

والسرداح ايضا جماعة الطلح واحدته سرداحة والسرداح مكان لين ينبت النجمة والنصي والعجلة وهي السلادح وانشد الازهري

عليك سرداحا من السرادح ... ذا عجلة وذا نصي واضح

ابو حنيفة هي اماكن مستوية تنبت العضاه وهي لينة وفي حديث حمبش وذكر منه سردح قال السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوى فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة وارض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيرافي وفي التهذيب وانشد الاصمعي

وكان في لحمة ابن حمير حرى ... في ثقاب الاسامة السرداح

الاسامة الاسد ونقابه جلدة والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام

سطح

سطح الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطيح اضجعه وصرعه فبسطه على الارض ورجل مسطوح وسطيح قتيل منبسط قال الليث السطيح المسطوح هو القتيل وانشد

حتى يراه وجهها سطيحا

والسطيح المنبسط وقيل المنبسط البطيء القيام من الضعف والسطيح الذي يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو ابدا منبسط والسطيح المستلقي على قفاه من الزمانة وسطيح هذا الكاهن الذئبي من بني ذئب كان يتكهن في الجاهلية سمي بذلك لانه كان اذا اغضب قعد منبسطا فيما زعموا وقيل سمي بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان ابدا منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لا عظم فيه سوى راسه روى الازهري باسناده عن مخزوم بن هانئ المخزومي عن ابيه واتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزعه ما رأى فلبس تاجه واخبر مرازبته بما رأى فورد عليه كتاب بخمود النار فقال الموبذان وانا رأيت في هذه الليلة وقص عليه رؤياه في الابل فقال له اي شيء يكون هذا قال حادث من ناحية العرب فبعث كسرى الى النعمان بن المنذر ان ابعث الي برجل عالم ليخبرني عما اسأله فوجه اليه بعبد المسيح ابن عمرو بن نفيلة الغساني فاخبره بما رأى فقال علم هذا عند خال لي يقال له سطيح قال فاته وسله واتني بجوابه فقدم على سطيح وقد اشفى على الموت فانشأ يقول

اصم ام يسمع غطريف اليمن

ام فاد فازلم به شاو العنن ... يا فاصل الخطة اعيت من ومن

اتاك شيخ الحي من ال سنن ... رسول قيل العجم يسري للوسن

وامه من ال ذئب بن حجن ... ابيض فضفاض الرداء والبدن

تجوب بي الارض علنداة شزن ... ترفعني وجنا وتهوي بي وجن

حتى اتى عاري الجآجي والقطن ... لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن

تلفه في الريح بوغاء الدمن ... كانما حثحث من حضني ثكن

قال فلما سمع سطيح شعره رفع راسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وفاضت بحيرة ساوة فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قبض سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول

شمر فانك ماضي الهم شمير ... لا يفزعنك تفريق وتغيير

ان يمس ملك بني ساسان افرطهم ... فان ذا الدهر اطوار دهارير

فربما ربما اضحوا بمنزلة ... تخاف صولهم الاسد المهاصير

منهم اخو الصرح بهرام واخوته ... والهرمزان وسابور وسابور

والناس اولاد علات فمن علموا ... ان قد اقل فمحقور ومهجور

وهم بنو الام اما ان راوا نشبا ... فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

والخير والشر مقرونان في قرن ... فالخير متبع والشر محذور

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا يكون امور فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان قال الازهري وهذا الحديث فيه ذكر اية من ايات نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث حسن غريب والمسطوح الرجل الممتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطحك الشيء على وجه الارض كما تقول العرب في الحرب سطحوهم اي اضجعوهم على الارض وتسطح الشيء وانسطح انبسط وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للمرأة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لانبساطه معروف وهو من كل شيء اعلاه والجمع سطوح وفعلك التسطيح وسطح البيت يسطحه سطحا وسطحه سواه وابيت الارض مسطاح لا مرعى بها شبهت بالبيوت المسطوحة والمسطاح من البيت ما افترش فانبسط ولم يسم عن ابي حنيفة وسطح الله تعالى الارض سطحا بسطها وسطح العين خلاف تسنيمه وانف مسطح منبسط جدا والسطاح بالضم والتشديد نبتة سهلية تسطح على الارض واحدته سطاحة وقيل السطاحة شجرة تنبت في الديار في اعطان المياه منسطحة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهري والسطاحة بقلة ترعاها الماشية وتغسل بورقها الرؤوس وسطح الناقة اناخها والسطيحة والسطيح المزادة التي من اديمين قوبل احدهما بالاخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي اداة من اداوي المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره ففقدوا الماء فارسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزادة تكون من جلدين والمزادة اكبر منها والمسطح الصفاء يحاط عليها بالحجارة تجمع فيها الماء قال الازهري والمسطح ايضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها لماء السماء قال وربما خلق الله عند الصفاء ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويسقى فيها للابل شبه الحوض ومنه قول الطرماح

في جنبي مسطح

والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح والمسطحة شبه مطهرة ليست بمربعة والمسطح مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف ويسمى الجرين يمانية والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل

اذا الافعى تحوى في كانه من الحذر في حيث الظهيرة مسطح

الازهري قال الفرا هو المسطح والمحور والشوبق والمسطح عمود من اعمدة الخبا والفسطاط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حمل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين جاريتين لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النصري وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النصري

تعرض ضيطارو خزاعة دوننا ... وما خير ضيطار يقلب مسطحا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الضخم الذي لا غنا عنده والمسطح الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالاطر قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد الى دعائم يحفر لها في الارض لكل دعامة شعبتان ثم توخذ شعبة فتعرض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعرضة المسطح ويجعل على المساطح اطر من ادناها الى اقصاها تسمى المساطح بالاطر مساطح

بياض في اصله

سفح

السفح عرض الجبل حيث يسفح فيه الما وهو عرضه المضطجع وقيل السفح اصل الجبل وقيل هو الحضيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح ايضا الصخور اللينة المزلقة وسفح الدمع يسفحه سفحا وسفوحا فسفح ارسله وسفح الدمع نفسه سفحانا قال الطرماح

منجمة لا ادفع الضيم عندها ... سوى سفحان الدمع من كل مسفح

ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفح الدم كالصب ورجل سفاح للدما سفاك وسفحت دمه سفكته ويقال بينهم سفاح اي سفك للدما وفي حديث ابي هلال اغتسل على راس الما حتى سفح الدم الما فاغتسل وفي الحديث انه غطى الما قال ابن الاثير وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب الما فاستهلكه كالانا الممتلي اذا صب فيه شي يقل عما فيه فانه يخرج مما فيه بعض ما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الما الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم والسفاح والمسافحة الزنا والفجور وفي التنزيل العزيز محصنين غير مسافحين واصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهي ان تقيم امراة على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغي ابن المسافحة وفي الحديث اوله سفاح واخره نكاح وهي المراة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك واجازه اكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير مسافحات وقال ابو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمي الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كانه بمنزلة الما المسفوح الذي لا يحبسه شي وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته اي دفقها بلا حرمة اباحت دفقها ويقال هو ماخوذ من سفحت الما اي صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا اراد الزنا قال سافحيني ورجل سفاح معطا من ذلك وهو ايضا الفصيح ورجل سفاح اي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من بني العباس وانه لمسفوح العنق اي طويله غليظه والسفيح الكسا الغليظ والسفيحان جوالقان كالخرج يجعلان على البعير قال

ينجو اذا ما اضطرب السفيحان ... نجا هقل جافل بفيحان

والسفيح قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفة

وجامل خوع نيبه زجر المعلى اصلا والسفيح

قال اللحياني السفيح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا انصبا ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح الا تقا التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها غرم وقال غيره يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه مسفح ومن سفح تسفيحا شبه بالقدح السفيح وانشد

ولطا اربت غير مسفح ... وكشفت عن قمع الذي بجسام

قوله اربت اي احكمت واصله من الاربة وهي العقدة وهي ايضا تضبيب في الميسر وقال ابن مقبل

ولا تردّ عليهم اربة اليسر

وناقة مسفوحة الاباط اي واسعة الاباط قال ذو الرمة

بمسفوحة الاباط عريانة القرى ... نبال تواليها رحاب جنوبها

وجمل مسفوح الضلوع ليس بكزها وقول الاعشى

ترتعي السفح فالكثيب فذا قار ... فروض القطا فذات الرئال

هو اسم موضع بعينه والله اعلم

بياض في اصله

بياض في اصله

سقح

السقح الصلع يمانية رجل اسقح وسنذكر في الصاد

سلح

السلاح اسم جامع لالة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يونث ويذكر والتذكير اعلى لانه يجمع على اسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار واحمرة وردا واردية ويجوز تانيثه وربما خص به السيف قال الازهري والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية ... طليح سفار كالسلاح المفرد

يعني السيف والعصا تسمى سلاحا ومنه قول ابن احمر

ولست بعرنة عرك سلاحي ... عصى مثقوبة تقص الحمارا

وقول الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة ... يشك بها منها اصول المغابن

انما عنى روقيه سماهما سلاحا لانه يذب بهما عن نفسه والجمع اسلحة وسلح وسلحان وتسلح الرجل لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه وفي حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل ورجل سالح ذو سلاح واخذت الابل سلاحها كقولهم واخذت رماحها ولابن ومتسلح لابس السلاح والمسلحة قوم ذوو سلاح واخذت الابل سلاحها سمنت قال النمر بن تولب

ايام لم تاخذ الي سلاحها ... ابلي بجلتها ولا ابكارها

وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق ان ينحرها صار السمن كانه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عدة بموضع رصد قد وكلوا به بازا ثغر واحدهم مسلحي والجمع المسالح والمسلحي ايضا الموكل به والمومر والمسلحة كالثغر والمرقب وفي الحديث كان ادنى

مسلح فارس الى العرب العذيب قال بشر •
• بكل قياد مسنفة عنود اضر بها المسالح والغوار •
ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين ايديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش انذروا المسلمين وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونوا ذوا سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له والمسالح مواضع المخافة قال الشماخ •
• تذكرتها وهنا وقد حال دونها قرى اذربيجان المسالح والجالي •
والسلح اسم لذي البطن وقيل لما رق منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر •
فاستعاره للوطواط • كان برفغيها سلاح الوطاوط •
وانشد ابن الاعرابي في صفة رجل •
• ممتليا ما تحته سلحانا •   والسلاح بالضم النجو
وقد سلح يسلح سلحا واسلحه غيره وغاليه السلاح وسلح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسلح الابل تسليحا وناقة سالح سلحت من البقل وغيره والاسليح شجرة تغزر عليها الابل قال اعرابية وقيل لها ما شجرة ابيك فقالت شجرة ابي الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح الجرجير ينبت في حقوف الرمل وقيل هو نبات سهلي ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف تسلح الماشية واحدته اسليحة قال ابو زياد من نبات الاسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة بنا قطعربيت لقيل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب ابي علي قال ابن جني سالته يوما عن تجفاف اتاوه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جني فعلى هذا يجوز ان يكون ما جا عنهم من باب املود واظفور ملحقا بعسلوج ودملوج وان يكون اطريح واسليح ملحقا بباب شنظير وخنزير قال ويبعد هذا عندي لانه يلزم منه ان يكون باب اعصار واسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام وباب افعال لا يكون ملحقا الا ترى انه في الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب ان يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكان هذا ونحوه انما يكون ملحقا من قبل ان ما زيد على الزيادة الاول في اوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جي به بمعنى وهو امتداد الصوت وهو احدث غير حديث الالحاق الا ترى انك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المد انما هو الزيادة ابدا فالامران على ما ترى في البعد غايتان والمسلح منزل على اربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهي غير المسالح المتقدمة الذكر والسيلحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجريها مجرى مسلمين والعامة تقول سالحون الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين ومثله صريفون وصريفين قال واكثر ما يقال هذه سيلحون ورايت سيلحين وكذلك هذه قنسرون ورايت قنسرين ومسلحة موضع قال •
لهم يوم الكلاب ويوم قيس اراق على مسلحة المزاد •
وسلح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح •
والسلح ولد الحجل مثل السلك والسلف والجمع سلحان انشد ابو عمرو لجوية •
• وتتبعه غبس اذا ما عدا لها كسلحان حجلى قمن حين تقوم •

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحجل وجمعه سلحان وسلكان والعرب تسمي السماك الرامح ذا السلاح والاخر الاعزل وقال ابن شميل السلح ما السما في الغدران وحيث ما كان يقال ما العد وما السلح قال الازهري سمعت العرب تقول لما السما ما الكرع ولم اسمع السلح •

بياض في اصله

سلطح الاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات •
• انت ابن مسلنطح البطاح ولم تعطف عليك الحني والولج •
قال الازهري الاصل السلاطح والنون زايدة وجارية سلطحة عريضة والسلاطح العريض وانشد
• سلاطح يناطح الاباطحا •   والسلنطح الفضا
الواسع وسيذكر في الصاد واسلنطح وقع على ظهره كاسحنطر وسيذكر في موضعه ورجل مسلنطح اذا انبسط واسلنطح الوادي اتسع واسلنطح الشي طال وعرض واسلنطح وقع على وجهه كاسحنطر والسلوطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير معسترا عن السكري قال •
• جر الخليفة بالجنود وانتم بين السلوطح والفرات فلول •

بياض في اصله

سمح السماح والسماحة الجود سمح سماحة وسموحة وسماحا جاد ورجل سمح وامراة سمحة من رجال ونسا سماح وسمحا فيهما حكى الاخيرة الفارسي عن احمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مساميح ونسا مساميح قال جرير •
• غلب المساميح الوليد سماحة وكفى قريش المعضلات وسادها •
وقال اخر
• في فتية بسط الاكف مسامح عند الفضال قديمهم لم يدثر •
وفي الحديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال في السخا سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد ويقال اسمحت نفسه اذا انقادت والصحيح الاول وسمح لي فلان اي اعطاني وسمح لي بذلك يسمح سماحة واسمح وسامح وافقني على المطلوب انشد ثعلب •
• لو كنت تعطي حين تسال سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل •
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشيا تربح صاحبها وسمح وتسمح فعل شيا فسهل فيه انشد ثعلب •
• ولكن اذا ما جل خطب فسامحت به النفس يوما كان للكره اذهبا •
ابن الاعرابي سمح له بحاجته واسمح اي سهل له وفي الحديث ان ابن عباس سيل عن رجل شرب لبنا محضا ايتوضا قال اسمح يسمح لك قال شمر قال الاصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وانشد •
• فلما تنازعنا الحديث واسمحت •   قال اسمحت اسهلت
وانقادت ابو عبيدة اسمح يسمح لك بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطا اسمح يسمح بك وقولهم الحنيفية السمحة ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سمحا ولقد سمح بالضم سماحة وجاد بما لديه واسمحت الدابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سمح البعير بعد صعوبته اذا ذل واسمحت قرونته لذلك الامر اذا طا[عت]

لطاع والانقياد ويقال اسمحت قرينته اذا ذل واستقام وسمحت الناقة اذا انقادت فاسرعت واسمحت قرينته وساهجت كذلك اى ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح والمساحمة المساهلة فى الطعان والضراب والعدو قال

وساهجت طعنا بالوشيج المقوم

وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسمحا اى متسعا كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

وانى لاستحيى وفى الحق مسمح اذا جاء باغى العرف ان اتعذرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسماح بيوت من ادم وانشد

اذا كان المسارح كالسماح وعود سمحج سمح بين

السماحة والسموحة لا عقدة فيه ويقال ساجة سمحة اذا كان غلظها مستوى النبتة وطرفاها لا يفوتان وسطه ولا جميع ما بين طرفيه ويقال ساجة سمحة من نبتته وان اختلف طرفاه وتقاربا فهو سمح ايضا قال الشافعى وكلما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بادق من طرفيه او احدهما فهو من السمح وتسميح الرمح تثقيفه وقوس سمحة ضد كزة قال صخر الغى

وسمحة من قسى زارة حمراء هتوف عدادها غرد

ورمح مسمح ثقف حتى لان والتسميح السرعة قال

سمح واجتاب بلادا قيا

وقيل التسميح السير السهل وقيل سمح هرب والله اعلم بالصواب

سنح

السانح ما اتاك عن يمينك من ظبى او طائر او غير ذلك والبارح ما اتاك من ذلك عن يسارك قال ابو عبيدة سال يونس رؤبة وانا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقيل السانح الذى يجئ عن يمينك فتلى مياسره مياسرك قال ابو عمرو الشيبانى ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو سانح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح احسن حالا عندهم فى التيمن من البارح وانشد لابى ذؤيب

اربت لاربته فانطلقت ازجى لحب اللقاء سنيحا

يريد لا اتطير من سانح ولا بارح ويقال اراد اتيمن به قال وبعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو بن قميئة

واشام طير الزاجرين سنيحها

وقال الاعشى

اجارهما بشر من الموت بعدما جرى لهما طير السنيح باشام

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مرثد وكان من المنذر بن ماء السماء بمنزلة وكان فى يوم بؤسه الذى يقتل فيه اول من يلقاه وكان قد اتى فى ذلك اليوم رجلان من بنى عم بشر فاراد المنذر قتلهما فساله بشر فيهما فوهبهما له وقال رؤبة

فكم جرى من سانح يسنح وبارحات لم تخج تبرح

بطير تخييب ولا اشائح

قال شمر ورواه ابن الاعرابى يسنح قال والسنح اليمن والبركة وانشد ابو زيد

اقول والطير لنا سانح يجرى لنا ايمنه بالسعود

وقال ابو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به وقد يتشاءم بعضهم بالسانح قال

جرت سنحا فقلت لها اجيزى نوى مشمولة فمتى اللقاء

مشمولة اى شاملة وقيل مشمولة اخذ بها ذات الشمال والسنح الظباء الميامين والبرح الظباء المشائيم والعرب تختلف

في

فى العيافة فمنهم من يتيمن بالسانح ويتشاءم بالبارح وانشد الليث

جرت لك السانحات باسعد

وفى المثل من لى بالسانح بعد البارح وسنح وسانح بمعنى واحد ورد بيت الاعشى

جرت لهما طير السناح باشام

ومنهم من يخالف ذلك والجمع سوانح والسنيح كالسانح قال

جرى يوم رحنا عامدين لارضها سنيح فقال القوم مر سنيح

والجمع سنح قال

ابالسنح الايامن ام بنحس تمر به البوارح حين تجرى

قال ابن برى العرب تختلف فى العيافة يعنى فى التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح فاهل نجد يتيمنون بالسانح كقول ذى الرمة وهو نجدى

خليلى لا لاقيتما ما حييتما من الطير الا السانحات واسعدا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك تنعاب الغراب الاسود

وقال كثير وهو حجازى ممن يتشاءم بالسانح

اقول اذا ما الطير مرت مخيفة سوانحها تجرى ولا استثيرها

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازى فمن ذلك قول عمرو بن قميئة وهو نجدى

فبينى على طير سنيح نحوسه واشام طير الزاجرين سنيحها

وسنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنح الى الظبى يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك حكى الازهرى قال كانت فى الجاهلية امراة تقوم بسوق عكاظ فتنشد الاقوال وتضرب الامثال وتخجل الرجال فانتدب لها رجل فقالت المراة ما قالت فاجابها الرجل وقال

اسكك جامح ورامح كالظبيتين سانح ورامح

فخجلت وهربت وسنح لى راى وشعر يسنح عرض لى او تيسر وفى حديث عائشة قالت لابى بكر لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الراى اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمعروف سحا وقد ذكر فى موضعه ابن السكيت يقال سنح لى سانح فسنحه عما اراد اى رده وصرفه وسنح بالرجل وعليه اخرجه او اصابه بشر وسنح بكذا اى عرض ولحن قال سوار بن المضرب

وحاجة دون اخرى قد سنحت لها جعلتها للتى اخفيت عنوانا

والسنيح الخيط الذى ينظم فيه الدر قبل ان ينظم فيه الدر فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنح اللحيانى خل عن سنح الطريق وسنح الطريق بمعنى واحد الازهرى وقال بعضهم السنيح الدر والحلى قال ابو دواد وذكر نساء

ويعالين بالسنيح ولا يسالن غب الصباح ما الاخبار

وفى النوادر يقال استنسحته عن كذا وتسنحته واستنحسته عن كذا وتحسسته بمعنى استخبرته ابن الاثير وفى حديث على رضى الله عنه

سنحنح الليل كانى جنى

اى لا انام الليل ابدا فانا متيقظ ويروى سمعمع وسياتى ذكره فى موضعه وفى حديث ابى بكر كان منزله بالسنح بضم السين هو موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحارث بن الخزرج وقد سميت سنحا وسنحانا

سنطح

التهذيب السنطاح من النوق الرحيبة الفرج وقال

يتبعن سمحًا من السراديح عيهلة حرفًا من السناطح

سوح الساحة الناحية وهي ايضا فضا يكون بين دور الحي وساحة الدار باحتها والجمع ساح وسُوح وساحات الاولى عن كراع قال الجوهري مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة

سيح السيح الما الظاهر الجاري على وجه الارض وفي التهذيب الما الظاهر على وجه الارض وجمعه سيوح وقد ساح يسيح سيحا وسيحانا اذا جرى على وجه الارض وما سيح وغيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه اسياح ومنه قولهم للعبا المخطط مسيح وسيح الماء واساح فلان نهرا اذا اجراه قال الفرزدق

وكم للمسلمين اسحت تجري باذن الله من نهر ونهر

وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي الما الجاري وفي حديث البرا في صفة بئر فلقد اخرجاحد بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماوها وفاضت والسياحة والسياحة الذهاب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا اي ذهب وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد بالسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من سيح الما الجاري قال ابن الاثير اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل اراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح ومنه المسيح بن عيسى مريم عليهما السلام في بعض الاقاويل كان يذهب في الارض فاينما ادركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمسياح الذي يسيح في الارض بالنميمة والشر وفي حديث علي رضي الله عنه اولئك الهدى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر يعني الذين يسيحون في الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون الفواحش الازهري قال شمر المساييح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح في الثوب ان يكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحامدون السائحون وقال تعالى سائحات ثيبات وابكارا السائحات السائحون والسائحات الصائمون قال الزجاج السائحون في قول اهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن انهم الذين يصومون الفرض وقيل انهم الذين يديمون الصيام وهو مما في الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذي يسيح متعبدا يسيح ولا زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم ايضا فلشبهه به سمي سائحا وسيل ابن عباس عن السائحين فقال هم الصائمون والسيح المسيح المخطط وقيل السيح مسيح مخطط بستتر به ويفترش وقيل السيح العباة المخططة وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح انشد ابن الاعرابي

وان تنكر سيوح عباي شتا الدفا بكرام تميم

الدفا النسيم وعباة مسيحة قال الطرماح

من الهوذ كدر السراة وكونها خصيف كلون الحيقطان المسيح

ابن بري الهوذ جمع هوذة وهي القطاة والسراة الظهر والخصيف الذي يجمع لونين بياضا وسوادا وبرود مسيح ومسير مخطط ابن شميل المسيح من العبا الذي فيه جدد واحدة بيضا واخرى سودا ليست بشديدة السواد وكل عباة سيح ومسيحة ويقال نعم السيح هذا وما لم يكن جدد فانما هي كسا وليس بعبا وجراد مسيح مخطط ايضا قال الاصمعي المسيح من الجراد الذي فيه خطوط سود وصفر وبيض واحدته مسيحة قال

الاصمعي

الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي قال فاذا ظهرت اجنحته وصار احمر الى الغبرة فهو الغوغا الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الازهري هذا في رواية عمرو بن بحر الازهري والمسيح في الطريق المبين شركه وانما سيحه كثرة شركه شبه بالعبا المسيح ويقال للحمار الوحشي مسيح لجدة تفصل بين بطنه وجنبه قال ذو الرمة

تهاوى بي الظلما حرف كانها مسيح اطراف العجيزة اصحر

يعني حمارا وحشيا شبه الناقة به وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي الحديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار ويروى بالحا وبالصاد وانساح البطن اتسع ودنا من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال للاتان قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا عظم ودنا من الارض وانساح باله اي اتسع وقال

امني صنبر النفس ايال بعدما يراجعني حبي فينساح بالها

ويقال انساح العرش ذكره وانساح سابه اذا اخرجه من قنبه قال خليفة الحصيني وقال شبيه وسيحه مثله وساح الظل اي فا وسيح ما لبني حسان بن عوف وقال

يا حبذا سيح اذا الصيف التهب

وسيحان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سيحان هو نهر بالعواصم من ارض المصيصة قريبا من طرسوس ويذكر مع جيحان وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

شبح الشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا اي مثل وانشد

رمقت دوني كل شخب وخابل

الشبح والشبح الشخص والجمع اشباح وشبوح وقال في التهذيب اسما الاشباح وهو ما ادركته الروية والحس والشبح الطويل ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما اي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال

الى كل مشبوح الذراعين يتقى به الحرب شعشاع وابيض فدعم

ذو الرمة يقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الرجل الشي عرضه وتشبيحه تعويضه وشبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه ويقال هلك اشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر

ولا تذهب الاحساب من عقر دارنا ولكن اشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشي بين اوتاد او الرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا امد للجلد وشبحه يشبحه مده ليجلده وشبحه مده كالمصلوب وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه مر ببلال وقد شبح في الرمضا اي مد في الشمس على الرمضا ليعذب وفي حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وشبح يديه يشبحهما مدهما ويقال شبح الداعي اذا مد يديه للدعاء وقال حرب

وعليك من صلوات ربك كلما اشبح الحجيج الملبدون وغاروا

وتشبح الحربا على العود امتد والحربا يشبح على العود وفي الحديث فنزع سقف بيتي شبحا اي عودا

عوذًا وكسا منبج قوى شديد ونبج كما لشى بلى وشبح رأسه شبحا شقه وقيل هو شقه اى شى كان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

شحح

قال ابن برى فى ترجمة عقق عند قول الجوهرى والعقعق طاير معروف وهو ممه العقعقه قال ابن برى قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلى ان العقعق يقال له الشحشح

شحح

الشُّح والشِّح البخل والضم اعلى وقيل هو البخل مع حرص وفى الحديث اياكم والشُّح فان الشح اشد البخل وهو ابلغ فى المنع من البخل وقيل البخل فى افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شحت تشح وشححت بالكسر فرجل شحيح وشحاح من قوم اشحة واشحاء وشحاح قال سيبويه افعلة وافعلاء انما يطلبان على فعيل اسم كارغفة وارغفا والحمرة واخمساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اى خاطبوكم اشد مخاطبة وهم اشحة على المال والغنيمة ونفس شحة شحيحة عن ابن الاعرابى وانشد

لسانك معسول ونفسك شحة وعند الثريا من صديقك مالكا
واناس وخلط اذا هي ارسلت جبينك شيا امسكته شمالكا

وتشاحوا فى الامر وعليه شح به بعضهم على بعض وتبادروا اليه حذر فوته ويقال هما يتشاحان على امر اذا تنازعاه لا يريد كل واحد منهما ان يفوته والنعت شحيح والعدد اشحة وتشاح الخصمان فى الجدل كذلك وهو منه وما شحاح نكد عسر منه ايضا انشد ثعلب

لقيت ناقتى به وبلقت بلدا مجريا وما شحاحا

وزند شحاح لا يورى كانه يشح بالنار قال ابن هرمه

وانى وتركى ندى الاكرمين وقدحى بكفى زندا شحاحا
كتاركة بيضها بالعرا وملبسة بيض اخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه والجدية واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه وشحت بك وعلينا سوا صننت على المثل وفلان يشاح على فلان اى يضن به وارض شحاح تسيل من ادنى مطرة كانها تشح على الما بنفسها وقال ابو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صببت فى احداهن قربا ما سالت وهو من الاول وارض شحاح لا تسيل الا من مطر كثير وارض شحشح كذلك والشح حرص النفس على ما ملكت وبخلها به وما جاء فى التنزيل من الشح فهذا معناه كقوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقوله تعالى واحضرت الانفس الشح قال الازهرى فى قوله ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون اى من اخرج زكاته وعف عن المال الذى لا يحل له فقد وقى شح نفسه وفى الحديث برى من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى فى النايبة وفى الحديث ان تصدق وانت شحيح صحيح تامل البقا وتخشى الفقر وفى حديث ابن عمر ان رجلا قال له انى شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس وفى حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطى ما اقدر على منعه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفى حديث ابى مسعود قال له رجل انما الشح منع الزكاة وادخال الحرام وشح بالشى وعليه يشح بكسر الشين قال وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف وقال بعض العرب تقول شح يشح وقد شحح تشح ومثله ضن يضن والشحشح والشحشاح الممسك البخيل قال سلمة بن عبد الله العدوى

فزند الهند زمانا شحشحا اى ما نجل بهديره وبغده
يميل على حدين مبلا مصيحا اى يميل على الحدين فحذف

والشحيح والشحشاح الغيور والمواظب على الشى الجاد فيه الماضى فيه والشحشح يكون للذكر والانثى قال الطرماح

كان المطايا ليلة الخمس علقت بوثابة تضحوا الزوا ام شحشح

والشحشح والشحشاح الغيور والشحاح ايضا وفلاة شحشح واسعة بعيدة لا نبت فيها قال مليح الهذلى

تخذى بهم اما ظلام الليل امكنها من السرى وفلاة شحشح جرد

والشحشح والشحشاح ايضا القوى وخطيب شحشح وشحشاح ماض وقيل هما كل ماض فى كلام او سير قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان المكلف

يعنى الحادى وفى حديث على انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر بالخطبة الماضى فيها ورجل شحشح سيى الخلق وقال ضبيب

نسبته شحشاح غيور يفيته اخو حذر بالحوون وهو مشيح

وحمار شحشح خفيف ومنهم من يقول شحشح قال حميد

تقدمها شحشح جاير لها فعيى يريد العرى ... جاير يجور الى الماء وشحشح

البعير فى الهدير لم يخلصه وانشد لمت سلمة بن عبد الله العدوى والشحشح الطاير صوت قال مليح الهذلى

مهتبشة لذ لج الليل صادقة ونغ الهجير اذا ما شحشح الصرد

وغراب شحشح كثير الصوت وشحشح الصرد اذا صات والشحشحة الطيران السريع يقال قطاة شحشح اى سريعة

والله سبحانه اعلم

شدح

المشدح مناع المراة قال الاغلب

وتارة تكعان بحج عرعرة المتك وكبن المشدح

وهو المشدح بالراء وانشدح الرجل انشداحا استلقى وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على وجه الارض قال الطرماح

قطعت الى معروفها منكراتها بغتلاء امر دا الذراعين شودح

ويقال لك عن هذا الكلام الامر متشدح ومندح ومنتدح ومتسدح وسدحة وبدحة وزحرة وفسحة بمعنى واحد وكلا شادح وشادح وزادح اى واسع كثير

شذح

ناقة شوذح طويلة عن كراع حكاها فى باب فوعل

شرح

الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا والقطعه

منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة ابن شميل الشرحة من الظباء الذي يجاب به يابساً كما هو لم يقدد يقال خذ لنا شرحة من الظباء او هو لحم مشروح وقد شرحه وشرّحه والضعيف عو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى تشف من رقته ثم يرمى على الجمر والشرح الكشف يقال شرح فلان امره اى اوضحه وشرح مسئلة مشكلة بيّنها وشرح الشى يشرحه شرحاً وشرّحه فتحه وبيّنه وكشفه وكل ما فتح من الجواهر فقد فتح شرح ايضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز

كم قد اكلت كبداً وإنفحه ثم ادّخرت إلية مشرّحه

وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحاً فانشرح وسّعه لقبول الحق فاتسع ومنه قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وفى حديث الحسن قال له عطا اكان الانبيا يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان لله ترايك فى خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدوره ويرغبون فى اقتنائها رغبة واسعة والمشرح متاع المرأة قال

فرحت عجيزتها ومشرحها من بيتها ذابا على البهر

وربما سمى شرحاً واراد على تصغيره التجيم والمشرح الناشق الاشق الاست وشرح جاريته اذا هو سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان اهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحى من قريش يشرحون النسا شرحا شرح جاريته اذا وطيها نايمة على قفاها والمشروح السراب عن ثعلب والسين لغة قال ابو عمرو قال رجل من العرب لعناه ابغنى شارحا فان الاشانا معوش واى اخاف عليه الطفل قال ابو عمر قال ابن الاعرابى الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح البيان والشرح الفهم والشرح الافتضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر

ونماسا كر الاعصار قرية تقوم اليها شارح فيطيرها

والشارح فى كلام اهل اليمن الذى يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح ومشرح وشريح بن هانى اسمان وبنوا شريح بطن وشراحيل اسم كانه مضاف الى ايل ويقال شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب

والله اعلم

بياض فى اصله

شردح

ابن الاعرابى رجل شرداح القدم اذا كان عريضها غليظها

بياض فى اصله

شرمح

الشرمح والشرمحى من الرجال القوى الطويل وانشد الاخفش

ولا تذهبن عيناك فى كل شرمح طوال فان الاقصرين امازره

التهذيب وهم الشرامح ويقال شرامحة والشرمحة من النسا الطويلة الحقيقة الجسم قال ابن الاعرابى هى الطويلة الجسيم والشد

والشرمحات عندها قعود

تقول هى الطويل حتى ان النسا الشرامح ليصيرن قعوداً عندها بالاضافة اليها وان كن قايمات والشرمح كالشرمح قال

اطل

اطل علينا بعد قوسين برده اشم طويل الساعدين شرمح

بياض فى اصله

شفلح

الشفلح الجر الغليظ الحروف المسترخى والشفلح ايضا الغليظ الشفة المسترخيها وقيل هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النسا الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع وانشد ابو الهيثم يقول

لعمر الذى جاءت بكم من شفلح لدى نسبها ساقط الاسكتين اهلبا

وشفة شفلحة غليظة وليثة شفلحة كثيرة اللحم عن بطه ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر والشفلح ثمر الكبر اذا انفتح واحدته شفلحة وانما هذا تشبيه والشفلح شجر عن كراع ولم يحله

بياض فى اصله

شقح

الشقحة والشقحة البسرة المتغيرة عن الحمرة وفى الحديث كان على حى ابن اخطب حلة شقحية اى حمرا الاصمعى اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذا شقحة وقد اشقح النخل قال وهو فى لغة اهل الحجاز الزهو واشقح النخل زهى واشقح البسر وشقح النخل حسن باحماله وكذلك التشقيح ونهى عن بيعه قبل ان يشقح وفى حديث البيع نهى عن بيع الثمر قبل ان يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا ابو حاتم يقال للاحمرار لاصفرار اشقح وقد يستعمل التشقيح فى غير النخل قال ابن احمر

كانه والد اطناب بينها اران اذا اضاف به المرد شقحا

فجعل التشقيح فى الاران اذا تلون عم والشقيح الناقه من المرض وكذلك قيل فلان قبيح شقيح والشقح زوج الكلب رجل يبول والشقحة طبية الكلبة وقيل مسلك القضيب من طبيها قال الفرا يقال للحيا الكلبة طبية الكلبة وشقحة ولد وانا له جاء وطبه والشقاح است الكلبة واستقاح الكلاب ادبارها وقيل استدافها ويقال لشاقحت فلانا وشاقيته وبادية اذا الاسنه بالاذيه والشقح الكسر وشقح الشى كسره شقحا وشقح الجوزه شقحا استخرج ما فيها ولاشقحنه شقح الجوزة بالجندل اى لاكسرنه وقيل لاستخرجن جميع ما عنده والعرب تقول قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا كلاهما اتباع وقيل هما واحد وقبيح شقيح قال الازهرى ولا تكاد العرب تقولها لشقح من القبح وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة وقد ادّعى سيبويه ان شقحا ليس باتباع فقال وقالوا قبيح شقيح وذنبيم وجاءوا بالقباحة والشقاحة قال ابو زيد شقح الله فلانا وقبحه فهو مشقوح مثل قبح والشقح البعد والشقح الشح وفى حديث عمار سمع رجلا يسب عايشة فقال له اقعد ما كره انك انت لتسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور والمبعد وفى حديث الاحنف قال لام سلمة دعى هذه المقبوحة يعنى بنيها زينب واحدها من حجرها وكانت طفلة والشقاح نبت الكبر والله اعلم

شلح

الشلحاء السيف بلغة اهل الشحر وهي باقصى اليمن ابن الاعرابي الشلح السيوف الحداد قال الازهري ما ارى الشلحاء والشلح عربية صحيحة وكذلك التشليح الذي يتكلم به اهل السواد سمعتهم يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه قال واحسبها نبطية وفي الحديث المشلح الذي يعدى الناس ثيابهم قال ابن الاثير عن الهروي هي لغة سوادية وفي حديث علي رضي الله عنه في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين قال ابن سيده قال ابن دريد اما قول العامة شلحه فلا ادري ما اشتقاقه

شنح

الازهري الليث الشناحي ينعت به الجمل في تمام خلقه وانشد

اعدّ واكل بجلد ذمول واعيس باذل القطم شناحي

الاصمعي الشناحي الطويل ويقال هو شناح كما ترى ابن الاعرابي قال الشنح الطوال والشنح السكارى ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية ورجل شناح وشناحية من الابل الطويل الجسيم والانثى شناحية لاغير وبكر شناح وهو الفتي من الابل وبكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وصغر شناح متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال ولست منها على ثقة والله اعلم

شيح

الشيح والشايح والمشيح الجاد والحذر وشايح الرجل جد في الامر قال ابو ذويب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب

وزعتهم حتى اذا ما تبددوا سراعا ولاحت اوجه وكشوح

بدرت الى اولاهم فسبقتهم وشايحت قبل اليوم انك شيح

وقال الافوه

وبروضة الثلان منا مشهد والخيل شايحة وقد عظم الثبا

واشاح مثل شايحة قال النجم

قبا اطاعت راعيا مشيحا لامنفشا رعيا ولا مسيحا

القبّ الضامرة والمنفش الذي يتركها تنتشر في المرعى التي يريحها على اهلها وفي حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع القرا المشيح على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره ابن الاعرابي والاشاحة الحذر والشد لاوس

في حيث لا يبقى الاشاحة سن امرئ عنه ولا البدعا

والاشاحة والحذر والخوف لمن حاول ان يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا وقول الشاعر

يشيح على الفلاة فيعتليها بنوع القد اذ قلق الوضين

اى

اى تقيم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة

واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح

واشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا والشياح الحذار والجد في كل شيء ورجل شايح حذر وشايح واشاح بمعنى حذر وقال ابو الاسود العجلي

اذا سمعن الزجر من رياح شايحن منه ايما شياح

واشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا والشياح الحذار والجد في كل شيء ورجل شايح حذر اي حذرن وشايحن حذرن الزجر الصوت ورياح اسم راع ويقال الحازم يقول له المشيح حازم حذر والشد

امر مشيحا معي فتية فمن مودوا ومن خاسر

والشايح الغيور كذلك الشيحان لحذره على حرمه وانشد المفضل

لما استمر بها شيحان مبتجح بالبين عنك بها يراك شنانا

الازهري شايح اي قاتل وانشد

وشايحت قبل اليوم انك شيح

والشيحان الطويل الحسن الطول وانشد شمر

مشيح فوق شيحان يدور كانه كلب

قال شمر وروى فوق شيحان كبش الشيحان الازهري قال خالد بن جنبة الشيحان الذي يتمشى عدوا اراد اذا الشرهة ابن الاعرابي شيح اذا نظر الى خصمه فضاتقه واشاح بوجهه عنه وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا اغضب اعرض واشاح وقال ابن الاعرابي اعرض بوجهه واشاح اي جد في الاعراض قال والمشيح الجاد قال والمشيح الحاذر قال والاقرانا لطرقة

دوخل الصنعه في امنها فهي من تحته مشيحات الحزم

يقول جدات نقاعها في الحزم وقال اذا صمم وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحى الرجل وجهه عن وجه صاحبه وعن اذى قيل قد اشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح قال ابن الاثير المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها اي جد على الايصاء باتقائها واقبل اليك خطابه الهذيب الليث اذا ادحى العرس ذنبه قيل قد شاح بذنبه قال ابو منصور اظن الصواب اشاح بالشين اذا ارخاه والسين تصحيف وهم في مشيحا ومشبوحا من امرهم اي اختلاط والمشبوحا ان يكون القوم في امر يتبدد قوله قال شمر المشيح وهو ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح والمشيح وهو المخطط قال الازهري ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين والياء في باب السين وقد ذكر ذلك في موضعه والشيح نبات سهلي يتخذ من بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى الخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض وجمعه شيحان قال

قال

في زاهر الروض يغطي الشيحا

بلوذ بشيحان القرى من مسقه شابيبه او نفخ نكباء صرصر

وقد اشاحت الارض والمشيوحا الارض التي تنبت الشيح بعض ويمد وقال ابو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحا وناقة شيحانة اي سريعة

بياض في اصله

بياض في اصله

صبح الصبح اول النهار والصبح الفجر والصباح نقيض المسا والجمع اصباح وهو الصبحة والصباح والاصباح والمصبح قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفرا اذا قيل الامسا والاصباح فهو جمع المسا والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر

أفنى رباحا وذوي رباح ۞ تناسخ الامسا والاصباح

يريد المسا والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله لا صباحك قال وان شئت نصبت واصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال امسوا دخلوا في المسا وفي الحديث اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفي التنزيل وفي التنزيل العزيز وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيبويه اصبحنا وامسينا اي صرنا في حين ذاك واما صبحنا ومسينا فمعناه اتيناه صباحا ومسا قال ابو عدنان الفرق بين صبحنا وصبّحنا انك تقول صبحنا بلد كذا وكذا وصبّحنا فلانا فهو مشدد وصبّحنا اهلها خيلا او رجلا وقال النابغة

وصبحه فلجا فلا زال كعبه ۞ على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحته بكذا ومسيته بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل ينبه من سنة الغفلة اصبح اي انتبه وابصر رشدك وما يصلحك وقال رؤبة

اصبح فما من بشر مأروش

اي بشر معيب وقول الله عز وجل فاخذتهم الصيحة مصبحين اي اخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح واصبح فلان عالما اي صار وصبحك الله بخير دعا له وصبّحه اي اتاه صباحا وقال الجوهري اراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم اتاهم غدوة واتيتهم صبح خامسة كما تقول لمسي خامسة وصبح خامسة بالكسر اي صباح خمسة ايام وحكى سيبويه اتيته صباح مسا من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال والظرف واتيته صبحا وذا صباح قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير متمكن قال وقد جا في لغة لخثعم اسما قال انس بن نهيك

عزمت على اقامة ذي صباح ۞ لامر ما يسوّد من يسود

واتيته اصبوحة كل يوم قال الازهري صبحت فلانا اتيته صباحا واما قول بجير بن زهير المزني وكان اسلم

صبحناهم بالف من سليم ۞ وسبع من بني عثمان وافي

فمعناه اتيناهم صباحا بالف رجل وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا في دارها ۞ جردا تعادى طرفي نهارها

يريد اتيناها صباحا بخيل جرد وقول الشماخ

وتشكو بعين ما اكل ركابها ۞ وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي

قال الازهري يسال السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول اصبح القوم وهو يامر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريده تقول قد بلغناه واذا قرب المنادي في طلوع الصبح وان كان غير طالع يقول اصبحنا اراد بقوله اصبح القوم دنا وقت دخولهم في الصباح قال وانما فسرته لان الناس منه على غير ما هو عليه والصبحة والصّبحة نوم الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحة وهي النوم

اول

اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصبحة والصبحة اي ينام حتى يصبح وقد منه يتصبح الرجل وفي حديث ام زرع انها قالت وعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة والصّبحة ما تعللت به غدوة والمصباح من الابل الذي يبرك في معرسه فلا ينهض حتى يصبح وان اثير وقيل المصبح والمصباح من الابل التي تصبح في مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

ضربت لها بالسيف كوما مصابحا ۞ فشبت عليها النار فهي عقير

والصبوح كل ما اكل وشرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما اصبح عندهم من شرابهم فشربوه وحكى الازهري عن الليث الصبوح الخمر وانشد

ولقد غدوت على الصبوح معي ۞ شرب كرام من بني رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللحياني حكي عن العرب هذه صبوحي وصبوحتي والصبح سقيك اخاك صبوحا من لبن والصبوح ما شرب بالغداة فما دون القائلة وفعلك الاصطباح وقال ابو الهيثم الصبوح اللبن يصطبح والناقة التي تحلب في ذلك الوقت صبوح ايضا يقال هذه الناقة صبوحي وغبوقي قال وانشد ابو ليلى الاعرابي

ما لي لا اسقي حبيباتي ۞ صبائحي غبائقي قيلاتي

والقيل اللبن الذي يشرب وقت الظهيرة واصطبح القوم شربوا الصبوح وصبحه يصبحه صبحا وصبّحه سقاه صبوحا فهو مصطبح وقال قرط بن التوأم اليشكري

كان ابن اسما يعشوه ويصبحه ۞ من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشا والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبي يصطبح اي ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير ويقال صبحت فلانا اي ناولته صبوحا من لبن او خمر ومنه قول طرفة

متى تاتني اصبحك كاسا روية ۞ اي اسقيك

كاسا وقيل الصبوح ما اصطبح بالغداة حارا ومن امثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم اكذب من الاخيذ الصبحان فاما شمر فهكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فروي فاذا اردت ان تستدر به امه لم يشرب لريه درها قال ويقال ايضا اكذب من الاخيذ الصبحان قال ابو عدنان الاخيذ الاسير والصبحان الذي قد اصطبح فروي قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فاخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال انما بت بالقفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا انه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل اعن صبوح ترقق يضرب مثلا لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب ايضا لمن يوري عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلامه وبعضهم يقول تلطف واصله ان رجلا من العرب نزل برجل من العرب عشا فغبقه لبنا فلما روي علق يحدثهم بما هو فاعل غدا فقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطبحنا وفعلنا كذا ففطن له المنزول عليه وقال اعن صبوح ترقق وروي عن الشعبي ان رجلا ساله عن رجل قبل ام امراته فقال له الشعبي اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته ظن الشعبي انه كنى بتقبيله اياها عن جماعها وقد ذكر ايضا في رقق ورجل صبحان وامراة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغدا والغبوق وهو العشا يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال ومنه

قول سمرة لبنيه يجزى من الضاروره صبوح او غبوق قال الازهرى وقال غير ابو عمرو اى عبيده
معناه لما سئل متى تحل لنا الميته اجابهم فقال اذا لم يجدوا من اللبن صبوحا يتبلغون به ولا غبوقا يجتزئون
به ولم تجدوا ما تمسكون به رمقكم من الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميته حينئذ وكذلك
اذا وجد الرجل غداء او عشاء من الطعام لم تحل له الميته قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق
وصبوح الناقه وصبحها ما تحلب منها صبحا ولقيته ذات صبحه وذا صبوح اى حين اصبح
وحين شرب الصبوح ابن الاعرابى اتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا اتاه غدوه وعشيه وذا صباح وذا مسا
وذات الزمين وذات العويم اى منذ ثلثة ازمان واعوام وصبح القوم شرا يصبحهم صبحا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبحا وفى الحديث انه صبح
خيبر اى اتاها صباحا وفى حديث ابى بكر

كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله

اى ماتى بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ ويوم الصباح يوم الغاره قال الاعشى

به ترعف الالف اذ ارسلت غداة الصباح اذا النقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالف من الخيل يوم الغاره والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل
تفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحى اجمع بالندا العالى وفى الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغاره لانهم اكثر ما كانوا يغيرون
عند الصباح ويسمون يوم الغاره يوم الصباح فكان القايل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل
ان المتقاتلين كانوا اذا جا الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه
قد جا وقت الصباح فتاهبوا للقتال وفى حديث سلمه بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادى يا صباحاه وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوه وصبح القوم الما وردهم صباحا والصابح
الذى يصبح ابله الما اى يسقيها صباحا ومنه قول رؤبة

حين لاحت للصابح الجوزا

وتلك السقيه تسميها العرب
الصبحه وليست بناجعه عند العرب ووقت الورد المحمود مع الضحا الاكبر وفى حديث جرير ولا يحسر صابحها
اى لا يكل ولا يعيى وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ما ظاهرا على وجه الارض قال الازهرى والتصبيح
على وجوه يقال صبحت القوم الما اذا سريت بهم حتى توردهم الما صباحا ومنه قوله

وصبحتهم ما بفيفا قفرة وقد حلق النجم اليمانى فاستوى

اراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الما ويقال صبحت القوم تصبيحا اذا اتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة
يصف خيلا فقال

وغداة صبحن الجفار عوابسا يهدى اوايلهن شعث شزب

اى اتين الجفار صباحا يعنى خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح والتصبيح الغدا يقال
وقرب الى تصبيحى وفى حديث المبعث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتيما فى حجر ابى طالب وكان يقرب الى الصبيان
تصبيحهم فيختلسون ويكف اى يقرب اليهم غداهم وهو اسم بنى على تفعيل مثل الترعيب لسنام المقطع والتنبيت
اسم لما نبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر والصبوح الغدا والغبوق العشا واصلها فى الشرب
ثم استعملا فى الاكل وفى الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوه هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت
بالتشديد لغة فيه والصبحه والصبح سواد الى الحمرة وقيل لون قريب الى الشهبه وقيل لون الصبح وصبحتهم بالتشديد
لغة فيه والصبحة والصبح قريب من الصهبه الذكر اصبح والانثى صبحا يقول رجل اصبح واسد اصبح بين الصبح

والاصبح من الشعر الذى يخالطه بياض بحمرة خلقة ايا كان وقد اصبح صباح وقال الليث الصبح شدة
الحمرة فى الشعر والاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن ابى نصر قال فى الشعر الصبحه
والملحه ورجل اصبح اللحيه الذى تعلو شعره حمره ومن ذلك قيل دم صباحى لشدة حمرته
قال ابو زبيد

عبيط صباحى من الجوف اشقر

وقال شمر الاصبح الذى يكون فى سواد شعره حمره وفى حديث الملاعنه ان جات به اصبح اصهب
الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح
الصادق يضرب الى الشديد الحمره قليلا كانها لون الشفق الاول فى اول الليل والصبح
من نور الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذى تراه فى القنديل وغيره والقراط
لغه وهو قول الله تعالى المصباح فى زجاجة الزجاجه كانها كوكب درى والمصبح المسرجه واستصبح
به استسرج وفى الحديث فاصبحى سراجك اى اصلحيها وفى حديث جابر فى شحوم الميته ويستصبح
بها الناس اى يشعلون بها سرجهم وفى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس
نهارا ويصبح فيه ليلا اى يسرج السراج والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح ايضا قال الشاعر

بمصبح الحمد وحيث يمسى

وهذا مبنى على اصل الفعل
قبل ان يزاد فيه ولو بنى على اصبح لقيل مصبح بضم الميم قال الازهرى المصبح الموضع الاصباح
الذى يصبح فيه والممسى المكان الذى يمسى فيه ومنه قوله

قريبة المصبح من ممساها

والمصبح ايضا الاصباح
يقال اصبحنا اصباحا ومصبحا وقول النمر بن تولب

فاصبحت والليل مستحكم واصبحت الارض بحرا طما

فسره ابن الاعرابى فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشدد ذلك
قول ابى ذويب

امنك برق ابيت الليل ارقبه كانه فى عراض الشام مصباح

فيقول النمر بن تولب شبهت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح اذ المصابيح انما توقد فى الظلم
واحسن من هذا ان يكون البرق فرج له الظلمه حتى كانه صبح فيكون اصبحت حينئذ من الصباح قال ثعلب
معناه اصبحت فلم اشعر بالصبح من شدة الغيم والسنع مما يصطبح به اى يستسرج به والمصبح والمصباح
قدح كبير عن ابى حنيفه والمصابيح الاقداح الذى يصطبح بها وانشد

نهل ونسعى بالمصابيح وسطها لها امر حزم لا يفرق مجمع

ومصابيح النجوم اعلام الكواكب واحدها مصباح والمصباح السنان العريض واسنه صباحيه
كذلك قال ابن سيده لا ادرى الى من نسب والصباحه الجمال وقد صبح بالضم يصبح صباحه واما
من الصباح فيقال صبح يصبح صبحا فهو اصبح الشعر ورجل صبيح وصباح بالضم وجميل والجمع صباح
وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيرا والانثى منها بالهاء والجمع صباح وافق
مذكره فى التكسير لاتفاقهما فى الوصف وقد صبح صباحه وقال الليث الصبيح الوضى الوجه وذو اصبح
ملك من ملوك حمير واليه تنسب السياط الاصبحيه والاصبحى السوط وصباح حى من العرب وقد سمت
صبحا وصباحا وصبيحا وصبحا ومصبحا وبنو صباح بطون بطن فى ضبه وبطن فى
عبد القيس وبطن فى غنى وصباح حى من عذره ومن عبد القيس وصباح بطن من مراد

بياض في اصله

صحح

الصُّحُّ والصِّحَّة والصَّحاح خلاف السُّقْم وذهاب المرض وقد صحّ فلان من علّته واستصحّ قال الأعشى

ام كما قالوا سقيم فلئن نفض الاسقام عنه واستصحّ

ليعيدنْ لمعدٍّ عكرها دلج الليل وايخاذ المنح

يقول لئن نفض الاسقام التي به وبرأ منها وصحّ ليعيدن لمعدٍّ عطفها اي كرّها واخذها المنح وصحّحه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذلك صحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى اي غير مقطوع وهو ايضا البراءة من كل عيب وريب وفي الحديث تقاتلون بني آدم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي اقتسموا سهم قسمة صحيحة وله نصيبها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له وحكى ابن دريد عن ابي عبيدة كان ذلك في صحّه وسقمه قال ومن كلامهم ما اقرب الصحاح من السقم وقد صحّ يصحّ صحة ورجل صحاح وصحيح من قوم اصحاء وصحائح فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح وصحائح واصحّ الرجل فهو مصحّ صحّ اهله وماشيته صحاحا كان هو او مريضا واصحّ القوم ايضا وهم مصحّون اذا كانت قد اصابت اموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يوردنّ الممرض على المصحّ المصحّ الذي صحّت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يوردنّ من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كأنه كره ذلك ان يظهر بمال المصحّ ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى وفي الحديث الآخر لا يوردنّ ذو عاهة على مصحّ اي ان الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع ان يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم مصحّة ومصحّة بفتح الصاد وكسرها والفتح اعلى اي يصحّ عليه وهو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحّوا والسفر ايضا مصحّة وارض مصحّة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصحاح الطريق ما اشتدّ منه ولم يسهل ولم يوطأ وطئ صحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا واجهت وجه الطريق تيمّمت صحاح الطريق عزّة ان تسهّلا

وصحّح الشيء جعله صحيحا وصحّحت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فاصلحت خطأه واتيت فلانا فاصححته اي وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف بيت سلم من الاشياء التي تقع عللا في الاعاريض والضروب ولا تقع في الحشو والصحصح والصحصاح والصحصحان كل ما استوى من الارض وجرد والجمع الصحاصح والصحصح الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار وارض صحاصح وصحصحان ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء قال وقلّما يكون الا الى سند واد او جبل قريب من سند واد قال والصحصح اشدها استواء قال الراجز

تراه بالصحاصح السمالق كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرفج وصحصحان قذف مخرّج

به الرذايا كالسفين المخرّج

ونصاب العرفج ناحيته والقذف التي لا تخرج منها والمخرّج الذي لم يصبه مطر من مخرجة فشبه فحوص الابل المحسّرى بفحوص السفن ويقال صحصاح والشد

حيث ارتقين الوذيق في الصحصاح

وفي حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من كذا وكذا تنوفة صحيح صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة والبرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل المصعب قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ورجل صحصح وصحصوح يتتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها وقول مليح الهذلي

فحبك ليلى حين بدّ زمانه وبالخال في ليلى الغريب المصحصح

قيل اراد الناصح كأنه المصحّح فكره التضعيف والترهات الصحاصح هي الباطل وكذلك الترهات البسابس وهما بالاضافة اجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهماء بعد مزارها بنجران الا الترهات الصحاصح

ويقال للذي يأتي بالاباطيل مصحصح

بياض في اصله

صدح

صدح الرجل يصدح صدحا وصداحا وهو صدّاح وصدوح وصيدح رفع صوته بغناء او غيره والقينة الصادحة المغنية والصيدح والصدوح والمصدح الصيّاح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصداحا صاح والاسم الفاعل منه صدّاح قال لبيد يرثي قيس بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة

وفتية كالرسل القماح باكرتهم بمحلل وداح

وزعفران كدم الاذباح وقينة وجرهر صدّاح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤوسها والاذباح جمع ذبح وهو ما ذبح وقال حميد بن ثور

مطوّقة خطباء تصدح كلما دنا الصيف وانزاح الربيع فانجما

والصدح ايضا شدة الصوت وحدّته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والمصدوح والصيداح الشديد الصوت قال

ودعت من زاجر وحوّاح ملازم آثارها صيداح

والصيدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوّت قال ابو النجم

تحشرجا ومرة صدحا

وقال الازهري قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما وحكى عن ابن الاعرابي الصدح الاسود وقال ابن شميل الصدح اليسر من الغناب قليلا واشد حمرة وحمرته تضرب الى السواد وذكر الازهري الصدحا الاكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح والصدحة والصدحة والصدحة خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة يؤخذ بها النساء الرجال والصدح جرعيض وصيدح اسم ناقة ذي الرمة فيها يقول

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا

بياض في اصله

صرح الصريح والصراح والكسر أفصح المحض الخالص من كل شيء، رجل صريح وصُرّاح وهي أعلى، والاسم الصراحة والصروحة، وصرح الشيء خلص، وكل خالص صريح.
من الرجال والخيل المحض، ويجمع الرجال على الصرحاء والخيل على الصرائح، قال ابن سيده: الصريح الرجل الخالص النسب، والجمع الصرحاء، وقد صرح بالضم صراحة وصروحة، ويقول بنو أجابنو تميم صريحة إذا لم يخالطهم غيرهم، وقول الهذلي: • وكرم ما صريحا •
أي خالصا وأراد بالكرم الكثير، قال: وهي لغة هذيليه. وفي الحديث حديث الوسوسة ذاك صريح الإيمان أي كراهتكم له صريح الإيمان، والصريح الخالص من كل شيء، وهو ضد الكناية، يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيمانا صريحا. وصريح اسم فحل منجب، وقال ابن أوس بن غلفاء الهجيمي:
• ومركضة صريحي أبوها يهان لها الغلامة والغلام •
قال ابن بري: صواب إنشاده ومركضة صريحي بالرفع لأن قبله:
• أعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام •
وقوس صريح من جبل صرائح، والصريح فحل من خيل العرب معروف، قال طفيل:
• عناجيج من آل الصريح وأعوج مغاويرها للأريب معقب •
ويروى من آل الصريح وأعوج عليها الصقور، على هذا الفحل فصارت له اسما، وأتاه بالأمر صراحية أي خالصا. وخمر صراح وصراحية خالصة، وكأس صراح لم يشب بمزج، وفي حديث أم معبد:
• دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح صرة الشاة مزبد •
أي لبن خالص لم يمذق، والصرة أصل الضرع. وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح، قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر، قال الخطابي: هكذا روي ويفسر والصواب يصوح بالواو وسنذكره في موضعه. والصراحية آنية للخمر، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته. والصريح بالتحريك الأبيض الخالص من كل شيء، قال المتنخل الهذلي:
• تعلو السيوف بأيدينا جماجمهم كما يعلق مرو الأمعز الصرح •
وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالأبيض، وأبيض صراح كلياح خالص ناصع، والصريح اللبن إذا ذهبت رغوته، ولبن صريح ساكن الرغوة خالص، وفي المثل:
يضرب هذا الأمر الذي وضح • برز الصريح بجانب المتن •
وناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن، الأزهري يقال للناقة التي لا ترغي مصراح، تستغزر سخيها ولا ترغي أبدا. وبول صريح خالص ليس عليه رغوة، قال الأزهري: يقال اللبن والبول صريح إذا لم يكن فيه رغوة، قال أبو النجم: • يسوف من أبوالها الصريحا • وصرح النضح
محضه. ويوم مصرح أي ليس فيه سحاب، وهي هنوي شعر الطرماح في قوله يصف ذئبا:
• إذا امتل يهوي قلت ظل طحاه ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح •
امتل عدا وطحاه سحابة خفيفة أي ذراه الريح في يوم مصحٍ شبه الذئب في عدوه في الأرض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء. وصرحت الخمر تصريحا انجلى زبدها فخلصت، وهو الصريح، يقول:
قد صرحت من بعد ما كان زبد إذا دونها وصرح الزبد عنها انجلى فخلص، قال الأعشى:
• كميتا يكشف عن حمرة إذا صرحت بعد إزبادها •

والصرح الحق أي بان. وكذبت صرحانا خالص عن المعاني ولقيته مصارحة ومفارحة وصراحا وكفاحا بمعنى واحد إذا لقيته مواجهة، قال:
• وقد كنت أدري أن إخاماح عمرا وعمرو عرضه الصراح •
ويشتمني فلان مصارحة وصراحا أي كفاحا ومواجهة، والاسم الصراح بالضم. وكذلك تصراحية وصراحي وصراح بين يعرفه الناس، وتكلم بذلك صراحا
وصراحا أي جهارا. ويقال جاء بالكفر صراحا خالصا أي جهارا، قال الأزهري: كأنه أراد صريحا. وصرح فلان بما في نفسه وصارح أبداه وأظهره، أنشد أبو زياد:
• وإني لأكنو عن قذور بغيرها وأعرب أحيانا بها فأصارح •
• المنخب رائدتي بك العبس عزبه ومضعفة ترجح لعبيتك بالرح •
وفي المثل صرح المحض عن محضه أي انكشف، الأزهري: وصرح الشيء وصرحه وأصرحه إذا بينه وأظهره. ويقال صرح فلان ما في نفسه تصريحا إذا أبداه، والتصريح خلاف التعريض.
ومن أمثال العرب صرحت بجدان وجلدان إذا أبدى الرجل أقصى ما يريده. والصراح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فتري في بعضه سمرة من مائه وخضرة. والصراح عرق الدابة يكون في الحر حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح. والصرح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء، وقيل هو القصر، وقيل هو كل بناء عال مرتفع. وفي التنزيل العزيز: إنه صرح ممرد من قوارير، والجمع صروح، قال أبو ذؤيب:
• على طرق كنحور الظباء تحسب آرامهن الصروحا •
وقال الزجاج في قوله تعالى: قيل لها ادخلي الصرح، قال: الصرح في اللغة القصر والصحن، يقال هذه صرحة الدار وقاعتها أي ساحتها وعرصتها، وقال بعض المفسرين: الصرح بلاط اتخذ لها من قوارير، والصرح الأرض المملسة. والصرحة متن من الأرض مستو. والصرحة من الأرض ما استوى وظهر، يقال هم في صرحة المربد وصرحة الدار، وهو ما استوى وظهر، وإذا لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستويا حسنا، قال: وهي الصحراء فيما زعم أبو أسلم، وأنشد للراعي:
• كأنها حين فاض الماء واختلفت فتخا لاح بها بالصرحة الذنب •
والصرحة موضع. وصرواح حصن باليمن، أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس، وهو في الصحاح معرف بالألف واللام. وتقول صرحت بجل أي أحدثت، وصارت صرحة أي خالصة في الشدة، وكذلك يقول صرحت السنة إذا ظهرت جدوبتها، قال سلامة بن جندل:
• قوم إذا صرحت كحل بيوتهم مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب •
القرضوب الفقير. والصمادح بالضم الخالص من كل شيء، والميم زائدة، ويروى الصمادح بالدال، قال الجوهري: ولا أظنه محفوظا •

بياض في أصله

صردح الصردح الصحراء التي لا تنبت، وهي غلظ من الأرض مستو، والصردح المكان المستوي، والصرادح مثله، والصرديح والصرداح المكان الصلب، وقيل الصرديح المكان الواسع الأملس المستوي، وقيل الصرداح الفلاة التي لا شيء فيها، عن كراع. ابن شميل: الصرداح والأحد منها صردحة، وهي الصحراء التي لا شجر بها ولا نبت، وهي غلظ من الأرض وهي مستوية، أبو عمرو: والصرادح الأرض اليابسة التي لا شيء بها. وفي حديث أنس: رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم

الصوت الصرادح الارض الملسا وجمعها صرادح وصف ب صرادح وصما دح شديد هن ٭

صردح

الصردح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة ٭

صرفح

الصرنفح الشديد الخصومة والصوت كالصرنقح وصرح ثعلب بان المعروف انما هو بالقاف ٭

صرقح

الصرنقح المناضي الجرى وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والشديد جران العود في وصف نسا ذكرهن في شعره فقال ٭

ان من النسوان من هى روضة تهيج الرياض قبلها وتصوح ٭

ومنهن غل مقفل ما يفكه من الناس الا الاحوذى الصرنقح ٭

وفى التهذيب الا الشجشجان الصرنقح ٭ قال شمر ويقال صرنقح وصلنقح بكسر اول اللام والصرنقح ايضا المحتال الازهرى الصرنقح من الرجال الشديد الشكيمة الذى له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يخدع وقيل الصرنقح الظريف ٭

صفح

الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل شى جانبه وصفحاه جانباه وفى حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اى جانبى المخرج وصفحته ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض وجهه ونظر اليه بصفح وجهه وصفحه اى بعرضه وفى الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اى غير مبرز صفحة خده ولا مائل فى احد الشقين وفى شعر عاصم بن ثابت

تزل عن صفحتى المعابل ٭ اى احد جانبى وجهه ولقيه صفاحا اى استقبله بصفح وجهه هذه عن اللحيانى وصفح السيف وصفحه عرضه والجمع اصفاح وصفحتا السيف وجهاه وضربه بالسيف وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابى اى معرضا وضربه بصفح السيف والعامة تقول بصفح السيف مفتوحة اى بعرضه وقال الطرماح ٭

فلما تناهت وهى عجلى كانها على حرف ٭ سيف حده غير مصفح ٭

وفى حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يروى ان معاذ قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها وقال الشاعر ٭

بحيث مناط العرض من غير مصفح اجاذبه حد المقلد ضاربه ٭

وصفحت فلانا واصفحته جميعا اذا ضربته بالسيف مصفحا اى بعرضه وسيف صفحه مصفح ومصفح عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح اى عريض من اصفحته قال الاعشى ٭

الستاخرا كرم ان تسينا واضرب بالمهند الصفاح ٭

يعنى العراض وانشد تقول ٭

وصدرى مصفح للموت نهد اذا اضافت عن الموت الصدور ٭

وقال بعضهم المصفح العريض الذى له صفحتان لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الروس له جوانب

ورجل مصفح الوجه سهله حسنه عن اللحيانى وصفيحة الوجه بشرة جلده والصفحان والصفحتان الخدان وهما اللحيانى والصفحان من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيهما والجمع صفاح وصفحتا العنق جانباه وصفحتا الورق وجهاه الذى يكتبان والصفيحة السيف العريض وقال ابن سيده الصفيحة من السيوف العريض وصفائح الراس قبائله واحدتها صفيحة والصفائح حجارة رقاق عراض والواحد كالواحد والصفاح بالضم والتشديد العريض قال والصفاح من الحجارة كالصفائح الواحد صفاحة انشد ابن الاعرابى يقول ٭

وصفاحة مثل الفنيق منحتها عيال ابن حوب جنبته اقاربه ٭

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج لان الحوب الجهد والشدة ووجه كل شى عريض صفيحته وكل عريض من حجارة او لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة الجعدى

ويوقدن بالصفاح نار الحباحب ٭ قال الازهرى

ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد ٭

وصفائحا صما رواسيها يسددن غضونا ٭

وصفائح الباب الواحه والصفاح من الابل التى عظمت اسنمتها فكادت سنام الناقة ياخذ قراها جميعا صفائحات وصفائح وصفحة الرجل عرض صدره والمصفح من الروس الذى ضغط من قبل صدغيه فطال ما بين جبهته وقفاه وقيل المصفح الذى اطمان جنبا راسه ونتا جبينه فخرجت وظهرت قمحدوته قال ابو زيد من الروس المصفح اصفاحا وهو الذى مسح جنبا راسه ونتا جبينه فخرج وظهرت قمحدوته والاراس مثل المصفح ولا يقال رواسى وقال ابن الاعرابى فى جبهته صفح اى عرض فاحش وفى حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اى عريضه ونصفيح الشى جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفح الراس اى عريضها والمصفحات السيوف العريضة وهى الصفائح واحدتها صفيحة وصفيح واما قول لبيد يصف سحابا قال ٭

كان مصفحات فى ذراه وانواحا عليهن المالى ٭

الازهرى شبه البرق فى ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفا كانه شبه تكشفها لعيث اذا المع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النسا اذا صفقن بايديهن والتصفيح مثل التصفيق وصفح الرجل بيديه صفق والتصفيح للنسا كالتصفيق للرجال وفى حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنسا ويروى ايضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحد يقال صفح وصفق بيديه قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعنى اذا سها الامام نبهه الماموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت على كفها بكفها الاخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد ٭

كان مصفحات فى ذراه ٭ جعل المصفحات نساء يصفقن بايديهن فى مآتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات اراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق ببريقها والمصافحة الاخذ باليد والتصافح مثله والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح كفه فى صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وانف مصفح معتدل القصبة مستويها بالجبهة وصفح الكلب ذراعيه للعظم صفحا بصفحهما نصبهما قال ٭

يصفح للعنه وجها جابا صفح ذراعيه لعظم كلبا ٭

اذا صفح كلبٌ ذراعيه فقلب وقيل هو ان يبسطها ويصفق العظم بلبها الباكل وهذا البيت اورده الازهري
قال وانشد ابو الهيثم وذكره ثم قال وصف جبلا عرضه قائلاً حتى قتله فصار له وجهان فهو مصفوح اي عريض قال
وقوله صفح ذراعيه اي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتنه على الارض بين ذراعيه ينغرفه ونصب كلبا
على التفسير وقوله انشد ثعلب

صفوح بخديها اذا طال جريها كما قلّب الكف الالدّ المماحك

عنى انها تقلبهما وصفح القوم صفحا عرضهم واحدا احدا وكذلك صفح ورق المصحف
وتصفح الامر وصفحه نظر فيه قال الليث صفحت ورق المصحف صفحا وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا لانسان
وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تاملت وجوههم تنظر الى حلاهم
وصورهم وتتعرف امرهم وانشد ابن الاعرابي يقول

صفحنا الحمول للسلام بنظرة فلم يكُ الا ومؤها بالحواجب

اي تصفحنا وجوه الركاب وتصفح الشيء اذا نظرت في صفحاته وصفحت الابل على الحوض اذا امررتها عليه
وفي التهذيب ناقة مُصفِحة ومُصَرَّاة ومصورة ومصربة بمعنى واحد وصفحت الشاة والناقة تصفح صفوحا وهي لبنها
ابن الاعرابي الصافح الناقة التي فقدت ولدها فغزرت وذهب لبنها وقد صفحت صفوحا وصفح الرجل يصفحه
صفحا واصفحه سأله فمنعه قال

ومن يكثر التسآل يا حُرُّ لا يزل يُمقّت في عين الصديق ويُصفح

ويقال اتاني فلان في حاجة فاصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفي حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم
ارفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعله وقف على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه قال كان ابن الاثير يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته
وصفحه عن حاجته يصفحه صفحا واصفحه كلاهما رده وصفح عنه يصفح صفحا اعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفّاح
عفو والصفوح الكريم لانه يصفح عمن جنى عليه واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه فلم اي اخذه به
واما الصفوح من صفات الله عز وجل فمعناه العفو يقال صفحت عن ذنب فلان واعرضت عنه فلم اواخذه
به وضربت عن فلان صفحا اذا اعرضت عنه وتركته فالصفوح في صفة الله العفو عن ذنوب العباد معرضا عن
مجازاتهم بالعقوبة تكرما والصفوح في نعت المرأة المعرضة الصادة هاجرة فاحدهما ضد الاخر وقيل نصب قوله
صفحا في قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا على المصدر لان معنى قوله افنضرب عنكم افنعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده
وكفه وقد اضرب عن كذا اي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها تصف اباها صفوحا عن الجاهلين
اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة وجهه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من
ابنية المبالغة وقال الازهري في قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا المعنى افنعرض عنكم اي عن ان نذكركم اعراضا
من اجل اسرافكم على انفسكم وكفركم يقال صفح مني فلان اي لم يعرض عنه مولّيا وقول كثير يصف امرأة اعرضت عنه

صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت

وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاه اي شراب كان ومتى كان والمصفح الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن
مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه وفي حديث حذيفة انه قال القلوب اربعة فقلب
اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر
فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب
ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه
واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الاخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي ياتي

هولاء بوجه وهولاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي ياتي الكفار بوجه واهل الايمان بوجه اخر
ذا وجهين قال الازهري وقال شمر فيما قرات بخطه القلب المصفح زعم خالد انه المصفح الذي فيه غل الذي ليس بخالص
الدين وقال ابن بزرج المصفح المقلوب يقال قلبت السيف واصفحته وصابيته والمصفح المصابي الذي
يحرف على حده اذا اضرب به ويقال اذا اراد وان يجدوه ويقال صفح فلان عني اي اعرض بوجهه
وولاني وجه قفاه وقوله انشد ثعلب

وناديت شبلا فاستجاب وربما ضمنا القرى عشرين لمن لا يصافح

ويروى ضمنا قرى عشرين لمن لا يصافح فسره فقال لمن لا يصافح اي لمن لا يعرف وقيل للاعداء الذين لا يحتملون ان
يصافحهم والمصفح من سهام الميسر السادس ويقال له المسبل ايضا ابو عبيد من اسماء قداح الميسر المصفح
والمعلى وصفح اسم رجل من كلب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف واما قول بشر

رضيعة صفح بالجباه ملمة لها بلق فوق الرؤوس مشهر

فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بني عامر فقتلوه غدرا يقول غدركم بزبّ بن صبا الاسدي اخت
غدركم بصفح الكلبي وصفاح نعمان جبال تتاخم هذا الجبل وتعاديه ونعمان جبل بين مكة والطايف
وفي الحديث ذكر الصفاح بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة
وملائكة الصفيح الاعلى هو من اسماء السماء وفي حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته

بياض في الاصل

صفع

الصُّفعة الصلعة ورجل اصفع اصلع يمانية

بياض في الاصل

صلح

الصلاح ضد الفساد صلح يصلُح ويصلَح صلاحا وصلوحا وانشد ابو زيد

فكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح

وهو صالح وصليح الاخيرة عن ابن الاعرابي والجمع صلحا وصلوح وصلح كصلح قال ابن دريد وليس صلح بثبت
ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء ومصلح في اعماله وامور وقد اصلحه الله وربما كنوا بالصالح عن الشيء الذي هو
الى الكثرة كقول يعقوب مُغرت في الارض مغرة من مطر وهي مطرة صالحة وكقول بعض النحويين كانه ابن جني
ابدلت الياء من الواو ابدالا صالحا وهذا الشيء يصلح لك اي هو من بابتك والاصلاح نقيض الافساد
والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الاستفساد واصلح الشيء بعد فساده اقامه واصلح
الدابة احسن اليها فصلحت وفي التهذيب تقول اصلحت الى الدابة اذا احسنت اليها والصلح تصالح القوم بينهم
والسلم وقد اصطلحوا وصالحوا واصلحوا وتصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وادغموها
في الصاد بمعنى واحد وقوم صلوح متصالحون كانهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة
والعرب تؤنثها والاسم الصلح يذكر ويؤنث واصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا قال بشر بن ابي
خازم

يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار

وقوله وما فيها اي وما في المصالحة ولذلك انث الصلاح وصلاح وصلاح من اسماء مكة شرفها الله تعالى
يجوز ان يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما امنا وقد يجوز ان يكون من الصلاح وقد يصرف قال حرب

ابن امية يخاطب ابا مطر الحضرمي وقيل هو لحرث بن امية

با مطر هلم الى صلاح فتكفيك الندامى من قريش

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر هديت بخير عيش

وتسكن بلدة عزت لقاحا وتأمن ان يزورك رب جيش

قال ابن برى الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها ان يكون مبنيه كقطام ونحو لحق لقاح

اذا لم يدينوا للملك قال واما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الاخر

منا الذي بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لتهكم وتمرز

يعني حبيب بن عدي قال ابن برى وصلاح اسم علم لمكة وقد سمت العرب صالحا ومصلحا وصليحا

والصلح نهر بميسان

صلدح

الصلودح الصلب والصلندح الصلب الازهرى عن الليث الصلدح هو الحجر العريض وجارية صلندحة ابن دريد ناقة جلندحة شديدة وصلندحة صلبة ولا يوصف بها

الا الاناث

صلطح

الصلطح العريضة من النسا واصلنطح البطحا اتسعت قال الطرح

انت ابن مصلنطح البطحا ولم تعطف عليك الحسنى والولج

يمدحه فانه من صميم قريش وهم اهل البطحا ونصل مصلطح عريض ومكان صلاطح عريض ومنه

ومنه قول الساجع صلاطح بلاطح يلاطح ابناع والصلوطح موضع قال

ان تبعني اذا من حولهم بطن الصلوطح لا يبطون من تبعا

صلفح

الدراهم قلبها والصلافح الدراهم عن كراع ولم يذكر واحدها والصلنفح الصياح وكذلك الانثى

بعينها وقال بعضهم انما الصلنفح الصوت صما حجبه فادخل الها

صمح

صمحته الشمس بصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال ابو زبيد الطا

من سموم كانها لفح نار صمحتها ظهيرة غرا

الليث صمحه الصيف اذا كان يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرماح بصف كانسا من البقر

يذيل اذا نسم الابرد ان ويجد بالصمح للصامحة

والصمح شدة الحر والصامحة التي تولم الدماغ لشدة حرها وشمس صموح حارة متغيرة قال

شمس صموح وحرور كاللهب ويوم صموح وصماح شديد

الحر والصماح العرق المنتن وقيل الرايحة من العرق والمغبان متقاربان والصماحى ماخوذ من الصماح

وهو الصنان والنتن شاكان العقيق استهلها المغنين من الساكات دود دمشق

يضوع عن لو تضحي بالمسك صماحا كانه ريح مرق

المن في الجلد الذي لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن والشد الاصمعى في صفة ناخ

اذا بناسه صماح الضح وفاض عطفاه بما سنح

بياض في اصله

بياض في اصله

والصماح الكي عن كراع ابو عمرو الاصبح الذي يتغمد روس الابطال بالعنف والضرب بشجاعته قال العجاج

ذو في عقيد وفقه السلاح والدا قد يطلب بالصماح

ويروى في تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالصماح اي بالكي يقول احرقنا والكي قال ابو سعيد والصماح احتذ من قولهم صمحته الشمس اذا المت دماغه بشدة حرها والصمحا والصمحاة والحربا الارض الغليظة وجمعها الصمحا والحربا وصمح يصمح غلظ له في مسئلة ونحوها قال ابو وجزه

يقول من شادهم شادوه ونبو صماحون كرد المصامح

فعلبوه وصمحت فلانا اصمحه صمحا اذا غلظت له في مسئلة او غيره ذلك وصمحه بالصوت صمحا ضربه

وحا وصموح اي شديد وقد صمح صموحا قال ابو النجم

لا يشتكي الحاو الصموحا يلبجي وجها بالحصى ملوحا

وقيل حاو صموح شديد الوقع عن كراع والصمحمح والصمحمحي من الرجال الشديد المجتمع الالواح

وكذلك الدمكمك قال وهو في السن ما بين الثلثين والاربعين وقيل هو الغضبين وقيل الغليظ القصير

وقيل الاصلع وقيل المحلوق الراس عن السيرافي والانثى من كل ذلك بالها قال

صمحمحة لا تشتكي الدهر راسها ولو نكزتها حية لا ابلت

وقال ثعلب راس صمحمح اي اصلع غليظ شديد وهو فعلعل كررت فيه العين واللام وبعير صمحمح شديد قوي

قال ابن جني الحا الاولى من صمحمح زايدة وذلك وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا

في كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زايدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيفد

وقد ثبت ان العين الاولى هي الزايدة فثبت اذا ان الميم والحا الاولتين في صمحمح هما الزايدتان والميم والحا

الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصوتح وصوتحان موضع قال

ويوم بالمجازة والكليد ويوم بين ضنك وصوتحان

هنا كلها مواضع

صمدح

الصمادح والصمادحي الصلب الشديد وصوت صمادح وصمادحي وصمدح شديد

قال

مالي حذفت صوتها الصميدحا

الصمادح الشديد من كل شي قال ورجل صميدح صلب

فشام فيها مد لغا صمادحا

شديد وضرب صمادحي وصمادحي شديد بين ابو عمرو والصمادح الخالص من كل شي الازهري سمعت

اعرابيا يقول لنعجة جرت حديث ابيعني فشك فيها ابو ام جرت خالص صمادح

الجيد والصميدح الخيار عن ابن الاعرابي وانشد بيتا فيه

وسطوا الصميدح وابنما ونبيذ صمادحي قد ادرك وخلص

صنبح

صنابح اسم وهو ابو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنابحي صاحب النبي صلى الله

وسلم وقيل صباح بطن من مراد والله اعلم

صوح

صوح صوّح البقل وصوّح تم يبسه وقيل اذا اصابته آفة فيبس قال ابن برى وقد جاء صوّح البقل غير متعد بمعنى تصوّح اذا يبس وعليه قول ابى على

ولكن البلاد اذا اقشعرت وصوّح نبتها رعى الهشيم

وصوّحته الريح ايبسته قال ذو الرمه

وصوّح البقل ناج تجى به هيف يمانية في مرّها نكب

وقيل تصوّح البقل اذا يبس اعلاه وفيه نُدوة والشد للراعى

وحاربت الهيف الشمال وآذنت مذانب منها اللدن والمتصوّح

وتصوّحت الارض من اليبس ومن اللبن ديبس نباتها والانصياح كالتصوّح والصاحة من الارض التي لا تنبت شيا ابدا الاصمعى اذا تهيأ النبات لليبس قيل قد اقطار فاذا يبس وانشق قيل قد تصوّح قال الازهرى وتصوّحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وفى الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان تصوّح اى قبل ان تستبين صلاحه وجيده من رديه وفى حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شرا النخل فقال حين تصوّح ويروى بالراء وقد تقدم وفى حديث الاستسقا اللهم انصاحت جبالنا اى تشققت وييست وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو مصاح اذا شقه وصوّح النبات اذا يبس وتشقق وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وفى حديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اى ينشق عليكم قال الزمخشرى رضى الله تعالى عنه ذكره الهروى بالصا والحا قال وهو تصحيف وانصاح الثوب انصياحا انشق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطرا

فهو ملا الوهاد والصرادات فاصبح الروض والقيعان ممرعة ما بين مرتتق منها ومنصاح

قال شمر ورواه ابن الاعرابى من بين مرتفق منها ومنصاح وفسره المنصاح الفايض الجارى على وجه الارض قال والمرتفق الممتلى والمرتتق من النبات الذى لم يخرج نوره وزهره من اكمامه والمنصاح الذى تنظر زهره ونصه قوله منها يريد من نبتها فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه قال وروى عن ابى تمام الاسدى انه انشده

من بين مرتفق منها ومنطاحي

وقال المنطاحي الذى فاض وسال وذهب وتصايح غمد السيف اذا تشقق وفى النوادر صوّحته الشمس ولوحته وصمحته اذا ادوته واذبلته والتصوّح التشقق في الشعر وغيره وتصوّح الشعر تشققه من قبل نفسه وتناثره وقد صوّحه الجفوف وصحت الشى فانصاح اى شققته فانشق وانصاح القمر استبان وانصاح الفجر انصياحا اذا استنار واضا واصله الانشقاق والصوّاحة على تقديره فعاله من تشقق الصوف وقد صوّحه الصوّاح عرق الخيل وقد يعبر به وانشد الاصمعى

جلبن الخيل دامية كلاها يبسن على سنابكها الصوّاح

ويروى يبيسُ ومثله قوله

يبسن على سنابكها العرون

وفى الحديث ان محكم بن جثامه

الليثى قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فالقته بين صوحين فاكلته السباع ابن الاعرابى الصوح بفتح الصاد الجانب من الراس والجبل ويقال صوح لوجه الجبل القايم كانه حايط وهم لغتان صُحصحان وصوحا الوادى حائطاه ويفردهما لصوح وقيل الصوح وجه الجبل القايم تراه كانه حايط والعوه بين الصوحين حتى اكلته السباع اى بين الجبلين فاما ما انشده بعضهم قال

وشعب كشك الثوب شكس طريقه مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعسفته بالليل لم تهدنى له دليل ولم يشهد له الغت حابر

فانما عنى بما قبله جبلا كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهى طريقة خياطته لا استوا منابت اضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها وجعل ريقه كالما وناحيتى الاضراس كصوحى الوادى وصوح الجبل اسفله والصوّاح الطلع حين يجف مبناته عن ابى حنيفه وصوحان اسم قال

قتلت علبا وهند الجمل وابنا لصوحان على دين على

وبنو صوحان من بنى عبد القيس والصوّاح الجص الازهرى عن الفرا قال الصواحى ماخوذ من الصوّاح وهو الجص وانشد

جلبنا الخيل من تثليث حتى كان على مناسجها صواحا

قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصوّاح وهو الجص قال ابن برى فى هذا البيت شاهد على ان الصوّاح العرق كما ذكر الجوهرى وفيه ايضا شاهد على الجص على ما رواه ابن خالويه هنا منصوبا والبيت مجهول القايل فلهذا وقع الاختلاف فى روايته ابو سعيد الصوّاح من اللبن ما علته المآ وهو الصياح والشهاب والصوّاح النجوة من الارض وصاحه موضع قال بشر ابن ابى خازم هذا البيت

تعرض جابة المدرى خذول بصاحة فى اسرتها السلام

وقيل صاحه اسم جبل وفى الحديث ذكر الصاحه قال ابن الاثير هى بتخفيف الحا هضاب حمر بارض عقيق المدينة

صيح

صيح الصياح الصوت وفى التهذيب صوت كل شى اذا اشتد صاح يصيح صيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحا وصيحانا بالتحريك وصيّح صوت باقصى طاقته يكون ذلك فى الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصى كما انا شد الذم الكفيل المعاهد

والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب واصله من الاول قال الله عز وجل فاخذتهم الصيحة يعنى به العذاب ويقال لصيح آل فلان اذا هلكوا فاخذتهم الصيحة اى اهلكتهم والصيحة الغارة اذا فوجى الحى بها والصايحة صيحة المناحة يقال ما ينتظر الا مثل صيحة الحبلى اى شر سيفجاهم قال الله تعالى فاخذ الذين ظلموا الصيحة فذكر الفعل لان الصيحة مصدر ذهب به الصياح ولو قيل اخذت الذين ظلموا الصيحة بالتانيث كان جايزا يذهب به الى لفظ الصيحة وقال امرو القيس

دع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل

والغبنه قبل كل صيح ونفر الصبح الصياح والنفر التفرق وكذلك اذا الغبنه قيل طلوع الفجر

وعضب من غير صبح ولا نغر اى من غير شئ صبيح بر قال

كذوب محول تجعل الله جنة لايمانه من غير صبح ولا نغر

اى من غير قليل ولا كثير وصاح العصفور يصيح اذا ابيتم من وجه من اكمنه وطال وهو فى
ذلك عض وقال رؤبة

كالكرم اذ نادى من الكافور

اى لما صاح فيما زعم ابو حنيفة فلم يسنم له فان كان اعا الى نادى من صاح لانه لو قال
صاح من الكافور لكان الحرف مطوقا فاذا ادر وبر ان يسلمه من الطى فقال نادى ثم الجن
وتصبح البقل والحسب والسخر ونحو ذلك لغة فى تصوح تشقق وييبس وصبحته الريح
والحر والشمس مثل صوحته وانشد اعرابى لذى الرمة

ويوم من الجوزاء مؤتقد الحصى تكاد صياحى العين منه تصيح

وتصيح الشى تكسر وتشقق وصيحته انا وانصاح الثوب تشقق من قبل نفسه وانصاحت الارض
تغطى بعضها بالنبات وبقى بعضها فكانت كالثوب المنشق قال عبيد

وامستا الارض والصيحان منتبه من بين مرتتق منها ومنصاح

وقد تقدم هذا البيت فى صوح ايضا والصيحانى ضرب من تمر المدينة قال الازهرى الصيحانى ضرب
من التمر اسود صلب الممضغة وسمى صيحانيا لان صيحان اسم كبش كان ربط الى نخلة بالمدينة فاثمرت
تمرا صيحانيا فنسب الى صيحان

بياض فى اصله

ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا احرق شيئا من اعاليه وكذلك اللحم وغيره الازهرى وكذلك
حجارة القداح اذا طلعت كانها محترقة مصبوحة وضبح القدح بالنار لوحه وقدح ضبيح ومضبوح
ملوح قال

واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

اصفر قدح وكذلك ان القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى والمضبوحة حجارة القداحة
التى كانها محترقة قال رؤبة بن العجاج يصف اتانا وجحشها

يدعن ترب الارض مجنون الصبق والمرو ذا القداح مضبوح الفلق

والمرو حجارة القداح والصيق الغبار وجوه نظائره والمضبوح حجارة اسوداده والضبح الرماد وهو من ذلك
الازهرى اصله من ضبحته النار وضبحته الشمس والنار تضبحا فانضبح لوحته وغيرته وفى التهذيب
وغيرت لونه قال

علقتها قبل انضباح لونى وجبت لماعا بعيد البون

والانضباح تغير اللون وقيل ضبحته النار غيرته ولم تبالغ فيه قال مغوش الاسدى

فلما ان تلوحنا شواء الهبان منه تو را صبحا

خلطت لهم مدامة اذرعات بماء سحابه خضلا نضوحا

والملهوج من الشوى الذى لم يتم نضجه والهبان اتقاد النار واشتعالها وانضبح لونه تغير الى السواد

قليلا

قليلا وضبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس يضبح ضباحا صوت
انشد ابو حنيفة فى وصف قوس

حنانة من نشم او تولب تضبح فى الكف ضباح الثعلب

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ابو دواد

سبارت يجلو اسمع بحان ركبها من العصوت الامن ضباح الثعالب

وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قال والهام تضبح ايضا
ضباحا ومنه قول العجاج

من ضابح الهام وبوم بوام

وفى حديث ابن
مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اى صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح
صوت الثعلب ويروى صيحه بالصاد المهملة والياء المثناة تحتها وفى شعر ابى طالب

فانى والضوابح كل يوم

جمع ضابح يريد القسم بمن رفع
صوتها بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الادمى كفوارس وضبح يضبح ضبحا وضباحا ناح والضباح
التهنيل وضبحت الخيل فى عدوها تضبح ضبحا اسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة وقيل
تضبح تنحم وهو صوت انفاسها اذا عدون قال عنترة

والخيل تعلم حين تضبح فى حياض الموت ضبحا

وقيل هو شبيه وقيل هو عدو دون التقريب وفى التنزيل العزيز والعاديات ضبحا كان ابن عباس
يقول هى الخيل تضبح وكان على رضوان الله عليه يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان
معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح فى الخيل اظهر عند اهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنه
ما ضبحت دابة قط الا كلب او فرس وقال بعض اهل اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال
ضبحت الناقة فى سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها فى السير وقال ابو اسحق ضبح الخيل صوت اجوافها
اذا عدت وقال ابو عبيدة ضبحت الخيل وضبعت اذا عدت وهو السير وقال فى كتاب الخيل هو ان
يمد الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كانه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وانشد

ان الجياد الضابحات فى العدد

وقال بن قتيبه
فى حديث ابى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان اعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس
فلا انتعش وشيك فلا انتقش معنى ضبح صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دون فلان
الى الاستجارة وقيل الضبح الخضعة تسمع من جوف الفرس وقيل الضبح شدة النفس عند العدو وقيل
هو الحمحمة وقيل هو كالنحح وقيل الضبح فى السير كالضبع ضبح وضبع ومضبوح اسمان

بياض فى اصله

ضحح الضح الشمس وقيل هو ضوؤها وقيل هو ضوؤها اذا استمكن من الارض وقيل هو فوقها
وقيل كلما اصابته الشمس ضح وفى الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه
مقعد الشيطان اى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذو الرمة يصف الحربا

غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر

اى واستقباله عين الشمس الازهرى قال ابو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى السما

على وجه الارض والشمس هو النور الذي في السما يطلع ويغرب واما ضوؤه على الارض فضح قال واصل الضحى
فاستثقلوا اليا مع سكون الحا فسكنوها وقالوا الضح قال ومثله العبد القن اصله قني من القنية ومن
امثال العرب جا وضحضح الامر اذا تبين قال الاصمعي هو مثل الضحضاح ينبسط على وجه الارض
وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال الضح كان في الاصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فحذفت
الواو وزيدت حا مع الحا الاصلية فقيل الضح قال الازهري عن ابي الهيثم انه قال الازهري
والصواب ان اصله الضحى من ضحيت للشمس قال الازهري في كتابه وكذلك الضح اصلها الوضح فاسقطت
الواو وبدلت الحا مكانها فصارت ضحة جاءني وجا فلان بالضح والريح اذا جا بالمال الكثير اذا جا بالمال
الكثير يعنون انما جا بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني من الكثرة وقال الضح والريح في هذا
المعنى فليس بشي وقد اخطا عند اكثر اهل اللغة وانما قلنا عند اكثر اهل اللغة لان ابا زيد قد حكاه وانما
الضح عند اهل اللغة لغة في الضحى الذي هو الضوء وسنذكره وفي حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض وهو كالقمر للقمر قال ابن الاثير هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكر الهروي
فقال اراد كثرة الخيل والجيش ابن الاعرابي الضح ما اصابته الشمس والريح ما اصابته الريح وقال الاصمعي
الضح الشمس بعينها وانشد لرؤبة

• للضح راقبه تقلد هضبا • لرجان معلوم •

وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع
اليها وفي الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت
عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك
قال ابن الزبير ويروى عن الضيح والريح والضح ما برز من الارض والضح البراز الظاهر من الارض ولا يجمع لكل شي
من ذلك والضحضح والضحضاح الما القليل يكون في الغدير وغيره والضحل مثله وكذلك الضحضح والبيت
شعر لساعدة بن جوية •

واستدبروا كل ضحضاح مذانبه والمحصنات واوزاعا من الصرم •

وقيل هو الما اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا له غمر وقيل هو الما الى الكعبين الى انصاف السوق وقوله
وقول ابي ذويب •

• بجش رعنا كهدر الفحل تتبعه ادم تعطف حول الفحل ضحضاح •

قال خالد بن كلثوم ضحضاح في لغة هذيل كثير لا يعني فيما عندهم يقال ابل ضحضاح قال الاصمعي غنم ضحضاح
قال الاصمعي هو القليل على كل حال واراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تضحضح الما قال ابن مقبل

واظن في علان رفد نوسطه على جيم لا ضحل ولا متضحضح

وما ضحضاح اي قريب القعر وفي حديث ابي المهال في النار اوديه في ضحضاح شبه قلة النار بالضحضاح من
الما فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروى في ابي طالب وجدته في غمرات فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية
انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه والضحضاح في الاصل ما رق من الما على وجه الارض ما يبلغ الكعبين
واستعاره للنار والضحضح والضحضحة والضحضاح جري السراب وضحضح السراب وتضحضح اذا ترقرق والله اعلم

بياض في الاصل

ضرح

ضرح

الضرح التنحية وقد ضرحه اي نحاه ودفعه فهو مضطرح اي رمى به في ناحية
قال الشاعر •

• فلما ان اتين على اضاخ ضرحن حصاه اشتاتا عزينا •

وضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحا جرحها والقاها عنه لئلا يشهد واعلها الباطل والضرح
ان تاخذ شيئا وترمي به في ناحية قال الهذلي •

• يعلوا السيوف بايديهم جماجمهم كما يفلق مرو الامعز الضرح •

اراد الضرح فحرك للضرورة واضطرحوا فلانا رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح
وانما هو من الضرح قال الازهري وجائز ان يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التا طا
ثم ادغمت الضاد فيها فقيل اطرح قال المورج وفلان من الرجال اي فاسد واضرحت فلانا اي افسدته
واضرح فلان السوق حتى ضرحت ضرحا وضرحا اي اكسدها حتى كسدت وقوس ضروح شديدة
الحفز والدفع للسهم عن ابي حنيفة والضروح الفرس النفوح برجله وبها ضراح بالكسر وضرحت
الدابة برجلها تضرح ضرحا وضراحا الاخيرة عن سيبويه فهي ضروح قال العجاج •

• وفي الدهاس مضبر ضروح •

وقيل ضرح الخيل بايديها
ورمحها بارجلها والضريح والضريج بالحا والجيم الشق وقد انضرح الشي وانضرج اذا انشق وكل شق فقد ضرح
قال ذو الرمة •

• ضرحن البرود عن ترائب حرة وعن اعين قتلننا كل مقتل •

اي الشققن ومن رواه

وقال الازهري قال ابو عمرو في هذا البيت • ضرجن البرود •
بالجيم فمعناه شققن وفي ذلك تعابير والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقيل الضريح القبر
كله وقيل هو قبر بلا لحد وقال الازهري في ترجمة لحد والضريح والضريحة ما كان في وسطه يعني القبر والضريح
حفر له الضريح للميت وضرح الضريح للميت يضرحه ضرحا حفر له ضريحا قال الازهري سمي ضريحا لكونه
وفي حديث سطيح اوفى على الضريح ورجل ضريح بعيد فعيل بمعنى مفعول قال ابو ذويب •

• عصاني الفواد فاسلمته ولم ال مما عناه ضريحا •

وقد ضرح تباعد وانضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد ما بينهم واضرحه عنك اي ابعده وبيني وبينهم
ضرح اي تباعد ووحشة وضادحه وراميته وسابيته واحد وقال عرام نية ضرح ومنح وطح وطرح
اي بعيدة وقال غيره ضرحة وطرحة بمعنى واحد وقيل نية نزح ونفح وطوح وضرح ومصح وطح وطرح
اي بعيدة واحال ذلك على نوادر الاعراب والانضراح الاتساع والمضرحي من الصقور ما طال
جناحاه وهو كريم وقال غيره المضرحي النسر وجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

• كان جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد •

شبه ذنب الناقة في طوله وصفوه بجناحي الصقر وقد يقال للصقر مضرح بغير يا قال

• كالرعن واوفاه العقاب المضرح •

والاكرحي المضر

قال ابو عبيدة الاجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد والمضرحي الرجل السيد البري الكريم قال عبد
الرحمن ابن الحكم يمدح معاوية •

• يابن من امية مضرحي كان جبينه سيف صنيع •
اتك العيس تنفخ في براها يحنى عن مناكبها القطوع •

ومر هذا القصيد

ورجل مضرحي عتيق النجار وايضا الابيض من كل شي والمضارح مواضع معروفة والضراح بالضم

بيت في السما مقابل الكعبة في الارض قيل هو البيت المعمور عن ابن عباس وفي الحديث الضراح بيت في السما حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد قال ابن الاثير ومن رواه بالصاد فقد صحف وصراح ومصرح وضارح وصرح ومضرحي كلها اسما والله اعلم

ضيح

الضيح والضياح اللبن الرقيق الكثير الما قال خالد بن مالك الهذلي

يظل المصرمون لهم سجودا … ولو لم يسق عندهم ضياح

وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يجدح وقد ضاحه ضيحا وضيحه تضييحا مزجه حتى صار ضيحا قال ابن دريد ضحته مماث وكل دوا او سم يصب فيه الما ثم يجدح ضياح ومضيح وقد تضيح وضيحت الرجل سقيته الضيح ويقال ضيحته فتضيح الازهري عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن وتضيحه تزيده قال والضياح والضيح عند العرب ان يصب الما على اللبن حتى يرق سوا كان اللبن حليبا او رايبا قال وسمعت اعرابيا يقول صوح لي لبينة ولم يقل ضيح قال وهذا مما اعلمك انهم يبدلون احد حرفي اللين على الاخر كما يقال حيضه وحوضه وتوهة وتيهة الاصمعي اذا كثر الما في اللبن فهو الضيح والضياح وقال الكسائي قد ضيحه من الضياح وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن فشربه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فسقيته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح وجا بالريح والضيح عن ابي زيد الضيح اتباع الريح فاذا افرد لم يكن له معنى وقال ابن دريد العامة تقول جا بالضيح والريح وهذا مما لا يعرف وقال الليث الضيح تقوية للفظ الريح قال الازهري ومعنى لاجبر الضيح قال ابو عبيد معنى الضيح الشمس اي انما جا بمثل الشمس والريح في الكثرة وقال ابو عبيد العامة تقول جا بالضيح والريح وهذا مما لا يعرف وقال الليث وليس الضيح بشي وفي حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير قال ابن الاثير هكذا جا في رواية والمشهور الضح وهو ضو الشمس قال وان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وضاحت البلاد خلت وفي دعا الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا اي جفت جدبا والمستضيح الذي يجي اخر الناس في الورد وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اليغر لابي الهيثم حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير معناه اي متاخرا عن الواردين يجي بعد ما يشربوا ما في الحوض الا اقله فيبقى كدرا مخلطا بغيره كاللبن المخلوط بالما وانشد شمر

قد علمت يوم وردنا سحا … اني كفيت حوضها المتحا

فاتحصا وسقيا نضيحا … والمضيح موضع قال تويه

تربع ليلى بالمضيح فالحمى

طبخ

المطبخ بيت الطبا وفيها السمين عن كراع

طحح

الطح البسط طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت منبسطا منطحا … تحسبه تحت السراب الملحا

يصف حرفا قد علاه السراب والطح ايضا ان يضع عقبك على شي ثم تسحجه قال الكسائي طحان فلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعلا وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساحج والمطحة من الشاة موخر ظلفها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال احمد بن يحيى يقال هنة مثل الفلكة يكون في رجل الشاة يسحج بها المطحة وطحطح الشي فتطحطح فرقه وكسره اهلاكا وطحطح بهم طحطحة وطحطاحا بكسر الطا اذا بددهم والطحطحة تفريق الشي اهلاكا وانشد

فتمشى نائبا سلطان قسر … كضو الشمس طحطحه الغروب

ويروى طحطحه بالخا وقال رويه … طحطحة اذي حر مناق

وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال يقال الطحطح والمحكر والطحطح والطهطه والكحكح والكدكد والكركر بمعنى واحد وحاشا وما عليه طحطحة كما يقول طحربة عن اللحياني ابو زيد ما على راسه طحطحة اي ما عليه شعر

طرح

ابن سيده طرح بالشي وطرحه يطرحه طرحا واطرحه وطرحه رمى به انشد ثعلب

يح باعسيف عن مقامها … وطرح الدلو الى غلامها

الازهري والطرح الشي المطروح لا حاجة لاحد فيه الجوهري وطرحه تطريحا اذا اكثر من القايه وهو مثلا بعيدهم قال ابن سيده ولداه مولدا والاطروحة المسلة تطرحها والطرح بالتحريك البعد والمكان البعيد قال الاعشى

تبتني الحمد وتسمو للعلا … وترى نارك من ناي طرح

والطروح من البلاد البعيد وبلد طروح بعيد وطرح النوى بفلان كل مطرح اذا نات به وطرح به الدهر كل مطرح اذا ناى عن اهله وعشيرته وبه طروح بعيدة وفي التهذيب بيت طرح اي بعيد وقوس طروح مثل صروح شديد الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعيد ذهاب سهمها قال ابو حنيفة هي ابعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تعجل الظبي ان يروح وانشد

وستين سهما يثربيه وقوسا طروح النبل عين لبانت

وسياتي ذكر المروح ونخل طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طرح وطرف مطرح بعيد النظر ونخل مطرح بعيد موقع الما في الرحم الازهري عن اللحياني قال قالت امراة من العرب ان زوجي لطروح اراد انه اذا جامع احبل ورمح مطرح بعيد طويل وسنام اطرح حكاه ابو حنيفة وهو الذي ذهب طرحا يسكون الرا ولم يفسره واظنه طرحا اي بعدا لانه اذا طال تباعد اعلاه من من كره ابن الاعرابي طرح الرجل اذا سا خلقه وطرح اذا تنعم تنعما واسعا وطرح الشي طوله وقيل رفعه واعلاه وحض بعضهم به البنا فقال طرح بناه طرحا طوله جدا قال الجوهري وكذلك طرحا والمبتر رابيه والتطريح بعد قدر الفرس في الارض اذا عدا وتشي منطرحا اي متساقطا وقد سمي مطرحا وطراحا وطريحا وسبني طراحي بالضم اي بعيد وقيل شديد وانشد الازهري لمزاحم العقيلي

بشير طراحي يا ابن عجاية خلوذ المهارى بالمدى الحون تتبع •
ومطارحة الكلام معروف •

بياض في أصله

طرشح

الطرشحة استرخاء وقد ترشح وضربه حتى طرشحه قال ابن دريد هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص عنه فإن وجده لإمام موثوق به ألحقه بالرباعي وما لم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر •

بياض في أصله

طرمح

سد

طرمح البناء وغيره علاه ورفعه والمتم ذلك وقال يصف إبلا ملأها شحما عسب لرض بنب بنو الأ
طرمح أقطارها أحوى لوالده صمحم والفحل للمصر فام ينتسب

ومنه سمي الطرماح بن حكيم الشاعر وسمي الطرماح في بني فلان إذا كان عالي الذكر والنسب أبو زيد يقال إنك لطرماح وإنهما لطرماحان وذلك إذا طمح في الأمر والطرماح المرتفع وهو أيضا الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال إلا هذا وقولهم السحلاط لضرب من النبات وقيل هو بالرومية سحلاطش وقالوا اسماط وهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهوا عن أبي العميثل الأعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرخوم نحو الطرموح قال أبو دريد أحسبه مقلوبا •

بياض في أصله

طفح

طفح الإناء والنهر يطفح طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع حتى يفيض وطفحه طفحا وطفحه تطفيحا وأطفحه ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع وذابه طافحا أي ممتلئا الأزهري عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل للسكران طافح أي أن الشراب قد ملأه حتى ارتفع منه وسكران طافح ويقال طفح السكران فهو طافح أي ملأه الشراب الأزهري يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرا طافح والطفاحة زبد القدر وكل ما علا طفاحه كزبد القدر وما علاها وأطفح الطفاحة على وزن أفعل أخذها وأنشد

اسكم الجوفاء حتى تطفح • طفاحة الأثر وطورا تخدح •

وقال غيره طفاحة العنوابم أي سرعها وقال ابن أحمر

• طفاحة الرجلين لا مبلغة شرح الملاط بعيدة العذر

الأصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفح يطفح إذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين •

كأنما يعامرن منفره مغط الحلوق إذا ما أدركوا طفحوا •

أي ذهبوا في الأرض يعدون والريح تطفح القطنة تسطع قال أبو النجم •

تمزقا في الريح أو مطفوحا • وأطفح عني أي أذهب عني الأزهري في ترجمة طحف

وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوبا وهو أن تمتلئ حتى تطفح أي تفيض قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما يؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كفكير بالفارسية •

بياض في أصله

طلح

الطلاح نقيض الصلاح والطالح خلاف الصالح طلح يطلح طلاحا فسد الأزهري قال بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح وقد طلح طلحا وطلح وبعيره طلح وطليح وطلح الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

• عرضنا فقلنا إيه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح •

• وقال لنا أيضا رهن تعرشا هن عن زميل وأدما طالح •

يقول لما سلمنا عليهن بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام وأرضينا فقلن فين عن زميل وجمع طلح أطلاح وطلاح وجمع طليح طلاح وطلحى الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعل ولكنها اشتبهت بمعنى مفعول وقد يقال ذلك للرجل الأزهري عن أبي زيد قال إذا أضمره الكلال والإعياء قيل طلح يطلح طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكي عن ابن الأعرابي أن الطليح سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورذية سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طليح وناقة طليح الأزهري أطلحته أنا وطلحته حسرته ويقال ناقة طليح أسفار إذا جهدها السير وهزلها وإبل طلح وطلائح ومن كلام العرب راكب الناقة والناقة طليحان والشيء إذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من لكنه حذف المعطوف لأمرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشيء إذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أي فضرب فانفجرت منه فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي •

• إذا ما الماء خالطها سخينا • أي فشربناها سخينا فإن قلت فهلا

كان التقدير على حذف المعطوف عليه أي الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيز زيادتها أولا والآخر أنه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به وهذا شاذ إنما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا والآخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أي راكب أحد الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه الأزهري المطلح في الكلام الهذيان والمطلح في المال الظالم والطلح القراد •

وقيل هو المهزول قال الطرماح •

• وقد لوى أنفه بمشفرها طلح قراشيم شاحب جسده •

ويروى قراشين وقيل الطلح العظيم من القراد الجوهري وربما قيل للقراد طلح وطليح وفي قصيد كعب

• وجلدها من أطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول •

أي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته وقول الحطيئة •

• إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها هداه لها أنفاسها وزفيرها •

قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعي المعيي يقول إن هذه الإبل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا فيقول إذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وإن بعدت الأزهري والطلح البعيون والطلح الرعاة الجوهري والطلح بالكسر المعيي من الإبل وغيرها تستوي فيه الذكر والأنثى والجمع وأنشد بيت الحطيئة وقال قال الحطيئة يذكر إبلا وراعيها

• إذا نام طلح أشعث الرأس • وفي حديث إسلام عمر

فما برح يقال لهرحى طلح أي أعيا ومنه حديث سطيح على جمل طليح أي معيي والطلح بالفتح النعمة قال الأعشى

كم رأينا من اناس هلكوا ورأينا الملك عمرا بطلح
قاعدا اعطيه من حرجه كل ما بين عمان فالملح

قال ابن برى بن بعد بيت وهذا عمرو بن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت ايضا قال قيل طلح فى بيت الاعشى موضع قال وقال غيره اى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجر الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى سنه قال وذو اطلح هو الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لافراخ بذى طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم فى قعر مظلمة فاعفر عليك سلام الله يا عمر

والطلح ما بقى فى الحوض من الماء الكدر والطلح شجرة حجازية جناتها كجناة السمر ولها شوك احجن ومنابتها بطون الاودية وهى اعظم العضاه شوكا واصلبها عودا واجودها صمغا الازهرى قال الليث الطلح شجر ام غيلان وصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها اغصان طوال عظام تنادى السماء من طولها ولها شوك كثير من سلام النخل ولها ساق عظيمة لا يلتقى عليه يد الرجل تاكل الابل منها اكلا كثيرا وهى ام غيلان تنبت فى الجبل الواحدة طلحة وانشد

يا ام غيلان لقيت شرا لقد جمعت امنا معبرا
يزور بيت الله فمن مرا لاقيت نجارا يجر جرا
بالفاس لا يبقى على ما اخضرا

يقال انه يجر ساقه جرا اذا كان يقطع كل شى مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا ام غيلان حذى شر القوم وبنهبه وامنعى عنه النوم

وقال ابو حنيفة الطلح اعظم العضاه واكثره ورقا واشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من اقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة فى الرجل وله برمة طيبة الريح وليس فى العضاه اكثر صمغا منه ولا اضخم ولا ينبت الطلح الا بارض غليظة شديدة خصبة واحدته طلحة ويقاسمى الرجل وجمعها قال ابن سيده وجمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح فاشبهوه بقصعة وقصاع يعنى ان الجمع الذى هو فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع اعنى الذى ليس بينه وبين واحده الا الهاء انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل واحد من الحيزين داخلا على الاخر قال

انى زعيم يا نويقة نجوت من الرزاح
ان يهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح

وان هاهنا يجوز ان يكون ان الناصبة للاسم مخففة منها عوانه او لاها الفعل بلا فصل وجمع الطلح الطلاح وارض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحة ترعى الطلح وطلاحى وطلحة تشتكى بطونها من اكل الطلح وقد طلحت طلحا قال الازهرى ورجل بناطى وبناطى منسوب الى النبط وانشد

كيف ترى وقع طلاحيا تها بالعضوبات على علاتها

ويروى بالحصيات وانكر ابو سعيد ابل طلاحى اذا اكلت الطلح قال والطلاحى هى الكالة المعيبة قال ولا يمرض الطلح الابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والاراك لا يمرض عنه الابل ابن سيدة والطلح لغة فى الطلع وقوله تعالى وطلح منضود فسر بانه الطلع وفسر بانه الموز قال والطلح شجر ام غيلان ايضا قال وجائز ان يكون عنى به ذلك الشجر لان له نورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا ووعدوا بما يحبون مثله الا ان فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا وقال مجاهد اعجبهم طلح وج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود والطلاح

بن

ا

بن طلحة الطلحات طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى ورايت فى بعض حواشى نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصو طلحة بن عبد الله بن برى رحمه الله ذكر بن الاعرابى فى طلحة هذا انه انما سمى طلحة الطلحات بسبب امه وهى صفية بنت الحرث ابن طلحة بن ابى طلحة زاد الازهرى ابن عبد مناف قال واخوها ايضا طلحة ابن الحرث فقد تكنفه هؤلاء الطلحات كانت سجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

ابن الاثير قال وفى بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة ابن عبد الله ابن خلف قال وهو غير طلحة ابن عبد الله التيمى الصحابى قيل انه جمع بين مائة عربى وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن برى ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهرى وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى ويقال له طلحة الجود ومنهم طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ويقال له طلحة الدراهم وممدوح سجان وابل الباهلى طلحة الطلحات فقال

يا طلح اكرم من مشى حسبا واعطاهم لتالد
منك العطاء فاعطنى وعلى مدحك فى المشاهد

فقال له طلحة احكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك الذى بمكان كذا وعشرة الف فقال طلحة اف لك سالتنى على قدرك ولم تسالنى على قدرى لو سالتنى على قدرى لو سالتنى كل عبد لى وكل دابة وكل قصر لى لاعطيتك واما طلحة بن عبد الله بن عثمان من الصحابة فتيمى حكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال كان يقال لطلحة بن عبيد طلحة الخير وكان من اجواد العرب وممن قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود والطلحتان بن خويلد الاسدى واخوه وطلح وذو طلح وذو اطلوح اسماء مواضع

طلخ

الطلنخ الخالى الجوف ويقال المعنى التعب وقال رجل من بنى الحرمار

ويصبح بالعداة ارشى ويمشى بالعشى طلنخينا

وفى حديث عبد الله اذا اضنوا عليك بالمطلخة فكل رغيفك فاذا الامراء عليك بالبرقاء يعنى من طعام المن ومن والاغنياء فاقنع برغيفك طلخ الخبز وقلطه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلخة الدراهم والاول اشبه بما قبله

طمح

طمحت المراة تطمح طماحا وهى طامح تشرب بعلها والطماح مثل الجماح وطمحت المراة مثل جمحت فهى طامح اى تطمح الى الرجال وفى حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصرى اليه اى امتد وعلا وفى الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الازهرى ابو عمرو الشيبانى الطامح من النساء التى تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد

فقل الوجد من مطن وفى العين طامح

قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل وطمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشى واطمح فلان بصره رفعه ورجل طماح بعيد الطرف وقيل شره وطمح بصره الى الشى ارتفع وفرس طامح الطرف وطامح البصر وطموح من تقعه يقال فرس فيه طماح وانشد الازهرى لابى داود

طويل الطرف الى معرقة الكلب ❊ وطح الفرس يطح طحا وطحوحا رفع يديه الازهري يقال للفرس اذا رفع يديه قد طح يطح طحا وكل من نفخ معرط في نكر طاح وذلك لارتفاعه والطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج مرتفعه وبئر طموح الماء مرتفعه وبئر طموح الما مرتفعة الجمه وهو ما اجتمع من مائها انشد ثعلب في صفة بئر ❊
عادية الجول طموح الجم ❊ جيبت بجوف حجر هرشم ❊
تبد للحار ولابن العم ❊ اذا الشريب كان كالاصم ❊
وعقد اللة كالاجم ❊ وطح بوله باله في الهوى وطح ببوله ونحا الشيء رمى به في الهوى الازهري اذا رميت بشيء في الهوى فقد طحت به تطحا وطح به ذهب به قال ابن مقبول
فورح اعوام رفيع قذاله يظل يبز الكمل والكمل يطح ❊
قال يطح اي يجري ويذهب بالكمل ويزه وطح الرجل في السوم اذا استام بسلعته وتباعد من الحق عن اللحياني وطح اي ابعد في الطلب وطحات الدهر شدائده قال الازهري وربما خفف قال الشاعر
باتت همومي في الصدر تحضاها طحات دهر ما كنت ادراها ❊
سكن الميم ضرورة قال الازهري ما ها صلة وابو الطح بطين والطماح من اسماء العرب والطماح اسم رجل من بني اسد بعثوه الى قيصر فحل بامرء القيس حتى سم قال الكميت
ونحن طمحنا لامرء القيس بعدما رجا الملك بالطماح نكبا على نكب ❊
وابو الطمحان القيني اسم شاعر ❊

طخخ

طخت الابل طخا وطخت لسمنت وقيل طخت بالخا سمنت وطخت بالحا معجمة سمنت حكى ذلك الازهري عن الازهري عن الاصمعي وقال غيره جعلهما واحدا ❊

طوح

طاح يطوح ويطيح طوحا اشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط او ذهب وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شيء ذهب وفني فقد طاح يطيح طيحا وطوحا لغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به هاهنا وهاهنا فطوح في البلاد اذا رمى بنفسه هاهنا وهاهنا حمله على ركوب مفازة يخاف فيها هلاكه قال ابو النجم ❊
يطوح الهادي به تطوحا ❊ والطوح الهلاك والمطوح الهلاك
والمطوح الذي طوح به في الارض اي ذهب به وطوحه بعث به الى ارض لا يرجع منها قال ❊
ولكن البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم ❊
وتطوح اذا ذهب وذهب هاهنا في الهوا قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح اي يجي ويذهب في الهوى وسنوان من كاس النعاس كانه بحبلين في مشطونة يتطوح ❊
قال سيبويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في بنات الواو وكراهية الالتباس بنات اليا كما ان فعل يفعل لا يكون في بنات اليا كراهية الالتباس ببنات الواو ايضا فلما كان ذلك عدما البته ووجدنا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب واخواتها وفي المعتل كولي واخواته حملوا طاح يطيح على ذلك ولم نطاك

بياض في اصله

بياض في اصله

كاه وبناه بمنه وهذا كله قيمي لم يقل الا طوحه وتوهه وما هت الركبة موها واما من قال طيحه وتيهه وماهت الركبة يميه فقد كفينا القول في لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغة من بنات اليا كباع يبيع ونحوها وطوح رمى به في مهلكه وطيح به مثله القرا يقال طيحته وطوحته وتصوغ رتجه وتضيع والمباتيق والموائق وطاح بره شرره اذا امضى يطيح طيحا وكذلك كذهاب السهم بتشوعه يقال اين طح بك اي اين ذهب بك قال الجعد بذكر قوسا
يطيح بالفارس المدجج ذي القونس حتى يعيب في القتم الغبار ❊
ابو سعيد اصابت الناس طيحة اي امور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن الاعرابي طاح مال وطوحه اي اهلكه وطوح بالشيء القاه في الهوا وفي حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رأى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طائرة من معصمها وطوح نفسه توهها وتطاوح تراكمي وطاوحه رماه قال ❊
فاما واحد فكفاك مني فمن ليد تطاوحها ابادي ❊
تطاوحها اي ترامى بها والاباذي جمع ايد التي هي جمع يد اي اكفيك واحدا فاذا كثرت الايادي فلا طاقة لي بها ونطاوحت بهم النوى ترامت والمطاوح المقاذف وطوحته الطوائح قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على احد التاويلين وطوح الشيء وطيحه ضيعه

ماض في الاصل

طيح

طاح طيحا تاه وطيح نفسه وطاح الشيء طيحا فني وذهب واطاحه هو افناه واذهبه انشد ابن الاعرابي
❊ نضمهم اذا اللواء نعا ❊ حتى يطيح اذ رعا واسوقا ❊
وانشد سيبويه
❊ ليبك يزيد ضارع لخصومه ومختبط مما تطيح الطوائح ❊
وقال الطوائح على حذف الزائد وعلى النسب قال ابن جني اول البيت مبني على اطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عاود الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليبكه مختبط مما تطيح الطوائح فدل قوله ليبك على ما اراد من قوله ليبك والطائح المشرف على الهلاك والفعل كالفعل وطوحتهم طيحات اهلكتهم حطوب وذهبت اموالهم طيحات اي متفرقة بعيدة والمطيح الفاسد وطيح ثوبه رمى به ❊

ماض في الاصل

فتح

الفتح نقيض الاغلاق فتحه يفتحه فتحا وافتتحه وفتحه فانفتح وتفتح الجوهري فتحت الابواب شدد للكثرة فتفتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء وقرئت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء اي لا يصعد ارواحهم ولا اعمالهم لان اعمال المؤمنين وارواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال بعضهم ابواب السماء ابواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكانه قال لا تفتح لهم ابواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الابواب قال ابو علي مرة معناه مفتحة لهم الابواب منها وقال مرة انما هو مرفوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان يريد فتحت ابواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا والله اعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده قال الزجاج معناه ما ياتيهم به الله من مطر او رزق فلا
يقدر احد ان يمسكه وما يمسك من ذلك فلا يقدر احد ان يرسله والمفتح بكسر الميم والمفتاح مفتاح
الباب وكل ما فتح به الشى قال الجوهرى وكل مستغلق قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل مكسورة
الاول كانت فيه الها او لم تكن والجمع مفاتح ومفاتيح ايضا قال الاخفش هو مثل قولهم امانى واماني
يخفف ويشدد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو قال الزجاج جا فى التفسير انه يعنى قوله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما
تدرى نفس باى ارض تموت قال فمن ادعى انه يعرف شيا من هذه الخمس فقد كفر بالقران لانه خالفه
وفى الحديث اوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح وفى الاصل مما يتوسل به
الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتى مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله له
من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ
التى اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح شى مخزون سهل عليه الوصول اليه وباب
فتح اى واسع مفتح وفى حديث ابى الدردا ومن يجد بابا مغلقا يجد الى

بابا فتحا اى واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح

الطلب الى الله والمسالة وقارورة فتح واسعة الراس بلا صمام ولا غلاف لانها حينئذ مفتوحة وهو
فعل بمعنى مفعول والفتح الما المفتح الى الارض ليسقى به والفتح الما الجارى على وجه الارض عن
ابى حنيفة الازهرى والفتح النهر وجا فى الحديث ما سقى فتحا وما سقى بالفتح ففيه العشر المعنى
ما فتح اليه ما النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الما يجرى من عين او غيرها والمفتح فناء
الما وكلما انكشف عن شى فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن النور تشققها والفتح افتتاح دار الحرب
وجمعه فتوح والفتح النصر وفى حديث الحديبية اهو فتح اى نصر واستفتح الشى وافتتحه
والاستفتاح الاستنصار وفى الحديث انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اى يستنصر بهم
وقوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح واستفتح الفتح ساله وقال الفرا قال ابو جهل يوم بدر
اللهم انصر افضل الدينين واحقه بالنصر فقال الله ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح قال ابو اسحاق
معناه ان تستنصروا فقد جاكم النصر قال ويجوز ان يكون معناه ان تستقضوا فقد جاكم القضا
وقد جا التفسير بالمعنيين جميعا روى ان ابا جهل قال يومئذ اللهم اقطعنا للرحم وافسدنا
للجماعة فاحنه اليوم فسال الله ان يحكم بحين من كان كذلك فنصر الله تعالى نبيه عليه السلم ونال
هو الحين واصحابه وقال الله ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح اراد ان تستقضوا فقد جاكم القضا
وقيل انه قال اللهم انصر احب الفئتين اليك فهذا يدل ان معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد
وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جا فى التفسير قضينا لك قضا مبينا اى حكمنا لك باظهار
دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة اى قضينا لك قضا فيما اختار الله لك
من مهادنة اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية وكانت فيه اية عظيمة من ايات النبى عليه السلام وكان هذا
الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البير استقى جميع ما فيها
من الما حتى نزحت ولم يبق فيها ما فتمضمض النبى عليه السلام ثم مجه فيها فدرت البير بالما حتى شرب جميع
من كان معه وقوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح قيل معنى فتح مكة وجا فى التفسير انه نعيت الى النبى عم
نفسه فى هذه السورة فاعلم انه اذا جا فتح مكة ودخل الناس فى الاسلام افواجا فقد قرب
اجله فكان يقول انه قد نعيت الى نفسى فى هذه السورة فامره الله ان يكثر التسبيح والاستغفار الازهرى

ونزل الله ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم
ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح هاهنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والكلبى وقال
قتادة كان اصحاب النبى عليه السلم يقولون ان لنا يوما اوشك ان نستريح فيه ونتنعم فقال الكفار متى
هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفرا يوم الفتح يعنى به فتح مكة قال الازهرى والتفسير جا بخلاف
ما قال نفع الكفار من اهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جا ايضا فى قوله ويقولون متى هذا الفتح
متى هذا الحكم والقضا فاعلم الله ان يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم اى ما داموا فى
الدنيا فالتوبة فى الاخرة وقوله تعالى ففتحنا ابواب السما اى فاجبنا الدعا واستفتح الله على فلان
ساله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهرى الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة ان تحكم
بين خصمين وقيل الفتوحة الحكومة قال الاشعرى الجعفى

الا ابلغ عمرا رسولا فانى عن فتاحتكم غنى

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق وقوله
ربنا افتح بيننا اى اقض بيننا وفى حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد اذا ارتج عليه فى القراة وهو فى
الصلاة لا يفتح له الماموم ما ارتج عليه اى ما يلقنه ويقال اراد الامام السلطان وبالفتح الحكم
اى اذا حكم بشى فلا يحكم بشى خلافه والفتاح الحاكم الازهرى الفتاح فى صفة الله الحاكم قال واهل
اليمن يقولون للقاضى الفتاح ويقول احدهم لصاحبه تعال حتى افاتحك الى الفتاح ويقول
افتح بيننا اى احكم وفى التنزيل هو الفتاح العليم وفاتحه مفاتحة وفتاحا حاكمه وفى حديث ابن عباس
ما كنت ادرى ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال
افاتحك اى احاكمك ومنه لا تفاتحوا اهل القدر اى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة
ومن اسما الله تعالى الحسنى الفتاح قال ابن الاثير هو الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل
معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة
وتفتح بما عنده من مال وادب تطاول به وهى الفتحة يقول ما هذه الفتحة التى اظهرتها وتفتحت بها علينا
قال ابن دريد ولا احسبه عربيا وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيا فان اعطاه قيل فانكر حكاه ابو على عن ابى
الازهرى عن ابن فرج الفتحى الريح وانشد

اكهو لابازل فيهم اذ ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى وفاتحة الشى اوله وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وفواتح القران اوايل السور الواحدة فاتحة
وام الكتاب يقال لها فاتحة القران والفتح ان يفتح على من يستقريك والمفتح الخزانة الازهرى وكل خزانة
كانت لصنف من الاشيا فهى مفتح والمفتح الكنز وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة قال ما فى الخزاين
من مال تنوا به العصبة الازهرى والاشبه فى التفسير ان مفاتحه خزاين ماله والله اعلم بما اراد وقال
قال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجا فى التفسير ايضا ان مفاتحه
كانت من جلود على مقدار الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا او ستين قال وهذا ليس بقوى قال
وروى الازهرى عن ابى رزين قال مفاتحه خزاينه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزاين الكوفة
انما مفاتحه المال وفى الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح
البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد فتحت
وافتحت بمعنى والنذور مثل الفتوح وفى حديث ابى ذر قد حلبت شاة فتوح اى واسعة الاحليل

والفتح اول مطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح القاف قال
كان مجتنى مخلقا فتوحا ... رعى غيوث العهد والفتوحا
ويروى جيم العهد وهو الفتحة ايضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقة مفاتيح وابنق مفاتيحات سمان
حكاها السيرافي والفتح من كبا المفضل في السهم وجمعه فتوح والفتح جمع جنى النبع وهو كالنبق الحبة الخضرا
الا انه احمر حلو مدحرج ياكله الناس الازهري فاح الرجل امراته اذا جامعها وتفاتح الرجلان اذا تفاتحا
كلاما بينهما وتفاتحا دون الناس والفتحة والفرحة في الشي والفاحة طوهره ممتنع ممتنفه
بجمع والفتاح طائر اسود يكبر بحر بك ذنبه ابيض اهتل الذنب تحته ومنها احمر والجمع فتاتيح ولا يجمع بالالف
والتا

بياض في اصله

فحح

فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها الاصمعي فح وفح والخفيف من جلدها
والفحيح من فيها وفحت الافعى تفح وتفح فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها شبيه بالنفخ في نضنضة
وقيل تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات قال
يا حي لا افرق ان تفحي ... او ان ترحي كرحى المرحي
وخص به بعضهم انثى الاساود وكلما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يفعل بالكسر الا سبعة
احرف جات بالضم والكسر وهي شذه ونعله ونت الشي وهم الحديث ورم الشي يرمه والفح الافاعي
وفحيح الحيات تفح الافعى والفحفحة تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحة والفحفاح الابح زاد الازهري
من الرجال والفحفحة الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام ابن الاعرابي فحفح
اذا صحح المودة واخلصها وحفحف اذا ضاق معيشته والفحفاح اسم نهر في الجنة

فدح

الفدح اثقال الامر والحمل صاحبه فدحه الامر والحمل والدين يفدحه فدحا اثقله وهو فادح
وفي حديث ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا
في فدا او عقل قال ابو عبيد هو الذي فدحه الدين اي اثقله وفي حديث غيره مفرحا فاما قول بعضهم في المفعول
مفدوح فلا وجه له لانا لا نعلم افدح وفي حديث ابن ذي يزن لكشف الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا والفادحة
النازلة يقول نزل بهم امر فادح اذا غاله وبهظه ولم يسمع افدحه الدين ممن يوثق بعربيته

بياض في اصله

فذح

تفذحت الناقة وافذحت اذا تفاجت لتبول وليست بثبت قال الازهري لم اسمع هذا الحرف
لغير ابن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشحت وتفشجت بالجيم والحا

بياض في اصله

فرح

الفرح نقيض الحزن وقال ثعلب هو ان يجد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومفروح
عن ابن جني وفرحان من قوم فراحى وفرحى وامراة فرحة وفرحى وفرحانة قال ابن سيده ولا احده والفرح
ايضا البطر وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله اعلم لا تفرح بكثرة المال
في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الاخرة وقيل لا تفرح لا تاشر والمعنيان متقاربان لانه اذا اشر والفراح

الذي

الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكبر الفرح وقد افرحه وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر
والفرحة ايضا ما يعطيه المفرح لك او يثيبه به مكافاة له وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده
الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزا لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على
الله تعالى وافرحه الشي والدين اثقله والمفرح المثقل بالدين وانشد ابو عبيدة لبيهس العذري
اذا انت اكثرت الاخلا صادفت ... بهم حاجة بعض الذي انت مانع
اذا انت لم تبرح تودي امانة ... وتحمل اخرى افرحتك الودائع
ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث انه عم قال لا يترك في الاسلام مفرح
اي لا يترك في اخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال ابو عبيد المفرح الذي قد افرحه
الدين والغرم اي اثقله ولا يجد قضاه وقيل اثقل الدين ظهره قال الازهري كان في الكتاب الذي
كتبه النبي عليه السلم بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوه مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل
او فدا قال والمفرح المفروح وكذلك قال الاصمعي هو الذي اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه
من بيت المال ولا يترك مدينا وانكر قولهم مفرج بالجيم الازهري من قال مفرح فهو الذي
اثقله العيال وان لم يكن مدانا والمفرج الذي لا يعرف له نسب ولا ولا وروى بعضهم هذه بالجيم
وافرحه سره يقال ما يسرني بهذا الامر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهري يقال
ما يسرني به مفروح ومفرح فالمفروح الشي الذي انا به افرح والمفرح الشي الذي يفرحني وروى
عن الاصمعي يقال ما يسرني به مفرح ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال
ابو عبيد ومن قال مفرج فهو الذي يسلم ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لانه لا عاقلة له والتفريح مثل الافراح وتقول ما لك عندي فرحة ان بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وافرحه
اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب
الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت
تفرح له قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا وجدته بالحا المهملة قال وقد اضرب الطبراني عن هذه اللفظة
فتركها من الحديث فان كانت بالحا فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت
بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال عليه السلم العيلة تخافين
عليهم وانا وليهم والمفرح القتيل يوجد بين القريتين ويروى بالجيم ايضا وروى ابن الاعرابي
افرحني الشي سرني وغمني والفرحانة الكماة البيضا عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه فرحانة
بالقاف وسنذكره والمفرح دوا معروف

بياض في اصله

فرسح

الازهري عن ابي زيد الفرساح الارض العريضة الواسعة قال الازهري هكذا اقرانيه
الايادي ثم قال سمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة وفرشح في جلسته وفرشح الرجل
اذا اوسع وساسفادبا قال الازهري هذا الحرف من الجمهرة ولم اجده لاحد من الثقات فليفحص عنه

بياض في اصله

فرشح

الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال

سقيتكم الفرشاح نابا لامكم يدبون للمولى دبيب العقارب

والفرشاح من السحاب الذى لا مطر فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح منبطح قال ابو النجم في صفة الحافر

بكل واب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح

الواب المقعب الشديد والمصطر الضيق وفرشحت الناقة تفحجت للحلب وفرطشت للبول قال الازهرى هكذا وجدته في كتاب والصواب فطرشت الا ان يكون مقلوبا وفرشح الرجل وثب وثبا متقاربا وقد تقدم في الحاء ايضا والفرشحة ان يقعد مسترخيا مستفحجا فيلصق فخذيه بالارض كالفرشطة سوا وقال اللحيانى هو ان يقعد ويفتح ما بين رجليه وقال ابو عبيد الفرشحة ان يفرش ما بين رجليه ويباعد احداهما عن الاخرى وقال الكسائى فرشح الرجل في صلاته وهو ان يفحج ما بين رجليه جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك

فرطح

راس مفرطح اى عريض وفرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بلحرث ابن كعب يصف حية ذكرا وهو ابن احمر يعنى ليس الباهلى

خلقت لهازمه عزين وراسه كالقرص فرطح من طحين شعير

قال ابن برى صوابه فلطح باللام قال وكذلك انشده الايدى وبعده

ويديرعينا للوداع كانها سمرت طاحنت من بعض برير

وكان شدقيه اذا استقبلته شدا عجوز مصمصت لطهور

وكل شى عرضته فقد فرطحته

فرقح

الفرقح الارض الملسا

فركح

الفركحة تباعد ما بين الاليتين عن كراع والفركاح الرجل الذى ارتفع مذرواه استه وخرج دبره وهو المفركح وانشد

جاب به مفركحا فركاحا

فسح

الفساحة السعة الواسعة في الارض والفسحة السعة فسح المكان فساحة وتفسح وانفسح وهو فسيح وفسح وفى حديث على اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اى اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعنى جنة عدن ومجلس فسح على فعل اى فسيح واسع وبلد فسيح وفساح ومفازة فسيحة ومنزل فسيح اى واسع وفى حديث ام زرع وبيتها فساح اى واسع يقال بيت فسيح وفساح مثل طويل وطوال ويروى فياح بمعناه وفسح له في المجلس يفسح فسحا وفسوحا وتفسح وسع له وفى التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس يفسح ويفسحوا وهو تفسحوا فافسحوا

يفسح الله لكم قال الفرا قراها الناس تفسحوا بغير الف وقراها الحسن تفاسحوا بالف قال وتفاسحوا وتفسحوا متقارب في المعنى مثل تعهدته وتعاهدته وتصعرت وتصاعرت والقوم يتفسحون اذا مكنوا ورجل فسيح وفسيح واسع الصدر ذو الميم زايدة في صفة النبى عليه السلم فسيح ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما بصفة عظم بسعة صدره وامر فسيح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفى هذه الامرة فسحة اى سعة والفسح طرفة اذا لم يرده شى عن بعد النظر قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لخراز كان يخرز له قربة فقال له اذا خرزت فافسح الخطا لئلا يتحرم الخرز يقول باعد بين الخرزتين والفسحان ما لا تستقر عليه من جانبى الصفقة وحكى اللحيانى فلان بن سحم وقال ترى انه من الفسحة والانفساح قال ولا ادرى ما هذا وانفسح صدره انشرح قال الاصمعى مراح منفسح اذا كثرت نعمه وهو صوت وقع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثر النعم قال الهذلى

ساغنيكم اذا انفسح المراح

وقال الازهرى في اخر هذه الترجمة وجمل مسفوح الضلوع بمعنى مسفوح يسيح في الارض سيحا قال حميد ابن ثور

فقربت مسفوحا لرحل كانه قرى ضلع قبدامها وصعودها

فشح

تفشحت الناقة وانفشحت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مدحت وحكك الحيوان فانفشحت

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى فشح وفشج وفشح وفشج اذا فرج ما بين رجليه بالحاء والجيم

فصح

الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحا وفصاح وفصح قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامراة فصيحة من نسوة فصاح وفصايح يقول رجل فصيح وكلام فصيح اى بليغ ولسان فصيح اى طلق وافصح الرجل القول فلما كثر وعرف اضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل احسن واسرع وابطا وانما هو احسن الشى واسرع العمل قال وقد يجى في الشعر في وصف العجم افصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية

اعجم في اذانها فصيحا

يعنى صوت الحمار انه اعجم وهو في اذان الاتن فصيح وفصح الاعجمى بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وافصح كلامه افصاحا وافصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبى يقال افصح الصبى في منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول في اول ما يتكلم وافصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وافصح عن الشى افصاحا اذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة وقيل تفصح في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة وقيل التشبه بالفصحا وهذا نحو قولهم التحلم الذى هو اظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان اعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق وفى الحديث غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بنى ادم وبالاعجم البهايم والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذى يعرف جيد الكلام من رديه وقد افصح الكلام وافصح به وافصح عن الامر ويقال افصح لى يا فلان ولا تجمجم قال والفصيح في كلام العامة المعرب ويوم مفصح لا غيم فيه ولا قر قال الازهرى قال ابن شميل هذا يوم فصح كما ترى والفصح خلوه الصحو من القر ولم يكن فيه قر قال وكذلك الفصية

وهذا يوم فضيحه كما ترى وقد افضحنا من هذا الفرا اى خرجنا منه وقد افضى يومنا وافضى المحتر اذا ذهب وافضح اللبن ذهبت لباه عنه والمفضح من اللبن كذلك وفضح اللبن اذا انحلت عنه الرغوه قال نضلة السلمي

• راوه فازدروه وهو خرق • وينفع اهله الرجل القبيح •
• فلم يخشوا مصالته عليهم • وتحت الرغوه اللبن الفضيح •

ويروى اللبن الصريح قال ابن برى والرغوه بالضم والفتح والكسر وافضحت الشاه والناقه خلص لبنها وقال اللحيانى افضحت الشاه اذا انقطع لبوها وجا اللبن بعد والفضيح وربما سمى اللبن فضحا وفضيحا وافضح البول كانه صفا حكاه ابن الاعرابى قال وقال رجل من طى مرض قد افضح بولى اليوم وكان امس مثل الحنا ولم تيسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عيد لهم وافصحوا جا فصحهم وهو اذا افطروا واكلوا اللحم وافصح بان ضوءه وان وكلما وضح فقد افصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحك الصبح اى بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من يقول فضحك وحكى اللحيانى فصحه الصبح هجم عليه وافصح فلان تبين ولم يجمجم وافصح الرجل في كذا اذا اخرج منه •

بياض في اصله

فضح المفضح فعل يجاوز من الفضح الى المفضوح والاسم الفضيحه ويقال للمفتضح يا فضوح قال الراجز

• قوم اذا ما رهبوا الفضائحا • على النسا لبسوا الصفائحا •

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا اذا ركب امرا سيا فاشتهر به ويقال للنايم وقد الصبا فضحك الصبح بالصاد معناهما متقارب وفي الحديث ان بلالا اتى ليوذنه بالصبح فشغلت عائشه بلالا حتى فضحه الصبح اى دهمته فضحه الصبح وهي بياضه وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوءه ويروى بالصاد المهمله وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفضح الشى يفضحه فضحا فافتضح اذا انكشف مساويه والاسم الفضاحه والفضوح والفضيحه ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفضح القمر النجوم غلب ضوءه ضوءها فلم يتبين وفضح الصبح وافضح بدا وافضح الابيض والبسر بيده لكن البياض قال ابن مقبل

• فاضحى له جلب باكناف شرمه اجش سماكى من الوبل افضح •

الاجش الذى في رعده غلظ والسماكى الذى مطر بنو السماك وشرمه موضع بعينه واكنافها نواحيها والجلب السحاب والاسم الفضحه وقيل الفضحه والفضح غبره في طحله يخالطها لون قبيح يكون في الوان الابل والحمام والنعت افضح وفضحا وهو افضح وقد فضح فضحا والافضح الاسد للونه وكذلك البعير وذلك من فضح اللون قال ابو عمرو سالت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ وافضح البسر اذا بدت الحمره فيه وافضح النخل احمر واصفر قال ابو ذويب الهذلي

• باهل رايت حمول الحى غاديه • كالنخل زينها ينع وافضاح •

وسيل بعض الفقها عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا اسكر منه والفضيحه اسم من هذا لكل امر شى يشتهر صاحبه بما يسوو •

فطح الفطح عرض في وسط الراس والارنبه حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال ابو النجم يصف هامه

• فبضا لم تفطح ولم تكتل • ورجل افطح عريض الراس بين الفطح والتفطيح مثله وراس افطح ومفطح عريض وارنبه فطحا والافطح الثور لذلك صفة غالبه ويقال فطحت الحديده اذا عرضتها وسويتها المساحه او مغرق او غيره قال جرير

• هو القين وابن القين لا قين مثله • لفطح المساحى او لجدل الاداهم •

الجوهري فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر

• مفطوحه السنين يوبع ربقا • صفرا ذات اسره وسفاسق •

وفطح العود وغيره يفطحه فطحا وفطحه براه وعرضه انشد ثعلب

• القى على فطحايها مفطوحا • غادر جرحا ومضى صحيحا •

قال يعنى السهم وقع في الرميه فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفطحا الموضع المنبسط منها كالراحه والصفح وفطح ظهره يفطحه فطحا ضربه بالعصا والافطح الجربا الذى تقشر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حميها وفطح النخل لقح عن كراع •

فقح الازهري التفقح التفتح في الكلام ومنهم من عمم فقال التفتح وفقح الجرو وفقح وذلك اول ما يفتح عينيه وهو صغير يقال فقح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال ابو عبيد وفي حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي وضح لنا الحق وعشيتم عنه وقال ابن بري اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار وفقح الورد اذا تفتح وفقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبه نحو الاقحوان في النبات والمس واحدته فقاحه وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح اشد انضمام زهره من الاقحوان يلتزق به التراب كما يلزق بالنزبه والحميصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين ينفتح على اي لون كان واحدته فقاحه قال عاصم بن منظور

كانك فقاحه نورت • مع الصبح في طرف الحاير

وقيل الفقاح نور الاذخر الازهري الفقاح من العطر وقد يجعل في الدوا فقاح الاذخر والواحده فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهري هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما اشبهه من براعيم الانوار وتفقحت الورده تفتحت وعلى فلان حله فقاحيه وهي على لون الورد حين هم ان يتفتح وامراه فقاح بغيرها عن كراع حسنه الخلق حادرته وفقاحة اليد وفقحتها راحتها بما نه سميت بذلك لاتساعها والفقحه منه بيل الاحرام كل ذلك بلغتهم والفقحه معروفه قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحه قال جرير

ولو وضعت فقاح بني نمير • على خبث الحديد اذا الذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاقحون اذا اجلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفقح الشي يفقحه فقحا سفه كما تسف الدوا بما نيه

فلح الفلح والفلاح الفوز والنجاه والبقا في النعيم والخير وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقا وفوز وهو مقصور من الفلاح وقد افلح قال الله عز من قايل قد افلح المومنون اي اصيروا الى الفلاح قال الازهري وانما قيل لاهل الجنه مفلحون لفوزهم ببقا الابد وفلاح

الدهر بقاوه يقال لا افعل ذلك فلاح الدهر وقول الشاعر

ولكن ليس في الدنيا فلاح   اي بقا التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح

البقا قال الاعشي   ولين كنا كقوم هلكوا ما لحي بالقوم من فلح   وقال عدي

ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقا غناه به وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي

خشينا ان يفوتنا الفلح والفلاح يعني السحور ابو عبيد في حديثه حتي خشينا ان يفوتنا الفلاح

قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال واصل الفلاح البقا وانشد الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعه   والمسي والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقا فكان معني السحور انه به بقا الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط

به وفيه صلاح الحال وافلح الرجل ظفر ابو اسحاق في قوله عز وجل اوليك هم المفلحون قال

يقال لكل من اصاب خيرا مفلح وقول عبيد

افلح بما شيت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب

ويروي فقد يبلغ بالضعف معناه فز واظفر التهذيب يقول عش بما شيت من عقل وحمق فقد

يرزق الاحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالي وقد افلح اليوم من استعلي اي ظفر بالملك

من غلب ومن الفاظ الجاهلية في الطلاق استفلحي بامرك اي فوزي به وفي حديث ابن مسعود

انه قال اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحده باينه قال ابو عبيد معناه اظفري

بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وقوم افلاح مفلحون فايزون قال ابن سيده لا اعرف

له واحدا وانشد   بادوا فلم تك اولاهم كاخرهم   وهل يثمر افلاح بافلاح

وقال لذا رواه ابن الاعرابي فلم تك اولاهم كاخرهم وخليق ان يكون فلم تك اخراهم كاولهم ومعني

قوله   وهل يثمر افلاح بافلاح   اي قل ما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وقال ابن

الاعرابي معني هذا انهم كانوا استوا في من قبل فانقرضوا فكان اول عليتهم زياده واخره نقصانا

وذهابا التهذيب وفي حديث الاذان حي علي الفلاح يعني هلم علي بقا الخير وقيل حي عجل واسرع

علي الفلاح معناه الي الفوز بالبقا الدايم وقيل اي اقبل علي النجاه قال ابن الاثير وهو من افلح

كالنجاح من انجح اي هلموا الي سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة وفي حديث

الخيل من ربطها عده في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه

يوم القيامة اي ظفر وفوز وفي الحديث كل قوم علي مفلحة من انفسهم قال ابن الاثير قال الخطابي

معناه انهم راضون بعلمهم يغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالي

كل حزب بما لديهم فرحون   والفلح الشق والقطع فلح الشي يفلحه فلحا شقه قال

قد علمت خيلك ابن الصحصح   ان الحديد بالحديد يفلح   اي يشق ويقطع واورد الازهري

هذا الشعر شاهدا علي فلحت الحديد اذا قطعته وفلح راسه فلحا اي شقه والفلح مصدر فلحت

الارض اذا شققتها للزراعه وفلح الارض للزراعه يفلحها فلحا اذا شقها للحرث والفلاح الاكار

وانما قيل له فلاح لانه يفلح الارض اي يشقها وحرفته الفلاحه والفلاحه بالكسر الحراثه

وفي حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها وفلح

شفته يفلحها فلحا شقها والفلح شق في الشفة السفلي واسم ذلك الشق الفلحه مثل القطعه

وقيل الفلح شق في الشفة في وسطها دون العلم وقيل هو تشقق في الشفه وضخم واسترخا كما

يصيب شفا الزنج رجل افلح وامراة فلحا التهذيب الفلح الشق في الشفه السفلي فاذا كان في

العليا فهو علم وفي الحديث قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شي يسو رسول الله صلي الله عليه وسلم

لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلي وفي حديث كعب المراة اذا غاب

زوجها تفلحت وتنكبت الزينه اي تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابي اراه تفلحت

بالقاف وهو الصفر اي تعلوا الاسنان وكان عنترة العبسي يلقب الفلحا لفلحه كانت به وانما

ذهبوا به الي تانيث الشفه قال شريح بن بحير بن اسعد التغلبي

ولو ان قومي قوم سو اذلة   لاخرجني عوف بن عوف وعصيد

وعنترة الفلحا جا ملامًا كانه   فند من عمايه اسود

انث الصفه لتانيث الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذا الشعر بسبب حرب

كانت بينه وبين ابن حرثة بن قراد وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعمايه

جبل عظيم والملام الذي قد لبس لامته وهي الدرع قال وذكر النحويون ان تانيث الفلحا اتباع

لتانيث لفظ عنترة كما قال الاخر

ابوك خليفة ولدته اخري   وانت خليفة ذاك الكمال

ورايت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عضيه

لقب حصن بن حذيفه او عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفه واليدين والقدمين اصابه

فيهما تشقق من البرد وفي رجل فلان فلوح اي شقوق وبالجيم ايضا ابن سيده والفلاح

الفلاح الذي اشتق الزرع عن ابي حنيفة وانشد لحسان

دعوا فلحات الشام قد حال دونها   طعان كافواه المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للدبار كل ذلك

قول ابي حنيفة والفلاح المكاري التهذيب ويقال للمكاري فلاح وانما قيل الفلاح لسمها بالاكار

ومنه قول عمرو بن احمر الباهلي   لها رطل تكيل الزيت فيه   وفلاح يسوق لها حمارا

وفلح بالرجل يفلح فلحا وذلك ان يطمن اليك فيقول لك بع لي عبدا او متاعا او اشتر لي فتاتي

التجار فتشتريه بالغلا وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو التفلاح وفلح بالقوم وللقوم تفلح

تفلاحا زين البيع والشرا للبايع والمشتري وفلح بهم تفليحا مكر وقال عبد الحق التهذيب

والفلح النجش وهو زيادة المكتري ليزيد غيره فيغريه او التفليح المكر والاستهزا وقال

اعرابي قد فلحوا به اي مكروا به والفيلحاني من اسود تين الطباري في الكبر وهو يتفلح اذا بلغ مدور

شديد السواد حكاه ابو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب يابسه وقد سمت افلح وفليحا

فلطح راس مفلطح وفلطاح عريض ومثله فرطاح بالرا وكل شي عرضته فقد فلطحته ابن الفرج

فرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بالحارث بن كعب يصف حيه

جلت لهازمه عزين وراسه   كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالرا وذكره الازهري باللام ابن الاعرابي رغيف مفلطح

واسع وفي حديث القيمه عليه حسكه مفلطحه لها شوكه عقيفه المفلطح الذي فيه عرض واتساع

وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف اعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين

من اهل اللغه انه مفلطح باللام وفي الخبر ان الحسن البصري مر علي باب ابن هبيرة وعليه

القرا فسلم ثم قال ما لي اراكم جلوسا قد احفيتم شواربكم وحلقتم رووسكم وقصرتم اكمامكم وفلطحتم

نعا الكرام اما واسه لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما
عندكم فضحاتم القرا فضحكم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحه قال الخطابي
هي الرقاقه التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلفحه وقد تقدم
وفلطاح موضع

فنخ

فنخ المما العنوس من الماشرب دون الري قال

والاخذ بالغبوق والصبوح مبرد المقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب

فنطح

فنطح اسم

فوح

الفوح وجدانك الريح الطيبه فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا وفووحا
وفوحانا وفيحانا انتشرت رايحته وعم بعضهم به الرايحتين معا وفاح الطيب يفوح
فوحا اذا تضوع العرا يقال فاحت ريحه وفاحت فمني وفاحت فمناه اخذت بنفسه وفاحت
دون ذلك وقال ابو زيد الفوح من الريح والفوخ اذا كان لها صوت وفوح الحرش سطوعه
وفي الحديث شدة الحرش من فوح جهنم ويروي بالياو سنذكره في الحديث كان يامرنا في فوح
حيضنا ان نتزر اي معظمه واوله وافخ عنك من الظهيره اي اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد
وسنذكر هذه الكلمه بعد هذا لان الكلمه واويه ويايه

فيح

فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفي الحديث شدة القيظ من فيح جهنم الفيح
سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمه وفاحت القدر تفيح وتفوح
اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه اي كانه نار جهنم في حرها وافخ عنك من الظهر
اي اقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال ارق عنك من الظهر واهرق
واهري وابخ وبخخ وافخ اذا امرته بالابراد وفاحت الريح الطيبه خاصه فيحا وفيحانا سطعت
وارجت وخص اللحياني به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثه انما يقال للطيبه فهي تفيح وفاحت
القدر وافخها انا غلت وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فاح انصب وافاحه هراقه وقال
ابو حرب بن عقيل الاعلم جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحجاحا ولم ندع لسارح مراحا

الا ديارا او دما مفاحا

الجحجاح العظيم السودد والمراح الذي ياوي
اليه النعم اراد لم ندع لهم نعما تحتاج الي مراح وافاح الدما اي اسفكها وشجه تفيح بالدم
تقذف وفاحت الشجه فهي تفيح فيحا نفحت بالدم ايضا وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما
مفاحا اي سايلا ملك عضوض سال الرعيه منه ظلم وعسف كانهم يعضون عضا وافخت
الدم اسلته والفيح والفيح السعه والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع بحر افيح جانب
الفيح واسع وفياح ايضا بالتشديد وروضه فيحا واسعه والفعل من كل ذلك فاح يفاح
فيحا وقياسه فيح يفيح ودار فيحا واسعه وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع رواه
ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنه واديا افيح
من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وفياح الليث الفيح مصدر الافيح وهو كل موضع واسع

ابو زيد يقال لو ملكت الدنيا لفيحتها في يوم واحد اي انفقتها وفرقتها في يوم واحد
ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد فياح وفياض بمعني وفاحت الغاره تفيح اتسعت
وفياح مثل قطام اسم للغاره وكان يقال للغاره في الجاهليه فيحي فياح وذلك اذا دعت
الخيل المغيره واتسعت وقال سمر فيحي اي اتسعي عليهم وتفرقي قال عني بن مالك وقيل هو
لابي السفاح السكوني دعونا الخيل شايلة عليهم وقيل قلنا بالضحي فيحي فياح
الازهري قولهم للغاره فيحي فياح الغاره هي الخيل المغيره تصبح حيا نازلين فاذا اغارت علي ناحية
من الحي تحوز عظم الحي ولحوا الي وزر يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا احرزوا الحي اجمع ومعني فيحي
انتشري ايها الخيل المغيره وقيل معناه اتسعي عليهم بالغاره وحدتهم من كل وجه وسماها
فياح لانها جماعة مونثه خرجت مخرج قطام وحذام ودباب وما اشبهها والسابله المرتفعه
يعني ان اذنابها ارتفعت وانما ترتفع اذنابها اذا عدت وذلك يدل علي شدة ظهورها
كما قال المفضل النكري تثير الارض شايلة الدنابي وهاديها كان جذع سحوق
والفيح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال ترعي السحاب العهد والفيوحا
قال الازهري رواه ابن الاعرابي والفتوحا بالتا والفتح والفتوح من الامطار قاله وهذا هو الصحيح
وقد ذكرناه في مكانه وناقه فياحه اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال

قد منح العنافة الرفودا تحبها حالبه صعودا

وفيحان اسم ارض قال الراعي

اورعلة من قطا فيحان حلأها عن ماء يثرب الشبالة والرصد

والفيحا حسامع نوامل

قبح

القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحا وقبوحا وقباحا
وقباحة وقبوحة وهو قبيح والجمع قباح وقباحي والانثي قبيحه والجمع قبايح وقباح قال
الازهري هو نقيض الحسن عام في كل شي وفي الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح
فان الله صوره وقد احسن كل شي خلقه وقيل اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وفي الحديث اقبح الاسما
حرب ومره هو من ذلك وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفال بها ويكره لما فيها من القتل والشر
والاذي واما مره فلانه من المراره وهو كره مبغض الي الطباع او لانه كنية ابليس وكنيته ابو مره
وقبحه الله صيره قبيحا قال الحطيه

اري لك وجها قبح الله شخصه فقبح من وجه وقبح حامله

واقبح فلان اتي بقبيح واستقبحه راه قبيحا والاستقباح ضد الاستحسان وحكي اللحياني انه
ان كنت قابحا فانه لقبيح وما هو بقابح موق ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف
اذا اردت افعل ذاك ان كنت تريد تفعل وقالوا قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا الاخيرة اتباع
ابو زيد قبح الله فلانا قبحا وقبوحا اي اقصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والخنزير وفي النوادر
المقابحه والمكافحه المشاتمه وفي التنزيل ويوم القيامة هم من المقبوحين اي من المبعدين
عن كل خير وانشد الازهري للجعدي

وليست بشوها مقبوحة توافي الديار بوجه غبر

قال اسيد المقبوح الذي يُرد ويخسا والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وروي عن عمار
انه قال لرجل نال عند من عايشه رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اراد هذا
المعني ابو عمرو قبحت له وجهه مخففه والمعني قلت له قبحه الله وهو من قوله تعالي ويوم القيامة
هم من المقبوحين اي من المبعدين الملعونين وهو من القبح وهو الابعاد وقبّح له وجهه انكر عليه
ما عمل وقبّح عليه فعله تقبيحا وفي حديث ام زرع نعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي
لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي حديث
ابي هريره ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وامّا زمعت حبه
اي ابعده الله وابعد والدبه الازهري طرف عظم المرفق والابره عظم آخر راسه كبير وبقيته دقيق
ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع
وابرة الذراع من عندها يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المنكب يسمي الحسن لكثرة
لحمه والاسفل القبيح وقال الفرا اسفل العضد القبيح واعلاها الحسن وقيل راس العضد الذي
يلي الذراع وهو اقل العظام مشاشا ومخا وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في روس
الذراعين ويقال لطرف الذراع الابره وقيل القبيحان ملتقي الساقين والفخذين قال ابو النجم
حيث تلاقي الابرة القبيحا   ويقال له ايضا القباح وقال ابو عبيد يقال
لعظم الساعد مما يلي النصف منه الي المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة   ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

ولما هجاه بذلك لانه اقل العظام مشاشا وهو اسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر ابدا
وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشي الي نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهري يقال
قبح فلان بثره خرجت بوجهه وذلك اذا فضها ليخرج قيحها وكل شي كسرته فقد قبحته ابن الاعرابي
يقال قد اسكت العرق فاقبحه والعرق البثر واستكامته اقترابه للانفقا والقباح الدب الهرم
والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والمحامد ما يستحسن منها

قحح القح الخالص من اللوم والكرم ومن كل شي يقال لئيم قح اذا كان معرقا له في اللوم واعرابي
قحٌّ وقحاح اي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد
في الحديث وعربيه قحه وقال ابن دريد قح محض فلم يحض اعرابيا من غيره واعراب اقحاح
وانثي قحه وعبد قح محض خالص بيّن القحاحه والقحوحه خالص العبوده وقالوا اعرابي كح وعربيه
كحه الكاف في كح بدل من القاف في قح كقولهم اقحاح ولم يقولوا اكحاح يقال فلان من قح العرب
وكحهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار الي قحاح الامر اي اصله وخالصه
والقحاح ايضا بالضم الاصل عن كراع وانشد   وانت في المارول من قحاحها
ولاصطرنك الي قحاحك اي الي جهدك وحكي الازهري عن ابن الاعرابي لاصطرنك الي سوك
وقحاحك اي الي اصلك قال وقال ابن سريح والله لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقترك
وهو ان تعلم علمه كله ولا يخفي عليك شي منه والقح الجافي من الناس كانه خالص فيه قال

لا ابتغي سب اللئيم القح   نكا د من نخمة واح   علي سعال الشرف الاح

الث والقح ايضا الجافي من الاشيا حتي انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ

اخر ما يكون وقد قح يقح قحوحه قال الازهري اخطا الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخه
التي لم تنضج انها لقح وهذا تصحيف قال وصوابه الفج بالفا والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج
واما القح فهو اصل الشي وخالصه يقال عربي قح وعربي محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنه
فيه والقحقح فوق الجزع

قحقح القحقحه تردد الصوت في الحلق وهو شبيه بالبحه ويقال لضحك القرود القحقحه
ولصوته الحجحته والقحقح بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما احاط بالحوران وقيل
هو ملتقي الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو محيط بالحوران والحوران بين
القحقح والعصعص وقيل هو اسفل العجب في طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه
مغرز الذكر ما يلي اسفل الوكب وقيل هو فوق العب شيا القحقح الازهري ليس من طرف الصلب
في شي وملتقاه من ظاهر العصعص قال واعلي العصعص العجب واسفله الذنب وقيل القحقح
مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران هو الدبر ابن
الاعرابي هو القحقح والعسل والعرط والحراه والنوص والساق والعلو والعوا والعصعص

قدح القدح من الانيه بالتحريك واحد الاقداح التي للشرب معروف قال ابو عبيد
يروي الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وكبارها والجمع اقداح ومتخذها
قداح وصناعته القداحه وقدح بالزند يقدح قدحا واقتدح رام الايرا به والمقدح والمقداح
والمقدحه والقداح كله الحديد التي يقدح بها وقيل القداح والقداحه الحجر الذي يقدح به
النار وقدحت النار الازهري القداح الحجر الذي يوري منه النار قال روبه

والمرو ذا القداح مضبوح الفلق   والقدح قدحك بالزند وبالقداح لتوري

الاصمعي يقال للذي يضرب فتخرج منه النار قداحه وقدحت في نسبه اذا طعنت ومنه قول
الحليح يهجو الشماخ   اشماخ لا تقدح بعرضك واقتصد   فانت امرؤ زنداك للمتقادح
اي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زنده من شجر متقادح اي رخو العيدان ضعيفه
اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا قدح به لمقتدحه لم يور شيا قال ابو زيد ومن
امثالهم اقدح بدفلي في مرخ مثل تضرب للرجل الاريب الاديب قال الازهري وزناد الدفلي
والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشي في صدري اثر من ذلك وفي حديث الم ا كرم الله وجهه يقدح
الشك في قلبه باول عارضة من شبهه وهو من ذلك واقتدح الامر دبره ونظر فيه والاسم القدحة
قال عمرو بن العاصي   يا قاتل الله وردانا وقدحته   ابدي لعمرك ما في النفس وردان
وردان غلام كان لعمرو بن العاصي وكان حصيفا فاستشاره عمرو في امر علي رضي الله عنه وامر
معاويه الي ايهما يذهب فاجابه وردان بما كان في نفسه وقال له الاخره مع علي والدنيا مع
معاويه وما اراك تختار علي الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته اراد به مره
واحده وكذلك جا في حديث عمرو بن العاص وقال ابن الاثير في شرحه ما قلناه وقال القدحه
اسم الضرب بالمقدحه والقدحه المره ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث
حذيفه يكون عليكم امير لو قدحتموني بشعره اوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه
كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري فاما قوله في الحديث لو شا الله لجعل للناس قدحه ظلمه

كما جعل لهم قدحة نور فيشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسير القدحة اسم مشتق من
اقتداح النار بالزند قال الازهري واما قول الشاعر

وانت اطيش حين تغدو سادرا رعش الجنان من القدوح الاقرح

فانه اراد قول العرب هو اطيش من ذباب وكل ذباب اقرح ولا تراه الا وكانه يقدح بيد بيد كما قال عنترة

هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم

والقدح والقادح اكال يقع في الشجر والاسنان والقادح العفن وكلاهما صفة غالبة والقادحة الدودة
التي تاكل السن والشجر تقول قد اسرعت في اسنانه القوادح الاصمعي يقال وقع القادح في
الخشبة بيته يعني الاكل وقد قدح في السن والشجر وقدحا قدحا وقدح الدود في الاسنان
والشجر قدحا وهو تاكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان
قال جميل

رمي الله في عيني بثينة بالقذا وفي الغر من انيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه اي قال
الحق قاله ابو زيد ويقولون ابصر وسم قدحك اي اعرف نفسك وانشد

ولكن رهط امك من شييم فابصر وسم قدحك في القداح

وقدح في عرض اخيه يقدح قدحا عابه وقدح في ساق اخيه غشه وعمل في شي يكرهه الازهري عن
ابن الاعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد اهل بيته وساقه
نفسه والقدح ما يبقى في اسفل القدر فيغرف بجهد وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب
اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعي جابرة فلتخبز
معك واقدحي من برمتك اي اغرفي وقدح ما في اسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح اذا
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظل الاما يبتدرن قديحها كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وهذا البيت اورده الجوهري فظل الاما قال ابن بري وصوابه يظل بالياء كما اوردناه وقبله

بقية قدر من قدور تورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر

اي يبتدر الاماء قديح هذه القدر لكونها ملكهم كما يبتدر كلب الى مياه قراقر لانها ماؤهم ورواه ابو
عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب واقتداح المرق غرفه وفي الامثال
مقدحه وقدحها اي غرفه وقيل المقدحة المرة الواحدة من الفعل والقدحة ما اقتدح يقال اعطني
قدحة من مرقتك اي غرفه ويقال بدل قدح قدر وبعضهم ما غرف منها والقديح المرق والمقدح
والمقدحة المغرفة وقال جرير

اذا فد رنا يوما عن النار انزلت لنا مقدح منها وللجار مقدح

وركي قدوح تغترف باليد والقدح بالكسر السهم قبل ان ينصل ويراش وقال ابو حنيفة القدح
العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر قال
الازهري القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح ايضا ويقال قدح في القدح يقدح
وذلك اذا احرق في السهم سنخ النصل وفي الحديث ان عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم
القداح القدح قال واول ما يقطع ويقتضب يسمى قطعا والجميع القطوع ثم يبرى فيسمى بريا
وذلك قبل ان يقوم فاذا قوم واتى له ان يراش وينصل فهو القدح فاذا ريش وركب نصله فيه
صار نصلا والقدح المبسر والجمع اقدح واقداح وقداح واقاديح الاخيرة جمع الجمع قال ابو ذويب

يصف ابلا

اما الاتها الذرا منها نعاصيه تحول بين مناتيها الاقاديح

والكثير قداح وقوله نعاصيه اي مجتمعة والذرا الاسنمة وقدوح الرجل عنده انه لا واحد لها قال
بشر بن ابي حازم

لها قود كحبو النمل جعد تعض لها العراقي والقدوح

وحديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هو جمع قدح وهو الذي يوكل فيه وقيل جمع قدح وهي السهم
الذي كانوا يستقسمون او الذي يرمي به عن القوس والحديث انه كان يسوي الصفوف حتى
يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة وحديث ابي هريرة فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان
لصق بظهره من الخلو وحديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه
فرض اي اخذ سهما وحز فيه حزا علمه به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز
لام صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا توخروني في الذكر
لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان

كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

وقدحت العين اذا اخرجت منها الما
الفاسد وقدحت عينه وقدحت غارت فهي مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون
ومقدحه على صيغة المفعول ضامرة فانها ضمرت فعل ذلك بها وقدح فرسه تقديحا
ضمره فهو مقدح وقدح ختام الخابية قدحا فضه قال لبيد

اغلي السبا بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها

والقداح نور النبات قبل ان ينفتح اسم كالقراف والقداح القصفصة الرطبة عراقية
الواحدة قداحة وقيل هي اطراف النبات من الورق الغض الازهري القداح ارؤس خصب
من القصفصة ودارة القداح موضع عن كراع

قذح الازهري خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني قال يقال
المقاذحة والمقاذعة المشاتمة وقاذحني فلان وقاذعني اي شاتمني

قرح القرح والقرح لغتان عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج بالبدن
وقيل القرح الآثار والقرح الالم وقال يعقوب كان القرح الجراحات باعيانها وكان
القرح المها وفي حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو
بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ وفي الحديث جابر
كنا نختبط بقسينا ونا كل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط ورجل قرح وقريح
ذو قرح وبه قرحة دامية والقريح الجريح من قوم قرحي وقراحي وقد قرحه اذا جرحه يقرحه
قرحا قال المتنخل الهذلي

لا يسلمون قريحا حل وسطهم يوم اللقا ولا يشوون من قرحوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لاعدائهم ولا يشوون من قرحوا اي لا يخطئون
في رمي اعدائهم وقال الفراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح وقرح قال واكثر القراء
على فتح القاف وكان القرح الم الجراح وكان القرح الجراح باعيانها قال وهو مثل الوجد
والوجد ولا يجدون الا جهدهم وجهدهم وقال الزجاج القرح الرجل يقرح قرحا وقيل

سميت الجراحات قرحا بالمصدر والصحيح ان القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح
والقرحة واحدة القرح والقروح والقرح ايضا الشرا اذا ترامى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ
الفصلان فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال ابو النجم   يحكي الفصيل القارح المقروحا
واقرح القوم اصاب مواشيهم القرح او ابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وصوتل بانقدم
قال الازهري الذي قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ
البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا   بضرب بافواه المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في افواهها فتهدل لذلك مشافرها قال وانما سرق البعيث هذا
من عمرو بن شاس   واسيافهم اثارهن كانها   مشافر قرحى في مبارك هذل
واخذ الكميت فقال   تشبه في الهام اثارها   مشافر قرحى اكلن البريرا

الازهري وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا اصابته القرحة
وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شي وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو
قريح اذا خرجت به القروح واقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث اليه
قميصا مسموما فتقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح ارتجال
الكلام والاقتراح ابتداع الشي تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير ان تسمعه وقد اقترحه
فيهما واقترح عليه بكذا تحكم وسال من غير روية واقترح البعير ركبه من غير ان يركبه احد واقترح
السهم وقرح بدي عمله ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته وخرصته وخلمته واختلمته واستخلصته
واستمنيته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا اي اختاره وقريحة الانسان
طبيعته التي جبل عليها وجمعها قرائح لانها اول خلقته وقريحة الشباب اوله وقيل قريحة كل شي
اوله ابو زيد قرحة الشتا اوله وقرحة الربيع اوله والقريحة والقرح اول ما يخرج من البير
حين تحفر قال ابن هرمة   فانك كالقريحة عام تمهى   شروب الماء تعود ملحا اجاجا
الماح الملح ورواه ابو عبيد بالقريحة وهو خطا ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط
العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنه اي اولها قال ابن الاعرابي قلت لاعرابي كم اتى عليك فقال
انا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الاربعين اي في اولها قال ابن الاعرابي الاقتراح ابتدا
اول الشي قال اوس   على حين ان جد الذكا وادركت   قريحة حسي من شريح مغمم
يقول حين جد ذكائي اي كبرت واسننت وادرك من ابني قريحة حسي يعني شعر ابنه شريح
ابن اوس شبهه بما لا ينقطع ولا يضغض مغمم اي مغرق وقرايح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن
مقبل   وكانما اصطبحت قريح سحابة   وقال الطرماح
ظعاين شيم قريح الخريف   من الانجم العزل والذابحه
والقريح السحاب اول ما ينشا وفلان يشوي القراح اي يشرب الما والقرح ثلاث ليال من اول الشهر
والقرحان بالضم من الابل الذي لم يصبه جرب قط ومن الناس الذي لم يمسه القرح وهو الجدري وكذلك
الاثنان والجميع والمونث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وهو الجدري وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون فقيل له
ان معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فمعنى قولهم
له قرحان انه لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان ان شيت نونت وان شيت لم تنون وقد

جمعه بعضهم بالواو والنون وهو لغة متروكة واورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين
اراد ان يدخل الشام وهي تستعر طاعونا فقيل له ان معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرحانون فلا يدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الاثير شبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان
والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء الازهري قال بعضهم القرحان من الاضداد رجل قرحان الذي
مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدري ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي
والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرس حامل قارح اقامت اربعين يوما من حملها واكثر حتى
شعر ولدها والمقارح الناقة اول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا
وقيل القروح في اول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهي قارح وقيل هي التي لا تشعر
بلقاحها حتى يستبين حملها وذلك ان لا تشول بذنبها ولا تبشر وقال ابن الاعرابي هي قارح ايام
يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهي خلفة ثم لا يزال خلفة حتى تدخل في حد التعشير الليث
ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر بذنبها حتى يستبين الحمل في
بطنها ابو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم يلقه فهو حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا
والتقريح اول نبات العرفج وقال ابو حنيفة التقريح اول شي يخرج من البقل الذي ينبت في الحب
وتقريح البقل نبات اصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لاخر ما مطر ارضك فقال
مركّكة فيها ضروس وثمرت تردد ببقله ولا يقرح اصله ثم قال ابن الاعرابي ونبت البقل
حينيذ مقترحا صلبا وكان ينبغي ان يكون مقترحا الا ان يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز ان
يكون قوله مقترحا اي منتصبا قايما على اصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من
ما المطر فما زاد قال ويقدر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقريح التشويك ووشم
مقرح مغرز بالابرة وتقريح الارض ابتدا نباتها وطريق مقروح قد اثر فيه فصار ملحوبا
مسلوكا والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل قال الاعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة   لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الحمار   اذا انشقت الظلما اضحت كانها   واي منطويا في التميلة قارح
والجمع قوارح وقرح والانثى قارح وقارحة وهي بغير ها اعلى قال الازهري ولا يقال قارحة وانشد
بيت الاعشى   والقارح العدا   وقول ابي ذويب

جاورته حين لا يمشي بعقوته   الا المقانيب والقب المقاريح

قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني ان يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كانه جمع
مقراح كمذكار ومذاكير ومئناث ومآنيث قال ابن بري ومعنى بيت ابي ذويب اي
جاورت هذا المرثي حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف المقانب من الخيل وهي القطع منها
والقب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحا اذا انتهت اسنانه وانما تنتهي في
خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو
وفي الثالثة جذع يقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بغير الف والفرس قارح
والجمع قرح وقرح والاناث قوارح وفي الاسنان بعد الثنايا والرباعيات اربعة قوارح قال الازهري ومن
اسنان الفرس القارحان وهما خلف رباعيتيه العلييين وقارحان خلف رباعيتيه السفليين
وكل ذي حافر يقرح وفي الحديث بقرح وعليهم السابع والقارح اي الفرس القارح وكل ذي
خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ وحكى اللحياني اقرح قال وهي لغة رديه وقارحه سنه الذي

الذي قد صار بها قارحا وقيل قروحه انتهاء سنه وقيل اذا القى الفرس اقصى اسنانه فقد
قرح وقروحه وقوع السن التي تلي الرباعيه وليس قروحه سقوطه ولذا ربع اسنان يتحول من
بعضها الي بعض يكون حذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه الازهري ابن الاعرابي اذا
سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعه فاذا حان قروحه
سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن
ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس في السادسه واستتم الخامسه فقد قرح الازهري القرحه
الغرة في وسط الجبهة والقرحه في وجه الفرس ما دون الغرة وقيل القرحه كل بياض يكون
في وجه الفرس ثم ينقطع قبل ان يبلغ المرسن وتنسب القرحة الي خلقتها في الاستدارة والتثليث
والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهي قرحه وانشد الازهري

تباري قرحه مثل الوتيرة لم يكن مغدا   يصف فرسا انثى والوتيرة

الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغد النتف اخبر ان قرحتها جبله لم تحدث
عن علاج نتف وفي الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحه بالضم وهي
بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
الخامسه وقد قرح يقرح قرحا واقرح وهو اقرح وقرحا وقيل الاقرح الذي غرته مثل الدرهم
او اقل بين عينيه او فوقهما من الهامة قال ابو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحه قدر
الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان اقرح
ولقد قرح قرحه يقرح قرحا والاقرح الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمه

وسوح اذا الليل الخداري شقه عن الركب معروف السماوة اقرح

يعني الفجر والصبح وروضة قرحا في وسطها نور ابيض قال ذو الرمه يصف روضه

حوا قرحا اشراطيه وكفت فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقيل القرحا التي بدا نبتها والقرحاهنه تكون في بطن الفرس مثل راس الرجل قال وهي من
البعير لقاطة الحصا والقرحان ضرب من الكماة بيض صغار ذوات روس كروس الفطر قال ابو النجم

واوقر الظهر الي الجاني من كماه حمر ومن قرحان

واحد ته قرحانه وقيل واحدها اقرح والقراح الما الذي لا يخالطه ثفل من سويق ولا
غيره وهو الما الذي يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والما القراح هو بالفتح الما الذي لا يخالطه شي يطيب به كالعسل
والتمر والزبيب وقال ابو حنيفه القريح الخالص كالقراح وانشد قول طرفه

من قرقف شيبت بما قريح   ويروي قديح اي مغترف وقد

ذكرا الازهري القريح الخالص قال ابو ذويب

وان غلاما نيل من عهده كاهل   لطرف كنصل السمهري قريح

نيل اي قتل في عهد كاهل اي وله عهد وميثاق والقراح من الارضين كل قطعة علي
حيالها من منابت النخل وغير ذلك والجمع اقرحه كقذال واقذله وقال ابو حنيفه
القراح الارض المخلصه لزرع او لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بنا ولا فيها
شجر الازهري القراح من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الارض

التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشي وقال ابن الاعرابي القرواح الفضا من الارض التي ليس
بها شجر ولم يختلط بها شي وانشد قول ابن الاحمر   وعضت من الشر القراح بمعظم
والقرواح والقرياح والقرحيا كالقراح ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك
فيه الما وفيه اشراف وظهور مستو ولا يستقر فيه ما الا سال عنه يمينا وشمالا والقرواح يكون
ارضا عريضه نحو الدعو ولا سن فيه ولا شجر طين وسهل والقرواح ايضا البارز الذي ليس
يستره من السما شي وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فمن بنجوته كمن بعقوته   والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوايم قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الناقة القرواح قال التي تمشي
كانها تمشي علي ارماح ابو عمرو القرواح من الابل التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جا الدهداه
وهي الصغار شربت معهن ونخلة قرواح ملسا جردا طويلة والجمع القراويح قال سويد بن
الصامت الانصاري   ادين وما ديني عليكم بمغرم   ولكن علي الشم الجلاد القراوح

اراد القراويح فاضطر فحذف وهذا القول يخاطب القومه انما اخذ بدين علي ان اوديه من مالي
وما يرزق الله من ثمره ولا اكلفكم قضاه عني والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاد الصوابر
علي الحر والعطش وعلي البرد والقراوح جمع قرواح وهي النخلة التي انجرد كربها وطالت قال وكان
حقه القراويح فحذف اليا ضرورة وبعده

ليست بسنها ولا رجبية   ولكن عرايا في السنين الجوائح

والسنها التي تحمل سنة وتترك اخري والرجبيه التي تعمد تحتها لضعفها وكذلك هضبة قرواح يعني
ملسا جردا طويله قال ابو ذويب

هذا ومرقبة عيطا قلتها   شما صحيانه للشمس قرواح

اي هذا قد مضي لسبيله ورب مرقبة ولغته مقارحه اي لقاحا ومواجهه والقراحي الذي يلزم
القرية ولا يخرج الي البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمه   وانت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الي قراح وهو اسم موضع قال الازهري هي قرية علي شاطي البحر نسبه اليها
الازهري انت قرحان من هذا الامر وقراحي اي خارج وانشد بيت جرير   يدافع عنكم
وشره اي انت خلو منه سليم وبنو قريح حي وقرحان اسم حي من كلب وقرح وقرحيا موضعان انشد
ثعلب   واشربها الاقران حتي اخنتها   بقرح وقد القين كل جنين

هكذا انشده غير مصروف ولذلك انت تعرفه ابو عبيدة القراح سيف القطيف وانشد النابغه

قراحية الوت بليف كانها   عفا قلوص طارعنها تواجر

قرية بالبحرين وتواجر تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعاين لم يدن مع النصاري   ولم يدرين ما سمك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الرا وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلي به رسول
الله صلي الله عليه وسلم وبني به مسجد واما قول الشاعر

حبسن في قرح وفي داراتها   سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادي القرى

قردح القردح والقردحة ضرب من البرود وقردح الرجل اقر بما يطلب اليه او يطلب منه ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل والمقردح المتذلل المتصاغر عن ابن الاعرابي قال واوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يا بني اذا اصابتكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقردحوا لها فان اضطرابكم منه اشد لرسوخكم فيه ابن الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا الفرا القرد عه والقردحة الذل وقال في الرباعي القردوح الضخم من القردان

فرنج الفرنجة من النسا الذميمة القصيرة والجميع الفرانج قال
عليه لا ذل الحوامل دلها ولا زينها زين الفتاة الفرانج

والفرنج ثوب كن نسا الاعراب يلبسنه والفرنج والفرزنوح شجر واحدته فرنجة وقال ابو حنيفة الفرنجة شجرة حبها لها حب اسود والفرنجة بقلة عن كراع ولم يحلها والجمع فرنج وفرنج اسم فرس

قزح القزح بزر البصل شامية والقزح والقزح التابل وجمعها أقزاح وبائعه قزاح ابن الاعرابي هو القزح والقزح والفحا والفحا والمقزحة عود من المملحة والتقازيح الابازير وقزح القدر وقزحها تقزيحا جعل فيها قزحا وطرح فيها الابازير وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك والمعنى ان المطعم وان تكلفه الانسان التنوق في صنعته وتطيبه فانه عائد الى حال تكره ولا يستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار واذا جعلت التوابل في القدر قلت قزحتها وتوبلتها وقزحتها بالتخفيف الازهري قال ابو زيد قزحت القدر تقزيحا قزحا وقزحانا اذا اطرت ما خرج منها وملح قزح فالمليح من الملح والقزيح من القزح وقزح الحديث زينه وتممه من غير ان يكذب فيه وهو من ذلك والاقزاح خرء الحيات واحدها قزح وقزح الكلب ببوله وقزح يقزح في اللعب جميعا قزحا بالفتح وقزوحا بال وقيل رفع رجله وبال وقيل رمى به وررشه وقيل هو اذا ارسله دفعا وقزح اصله التحريك والقازح ذكر الانسان صفة غالبة وقوس قزح طرائق متقوسة تبدو في السما ايام الربيع زاد الازهري غب المطر حمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفصل قزح من قوس لا يقال تامل قزح فما ابين قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي من الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق والقزحة الطريقة التي في تلك القوس الازهري ابو عمرو الشيطان قوس قزح وسيل ابو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان الحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف زحل لان فيه العلتين المعرفة والعدول قال ثعلب ويقال ان قزحا جمع

قزحة وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة فاذا كان هذا الحقته بزيد ويقال قزح اسم ملك موكل به قال فاذا كان هكذا الحقته بعمر قال الازهري وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهري وقوازح الما نفاخاته التي تنتفخ ثم تذهب قال ابو وجزة
لهم حاضر لا يجهلون وصارخ كسيل الغوادي ترتمي بالقوازح

واما قول الاعشى يصف رجلا
جالسا في نفر قد يئسوا في محيل القد من صحب قزح

فانه عنى بقزح لقب اباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزيح راس نبت او شجر اذا تشعب شعبا مثل برثن الكلب وهو اسم كالتنين والتبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في روسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر وهو شجرة على صورة التين له غصنة قصار في روسها مثل برثن الكلب ومنه خبر الشعبي كره ان يصلي الرجل في الشجرة المقزحة والى الشجرة المقزحة وقزح العرفج وهو اول نباته وقزح ايضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر قال وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه انفا

قسح القسح والقساح والقسوح بقا الانعاظ وقيل هو شدة الانعاظ وبسه قسح يقسح قسوحا والكثر قسح لكثر انعاظه وهو قاسح وقساح ومقسوح وهذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيده ولا ادري للفظ مفعول هنا وجها الا ان يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ماتيا اي اتيا الازهري انه لقساح مقسوح وقاسحة بابسة ورمح قاسح صلب شديد والقسوح اليبس وقسح الشي قساحة وقسوحا اذا صلب

قفخ الازهري قفخ فلان عن الشي اذا امتنع عنه وقفخت عنه عن الطعام اذا تركه وانشد
سف خراطة مكر الجناب حتى ترى نفسه قافحه

قال شمر قافحه اي تاركه قال والخراطة اغرط عيدانه وورقه وقال ابن دريد تقفخت الشي اقفخه اذا استفقته

قلح القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو ان يكثر الصفرة على الاسنان ويغلظ ثم تسود او تخضر الازهري وهو اللطاخ الذي يلزق بالثغر وقد قلح قلحا فهو قلح واقلح والمراة قلحا اقلحه وجمعها قلح قال الاعشى
قد بنى اللوم عليهم بيته وفشى فيهم مع اللوم القلح

قال ويسمى الجعل اقلح وقال ابن سيده الاقلح الجعل لقذر في فيه صفة غالبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه مالي اراكم تدخلون علي قلحا قال ابو عبيده القلح صفرة في الاسنان

ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الحبر صفرة في الاسنان فاذا كبرت وغلظت
واسودت واخضرت فهو القلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك
وفي حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظف
ويروي بالفا وهو مذكور في موضعه وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما وفي المثل عود تقلح اي تنقى
اسنانه وهو في مذهبه مثل مرضت الرجل اذا قمت عليه في مرضه وقردت البعير نزعت عنه قراده
وطنبته اذا عالجته من طناه ورجل مقلح مذلل مجرب وفي النوادر تقلح فلان البلاد تقلحها تقلحا اذا
ترقعها فالترقع في الخصب والتقلح في الجدب

فلخ

ابن دريد قلخ ما في الانا اذا شربه اجمع

قمح

القمح البر حين يجري الدقيق في السنبل وقيل من لدن الانضاج الي الاكتنار وقد اقمح
السنبل الازهري اذا جري الدقيق في السنبل تقول تجري القمح في السنبل وقد اقمح البر قال الازهري
وقد انضج ونضج والقمح لغة شامية واهل الحجاز وقد تكلموا بها وفي الحديث فرض رسول الله صلي الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر وصاعا من قمح البر والقمح هنا الحنطة والشك من الراوي لا للتخيير
وقد تكرر ذكر القمح في الحديث والقميحة الجوارشن والقمح مصدر قمحت السويق وقمح الشي والسويق
واقتمحه اقتمحه ايضا اخذه في راحته فلطعه والاقتماح اخذ الشي في راحتك ثم تقتمحه في فيك
والاسم القمحة كاللقمة والقمحة ما ملا فمك من الما والقميحة السفوف من السويق وغيره والقمحة
والقمحان والقمحان الذريرة وقيل الزعفران وقيل الورس وقيل زبد الخمر وقيل طيب قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه يبيس القمحان من المدام

يقول اذا فتح راس الحب من حباب الخمر العتيقة رايت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة قال
ابو حنيفة لا اعلم احدا من الشعرا ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة ياتي المدينة وينشد
بها الناس وسمع منهم وكانت بالمدينة جماعة الشعرا وقال هذه رواية البصريين ورواه غيرهم
علاه بيس القمحان وتقمح الشراب كراهة لا لكثار منه او عيافة له او قلة ثقل في جوفه او لمرض والقامح
الكاره لما لانه علة كانت الجوهري وقمح البعير بالفتح قموحا وقامح اذا رفع راسه عند الحوض وامتنع
من الشرب فهو بعير قامح يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى اذا رفع راسه وترك الشرب ريا وقد
قامحت ابلك اذا وردت ولم تشرب ورفعت روسها من داء يكون بها او برد وهي ابل مقامحة ابو زيد
تقمح فلان من الما اذا شرب الما وهو متكاره وناقة مقامح بغير ها من ابل قماح علي طرح الزايد
قال بشر بن ابي خازم يذكر سفينة وركبانها

ونحن علي جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح والقامح والمقامح ايضا من الابل الذي اشتد عطشه حتي فتر لذلك فتورا شديدا
وذكر الازهري في ترجمة حمم الابل اذا كانت السنة احدها الحمام والقماح فاما القماح فانه ياخذها
السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها واما الحمام فسياتي في بابه وشهرا قماح وقماح شهرا
الكانون لانهما يكره فيهما شرب الما الا علي ثقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتي ما ابن الاغر اذا شتونا وحب الزاد في شهري قماح

ويروي قماح وهما لغتان وقيل سميا بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الما فلا تشربه الازهري
هما اشد الشتا بردا سميا شهري قماح لكراهة كل ذي كبد شرب الما فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما

الا تجد بيرا قال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان قال الجوهري سميا قماح لان الابل اذا اوردت
اذاها برد الما فقامحت وبعير مقمح لا يكاد يرفع بصره والمقمح الذليل وفي التنزيل فهي الي الاذقان
فهم مقمحون اي خاشعون اذلا لا يرفعون ابصارهم والمقمح الرافع راسه لا يكاد يضعه فكانه ضد
والاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه قال
الازهري قال الليث القامح والمقامح من الابل الذي اشتد عطشه حتي فتر وبعير مقمح وقد
قمح يقمح من شدة العطش قموحا واقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالي فهي الي الاذقان فهم مقمحون
خاشعون لا يرفعون ابصارهم قال الازهري كلما قاله الليث في تفسير القامح والمقامح وفي تفسير
قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطا واهل العربية والتفسير علي غيره فاما المقامح فانه روي عن
الاصمعي انه قال بعير مقامح وكذلك الناقة بغير ها اذا رفع راسه عن الحوض ولم يشرب قال
وجمعه قماح وانشد بيت بشر يذكر السفينة وركبانها وقال ابو عبيد قمح البعير يقمح قموحا
وقمه يقمه قموها اذا رفع راسه ولم يشرب الما وروي عن الاصمعي انه قال التقمح كراهة الشرب
قال واما قوله تعالي فهم مقمحون فان سلمة روي عن الفرا انه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع راسه
وقال الزجاج المقمح الرافع راسه الغاض بصره وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلي الله
عليه وسلم ستقدم علي الله تعالي انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا
مقمحين ثم جمع يده الي عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال
اقمحه الغل اذا تركه مرفوعا من ضيقه وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الما فيهما
ترفع روسها لشدة برده قال وقوله فهي الي الاذقان هي كناية عن الايدي لا عن الاعناق لان
الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب الذقن قال الازهري واراد عز وجل ان ايديهم
لما غلت عند اعناقهم رفعت الاغلال اذقانهم وروسهم صعدا كالابل الرافعة روسها قال
الليث يقال في مثل الظما القامح خير من الري الفاضح قال الازهري وهذا خلاف ما سمعناه
من العرب والمسموع منهم الظما الفادح خير من الري الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من
ري يفضح صاحبه وقال ابو عبيد في قوله ام زرع وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح
اي اروي حتي ادع الشرب ارادت انها تشرب حتي تروي وترفع راسها ويروي بالنون
قال الازهري واصل التقمح في الما فاستعارته للبن ارادت انها تروي من اللبن حتي ترفع
راسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الما وقال ابن شميل ان فلانا لقموح للنبيذ
اي شروب له وانه لقحوف للنبيذ وقد قمح الشراب والنبيذ والما واللبن واقتمحه وهو شربه اياه
وقمح السويق قمحا واما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال القمح فيما يسف وفي الحديث
انه كان اذا اشتكي تقمح كفا من حبة السودا يقال قمحت السويق بكسر الميم اذا استففته والقمحا
والقمحاه الغبيشه

قنخ

قنخ يقنخ قنخا وتقنخ تكاره علي الشراب بعد الري والاخير اعلي وقال ابو حنيفة
قنخ من الشراب يقنخ قنخا تمزز الازهري تقنخت من الشراب تقنخا قال وهو الغالب علي
كلامهم وقال ابو الصقر تقنخت اقنخ قنخا وفي حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقنخ واشرب
فاتقنخ اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمر سمعت ابا عبيد
يسال ابا عبد الله الطوال النحوي عن معني قوله فاتقنخ فقال ابو عبد الله اظنها تريد اشرب
قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقنخ ان تشرب فوق الري وهو حرف

روي عن ابن زيد قال الازهري وهو كما قال شمر وهو النفتح والترنح سمعت ذلك من اعراب بني اسد وفتح العود والغصن يفتحه فتحا اذا عطفه حتى يصير كالصولجان وهو الفتاح والفتاحه والفتخ اتخاذك فتاحة تشد بها عضادة بابك ونحوها وسميها الفتوس فانه قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا ادري كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندي ان الفتخ هاهنا لغة في الفتاح ابن الاعرابي يقال لدروند الباب النجاف والنجران والمترسه الفتاح ولعتبته النهضه الازهري فتحت الباب فتحا فهو مفتوح وهو ان يكون تحت خشبه ثم ترفع الباب بها يقول للنجار افتح باب دارنا فيصنع ذلك وتلك الخشبه هي الفتاحه وكذلك كل خشبه تدخلها تحت اخرى لتحركها الجوهري الفتاحه بالضم مشدده مفتاح معوج طويل وفتحت الباب اذا اصلحت ذلك عليه

فوح فاح الجرح يفوح انتبر وسيذكر في اليا لان الكلمه يائيه وواويه وفاح البيت فوحا وفوحه لغة في حاقه اي كنسه عن كراع ابن الاثير في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحه وهو بالقاف اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها

فيح القيح المدة الخالصه لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كانه الماء وفيه شكله دم قاح الجرح يقيح قيحا واقاح وفي الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحه وتقيحت وقيح الجرح وتقيح الجرح ويقال للجرح اذا انتبر قد تقوح قال وقاح الجرح يقيح وقيح واقاح ابن الاعرابي اقاح الرجل اذا صمم على المنع بعد السؤال وروي عن عمرانه قال من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر قال ابن الفوح سمعت ابا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثله طبي ازب وازق ونبيثه البير ونفيثتها وقد نبثت عن الامر ونثثت عاقبت القاف الباء ابن زياد مررت على ذوزم فوافيت في قاحتها دعلجا شطيطا قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار ساحتها والدعلج الجوالق والذوذم ارض نقيه بين جبال احاطت به ابن الاعرابي الفوح الارضون التي لا تنبت شيا يقال قاحه وقوح مثل ساحه وسوح ولابه ولوب وقاره وقور

كبح الكبح كبحك الدابة باللجام كبح الدابة يكبحها كبحا واكبحها الاخيرة عن يعقوب جذبها اليه باللجام وضرب فاها به كي تقف ولا تجري يقال اكبحتها واكفحتها وكبحتها قال الجوهري هذه وجدها عن الاصمعي بلا الف وفي حديث الافاضه من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابه اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين رمي به ورده عن وجهه ولم يرسل فيه قال الازهري وقيل لاعرابي مالك تصقر بالارنب مالاحت الحرب فقال لانه يكبح سبلته بدم رقه ونيره حكي ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كانما صب عليه وحا فخططي بعني من ورق الحباري قال والكابح من

من استقبلك مما يتطير منه من وكبح تيس وعنز وجمعه كوابح قال البعيث

ومعد بات بالنحوس كوابح

وكبحه بالسيف كبحا وهو ضرب في اللحم دون العظم

كتح الكتح دون الكدح من الحصى والشي يصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحمير

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا ومرة حافر مسكوحا

وقال الاخر

فاهون زينب يكتح الريح باشته

اي يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكتح بالثا فمعناه يكشف وكتحته الريح وكثحته سفت عليه التراب او نازعته ثوبه وكتح الدابة بالارض اكل ما عليها من نبات او شجر قال

لهم اشد عليكم يوم ذلكم من الكوابح من ذات الدبا السود

وكتحه كتحا اذا رمى جسمه بما اثرفيه وللطعام اكل منه حتى شبع

كثح الكثح كشف الريح الشي عن الشي يقال منه كثحت الريح الشي كثحا وكثحته كشفته قال ويكثح بالتراب وبالحصى اي يضرب به والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربي صحيح وكثحته الريح سفت عليه التراب او نازعته ثوبه ككتحته وكثح الشي جمعه وفرقه ضد قال المفضل كثح من المال ما شا مثل كتح

كحح الكح الخالص من كل شي كالقح والانثى كحه كقحه وعبد كح خالص العبوديه وعربي كح واعراب اكحاح اذا كانوا خلصا وزعم يعقوب ان الكاف في كل ذلك بدل من القاف والاكح الذي ليس له وام كحه امراة نزلت في شانها العرايض

كحكح الكحكح من الابل والبقر والشا الهرمه التي لا تمسك لعابها وقيل هي التي قد اكلت اسنانها والكحكح العجوز الهرمه والناقه الهرمه وناقه كحكح وكحكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والكحكح العي بن الهرمات وانشد الازهري لراجز يذكر راعيا وسمعته على ابله

يبكي على اثر فصيل في بحر والكحكح الطلطل ذلك المحتبر

واذا اسنت الناقه وذهبت اسنانها فهي ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز وهزهر ودردح

كدح الكدح العمل والسعي والكسب والخدش والكدح عمل الانسان لنفسه من خير او شر كدح يكدح كدحا وكدح لاهله كدحا وهو اكتسابه بمشقه الازهري يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ناصب الى ربك نصبا وقال الجوهري اي يسعى قال ابو اسحاق الكدح في اللغه السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا وباب الاخره قال ابن مقبل

وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخري ابتغي العيش اكدح

اي تارة اسعي في طلب العيش وادأب ويقال هو يكدح في كذا اي يكد الجوهري يكدح لعياله
ويكتدح اي يكتسب لهم قال الاغلب العجلي ابو عيال يكدح المكادحا
والكدح بالسن دون الكدم بالاسنان والفعل كالفعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالحجر والحافر
وكدح جلده وكدّحه فتكدّح كلاهما خدشه فتخدش وتكدّح الجلد تخدش وفي حديث النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا
في وجهه ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا
سمي به الاثر واصابه شي فكدح وجهه وحمار مكدّح معضض والكدوح اثار العض واحدها كدح
وعم بعضهم به الاثر قال ابو عبيد الكدوح اثار الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح
ومنه قيل للحمار الوحشي مكدّح لان الحمر تعضضه وانشد
عيثون حول مكدّم تدكدحت متنيه حمل حناتم وقلال
وكدح فلان وجه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امره افسده وبه كدْح وكدوح اي
خدوش وقيل الكدح اكبر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح اي خدوش والتكديح التخديش
وفي الحديث المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدّح وتبدل الهاس
كل ذلك وكدح راسه بالمشط فرح شعره به وكودح اسم

كنح كدحته الريح كلنخته

كرح الاكيراح بيوت ومواضع تخرج اليه النصاري في بعض اعيادهم وهو معروف
قال يا دار حنه من ذات الاكيراح من يصح عنك فاني لست بالصاحي
قال ابن دريد احسب ان الكارحه والكارخه خلق الانسان او بعض ما يكون في الحلق منه

كرنح الكرنحه والكرمحه عدو دون الكردمه ولا يكردم الا الحمار والبغل

كرنح كرنخ ص عه وكرنح في مشيه اشدع

كردح الاصمعي سقط من السطح فتكردح اي تدحرج والكردحه الاسراع في العدو
والكردحه من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه وانشد
يمر من الريح لا يكردح ابن الاعرابي هو سبي في مط وقد كردح وهي
الكردحا والكردحه عدو القصير يقرمط ويسرع وكذلك الكرنحه والكرمحه يقال
كرمحنا في اثار القوم عدونا عدو المساقل وكردم الحمار وكردح اذا عدا علي جنب واحد
والمكودح المتذلل المتصاغر والكرداح المتقارب المشي وكردحه ص عه والكوداح القصير
وكرواح موضع

كرمح الكرمحه والكرمحه عدو دون الكردمه قال ابو عمرو كرمحنا في اثار القوم
عدونا عدو المتثاقل

كسح الكسح الكنس كسح البيت والبير يكسحه كسحا كنسه والمكسحه المكنسه قال
سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الهاء فيه او لم تكن الجوهري المكسحه
ما يكنس به الثلج وغيره والكساح مثل الكناسه قال ابن سيده والكساحه الكناسه وقال
اللحياني كساحه البيت ما كسح من التراب فالقي بعضه علي بعض والكساحه تراب مجموع كسح بالمكسح والكسح
اموالهم اخذها كلها يقال اغاروا عليهم واكتسحوهم اي اخذوا مالهم كله ويقال اسنا بني فلان
فاكتسحنا لهم اي لم نبق لهم شيا قال المفضل كسح وكسخ بمعني واحد والكساح الزمانه في
اليدين والرجلين واكثر ما يستعمل في الرجلين الازهري الكسح ثقل في احدي الرجلين
اذا مشي جرها جرا وكسح كسحا وهو اكسح وكسحان وكسيح ومكسح وقيل الاكسح الاعرج والمقعد ايضا
قال الاعشي كل وضاح كريم جده وخذول الرجل من غير كسح
وهذا البيت اورده الجوهري وغيره وابن سيده بين مغلوب نبيل جده
وقال هو يصف قوما يساوي ما بين مغلوب قد غلبه السكر وخذول الرجل من غير كسح
قال ابن بري ويروي تليل خده بالخا المعجمه والدال المهمله والكسح دا ياخذ في الاوراك
فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا اثقلت احدي رجليه في المشي فاذا مشي فكانه
يكسح الارض اي يكنسها وفي حديث قتادة في تفسير قوله ولو نشا لمسخناهم علي مكانتهم
اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع الكسح كاحمر وحمر والاكسح المقعد والفعل
كالفعل وفي حديث ابن عمر سيل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال
الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد ومعني الحديث انه كره الصدقة الا لاهل
الزمانه وانشد الليث للاعشي
ولقد امنح من عاديته كلما يقطع من دا الكسح
قال ويروي بالشين وقال ابو سعيد الكساح من اد والابل جمل مكسوح اذا بني من
شدة الضلع قال وعود مكتسح ومكتشح اي مقشور مستوي ومنه قول الطرماح
جمالية تغتال فضل جدتلها شناح كصقب الطائفي المكتسح
ويروي المكتشح بالشين اراد بالشناحي عنقها لطوله والمكاسحه المشاربه الشديده
وكسحت الريح الارض فنثرت عنها التراب

كشح الكشح ما بين الخاصره الي الضلع الخلف وهو من لدن السره الي المتن قال
طرفه واليت لا ينفك كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهند
قال الازهري هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعد ان اميركم
هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانب البطن
من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح ما بين الحجبه الي الابط وقيل هو
الخصر وقيل هو الحشي والكشح احد جانبي الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمي
بذلك لوقوعه عليه وجمع كل ذلك كشوح لا يكسر الا عليه قال ابو ذويب
كان الظبا كشوح النسا يطفون فوق ذراه جنوحا

سنته بياض الظبا ببياض الودع وكشح كشحا شكي كشحه والكشح دا يصيب الكشح وطوي كشحه علي امر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوي كشحا خليلك والجناحا لبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك او فاسدك يقال طوي كشحا علي ضغن اذا اضمره قال زهير

وكان طوي كشحا علي مستكنة فلا هو ابداها ولم يتجمجم

والكاشح المتولي عنك بوده يقال طوي فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشي

وكان طوي كشحا واتت لبذهبا

قال الازهري يحتمل قوله وكان طوي كشحا اي عزم علي امر واستمرت عزيمته ويقال طوي كشحه عنه اذا اعرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي علي الامر اذا اضمرته وسترته والكاشح العدو المبغض والكاشح الذي يضمر لك العداوه يقال كشح لك بالعداوه وكاشحه بمعني قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوه كانه يطويها في كشحه او كانه يوليك كشحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحه وفي الحديث افضل الصدقه علي ذي الرحم الكاشح العدو المضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك وسمي العدو كاشحا لانه ولاك كشحه واعرض عنك وقيل لانه يخبا العداوه في كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوه والبغضا ومنه قيل للعدو اسود الكبد كان العداوه احرقت الكبد وكاشحه بالعداوه مكاشحه وكشاحا قال المفضل الكاشح لصاحبه ماخوذ من المكشاح وهو الفاس والكشاحه المقاطعه وكشحت الدابه اذا ادخلت ذنبها بين رجليها وانشد

ياوي اذا كشحت الي اطبايها سلب العسيب كانه ذعلوق

الازهري كشح عن الما اذا ادبر عنه وكشح القوم عن الما وانكشحوا اذا ذهبوا عنه وتفرقوا ورجل مكشوح وسم بالكشاح في اسفل الضلوع والكشاح سمه في موضع الكشح وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع والكشح الكي بالنار وابل مكشحه ومكشحه قال الجوهري والكشح بالتحريك دا يصيب الانسان في كشحه فيكوي وقد كشح الرجل كشحا اذا كوي منه ومنه سمي المكشوح المرادي وكشح العود كشحا قشره ومر فلان يكشح القوم ويشلهم ويشحنهم اي يفرقهم ويطردهم

كفح

المكافحه مصادفة الوجه بالوجه مفاجاه كفحه كفحا وكافحه مكافحه وكفاحا لقيه مواجهه ولقيته كفحا ومكافحه وكفاحا اي مواجهه جا المصدر فيه علي غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وانشد الازهري

في كتابه اعادل من تكتب لها النار يلقها كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحه في الحرب المضاربه تلقا الوجوه وفي الحديث انه قال لحسان لا يزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله المكافحه المضاربه والمدافعه تلقا الوجه ويروي نافحت وهو بمعناه وكفحه بالعصا كفحا ضربه بها الفرا اكفحته بالعصا اي ضربته بالحا وقال شمر كفحته بالخا المعجمه قال الازهري كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهه صحيح وكفخته بالعصا اذا ضربته لا غير وكفح عنه كفحا جبن واكفحته عني اي

رددته وجبنته من الاقدام علي الجوهري كافحوهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفيح الكفو والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهه ليس بينهما حجاب ولا رسول واكفح الدابه اكفاحا تلقي فاها باللجام يضربه به ليلقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا اي استقبلته كفه كفه وكفحها باللجام قبلها غفله وفي الحديث اني لاكفحها وانا صايم اي اواجهها بالقبله وكافحه اي قبلته وقال الازهري وفي حديث ابي هريره انه سيل اتقبل وانت صايم فقال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحه وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد ممن رواه واكفحها اراد بالكفح اللقا والمباشره للجلد وكلمني واجهته وكفيته كفه كفه فقد كافحته كفاحا ومكافحه قال ابن الرقاع

يكافح لوحات الهواجر بالضحي مكافحه للمنخرين وللفم

قال ومن رواه واقحفها اراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الانا اذا شرب ما فيه وكفح المراه زوجها وهو من ذلك وكفحته كفحا كلوحته وتكفحت السمايم انفسها كفح بعضها بعضا قال قال جندل بن المثني الحارثي

فرج عنها حلق الرتايج تكفح السمايم الاواجج

اراد الاواج فغك التضعيف للضروره وكقوله تشكو الوجي من اظلل واظلل

اراد من اظل واظل ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشيا في الدنيا والاخره وفي النوادر كفحه من الناس وكثحه اي جماعه ليست بكثيره وكفح الشي وكفخه كشف عنه غطاه ككشحه والاكفح الاسود

كلح

الكلوح تكشر في عبوس قال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كلح يكلح كلوحا وكلاحا وتكلح وانشد ثعلب

ولو التكلح يشتكي سغبا وانا ابن بدر قابل السغب

التكلح هنا يجوز ان يكون مفعولا من اجله ويجوز ان يكون مصدر اللوي لان اللوي يكون في معني تكلح وقد اكلحه الامر قال لبيد يصف السهام

رقميات عليها ناهض تكلح الاروق منها والايل

وفي التنزيل تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون قال ابو اسحاق الكالح الذي قد قلصت شفته عن اسنانه نحو ما تري من روس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه والكلاح بالضم السنه المجدبه قال لبيد كان غياث المرمل الممتاح وعصمه في الزمن الكلاح

وفي حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلا مكلحا اي يكلح الناس لشدته الكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم ودهر كالح علي المثل وكلاح معدول السنه الشديده قال الازهري ودهر كالح وكلاح شديد وانشد للبيد • وعصمه في السنه الكلاح وسنه كلاح علي فعال بالكسر اذا كانت مجدبه قال وسمعت اعرابيا يقول لجمل يرغو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعني فمه وقال ابن سيده قبح الله كلحته يعني الفم وما حوله ورجل كولح قبيح والمكالحه المشاره وتكلح البرق تتابع وتكلح البرق تكلحا وهو دوام برقه واستمراره في الغمامه البيضا وهذا مثل قولهم

تكلح اذا تبسم و تبسم البرق مثله قال الازهري و في بيضا بني جذيمه ما يقال له كلح وهو شروب عليه نخل بعل قد رسخت عروقها في الما

كلتح الكلتحه ضرب من المشي وكلتح اسم رجل و رجل كلتح احمق

كلدح الكلدحه ضرب من المشي والكلدح الصلب والكلدح العجوز

كلمح نفيه الكلحم والكلمح التراب وسيذكر في كلحم

كنتح رجل كنتح وكنثح بالتا والثا وهو الاحمق

كنبح الكنبح اصل الشي ومعدنه

كمح الكمح رد الفرس باللجام والكمح الراضه ابن سيده كمحت الدابة باللجام كمحا اذا جذبته اليك لتقف ولا تجري واكمحه اذا جذب عنانه حتي ينتصب راسه ومنه قول ابي الرمه

تمور بضبعيها وترمي بجوزها حذارا من الايعاد والراس مكمح

ويروي تموج ذراعاها وعزاه ابو عبيد الي ابن مقبل و قال كمحه والمحه وكبحه واكبحه بمعني واراد الشاعر بقوله ضربه لها بالسوط فهي تجتهد في العدو وتحوفها من ضربه وراسها مكمح ولو ترك راسها لكان عدوها اشد واكمح الرجل رفع راسه من الزهو كاكمح عن اللحياني والحا اعلي ويقال انه لمكمح ومكمح اي شامخ وقد اكمح واكمح اذا كان كذلك واكمحت الزمعه اذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكاح والزمع الابن في مخارج العناقيد ذكره عن الطايفي الجوهري اكمح الكرم اذا تحرك للايراق ابو زيد الكمحوح والكيح التراب قال الكيح التراب والكمحوح المشرف والعرب تقول احث في فيه الكومح يعنون التراب وانشد

اجح الفلاح واحث فاه الكومحا ترابا فاهل هواب يفلحا

ابن دريد الكومح الرجل المتراكب الاسنان في الفم كان فاه قد ضاق باسنانه وفم كومح ضاق من كثرة اسنانه وورم لثاته و رجل كومح وكومح عظيم الالبتين قال

اشبهه محارجوا كومحا ولم يجي ذا التين كومحا

والكومح الفيشله والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

اناخ برمل الكومحين اناخه اليماني قلاصا حط عنهن اكورا

الازهري الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وانشد البيت

كوح الازهري كاوحت فلانا اذا محاوكته اذا قاتلته فغلبته ورايتهما يتكاوحان والمكاوحه ايضا في الخصومه وغيرها ابن الاعرابي اكاح زيدا وكوحه اذا غلبه واكاح زيدا اذا اهلكه ابن سيده كاوحه فكاوحه كوحا قاتله فغلبه وكاحه كوحا غطه في ما و تراب وكوح الرجل اذله وكوحه رده الازهري التكويح التغليب وانشد ابو عمرو

اغدوته للخصم ذي التعدي كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا او مزاحا اقامه زمام يثناه خشاش مكوح

ورجع الي كوحه اذا فعل شيا من المعروف ثم رجع عنه والاكواح نواحي الجبال قال ابن سيده وسنذكره في كيح وانما ذكرته ها هنا لظهور الواو في التكسير الجوهري كاوحته اذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان اذا تمارسا وتعالي الشر بينهما

كيح ذكره الجوهري مع كوح في ترجمه واحده قال ابن سيده الكيح والكاح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل واغلظه وقيل هو سفحه وسفح سنده والجمع اكياح وكيوح وقال الازهري قال الاصمعي الكيح ناحية الجبل وقال روبه عن صلد من كيحا لا تكلمه قال والوادي ربما كان له كيح اذا كان في حرف غليظ بحرفه كيحه ولا يعد الكيح الا ما كان من اصلب الحجارة واخشنها وكل سند جبل غليظ كيح وانما كوحه خشونته وغلظه والجماعه الكيحه وقال الليث اسان كيح وانشد ذا حنك كيح كحب القلقل

والكيح صقع الحروف وصقع سند الجبل وفي قصه يونس علي نبينا وعليه الصلاة والسلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده

لبح الازهري قال ابن الاعرابي اللبح الشجاعه وبه سمي الرجل لبحا ومنه الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش اياما

لتح اللتح ضرب الوجه والجسد بالحصي حتي يوثر فيه من غير جرح شديد قال ابو النجم يصف عانته طردها مسحلها وهي تعدو وتنثر الحصا في وجهه يلتحن وجها بالحصي ملتوحا

ولتحه يلتحه ولتح عينه ضربها ففقاها وفلان التح شعرا من فلان اي اوقع علي المعني واللتحان الجايع والانثي لتحي واللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو لتحان ولتحها لتحا اذا نكحها وجامعها وهو لاتح وهي ملتوحه وروي عن ابي الهيثم انه قال لتحت فلانا ببصري اي رميته حكاه عن ابي الحسن الشاذلي الكلابي وكان فصيحا الازهري عن الاعرابي رجل لاتح ولتاح ولتحه ولتح اذا كان عاقلا واهيا وقوم لتاح وهم العقلا من الرجال الدهاه

لجح اللجح بالجيم قبل الحا بالضم الذي تكون في الوادي نحو من الغل كاللجح ويكون في اسفل البير والجبل كانه لتب قال شمر باد نواحيه شطون اللجح قال الازهري والقصيد علي الحا قال واصله اللجح الحا قبل الجيم فقلب ولجح العين كعهنها كلجحها والجمع من كل ذلك الجاح

لحح اللحح في العين صلاق يصيبها والتصاق وقيل هو التراقمص وجع او رمص وقيل هو لزوق اجفانها لكثرة الدموع وقد لححت عينه تلحح لححا باظهار التضعيف وهو احد الاحرف التي اخرجت علي الاصل من هذا الضرب منبهه علي اصلها ودليلا علي اوليه حالها والادغام لغته الازهري عن ابن السكيت قال كلما كان علي فعلت ساكنة التامن ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المراة واشبهها الا احرفا جات نوادر في اظهار التضعيف وهو لححت عينه اذا التصقت ومششت الدابه وصككت وضبب البلد اذا كثر ضبابه والت السقا اذا تغيرت ريحه وقطط

بشعره ولحت عينه كلحت كثرت دموعها وغلظت اجفانها وهو ابن عمي لحا بالكسر نعت للعم وابن عمي لحا في المعرفه اي لازق النسب من ذلك وتنصب لحا علي الحال لان ما قبله معرفه والواحد والاثنان والجمع والمونث في هذا سوا بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خاله ولا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمه لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامراه واذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيره قلت هو ابن عم الكلاله وابن عم كلالة والالحاح مثل الالحاف ابو سعيد لحت القرابه بين فلان وبين فلان اذا صارت لحا وكلت تكل كلاله اذا تباعدت ومكان لح لاح ضيق وروي بالخا المعجمه وواد لاح ضيق اشب يلزق بعض شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسماعيل عليه السلام وامه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكه والوادي يوميذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر اي كثير الشجر قال الشماخ

تخوصا وهي في لحح كثيف ... اي في موضع ضيق يعني مفترعيني ناقته ورنح واد

سمر والوادي يوميذ لاخ بالخا وسيا في ذكره في موضعه والح عليه بالمسيله والح في الشي كثر سواله اياه كاللاصق به وقيل الح علي الشي اقبل عليه لا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مُديم للطلب والح الرجل علي غريمه في التقاضي اذا وظب والملحاح من الرحال الذي يلزق بظهر البعير فيعضه ويعقره وكذلك هو من الاقتاب والسروج وقد الح القتب علي ظهر البعير اذا عقره قال البعيث المجاشعي

الذا الاقتب يوما غطه الح علي الكتافهم قتب عقر

ورحا ملحاح علي ما يطحنه والح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس

ديار لسلمي عافيات بذي خال ... الح عليها كل اسحم هطال

وسحاب ملحاح دايم والح السحاب بالمكان اقام به مثل الثوالث وانشد بيت البعيث المجاشعي قال ابن بري وصف نفسه بالحذق في المخاصمه وانه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتي يوثر كما يوثر القتب في ظهر الدابه والحت المطي كلت فابطات وكل بطي ملحاح ودابه ملحاح اذا برك ثبت ولم ينبعث والحت الناقه والح الجمل اذا لزما مكانهما فلم يبرحا كما يحرن الفرس وانشد كما الحت علي ركبانها الخور الاصمعي حرن الدابه والح الجمل وخلات الناقه والملح الذي يقوم من الاعيا فلا يبرح واجازه غير الاصمعي والحت الناقه اذا خلات وانشد الفرا لامراه

دعت علي زوجها بعد كبر ... تقول وربا كلما تنحنحا شيخا اذا قلبته تلحلحا

ولحلح القوم وتلحلح القوم ثبتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا علي اثقالهم وتلحلحوا

يريد انهم سيجان لا يزولون عن موضعهم الذي هم به اذا قيل لهم اتيتم ثقة منهم بانفسهم وتلحلح عن المكان كتزحزح وتقول الاعرابي اذا سيل ما فعل القوم تقول تلحلحوا اي ثبتوا ويقال تحلحلوا اي تفرقوا قال وقولها في الارجوزه تلحلحا اراد تحلحلا فقلبت ارادت ان اعضاه قد تفرقت من الكبر وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلي الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت ابي ايوب ووضعت جرانها اي اقامت وثبتت واصله من قولك الح يلح والحت الناقه اذا بركت فلم تبرح مكانها وفي حديث الحديبيه فركب ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح علي الشي اذا لزمه واصر عليه واما التحلحل فالتحرك والذهاب وخبز لحت ولحه ولحلح يابسه قال حتي انقضنا بقرص لحلح ومذقة كطرة الكبش املح

لدح

اللدح الضرب باليد لدحه يلدحه لدحا ضربه بيده قال الازهري والمعروف اللطح وكان الطا والدال تعاقبا في هذا الحرف

لزح

التلزح تحلب فمك من اكل رمانه او حامضه تشهيا لذلك

لطح

اللطح كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له اثر وقد لطحه ولطحه يلطحه لطحا ضربه بيده منشوره ضربا غير شديد الازهري اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يلطح افخاذ اغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفه ويقول ابني لا ترموا جمرة العقبه حتي تطلع الشمس ابن سيده ولطح به الارض يلطحها لطحا ضرب الجوهري اللطح مثل الحط وهو الضرب اللين علي الظهر ببطن الكف قال ويقال لطح به اذا ضرب به الارض

لفح

لفحته النار تلفحه لفحا ولفحانا اصابت وجهه الا ان النفح اعظم تاثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الازهري لفحته النار اذا اصابت علي جسده فاحرقت الجوهري لفحته النار والسموم بحرها احرقته وفي التنزيل تلفح وجوههم النار قال الزجاج في ذلك تلفح وتنفح بمعني واحد الا ان النفح اعظم تاثيرا منه قال ابو منصور ومما يويد قوله قوله تعالي ولين مستهم نفحة من عذاب ربك وفي حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه واصابه لفح من سموم وحرور الاصمعي ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان نفح فهو برد ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العاليه

ما انت بالحعاد الا سلح ... اذا اهب مطرا ونفح ... وان حففت فتراب بوح

بوح خالص دقيق ولفحه بالسيف ضربه به لفحه ضربة خفيفه واللفاح نبات يقطيني اصفر شبيه بالباذنجان طيب الرايحه قال ابن دريد لا ادري ما صحته الجوهري اللفاح هذا الذي يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر ولفحه مقلوب عن لحفه والله اعلم

لقح

اللقاح اسم ما النحل من الابل والخيل وروي عن ابن عباس انه سيل عن رجل كانت له امراتان ارضعت احداهما غلاما وارضعت الاخري جاريه هل يتزوج الغلام الجاريه قال لا اللقاح واحد قال الازهري قال الليث اللقاح اسم لما النحل فكان ابن عباس اراد ان ما الفحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي ارضعت كل واحده منهما مرضعها كان اصله ما الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان القحهما قال الازهري ويحتمل ان يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال القح الفحل الناقه القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك اعطي عطا واعطا واصلح صلاحا واصلاحا وانبت نباتا وانباتا قال واصل اللقاح الابل ثم استعير في النسا فيقال لقحت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من اهل العربيه واللقاح مصدر قولك لقحت الناقه تلقح

اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استلقحها ابن الاعرابي ناقة لاقح وقارح يوم تحمل فاذا
استبان حملها فهي خلفة قال وقرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا وهي ايام نتاجها عائذ
وقد القح الفحل الناقة ولقحت هي لقاحا ولقحا ولقحا قبلته وهي لاقح من ابل لواقح ولقح ولقوح من
ابل لقح وفي المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهري واللقوح اللبون وانما تكون لقوحا اول
نتاجها شهرين ثم ثلاثة اشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهري ثم هي لبون
بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح لقح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة جمعها
لقحا وقيل اللقوح الحلوبة والملقوح والملقوحة ما لقحته هي من الفحل قال ابو الهيثم تنتج في اول
الربيع فيكون لقاحا واحدتها لقحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها
الجوهري اللقاح بكسر اللام الابل باعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص الازهري
والملقح يكون مصدرا كاللقاح وانشد   يشهد منها ملقحا ومنتجا
وقال في قول ابي النجم   وقد اجنت علقا ملقوحا   يعني لقحته من الفحل اي اخذته
وقد يقال للامهات الملاقيح ونهي عن اولاد الملاقيح واولاد المضامين في المبايعة لانهم كانوا
يتبايعون اولاد الشاء في بطون الامهات واصلاب الاباء والملاقيح في بطون الامهات والمضامين
في اصلاب الاباء قال ابو عبيد الملاقيح ما في البطون وهي الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم
لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وانشد الاصمعي

لما وجدنا طرد الهوامل   خيرا من التانان والمسائل
وعدة العام وعام قابل   ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما امها حائل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها واما
المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل
في عامه او في اعوام وروي عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهي عن الحيوان
عن ثلث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال سعيد والملاقيح ما في ظهور الجمال
والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وانا احفظ ان الشافعي يقول ان المضامين
ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني واعلمت بقوله عبد الملك بن
هشام فانشدني شاهدا له من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب   ماء الفحول في الظهور الحدب
ليس بمغن عنك جهد اللزب   وانشد في الملاقيح
منيتي ملاقحا في الابطن   تنتج ما تلقح بعد ازمن

قال الازهري وهذا هو الصواب ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان
وضوامن وهي مضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول
ومعنى اللاقح الحامل الجوهري الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح ايضا الاناث التي في بطونها
اولادها الواحدة ملقحة بفتح القاف وفي الحديث انه نهى عن بيع الملاقيح والمضامين قال ابن
الاثير الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم
استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهي عنه لانه من بيع الغرر وسيأتي ذكره
في المضامين مستوفي واللقحة الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها
حتى يمضي لها سبعة اشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل والجمع لقح ولقاح

واما

واما لقح فهو القياس واما لقاح فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة
عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحان اسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان
الا ترى انهم يقولون لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في ابل اقوى لانه لا يكسر
عليه شي وقيل اللقحة واللقحة الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف به ولكن يقال
لقحة فلان وجمعه كجمع ما قبله قال الازهري فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال
ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات
الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدي ابن زيد

من يكن ذا لقح راخيات   فلقاحي ما تذوق الشعيرا
بل حواب في ظلال فسيل   ملئت اجوافهن عصيرا
فتهادرن لذاك زمانا   ثم موتن فكن قبورا

وفي الحديث نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد بالنتاج وناقة لاقح
اذا كانت حاملا وقوله ولقد تقيل صاحبي من لقحة   لبنا يحل ولحمها لا يطعم
عني باللقحة فيه المراة المرضعة وجعل المراة لقحة لتصح له الاحجية وتقيل شرب القيل وهو شرب
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبات الارضين المجدبة فقال يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة   فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد اسر الناقة لقحا ولقاحا واحد
لقحا ولقاحا قال غيلان   اسرت لقاحا بعدما كان راضها   فراس وفيها عزة ومياسر
اسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بانفها واستكبرت
فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيئا ومياسر لين والمعنى انها تضعف مرة وتذل اخرى
قال   طوت لقحا مثل السرار فبشرت   باسحم ريان العشية مسبل
قوله مثل السرار اي مثل الهلال في ليلة السرار وقيل اذا نتجت بعض الابل ولم ينتج
بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها فهي عشار فاذا نتجت كلها ووضعت فهي لقاح ويقال
للرجل اذا تكلم فاشار بيديه تلقحت يداه يشبه بالناقة اذا شالت بذنبها تري انها لاقح
لئلا يدنو منها الفحل فيقال تلقحت وانشد

تلقح ايديهم كان زبيبهم   زبيب الفحول الصيد وهي تلقح

اي انهم يشيرون بايديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب
اذا زببت شدقاه وتلقحت الناقة شالت بذنبها تري انها لاقح وليست كذلك واللقح
ايضا الحبل يقال امراة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل انثى فاما ان يكون اصلا واما ان
يكون مستعارا وقوله لقاحان اسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما
يقولون قطيع واحد وابل واحد قال الجوهري واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب
والذي روي عن عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله اذ بعثهم فقال وادروا لقحة المسلمين قال
شمر قال بعضهم اراد بلقحة المسلمين عطاءهم قال الازهري اراد بلقحة المسلمين درة الفيء
والخراج الذي منه عطاؤهم وما فرض لهم وادراره جبايته وتحلبه وجمعه مع العدل
في اهل الفيء حتى يحسن حالهم ولا تنقطع مادة جبايتهم وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا
نخلهم والقحوها واللقاح ما تلقح به النخلة من الفحال يقال القح القوم النخل القاحا ولقحوها

تلقيحًا والقح النخلة بالعالة ولقحها وذلك ان يدع الكافور وهو وعا طلع النخل ليلتين او
ثلاثًا بعد انفلاقه ثم ياخذ شمراخا من الفحال قال واجوده ما عتق وكان من عام اول
فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم
بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا واكثر منه احرق الكافور فافسده وان اقل منه صار الكافور كثير
الصيصا يعني بالصيص ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام واللقح
اسم ما اخذ من الفحال ليدس في الاخر وجانا زمن اللقاح اي التلقيح وقد لقحت النخيل ويقال
للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف واستلقحت النخلة اي آن لها ان تلقح والقحت الريح السحابة والشجر
ونحو ذلك في كل شي يحمل واللواقح من الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فاذا اجتمع في
السحاب صار مطرًا وقيل انما هي ملاقح فاما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد قال سبحانه وارسلنا
الرياح لواقح قال ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز ان يكون على لقحت
فهي لاقح فاذا لقحت فزكت الحقت السحاب فيكون هذا مما اكتفي به بالسبب من المسبب وضده
قول الله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي فاذا اردت قراة القران فـ
اكتفي بالمسبب الذي هو القراة من السبب الذي هو الارادة ونظيره قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام الى الصلاة هذا كله كلام ابن سيده وقال الازهري
قرا هاحرم وارسلنا الرياح لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فقيل كيف
لواقح ففي ذلك معنيان احدهما ان تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب والما فيكون
فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم
فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الاخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نايم والنوم فيه
وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول لمفعل كما جاز فاعل
لمفعل اذ لم يرد البنا على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدتها لاقح
وقال ابو الهيثم ريح لاقح اي ذات لقاح كما يقال درهم وازن اي ذو وزن ورجل رامح وسايف
ونابل ولا يقال ريح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو رمح وذو نبل قال الازهري ومعنى
قوله ارسلنا الرياح لواقح اي حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الما والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم
تستدره فالرياح لواقح اي حوامل على هذا المعنى ومنه قول ابي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك من نسل جوابة الافاق مهداج

سلكن يعني الاتن ادخلن شواهن اي قوايمهن في مسك اي فيما صار كالمسك لايديها ثم
جعل ذلك الما من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الما للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله
تعالى هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت فعلى
هذا المعنى لا يحتاج الى ان يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الما قال الجوهري
رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي
في نفسها لاقح كان الرياح لقحت بخير فاذا انشات السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال
ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح مثل بالانثى
الحامل وقال الاعشى اذا شمرت بالناس شهبا لاقح عوان شديد همزها واظلت
يقال همزته بناب اي عضته وقوله ويحك يا علقم بن ماعز
هل لك في اللواقح الحواير قال يعني باللواقح السياط لانه لص خاطب لصا وشجع

لفتيح اتباع واللقحة الغراب وقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية
سبا انشد ابن الاعرابي

لعمر ابيك والانبا تنمي لنعم الحي في الجلي رياح
ابوا دين الملوك فهم لقاح اذا هيجوا الى حرب اشاحوا

وقال ثعلب الحي اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوي
وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتوقه تفوق اللقوح اي اقروه متمهلا شيا بعد شي بتدبر
وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا
الازهري قال شمر وتقول العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان احببت لهم خيرا احبوا لي خيرا وان احببت لهم شرا احبوا لي شرا وقال
يزيد بن كثوة المعنى اني اعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما ارى من لقحتي يقال عند
التاكيد البص خاص امور الناس او عوامها وفي حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح
ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة
اذا اولدها وقال الازهري في ترجمة صمر قال الشاعر

احية وادٍ بغرة صمرية احب اليكم ام ثلاث لوافح

قال اراد باللوافح العقارب

لكح لكحه يلكحه لكحا ضربه بيده وهو شبيه بالوكز قال

يلهن طورًا وطورا يلكحه واورد الازهري هذا غير مردف فقال
يلهن طورًا وطورا يلكح حتى تراه مائلا يترنح

لمح لمح اليه يلمح لمحا والمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظر والمح وهو الاول اصح الازهري
الحت المراة من وجهها الماحا اذا امكنت من ان تلمح تفعل ذلك الحسنا ترى محاسنها من
يتصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة

واللمح لمحا من خدود ادبيلة رواخلا ما ان تشف المعاطس

واللمحة النظرة بالعجلة الفراني قوله تعالى كلمح البصر قال كخطفة بالبصر ولمح البصر ولمحه
ببصره والتلماح تفعال منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحا ولمحانا كلمع وبرق لامح ولموح وملاح
قال في عارض كمضي الصبح لماح وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهري
والتلماح الصقور الذكية قال ابن الاعرابي الجوهري لمحه والمحه والتمحه اذا ابصره
بنظر خفيف والاسم اللمحة وفي الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملامح الانسان
ما بدا من محاسن وجهه ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدتها لمحة على غير قياس
ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جني استغنوا بلمحة عن واحد ملامح الجوهري
يقول رايت لمحة البرق وفي فلان لمحة من ابيه ثم قالوا فيه ملامح من ابيه اي مشابه فجمعوه
على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لاريتك لمحا باصرا اي امرا واضحا

لوح اللوح كل صحيفة عريضة من صفايح الخشب الازهري اللوح صفيحة من صفايح

الخشب والكتف اذا كتب عليه سمي لوحا واللوح الذي يكتب فيه واللوح اللوح المحفوظ وفي التنزيل
في لوح محفوظ يعني مستودع مشيات الله وانما هو على المثل وكل عظم عريض لوح والجمع منهما الواح والاويح
جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على افعل كراهية الضم على الواو وقوله عز وجل وكتبنا له في الالواح
قال الزجاج قيل في التفسير انهما كانا لوحين ويجوز في اللغة ان يقال للوحين الواح ويجوز ان يكون
الواح جمع اكثر من اثنين والواح الجسد عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين ويقال بل الالواح من الجسد
كل عظم فيه عرض والملواح العظيم الالواح قال   يتبعن اثر بازل ملواح
وبعير ملواح ورجل ملواح ولوح الكتف ما ملس منها عند منقطع غيرها من اعلاها وقيل اللوح الكتف
اذا كتب عليها واللوح واللوح اعلى اخف العطش وعم بعضهم به جنس العطش وقال اللحياني اللوح
سرعة العطش وقد لاح يلوح لوحا ولوحا ولواحا ولووحا الاخيرة عن اللحياني ولوحانا والتاح عطش قال
روبة   يصعن بالاذناب من لوح وبق   ولوحه عطشه ولاحه العطش ولوحه
اذا غيره والملواح العطشان وابل لوحي اي عطشى وبعير ملوح وملواح وملياح كذلك الاخيرة
عن ابن الاعرابي فاما ملواح فعلى القياس واما ملياح فنادر قال ابن سيده وكان هذه الواو يا
كذلك ومزاه ملواح كالمذكر قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر على الهوان ولا سود ولا نكع

ابو عبيد الملواح من الدواب السريع العطش قال شمر وابو الهيثم هو الجيد الالواح العظيمها
وقيل الواحه ذراعاه وساقاه وعضداه ولاحه العطش لوحا ولوحه غيره واضمره وكذلك
السفر والبرد والسقم والحزن وانشد

ولم يلحها حزن على ابنم ولا اخ ولا اب فتشهم

وقدح ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح وكلما غيرته النار فقد لوحته ولوحته الشمس كذلك
غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج في قوله عز وجل لواحة للبشر اي تحرق الجلد حتى تسوده
يقال لاحه ولوحه ولوحت الشيء بالنار احميته قال حران العود واسمه عامر بن الحرث

عقاب عقبناة كان وظيفها وخرطومها الاعلى بنار ملوح

وفي حديث سطيح في رواية   يلوحه في اللوح بوغا الدمن
اللوح الهوا ولاحه يلوحه غير لونه والملواح الضامر وكذلك الانثى قال
من كل شقا النسا ملواح   وامراة ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع الضمر
ابن الاثير وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع
العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا واللوح النظر كاللمحة ولاحه ببصره لوحة راه ثم خفي
عنه وانشد   وهل تنفعني لوحة لو الوحها   ولحت الى كذا الوح اذا نظرت
الى نار بعيدة قال الاعشى   لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق
اي نظرت ولاح البرق يلوح لوحا ولووحا ولوحانا اي لمح والاح البرق اومض فهو مليح وقيل
الاح اضا ما حوله قال ابو ذويب

رايت واهلي بوادي الرجيع من نحو قيلة برقا مليحا

والاح بالسيف ولوح لمع به وحركه ولاح النجم بدا والاح اضا وبدا وتلالا واتسع ضوءه قال المتلمس

وقد الاح سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم بالكف مقبوس

ابن

ابن السكيت يقال لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلالا ويقال الاح السيف والبرق يلوح لوحا
ويقال للشيء اذا تلالا لاح يلوح لوحا ولووحا ولاح لي امرك وتلوح بان ووضح ولاح الرجل يلوح
لووحا برز وظهر ابو عبيد لاح الرجل والاح فهو لائح ومليح اذا برز وظهر وقول ابي ذويب

وزعتهم حتى اذا ما تبددوا سراعا ولاحت اوجه وكشوح

انما يريد انهم رموا فسقطت ترستهم ومعابلهم وتفرقوا فاعوروا لذلك وظهرت مقاتلهم
ولاح الشيب يلوح في راسه بدا ولوحه الشيب بيضه قال   من بعد ما لوحك القتير
وقال الاعشى   فلئن لاح في الذوابة شيب يال بكر وانكرتني الغواني
وقول خفاف بن ندبة انشده يعقوب في المقلوب

فاما تري راسي تغير لونه ولاحت لواحي الشيب في كل مفرقي

قال اراد لوائح فقلب والاح بثوبه ولوح به الاخيرة عن اللحياني اخذ طرفه بيده من مكان
بعيد ثم اداره ولمع به ليريه من يحب ان يراه وكل من لمع بشيء واظهره فقد لاح به ولوح والاح
وهما اقل وابيض يقق ويلق وابيض لياح ولياح اذا بولغ في وصفه بالبياض قلبت الواو في
لياح يا استحسانا لخفة اليا لا عن قوة علة وشيء لياح ابيض ومنه قيل للثور الوحشي لياح
لبياضه قال الفرا انما صارت الواو في لياح يا لانكسار ما قبلها وانشد

اقب البطن خفاق الحشايا يضي الليل كالقمر اللياح

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخناعي يمدح زهير بن الاغر قال والصواب ان يقول
في اللياح انه الابيض المتلالي ومنه قولهم الاح بسيفه اذا لمع به والذي في شعره خفاق حشاه
قال وهو الصحيح اي يخفق حشاه لقلة طعمه وقبله

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا وحب الزاد في شهري قماح

وشهرا قماح هما شهرا البرد واللياح واللياح الثور الوحشي وذلك لبياضه واللياح ايضا
الصبح ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضا قال   في كل ذلك منقلبة عن واو للكسرة
قبلها واما اللياح فشاذ انقلبت واوه يا لغير علة الا طلب الخفة وكان لحمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنه سيف يقال له لياح ومنه قوله

قد ذاق عثمان يوم الجر من احد وقع اللياح فاودي وهو مذموم

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر والالواح السلاح ما يلوح منه كالسيف
والسنان قال ابن سيده والالواح ما لاح من السلاح واكثر ما يعني بذلك السيوف لبياضها قال
عمرو بن احمر الباهلي   تمشي كالواح السلاح ويضحي كالمهاه صبيحة القطر
قال ابن بري وقيل في الواح السلاح انها اجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك
ضمورها يقول تمسي ضامرة لا يضرها ضمرها وتصبح كانها مهاة صبيحة القطر وذلك احسن لها
واسرع لعدوها والاحه اهلكه واللوح بالضم الهوا بين السما والارض قال

لطائر ظل بنا يخوت ينصب في اللوح فما يفوت

وقال اللحياني هو اللوح واللوح لم يحك فيه الفتح غيره ويقال لا افعل ذلك ولو نزوت في اللوح
اي ولو نزوت في السكاك والسكاك الهوا الذي يلاقي اعنان السما ولوحه بالسيف والسوط
والعصا علاه بها فضربه والاح بحقي ذهب به وقلت له قولا فما الاح منه اي ما استحيى
والاح من الشي حاذر واشفق قال   يلحن من ذي داب شرواط محتجز بخلق شمطاط

او يروي في وجل والاح من ذلك الامر اذا اشفق ومنه يليح الاحه قال وانشدنا ابو عمرو

انه لَمّا قد الاح بمهجتي وقد انزلني فلا ايضاع بي

اي اشفي بي وهذا في الصحاح ان دليما قد الاح من ابي قال ابن بري دليم اسم رجل والايضاع

سير شديد وقوله فلا ايضاع بي اي لست اقدر على ان اسير الوضع والباروي العقيلي بدليل

قوله بعد هذا وصن بالشعرة بنو بن الغوي من ضمر الابل والشعره موضع وبنو بن

الغوي اي ماتن بالعجب في السير والاح على الشي اعتمد وفي حديث المغيرة احلف عند

منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين اي اشفق واخاف والملواح ان تعمد الى

بومه فيخيط عينيها وتشد في رجليها صوفه سودا ويجعل له مرماه وتربي الصايد في القترة

ويطيرها ساعة بعد ساعة فاذا راه الصقر والبازي سقط عليه واخذه الصياد والبومه

وما يليها تسمى ملواحا

لبح اللَّباح واللِّباح الثور الابيض ويقال للصبح ايضا لياح ويبالغ فيه فيقال ابيض

لياح قال الفارسي اصل هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فاما لياح فياوه منقلبه للكسرة

التي قبلها كانقلابها في قيام ونحو واما رجل ملياح في ملواح وانما قلبت فيه الواو للكسرة

التي في الميم فتوهموها على اللام حتى كانهم قالوا لواح فقلبوها يا لذلك قال ابن سيده وليس

هذا بابه انما ذكرناه لتحذر منه وقد ذكر في باب الواو

متح المتح جذبك رشا الدلو تمد بيد وتاخذ بيد على راس البير متح الدلو يمتحها

متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهي البكرة قال

ولولا ابو الشقرا مازال ماتح يعالج خطافا باحدي الجراير

وقيل الماتح المستقي والمايح الذي يملا الدلو من اسفل البير يقول العرب هو ابصر من المايح

باست الماتح يعني ان المايح فوق المايح فالمايح يري الماتح ويري استه ويقال رجل ماتح

ورجال متاح وبعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذي الرمه

دمام الركايا انكزتها المواتح الجوهري الماتح المستقي من اعلا البير وكذلك

المتوح يقال متح الماء يمتحه متحا اذا نزعه وفي حديث جرير ما يقام ماتحها الماتح المستقي

من اعلا البير اراد ان ماها جار على وجه الارض وليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى

اقامته على الابار ليستقي ويقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها

يميحها اذا ملاها وبير متوح يمتح منها على البكره وقيل قريبة المنزع وقيل هي التي يمد منها

باليدين على البكرة نزعا والجمع متح والابل تمتح في سيرها تراوح ايديها قال ذو الرمة

لايدي المهاري خلفها متمتح وبينا فرسخ متحا اي مدا وفرسخ ماتح ومتاح

يمتد وفي الازهري متاد وسيل بن عباس عن السفر الذي يقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر

الا في يوم متاح الى الليل اراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المسا بلا وتيرة

ولا نزول الاصمعي يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا ويوم متاح طويل تام يقال ذلك

لنهار الصيف وليل الشتا ومتح النهار اذا طال وامتد وكذلك امتح وكذلك الليل وقولهم

بترنا عقبه متوحا اي بعيد الجوهري ومتح النهار لغة في متع اذا ارتفع وليل متاح اي طويل

ومتح سلحه ومتخ به رمي به ومتح بها ضرط ومتح الخمسين قاربها وانحا على ومتحه عشرين

سوطا عن ابن الاعرابي ضربه ابو سعيد المتح القطع يقال متح الشي ومتحه اذا قلعه من

اصله وفي حديث ابي بكر لو ان الرجال متحت اعناقها الى شي متوجها اليه اي مدت اعناقها

نحو وقوله متوجها مصدر غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور الازهري في ترجمة

متخ روي ابو تراب عن بعض العرب امتخت الشي وانتخته وانتزعته بمعنى واحد ويقال

للجماد اذا اثبت اذنابه للبيض متخ وامتخ ومتخ وبق وابق وبتن وتلز واقلز وقلز الازهري

ومتخ الجراد بالخا مثل متخ

مجح المجح والتمجح بالميم والبا البذخ والفخر وهو يتمجح ويتبجح ومجح يمجح مجحا كبجح ورجل

مجاح بجاح بما لا يملك بمانيه ومجح مجحا وبجحا تكبر والدلو في البير خضخضها كذلك

محح المح الثوب الخلق البالي مح يمح محا ويمح ومحح محوحا ومحا وامح يمح اذا اخلق

وكذلك الدار اذا عفت وانشد

الا يا قيل قد خلق الجديد وحبك بامح ومايبيد

وثوب ماح وفي الحديث فلن ياتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره

ومح لونه مح الكتاب وامح اي درس وثوب مح خلق وفي حديث المتعة وثوبي مح اي

خلق بال ومح كل شي خالصه والمح والمحة صفرة البيض قال ابن سيده وانما يريدون

فض البيضه لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الا ان تكون

العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا ما لا اعرفه وان كانت العامة قد اولعت

بذلك انشد الازهري لعبد الله بن الزبعري

كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصها لعبد مناف

قال ابن بري من روي خالصة بالتانيث في الاصل مصدر كالعافيه ومنه قوله تعالى انا

اخلصناهم بخالصة ذكري الدار فذكر فاعله بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكري الدار

وقد قري بالاضافه وهي في القراتين مصدر ومن روي خالصه بالها فلا اشكال فيه

وقال ابن شميل مح البيض ما في جوفه من اصفر وابيض كله مح قال ومنهم من قال

المحه الصفرا والغرقي البياض الذي يوكل ابو عمرو يقال لبياض البيض الذي يوكل الاح ولصفرتها

الماح والمحاح الجوع ورجل محاح كذاب يرضي الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب

يرضي الناس بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق اثره

يكذبك من اين جا قال ابن دريد احسبهم رووا هذه الكلمة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال

مح الكذاب يمح محاحة ورجل مح ومحامح خفيف نزل وقيل ضيق بخيل قال اللحياني

وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا اتقي عنده كم شي قلنا محاح

اي لم يبق شي الازهري محمح الرجل اذا اخلص مودته ٥

مدح المدح نقيض الهجا وهو حسن الثنا يقال مدحته مدحه واحده ومدحه

بمدحه مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح
وهو المديح والجمع المدائح والاماديح الاخيرة على غير قياس ونظيره حديث واحاديث قال ابو ذويب

لو كان مدحة حي منشرا احدا احيى اباكن يا ليلى الاماديح

قال ابن بري الرواية الصحيحة ما رواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حي انشرت احدا احيى ابوتك الشم الاماديح

وانشرت احسن من منشر لانه ذكر المونث وكان حقه ان يقول منشرة فغيره صرورة من هذا الوجه واما
قوله احيى ابوتك فانه خاطب به رجلا من اهله يرثيه كان قتل بالعقا وقبله بابيات

الفيته ايدم العزن شوكته ولا يخالطه في الباس تسميح

التسميح الهروب والباس باس الحرب والمدائح جمع المديح من الشعر الذي مدح به المدح والاحدوحة
ورجل مادح من قوم مدح ومديح ممدوح وتمدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل ممدح اي ممدوح جدا
وممدح للمثنى اعني ومدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده تشبع وافتخر ويقال فلان
يتمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والمماوح ضد المقابح وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت اراه
على البدل من تندحت واندحت وامدح بطنه لغة في اندح اي اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت
شبعا مثل تندحت قال الراعي يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت خواصرها وازداد رشحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امراة وهي ام خنزر بن اقرن وكان بينه
وبين خنزر هجا فهجاه بكون امه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان شعره يدل
على انه طرقته امراة تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا انها ام خنزر جفاها مواليها وغاب معيدها
رفعنا لها نارا تثقب للقرى ولقحة اضياف طويلا ركودها
ولما قضت من ذي الاناء لبانة ارادت الينا حاجة لا نريدها

والعكيس لبن يخلط بمرق

مذح

المذح التواء في الفخذين اذا مشى انسحجت احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح مذحا
اذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحجا ومذحت فخذاه قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت وحكك الحنوان فانفحجت

الاصمعي اذا اصطكت اليتا الرجل حتى تسحجا قيل مشق مشقا قال واذا اصطكت فخذاه
قيل مذح يمذح مذحا ورجل امذح بين المذح وقد مذح للذي تصطك فخذاه اذا مشى
قال الاعشى فهم سود قصار سعيهم كالخصا اشعل حبهن المذح
والذي في شعره اشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المذح بانه الحكة في الافخاذ وقيل
انه جزو من السحج وفي عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيتها
ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي تخرج منه الدابة قال المذح ان يصطك الفخذان
من الماشي واكثر ما يقع يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح
مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه وقيل المذح احتراق ما بين الرفغين والاليتين

ومذحت الفنان مذحا عرقت فاحتكت وارفاعها وامذحت خصيه البيتين مذحا اذا اخلك بشي فتشقق
منه وقيل المذح ان يحك الشي فيتشقق قال ابن سيده واري ذلك في الحيوان خاصة
وتمذحت خاصرته انتفخت قال الراعي

فلما سقيناها العكيس تمذحت خواصرها وازداد رشحا وريدها

والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرته اي انتفخت من الري

مرح

المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد امرحه غيره والاسم
المراح بكسر الميم وقيل المرح التبختر والاختيال وفي التنزيل ولا تمش في الارض
مرحا اي متبخترا مختالا وقيل المرح الاشر والبطر ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقد مرح مراحا ومراحا ورجل مرح من قوم مرحى ومراحى
ومرحاح بالشد يدمثل سكير من قوم مرحين ولا يكسر ومرح بالكسر مرحا نشط
وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة قال ابن الاثير هو من المرح وهو
النشاط والخفة والبازابيد وهو من اسماء المبالغة واتى به في حرف التاحملا على ظاهر
لفظه وفرس مروح ومموح ومراح نشط وقد امرحه الكلا وناقة ممراح ومروح كذلك
قال نطوي الفلا بمروح لحمها زيم وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرة كقنطرة الرومي تفري الهجير بالارقال

ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمان من عقار عند المزاج مروح
وقول ابي ذويب مصفقة مصفاة عقار شامية اذا اجليت مروح
اي لها مراح في الراس وسورة يمرح من يشربها وقوس مروح يمرح راووها عجبا اذا قلبوها
وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبي ان يروح
الجوهري قوس مروح كان بها مرحا من حسن ارسالها السهم ومرحه كله يقال للرامي
اذا اصاب قال ابن مقبل

اقول والخيل معقود بمحلة مرحى له ان يفتنا مسحه يطر

ابو عمرو بن العلا اذا رمى الرجل فاصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال امية
ابن ابي عائذ يصيب القنيص وصدقا يقول مرحى وايحى اذا ما يوالي
مرحى وايحى كلمة التعجب الزجر واذا اخطى قيل له برحى ومرحت الارض بالنبات مرحا اخرجته
وارض ممراح اذا كانت سريعة النبات حين يصيبها المطر الاصمعي الممراح من الارض التي حالت سنة
فلم تمرح نباتها ومرح الزرع تمرح خرج سنبله ومرحت العين مرحانا اشتد سيلانها قال

كان قذى في العين قد مرحت به وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقيل مرحت مرحانا صفقت قال ابن بري هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي وقبله

تواهن اصحابي حديثا فقهته خفيا واعضاد المطي عوان

التواهن التسارر اراد ان اصحابه تساروا بحديث حزنه والعواني هنا العوامل وقد قيل في مرحت
العين انها بمعنى اسبلت الدمع وكذلك السحاب اذا اسبل المطر والمعنى انه لما بكا المت عينه
فصارت كانها قذية ولما ادام البكا ودت الاخرى وهذا كقول الاخر ٥

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

وقال شمل المرح خروج الدمع اذا اكثر وقال عدي بن زيد

مروح وبلة يسح سيوب الما سحا كانه مسجور

وعين ممراح سريعة البكا ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت وعين ممراح غزيرة الدمع ومرح الطعام نقاه من الغبا بالمحاوق اي المكانس ومرح جلده دهنه قال

سرت في رعيل ذي اداوي منوطة بلبانها مدبوغة لم تمرح

قوله سرت يعني قطاة في رعيل اي في جماعة قطا ذي اداوي يعني حواصلها منوطة معلقة بلبانتها يعني مواضع المنحر وقيل التمريح ان تؤخذ المزاده اول ما تخرز فتملا ما حتى تمتلي حروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا قال ابو حنيفة ومزاده مرحة لا تمسك الما ويقال قد ذهب مراح المزاده اذا انسدت عيونها ولم يسل منها شي ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة باذخر اوشيح فاذا طيب بطين فهو التشريب وبعضهم جعل تمريح المزاده ان يملاها ما حتى تبتل خروزها وتكرسيلانها فتبتل انتفاخها فذلك مرحها ومرحت العرسة بسرتها وهوان تملاها ما لتسد عيون الخرز والمراح موضع قال

تركنا بالمراح وذي نحيم اباحيان في نفر مناني

ومرحيا زجر عن الشبراني ومرحي ناقة بعينها عن ابن الاعرابي وانشد

ما بال مرحي قد امست وهي ساكنة مانت تشكي الي الاين والنجدا

مزح المزح الدعابة وفي المحكم المزح نقيض الجد مزح يمزح مزحا ومزاحا ومُزاحا ومزاحة وقد مازحه ممازحة ومزاحا والاسم المزاح بالضم والمزاحة ايضا واري اباحنيفة حكي امزح كرمك بقطع الالف بمعنى عرشه الجوهري المزاح بالكسر مصدر مازحه وهما يتمازحان الازهري المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلا المتميزون من طبع البغضا

مسح المسح القول الحسن من الرجل وهو في ذلك يخدعك تقول مسحه بالمعروف اي بالمعروف من القول وليس معه اعطا واذا جا اعطا ذهب المسح وكذلك مسحته والمسح امرارك يدك على الشي السايل او المتلطخ تريد اذهابه بذلك كمسحك راسك من الما وجبينك من الرشح مسحه يمسحه مسحا ومسحه وتمسح منه وبه وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب وتنظيف جلده وقوله تعالى وامسحوا بروسكم وارجلكم الي الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القران بالمسح ~~والقران~~ والسنه بالغسل وقال بعض اهل اللغة من خفض وارجلكم فهو على الجوار وقال ابو اسحاق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل وانما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراة كالغسل ومما يدل على انه غسل ان المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الراس لم يجز تحديده الي الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الي المرافق قال الله عز وجل فامسحوا بروسكم بغير تحديد في القران وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين واما من قرا وارجلكم فهو على وجهين احدهما ان فيه تقديما وتاخيرا كانه قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الي المرافق وارجلكم الي الكعبين وامسحوا بروسكم فقدم وآخر ليكون الوضو ولاء شيئا بعد شي وفيه قول آخر كانه اراد واغسلوا ارجلكم الي الكعبين لان قوله الي الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وفي الحديث انه تمسح وصلى اي توضا قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفي الحديث لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن

فصار اسما للطواف وفلان يتمسح بثوبه اي يمر ثوبه على الابدان فيتقرب به الي الله وفلان يتمسح به لفضله وعبادته كانه يتقرب الي الله تعالى بالدنو منه وتماسح القوم اذا تبايعوا فتصافقوا وفي حديث الدعا للمريض مسح الله عنك ما بك اي اذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشنة الثوب وقيل هو ان يمس باطن احدي الفخذين باطن الاخري فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مسح قال ابو زيد اذا كان احدي ركبتي الرجل تصيب الاخري قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا وامراة مسحا رسحا والمسح لاسم المسح والماسح من الضاغط اذا مسح المرفق الابط من غير ان يعركه عركا شديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة البعير فادماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح والامسح الارسح وقوم مسح رسح وقال الاخطل

دسم العمايم مسح لا لحوم لهم اذا احسوا بشخص نابي اسدوا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جات به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامراة مسحا وهي الرسحا وخصي ممسوح اذا سلتت مذاكيره والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد ممسوحة قليلة اللحم ورجل امسح القدم والمراة مسحا اذا كانت قدمه مستوية لا اخمص لها وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اراد انهما ملسا ان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما الما نبا عنهما وامراة مسحا الثدي اذا لم يكن لثديها حجم ورجل ممسوح الوجه ومسيح ليس على احد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه ممسوح العين الازهري المسيح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في الارض يمسح مسوحا ذهب والصاد لغة وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها دابا اي سارت فيها سيرا شديدا والمسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهري وروي عن ابي الهيثم ان المسيح الصديق قال ابو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس وكلام العرب كثير قال ابن سيده والمسيح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليهما قيل سمي بذلك لصدقه وقيل سمي به لانه كان سايحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبريه باذن الله قال الازهري اعرب اسم المسيح في القرآن على مسيح وهو في التوراة مشيحا فعرب وغير كما قيل موسى واصله موشى وانشد

اذا المسيح يقتل المسيحا

يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه وقال شمر سمي عيسى المسيح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وروي عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح قال ابو منصور سمى الله ابتدا امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد والمعنى يبشرك بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وسمي الدجال مسيحا لان عينه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه وروي عن ابي الهيثم انه قال المسيح ابن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال اي الضليل الكذاب خلق الله المسيحين احدهما ضد الآخر فكان المسيح ابن مريم يبري الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينشي السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان مسيح الهدى

ومسيح الضلاله قال المنذري فقلت له بلغني ان عيسي انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركه
وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فانكره وقال انما المسيح ضده المسيح مسحه الله اي
خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله اي خلقه خلقا قبيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسَّاح
وممسح ومِمْسَح وانشد

اني اذا عنَّ معنٌّ متيح ذا نخوةٍ او جدلٍ بلندح اوكذبانٍ ملذانٍ مِمْسَح

وفي الحديث اما مسيح الضلاله فكذا فدل هذا الحديث علي ان عيسي مسيح الهدي وان الدجال
مسيح الضلاله وروي بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سكيت
قال ابن الاثير قال ابو الهيثم انه الذي مُسِحَ خلقه اي شوه قال وليس بشي وروي عن ابن عُمر
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اراني الله رجلا عند الكعبه ادم كاحسن من رايت فقيل
لي هو المسيح بن مريم قال واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمني كانها عنبة طافيه فسالت
عنه فقيل المسيح الدجال علي فعيل والامسح من الارض المستوي والجمع الاماسح وقال الليث الامسح
من المفاوز كالاملس وجمع المسحا من الارض مساحي قال ابو عمرو المسحا ارض حمرا والوحفا
السودا ابن سيده والمسحا الارض المستويه ذات الحصي الصغار لا نبات فيها والجمع مساحٌ ومساحي
غلب فكسر تكسير الاسما ومكان امسح قال الفرا يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين
والخريق الارض التي توسطها النبات وقال ابن شميل المسحا قطعة من الارض مستويه جردا
كثيرة الحصي ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الي الصلابه مثل صرحه المربد ليس بقف
ولا سهله ومكان امسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحه ذرع الارض يقال مسح يمسح
مسحا ومسح المراه مسحا جامعها وقيل قطعها وقوله تعالي ومسح الارض مساحة اي ذرعها ومسح المراه يمسحها ومتنها
متانكها ومسح عنقه وبها يمسح مسحا ضرب بها وقيل قطعها وقوله تعالي ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وروي الازهري عن ثعلب انه قيل له قال
قطرب يمسحها ينزل عليها فانكره ابو العباس وقال ليس بشي قيل له فايش هو عندك فقال
قال الفرا وغيره يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهري ونحو ذلك
قال الزجاج وقال لم يضرب سوقها ولا اعناقها الا وقد اباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة
من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح اعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس
يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما اباحه
الله فليس بمنكر وجايز ان يبيح ذلك لسليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت
قال ابن الاثير وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل
ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمه

ومُستامة تُستام وهي رخيصة تباع بساحات الايادي وتمسح

مستامه يعني ارضا تسوم بها الابل وتباع تمد فيها انواعها وايديها وتمسح تقطع والماسح
القتال يقال مسحهم اي قتلهم والماسحه الماسطه والتماسح التصادق والمماسحه الملاينه
في القول والمعاشره والقلوب غير صافيه والتمسح الذي يلاينك بالقول وهو يغشك
والتمسح والتمساح من الرجال المارد الخبيث وقيل الكذاب الذي لا يصدق اثره يكذبك من
حيث جا وقال اللحياني هو الكذاب فعم به والتمساح الكذب وانشد ابن الاعرابي

قد غلب الناس بنو الطماح بالافك والتكذاب والتمساح

والتمسح

والتمسح والتمساح خلق علي شكل السلحفاه الا انه ضخم قوي طويل يكون بنيل مصر وبعض
انهار السند وقال الجوهري يكون في الما والمسيحه الذوابه وقيل هي ما نزل من الشعر فلم
يعالج بدهن ولا بشي وقيل المسيحه من راس الانسان ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتي
يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الي اذنه من جوانب شعره قال

مسايح فودي راسه مسبغله جري مسك دارين الاحم خلالها

وقيل المسايح موضع يد الماسح الازهري عن الاصمعي المسايح الشعر وقال شمر هي ما مسحت من
شعرك في خدك وراسك وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو رجل مسايح من شعره قيل هي الذوايب
وشعر جانبي الراس والمسايح القسي الجياد واحدتها مسيحه قال ابو الهيثم التغلبي

لها مسايح زور في مراكضها لين وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري صواب انشاده لنا مسايح اي لنا قسي وزور جمع زورا وهي المايله ومراكضها
بريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس
والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل امساح قال ابو ذويب

ثم شربن بنبط والجمال كان الرشح منهن بالاباط امساح

والكثير مسوح وعليه مسحه من جمال اي شي منه قال ذو الرمه

علي وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسماعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما راني رسول الله صلي الله عليه وسلم منذ
اسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير
ابن عبد الله يقال علي وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول
هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال ولا يقال عليه
مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت

خوادم اكفا عليهن مسحة من العتق ابدي حسنها العين والمجس

وقال الاخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لذ تقبله النعيم كانما مسحت ترايبه بما مذهب

الازهري العرب تقول به مسحه من هزال وبه مسحه من سمن وجمال والشي الممسوح القبيح
المشوم المغير عن خلقته الازهري ومسحت الناقه ومسحتها اي هزلتها وادبرتها والمسيح
المنديل الاخشن والمسيح الذراع والمسيح والمسيحه القطعه من الفضه والدرهم الاطلس مسيح
ويقال امسحت السيف من غمده اذا استللته وقال سلمه بن الخرشب يصف فرسا

تعادي من قوايمها ثلاثٌ بتحجيل وواحدةٌ بهيم
كان مسيحتي ورق عليها نمت قرطيها اذن خذيم

قال ابن السكيت يقول كانما البست صحيفة فضه من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت
قرطيها اي نمت القرطين اللذين المسيحتين اي رفعتهما واراد ان الفضه مما يتخذ للحلي وذلك
اصفالها واذن خذيم اي مثقوبه وانشد لعبد الله بن سلمه في مثله

تعلي عليه مسايح من فضة وتري حبات الما غير تبيس

اراد صفا شعرته وقصرها يقول اذا عرق فهو هكذا وتري الما اول ما يبدو من عرقه والمسيح
العرق قال لبيد فراش المسيح كالجمان المثقب الازهري سمي العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب

قال الراجز   يا ريها وقد بدا مسيحي   وابتل ثوباي من النضيح

والامسح الذيب الازل والامسح الاعور الا يحل لا يكون عينه ملونه والامسح السيار في سياحته والامسح الكذاب وفي حديث ابي بكر اغز عليهم غارة مسحا هو فعلا من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم ابو سعيد في بعض الاخبار نرجو النصر على من خالفنا ومسحة النقمة على من سعى مسحتها ايتها وحليتها وقيل معناه ان اعناقهم تمسح اي تقطع وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه وقال قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا قال ولا اعرف الحديث ولا معناه وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازاله والله اعلم

مصح مصح الكتاب يمصح مصوحا درس او قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح اي تدرس قال الطرماح   قفا نسأل الدمن الماصحه   وهل هي ان سيلت بايحه

ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح الضرع يمصح مصوحا غور وذهب لبنه ومصح لبن الناقة ولى وذهب ومصح بالشي يمصح مصحا ومصوحا ذهب قال ذو الرمة   والهجر بالآل يمصح ومصح لبن الناقة ومصح اذا ولى مصوحا ومصوعا ومصح الشي مصوحا ذهب وانقطع وقال   قد كاد من طول البكا ان تمصحا   وقال الجوهري ايضا مصحت بالشي ذهبت به قال ابن بري هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدي الا بالبا او بالهمزه فيقال مصحت به او امصحته بمعنى اذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسين اي غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بما بك او امصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحا ومصحه اذهبه ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهر يمصح مصوحا ولى لونه عن ابي حنيفة وانشد

يكسين دم الفارسي كانه   زهر سابغ لونه لم يمصح

ومصح الندي يمصح مصوحا رسخ في الثري ومصح الثري مصوحا اذا رسخ في الارض ومصحت اشاعر الغرس اذا رسخت اصولها وهو قول الشاعر   عبل الثري ماصحه اشاعر

معناه رسخت اصول الاشاعر حتي امتنعت ان تنتتف او تنحص والامصح الظل الناقص ومصح الظل مصوحا نقص ومصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة

مضح يقال مضح الرجل عرض فلان او عرض اخيه يمضحه مضحا وامضحه اذا شانه وعابه قال الفرزدق   وامضحت عرضي في الحياة وشنتني   واوقدت لي نارا بكل مكان

قال ابن بري صواب انشاده وامضحت عرضي بكسر التا لانه يخاطب النوار امراته وقبله

ولو سيلت عن النوار وقومها   اذا لم توار الناجذ الشفتان

لعمري لقد رققتني قبل رقتي   واشعلت في الشيب قبل اواني

قال الازهري وانشدنا ابو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيري

لا تمضحن عرضي فاني ماضح   عرضك ان شاتمتني وقادح

في ساق من شاتمني وجارح   والقادح عيب يصيب الشجر في ساقها وساق

الشجر عمودها الذي يتفرع فيه الاغصان يريد انه يهلك من شاتمه ويفعل به ما يودي الى عطبه كالقادح في الشجر وفي نوادر الاعراب مضحت الابل ونضحت ورفضت اذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت اذا انتشر شعاعها على الارض

مطح المطح الضرب باليد ويكني به عن النكاح ومطح الرجل جاريته اذا نكحها قال الازهري اما الضرب باليد مبسوطه فهو البطح قال وما اعرف المطح بالميم الا ان يكون البا ابدلت ميما

ملح الملح ما يطيب به الطعام يونث ويذكر والتانيث فيه اكثر وقد ملح القدر يملحها ويملحها ملحا واملحها جعل فيها ملحا بقدر وملحها تمليحا اكثر ملحها فافسدها والتمليح مثله وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا فان ملحه اي القي فيه الملح بقدر الاصلاح ابن سيده عن سيبويه ملح وملحته واملحته بمعني وملح اللحم والجلد يملحه ملحا كذلك انشد ابن الاعرابي

تشلي الرموح وهي الرموح   حرف كان غبرها مملوح

وقال ابو ذويب

يستن في عرض الصحرا فايره   كانه سبط الاهداب مملوح

يعني البحر شبه السراب به وتقول ملحت القدر وملحته فهو مملوح مملح مليح والملح والمليح خلاف العذب من الما والجمع ملحه وملاح واملاح وملح وقد يقال امواه ملح وركيه ملحه وما مالح ولا يقال مالح الا في لغة رديه وقد ملح ملوحه وملاحه وملح يملح ملوحا بفتح اللام فيهما عن ابن الاعرابي فان كان الما عذبا ثم ملح قال املح وبقله مالحه وحكي ابن الاعرابي ما مالح كملح واذا وصفت الشي بما فيه من الملوحه قلت سمك مالح وبقله مالحه قال ابن سيده وفي حديث عثمان رضي الله عنه وانا اشرب ما الملح اي الشديد الملوحه الازهري عن ابي العباس انه سمع ابن الاعرابي قال ما اجاج وقعاع وزعاق وحراق وما يقتل الطاير وهو الما الملح قال وانشدنا   بحر لنا عذب الما ما اعقه   ربك والمحروم من لم يسقه

اراد ما اقعقه من القعاع وهو الما الملح فقلب ابن شميل قال يونس لم اسمع احدا من العرب يقول ما مالح ويقال سمك مالح واحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهري ولا يقال مالح قال وقال ابو الدقيش يقال ما مالح وملح قال ابو منصور هذا وان وجد في كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن بري قد جا المالح في اشعار الفصحا كقول الاغلب العجلي يصف اتانا وحمارا   تخاله من كربهن كالحا   وافترصا بادنسو فا مالحا

وقال غسان السليطي

وبيض غذاهن الحليب ولم يكن غذاهن نينان من البحر مالح

احب اليناهن اناس بقرية يموجون موج البحر والبحر مالح

وقال عمر بن ابي ربيعة

ولو تفلت في البحر والبحر مالح   لاصبح ما البحر من ريقها عذبا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب الى عمر بن ابي ربيعه في شعر ابي عيينه محمد بن ابي صفره في قصيدة اولها   تجني علينا اهل مكتومه الذنبا   وكانوا لنا سلما فصاروا لنا حربا

وقال ابو زياد الكلابي   صبحن قوا الجمام واقع   وما قوم مالح وناقع   وقال جرير

ال المهلب جذ الله دابرهم   امسوا رمادا فلا اصل ولا طرف

كانوا اذا اجلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا كنعدا من مالح حدفوا

قال وقال ابن الاعرابي يقال شي مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية ان يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق اي ذو دفق وكذلك ماء مالح اي ذو ملح وكما يقال رجل تارس اي ذو ترس ودارع اي ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ومليح وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وهو قوله

لو شا ربي لم اكن كريا ولم اسق لشعفر المطيا
بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال
اكرمت خرقا ماجدا اسوريا ذا زوجة كان بها حفيا
يطعمها المالح والطريا

واملح القوم وردوا ما ملحا واملح الابل سقاها ما ملحا وامّلحت هي وردت ما ملحا وتملّح الرجل تزوّد الملح او تجر به قال ابن مقبل يصف سحابا

تري كل واد سال فيه كانما اناخ عليه راكب متملح

والمّلاحه منبت الملح كالبقالة لمنبت البقل والمملحه ما يجعل فيه الملح والملّاح صاحب الملح حكاه ابن الاعرابي وانشد
حتي تري الحجرات كل عشية ما حولها كمعرّس الملّاح

ويروي الحجرات والملاح النوتي وفي التهذيب صاحب السفينه لملازمته الما الملح وهو ايضا الذي يتعهد فوهة النهر ليصلحه واصله من ذلك وحرفته الملاحه والملاحيه وانشد الازهري للاعشي
تكافا ملاحها وسطها من الخوف كوثلها يلتزم

ابن الاعرابي الملاح الريح التي تجري بها السفينه وبه سمي الملاح ملّاحا وقال غيره سمي السفان ملاحا لمعالجته الما الملح باجرا السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحه علي ركبتيه قال مسكين الدارمي
لا تلمها انها من نسوة ملحها موضوعه فوق الركب

قال ابن سيده اني فاما ان تكون التانيث في الملح لغة وقال الازهري اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجيه والملح شحمها هاهنا وسمن الزنج في افخاذها وقال شمر الشحم يسمي ملحا وقال ابن الاعرابي في قوله ملحها موضوعه فوق الركب

قال هذه قليلة الوفا والملح هاهنا يعني الملح يقال فلان ملحه علي ركبتيه اذا كان قليل الوفا قال والعرب تحلف بالملح والما تعظيما لهما وملح الماشيه ملحا وملّحها اطعمها سبخة الملح وهو ملح وتراب والملح اكثر وذلك اذا لم تقدر علي الحمض فاطعمها هذا مكانه والملاحه عشبه من الحموض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح الازهري عن الليث الملّاح من الحمض وانشد
تخبطن ملاحا كداوي القرمل

قال ابو منصور الملّاح من بقول الرياض الواحد ملاحه وهي بقله غضه فيها ملوحه منابتها القيعان وحكي ابن الاعرابي عن ابي النجيب الربعي في وصفه روضه رايتها تندي من جثجاثها وصوفانها وينمها وملاحها وتهفها والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن سيده قال ابو حنيفه الملاح حمضه مثل القلام فيه حرج يوكل مع اللبن يتنقل به وله حب يجمع كما يجمع الغث ويختبز ويوكل قال واحسبه سمي ملاحا للونه لا للطعم وقال مره الملاح عنقود الكباث من الاراك سمي به لطعمه

كان فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح ومالح للحمض وقليب مليح اي ماؤه ملح قال عنتره يصف حماله
كان موشر العضدين حجلا هدوجا بين اقلبة ملاح

والملح الحسن من الملاحه وقد ملح يملح ملوحة وملاحه وملحا اي حسن فهو مليح وملاح وملّاح والملّاح املح من المليح قال
تمشي بجهم حسن ملّاح اجم حتي هم بالصياح

يعني فرجها وهذا المثال لما اراد والمبالغه قالوا فعّال فزادوا في لفظه لزيادة معناه وجمع المليح ملاح وجمع ملاح وملّاح ملاحون وملّاحون والانثي مليحه واستملحه عدّه مليحا وقيل جمع المليح ملاح واملاح عن ابي عمرو مثل شريف واشراف وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحه اي شديدة الملاحه وهو من ابنية المبالغه وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة مُلّاحه اي ذات ملاحه وفعال مبالغة في فعيل مثل كريم وكرام وكبير وكبار وفعّال مشدد ابلغ منه التهذيب والملّاح املح من المليح وقالوا ما اميلحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفه حتي كانهم قالوا مُليّح ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما احسنه قال الشاعر

يا ما اميلح غزلانا عطون لنا من هاوليائكن الضال والسمر

والملحه والملحه الكلمة المليحه واملح جا بكلمة مليحة الليث املحت يا فلان فما تتّبين لي حيث بكلمة مليحه واكثرت ملح القدر وفي حديث عايشه رضي الله عنها قالت لها امراة ازمّ جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي مُلّحة في النار اغسلوا عني اثرها بالما والسدر الملحه الكلمة المليحه وقيل القبيحه وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز قال ابو منصور الكلام الجيد ملّحت القدر اذا اكثرت ملحها بالتشديد وملّح الشاعر اذا اتي بشي مليح والملحه بالضم واحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعي بلغت بالعلم ونلت بالملح والملح الملح من الاخبار بفتح الميم والملح العلم والملح العلما واملحني بنفسك زيّني التهذيب سال رجل اخر فقال احب ان تملحني عند فلان بنفسك اي تزيّني وتطريني الاصمعي الاملح الابلق بسواد وبياض والملحه من الالوان بياض تشوبه شعرات سود والصفه املح والانثي ملحا وكل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو املح وكبش املح بيّن الملحه والملح وفي الحديث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي بكبشين املحين فذبحهما وفي التهذيب ضحّي بكبشين املحين قال الكسايي وابو زيد وغيرهما الاملح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر وقد املح الكبش املحاحا صار املح وفي الحديث يوتي بالموت في صورة كبش املح ويقال كبش املح اذا كان شعره خليسا قال ابو دينار بن الرعبل اتعص الشيوخ الي الاقلح الاملح الحسو الفسو وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحا اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحا قال وان كانت ملحا اما لك فيّ اسوه والملحا من النعاج الشمطا تكون سودا تنقد ها شعره بيضا والاملح من الشعر نحو الاصبح وجعل بعضهم الاملح الابيض النقي البياض وقيل الملحه بياض الي الحمره ما هو كلون الظبي ابو عبيد هو الابيض الذي ليس بخالص فيه عفره ورجل املح اللحيه اذا كان يعلوا شعر لحيته بياض من خلقه ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وُصف الشيب بالملحه انشد ثعلب

لكل دهر قد لبست اثوبا
حتي اكتسي الراس قناعا اشهبا
املح لا لذّا ولا محبّبا

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحه والملح في جميع شعر الجسد من الانسان وكل شي بياض يعلوه السواد والملحه اشد الزرق حتي يضرب الي البياض وقد ملح ملحا واملح وأملح الازهري الزرقه اذا اشتدت حتي يضرب الي البياض قيل هو املح العين ومنه كتيبه ملحا وقال حسان بن ربيعه الطائي

وانا نضرب الملحا حتي تولي والسيوف لنا شهود

قال ابن بري المشهور من الروايه وانا نضرب الملحا بفتح الهمزه وقبله

لقد علم القبايل ان قومي ذوو جد اذا لبس الحديد

قال ومعني قوله حتي تولي اي حتي تنهزم مولية يعني كتيبة اعدايه وجعل تفليل السيوف شاهدا علي مقارعة الكتايب وتروي لها شهود فمن روي لنا شهود فانه جعل تفليلها فلولها شهود الهمز بالمقارعه ومن روي لها اراد ان السيوف شهود علي مقارعتها وذلك تفليلها وملحان جمادي الاخره سمي بذلك لابيضاضه بالثلج قال الكميت

اذا امست الافاق حمرا جنوبها لشيبان او ملحان واليوم اشهب

شيبان جمادي الاولي وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الازهري عمرو بن ابي عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الجليت والصقيع الجوهري يقال لبعض شهور الشتا ملحان لبياض ثلجه والملاحي بالضم وتشدد به اللام ضرب من العنب ابيض في حبه طول وهو من الملحه وقال ابو قيس ابن الاسلت وقد لاح في الصبح الثريا كما يري كعنقود ملاحيه حين نورا

ابن سيده عنب ملاحي ابيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله عاطيه يعصر منها ملاحي وغربيب

قال وحكي ابو حنيفه ملاحي وهي قليله وقال مره انما نسبه الي الملاح وانما الملاح في الطعم والملاحي من الاراك الذي فيه بياض وشهبه وحمره وانشد لمزاحم العقيلي

فما ام احوي الطرتين خلالها بقرا ملاحي من المرد ناطف

والملاحي تين صغار املح صادق الحلاوه وترتب وانلاح النخل تلون بسره بحمره وصفره وشجره ملحا سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحا من البعير الفقر التي عليها السنام ويقال هي ما بين السنام الي العجز وقيل الملحا لحم مستبطن الصلب من الكاهل الي العجز قال العجاج موصولة الملحا في مستعظم وكفل من غحبه ملكم

والملحا ما انحدر عن الكاهل الي الصلب وقوله

وفعوا رايه الضراب ومروا لايبالون فارس الملحا

يعني بفارس الملحا ما علي السنام من الشحم المهذب والملحا وسط الظهر بين الكاهل والعجز وهي من البعير ما تحت السنام قال وفي المحاسن محالات والجمع ملحاوات العرا الملح الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابي الملاح الخلاه وجا في الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاه بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال والملاح السترة والملاح الرمح والملاح ان تهب الجنوب بعد الشمال ويقال اصبتنا ملحه من الربيع اي شيا يسيرا منه واصاب المال ملحه من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيا يسيرا والملح السمن القليل واملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو

مملوح

مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا مملوحا وكذلك اذا لبن القوم واسمنوا وملحت الناقه فهي ملح سمنت قليلا ومنه قول عروة بن الورد

اقمنا بها حينا واكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقيه من سمن وانشد ابن الاعرابي

ورد جازر حرفا مصترة في الراس منها وفي الرجلين تمليح

اي سمن يقول لا شحم لها الا في عينيها وسلاماها قال ما دام مخ في سلامي او عين قال اول ما يبدا السمن في اللسان والكرش واخر ما يبقي في السلامي والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب عن تحلمت اي سمنت وهو قول ابن الاعرابي قال ابن سيده ولا اري للقلب هنا وجها قال واري ملحت الناقه بالتخفيف لغة في ملحت وتملحت الضباب كتحلمت اي سمنت وملح القدر جعل فيها شيا من الشحم التهذيب عن ابي عمرو املحت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيا من شحم وروي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الصادق يعطي ثلاث خصال الملحه والمهابه والمحبه الملحه بالضم البركه يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهي من ملحت الماشيه اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركه يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قال ابن الانباري وقال ابن برزخ ملح الله فيه فهو مملوح فيه اي مبارك له في عيشه وماله قال ابو منصور اراد بالملحه البركه واذا دعي عليه قيل لا ملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده في قوله الصادق يعطي الملحه قال اراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكانه يريد الفضل والزياده وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها ابن الاثير التمليح ها هنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالما وقيل تمليحها تسمينها من الجدي الملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاه المملوحه يقال ملحت الشاه وملحتها اذا سمطتها والملح الرضاع قال ابو الطمحان وكانت له ابل سقي قوما من البانها ثم اغاروا عليها فاخذوها

واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا

وذلك انه كان نزل علي قوم فاخذوا ابله فقال ارجو ان ترعوا ما شربتم من البان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قد يبست فسمنوا منها قال ابن بري صوابه اغبر بالخفض والقصيده مخفوضة الروي واولها

الا حنت المرقال واشتاق ربها بذكر ارماما واذكر معشري

قال يقول اني لارجو ان ياخذكم الله بحرمه صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا النعم كان يسقيكم لبنها ورايت في بعض حواشي نسخ الصحاح ان ابن الاعرابي انشد هذا البيت في نوادره وما بسطت من جلد اشعث مقتر الجوهري والملح بالفتح مصدر قولك ملحت لفلان ملحا ارضعته وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالده

يعني بالملح الرضاع وقال ابو سعيد الملح في قول ابي الطمحان الحرمه والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحه اذا كان بينهما حرمه فقال ارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها قال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار والرماد الازهري وقولهم

ملح فلان على ركبتيه فيه قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فادنى شيء ينسيه ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبتيه ادنى شيء يبدده والقول الاخر انه سيء الخلق يغضب من ادنى شيء كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شيء وروي قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحا عطفه على موقع لا سعد الله وحبل الواو واو القسم ابن الاعرابي الملح اللبن ابن سيده ملح رضع الازهري يقال ملح يملح ويملح اذا رضع وملح الماء وملح يملح ملاحه والملاح المراضعه الليث الملاح الرضاع وفي حديث وفد هوازن انهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي عشايرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او النعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعي في قوله ملحنا اي ارضعنا لهما وانما قال الهوازني ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعديه والممالحه المراضعه والمواكله قال ابن بري قال ابو القاسم الزجاجي لا يصح ان يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبي المراه وهذا مالا تصح فيه المفاعله فالممالحه لفظه مولده وليست من كلام العرب قال ولا يصح ان يكون بمعنى المواكله ويكون ماخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول ان المفاعله انما تكون ماخوذه من مصدر مثل المضاربه والمقاتله ولا تكون ماخوذه من الاسما غير المصادر الا ترى انه لا يحسن ان يقال في الاثنين اذا اكلا خبزا بينهما مخابزه واذا اكلا لحما بينهما ملاحمه وفي الحديث لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والملح داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحا فهو املح والملح بالتحريك ورم في عرقوب الفرس دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان الطاير بجناحيه قال

تملح الصقور تحت دجن مغين قال ابو حاتم قلت للاصمعي اتراه مقلوبا من اللحم قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال لمح فلو كان مقلوبا لجاز ان يقال ملح والاملاح موضع قال طرفة بن العبد

عفى مرادلنلي التهى فالاملاح فالغمد

وهذه كلها اسما اماكن ابن سيده ومليح والمليح ومليحه واملاح وملح والاميلح والاملحان وذات ملح وكلها مواضع قال جرير

كان سليطا في حواشيه الحصي اذا حل بين الاملحين وقيرها

قوله في حواشيها الحصي اي كان امها زاني صدورهم وقيل اراد انهم غلاظ كان في قلوبهم حجرا قال الاخطل

بمرتجز داني الرباب كانه على ذات ملح مقسم ما يريمها

وبنو مليح بطن وهو ملحان كذلك والاميلح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعه قال المتنخل

لا ينسا الله منا معشرا شهدوا يوم الاميلح لا غابوا ولا جرحوا

يقول لم نعسوا فيلوا ان يوسروا او يقتلوا ولا جرحوا اي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا ويقال للندي الذي يسقط بالليل على البقل املح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

اقامت به حد الربيع وجارها اخو سلوة مسى به الليل املح

يعني الندى يقول اقامت بذلك الموضع ايام الربيع فما دام الندى فهو في سلوة من العيش وانما قال مسى به لانه يسقط بالليل اراد عارها ندى الليل يحرها من العطش والملحا الشهبا كتيبة كانت لاهل حفنه قال الجوهري والملحا كتيبه كانت لآل المنذر قال عمرو بن ساس الاسدي

يفلقن راس الكوكب الفخم بعد ما تدور رحى الملحا في الاجرد البذل

والكوكب الرئيس المتقدم والبزل الشدة وملحه اسم رجل ومليحه الجرمي شاعر من شعرايهم ومليح مصغر حي من خزاعه والنسبه اليهم ملحي مثال هذلي النهذيب والملاح ان تشتكي الناقة حياها فتوخذ خرقه ويطلى عليها دوا ثم يلصق على الحيا فيبرا وقال الفيثم تقول العرب للذي يخلط كذبا بصدق هو يخصف حذاه وهو يرتبي اذا خلط كذبا بحق ويملح مثله فاذا قالوا فلان يملح فهو الذي لا يخلص الصدق واذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي لا يكذب واذا قالوا ان فلانا عنده فهو الكذوب

منح منح الشاه والناقه يمنحه ويمنحه اعاره اياها الفرا منحته امنحه وامنحه في باب يفعل ويفعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له وبرها وولدها ولبنها وهي المنحه والمنيحه قال ولا تكون المنيحه الا المعاره للبن خاصه والمنحه منفعته اياه بما يمنحه ومنحه اعطاه قال الجوهري والمنيحه منحة اللبن كالناقة او الشاه يعطيها غيره يحتلبها ثم يردها عليك وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم وفي الحديث ويرعى عليها منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحه على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفي الحديث افضل الصدقه المنيحه تغدو بعشا وتروح بعشا وفي الحديث من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشركا ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شيء يقصد به قصد شيء فقد منحته اياه كما تمنح المراه وجهها المراه كقول سويد بن كراع

تمنح المراة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع

قال ثعلب معناه تعطي من حسنها للمراه هكذا عداه باللام قال ابن سيده والاحسن ان تقول تعطي من حسنها المراة وامنحت الناقة دنا نتاجها فهي ممنح وذكره الازهري عن الكسائي وقال قال شمر لا اعرف امنحت بهذا المعنى قال ابو منصور هذا صحيح هذا المعنى ولا يضر انكار شمر اياه وفي الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان كعتق رقبه وفي النهايه لابن الاثير كان له كعدل رقبه وقال احمد بن حنبل منحة الورق القرض قال ابو عبيد المنحه عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال هبة او صلة فيكون له والمنحه الاخرى فان يمنح الرجل اخاه ناقة او شاه يحلبها زمانا واياما ثم يردها وهو تاويل قوله في الحديث الاخر المنحه مردوده والعاريه موداه والمنحه ايضا تكون في الارض يمنح الرجل اخاه ارضا ليزرعها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه اي يدفعها اليه حتى يزرعها فاذا رفع زرعه ردها الى صاحبها ورجل منّاح فيّاح اذا كان كثير العطا وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنح العطيه قال والاصل في المنيحه ان يجعل الرجل لبن شاته وناقته لاخر سنه ثم جعلت كل عطيه منيحه والمنيح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنيح منها الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا انصبا ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح كراهية التهمه اللحياني المنيح احد القداح الاربعه التي ليس عليها غنم ولا غرم اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح قال والمنيح ايضا قدح من اقداح الميسر يوثر يتيمنون به فيستعار يتيمنون به والمنيح الاول من لغو القداح وهو اسم له والمنيح الثاني المستعار واما حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر فمعناه اي لم اكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم

اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

اذا امتنحته من معد عصابة غداربه قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعار واحد القدح عد اصاحبه يقدح النار لثقته بفوزه وهذا هو المنيح المستعار واما قوله فهلا يا قصاع فلا تكوني منيحا في قداح يدي مجيل

فانه اراد بالمنيح الذي لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيح سهم من سهام الميسر مما لا يصيب له الان يمنح صاحبه شيا والمنوح والمانح من النوق مثل الجالج وهي التي تدر في الشتا بعد ما تذهب البان الابل لغيرها وقد ماخت منحا ومماخه وكذلك ماخت العين اذا سالت دموعها فلم تنقطع والمانح من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمانح من الابل التي يبقى لبنها بعد ما يذهب البان الابل وقد سمت مانحا ومنحا ومنيحا قال عبد الله بن الزبير يهجو طيبا

وعن قتلنا بالمنيح اخاكم وكيعا ولا يوفي من العرس البقل

ادخل الالف واللام في المنيح وان كان علما لان اصله الصفه والمنيح هنا رجل من بني اسد من بني مالك والمنيح فرس قيس بن مسعود والمنيحه فرس دثار بن فقعس الاسدي

ميح ماح في مشيته يميح ميحا وميوحا تبختر وهو ضرب حسن من المشي في رهوجه حسنة وهو مشي كمشي البطه وامراة ميّاحه قال مياحه تميح ميحا مشيا رهوجا

والميح مشي البطه قال النفذيب البطه مشيها الميح صادنك بالالسن وبالتمتج

قال روبة من كل مياح تراه هيكلا ارجل جعد يدعى ارجلا وماحت الريح الشجر امالتها قال المرار الاسدي كما ماحت مزعزعه بغيل يكاد بعضه بعضا يميل

وتميح الغصن يميل يمينا وشمالا والميحان يدخل البير فيملا الدلو وذلك اذا قل ماوها ورجل مايح من قوم ماحه الازهري عن الليث الميح في الاستقا ان ينزل الرجل الى قرار البير اذا قل ماوها فيجعل مايح من قوم ماحه الازهري عن الليث فيملا الدلو بيده يميح فيها بيديه ويميح اصحابه والجميع ماحه وفي حديث جابر انهم وردوا بيرا ذمة اي قليلا ماوها قال فنزلنا فيها سته ماحه وانشد ابو ماحه عبيد يا ايها المايح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هذا ابصر من المايح باست الماتح يعني ان الماتح فوق المايح فالمايح يرى الماتح ويرى استه وقد ماح اصحابهم به يميحهم وقال صخر الغي

كان بوانيه بالملا سفاين اعجم مايحن ريفا

قال السكري مايحن امتحن اي حملن من الريف هذا تفسيره وماحه ميحا اعطاه والميح تجري مجرى المنحه وكل من اعطى معروفا فقد ماح ومحت الرجل اعطيته واستمحته سالته سالته العطا ومحته عند السلطان شفعت له واستمحته سالته ان يشفع لي عنده والامتياح مثل الميح والسايل ممتاح ومستميح والمسيول مستماح ويقال امتاح فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله فهو ممتاح وفي حديث عايشه تصف اباها رضي الله عنهما فقالت وامتاح من المهواه اي استقى هو افتعل من الميح العطا وامتاحت الشمس ذفرى البعير اذا استدرت عرقه وقال ابن قسوه يذكر ناقته ومعذرها

اذا امتاح حر الشمس ذفراه اسهلت باصفر منها قاطر كل مقطر

الهاني ذفراه للعذر وقول العجير السلولي

ولي مايح لم يورد الماقبله يعلى واشطان الدلا كثير

انما عنى بالمايح لسانه لانه يميح من قلبه وعنى بالما الكلام واشطان الدلا اي اسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوصا خاصمهم فغلبهم او قاومهم والميح المنفعه وهو من ذلك ابن الاعرابي ماح اذا استاك وماح اذا تبختر وماح اذا افضل وماح فاه بالسواك يميح ميحا شاصه وسوكه قال يميح بعود الضرو اغريض ثغبه جلا ظلمه او وده ان يتهمما

وقيل هو استخراج الريق بالسواك وقول الراعي يصف قراه

وعذب الكوا ينفي الصدا بعد هجعه له من عروق المستظله مايح

يعني بالمايح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيغرف الماء في الدلو وعنى بالمستظله الاراكه ومياح اسم ومياح اسم فرس عقبة بن فارس

نبح النبح صوت الكلب نبح الكلب والظبي والتيس والحيه ينبح وينبح نبحا ونبيحا ونباحا بالضم ونباحا بالكسر ونبوحا وتنباحا التهذيب والظبي ينبح في بعض الاصوات وانشد لابي داود وقصري شنج الانسا نباح من الشعب رواه الحافظ نباح من الشعب ونسر يعني من جهة الشعب وانشد

وينبح بين الشعب نبحا كانه نباح سلوق ابصرت ما يريبها

وقال الظبي اذا اسن ونبتت لقرونه شعب نبح قال ابو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذي انشعب قرناه الازهري التيس عند السفاد ينبح والحيه تنبح في بعض اصواتها وانشد يا حنفي لحيتة النبوحا والنوابح والنبوح جماعة النابح من الكلاب ابو خيره النباح صوت الاسود تنبح نباح الجرو ابو عمرو النبحا الصياحه من الظبا ابن الاعرابي النباح الظبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقره ويقول الرجل لصاحبه اذا قضي له عليه وكلك الصامر من كلب بتنباح وكلب نابح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم قد كنت نباحا فمالك اليوم

قال ابن سيده هولا قوم انظروا قوما فاستظهروا بنباح الكلب لينذرهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وانبحه جعله ينبح قال عبد بن حبيب الهذلي

فانبحنا الكلاب فورّكتنا خلال الدار دامية الجيوب

وانبحت الكلب واستنبحته بمعنى واستنبح الكلب اذا كان في مضله فاخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدي قال

قوم اذا استنبح الاقوام كلبهم قالوا لامهم بولي على النار

وكلب نباح ونباحي ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له المثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضي الله عنه فيمن تناول من عايشه رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروي في الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتايمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه قال امرؤ القيس ومانبحت كلابك طارقا مثلي ويقال في مثل فلان لا يعوي ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يتكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم وقد نبح نبحا ونبيحا ونبح الهدهد ينبح نباحا اسن فغلظ صوته والنبوح اصوات الحي قال الجوهري والنبوح ضجه الحي والصوات كلابهم قال ابو ذويب

باطيب من مقبلها اذا ما دنا العيوق واكتتم النبوح

والنبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنبوح لدارم والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورده الجوهري انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري وصواب انشاده والنبوح لطيّ وقبله

يا ايها الرجل المفاخر طيّا اغربت نفسك ايما اغراب

قال واما بيت الاخطل فهو ما اورده ابن سيده وغيره

المانعين الماء حتى يشربوا عفواته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بني دارم بكثرة عددهم وحملهم الامور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها ويروى المستخف بالرفع والنصب فمن نصبه عطفه على اسم ان واخوهم خبر ان والاثقال مفعول بالمستخف تقديره ان المستخف الاثقال اخوهم فتفصل بين الصفة والموصول بخبر ان للضرورة وقد يجوز ان ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال اخوهم ويجوز ان يرتفع اخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العايد على الالف واللام الضمير الذي اضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفا تقديره ان الذي استخف اخوهم الاثقال هم فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه واما من رفع المستخف فانه يرفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالاخ كالكلام فيمن نصب المستخف والنباح صدف بيض صغار وفي التهذيب صغار يجاء بها من مكة يجعل في القلايد والوشح ويدفع بها العين الواحدة نباحة والنوابح موضع قال معن بن اوس اذا هي حلت كربلا فلعلعا فجوز العذيب دونها فالنوابحا

نتح النتح العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدسم من النحي والندي من الثرى وقال الازهري النتح خروج العرق من اصول الشعر وهو نتحه الجلد نتح ينتح نتحا ونتوحا الجوهري النتح الرشح ومناتح العرق مخارجه من الجلد وانشد

جون كان العرق المنتوحا لبسه القطران والمسوحا

ونتحه الحر وغيره ونتح النحي اذا رشح بالسمن وذفري البعير ينتح عرقا اذا سار في يوم صايف شديد الحر فتقطر ذفراه عرقا ونتحت المزاده ينتح نتحا ونتوحا وكذلك خروج العرق قال اخر

ينتح ذفراها بمثل الدرياق والمنتحة الاست والنتوح صموغ الاشجار ولا يقال نتوع والانتتاح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بحرا يهدر في الشقشقة

وقشا فنتاح اللغام المزبدا دوم فيها زجل وارعدا

والينتوح طاير اقرع الراس يكون في الرمل الازهري روى ابو ايوب عن بعض العرب امتتحت الشي وانتتخته وانتزعته بمعنى واحد

نجح النجح والنجاح الظفر بالشي وقد انجح وقد نجحت حاجتي وانجحت وانجحها الله وانجحها الله تعالى اسعفني بادراكها وانجح الرجل صار ذا نجح فهو منجح من قوم مناجح ومناجيح وقد انجحت حاجته اذا قضيتها له وفي خطبة عايشه رضي الله عنها وانجح اذا اكديتم يقال انجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وما انجح فلان ولا انجح ونجحت الحاجة

واستنجحها اذا تنجزتها ونجحت هي ونجح امر فلان تيسر وسهل فهو ناجح وقول ابي ذويب

فهن امر الصبيين التي تبلت قلبي فليس لها ما عشت انجاح

اراد فليس لحبي لها وسعيي فيها انجاح ما عشت وسار فلان سيرا نجيحا اي وشيكا وسير ناجح ونجيح وشيك وكذلك المكان قال تبيتهن قربا نجيحا وقال لبيد

فقضينا فقربنا ناجحا موطنا نشل عنه ما فعل

ونهض نجيح مجد قال ابو خراش الهذلي

بقوته النهض النجيح لما به ومنه بدو تارة ومثيل

ورجل نجيح منجح الحاجات قال اوس

نجيح جواد اخو ماقط نقاب يحدث بالغايب

وراي نجيح صواب وفي حديث عمر مع المتكهن ياجليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله ويقال للنايم اذا تتابعت عليه رويا صدق تناجحت احلامه قال ابن سيده وتناجحت عليه احلامه تتابع صدقها ويقال انجح بك الباطل اي غلبك الباطل وكل شي غلبك فقد انجح بك واذا غلبته فقد انجحت به والنجاحة الصبر ويقال ما نغني عنه نجيحه اي بصايره وقال ابن ميادة وما هجر ليلي ان تكون تباعدت عليك ولا ان احصرتك شغول

ولا ان تكون النفس عنها نجيحة لشي ولا بديل

وقد سموا نجيحا ونجاحا ومنجحا ونجاحا

نحح النحيح صوت يردده الرجل في جوفه وقد نح ينح نحيحا ونحنح اذا رد السايل ردا قبيحا وشحيح نحيح اتباع كانه اذا سيل اعتل كراهة للعطا فردد نفسه لذلك والتنحنح والنحنحة كالنحيح وهو اشد من السعال الازهري عن الليث النحنحة التنحنح وهو اسهل من السعال وهي علة البخيل وانشد يكاد من نحنحه واح يحكي سعال الشرق الابح

والنحنحة ايضا صوت الجرع من الحلق يقال منه تنحنح الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة واراها بالحاء قال وقال بعض اللغويين النحنحة ان يكرر قول نح نح مسترو حا كان المعود اذا تنفس في اصابعه مستدفيا فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكه فاشتقوا من الصوت وذكر ابن بري في الحواشي في فصل وعب

كز المحيا انح ارزب قال الانح البخيل الذي اذا سيل تنحنح

ندح الندح الكثرة والندح والندح السعة والفسحة والندح ما اتسع من الارض تقول انك لفي ندحة من الامر ومندوحة منه والجمع انداح وكذلك الندحة والندحة والمندوحة وارض مندوحة واسعة بعيدة قال ابو النجم

يطوح الهادي به تطوحا اذا علا دوية المندوحا

الدوية البلد المستوي الواحد طرفيه تناج الخفر المنسوب الى ابي موسى وما صاقبه من الطريق وطرفه الاخر تناج فلوات نجد وطويلع وامواها غيرهما وقالوا لي عن هذا الامر مندوحة اي متسع ذهب اي متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح بطنه اي اتسع وليس هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعل وتركيبه من دوح وانما مندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من صاحبه وتندحت الغنم في مرابضها ومسارحها واتندحت كلاهما تبددت وانتشرت واتسعت من البطنة ومنه قيل لي عنه مندوحة ومنتدح اي سعة وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا

اي سعه يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث
الحجاج وادنا دح اي واسع الجوهري الندح بالضم الارض الواسعه المنادح المفاوز والمندح
المكان الواسع وفي حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب قال ابو
عبيد اي سعه وفسحه الجوهري ولا تقل ممدوحه قال ومنه قيل للرجل اذا عظم بطنه واتسع
قد انداح بطنه واندحى لغتان اراد ان في المعاريض ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى
الكذب المحض قال الازهري اصاب ابو عبيد في تفسير المندوحة انه بمعنى السعه والفسحة
وغلط فيما جعله مشتقا منه قال ومنه قيل انداح بطنه واندحى لان النون في المندوحة
اصليه والنون في انداح واندحى من الحروف فبينهما وبين الندح فرقان كبير ان المندوحة
ماخوذه من انداح الارض واحدها ندح وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رويه

صبرا فوصي بكل ندحي

ومن هذا قولهم لك متندح في البلاد اي مذهب
واسع عريض واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنه وانداح بطنه اندياحا اذا
انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك او علة وفي حديث ام سلمه انها قالت لعايشه رضي الله عنها
حين ارادت الخروج الى البصره والها الذيل ويروى لا تندحيه بالبا اي لا تفتحيه قد جمع القران
ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعه والتفريقه بالخروج الى البصره والها الذيل ويروى لا تندحيه
بالبا اي لا تفتحيه من الندح وهو العلانيه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
قال الازهري من قاله بالبا ذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله
بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشي ندحا اذا وسعته الازهري والندح
الكثره في قول العجاج حيث يقول

صيد تسامي ورمار قابها بندح وهم تنظم نتقابها

وناوح ومنادح اسمان وبنو منادح بطين

نزح

نزح الشي ينزح نزحا ونزوحا بعد وشي نزح ونزوح نازح انشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح عن دار قومك فاتركي شتمي

ونزحت الدار فهي تنزح نزوحا اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول ابي ذويب

وصرح الموت عن غلب كانهم جرب يدافعها الساقي منازيح

انما هو جمع منزاح وهي التي ياتي الى الماعن بعد فنزح به وانزحه وبلد نازح ووصل نازح
بعيد وفي حديث سطيح عبد المسيح جا من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل ونزح البير
ينزحها وينزحها نزحا وانزحها اذا استقى ما فيها حتى ينفد وقيل حتى يقل ماوها ونزحت
البير ونكزت تنزح نزحا ونزوحا فهي نازح ونزح ونزوح نفد ماوها قال الليث والصواب
عندنا نزحت البير اي استقي ماوها وفي الحديث انه نزل الحديبيه وهي نزح النزح بالتحريك
البير التي اخذ ماوها يقال نزحت البير فنزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب
قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي روايه نزفتني الجوهري
وبير نزوح قليلة الما وركايا نزح وما لا ينزح ولا ينزح اي لا ينفد وانزح القوم نزحت
مياه ابارهم والنزح الما الكدر وقد نزح بفلان اذا بعد عن دياره غيبه بعيده وانشد الاصمعي

ومن ينزح به لا بد يوما يجي به نعي او بشير

وانت منتزح بكذا اي يبعد منه قال ابن هرمه يرثي ابنه

فانت من الغوايل حين ترمي ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا انه اشبع فتحة الزاي فتولدت الالف

نشح

الليث النشح والنشاح ما عاث عن التمر وفتات اقماعه ونحو ذلك مما سقي
في اسفل الوعا والمنشاح شي يدفع به في التراب ويذرى به ونشاح واد باليمامه قال
الازهري ما ذكره الليث في النشح لم اسمعه لغيره قال وارجو ان يكون محفوظا الجوهري نسح
التراب نسحا اذراه ونسح نسحا طعم ونساح جبل عن ثعلب وانشد

يوعد خيرا وهو بالزحزاح ابعد من رهرم من نساح

نشح

نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحا وانتشح اذا شرب حتى امتلا وقيل نشح شرب
شربا قليلا دون الري قال ذو الرمه

فانصاعت الحقب لم يقصع ضرايرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وفي حديث ابي بكر قال لعايشه انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفه بعدي فاني كنت
نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل ونشح بعيره سقاه ماء
قليلا والاسم النشوح من قولك نشح اذا شرب شربا دون الري قال ابو النجم يصف الحمير

حتى اذا ما غيبت نشوحا

واورد الجوهري هذا البيت النشوح الما القليل
وقال معناه اي ادخلت اجوافها شرابا غيبته فيه وقال النشوح بالفتح الما القليل قال
الازهري وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه الا وانشحوا خيلكم نشحا اي اسقوها سقيا يقنا غلتها
وان لم يروها قال الراعي يذكر ماوردة

نشحت بها عشنا تجافي اظلها عن الاكم الا ما وقتها السوابح

والنشح العرق عن كراع وسقا نشاح رشاح نضاح

نصح

نصح الشي خلص والناصح الخالص من العسل وغيره وكل شي خلص فقد نصح
قال ساعده بن جويه الهذلي يصف رجلا مزج عسلا صافيا بما حتى تفرق فيه

فازال يمزجها بابيض ناصح من ما الهاب بهن التالب

وقال ابو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعده قال وقال النضر اراد انه فرق بين
خالصها ورديها بابيض مزج اي بما غدير مملو والنصح نقيض الغش مشتق منه
نصحه وله نصحا ونصيحه ونصاحة ونصاحة ونصاحيه ونصحا وهو باللام افصح
قال الله تعالى وانصح لكم وقال نصحت له نصيحتي نصوحا اي خلصت وصدقت
والاسم النصيحه والنصيح الناصح وقوم نصحا وقال النابغه الذبياني

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسايلي

ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اغششته ومنه قوله

الا رب من تغششه لك ناصح ومنتصح باد عليك غوايله

تغششه تعتده غاشا لك وتنتصحه تعتده ناصحا لك قال الجوهري وانتصح فلان اي قبل
النصيحه يقال انتصحني انني لك ناصح فانشد ابن بري

يقول انتصحني انني لك ناصح وما انا ان خبرتها بامين

قال ابن بري هذا وهم منه لان انتصح بمعنى قبل النصيحه لا يتعدى لانه مطاوع نصحته
فانتصح كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحته بمعنى

اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحني انني لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا اريد منك نصحا ولا انتصاحا اي لا اريد منك ان تنصحني ولا ان تتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته اي اتخذته نصيحا ومصدر انتصحت ايضا اي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الاثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له فليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح الخلوص ومعنى النصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم في الحق ولا ترى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الائمة ان تطيعهم في الحق مع اطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا واذا منعنا الخروج اذا جاروا لزم ان يطيعهم في غير الحق وتنصح اي تشبه بالنصحا واستنصحه عده نصيحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

ابلغ الحرث ابن هند باني ناصح الجيب باذل للثواب

وقوم نصح ونصاح والتنصح كثرة النصح ومنه قول اكثم بن صيفي اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي ان لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبة نصوحا قال الفرا قرا اهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون وقال الفرا كان الذين قروا نصوحا ارادوا المصدر مثل القعود والذين قروا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى ان يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب ان لا يعود اليه ابدا وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسيل ابو عمرو عن نصوحا فقال لا اعرفه قال الفرا وقال المفضل بات عروسا وعروسا وعروسا وقال ابو اسحاق توبة نصوح بالغة في النصح ومن قرا نصوحا فمعناه ينصحون فيها نصوحا وقال ابو زيد نصحته اي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنصاح السلك يخاط به وقال الليث النصاحة السلوك التي يخاط بها وتصغيرها نصيحة وقميص منصوح اي مخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشغيزة والنصح مصدر قولك نصحت الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطه ورجل ناصح وناصحي ونصاح خايط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاحة الكسر في الجمع غير الكسر في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء للتانيث الجمع والمنصحة المخيطة والمنصح المخيط وفي ثوبه منتصح لمن يصلحه اي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

ويرعد ارعاد الهجين اضاعه غداة الشمال الشمرج المتنصح

وقال ابو عمرو المنتصح المخيط وانشد بيت ابن مقبل وارض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح

الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة النبات بعضه ببعض كان تلك الجوب التي بين اشخاص النبات خيطت حين اتصل بعضها ببعض قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل نبتها فلم يكن فيه فضا ولا خلل ولا قال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد وقال ابو زيد الارض المنصوحة هي المجودة نصحت نصحا ونصح الرجل الري نصحا اذا شرب حتى يروى وكذلك نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته وانصحتها انا ارويتها قال

هذا مقامي لك حتى تنصحي ريا وتجتازي بلاط الابطح

ويروى حتى تنضحي بالضاد المعجمة وليس بالعالي البلاط القاع وانصح الابل ارواها والنصاحات الجلود قال الاعشى يصف شربا

فترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدت نصاحات الربح

قال الازهري اراد بالربح الربع في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من اولاد الغنم وقيل هو الطاير الذي يسمى بالفارسية زغ وقال المورج النصاحات حبال يجعل له حلق وينصب للقرود اذا اراد واصيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم ياخذ قردا فيجعله في حبل منها والقرود ينظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فيدخل في تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فياخذ ما نشب في الحبال قال وهو قول الاعشى مثل ما مدت نصاحات الربح قال والربح القرود واصلها الرباح وشبيه بن نصاح رجل من القرا والنصحا ومنصح موضعان قال ساعدة بن جوية

لهن بما بين الاماعي فمنصح تعاو كما عج الحجيج الملبد

نضح النضح الرش نضح عليه الما ينضحه نضحا اذا ضربه بشي فاصابه منه رشاش ونضح عليه الما ارتش وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشي اليسير منه فعليه ان ينضحه بالما وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كروس الابر وقال الاصمعي نضحت عليه الما نضحا واصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح بولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش والقربة تنضح من غير اعتماد فوطي على ما نضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث ابراهيم انه لم يكن يرى بنضح البول باسا وحكى الازهري عن الليث النضح كالنضح وهما سوا وربما اختلفا ويقولون النضح ما بقي له اثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالما نضحا اذا رايتها تفور وكذلك تنتضح العين وقال ابو زيد يقال نضح عليه الما ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله وقال الاصمعي لا يقال من الخا فعلت انما يقال اصابه نضح من كذا وقال ابو الهيثم قول ابي زيد اصح والقران يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينان نضاختان فهذا يشهد به يقال نضخ عليه الما لان العين النضاخة هي الفعالة ولا يقال لها نضاخة حتى تكون ناضخة قال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون النضخ والنضح واحد وقال ابو زيد نضحته ونضخته بمعنى واحد قال وسمعت الغنوي يقول النضح والنضخ وهو فيما بان اثره وما رق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي النضخ الذي ليس بينه فرج والنضح ارق منه وقال

ابو يعلي النضح والنضخ ما رق ونحن بمعني واحد ونضح البيت ينضحه بالكسر نضحا رشه وقيل
رشه رشا خفيفا وانتضح عليهم الما اي ترشش وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنضح
طيبها روي بالخا الضاد والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضح وهو رش الما وهو مذكور في نضخ
ونضح الما العطش ينضحه رشه فذهب به اوكاد يذهب به ونضح الما الملتهب ينضحه ذهب
بعطشه او قارب ذلك والنضح بفتح الضاد والنضيح الحوض لانه ينضح العطش اي ينضح العطش اي
يبله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضح وقال الليث النضيح من الحياض ما قرب
من البير حتي يكون الافراغ عليه منه من الدلو ويكون عظيما وقال الاعشي

فغدونا عليهم بكرة الورد كما تورد النضيح الهياما

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه ينضح عطش الابل اي يبله قال ابو عبيد وقال
ابو عمرو نضحت الري بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتي يروي قال نضحت بالصاد
نضحا وتصعت به وتقعت به قال والنضح والنشح واحد وهو ان يشرب دون الري
والنضح سقي الزرع وغيره بالسانية ونضح زرعه سقاه بالدلو والناضح البعير او الثور
او الحمار الذي يستقي عليه الما والانثي بالها ناضحة وسانية وفي الحديث ما سقي من الزرع
نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلا والغروب والسواني ولم يسق فتحا والنواضح
من الابل التي يستقي عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان
قد ابد عليهم وفي حديث معاوية قال الانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما جا ما فعلت نواضحكم
كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا ومجموعا والنضاح الذي ينضح علي البعير اي يسوق السانية ويسقي نخلا قال ابو ذويب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

وهذه نخل تنضح اي تسقي ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر والنضحات الشي اليسير المتفرق
من المطر قال ابن سمر وقد قالوا في نضح المطر بالحا والخا والناضخ المطر وقد نضحتنا السما والنضح
امثل من الطل وهو قطر بين قطرين قال ويقال لكل شي ينحلب من ما او عرق او بول ينضح
وانشد ينضحن في حافاته بالابوال ونضح الرجل بالعرق نضحا فض به وكذلك الفرس
والنضيح والنضاح العرق قال الراجز تنضح ذفراه بماء صبب
والنضوح الوجور في اي الفم كان ونضحت العين تنضح نضحا وانتضحت فارت بالدمع وعيناه
تنضحان والنضح بدء الهملان وهو ان تمتلي العين دمعا ثم تتفقح هملانا لا ينقطع ونضحت
الخابية والجرة تنضح اذا كانت رقيقة فخرج الما من الخزف ورشحت وكذلك الحبل الذي
يحلب الما من صعود ومزاده نضوح تنضح الما ونضحت ذفري البعير بالعرق نضحا وقال
القطامي حرجا كان من الكحيل صبابة نضحت مغابنها به نضحانا
قال ورواه المورخ نبعت واستنضح الرجل وانتضح نضح شيا من ما علي فرجه بعد الوضو
وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه عد عشر خلال من السنة وذكر منها الانتضاح بالما
وهو ان ياخذ ما قليلا فينضح به مذاكيره ومو تزره بعد فراغه من الوضو لينفي بذلك عنه
الوسواس وفي خبر اخر انتقاص الما ومعناهما واحد وفي حديث عطا وسيل عن نضح الوضو
هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضو كالنشر ونضح بالبول علي فخذيه اصابهما حبه
وكذلك نضح بالغبار ونضح الجلة ينضحها نضحا رشها بالما ليتلازب تمرها ويلزم بعضه

بعضا

بعضا ونضح الجلة ايضا نثر ما فيها وقول الشاعر

ينضح بالبول والغبار علي فخذيه نضح العيدية الجللا

يفسر كل واحد من هاتين ونضح الري نضحا شرب دونه وقيل هو ان يشرب حتي يروي
فهو من الاضداد وقال شمر يقال نضحت الاديم بللته لان لا ينكسر قال الكميت

نضحت اديم الود بيني وبينكم باصرة الارحام لو تتبلل

نضحت اي وصلت والنضوح بالفتح ضرب من الطيب وقد انتضح به والنضح منه ما كان رقيقا كالما
والجمع نضوح وانضحة والنضخ ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية وفي حديث الاحرام ثم اصبح
محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح ضرب من الطيب تفوح رايحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة
ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهي في
الحج وارض منضحة واسعة ونضحت الغيم شبعت ونضحناهم بالنبل نضحا رميناهم ورشقناهم ونضحناهم
نضحا وذلك اذا فرقوها فيهم وفي حديث المشركين كانوا يرمون نضح النبل ويقال انضح عنا الخيل اي
ارمهم وفي الحديث انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نوتي من خلفنا اي ارموهم
بالنشاب ونضح عنه ذب ودفع ونضح الرجل رد عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع
عنها الحجج وهو ينضح عن فلان اي يذب عنه ويدفع وراسه ينتضح ما قرف به اي ينفي وينتصل
منه وقال شجاع منضح الرجل ونضح عنه وذب بمعني واحد ويقال هو يناضح عن قومه ويناضح
عنهم اي يذب عنهم وانشد ولو بلي في محفل نضاحي اي ذبي ونضحي عنه وقوس نضوح
شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه ابو حنيفة وانشد لابي النجم انحا شمالا همزي نضوحا
اي مد شماله في القوس همزي يعني القوس انها شديدة والنضوح من اسما القوس كانه ينضح بالنبل
والنضاحة الالة التي تسوي من النحاس او الصفر للنفط وزرقه ابن الاعرابي المنضحة والمنضخة
الزرافة قال الازهري وهي عند عوام الناس النضاخة ومعناهما واحد وقال ابن الفرج
سمعت شجاعا السلمي يقول امضحت عرضي وانضحته اذا افسدته وقال خليفة انضحته اذا
اتهمته الناس وانتضح من الامر اظهر البراة منه والرجل يرمي او يقرف بتهمة فينتضح منه اي
يظهر التبري منه واذا ابتدا الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وانضح لغتان قال
ابن سيده وانضح الدقيق بدا في حب السنبل وهو رطب ونضح العضا نضحا تفطر بالورق والنبات
وعم بعضهم به الشجر قال ابو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بورك نضح الرمان والزيتون

فاما قول ابي حنيفة نضوح الشجر فلا ادري اراه للعرب ام هو قدم جمع نضح الشجر علي نضوح لان
بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل قالوا امراض واشغال وعقول
ونضح الزرع غلظت حبته

نطح النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه نطحا وكبش نطاح وقد انتطح الكبشان
وتناطحا ويقتاس من ذلك تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب وانشد

الليل داج والكباش تنتطح وكبش نطيح من كباش نطحي ونطائح الاخيرة عن

اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحي ونطائح وفي التنزيل والمتردية والنطيحة
يعني ما تناطحت فمات الازهري واما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت
فلا يحل اكلها وادخلت الها فيها لانها جعلت اسما لا نعتا قال الجوهري انما جات بالها لغلبة

الاسم عليها وكذلك العوبه والاسله والرمسه انه ليس هو على نطحتها في منطوحه وانما هو الشي
في نفسه مما ينطح والشي مما يفرس ومما يوكل وقولهم ماله ناطح ولا خابط فالناطح الكبش والتيس
والعنز والخابط البعير وما نطح فيه جا ذات قرن يقال ذلك فيمن ذهب هدرا عن
ابن الاعرابي ابن سيده والنطيح والناطح ما يستقبلك ويا تيك من امامك من الطير والظبا
والوحش وغيرهم مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطيح مشوم قال ابو ذويب
فامكنه مما يريد وبعضهم شقي لدي خيرا تهن نطيح
وفرس نطيح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدي اذنيه وهو يتشام به وقيل النطيح
من الخيل الذي وسط جبهته دايرتان وان كانت واحده فهي اللطمه وهو اللطيم ودايرة
الناطح من دوايرا لخيل وكل ذلك الشوم الازهري قال ابو عبيده من دوايرالخيل داير
راس اللطاه ليست تكره ويقال للشرطين النطح والناطح وهما قرنا الحمل ابن سيده النطح
نجم من منازل القمر يتشام به ايضا قال ابن الاعرابي ما كان من اسما المنازل فهو باي بالالف واللام
وبغير الف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والغفر الجوهري ونواطح الامر شدايد
ويقال اصابه ناطح امر شديد ذو مشقة قال الراعي وقد مسه منا ومنهن ناطح
وفي الحديث فارس نطحه او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس يقاتلها
المسلمين مرة او مرتين وقيل معناه فارس تنطح مره او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها
فحذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رايتني نحليها فصدت مخافة وفي الحبل روعا الفواد فروق
اراد رايتني اقبلت نحليها فحذف الفعل وفي الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها
اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العتود وهي اشاره الي قضيه
مخصوصه لا يجري فيها خلف ونزاع
نفح الازهري خاصه حكي عن الليث انفح السنبل اذا رايت الدقيق في حبته قال الازهري
الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نفح السنبل وانفح بالضاد قال والظاهر هذا المعني
تصحيف الا ان يكون محفوظا عن العرب فتكون لغه من لغاتهم كما قالوا بصر المراه لبظرها
نفح نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا ارج وفاح وقيل النفحه دفعه الريح طيبة كان او خبيثة
وله نفحه طيبه ونفحه خبيثه وفي الصحاح وله نفحه طيبه ونفحت الريح هبت وفي الحديث
ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا النفحات رحمة الله وريح
نفوح هبوب شديد الدفع قال ابو ذويب
ولا متحير باتت عليه ببلقعة شامية نفوح
ونفحت الدابه تنفح نفحا وهي نفوح ونفحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح
بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا الجوهري نفحت الناقه ضربت برجلها وفي حديث
شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابه برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيا وقوس
نفوح شديد الدفع والحفز للسهم حكاه ابو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال
للقوس النفيحة وهي المنفحة ابن السكيت النفيحه للقوس وهي شطيبة من نبع وقال مليح
الهذلي اناخوا معيدات الوجيف كانها نفايح نبع لم ترنح ذوابل
والنفايح القسي واحدتها نفيحة ونفحة بشي اي اعطاه ونفحه بالمال نفحا اعطاه وفي الحديث

المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطا النفح الضرب
والرمي ومنه حديث اسما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي وانفحي وانضحي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا يزال لفلان من المعروف نفحات اي دفعات قال الشاعر
لما اتيتك ارجو فضل نايلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب
اي طابت لها النفس قال ابن بري هذا البيت للرماح بن مياده واسم ابيه ابرد المري ومياده
اسم امه ومدح بهذا البيت يزيد بن عبد الملك وقبله
الي الوليد ابي العباس ما عملت ودونها المعط من تبان والكثب
الكثب جمع كثيب والعرب جمع عربه وهي النفس والمعط اسم موضع وكذلك تبان قال ابن
بري وقول الجوهري طابت لها العرب اي طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان تقول طابت
لها النفوس لان يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه ويروي البيت
لما اتيتك من نجد وساكنه الصحاح ونفحه من العذاب قطعة منه اي ابن
سيده ونفحات العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفح كاللفح الا ان النفح اعظم تاثيرا
من اللفح ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو الغاليه
ما انت يا بغداد الا سلح اذا يهب مطر او نفح وان جففت فتراب برح
والنفحه ما اصابك من دفعة البرد الجوهري ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان
لفح فهو حر وقول ابي ذويب ولا متحير باتت عليه ببلقعة يمانية نفوح
يعني الجنوب تنفحه ببردها قال ابن بري متحير يريد ما كثيرا قد تحير لكثرته
ولا منفذ له يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بما وبعده
باطيب من مقبلها اذا ما دنا العيوق واكتتم النبوح
قال والنبوح ضجة الحي واصوات الكلاب الليث عن ابي الهيثم انه قال في قول الله عز
وجل ولين مستهم نفحة من عذاب ربك يقال اصابتنا نفحة من الصبا اي روحه وطيب
لا غم فيه واصابتنا نفحة من سموم اي حر وغم وكرب وانشد في طيب الصبا
اذا نفحت من عن يمين المشارق ونفح الطيب اذا فاح ريحه وقال حران العود
يذكر امراته لقد عالجتني بالقبوح وثوبها جديد ومن اردانها المسك ينفح
اي يفوح طيبه فجعل النفح من اشد العذاب لقول الله عز وجل ولين مستهم نفحة من
عذاب ربك وجعلها مرة ريح الهلاك قال الاصمعي ما كان من الريح سموما فله لفح باللام
وما كان باردا فله نفح بالنون رواه ابو عبيد عنه وطعنه نفاحة دفاعه بالدم وقد
نفحت به التهذيب طعنه نفوح ينفح دمها سريعا وفي الحديث اول نفحه من دم الشهيد
قال خالد بن جنبه نفحة الدم اول فورة تفور منه ودفعة قال الراعي
يرجوا سحالا من المعروف ينفحها لسايليه فلا من ولا حسد
ابو زيد من الضروع النفوح وهي التي لا تحبس لبنها والنفوح من النوق التي يخرج لبنها من غير
حلب ونفح العرق ينفح نفحا اذا نزا منه الدم التهذيب ابن الاعرابي النفح الذب عن الرجل يقال
هو ينافح عن فلان قال وقال غيره هو يناضح وينافح عن فلان يخاصم عنه ونافحوهم
كافحوهم وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة
المدافعه والمضاربه ونفحت الرجل بالسيف تناوله به يريد بمنافحته هجا المشركين

ومحاربتهم على اشعارهم وفي حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا بالظبا اي قاتلوا بالسيوف
واصله ان يقرب احد المقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه
ونفسه ونفح الرجل ضربها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رايت كانه وضع
في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشي اذا دفعته
عنك قال ابن الاثير وان كانت بالحا المهملة فهو من نفحت الشي اذا رميته ونفحت الدابة برجلها
التهذيب والله تعالى هو النفاح المنعم على عباده قال الازهري لم اسمع النفاح في صفات الله
عز وجل التي جات في القران والسنة ولا يجوز عند اهل العلم ان يوصف الله تعالى بما ليس في
كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير
العطايا والنفيج والنفيح الاخيرة عن كراع والمنفح والمعن كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع
القوم وليس شانه شانهم وقال ابن الاعرابي النفيح الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسعى
بينهم ويصلح امرهم قال الازهري هكذا جا عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النفيح بالحا وقال
في موضع اخر النفيج بالجيم الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونفح
حمته رجليه والانفحه بكسر الهمزة وفتح الفا مخففه كرش الحمل او الجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو
كرش وكذلك المنفحه بكسر الميم قال الراجز كم قد اكلت كبدا وانفحه ثم ادخرت اليه مترجه
الازهري عن الليث الانفحه لا تكون الا لذي كرش وهو شي يستخرج من بطن ذبيه اصفر يعصر في
صوفه مبتله في اللبن فيغلظ كالجبن ابن السكيت هي انفحه الجدي وانفحه ولا تقل انفحه وفي اللغة
الجيدة ولم يذكرها الجوهري بالتشديد قال وحضرني اعرابيان فصيحان من بني كلاب فقال
احدهما لا اقول الا انفحه وقال الاخر لا اقول الا منفحه ثم افترقا على ان يسالا اشياخ بني كلاب
فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال ابن الاعرابي ويقال منفحه
ومنفحه قال ابو الهيثم الجفر من اولاد الضان والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من
الولادة وشهرين اي صارت انفحته كرشا حين رعي النبت وانما يكون انفحه ما دامت ترضع ابن
سيده وانفحه الجدي وانفحته وانفحته ومنفحته شي يخرج من بطنه اصفر في صوفه مبتله في اللبن
فيغلظ كالجبن والجمع انافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذممتهم اذا اولموا لم يولموا بالانافح

ودات الابل كانها الانفحه اذا بالغوا في امتلايها وارتوابها حكاها ابن الاعرابي ونفاح المراة زوجها
يمانيه عن كراع

نقح التنقيح وفي التهذيب النقح تشذيبك عن العصا ابنها حتى تخلص وتنقيح الجذع
تشذيبه وكلما نحيت عنه شيا فقد نقحته قال ذو الرمة

من مجحمات زمن مرتد نقح جسمي عن نضار العود

ونقح الشي قشره عن ابن الاعرابي وانشد لعُلَيْم من بني دبه

اليك اشكو الدهر والزلزالا وكل عام نقح الحمالا

يقول نقحوا حمايل سيوفهم اي قشروها فباعوها لشدة زمانهم ابن الاعرابي انقح الرجل اذا قلع
حلية سيفه في الجدب والفقر وانقح شعره اذا نقحه وحككه ونقح النخل اصلحه وقشره وتنقيح
الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقح شحم الناقه اي قل ونقح الكلام فتشه واحسن
النظر فيه وقيل اصلحه وازال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن ابي عمرو

العلا انه قال في مثل استغنت السلاة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح لتملس وتخلق
والسلاة شوكة النخلة وهي في غاية الاستوا والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت تضرب مثلا
لمن يريد تجويد شي هو في غاية الجودة من شعر او كلام او غيره مما هو مستقيم قال ابو وجزة السعدي

طورا وطورا يجوب العقر من نقح كالسند اكباده هيم مراكيل

اراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض واكباد الرمل
اوساطه والهراكيل الضخام من كثبانه وفي حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم
اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا اخذ به واحسن اوصافه ورجل منقح اصابته البلايا عن اللحياني
وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحا وانتقحه استخرج مخه والخالفة وكانه بالحا
استخراج المخ واستيصاله وكانه بالحا تخليصه والنقح سحاب ابيض صيفي قال العجير السلولي

نقح بواسق تجتلي اوساطها برق خلال تهلل ورباب

نكح نكح فلان امراة ينكحها نكاحا اذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها ايضا وكذلك دحمها
وخجاها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها عليك حرام فانكحن او تابدا

الازهري وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
تاويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح
هاهنا الوطي فالمعنى عندهم الزاني لا يطا الا زانية والزانية لا يطوها الا زان قال وهذا القول
يبعد لانه لا يعرف شي من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج قال الله تعالى وانكحوا
الايامى منكم فهذا تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات فاعلم ان
عقد التزويج يسمى النكاح واكثر التفسير ان هذه الاية نزلت في قوم من المسلمين فقروا بالمدينة
وكان بها بغايا يزنين وياخذن الاجرة فارادوا التزويج بهن وعولهن فانزل الله عز وجل
تحريم ذلك قال الازهري اصل النكاح في كلام العرب للوطي وقيل للتزوج نكاح لانه سبب
للوطي المباح الجوهري النكاح الوطي وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي اي تزوجت وهي
ناكح في بني فلان اي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان
خاصة واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحا ونكاحا وليس في الكلام فعل يفعل مما لام
الفعل منه حا الا ينكح وسطح يسطح ويمنح وينضح وينبح ويرجح وياخ ويازح ويملح ورجل نكحة
ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة
اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هذا روي وفعلة من ابنية المبالغة
لمن يكثر منه الشي وانكحه المراة زوجه اياها وانكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في
الجاهلية ياتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب اي جيت خاطبا فيقال له نكح اي
قد انكحناك اياها ويقال نكح الا ان نكحا هنا ليوازن خطبا وقصر ابو عبيد وابن الاعرابي
قولهم خطب فيقال نكح على خبر ام خارجة كان ياتيها الرجل فيقول خطب فيقول هي نكح حتى
قالوا اسرع من نكاح ام خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهي كلمة كانت العرب تتزوج
بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال ابو زيد يقال انه لنكحة من قوم
نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الارض اذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينه
وناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلب عليها وامراة ناكح بغيرها ذات زوج قال

اخاطب مخطاب الاباني وطلقت غداة غد منهن من كان ناكحا

وقد جا في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرماح

ومثلك ناحت عليه النسا من بين بكر الى ناكحه

ويقويه قول الاخر

لصلصلة اللجام براس طرف احب الي من ان تنكحيني

وفي حديث قيله انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجه كما يقال حايض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاعرابي ثير ولا يقال ناكح الا اذا ارادوا بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعه ما انت بناكح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكي الفارسي استنكحها كنكحها وانشد

وهم قتلوا الطائي بالحجر عنوة اباجابر واستنكحوا ام جابر

نوح النوح مصدر ناح ينوح نوحا ويقال نايحة ذات نياحه ونواحة ذات مناحه والمناحه الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوايح اسم يقع على النسا يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح قال لبيد قوم تجوبان مع الانواح

ونسا نوح وانواح ونوح ونوايح ونايحات ويقال كنا في مناحه فلان وناحت المراة تنوح نوحا ونواحا ونياحا ونياحة ومناحة وناحته وناحت عليه والمناحه والنوح النسا يجتمعن للحزن قال ابو ذويب

فهن عكوف كنوح الكريم قد شف اكبادهن الهوي

وقوله انشده ثعلب الا هلكت امرء عليه قامت بجنب عنيزة البقر الهجود

سمعن بموته فظهرن نوحا قياما ما يحل لهن عود

صير البقر نوحا على الاستعارة وجمع النوح انواح قال لبيد

كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المالي

ونوح الحمامه ما تبديه من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال ابو ذويب

فوالله لا القي ابن عم كانه نشيبة ما دام الحمام ينوح

وحمامه نايحه ونواحه واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقال اوس وما انا ممن يستنيح بنوحه بنجوه يمد له غزيا جزور وجدول

معناه لست ارضى ان ادفع عن حقي وامني حتى احوج الى ان اشكو فاستعين بغيري وقد فسر على المعنى الاول وهو ان يكون يستنيح بمعنى ينوح واستناح الذيب عوي وادنت له الذياب وانشد ابن الاعرابي مقلقة للمستنيح العسعاس

يعني الذيب الذي لا يستقر والتناوح التقابل ومنه تناوح الرجلين وتناوح الرياح ومنه سميت النسا النوايح نوايح لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهب لان بعضها يناوح بعضا ويناسج فكل ريح استطالت اثرا فهب عليه ريح طولا فهي نيحته فان اعرضته فهي نسيجته وقال الكسائي في قول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت اظلال النواحي

اراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابله في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح اذا اشتد هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد يمدح قومه

ويكلون

ويكلئون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا ايتامها

والرياح النكب في الشتاء هي المتناوحه وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفه سميت متناوحه لمقابلة بعضها بعضا وذلك في السنه وقلة الامطار ويبس الهوا وشده البرد ويقال هما جبلان يتناوحان وشجران يتناوحان اذا كانا متقابلين وانشد

كانك سكران يميل براسه مجاجة زق شربها متناوح

اي يقابل بعضهم بعضا عند شربها والنوحة القوة وهي النيحه ايضا وتنوح الشي تنوحا اذا تحرك وهو متدلدل ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع العجمه والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة احرف اوسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادلت احد الثقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفه من بعد نوح قال ابن الاثير قيل اراد بنوح عمر رضي الله عنه وذلك لان النبي استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه بالمن عليهم واشار عليه عمر رضي الله عنه بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر رضي الله عنه وقال ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن اللين واقبل على عمر رضي الله عنه وقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر نشبه ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ان سلام ان عثمان رضي الله عنه خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامه يوم الجمعه لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعه فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامه والقيامة تقوم يوم الجمعه وقيل اراد ان هذا القول جزاوه عظيم يوم القيامة

نيح ناح العظم ينيح نيحا ونيحانا مال والنيح اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير وعظم نيح شديد والنوحه القوه وهي النيحه ايضا ونيح الله عظمك يدعو له بذلك وفي الحديث لا نيح الله عظامه اي لا صلبها ولا شدد منها وما نيحه بخير اي ما اعطاه شيا

وتح طعام وتح لا خير فيه كوتح والوتح والوتح والوتيح القليل من كل شي وشي وتح ووتح اي قليل تافه وقد وتح بالضم يوتح وتاحة ويقال اعطا عطا وتحا ووتح عطاوه وقد وتح عطاه واوتحه فوتح وتاحه ووتوحة ووتحة واوتح الرجل قل ماله وتوتح الشراب شربه قليلا قليلا وما اغني عني وتحه بفتح التا كقولك ما اغنى عني عبكه وقيل معناه ما اغني عني شيا واوتح الرجل جهده وبلغ منه قال معا كفوخان الدجاج زرحا

دوار قاوي الشيوخ قرحا قوتهم عيش خبيث اوتحا

هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي اوتحا وفسره بما فسر به ثعلب اوتحا واحتمل ابن الاعرابي الخامع الخالا قترابهما في المخرج وقال الازهري في تفسير هذا الشعر اي ياكلون اكل الكبار وهم صغار قال واوتح جهده وبلغ منهم واوتحت مني بلغت مني وكانه ابدل الحا من الخا وشي وتح وعر اتباع له اي نزر قليل وتح ووعر وهي الوتحه والوعر ورجل وتح بكسر التا اي خسيس واوتح فلان عطيته اي اقلها وكذلك التوتيح واوتح له الشي اذا قلله وتوتحت من الشراب شربت شيا قليلا

وضح وضح الطريق ظهر ووضح واوضحت النار اضات وبدت واوضحت غرة الفرس

ابجا انفتحت وليس دونه وِجاح ووَجاح ووُجاح اي ستر واختار ابن الاعرابي الفتح وحكى اللحياني ما دونه أُجاح واَجاح عن الكسائي وحكي ما دونه اَجاح عن ابي صقر وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو وجا فلان وما عليه وِجاح اي شي يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال

اسود شري لقين اسود غابٍ بيَوْم ليس بينهم وَجاح

والمعروف وِجاح وان كانت القوافي مجرورة والموجح الملجا كانه الجي الي موضع يستره والوجح الملجا وكذلك الوجح وانشد

فلا وجح ينجيك ان رمت حربنا وما انت منا عند تلك بآيل

وقال حميد بن ثور نضح السقاة بصبابات الرجا ساعةً لا ينقعها منه وجح

قال وقد وجح يوجح وجا اذا التجا كذلك قري بخط شمر واوجحه البول ضيق عليه وروي عن عمر رضي الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصلي موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلا او بول يعني مضيقا عليه قال شمر هكذا روي بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقد اوجحه قوله قال وسمعت اعرابيا سالته عنه فقال هو المجح ذهب به الي الحامل واوجح البيت ستره قال ساعده بن جويه الهذلي

وقد اشهد البيت المحجب زانه فراش وجذر موجح ولطايم

واورد الازهري هذا البيت في التهذيب وقال الموجح الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب موجح كثير الغزل كثيف وثوب وجيح وموجح قوي وقيل ضيق متين قال شمر كانه شبه ما يجد المختنق من الامتلا والانتفاخ بذلك قال ويكون من اوجح الشي اذا ظهر وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يخفي الشي ويستره من الوجاح وهو الستر فشبه ما يجد المختنق من الامتلا وروي عن ابي معاذ النحوي ما بيني وبينه جاح بمعنى وجاح النوا ليس بيني وبينه وجاح واجاح وأُجاح واَجاح اي ليس بيني وبينه ستر قال ابو خيرة

جوفا محتوو في موجح مغض اصبانه جوع منه مهازيل

اراد بالموجح جلدا املس واصبانه قرداته الجوهري الوَجاح والوُجاح والوِجاح الستر قال القطامي لم يدع الثلج لهم وَجاحا قال وربما قلبوا الواو الفا وقالوا اَجاح واُجاح وإجاح الازهري في ترجمة جوح والوجاح بقية الشي من مال وغيره وطريق موجح مفيح قال الازهري المحفوظ في الملجا نقيم الحا على الجيم فان صحت الرواية فلعلها لغتان وروي بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والموجح الذي يوجح الشي ويمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجا قال الازهري واقراني ابراهيم بن سعد الواقدي

انترك امر القوم فيهم بلابل وتترك غيظا كان في الصدر موجحا

قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم والوجح سه الغار وقال

بكل معزمنا غير ذي وجح وكل دارة مجل ذات اوجاح

اي ذات غيرات والوَجاح الاصم الاملس قال الافوه

وافراس مذللة وبيض كان متونها فيها الوجاح

ويقال للما في اسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستر وجاح ويقال لقيته ادني وجاح لاول

شي يرى وتراب موجوح اي موطوء ويقال حفر حتى اوجح اذا بلغ الصفا

وحح الوحوحه صوت مع بحح ووحوح الثور صوّت ووَحْ وَحْ زجر البقر ووحوح البقر زجرها وكذلك وحوح بها واذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وَحْ وَحْ ووحوح الرجل من البرد اذا ردد نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكميت

ووحوح في حضن الفتاه ضجيعها ولم يك في النكد المقاليت مشخب

ووحوح الرجل اذا نفخ في يده من شدة البرد ورجل وحواح اي خفيف قال ابو الاسود العجلي

ملازما اثارها صيداح واتسقت لزاجر وحواح

والصيداح والصيدح الشديد الصوت وكذلك الوحوح قال الجعدي يرثي اخاه

ومن قبله ما قد رزيت بوحوح وكان ابن امي والخليل المصافيا

قال ابن بري وحوح في البيت اسم علم لاخيه وليس بصفه وريي في هذه القصيدة محارب بن قيس ابن عدس من بني عمه ووحوحا اخاه وقبله

الم تعلمي اني رزئت محاربا فمالك منه اليوم شي ولا ليا

فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فلا يبقي من المال باقيا

ومن قبله ما قد رزئنا بوحوح وكان ابن امي والخليل المصافيا

ورجل وحوح شديد القوة يحم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح والاصل في الوحوحة الصوت من الحلق وكلب وحواح نباح ووحوح وتوحوح الظليم فوق البيض اذا ارتمها واظهر ولوعه قال تميم بن مقبل

كبيضة ادحي توحوح فوقها هجفان مرباعا الضحى وحدان

وتركها توحوح وتوحوح تصوت من البرد من الطلق بين القوابل والوحوح والوحواح المنكمش الحديد النفس قال

يا رب شيخ من لكيز وحوح عبل شديد اسر ضمضح

بغد وابدلو ورشا مصلح حتى اتته ما به كالا نفح

اي جاءت صافية الصحنا كانها انفحه وقال ودوعرت من ناجر وحواح

ابن الاثير وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحه شيب صناديد لا يذعرهم الاسل

هو جمع وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث النبي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك اصحاب العقد يعني الامرا ويكون ان يكون من الوحوحه وهو صوت فيه بحوحه كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال والوحوح ضرب من الطير قال ابن دريد ولا اعرف ما صحتها ووحوح اسم ابن الاعرابي الوح الوتد يقال هو افعل من وح وهو الوتد وهذا قول المفضل وقال غيره وح كان رجلا زجر معترا فضرب به المثل في الحاجه

ودح اودح الرجل اقر وفي التهذيب اقر بالباطل حكاه ابن السكيت وانشد

اودح لما ان راي الجد حكم واودح الرجل اذعن وخضع وربما قالوا اودح الكبش اذا توقف ولم يثر الازهري ابو زيد الايداح الاقرار بالذل والانقياد لمن يقوده وانشد

والكوي على تربتة بعد حصانه باري وقد تحمي العنود فيودح

الذي

شي

واوحت الابل سمنت وحسنت حالها ابو عمرو يقال ما اغني عنه وذحه ولا وتحه ولا وذحه ولا وشمه ولا رشمة اي ما اغني عني شيا وذو دحان موضع وقد سموا به رجلا

وذح الوذح ما تعلق باصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بالية الكبش الواحد منه وذحه وقد وذحت وذحا والجمع وذح مثل بدنه وبدن قال جرير والتغلبية في افواه عورتها وذح كثير وفي اكتافها الوضر

ويقال منه وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا الازهري ابو عمرو ما اغني عنه وذحه ولا وذحة اي ما اغني عنه عني شيا وقال في ترجمة ودح ما اغني فيني وتحه ولا وذحه اي ما اغني شيا ابو عبيدة الوذح ما يتعلق بالاصواف من ابعار الغنم فيجف عليه وقال الاعشي

فترى الاعدا حولي شزرا خاضعي الاعناق امثال الوذح

وقال النضر الوذح احتراق واسحاج يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المذح ايضا وعبد اوذح اذا كان لئيما وقال بعض الرجاز يهجو انا وجه

مولى بني سعد لحينا اوذحا يسوق بكرين وما بالكحا

قال ابو منصور كانه ماخوذ من الوذح وفي حديث علي كرم الله وجهه اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحه الوذحة بالتحريك الخنفسا من الوذح وما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالحا وفي حديث الحجاج انه راى خنفساه فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس

وشح الوشاح والاشاح على البدل كما يقال وكاف واكاف والوشاح كله حلي النسا كرسان من لولو وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف احدهما على الاخر تتوشح المراة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع اوشحه ووشح ووشايح قال ابن سيده واري الاخيرة على تقدير الهمز قال كثير

كان قنا المران تحت خدورها ظبا الملا نيطت عليها الوشايح

ووشحتها توشيحا فتوشحت هي اي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المراة واتشحت الجوهري الوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها وقول دهلب بن قريع يخاطب ابناله

احب منك موضع الوشحن وموضع اللبة والعرطن

يعني الوشاح وانما يزيد هذه النون المشدده في ضرورة الشعر واورده الازهري وموضع وموضع الازار والقفن وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح ان يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي القاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمني ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

ابا معقل ان كنت اشحت حلة ابا معقل فانظر بنبلك من ترمي

قال ابو منصور التوشح بالردا مثل التابط والاضطباع وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمايل سيفه فتقع الحمايل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفه ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه

ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

اخبر انه يخرج ربيئة اي طليعة لقومه على راحلته وقد احتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها

راكبا راحلته فان احس بالعدو الجمها وركبها نحو زامن العدو وغاولهم الي الحي منذرا وفي الحديث انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشي به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال اي يعانقني ويقبلني وفي حديث المراة السودا ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداه اخذته فالقته اليهم وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمي ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ازار وازاره قال ابو كبير الهذلي

مستشعر تحت الردا وشاحة عضبا غموض الحد غير مفلد

والوشاح القوس والموشحه من الظبا والشا والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

اوالادم الموشحة العواطي بايديهن من سلم النعاف

والوشحا من المعز السودا الموشحه ببياض وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال الطرماح ونبه ذا العفا الموشح وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني وونخ موضع قال صبحن من وشحا قليبا سدما وواره وشحا موضع هنالك عن كراع وواشح قبيلة من اليمن

وضح الوضح بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل في القوايم وغير ذلك من الالوان التهذيب الوضح بياض الصبح قال الاعشي

اذا انتكم شيبان في وضح الصبح بكبش ترالدقدامها

والعرب تسمي النهار الوضاح والليل الدهمان وبكر الوضاح صلاة الغداه وثني دهمان العشا الاخرة قال الراجز لو قست ما بين مناحي سباحي لثني دهمان وبكر الوضاح

لعتب مرنا مسبطر الابداح سباح بحيرو الابداح جوانبه والوضح بياض غالب في الوان الشا قد فشا في جميع جسدها والجمع اوضاح وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح شديد وقد توضح او قد وضح الشي يضح وضوحا وضحه وضحه واتضح اي بان وهو واضح ووضاح واوضح وتوضح الطريق قال ابو ذويب

واعبر ايجنان متوضح الوجال كعوف العامري يلوح

اراد بالمتوضح من الرجال الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل في الخمر ووضحه هو واوضحه واوضح عنه وتوضح الطريق اي استبان والوضح الضو والبياض وفي الحديث انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شي ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الي الوضح اي من الضو الي الضو وقيل من الهلال الي الهلاك قال ابن الاثير وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما وفي الحديث غيروا الوضح يعني الشيب يعني اخضبوه والواضحه الاسنان التي تبدو عند الضحك صفة غالبة وانشد

كل خليل كنت صافيته لا ترك الله له واضحه

كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه

وفي الحديث حتي ما اوضحوا بضاحكه اي ما طلعوا بضاحكه ولا ابدوها وهي احدي

صواحك الانسان التي تبدو عند الضحك وانه لواضح الجبين اذا ابيض وحسن ولم يكن
غليظا كثير اللحم ورجل وضاح حسن الوجه ابيض بسام والوضاح الرجل الابيض اللون الحسنه
واوضح الرجل والمراه ولد لهما اولاد وضح بيض وقال ثعلب هو مثل ادبي واصله اذا اوضحت
وظهر حتى كانه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل ودرهم
وضح نقي ابيض على النسب والوضح الدرهم الصحيح والاوضاح حلي من الدراهم الصحاح وحكى
ابن الاعرابي اعطيته دراهم اوضاحا كانها البان شول رعت بدكداك مالك رمل بعينه
وقل ما ترعى الابل هنالك الا الحلي وهو ابيض فشبه الدراهم في بياضها بالبان الابل التي
لا ترعى الا الحلي ووضح القدم بياض اخمصه وقال الجميح
والشوك في وضح الرجلين مركوز   وقال النضر المتوضح والواضح من الابل الابيض
وليس بالشديد البياض اشد بياضا من الاعيس والاصهب وهو المتوضح الاقراب وانشد
متوضح الاقراب فيه شهله   شنج اليدين تخاله مشكولا
والاواضح الايام البيض اما ان يكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلا من الواو الاولى لاجتماع الواوين
واما ان يكون جمع الاوضح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر بصيام الاواضح اي البيض
جمع واضحه وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى
همزه والواضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج التي بلغت
العظم فاوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلده التي بين اللحم والعظم او تشقها حتى تبدو وضح العظم
وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شي له حد ينتهي اليه سواها واما
غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكر الموضحة في احاديث كثيره وهي التي تبدي العظم اي
بياضه قال والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه
فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومه ويقال للثغر وضح ووضاح ومنه قول ابي وجزه
لقومي اذ قومي جميع نواهم   واذ انا في حي كثير الوضائح
والوضح اللبن قال ابو ذويب الهذلي
عقوا بسهم فلم يشعر به احد   ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح
اي قالوا اللبن احب الينا من القود فاجزام اثروا ابل الديه والبانها على دم قاتل صاحبهم
قال ابن سيده واراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمذق ويقال كثر
الوضح عند بني فلان اذا كثرت البانهم ابو زيد من اين وضح الراكب اي من اين بدا
وقال غيره من اين اوضح بالالف ابن سيده وضح الراكب طلع ومن اين اوضحت بالالف اي
من اين خرجت عن ابن الاعرابي التهذيب من اين اوضح الراكب ومن اين اوضع ومن اين بدا
اوضحوا اوضحت قوما رايتهم واستوضح عن الامر بحث ابو عمرو واستوضحت الشي واستشرفته
واستكففته وذلك اذا وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توقي بكفك عينك
شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان واستوضحت الامر والكلام اذا سالته ان يوضحه
لك ووضح الطريق محجته ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن
السعدي والوضح حلي من فضه والجمع اوضاح سميت بذلك لبياضها واحدها وضح وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد من يهودي قتل جويريه على اوضاح لها وقيل الوضح الخلخال
فخص والوضح الكواكب الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيه من كواكب المنازل الثلث اذا

اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيه من كواكب المنازل سمي جميعا الوضح الحباني يقال
فيها اوضاح من الناس واوباش واخلاط يعني جماعات من قبايل شتى قالوا ولم يسمع لهذه
الحروف بواحد قال الاصمعي يقال في الارض اوضاح من كلا اذا كان فيها شي قد ابيض قال
الازهري واكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلا للنصي والصليان الصيفي الذي لم يات
عليه عام ويسود ووضح الطريقه من الكلا اصغارها وقال ابو حنيفه هو ما ابيض منها والجمع
اوضاح قال ابن احمر ووصف ابلا
تتبع اوضاحا بسرة يذبل   وترعى هشيما من حليمه باليا
وقال بعضهم بقايا الحلي والصليان لا يكون الا من ذلك ورايت اوضاحا اي فرقا قليله هاهنا
وهاهنا لا واحد لها وتوضح معروف وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو
صغير مع الغلمان بعظم وضاح وهي لعبه لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه
في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم فله القمر قال ورايت الصبيان يصغرونه
فيقولون عظيم وضاح قال وانشدني بعضهم
عظيم وضاح ضحن الليله   لا تضحن بعدها من ليله
قوله ضحن امر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكده ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلن
ووضاح يقال من الوضوح الظهور

وطح الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من العره والطين واشباه ذلك
واحدته وطحه بجرم القطا والوطح الدفع باليدين في عنف وتواطح القوم تداولوا الشر بينهم
قال الحكم الخضري   واني جمال لقد رعت دمارها   بشباب كل محبة سيار
لذ بافواه الرواة كانما   يتواطحون به على دينار
قال ابن بري جمال اسم امراة ودمارها ما يلزمها من الحفظ والصيانه ولذ يستلذه الراوي
المنشد له والمحبة البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب
كل محبة اي لم تخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطحون اي يتقابلون وقال ابو وجزه
والكرمهم فا بلابعالة   تفترج بين العسكر المتواطح
وتواطحت الابل على الحوض اذا ازدحمت عليه والوطيح حصن بخيبر وفي حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح
هو بفتح الواو وكسر الطا وبالحا المهمله حصن من حصون خيبر

وقح حافر وقاح صلب باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سوا وجمعه وقح
ووقح وقد وقح توقح وقاحة ووقوحة وقحة وقحة الاخيرتان نادرتان قال ابن جني
الاصل وقحه حذفوا الفا على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعله الى فعله
فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا القحه فتدرجوا بالقحه الى القحه
وهي وقحه كجفنه لان الفا نحيت لاجل الحرف الحلقي كما ذهب اليه محمد بن يزيد وابا الاصمعي
في القحه الا الفتح وضح وقحا ووقح نهروا اقح واستوقح وكذلك الخف والظلف وقح الفرس
وقاحة وقحة والتوقيح ان يوقح الحافر بشحمة تذاب حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوي
بها مواضع الحفا والاشاعر واستوقح الحافر اذا صلب وقال غيره وقح حوضك اي امدره
حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفايح وقال ابو وجزه
افرغ لها من ذي صفيح اوقحا   من هزمة جابت قموه الابطحا

اي من بين خبيثه بقيت ابدحا لها بدا او وقع الحافر كوي موضع الحفا والاسلال رمنه بشيه متقاربه ورجل وقح الوجه ووقاحه وقلته قليل الحيا والانثي وقاح بغير ها والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحيا فهو وقح ووقاح وامراة وقاح الوجه ورجل وقاح الذنب صبور علي الركوب عن ابن الاعرابي ورجل موقح اصابته البلايا فصار مجربا عن اللحياني

وكح وكحه برجله وكحا وطئه وطا شديدا واستوكحت معدته اشتدت واستوكح الفراخ وهي

وكح فكح غلظت واري وكحا علي النسب كانه جمع واكح او وكوح اذ لا يسوغ ان يكون جمع مستوكح واوكح الرجل منع واشتد علي السايل قال روبه

اذا الحقوق احضرته اوكحا قال المفضل سالته فاستوكح استيكاحا اي امسك ولم يعط الازهري اراد امرا فاوكح عنه اذا كف عنه وتركه والاوكح التراب وقد ذكر في اول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه ان يكون افعل

ولح الوليح والوليحه الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان والجمع الوليح والوليحه الغران والولح والولايح الغرايرو الجلال والاعدال يحمل فيها الطيب والبر ونحو قال ابو ذويب يصف سحابا يضي ربابا كدهم المخاض جلّلن فوق الولايا الوليحا

وقال اللحياني الوليحه الغران والملاح المخلاه قال ابن سيده واراه مقلوبا من الوليح اذ لم احد ما استدل به علي هيمه اعني زايده ام اصل وحملها علي الزياده اكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه حكي اللفظه الهروي في الغريبين

ومح الازهري خاصه ابن الاعرابي الومحه الاثر من الشمس قال وقرات بخط شمر ان ابا عمران الشيباني انشد هذه الابيات لما تمشيت بعيد العتمه

سمعت من فوق البيوت كدمه اذا الخريع العنقفير الجدمه
يوزها مخل شديد الضمضمه لذابحيار اذاما قدمه
فيها انثوي وشاحها وخزمه قال وماحها صدع فرجها انثوي انفتح

وانفتق لا يلاجه الذكر فيه قال الازهري لم اسمع هذا الحرف الا في هذه الارجوزه واحسبها في نوادره

ونح ابن سيده وانح الرجل وافقته

ويح ويح كلمه يقال رحمه وكذلك ويحما قال حميد بن ثور

الا هيما مما لقيت وهيما وويح لمن لم يدر ما هن ويحما

الليث ويح يقال انه رحمه لمن تنزل به بليه وربما جعل مع ما كلمه واحده وقيل ويحما وويح كلمه ترحم وتوجع وقد يقال بمعني المدح والتعجب وهي منصوبه علي المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له الجوهري ويح كلمه رحمه وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعني واحد وهما مرفوعان بالابتدا تقول ويح لزيد وويل لزيد ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافه فتنصبهما ايضا باضمار فعل واما قوله فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم او بعدهم لم يصلح فلذلك

افترقا الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي دونها ابو زيد الويل هلكه والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكه ولم يذكر في الويس شيا ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده وويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جني امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فايه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا ادري ادخل الالف واللام علي الويح سماعا ام تبسطا وادلالا الخليل وبس كلمه في موضع رافه واستملاح كقولك للصبي ويحه ما املحه وويسه ما املحه نصر النحوي قال سمعت بعض من يتنطع يقول الويح رحمه قال وليس بينه وبين الويل فرقان الا انه كان الين قليلا قال وبس قال هو رحمه يعني ان يكون العرب تقوله لمن ترحمه ويحه رثايه له وجا عن سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لعمار ويحك يا ابن سميه بوسا لك تقتلك الفيه الباغيه الازهري وقد قال اكثر اهل اللغه ان الويل كلمه تقال لكل من وقع في هلكه وعذاب والفرق بين ويح وويل ان ويلا تقال لمن وقع في هلكه او بليه لا يترحم عليه وويح تقال لكل من وقع في بليه يرحم ويدعي له بالتخلص منها الا تري ان الويل في القران لمستحقي العذاب بجرايمهم ويل لكل همزه ويل للذين لا يوتون الزكاه ويل للمطففين وما اشبهها ما جا ويل الا لاهل الجرايم واما ويح فان النبي صلي الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كانه اعلم ما يبتلي به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال واصل ويح وويس وويل كلمه كلها عندي وي وصلت بحاء مره وبسين مره وبلام مره قال سيبويه سالت الخليل عنها فزعم ان كل من ندم فاظهر ندامته قال وي ومعناها التندم والتنبيه ابن كيسان اذا قالوا له ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهن الرفع علي الابتدا واللام في موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويسه

يدح رايت في بعض نسخ الصحاح الايدح اللهو والباطل تقول العرب اخذته بايدح ودبيدح علي الاتباع وايدح افعل لا فيعل قال ابن بري لم يذكر الجوهري في فصل اليا شيا

يوح ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب بوح قال ابن بري لم يذكر الجوهري في فصل اليا شيا وقد جا منه قولهم يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري هو يوح باليا وهو تصحيف وذكر ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد باليا المعجمه باثنتين قال وكذلك ذكره ابو العلا ابن سليمان في شعره فقال وانت متي سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالبا واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقه فاخرجوا النسخ العتيقه فوجدوها كما ذكره ابو العلا وقال ابن خالويه هو يوح باليا المعجمه باثنتين وصحفه ابن الانباري فقال بوح بالبا المعجمه بواحده وجري بين ابن الانباري وبين ابي عمر الزاهد كل شي حتي قالت الشعرا فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو يوح باليا المعجمه باثنتين واما البوح بالبا

نفو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو من اسمايها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه بُوحِي على مثال فَعْلَى وقد يقال بالبا الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح

باب الخاء المعجمة

قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الها والحا والخا والكاف والشين والسين والتا والصاد والثا والفا ومعنى المهموس انه حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن احمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها احياز ومدارج فالحا والغين في حيز واحد والخاء من الحروف الحلقية وقد ذكر ذلك في بابه اول الكتاب

فصل الهمزة

اخخ اخة لامه وعدله لغة في وخة قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابي واري همزته انما هي بدل من واو وخة على ان بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناه واناه ووحد واحد

اخخ اخ كلمة توجع وتاوه من غيظ او حزن قال ابن دريد واحسبها محدثة ويقال للبعير اخ اذا زجر ليبرك ولا فعل له ولا يقال اخخت الجمل ولكن انخته والاخ القذر

قال وانثت الرجل فصارت مخا وصار وصل الغانيات أخا

اي قذرا وانشد ابو الهيثم إخا بالكسر وهو الزجر والاخيخة دقيق يصب عليه ما فيذرف بزيت اوسمن فتشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تسفكري اعظم المخيخة تجثو الشيخ على الاخيخة

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بحثا الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات فليس لحثايه صوت قال ابو منصور هذا الذي قيل في الاخيخة صحيح سميت اخيخة لحكاية صوت المتحثي اذا تحثاها لرقتها والاخ والاخة لغة في الاخ والاخة حكاية ابن الكلبي قال ابن دريد ولا ادري ما صحة ذلك

ارخ التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله ارخ الكتاب بيوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التاريخ الذي يورخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين اخذوه عن اهل الكتاب وتاريخ المسلمين ارخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصار تاريخا الى اليوم ابن بزرج ارخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه ارخت أرخا وانا آرخ الليث والارخ والارخ والارخي البقر وخص بعضهم به الفتي منها والجمع إراخ واراخ والانثى ارخة وارخة والجمع اراخ لا غير والارخ الانثى من البقر البكر التي لم ينز عليها الثيران قال ابن مقبل

او نعجة من إراخ الارض الرمل أخرها عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوي قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كان او غير بكر لان الامراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النسا الخفرات في مشيهن

بالاراخ كما قال الشاعر يمشين هونا مشية الاراخ والارخة ولد التيتل قال ابو حنيفة الارخ الفتية من بقر الوحش قال التي الها من الارخة وابنه في الفتية وخص بالارخ الوحش كما ترى وقد ذكر انه الارزخ بالزاي وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول ارخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال ارخة ذكر وارخة انثى كما يقال بطة ذكر وبطة انثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحدة تا التانيث نحو حمام وحمامة يقول حمامة ذكر وحمامة انثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهري لانه جعل الاراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد ارخة ويكون منطلقة على المذكر والمونث الصيداوي الارخ ولد البقرة الوحشية اذا كان انثى مصعب بن عبد الله الزبيري الارخ ولد البقرة الصغير وانشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخميس خمسين عينا كلها حول مسجد الاشياخ
مسجد لا يزال يهوي اليه ام ارخ قناعها متراخي

وقيل ان التاريخ ماخوذ منه كانه شي حدث كما يحدث الولد وقيل التاريخ ماخوذ منه لانه حديث الازهري انشد محمد بن سلام لامية ابن الصلت

وما بقي على الحدثان حفر بشاهقة لها ام رؤوم
تبيت الليل حانية عليها كما يخرس الارخ الاطوم

قال الغفر ولد الوعل والارخ ولد البقرة ويخرس اي يسكت والاطوم الصام من شفقته ابن الاعرابي من اسما البقرة النغية والارخ بفتح الهمزة والطغيا واللفت قال ابو منصور الصحيح الارخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث انه يقال له الارخي لا اعرفه وقالوا من الارخ ولد البقرة ارخت ارخا وارخ الى مكانه مارخ اروحاحن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه وماواه

ارخ الارخ الفتي من بقر الوحش كالارخ رواهما جميعا ابو حنيفة واما غيره من اهل اللغة فانما روايته بالرا والله اعلم

اضخ اضاخ بالضم جبل يذكر ويونث وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس يصف سحابا فلما ان دنا لقفا اضاخ وهت اعجاز ريقه فحارا وكذلك أضايخ انشد ابن الاعرابي صوادرا عن شوك او أضايخا

افخ اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الراس وعظم موخره وهو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل وقيل هو حيث يكون لينا من الصبي قبل ان يتلاقى العظمان السماعه والرماعه والنمعه وقيل هو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مافوخ اذا شج في يافوخه ومنهم من هو على تقدير فاعول من النفخ والهمز اصوب واحسن وجمع اليافوخ يآفيخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الذي يتحرك من راس الطفل ويجمع على يآفيخ واليازابي وفي حديث علي رضي الله عنه وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رووسا وجعلهم وسطها واعلاها وافخه يافخه افخا ضرب يافوخه ابو عبيد افخته وادنته اصبت يافوخه واذنه ويافوخ الليل معظمه

الخ ابتلخ عليهم امرهم ابتلاخا اختلط ويقال وقعوا في ابتلاخ اي في اختلاط الليث

ابتلخ العشب يا تلخ وا يتلاخه عظمه وطوله والتفافه وارض مؤتلخه معشبه ويقال ارض مؤتلخه وملتخه ومعتلجه وهادن ويقال ابتلخ ما في البطن اذا تحرك وسمعت له قراقر

فصل الباء

بخخ بخ كلمة فخر ودرهم بخي كتب عليه بخ ودرهم معمي اذا كتب عليه مع مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان في حال افراده محققا لانه لا يتمكن في التصريف وفي حال تحقيقه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ثقل فيكتفي بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجدوا خ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وحرف الخا اثقل من حرف العين فكرهوا ثقيل العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بخي خفيفه لانه منسوب الى انه بخ وبخ خفيفه الخا وهو كقولهم ثوب يدي للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامه تقول بخي بتشديد الخا وليس بصواب وبخبخ الرجل قال بخ بخ وفي الحديث انه لما قرا سارعوا الى مغفرة من ربكم ورحمه قال بخ بخ وقال العجاج لا عسى هدا ان في قوله

بين الاشج وبين قيس باذخ بخبخ لوالده وللمولود

والله لا بخبخت بعدها ابن الاعرابي ابل مخبخبه عظيمة الاجواف وهي المبخبخه مقلوب ماخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشي تمدحه بخ بخ وبخ بخ قال فكانها من عظمها اذا راها الناس قالوا ما احسنها قال والبخ السري من الرجال قال ابن الانباري معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخافيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مبخبخه يقال لها بخ بخ اعجابا بها وقد عللنا قوله

حتى تجي الخطبه بابل مخبخبه وذكرنا انه اراد مبخبخه فقلب وبخبخه

البعير وبخباخه هديره يملا فمه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدير قال

بخ وبخباخ الهدير الزغد يقال بخبخ البعير اذا هدر قال وبحه البعير هدير يملا الفم شقشقته وقيل بخباخ الجمل اول هديره وبخبخ لحمه صوت من الهزال وربما سدوت كالاسم وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا

رواقه الكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم

وبخبخ لحمه هو الذي يسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ وبخباخ اذا استرخي بطنه واتسع جلده وبخبخ الحر كخبخب وباخ سكن بعض فورته وبخبخوا عنكم من الظهيره ابردوا والخبخبوا وهو مقلوب منه وبخبخت الغنم سكنت اينما كانت وبخ بخ وبخ بخ بالتنوين وبخ بخ كقولك غاق غاق وبخ كل ذلك كلمه يقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشي وعند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغه فيقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت فقلت بخ التهذيب وبخ كلمة يقال عند الاعجاب بالشي تخفف وتثقل وقال

بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم ابو الهيثم بخ بخ كلمة يتكلم بها عند تفضيلك الشي وكذلك

بدخ وبخ بمعنى واحد بخ قال العجاج اذا الاعادي حسبونا بخبخوا

اي قالوا بخ بخ قال ابو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوي كما اذا نسب الى دم قيل دموي ابو عمرو وبخ اذا سكن من غضبه وخبت من الخبب

بلدخ امراه بلدخه تاره لغة حميريه وبلدخ اسم امراة قال

هل تعرف الدار لآل بلدخا جرت عليها الريح ذيلا انبخا

ويقال فلان يتبلدخ علينا ويتمدخ اي يتعظم ويتكبر والبلدخ العظام الشؤون وانشد لساعده بلدخا كلهم اذا ما نوكروا الازهري بخ بخ يتكلم بها عند تفضيلك الشي وكذلك بدخ مثل قولهم عجبا وبخ بخ وانشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد فبدخ هل تنكرن ذا المعد

بذخ البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبذخ ويبذخ والفتح اعلى بذخا وبذوخا وتبذخ تطاول وتكبر وفخر وعلا وشرف باذخ اي عال ورجل باذخ والجمع بذخاء ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلما وهو مذكور في موضعه وقال ساعده بن جؤيه بذخا كلهم اذا ما نوكروا يتقي كما يتقي الطبي الاجرب

وبذاخ كباذخ قال طرفه

انت ابن هند فقل لي من ابوك اذا لا يصلح الملك الا كل بذاخ

ويروى لا يصلح الملك اي للملك وباذخه فاخره والجمع البواذخ والباذخات التهذيب وفي الكلام هو بذاخ وفي الشعر هو باذخ وانشد اسم بذاخ عنتي البذخ

وفلان يتبذخ اي يتعظم ويتكبر وفي حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي وجمع على بذخ ومنه كلام علي رضي الله عنه وحمل الجبال البذخ على اكنافها والباذخ والشامخ الجبل الطويل صفته غالبه والجمع البواذخ وقد بذخ بذوخا وبذخ البعير يبذخ بذخا فهو باذخ وبذاخ اشتد هديره فلم يكن فوقه شي وانه لبذاخ وتقول اذا زجرته عن ذلك او حكيته بذخ بذخ والبيذخ معروف بهذا الاسم وامراة بيذخ اي بادن

بذلخ بذلخ الرجل طرمذ ورجل بذلاخ

برخ البرخ الكبير الرخص عمانيه وقيل هي بالعبرانيه او السريانيه ومنه البرخ التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا لمارسرجيس وقد تدخدخوا

اي ذلوا وخضعوا برخوا بركوا بالنبطيه وقال غيره برخوا اي اجعلوا لنا شغصا واصله بالفارسيه البرخ وهو النصيب وقال ابو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رايته اي استخذوا وهو من كلام النصارى قال ابو منصور وهو بالزاي اشبه من تبارخ وهو لا برخ والبرخ ان تقطع بعض اللحم بالسيف والبرخ الحرب والبرخ الجرف بلغة عمان قال الازهري وروي البرخ بالواو

بزخ البزخه الاردية وبزخ البول مجراه

برزخ البرزخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والاخره قبل الحشر من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ وفي حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخره قال البرزخ ما بين كل شي من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه انه صلى بقوم فاسوى برزخا قال الكسائي قوله فاسوى برزخا احفل واسقط قال والبرزخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزخ لانه بين الدنيا والاخره فاراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي

اسقط على منه ذلك الحرف الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران والبرازخ الايمان
مابين الشك واليقين وقيل هو مابين اول الايمان واخره وفي حديث عبد الله وسيل عن
الرجل يجد الوسوسه فقال تلك برازخ الايمان يريد مابين اوله واخره واول الايمان الاقرار
بالله عز وجل واخره اماطة الاذى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهما برزخ
لا يبغيان يعني حاجزا من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل اي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل
بينهما برزخا اي حاجزا قال والبرزخ والحاجز والمهلة متقاربات في المعنى وذلك انك
تقول بينهما حاجز ان يتزاورا فتنوي بالحاجز المسافة البعيدة وتنوي الامر المانع
مثل اليمين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليهما البرزخ

بزخ البزخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو ان يدخل البطن ويخرج الثنته
وما يليها وقيل هو ان يخرج اسفل البطن ويدخل بين الوركين وقيل هو خروج الصدر
ودخول البطن وامراة بزخا وفي وركه بزخ وربما عني الانسان متبازخا كمشية العجوز
اقامت صلبها فتقاعس كاهلها واخرج ثبجها ومن العرب من يقول تبازخت عن هذا الامر
اي تقاعست عنه وفي صدره بزخ اي نتو وكذلك الفرس اذا اطمانت قطاته وصلبه وتبازخت
المراة اذا اخرجت عجيزتها وتبازخ عن الامر اي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
دعي بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين
التبازخ ان يثني حافره الى بطنه لتقصر عنقه ابن سيده البزخ في الفرس تطامن ظهره
واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك كله بزخ بزخا وهو ابزخ وانبزخ كبزخ عن
ابن الاعرابي وبرذون ابزخ اذا كان في ظهره تطامن وقد اشرف حاركه والبزخ في الظهر
ان يطمئن وسط الظهر ويخرج اسفل البطن والبزخا من الابل التي في عجزها وطاه وبزخه بزخا
ضربه فدخل مابين وركيه وخرجت سرته والبزخ الوطا من الرمل والجمع ابزاخ وتبازخ الرجل
مشي مشية الابزخ او جلس جلسة قال عبد الرحمن بن حسان

تبازت فتبازخت لها جلسة الجازر يستنجي الوتر

وروى ابو عمرو قول العجاج ولو اقول بزخوا لبزخوا وقال بزخوا استخذوا ورواه
غيره برخوا بالراء وبالزاي افصح وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء بني سعد

لو منيدعان دعا الصريخ لقد بزخ القسي شمايل شعر

وبزخ ظهره بالعصى يبزخه بزخا ضربه به وعصى بزوخ وعزه بزوخ كلاهما شديد قال

ابت لي عز بزدى بزوخ اذا ما رامها عز بنوخ

وبزحه يبزخه بزخا فضحه وبزاخه وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

بزاخيه الوت بليف كانها عفا قلاص طارعنها تواجر

التهذيب الليث البزخ الجرف بلغة عمان قال ابو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم
بزاخه يوم معروف وفي الحديث ذكر وقد بزاخه هي بضم البا وتخفيف الزاي موضع كانت
به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

بزمخ ابن دريد بزمخ الرجل اذا تكبر

بطخ البطيخ والطبيخ لغتان والبطيخ من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب حبالا على
وجه الارض واحدته بطيخه والمبطخة منبت البطيخ وابطخ القوم كثر عندهم البطيخ

ابو عمرو قال ابو زيد المطخ والبطخ اللعق ولم اسمعه من غيره

بلخ البلخ مصدر الابلخ وهو العظيم في نفسه الجريء على ما اتى من الفجور والمراة بلخا والبلخ
البكر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر في نفسه بلخ بلخا وتبلخ اي تكبر وهو ابلخ
بين البلخ قال اوس بن حجر

يجود ويعطي المال عن غير ضنة ويضرب راس الابلخ المتهكم

والجميع البلخ والبلخا من النسا الحمقا وبلخ كورة بخراسان والبليخ موضع قال ابن دريد لا احسبه
عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان ابو العباس البلاخ شجر السنديان وهو الشجر الذي يقطع
منه كدينات القصارين والله اعلم

بوخ باخت النار والحرب تبوخ بوخا وبووخا وبوخانا سكنت وفترت وكذلك الحر والغضب
والحمى قال روبه حتى تبوخ الغضب الحميت وابابها الذي يجدها وابخت الحرب
اباخه وباخ الرجل يبوخ سكن غضبه وباخ الحر يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فورة
وابخ عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وعدا حتى باخ اي اعيا وانبهر
وهم في بوخ من امرهم اي اختلاط

فصل التا

تخخ التخ العجين الحامض تخ العجين يتخ تخوخا واتخه صاحبه اتخاخا والتخ العجين
المسترخي وتخ العجين تخا اذا اكثر ماه حتى يلين وكذلك الطين اذا افرط في
كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطين به والتخيما هو فعل بهما ذلك والتختخة في بعض حكاية
الاصوات كاصوات الجن وبه سمي التختاخ والتختخة اللكنة ورجل تختاخ وتختاخ في
الكن والتخ الكسب

ترخ ابن الاعرابي الترخ الشرط اللين يقال ارتخ شرطي ارتخ شرطي قال
الازهري فهما لغتان الترخ والترخ مثل الجبذ والجذب ابن سيده تراخ موضع

تنخ تنخ بالمكان وتنا تنوخا وتنخ اذا اقام به فهو تانخ وتانئ اي مقيم وفي حديث
عبد الله بن سلام انه امن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا واقاموا ويروي
بتقديم النون على التا اي رسخوا وتنوخ حي من العرب او من اليمن او قبيلة مشتق من ذلك
لانهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا وتنخ في الامر رسخ فيه فهو تانخ وتنخت نفسه تخاخبثت
من شبع او غيره كطنخت وتنخ وطنخ اذا اتخم

توخ الليث تاخت الاصبع في الشي الوارم الرخو وانشد بيت ابي ذويب

بالني فهي تتوخ فيه الاصبع قال ويروي فهي تثوخ بالثا وسياتي ذكره

قال الازهري تاخ وساخ معروفان بهذا المعنى واما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث
ابو زيد يقال للعصا المتيخه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فقال
اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخه وهذه لفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر
الميم وتشديد التا متخه وقيل هي بفتح الميم مع التشديد متيخه وقيل هي بكسر
الميم وسكون التا قبل اليا متيخه وقيل هي بكسر الميم وتقديم اليا الساكنة على التا ميتخه
وهذه كلها اسما لجرايد النخل واصل العرجون فمن قال متيخه فهو من تخ يتخ ومن قال ميتخه فهو من
تاخ يتيخ ومن قال متيخه فهو بفعله من متخ وقيل المتيخه جرايد رطبه وقيل هي اسم العصا

وقيل القضيب الرقيق اللين وقيل كلما ضرب به من جريده او عصي او درة وغير ذلك وترجم عليها ابن الاثير في سبخ قال واصلها فيما قيل من سبخ اسد رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من سبخه العذاب وطبخه اذا الح عليه وابدلت النا من الطا وفي الحديث انه حرج وفي يده مسبخه في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس

فصل الثا

ثخخ ثخ الطين والعجين اذا اكثر ماوهما كثخ واثخه كاثخه وهي اقل اللغتين وقد ذكر ذلك في التا ايضا

ثلخ ثلخ البقر يثلخ ثلخا حشا وهو خروه ايام الربيع وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال ثلخته نثلخها اذا لطخته بقذر فتلطخ ثلخا

ثوخ ثاخ الشي ثوخا ساخ وثاخت قدمه في الوحل تثوخ وتثيخ خاضت وغابت فيه قال المتنخل الهذلي يصف سيفا

ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي

اراد بالابيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم والمحتفل اعظم موضع في الجسد ويختلي يقطع وثاخ وساخ ذهب في الارض سفلا وثاخت الاصبع في الشي الوارم ساخت قال ابو ذويب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالني فهي تثوخ فيها الاصبع

وروي هذا البيت بالتا وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواوية

ثيخ ثاخت رجله تثيخ مثل ساخت والوا وفيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب ان ثا ثاخت بدل من سين ساخت والله اعلم

فصل الجيم

جبخ جبخ جبخا تكبر وجبخ القداح والكعاب جبخا حركها واجالها والجبخ صوت الكعاب والقداح اذا اجلتها والجمح مثل الجبخ في الكعاب اذا اجيلت والجخ والجخ جماعات تعسل

جخخ جخ ببوله رمي به وقيل جخ به اذا رغاه به حتي يخده به الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخا قال ابن سيده واري عكس ذلك لغة وجخ برجله نسف بها التراب في مشيه كجخ حكاهما ابن دريد معا قال وجخ اعلي وجخت النجوم تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب وجخ الرجل تحول من مكان الى مكان وجخجخ لم يبد ما في نفسه كخجخ وجخجخ صاح ونادي وفي الحديث ان اردت العز فجخجخ في جشم وقال الاغلب العجلي

ان سرك العز فجخجخ في جشم اهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الجخجخه الصياح والندا ومعني الحديث صح وناد فيهم وتحول اليهم وقال ابو الهيثم في معني قول الاغلب فجخجخ بجشم اي ادع بها تفاخر معك وفي الحواشي الجخجخه التعريض اي عرض بها وتعرض لها ويقال بل جخجخ بها اي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه ليل وقد تجخجخ اذا تراكب واشتدت ظلمته قال وانشد ابو عبد الله

لمن خيال زارنا من ميدخا طاف بنا والليل قد تجخجخا

قال ابو الفضل وسمعت ابا الهيثم يقول جخجخ اصله من جخ جخ كما تقول بخبخ عند تفضيلك الشي

والجخة

فلعصن من جوخ السيول وجيب وجاخه يجيخه جيخا اكل اجرافه وهو مثل جلحه والكلمة يائية وواوية وجوخ السيل الوادي يجوخه جوخا اذا كسر جنبيه وهو الجوخ قال حميد بن ثور

اليت علينا دمنه تعد وابل فللجذع من جوخ السيول قسيب

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري بصدره ونسبه الى النمر بن تولب وتجوخت البير والركيه تجوخا انهارت وسمي جوير محاشعا بني جوخا فقال

تمشي بنو جوخا الخزير وخيلنا تشظي تلال الحزن يوم تناضله

وجوخا موضع انشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها وما انا ام ما حب جوخا وسوقها

والجوخان بيدر القمح وبحوه بصريه وجمعها جواخين على ان هذا قد يكون فوعالا قال ابو حاتم تقول العامه الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالعربيه الجرين والمسطح ويقال تجوخت قرحته اذا انفجرت بالمدة والله اعلم

جيخ جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا اكل اجرافه والكلمة يائية وواوية وقد تقدم ذكره

فصل الخا

خوخ الخوخه واحد الخوخ والخوخه كوة في البيت تودي اليه الضو والخوخه مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب بلغة اهل الحجاز وعم به بعضهم فقال هي مخترق ما بين كل شيين وفي الحديث لا يبقي خوخه في المسجد الا سدت غير خوخه ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حديث اخر الا خوخه علي رضوان الله عليه هي باب صغير كالنافذه الكبيره تكون بين بيتين ينصب عليها باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي سميها العجم بنجرهات خوخات والخوخه الدبر والخوخه ثمر معروفه وجمعها خوخ والخوخه ضرب من الثياب خضر قال الازهري وضرب من الثياب اخضر يسميه اهل مكه الخوخه والخوخاه الرجل الاحمق ابن سيده الخوخا ممدود الاحمق والجمع خوخاون قال الازهري الذي عرفه لابي عبيد الهوهاه الجبان الاحمق بالها ولعل الخا لغة فيه ابو عمرو الخوخيه الداهيه واليا مخففه قال لبيد

وكل اناس سوف يدخل بينهم خويخية تصفر منها الانامل

ويروي بينهم قال شمر لم اسمع خويخيه الا للبيد وابو عمرو ثقه وقال الازهري هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويهيه قال ومن الغريب ايضا ما روي عن ابن الاعرابي قال الصويصيه والصواصيه الداهيه التهذيب واسم موضع يقال له روضه خاخ بين الحرمين وكانت المراة التي ادركها علي والزبير رضي الله عنهما واخذا منها كتابا كتبه حاطب ابن ابي بلتعه الى اهل مكة انما الفياها بروضة خاخ ففتشاها واخذا منها الكتاب

فصل الدال المهمله

دبخ دبخ الرجل تدبيخا اذا قبب ظهره وطاطا راسه بالخا والحا جميعا عن ابي عمرو وابن الاعرابي

دخخ الدخ والدخ والطل والنحاس الدخان وحكاه ابن دريد بالضم فقط قال الشاعر

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا وسال غرب عينه فاطلخا

والتوت الرجل فصارت فخا وصار وصل الغانيات اخا

عند سعار النار يغشي الدخا

اراد الدخان وفي الحديث قال لابن صياد ما خبات لك قال هو الدخ الدخ بفتح الدال وضمها الدخان قال الشاعر

عند رواق البيت يغشي الدخا

وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسي بن مريم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا

بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال والدخ سواد وكدره والدخدخه مثل الندوخ ٥
ودخدخهم دوخهم والدخدخه تقارب الخطو في عجلة وفي النوادر مر فلان مدخدخا ومزخرخا
اذا مر مسرعا وتدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه وتدخدخت والدخدخ دويبه قال المورج الدخداخ
دويبه صغرا كثيره الارجل قال الفقعسي

تحكت ثم اغربت ان رأتني لا فتطا في قوائم الدخداخ

ورجل دخدخ ودخادخ قصير وتدخدخ الرجل انقبض لغة مرغوب عنها ودخدخ ودخدوخ
كلمه يسكت بها الانسان ويقدع ومعناه قد اقررت فاسكت ودخدخنا القوم ذللناهم ووطيناهم
قال الشاعر ودخدخ العدو حتي اخرتسا وكذلك دخدخنا البلاد والدخدخه الاعيا ودخدخ
البعير اذا ركب حتي اعيي وذل قال الراجز والعود يشكوا ظهره قد دخدخا

درخ

درخت الحمامة لذكرها خضعت له وطاوعته للسفاد وكذلك الرجل اذا طاطا راسه
وبسط ظهره قال ولو نقول درخوا لدرخوا لفحلنا اذ سره السنوح
يقول اي سيد الشعرا والدرخة الاصغا الي الشي والتذلل قال ابن دريد احسبها سريانيه ودرخ
ذل عن ابن الاعرابي ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحا المهمله لغة وقد تقدم ذكره ودرخ
الرجل حنا ظهره عن اللحياني

دلخ

الدلخ السمن ابو عمرو دلخ يدلخ دلخا فهو دلخ ودلوخ اي سمين وانشد

تسايلنا من ذا اضربه التنخ فقلت الذي لا يا بيوم من الدلخ

ودلخت الابل تدلخ دلخا ودلخا فهي دوالخ ودلخ ودلخ سمنت انشد ابن الاعرابي

الم تر باعشار ابي حميد يعودها التذلل التذلل بالرجال
وكان عند دلخا سمانا فاصحت ضمرا مثل السعالي

العز امراة دلخة اي عجزا وانشد

اسقي ديار خلد ملاخ من كل هيفا الحشا دلاخ

بلاخ ذوات اعجاز ودلاخ الواحد والجميع والدالخ المخصب من الرجال وقوم دالخون ودلخ الاتانا
دلخا اذا امتلاحتي نفض هذه وحدها عن كراع

دمخ

دمخ الرجل طاطا ظهره والحالفة وقد تقدم ودمخ ودمخ اذا طاطا راسه ودمخ اسم
جبل قال طهمان بن عمرو الكلابي

كفي حزنا اني تطاللت كي اري ذرا قلتي دمخ فما تريان

تطاللت اي مددت عنقي لانظر ودمخ جبل بين احبال ضخام في ناحية ضريه يقال اثقل من
دمخ الدماخ ابن سيده والدماخ موضع قال ابو رياش انما هو دمخ فجمعه بما حوله وقال احد

تركته اركان دمخ لا بقعر ابن الاعرابي الدمخ الشدخ يقال دمخه دمخا اذا شدخه

دنخ

دنخ الرجل ظهره طاطاه عن اللحياني والتدنيخ خضوع وذله وتنكيس للراس يقال لما راني دنخ
ودنخ الرجل خضع ويقال للرجل اذا لم يبرح بيته قد دنخ ودنخ الرجل في بيته اقام فلم يبرح قال العجاج

وان رآني الشعرا دنخوا ولو اقول برخوا لبرخوا

ودنخت البطيخه خرج بعضها وانهزم بعضها ورجل مدنخ الراس اذا كان في راسه ارتفاع وانخفاض ودنخت
ذفراه اشرفت فحدونه عليها ودخلت الذفري خلف الخششاوين ورجل مدنخ نخاش

دوخ

داخ يدوخ دوخا ذل وخضع ودوخ الرجل والبعير ذلله بابيه وواويه وفي حديث
وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم واخته انا فداخ ودوخ المكان جال فيه
ودوخ الوجع راسه ادار وداخ البلاد يدوخها قهرها واستولي علي اهلها وكذلك الناس دخناهم

ن وخاو دخناهم نده ونخا وطيناهم ودوخ فلان البلاد اذا سار فيها حتي عرفها ولم يخف عليه طرقها

دبخ

الدبخ الهنو وجمعه دبخه مثل ديك وديكه والذال اعلا واباها قدم ابو سنيفه وداخ يدبخ
دبخا وتدبخه هو ذلله كدوخه بالبيه وواويه قال الازهري دبخته ودبخته بالدال والذال ذللته
وهو مدبخ اي مذلل وحكاه ابو عبيد عن الاحمر بالذال المعجمه فانكره شمر قال الازهري وهو صحيح
لا شك فيه وفي حديث عايشه تصف عمر رضي الله عنهما فتح الكفره ودبخها اي اذلها وقهرها يقال
دبخ ودوخ بمعني واحد وفي حديث الدعا بعد ان يدبخهم الاسر وبعضهم برويه بالذال المعجمه وهي لغة شاذه

فصل الذال المعجمه

ذخخ

رجل ذخداخ ينزل قبل الخلاط ابن الاعرابي رجل ذوذخ وهو الزملق الذي ينزل
قبل ان يفضي الي المراة

ذوذخ

ابن الاعرابي الذوذخ والوخواخ العذيوط

ذيخ

الذيخ الذكر من الضباع الكثير الشعر والجمع اذياخ وذيوخ وذيخه والانثي ذيخه والجمع
ذيخات ولا يكسر قال جرير مثل الضباع يسفن ذيخا ذايخا

وفي حديث القيامة ويبصر الخليل عليه السلام الي ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر
الضباع واراد بالمتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ ٥
بالمدر وفي حديث خزيمه والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة
الجدب والذيخ بنو النخله حكاه كراع في الذال المعجمه وجمعه ذيخه وقد تقدم في الدال ويقال ذيخت
النخله اذا لم تقبل الابار ولم تعقد شيا وذيخه تذييخا ذلله حكاها ابو عبيد وحده والصواب الدال
وكان شمر يقول دبخته ذللته بالدال من داخ يديخ اذا ذل والذيخ الكبر وفي حديث علي رضوان الله
عليه كان الاشعث ذا ذيخ حكاه الهروي في الغريبين ويقال في فلان ذيخ اي كبر والمذيخة الذباب
بلسان حولان

فصل الراء

ربخ

الربخ والتربخ الاسترخا حكي عن بعض العرب مشي حتي تربخ اي استرخي والربخ
من الرجال العظيم المسترخي وربخت المراة تربخ ربخا وربوخا وربخا وهي ربوخ غشي
عليها عند الجماع ورجل ربيخ ضخم قال

فلما اعترت طارقات الهموم رفعت الولي وكورا ربيخا

اي ضخما وارض رابخ باخذ اللؤمه ولا اجارة فيها ولا نخل ورابخ موضع بنجد قال ابن دريد
احسب ذلك ولم اتيقنه ومربخ جبل من جبال زرود او رمله بالباديه قال ابو الهيثم سمي جبل
مربع مربخا لانه يربخ الماشي فيه من التعب والمشقه اي يذهب عقله كالربوخ التي يغشي عليها من شدة الشهوه
قال الشاعر اطيب لذات الغني نيك ربوخ غلمه وروي عن علي عليه السلام
ان رجلا خاصم اليه امراته فقال زوجني اسه وهي مجنونه فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها
غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من تربخ في مشيه
اذا استرخي وارنخ الرجل اذا اشتري جاريه ربوخا وهي التي تنخر عند الجماع وتضطرب كانها مجنونه
وربخت الابل في المربخ اي نثرت في ذلك الرمل من الكلال وانشد

امن جبال مربخ تمطين لا بد منه فانحدرن وارقين او يقضي الله ذبابات الدين

قال ابن سيده ولا اعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك في اتيان المواضع كانجد واتهم ابن الاعرابي
ارنخ الرجل اذا وقع في الشدايد وارنخ الرمل اذا تكاثف وارنخ الماشي فيه وبنو ربخه حي

رتخ

الرتخ نطع صغار في الجلد خاصته وقرادرانخ يابس الجلد قال الليث قراد رتخ وهو الذي شق

اعلي الجلد فلزق به رتوخا وانشد في ترجمة رتخ

فقمنا وزبد راتخ في خبابها رتوخ القراد لا يدب براد ارتخ

ويقال رتخ بالمكان رتوخا اذا ثبت وارتخ الحجام لم يبالغ في الشرط والاسم الرتخ قال

ابن الاعرابي الترتخ الشرط اللين يقال ارتخ شرطي رتخا من الشرط ورتخا وابلا

ارتخ شرطي قال الازهري هما لغتان الترح والرتخ مثل الجذب والجبذ ورتخ العجين رتخا اذا رق

فلم يتخبز وكذلك الطين فهو راتخ زلق والرتوخ اللصوق

رثخ رثخ اسم كور

رثخه الشي رثخا شدخه وارثخاه قال ابن مقبل

فلبدهُ مس القطار ورثخه بغاج رواف قبل ان يشددا

وروي ورثجه بالجيم والاول اكثر وفي التهذيب رثخه وطيه فارثخاه ورثخ العجين يرثخ رثخا كثر

ماوه وارثخه هو ابن الاعرابي ارثخ العجين ارثخاخا اذا استرخي وارثخ رايه اذا اضطرب وسكران

مرثخ وملتخ بالراء واللام ورثخت التراب مزجته والرثخ السهوله واللين وارض رثخا منتفخه

تكسر تحت الوطي والجمع رثاخي والنفخا مثلها وهي الرخا والسخا والمسوخه والسواخي ابو عمرو الرثاخ

هو الرخو من الارض ابن الاعرابي ارض رثار رخوه لينه وارض رثاخ لينه واسعه وقيل هي الرخوه ورثاخ

الثري مالان منه قال ابن مقبل

رعته حرد انعت في حقوقها رثاخ الثري والاقحوان المديما

اي انه لم يصبها من الرثاخ شي ورعته لقوم وقوله والاقحوان اي وثغرا كالاقحوان ورثاخ

العيش خفضه ورغده وسعته ويوصف به فيقال عيش رثاخ اي واسع ناعم وفي حديث

ياتي علي الناس زمان افضلهم رثاخا اقصدهم عيشا قال الرثاخ اي العيش ابن شميل رثاخ الارض

ما اتسع منها ولان ولا يضرك استوي اولم يستو وطين رخرخ رقيق والرثاخ نبات لين هش قال

ابن سيده واحسب الرخ معرب من كلام العجم من ادوات لعبة لهم

ردخ الردخ الشدخ والودخ مثل الردع يمانيه

رزخ رزخه بالرمح يرزخه رزخا زجه به والمرزخة كلما رزخ به

رسخ رسخ الشي يرسخ رسوخا ثبت في موضعه وارسخه هو والراسخ في العلم الذي دخل فيه

دخولا ثابتا وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وارسخه ارساخا كالحبر رسخ في الصحيفه والعلم

يرسخ في قلب الانسان والراسخون في العلم في كتاب الله المدارسون ابن الاعرابي هم الحفاظ

المذاكرون قال مسروق قدمت المدينه فاذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم خالد بن جنبه

الراسخ في العلم البعيد العلم ورسخ الدمن ثبت ورسخ الغدير رسوخا نضب ماوه ورسخ المطر رسوخا

اذا نضب نداه في داخل الارض فالتقي الثريان

رضخ رضخ الشي ثبت مثل رسخ بمعني واحد

الرضخ مثل الرضح والرضخ كسر الراس ويستعمل الرضخ في كسر النوي والراس الحيات وغيرها

ورضخت راس الحيه بالحجاره ورضح النوي والحصا والعظم وغيرها من اليابس يرضخه رضخا

كسره والرضخ كسر راس الحيه وفي الحديث فرضخ راس اليهودي فاتلها بين حجرين وفي حديث بدر

شبهتها النواه ينزوا من تحت المراضخ هي جمع مرضخه وهو حجر يرضخ به النوي وكذلك المرضاخ

وظلوا يترضخون اي يكسرون الخبز فياكلونه ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهام اي يترامون

وراضخته راميته بالحجاره والتراضخ تترامي القوم بينهم بالنشاب والحا في جميع ذلك جايز الا في الاكل

يقال كنا نترضخ وفي حديث العقبه قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخه

وهي المراماه بالسهام من الرضخ للشدخ والرضخ ايضا الرق والكسر وكذلك العطا فقال فيه الرضخ بالخا المعجمه

ورضخ له من ماله يرضخ رضخا اعطاه ويقال رضخت له من مالي رضيخه وهو القليل والرضيخه والرضاخه

العطيه وقيل الرضخ والرضيخه العطيه المقاربه وفي الحديث امرت له برضخ وفي حديث عمر رضي الله عنه

امر فالهم لهم برضخ الرضخ العطيه القليله وفي حديث علي رضي الله عنه وترضخ له علي ترك الدين رضيخه

هي فعيله من الرضخ اي عطيه ويقال راضخ فلان شيا اذا اعطي وهو كاره وراضخنا منه شيا اصبنا

ونلنا وقيل المراضخه العطا علي كره والرضخ والرضخه الشي اليسير يسمعه من الخبر من غير ان يستبينه المبرد

يقال فلان يرتضخ لكنه عجميه اذا انشا مع العجم يسيرا ثم صار مع العرب فهو ينزع الي العجم في الفاظ من

الفاظهم لا يستمر لسانه علي غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث صهيب كان يرتضخ لكنه روميه وكان

سلمان يرتضخ لكنه فارسيه اي كان هذا ينزع في لفظه الي الروم وهذا الي الفرس ولا يستمر لسانهما

علي العربيه استمرارا وكان صهيب سبي وهو صغير سباه الروم فبقيت لكنه في لسانه وكان عند بني

الحسحاس يرتضخ لكنه حبشيه مع جودة شعره

رمخ الرمخ هو البسر والبسر احمر وبلغة اهل المدينه هو البسر بلغة وادي القري وهو البلح بلغة

طي واحده رماخة والخلال بلغة اهل البصره قال الطائي تحت افانين وذي مترمخ

والرمخ الشجر المجتمع والرمخ والرمخ البلح واحدته رمخه لغة طايه ومنه ارمخ النخل وهو ما سقط

من البسر اخضر فنضج ابن الاعرابي والرمخا الشاه الكلفه باكل الرمخ ورماخ موضع

رنخ رنخ الرجل ذلله

رانخ يرنخ رنخا ورنوخا ورنخانا ذل وقيل لان واسترخي وكذلك رانخ ورنخه اوهنه

والانه والترنيخ ضعف الشي ووهنه ويقال ضربوا فلانا حتي رنخوه اي اوهنوه وانشد

يوهيهما برنخ المرنخ والحب الاوي وعزجنبخ

والمرنخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمي العظيم الهش الداخل في جوف القرن مرنخ

القرن والمرنخ المرداسنج ذكره الازهري هاهنا قال الازهري اما العظيم الهش الوالج في جوف

القرن فان اباخيرة قال هو المرنخ والمرنخ القرن الداخلي ويجمعان امرخه وامرجه حكاه ابو تراب

في كتاب الاعتقاب قال وسالت عنه اباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المرنخ القرن الابيض

الذي يكون في جوف القرن قال الازهري وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ فجعله مرخا

وجمعه امرخه وجعله في هذا الباب مرنخا بتشديد اليا قال ولم اسمعه لغيره واما الترنيخ بمعني التليين

فهو صحيح ابن سيده وراخ رنخا حار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت وابن دريد وابي عبيد

في مصنفه زاخ بالزاي وسيا بي ذكره وراخ الرجل يرنخ اذا باعد ما بين الفخذين منه وانفرجا

حتي لا يقدر علي ضمهما عن ابن الاعرابي وانشد

اسي جبيب كالفوخ رانخا بات يماشي قلصا نخانخا

جوادرا عن شوك اواضايخا

فصل الزاي

زخخ زخه يزخه زخا دفعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخا دفع وقال ابن دريد

كل دفع زخ وفي حديث ابي موسي الاشعري انه قال اتبعوا القران ولا يتبعكم القران فانه

من يتبع القران يهبط به علي رياض الجنه ومن يتبعه القران يزخ في قفاه اي يدفعه حتي يقذفه

به في نار جهنم وفي الحديث مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي

دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي بكر ودخولهم علي معاويه قال فزخ في اقفاينا

اي دفعنا واخرجنا وزخ المراه يزخها زخا وزخزخها نكحها وهو من ذلك لانه دفع والمزخه

بالفَخّ فع المراه ورَخّه الانسان. ومَرَخه ومِرْخَه امراته قال الصّباني هو من الرَّخ الذي هو الدفع وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث انه قال افلح من كانت له مِرْخَه

يَرُخّها ثم ينام الفَخّه الفخه ان ينام فينفخ في نومه اراد ينام حتى يصير له فخيخ اي غطيط والمِرخه بالكسر الزوجه وروي مَرْخَه بنصب الميم كانها موضع الرَّخ اي الدفع بها لانه يَرُخّها اي يجامعها وسميت المراه مِرخه لان الرجل يجامعها ورخت المراه بالماء تَرُخّ ورخّتهُ دعنه وامراه رَخاخه ورخا يَرُخّ عند الجماع ورَخ سوله رَخا دفع مثل فَخّ والرَّخ السرعه ورَخ الابل يَرُخها رَخا ساقها سوقا سريعا واخشنها والمِرَخّ الشريع السوق قال ان عليك حاديا مِرَخا

اعجم لا يحسن الانخا والنخ لا يبغي لهن نخا

والرَّخ والنّخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا ياخذن من الرُّخه والنخه شيا الرخه اولاد الغنم لانها تَرُخّ اي تساق وتدفع من ورايها هي فعله بمعنى مفعول كالقبضه والعرفه وانما لا يوخذ منها الصدقه اذا كانت منفرده فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقه ولا توخذ ولعل مذهبه انه كان لا ياخذ منها شيا وربما وضع الرجل سحاته في وسط ثغره يَرُخّ بنفسه اي ثبت والرَّخ والرَّخه الحقد والغيظ والغضب قال صخر الغي

فلا يقعدن على رخه وتضمر في القلب وجدا وخيفا

ويقال رَخ الرجل رَخا اذا اغتاظ قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع الرخه التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والرخيخ النار بما نيه وقيل هي شدة بريق الجمر والحر والحرير لان الحرير يبرق من الثياب وقد رَخ يَرُخ رخيخا قال نعند ذاك يطلع المرزيخ

في الصبح يحكي لونه رخيخ من شعله ساعرها النفيخ

زرنخ

الزرنيخ اعجمي

زلخ

الزلخ رفعك يدك اقصى غايه في رمي السهم الى اقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلو وانشد من مايه زلخ بمريخ غال الازهري وسيل ابو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ اقصى غايه المغالي والزلخ غلوة سهم قال الازهري الذي قاله الليث ان الزلخ رفعك يدك في رمي السهم حرف لم اسمعه لغيره قال ولدخول ان يكون صحيحا وزلخت الابل تزلخ زلخا سمنت وعنق زلاخ شديد قال

يرذن قبل فوط العراخ بدبح وعنق زلاخ

وناقه زلوخ سريعه وقال خليفه الصبابي الزلجان والزلخان في المشي التقدم في السرعه والزلخ المزلقه تزل منها الاقدام لنداوة فيها لانها صفاه ملسا وعقبه زلوخ طويله بعيده وركيه زلوخ وزلخ ملسا اعلاها مزلقه يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم اشطان هوه زلوخ النواحي عرشها متهدم

ويقال زلوخ وزلوخ وهي المزلقه الراس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلج اي دحض مزلقه وصف بالمصدر ومزلقه زلخ كذلك قال

قام على منزعه زلخ فزل ابو زيد زلخت رجله وزلجت قال الشاعر

فوارس نازلوا الابطال دوني غداه الشعب في زلخ المقام

وزلخ راسه زلخا شجه هذه عن كراع والزلخه بتشديد اللام وجع يعرض في الظهر وقال ابن سيده هو داء ياخذ في الظهر والجنب قال

كان ظهري اخذته زلخه لما تمطى بالعري المفضخه

الزلخه مثال القبره الزحلوقه يتزلج منها الصبيان وانشد ابو عمرو

وصوت من بعد التوام ابزخا وزلخ الدهر بظهري زلخا

قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابيه فزارها ابو عبيده وقال لها عم كانت علتك فقالت كنت وحمى الدكه فشهدت مادبه فاكلت جبجبه من صفيف هلعه فاعترتني زلخه قلنا لها ما تقولين يا ام الهيثم فقالت اوللناس كلامان وفي الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شيت فانكب لوجهه من زلخه زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخه بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزلج بين كتفيه بالجيم قال وهو غلط وكانت صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زليخا فيما زعم المفسرون ٥

زمخ

زمخ الرجل بانفه زمخا وشمخ تكبر وتاه وانوف زمخ شمخ وعقبه زموخ بعيده قال ابو زيد عقبه زموخ وحون شديد وقال ابن الاعرابي زموخ وزنوخ اي عنز نكد وانشد ابت لي عزه بزرى زموخ ويروى بزوخ ومعناهما واحد والزامخ الشامخ بانفه وانشد احوازهن والانوف الزمخ يعني بالاحواز اوساط الجبال وانوفها الطوال والشمخ

زنخ

زنخ الدهن والسمن بالكسر يزنخ زنخا تغيرت رايحته فهو زنخ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهاله زنخه فيها عرق اي متغيره الرايحه ويقال سنخه بالسين وابل زنخه اذا عطشت من بعد من فضاقت بطونها عن كراع فرنخ الطعام وسنخ اذا تغير ابو عمرو زنخ القراد زنوخا وزنخ زنوخا اذا تشبث بمن علق به وانشد

فتمنا وزبد رناخ في ضاهيا زنوخ القراد لا يريم اذا زنخ

ويروى اذا رنخ ومعناهما واحد

زوخ

زواخ موضع يصرف ولا يصرف

زيخ

زاخ يزيخ زيخا وزيخانا جار قال شمر زاخ وزاح بالحاء والخاء بمعنى وحكي عن ابن الاعرابي من قيس انه قال حملوا عليهم فازاخوهم عن موضعهم اي نحوهم قال ويروى بيت لبيد لو يقوم الفيل او فياله زاخ عن مثل مقامي وزحل

قال ابو الهيثم زاح بالحاء ذهب وزاحت علته واما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير

سبخ

التسبيخ التخفيف وفي الدعا سبخ الله عنك الشده وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سارقا سرق من بيت عايشه رضي الله عنها شيا فدعت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه بدعايك عليه اي لا تخففي عنه اثمه الذي استحقه بالسرقه بدعايك عليه يريد ان السارق اذا دعي عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر فسبخ عليك الهم واعلم بانه اذا قدر الرحمن شيا فكاين

وهذا كما قال في الحديث الاخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر وكذلك كل من خفف عنه شي فقد سبخ عنه ويقال اللهم سبخ عني الحمى اي خففها وسلها ولهذا قيل لقطع القطن اذا ندف سبايخ ومنه قول الاخطل يذكر الكلاب

فارسلوهن يذرين التراب كما يذري سبايخ ندف قطن اوتار

ويقال سبخ عنا الاذى يعني اكشفه وخففه والتسبيخ ايضا التسكين والسكون جميعا قال بعض العرب الحمد لله على نوم الليل وتسبيخ العروق وانشد ابن الاعرابي ٥

لما رأوا بي والنقانق تكش ۞ في قفر خرق الماء جوب عطش

سبخت والماء بعطفها ينش

ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق بمعنى سكون العروق من ضربان الرفيها والسبخ والتسبيخ النوم الشديد وقيل هو رقاد كل ساعه وسبخت اي نمت وفي التنزيل ان لك في النهار سبخا طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر وقيل معناه فراغا طويلا الفرا هو من تسبيخ القطن وهو توسعته وتنفيشه يقال سبخي قطنك اي نفشيه ووسعيه ابن الاعرابي من قرا سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم ابو عمرو السبخ النوم والفراغ الدجاج السبخ والسبخ زغب ابن السوا وتسبخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي حديث علي رضي الله عنه امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف والسبيخة القطنة وقيل هي القطعة من القطن تعرض ليوضع فيها دوا ويوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المندوف وجمعها سبائخ وسبيخ وانشد

سبائخ من برس وطوط وبيلم ۞ وقنفعة فيها أليك وحيحها

البرس القطن والطوط قطن البردي والبيلم قطن القصب والقنفعة القنفذ والوحيح ضرب من الوحوحه والسبيخ من القطن ما يسبخ بعد الندف اي يلف لتغزله المراة والقطعة منه سبيخة وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبيخ وسبخ معدك وهو ما يلف لتغزله المراة بعد الندف والتسبيخ شبه الاستلال والسبخ سل الصوف والقطن وانشد في ترجمة سخت

ولو سبخت الوبر العميتا ۞ وبعتهم طحينك السختيتا ۞ ان رجونا لك ان تلوتا

تقول سبيخة من قطن وعميتة من صوف وقليلة من شعر ويقال للريش الطائر الذي يسقط سبيخ لانه ينسل فيسقط عنه وسبائخ الريش وسبيخه ما تناثر منه وهو المسبخ والسبخة ارض ذات ملح ونز وجمعها سباخ وقد سبخت سبخا فهي سبخة واسبخت وتقول انتهينا الى سبخة يعني الموضع والنعت ارض سبخة والسبخة الارض المالحة والتسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا وارض سبخة ذات سباخ وفي الحديث انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها هو جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد علت الماء سبخة شديدة كانه الطحلب من طول الترك وحفروا فاسبخوا بلغوا السباخ تقول حفر بيرا فاسبخ اذا انتهى الى سبخة

سخخ السخاخ بالفتح الارض الحرة اللينة قال ابو منصور وقد جمعه القطامي سخاخ قال يصف سحابا ماطرا ۞ مواضع بالسخاخ من مسم ۞ وجاد العين وافترش الغمارا

وسخت الجرادة غرزت ذنبها في الارض وفي النوادر يقال سخ في اسفل البير اي حفر وسخ في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في البير مثل سخ

سدخ ضربه حتى اسدخ اي انبسط

سربخ السربخ الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل هي المضلة التي لا يهتدي فيها لطريق وفي حديث جحيش وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجا قال عمرو بن معدي كرب

وارض قد قطعت بها الهواجي ۞ من الحدثان سربخها مليع ۞ وقال ابو داود

اشارت ليلة ويوما فلما ۞ دخلت في سربخ مرذوت

قال المرذوت المنسوج بالسراب والرذن الغزل والسربخة الخفة والنزق وفي النوادر ظللت اليوم سربخا وسبيخا اي ظللت امشي في الظهيرة

سلخ السلخ كشط الاهاب عن ذيه سلخ الاهاب يسلخه ويسلخه سلخا كشطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء

اي حفر واخي وجد والماوشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يوكل منها فاذا اكل منها سمي ما بقي منها شلوا قل او كثر والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم بلا ترم الشاة المسلوخة بلا بطون ولا اجرا ن والمسلاخ الجلد والسليخة قضيب القوس اذا امورت من تحتها لانها تنسخت من سلخها عن ابي حنيفة وكل شي ينفلق عن قشر فقد انسلخ ومسلاخ الحية وسلختها جلدتها التي تنسلخ عنه وقد سلخت الحية تسلخ سلخا وكذلك كل دابة تنسري من جلدتها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة تمنت ان تكون مثل هديها وطريقتها والسلخ بالكسر الجلد والسالخ الاسود من الحيات شديد السواد وامثل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها قال الكميت يصف فرزدقا طعن به كلبا

فكرنا نحم مثل السنان شوي ما اصاب به مقتل ۞

كان نجيعته في العظاظ به سالخ الجلد مستبدل

ابن سيده ذلك اسود سالخا جعله معرفة ابتدا من غير صلة واسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام ولا يقال للانثى سالخة ويقال لها اسودة ولا يوصف بسالخة واسودان سالخ لا يثنى للصفة في قول الاصمعي وابي زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول اعرف واساود سالخة وسوالخ وسلخ وسالخة وسوالخ وسلخ وسالخة الاخيرة نادرة وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ وسلخت المراة عنها درعها نزعته قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامة درعها ۞ واعجبها رابي المجسة مشرف

والسالخ جرب يكون بالجمل يسلخ منه وقد سلخ وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه دآ واسلخ الرجل اذا اضطجع وقد اسلخت اي اضطجعت وانشد ۞ اذا أنتوم ابي فاسلخا

وانسلخ النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شي من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال ضوئه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس وقد سلخ الله النهار من الليل يسلخه وفي التنزيل واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسلخنا الشهر نسلخه ونسلخه سلخا وسلوخا خرجنا منه وصرنا في اخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجاء سلخ الشهر اي منسلخه التهذيب يقال سلخنا الشهر اي خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن انفسنا جزا من ثلاثين جزا حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن انفسنا كله قال واهللنا هلال شهر كذا اي دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد منه كل ليلة الى مضي نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن انفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر اهللت مثله ۞ كفى قاتلا سلخي الشهور واهلالي ۞ وقال لبيد

حتى اذا سلخا جمادي ستة ۞ جزا فطال صيامه وصيامها

قال وجمادي ستة هي جمادي الاخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة وسلخت الشهر اذا امضيته وصرت في اخره وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل والنبات اذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج واخضر وسليخ العرفج ما ضخم من يبيسه وسليخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقي منهما الا سليخة وسليخة البان دهن ثمره قبل ان يربب ما واوبه الطيب فاذا ربب ثمره بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو منشوش وقد نش نشا اي اختلط الدهن بروائح الطيب والسليخة شي من العطر تراه كانه قشر منسلخ ذو شعب ولا سلخ الاصلع وهو بالحميرية الكثير والمسلاخ النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار المسلاخ الذي ينتثر بسره وسليخ مليخ لا طعم له وفيه سلاخة اذا كان كذلك لا طعم له

سمخ السماخ النقب الذي بين الدجرين من آلة الفدان والسماخ لغة في الصماخ وهو والج الاذن

بند الدماغ وسمخه يسمخه سمخا اصاب سماخه فسفهم ويقال سمخني بحد تصوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ

سملخ السمالخي من الطعام واللبن ما لا طعم له والسمالخي اللبن سترك في سقا فيحمض وطعمه طعم محض وسملوخ النصي ما ننتزعه من قضبانه الرخصه وقال النضر صلوخ الاذن وسملوخها وسخها وما يخرج من قشورها وسمالخ النصي اماصيخه وهو ما ينزعه منه مثل القضيب

سنخ السنخ الاصل من كل شي والجمع اسناخ وسنوخ وسنخ كل شي اصله وقول روبه

عمو الاجاري كريم السنخ ابلج لم يولد بنجم الشخ

انما اراد السنخ فابدل لين الخا حا لمكان الشخ وبعضهم يرويه بالخا وجمع بينها وبين الحا لانها جميعا حرفا حلق ورجع فلان الي سنخ الكرم والي سنخه الخبيث وسنخ الكلمه اصل بنايها وفي حديث علي عليه السلام ولا نظما علي التقوي سنخ اصل والسنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الي الاخر وفي حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل الله يعني المرابطه عليه وفي النوادر سنخ الحي وبلد سنخ محته وسنخ السكين طرف سيلانه الداخل في النصاب وسنخ النصل الحديده التي تدخل في راس السهم وسنخ السهم السيف سيلانه واسناخ الثنايا والاسنان اصولها والسناخه الريح المننته والوسخ واثار الدباغ ويقال بيت له سنخه وسناخه قال ابو كبير

ودخلت بيتا غير بيت سناخة وازدرت مزدار الكريم المفضل

يقول ليس ببيت دباغ ولا سمن وسنخ الدهن والطعام وغيرهما سنخا بغير لغة في زنخ يزنخ اذا فسد وتغيرت ريحه وفي حديث النبي صلي الله عليه وسلم ان خياطا دعاه الي طعام فقدم اليه اهالة سنخه وخبز شعير الاهاله الدسم ما كان والسنخه المتغيره ويقال بالزاي وقد تقدم وسنخ من الطعام اكثر وسنخ في العلم يسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا واسناخ النجوم التي لا تنزل بنجوم الاخذ حكاه ثعلب قال ابن سيده فلا ادري اعني بذلك الاصول ام غيرها وقال بعضهم انما هي اشياخ النجوم ابو عمرو صنخ الودك وسنخ

سنبخ في النوادر ظللت اليوم مسنبخا ومسنبخا اي ظللت امشي في الظهيره

سوخ ساخت بهم الارض تسوخ سوخا وسووخا وسوخانا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ الارض وتسيخ تدخل فيها وتغيب مثل ثاخت وفي حديث سراقه والهجره فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض وفي حديث موسي علي نبينا وعليه الصلاة والسلام فساخ الجبل وخر موسي صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخره كذا روي بالخا اي غاصت في الارض قال وانما هو بالحا المهمله وقد تقدم وساخت الرجل تسيخ كذلك مثل ثاخت وصارت الارض سواخا وسواخا اي طينا وساخ الشي سوخ رسب ويقال مطرنا حتي صارت الارض سواخي علي فعالي بفتح الفا واللام وفي التهذيب حتي صارت الارض سواخي علي فعالي بضم الفا وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاغ المطر ويقال بطنا سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا نراص قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطنا سواخي وانما يضطر اليها الصعب لئلا يسوخ فيها والسواخي طين كثير ماوه من رداغ المطر يقال ان فيه لسواخيه شديده اي طين كثير والتصغير سويخه كما يقال كنيثير وفي النوادر تسوخنا في الطين وتروخنا اي وقعنا فيه ۝

سيخ ساخ الشي سيخا رسخ والساخه لغة في السخاه وهي البغله الربعيه وفي حديث يوم الجمعه ما من دابة الا وهي مسيخه اي مصغيه مستمعه ويروي بالصاد وهو الاصل ۝

فصل الشين المعجمة

شخخ الشخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع ۝ شخ ببوله يشخ شخا مد به وصوت وقيل دفع وشخ الشيخ ببوله يشخ شخا لم يقدر

ان حبسه ثعلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر علي حبسه والشخ صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخشخه صوت السلاح والبينوت كالخشخشه وهي لغة ضعيفه والشخشخه والخشخشه حركة القرطاس والثوب الجديد وشخشخت الناقه رفعت صدرها وهي باركه ۝

شدخ الشدخ الكسر في كل شي رطب وقيل هو التهشيم يعني به كسر اليابس وكل اجوف شدخه يشدخه شدخا فانشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسرك الشي الاجوف كالراس ونحوه شدخ راسه فانشدخ وشدخوا الروس شدد للكثره وفي الحديث فشدخوه بالحجاره الشدخ كسر الشي الاجوف وكذلك كل شي رخص كالعرفج وما اشبهه والمشدخ بسر يغمر حتي ينشدخ ابن سيده وعجله شدخه رطبه رخصه اعني بالعجله ضربا من النبات وطفل شدخ رخص وغلام شادخ شاب الجوهري المشدخ البسر يغمر حتي ينشدخ ثم يببس في الشتا قال ابو منصور المشدخ من البسر ما افتضح والمفضح والمشدخ واحد وقول جرير وركب الشادخة المحجلة

يعني ركب فعله مشهوره قبيحة من قبل ابيه وقال ابن بري الشعر للعتيف العبدي يهجوا به الحرث بن ابي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام حفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وروي في حديث ابن عمر انه قال في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك الشدخ ۝ بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد وشدخت الغره تشدخ شدخا وشدوخا انتشرت وسالت سفلا فملات الجبهه ولم تبلغ العينين وقيل غشيت الوجه من اصل الناصيه الي الانف قال

غرتنا بالمجد شادخه للناظرين كانها البدر

وفرس اشدخ والانثي شدخا ذو شادخه قال ابو عبيده يقال للغره الغرس اذا كانت مستديره وتيره فاذا سالت وطالت فهي شادخه وقد شدخت شدوخا اتسعت في الوجه وانشد ابو عبيده

سقيا لكم يا نعم سقيين اثنين شادخة الغرة نجلا العين

وقال الراجز

شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الي اللمام الجهاد

والشداخ احد حكام كنانه وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الازهري كان يعمر الشداخ احد حكام العرب في الجاهليه سمي شداخا لانه حكم بين خزاعه وقصي حين حكموه فيما تنازعوا فيه من امر الكعبه وكثرة القتل فشدخ دما خزاعه تحت قدمه وابطلها وقضي بالبيت لقصي وخرج شداخ نعتا يخرج رجل طوال وما طناب ومن العرب من يقول يعمر الشداخ وامر شادخ اي مايل عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا هوشا دخ قال ابو منصور لا اعرف هذا الحرف ولا احقه ثم قال صححه قول ابي النجم

مقتدر النفس علي تحبيرها بامره الشادخ عن اموارها

اي يعدل عن سننها ويميل وقال الراجز

شادخه تشدخ عن اذلالها

قال ابو عبيد اي تعدل عن طريقها وبنو الشداخ بطن والاشداخ واد من اوديتهامه قال حسان بن ثابت

المنتسل الربع الجديد البالها بمدفع اشداخ فبرقة اظلما

شرخ الشرخ والسنخ الاصل والعرق وشرخ كل شي حرفه الناتي كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل زنمتا السهم شرخا فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمي به فانفذ الرميه وقد اتصل به دمها

كان المتن والشرخين منه خلاف النصل سيط به مشيج

وشرخ الامر والشباب اوله وشرخا الرجل حرفاه وجانباه وقيل خشباه من ورا ومقدم وشرخ الشباب اوله ونضارته وقوته وهو مصدر يقع علي الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي التهذيب شرخا الرجل اخرته واسطه قال ذو الرمه

كانه بين شرخي رحل ساهمه حرف اذا ما استرق الليل مامور

وقال العجاج شرخا غبيط سلس مركاح ابن حبيب شرخ الرجل وسنحه وشرخه واحد وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرخي الرجل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب حا وهو بين الشرخين اي جانبي الرجل ومن شرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد شرخا صقورا يافعا وامردا

وشرخ الشباب قوته ونضارته وقال المبرد الشرخ الشباب لان الشرخ الحد وانشد

ان شرخ الشباب تالفه البيض وشيب القذال شي زهيد

والشرخ اول الشباب والشارخ الشاب والشرخ اسم للجمع وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولا يريد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل اراد بهم الصغار فصار تاويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا

وجمع الشرخ شروخ وشرخ وشروخ شرخ على المبالغة قال العجاج

صيد تشاني وشروخ شرخ والشرخ نتاج كل سنة من اولاد الابل قال ذو الرمة يصف

فحلا يستحلا باشرخين احيى بناته مقاليتها فهي اللباب الحبايش

ابو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان اي من نتاجه وقيل الشرخ نتاج كل سنة ما دام صغارا والشرخ ناب البعير وشرخ ناب البعير يشرخ شروخا شق البضعة وخرج قال الشاعر

فما اعترى صادقات الهموم ونعت الولي وكورا ربحا

على بازل لم يخنه الغراب وقد شرخ الناب منها شروخا

وفي الصحاح شرخ ناب البعير شرخا وشرخ الصبي شروخا والشرخ النصل الذي لم يشق بعد ولم يركب عليه قايمه والجمع شروخ وهما شرخان اي مثلان والجمع شروخ وهم الاتراب قال ابو بكر في الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع كما يقول رجل صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل طاير وطير وشارب وشرب وقال ابو منصور يقال هو شرخي وانا شرخه اي تربي ولدتي ونقيضه شرباخ لاخير فيها وفي حديث ابي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الرا موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال والشرباخ ايكاه القاسلة التي قد استرخت وقد ذكرها بعضهم في الرباعي

شردخ رجل شرداخ القدمين عريضهما وفي النوادر قدم شرداخة اي عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال ابو سهل الذي احفظه سرداح القدم بالحا المهملة

شلخ الشلخ الاصل والعرق قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وزكوته وزكبته واحد قال ابو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سو وخلف سو وانشد بيت لبيد

وبقيت في شلخ كجلد الاجرب والشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي وشالخ جد ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام

شمخ شمخ الرجل يشمخ شموخا علا وارتفع والجبال الشوامخ الشواهق وجبل شامخ وشماخ طويل في السما ومنه قيل للمتكبر شامخ والشامخ الرافع انفه عزا وتكبرا والجمع شمخ وقد شمخ انفه وبانفه يشمخ شموخا تكبر وتعظم وفي حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وفي الحديث فشمخ بانفه ارتفع وتكبر وانوف شمخ وشمخ بانفه وشمخ انفه اي اذا رفع راسه عزا وتكبرا والانوف

الشمخ مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ قال ابو تراب قال عرام نية زمخ وشمخ وزموخ وشموخ اي بعيد والشماخ بن ضرار اسم شاعر وشمخ اسم الشماخ معقل وكنيته سعيد وشمخ اسم وبنو شمخ بطن قال وشمخ بن فزارة بطن

شمرخ والشمراخ والشمروخ العثكال الذي عليه البسر واصله في العذق وقد يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقبة من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحي مخدج سقيم وجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة ما بين خمس مرات الى عشر تمرات والشمروخ غصن دقيق رخص ينبت في اعلا الغصن الغليظ خرج في سنته رخصا والشمراخ راس مستدير طويل دقيق في اعلى الجبل الاصمعي الشماريخ رؤوس الجبال وهي الشناخيب واحدتها شنخوبة والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلا حتى جلل الخيشوم ولم يبلغ الجحفلة والفرس شمراخ قال جريب بن عباب النبهاني ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغي ليالي عشرا وسطنا وهو عاير

وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الانف وشمراخ السحاب اعاليه وشمرخ النخلة خرط بسرها وقال ابو صبرة السعدي شمرخ العذق اي اخرط اشماريخه بالمخلب نقطا والشمراخية صنف من الخوارج اصحاب عبد الله بن شمراخ

شنخ الشانخ انف الجبل قال ذو الرمة يصف الحال اذا شانخ انفه توقدا

وفي التهذيب اذا شانخا نورها توقدا اراد شناخيب نورها وهي رؤوسها الواحد شنخة كان الازهري الشنخ الوقاد من الخيل وانشد ابو عبيدة النخل الذي نخ شلاو وقد شنخ نخله تشنيخا

شندخ الشندخ الوقاد من الخيل وانشد ابو عبيدة قول المرار

شندخ اشد فما وزعته واذا طوى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد الطويل المكتنز اللحم وانشد شندخ يقدم اولى الانف وقال طالق بن عدي

ولا يرى الفروخ بعد الفروخ شبا على قتب طاوي شندخ

والشندخ والشندخي ضرب من الطعام الفرا الشندخي الطعام يعمله الرجل اذا ابتنى دارا او عمل بيتا

شيخ الشيخ الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من خمسين الى اخره وقيل هو من احدى وخمسين الى اخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين والجمع اشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيخة ومشيوخا ومشايخ فاتكره ابن دريد وفي الحديث ذكر الشيخان قريش جمع شيخ كضيف وضيفان والانثى شيخة قال عبيد بن الابرص

كانها لقوة طلوب تيبس في وكرها القلوب

باتت على ارم عذوبا كانها شيخة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على اللقوة وهي العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تاكل شيا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا ان يموت وقد شاخ يشيخ شيخا بالتحريك وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيخوخة وشيخوخية فهو شيخ وشيخ تشييخا اي شاخ واصل اليا في شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول وما جا على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فاصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقرودودة ولا يجب ذلك في ذوات الواو مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة وشيخته دعوته شيخا للتبجيل وتصغير الشيخ شييخ وشييخ ايضا بكسر الشين ولا يقل شويخ ابو زيد شيخت الرجل تشييخا

وسمعت به تسميعًا وندودت به تنديدًا اذا فضحته وشيّخ عليه شنّع ابو العباس شيخ ببتيت
التشييخ والتشيخ والشيخوخه واشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الاعرابي اشياخ النجوم هي التي
لا تنزل في منازل القمر المسماه بنجوم الاخذ قال ابن سيده ارى انه عني بالنجوم الكواكب
الثابته وقال ثعلب انما هي اسناخ النجوم وهي اصولها التي عليها مدار الكواكب وسنذكرها وقوله
انشده ثعلب عن ابن الاعرابي

حسبه الجاهل مالم يعلما شيخًا على كرسيه معممًا
لو انه ابان او تكلما لكان اياه ولكن اعجما

وصف ثقال يصف وطب ابن شبهه برجل ملتف بكسايه وقال مالم يعلم فلا اطلق الميم ردها
الي اللام واما سيبويه فقال هو على الضرورة وانما اراد يعلمن قال ونظيره في الضرورة قول
خزيمة الابرص ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وقول الشاعر

متى متى يطلع المثابا لعل شيخا مهتدا مصابا

قال عني بالشيخ الوعل والشيخه بنته لبياضها كما قالوا في ضرب من الحمض الهرم والشاخة المعتدل
قال ابن سيده وانما قضينا على ان الف شاخه باء لعدم ش و خ والا فقد كان حقها الواو لكونها عينا
قال ابو زيد ومن الاشجار الشيخ وهي شجر يقال لها شجرة الشيوخ وثمرها جرو كجرو الخروع قال
وهي شجرة العصفر منبتها الرياض والقيعان وفي حديث احد ذكر شيخان بفتح الشين هو
موضع بالمدينه عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى احد وبه عرض
الناس والله اعلم

فصل الصاد المهملة :

صبخ الصبخه لغة في السبخه والسين اعلى والصبيخه لغة في سبيخة القطن والسين
فيه افشا **صخخ** الصخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبه على شي مصمت وصخ الصخره وصخيخها
صوتها اذا ضربتها بحجر او غيره وكل صوت من وقع صخره على صخره ونحو صخ وصخيخ وقد صخت تصخ
تقول ضربت الصخره بحجر فسمعت لها صخه والصاخه القيامه وبه فسر ابو عبيده قوله تعالى فاذا جاءت
الصاخه واما ان يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما ان يكون المصدر وقال ابو اسحاق الصاخه هي الصيحه
التي تكون فيها القيامه تصخ الاسماع اي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به الاحيا وتقول صخ الصوت
الاذن يصخها صخا وفي نسخة من التهذيب اصخ اصخاخا ولا ذكر له في الثلاثي وفي حديث ابن الزبير
وبنا الكعبه فخاف الناس ان يصيبهم صاخه اي طعنه والغراب تصخ بمنقاره في دبر البعير اي تطعن
تقول منه صخ يصخ والصاخه الداهيه

صرخ الصرخه الصيحه الشديده عند الفزع او المصيبه وقيل الصراخ الصوت الشديد
ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن امثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفجوك والصارخ والصريخ المستغيث
وفي المثل عبد صريخه امه اي ناصره اذل منه واضعف وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث
وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الازهري ولم اسمع لغير الاصمعي في الصارخ انه
يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث والمستصرخ
المستغيث ايضا وروي شمر عن ابي حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثه والاستصراخ الاغاثه وفي
حديث ابن عمر انه استصرخ على امراته صفيه استصراخ الحي على الميت اي استعان به ليقوم
بشان الميت فيعينهم على ذلك والصراخ صوت استغاثتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان
اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعي له ميتا واستصرخته
اذا حملته على الصراخ وفي التنزيل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي والصارخ المغيث والصريخ

المستغيث ايضا من الاضداد قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم قال والصريخ الصارخ وهو المغيث
مثل قدير وقادر واصطرخ القوم وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاصطراخ التصارخ افتعال
والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ به حمق اي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني
فاصرخته والصريخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه
وامحمداه قال والصريخ يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع قال زهير

اذا ما سمعنا صارخا معج بنا الي صوته ورق المراكل ضمر

وسمعت صارخه القوم اي صوت استغاثتهم مصدر على فاعله قال والصارخه بمعنى الاغاثه مصدرًا
وانشد فكانوا مهلكي الابنا لولا تداركهم بصارخة شفيق
قال الليث الصارخه بمعنى الصريخ المغيث وصرخ صرخه واصطرخ بمعنى ابن الاعرابي الصراخ
الطاووس والنباح الهدهد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل اذا سمع
صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل

صلخ الاصلخ الاصم كذلك قال الفرا وابو عبيده قال ابن الاعرابي فما ولا الكوفيون
اجمعوا على هذا الحرف بالخا المعجمه واما اهل البصره ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون
الاصلج بالجيم قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا اي يتصام قال ورايت
امه صما كانت تعرف بالصلجا قال فهما لغتان جيدتان بالخا والجيم وقد صلخ سمعه وصلخ الاحوص
عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع شيا البته ورجل اصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا
بالاصم قالوا اصم اصلخ قال الشاعر

لو ابصرت ابكم اعمى اصلخا اذًا لسمي واهتدي اني وخا

اي اتى توجه يقال وخي يخي وخيا واذا دعي على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان النعام كلها
اصلخ وكان الكميت اصم اصلخ وجمل اصلخ وناقة صلخا وهي الجرب والجرب الصالخ وهو الماخض
الذي يقع في دبر ثلاثين انه سيصلخه وصلخه اياه انه يشمل بدنه والعرب تقول للاسود من الحيات
صالخ وسالخ حكاه ابو حاتم بالصاد والسين وغيره افسل ما يكون من الحيات اذا صلخت جلدها ويقال
للابرص الاصلخ

صمخ الصماخ من الاذن الخرق الباطن الذي يفضي الى الراس سمته والسماخ لغة
فيه ويقال ان الصماخ هو الاذن نفسها قال العجاج حتى اذا اصر الصماخ الاصمعا
وفي حديث الوضو فاخذ ما فادخل اصابعه في صماخ اذنيه قال الصماخ ثقب الاذن وقول العجاج
ام الصدي عن الصدي واصمخ اصمخ اصلك الصماخ وهو ثقب الاذن الماضي الى داخل
الراس وام الصدي الهامه وانها الجلده التي يجمع الدماغ والجمع اصمخه وصمخ وهو الاصموخ وبالسين
لغة وصمخه تصمخه صمخا اصاب صماخه وصمخت فلانا اذا عقرت صماخ اذنه بعود او غيره ابن
السكيت صمخت عينه اصمخها صمخا وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقوب صمخت صماخه
وصمخ انفه وقد عن اللحياني ويقال للعطشان انه لصادي الصماخ والصماخ البير القليلة الماء وجمعه
صمخ والصمخ كل ضربه اثرت قال ابو زيد كل ضربه اثرت في الوجه فهو صمخ ابو عبيد صمخته
الشمس اصابه سمر صمخته بالخا اصابت صماخه ويقال صمخ الصوت صماخ فلان ويقال ضرب الله
على صماخه اذا اماته وفي حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختنا فما اسهنا حتى اضحينا وهو كقوله
عز وجل فضربنا على اذانهم في الكهف ومعناه انامهم وقول ابي ذر فضرب الله على اصمختنا
هو جمع قلة الصماخ اي ان الله انامهم وفي حديث علي رضوان الله عليه اصمخت استراق صماخ
الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمايل وصمخته الشمس اشتد وقعها عليه ابو عبيد الشاة اذا حلبت

عند ولادها توجد في احاليل ضروعها شي يابس تسمي الصخ والصخ الواحد صخه وصمغه فاذا فطر
ذلك افصح لبنها بعد ذلك واحلولي ويقال للحالب اذا حلب الشاه ماترك فيها فطرا

صملخ الصملاخ والصملوخ وسخ صماخ الاذن وما يخرج من قشورها والجمع الصماليخ وقال
النضر صملوخ الاذن وصملوخها ولبن صمالخ وصمالخي حاثر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن
الصمالخي والسمالخي من اللبن الذي حقن في السقاء ثم خضر له حضن ووضع فيها حتي يروب يقال
سقاني لبنا صمالخيا وقال ابن الاعرابي الصمالخي من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصملوخ
امصوخ النصي وهو ما ينتزع منه مثل العقنقب حكاه ابو حنيفه والعرب تقول لاصل النصي
وللصليان من الورق الرقيق اذا يبس صملوخ والجمع الصماليخ قال الطرماح

سماويه زغب كان شكيرها صماليخ معهود البغي المجلخ

وهو مارق من نبات اصولها

صنخ ابو عمرو صنخ الواد وسخ وهو الوصح والوسخ وفي حديث ابي الدردا نعم البيت الحمام
يذهب الصنخه ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال لصنخ بدنه وسخ والسين اشهر

صيخ اصاخ له يصيخ اصاخه استمع وانصت لصوت قال ابو داود

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعه ما من دابة الا وهي مصيخه اي مستمعه منصته ويروي بالسين وقد
تقدم والصاخه خفيف قدم يكون في العظم من صدمه او كدمه سقي اثرها كالمشش والجمع صاخات
وصاخ وانشد بلجبيه صاخ من صدام الحوافر وفي حديث الغار فانصاخت
الصخرة هكذا روي بالخا المعجمه وانما هو بالمهمله بمعني انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق
من قبل نفسه والفها منقلبه عن واو وقد رويت بالسين وهي مذكوره فيما تقدم قال ابن الاثير
ولو قيل ان الصاد فيها مبدله من السين لم يكن الخا غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها والله اعلم

فصل الضاد المعجمة

ضخخ الضخ امتداد البول والمضخه قصبة في جوفها خشبه يرمي بها الما من الفم قال ابو منصور الضخ
مثل النضخ بالما وقد ضخه ضخا اذا نضحه بالما

ضردخ نخله ضرداخ صفي كريمه قال بعض الطايين

غرست في جبانة لم تسنخ كل صفي ذات فرع ضردخ
تطلب الماء متي ما تسوخ وقيل الضردخ العظيم من كل شي

ضمخ الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتي كانما يقطر وانشد

تضمخن بالجادي حتي كانما الانوف اذا استعرضتهن رواعف

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا لطخه وتضمخ به تلطخ به وفي الحديث كان
يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه وفي الحديث كان متضمخا بالخلوق
واضمخ واضطمخ والمضخ لغة شنعا في الضمخ وضمخ عينه ووجه وانفه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل
الضمخ ضرب الانف رعف اولم يرعف وقيل هو كل ضرب موثر في انف او عين او وجه وضمخه فلان تعبه

ضيخ ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منصاخ عليكم
بوابل البلايا يقال انضاخ الما وانضخ اذا انصب ومثله في التقديم انقاض الحايط وانقض
اذا سقط شبه المنيه بالمطر واسنا به قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري
في الصاد والخا المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

فصل الطاء المهملة

طبخ الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتوا واقتدارا طبخ القدر واللحم يطبخه ويطبخه طبخا والجمع
الاخيره عن سيبويه فانطبخ واطبخ اي اتخذ طبيخا افتعل ويكون الاطباخ استوا واقتدارا يقال هذه
خبزه جيدة الطبخ واجره جيدة الطبخ وطابخه لقب عامر بن الياس بن مضر لقبه بذلك ابوه حين طبخ
الضب وذلك ان اباه بعثه في بغا شي فوجد ارنبا فطبخها وتشاغل بها عنه فسمي طابخه وتميم بن مرو مزينه
وضبه بنو ادين طابخه بن خندف وكانه انما اثبت الها في طابخه للمبالغه والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه
وفي التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس علي الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه
اسم كالمربد والمطبخ الة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته الطباخه وقد يكون الطبخ في القرص
والحنطه ويقال اتقدرون ام تشوون وهذا مطبخ القوم ومشواهم ويقال اطبخوا لنا قرصا
وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التا لاجل الطا قبلها والاطباخ يكون
لمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبيخ اللحم المطبوخ والطبيخ كالقدير وقيل القدير
ما كان بتوابل والطبيخ ما لم يكن واطبخنا اتخذنا طبيخا وهذا مطبخ القوم وهذا مشواهم والطباخه
القوارن وهو ما فار من رغوة القدر اذا طبخ فيها وطباخه كل شي عصارته الماخوذه منه بعد طبخه
كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخه ما ياخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم ماخذ طباخته للصبغ وتطرح
سايره وقول الشاعر والله لولا ان تحش الطبخ بي الجحيم حيث لا مستصرخ
يعني بالطبخ الملايكه الموكلون بالعذاب يعني بالكفار والطبخ جمع طابخ والطبيخ ضرب من الاشربه
ابن سيده والطبيخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر انضجه ومنه قول ابي حثمه في صفة التمر
تحفة الصايم وتعلة الصبي ونزل مريم عليها السلام وتطبخ ولا تعني صاحبها وطبايخ الحر سمايمه
في الهواجر واحدتها طبيخه قال الطرماح

وسانس بالقفر باتت تلفه طبايخ حر وقعهن سفوع

والطابخه الهاجره والطابخ الحمي الصالب والطباخ القوه ورجل ليس به طباخ اي ليس به قوه
ولا سمن ووجد بخط الازهري طباخ بضم الطا ووجدت بخط الايادي طباخ بفتح الطا قال حسان بن ثابت

المال يغشي رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشي اصول الدندن البالي

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلي وعفن من اصول الشجر الواحده دندنه وقد جاهد البيت في
شعر حيه بن حلف الطاي يخاطب امراة من بني تيحي بن جرم يقال لها اسما وكانت تقول
ما لحيه مال فقال مجاوبا لها

تقول اسما لما جيت خاطبها يا حي مالك الا الذي مال
اسما لا تفعليها رب ذي ابل يغشي الفواحش لا عف ولا نال
الفقر يزري باقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال
والمال يغشي اناسا لا طباخ لهم كالسيل يغشي اصول الدندن البالي
اصون عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال
احتال للمال ان اودي فاكسبه ولست للعرض ان اودي بمحتال

قوله نال من النوال واصله نول مثل قولهم كبش صاف واصله صوف وفي حديث ابن المسيب
وقعت الثالثه فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوه والسمن ثم استعمل في غيره فقيل
لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابه احدا وعليه بني حديث
الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالخا وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوا جعل ماله في الطبيخين

قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وامراة طباخية مثل علانية شابة ممتلئة مكتنزة اللحم قال الاعشى

عبهرة الخلق طباخية تزينه بالخلق الطاهر

ويروى لباخية وقيل امراة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكما والمطبخ الشاب الممتلئ
ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم
كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من اولاد الضباب املا مايكون وقيل
هو الذي كاد يلحق بابيه واوله حسل ثم عيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل يطبخ كبر
ورجل طبخة احمق والموق طبخة والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة بين الطبخ وفي الحديث كان في الحي رجل
له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي حكاه الهروي
في الغريبين والطبيخ بلغة اهل الحجاز البطيخ وقيده ابو بكر بفتح الطا

طخ طخ الشي يطخه طخا القاه من بين يديه فابعده والمطخة خشبة يحدد احد طرفيها ويلعب بها
الصبيان والطخ كناية عن النكاح وقد طخ المراة يطخها طخا وروي عن يحيى بن يعمر انه اشترى
جارية خراسانية ضخمة فدخل عليها اصحابه فسالوه عنها فقال نعم المطخة والطخوخ الشرس في
الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرس في معاملته والطخطخة استواء الشي وتسويته كمحو السحاب
يكون فيه جوب ثم يتطخطخ اي ينضم بعضه الى بعض وتطخطخ الليل اظلم وتراكم يكون غيم ويبقى غيم
ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر ولا ادري ما طخطخة ولـ... مثل
طخا طخ وقد طخطخه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر متطخطخ والجمع متطخطخون ابن سيده والمطخطخ
الضعيف البصر وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبه الظلمة عن انفساخ النظر والطخطخة حكاية بعض
الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو اقبح القهقهة وربما حكي صوت الحلي ونحو به والطيخاء اسم رجل

طرخ الطرخة ماجل يتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يتفجر منها الى
المزرعة وهو دخيل ليست فارسية لكنها ولا عربية محضة وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة اهل
خراسان والجميع الطراخنة

طلخ الطلخ اللطخ بالقذر وافساد الكتاب ونحوه والطلخ اسم وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا
قبرا الا سواه قال شمر اسمع قوله طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى
في اسفل الحوض والغدير ومعناه سودها وكانه مقلوب قال ويكون طلخها اي سودها ومنه
اسيلة المطلخة والميم زائدة وامراة طلخى اذا كانت حمقاء وانشد

ولم تنل زوج طلخى خرمل افل عيانا في السداد واشكلا

ويروى طلخا لطخه والطلخ بقية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطلخ والطلخ العرمض
الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه واطلخ دمع عينه اي تغرق وانشد الازهري في ترجمة جلخ

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا ... واطلخ ما عينه ولخا ... وفي التهذيب

وسال غرب مابه فاطلخا ... واطلخ دمع عينه اذا سال

طمخ الطمخ شجر يدبغ به اديم احمر ويقال ايضا العرتنة

طنخ طنخ الرجل يطنخ طنخا وتنخ يتنخ تنخا فهو طنخ وطانخ غلب الدسم على قلبه واتخم
منه وطنخ الدسم قلبه وطنخت نفسه خبثت وهو من ذلك وطنخت الناقة والدابة
اشتد سمنها ومر طنخ من الليل كعنك قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والطنخ اليسم
قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول نشرب هذه الالبان فتطنخنا عن الطعام اي تغنينا ٥

طيخ ابن سيده طاخ الامر طيخا افسد قال احمد بن يحيى هو من تواطخ القوم قال

وهذا

وهذا من الفساد بعد تراه قال ابن جني وقد يجوز ان يحسن الظن به فيقال انه اراد كانه مقلوب
منه ابن الاعرابي المطيخ الفاسد وطاخ يطيخ طيخا تلطخ بقبيح من قول او فعل وطاخه هو وطيخه
لطخه به يتعدى ولا يتعدى وانشد الازهري

ولست بطباخة في الرجال ولست بجزرافه احدنا

اللحياني طاخ فلان فلانا يطيخه ويطوخه رماه بقبيح من قول او فعل وطيخه بشر لطخه ابو زيد
طيخه العذاب الح عليه فاهلكه وطيخه السمن امتلا سمنا ابو مالك طيخ اصحابه اذا شتمهم فالح
عليهم ورجل طايخ وطياخة وطيخة احمق لا خير فيه وقيل احمق قذر وجمع الطيخة طيخات قال
ولم اسمعه مكسرا والطيخ والطيخ الجهل والطيخ الكبر وطاخ تكبر قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء

وزمن الطيخة زمن الفتنة والحرب يقال اتانا فلان زمن الطيخة وناقة طبوخ تذهب
يمينا وشمالا وتاكل من اطراف الشجر وطيخ حكاية صوت الضحك حكاه سيبويه الليث تقول
الناس طيخ طيخ اي قهقه او طيخ موضع بين ذي خشب ووادي القرى قال كثير عزة

فوالله ما ادري الطيخا تواعد واليم ظم ام ماجبة او ردوا

فصل الظاء المعجمة

ظمخ الظمخ شجر السماق التهذيب ابو عمرو الظمخ واحدتها ظمخة شجرة على صورة الدلب
يقطع منها خشب القصار الذي يدق عليه وهي العرتن ايضا الواحدة عرتنة والعرتنة والعرتن
ايضا خشبه الذي يدبغ به واستقع طلعه

فصل العين المهملة

عهعخ قال الازهري قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التاليف سئل
اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى العهعخ قال وسالنا الثقات من علمائهم فانكروا ان
يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال
وقال اعرابي اخر انما هو الخعخع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتاليف

فصل الفاء

فتخ الفتخة والفتخة خاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص وقيل هي الخاتم ايا كان
وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن والجمع فتخ
وفتوخ وفتخات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها
فص فهي الخاتم قال الشاعر ... تسقط منها فتخي في كمي ... قال ابن بري
هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له
اصلحك الله اني منه بجمع اي لم يقتضني فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة انني قد دستها دوس الحصان المرسل
واخذتها اخذ المقصب شاته عجلان يذبحها لقوم نزل

فقالت الدهناء ... والله لا تخدعني بشم ... ولا بتقبيل ولا بضم
الا بزعزاع يسلي همي ... تسقط منه فتخي في كمي

قال وحقيقة الفتخة ان تكون في اصابع الرجلين وفي الحديث ان امراة اتته وفي يدها فتخ

كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا اروي وانما هو فتخ بعتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي
قال وربما وضعت في اصابع الارجل وفي حديث عايشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها قالت القلب والفتخة ومعنى شعر الدهنا ان النسا كن يتختمن في اصابع ارجلهن فتصف هذه
انه اذا شالت برجلها نسقطت خواتيمها في كمها وانما عمت شدة الجماع وقيل الفتوخ خواتم بلا فصوص
كانها حلق وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت الفتخ حلق من فضة يكون في اصابع الرجلين
قالته في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة والفتخ كل حلقة لا جرس والفتخ والفتخة
باطن ما بين العضدين والذراع والفتخ استرخا المفاصل ولينها وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل
وغيرها فتخ فتخا وهو افتخ وعقاب فتخا لينة الجناح لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما
وهذا لا يكون الا من اللين والفتخ عرض الكف والقدم وطولهما واسد افتخ عريض الكف والفتخ عرض
في لب الاسد ولين مفاصلها والافتخ اللين مفاصل الاصابع مع عرض والفتخ في الرجلين طول
العظم وقلة اللحم قال الشاعر

علي فتخا تعلم حيث تنجو وما ان حيث تنجوا من طريق

قال عنى بالفتخا رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتخا قدم لينة وقال ابو عمرو
فيها عوج وفتخ الرجل اصابعه فتخا وفتخها عرضها وارخاها وقيل فتخ اصابع رجله في جلوسه
فتخا ثناها ولينها قال ابو منصور تثنيها الى ظاهر القدم الى باطنه وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا سجد جافي عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ
ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل
يعني انه كان يفعل ذلك باصابع رجليه في السجود قال الاصمعي واصل الفتخ اللين ويقال للراحة
اذا كان فيها لين وعرض انها الفتخ ومنه قيل للعقاب فتخا وانشد

كاني بفتخا الجناحين لقوة دفوف من العقبان طاطات شملالي

ويقول رجل افتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر

فتخ الشمايل في ايمانهم روح والفتخ في الابل كالطرق وناقة فتخا الاخلاف ارتفعت

اخلافها قبل بطنها وكذلك المراة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتخ يقعد عليه المشتار
ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للفاتر الطرف افتخ الطرف قال

وهي تتلوا رخص الظلوف منبلا افتخ الطرف في قوله اشراف

والافاتيخ من الفقوع هنات تخرج في اوله تحسبها الناس كماة حتى يستخرجوها فيعرفوها
حكاه ابو حنيفة ولم يحك الافاتيخ واحدا وفتيخ وفتاخ دحلان باطراف الدهنا مما يلي اليمامة
عن الهجري وفتاخ اسم موضع ۞

فخخ الفخ المصيدة الذي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع فخوخ
وفخاخ قال ابو منصور والعرب تسمي الفخ الطرق قال الفرا الحصب سرعة اخذ الطرق
الذهدن قال والطرق الفخ والفخة والفخ في النوم دون الغطيط يقول سمعت له فخيخا وفي
حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فخيخه اي غطيطه وقيل الفخة والفخ ان ينام الرجل
وينفخ في نومه وفخ النايم يفخ والاسم منه النومة الفخة وفي حديث علي رضوان الله عليه ۞ انه

افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة

اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل

فخ موضع بمكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن

قال ابو العباس معنى قوله [illegible] قال ابن الاعرابي الفخة ان ينام [illegible] وينفخ في نومه

الحرف الحلقي والانثى له فخيخ قال ابن سيده الفخيخ من اصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالحا غير
معجمة وهي لكل قال ابو منصور اما الانثى فانه يقال في فعلها فخ يفخ فخيخا بالخا قاله الاصمعي وابو خيرة الاعرابي
وقال شمر الفخيخ لما سوى الاسود من الحيات بغيه كانه نفس شديد قال والحفيف من حرش لعضه ببعض
قال ابو منصور ولم اسمع لاحد في الانثى وساير الحيات فحيحا بالحا وهذا غلط الا ان يكون لغة لبعض العرب
لا اعرفها فان اللغات اكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي فحت الانثى تفح اذا سمعت صوتها من فمها
واما الكشيش فصوتها من جلدها ومراة فخ وفخة تذم قال جرير وامكم فخ تذام وخندف
وانشد الازهري للعين المنقري

السنا بن سود المحاجر فخة لها مليه لحوي ورطب مجرم

المفضل فخفخ الرجل اذا فاخر بالباطل ۞ والفخفخة والفخفخة حركة القرطاس والثوب الجديد ۞

فدخ فدخه يفدخه فدخا شدخه وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشي فدخا كسرته

فرخ الفرخ ولد الطاير هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر وغيرها
والجمع القليل افرخ وافراخ وافرخة نادر عن ابن الاعرابي وانشد

اما اشاجن الحفير كانها افواه افرخة من التعراب

والكثير فروخ وفراخ وفرخان قال

معها كفرخان الدجاج زرخا دراد فاوهي الشيوخ فرخا

يقول ان هولا وان كانوا صغارا فان اكلهم اكل الشيوخ والانثى فرخة وافرخت البيضة والطاير وفرخت
وهي مفرخ ومفروخ طار لها فرخ وافرخ البيض خرج فرخه وافرخ الطاير صار ذا فرخ وفرخ كذلك واستفرخوا
الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي رضوان الله عليه اتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه
فنهاهم وقال ان تفعلوه فبيضا فليفرخنه اراد ان يفعلوا تفتحوا فتنة يتولد منها شي كثير كما قال بعضهم

اري فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها

قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا فليفرخنه
كما تقول زيدا اضرب ضربت اي ضربت زيدا فحذف الاول والا فلا وجه لصحته وبدون هذا التقدير
لان الفا الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا يكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت البيضة
اذا خلت من الفرخ وافرختها امها وفي حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق قد باض فيهم
وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطاير موضع بيضه وافراخه وفرخ الراس الدماغ
على التشبيه كما قيل له العصفور قال

ونحن كشفنا عن معاوية التي هي الام تغشى كل فرخ منقنق وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر مصممة تفأى فراخ الجماجم

يعني به الدماغ والفروخ مقدم دماغ الفرس والفروخ الزرع اذا تهيا للانشقاق بعد ما يطلع وقيل
هو اذا صارت له اغصان وقد فرخ وافرخ تفريخا الليث الزرع ما دام في البذر فهو الحب فاذا انشق
الحب عن الورقة فهو الفروخ فاذا طلع راسه فهو الحقل وفي الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من
الطعام قال الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن المخاضرة
والمحاقلة وافرخ الامر وفرخ استبانت عاقبته بعد اشتباه وافرخ القوم بيضهم اذا ابدوا اسرارهم
يقال ذلك للذي اظهر امره واخرج خبره لان افراخ البيض ان يخرج فرخه وفرخ الروع وافرخ ذهب
الفزع يقال ليفرخ روعك اي ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وافرخ روعك
يا فلان اي سكن جاشك الازهري ابو عبيد من امثالهم المنتشر في كشف الكرب عند المخاوف
عن الجبان قولهم افرخ روعك يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وهي

الحديث كتب معاوية الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره وافرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها واصل الافراخ الانكشاف ماخوذ من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعني فقال

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة وانشد

فقلت للفواد ان نزا بك نزوة من الخوف افرخ اكثر الروع باطله

وقال ابو عبيدة افرخ روعه اذا دعي له ان يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعد يرعب وارعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهري ويقال للفرق الرعديد قد فرخ تفريخا وانشد

ومارابنا من معشر يتخاوان شنا الا فرخوا

ابو منصور معني فرخوا ضعفوا كانهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوارني اذا سمع صاحب الالة الرعد والطعن فرخ الي الارض اي لزق بها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فزعه واطمان والفرخ المدغدغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفريخ علي لفظ التصغير قين كان في الجاهلية ينسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر ومقذوذين من سوي الفريخ وقولهم فلان فرخ قريش انما هو علي وجه المدح كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر علي وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم عليه السلام وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم ولد بعد اسحاق واسماعيل يكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد واما قول الشاعر

فان ياكل ابو فروخ آكل ولو كانت خنانيصا صغارا

فانه جعله اعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف

فرسخ

الفرسخ السكون س وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما وقال خالد بن جنبة هاولا قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حتي ياخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه والفرسخ ثلاثة اميال او ستة سمي بذلك لان صاحبه اذا مشي قعد واستراح من ذلك كانه سكن وهو واحد الفراسخ فارسي معرب وفي حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر الا فراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي وفي رواية ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ الراحة والفرجة ويقال للشي الذي لا فرجة فيه فرسخ كانه علي السلب وانتظرتك فرسخا من الليل او من النهار اي طويلا وكان الفرسخ اخذ من هذا وفرسخت عنه الحمي وتفرسخت وافرنسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ الساعة من النهار وقال ابو زياد ما مطر الناس من مطر بين نوين الا كان بينهما فرسخ قال والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب اعصب السما ايا ما سبع ما فيها فرسخ والعين ان يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ اي سكون من ذلك فرسخ عني المرض وافرنسخ اي تباعد ٥

فرضخ

الفرضاخ العريض يقال فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ الحلة الفتية وقيل هو ضرب من السحر ورجل فرضاخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والها للمبالغة وامراة فرضاخة لحيمة عريضة وفي حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عريضة الدهس ومن اسما العقرب الفرضخ والشوشب يعني العقرب

فرفخ

الفرفخ والفرفخة البقلة الحمقا ليست بنجدية وهي الرجلة قال ابو حنيفة وهي فارسية عربت قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرفخ يوكل احيانا وحينا يشدخ

فسخ

فسخ الشي يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض وتفاسخت الاقاويل تناقضت والفسخ زوال المفصل عن موضعه وفسخت يده افسخها فسخا بغير الف اذا فككت مفصله من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه فسخا وفسخه فانفسخ وتفسخ ازاله عن موضعه ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته انا وتفسخ عن العظم وتفسخ الجلد عن العظم ولا يقال الا لشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفارة في الما تقطعت والفسخ الضعيف الذي ينفسخ عند الشدة واللحم اذا اصل انفسخ وانفسخ اللحم وتفسخ انخضد عن وهن او مطول وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطاير ولا يقال الا لشعر الميتة وفسخ رايه فسخا فهو فسخ فسد وفسخه فسخا افسده ويقال فسخت البيع بين البيعين والنكاح فانفسخ البيع والنكاح اي نقضته فانتقض وفي الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلي الله عليه وسلم وهو ان يكون نوي الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه وفيه فسخ وفسيخ اذا كان ضعيف العقل والبدن والفسخ الذي لا يظفر بحاجته ونسخ الشي فرقه وافسخ القران نسيه وتفسخ الربع تفسخا لحمل الثقيل وذلك اذا لم يطقه وفسخ عني ثوبي اذا طرحته ٥

فشخ

الفشخ اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه فشخه يفشخه فشخا وفشخ الصبيان في لعبهم فشخا كذبوا فيه وظلموا وتفشخ وفشخ اعيا ٥

فصخ

ابن شميل الفصخ التغابي عن الشي وانت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر فصخا ويقال فصخ يده وفسخها اذا ازال عن مفصله حكي الصاد عن ابي الدقيش ابو حاتم فصخ النصاري بصومه اذا رمي به ٥

فضخ

الفضخ كسر كل شي اجوف نحو الراس والبطيخ فضخه يفضخه فضخا وافتضخه وفضخ راسه شدخه وانفضخ سنام البعير انشدخ وافضخ العنقود حان وصلح ان يفتضخ ويعتصر ما فيه وفضخ الرطبة ونحوها من الرطب يفضخها فضخا شدخها والفضيخ عصير العنب وهو ايضا شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته قال الراجز

بال سهيل في الفضيخ ففسد

يقول لما طلع سهيل ذهب من البسر وارطب فكانه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ والفضيخ المعني انه يكسر شاربه فيفضخه وسيل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ يقول من الفضخة اراد يسكر شاربه فيفضخه وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث والمفضخة حجر يفضخ به البسر ويخفف والمفاضخ الاواني التي ينبذ فيها الفضيخ وكل شي اتسع وعرض فقد انفضخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت وانفجرت والدلو مفضخة واسعة قال

كان ظهري اخذته زلخة مما تمطي بالغري المفضخة

وقد قيل في الدلو انفضجت بالجيم وانفضخ بالعرق ويقال انفضخت العين بالبكا اذا اغرورقت ابو زيد فضخت عينه فضخة وفقا تقها فقا وهما واحد للعين والبطن وكل وعا فيه دهن او شراب وفي حديث علي رضوان الله عليه انه قال كنت رجلا مذا فسالت المقداد ان يسال النبي صلي الله عليه وسلم فقال اذا رايت المذي فتوضا واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الما فاغتسل يريد المني وفضخ الما دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الما قال والدلو يقال لها المفضخة وحكي عن بعضهم انه قيل له ما الاناة فقال حيث يفضخ الدلو اي تدفق فيفيض في الانا ويقال بينا الانسان ساكت اذا انفضخ وهو شدة البكا وكثرة الدمع والفاروق تنفضخ

اذا تكسرت فلم يبق فيها شي والشقا تبلغ فخ وهو الان ينشق ويسيل ما فيه ابو حاتم
يقال للبن الذي اكثر ما فيه حتى رق هو ابيض مثل البسار ومثله الضيخ والخضار والسجاج
والفضيخ والشهاب مثله بضم الشين وكذلك البراخ وهو المزرخ والدلاخ والمذوق
وقيل هو الشهاب

فقخ فقخه فقخا كفقحه والله اعلم

فلخ شمر فلخته وتفخته اذا اوضحته وسلغته ايضا والعيلخ احد رحيي الما والبه
السفلي منهما ومنه قوله ودرنا كما دارت على القطب فيلخ

فلذخ الفلذخ اللوزينج

فنخ فنخه يفنخه فنخا اوفنوخا اثخنه وفنخ راسه بالشي يفنخه فنخا على ذلك المثال
فت عظمه من غير شق سني ولا ادمايه وقيل هو ضربك اياه بالعصا شقه اولم يشقه والفنخ
الغلبه والقهر وقيل هو اقبح الذل والقهر فنخه يفنخه فنخا وهو فنيخ وفنخه وتفنخه قال روبه
لما تنفخا بهن المجدا وفنخه الامر قهره وذلله وكذلك التفنيخ وفي حديث عايشه
وذكرت عمر رضي الله عنهما ففنخ الكفر اي اذلها وقهرها والفنيخ الرخو الضعيف وقالت
امراة مالي وللشيوخ عشوا كالعروخ والحوقل الفنيخ ويقال للشيخ ايضا فنيخ وفي حديث
المتعه برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف فقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته
وذللته ورجل مفنخ بكسر الميم اذا كان ممن يذل اعداه ويفنخ راسهم كثيرا قال العجاج
تالله لولا ان تحش الطبخ بي الجحيم حيث لا مستصرخ
لعلم الاقوام اني مفنخ لهامهم ارضه وانفخ
امرا لصدي عن الصدي واصمخ رفنخهم تفنيخا وفنخه اي اذلته

فنشخ التهذيب يقال فنشخه فنشاخا وزلزله زلزالا بمعنى واحد

فنفخ التهذيب الفرا داهيه فنفخ قال الراوي هكذا اسمعنيه المنذري في نوادر الفرا

فوخ فاخ المسك يفوخ ويفيخ فوخا سطع مثل فاح الفرا فاحت ريحه وفاخت اخذت
بنفسه وفاحت دون ذلك الاصمعي فاخت ريح طيبه تفوخ وتفيخ مثل فاحت وفاخ الرجل
يفوخ فوخا وافاخ يفيخ خرجت منه ريح وهو مذكور في اليا ايضا وفاخ الحدث نفسه يفوخ
صوت وفاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت الفرا افخت الزق افاخه اذا فتحت فاه ليفش
ريحه قال وسمعت شيخا من اهل العربيه يقول افخت الزق اذا اطليت داخله برب وافخ عنك
من الظهيره اي اقم حتى تسكن حر النهار ويبرد وهو ايضا مذكور في اليا وافاخ الانسان
يفيخ افاخه وفي الحديث انه خرج يريد حاجه فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل
بايله يفيخ الافاخه الحدث من خروج الريح خاصته وقوله بايله اي نفس بايله الليث افاخه الريح
بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا
كان مع هبوبها صوت واما الفوخ بالحا فمن الريح تجدها لا من الصوت وقال النضر بن شميل
اذا بال الانسان او الدابه فخرج منه ريح قيل افاخ وانشد لجريبه

فيخ الفيخه السكرجه وفيخ العجين جعله كالسكرجه وانشد الليث
وبضيعة في فيخة مع طرمة اهديتها لفتى اراد الزغبذا
التهذيب والافاخه ان يسقط في يده قال الفرزدق
افاخ والقي الدرع عنه ولم الق لالقي درعي عن كمي افاتله
وافاخ الرجل صد عنه فسقط في يده التهذيب افاخ فلان اذا صد عنه وانشد

افاخوا

افاخوا من رماح الخط لما رايتنا وقد شرعت ... ...
وفاخ الرجل وافاخ يفيخ اي ضرط وقيل الافاخه الحدث مع خروج الريح خاصته ابن الاعرابي
فيخ الولد انساع خرجه وكثرته وفاخت الرائحه الطيبه تفيخ فيخا وفيحا مثل فاحت وفيخه الحر
شدته وغلوايه وفاخ الحر سكن وكذلك كلما سكن بعد وافخ عنك من الظهيره اي اقم حتى يسكن
حر النهار ويبرد وفيخه النبات النفافه وكرته والفيخ الانتشار كالفيح عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقه

قفخ الشي قفخا وقفاخا ضربه ولا يكون القفخ الا على شي صلب او على شي اجوف او على الراس
فان ضربه على شي مصمت يابس قال صقعته وصقمته وقفخ راسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك
الاصمعي قفخت الرجل اقفخه قفخا اذا اصككته على راسه بالعصا والقفخ ايضا كسر الشي عرضا الليث
القفخ كسر الراس شدخا قال وكذلك اذا اكسرت العرمض على وجه الما قلت قفخته قفخا وانشد
قفخا على الهام وبجا وخضا وقفخ العرمض قفخا كسره عن وجه الما واهل اليمن يسمون
الصفع القفخ والقفيخه طعام يصنع من اهاله ومن يصب على حشيشه والقفاخ المراة الحسنه
الحادره والقفخه البقره المستحرمه وافقخت البقره استحرمت وكذلك الذيب يقال اقفخت اذا حرمت
اي استحرمت حتى بهم وكذلك الذيبه اذا ارادت السفاد

قلخ القلخ الضرب باليابس على اليابس والقلخ والقليخ شرة الهدير وانشد
قلخ الهدير مرجس رعاد وقلخ البعير هديره يقلخه قلخا وهو قلاخ
قطعه وقيل قلخ يقلخ قلخا وقلاخا وقليخا الاخير عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل
يهدر هدرا كانه يقلعه من جوفه وقيل قلخه اول هديره قال الفرا اكثر الاصوات بنيا على
فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا والقلخ الحمار المسن والقلخ
والقلاخ الضخم الهامه وقلخه بالصوت تقليخا ضربه ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ
مجزوم ويقال للحمار المسن قلخ وقلخ بالخا والحا وانشد الليث
ايحكم في اموالنا ودمايثا قدامه قلخ العبير عير بن جحجب
الاصمعي الفحل من الابل اذا هدر فحل كانه يقلع الهدير قلعا قيل قلخ يقلخ قلخا وانشد الاصمعي
قلخ الفحول الصيد في اشوالها والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ
ابن حزن السعدي وهو القايل
انا القلاخ في بقايي مقسما اقسمت لا انسام حتى تسا ما
والقلاخ بن جناب بن جلا الراجز شبه بالفحل فلقب بالقلاخ وهو القايل
انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا
اراد اني مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره
الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ
هذا العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من انت قال
انا القلاخ جيت ابغي مقسما

قمخ الاصمعي اقمخ بانفه اقماخا واكمخ اكماخا اذا شمخ بانفه وتكبر

قنخ القنخ ضرب من النبت والله اعلم

قوخ قاخ جوف الانسان قوخا وقيحا فهو قايخ فسد من دا وليله قاخ مظلمه سودا
وانشد كم ليله طخيا قاخه سا ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار قاخ كه لك عن كراخ

فصل الكاف

كخ كخ يكخ كخا وكخيخا نام فغط وفي الحديث عن ابي هريرة اكل الحسن او الحسين عليهما السلام تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما علمت انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة ٥

كرخ الكرخ سوق ببغداد نبطية وفي الحديث كرخ بغير تعريف والكراخ موضع احر في السواد والكراخة الشقة من السواري وفي التهذيب الكراخة والكارخ الدجل الذي يسوق الما الى الارض سوادية والكارخة الحلوا اي شي منه وقد قيلت بالحا المهملة تعشا تم

كشخ الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال ابن سيده الكشخان ليس من كلام العرب فان اعرب قيل كشخان على فعلال قال الازهري ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز ان يقال فلان كشخان على فعلال وان جعلت النون اصلية فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو بنا عقيم فافهم والكشخنة مولدة ليست عربية

كشمخ الكشمخة والكشمخة بقلة تكون في رمال بني سعد يوكل طيبة رخصة قال الازهري اقمت في رمال بني سعد فما رايت كشمخة ولا سمعت بها قال واحسبها نبطية وما اراها عربية وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاخ واهل البصرة يسمون الملاخ الكشمخ والله اعلم ٥

كشلخ الكشلخ بصرية الملاخ حكاها ابو حنيفة قال واحسبها نبطية قال واخبرني بعض البصريين ان الكشلخ السنة ٥

كفخ الكفخة الزبد المجتمعة البيضا من اجود الزبد قال

لها كفخة بيضا تلوح كانها تريكة نقر اهديت لامير

قال ابو تراب كفخه كفخا اذا ضربه ٥

كمخ اكمخ بانفه اكماخا واكمخ اكماخا اذا شمخ بانفه وتكبر وكمخه باللجام ردعه وقيل الاكماخ رفع الراس تكبرا وقيل الاكماخ جلوس المتعظم في نفسه اكمخ اكماخا حكى ابو الدقيش فلبس كسا له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمخون من النبل والعظمة وقال ابو العباس الكماخ الكبر والتعظم وقوله

اذا ازدهاهم يوم هيجا اكمخوا بأووا ومدتهم حبال شمخ

قيل معناه عروا وزادوا وقيل تزادوا وملك كيمخ رفع راسه تكبرا وفي الصحاح كمخ بانفه تكبر واكمخ الكرم بدت زمعاته وذلك حين يتحرك للابراق هذه عن ابي حنيفة والكمخ السلح وكمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا اخرجه رقيقا والكامخ نوع من الادم معرب وقرب الى اعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كامخ فقال قد علمت انه كامخ ولكن ايكم كمخ به يريد سلح به ٥

كوخ ليلة كاخ مظلمة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارسي والكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع الاكواخ الازهري الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كالخص يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما في البستان واهل مرو كاخ القصر الذي يتخذ في البستان والمواضع

فصل اللام

... اللخ الاخصا للاخت واللخ الضرب والقتل واللبخ اكثر التحمين في الجسد ورجل لبيخ وامراة لباخية كثيرة اللحم ضخمة الدرلة تامة كانها منسوبة الى اللباخ ويقال للمراة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية واللباخ اللطام والضراب واللبخة شجرة عظيمة مثل الاثاب واعظم وورقها شبيه بورق الجوز ولها ايضا حنا كجنى الجماط مر اذا اكل اغطش واذا شرب عليه الما نفخ البطن حكاه ابو حنيفة وانشد

من يشرب الما وياكل اللبخ ترم عروق بطنه وينفخ

قال وهو من شجر الجبال قال واخبرني العالم به انه نابت من صعيد مصر وهي مدينة السحر في الدور الشجرة تسمى اللبخ قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام امثال الدلب وله ثمر اخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كريه وهو جيد لوجع الاضراس واذا نشر خرج ارعف ناشره قال ويشر الواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يحمله اصحاب المراكب في بنا السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماسنة التحما فصارا لوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب ان يجعلا في الماسنة ولا اقل ولا اكثر وهذه الشجرة رايتها انا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر واعجب ما فيها ان قوما زعموا ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت توكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع واللبيخة نافجة مسك وتلبخ بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وانشد

هدا في البهارج مسك تلبخت به في دخان المندلي المقصد

لتخ اللتخ لغة في اللطخ وتلتخ كتلطخ ورجل لتخة داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد سمى سيبويه هذا المثال في الصفات واللتخان الجايع عن كراع والمعروف عند ابي عبيد الحا وقد تقدم الليث اللتخ الشق يقال لتخه بالسوط اي جلده وقشر جلده

لحخ لحخت عينه ولحخت اذا التزقت من الرمص ولحخت عينه تلحخ لحخا ولحخا كثرت دموعها وغلظت اجفانها انشد ابن دريد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا وسال غرب عينه فلخا

اي رمص واللحة الانف قال حتى اذا قالت له ايه ايه وجعلت لحتها تغتبيه

تغتبيه اراد تغتنه من الغنه ووادٍ لاخ وملتخ كثير الشجر موشب قال الازهري وروينا عن ابن عباس قصة اسماعيل وامه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر في كتابه انما هو لاخ خفيف اي معوج الفم ذهب الى الالخا واللخوا وهو المعوج الفم قال الازهري والرواية لاخ بالتشديد وروي عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ اي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ اي متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير اثبته ابن معين بالخا المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحا المهملة وسكران ملتخ وملطخ اي مختلط لا يفهم شيا لاختلاط عقله ومنه يقال التخ عليهم امرهم اي اختلط فاما قولهم ملطخ فغير ماخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهري سكران ملتخ والعامة تقول ملطخ ولا يقال سكران ملتخ قال الازهري هو ماخوذ من وادٍ لاخ اذا كان ملتفا بالشجر واللخ العشب النف واللخلخانية العجمة في المنطق رجل لخلخاني وامراة لخلخانية اذا كانا لا يفصحان وفي الحديث فاتانا رجل فيه لخلخانية قال ابو عبيد اللخلخانية العجمة قال البعيث

سيترك ما ان سلم الله جارها بنو اللخلخانيات وهي رتوع

وفي الحديث معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق قال وهي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث

كنا بموضع كذا وكذا اذ اتى رجل فيه لخلخانية واللخلخة ضرب من الطيب وقد تلخلخ ○

[illegible] لطخه بالشي يلطخه لطخا ولطخه ولطخت فلانا بامر قبيح رميته بها وتلطخ فلان بامر قبيح تدنس وهو اعم من التلطخ والطاخة بقية اللطخ ورجل لطخ قذر الاكل ولطخه بشر يلطخه لطخا اي لوثه به فتلوث وتلطخ به فعله وفي حديث اي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر ورجل لطخة احمق لاخير فيه والجمع لطخات واللطخ كل شي لطخ بغير لونه وفي السما لطخ من سحاب اي قليل وسمعت لطخا من خبر اي يسيرا ويقال اغنوا عنا لطخاتكم ○

لفخ لفخه على راسه وفي راسه يلفخه لفخا وهو ضرب جميع الراس وقيل هو كالفقع وخص بعضهم به ضرب الراس بالعصي ولفخ البعير يلفخه لفخا على لفظ ما تقدم ركضه برجليه وراءه

لمخ اللماخ اللطام ولمخ يلمخ لمخا لطم ولامخه لماخا لاطمه وانشد

فاورخته اتيما ايراخ   قبل لماخ اتيما الماخ

ولمخه لطمه ويقال لامخه ولاخمه اي لاطمه ○

لوخ وادلاخ عميق عن ابي حنيفة قال ابن سيده وانما قضينا بان الفه واو لان الواو عينا اكثر منها ياء التهذيب واد يه لاخه قال واصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي واد لاخ بالتشديد وهو المتضايق الكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف ○

فصل الميم

متخ متخ الشي يمتخه ويمتخه متخا انتزعه من موضعه ومتخ بالدلو جبذها والمتخ الارتفاع متخته رفعته ومتخ رفع ومتخ المراة يمتخها متخا نكحها ومتخ الجراد اذا رزت ذنبه في الارض ومتخت الجرادة غرزت ذنبها لتبيض ومتخ الخمسين قاربها والحا المهملة لغة وقد تقدم ○ .

مخخ المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما اخرج من عظم والجمع مخخه ومخاخ والمخة الطايفة منه واذا ملت مخخه فجمعها المخ ويقول العرب هو اسمح من مخة الوبر اي اسهل وقالوا اندرع اندراع المخة وانقصف انقصاف البروقة فاندرع هذكر في موضعه وانقصف انكسر بنصفين وفي حديث ام معبد في رواية فجا يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكام وكم وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شي قليل وتمخخ العظم وامتخه وتمككه ومخخه اخرج مخه والمخاخة ما تمصص منه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخه وناقة مخيخه انشد ابن الاعرابي   بات يماشي قلصا مخايخا

وامخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شر ما يجيك الى مخة عرقوب وامخت الدابة والشاة سمنت وامخت الابل ايضا سمنت وقيل هو اول السمن في الاقبال واخر الشحم في الهزال وفي المثل في المخة والعجفا وامخ العود ابتل وجرى فيه الما واصل ذلك في العظم وامخ حب الزرع جرى فيه الدقيق واصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا   ولا ننتقي المخ الذي في الجماجم

ويروى السروق وهو فعول من السرق وصف بهذا قوما فذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغه والكلب لا ياكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تعير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها واكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد يسمى مخا قال الراجز

مادام مخ في سلامي اوعين   ومخ كل شي خالصه وعزه يقال هذا من مخ قلبي

ومخاخة قلبي ومن مخة قلبي ومن مخ قلبي اي من صافيه وفي الحديث الدعا مخ العباده مخ الشي

خالصه وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العباده وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده [illegible] هو اصل العباده ولان الغرض من العباده الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا وامر ممخ اذا كان طايلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا ابو زيد جاته مخة من الناس اي نخبتهم وانشد ابو عمرو

امسى حبيب كالفريخ رابخا   يقول هذا الشر ليس بابخا   بات يماشي قلصا مخايخا

ونعجة فريخ اذا ولدت فانفرج وركاها والرابخ المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم ○

مدخ المدخ العظمة ورجل مادخ ومديخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جوية الهذلي

مدخا كاهم اذا ما نوكروا يتقي كما يتقي الطلي الاجرب

ومتمادخ ومديخ كمادخ وتمدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سمنت وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال المعجمة ايضا والتمادخ البغي وانشد

تمادخ بالحمى جهلا علينا   فهلا بالعمان تمادخينا   وقال الزفيان

فلا ترى في امرنا انفساخا   من عقد الحي ولا امتداخا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقد مدخه يمدخه مدخا ومادخه يمادخه اذا عاونه على خير او شر

مذخ المذخ بسكون الذال عسل يظهر في جلنار المظ وهو رمان البر عن ابي حنيفة وبكير حتى يتمذخه الناس وتمذخه الناس امتصوه عنه ايضا قال الديوري تمصص الانسان حتى يمتلي وتحرسه النحل وتمذخت الناقة في سيرها تقاعست كتمدخت

مرخ مرخه بالدهن يمرخه مرخا ومرخه تمريخا دهنه وتمرخ به ادهن ورجل مرخ ومريخ كثير الادهان ابن الاعرابي المرخ المزاح وروي عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منبسطا فلما جا عمر انقبضت قالت فقال لي يا عايشه ان عمر ليس ممن يمرخ معه اي يمزح وروي عن جابر بن عبد الله قال كانت امراة يعني عند عايشه بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وامرت المراة فدخلت فخرجت فلما دخل عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة اخيك فعلت به اوكذا فقال عمر يا عايشه وقال دع عنك ابنة اخيك فلما خرج عمر قالت عايشه اكان اليوم حلالا فلما دخل عمر كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهري هكذا رواه عثمان مرخا بتشديد الخا وقيل يمرخ هو من مرخت الرجل بالدهن اذا ذهبت به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماه اراد ليس ممن يستلان جانبه والمرخ من شجر النار معروف والمرخ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار اي ذهبا بكثرة ذلك واستمجد استفضل قال ابو حنيفه معناه اقدح على الهوينا فان ذلك مجزي اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزند وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار   وضن بقدر فلم تعقب

وقال اعرابي شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا ارخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكرم او تلح عليه فسره ابن الاعرابي بذلك وقال ابو حنيفه المرخ من العضاه وهو يتفرش ويطول في السما حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبه قضبان دقاق ينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدته مرخه وقول ابي جندب

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة ... ولا تحسبنه نقع قاع بقرقر

خص المرخه لانها قليلة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود ممتخ وممترخ طويل لين والممترخ السهم البيه الغالي به والمريخ سهم طويل له اربع قذذ يقتدر به الغلا قال الشماخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع ... كما سطع المريخ شمره الغالي

قال ابن بري وصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فاذن له في النوم ومعنى شمره اي ارسله والغالي الذي يغلوا به اي ينظر كم مدى ذهابه وقال الراجز

او كمريخ على شريانه ... اي على قوس شريانه

وقال ابو حنيفة عن ابي زياد المريخ سهم يصنعونه الى الحقه واكثر ما يغلون به اجرا الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

ياليت شعري ما فعل اليوم عنك والامر عمم ... ما فعل اليوم اويس في الغنم ... صب لها في الريح مريخ اشم

انما يريد فسبانكني عنه بالمريخ المحدد ومثله به في سرعته ومضائه الاتراه يقول بعد هذا

فاجتال منها لحمه ذات هزم ... اجتال اي اختار فدل ذلك على انه يريد الذيب

ان السهم لا يختار والمريخ الرجل الاحمق عن بعض الاعراب ابو خيرة المريخ والمرتج بالحا والجيم جميعا العرن وجمعان امرخه وامرجه وقال ابو تراب سالت ابا سعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما وعرف غير المريخ والمريخ كوكب من الخنس في السما الخامسة وهو بهرام قال

فعند ذاك يطلع المريخ ... بالصبح يحكي لونه زخيخ

من شعله ساعدها النفيخ ... قال ابن الاعرابي ما كان من اسما الدراري فيه الف ولام فقد يجي بغير الف ولام كقولك مريخ في المريخ الا انك تنوي فيه الالف واللام وامرخ العجين امراخا اكثر ماءه حتى رق ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورق وطالت عيدانه والمرخ العرفج الذي تظنه يابسا فاذا كسرته وجدت جوفه رطبا والمرخة لغة في الرمخة وهي البلحة والممترخ المرداسنج وذو المروخ موضع وفي الحديث ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفه وقيل هو جبل بمكه ويقال بالحا المهمله ومارخه اسم امراه وفي امثالهم هذا احبا مارخه قال مارخه اسم امراة كانت تنحر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا ٥

مسخ المسخ تحويل صورة الى صورة اقبح منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة اخرى مسخه الله قردا يمسخه وهو مسخ ومسيخ وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقه من شي الى شي ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها والمسيخ من الناس الذي لا ملاحة له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسي هو المليخ ايضا ومن الفاكهه ما لا طعم له وفيه مسخ ومساخة وربما خصوا به ما بين الحلاوه والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو اسدي جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا ... بانك فيهم غني مضر
وقد علم المعشر الطارقوك ... بانك للضيف جوع وقر
اذا ما انتدى القوم لم تاتهم ... كانك قد ولدتك الحمر
مليخ مسيخ كلحم الحوار ... فلا انت حلو ولا انت مر

وقد مسخ كذا طعمه اي اذهبه وفي المثل هو امسخ من لحم الحوار اي لا طعم له ابو عبيد مسخت الناقة امسخها مسخا اذا هزلتها وادبرتها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف ناقة

لم يتنعم بها المعجلون ولم يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال ومسخت بالحا اذا هزلتها يقال بالخا والحا وامسخ الورم اذا حل وقوس ممسوخة قليلة لحم الكفل وتكره في الفرس امساخ حماته اي ضمور وامراة ممسوحة رعاوالحا اعلى وامتسخت العضد قل لحمها والاسم المسخ وماسخة رجل من الازد والماسخية القسي منسوبة اليه لانه اول من عملها قال الشاعر

كقوس الماسخي ارن فيها ... من الشرعي مربوع متين

والماسخي القواس وقال ابو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من ازد السراه كان قواسا قال ابن الكلبي هو اول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من اهل السراه كثير لكثرة السحر بالسراه قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخي وفي تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ بيثرب والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فقربت مبراة تخال ضلوعها ... من الماسخيات القسي الموترا

اراد بالمبراة ناقة في انفها برة ٥

مصخ المصخ اجتذابك الشي عن جوف شي اخر مصخ الشي يمصخه مصخا وامتصخه وتمصخه جذبه من جوف شي اخر وامتصخ الشي من الشي انفصل والامصوخه انبوب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي انابيب مركب بعضها في بعض كل انبوبه منها امصوخه اذا اجتذبتها خرجت من جوف اخرى كانها عفاص اخرج من المكحله واجتذابه المصخ والامصاخ وامصخ الثمام خرجت اماصيخه واخبن خرجت خجنته وكلاهما خوص الثمام وقال ابو حنيفة الامصوخه والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصي مثل القضيب قال والامصوخه ايضا شحمة البردي البيضا وتمصخها نزع لبتها والمصوخ جدر الثمام بعد شهرين والامصوخه خوص الثمام والنصي والجمع الامصوخ والاماصيخ ومصخها وامتصخها اذا انتزعتها منه واخذتها وفي الحديث لوضربك يا مصوخ عشومه لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون قال الازهري رايت في البادية نباتا يقال له المصاخ والثداه ينسور بعضه فوق بعض كلما نشرت امصوخه ظهرت اخرى وتسور معروف جيد واهل هراه يسمونه دليناذط والمصوخة من الغنم المسترخية اصل الضرع التهذيب المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخي الاصل كما امتصخت ضرتها وامصخت عن البطن اي انفصلت والمصخ لغة في المسخ مضارعه ٥

مضخ المضخ لغة شنعا في النضح ٥

مطخ مطخ عرضه يمطخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشي يمطخه مطخا لعقه ومن امثال العرب احمق ممن يمطخ الما واحمق يمطخ الما لا يخس ان يثرنه من حمقه ولكن يلعقه وانشد شمر ... واحمق ممن يمطخ الما قال لي ... دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى يلطخ ويروى ممن يلعق الما ومطخ بالدلو جذب والمطخ متخ الما بالدلو من البير وقد مطخت مطخا وانشد

اما ورب الراقصات الزمخ ... يثرن بيت الله عند المصخ
ليمطخن بالرشا الممطخ ... والمطخ والمطخ ما بقي في الحوض والغدير

من الما الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ الفرس تنزيته وقد مطخ يمطخ عن الحجري ويقال للكذاب مطخ مطخ اي قولك باطل ومين والمطاخ الفاحش البذي

ملخ الملخ قبضك على عضلة عضا وجذبا يقال املخ الكلب عضلته واملخ يدك من يد القابض عليه وملخ الشي يملخه ملخا وامتلخه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا وامتلخ اللجام من راس الدابه انتزعه وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمه عن عظمها كذلك وامتلخت الشي اذا استللته رويدا وفي حديث اي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي

استخرجتها والجابذ الهارب وكذلك الماجل والمالخ قال الازهري سمعت غير واحد من
الاعراب يقول ملخ فلان اذا هرب وعبد ملاخ اذا كان كثير الاباق ابن الاعرابي الملخ العوار والملخ
التكبر والملخ ريح الطعام ورجل ممتلخ العقل ذاهبه مستلبه وامتلخ عينه اقتلعها عن اللحياني وملخت
العقاب عينه وامتلختها اذا انتزعتها وملخ في الارض ذهب فيها والملخ ان يمر مرا سريعا وقال ابن
هاني الملخ مد القضيبين في الحضر على حالاته كلها حسنا وسيئا والملخ السير الشديد قال ابن سيده
الملخ كل شي سهل وقد يكون الشديد ملخ يملخ وملخ القوم صالحه اذا اسعد وفي الارض قال رؤبة
يصف الحمار • معتزم التجليخ ملاخ الملق • والملق ما استوى من الارض وامتلخت السيف
ابتلته وقيل ابتغيته مسرعا من متلع وامتلخ فلان ضرسه اي نزعه والملخ والملخ التثني والتكسر
والملاخ والمالخة المماغة والملاخ الملاق وانشد الازهري هنا بيت رؤبة يصف الحمار •
معتزم التجليخ ملاخ الملق • وقد مالحه وهو يملخ بالباطل ملخا اي يتلهى يتلعب
ويلج فيه وقيل فلان يملخ في الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر وقال شمر يملخ في الباطل هو التثني والتكسر
وقيل يملخ في الباطل اي يمر مرا سريعا سهلا وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه
مرا سهلا ومالخها اذا مالقها ولاعبها وملخ العروس وغيره لعب وملخ المراة ملخا وهو من شدة الرطم
وملخ الضبعان الضبع ملخا نزا عليها عن ابن الاعرابي والحافر يترود وملخ الفحل يملخ ملخا وملوخا
وملاخة وهو مليخ جفر عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ والمليخ
الفحل الذي لا يلقح وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح اصلا وان ضرب والجمع املخة
ابو عبيد فرس مليخ ونزور وصلود اذا كان بطي الالقاح وجمعه ملخ والمليخ الضعيف والمليخ
الذي لا طعم له مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذي يخرج حين يقع من
بطن امه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والمليخ الفاسد وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابي
وقال من هو من الرجال الذي استهي ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع اذنك حديثه
والمليخ الذي لا ينيل من اليد وملخ التيس يملخ ملخا شرب بوله ه •

موخ الليث ماخ يميخ ميخا وتميخ تميخا وهو التبختر في الامر قال الازهري هذا غلط
والصواب ماخ يميخ بالحا اذا تبختر وقد تقدم في الحا واما ماخ فان احمد بن يحيى روى
عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخا وقال في موضع اخر ماخ
الغضب وغيره اذا سكن قال الازهري والميم فيه منقلبة من البا يقال باخ حر اللهب وماخ اذا
سكن وفتر حره والله اعلم ه

فصل النون

نبخ رجل نابخة جبار قال ساعدة الهذلي
• تحشى عليه من الاملاك نابخة من النوابخ مثل الحادر الرزم •
ويروى نابجة من النوابج من النجه وهي الزابيه قال ابن بري صواب انشاده بالتا لان فيه ضميرا
يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو
• يهدي ابن جعشم الانبا نحوهم لا منتأى عن حياض الموت والحمم •
ابن جعشم هذا هو سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج والحمم جمع حمة وهي القدر والحادر الغليظ
واراد به الاسد والرزم الذي قد رزم بمكانه ورجل نبخ اذا كان جافيا ونبخ العجين ينبخ نبوخا
انتفخ واختمر وعجين انبخان وانبخاني منتفخ مختمر وقيل هو الفاسد الحامض وانبخ عجين
عجينا انبخانا وهو المسترخي وخبز انبخانية كانها كور الزنابير وقيل خبز انبخانية وقيل
الانبخان العجين المتنافخ يعني الفاسد الحامض ابو مالك ثريد انبخاني اذا كان له تخاذر

ونحوه

ونحوه وقال غيره ثريد انبخاني اذا اسري من الكسر فانتفخ حتى صب عليه الما واستمرخى
وفي حديث عبد الملك بن عمير خبز انبخانيه اي لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين
انبخان لين مختمر وقيل حامض والهمزة زائده والنبخ ما انفطر من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح
ممتلي ماء فاذا انفقا او يبس يحلت اليد فصلبت على العمل وكذلك من الجدري وقيل هو الجدري وقيل هو
جدري الغنم وقيل النبخ الجدري وكلما يسقط ومثل ما قال كعب بن زهير
• تخطم عنها قيضها عن خراطم وعن حدق كالنبخ لم يتفتق •
يصف حدقة الرال او حدقة فرخ القطا الواحد من كل ذلك نبخه قال ابن بري البيت لزهير بن ابي
سلمى يصف فراخ النعام وقد تخطم عنها بيضها وظهر خراطمها وظهرت اعينها كالنبخ وهي غير متفتحه وقيل
النبخ بسكون البا الجدري والنبخ نفخ البا ما انفطر من اليد عن العمل والنبخ اثار النار في الجسد والنبخه
والنبخه بردي يجعل بين كل لوحين من الواح السفينة الفنخ عن كراع ابن الاعرابي انبخ الرجل اذا اكل النبخ
وهو اصل البردي يوكل في القحط ويقال للكبريته التي تثقب بها النار النبخه والنبخه والنبخه كالنكته
وتراب انبخ اكدر اللون كثير والنبخه الاكمه او الارض المرتفعه ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما احسن
شي فقالت غاديه في اثر ساريه في نبخا قاويه وانما اختارت النبخا لان المعروف ان النبات في الموضع
المشرف احسن وقد قيل في نبخا رابيه اي ليس بها رمل ولا حجارة وسياتي ذكره وروى اللحياني في ميثا
رابيه والميثا الارض السهله اللينه وانبخ زرع في ارض نبخا وهي الرخوه والنبخا من الارض المكان الرخو
وليس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة ه

نتخ النتخ النزع والقلع نتخ البازي ينتخ نتخا نسر اللحم بمنسره وكذلك النسر وكذلك الغراب
ينتخ الدبر على ظهر البعير قال الشماخ • ينتخ اعينها الغربان والرخم •
والنتخ ازالة الشي عن موضعه ونتخ الضرس والشوكه ينتخها استخرجها وقيل النتخ الاستخراج عامه والمنتاخ
المنقاش الازهري والنتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين والنتخ النسخ ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنه ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والناتخ الناسخ
ونتخته نتفته ونتخته نقشته ونتخته اهنته ونتخ بالمكان نتوخا كنتخ وفي حديث عبد الله بن سلام انه
امن ومن معه من يهود فنتخوا على الاسلام اي ثبتوا واقاموا قال ابن الاثير ويروى بتقديم النون على التاي

نجخ النجخ نجخ السيل وهو ان ينجخ في سند الوادي فيحرفه في وسط البحر وانشد
• ذو ناجخ يضرب ضوحي مخرم • وقال اخر • مغوغو ينجخ في امواجه •
قال ونجيخه صوته وصدمه وسيل ناجخ شديد الجريه الذي يحفر الارض حفرا شديدا وناجخة
الما ونجيخه صوته والناجخ والنجوخ البحر المصوت قال
• اظل من خوف النجوخ الاخضر كانني في هوة احدر •
وقال ثعلب الناجخ صوت اضطراب الما على الساحل اسم كالغارب والكاهل وتناجخت الامواج اذا
اضطربت في اصول الاجراف حتى يونونها واصبح ناجخا ونجاخا اذا اغلظ صوته من زكام او سعال
وامراة نجاخة وهي الرشاحة التي تمسح الابتلال قال وامراة نجاخة لحيا بها صوت عند الجماع وقيل
هي التي لا تشبع من الجماع والنجخ ان يسمع في حياها صوت دفع من الما اذا جومعت والنجخ ان تدفع بالما
ونجاخات الما دفعه والنجاخة من النسا التي ينتجخ سرمها كانتجاخ بطن الدابة اذا صوت وقال بعض
العرب مررنا ببعير وقد شبكت نجاخات السماك بين ضلوعه يعني ما انبت الله عز وجل امطار نو السماك
ونجخ البعير نجخا فهو نجخ بشم ويقتاس من ذلك الرجل فيقال نجخ على مثال ضرب والنجخ في مخض السقا
كالنبخ ومنبخ ومنبخ جبل من جبال الدهنا ه
النجخه والنجه اسم جامع للحم وقيل النجخه البقر العوامل والنجخه الوقيق من الرجال والنسا

يعني بالرقيق المماليك والنخة بالفتح ان ياخذ المصدق دينارًا لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال
عمي الذي منح الدينار مناحية ودينار نخة كلب وهو مشهود

وقيل النخة الدينار الذي ياخذه وكل ذلك قد فسر قوله صلى الله عليه وسلم ليس في النخة صدقة وكان
الكسائي يقول انما هو النخة بالضم وهو البقر العوامل قال الازهري قال ابو عبيد النخة الرقيق
قال وقال قوم الحمير وقال ثعلب الصواب هو البقر العوامل لانه من النخ وهو السوق الشديد
وقال قوم النخة الدبا وقال قوم النخة الرعا وقال قوم النخة الجالون وقال بعضهم يقال لها في البادية
النخة بضم النون واختار ابن الاعرابي من هذه الاقاويل النخة الحمير قال ويقال لها الكسعة وقال
ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمر ورقيق فهي نخة ونخة وانما نخها استعمالها وقال
الراجز يصف حاديا بين الابل لا تضربا ضربا ونخا نخا ما ترك النخ لهن مخا
قال واذا قهر الرجل قوما فاستادم ضربه صاروا نخة له قال وقوله دينار نخة كلب وهو مشهود
كان احد الضربة من كلب نخا لهم اي استعمالا والنخ ان تناخ النعم قريبا من المصدق حتى يصدقها وقد
نخها ونخ بها قال الراجز اكرم امير المومنين النخا والنخ سوق الابل وزجرها واحتثاثها
وقد نخها ينخها قال هميان بن قحافة ان لها لسايقا مزخا اعجم الا ان ينخ نخا
والنخ لم يترك لهن مخا المزخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن
الحدا والنخ السير العنيف واستعمل بعضهم النخ في الانسان فقال
اذا ما نخت العامري وجدته الى حسب يعلو على كل فاخر
وكذلك النخنخة وقد نخنخها فتنخنخت زجرها فقال لها اخ اخ على غير قياس هذا قول اهل اللغة
وليس بقوي ونخنخت الناقة فتنخنخت ابركها فبركت قال الشاعر ولو انخنا جمعهم تنخنخوا
التهذيب والنخ ان تقول لسيفك وانت تحثها اخ اخ فهذا النخ قال ابو منصور وسمعت غير واحد من
العرب يقول نخنخ بالابل اي ازجرها بقولك اخ اخ حتى تبرك قال الليث النخنخة من قولك انخت الابل
فاستناخت اي بركت ونخنختها فتنخنخت من الزجر واما الاناخة فهو لا ابراك لم يشتق من حكاية صوت الاثري
ان الفحل يسنخ الناقة فينخنخ له والنخ من الزجر واما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية قولك اخ يقال
نخ بها نخا شديدا ونخة شديدة وهو التنابخ ايضا ابن الاعرابي نخنخ اذا سار سيرا شديدا وتنخنخ
البعير برك ثم مكن لثفناته من الارض وتنخنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي باركة
ابن شميل هذه نخة بني فلان اي عبد بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخة قلبي
ومن نخ قلبي اي صافيه والنخيخة زبد رقيق يخرج من السقا اذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده
الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله اكثر من عرضه وهو فارسي معرب وجمعه نخاخ والله اعلم

ندخ رجل مندخ لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له وتندخ الرجل بشيء بما ليس عنده والاسم
نسخ نسخ الشي ينسخه نسخا وانتسخه واستنسخه اكتتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتتابك
كتابا عن كتاب حرفا بحرف والاصل نسخة والمكتوب عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومنتسخ
والاستنساخ كتب كتاب من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نستنسخ ما تكتب
الحفظة فتثبت عند الله تعالى وفي التهذيب اي نامر بنسخه واثباته والنسخ ابطال الشي واقامة
اخر مقامه وفي التنزيل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها والاية الثانية ناسخة
والاولى منسوخة وقرا عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من اية والقراة هي
الاولى ابن الاعرابي النسخ تبديل الشي من الشي وهو غيره ونسخ الاية بالاية ازالة مثل حكمها والنسخ
نقل الشي من مكان الى مكان وهو هو قال ابو عمر وحضرت ابا العباس يوما فجا رجل معه كتاب الصلاة
في سطر حمر والسطر الاخر بياض فقال لثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى اي نسب الاخر اكتب

الصلاة فقال ثعلب لا كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا اولى به من هذا ولا هذا اولى به من هذا العرا
وابن سيده نسخه ... فرد ... نسخة قرد احد ... احد ونسخ الشي بالشي ينسخه وانتسخه ازاله به وادله والشي
ينسخ ... نسخا اي ... به ويكون مكانه الفرا النسخ ان تعمل بالشي كان من قبل يعمل به ثم ينسخه بحادث
غيره ... النسخ ان تعمل بالاية ثم تنزل اية اخرى فتعمل بها وتترك الاولى والاشيا تناسخ تداول فيكون بعضها
مكان بعض كالدول والملك وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني
امر الامة وتغاير احوالها والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته ازالته والمعنى اذهبت الظل وحلت
محله قال العجاج اذا الاعادي حسبونا نحنحوا بالحدر والقبض الذي لم ينسخ
اي لم يحول ونسخت الريح اثار الديار غيرتها والنسخة بالضم اصل المنتسخ منه والتناسخ في الفرايض والميراث
ان تموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قايم لم يقسم وكذلك تناسخ الازمنة والقرن بعد القرن ٥

نضخ نضخ عليه الما ينضخ نضخا وهو دون النضح وقيل النضخ ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان
على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالحاء غير معجمة واصابه نضخ من كذا بالخاء معجمة وهو
اكثر من النضح قال ابو عبيد وهو اعجب الي من القول الاول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضخ شدة
فور الما في حيشانه وانفجاره من ينبوعه قال ابو علي ما كان على سفل الى علو فهو نضخ وعين نضاخة
تجيش بالما وفي التنزيل فيهما عينان نضاختان اي فوارتان التهذيب والنضخ من فورا الما من العين
والحيان ينضخان بكل خير وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت
يقال عين نضاخة اي كثيرة الما فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق وانضخ الما وانضاخ
انصب وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا قال حكاه الهروي
في الغريبين والنضخ الردع واللطخ يبقى في الجسد او الثوب من الطيب ونحوه والنضخ كاللطخ مما يبقى له
اثر ونضخ ثوبه بالطيب ابو عمرو والنضخ ما كان من الدم والزعفران والطين وما اشبهه والنضح بالما وبكل
مارق مثل الخل وما اشبهه وانشد ابو عبيدة لجرير شاكم ونضخ دم القتيل
ابو عثمان التوزي والنضخ الاثر يبقى في الثوب وغيره والنضح بالحا غير معجمة الفعل وفي الحديث ينضخ البحر
ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف في ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل
هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة
من غير تعمد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي
بالخا المعجمة والنضاخ المناضخة ونضخناهم بالنبل لغة في نضحناهم اذا فرقوها فيهم وانتضخ الما ترشش
ابو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سوا تقول نضخت انضخ بالفتح قال الشاعر وقال القطامي
بها من نضاخ الشول ردع كانه نقاعة حنا بما الصنوبر
واذا تغيفتني الهموم قريتها سرح اليدين عالس الخطرانا
حرجا كان من الكحيل صبابة نضخت مغابنها بها نضخانا
وفي الحديث المدينة كالكير ... خبثها وتنضخ طيبها بالضاد والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضخ وهو رش
الما وغيث نضاخ غزير قال جران العود
ومنه على قصري عمان نجيفه وبالخط نضاخ العثانين واسع
النضخة المطر الشديد ... وعشون المطر اوله والنضخة بالطل المطر يقال وقعت نضخة بالارض
اي مطر وانشد ابو عمرو لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت وهم كرام اذا اشتد الملازيب
جمع ميزاب وهي السند وانشد ايضا فقلت لعل الله يرسل نضخة فيضحي كلانا قايما يتذكر
واكثر ما ورد في هذا الباب بالحا والخا المعجمة وقد تقدم ذكر نضح في بابه ...
ونخ النخ معروف نخ فيه ... ابن سيده نخ فيه ينخ نخا اذا اخرج منه الريح يكون ذلك في الاستراحة

والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فاذا هو منغاط ينفخ ويبخ النار ومنه هما ينفخها نفخا ونفيخا والنفيخ الموكل بنفخ النار

قال الشاعر ... في الصبح يحكي لونه زجيج من شعلة ساعدها النفيخ قال صار الذي ينفخ

نفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال ينفخ بالنفخ والمنفاخ كير الحداد والمنفاخ الذي ينفخ به في النار

وغيرها وما بالدار نافخ ضرمة اي ما بها احد وفي حديث علي رضوان الله عليه ومعاوية انما معي من بني هاشم نافخ

ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثي وقول ابي النجم

اذا انطن الاخشب المنطوحا سمعت للمرو به ضبيحا ينفخن منه لهبا منفوحا

انما اراد منفوخا فابدل الحا مكان الخا وكذلك لان هذه القصيدة حائية واولها

يا ناق سيري عنقا فسيحا الي سليمان فتستريحا

وفي الحديث انه نهي عن النفخ في الشراب انما هو من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب

بعده غيره فيتاذي به وفي الحديث رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما

اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشي اذا دفعته عنك وان كانت بالحا المهملة فهو من نفحت الشي اذا رميته ونفحت

الدابة اذا رمحت برجلها ويروي حديث المستضعفين فنفخت بهم الطريق بالخا المعجمة اي رمت بهم

بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث عايشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكي احدهم حلقه نفخوا

فيه فجعلوا السعوط مكانه ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فاذا نفخ

في الصور وفي التنزيل فانفخ فيه فيكون طايرا باذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفرا وغيره

وقيل نفخه لغة في نفخ فيه قال الشاعر لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم ولا خراسان حتي ينفخ الصور

وقول القطامي الم تخز التفرق جند كسري ونفخوا في مدائنهم فطاروا

اراد ونفخوا فخفف ونفخ بها ضرط قال ابو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفحة الرائحة الكثيرة

قال ابن سيده ولم ار احدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير ابي حنيفة قال وقال ابو عمرو بن العلا

وطئت محرابا من محاريب الجاهلية فنفخ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالدابة نفخ وهو ريح

ترم منه ارساغها فاذا مشت انفشت والنفخة اصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا وهو انفخ ورجل

انفخ بين النفخ الذي في خصيتيه نفخ التهذيب النفاخ نفخة الورم من داء ياخذ حيث اخذ والنفخة انتفاخ

البطن من طعام ونحوه ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانتفخ ملاه فامتلا يقال اجد نفخة ونفخة ونفخة

اذا انتفخ بطنه والمنتفخ ايضا الممتلي كبرا وغضبا ورجل ذو نفخ وذو نفج بالجيم اي صاحب فخر وكبر والنفخ

الكبر في قوله اعوذ بك من همزه ونفثه ونفخه فنفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لان المتكبر يتعاظم

ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها وقد انتفخ

عليه وفي حديث علي نافج حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر ومن سايل الكتاب وقصد

قصد اذا انتفخ علي اي لاسته وخادعته حتي غضب علي وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف بساعة وانتفخ

الشي والنفخ ارتفاع الضحي ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاها نفخة الشباب والمبا في

نفخة الربيع اي حين اعشب واخصب ابو زيد هذه نفخة الربيع ونفخة اي ابتهاله ونبته والنفخ يعني الممتلي

شبابا بضم النون والفا وكذلك الجارية بغير ها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين ابن سيده رجل منفوخ

وانفخان والانثي انفخانة نفخهما السمن فلا يكون الا سمنا في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم

البطن وهو ايضا الجبان علي التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والنفاخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة

وهو نصابها بيان غيرها بها تستقل في الما وتردد والنفاخة الحباب التي ترتفع فوق الما والنفخا من الارض

مثل النبجا وقيل هي ارض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومنها النهدا وقيل

انها اشد استوا ونضوبا في الارض وقيل النفخا ارض لينة فيها ارتفاع وقيل لا يبت الخرص اي شي اخشن

فقالت اثر غادية في اثر سارية في بلاد خاوية في نفخا رابية وقيل النفخا من الارض كالرخا والجمع النفاخي

كسر

كسر تسير الاسلاب لما صفة عالية والنبا العلي عظم الساق

نقخ النقاخ الضرب علي الراس بشي صلب نقخ راسه بالعصي والسيف ينقخه نقخا ضربه وقيل

هو الضرب علي الدماغ حتي يخرج مخه قال الشاعر ... علي الهام وتجاوح

والنقاخ استخراج المخ ونقخ المخ من العظم وانتقخه استخرجه ابو عمرو ظليم انقخ قليل الدماغ وانشد لطلق بن عدي

حتي تلاقي دافري الشنخ بالروح من دون الظليم الانقخ فاجدا كالربع المنوخ

والنقخ النقف وهو كسر الراس عن الدماغ قال العجاج لعلم الاقوام اني منقخ لهامهم ارضه وانقخ

بفتح القاف والنقاخ الما البارد العذب الصافي الخالص الذي يكاد ينقخ الفواد ببرده وقال ثعلب

هو الما الطيب فقط وانشد العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الي العرج وهو

موضع ولد به فان شيت احرمت النسا سواكم وان شيت لم اطعم نقاخا ولا بردا

ويروي حرمت النسا اي حرمتهن علي نفسي والبرد هنا الريق التهذيب النقاخ الما العذب وانشد شمر

واحمق ممن يلعق الما قال لي دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

قال ابو العباس النقاخ النوم في العافية والامن ابن شميل النقاخ الما الكثير ينبط الرجل في الموضع

الذي لا ما فيه وفي الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الما العذب البارد الذي ينقخ العطش

اي يكسره ببرده ورومة بير معروفة بالمدينة ۝

نكخ نكخه في حلقه نكخا لهزه يمانية ۝

نوخ اناخ البعير فاستناخ ونوخه فتنوخ واناخ الابل لبركها فبركت واستناخت

بركت والفحل يتنوخ الناقة اذا اراد ضرابها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها ابركها ثم

ضربها والمناخ الموضع الذي تناخ فيه الابل ابن الاعرابي يقال تنوخ البعير ولا يقال ناخ

ولا اناخ وفوطم نوخ الله الارض طروقة للما اي جعلها تما تطيقه والنوخة الاقامة وتنوخ حي من اليمن

ولا ينبد د السكون ۝

فصل الها

هبخ قال الليث اهملت الهامع الخا في الثلاثي الصحيح الا في مواضع هبخ منها

ابن سيده الهبيخة المرضعة وهي ايضا الجارية التارة الممتلية وكل جارية بالحميرية هبيخة والهبيخ

نعتيل بتشديد اليا الغلام بلغتهم ايضا والهبيخ الرجل الذي لا خير فيه والهبيخ الاحمق المسترخي

وفي النوادر امراة هبيخة وفتي هبيخ اذا كان مخصبا في بدنه حسنا قال الازهري وكلها في هذا

الباب فالباقيل اليا من هبيخ والهبيخ الوادي العظيم او النهر العظيم عن السيرافي والهبيخ واد بعينه

عن كراع والهبيخا مشية في تبختر وتهادي وقد اهبيخت المراة وانشد الازهري

جرت عليه الريح ذيلا انيخا جر العروس ذيلها الهبيخا

هجخ ويقال هبيخت في مشيها اهبيخاخا وهي تهبيخ

هخخ هخ حكاية المتنخم ولا تصرف منه فعل لثقله علي اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر

هيخ هيخ الجريسة الكرود كلها عن كراع وانشد محمد بن سهل الكميت

اذا ابتسر الحرب احلافها كشافا وهيخت الحمل

الا بتسار ان يضرب الفحل الناقة علي غير ضبعة قال واحلافها اصحابها وهيخت انيخت وهو ان يقال لها

عند الاناخة هيخ هيخ اخ اخ تقول ذلك هذه الحرب الفحول لها فاناختها وقيل التهييخ دعا الفحل للضراب وهيخ

هيخ لفظه قال محمد بن سهل هيخت الناقة اذا انيخت ليقرعها الفحل وهيخ الفحل ان انيخ ليبرك عليها

فيضربها والجاهلية له من الهمز في هيخت ۝

فصل الواو

وتخ وتخه لامه [illegible] وتخه لعنة فيه عن ابن الاعرابي قال ابن سيده ارى همزته بدلا من الواو وهو مذكور في الهمز والتوبيخ التهديد [illegible] اللوم يقال [illegible]
توبيخا ابن الاعرابي الوتخه العذله المحرقه قال ابو منصور الاصل في الوتخه الوتخه فقلبت التاء ميما للقرب مخرجيهما ٥

وحخ الوحخه بفتح الحا الوحل واوحخه جفته وبلغ منه عنه ايضا وانشد
درادقا هي السوخ ترخا ترقهم عيش خبيث اوحخا
قال ثعلب استجاز ابن الاعرابي الجمع بين الحا والخا هنا لتقارب المخرجين قال والصواب اوتخا
بالحا اي قلل او اقل ابن الاعرابي يقال ما اغني عني وتخة بالحا والوتخه بالخا الوحل

وخخ الازهري في النوادر يقال لما اختلط من اجناس العشب الغض وثيخه وثيخه بالغين
والخا ابن الاعرابي يقال في الحوض بله وهله ووتخه ٥

وخخ الوخوخه حكاية بعض اصوات الطير ورجل وخواخ سمين كثير اللحم مضطربه وقيل
هو الجبان الضعيف قال الزفيان اني ومن شا ابتغي تقاخا لم ال في قومي امرا وخواخا
وقيل الوخواخ الكسل الثقيل وانشد ليس بوخواخ ولا مستطل
والوخواخ الكسلان عن العمل ويقال للرجل العتين وخواخ ودودخ وبخباخ ورجل وخواخ وبخباخ
اذا استرخي بطنه واتسع جلده ابن الاعرابي الدودخ والوخواخ العذيوط وتمر وخواخ لا حلاوة له
ولا طعم وقيل مسترخي اللحا وكل مسترخي وخواخ وذكر في هذه الترجمه عن ابن الاعرابي الوخ الالم
والوخ العقد ٥

ورخ الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير انه اغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرحون
او الكبر والورخه المسترخي من العجين لكثرة الما وقد ورخ يورخ ورخا ونورخ واورخت العجين
اكثرت ماه حتى يسترخي وورخ الكتاب بيوم كذا لغه في ارخه عن يعقوب ٥

وسخ الوسخ ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالما وسخ الجلد يوسخ وسخا وتوسخ
واتسخ واستوسخ وكذلك الثوب واوسخه ووسخه ووسخته انا ٥

وشخ الوشخ الضعيف الردي ٥

وضخ الوضخ لغة في الوخ مضارعه ٥

وضخ الوضخ بالفتح الما يكون في الدلو شبيه بالنصف وقد وضخ الدلو واوضخها وقال

الوضوخ

في اسفل الغرب وضوخ اوضخا والوضوخ دون الملي واوضخ بالدلو اذا استقي
فنضخ بها نضخا شديدا وقيل استقي بها ما قليلا واوضخت له اذا استبقيت له قليلا واسم ذلك الشي
الذي يستقي به الوضوخ قال والمواضخ مثل المواضخه وتواضخ الرجلان اذا قاما جميعا علي البير
ساريان في السقي وتواضخت الابل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا والمواضخه والوضاح
المباراه في العدو والمبالغه فيه وقيل هو ان تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالتشديد وكذلك
هو في الاستقا وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متبارين وقد واضخه السير قال العجاج
تواضخ التقريب قلوا مسحلا اي ان هذه الاتان تواضخ السير هذا العير فهي تشتد
وتجد قال الازهري المواضخه عند العرب المعارضه والمباراه وان لم يكن مع ذلك مبالغه
في العدو واصله من الوضوخ كما قال الاصمعي ووضاخ جبل معروف والهم الكثير يصرف ولا يصرف
قال الازهري اضاخ اسم جبل ذكره امرا القيس في شعر له يصف برقا ساهره من بعيد
فلما ان علا كنفي اضاخ وهت اعجاز ريقه فحارا

ولخ الولخ من العشب الطويل واملخ العشب طال وعظم وارض ولخه ووليخه وورخه
مولخه من النبت وولخه وتخاضربه بباطن كفه وايتلخ الامر اختلط ٥

ويخ التهذيب ابن الاعرابي الوتخه العذله المحرقه قال الازهري والاصل في الويخه الوتخه
فقلبت التاء ميما للقرب مخرجيهما ٥

فصل اليا

بخ البيخه الدرة التي يضرب بها عن ثعلب ٥

يفخ اليافوخ ملتقي عظم مقدم الراس ومؤخره وهو مذكور في الهمز قال ابن سيده لم يجمعنا
علي وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا جمعه يوافيخ فاستدللنا بذلك علي ان ياءه اصل وقد
ذكرناه ايضا في افخ ٥

ينخ الينخ من قولك اينخ الناقه ودعاها للضراب فقال لها اينخ اينخ قال الازهري
هذا زجر لها كقولك اخ اخ ٥